# مشيخة ابن البخاري

## بقية المسندين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي

(٥٩٦هـ - ٦٩٠هـ)

تخريج

الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله
الظاهري الحنفي
٦٢٦هـ - ٦٩٦هـ

دراسة وتحقيق

د عوض عتقي سعد الحازمي
الأستاذ المساعد بقسم الكتاب والسنة
بكلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى

## الجزء الأول

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نال بها الباحث درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه وقد نوقشت بتاريخ ١٨/ ١١/ ١٤١٢هـ، وتكونت اللجنة من فضيلة

| | |
|---|---|
| أ. د. أحمد محمد نور سيف | مناقشًا |
| أ. د. أحمد أحمد غلوش | مناقشًا |
| أ. د. عبدالمجيد محمود عبدالمجيد | مشرفًا |

ونال صاحبها تقدير ممتاز.



الطبعة الأولى ١٤١٩هـ

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية
مكة المكرمة - ص ب: ٢٩٢٨
هاتف: ٥٥٠٥٣٠٥ - فاكس ٥٥٠٥٣٠٥
هاتف: ٥٤٥٧٦٠٦ - فاكس ٥٤٥٧٦١٠

# إهداء

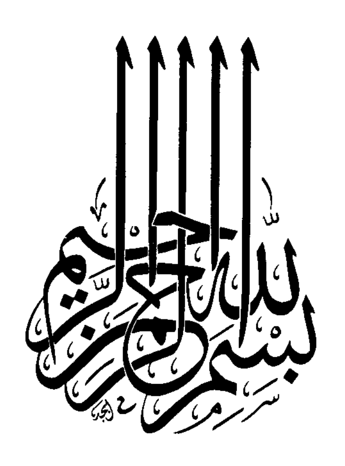
إلى من كانا سببا في تعليمي، ووصولي إلى هذه المرحلة
وإلى من ساعدتني في تصحيح أصل هذا الكتاب
وإلى كل حفيد من أحفاد هؤلاء العلماء الذين
بذلوا ما في وسعهم خدمة للإسلام والمسلمين
إلى كل هؤلاء أُهدي عملي هذا

**عوض عتقي الحازمي**



# شكر وتقدير

إني لأشكر الله سبحانه وتعالى المنعم علي بنعمه التي لا تحصى، ثم أقدم شكري وتقديري لمن ساعدني في إنجاز هذا البحث إما بتسهيل تصوير مخطوطة، وإما بإرشادي إلى مصدر من المصادر غفلت عنه، وإما بمقابلة النسخ ببعضها البعض وتصحيح ما كتب، وإما بملاحظات وإرشادات احتجت إليها، وأشكر أيضا القائمين على هذه الجامعة التي تلقيت فيها تعليمي الجامعي وما بعده.


بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة الطبعة الأولى

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾(١)، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾(٢)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾(٣).

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدْي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد: فإن أصل هذا الكتاب رسالة علمية نال بها الباحث درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، راجياً من المولىٰ عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ولا يخفىٰ على القارىء الكريم سواء أكان متخصصاً أم غيره، أن هذا العمل جهد بشري لا يخلو من الهفوات، ويعلم الله أني بذلت ما في وسعي في تصحيح ما في هذا البحث من أخطاء من قبل ومن بعد، والناقد أبصر من الكاتب المؤلف، فمن وجد

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.
(٢) سورة النساء، الآية: ١.
(٣) سورة الأحزاب، الآيتان: ٧٠-٧١.

فيه من نقص، فعليه التريث ولا يستعجل في الحكم على صاحبه وما كتب، بل عليه أن يتذكر قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك ما يغلبك»[١]. ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه، فمن وجد في هذا البحث ما يحتاج إلى إصلاح فعليه تنبيه صاحبه إلى تلك الأخطاء ليستدركها فيما بعد، وجزى الله من أسدى إليَّ معروفاً خير الجزاء.

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾[٢].

كتبه: **عوض عتقي الحازمي**

**في ٥/٥/١٤١٨هـ**

---

(١) انظر الرواية (٥٧/ ١٣٤/ ٢٥٩) من هذا الكتاب.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

# مقدمـة أصـل الكتـاب

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة، وعلَّمه ما لم يكن يعلم، وكان فضله عليه عظيماً[١]، ونحمده سبحانه على نِعَمِه التي لا يحصيها إلا هو، وأشهد أنْ لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعـد:

فإنَّ أشرف العلوم بعد القرآن الكريم وعلومه علم الحديث رواية ودراية، ومِن رحمة الله بهذه الأمة أن هيَّأ الله لها من يقوم بخدمة هذه العلوم؛ خدمة تفانىٰ فيها العلماء، فبذلوا من أجلها أغلىٰ ما لديهم، طلباً للأجر والمثوبة من بارئهم، فمنذ دُوِّنَ الحديث تدويناً رسميًّا والجهود تتضاعف، فما من عالِم ـ هيأ الله له التزود من هذا العلم ـ إلا وقد ساهم في هذا المضمار سنداً ومتناً ثم يؤدي ما تلقاه عنهم، وآخر يتتبع ـ علاوة على جمع الأحاديث ـ أحوال الرجال قاطعاً المسافات البعيدة من أجل أن يتأكد من سند ومتن حديث واحد، وهذا شعبة بن الحجاج ـ رحمه الله ـ أمير المؤمنين في الحديث يقول: «. . . رحلت إلى مكة لم أُرد الحج أردتُ الحديث ـ يعني حديثاً بعينه ـ فلقيت عبدالله بن عطاء فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم حدثني فقال لي مالك بن أنس: «سعد بالمدينة لم يحج هذا العام»، قال شعبة: «فرحلت إلى المدينة، فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته، فقال: «الحديث من عندكم، زياد بن مِخْراق حدثني»، قال شعبة: «فلما ذكر زياداً قلتُ: أيُّ شيء هذا الحديث،

(١) أشير إلى قوله تعالى في سورة النساء، آية: ١١٣، ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾﴾.

بينما هو كوفيّ إذْ صار مدنياً، إذْ صار بَصْرياً؟! قال: «فرحلتُ إلى البصرة، فلقيت زياد بن مِخْراق فسألته، فقال: ليس هو من بابتك. . . قال: حدثني شهر بن حوشب فقال شعبة: فلما ذكر شهراً، قلت: دمر على هذا الحديث. وفي اختياري لموضوع رسالة الدكتوارة أحببت أن أخوض غمار المشيخات التي لا تقل أهمية عن أيّ علم من علوم الحديث دراية فاخترت «مشيخة ابن البخاري» موضوعاً لهذه الرسالة لما لها من أهمية عظيمة سأبيِّنها في ما يلي:

**أهمية هذه المخطوطة:**

١ ـ تظهر أهميتها في أنّها تحتوي على موضوع مهم من مواضيع علم الحديث دراية، أَلاَ وهو «المشيخة»[١].

٢ ـ كثرة سماع العلماء لهذه المشيخة على شيوخهم، دليل على أهميتها، فقد سمعها إبان إرسال ابن الظاهري لها من الديار المصرية إلى ابن البخاري، عدد كبير من الناس يتجاوز الألف[٢].

٣ ـ ومما يزيد أهمية هذه المشيخة أن فيها ستة وثلاثين حديثاً من الغيلانيات[٣]، وكذلك نجد أن كثيراً من العلماء يكثر الانتقاء منها

---

(١) ينظر: تعريفها في الفصل الثاني من القسم الأول من هذا الكتاب.

(٢) ينظر: حاشية (ص١٧ من ذيل تذكرة الحفاظ).

(٣) هي أحد عشر جزءاً من حديث محمد بن عبدالله البغدادي (٣٥٤هـ) وهي القدر المسموع لمحمد بن إبراهيم بن غيلان (ت ٤٤٠هـ) «الرسالة المستطرفة ص٩٢ و٩٣ط/ الثانية»، قلت: حقق منها خمسة أجزاء د. مرزوق بن هياس الزهراني، حصل بها على درجة الدكتوراة، ثم حققها كاملة د. فاروق بن عبدالعليم صدرت عن دار أصول السلف سنة ١٤١٦هـ، وصدرت أخيراً بعنوان (الفوائد) في جزئين مراجعة وتحقيق المدعو مشهور بن حسن، عن دار=

كما انتقى العلائي[١] منها مائة حديث سمىٰ هذا المنتقى «المائة المنتقاة» وكذلك انتقى منها البِرْزالي[٢] وكذلك عليّ بن بَلَبَان وغيرهم[٣].

٤ ـ ومن أهمية هذه المشيخة أنها تلقي الضوء على المحدثين المقادسة الذين هاجروا من بيت المقدس إلى دمشق وسكنوا سفح جبل قاسيون، ولا يخفى على من له أدنى اطلاع أنّ هؤلاء لهم اهتمام بنشر الحديث وعلومه لا في الشام فحسب بل في العالم الإسلامي لكثرة المشهورين فيهم، مما جعل الناس في خارج الشام ينظرون إليهم نظرة إجلال وإكبار، فنجد كثيراً من خارج الشام من العلماء يرحلون إليهم لاقتباس كثير من العلوم الشرعية على أيديهم.

٥ ـ ومن أهميتها كثرة الأمثلة على الموافقة والبدل والمصافحة والمساواة، وهذه الأنواع تقع في القسم الثالث من أقسام العلو[٤] وهو أن يروي الراوي حديثاً ما بسنده بحيث يلتقي مع أحد مصنفي كتب الحديث المعتمدة كالكتب الستة ـ مثلاً ـ في شيخه فهذه موافقة أو في شيخ شيخه فهذا بدل، وقد يكون عدد رجال إسناد هذا الراوي إلى الرسول ﷺ مساوياً لعدد رجال إسناد أحد الكتب المذكورة إلى الرسول ﷺ، فهذه مساواة، كأنّ يكون بين هذا الراوي وبين الرسول ﷺ ثمانية ونفس العدد بين النسائي ـ مثلاً ـ والنبي

---

= ابن الجوزي (وأصل الكتاب رسالة جامعية) ولم أطلع عليها.

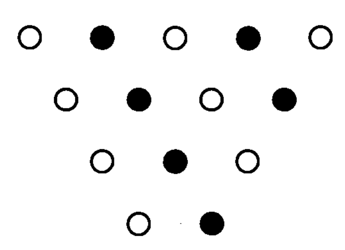
(١) هو أبوسعيد خليل بن كيكلدي، تنظر ترجمته في ذيل تذكرة الحفاظ ص٤٣.

(٢) هو القاسم بن محمد (ت ٧٣٩هـ) ستأتي ترجمته ضمن «تلاميذ ابن الظاهري»

(٣) علي بن بلبان (ت٦٨٤هـ) تنظر ترجمته في العبر (٣/ ٣٥٦).

(٤) ينظر شرح ألفية العراقي، للعراقي نفسه (١/ ٢٥٧ ـ ٢٦٠).

وبين الرسول ﷺ ثمانية ونفس العدد بين النسائي ـ مثلاً ـ والنبي ﷺ، فإنْ كان عدد رجال النسائي «سبعة»، وهذا الراوي «ثمانية» فإنّ ذلك يسمى مصافحة، قال العراقي[١]: «أما المصافحة أنْ تعلو طريق أحد مصنفي هذه الكتب عن المساواة بدرجة» اهـ. فكأنّ الراوي لقي النسائي في هذا الحديث، وقد وضعت جداول توضح هذه الأنواع الأربعة أثناء ورودها في هذه المشيخة[٢].



(١) م السابق (١/ ٢٥٩).

(٢) حذفت معظم هذه الجداول مخافة أن يطول الكتاب واكتفيت بأهمها.

# رموز استعملت في هذا الكتاب

**أولاً: رموز مستعملة في هذه المشيخة:**

أتنا = أخبرتنا، أنباء = أنبأنا، ثنا = حدثنا، ثناه = حدثنا، ع = نسخة أخرى، ظ = الظاهر، قثنا = قال حدثنا، ق = ابن ماجه، م، م = تقديم وتأخير.

**ثانياً: رموز ومختصرات استعملها الباحث:**

الأصل ، نسخة الأحمدية بحلب.
ت الإسلام = تاريخ الإسلام للذهبي.
ت ابن معين = التاريخ لابن معين.
ت بغداد = تاريخ بغداد للخطيب.
ت التراث العربي = تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين.
ت خليفة = تاريخ خليفة بن خياط.
ت الصغير والكبير = التاريخ الصغير والكبير للبخاري.
التحفة = تحفة الأشراف للمزي.
التذكرة = تذكرة الحفاظ للذهبي.
التقييد = التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة.
تكملة المنذري = تكملة وفيات النقلة للمنذري.
(ت١ / ١ / ١) = تخريج الحديث الأول مثلاً.
التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر.
ج = نسخة أولوجامع ببورصة.

الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
ر = نسخة رئيس الكتاب.
السير = سير أعلام النبلاء للذهبي.
ش الأول = الشيخ الأول ـ مثلاً ـ.
ش إجازة أو مكاتبة = شيخه بالإجازة أو بالمكاتبة.
شه الأولىٰ ، الشيخة الأولى ـ مثلاً ـ.
شه إجازة أو مكاتبة = شيخته بالإجازة أو المكاتبة.
ش = نسخة شهيد علي.
الشذرات = شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماء.
ط خليفة = طبقات خليفة بن خياط.
ط ابن سعد = الطبقات الكبرىٰ لابن سعد.
ط السبكي = طبقات الشافعية للسبكي.
ط علماء الحديث = طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي.
المختصر المحتاج إليه = المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي.
م السابق = المصدر السابق.
م السابقة = المصادر السابقة.
المستفاد = المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.
الميزان = ميزان الاعتدال.
ينظر = انظر.

# القسم الأول

# الدراسة



# القسم الأول
# الدراسة

**وتتضمن ثلاثة فصول:**

**الفصل الأول:** ترجمة صاحب المشيخة.
ترجمة المخرج.
ترجمة المزي ملحق الشيخين.

**الفصل الثاني:** دراسة مفصلة عن الكتاب وموضوعه.

**الفصل الثالث:** عملي في التحقيق.

# الفصـــل الأول

**ويشتمل على ما يلي:**

١ ـ ترجمة صاحب المشيخة، نسبه، مولده وأسرته، ونشأته العلمية، ونبذة عن أحوال عصره السياسية والاجتماعية والعلمية، شيوخه، وتلاميذه، ثقافته ومؤلفاته، مكانته العلمية وآراء العلماء فيه، رحلاته، ووفاته.

٢ ـ ترجمة المخرِّج، مقتصراً على نسبه ومولده، شيوخه، تلاميذه، آراء العلماء فيه، مؤلفاته، وفاته.

٣ ـ ترجمة المزيّ الذي ألحق شيخين على هذه المشيخة باختصار.



# أولاً: ترجمة صاحب المشيخة[١]

### ١ ـ نسبه:

اتفقت مصادر ترجمته علىٰ أنّه عليّ بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور، الأنصاري، السعدي المقدسي، الصالحي، المعروف بابن البخاري، وكنيته أبوالحسن ولقبه فخر الدين.

وعُرف أبوه بالبخاري لتفقهه ببخارىٰ وتحصيله بها.

### ٢ ـ مولده:

وُلد في آخر يوم من سنة خمس وتسعين وخمسمائة أو أول سنة ست وتسعين ولم تذكر المصادر مكان ولادته.

### ٣ ـ أسرته:

ابن البخاري من بيت علم، فأبوه وعمه الضياء وجدته رقية وخال أبيه عبدالله بن أحمد... وخالة أبيه رابعة أخت رقية[٢]، كل هؤلاء وغيرهم من المحدثين.

ولم تذكر لنا المصادر عن أولاده شيئاً سوىٰ ابنه محمدٍ، قال الذهبي في معجم شيوخه (٢/ ٢٣٣): «شيخ الضيائية كان فيه شهامة، وقوة

---

(١) ستأتي مصادر ترجمته في نهاية ترجمته.

(٢) ينظر: فهرس شيوخه وشيخاته.

نفس. . . مات في ذي القعدة من سنة ست وعشرين وسبعمائة، وزاد ابن طولون في القلائد (١/ ٤٢٤): «ودُفن بسفح جبل قاسيون» ولمحمد هذا ابنتان: فاطمة، وست العرب[١].

**٤ ـ نشـأته العلميـة:**

بدأ يحضر مجالس العلم وعمره خمس سنوات، فقد أخذ الحديث عن بعض شيوخه كزيد الكندي سنة ستمائة حضوراً، فمنذ ذلك الوقت وهو يطلب العلم من مناهله القريبة والبعيدة عنه، وساعده على ذلك أنّه من بيت علم كما نبهت عليه في أسرته، والمطلع على مشيخته هذه تندهش نفسه مما ترىٰ من كثرة المرويات التي تدل علىٰ سعة حفظه وهي ليست كل ما تحمله بل القليل منه، ولذا نجد بعض تلاميذه خرّجوا له مشيخات غير هذه المشيخة.

**٥ ـ نبذة عن أحوال عصره:**

**أ ـ الحالة السياسية:**

في سنة (٦٠٦هـ) كان أول ظهور الطاغية جنكزخان كما قال الذهبي[٢] ومن المعلوم أن جيش هذا الطاغية قد خرَّب معظم البلدان الإسلامية فنهب وسلب وقتل.

ثم توالت الحوادث ففي سنة (٦٣٥هـ) كانت طائفة من الخوارزمية[٣] قد خدموا مع الصالح أيوب بن الملك الكامل فعزموا على

---

(١) سأذكرهما ضمن تلاميذ ابن البخاري.
(٢) ينظر: ت الإسلام للذهبي حوادث سنة (٦٠٦هـ).
(٣) نسبة إلى السلطان خوارزم شاه (العبر ٣/ ٢٢١).

القبض عليه، فهرب إلى سنجار[١] ونهبوا خزائنه، وفي هذه السنة مات صاحب دمشق الأشرف وحكم بعده أخوه الصالح إسماعيل، فسار الملك الكامل وقَدِمَ دمشق وأخذها بعد محاصرة وتعب. . . ودخل الكامل قلعة دمشق. . . وتمرض ومات بعد شهرين فتملك بعده دمشق ابن أخيه الجواد، وفي سنة (٦٣٦هـ) ضعف الملك الجواد[٢] عن سلطنة دمشق بعد أن محق الخزائن، وكاتب الملك الصالح أيوب بن الكامل وقايضه فأعطاه دمشق بسنجار وعانة[٣].

وفي سنة (٦٣٧هـ) هجم الصالح إسماعيل على دمشق في شهر صفر فملكها وتسلم قلعة دمشق من الغد، واعتقلوا الصالح أيوب بالكرك أشهراً[٤].

وفي سنة (٦٣٨هـ) سلم الملك الصالح إسماعيل قلعة الشقيف[٥] للفرنج لغرض في نفسه فمقته المسلمون، وأنكر عليه ابن عبدالسلام[٦]، وأبوعمرو بن الحاجب[٧] فسجنهما وعَزَلَ ابن عبدالسلام من خطابة

---

(١) سِنْجار ـ بكسر أوله وسكون ثانيه مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام (معجم البلدان ٣/ ٢٦٢).
(٢) العبر (٢/ ٢٢٢).
(٣) عانة: بالنون، بلد مشهور بين الرقة وهيت يُعَدُّ من أعمال الجزيرة. (معجم البلدان ٤/ ٧٢).
(٤) العبر (٣/ ٢٢٢).
(٥) قلعة الشقيف: قلعة حصينة جداً في كهف من الجبل قرب بانياس من أرض دمشق ـ بينها وبين الساحل (معجم البلدان ٣/ ٣٥٦).
(٦) هو عبدالعزيز بن عبدالسلام (ت ٦٦٠هـ) العبر (٣/ ٢٩٩).
(٧) هو عمر بن محمد بن الحاجب ترجم له المنذري في تكملته (٣/ ٣٤٦) =

دمشق.

وفي سنة (٦٤٠هـ) جهَّز الملك الصالح أيوب عسكره، وعليهم كمال الدين بن الشيخ لأخذ دمشق من عمه الصالح إسماعيل، فمات مقدم العسكر كمال الدين، ويقال إنه سمّ(١).

وفي سنة (٦٤٢هـ) جرَّ الملك الصالح أيوب الخوارزمية وطلبهم من الجزيرة فعدوا الفرات، وندبهم لمحاصرة عمه إسماعيل في دمشق، واستنجد إسماعيل بالفرنجة وبصاحب حمص...

وفي سنة (٦٤٣هـ) حاصرت الخوارزمية دمشق وعليهم الصاحب معين الدين حسن بن الشيخ، واشتد الخطب، وأُحرقت الحواضر... وتعب الدمشقيون بالصالح إسماعيل أولاً وآخراً وذاقوا من الخوف والقحط والوباء ما لا يعبر عنه، ودام الحصار خمسة أشهر إلى أنْ ضعف إسماعيل، وفارق دمشق وتسلمها معين الدين، فغضب الخوارزمية... فحاصروا دمشق في ذي القعدة لموت معين الدين بن الشيخ، وتلك الأيام كان الغلاء المفرط...(٢).

هذه أهم الحوادث التي دارت في هذه الفترة التي عاش فيها صاحب هذه المشيخة.

ولا شك أن هذه لها تأثيرها على نفس ابن البخاري كمؤمن يتأثر بما يجري من حوله من فتن، ولاسيما أنَّ هذه الفتن القصد من إثارتها

= والذهبي في السير (٢٢/ ٣٧٠).
(١) العبر (٣/ ٢٣٧ و٢٤٢ و٢٤٤).
(٢) المصدر السابق.

إضعاف المسلمين، وكان ابن البخاري يحضر الغزوات ويحدث، ولم أظفر بنص يبين مباشرته للجهاد غير أنه إذا حضر الغزوات يحدث، قال عمر بن محمد بن الحاجب[١] في معجمه فيما نقله عنه البِرْزالي في مشيخة ابن جماعة[٢]: «وكان يحضر الغزوات ويحدث».

**ب ـ الحالة الاجتماعية:**

يتبين من النصوص آنفاً أنّ دمشق في تلك الحقبة تأثرت بهذه الأحداث، فعم الجوع والقحط والوباء حتى أنّ الأسعار ارتفعت ارتفاعاً كبيراً مما جعل الناس يأكلون الجيف من شدة ما يعانون... إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ.

**جـ ـ الحالة العلمية:**

مما لا شك فيه أنّ الفتن إذا عصفت ببلد لابد أن تتأثر بها الحياة العلمية، فالرحلة في طلب العلم إبان هذه الفتن تقل، ولكن العطاء الفكري قد لا يتأثر كثيراً؛ فمجالس العلم تعقد، والتصنيف مستمر، ولو توقف العطاء الفكري لما وصل إلينا الكثير من هذه المصنفات التي بين أيدينا، والمطلع علىٰ الحركة العلمية في هذه الفترة يستطيع أن يجزم بذلك، ولا يختلف اثنان على هذا الأمر.

والله من وراء القصد.

**٦ ـ شيوخه:**

تتلمذ الفخر ابن البخاري على شيوخ كثيرين، سأذكرهم في آخر الكتاب في ثَبَتٍ مستقل مقتصراً على من ذكر في هذه المشيخة من

(١) عمر بن محمد بن الحاجب ينظر الحالة السياسية.
(٢) (١/٣٨٨ ـ ٣٩١) ضمن ترجمة ابن البخاري.

شيوخ وشيخات، مبيناً فيه أيضاً مَنْ سمع منهم، ومن أجازة وموضحاً البلد الذي منه تمت الإجازة أو المكاتبة إن أمكن ذلك.

**٧ ـ تلاميذه:**

تتلمذ علىٰ ابن البخاري الجم الغفير، وسأذكر في هذه العُجالة أهم من تتلمذ عليه، وبالأخص الذين سمعوا منه هذه المشيخة، والذين سمعوا منه غيرها، ومن أجازهم، ليكون مثالاً يغني عن ذكر بقيتهم:

**أ ـ من سمع منه هذه المشيخة**[١]:

وهم عدد كبير، أكثر من ألف شخص، أذكر منهم:

١ ـ عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة[٢]، المتوفىٰ سنة ٧٧٨هـ.

٢ ـ عليّ بن أيوب بن منصور بن راشد المقدسي المتوفىٰ سنة ٧٤٨هـ.

٣ ـ لقمان بن عيسى الصميدي الفقيه الحنبليّ المتوفىٰ سنة ٧٤٠هـ.

٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن صالح العُرْضي الدمشقيّ المتوفىٰ سنة ٧٨٠هـ.

٥ ـ محمد بن عيسى بن محمد الغسّاني الدمشقي ت سنة ٧٤٠هـ.

٦ ـ محمد بن محمد بن عبدالغني الحرّاني ت سنة ٧٤١هـ.

**ب ـ من سمع منه المشيخة وغيرها**[٣]:

---

(١) مصادر هذا البحث: كتاب الوفيات لابن رافع، معجم الشيوخ للذهبي والمختص بالمحدثين له فهرس الفهارس للكتاني، برنامج التجيبي (ص٢٤٣)، لحظ الألحاظ لابن فهد والقلائد الجوهرية لابن طولون.

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة (٣/ ٢٣٥) والشذرات (٦/ ٢٥٨).

(٣) ينظر أهمية هذه المخطوطة.

وهم كُثُر سأذكر منهم ما يلي ـ مُرتَّباً أسماءهم علىٰ الحروف الهجائية ـ:

١ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القلانسي المتوفىٰ سنة ٧٣٨هـ.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم المتوفىٰ سنة ٧٤٢هـ.

سمع من ابن البخاري الأول والثاني من حديث أبي بكر محمد بن علي الديباجي.

٣ ـ أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبوالقاسم ابن تيمية المتوفىٰ سنة ٧٢٨هـ. شيخ الإسلام صاحب المصنفات المشهورة ككتاب الفتاوىٰ.

٤ ـ أحمد بن محمد بن خليل الدقاق الصالحي المتوفىٰ سنة ٧٤٤هـ.

٥ ـ سليمان بن حسن بن سعد بن عبدالدائم المقدسي، ذكره الذهبي في معجم شيوخه ولم يذكر تاريخ وفاته.

٦ ـ عبدالقادر بن عمر بن أبي القاسم السلاوي المتوفىٰ سنة ٧٤١هـ.

سمع من ابن البخاري (منتقى عمه) له[١]، والثاني من حديث ابن السمرقندي.

٧ ـ عبدالكريم بن عبدالنور بن مُنيِّر الحلبي المتوفىٰ سنة ٧٣٥هـ.

٨ ـ عليّ بن محمد بن عبدالله التركي الشافعي المتوفىٰ سنة ٧١٧هـ.

٩ ـ عمر بن حسن بن عمر بن حبيب المتوفىٰ سنة ٧٢٦هـ.

١٠ ـ محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة المتوفىٰ سنة ٧٣٣هـ.

---

(١) هو منتقى انتقاه الضياء المقدسي من مسند أحمد والغيلانيات لابن البخاري وهو مجموعة أحاديث... توجد نسخة منه بالظاهرية حديث (٣٣٤ ـ ٣٣٥) ينظر فهرس هذه المكتبة.

صاحب المشيخة التي خرجها له البِرْزاليّ.

١١ ـ محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد المتوفىٰ سنة ٧٣٣هـ.

١٢ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي، المعروف بالصلاح بن أبي عمر، قال الكتاني في فهرسه (٢/ ٧١٥): «ترجمه الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس»[١]، وقال: «. . . سمع علىٰ الفخر بن البخاري مشيخته ومعظم مسند الإمام أحمد، لم يفته منه إلا اليسير، والشمائل[٢]. . . مات في ٢٧ شوال سنة ثمانين وسبعمائة وترجمه في إنباء الغمر[٣]، فقال: «تفرد بالسماع من الفخر ابن البخاري، سمع منه مشيخته. . .».

وقال الكتاني (م السابق ٢/ ٦٣٤): «ومن اللطائف أنَّ الفخر ابن البخاري هذا سمع منه الحافظ المنذري والصلاح بن أبي عمر، ومات المنذري سنة (٦٥٦هـ) والصلاح سنة (٧٨٠هـ)، وهذا هو السابق واللاحق عند المحدثين. . .».

١٣ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله / ابن الظاهري، مخرِّج هذه المشيخة، وستأتي ترجمته مستقلة.

١٤ ـ محمد بن أحمد بن عمر البالسي، ثم الصالحي، ذكره الذهبي في معجم شيوخه ولم يذكر وفاته.

١٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المتوفىٰ سنة ٧١٨هـ.

---

(١) المجمع المؤسس: ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية «مصطلح الحديث».

(٢) لعل المقصود به شمائل الترمذي.

(٣) إنباء الغمر: وفيات (٧٨٠هـ ١/ ٢٨٨).

١٦ ـ محمد بن خضر بن مسلم الصالحي الحنفي المتوفىٰ سنة ٧٤٠هـ. سمع من ابن البخاري ثلاثيات مسند الإمام أحمد من مسند أنس رضي الله عنه[١].

١٧ ـ محمد بن سنبل بن عبدالله الهندي المتوفىٰ سنة ٧٣٩هـ. سمع من ابن البخاري مجلس ابن دوست[٢] وحدّث به غيره.

١٨ ـ محمد بن صلاح بن مفلح بن جابر البِيتَاويّ المتوفىٰ سنة ٧٤٤هـ.

١٩ ـ محمد بن علي بن عبدالواحد، ولد ابن البخاري، ذكرته في أسرته.

٢٠ ـ محمد بن عمر بن محمد الفهري، عالم بلاد المغرب، سمع ببلده، ثم ارتحل فسمع بالشام من الفخر ابن البخاري، توفي الفهري هذا سنة ٧٢١هـ.

٢١ ـ نصر بن محمد بن يحيى الحراني المتوفىٰ سنة ٧٤٣هـ، سمع من ابن البخاري القطيعيات الأربع[٣].

٢٢ ـ وهيب بن علي بن وهيب، المكاري المتوفىٰ سنة ٧٣٩هـ. سمع ابن البخاري الجزء الثامن من سنن الدارقطني بإجازته من ابن الجوزي.[٤]

٢٣ ـ يوسف بن عبدالرحمن المزي الذي ألحق إلى المشيخة شيخين، ستأتي ترجمته ضمن تلاميذ ابن الظاهري.

٢٤ ـ أبوطالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد المتوفىٰ سنة ٧٤١هـ.

---

(١) ينظر «مبحث ثقافته».

(٢) هو محمد بن يوسف المتوفىٰ سنة (٣٨١هـ)، وهذا المجلس هو أماليه بالظاهرية ٦٧ قسم (١)، «ينظر ت التراث العربي ١/٤١٨».

(٣) ينظر: «مبحث ثقافته».

(٤) م السابق.

سمع من ابن البخاري الجزء الذي خرَّجه له عمه، والصفات للدارقطني[1].

٢٥ ـ ست العرب ابنة محمد بن علي، المتوفاة سنة ٧٦٧هـ، حضرت على جدها ابن البخاري كثيراً.

٢٦ ـ فاطمة بنت محمد بن فخر الدين علي بن أحمد المتوفاة سنة ٧٤٠هـ، سمعت جدها ابن البخاري.

### جـ ـ من أجازهم ابن البخاري:

وهم كثيرون وسأذكر الأسماء الآتية على سبيل المثال، لا على سبيل الحصر:

١ ـ أحمد بن علي بن محمود الحراني الدمشقي المتوفىٰ سنة ٧٤٢هـ.

٢ ـ أبوبكر بن صالح بن خضر المقدسي المتوفىٰ سنة ٧٤١هـ.

٣ ـ الحسن بن أحمد بن الهبل الدقاق المتوفىٰ سنة ٧٧٩هـ.

٤ ـ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفىٰ سنة ٧٤٨هـ، صاحب التصانيف المفيدة كَسِيَر أعلام النبلاء وغيره.

٥ ـ محمد بن جابر بن محمد بن القاسم المتوفىٰ سنة (٧٤٩هـ) وهو صاحب البرنامج المشهور ببرنامج ابن جابر الوادي آشي، أجازه ابن البخاري إجازة عامة.

وهناك عديد ممن أجازهم ابن البخاري، وقد اكتفيت بهؤلاء مخافة الإطال.

---

(١) هذا الكتاب انتقاء ناصر الدين محمد بن طُغْرِيل الصيرفيّ توجد منه نسخة بالظاهرية حديث (٢٧٤) «ت التراث العربي ١/ ٥١٠ و٥١١».

## ٨ ـ ثقافتــه[١]:

ابن البخاري واسع المعرفة، ولم يقتصر على الحديث وحده، بل استقىٰ من المناهل العذبة السائدة في عصره، درس القرآن وعلومه، والقراءات، والفقه وعلوم اللغة وغيرها من العلوم المتوفرة في زمانه، وحان الآن الشروع في تفصيل ذلك ومن الله سبحانه وتعالى العون.

### أولاً: القرآن الكريم وعلومه والقراءات فيه:

لم أظفر بنص يفيد أنه حفظه على والده أو غيره، لكنه في الغالب كان حافظاً له بدليل أنه قرأ كتاب الغاية في القراءات[٢] لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقريء النيسابوري بالإجازة عن شيخه المؤيد الطوسي... والعنوان في القراءات السبع[٣] لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد، عن شيخه ـ بالإجازة ـ بركات بن إبراهيم الخشوعيّ، عن أبي القاسم جعفر ولد المؤلف عنه.

---

(١) مصادر هذا البحث: كتاب صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الروداني وهناك مخطوط باسم مشيخة القزويني بمكتبة فيض الله أفندي باستانبول برقم (٥٣١) وقفت عليه، ونقلت أهم ما فيه.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١١٨٩) باسم الغاية في القراءات العشر... لأبي بكر بن مهران (ت ٣٨١هـ) شرحه الفضل بن طاهر (ت ٥٤٨هـ).

(٣) ذكره حاجي خليفة في كتابه المذكور آنفاً (٢/ ١١٧٦) باسم العنوان في القراءة، ومؤلفه (ت سنة ٤٥٥هـ).

وقرأ «زاد المسير في علم التفسير»(١) لابن الجوزي بالإجازة عن مؤلفه.

**ثانياً: كتب الحديث وغريبه:**

**أ ـ المســـانيد:**

١ ـ مسند أبي حنيفة، عن بركات بن إبراهيم الخشوعي إجازة عن مُخَرِّجه الحسن بن محمد بن خسرو البلخي.

٢ ـ مسند الشافعي: يرويه عن شيخه أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللبان مكاتبة من أصبهان، عن عبدالغفار بن محمد الشِّيُروي، عن أحمد بن الحسن الحيري، عن محمد بن يعقوب الأصم، عن الربيع المراديّ، عن مؤلفه.

٣ ـ مسند الطيالسي: «سليمان بن داود» يرويه عن محمد بن عبدالغني بن عبدالواحد ـ سماعاً ـ عن أحمد بن محمد اللبان، عن الحسن الحداد، عن أبي نُعَيْم الحافظ، عن عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، عن المؤلف، ويرويه عن أحمد بن محمد الأنصاريّ ـ سماعاً، والخضر بن كامل ـ حضوراً وزينب بنت إبراهيم القيسي ـ سماعاً ـ كلهم، عن نصر الله المصيصي عن أحمد بن عليّ الخطيب، عن أبي نعيم به.

«ينظر الأحاديث: من (١/ ٢٣٤/ ٤٨٦) إلى (١٩/ ٢٥٢/ ٥٠٨)

---

(١) وهو اختصار لكتابه الكبير (المغني) اختصره في أربع مجلدات وسماه «زاد المسير» قاله الذهبي في السير (٢١/ ٣٦٨). وللمزيد عن هذا الكتاب يراجع ما ألفه عبدالحميد العلوجي عن مصنفات ابن الجوزي، طبع ببغداد سنة (١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م).

و(٢/ ٣٣٠/ ٧١٠) ويرويه ـ بالإجازة، عن أحمد بن محمد بن محمد اللبان ومحمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ـ من أصبهان، عن الحداد به».

«ينظر: (٠٠٠/ ٥/ ٢٠) و(٠٠٠/ ٧٩/ ١٤٧) و(٠٠٠/ ٣٥٩/ ٧٧٧) وغيرها من الأسانيد الواردة في هذه المشيخة، وبقية الأسانيد».

«ينظر: ترجمة سليمان بن داود الطيالسي».

قال الذهبي[١]: «وقع حديث الطيالسي عالياً للفخر عليّ المقدسي».

٤ ـ مسند أحمد بن حنبل: يرويه ابن البخاري عن حنبل بن عبدالله الرصافي، عن هبة الله بن محمد بن عبدالواحد... عن الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهب، عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن حنبل.

«ينظر: تراجم هؤلاء لمعرفة مواضع الأحاديث الواردة في هذه المشيخة من هذا المسند».

٥ ـ مسند بلال بن رباح ـ رضي الله عنه ـ: يرويه عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، عن محمد بن عليّ بن عليّ بن الحسن الدجاجي، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأسدي، عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن مُخرِّجه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني...

لم يرد حديث بلال بهذا الإسناد في هذه المشيخة ولكن من طريق آخر «ينظر: ١/ ٤١٤/ ٨٨٨».

٦ ـ مسند عليّ بن الجعد، ويسمى «الجعديات».

يروي ابن البخاري هذه الجعديات عن ابن طبرزد، عن عبدالوهاب

---

(١) تذكرة الحفاظ (١/ ٣٥١ في ترجمة الطيالسي).

ابن المبارك الأنماطي، عن عبدالله بن محمد الخطيب «ابن هزارمرد»، عن أبي عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي عن المؤلف.

«ولمعرفة مواقع الروايات في هذا المسند ـ في هذه المشيخة، ينظر تراجم هؤلاء ولاسيما ترجمة البغوي».

وهناك مسانيد سمعها ابن البخاري لم أذكرها مخافة الإطالة كمسند أبي عوانة.

## ب ـ كتب الحديث الستة وموطأ مالك:

١ ـ صحيح البخاري، عن شيخه أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد، عن عبدالأول السجزي، عن عبدالرحمن الداودي، عن عبدالله السرخسي، عن محمد بن الفربري عن مؤلفه.

٢ ـ صحيح مسلم: لم أظفر بسند لابن البخاري يروي به صحيح مسلم، إلا رواية يرويها بسنده إلى شيخ مسلم يحيى بن يحيى النيسابوري. «ينظر: ١/ ٤٧٢/ ٩٩٦ و٩٩٧».

٣ ـ سنن الترمذي: يرويه عن شيخه عمر بن محمد طبرزد[١] سماعاً، عن عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الكَرُوخي[٢]، عن محمود بن القاسم بن محمد الأزديّ الهروي[٣]، عن عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي المروزي[٤]، عن محمد بن أحمد بن محبوب

---

(١) لم يرد من هذا شيء في هذه المشيخة.

(٢) الكروخي ـ بفتح الكاف وضم الراء ـ ترجم له الذهبي في السير (١٨/ ٢٧٣).

(٣) ترجمته في «م السابق ١٩/ ٣٢».

(٤) الجراحي. نسبة إلى جده الأعلى أبي الجراح بن الجنيد، «م السابق ١٧/ ٢٥٧».

المحبوبي المروزي[١]، عن المؤلف.

٤ ـ سنن أبي داود: رواية محمد بن أحمد اللؤلؤي سمعها ابن البخاري على شيخه ابن طبرزد.

«ينظر: ترجمة اللؤلؤي في هذه المشيخة»، وبرواية عليّ بن الحسن الأنصاري الأوسي، سمعها على شيخه الحسن بن علي بن البن.

«ينظر: (٥/ ٥٥٨/ ١٢٠٠ و٦/ ٥٥٩/ ١٢٠٣)، وبرواية ابن داسة سمعها عن أبيه. ينظر مرويات أبيه».

٥ ـ سنن النسائي: الكبرى والصغرىٰ، رواية ابن السني.

يرويها ابن البخاري، عن شيخه عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر، سماعاً في سنة(٦١١هـ)بسنده إلى المؤلف، (حديث ١/ ١٩٠/ ٣٩٣، و٩/ ١٩٨/ ٤١٦).

٦ ـ سنن ابن ماجه: لم أقف على سند له يروي به سنن ابن ماجه في المصادر التي بين يدي، والذي يترجح عندي أنه أخذ سنن ابن ماجه عن ابن قدامة ـ عبدالله بن محمد ـ الذي يرويه عن أبي زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي بسنده إلى المؤلف.

٧ ـ موطأ مالك ـ رحمه الله ـ رواية أبي مصعب: يرويه عن عدة شيوخ له، سماعاً وإجازة ـ بأسانيدهم إلى إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي مصعب، عن مالك. ينظر ترجمة أبي مصعب في فهرس هذا الكتاب.

---

(١) المحبوبي: نسبة إلى جدة محبوب بن فضيل، ترجمته في «م السابق ١٥/ ٥٣٧».

**د ـ كتب أخرىٰ في الحديث، مرتبة على الحروف الهجائية:**

١ ـ البغويات[1]، وهي من حديث عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، وقد احتوت هذه المشيخة على عدد كبير من هذه الأحاديث.

«ينظر ترجمة البغوي في فهرس هذا الكتاب».

٢ ـ ثلاثيات الإمام أحمد بن حنبل: يرويها ابن البخاري، عن حنبل الرُّصافي...

«بقية السند ينظر المسانيد من هذا الفصل».

٣ ـ الثقفيـــات[2]: وهي حديث القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي المتوفىٰ سنة (٤٨٩هـ)، احتوت هذه المشيخة على بعضٍ منها (٣/ ١٩٢/ ٣٩٨) إلى (١١/ ٢٠٠/ ٤٢١)، ومن (١/ ٤٢٧/ ٩١٣) إلى (٠٠٠/ ٤٣٠/ ٩٢٢) (١/ ٥٠٠/ ١٠٦٣)، (٢/ ٥٠١/ ١٠٦٥).

٤ ـ جزء الأنصاري[3]:

محمد بن عبدالله بن المثنىٰ الأنصاري، يرويه عن كثير من شيوخه وقد احتوت المشيخة علىٰ كثير من هذا الجزء.

«ينظر: ترجمة الأنصاري».

---

(١) البغويات طبع منها جزء فيه ثلاثةٌ وثلاثون حديثاً، تخريج محمد بن علي العشاري، سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق محمد ياسين. وفي هذه المشيخة ضِعْف ما في هذا الجزء من حديث البغوي.

(٢) هي عشرة أجزاء قاله الروداني في صلة الخلف (ص١٩٧).

(٣) جزء الأنصاري: توجدُ منه نسخٌ بالظاهرية مجموع (١٠) من (١٧٦أ ـ ١٧٩أ) ومجموع (٥١) من (١٤٧أ ـ ١٥٧ب)، ومجموع (٦٣) من (٢٣٢أ ـ ٢٥٤ب) ينظر (ت التراث العربي ١/ ١٨٦).

٥ ـ جزء أحمد بن الفرات[١]:

«ينظر: (٠٠٠/ ٥/ ١٨ ـ ٢٠) (٠٠٠/ ٣٢/ ٨٠)».

٦ ـ جزء ابن بخيت/ محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العُكْبَري، يرويه ابن البخاري عن شيخه ابن طبرزد، قال الذهبي في السير (١٦/ ٣٣٤): «له جزء مشهور طبرزدي».

«ينظر: (٠٠٠/ ٤/ ١٦)، (٠٠٠/ ٨٨/ ١٨٠)، (٣٢/ ١١٣/ ٢٣٤)».

٧ ـ جزء بيبي[٢]:

من حديث ابن أبي شريح عن شيوخه.

«ينظر: (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣١)، (٠٠٠/ ٢٠٨/ ٤٤٣)، (٢/ ٤٥٠/ ٩٥٩)، (٨/ ٤٥٤/ ٩٧٣)، (١٢/ ٤٥٨/ ٩٧٧)، (١٣/ ٤٥٩/ ٩٧٩)».

٨ ـ جزء التُّرْقُفي: عباس بن عبدالله البَاكُسَائي.

لم يرد من هذا الجزء إلاَّ حديث واحد هو (٤/ ٢٦٦/ ٥٣٨) قال الذهبي في السير (١٣/ ١٢): «وله جزء معروف».

٩ ـ جزء ابن أبي ثابت/ إبراهيم بن محمد بن أحمد. . .

قال الذهبي في السير (١٥/ ٤٦٠): «وهو جزء عالٍ عند كريمة»[٣].

«ينظر: ترجمة صاحب هذا الجزء في فهرس هذا الكتاب».

١٠ ـ جزء الجابري[٤]: عبدالله بن جعفر بن إسحاق المَوْصلي.

«ينظر: (٠٠٠/ ١٦٢/ ٣١٢ و٣١٣) (٠٠٠/ ٣١١/ ٦٥٨)، (٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧١ و٧٧٢)، (٠٠٠/ ٤٢٩/ ٩١٨ و٩١٩) ومن

---

(١) منه نسخة في الظاهرية مجموع (٥١) من (٤٠أ ـ ٤٧ب) ينظر (م السابق).

(٢) طبع هذا الجزء سنة ١٤٠٦هـ بتحقيق عبدالرحمن الفريوائي.

(٣) كريمة بنت عبدالوهاب. . ينظر ترجمتها في السير للذهبي (٢٣/ ٩٢).

(٤) جزء الجابري: الظاهرية حديث (٣٤٨) ينظر «ت. التراث العربي».

(١/ ٤٨٨/ ١٠٤٤) إلى (٨/ ٤٩٥/ ١٠٥٢)».

١١ ـ جزء أبي الجهم[١]: العلاء بن موسى الباهلي.

«ينظر: (٠٠٠/ ٣٠٠/ ٦٢٢)، (١/ ٤٤٩/ ٩٥٨)، (٣/ ٤٥١/ ٩٦١)، (٥/ ٤٥٢/ ٩٦٤)».

١٢ ـ جزء البانياسي: مالك بن أحمد بن علي.

وقد احتوت هذه المشيخة على بعض من هذا الجزء.

«ينظر: (٠٠٠/ ١٠/ ٣٣)، (٠٠٠/ ٢٦٩/ ٥٥٨) وما بعدها».

١٣ ـ جزء ابن رزقويه[٢]: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد...

«ينظر: (٠٠٠/ ٩/ ٢٨)، (٠٠٠/ ٢٤/ ٦٥)، (٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٠)، (٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٦٨)، (٠٠٠/ ٤٣١/ ٩٢٥)، (١/ ٥٤٠/ ١١٥٦ و١١٥٧)».

١٤ ـ جزء ابن عرفة[٣]: الحسن بن عرفة.

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

١٥ ـ جزء الغطريفي[٤]: محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم...

يرويه ابن البخاري عن ابن طبرزد عمر بن محمد بن معمر، عن محمد بن عبدالباقي الأنصاري، وعن أحمد بن محمد بن

---

(١) توجد منه نسخة في شهيد عليّ (٥٤٦) من (٥٧أ ـ ٦٥أ)، ونسخة أخرىٰ في داماد إبراهيم (٣٩٦) وقفت عليهما.

(٢) جزء ابن رزقويه: الظاهرية مجموع (٣٧) قسم (٤) (ت التراث العربي ١/ ٤٦٤).

(٣) جزء ابن عرفة: حققه عبدالرحمن الفريوائي سنة (١٤٠٦هـ).

(٤) جزء الغطريفيّ: الظاهرية مجموع (٥٤) قسم (٢).
«م السابق ١/ ٤١١».

عبدالملك بن ملوك، كلاهما عن طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري عن المؤلف.

«ينظر: (٢١/ ١٠٥/ ٢٢٢)، (٤٠/ ١١٨/ ٢٤٢)، (٠٠٠/ ٢١١/ ٤٥٤)، (٠٠٠/ ٣٨٦/ ٨٤٩)، (٠٠٠/ ٤٤٦/ ٩٥٠)».

١٦ ـ جزء الكتَّانيّ[1]: أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير...

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

١٧ ـ جزء الكُدَيْميّ: محمد بن يونس بن موسى.

«ينظر: (١٤/ ٩٩/ ٢١٥)، (٢٣/ ١٠٦/ ٢٢٥)، (٣٧/ ١١٦/ ٢٣٩)، (٤١/ ١١٩/ ٢٤٣)، (٤٦/ ١٢٣/ ٢٤٨)، (٤٧/ ١٢٤/ ٢٤٩)، (٥٠/ ١٢٧/ ٢٥٢)، (١٦/ ٢١٦/ ٤٦١)».

١٨ ـ جزء النجاد: أحمد بن سليمان.

«ينظر: (٦/ ١٨٤/ ٣٧٩)، (١/ ٣٨٥/ ٨٤٠)».

١٩ ـ حديث الإخميمي[2]: محمد بن أحمد بن العباس.

٢٠ ـ حديث البطاقة[3]: رواية حمزة بن محمد الكتاني.

«ينظر: (١/ ٤٧٧/ ١٠٠٧)».

٢١ ـ حديث خيثمة بن سليمان بن حيدرة[4].

---

(١) توجد منه نسخة في شهيد عليّ برقم (٢٨٢٢) من (٣٤ب ـ ٣٩ب)، وقفت عليها وينظر «م السابق ١/ ٤٣٣».

(٢) جزء الإخميميّ، الظاهرية مجموع (٨٥) ومجموع (٤٩).
«ينظر: ت التراث العربي ١/ ٤٣٧».

(٣) طبع هذا الجزء بعنوان «مجلس البطاقة» شرحه خالد العنبري ـ الرياض سنة (١٤١٠هـ).

(٤) حديث خيثمة، ينظر «ت التراث العربي ١/ ٣٨٧».

«ينظر: (٩/ ١٥/ ٤٣)، من (١/ ٧٤/ ١٣٣) إلى (٦/ ٧٩/ ١٤٧)، ومن (١/ ٢٥٨/ ٥٢٠) إلى (٥/ ٢٦٢/ ٥٢٩)».

٢٢ ـ حديث ابن زنبور[١]: محمد بن عمر بن علي بن خلف.

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٢٣ ـ حديث ابن صاعد[٢]: يحيى بن محمد بن صاعد.

«ينظر: الفهرس السابق».

٢٤ ـ حديث الصفار: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.

«ينظر: (٠٠٠/ ١٩٣/ ٤٠٣)»..

٢٥ ـ حديث طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني.

«ينظر: من (١/ ٧/ ٢٢) إلى (١٠/ ١٦/ ٤٧)، و(٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٥) (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٤) ومن (٣/ ٢٧٧/ ٥٧٦) إلى (٩/ ٢٨٣/ ٥٨٤)، (١١/ ٢٨٥/ ٥٨٦)، (١٣/ ٢٨٧/ ٥٨٨)، (١٤/ ٢٨٨/ ٥٩٠)».

٢٦ ـ حديث كامل بن طلحة الجحدري[٣]:

يرويه عن ابن طبرزد، عن علي بن عبدالله بن الزاغوني، عن أحمد بن محمد النّقور، عن عيسى بن علي الوردي، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي عنه.

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٢٧ ـ حديث الحنائي، ويسمى «الحنائيات»[٤]: الحسين بن محمد بن إبراهيم:

---

(١) بالظاهرية نسخة برقم (١١١ مجموع) «م السابق ١/ ٤٤١».

(٢) م السابق.

(٣) منه نسخة بالظاهرية مجموع (٦١) (م السابق ١/ ٢٠٠).

(٤) وهي عشرة أجزاء انتقاء الحافظ عبدالعزيز النخشبي وتخريجه.

من(١/ ٧/ ٢٢)إلى(١١/ ١٧/ ٤٨)و(١/ ٢٤/ ٦٣)، (١/ ٢٦٣/ ٥٣٠).

٢٨ ـ الخلعيات: علي بن الحسن بن الحسين الخلعي:

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٢٩ ـ الدعاء للطبراني[١]:

يرويه ابن البخاري عن محمد بن أبي زيد الكراني، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، عن الطبراني.

٣٠ ـ الزهد لأحمد بن حنبل[٢]:

«كسند المسند، وقد مضىٰ».

٣١ ـ الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك[٣]:

يرويه عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أحمد بن الحسن بن البناء، عن الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن إسماعيل الوراق، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن المروزي عنه...

٣٢ ـ السنن الكبرى للبيهقي:

يرويها عن منصور بن عبدالمنعم الفراوي، عن محمد بن إسماعيل الفارسي عنه.

٣٣ ـ والصغرىٰ[٤] يرويها عن عبدالله بن عمر النيسابوري، عن عبدالجبار بن محمد الخواري عنه.

---

(١) طبع بتحقيق د. محمد سعيد البخاري سنة (١٤٠٧هـ).
(٢) مطبوع طبعة تجارية نشرتها مكتبة أنس بن مالك سنة (١٤٠٠هـ).
(٣) مطبوع، حققه حبيب الرحمن الأعظمي صوَّرته دار الكتب العلمية ببيروت.
(٤) طبعت السنن الصغرى سنة (١٤١٠) بتحقيق د. عبدالمعطي قلعجي.

٣٤ ـ سنن الدارقطني/ عليّ بن عمر/ ، عن الموفق عبدالله بن محمد بن قدامة، عن عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، عن عمه أبي طاهر أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر، عن محمد بن عبدالملك بن بشران عنه.

«ينظر ترجمة الدارقطني في فهرس الأعلام».

٣٥ ـ السنة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم[١]:

يرويه عن عمه محمد بن عبدالواحد المقدسي، عن محمد بن عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، عن محمد بن عمر بن أحمد المديني الأصبهاني بها، عن محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، عن محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأصبهاني، عن محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج، عن المؤلف. وبالإجازة عن محمد بن أحمد الصيدلاني به.

٣٦ ـ الغيلانيات[٢]:

يرويها ابن البخاري عن ابن طبرزد وآخرين عن عدة شيوخ بسندهم إلى محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عن محمد بن عبدالله الشافعي عن شيوخه.

«ينظر: ترجمة ابن غيلان ومحمد الشافعي في فهرس الكتاب».

٣٧ ـ الفوائد[٣] لابن خلَّاد أحمد بن يوسف بن أحمد. انتقاء الدارقطني.

«ينظر: (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٣) (٠٠٠/ ٢٧٥/ ٥٧٣) (٠٠٠/ ٣١٨/ ٦٧٧)

---

(١) طبعت سنة ١٤٠٠هـ) بتحقيق الشيخ الألباني.

(٢) مضىٰ التعريف بها في المقدمة.

(٣) توجد منه نسخة بالظاهرية مجموع (٢٦) قسم (٢) من (١٠٧أ ـ ١٢٠ب) (ت التراث العربي ١/ ٣٨٧).

(٠٠٠/٣٢٩/٧٠٩) (٠٠٠/٣٥٢/٧٦١) (٠٠٠/٤٤٥/٩٤٦) (٠٠٠/٥٠٢/١٠٦٨) (٠٠٠/٥٤٣/١١٦٤)».

٣٨ ـ فوائد تمام بن محمد الرازي[1]:

يرويها عن عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، عن علي بن المسلم السلمي، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني عنه.

«ينظر: (٠٠٠/١٨٢/٣٦٤)، (٠٠٠/٢١٠/٤٥٠)، من (١/٢٧٥/٥٧٢) إلى (١٦/٢٩٠/٥٩٢) (٠٠٠/٣٧٤/٨٢٣)».

٣٩ ـ الفوائد المنتقاة من حديث المجبر[2]: أحمد بن محمد بن موسى.

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٤٠ ـ الفوائد المنتقاة الحسان العوالي لابن معروف/ عبيد الله بن أحمد انتقاء الدارقطني[3].

«ينظر: (٦/٥١٠/١٠٨٧ و١٠٨٨)، (١٨/٥٢٢/١١٢١)، (١٩/٥٢٣/١١٢٢)، من (٢١/٥٢٥/١١٢٥) إلى (٢٥/٥٢٨/١١٢٩)».

٤١ ـ الفوائد المنتقاة[4] من الغرائب الحسان/ لعليّ بن عمر بن محمد السكري الحربي.

---

(١) حققه في رسالة الدكتوراة/ عبدالغني جبر التميمي تقدم بها إلى الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، وحققه/ جاسم الدوسري وسماه «الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام».

(٢) الظاهرية مجموع (١٨) من (٢٩٢أ ـ ٣٠٤أ) (ت التراث العربي ١/٥٨).

(٣) الظاهرية رقم (٣٨٧) (٣١أ ـ ٣٥أ) (م السابق ١/٤١٧).

(٤) الظاهرية (٣٢٨) ج(٤) ومجموع (١٨) من (١٥٦أ ـ ١٧٤ب) (م السابق ١/٤٢٧).

«ينظر: ترجمة علي بن عمر... من (فهرس الأعلام)».

٤٢ ـ القطيعيات[1]: أحمد بن جعفر القطيعي.

يرويها ابن طبرزد، عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، عن الحسن بن علي الجوهري عنه.

«ينظر: ترجمة أحمد بن الحسن بن البناء، من (فهرس الأعلام)».

٤٣ ـ المتفق[2]: وهو الجمع بين صحيح البخاري وصحيح مسلم، للجوزقي، محمد بن عبدالله بن محمد بن زكر.

٤٤ ـ المحامليات[3] ـ من حديث الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي وهي ستة عشر جزءاً حديثياً.

«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٤٥ ـ المُخلِّصيات[4]: من حديث محمد بن عبدالرحمن بن العباس.

«ينظر: (الفهرس السابق)».

٤٦ ـ المستخرج علىٰ صحيح البخاري: لأبي نعيم الأصبهاني.

يرويه ابن البخاري عن بركات بن إبراهيم الخشوعي ـ إجازة عن الحسن بن أحمد الحداد عن المؤلف.

«ينظر: الفهرس».

---

(١) القطيعيات. الظاهرية مجموع (٥٤) (ينظر: م السابق ١/ ٤٠٤).

(٢) المتفق: توجد منه نسخة في وزارة الأوقاف المغربية ـ الرباط رقم (١١٨) (م السابق ١/ ٤٣٠).

(٣) المحامليات الظاهرية مجموع (٩٠) قسم ثان (م السابق ١/ ٣٥٨).

(٤) المخلصيات: وتسمى العوالي المنتقاة، في سبعة أجزاء، الظاهرية مجموع (٧) ومجموع (٥٢) (م السابق ١/ ٤٣٦).

٤٧ ـ مشيخة زيد الكندي: يرويها ابن البخاري عنه.
«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٤٨ ـ مشيخة ابن طبرزد[١]: يرويها ابن البخاري عن صاحبها.
«ينظر: الفهرس السابق».

٤٩ ـ مشيخة محمد بن عبدالباقي الأنصاري[٢].
«ينظر: الفهرس».

٥٠ ـ معاجم الطبراني:

أ ـ الصغير، يرويه ابن البخاري عن زاهر بن أحمد الثقفي، عن فاطمة الجوزدانية، عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة عن الطبراني، وعن أسعد بن محمود العجلي، عن فاطمة به.

ب، جـ ـ الكبير والأوسط: لم أقف على سند ابن البخاري فيهما، لكن ذكر سراج الدين عمر بن علي القزويني في مشيخة له[٣] فقال: «وجميع مصنفات الطبراني أرويها بالإجازة عن ابن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ـ إجازة ـ عن الحسن بن أحمد الحداد، عن أبي نعيم، عن المؤلف».

٥١ ـ نسخة عبدالأعلى بن مُسْهِر[٤].
«ينظر: الفهرس».

---

(١) نقل الذهبي في سيره (٥/ ٥١٠) قول الدبيثي «جمعت له مشيخة عن ثلاثة وثمانين شيخاً، وحدث بها مراراً».

(٢) توجد نسخة في مكتبة فيض الله أفندي رقم (٥٣٣) وقفت عليها ونقلت منها، وشيوخه معظمهم مثبتون في مشيخة ابن البخاري هذه.

(٣) نسخة فيض الله أفندي أشرت إليها.

(٤) الظاهرية مجموع (٥٩) (من ٥٧أ ـ ٦٣أ) ت التراث العربي (١/ ١٨٨).

٥٢ ـ نسخة مصعب الزبيري: مصعب بن عبدالله الزبيري:

«ينظر: (٤/ ٨٤/ ١٦١)، (٣٦/ ١١٥/ ٢٣٨)، (٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٧)، (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٣)، (٨/ ٢٠٨/ ٤٣٤ و٤٣٥)، (٢/ ٤٥٠/ ٩٥١ و٩٦٠)، (٤/ ٤٥١/ ٩٦٢)».

**هـ ـ كتب غريب الحديث التي دَرَسَها ابن البخاري وحدّث بها:**

١ ـ غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام.

يرويه عن أحمد بن محمد اللبان ـ إجازة ـ عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني، عن دعلج بن أحمد بن دعلج بسماعه على عليّ بن عبدالعزيز البغوي بسماعه على المؤلف.

٢ ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير مبارك بن محمد الجزريّ. يرويها ابن البخاري عن المؤلف.

**و ـ كتب في علم الحديث ـ دراية ـ علم الرجال:**

١ ـ معرفة الرجال ليحيى بن معين[1]:

يرويه عن الموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عن محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون، عن أحمد بن محمد البَرْقاني، عن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيُّويه، عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن جعفر بن درستويه، عن أبي العباس بن محرز الزاهد عنه.

٢ ـ المبهمات لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب[2]:

---

(١) طبع بتحقيق محمد كامل القصار سنة (١٤٠٥هـ) مجمع اللغة بدمشق.

(٢) طبع سنة(١٤٠٥هـ) أخرجه د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة.

يرويه ابن البخاري، عن أحمد بن محمد بن سيدهم، وعن هبة الله ابن الخضر المعروف بابن طاووس عن نصر الله بن أحمد المصيصي، عن المؤلف.

## ز ـ كُتُب في الفقه:

١ ـ الكفاية لأبي عبدالله محمد بن عقيل الحنبلي.

يرويه الفخر، عن عبدالرحمن بن علي البكري، عن محمد بن ناصر الحافظ عن المؤلف.

٢ ـ المقنع، للموفق عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

يرويه ابن البخاري عن المؤلف.

٣ ـ النكاح لأبي محمد جعفر بن محمد الفريابي.

يرويه، عن ابن طبرزد، عن هبة الله بن أحمد الحريري، عن إبراهيم ابن عمر البرمكي، عن عبدالله بن إبراهيم الزينبي عنه.

## ح ـ كتب النحو واللغة والأدب:

### أ ـ النحـــو واللغـــة:

١ ـ كتاب سيبويه، عمرو بن عثمان الحارثي.

يرويه ابن البخاري، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن محمد بن عبدالباقي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار النحوي[١]، عن محمد بن السري صاحب المبرد[٢] عن محمد بن يزيد المبرد[٣]..

---

(١) ترجم له الذهبي في سيره (١٦/ ٣٧٩).

(٢) ترجمته في م السابق (١٤/ ٤٨٤).

(٣) ترجمته في م السابق (١٣/ ٥٧٦).

٢ ـ الحث على تعلم النحو، لأبي طاهر عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم[١] يرويه الفخر، عن زيد الكندي، عن عبدالله بن علي المقريء، عن علي بن محمد العلاف[٢] عن علي بن أحمد الحمامي[٣] عنه.

٣ ـ الصحاح لأبي نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري.

يرويه الفخر عن ابن طبرزد، عن محمد بن عبدالباقي، عن الحسن بن علي الجوهري عنه.

٤ ـ طبقات النحاة البصريين، لأبي سعيد السيرافي، الحسن بن عبدالله[٤].

يرويه الفخر، عن زيد الكندي، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن محمد بن أحمد بن المسلمة، عن جده، عنه.

٥ ـ الفصيح لأبي العباس ثعلب أحمد بن يحيى الشيباني[٥].

يرويه ـ بالإجازة، عن محمد بن أحمد الصيدلاني، عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني، عن عليّ بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي عنه.

**ب ـ الأدب:**

مقامات الحريري، القاسم بن علي[٦]...، يرويها ابن البخاري

---

(١) ترجمته في م السابق (١٦/ ٢١).
(٢) ترجمته في م السابق (١٧/ ٤٠٢).
(٣) ترجمته في م السابق (١٩/ ٢٤٢).
(٤) ترجم له الذهبي في سيره (١٦/ ٢٤٧).
(٥) ترجمته في م السابق (١٤/ ٥).
(٦) ترجمته في م السابق (١٩/ ٤٦٠).

ـ بالإجازة عن بركات الخشوعي، عن المؤلف.

**ط ـ كتب متنوعة:**

١ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني.
يرويه الفخر، بالإجازة، عن أحمد بن محمد اللبان، عن الحسن بن أحمد الحداد، عن المؤلف.

٢ ـ صفة الجنة، لأبي نعيم.
«بالسند نفسه».

٣ ـ القناعة، لأبي بكر بن أبي الدنيا.
الفخر عن الموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن محمد بن عبدالباقي البطي، عن شُهْدة، عن الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، محمود بن عمر العُكْبري[1]، عن عليّ بن الفرج العُكْبريّ عن المؤلف.

٤ ـ كتاب المبتدأ، لمحمد بن إسحاق.
يرويه الفخر بالإجازة ـ عن بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن أبي علي علي بن محمد السلمي، عن عبدالعزيز الكتاني، عن تمام بن محمد الرازي، عن أحمد بن عبدالوهاب المهلبي[2]، عن المسلم بن معاذ، عن سليمان بن يوسف[2]، عن سعيد بن مربعة[2]، عن

---

(١) ترجم له الخطيب في تاريخه (١٣/ ٩٥)، وقال سمعت أحمد بن علي البادا ذكره فقال: «... ليس هو في الحديث بذاك لأنه روى كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه محمود منه ثم قال الخطيب: والشيخ هو علي بن الفرج بن أبي روح...» اهـ. قلت: لعل عليّ العُكْبَريّ المذكور ـ هنا ـ هو نفسه المذكور في هذه المشيخة. ينظر (٧/ ٣٤٨/ ٧٥٤).

(٢) لم أظفر بترجمة لهم فيما تيسر لي من المصادر.

المؤلف.

وهناك كتب أخرىٰ في الحديث وغيره تركتها ولابن البخاري سند له فيها، وذلك مخافة أن يطول البحث، وهذه الكثرة دليل واضح على ثقافة هذا العالم الحافظ، وإنها ثقافة واسعة متنوعة شملت معظم العلوم السائدة في عصره.

**٩ ـ مؤلفاته:**

لم تذكر المصادر التي اطلعت عليها أنه باشر التأليف، ولا غرابة في ذلك فكثير من العلماء من كان على صفته في عدم التأليف، سواء أكان في العصور التي سبقت عصره أم في عصره لم نجد لهم مؤلفات باشروا تأليفها وما وُجد ما هو إلاَ من جمع تلاميذهم، فهذا ابن معين ـ رحمه الله ـ نقلت أقواله في مؤلفات كل مؤلف يحمل رواية مَنْ روى عنه فهذا عباس الدوريّ يروي عنه أقواله في الرجال، وهذا عثمان الدارمي وإسحاق بن منصور... وغيرهم، والأمثلة على ذلك كثيرة.

**١٠ ـ مكانته العلمية وآراء العلماء فيه:**

**أ ـ مكانته العلمية:**

تبوأ ابن البخاري مكانة عالية بين العلماء، وذاع صيته في أنحاء المعمورة وذلك لتفرده بأسانيد عالية لم تحصل لكثير ممن عاصره، لأن الله سبحانه وتعالى رزقه العمر الطويل، والبركة فيه، وبتفرده هذا ألحق الأحفاد بالأجداد، وقد وردت أقوال لابن البخاري في هذه المشيخة تدل على هذا التفرد منها قوله في (١/٥٤٨/١١٧٦): «قدم علينا عبدالمجيب بن عبدالله الحربي البغدادي، ولم يبق علىٰ

وجه الأرض أحد سمع منه غيري، سمعت منه في ذي القعدة من سنة ثلاث وستمائة»، وقال في (١/ ٦٠/ ١١٨): «تفردتُ بالسماع من محمد ويسمى أيضاً أسعد بن أبي المنجي في شعبان من سنة خمس وستمائة بدمشق»، وقال في (٠٠٠/ ٥٥٨/ ١٢٠٢): «أجاز لنا هبة الله بن الحسن الهمداني أَنْ أروي عنه ـ وليس علىٰ وجه الأرض من يروي عنه غيري» وغير ذلك من الأقوال التي تفيد تفرده».

ب ـ آراء العلماء فيه:

قال الذهبي في العبر (٣/ ٣٧٣): «مسند الدنيا، وطال عمره، ورحل الطلبة إليه من البلاد».

وقال في معجم المختص بالمحدثين (ص١٥٩): «... ورحلة الآفاق، كان فصيحاً، صادق اللهجة، يرد على الطلبة مع الورع والتقوىٰ، والسكينة والجلالة، انفرد بعلو الإسناد، وكثرة العوالي». وقال في معجم الشيوخ (٢/ ١٣ و١٤): «كان فقيهاً، عالماً، أديباً، فاضلاً، كامل العقل، متين الورع، مكرماً للمحدثين»، وقال ابن طولون في القلائد الجوهرية (٢/ ٣٨٧): «وكان عالماً جيد الإصغاء لما يُقْرأ عليه».

ونقل ابن طولون في الفهرست الأوسط عن محمد بن إبراهيم الجزري في تاريخه في ترجمة ابن البخاري قوله: «انفرد بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلىٰ إسناداً منه... وتسامع به الناس، وكان عدد الجماعة الذين سمعوا مشيخته إبان إرسالها إليه من الديار المصرية نحواً من ألف ومائتين نفر...»[1] اهـ.

---

(١) نقله محقق ذيل طبقات الحفاظ في هامش ص١٧ في ترجمة ابن سيد الناس.

وقال ابن تيمية: «ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث»[١].

**١١ ـ رحلاتـه:**

ارتحل ابن البخاري إلى حمص وحلب والإسكندرية وبيت المقدس وبغداد والقاهرة وفسطاط مصر وغيرها من البلدان التي لا تبعد كثيراً عن دمشق، ولم يرتحل إلى أبعد منها كأصبهان وسأذكر هذه الرحلات مرتبة على الحروف الهجائية للمدن، ثم أذكر سبب عدم ارتحاله إلى البلدان البعيدة كأصبهان وغيرها.

**١ ـ الإسـكندرية:**

رحل إليها سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وقرأ على الحسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي في صفر منها، الحديث (١/ ٤٧٣/ ٩٩٨). وقرأ بها على ظافر بن طاهر بن إسماعيل الأزدي في التاريخ نفسه (١/ ٤٧٥/ ١٠٠٢)، وقرأ أيضاً بها علىٰ هبة الله بن جعفر الهمداني (١/ ٤٦٩/ ٩٩٣)، وعلىٰ عبدالوهاب بن ظافر المعروف بابن رواج، وسمع منه بها أيضاً (١/ ٣٢٩/ ٧٠٦) و(١/ ٢٩٧/ ٦١١).

**٢ ـ بغـداد:**

رحل إليها سنة خمس وعشرين وستمائة، وسمع بها علىٰ عبدالسلام ابن عبدالله الداهري يوم الاثنين ثامن عشري شوال، (١/ ٤٠١/ ٨٧٢) وسمع بها من عمر بن محمد بن معمر الدارقزي ولم يحدد التاريخ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٤/ ٣٢٦).

(الرواية ٠٠٠/٢٦٠/٥٢٦)، وهذا السماع من ابن طبرزد يحتمل أن يكون قبل قدوم عمر الدارقزي إلى دمشق لأنه قدم إليها سنة ثلاث وستمائة، قال ابن البخاري في (٢١/١٠٥/٢٢٢): «قدم علينا دمشق في شهر رجب سنة ثلاث وستمائة»، ويحتمل أن سماعه منه ببغداد بعد هذا التاريخ، فعلىٰ الاحتمال الأخير يكون سماعه في سن يؤهله السفر بنفسه أمّا علىٰ الاحتمال الأول فلا يمكن سفره إلا برفقة أهله أو أقاربه لأنه صغير السن والله أعلم.

وسمع بها أيضاً وبالتحديد بالجعفرية من بغداد على عمر بن مكرم في تلك السنة ـ أعني سنة خمس وعشرين وستمائة، يوم الجمعة ثامن شهر رمضان المعظم (١/٤١٤/٨٨٨).

**٣ ـ بيت المقدس:**

سافر إليه في سنة اثنتين وستمائة، وسمع على الحسن بن أحمد الإوَقى في شهر شعبان، (١/٤٢٧/٩١٣).

ويحتمل أن سفره إلى هذه الديار المقدسة بصحبة أهله أو أحد أقاربه، لأن صغر سنه لا يؤهل إلى الرحيل والله أعلم.

وسافر سنة إحدى عشرة وستمائة، وسمع علىٰ عمر بن بدر بن سعيد الموصلي.

**٤ ـ حلب:**

سمع بها من والده (الرواية ١/١/١) وما بعدها، وعلىٰ يوسف بن خليل الدمشقي (٠٠٠/١٦٢/٣١٢) و(٠٠٠/٣٥٧/٧٧٢) و(٠٠٠/٤٢٨/٩١٨).

**٥ ـ حمص:**

سافر إليها سنة عشر وستمائة، وسمع علىٰ عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (١/ ٤٢٥/ ٩٠٨).

وسمع أيضاً علىٰ محمد بن عمر بن عبدالغالب في سلخ شعبان من السنة نفسها (١/ ٣٤٠/ ٧٣١).

**٦ ـ القاهرة:**

رحل إليها سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وسمع علىٰ مرتضى بن حاتم الحَوْفيّ المصريّ في ذي الحجة منها (١/ ٤٤٥/ ٩٤٥).

**٧ ـ مصر[١]:**

رحل إليها سنة ست عشرة وستمائة وسمع علىٰ عبدالقوي بن عبدالعزيز السعدي المصري في يوم الاثنين من السنة نفسها (١/ ٣٨٢/ ٨٣٣)، وسمع علىٰ الحسين (ويسمى محمد بن يحيى المصري) يوم الأحد ثالث عشر من السنة نفسها (١/ ٣٦٤/ ٧٨٤) و(٠٠٠/ ٣٢٠/ ٦٨٥) ولم يحدد في السماع التاريخ، وسمع علىٰ ست العُبَّاد بنت سلامة الدارية المصرية يوم الخميس عاشر شوال من السنة نفسها.

**وسبب عدم سفره إلى البلدان البعيدة:**

هو أن والده كان يمنعه في مبدإ حياته من السفر إلى البلدان النائية ولم تذكر المصادر أنه ارتحل إليها، فيما بعد، ذكر الذهبي[٢] أن

---

(١) أي فسطاط مصر.

(٢) في معجم الشيوخ (٢/ ١١٤).

والد القاسم بن أبي بكر الإربلي اجتمع بوالد ابن البخاري وقال: «دع ابنك عليًّا يرحل معنا، ويسمع من المؤيد الطوسي فلم يفعل...».

**١٢ ـ وفاتــه:**

حددت وفاته باليوم والشهر، فكانت يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر من سنة تسعين وستمائة، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون عند والده ـ تغمده الله برحمته ورضوانه[١].

## ثانياً: ترجمة مُخَرِّج هذه المشيخة:

**أ ـ نســبه:**

أحمد بن محمد بن عبدالله، جمال الدين، أبوالعباس[٢]، المعروف بابن الظاهري، قال محمد بن ناصر: «كان أبوه مولى الملك غازي بن يوسف»[٣].

**ب ـ مولــده:**

ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بحلب.

---

(١) مصادر ترجمته مشيخة ابن جماعة (١/ ٣٨٨)، العبر (٣/ ٣٧٣) معجم الشيوخ (٢/ ١٣)، والمعجم المختص للذهبي (ص١٥٩) البداية والنهاية لابن كثير (١٣/ ٣٢٤، وفيه ابن النجار بدل ابن البخاري وهو خطأ)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/ ٣٢٥) وذيل التقييد للفاسي (٣/ ١٧٨) غاية النهاية للجزري (١/ ٥٢٠) الشذرات لابن العماد (٥/ ٤١٤) والقلائد الجوهرية لابن طولون (٢/ ٣٨٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٧٩) ومعجم الشيوخ للذهبي (١/ ٩٣).

(٣) الشذرات (٥/ ٤٣٥).

**جـ ـ شيوخه:**

قال الذهبي(١): «يبلغ شيوخه أزيد من سبعمائة شيخ» اهـ.

وسأذكر بعضاً منهم، مرتباً أسماءهم على الحروف الهجائية، وبعض هؤلاء شيوخ لابن البخاري صاحب هذه المشيخة:

١ ـ صفية بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر، الدمشقية، ثم الحموية، طال عمرها، واحتيج إليها، وروت أشياء، توفيت بحماة في خامس رجب ست وأربعين وستمائة(٢).

٢ ـ عبدالله بن الحسين.. يعرف بابن رواحة، يتصل نسبه إلى الصحابي عبدالله بن رواحة ـ رضي الله عنه ـ، ولد بجزيرة صقلية سنة (٥٦٠هـ)، وتوفي بين حماة وحلب، فحمل إلى حماة، فدفن بها في ثامن جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة(٣).

٣ ـ عبدالله بن عمر بن علي البغدادي الحريمي، وهو أيضاً أحد شيوخ ابن البخاري(٤).

٤ ـ القاسم بن أبي بكر الإربلي ولد في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحل به والده في التجارة إلى خراسان وغيرهما، فأسمعه صحيح مسلم في سنة (٦١٠هـ) من المؤيد الطوسي(٥). توفي في جمادى الأولى سنة (٦٨٠هـ)(٦).

---

(١) في المصدر المذكور في رقم (٣).

(٢) السير (٢٣/ ٢٧٠).

(٣) م السابق (٢٣/ ٢٦١).

(٤) ينظر: الشيخ (٤٨) من هذه المشيخة.

(٥) المؤيد الطوسي: ينظر ترجمته في (٠٠٠/٥٣٨/ ١١٥١) من هذه المشيخة.

(٦) معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ١١٤).

٥ ـ محمد بن عبدالواحد المقدسي، عمّ صاحب هذه المشيخة (وهو الشيخ «٥٥» من هذه المشيخة).

٦ ـ كريمة بنت عبدالوهاب بن عليّ الخضر، القرشية الأسدية، الزبيرية، الدمشقية، أخت صفية السابقة وهي شيخة صالحة، معمرة، مسندة الشام. ولدت سنة ست وأربعين وخمسمائة.

سمعت أجزاء قليلة من أبي يعلى بن الحبُوبي[1]، وتفردتْ بإجازة أبي الوقت السجزي[2]، فروت «صحيح البخاري» وغيره عنه.

خرّج لها البِرْزاليّ مشيخة في ثمانية أجزاء، قال الذهبي: «سمعنا هذه المشيخة».

ماتت ببستانها بالمَيْطور[3] في رابع عشر جمادىٰ الآخرة، سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة.

٧ ـ يعيش بن علي بن يعيش، العلامة، موفق الدين، المَوْصلي، ثم الحلبي، النحوي.

قال الذهبي: «برع في النحو، وصنف التصانيف، كان حسن التفهم، طويل الباع في النقل، ثقة علامة، كيِّساً».

توفي في الخامس والعشرين من جمادىٰ الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة بحلب[4].

---

(١) أبويعلى بن الحبوبي: حمزة بن علي. ستأتي ترجمته في (١/ ١٥٥/ ٢٩٠) من هذه المشيخة.

(٢) أبوالوقت: هو عبدالأول بن عيسى. ستأتي ترجمته في (١/ ١٦٠/ ٣٠٩) من هذه المشيخة.

(٣) السير (٢٣/ ٩٢).

(٤) السير (٢٣/ ١٤٤).

٨ ـ يوسف بن خليل بن قراجا، نزيل حلب، وهو أيضاً شيخ ابن البخاري.

«ينظر: فهرس شيوخ المؤلف».

**د ـ تلاميذه:**

تتلمذ عليه خلق كثير، وسأقتصر على بعض المشهورين منهم:

١ ـ البِرْزالي: القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي، ثم الدمشقي، ولد سنة (٦٦٥هـ)، وتوفي مُحْرِماً بخليص[١] في ثالث ذي الحجة سنة (٧٣٩هـ).

٢ ـ المزيّ: يوسف بن عبدالرحمن القضاعي، ثم الكلبي، الدمشقي، صاحب تهذيب الكمال وتحفة الأشراف، وُلد بظاهر حلب سنة (٦٥٤هـ)[٢] ونشأ بالمزة[٣].

قال الذهبي[٤]: «كان ثقة حجة، كثير العلم، حسن الأخلاق، طلب الحديث سنة أربع وسبعين وستمائة.

توفي في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة».

٣ ـ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي[٥].

---

(١) خليص: حصن بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٣/ ٢٨٧) وقال صاحب المعالم الأثيرة (ص١٠٩): «واد كثير الماء يقع شمال مكة على مسافة مائة كيل».

(٢) معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٣٨٩).

(٣) المِزّة بكسر ثم التشديد: قرية كبيرة في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق نصف فرسخ (معجم البلدان ٥/ ١٢٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٩٩).

(٥) مضت ترجمته في تلاميذ ابن البخاري الذين أجازهم.

**هـ ـ آراء العلماء فيه:**

واكتفى بقول الذهبي في (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩)فهو أعرف الناس بشيخه قال:

١ ـ كان خبيراً بالموافقات والمصافحات، لا يلحق في جودة الانتقاء.

٢ ـ كان ذا وقار وسكينة.

٣ ـ كتب شيئاً كثيراً، وخرّج لجماعة كثيرة.

٤ ـ عُني بفن الرواية أتم عناية مع التزهد والوقار والجلالة والمعرفة.

**و ـ مؤلفاتــــه:**

لم تذكر المصادر التي بين يدي شيئاً من تأليفه للكتب سوى ما قام به من تخريجات على كثير من الشيوخ، فقد خرّج مشيخة:

١ ـ أحمد بن عبدالدائم المقدسي عنوانها «الأحاديث العوالي الصحاح والفوائد الحسان»[١].

٢ ـ عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني في أربعة عشر جزءاً[٢].

٣ ـ ابن البخاري، هذه التي أقوم بتحقيقها، وقد أعانني الله على ذلك.

٤ ـ وخرّج لابن البخاري معجم، يذكر فيه شيوخ ابن البخاري المجيزين له والمسمعين[٣].

---

(١) الظاهرية مجموع (٣٨٤٤) تبدأ من روقة (٢٠٣أ) وهي خمسة أجزاء، وقفت على ثلاثة أجزاء منها.

(٢) حققها أحد الأخوة من دول الخليج، لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة.

(٣) لم أقف عليه، ذكره الكتَّاني في فهرسة (٢/ ٦١٧) يرويه الكتَّاني بأسانيده إلى الفخر ابن البخاري.

**ز ـ وفاتــه:**

توفي في السادس والعشرين من ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة.

**ثالثاً: ترجمة المزّي:** الذي أضاف شيخين إلى هذه المشيخة.

وقد ترجمت له ضمن تلاميذ ابن الظاهري فيما سبق.

# الفصـــل الثــاني
# دراسة مفصلة عن الكتاب وموضوعه

ويشتمل على ما يلي:

١ ـ معنى المشيخة، ومضمونها، وكيفية ترتيبها، والفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء، والبرامج.

٢ ـ بداية تأليف المشيخات وما المراد بها وتطويرها، ومعنى التخريج.

٣ ـ ما طبع من المشيخات والمعاجم والفهارس، والأثبات والبرامج في ما اطلعت عليه منها.

٤ ـ الموازنة بين موضوع هذه المشيخة والمشيخات الأخرى.

٥ ـ منهج المخرِّج في هذه المشيخة، وفي ما ألحقه، ومنهج المزي الذي ألحق شيخين، موارد هذه المشيخة، ومحتوياتها.

٦ ـ الأوهام التي وقعت في هذه المشيخة.

# معنى المشيخة، ومضمونها، وكيفية ترتيبها، والفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء والبرامج

**أ ـ معنى المشيخة:**

**في اللغة**: هي إحدىٰ جموع «شيخ»، يُقال: مَشْيخة» و«مِشْيخة» بفتح الميم وكسرها[١].

**في الاصطلاح**: استعملت عَلَماً على الكراريس التي يجمع الراوي فيها شيوخه وهو اصطلاح قديم[٢].

**ب ـ مضمونها:**

تتضمن المشيخة تراجم الشيوخ ومروياتهم، وقد توسع المتأخرون في ذلك فأصبحوا يذكرون فيها كل ما فيه فائدة علمية عن شيوخهم، ومشيخة ابن جماعة التي خرّجها البرزاليّ خير مثال على ذلك.

**جـ ـ ترتيبها:**

وترتيب المشيخة متنوع، قد يكون على أفضلية الشيوخ أو أوليتهم كمشيخة ابن الجوزي فيما أعلم. أو على سني وفياتهم كمشيخة ابنُ البخاري هذه، وقد تُرَتّب علىٰ حروف المعجم وهذا نادر كمشيخة ابن جماعة فهي مرتبة علىٰ الحروف الهجائية.

---

(١) ينظر: اللسان (مادة شيخ ٣/ ٣١).

(٢) ذكره الكتّاني في فهرسة (٢/ ٦٢٤) نقلاً عن خط صديقه الشيخ أحمد بن أبي الخير المكي.

## د ـ الفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء والبرامج:

قبل البدء في بيان الفرق بينها وبين هذه الأنواع، أذكر التعريفات التالية:

### أ ـ المعاجم في الاصطلاح:

هي «الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيوخ المصنف كالمعجم الصغير والأوسط للطبراني أو في أسماء الصحابة كالمعجم الكبير له»[١].

### ب ـ الفهـــارس:

مفردها فهرس أو فهرسة، فالأولىٰ معربة عن الثانية، وهي لفظة فارسية[٢]، ويُقال فهرست ـ بالتاء في الوصل أو الوقف ـ.

والفهرس في الاصطلاح: «هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك»[٣].

### جـ ـ البرامـــج:

مفردها برنامج وأصلها فارسية تعني الورقة الجامعة للحساب[٤].

وفي الاصطلاح: مرادف للفهرس، قال الكتاني في فهرسه (١/ ٧١): «يستعمله كثيراً أهل الأندلس بمعنى الفهرسة».

---

(١) فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٦١٠).

(٢) ينظر م. السابق (١/ ٦٩ ـ ٧١).

(٣) ينظر م. السابق (١/ ٦٩ ـ ٧١).

(٤) ينظر م. السابق (١/ ٦٩ ـ ٧١).

د ـ الأثبـــات:
مفردها ثَبَتٌ ـ بفتح الموحدة ـ والثَبَتُ هو الكتاب الذي يجمع فيه مؤلفه أسماء شيوخه ومروياتهم التي تحملها عنهم بسنده[١].

هـ ـ الأجـــزاء:
وهي: «الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم. كجزء الحسن بن عرفة»[٢].

**الفرق بينها وبين تلك الأنواع:** يمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

**الأولى:** المشيخات، والمعاجم والأجزاء، فهذه تذكر فيها أسماء الشيوخ ومروياتهم.

**الثانية:** وهي الأثبات، والفهارس والبرامج، وهي ما أودع فيها مؤلفوها من أسماء المؤلفات وأسانيد هؤلاء المؤلفين إلى هذه الكتب، وقد يذكر طرفاً من مقدماتها، وقد يترجم للشيوخ الذين أخذ عنهم المؤلف هذه المصنفات.

**٢ ـ بداية تأليف المشيخات وما المراد بها، وتطورها، ومعنى التخريج:**

المتتبع لما ألف في المشيخات يلحظ أن هذا النوع من التأليف بدأ قديماً، ولكنه كان مقتصراً على مرويات الشيوخ فقط دون التعرض لغيرها، وإذا كانت الأجزاء الحديثية هي بمثابة مشيخات، فإنها تمثل هذا الجانب فهذا الحسن بن عرفة (ت سنة ٢٥٧هـ) صاحب الجزء المشهور، يمثل هذه الحقبة فهو لا يذكر في جزئه إلا مرويات شيوخه.

---

(١) ينظر م. السابق (١/ ٦٩ ـ ٧١).
(٢) الرسالة المستطرفة (ص٨٦).

وفي بداية القرن السادس نلحظ أن تطوراً طفيفاً طرأ على المشيخات ويمثل هذه الفترة ابن الجوزي (ت ٥٦٧هـ) في مشيخته التي يذكر فيها مرويات شيوخه، ثم يلحقها بدرجة الحديث، وبما وقع له في هذه الأسانيد من موافقة وبدل ومصافحة ومساواة[١] ونبذة عن أحوال شيخه، مقتصراً في الغالب على مولده ووفاته.

وفي القرن السابع الهجري وما بعده تُوسِّع في محتوياتها المشيخة، فبينما كانت قاصرة على المرويات والنبذ عن أحوال الشيوخ أصبحت تشتمل على كل ما فيه فائدة علمية تتضمنها الترجمة، ويمثل هذا التطور مما طبع من المشيخات مشيخة ابن جماعة المخرجة له.

### ب ـ معنى التخريج:

**في اللغة**: التخريج: تفعيل من «خرج»، وفي تهذيب اللغة[٢]: «يقال: خرجت السماء خروجاً إذا أصحت بعد إغامتها» وفي اللسان[٣]: «الاستخراج كالاستنباط» ويستخلص من هذا أن معنى التخريج إظهار ما خفي.

**وفي الاصطلاح**: له عدة معان:

١ ـ إيراد أحاديث كتاب معين بأسانيد مؤلفه إلى أن يلتقي مع صاحب أحد كتب الحديث المعتمدة كالكتب الستة في شيخه أو شيخ شيخه أو مَنْ فوقه، وهذا ما يسمى «المستخرج» كمستخرج الإسماعيلي

---

(١) سبق التعريف بهذه المصطلحات في (أهمية هذه المخطوطة).
(٢) مادة (خرج ٧/ ٤٩).
(٣) المادة نفسها (٢/ ٢٤٩).

علىٰ صحيح البخاري.

٢ ـ ويأتي بمعنى اللحق ـ بفتح اللام والحاء المهملة معاً ـ وهو تخريج ما سقط من أصل الكتاب فلحق بالحاشية أو بين السطور[١].

٣ ـ أَنْ يقوم المحدث بجمع الأحاديث التي سمعها بأسانيده وتصنيفها متبعاً صيغ الأداء المعروفة، ومن ذلك أكثر كتب الحديث كالصحيحين وغيرهما.

٤ ـ استخراج الحديث من مصادره، ودراسة طرقه وبيان متابعاته وشواهده إنْ وجدت، والحكم عليه.

٥ ـ انتقاء أحاديث من مرويات الشيوخ المشتملة على الأحاديث الصحيحة والحسان العوالي والغرائب...[٢].

والمعنى الأخير هو الذي يعنينا في موضوعنا هذا.

**٣ ـ ما طبع من المشيخات والمعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء والبرامج مما اطلعت عليه:**

**أولاً: المشيخات:**

**ا ـ مشيخة ابن طهمان:** «إبراهيم بن طهمان المتوفى سنة ١٦٣هـ».

حققها الدكتور محمد طاهر مالك، صدرت سنة (١٠٤٣هـ) بدمشق عن مجمع اللغة بها.

---

(١) شرح ألفية العراقي (١/ ١٥٧).

(٢) سماعاً من إذاعة القرآن الكريم بالرياض نقلاً من كلام الدكتور عبدالغني التميمي في موضوع الحديث النبوي/ وقد تصرفت في بعض العبارات، أذيع ضمن مسابقة شهر جمادى الأولى السؤال الأول، أعيد إذاعته يوم الخميس ١٣/ ٥/ ١٤١١هـ. وقد زدت عليها معنىً آخر من معاني التخريج.

ويرى محققها أن كلمة «مشيخة» لم يكتبها ناسخ المخطوطة بل كتبها رجل غيره، وقد جاءت على صحيفة العنوان على النحو التالي «الجزء الأول والثاني من سنن إبراهيم... برواية...» ولكن على مرّ الزمان تلاشت كلمة «سنن» وأصبحت غير واضحة بحيث تعسر قراءتها وفيما بعد بذل المُبَوِّب جهوده في صحة قراءتها عند تبويبها ولكنه أخطأ في قراءتها. ثم استنتج المحقق أن هذا الكتاب بعنوان «سنن» وليس «مشيخة»[1].

٢ ـ **مشيخة ابن الجوزي:**

وقد طبعت بتحقيق محمد محفوظ في مجلد واحد، ومنهج المؤلف وضحه المحقق. صدرت الطبعة الثانية سنة (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م).

٣ ـ **مشيخة ابن جماعة:** «محمد بن إبراهيم المتوفىٰ سنة ٧٣٣هـ».

تخريج القاسم بن محمد البِرْزالي، وقد قام بتحقيقها الدكتور موفق عبدالله عبدالقادر، في مجلدين، صدر سنة (١٤٠٨هـ) وضّح المحقق منهج ابن جماعة في مشيخته (ص٣٩).

هذا ما وقفت عليه من المشيخات.

---

(١) قلت: لم يعط المحقق أدلة توضح ما قاله، والذي يتبين لمن اطلع على الكتاب أن تسميته بالسنن مخالف لما يحتويه، فإنه لم يكن مرتباً على الأبواب الفقهية كعادة مثل هذه الكتب. ولو قال المحقق إنه أقرب إلى الجزء فما جانب الصواب لأنه إذا قيس بالأجزاء المطبوعة بعده كجزء الحسن بن عرفة وغيره نجده لا يفترق عنها والله أعلم بالصواب.

**ثانياً: المعاجـم:**

**أ ـ معجما الطبراني[١] الصغير والأوسط:**

والمعجمان مرتبان على أسماء شيوخ المؤلف، أما الأوسط فقد حققه الدكتور محمود الطحان، ومازال تحقيقه للكتاب جارٍ ، طبعت الأجزاء الثلاثة الأولى متتابعة أولها سنة (١٠٤٥هـ) وقد طبع أخيراً بكماله طبعة أولىٰ غير طبعة الطحان، أما الصغير فقد طبع طبعة تجارية سنة (١٤٠٣هـ) عن دار الكتب العلمية وقد حُقِّقَ بعضه تحقيقاً علمياً في رسالة «ماجستير» نوقشت (سنة ١٤٠٧) بجامعة أم القرىٰ، وقد ظهر الكتاب مشروحاً بعنوان «الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني» بتحقيق محمد شكور محمد سنة (١٤٠٥هـ).

**ب ـ معجم أبي يعلىٰ:** «أحمد بن علي بن المثنى المتوفى سنة ٣٠٧هـ».

صدر هذا المعجم سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق إرشاد الحق الأثري، صدر عن إدارة العلوم الأثرية بباكستان، وهو في مجلد، ولم يبين المحقق منهج المؤلف. وفي ملحق التراث العدد (٨٠٢٠) من جريدة المدينة المنورة ذُكِرَ أنّ هذا المعجم تولى تحقيقه الأستاذ حسين أسد، وسيصدر عن دار المأمون للتراث، اعتماداً على نسختين خطيتين، قلت: ولم أقف على هذه الطبعة حتى كتابة هذه السطور، فلعلها صدرت.

**جـ ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي:** لأحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل الإسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ) صاحب المستخرج علىٰ صحيح البخاري، رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن

(١) أما معجمه الكبير فمرتب على أسماء الصحابة فهو أقرب إلى المسانيد لكنه يتميز عنها بأنه مرتب على الحروف الهجائية.

غالب البَرْقاني عنه، قام بتحقيقه الدكتور زياد محمد منصور، صدر سنة (١٤١٠هـ) عن مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، وقد وضَّح المحقق منهج الإسماعيلي في معجمه.

د ـ **معجم الشيوخ**: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَيْداويّ المتوفىٰ سنة (٤٠٢هـ) وبذيله المنتقىٰ من المعجم، وحديث السكن بن جميع، قام بتحقيقه الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، صدر سنة (١٤٠٥هـ) عن مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، وهو في مجلد، لم يبين المحقق منهج المؤلف.

هـ ـ **معجما الذهبي**: «محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة ٧٤٨هـ».

١ ـ **معجم الشيوخ**: وهو معجمه الكبير، قام بتحقيقه الدكتور محمد الحبيب الهيلة، صدر هذا المعجم سنة (١٤٠٨هـ)، عن مكتبة الصديق بالطائف، في مجلدين، ولم يبين المحقق منهج المؤلف.

٢ ـ **المعجم المختص بالمحدثين**، وقد وضع محققه كلمة «المحدثين» بين قوسين[١] وقد بيَّن المحقق منهج الذهبي في كتابه هنا، بقي أَنْ أقول إن محققه هو نفسه محقق معجم الشيوخ المذكور آنفاً، صدر عن الدار المذكورة في معجم الشيوخ وفي السنة نفسها.

و ـ **معجم الشيوخ**: تأليف عمر بن فهد الهاشمي المكي المتوفى سنة (٨٨٥هـ)، تحقيق محمد الزاهي، مراجعة الشيخ حمد الجاسر، وهو من منشورات دار اليمامة، ولم يذكر تاريخ الإصدار إلا أنه يتبين من تاريخ

(١) وسبب ذلك ـ فيما أعلم ـ أنه ذُكِرَ في نسخٍ باسم «المعجم المختص بمحدثي العصر».

مقدمة المُرَاجِع أنه في سنة (١٤٠٢هـ) أو بعدها، ولم يوضح المحقق منهج المؤلف.

هذا ما اطلعت عليه من كتب المعاجم المطبوعة.

**ثالثاً: الفهـــارس:**

وهي جمع فهرس أو فهرست، أو فهرسة، وهي كلمة فارسية معربة[1]:

١ ـ فهرس ابن عطية: «عبدالحق بن عطية المتوفىٰ في حدود ٥٤١هـ» حققه محمد أبو الأجفان، ومحمد الزاهي، صدر سنة (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، والثانية سنة (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، عن دار الغرب الإسلامي، وهو في مجلد صغير، وقد بَيَّن المحققان منهج المؤلف في كتابه هذا.

٢ ـ الغنية للقاضي عياض بن موسى، (المتوفى سنة ٥٤٤هـ) دراسة وتحقيق محمد بن عبدالكريم، وقد بَيَّن المحقق منهج المؤلف، لم يذكر تاريخ الطبعة، صدر عن الدار العربية للكتاب «ليبيا ـ تونس».

٣ ـ فهرسة ما رواه أبوبكر محمد بن خير بن عمر الأُموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) عن شيوخه، تحقيق «فرنسشكه قدار زيدين» ثم أُعيد طبعه سنة (١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م) وقد وضّح المحقق منهج المؤلف.

٤ ـ فهرس اللَبْليّ «أحمد بن يوسف الفهريّ ـ المتوفىٰ سنة ٦٩١هـ» حققه ياسين يوسف عياش وعواد عبدربه أبوزينة، صدر سنة (١٤٠٨هـ) عن دار الغرب الإسلامي، وفي مجلد صغير، وقد بَيَّن المحققان

(١) ينظر فهرس الفهارس (١/ ٦٩) فإنّ المؤلف بحثه بحثاً جيداً.

منهج المؤلف.

٥ ـ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات تأليف عبدالحي بن عبدالكبير باعتناء إحسان عباس، صدر هذا الكتاب عن دار الغرب الإسلامي الطبعة الثانية سنة (١٤٠٢هـ) في مجلدين، ووضعت له فهارس فيما بعد في مجلد مستقل، والكتاب من أوسع ما أُلِّف في هذا المجال، ولم يختص ببلد معين، قال محققه (١/ ٣٣): «. . . يجد فيه أهل كل إقليم تراجم أعلامهم. . .» ولم يُبيِّن المحقق منهج المؤلف، ولكن أسهب فيما احتواه هذا الفهرس.

٦ ـ هناك فهرس مُسَمَّاه «صلة الخلف بموصول السلف» تأليف محمد بن سليمان الروداني المتوفى (سنة ١٠٩٤هـ)، حققه الدكتور محمد حجي صدر عن دار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٨هـ)، قال محققه في المقدمة: «صلة الخلف ثاني فهرسين عظيمين في القرون الأخيرة» قلت: لعله يعني بالفهرس الآخر فهرس الكتاني، لم يُبيِّن المحقق منهج المؤلف في كتابه هذا. وهذا الكتاب سبق أن نشر تِباعاً في مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت.

**رابعاً: الأجــزاء:**

تعتبر الأجزاء في مضمونها مشيخات، وقد نشرت في الآونة الأخيرة عدة أجزاء أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، مُرَتِّباً ذلك على حسب وفيات مؤلفيها:

١ ـ جزء محمد بن عاصم الثقفي[1]، المتوفىٰ سنة (٢٦٢هـ)، تحقيق/

---

(١) يَرْوي ابن البخاري صاحب هذ المشيخة هذا الجزء بالإجازة عن أحمد بن =

مفيد خالد عيد، صدر سنة (١٤٠٩هـ)، عن دار العاصمة بالرياض، وطبع معه جزء أحمد بن عصام المتوفى سنة (٢٧٢هـ)، ولم يُبيِّن المحقق منهج المؤلفين في هذين الجزئين.

٢ ـ جزء الحسن بن عرفة، المتوفى سنة ٢٧٥هـ)، حققه عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، صدر عن مكتبة دار الأقصىٰ، بالكويت سنة (١٤٠٦هـ)، لم يوضّح المحقق منهج المؤلف.

٣ ـ جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، المتوفى سنة (٣١٧هـ)، تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشَاريّ، حققه محمد ياسين محمد إدريس.

**خامساً: كتب البرامج:**

ومما وقفت عليه من كتب البرامج ما يلي:

١ ـ برنامج شيوخ الرُّعَيْني «علي بن محمد بن علي الإشبيلي المتوفىٰ سنة (٥٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم شبوح، صدر سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م) بدمشق عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي ولم يُوضِّح المحقق منهج المؤلف.

٢ ـ برنامج التُّجِيبي، القاسم بن يوسف التُجيبي السبتي المتوفىٰ سنة (٧٣٠هـ)، حققه عبدالحفيظ منصور، صدر عن الدار العربية للكتاب «ليبيا ـ تونس».
لم يبين المحقق منهج المؤلف.

٣ ـ برنامج ابن جابر الوادي آشي، تأليف محمد بن جابر المتوفىٰ سنة

---

= محمد اللبان وأبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني كلاهما عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم، عن عبدالله بن جعفر بن فارس عن المؤلف.

(٧٤٩هـ)، حققه الدكتور محمد الحبيب الهيلة، صدر سنة (١٤٠١هـ) نشرته جامعة أم القرىٰ، وضّح المحقق منهج المؤلف.

٤ ـ برنامج المُجَاري[1]، محمد بن محمد بن علي المُجاري الأندلسي المتوفىٰ سنة (٨٦٢هـ)، حققه محمد أبوالأجفان، صدر عن دار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) في مجلد صغير وضّح المحقق منهج المؤلف.

وأختم هذا البحث عن هذه الكتب جميعها بقول الصفديّ[2]: «... وأما كتب المحدثين... ومعاجمهم ومشيخات الحفاظ والرواة فإنّها شيء لا يحصره حدّ، ولا يقصره عدّ، ولا يستقصيه ضبط، ولا يستدنيه ربط، لأنها كاثرت الأمواج أفواجاً وكابرت الإدراج اندراجاً».

**٤ ـ الموازنة بين موضوع هذه المشيخة والمشيخات الأخرىٰ:**

تعتبر مشيخة ابن البخاري التي خرجها ابن الظاهري[3] من أوسع

---

(١) قال محققه في ص (٣٢) من الهامش: «يكتب البلوي «المُجَاري» في ثَبَتِهِ هكذا «الموجاري» بمدّ الميم، وهكذا أوردها السخاوي في الضوء اللامع (١٨/٤)، وقد درجت على كتابتها «المُجاري» ـ بضم الميم فقط ـ لأن المُجاري نفسه كتبها بخطه بدون مد». اهـ.

(٢) في الوافي بالوفيات (١/ ٥٥).

(٣) وقد خرجت لابن البخاري مشيخات غير ما خرجه ابن الظاهري له، فقد خرج له علي بن بَلَبان المقدسي المتوفىٰ سنة (٦٨٤هـ) مشيخة سماها: «أسنى المقاصد وأعذب الموارد»، واطلعت على الجزء العاشر منها وهو خاص بالنساء، فهو يذكر النساء اللاتي سمع منهن ابن البخاري، وممن أخذ عنهن بالإجازة، وعددهن جميعاً (ست وعشرون امرأة) أغلبهن وردت أسماؤهن وأحاديثهن فيما خرجه ابن الظاهري في هذه المشيخة، توجد نسخة بالظاهرية برقم (١٠٣٩)، واطلعت على ما انتقاه العلائي من مشيخة ابن البخاري تخريج=

المشيخات رواية، وفيها بعض الفوائد العلمية، لكنها ليست كمشيخة ابن جماعة التي تكثر فيها هذه الفوائد، وابن البخاري إذا قورنت مشيخته بما سبقها من مشيخات كمشيخة ابن الجوزي، نجد أن في أسانيد مسموعاته ثُمانيات[١]، بينما أسانيد ابن الجوزي في مشيخته أقلها تُسَاعيات، ويتتبع الأحاديث الواردة فيها وُجِدَ أنّ ابن البخاري إما يساوي[٢] ابن الجوزي، وإما يصافحه[٣].

## ٥ ـ منهج المخرج في هذه المشيخة وفي ما ألحقه ومنهج المزي فيما ألحقه بها، وموارد هذه المشيخة، ومحتوياتها:

### ١ ـ منهج المخرّج في هذه المشيخة وما ألحقه:

ابن الظاهري من العلماء الأفذاذ الذين اهتموا بعلم التخريج، وله باع طويل في هذا المجال كما وصفه تلميذه الذهبي، وقد خرّج مشيخات كثيرة لعدة شيوخ، وتُعَدّ مشيخة ابن البخاري من أوسع ما خرّجه فيما أعلم.

---

= ابن الظاهري في مكتبة داماد إبراهيم باستانبول بتركيا مجموع (٣٩٦) من ورقة (٤٤أ ـ ١٦٣ب)، وكذلك وقفت على ما انتقاه المزي من هذه المشيخة في مكتبة فيض الله أفندي برقم (٥٥٣) وقد خرج البرزالي لابن البخاري مشيخة فيما يذكر ولكن لم أقف عليها.

(١) الثُمانيات والتُساعيات ما كان العدد في السند ثمانية أو تسعة إلى رسول الله ﷺ.

(٢) الأحاديث التي ساوىٰ فيها ابن البخاري ابن الجوزي هي (٠٠٠/ ٤٦٧/ ٩٩٠) (٠٠٠/ ٥٠٨/ ١٠٨٤) وغيرها، ومما صافحه فيها هي (٠٠٠/ ٣٤٥/ ٧٤٥) (٠٠٠/ ٤٤٧/ ٩٥٤) و(٩/ ٥١٣/ ١٠٩٤) وغيرها.

(٣) م السابق.

ومنهجه فيها أنه جعل مرويات الشيوخ الذين سمع منهم ابن البخاري مبوبة تحت عنوان: «الشيخ الأول... الثاني... الثالث...» فهو يورد أول حديث للشيخ المترجم له ثم يذكر روايات من شاركه فيها سواء أكانت هذه الروايات المشاركة عالية أو نازلة وأكثرها عالية، وأغلب هؤلاء الشيوخ المشاركين هم من الشيوخ الذين أجازوا ابن البخاري ولذلك نجده لم يفردهم بترجمة خاصة ولم يذكر عنهم شيئاً من أحوالهم كما فعل في الشيوخ الذين سمع منهم الفخر، وقد يطول به النّفَس فيكثر من الروايات المشاركة لروايات الشيخ المترجم له، فيوصلها أحياناً إلى إحدىٰ عشرة رواية، ثم يذكر الحديث الثاني من مرويات المترجم له فيفعل ما فعله في الحديث الأول إنْ كان له مشارك وإلا اقتصر عليه وهكذا حتى تنتهي أحاديث الشيخ صاحب الترجمة، ولم يقتصر في المشاركة على الشيوخ المجيزين لابن البخاري بل يذكر رواية من شاركه ممن سمع منه ابن البخاري بالرُّغْم أنه ذكر روايات هذا الشيخ الذي سمع منه الفخر في ترجمته الخاصة به، وتكثر روايات ابن طبرزد الذي شارك كثيراً من الشيوخ المترجم لهم، فلا تكاد تُذْكر روايات شيخ معين بُوّب له إلا وقد شاركه ابن طبرزد في هذه الرواية أكثر من مرة، والقارىء لهذه المشيخة سيلحظ ذلك وخاصة إذا اطلع على فهرس شيوخ ابن البخاري، واطلع على ترجمة ابن طبرزد يجد أن مرويات هذا الشيخ حازت بنصيب وافر ممن ذُكِروا في هذه المشيخة ويليها في الكثرة مرويات زيد الكندي.

وبعد أن ينتهي المؤلف من ذكر مرويات الشيخ المترجم له ومن شاركه يذكر نبذة من ترجمة هذا الشيخ مقتصراً في الغالب على مولده ووفاته ومكان دفنه...

وعند انتهاء روايات الحديث يذكر من خرّجه مقتصراً على ما فيه من علوٍ لصاحب المشيخة، ودرجة الحديث، وسأذكر منهجه فيها بعد أسطرٍ.

وابن الظاهري ـ رحمه الله ـ له معرفة تامة بالموافقة والبدل، والمساواة والمصافحة فبعد انتهائه من بيان درجة الحديث يقول علىٰ لسان شيخه: «ومن حيث العدد كأنّ شيخي سمعه من النسائي» أو يقول: «وقع لنا هذا الحديث موافقة للبخاري عالية له أو بدلاً لمسلم عالياً له...»، وغير ذلك من العبارات التي يجدها القارىء في مكانها الذي حدّد.

وقد وقعت له أوهام في ذلك، وهذا لا يقلل من شأنه كعالم بهذا العلم، فإنه بشر يطرأ عليه ما يطرأ على بني جنسه.

واستكمالاً للتوضيح وضعت بعض الجداول مبيناً فيها موقع الموافقة أو البدل وموضحاً المصافحة أو المساواة، وكذلك جداول تبين الروايات العالية من غيرها.

أما حُكْمُهُ علىٰ الحديث فإنّه يحكم عليه في الغالب بالنظر إلى أصله المخرّج في الكتب الستة ـ مثلاً ـ لا علىٰ ما أورده في أسانيد شيخه ابن البخاري، فيقول: «هذا حديث متفق على صحته»، أو يقول: «صحيح»، والمتتبع للأسانيد الواردة في مرويات الشيخ المترجم له يجد أن فيها «الصدوق»، أو «الضعيف»، وإليك ـ أخي القارىء ـ أمثلة على ذلك:

مثال ما قال فيه: «متفق على صحته» وفي أسانيد المشيخة رجل

ضعيف قد توبع، ما ورد في الحديث (٢/ ١٩/ ٥١) وغير ذلك.

ومثال ما قال فيه: «صحيح»، وفي أسانيد ابن البخاري رجل ضعيف، ما ورد في الحديث (١/ ١٨/ ٤٩) و(٥٠).

وهذا المنهج الذي سار عليه المخرّج في الحكم على الحديث، إنما هو منهج من سبقه من العلماء كالبغوي في كتابه «السنة» وغيره فإنّهم يحكمون على أصل الحديث، والله أعلم.

ومن منهجه أنه يسكت عن بيان درجة الحديث في بعض الروايات مثال ما سكت عن درجته، في الحديث (٢/ ٢٧/ ٦٩).

ومن منهجه في تخريج الحديث أنه يقول: «هذا حديث انفرد به مسلم»، وبالتتبع نجد أن مسلماً لم ينفرد به، بل شاركه فيه البخاري، فالمُخَرِّج لا يريد التفرد الاصطلاحي الذي يفهم منه أن البخاري لم يخرّجْه قط، بل مراده تفرد بالنسبة إلى سند معين، ومثال ما ورد في الحديث (٣/ ٩/ ٢٥ ـ ٢٩).

ولم يقتصر المؤلف المُخَرِّج على درجة الحديث، وبيان مظانه، وما في سنده من علو لصاحب المشيخة، بل يتعرض لما في الحديث من علل إنْ كان هناك علة، ومثال ذلك قوله في الحديث (١/ ٢٤/ ٦٣ ـ ٦٥): «والاضطراب فيه من سفيان، فإنه كان يرويه تارة هكذا وتارة هكذا بين ذلك علي بن المديني الحافظ». ويؤخذ عليه أنه لم يذكر أين بينه ابن المديني أو من أي مصدر نقل كلام علي هذا.

ويبين المخرج ما في الروايات من شذوذ ومثاله في الحديث (٦/ ٣١/ ٧٤ ـ ٧٨) قوله: «هكذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ أن

ذلك جرىٰ بين عمار وعمر كما تقدم في الرواية التي قبل هذه، أما قصة عبدالله فإنما كانت مع أبي موسى، وفيها ذكر حديث عمار كما ذكره - يعني في الرواية (٧/ ٣١/ ٧٨).

وأما ترتيبه للمشيخة فقد راعىٰ فيه سني الوفيات إلاَّ أنه قدَّم والد صاحب المشيخة تبجيلاً له واعترافاً للفضل على ابنه علي بن أحمد.

ومن منهجه أيضاً أنه في نهاية مرويات الشيخ المترجم له يذكر سنة مولده ووفاته على لسان الفخر صاحب المشيخة، ثم ينقل ما وصف به ابنُ البخاري شيخه، ومثاله في الشيخ (٢١)، إبراهيم بن عبدالواحد وصفه بـ «عَلَم الزهاد»، وفي الشيخ (٣٤) محمد بن أبي الفخر ورد قوله: «وكان شيخاً صالحاً وكان آخر من روىٰ بمصر عن ابن رفاعة»، وقوله في الشيخ (١٨): «وكان شيخاً صالحاً، حسن الهيئة صدوقاً».

ومن التتبع يظهر أن المخرج لا يذكر المصدر الذي نقل منه سنة الولادة والوفاة إلا في موضع واحد، وهو أنه نقل عن ابن النجار «وفاة عمر بن بدر الشيخ ٣٨»، وهذا الموضع هو آخر مرويات هذا الشيخ.

هذا ما تتبعت فيه منهج المخرج ولعلي وفقت في توضيح منهجه من دراستي لهذه المخطوطة، فإنّ كان تتبعي هذا قد أصبت فيه فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى، وإنْ كانت الأخرىٰ فهذا جهدي كبشر يعتريه الخطأ والنسيان؛ وبالله التوفيق.

**٢ - منهج المزي فيما ألحقه بالمشيخة:**

يكاد يكون منهجه في ذلك منهج شيخه ابن الظاهري إلا أنه لم يكن دقيقاً كشيخه في ذكر «البدل»، فإنه يقول عند وقوع بدل الرواية «قد وقع موافقة للبخاري في شيخ شيخه» وهذا النوع في الاصطلاح يسمى

«بدلاً» فلم يوضحه، بينما نجد أن ابن الظاهري يوضح هذه المصطلحات توضيحاً دقيقاً، فالبدل بدل، والموافقة موافقة.

ولعل الشيخ المزي ـ رحمه الله ـ أراد من قوله السابق المعنى اللغوي، فإن البدل في أصله موافقة إلا أنه في الاصطلاح يفترق عن الموافقة المذكورة في أنه يقع في شيخ شيخه، بينما الموافقة تكون في الشيخ فقط، والله أعلم.

**٣ ـ موارد هذه المشيخة ومحتوياتها:**

المتتبع لأحاديث هذه المشيخة يجد أن مصادرها متنوعة تنوعاً كبيراً، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:

١ ـ الموطآت: ففيها من موطأ مالك وموطأ ابن أبي ذئب «محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة».
«ينظر: (فهرس الأعلام)».

٢ ـ حديث مالك خارج الموطأ: ولاسيما ما جمعه النسائي له.

٣ ـ المشيخات والأجزاء الحديثية. «ينظر ثقافته».

٤ ـ المسانيد: كمسند الإمام أحمد، ومسند الإمام الطيالسي وقد أكثر عنهما ابن البخاري في هذه المشيخة، ومسند أبي عوانة وغيرها من المسانيد الموضحة في «ثقافته».

٥ ـ الصحيحان والسنن الأربع والشمائل للترمذي.

٦ ـ المعاجم: كمعاجم الطبراني الكبير والأوسط والصغير.

٧ ـ ما أخرجه الخطيب البغدادي في كتبه من أحاديث بسنده.

هذا إجمال ما في هذه المشيخة من موارد.

«يراجع ثقافته».

**أما ما تحتويــه:**

فهي تحتوي على الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة والآثار والحكايات، وأبيات شعر الزهد وغيره.

وتتراوح درجات هذه الأحاديث بين الصحة والحسن والضعف ويندر جداً وجود الأحاديث الموضوعة.

**الأوهام التي وقعت في هذه المشيخة:**

ويمكن تصنيف هذه الأوهام إلى ما يلي:

١ ـ ما وقع في الأصل الذي أخذ عنه ابن البخاري كما في (١/ ٣٥٥/ ٧٦٤ و٧٦٥) وقد نبَّه عليه ابن البخاري نفسه، بقوله: «كذا ووقع في أصل سماعنا الحارث بن سعد» وصححه بقوله: «والصواب عامر بن سعد».

٢ ـ ما وقع في نسخة الأحمدية التي اتخذتها أصلاً، وهذا الوهم ينقسم إلى قسمين:

**أ ـ ما وقع من نُسَّاخها:**

وهذا كثير، وقد بينته في الهوامش وأذكر منه ـ هنا ـ على سبيل المثال ما يلي:

في السند (٠٠٠/ ١٥٥/ ٢٩١): «ح وأنا الأخوان أبوالمعالي أسعد وأبومحمد عبدالوهاب (ثنا) مُنَجَّىٰ...».

وهذا وهم فإن الناسخ وَهِمَ فجعل (ثنا) مكان (اِبْنَا) والواقع أن (اِبْنَا) هي مثنى (ابن).

وهذا الوهم ورد في أسانيد كثيرة مشابهة لهذا السند.

وفي سند الحديث (٠٠٠/ ١٠٥/ ٢٢٤): «أسعد بن أحمد بن حامد» وهذا وَهْم صوابه (كامل) بدل (حامد).

**ب ـ ما وقع من الشيخ سبط ابن العجمي:**

وهو قليل جداً، من ذلك في سند الحديث (٠٠٠/ ٤٤٥/ ٩٤٧) وضَّح أن أبانعيم المذكور في السند هو أبونعيم الفضل بن دكين، والواقع أنه الأصبهاني صاحب الحلية.

**٣ ـ ما وقع في النسخ جميعها، وهي كثيرة، ولعل مرجعها من الأصول التي نُقِلتْ منها هذه النسخ، أذكر من هذه الأوهام هذه الأمثلة:**

أ ـ في سند الحديث (١٠/ ١٦/ ٤٧) محمد بن أبي بردة، وبالاطلاع على مصادر ترجمته أنه لا يوجد حفيد لأبي موسى الأشعري بهذا الاسم ولكن هناك سعيد بن أبي بردة والله أعلم.

ب ـ وفي (٢/ ٨/ ٢٤) يعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الدعاء صوابه بتقديم «عبدالرحمن» على «أحمد».

جـ ـ في (١٤/ ٩٩/ ٢١٣) «ثنا محمد بن يوسف الكديمي» وهذا وهم صوابه: «محمد بن يونس الكديمي» كما في مصادر ترجمته.

وغير ذلك مما يجده القارىء في حواشي هذا الكتاب.

**٤ ـ أوهام وقعت في التخريج:**

وقعت أوهام للمخرِّج منها ما يمكن أن يرجع إلى اختلاف نسخ الكتب التي خرجت الحديث، ولكن هناك أوهام يستبعد أن يكون الوهم فيها ناشئاً عن اختلاف التبويب في كتب الحديث، والأمثلة من هذا النوع كثيرة أذكر منها:

أ ـ في الحديث (٤/ ١٦٣/ ٣١٤) قوله: «رواه النسائي في الوصايا»

وبالاطلاع على سنن النسائي وجدته في «النذور بهذا الإسناد».

ب ـ في (٩/١٩٨/٤١٦) «أخرجه البخاري في الصوم عن أبي نعيم الفضل بن دكين» وهذا وهم صوابه «في التوحيد باب قوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ﴾ حديث (٧٤٩٢، الفتح ١٣/ ٤٦٤).

جـ ـ وفي (٢٨/ ٢٢٤/ ٤٧٥) قال: «رواه البخاري في الاستئذان من صحيحه» وهذا وَهْم صوابه في الاستسقاء.

د ـ في (١/ ٢٦٣/ ٥٢٨) قال: «رواه أبوداود في الجهاد من سننه» وصوابه: «في الطهارة، باب الوضوء بماء البحر».

هذه بعض الأمثلة التي وقعت في التخريج.

## الفصــل الثــالث

# عملي في التحقيــق

١ ـ توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها وتخريجها إلى مخرجها.

٢ ـ ضبط عنوانها.

٣ ـ وصف النسخ.

٤ ـ مقابلة النسخ بعضها ببعض.

٥ ـ تقويم النصوص.

٦ ـ تراجم الأعلام الواردة في هذه المشيخة.

٧ ـ تخريج الأحاديث والآثار الواردة فيها وبيان صحتها أو تحسينها أو تضعيفها.

٨ ـ ترقيم مرويات هذه المشيخة.

* الخاتمـــة: أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث والتوصيات.

* الكشـــافـــات:

ـ كشـــاف الآيات القرآنية.

ـ كشـــاف الأحاديث والآثار مرتبة على:

ـ الحروف الهجائية.

ـ كشـــاف الأقوال المأثورة والحكايات.

- كشـــاف أبيات الشعر الزهدية وغيرها.
- كشـــاف الألفاظ الغريبة وغيرها في الأحاديث والآثار والأقوال المأثورة وأبيات الشعر والحكايات.
- كشـــاف شيوخ المؤلف.
- كشـــاف تلاميذ المؤلف.
- كشـــاف بقية الأعلام:

الأسماء.

كُنىٰ الرجال.

الأخوة وأبناء الأخوة.

كُنىٰ النساء.

- كشـــاف الأنساب والحِرَف وغيرها.
- كشـــاف البلدان والأماكن والوقائع والأيام وغيرها.
- كشـــاف الموضوعات:

للقسم الأول - الدراسة.

للقسم الثاني - التحقيق.

* المصادر والمراجع.
* الكشـــاف الإجمالي.

**١ ـ توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها والتخريج إلى مخرِّجها:**

أ ـ كثير من كتب المعاجم والبرامج والأثبات وغيرها تؤكد أنّ المشيخة لابن البخاري خرَّجها ابن الظاهري له، من هذه الكتب:

١ ـ برنامج التُّجيبيّ يذكر صاحبه أنّه سمع طائفة من عالي حديثها على شيخه أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي بجميع سماعه لجميعها منه، وأنه كتب له ابن البخاري بجميع ما يرويه (ص٢٤٣ و٢٤٤).

٢ ـ صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الروداني (ص٣٧٨).

٣ ـ معجم الشيوخ/ لعمر بن فهد الهاشمي المكي (ص٨٢، ٩٢، ١١٩، ١٣٦، ١٣٨ . . . وغير ذلك من الصفحات).

وبعض الكتب تقتبس من هذه المشيخة، من هذه الكتب مشيخة ابن جماعة، ومعجم الشيوخ للذهبي.

ب ـ ومن دراسة بعض السماعات والقراءات الموجودة على النسخ التي وقفت عليها تبين أن من أوائل من سمع هذه المشيخة علىٰ ابن البخاري/ عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة (ت سنة ٧٧٨هـ) ثم سمعها علىٰ ابن أميلة هذا محمد بن موسى بن سند (ت ٧٩٢هـ) وإبراهيم بن محمد بن خليل المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ) وقرأها على الأخير عليّ بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٣هـ)، وسمعها على سبط ابن العجمي عبدالعزيز بن عبدالرحمن المعروف بابن أبي جرادة (ت ٨٨٣هـ)، فهذا كله مما يوثق نسبة هذه المشيخة إلى صاحبها ومخرجها.

**٢ ـ ضبط عنوانها:**

كل مَنْ يذكر هذه المشيخة يذكرها بعنوان «مشيخة علي بن أحمد المقدسي المعروف بابن البخاري»، وأحياناً يختصر هذا العنوان إلى «مشيخة ابن البخاري».

**٣ ـ وصف النسخ:**

وقفت ـ بحمد الله ـ على سبع نسخ، واعتمدت على ست منها فقط وتفصيل ذلك كالآتي ـ مرتبها حسب أهميتها:

**١ ـ نسخة الأحمدية بحلب:**

رقمها (٢٦٨) ورقمها الجديد في مكتبة الأسد بدمشق (١٣٤٨٩).

عدد الأوراق (١٤٠ + أ و ب) = ١٤٢.

عدد الأسطر: ( ٣٠ ).

نوع الخط: نسخ معتاد.

وقد تعاقب على نسخها عدة نُسَّاخ بإشراف الشيخ سبط ابن العجمي[1] وتتميز هذه النسخة بأن:

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، المشهور بسبط ابن العجمي وهو جده لأمه «عمر بن محمد بن أحمد العجمي»ولد إبراهيم بالجلّوم من حلب سنة (٧٥٣هـ) وتوفي فس سادس عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، قال السخاوي: «عُني بهذا الشأن أتم عناية، ولما سافر شيخنا ـ يعني ابن حجر ـ سنة ست وثلاثين وثمانمائة. قرأعليه مشيخة ابن البخاري، هذا مع أنه لم يكن حينئذٍ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً، فكان في ذلك أعظم منقبة =

١ ـ فيها سماعات وقراءات، وتكثر فيها بلاغات علماء مشهورين كابن حجر وابن فهد المكي، وأبوذر أحمد بن سبط ابن العجمي[١] الذي سمع هذه المشيخة على أبيه، وكتب له بلاغاته وأجازه.

٢ ـ كثرة حواشيها المفيدة، وذلك إما بتفسير لفظة غريبة من ألفاظ الحديث، وإما بتوضيح موقع من المواقع، وإما بإيضاح اسم مبهم وغير ذلك كل ذلك بخط الشيخ سبط ابن العجمي.

٣ ـ إن الشيخ سبط ابن العجمي يتعقب النساخ فيما أخطأوا فيه، فإن وجد ما يوجب تصحيحه صححه بخطه، وإن كان الصواب فيما كتبه الناسخ قال: «كذا في الأصل، والصواب ما كتبه كاتبه» وكذلك يتعقب هؤلاء النساخ فيما سهوا عنه فيلحق ذلك في الهامش بخطه، وعليه «صح».

٤ ـ شارك سبط ابن العجمي في نَسْخِ أحد الأجزاء وهو الجزء السابع.

٥ ـ قلة الأخطاء في هذه النسخة إذاَ قيست بالأخطاء الموجودة في نسخة شهيد عليّ، ورئيس الكتاب.

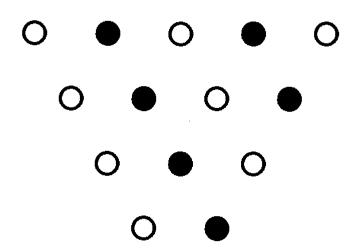
٦ ـ إن هذه النسخة قوبلت على عدة أصول صحيحة كما أشار إليها سبط ابن العجمي أثناء تصحيحه لما كتبه النساخ.

---

= لكل منهما».
ذيل التقييد للفاسي (١/ ٤٤٠)، معجم شيوخ ابن فهد (ص٤٧) الضوء اللامع (مجلد ١ج، ١/ ١٣٨).

(١) هو أحمد بن إبراهيم.. وهو بكنيته أشهر، وولد سنة (٨١٨هـ) بحلب، ونشأ بها، قال السخاوي: «لقيته بحلب، وسمع بقراءتي، وسمعتُ بقراءته، وكان خيراً، شهماً، مبجلاً في ناحيته حرص على صون كتب والده، مات في يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثمانمائة.
الضوء اللامع (مجلد ١ ج، ١/ ٢٠٠).

لهذه الأسباب مجتمعة قدمت نسخة الأحمدية وجعلتها أصلاً ورمزت لها بـ «الأصل». وهي ونسخة «أولوجامع» من أجود النسخ إلا أن نسخة «أولوجامع» حدث فيها سقط ليس بالقليل.



# السماعات والقراءات والبلاغات الموجودة في نسخة الأحمدية التي اتخذتها أصلاً

## ١ ـ السماع الأول « لوحة ٢٦ ب »:

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد: فقد قرأ كاتب هذه الأحرف على سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ شيخ المسلمين برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عز الدين خليل الحلبي سبط ابن العجمي ـ حفظه الله على الإسلام والمسلمين ـ من أول هذه المشيخة إلى هنا ـ يعني إلى نهاية الجزء الثالث ـ في المدرسة الشرفية بحلب[1] قراءة في هذه النسخة، فسمعه الفاضل المفيد العلامة سلالة الأفاضل... عزالدين عبدالعزيز بن العلامة... زين الدين عبدالرحمن الشهير بابن أبي جرادة[2] ـ أعزه الله، ورحم سلفه ـ.

ثم ذكر جماعة سمعوا المشيخة.

تاريخ السماع: في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) المدرسة الشرفية بحلب لم أجد تعريف لها فيما لدي من مصادر.

(٢) عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم، يعرف بابن العديم، وبابن أبي جرادة، ولد سنة (٨١١هـ) بالقاهرة، سمع بحلب من سبط ابن العجمي كثيراً قال السخاوي: «كان متواضعاً، كريم النفس، مات في عَشْرِ ي ذي الحجة سنة (٨٨٢هـ)».

الضوء اللامع (مجلد ٢ ج، ٤/٢١٨).

كاتب السماع: محمد بن علي بن جعفر بن مختار الحسيني الشهير بابن قمر الحسيني مولداً والشافعي مذهباً[١].

وتكرر هذا السماع في (اللوحة ١٢٢ ب) ولكنه بتاريخ الثالث والعشرين من ذي الحجة...

وفي اللوحة (١٤٠أ) سماع ما نصه:

«سمع جميع هذه الأحاديث الثُمَانيات[٢] الواقعة في هذه المشيخة وهي معلمة عليها بهوامش هذه النسخة على الشيخ حافظ الإسلام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ـ أبقاه الله تعالى ـ وابنة أخته أم عبدالله عائشة بنت إبراهيم بن عبدالله الحمامي[٣]... فيه سماع الأول، وإجازة الثانية من... محمد بن

---

(١) محمد بن علي بن جعفر.. قال السخاوي: «طلب بنفسه، وكتب الكثير، سمع على سبط ابن العجمي بحلب، وأقام عنده نحو شهر، مات ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة. م السابق (مجلد ٤ ج، ٨/١٧٦).

(٢) هذه الأحاديث كما رقمتهافي هذه المشيخة (٠٠٠/ ٣٢/ ٨٠)،(٠٠٠/ ٣٣/ ٨٣)، (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٥)، (٠٠٠/ ٣٤/ ٨٧)، (٠٠٠/ ٩١/ ١٩١)، (٠٠٠/ ٩٢/ ١٩٢)، (٥٢/ ١٢٩/ ٢٥٤)، من (٥٣/ ١٣٠/ ٢٥٥) إلى (٥٦/ ١٣٣/ ٢٥٨)، (٠٠٠/ ٢٠١/ ٤٢٣) (٢/ ٢٠٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٦).

(٣) عائشة بنت إبراهيم.. ابنة أخت سبط ابن العجمي لأمه، قال السخاوي: «ولدت سنة (٧٧٠هـ ظناً)، وأجاز لها في سنة ست وسبعين وثمانمائة فما بعدها ابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، وابن الهبل، وكانت خيرة دينة، محافظة على الصلوات في أوقاتها، ماتت بعد سنة خمسين ـ ظناً ـ رحمها الله. م السابق (مجلد ٦ ج، ١٢/ ٧٣).

أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي[١] وبه إجازتهما معاً من أبي حفص عمر بن الحسن بن أميلة[٢] والحسن بن أحمد بن الهبل الدقاق[٢] قالوا: أنا ابن البخاري، سماعاً للأولين، وإجازة للثالث إن لم يكن سماعاً ـ بقراءة المحدث الفاضل نجم الدين محمد المدعو عمر بن فهد الهاشمي المكي[٣]/ جماعة.

١ ـ القاضي الفاضل عز الدين أبوالبركات عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن العديم[٤].

٢ ـ وزين الدين أبوحفص عمر بن محمد بن عمر...[٥].

٣ ـ وهاجر بنت عبدالله زوج المُسْمَع الأول[٦].

---

(١) هو الصلاح بن أبي عمر من تلاميذ ابن البخاري، مضت ترجمته في تلاميذه.

(٢) ابن أميلة وابن الهبل مضت ترجمتهما في تلاميذ ابن البخاري.

(٣) عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد قال السخاوي: «صاحبنا بل مفيدنا... يسمى محمداً لكنه بعمر أشهر... ولد في ليلة الجمعة سَلْخ جمادىٰ الثانية سنة اثنتي عشرة وثمانمائة... سمع بحلب من حافظها برهان الدين سبط ابن العجمي، سمعت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء، بل قرأت عليه في الطائف ومكة أشياء... ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً، وضَعُف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين... رحمه الله وإيانا..» معجم شيوخه (ترجم لنفسه فيه ص ١٩١) الضوء اللامع (مجلد ٣ ج، ٦/ ١٢٦).

(٤) عبدالعزيز بن عبدالرحمن... مضى التعريف به بإيجاز في توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها.

(٥) عمر بن محمد بن عمر السيوطي، زين الدين أبوحفص، مات سنة تسع وستين وسبعمائة بأسيوط من صعيد مصر... فلعله هو، ذيل التقييد (٢/ ٢٥٥).

(٦) هاجر لم أقف على ترجمتها.

٤ ـ مغل ابنة[١] عبدالله فتاة ابن المُسْمَع «ناصر الدين أنس»[٢].

٥ ـ ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله السلامي[٣] وله الخط وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمع الأول بحلب.

وأجاز لنا ما يجوز له روايته.

وهذا السماع أول شيء حدث به المسمع الثانية.

وأحمد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) لم أقف على ترجمتها.

(٢) هو أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل، ولد سبط ابن العجمي، أبوحمزة، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب، ونشأ بها، قال السخاوي: «سمع على أبيه، وشيخنا ـ يعني ابن حجر ـ وغيرهما، . . . لقيته بحلب فأجاز لنا. . . مات في أوائل الطاعون، سنة إحدى وثمانين أو أول التي قبلها».
الضوء اللامع (مجلد ١ ج ٢/ ٣٢٣).

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يوسف، أبوعبدالله، السلامي الحلبي، الشافعي، ولد تقريباً في سنة (٨١١هـ)، قال السخاوي: «لازم برهان الدين الحلبي ـ يعني سبط ابن العجمي ـ فأكثر عنه، وكان فقيهاً فاضلاً، مفنناً، ديّناً، متواضعاً، حسن الخط. . . ونسخ بخطه الكثير، وممن أخذ عنه أبوذر، مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثمانمائة، ولم يخلف في الشافعية بحلب مثله».
م السابق: (مجلد ٣ ج، ٦/ ٢٧٥).

# البلاغيـــات

قال الشيخ سبط ابن العجمي:

١ ـ بلغ ابني أبوذر قراءة عليّ، وأجزت له/ كتبه إبراهيم المحدث.
قلت: يعني نفسه.
وقد تكرر هذا البلاغ عدة مرات.

٢ ـ وفي لوحة (٢٦ ب) تم بلاغ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الغرافي[(١)] قراءة عليّ في الثالثة، وسمعه الشيخ عبدالعزيز بن أبي جرادة[(٢)]... والشيخ أحمد بن مقبل[(٣)] والزاهد هبة الله بن أحمد الصالحي[(٤)] في آخر المجلس... وأجزت لهم ما يجوز لي رواية كتبه إبراهيم المحدث.
وتكرر هذا البلاغ عدة مرات.
وفي اللوحة (٣٧ أ) عدة بلاغات منها:

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف... أبوالبركات، الغَرَّافي بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة وقاف ـ نسبة إلى الغَرّافة بلد بقرب الحَوْف من الوجه البحري من الشرقية ـ قال السخاوي: «كان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة ولد سنة (٧٩٥هـ) ومات في يوم الأربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة».
الضوء اللامع (مجلد ٥، ج ٩/ ٢٥٥).

(٢) هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن، مضى التعريف به في توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هبة الله بن أحمد... لم أقف علىٰ ترجمته فيما تيسر لي من مصادر.

٣ ـ بلغ شيخ الإسلام وحافظه شهاب الدين ابن حجر في الأوائل خلال الكلام على تخريج الأحاديث والوفيات ـ على كاتبه إبراهيم المحدث وسمعه جماعة مذكورون في آخر النسخة[١] وأجيزت لهم هذه الأحاديث وتكرر هذا البلاغ في اللوحة (٧٠أ و١٠١).

٤ ـ تم بلاغ الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ سيدي موفق الدين أبوذر علي الشيخ المعمر محمد بن مقبل[٢]، وسمعه كاتب هذه الحروف محمد بن عبدالله بن صدقة السقطي[٣].

هذا بإيجاز السماعات والقراءات والبلاغات الموجودة في هذه النسخة وهو سماع مالكها عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب[٤].

**النسخة الثانية:**

وهي نسخة الأوقاف الكويتية[٥]، وهذه النسخة وقفت عليها بعد إتمام طبع الرسالة، وقد كتبت سنة (٦٨٧هـ).

عدد أوراقها: (٢٦٨) وعدد الأسطر: (٢١).

ورقمها (خ ٣٤٧) ونوع الخط: نسخ عتيق.

وبعد مقابلتها بالنسخ وجدت أنها نسخة ناقصة لا تصلح أن تكون

---

(١) في اللوحة (١٤٠أ).

(٢) محمد بن مقبل بن عبدالله الحلبي، أجاز له الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب ابن البخاري، توفي محمد في رجب سنة (٨٧٠هـ).
(الضوء اللامع: مجلد ٥ ج ١٠/٥٣).

(٣) محمد بن عبدالله بن صدقة السقطي (ت ٨٧٨هـ) (م. السابق مجلد ٤، ج).

(٤) عمر بن الحسن... ذكر ضمن تلاميذ ابن البخاري.

(٥) أحضر لي الأخ محمد بن ناصر العجمي منها نسخة مصورة ـ فجزاه الله خيراً.

أصلاً فقد نقص الجزء الأول الذي يتضمن الشيخ الأول إلى الشيخ الرابع، ووضع بدلاً عنه الجزء المذيل على المشيخة وأيضاً سقطت منها أحاديث[١]، وأحياناً تقدم بعض الأحاديث أو تأخر[٢]. لذا جعلتها نسخة معتمدة بعد الأحمدية.

وفي هذه النسخة سماعات وقراءات في كل جزء لكن أغلبها متكررة منها سماع جماعة المشيخة على ابن البخاري منهم: حسن بن مزيد بن أميلة[٣] وابنه عمر[٤]، كتب هذا السماع سنة (٦٨٨هـ).

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ك).

**النسخة الثالثة:** نسخة «أولوجامع ـ ببورصة».

رقمها: (٨٣٥).

نوع الخط: نسخ واضح إلا أن الناسخ يكتب «الحسين» كذا: «الحسيني» وما شهب تلك الكلمة.

عدد الأوراق: (١٨٤) ورقة.

عدد الأسطر: (٢٥).

تكثر فيها السماعات والقراءات، وفيها بعض البلاغات وهي منقولة عن نسخة ابن سند[٥]، بدليل أن هذه النسخة ونسخة شهيد علي

---

(١) كالحديث (٩/ ٤٥٥/ ٩٧٤).

(٢) من هذه الأحاديث (٣٢/ ٢٢٨/ ٤٧٩) و(٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤ و٥٧٥) وغيرها.

(٣) حسن بن مزيد لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر.

(٤) ابنه عمر مضى ذكره ضمن تلاميذ ابن البخاري.

(٥) محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم الدمشقي. . . كان إماماً مفنناً، جدَّ في هذا الشأن واجتهد، وحرر الرجال وأسماءهم وانتقى =

تشتركان في تعليق لابن سند[١]، وتحته تعقيب لآخر لم يذكر اسمه، وتعليق آخر لابن حجر[٢].

**خلاصة السماعات والقراءات التي في هذه النسخة:**

١ ـ في (٢٣ب) سماع في الثالث من المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمائة. اسم المسمع: محمد بن عمر بن عبدالرحيم الجزري[٣] بسماعه من ابن البخاري سمع منه جماعة منهم كاتب السماع محمد بن علي بن حسن بن حمزة الحسين[٤].

٢ ـ في لوحة (٢٣ب) سماع آخر تاريخه في الخامس من صفر المبارك من سنة سبع وأربعين وسبعمائة.
اسم المُسْمَع: ناصر بن محمد بن عثمان بن سيف بن الفوارس[٥].

---

= وانتقد، كتب بخطه الكثير فأحسن... توفى بدمشق في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ـ رحمه الله تعالى ـ.
لحظ الألحاظ لابن فهد ص١٧٧.

(١) هذا التعليق ورد في هامش (٢٥أ) من نسخة (ج) وهامش (١٥أ) من «ش» في تخريج الحديث (١/ ٧٤/ ١٣٣ـ١٣٧).

(٢) هذا التعليق ورد في تخريج الحديث (٢/ ٧٥/ ١٣٨ و١٣٩).

(٣) كذا في هذا السماع، في الدرر الكامنة (٤/ ٢٢٤) محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن أبي القاسم بن عبدالله بن أحمد... الجزري ولد في رمضان (٦٨١هـ)وسمع من ابن البخاري... ومات في شهر ربيع الأول سنة (٧٥٤).

(٤) محمد بن عليّ... أبوالمحاسن، كان إماماً حافظاً له قدر كبير، كَتَبَ بخطه الكثير، مات بدمشق في يوم الأحد سَلْخ شعبان أو مستهل شهر رمضان المبارك سنة خمس وستين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون.
(لحظ الألحاظ ص١٥٠).

(٥) لم أقف على ترجمته.

ومعه آخر، سمع منه جماعة منهم كاتب السماع محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي..

٣ ـ وفي (٤٦أ) قراءة وتاريخها: في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

اسم المُسْمَع: عليّ بن أحمد بن محمد بن صالح العُرْضي(١) بسماعه من ابن البخاري.

سمع منه جماعة منهم كاتب الطبقة أحمد بن محمد بن علي بن سعيد ابن سالم الأنصاري(٢).

٤ ـ في (٢أ) قراءة وتاريخها في رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

اسم المُسْمَع: عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة(٣) بسماعه من ابن البخاري.

سمعها منه جماعة منهم القاريء وكاتب السماع محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي.

٥ ـ في (٢أ) سماع آخر للمُسْمَع نفسه بتاريخ السابع عشر من صفر سنة سبع وستين وسبعمائة.

سمع منه جماعة، منهم كاتب السماع محمد بن علي بن محمد بن علي بن عشائر الحلبي(٤).

---

(١) مضت ترجمته ضمن تلاميذ ابن البخاري.

(٢) لم أقف على ترجمته، ولأبيه المتوفى سنة (٧٥٣هـ) ترجمة في الوفيات لابن رافع (٢/ ١٥٣) والمعجم المختص للذهبي (ص٢٤٥).

(٣) مضت ترجمته ضمن تلاميذ ابن البخاري.

(٤) في ذيل التقييد (١/ ١٨٨) «محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عشائر الحلبي محدث حلب ومؤرخها، مات بمصر سنة (٧٨٩هـ) سمع بقراءته علىٰ =

٦ ـ في (٢٣ب) قراءة بتاريخ السادس عشر من ربيع الآخر سنة سبع وستين وسبعمائة.

اسم المُسْمَع: أحمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن قدامة[١] بسماعه من ابن البخاري.

قراءة عليه وسمع منه جماعة منهم كاتب الطبقة: محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عشائر الحلبي.

**ومن أواخر السماعات تاريخاً:**

(١٣أ وتكرر) سماع بتاريخ حادي عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

اسم المُسْمَع: علي بن أحمد بن صالح العُرضي بالقاهرة.

سمع منه جماعة منهم قاريء وكاتب السماع أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله الحنفي[٢].

هذا ـ باختصار ـ السماعات والقراءات الموجودة في هذه النسخة ورمزتُ لنسخةِ أولوجامع هذه بالحرف «ج».

---

= عمر بن حسن بن أميلة» «أمالي ابن سمعون».

(١) أحمد بن إسماعيل... سمع علىٰ ابن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري، وستة أجزاء متوالية من أولها، وأمالي ابن سمعون العشرين وهو حاضر، مات في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون، وبه ولد سنة (٦٨٢هـ).
(ذيل التقييد للفاسي ١/ ٢٩٦).

(٢) لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر.

**النسخة الرابعة:**

وهناك نسخة أخرىٰ في هذه المكتبة بالرقم نفسه، أشار إليها د. رمضان ششن في كتابه «نوادر المخطوطات في تركيا ١/١٢٦» بقوله: «إن هذه النسخة انجزت على يد خليل بن محمود الشافعي المعروف بابن مينا، وفرغ من كتابتها يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وأربعين وسبعمائة».

وبالاطلاع على تلك النسخة تبين أنها حديثة الكتابة، نقلت عن نسخة أخرىٰ وذلك:

١ ـ أن ورقها مازال ناصع البياض وإن ظهر عليه بعض الاصفرار في مواضع.

٢ ـ كل ورقة أحيطت قبل الكتابة فيما يبدو بمستطيل دهنت أضلاعه باللون الذهبي، وعند انتهاء الحديث توضع دائرة مطموسة مذهبة.

٣ ـ معظم السماعات والقراءات هي عينها التي في النسخة المشار إليها ثالثاً. والذي يظهر أن هذه النسخة التي أشار إليها (د. رمضان) نسخة منقولة عن أخرىٰ.

ومع هذا فإني أستأنس بها، فإنْ وجدت فوارق ليست في بقية النسخ ذكرتها ورمزت لها بالحروف (ج).

**النسخة الخامسة:**

نسخة شهيد علي.

رقمها: (٥٧٠).

عدد الأوراق (١٠٩).

عدد الأسطر (٣٠) نوع الخط فارسي واضح.

كاتبها: علي بن محمد الكرماني، أحد السادة الصوفية[١].

كتبت سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

وهذه النسخة ونسخة أولوجامع التي ذكرت سابقاً مصدرهما واحد وذكر د. رمضان ششن في كتابه «نوادر المخطوطات في تركيا ١/ ١٢٦» أن هناك نسخة في شهيد علي برقم (٥٥٧)، وبالاطلاع عليها وجدتها نسخة لا علاقة لها بمشيخة ابن البخاري، وإنما هي ثبت أحمد بن محمد بن محمد الحسيني البخاري الحنفي[٢]، وفيها إجازة عبدالعزيز بن محمد بن فهد»[٣].

ونسخة شهيد علي التي نحن بصددها نسخة كثيرة الأخطاء الناتجة عن الناسخ نفسه، وقد بينت أماكنها في الهوامش.

وفي هذه النسخة سماعات وقراءات ولكنهما ليستا بالكثرة كما في

---

(١) لعله عليّ بن محمد بن محمد بن محمد الكرماني، قال السخاوي في الضوء اللامع (مجلد ٣ج ٦/ ١٩): «لازمني كثيراً... حج سنة ثمان وتسعين وثمانمائة» ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٢) في الشذرات (٨/ ٢٢٨): «شهاب الدين أحمد البخاري المكي، السيد الشريف الإمام العلامة، إمام الحنفية بالمسجد الحرام توفي سنة (٩٣٨هـ) ببندر جُدة، وهو قاضٍ بها ودفن بالمعلاة بمكة».

(٣) عبدالعزيز بن عمر بن فهد، أبوه يدعىٰ أيضاً محمداً، وهو ناسخ معجم شيوخ والده ولد سنة (٨٥٠هـ) وقال محقق معجم أبيه في هامش (ص١٩): «كل المصادر تتفق أنه توفي سنة (٩٥٠هـ) ماعدا الشذرات وهدية العارفين يذكران أنه توفي سنة (٩٢١هـ). قلت: وفي فهرس الفهارس يذكر أنه توفي سنة (٩٢١هـ أو ٩٢٢هـ).

مصادر ترجمته: الضوء اللامع (مجلد ٢ ج، ٤/ ٢٢٤)، الشذرات (٨/ ١٠٠)، فهرس الفهارس (٢/ ٧٥٤)، مقدمة محقق معجم والده (ص٩١٨.

نسخة أولوجامع. وهذا سماع من تلك السماعات في (١١٠أ):

سمع كاتب هذه المشيخة من محمود بن علي بن عبدالعزيز بن محمد المشهور بابن الهندي[١]، وقال محمود: أخبرته أني سمعت جميع هذه المشيخة المذكورة على الشيخ الإمام العلامة مسند الحجاز نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي المكي الشافعي[٢] بالمسجد الحرام،... في مجالس آخرها سَلْخ شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بقراءة الشيخ الإمام... جمال الدين يوسف بن أحمد بن عطية المشهور بابن الخياط اليماني التعزي[٣].

وابن سلامة هذا سمع هذه المشيخة علىٰ عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي المقدسي وسمعها أيضاً من صلاح الدين محمد بن

(١) محمود بن علي بن عبدالعزيز بن محمود (كذا في معجم شيوخ ابن فهد) ولد في تاسع صفر سنة ست وسبعين وسبعمائة، جاور بمكة كثيراً، سمع من ابن سلامة السنن الأربعة، والموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري مات في يوم الاثنين سلخ ذي الحجة الحرام سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة).
المعجم المذكور (ص٢٩٦).

(٢) عليّ بن أحمد بن محمد... ولد سنة (٧٤٦هـ) بمكة، سمع علىٰ عمر بن أميلة جامع الترمذي، وسنن أبي داود، ومشيخة ابن البخاري، توفى ظُهْر يوم السبت الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة، خرّج له عمر بن فهد «المدعو محمداً» المكي مشيخة وفهرسة بما سمعه وقرأه من الكتب والأجزاء.
العقد الثمين (٦/ ١٣٩ ـ ١٤١).

(٣) يوسف بن أحمد... لم أقف علىٰ ترجمته فيما لدي من مصادر.

أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر[١] مشافهة إن لم يكن سماعاً، وسمعها أيضاً من أحمد بن إسماعيل بن أبي عمر كتابة، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا بها ابن البخاري.

قال الأولان: سماعاً.

وقال الآخر: حضوراً للستة الأجزاء الأول.

ورمزت لنسخة شهيد عليّ هذه بالحروف «ش».

**النسخة السادسة:**

«نسخة رئيس الكُتَّاب».

رقمها: (٢٦٢).

عدد الأوراق: (٢٠٧).

عدد الأسطر: (٢٣).

نوع الخط: نسخ معتاد.

وهذه النسخة يكثر السقط فيها: فربما سقط على الناسخ صفحة بكمالها، وتكثر أيضاً الأخطاء... ومنها ما هو فاحش فمثلاً «شعبة بن الحجاج» «سعيد بن الحجاج» وغير هذا كثير.

لذا اتخذتها نسخة يستأنس بها لأنها هي ونسخة الأحمدية مصدرهما واحد كما تبين لي من الحواشي الواردة فيهما..

وبالرغم أن نسخة رئيس الكُتَّاب عليها سماعات وقراءات لحفاظ

(١) هو الصلاح بن أبي عمر، مضت ترجمته في تلاميذ ابن البخاري.

كبار كابن رجب[١] والهيثمي[٢]، لكن يبدو ـ والله أعلم ـ أن هذه النسخة منسوخة من النسخة التي عليها سماعات هؤلاء الحفاظ وإلاَّ فكيف يقع هذا السقط وتكثر الأخطاء مع أنها مقابلة؟

ورمزت لنسخة رئيس الكُتَّاب بالحرف «ر».

**السماعات والقراءات الموجودة في نسخة رئيس الكتاب:**

١ ـ في (٢٦ب) سمع الجزء الأول من مشيخة ابن البخاري على الشيخين: الرئيس المسند، المكثر، عز الدين أبوالفضل محمد بن الضياء إسماعيل بن عمر بن الحموي[٣]، والشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الأنصاري الشحطي الساوي[٤]

---

(١) هو عبدالرحمن بن أحمد بن حسن بن رجب الحنبلي، البغدادي ثم الدمشقي، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة بدمشق.
ذيل التقييد للفاسي (٢/ ٧٢).

(٢) علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مات في التاسع والعشرين من رمضان سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة وولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة في رجب.
م. السابق (٢/ ٢٣٠).

(٣) محمد بن إسماعيل بن عمر بن مسلم بن الحسن الدمشقي، عز الدين أبوالفضل المعروف بابن الحموي، سمع على الفخر ابن البخاري كتاب السنن الكبرى للبيهقي، ومسند الطيالسي، وجزء محمد بن الفرج بن الأزرق، وأمالي ابن سمعون.
م السابق (١/ ١٠١).

(٤) عمر بن محمد بن أبي بكر... سمع من ابن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري توفي ليلة الجمعة في الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وستين وسبعمائة بالنَّيْرب من غوطة دمشق.
الوفيات لابن رافع (٢/ ٢٩٤)، ذيل التقييد (٢/ ٢٥٣).

بسماعهما لجميع المشيخة من المخرجة له، بقراءة المحدث المفيد الرحال زين الدين عبدالرحمن بن صالح بن عمر الزناتي المدني[١] الجماعةُ:

أ ـ الشيخ علاء الدين علي بن عبدالله بن محمود التركماني[٢].

ب ـ وولده محمد حضر في الرابعة.

جـ ـ ونور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي.

د ـ وعبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي والده[٣]، وذا خطه وآخرون.

وصح وثبت في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالجامع الأموي بدمشق وأجاز لنا المُسْمَعان «ما يجوز لهما روايته، وكاتب القراءة في نسخة وقف الحافظ علم الدين

---

(١) زين الدين عبدالرحمن بن صالح بن عمر.. ذكره ابن فهد ضمن شيوخ آمنة بنت عبدالله الدمشقية المتوفاة سنة (٨٦٧هـ) ولم أقف على أخباره أكثر من ذلك فيما لدي من مصادر.

(٢) عليّ بن عبدالله بن محمود... لم أقف على ترجمة له فيما تيسر لي من مصادر.

(٣) عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن، ابن العراقي، المصري، الشافعي لازمه ابن حجر عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات، وكذا لازمه سبط ابن العجمي نحواً من عشر سنين، قال ابن حجر: «وكان كثير الكتب والأجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال: «حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخهما» قال السخاوي: «مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة... وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة».
الضوء اللامع (مجلد ٢ ج ٤/ ١٧١ ـ ١٧٨).

البِرْزالي على دار الحديث النورية[١] بدمشق والحمد لله وحده.

تكرر هذا السماع عدة مرات.

وهناك سماعات وقراءات غير هذا السماع، المُسْمَعُون فيه هم المذكورون في السماع السابق، ولكن تغيّر المُسْمُعون منهم: الشيخ الإمام العالم مفتي المسلمين شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن بحتر الحنفي[٢] بسماعه من المخرّجة له، بقراءة عبدالرحيم بن الحسين بن العراقي، وذا خطه..

**النسخة السابعة:**

«نسخة مكتبة عارف حكمت».

رقمها العام: (٣٣٥)، ورقم التصنيف (٦٩/ ٢٣١).

وبالاطلاع عليها وجدتها نسخةً منقولةً تماماً من نسخة شهيد علي المشار إليها، بأخطائها وحواشيها ونوعية الخط وأيضاً خلت من السماعات والقراءات، ولا تاريخ فيها يدل على متى كتبت.

ويظهر لي ـ علاوة على ما ذكر ـ أنها نسخة حديثة العهد وذلك لبقاء حبرها على سواده واحمراره.

---

(١) دار الحديث النورية: بناها نور الدين محمود بدمشق وهو أول من بنى دار للحديث توفى محمود هذا في يوم الأحد الحادي من شوال سنة تسع وستين وخمسمائة».
(الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٩٩).

(٢) لم أقف على ترجمة من نسبه هذا، ولكن هناك راوٍ آخر اسمه أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد السلامي، سمع من الفخر مشيخته هذه، ذكره الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٣٠٠) فلعله هو، والله أعلم.

وفيها أخطاء فاحشة. من ذلك:

في اللوحة (٥٩أ): خبرها الله والصواب: حرسها الله.

وفي اللوحة (١٩٨أ): «... التي خرجها الشيخ فخر الدين البخاري» والصواب: التي خرجها للشيخ...».

لذا صرفت النظر عنها، واكتفيت بالنسخ الأربع المذكورة سابقاً.

وهناك نسخة أخرىٰ أشار إليها الشيخ الألباني أثناء تحقيقه لكتاب «السنة» لأبي بكر بن أبي عاصم، وقال في نهاية الجزء الثاني من الكتاب: هناك نسخة عن مشيخة ابن البخاري بمكتبة خُدَابخش بطهران العاصمة الإيرانية[1].

## ٤ ـ مقابلة النسخ:

قمت بمقابلة تلك النسخ بعضها ببعض، وبينت الفوارق، ثم دونتها في الحواشي، وقد سرت في بيانها كالتالي:

١ ـ إذا اتفقت النسخ جميعها على وهم، كأن يقع هذا الوهم في اسم

---

(١) المعلوم لدى طلاب العلم أن خدابخش بالهند ولعل ما ذكره الشيخ هو من تعدد الأسماء. وقد نشرت مجلة آفاق التي تصدر عن مركز جمعة ماجد بدبي في عددها الأول المحرم (١٤١٤هـ) مقالاً عن مشيخة ابن البخاري ذكر صاحبه أن للمشيخة نسخة بالهند ـ بخدابخش ـ برقم (٦٢٩) وفيها سماع يرجع إلى سنة (٧٣٠هـ). ونظراً لكثرة النسخ التي حققت بها هذه المشيخة صرفت النظر عما ذكره وفي نسخة الأحمدية الكفاية لأنها كاملة وصحيحة كما قال صاحب المقال، وكذلك فيها سماعات وبلاغات بخط سبط ابن العجمي وقد قوبلت على عدة نسخ.

الراوي أو اسم أبيه أو كنيته أو غير ذلك كأن يقع في بعض النصوص، وضعت الصواب في صلب النص منوهاً في الحاشية على الوهم.

ومثال ذلك ما وقع في (٨/ ٩٥/ ٢٠٩) قلت: في جميع النسخ[1] «عبدالله بن الحسن» وما أثبت في النص هو الصواب ـ إن شاء الله ـ كما في ت بغداد (٩/ ٤٤١). . . وكما ورد على الصواب في جزء جمعه العشاري من حديث البغوي (ص٥٧. . .).

٢ ـ إذا كان ما في بقية النسخ خلاف ما في «الأصل» وما فيه هو الصواب الموافق لما في كتب الحديث التي خرجت فيها هذه الرواية، أثبت ما في الأصل، ونبهت عليه، مثاله كما في الحديث (٩/ ٩٦/ ٢١٠): قوله ﷺ: «**إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني** . . .»، ففي «ش» و«ج» و«ر» «بني هاشم بن المغيرة» وقال ناسخ «ر» في الهامش «لعله هشام». . .، ثم قلت: وما في «الأصل» هو الموافق لما في رواية الترمذي بالسند نفسه.

٣ ـ إذا كان ما في بقية النسخ هو الصواب الذي لا يقبل الشك، وما في «الأصل» هو الخطأ، فأثبت ما فيها مثاله في (١١/ ٩٧/ ٢١٢): قلت: في «الأصل» «سعد» وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

٤ ـ إذا أخطأ ناسخ «الأصل» في شيء وورد في مكان آخر سبق من هذه النسخة على الصواب فأصوب ذلك من بقية النسخ ومما سبق في «الأصل» مثاله في (٨/ ٢٨٢/ ٥٨٢): قلت: في «الأصل»

---

(١) استعملت عبارة «جميع النسخ» في حواشي قسم التحقيق من هذا الكتاب فقط، وما عدا ذلك، فإني استعمل القول الفصيح وهو «النسخ جميعها» أو «النسخ كلها» وما أشبه ذلك.

«أبوالحسين» وهو خطأ، وقد مر عليَّ الصواب في (٧/ ٢٨١/ ٥٧٩)، والمثبت هنا من بقية النسخ.

٥ ـ إذا اشتركت نسخة «ر» في خطأ مع «الأصل»، والصواب ما جاء في بقية النسخ أثبت ما في هذه النسخ إذا كان الصواب وارداً في مصادر ترجمة الراوي ـ مثلاً ـ أو في كتب الحديث التي روت هذا الحديث بالسند نفسه. مثال ذلك ما ورد في (٤/ ٧٧/ ١٤٥) قلت: في «الأصل» و«ر» ما يشبه رسمه «أبوعامر»، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

٦ ـ ذكرت الفوارق صغيرها وكبيرها فيما استطعت ولم اقتصر على أهمها والله الموفق.

**٥ ـ تقويم النص:**

المعلوم أن الهدف من بيان الفوارق بين النسخ كلها هو إظهار النص كما في أصل صاحب المشيخة ومخرجها بقدر الاستطاعة والذي سهل على الباحث الوصول إلى ذلك أن علماءنا الإجلاء جعلوا قواعد للضبط، من هذه القواعد أنهم وضعوا للحروف المهملة علامات بها يُضْبط الحرف الذي يُشْبِهُ حرفاً آخر في الشكل من هذه العلامات «ح» وهي حاء صغيرة توضع تحت الحاء المهملة، هناك علامة توضع فوق الراء تشبه قلامة الظفر مضطجعة على قفاها هكذا (٧) حتى لا يشتبه حرف الراء بالزاي، ويضعون عيناً صغيرة «ع» تحت العين حتى يُعلم أنها عينٌ فمثلاً «المعريّ» وضعت تحتها عين صغيرة حتى لا تشتبه بكلمة «المصريّ» وهذا ورد في نسخة الأحمدية التي اتخذتها أصلاً.

ولعلمائنا قواعد إملائية، يختلف بعضُ رسمها عمّا في عصرنا،

فيكتبون مثلاً «معوية» و«إسمعل» و«إسحق» بلا ألف، والهمزات المتوسطة وكذلك الآتية في آخر الكلمة يحذفونها فمثلاً: «وايل بن حجر» و«السماء»، وكذلك هم لا يثبتون الألف التي بعد واو الجماعة فيقولون: «قالو» و«نالو» وغير ذلك من القواعد الإملائية سائدة في تلك العصور، فأرجعت هذه القواعد إلى القواعد الإملائية الحديثة.

**٦ ـ تراجم الأعلام:**

ترجمت للأعلام الواردة في هذه المشيخة متبعاً الآتي:

١ ـ أعلام الصحابة ترجمت لهم بترجمة موجزة، سواء وردت أسماؤهم في سند المؤلف أم في متن الحديث إلا في موضع واحد أحلت إليه بقولي: «ستأتي ترجمته في...»، وهو ترجمة أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ حيث إني سهوت عن موضعها الأول، واستدركتها في موضع آخر.

٢ ـ أما الأعلام الأخرى، فإن ورد العَلَم في سند المؤلف ترجمت له، ثم إذا ورد مرة أخرى أشرت إلى موضع ترجمته بقولي: «مضت ترجمته في...»، ولا أكرر هذه الإشارة، بل على طالبه أن يرجع إلى الفهرس المخصص للأعلام، وإن ورد هذا العَلَم في تخريج الحديث وله ذكر في أسانيد المؤلف الآتية لا أترجم له بل أترجمه في ذلك الموضع مشيراً في التخريج الذي ورد فيه هذا الاسم بقوله: «ستأتي ترجمته في كذا».

٣ ـ اقتصرت في ترجمة العَلَم غير الصحابي على نسبه وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً، خاتماً هذه الأقوال بقول الإمام ابن حجر مع ذكر تاريخ وفاة الراوي وطبقته.

٤ ـ أما الأعلام الواردة أسماؤهم في تخريج الأحاديث ولم يردْ لهم ذكرٌ

في أسانيد المؤلف فترجمت لهم في الموضع الذي ذكروا فيه. مقتصراً في الغالب على ما ذكره ابن حجر ـ رحمه الله ـ في التقريب.

٥ ـ أما شيوخ المؤلف فإن كان الشيخ ممن له ترجمة خاصة أضفت في الهامش ما وجدته في مصادر ترجمته زيادة على ما ذكره المخرج، أما شيوخه الذين وردت أسماؤهم ولم يخصهم المخرج بترجمة فأترجم لهم بما وجدته في مصادر ترجمته التي وقفت عليها.

**٧ ـ تخريج الأحاديث والآثار والحكايات وأبيات الشعر الزهدية وغيرها:**

**أولاً: تخريج الأحاديث والآثار:**

١ ـ استكملت تخريج الحديث، مقتصراً على الكتب الستة إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما

٢ ـ ما ذكره المؤلف من رواياتٍ بسنده إلى أئمة الحديث غير أئمة الكتب الستة فإني أذكر تخريجها في نهاية تخريج الحديث بقولي: «واللفظ الذي ذكره المؤلف في كذا أخرجه...»، أو أقول: «الرواية كذا أخرجها فلان في كتابه كذا» ما أمكن ذلك.

٣ ـ وما لم يذكر المخرج تخريجه من أحاديث وآثار خرجته بقدر ما استطعت، مما توفر لي من مصادر تخريجه.

**ثانياً: تخريج الحكايات وأبيات الشعر الزهدية وغيرها:**

خرجت ما استطعت أن أقف عليه، وهناك حكايات وأشعار لم أقف على من خرجها، وقد بذلت ما في وسعي في البحث عن مظانها فلم أظفر إلا بالقليل.

**ثالثاً: درجة الحديث والأثر:**

سبق أن قلت في منهج المخرج المؤلف أنه يحكم على سند الحديث بالنظر إلى أصله، لا على أسانيد المؤلف الواردة في المشيخة وما اتبعته في حكمي على سند الحديث أو الأثر أني أحكم على أسانيد المؤلف مبيناً درجتها إما بالصحة، وإما بالحسن وإما بالضعيف ناقلاً ذلك من أقوال العلماء، فإن لم أظفر بقول من سبقني في الحكم على سند الرواية، طبقت أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي ثم أحكم على سنده بما يناسبه، فإن كان الراوي من رجال الكتب الستة أو لم يخرجوا له وكان ممن عاصرهم، فأحكم عليه إما بالجرح وإما بالتعديل، أما من أتى بعدهم من الرواة الذين يروون من النسخ فإن كان سماعه صحيحاً فحاله الستر كما قال ابن الصلاح وإن لم يكن سماعه لهذه النسخة صحيحاً أو كان ممن يغير في محتويات النسخ أو يبدل في السماعات والقراءات كما فعل طاهر بن سهل فهذا ترد روايته ولا تقبل والله أعلم.

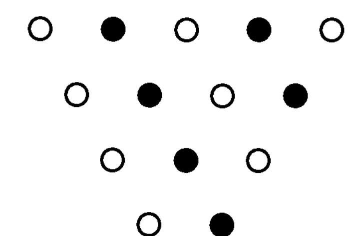
**٨ ـ ترقيم مرويات هذه المشيخة:**

قمت بترقيم كل ما ورد في هذه المشيخة من مرويات كالتالي:

جعلت لكل رواية أرقاماً، فإن كانت من رواية الشيخ المترجم له جعلت لها أرقاماً متتابعة مثلاً (١/ ١/ ١) وأعني بالرقم الذي على يمين الخط المائل الأول رواية الشيخ المترجم له، والرقم الأوسط للمتون، والرقم الأخير الذي على يسار الخط المائل الثاني للأسانيد فإن جاءت رواية أخرىٰ للحديث من غير روايات الشيخ المترجم له، فلا أضع رقماً على يمين الخط المائل الأول، بل اكتفي بوضع ثلاث نقاط أفقية مشعراً

بأن هذه الرواية ليست من روايات الشيخ المترجم له، بل رواية أخرىٰ لشيخ آخر شارك المترجم له في هذه الرواية بسنده، ثم أضع رقم سند هذه الرواية بعد الخط المائل الثاني هكذا: (٠٠٠/ ١/ ٢) مثلاً.

وقد ترد رواية أخرىٰ للشيخ المترجم له في الحديث نفسه فأجعل رقماً مسلسلاً بمرويات هذا الشيخ دون تغير رقم المتن بل الذي يتغير رقم الأسانيد.

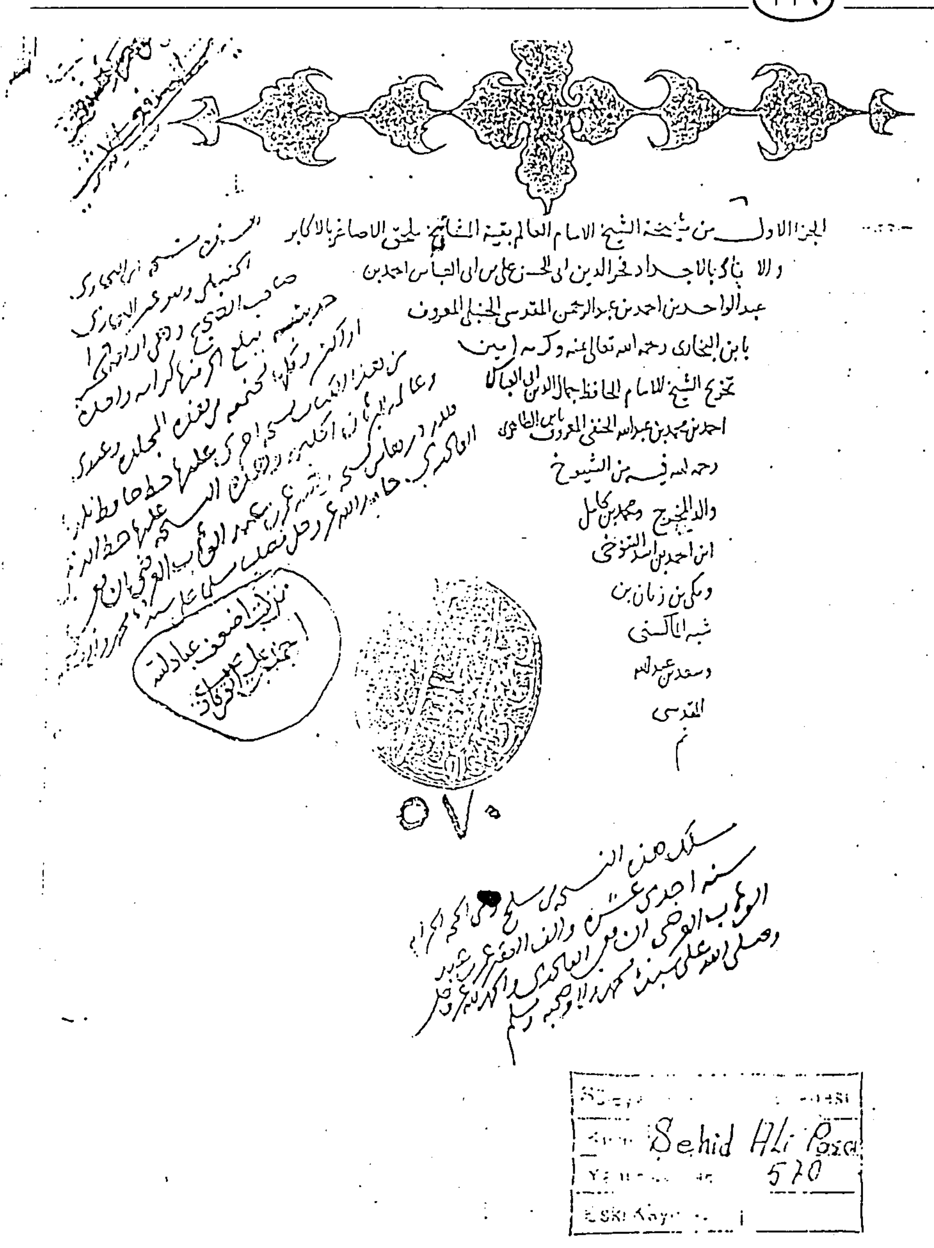


الورقة الأولى من النسخة الأحمدية

ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل الا
نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه ثيابه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة
رضي الله عنها وايم الله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
نساؤه واخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن البنا انا جدي ابو القسم الحسين بن البسري انا ابو القسم
ابن ابي العلا المصيصي انا عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر انا ابو القسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو
عبد الملك احمد بن ابرهيم البسري نا محمد بن عائذ نا الوليد حدثني عبد الله بن المبرك عن اسمعيل بن ابي خلد
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خلد بن الوليد رضي الله عنه يخبرنا بالحيرة قال لقد رايتني يوم مؤتة
ولقد انقطع في يدي تسعة اسياف حتى وقعت في يدي صفيحة يمانية فصبرت ن وقد وقع لنا اعلى
من هذا بدرجتين اخبرنا به ابو المجد زاهر بن ابي طاهر الثقفي اجازة ان الحسين بن عبد الملك الخلال
اذنهم انا ابو القسم سبط بحرويه انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي نا شريح هو ابن يونس نا زكريا
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت خلد بن الوليد رضي الله عنه يحدث القوم في الحيرة قال لقد رايتني
يوم مؤتة اندق في يدي تسعة اسياف وصبرت معي صفيحة يمانية ن هذا حديث صحيح من حديث
اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن خلد بن الوليد انفرد به البخاري فرواه في المغازي من صحيحه
عن ابي نعيم الفضل بن دكين عن سفين الثوري وعن ابي موسى محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد
القطان كلاهما عن اسمعيل فوقع لنا عاليا. اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن البنا انا جدي ابو القسم
ابن البسري انا ابو القسم بن ابي العلا انا ابو محمد بن ابي نصر التميمي نا عمي ابو علي محمد بن القسم بن ابي نصر نا ابو الحسن
علي بن الحسن الانصاري الاودني نا ابو داود سليمان بن الاشعث نا احمد بن العلا نا ابو معوية عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سالم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد
ذات البين الحالقة د هذا حديث حسن رواه ابو داود في سننه هكذا وقد وقع لنا عاليا من حديث
ابي داود واخبرنا به ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع في سنن ابي داود انا ابو الفتح مفلح
ابن احمد بن محمد الدومي انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب انا القاضي ابو عمر القسم بن جعفر بن
عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي نا ابو داود فذكره د وقد وقع لنا اعلى من هذه
الطريق بدرجة ومن الاولى بدرجتين اخبرنا به ابو القسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط
الهمداني ثم البغدادي فيما اجاز لنا روايته عنه وليس على وجه الارض من يروي عنه غيري ان
ابا العز احمد بن عبيد الله بن كادش العكبري اخبرهم قراءة عليه وهو يسمع انا ابو طالب محمد بن علي بن
الفتح بن العشاري الحربي انا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين نا عبد الله بن محمد البغوي نا

الورقة ما قبل الأخيرة من الأحمدية

الورقة الأخيرة من النسخة الأحمدية



الجزء الاول من مشيخة الشيخ الامام العالم بقية المشايخ ملحق الاصاغر بالاكابر والابناء بالاجداد فخر الدين ابي الحسن علي بن ابي العباس احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري رحمه الله تعالى عنه وكرمه آمين

تخريج الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الله الحنفي المعروف بابن الظاهري

رحمه الله فيه من الشيوخ

والده الشيخ ومحمد بن كامل

ابن احمد بن اسد التنوخي

ومكي بن زنان بن

شبة الكاتب

وسعد بن عبد الله

المقدسي

ثم



الورقة الأولى من النسخة (ش)

سمع الشيخ علاء الدين علي صاحب الثبت المسطر باطنها على كاتب هذا الثبت
أيضا الفقير رحمة ربه محمود واضع خطه باطنها جميع صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه فأخبرته
أني سمعت جميع صحيح الإمام مسلم المذكور بتمامه وكماله على الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة
زين الدين بقية السلف الصالحين مسند الدنيا أبي المناقب أبي بكر بن الحسين بن عمر
ابن محمد بن يونس بن أبي الفخر القرشي العثماني المراغي المصري ثم المدني الشافعي نزيل المدينة
النبوية الشريفة على ساكنها سيدنا ومولانا محمد أفضل الصلاة والسلام بالروضة الشريفة
في مجالس آخرها في يوم الاثنين المبارك ثامن شعبان المكرم سنة اثنتي عشرة وثمانمائة
بسماعه لجميع الصحيح على المسند المعمر أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي المقدسي في سنة ست وأربعين وسبعمائة وإجازته من المشايخ الثلاثة
أبي المعالي عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي الجيش الأنصاري وأبي عمرو
عثمان بن سالم بن خلف البدوي والقاضي شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن
الحافظ عبد الغني المقدسي قالوا كلهم أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
المقدسي قراءة عليه ونحن نسمع زاد الأخير فقال وأخبرنا به أيضا أبو عبد الله محمد بن
عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي سماعا قالا أخبرنا به أبو عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني سماعا ح قال شيخنا أبو الفرج عبد الرحمن
ابن عبد الهادي وأخبرنا به أيضا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن نصر الواسطي إجازة قال
أخبرنا به أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن أبي عبد الله الفراوي سماعا قال
هو وابن صدقة أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي سماعا قال
أخبرنا به أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال أخبرنا به أبو أحمد
محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه الجلودي قال أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن سفيان الزاهد قال أخبرنا به أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله وصح ذلك
وكتب في مجالس آخرها في العشر الأوسط من شعبان المكرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة
وأجزت له أن يروي عني جميع صحيح الإمام مسلم وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه
عند أهله والحمد لله رب العالمين

الورقة الأخيرة من النسخة (ش)

الجزء الأول من مشيخة الشيخ الإمام العالم
العامل بقية السلف طراز الخلف فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد
[بن] عبد الواحد بن أحمد البخاري المقدسي ملحق الأحفاد بالأجداد الحنبلي
رحمه الله تعالى
تخريج شيخنا الإمام جمال الدين ابن الظاهري له
خرجه له يوسف بن الزكي عبد الرحمن [بن] يوسف المزي

الجزء الأول من هذه النسخة
وهو يعتبر الجزء الذي
ذيل على المشيخة

الجزء الأول من نسخة (ك)
وهو يعتبر الجزء الذي ذيل على المشيخة

أوقف عبد العزيز بن محمد العبد الرحمن [illegible]
ابن بسام بابنه ووقف وسبل هذا الكتاب [illegible]
وجعل ثوابه لوالديه في المنزل [illegible]
الحمد تقربا إلى الله تعالى والنظر فيه له ثم أولاده
ثم [illegible] حرر ذلك في ربيع الآخر سنة ١٣٦٩
شهد على ذلك كاتبه سليمان بن محمد [بن]
عبد العزيز ابن بسام وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الورقة الأولى من النسخة (ك)

آخر الجزء الأول من المذيل على تخريج ابن الظاهري

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

الورقة الأخيرة من النسخة (ك)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام بقية المسندين رحلة وقته حسنة دهره ملحق الأحفاد بالأجداد فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة وأنا برحمته بقراءتي عليه غير مرة قلت له أخبرك والدك الإمام شمس الدين مفتي المسلمين أبو العباس أحمد بن أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الحنبلي رحمه الله قراءة عليه وأنت تسمع بدمشق المحروسة في شهر رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة أنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في المحرم من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي المعروف بابن الطيوري أنا أبو الحسن علي ابن أحمد الفالي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق بن خربان القاضي وأبو عبد الله محمد بن إبرهيم بن جارست البيرمي قالا نا أبو بكر محمد بن بكر عبد الرزاق بن داسه نا عبد الله بن عمر نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عرباض ابن سارية رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًا فإنه من يعش منكم يرى اختلافًا كثيرًا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة. وأخبرنا داعلى من هذا بدرجة الشيخ أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادي الرصافي المكبر قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد

الورقة الأولى من النسخة (ر)

عوالي في سنن أبي داود من هذه الرواية * أخبرنا أبو محمد بن البر الحجري [illegible]
أبو الفتح الأسدي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي محمد بن القـ[illegible]
ابن أبي نصر أنا أبو الحسن علي بن الحسن الأنصاري أنا أبو داود نا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا السهل يوطأ ويمتهن
قال سعيد فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة * هذا حديث صحيح من حديث معمر
عن الزهري انفرد به البخاري فرواه في الأدب من صحيحه عن إسحاق بن نصر وعلي بن
المديني ومحمود بن غيلان ثلاثتهم عن عبد الرزاق ورواه أبو داود في الأدب من سننه
كما سقناه * وقد وقع لنا أعلى من هذه الرواية بثلاث درجات أخبرناه أبو البركات
داود بن أحمد بن ملاعب قراءة عليه ونحن نسمع أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرموي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو بكر [illegible]
ابن مطر نا سفيان عنه عن الزهري عن سعيد قال كان اسم جدي حزن فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أنت سهل فأبى فقال اسم سمانيه أهلي قال سعيد فحزنت أنا [illegible]
بعد حزونة * شيخنا أبو محمد بن البر هذا شيخ جليل ثقة سمع الكثير من [illegible]
نعرف له سماع من غيره ذكر ما يدل على أن مولده في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي
رحمه الله يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة بدمشق المحروسة

آخر ما ذكر على هذه المشيخة والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

وكان الفراغ من هذا الكتاب على يد

العبد الفقير إلى رحمة ربه

المعترف بذنبه [illegible]

[illegible] بن علي بن [illegible] المقرئ [illegible]

عفا الله عنهم [illegible]



الورقة الأخيرة من النسخة (ر)

الجزء الأول من مشيخة الشيخ الإمام العالم مسند الشام

ملحق الأصاغر بالأكابر والأحفاد بالأجداد فخر الدين أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري رحمه الله

تخريج الشيخ الإمام ... جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الظاهري

الورقة الأولى من النسخة (ج)

أخبرنا به أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب قراءة عليه ونحن نسمع أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أنا أبو القسم بن البسري أنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو بكر [illegible] أنا بشر بن مطر أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد قال كان اسم جدي حزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت سهل قال لا [illegible] قال سعيد فعرفت أنا [illegible] الحزونة

شيخنا أبو محمد بن البن هذا شيخ جليل ثقة سمع الكثير من جده ولم يعرف له سماع من غيره ذكر ما يدل على أن مولده في سنة سبع [illegible] وتوفي رحمه الله يوم السبت [illegible] من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة بدمشق المحروسة

آخر الجزء المذيل على المشيخة البخارية تخريج ابن الظاهري تذييل [illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة (ج)

قرأت جميع هذه المشيخة على سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة حافظ
العصر ومسنده أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي [illegible] المسند
[illegible]

سمع جميع هذه المشيخة على [illegible] شيخ الإسلام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد [illegible]
[illegible]

سماع وقراءة من النسخة الأحمدية

كان اسم جدي حزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت سهل

ذكر ما يدل على أن مولده في سنة ... وثلاثين وخمسمائة

وتوفي رحمه الله يوم السبت الثاني عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة

بدمشق المحروسة

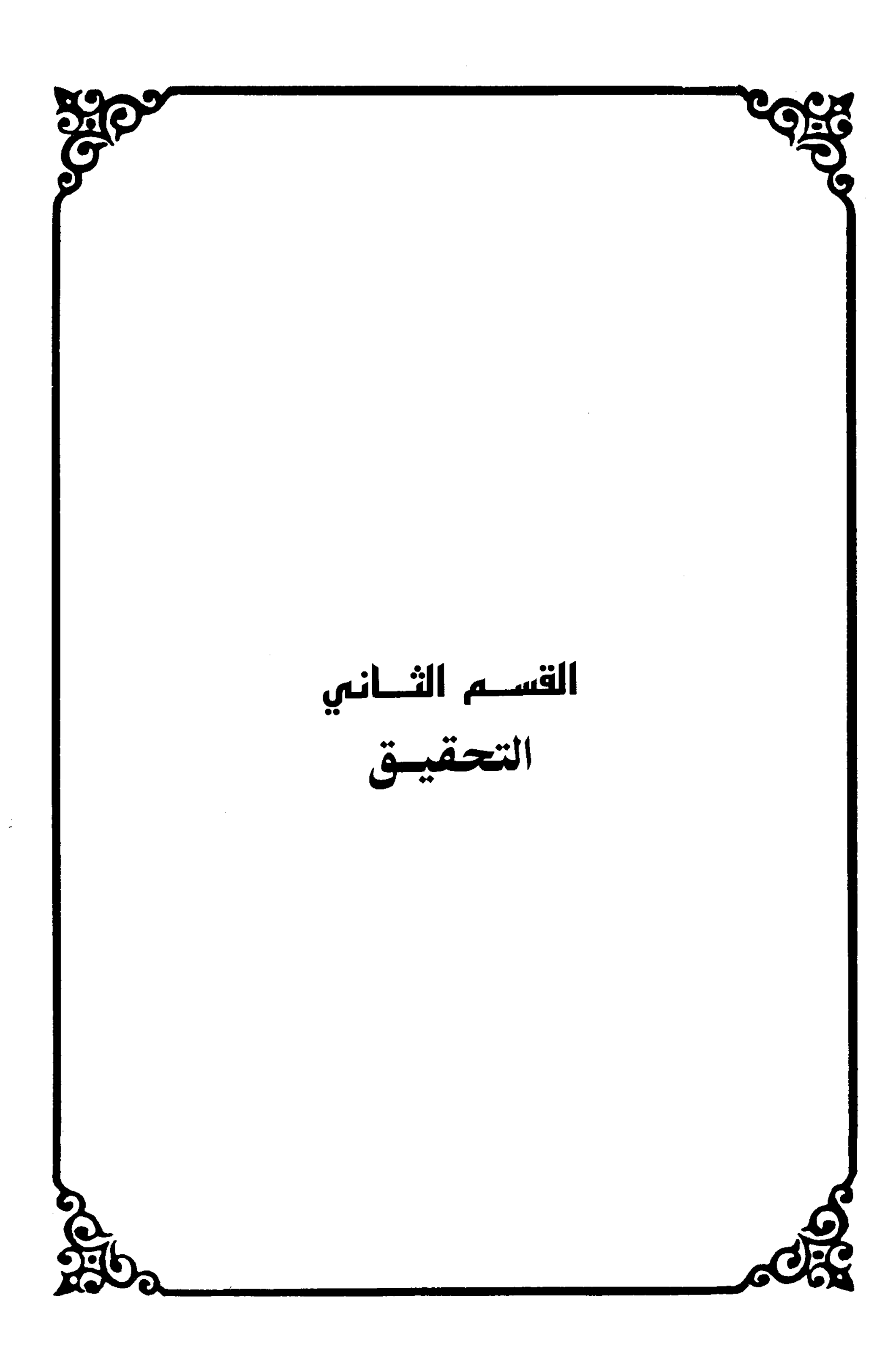
آخر الجزء الأول من المذيل على تخريج ابن الظاهري

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

سمع جميع هذا الجزء على المخرج له شيخنا الإمام العالم المسند فخر الدين ...

سماع و[illegible] من النسخة (ك)

سماع [illegible] من النسخة (ج)



# القسم الثاني

# التحقيق



# الجــزء الأول

**من مشيخة الإمام العالم بقية المسندين رُحْلة المحدثين**
**بغية الطالبين، ملحق الأحفاد بالأجداد، حسنة دهره،**
**فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد**
**المقدسي الحنبلي، المعروف بابن البخاري.**

## تخريــج

**الإمام الحافظ، معين طلبة الحديث، وعمدتهم،**
**جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله**
**الظاهري الحنفي له تغمدهم الله برحمته وإيانا إنه أرحم الراحمين.**

## فيــه

**والده، ومحمد بن كامل، وعليّ[1] بن ريان، وسعد بن عبدالله.**

---

(١) كذا في الأصل ـ وصوابه «مكي بن ريان» وسيأتي في مروياته على الصواب.



## الشـــيخ الأول

شمس الدين، أبوالعباس أحمد بن أبي أحمد عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الحنبلي ـ رحمه الله ـ وهو والد المؤلف.

( ٥٦٤هـ ـ ٦٢٣هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم(١)

[ب/ب] (١/١/١) أخبرنا الشيخ الإمام بقية السندين رُحلة وقته، حسنة دهره، ملحق الأحفاد بالأجداد، فخر الدين، أبوالحسن عليّ بن أحمد المقدسيّ ـ أثابه الله الجنة وإيانا برحمته ـ بقراءتي عليه غير مرة، قلت له: أخبرك والدك، الإمام شمس الدين مفتي المسلمين، أبوالعباس أحمد بن أبي أحمد عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الحنبلي(٢) ـ رحمه الله ـ قراءة [عليه](٣) وأنت تسمع بحمص(٤) ـ المحروسة ـ في شهر رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة، أنا أبوالسعادات، نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز(٥) قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في المحرم

---

(١) تنبيه: لوحتان في الأصل لم ترقما. لذا وضعت لها (أ/أ) و(ب/ب).

(٢) في «ش» و«ج» العالم بقية السلف، وطراز الخلف، فخر الدين أبوالحسن علي بن الشيخ الإمام العالم المفتي شمس الدين بن أبي العباس أحمد بن أبي أحمد عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري ـ رحمه الله ورضي الله عنه ـ قراءة عليه، ونحن نسمع بقاسيون (الشيخ الأول)، أخبرنا والدي العلامة شمس الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالواحد المقدسي ـ تغمده الله برحمته ـ قراءة عليه، وأنا أسمع بحمص . . . إلخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وهو ثابت في «ش» و«ر» و«ج».

(٤) حمص: بالكسر ثم السكون. . بلد مشهور. . يقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق (معجم البلدان ٢/ ٣٠٢).

(٥) المعروف بابن زريق، قال ابن الدبيثي: «كان ثقة صحيح السماع، قرأت عليه»، وقال المنذري: «توفي ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين =

من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، أناأبوالحسين، المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي المعروف بابن الطيوري[(١)] أنا أبوالحسن علي بن أحمد الفالي[(٢)]، أنا أبوعبدالله، أحمد بن إسحاق بن خَرْبان القاضي[(٣)]، وأبوعبدالله، محمد بن إبراهيم بن جارست

= وخمسمائة»، وقال الذهبي: «وانتهى إليه علو الإسناد».
التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/ ٦٦) المختصر المحتاج إليه للذهبي (٢/ ٣٦٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٢١/ ١٣٢).

(١) ويعرف أيضاً بابن الحمامي «بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم» قال السمعاني: «كان محدثاً مكثراً صالحاً، أميناً صدوقاً صحيح الأصول...»، وقال ابن ناصر: «مات في يوم الاثنين النصف من ذي القعدة من سنة خمسمائة».
الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٠٩) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (٩/ ١٥٤)، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة (٢/ ٢٣٨) السير (١٩/ ٢١٣).

(٢) هو علي بن أحمد بن علي بن سلك «واختلف في ضبط اسم جده الأعلى» «سلك» فضبطه ابن خلكان في الوفيات (٣/ ٣١٦) بفتح السين وتشديد اللام وفتحها وتبعه الذهبي، وضبطها ابن حجر في «التبصير» بفتح السين وإسكان اللام.
والفالي «بالفاء» نسبة إلى فالة بلدة قريبة من أيذج من بلاد خوزستان كما في معجم البلدان (٤/ ٢٣٢)، وقد نسبه صاحب الشذرات إلى قالي «قلا من ديار بكر» وهو وَهْمٌ منه ونبه إلى ذلك محقق السير للذهبي (١٨/ ٥٤) وقال الخطيب: «كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة، مات في ليلة الجمعة الثامن من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة..».
تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٣٣٤)، الأنساب (٩/ ٢٣٣)، المنتظم (٨/ ١٧٤)، معجم البلدان لياقوت (٤/ ٢٣٢)، السير (١٨/ ٥٤)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٢/ ٧٨٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ٢٧٨).

(٣) أحمد بن إسحاق بن خربان «بالخاء المعجمة والراء المهملة» أبوعبدالله البصري، قال الخطيب: «وكان ثقة... قدم بغداد وحدّث بها.. وكانت وفاته بالبصرة في حدود =

النجيرمي[١]، قالا: نا أبوبكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق[٢] ابن داسة[٣]، نا عبدالله بن عمر[٤]، نا الوليد بن مسلم[٥] عن ثور بن[٦]

---

= سنة عشر وأربعمائة».
تاريخ بغداد (٤/ ٣٦) وفيه «ابن خرمان» بالميم بدل «ابن خربان»والله أعلم بالصواب

(١) النَّجِيرميّ: بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء ـ المثناة من تحتها وفتح الراء، وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى «نجيرم» ويقال «نجارم».
قال السمعاني «هي محلة بالبصرة».
وقال غيره: «هي قرية في بر البصرة في طريق فارس عند سيراف والله أعلم بالصواب.
قاله ابن خلكان في الوفيات (٧/ ٧٧) ولم أقف على ترجمته.

(٢) التمار البصريّ، قال الذهبي: «وهو آخر من حدّث بسنن أبي داود كاملاً وقال عمر بن إبراهيم العُكْبَري «مات ابن داسة في سنة ست وأربعين وثلاثمائة...».
التقييد (١/ ٤٤) السير (١٥/ ٥٣٨).

(٣) في الأصل و«ر» فوق كلمة «ابن داسة» إحالة، ثم في الهامش حاشية ما نصها «سقط رجل»، وخلت منها «ش» و«ج».

(٤) عبدالله بن عمر، لم أقف على ترجمته.

(٥) القرشي، أبوالعباس، قال أحمد: «ما رأيت في الشاميين أعقل منه» وقال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث والعلم» وقال الذهبي: «كان من أوعية العلم، ثقة، حافظاً، لكن رديء التدليس، فإذا قال «حدثنا»، فهو حجة.. قال محمد بن مصطفىٰ الحِمْصيّ وغيره: «مات الوليد في شهر المحرم سنة خمس وتسعين ومائة». وقال ابن حجر: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة».
طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٠) التاريخ الكبير (٨/ ١٥٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٦) السير (٩/ ٢١١)، التهذيب (١١/ ١٥١) وتقريبه (٢/ ٣٣٦).

(٦) هو الكلاعي، الحمصي، قال أحمد: «كان ثور يرى القدر... وليس به بأس»، ، وقال الذهبي في التذكرة: «لولا القدر لكان كلمة إجماع» وقال في السير: «يقع حديثه عالياً في البخاري، وهو حافظ متقن...». وقال ابن حجر: «ثقة ثبت إلا أنه =

يزيد، عن خالد بن معدان[١] عن عبدالرحمن بن عمرو السُّلميّ[٢] عن عرباض[٣] بن سارية رضي الله عنه.

قال: صلى لنا رسول الله ﷺ الغداة، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت[٤] منها العيون، ووجلت[٥] منها القلوب. فقال قائل: يارسول الله، إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال:

---

= يرىٰ القدر، من السابعة مات سنة خمسين ـ يعني ومائة ـ وقيل ثلاث أو خمس..».
ط. ابن سعد (٧/ ٤٦٧)، تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٤٢١)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٧٥)، السير (٦/ ٣٤٤)، التقريب لابن حجر (١/ ١٢١).

(١) خالد بن مَعْدان بن أبي كَرِبَ، الكلاعي، أبوعبدالله، الحمصي، قال الذهبي في السير: «وهو معدود في أئمة الفقه، وثقه ابن سعد، والعجلي ويعقوب بن شيبه، وابن خراش والنسائي». وقال ابن حجر: «ثقة عابد، يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك».
ط. ابن سعد (٧/ ٤٥٥)، ثقات ابن حبان (٤/ ١٩٦)، تهذيب الكمال (٨/ ١٦٧)، السير (٤/ ٥٣٦)، التهذيب (٣/ ١١٨)، وفيه «كريب» بدل «كرب» وهو خطأ، وتقريبه (١/ ٢١٨).

(٢) عبدالرحمن بن عمرو بن عَبَسَة السلمي، الشامي، قال الذهبي في الكاشف: «صدوق»، وقال ابن حجر: «مقبول من الثالثة» وقال ابن سعد: «مات سنة عشر ومائة».
ط. ابن سعد (٧/ ٤٤٩) ثقات ابن حبان (٥/ ١١١)، الكاشف للذهبي (٢/ ١٥٨)، التقريب (١/ ٤٩٣).

(٣) العرباض ـ رضي الله عنه ـ كنيته أبونَجِيح ـ بفتح النون ـ، كان من أهل الصفة، نزل حمص، قال الواقدي: «توفي بالشام سنة خمس وسبعين في أول خلافة عبدالملك ابن مروان».
ط. ابن سعد (٧/ ٤١٢)، ثقات ابن حبان (٣/ ٣٢١)، السير (٣/ ٤١٩)، التهذيب (٧/ ١٧٤).

(٤) ذَرَفَتِ العينُ تَذْرِف إذا جرى دمعها (النهاية ٢/ ١٥٩).

(٥) وجلت منها القلوب: الوجل: الفزع (م السابق ٥/ ١٥٧).

«أوصيكم بتقوىٰ الله والسمع والطاعة، وإن عبداً حبشياً، فإنه من يعيش منكم فسيرىٰ اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عليها بالنواجذ[١]، وإياكم ومحدثات[٢] الأمور، فإن كل بدعة[٣] ضلالة».

(٢/١/٠٠) وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة[٤] الشيخ أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة البغدادي[٥] الرُّصافي المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع المظفري[٦] بالصالحية ظاهر دمشق المحروسة، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني[٧]

---

(١) النواجذ من الأسنان «الضواحك» وهي التي تبدو عند الضحك، والأكثر أنها أقصى الأسنان... ومعنى عَضُوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها، كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (النهاية ٥/ ٢٠).

(٢) محدثات جمع مُحْدَثة ـ بفتح الدال ـ وهي ما لم يكن معروفاً في كتاب ولا سنة ولا إجماع (م السابق ١/ ٣٥١).

(٣) البدعة: هي كل ما خالف أصول الشريعة، ولم يوافق السنة.. (م السابق ١/ ١٠٧).

(٤) في هامش الأصل ونسخة «ر» ما نصه «صوابه بدرجتين على احتمال سقوط رجل» اهـ كلامه، وخلت منه «ش» و«ج».

(٥) هو الشيخ الخامس سيأتي.

(٦) قال ابن كثير في تاريخه «حوادث سنة ثمان وتسعين وخمسمائة»: شرع الشيخ أبوعمر محمد بن أحمد بن قدامة في بناء المسجد الجامع... فأنفق عليه رجل يقال له الشيخ أبوداود محاسن الفامي حتى بلغ البناء مقدار قامة، فنفد ما كان معه، فأرسل الملك المظفر كوكبيري بن زين الدين علي كجك صاحب إربل مالاً جزيلاً لتتميمه فكمل... وإليه ينسب هذا الجامع (الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/ ٤٣٥).

(٧) البغدادي، الكاتب، الأزرق، قال ابن الجوزي: «وكان ثقة صحيح السماع... توفي رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ٢٤) ومشيخة ابن الجوزي (٥٤)، السير (١٩/ ٥٣٦).

قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهب التميمي(١)، أنا أبوبكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي(٢)، نا أبوعبدالرحمن، عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن(٣)

---

(١) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن المُذْهِب (بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر الهاء)، قال الخطيب: «وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد. . . بأسره، وكان سماعه صحيحاً إلاَّ في أجزاء فيه، فإنه ألحق اسمه فيها. . .». قال ابن الجوزي معقباً على قول الخطيب: «وهذا لا يوجب القدح لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب، جاز أن يكتب سماعه بخطه، وقال ابن نقطة: «حدث عنه الحفاظ. . . ولم ينبه الخطيب من أي مسند هي، ولو فعل لكان قد أتى بالفائدة. . . ولو كان يلحق اسمه كما زعم لألحق. . . مسندي فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك، اللذين لم يكونا في كتاب أبي علي بن المذهب. . . وقال الخطيب: «وليس بمحل للحجة». قال ابن نقطة: «والعجب أن الخطيب يرد قوله بفعله وذلك أنه قال: «إنه يروي كتاب «الزهد» من غير أصل، وليس بمحل للحجة، ويروي عنه من الزهد في مصنفاته «اهـ، قال الخطيب: «مات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة. . .».

ت بغداد (٧/ ٣٩٠ـ٣٩٢)، المنتظم (٨/ ١٥٥)، التقييد (١/ ٢٧٩)، السير (١٧/ ٦٤٠)

(٢) كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها نسب، قال ابن الفرات: «كان مستوراً، صاحب سنة كثير السماع»، وقال الخطيب: «وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنَّا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به»، وقال الذهبي في الميزان: «صدوق في نفسه مقبول. .»، وقال أبوالقاسم الأزهري: «توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة. . .».

ت بغداد (٤/ ٧٣)، المنتظم (٧/ ٩٢)، الميزان (١/ ٨٧)، والسير (١٦/ ٢١٠).

(٣) قال ابن أبي حاتم: «لقيته وسمعت معه. . . وكتب إليَّ بمسائل أبيه، وبعلل الحديث، وكان صدوقاً ثقة». وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً فهماً»، قال الذهبي: «وله زيادات كثيرة في مسند والده واضحة من عوالي شيوخه»، قال إسماعيل بن علي الخطبي: «مات. . . في يوم الأحد ودفن في آخر النهار لتسع ليالٍ بقين من جمادى =

محمد بن حنبل قال: حدثني أبي[١] ـ رحمه الله ـ نا الوليد بن مسلم، نا ثور بن يزيد، نا خالد بن معدان حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي، وحُجْر بن[٢] حُجْر قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ﴾[٣] فَسَلَّمْنا، وقلنا أتيناك زائرين وعائدين[٤] ومُقْتَبِسين، فقال عرباض ـ رضي الله عنه ـ: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يارسول الله، كأنَّ هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟،

---

= الآخرة ـ سنة تسعين ومائتين...».

الجرح (٥/ ٧) ت بغداد (٩/ ٣٧٥)، المنتظم (٦/ ٣٩)، السير (١٣/ ٥١٦).

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، قال الذهبي: «هو الإمام حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً... عدة شيوخه الذين روى عنهم في «المسند» مائتان وثمانون ونيف...»، قال عبدالله ابنه، قال أبي: «ولدتُ في سنة أربع وستين ومائة»، وقال حنبل بن إسحاق: «ومات في سنة إحدى وأربعين ومائتين في يوم الجمعة في ربيع الأول».

ت بغداد (٤/ ٤١٢)، وفيات الأعيان لابن خلكان (١/ ٦٣)، السير (١١/ ١٧٧).

(٢) قال المزي: «روى له أبوداود حديثاً واحداً...» اهـ. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن البخاري وغيره من شيوخه بمثل ما هٰهنا سنداً ومتناً وقال ابن حجر في التهذيب: «أخرج الحاكم حديثه وقال: «كان من الثقات» وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان: «لا يعرف».. ثم قال ابن حجر في التقريب: «مقبول من الثالثة»، وقال الذهبي: «ما حدَّث عنه سوى خالد بن معدان بحديث العرباض مقروناً بآخر...».

ثقات ابن حبان (٤/ ١٧٧)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٧٢)، الميزان (١/ ٤٦٦)، التهذيب (٢/ ٢١٤)، وتقريبه (١/ ١٥٥).

(٣) التوبة، ٩٢.

(٤) في «ش» «عائذين» بالذال المعجمة وهو خطأ.

فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإنْ عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي، فسيرىٰ اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعَضُّوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة».

(٣/١/٠٠) وأخبرنا أعلىٰ من هذه الرواية بدرجة ومن الأولى بدرجتين القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد الأصفهاني[١] اللبان[٢] في كتابه إليَّ من أصبهان[٣] ـ وليس على بسيط الأرض ممن يروي عنه سواي[٤] ـ، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقريء[٥]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن

---

(١) كذا في «الأصل» «الأصفهاني» بالفاء وفي بقية النسخ بالباء الموحدة وكلاهما صحيح.

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله... التيمي، الشروطي قال ابن نقطة: «حدَّث عن أبي علي الحسن الحداد بجميع مسند أبي داود الطيالسي، وبكتاب «صفة الجنة» لأبي نعيم وغير ذلك، وسماعه صحيح»، وقال المنذري: «توفي في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة بأصبهان».
التقييد (١/ ٢١٠)، التكملة (١/ ٤٠٤)، السير (٢١/ ٣٦٢).

(٣) أصبهان: بفتح الهمزة وكسرها، مدينة مشهورة (معجم البلدان ١/ ٢٠٦).

(٤) يعني أنه آخر من روى عن هذا الشيخ مطلقاً، لأن هذا الشيخ كتب لابن البخاري في آخر عمره (توفى سنة ٥٩٧هـ) وكان عمر ابن البخاري دون الثالثة، ثم امتدت حياة ابن البخاري إلى ما يقارب مائة عام، فلم يبق أحد من تلاميذ هذا الشيخ ـ أعني اللبان ـ من يروى عنه غير ابن البخاري.

(٥) الأصبهاني، قال السمعاني: «كان شيخاً عالماً ثقة صدوقاً..» وقال الذهبي: «شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً». وقال ابن نقطة: «مولده سنة تسع عشرة وأربعمائة وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة».
المنتظم (٩/ ٢٢٨)، التقييد (١/ ٢٨٤)، السير (١٩/ ٣٠٣).

أحمد بن إسحاق الحافظ[١]. نا فاروق ـ يعني ابن عبدالكبير الخطابي[٢] ـ وحبيب ـ يعني ابن الحسن[٣] ـ في جماعة.

(٠٠٠/١/٤) ـ ح وأنا الشيخ المعمر أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصفهاني/ الكَرَّاني[٤] ـ إجازة ـ من أصبهان ـ وتفردتُ في [١/أ]

---

(١) صاحب الحلية، قال ابن الجوزي: «سمع الكثير، وصنف الكثير» وقال ابن نقطة: «وكان ثقة في الحديث عالماً فهماً» وقال الذهبي في السير: «... ما أعلم له ذنباً ـ والله يعفو عنه ـ أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها» وقال في العبر: «وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه... توفي سنة ثلاثين وأربعمائة».
المنتظم (٨/ ١٠٠)، التقييد (١/ ١٥٦)، السير (١٧/ ٤٥٣)، العبر (٢/ ٢٦٢).

(٢) فاروق بن عبدالكبير بن عمر بن عبدالرحمن... يتصل نسبه بزيد بن الخطاب، أبوحفص الخطابي البصري.. آخر من روى سنن أبي مسلم الكَشِّي عنه، قال الذهبي: «وما به بأس بقي إلى سنة إحدى وستين وثلاثمائة».
التقييد (٢/ ٢٢٢)، السير (١٦/ ١٤٠).

(٣) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبدالله، أبوالقاسم، القزاز قال الخطيب: «سألت البرقاني عنه، فقال: «ضعيف» فراجعته في أمره ـ فقال ضعيف، ثم قال الخطيب: «وحبيب ـ عندنا ـ من الثقات وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي الجهة ألحق البرقاني به الضعف، وقد سألت أبانعيم عنه، فقال: «ثقة» وقال ابن أبي الفوارس: «توفي يوم الأحد في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة مستوراً حسن المذهب».
ت بغداد (٨/ ٢٥٣)، الميزان (١/ ٢٥٤).

(٤) محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر... الأصبهاني الخباز، قال المنذري: «ومولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ليلة الثالث من شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة... وكَرَّان محلة أصبهان ـ بفتح الكاف وتشديد الراء =

الدنيا بالرواية عنه[١] - أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه[٣].

(٠٠٠/١/٥) - ح وأنا[٤] أبوعبدالله محمد[٥] وأم هانيء

= المهملة وفتحها، وبعد الألف نون».
التكملة (١/ ٤٠٠)، السير (٢١/ ٣٦٣).

(١) قول المؤلف هذا، سبق التنبيه عليه في ترجمة (أحمد اللبان) ينظر في (٠٠٠/١/٣).

(٢) محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، الأشقر، قال ابن نقطة: حدَّث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن فاذ شاه بمعجم الطبراني... توفي محمود يوم السبت ثامن ذي القعدة من سنة أربع عشرة وخمسمائة»، وقال الذهبي: «قال السلفي: كان رجلاً صالحاً...».
التقييد (٢/ ٢٤٥)، السير (١٩/ ٤٢٨)، وذكره صاحب إربل باسم «محمد» وتبعه محققه، وكذلك ذكره الذهبي في التذكرة (٤/ ١٢٥٥) وكذلك وقع الخطأ نفسه في تكملة المنذري أثناء ترجمة «محمد بن أبي زيد» (١/ ٤٠٠).

(٣) أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذ شاه، التَّاني «بالتاء نسبة إلى التناية، وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار التاني» قال ابن نقطة: «قال يحيى بن منده في تاريخه: «مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، في صفر، كثير السماع من الطبراني، كان ينتحل الاعتزال والتشيع».
الأنساب (٣/ ٨)، التقييد (١/ ١٩٨)، السير (١٧/ ٥١٥).

(٤) في الأصل «وثنا»، ثم كتب الناسخ فوقها «صح» والمثبت من بقية النسخ لأن ابن البخاري يروي عن محمد وأخته عفيفة عن طريق المكاتبة وهي قوله - هنا -: «في كتابيهما إلينا من أصبهان» وسيأتي كثيراً من هذا النوع.

(٥) محمد بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال المنذري: «ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة». التكملة =

عفيفة[١]، اِبْنَا أحمد بن عبدالله الأصفهاني الفَارْفَانيّ[٢] في كتابيهما إلينا من أصبهان قالا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجُوزْدَانِية[٣] قراءة عليها ونحن نسمع: قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن[٤] رِيذة، قالا: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

= (١/ ٤٠٠).

(١) وأخته عفيفة، قال ابن نقطة: «مولدها في سنة عشر وخمسمائة، وتوفيت بأصبهان في ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة ست وستمائة بعد خروجنا من البلد بقليل، سمعنا منها المعجم الكبير والفتن وغير ذلك».
وقال المنذري: «الشيخة الصالحة المسندة... ولنا منها إجازة كُتِبَتْ عنها بأصبهان في شهر ربيع الأول سنة ست وستمائة»، وقال الذهبي: «انتهى إليها علو الإسناد».
التقييد (٢/ ٣٢٦)، التكملة (٢/ ١٩٤)، السير (٢١/ ٤٨١).

(٢) الفارفاني نسبة إلى «فارفان» قرية من قرى أصبهان، وهي بفتح الفاء وسكون الراء المهملة والألف، وفتح الفاء الثانية وسكون الألف وآخرها النون.
التكملة (٢/ ١٩٥) وقد تحرف في «التقييد» أثناء ترجمة عفيفة إلى «الفارقاني» بالقاف.

(٣) فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، قال ابن نقطة: «تكنىٰ أم إبراهيم وأم الغيث، وأم الخير، توفيت سنة أربع وعشرين وخمسمائة في رابع عشر رجب» وقال عبدالرحيم الحاجي: «في غرة شعبان» وقال الذهبي: «وهي آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة، وهي مكثرة عنه»، والجوزدانية نسبة إلى «جوزدان» قال المنذري: «قرية من قرى أصبهان.. وهي بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها دال مهملة، وبعد الألف نون، ويقال لها أيضاً: كوزدان»
التقييد (٢/ ٣٢٢)، التكملة (٢/ ١٩٥)، السير (١٩/ ٥٠٤).

(٤) محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق... التاجر المعروف بابن ريذة ـ بكسر الراء وسكون الياء... ـ قال ابن نقطة: «حدَّث عن الطبراني =

الطبراني الحافظ[١]، قالوا: أنا أبومسلم الكشيّ[٢]، نا أبوعاصم[٣] النبيل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السُّلميّ، عن العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ قال: صلى لنا رسول

---

= بالمعجم الكبير والصغير»، وقال يحيى بن منده: «الثقة الأمين، كان أحد وجوه الناس، وافر العقل. . . توفي في سنة أربعين وأربعمائة في رمضان. . .».
التقييد (١/ ٦١)، السير (١٧/ ٥٩٥).

(١) سليمان بن أحمد بن ايوب بن مطير، قال ابن الجوزي: «كان من الحفاظ، والأشداء في دين الله تعالى، وله الحفظ القوي أيضاً والتصانيف الحسان» وقال ابن نقطة: «وكان ثقة حافظاً» وقال محمد بن أحمد المعدل: «. . . حدث بأصبهان ستين سنة، سمعته ـ رحمه الله ـ يقول: ولدت سنة ستين ومائتين، وتوفي يوم السبت ضحوة، لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة. .» والطبراني نسبة إلى طبرية وهي موضع بينه وبين بيت المقدس فرسخان. . .».
المنتظم (٧/ ٥٤)، التقييد (٢/ ١١)، السير (١٦/ ١١٩).

(٢) هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز، البصري، قال ابن الجوزي: «وكان عالماً ثقة جليل القدر» مات يوم الأحد لسبع خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين» اهـ. والكشي نسبة إلى جدة الأعلى، ويقال له: «الكجي» بالجيم نسبة إلى «الكج» وهو «الجص»، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يبني له داراً بالجص.
ت بغداد (٦/ ١٢٠)، المنتظم (٦/ ٥٠)، التقييد (١/ ٢٢٠)، اللباب (٣/ ٨٥)، السير (١٣/ ٤٢٣).

(٣) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك. . . قال ابن معين: «ثقة» وقال أبوحاتم: «صدوق، وهو أحب إليَّ من روح بن عبادة»، وقال ابن سعد: «كان ثقة فقيهاً»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ـ يعني ومائتين ـ أو بعدها».
ط. ابن سعد (٧/ ٢٩٥)، ت الكبير (٤/ ٣٣٦)، الجرح (٤/ ٤٦٣) والسير (٩/ ٤٨٠)، التقريب (١/ ٣٧٣).

الله ﷺ صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يارسول الله، كأنّها موعظة مودع، فأوصنا، قال: «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإنْ كان عبداً حبشياً، فإنه من يَعِش منكم فسيرىٰ اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة[1] ضلالة**».

هذا حديث شامي الإسناد حدَّث به الإمام أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ في «مسنده» من طرق[2] أحدها عن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد

---

(١) في «الأصل» حاشية نصها: «الذي في مسند الإمام أحمد: كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» اهـ كلامه، وقد أثبت الناسخ لفظة «محدثة» فوق كلمة «بدعة» بخط دقيق، أما ناسخ «ش» و«ج» فأثبتها في صلب النص ولم يشر لهذا الاختلاف، وأما ناسخ «ر» ألحق في الهامش لفظة «محدثة» ووضع فوقها «خ». وهذه الرواية أخرجها الطبراني عن الكشي وليست من رواية أحمد.

(٢) من هذه الطرق:

أ ـ عن ابن مهدي عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية وفيه «**قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها. .**» وفي آخره «**فإنما المؤمن كالجمل الأَنِف. . .**» وليس فيه: «**وإياكم ومحدثات الأمور. . .**».

ب ـ عن الضحاك بن مخلد، عن ثور بن معدان به ـ وهي الراوية التي وقعت للمؤلف موافقة عالية في شيخ الإمام أحمد ولم يخرجها المؤلف ومتنها كالرواية (٠٠٠/ ١/ ٣) إلا قوله: «**فإن كل محدثة بدعة، وإن كل بدعة ضلالة**» (المسند ٤/ ١٢٦ و١٢٧).

جـ ـ عن الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد. . . وهي الرواية (٠٠٠/ ١/ ٢) سنداً ومتناً.

النبيل، فوافقناه بعلو في هذه الرواية[١].

ورواه أبوداود في «السنة»[٢] من «سننه» عن الإمام أحمد عن الوليد بن مسلم كما رويناه في الرواية الثانية، فوقع لنا موافقة عالية له.

ورواه الترمذي في «العلم»[٣] من «جامعه» عن أبي محمد

---

(١) بيان بعدد رجال كل رواية ليتضح علو المؤلف فيها:

| | (١/١/١) | (٢/١/٠٠٠) | (٣/١/٠٠٠) | بقية الروايات |
|---|---|---|---|---|
| | أحمدبن عبدالواحد | حنبل بن عبدالله | أحمد اللبان | عدد رجالها |
| | نصر الله | هبة الله بن محمد | (الحسن الحداد) | كالرواية |
| | (المبارك الطيوري) | (الحسن بن المذهب) | (أحمد) | (٣/١/٠٠٠) |
| | (الفالي) | (القطيعي) | (الخطابي) | |
| | أحمد بن إسحاق | (ابن أحمد) | أبومسلم الكشي | |
| | ومحمد بن جارست | ابن حنبل | أبوعاصم | |
| | محمد بن داسة | ↓ | ↓ | |
| | عبدالله بن عمر | | | |
| | الوليد بن مسلم | | | |
| | ثور بن يزيد | | | |
| | خالد بن معدان | | | |
| | عبدالرحمن السلمي | عبدالرحمن وحجر | عبدالرحمن السلمي | |
| | العرباض بن سارية رضي الله عنه | | | |
| العدد | ١٢ | ١١ | ١٠ | ١٠ |

فتكون الرواية (٢/١/٠٠٠) قد وقعت للمؤلف عاليه بدرجة عن الرواية (١/١/١). والرواية (٣/١/٠٠٠) أعلى بدرجة من التي قبلها مباشرة وأعلى بدرجتين من (١/١/١).

(٢) باب لزوم السنة، حديث (٤٠٦٧، ٤/ ٢٠٠).

(٣) باب ما جاء في الأخذ بالسنة... (١٠/ ١٤٥ من شرح ابن العربي) وأخرجه =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= أيضاً عن علي بن حجر عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد به ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح»، قال ابن العربي: «حكم أبوعيسى بصحته وفيه بقية، وقد تكلم فيه» اهـ، قلت: روى بقية هذا الحديث عن بحير بن سعد وهو من أهل الشام، لذلك قَبِلَ الترمذي حديثه لأن بقية ممن حفظ حديث أهل بلده، وقد صرح بقية بالتحديث عن بحير في الرواية التي أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٢٧/٤).

والحديث ـ علاوة على ما خرج في هذه المشيخة أخرجه:

ـ ابن ماجه في «سننه» «باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين. . .» (١/ ١٥ ـ ١٧).

ـ والدارمي في «سننه» باب اتباع السنة (١/ ٥٧، حديث ٩٥).

ـ أبوبكر بن أبي عاصم في «السنة» باب لزوم السنة حديث (٩٥) وباب ما أمر به من اتباع السنة حديث (٥٤).

ـ ابن حبان في «صحيحه» ذكر وصف الفرقة الناجية (١/ ١٦٦ من الإحسان).

ـ الآجري/ محمد بن الحسين في كتابه «الأربعين» (ص١٠٦) وفيه زيادة «وهو مريض»، وقد بيَّنت هذه الزيادة مناسبة قول عبدالرحمن بن عمرو وحجر بن حجر «أتيناك زائرين وعائدين. . .».

ـ الحاكم في المستدرك (١/ ٩٥ ـ ٩٨) وصححه، ووافقه الذهبي.

ـ البغوي في «المصابيح» باب الاعتصام بالسنة (ينظر مشكاة المصابيح حديث ١٦٥).

ـ الضياء/ محمد بن عبدالواحد المقدسي في كتابه «اتباع السنن واجتناب البدع ص٢٠، وقال: حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد».

**درجـة الحـديث:**

في الرواية (١/ ١/ ١) عبدالله بن عمر يروي عنه ابن داسة لم أقف على ترجمته.

وفيها وفي الرواية (٠٠٠/ ١/ ٢) الوليد بن مسلم وهو ثقة، ولكنه مدلس من

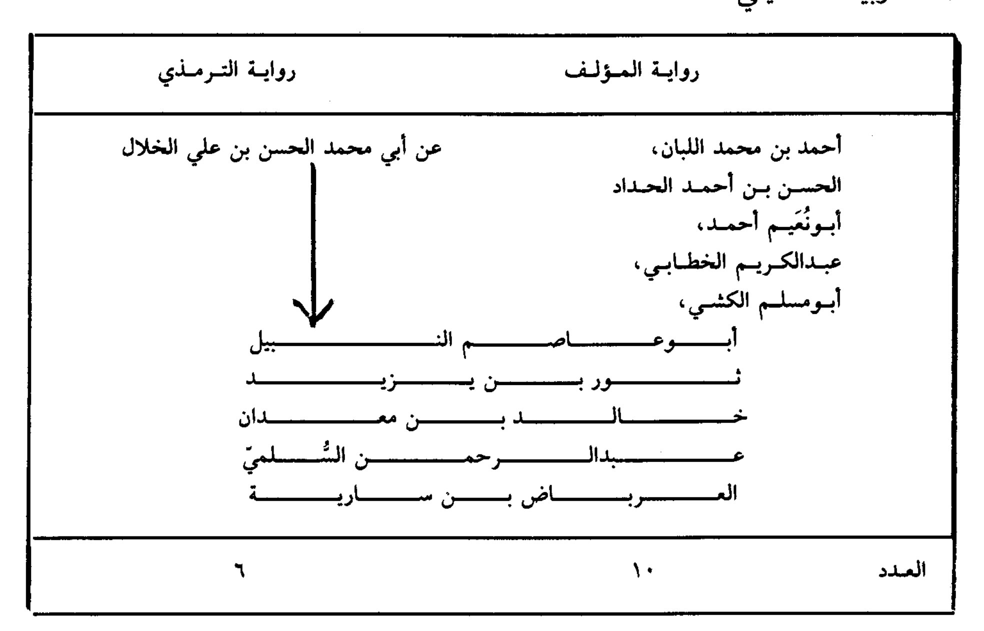
الحسن بن علي الخلال[١]، عن أبي عاصم، كما أخرجناه في الرواية الثالثة فوقع لنا بدلاً عالياً له[٢].

---

= الطبقة الثالثة، وقد عنعن هنا، ولكن تابعه في الرواية (٣/١/٠٠٠ وما بعدها) أبوعاصم النبيل فرواه عن ثور.
وفي جميع الروايات عبدالرحمن بن عمرو السلمي وهو مقبول كما قال ابن حجر ولكنه تابعه حجر بن حجر وهو مقبول أيضاً، فكلاهما يقوي الآخر.
فهذا ما في إسناد هذا الحديث، فيحكم عليه بأنه حسن لغيره، وقد صححه الترمذي والحاكم وتبعه الذهبي، وابن حبان، والضياء في اتباع السنن، والله أعلم

(١) الحسن بن علي الهذلي، الحلواني، نزيل مكة، قال النسائي: «ثقة» وقال يعقوب بن شيبة: «كان ثقة، ثبتاً، متقناً»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
ت بغداد (٧/ ٣٦٥)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٥٦) التقريب (١/ ١٦٨).

(٢) وبيانه كما يلي:



(٢/ ٢/ ٦) ـ حدثنا والدي ـ بحمص، أنا أبوالسعادات نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد القزاز قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبوالحسن علي بن أحمد الفالي، أنا أبوعبدالله ابن خربان القاضي، وأبوعبدالله النجيرمي قالا: نا أبوبكر محمد بن بكر بن داسة نا أحمد بن يحيى بن سهل[١] ثنا قتيبة بن سعيد[٢] قال ابن داسة: ونا أبوداود[٣].

(٠٠٠/ ٢/ ٧) ح وأنا أعلىٰ من هذا بدرجة الشيخ أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى البغدادي المؤدب[٤] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي[٥]

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم، أبورجاء قال ابن معين: «ثقة» وقال النسائي: «ثقة مأمون»، وقال أحمد بن سيار المروزي: «. . . ومات لليلتين خلتا من شعبان سنة أربعين ومائتين. . .» وقال ابن حجر: «ثقة ثبت» من العاشرة.
ت بغداد (١٢/ ٤٦٤)، السير (١١/ ١٣)، التهذيب (٨/ ٣٥٨) وتقريبه (٢/ ١٢٣).

(٣) هو سليمان بن الأشعث السجستاني، قال ابن حبان: «كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً، وورعاً واتقاناً، جمع، وصنف، وذب عن السنن». . ، وقال محمد بن علي، أبوعبيد الآجري: «مات أبوداود لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين».
ت بغداد (٩/ ٥٥)، السير (١٣/ ٢٠٣)، التهذيب (٤/ ١٧١).

(٤) هو الشيخ التاسع سيأتي.

(٥) مفلح بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي الدومي ثم البغدادي، قال السمعاني: «كتبت عنه الكثير، وكان شيخاً لا بأس به، وتوفى في يوم =

(الوراق)[١] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[٢] قال: قرأت علىٰ القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس الهاشمي[٣] بالبصرة[٤]، أنا

---

= الخميس الثاني عشر من المحرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة» وقال ابن نقطة: «. . . وروى عنه شيخنا عمر بن طبرزد أجزاء من سنن أبي داود. . .».
وقال ابن الأثير: «الدُّومي «بضم الدال وسكون الواو وفي آخرها ميم» هذه النسبة إلى دومة الجندل. .» وقال صاحب المعالم الأثيرة: (ص١١٧) هي قرية بالجوف شمال السعودية تقع شمال تيماء على مسافة (٤٥٠ كيلاً) اهـ.
قلت: وقد تحرف «الدّومي» إلى (الرومي) في التقييد والعبر والنجوم الزاهرة والشذرات.
التقييد (٢/ ٢٧٥)، اللباب (٢/ ٥١٥)، السير (٢٠/ ١٦٥)، الشذرات (٤/ ١١٦).

(١) من هامش الأصل وعليه «صح».

(٢) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، قال السمعاني: «وكان إمام عصره بلا مدافعة، وحافظ وقته بلا منازعة. .» وقال ابن الجوزي: «. . . توفي ضحوة نهار يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة».
الأنساب (٥/ ١٦٦)، المنتظم (٨/ ٦٥)، السير (١٨/ ٢٧٠).

(٣) القاسم بن جعفر. سمع من اللؤلؤي سنن أبي داود، قال الخطيب: «وكان ثقة أميناً. سمعت منه بالبصرة سنن أبي داود وغيرها مات بها في ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة».
ت بغداد (١٢/ ٤٥١) المنتظم (٨/ ١٤) السير (١٧/ ٣٢٥).

(٤) وهي الآن من مدن العراق، نقل ياقوت في معجمه (١/ ٤٣٢) أن عتيبة بن غزوان كتب إلى عمر يستأذنه في تمصير البصرة، وكان هذا التمصير سنة (١٤هـ) قبل الكوفة بستة أشهر، ولما نزلها عتبة بنى بها مسجداً وداراً.

أبوعلي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[١]، ثنا أبوداود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني الحافظ، ثنا قتيبة، نا الليث بن سعد[٢]، عن عُقَيْل بن خالد[٣]، عن ابن شهاب الزهري[٤] قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود[٥]، عن أبي هريرة[٦] ـ رضي الله

---

(١) البصري، حدث بسنن أبي داود، قال أبوعمر القرشي: «قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة، وقال الذهبي: «توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة» التقييد (١/ ٣٣)، السير (١٥/ ٣٠٧).

(٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم، أبوالحارث، فقيه أهل مصر، قال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال أحمد: «وهو ثبت في حديثه جداً»، وقال ابن سعد: «... وكان ثقة كثير الحديث صحيحه...» وقال ابن بُكَيْر: «مات الليث يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة».
ط ابن سعد (٧/ ٥١٧) وفيه توفى سنة (١٦٥ وهو خطأ).
ت بغداد (١٣/ ٣)، السير (٨/ ١٣٦ ـ ١٦٣).

(٣) عُقَيْل (بضم العين المهملة) بن خالد بن عقيل الأيلي، أبوخالد، قال ابن حجر: «ثقة ثبت... من السادسة مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائة ـ على الصحيح» السير (٦/ ٣٠١)، التهذيب (٧/ ٢٥٥)، وتقريبه (٢/ ٢٩).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب... المدني. مات لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة...».
ط ابن سعد الجزء المتمم للجزء الخامس (ص١٨٥)، السير (٥/ ٣٢٦).

(٥) عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المدني، الضرير، قال أبوزرعة الرازي: «ثقة مأمون، إمام»، وقال محمد بن هلال: «توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين». وقال ابن سعد: وقال غيره: «سنة تسع».
ط ابن سعد (٥/ ٢٥٠)، الجرح (٥/ ٣١٩)، السير (٤/ ٤٧٥).

(٦) اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، والأشهر أنه عبدالرحمن بن صخر، توفي سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة تسع، قال الذهبي: «مسنده خمسة آلاف وثلاثمائة =

عنه ـ قال: «لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبوبكر رضي الله عنه، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر ـ رضي الله عنه ـ: كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله ﷺ: «**أُمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا[١] لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله، عصم[٢] مني ماله ونفسه، وحسابه على الله**».

قال أبوبكر: «**لأقاتلن من فَرَّق بين الصلاة والزكاة، فإنَّ الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالاً[٣] كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه**»، **قال عمر ـ رضي الله عنه ـ[٤]: «فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق»**.

---

= وأربعة وسبعون حديثاً، المتفق في البخاري ومسلم منها ثلاثمائة وستة وعشرون، وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثاً، ومسلم بثمانية وتسعين حديثاً».
المشاهير لابن حبان (ص١٥)، السير (٢/٥٧٨ ـ ٦٣٢).

(١) في الأصل زيادة ألف بين (يقولوا) و(لا إله إلا الله) ثم كتب الناسخ فوقها علامة تضبيب، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) عصم: العصمة المنع، يقال عصم مني نفسه أي منعها وحفظها.. (جامع الأصول لابن الأثير ٤/٥٥٣).

(٣) أراد بالعقال: الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم، وإنما يقع القبض بالرباط (النهاية ٣/ ٢٨٠).
وقال النووي في شرح صحيح مسلم (١/٢٠٩) نقلاً عن صاحب التحرير: «أراد به العقال الذي يعقل به البعير، ولم يرد عينه، وإنما أراد قدر قيمته والدليل على هذا أنَّ المراد به المبالغة، ولهذا قال في الرواية الأخرىٰ «عناقاً».

(٤) زيادة من «ر».

(٠٠/٢/٨) ـ وأخبرناه أعلىٰ من الرواية الثانية بدرجة(١)، ومن الأولى بدرجتين: الشيخ أبوالمجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أبي طاهر أحمد بن / محمود الثقفي الأصبهاني(٢) في كتابه إلينا [١/ب] من أصبهان، أنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي(٣) قراءة عليه وأنا

---

(١) وبيانه كالآتي:

| | الرواية ٢/٢/٦ | الرواية ٠٠/٢/٧ | الرواية ٠٠/٢/٨ |
|---|---|---|---|
| | أحمدبن عبدالواحد | عمربن محمدبن طبرزد | زاهربن أحمد |
| | نصراللهبن عبدالرحمن | مفلح بن أحمد الدومي | زاهربن طاهر |
| | المبارك بن الطيوري | أحمدبن علي الخطيب | محمدبن عبدالرحمن الكنجروذي |
| | علي بن أحمد الفالي | القاسم بن جعفر | ↓ |
| | عبداللهبن خربان | محمدبن أحمدبن عمرواللؤلؤي | أحمدبن الحسين المرواني |
| | محمدبن داسة | ↓ | ↓ |
| | أحمدبن يحيى بن سهل | أبوداود السجستاني | أبوالعباس السراج |
| | قتيبة بن سعيد | | |
| | عقيل بن خالد | | |
| | الليث بن سعيد | | |
| | الزهري | | |
| | عبيدالله بن عبدالله | | |
| | أبوهريرة رضي الله عنه | | |
| العدد | ١٣ | ١٢ | ١١ |

فتكون الرواية (٠٠٠/٢/٨) أعلىٰ من التي تليها مباشرة بدرجة وأعلى من (٢/٢/٦) بدرجتين كما ذكر المؤلف.

(٢) زاهر بن أحمد بن حامد... قال ابن نقطة: «... وكان شيخاً صالحاً أضرَّ على كِبَر، وكان صبوراً للطلبة، مكرماً لهم... توفي يوم الأحد ثاني عشرين ذي القعدة، سنة سبع وستمائة بأصبهان. التقييد (١/ ٣٣٠)، السير (٢١/ ٤٩٣)

(٣) زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد... مسند خراسان، قال ابن النجار: «شيخ=

أسمع، أنا أبوسعد[1] محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوذيّ[2]، أنا أبونصر أحمد بن الحسين بن أحمد المرواني[3]، نا أبوالعباس[4] السراج، ثنا

= وقته في علو الإسناد، وكان صحيح السماع كثيره...»، وقال السمعاني: «وكان صبوراً لا يضجر من القراءة عليه،... ولكنه كان يخل بالصلوات إخلالاً ظاهراً، فسئل عن ذلك فقال: «لي عذر، وأنا أجمع بين الصلوات كلها»اهـ. قال ابن الجوزي معقباً على قول السمعاني: «ومن الجائز أن يكون به مرض، والمريض له الجمع بين الصلوات، فمن قلة فقه هذا القادح رأى هذا الأمر المحتمل قدحاً..» اهـ. كلامه ثم قال السمعاني: «توفي بنيسابور عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة» اهـ. كلامه. قلت: قد أكثر الضياء المقدسي الرواية عنه في كتبه فلو أن هذا الأمر قادح لما روى عنه حرفاً واحداً، وهو أعرف بشيخه، لاسيما أن زاهراً حينما سئل عن ذلك الإخلال قال: (لي عذر) والمؤمن لا يكذب والله أعلم.

(١) في «ش» (أبوسعيد) وهو خطأ.

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد، النيسابوري، قال عبدالغافر الفارسي: «هو شيخ مشهور من أهل الفضل... سمع الحديث الكثير... توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة»اهـ.، وقال السمعاني: «والكَنْجرُوذي ـ بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها واو، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى (كنجروذ) وهي قرية على باب نيسابور في ربضها، ويقال له أيضاً (الجنزروذ).
الأنساب (١١/ ١٥٥)، معجم البلدان (٢/ ١٧١)، التقييد (١/ ٦٧)، السير (١٨/ ١٠١).

(٣) أحمد بن الحسين بن أحمد بن مروان... الضبي النيسابوري، قال الذهبي: «مات في شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة» اهـ. والمرواني: نسبة إلى جده الأعلى.
السير (١٦/ ٣٩٥)، العبر (٢/ ١٥٥).

(٤) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مروان، مُحدِّث خراسان، قال ابن أبي =

قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن الزهري قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «لما توفى رسول الله ﷺ، واستخلف أبوبكر ـ رضي الله عنه ـ، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «**أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها، وحسابه على الله عز وجل**»؟.

فقال أبوبكر: والله، لأقاتلن من فَرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال. والله، لو منعوني عِقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه».

فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: «فوالله، ما هو إلا أنني رأيتُ الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق».

---

= حاتم: «هو صدوق ثقة»، وقال الخطيب: «وكان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات» وقال ابن نقطة: قال الحاكم: «... توفي ليلة الاثنين لعشر خلون من ربيع الآخر»، وقال السمعاني: «والسرَّاج نسبة إلى عمل السُّرْج، وكان من أجداده من يعمل السروج».
الجرح (١٩٦/٧)، ت بغداد (٢٤٨/١)، الأنساب (١٢/٧) المنتظم (١١٢/٧)، التقييد (١٨/١)، السير (٣٨٨/١٤).

رواه البخاري[١] ومسلم[٢] وأبوداود[٣]، والترمذي[٤] والنسائي[٥] في كتبهم عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية لخمستهم ولله الحمد.

---

(١) كتاب «الاعتصام...» من صحيحه، (باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ) ـ ثم قال: «قال ابن بُكَيْر وعبدالله، عن الليث (عَنَاقاً) وهو أصح». (الفتح ١٣/ ٢٥٠).
وأخرجه في «الزكاة» (باب وجوب الزكاة) عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به وفي (باب أخذ العناق في الصدقة) وقد عطف رواية الليث المعلقة على رواية شعيب. قال ابن حجر: «وَصَلَهُ الذُهْليّ في «الزهريات»، عن أبي صالح عن الليث (م السابق ٣/ ٣٢٣).
وفي كتاب استتابة المرتدين، (باب قتل من أبىٰ قبول الفرائض) (م السابق ١٢/ ٢٧٥) عن يحيى بن بكير عن الليث به.

(٢) كتاب الإيمان من (صحيحه) (باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله) (شرح النووي ١/ ٢٠٠).

(٣) كتاب الزكاة من (سننه) (حديث ١٥٥٦، ٢/ ٩٣).

(٤) في «الإيمان» من (سننه) باب (ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا...) حديث (٢٧٣٤، ٧/ ٣٣٥ من تحفة الأحوذي).

(٥) في كتاب الزكاة، باب مانع الزكاة، حديث (٢٤٤٣، ٥/ ١٤ من الصغرىٰ).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ ابن ماجه في الفتن، باب الكف عمن قال (لا إله إلا الله) حديث (٣٩٢٧، ٢/ ١٢٩٥).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٢/ ٢/ ٦) أحمد بن يحيى بن سهل لم أقف على ترجمته أما بقية الروايات فرجالها ثقات، والحديث متفق عليه من طرق عبيدالله بن عبدالله بهذا الإسناد.

(٣/ ٣/ ٩) ـ وأخبرنا[١] والدي الإمام العلامة أبوالعباس أحمد بن عبدالواحد ـ رحمه الله ـ[٢] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالمعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن صابر السُّلمي[٣] قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا الشريف النسيب أبوالقاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني[٤] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني[٥]، والحسن بن علي اللباد[٦]، وأحمد بن عبدالرحمن

---

(١) في الأصل (وأخبرناه) بالهاء في آخره، والمثبت من «ش» و«ر» و«ج» وهو المناسب.

(٢) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه).

(٣) عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر.. الدمشقي قال الذهبي: «... وعُنِيَ به أبوه فأسْمَعَهُ الكثير من النسيب، وأبي الطاهر الحنائي وطبقتهما، ولعب في شبابه، وباع أصول أبيه بالهوان توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة، على طريقة حسنة».
العبر (٣/ ٧٢)، السير (٢١/ ٩٣).

(٤) خطيب دمشق وشيخها، ولد في سنة أربع وعشرين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة، قال الذهبي: «كان صدراً معظماً وسيداً محتشماً، وثقة محدثاً. انتخب عليه الحافظ أبوبكر الخطيب عشرين جزءاً سمعناها، تعرف بفوائد النسيب».
السير (١٩/ ٣٥٨)، العبر (٢/ ٣٩٢)، موارد الخطيب البغدادي (٥٨).

(٥) عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي.. التميمي، الدمشقي، قال ابن ماكولا: «وهو مكثر متقن»، وقال الخطيب: «ثقة أمين»، وقال ابن نقطة: «وكان ثقة فاضلاً، توفي في جمادىٰ الآخرة من سنة ست وستين وأربعمائة».
الإكمال (٧/ ١٨٧)، الأنساب (١٠/ ٣٥٣)، التقييد (٢/ ١٢٧)، السير (١٨/ ٢٤٨).

(٦) لم أقف على ترجمته.

الطرائفي[١] سنة خمس وأربعين وأربعمائة قالوا: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم[٢]، أنا عَمِّي أبوعلي محمد بن القاسم بن معروف[٣]، نا أبوبكر أحمد بن علي القاضي[٤]، نا أبوبكر[٥]

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف...، ابن أبي نصر، الملقب بالشيخ العفيف، مسند الشام، قال عبدالعزيز الكتّانيّ: «وكان ثقة مأموناً عدلاً، رضىً، توفي في جمادى الآخرة سنة عشرين وأربعمائة... ولم أر شيخاً مثله زهداً، وورعاً وعبادةً ورئاسة».
السير (١٧/ ٣٦٦)، العبر (٢/ ٢٤٠).

(٣) التميمي، الدمشقي، قال الكتاني: «حدّث عن أحمد بن علي بأكثر كتبه، واتهم في ذلك، وقيل: وإنّ أكثرها إجازة، وكان يحب الحديث وأهله ويكرمهم، وله دنيا، وتواليف ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة...».
السير (١٥/ ٥٧٢)، العبر (١/ ٧٨).

(٤) هو أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي المروزي، ولي قضاء حلب، ونزلها، قال الخطيب: «وذكر النسائي أنه ثقة، وقال الذهبي: «وكان إماماً، أكثر عنه النسائي، وقال: لا بأس به»، وقال أيضاً: «ثقة»، وقال أبوأحمد بن الناصح: «توفي في نصف ذي الحجة، سنة اثنتين وتسعين ومائتين».
ت بغداد (٤/ ٣٠٤)، تهذيب الكمال (١/ ٤٠٧)، السير (١٣/ ٥٢٧).

(٥) هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبوبكر، المعروف بابن أبي شيبة، قال عمرو بن علي الفلاس: «ما رأيت أحداً أحفظ منه»، وقال أحمد: «صدوق، هو أحب إليّ من أخيه عثمان» وقال العجلي: «ثقة حافظ»، وقال الخطيب: «كان متقناً حافظاً مكثراً...» وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات وقت عشاء الآخرة، ليلة الخميس لثمانٍ مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين».
ت بغداد (١٠/ ٦٦)، السير (١١/ ١٢٢)، التهذيب (٦/ ٢).

ابن أبي شيبة[١]، نا أبومعاوية[٢]، عن الأعمش[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن همام بن الحارث[٥]، عن حذيفة[٦] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله

---

(١) في الأصل (سعيه) بدل (شيبة) وهو خطأ.

(٢) هو محمد بن خازم، الضرير، السعدي مولاهم، قال أحمد: «أبومعاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً، وكان ـ والله ـ حافظاً للقرآن، وقال النسائي: «ثقة» وقال أبوداود: «وكان رئيس المرجئة بالكوفة» وقال علي بن المديني: «مات سنة خمس وتسعين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِمُ في حديث غيره، من كبار التاسعة. . . وقد رمي بالإرجاء».
ط ابن سعد (٦/ ٣٩٢)، ت الكبير (١/ ٧٤)، الجرح (٧/ ٢٤٦)، السير (٩/ ٧٣)، الميزان (٣ و٤/ ٥٣٣ و٥٧٥)، التهذيب (٩/ ١٣٧)، وتقريبه (٢/ ١٥٧).

(٣) هو سليمان بن مهران، مولى بني كاهل من ولد أسد، أبومحمد رأىٰ أنساً ولم يسمع منه شيئاً مرفوعاً. قال الخطيب: «مات سنة ثمان وأربعين ومائة على الصحيح»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة. . ».
السير (٦/ ٢٢٦)، التهذيب (٤/ ٢٢٢)، وتقريبه (١/ ٣٣١).

(٤) هو إبراهيم بن يزيد. . . النخعي، أبوعمران، الكوفي. قال ابن حجر: «ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. . .» وقال ابن سعد: «أجمعوا على أنه مات سنة ست وتسعين».
ط ابن سعد (٦/ ٢٧٠)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٣)، السير (٤/ ٥٢٠)، التقريب (١/ ٤٦).

(٥) النخعي، الكوفي الفقيه من أصحاب ابن مسعود، قال ابن حجر: «ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين».
السير (٤/ ٢٨٣)، التهذيب (١١/ ٦٦)، وتقريبه (٢/ ٣٢١).

(٦) حذيفة بن اليمان، أبوعبدالله، العبسي، من النجباء، صاحب سر رسول الله ﷺ =

ﷺ: «لا يدخل الجنة قتَّات» ـ يعني نَمَّام ـ[١].

(٠٠٠/٣/١٠) ـ وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجتين الشيخ أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر الدارقزي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء[٢] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري[٣]، أنا

= في المنافقين، سكن الكوفة، قال الذهبي: «له في الصحيح اثنا عشر حديثاً، وفي البخاري ثمانية، وفي مسلم سبعة عشر حديثاً». وقال محمد بن عبدالله بن نمير وغير واحد: «مات سنة ست وثلاثين».
ط ابن سعد (٦/ ١٥)، و(٧/ ٣١٧)، ت الكبير (٣/ ٩٥)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٩٥)، السير (٢/ ٣٦١).

(١) كذا فسره الأعمش كما في رواية ابن أبي الدنيا في كتابه (الصمت) (باب ذم النميمة) وكذلك سفيان في رواية الترمذي الآتي تخريجها، وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٤٧٣)، وقيل الفرق بين القتات والنمام، أن النمام الذي يحضر القصة فينقلها، والقتات الذي يتسمع من حيث لا يُعْلم به، ثم ينقل ما سمعه».

(٢) أحمد بن الحسن... البغدادي، الحنبلي، قال ابن الجوزي: «وكان ثقة، توفي في ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وقيل في صفر» وقال الذهبي: «سمع أبامحمد الجوهري، وتفرد عنه بأجزاء عالية»، ثم قال: «وكان من بقايا الثقات».
المنتظم (١٠/ ٣١)، وفيه أحمد بن علي بن الحسن وهو خطأ، وجاء على الصواب في مشيخة ابن الجوزي الشيخ الثامن (ص٦٩)، السير (١٩/ ٦٠٣).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي المُقَنَّعي، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً، كثير السماع، مات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة..» وقال الذهبي: «وكان آخر من روى في الدنيا عن القطيعي بالسماع والإذن».
ت بغداد (٧/ ٣٩٣)، المنتظم (٨/ ٢٢٧)، السير (١٨/ ٦٨).

أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبوعلي بشر بن موسى[(١)]، ثنا أبونُعَيْم الفضل بن دكين[(٢)] ثنا سفيان[(٣)]، عن منصور[(٤)]، عن إبراهيم، عن همام قال: كُنَّا جلوساً مع حذيفة ـ رضي الله عنه ـ فقيل له: إنّ رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان، فقال حذيفة ـ رضي الله عنهما[(٥)] ـ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة قتات**».

---

(١) بشر بن موسى بن صالح، الأسدي، قال الخطيب: «وكان آباؤه من أهل البيوتات، والفضل والرئاسات والنبل، وأمّا هو في نفسه فكان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً. . . وقال الدارقطني: «ثقة نبيل»، وقال إسماعيل بن علي الخطبي: «مات يوم السبت لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ـ يعني ومائتين. . . ».
ت بغداد (٧/ ٦٨)، المنتظم (٦/ ٢٨)، السير (١٣/ ٣٥٢).

(٢) الفضل بن دكين ـ واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير. . . قال الخطيب: «وكان أبونعيم مَزّاحاً، ذا دعابة مع تدينه، وثقته، وأمانته، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث»، وقال الذهبي: «كان من أئمة هذا الشأن وأثباتهم» وقال حنبل بن إسحاق وغير واحد: «مات أبونعيم سنة تسع عشرة ومائتين».
ثقات العجلي (ص٣٨٣)، ت بغداد (١٢/ ٣٤٦)، السير (١٠/ ١٤٢).

(٣) هو ابن سعيد بن مسروق الثوريّ ـ ثور مضر، لا ثور همدان ـ، أبوعبدالله، قال ابن سعد: «توفي بالبصرة وهو مستخفٍ في شعبان سنة إحدى وستين ومائة في خلافة المهدي. ط ابن سعد (٦/ ٣٧١)، ت بغداد (٩/ ١٥١).

(٤) منصور بن المعتمر، السلمي، الكوفي، أبوعتاب. وقال أبوحاتم: «الأعمش حافظ يخلط، ويدلس، ومنصور أتقن، لا يدلس، ولا يخلط» وقال ابن سعد، قالوا: «توفي منصور في آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكان ثقة مأموناً، كثير الحديث، رفيعاً عالياً».
ط ابن سعد (٦/ ٣٣٧)، الجرح (٨/ ١٧٧).

(٥) كذا ثُنِّيتْ الترضية هنا ـ فالضمير يعود علىٰ الاثنين عثمان وحذيفة، أمّا في «ش» و«ج» فأفرد كل واحد منهما بترضية.

هذا الحديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في (الأدب)[١] من (صحيحه)، عن أبي نعيم الفضل بن دكين كما رويناه في الرواية الثانية، فوافقناه بعلو.

ورواه مسلم في الإيمان من (صحيحه)[٢]، وأبوداود في (الأدب)[٣] من (سننه) كلاهما عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة كما أخرجناه في الرواية الأولى[٤].

(٤/ ٤/ ١١) ـ وأخبرنا والدي ـ رحمه الله ـ أنا أبوالسعادات نصر الله ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الشريف أبوالعز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله الهاشمي[٥] قراءة عليه وأنا أسمع نا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن

(١) باب ما يكره من النميمة، حديث (٦٠٥٦) (الفتح ١٠/ ٤٧٢).
(٢) في كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم النميمة. (شرح النووي ٢/ ١١٢).
(٣) باب القتات، حديث (٤٨٧١، ٤/ ٢٦٨).
(٤) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذي في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النمام.
حديث (٢٠٩٥، ٦/ ١٧٢) من تحفة الأحوذي.
ـ النسائي في التفسير باب (سور القلم) من سننه الكبرى حديث (١١٦١٤، ٦/ ٤٩٦).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه من طريق منصور بهذا الإسناد.
(٥) محمد بن المختار بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالله بن المؤيد بالله... العباسي، البغدادي. قال الذهبي: «كان ثقة صالحاً ديناً، جليلاً محترماً... توفي في يوم عاشوراء من سنة ثمانٍ وخمسمائة».
المنتظم (٩/ ١٨٢)، السير (١٩/ ٣٨٣).

أحمد بن لؤلؤ[١]، ثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق[٢] ـ إملاء ـ.

(٠٠٠/٤/١٢) ـ ح وأنا أعلىٰ من هذا بدرجة الإمام أبواليمن

---

(١) عبيدالله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن لؤلؤ... قال ابن الجوزي: «كان ثقة، ولد في رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة».
المنتظم (٨/ ١٥١).

(٢) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مروان... سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وغيرهم، قال الخطيب: «سألت البرقاني عنه فقال: «ثقة ثقة»، وقال محمد بن أبي الفوارس: «.. أبوبكر.. يَقِظٌ حسن المعرفة، وكانت كتبه ضاعت، واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل، وقال الأزهري: «كان ابن إسماعيل حافظاً إلا أنه لين الرواية، وذلك أنَّ أباالقاسم بن زوج الحُرَّة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه، وكان ابن إسماعيل شيخاً فقيراً يحضر دار أبي القاسم كثيراً، فقال له: «إن هذه الكتب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبوالقاسم من غير أن يكون سماعه فيها، ولا له أصول بها». قال الخطيب: «وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب، فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهري، لأني لم أجد لابن إسماعيل سماعاً فيها، ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيء منها». قال الذهبي ـ معقباً على قول الأزهري: «قلت: «التحديث من غير أصل قد عَمَّ اليوم وطَمَّ، فنرجو أن يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة، ثم قال: «وعند أبي اليمن الكندي من أمالي الوراق هذا جزء سمعناه على أبي حفص القواس بالإجازة». وقال أحمد بن محمد العتيقي: توفي ابن إسماعيل يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من شهر ربيع الآخر، وكان يفهم، حدَّث قديماً وكان أمره مستقيماً، وكانت كتبه ضاعت».
ت بغداد (٢/ ٥٣)، المنتظم (٧/ ١٤٣)، السير (١٦/ ٣٨٨).

زيد بن الحسن بن الحسن بن زيد الكندي[١] قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في شهر شعبان من سنة ستمائة بدمشق وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر الحسّاني، وأبوالبركات داود بن/ أحمد بن محمد بن ملاعب[٢] الوكيل قراءة عليهما وأنا أسمع قالوا: أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ[٣] قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد. [٢/أ]

(١٣/٤/٠٠٠) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى المُكْتِب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش[٤]، وأبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج[٥] والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز[٦] قالوا:

---

(١) هو الشيخ السادس عشر سيأتي.

(٢) هو الشيخ (٢٦) سيأتي.

(٣) الأُرْمويّ نسب إلى (أُرْمية، وهي من بلاد أذربيجان)، قال ابن الجوزي: «وكان سماعه صحيحاً، وكان فقيهاً شافعياً، ديناً كثير التلاوة للقرآن، توفي في رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة».
الأنساب (١/ ١٩١)، المنتظم (١٠/ ١٤٩)، ومشيخته (١٠٧)، السير (٢٠/ ١٨٣).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) محمد بن أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن دحروج، قال ابن الجوزي: «حدَّث، توفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ٣٣، وفيه كنيته أبوبكر).

(٦) الأنصاري، يتصل نسبه بكعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ الحنبلي يعرف بقاضي المارستان، قال ابن الجوزي: «كان ثقة، فهماً، ثبتاً، حجة، متفنناً في علوم كثيرة متفرداً في علم الفرائض، توفي يوم الأربعاء ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة»، وقال ابن نقطة: «قال ابن شافع في تاريخه: «وهو شيخ =

أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُور البزاز[١].

(٠٠٠/ ٤/ ١٤) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن أبي بكر المؤدب قال: وأنا أبوالمعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن البدن[٢] قراء عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون[٣] قالا: أنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن

= أهل العلم، وأسند من على وجه الأرض، وأسن عالم نعرفه...».
المنتظم (١٠/ ٩٢)، مشيخته (٥٨، الشيخ الثاني)، التقييد (١/ ٧٢)، السير (٢٠/ ٢٣).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور (بتخفيف القاف كما في هذه المشيخة، إذ وضع الناسخ علامة التخفيف (خف)، وقال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً... قال ابن الجوزي: «توفي يوم الجمعة النصف من رجب سنة سبعين وأربعمائة».
ت بغداد (٤/ ٣٨١)، المنتظم (٨/ ٣١٤)، السير (١٨/ ٣٧٢).

(٢) عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن الحسين... الشيباني البغدادي، المقريء، الصفّار، قال ابن الجوزي: «وكان سماعه صحيحاً، وكان عبداً صالحاً، سريع الدمعة، توفي ليلة الخميس لليلة بقيت من جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ١٠٩)، ومشيخته (وهو الشيخ الخامس والعشرون ص١٠١)، وفيها زيادة (أحمد) بين (عبدالخالق) و(عبدالصمد) ولم أقف على هذه الزيادة في مصادر ترجمته ولعلها خطأ مطبعي والله أعلم. (السير ٢٠/ ٦٠).

(٣) عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي، سمع علي بن عمر السُّكري وغيره، قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً»، وقال السمعاني: «كان ثقة، صدوقاً، نبيلاً، مهيباً، كثير الصمت، تعلوه سكينة ووقار...» وقال شجاع الذُّهْليّ: «مات في يوم الأربعاء السابع عشر من =

الحسن بن شاذان الحربي السُّكَّري[1] قالا[2]: أنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي[3] نا أبوزكريا يحيى بن

---

= شوال سنة خمس وستين وأربعمائة».
ت بغداد (١١/ ٤٦)، المنتظم (٨/ ٢٨)، السير (١٨/ ٢٢١).

(١) يُعْرَفُ أيضاً بالصيرفي وبالكيال، قال التنوخي: «سمعته يقول: ولدتُ سنة ست وتسعين ـ يعني ومائتين ـ وأول سماعي سنة ثلاث وثلاثمائة من أحمد بن الحسن الصوفي»، قال الأزهري: «صدوق، كان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئاً منها لم يكن فيه سماعه وألحق فيه السماع، وجاء آخرون فحكُّوا الإلحاق، وأنكروه، وأما الشيخ فكان من نفسه ثقة». وقال عبدالعزيز الأزْجيّ: «كان صحيح السماع، ولما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئاً لم يكن فيه سماعه، ولا ذنب له في ذلك، وقال العتيقي: «توفي في شوال سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وكان أكثر سماعه في كتب أخيه بخطه... وكان ثقة مأموناً».
ت بغداد (١٢/ ٤٠)، السير (١٦/ ٥٣٨).

(٢) في صلب الأصل (قال) وفي هامشه حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: (في نسخة مقروءة: قالا) ثم تحتها بخط مغاير (أين؟) اهـ. قلت: وفي بقية النسخ (قالا) كما في النسخة المقروءة التي أشار إليها الشيخ السبط، وهو الصواب الذي أثبته إن شاء الله، لأن الضمير المستتر في (قالا) يعود ـ هنا ـ على أقرب مذكورين وهما علي بن عمر السُّكَّريّ (٢٩٦هـ ـ ٣٨٦هـ) ومحمد بن إسماعيل الوراق (٢٩٣هـ ـ ٣٧٨هـ) اللذان سمعا أحمد الصوفي (٢١٠هـ ـ ٣٠٦هـ) والله أعلم.

(٣) أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد، أبوعبدالله، الصوفي، قال الدارقطني والخطيب: «ثقة»، وقال الذهبي: «... وكان صاحب حديث وإتقان، روى عن يحيى بن معين نسخة وقعت لنا بعلو باهر. مات في شهر رجب سنة ست وثلاثمائة ببغداد».
ت بغداد (٤/ ٨٢)، المنتظم (٦/ ١٤٩)، السير (١٤/ ١٥٢).

معين[١]، ثنا حفص بن غياث[٢]، عن الأعمش عن أبي صالح[٣] عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أَقَالَ**[٤] **مسلماً عَثْرَتَهُ أقاله اللهُ يوم القيامة**».

(٠٠٠/٤/١٥) ـ وأخبرناه أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، وأنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب التميمي، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن

---

(١) يحيى بن معين بن عون... قال الخطيب: «وكان إماماً ربانياً، عالماً حافظاً، ثبتاً متقناً... قال أحمد بن زهير: «ولد يحيى سنة ثمانٍ وخمسين ومائة، ومات بمدينة رسول الله ﷺ لسبع ليالٍ بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين...».
ت بغداد (١٤/ ١٧٧)، السير (١١/ ٧١).

(٢) حفص بن غياث بن طلق بن مالك النخعي، أبوعمر الكوفي. قال ابن حجر: «... ابن غياث ـ بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ـ ثقة، فقيه، تغير قليلاً في الآخر، من الثامنة...».
ت بغداد (٨/ ١٨٨)، السير (٩/ ٢٢)، التقريب (١/ ١٨٩).

(٣) أبوصالح ذكوان السمان، المدني، صاحب أبي هريرة، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت... من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة».
التهذيب (٩/ ٢١٩)، وتقريبه (١/ ٢٣٨).

(٤) «الإقالة في اللغة: الرفع والإزالة... ومنه الإقالة في البيع لأنها رفع العقد»، والعثرة من عثر وتعثر إذا كبا ـ واستعملت ـ هنا مجازاً ومعناها «الزلة».
(ينظر تاج العروس مادة قَيَل وعَثَر، ٣/ ٣٨٢) (٨/ ٩٢)، والموسوعة الفقهية ٥/ ٣٢٤ مادة (الإقالة).

حمدان المالكي[١]، ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، نا حفص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقال عثرةً أقاله الله[٢] يوم القيامة**».

(٠٠٠/٤/١٦) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري[٣] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي الفقيه الحنبلي[٤] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق[٥]، نا أبومحمد

---

(١) نسبة إلى جدة (مالك).

(٢) في «ج» و«ش» و«ر» بعد لفظ الجلالة (عزوجل).

(٣) البغدادي، المعروف بابن الطَّبَر، قال ابن الجوزي: «وكان صحيح السماع، ديناً، ثبتاً، كثير الذكر، دائم التلاوة... ومتعه الله بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفى يوم الخميس ثاني جمادىٰ الأولىٰ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة...».
المنتظم (١٠/ ٧١)، مشيخته (٦٢)، السير (١٩/ ٥٩٣).

(٤) البغدادي، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً ديِّناً، فقيهاً علىٰ مذهب أحمد بن حنبل... وسمعت من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تعرف بالبرامكة، وقيل: بل كانوا يسكنون قرية تسمى: «البرمكية» فنسبوا إليها.. مات في يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بمكة...» وقال الذهبي: «كان ذا زهد وصلاح، ومعرفة تامة بالفرائض».
ت بغداد (٦/ ١٣٩)، المنتظم (٨/ ١٥٨)، السير (١٧/ ٦٠٥).

(٥) العُكْبَرِيّ، البغدادي، قال الخطيب: «وكان ثقة»... وقال الحسن بن الفرات: =

خالد بن محمد بن خالد الصفار[١] نا يحيى بن معين، نا حفص بن غِياث القاضي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقال أخاه المؤمن عثرته في الدنيا أقاله اللهُ عثرتَه يوم القيامة**».

رواه أبوداود في «البيوع»[٢] من «سننه» عن الإمام أبي زكريا

---

= «توفي أبوبكر.. في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة مستوراً، حسن الأصول»، وقال الذهبي: «وله جزء مشهور طبرزدي، قلت: يعني يرويه عن عمر بن محمد بن طبرزد عن شيوخه.
ت بغداد (٥/ ٤٦١)، السير (١٦/ ٣٣٤).

(١) يُعْرَف بالخُتَّلي، قال الدارقطني: «صالح»، وقال علي بن عمر الحربي: «وجدتُ في كتاب أخي: مات خالد الصفار سنة عشر وثلاثمائة».
ت بغداد (٨/ ٣١٧)، المنتظم (٦/ ١٦٩)، السير (١٤/ ١٨٧).

(٢) (باب في فضل الإقالة) حديث (٣٤٦٠) (٣/ ٢٧٤).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
- ابن ماجه في (التجارات) (باب الإقالة) حديث (٢١٩٩).
- أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٢).
- ابن حبان في «صحيحه» (باب الإقالة) حديث (٥٠٠٧) و(٥٠٠٨).
- الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٥) البيوع، باب من أقال مسلماً... وقال: (هذا الحديث صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه).
- البيهقي في كتاب البيوع، من (سننه) باب من أقال المسلم إليه بعض السلم وقَبَضَ بعضاً)، بسنده إلى أحمد بن علي بن سهل المروزي والعباس بن محمد الدُّروي كليهما عن ابن معين به (٦/ ٢٧).
- الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٩٦) بنسده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن معين... به ثم قال الخطيب: (وهذا الحديث أيضاً مما قيل: =

يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي الحافظ، كما رويناه، فوافقناه بعلو في الروايات كلها سِوَىٰ الأولى.

(٥/ ٥/ ١٧) ـ وأخبرنا والدي الإمام أبوالعباس أحمد بن عبدالواحد السعدي المشهور بالبخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالمعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا الشريف النسيب أبوالقاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد، ثاني صفر، من سنة خمس وخمسمائة بدمشق، وأنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، والحسن بن علي اللباد، وأحمد بن عبدالرحمن الطرائفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة، قالوا: أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا عمي أبوعلي محمد بن القاسم بن معروف[١]، نا أبوبكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا غندر[٢]،

= «إنَّ حفصاً تفرد به عن الأعمش، وقد توبع عليه» اهـ. .

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، أما عنعنة الأعمش ـ هنا ـ محمولة على الاتصال. قال الذهبي في الميزان (٢/ ٢٢٤): «. . . فمتى قال ـ يعني الأعمش ـ: حدثنا فلا كلام، ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم. . . وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال».

(١) في الأصل (مقرون) ثم قال الناسخ في الهامش (كذا) وفي نسخة مسموعة (معروف)، وهو ثابت في «ش» و«ج» و«ر» وقد مضى على الصواب في (٣/ ٣/ ٩).

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبوعبدالله النصري، الكرابيسي. قال ابن سعد: «. . . وكان ثقة ـ إن شاء الله ـ، مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة =

عن شعبة[١]، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: أن رجلاً جعل يمدح عثمان، فعمد المقداد[٢] ـ رضي الله عنهما ـ فجثا على ركبتيه ـ قال: وكان رجلاً ضخماً ـ، فجعل يَحْثُوا في وجهه الحصباء[٣] فقال له عثمان: ما شأنك؟، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم المداحين / فاحثوا[٤] في وجوههم التراب**». [٢/ب]

(٠٠٠/٥/١٨) ـ وأخبرناه عالياً بثلاث درجات الشيخ أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الأصبهاني الصيدلاني[٥] ـ سبط

---

= في خلافة محمد بن هارون»، وقال ابن حجر: «... ثقة، صحيح الكتاب، إلاّ أن فيه غفلة، من التاسعة».
ط ابن سعد (٧/ ٢٩٧)، السير (٩/ ٩٨)، التقريب (٢/ ١٥١).

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي الأزدي مولاهم أبوبِسْطَام، واسطي الأصل، قال سفيان الثوري: «شعبة أمير المؤمنين في الحديث». قال ابن سعد: «مات شعبة بالبصرة في أول سنة (١٦٠هـ).
ط ابن سعد (٧/ ٢٨١)، ت بغداد (٩/ ٢٥٥).

(٢) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة.. ويقال له المقداد بن الأسود. وقال الذهبي: «حديثه في الكتب الستة له حديث في الصحيحين، وانفرد له مسلم بأربعة أحاديث مات في سنة ثلاث وثلاثين».
السير (١/ ٣٨٥).

(٣) في «الأصل» وكذلك في «ر» (الحصىٰ) والمثبت من «ش» و«ج» وهو الموافق لما في رواية مسلم وهو المناسب ـ هنا ـ.

(٤) فاحثوا: أي ارموا، يقال حثا يحثو حثواً، ويَحْثِي حثياً يريد به الخيبة، وألاَّ يعطوا شيئاً، ومنهم من يُجْريه على ظاهرة فيرمي فيها التراب.
(النهاية ١/ ٣٣٩).

(٥) محمد بن أحمد بن نصر بن حسين بن محمد بن خالويه، قال المنذري: «الشيخ الصالح، توفي سنة ثلاث وستمائة»، وقال الذهبي: «وكان يعرف بـ =

حسين بن عبدالملك بن منده ـ مكاتبة من أصبهان ـ وتفردت بالرواية عنه ـ أن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقريء أخبرهم قراءة عليه ـ وهو حاضر ـ انبا الإمام أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس[1]، نا أبومسعود أحمد بن الفرات بن خالد الرازي الحافظ[2]، نا وهب بن جرير بن حازم[3] نا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن

= (سلفة)، سمع حضوراً في الثالثة شيئاً كثيراً من أبي علي الحسن الحداد، روى عنه الضياء فأكثر وبالغ.
التكملة (٢/ ١٢١)، السير (٢١/ ٤٣٠).

(١) حدَّث عن يونس بن حبيب بمسند أبي داود الطيالسي، قال ابن نقطة، قال أحمد بن موسى بن مردويه في تاريخه: «مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة»، وقال الذهبي: «وكان من الثقات العبَّاد.. وانتهى إليه علو الإسناد».
التقييد (٢/ ٥٣)، السير (١٥/ ٥٥٣).

(٢) أحد الأعلام، ومحدث أصبهان، كذَّبه ابن خراش، قال ابن عدي ـ بعد ذِكْرِهِ قول ابن خراش: «وهو تحامل»، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ، وقال الذهبي: «ومن يُصَدِّق ابن خراش ـ ذلك الرافضي ـ في قوله وقال أبونعيم الأصبهاني: «أبومسعود أحد الأئمة الحفاظ، توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ـ يعني ومائتين...» وقال ابن حجر: «... تكلم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة».
الكامل لابن عدي (١/ ١٩٣)، ت بغداد (٤/ ٣٤٣)، السير (١٢/ ٤٨٠)، التهذيب (١/ ٦٦)، وتقريبه (١/ ٢٣).

(٣) الأزدي مولاهم، أبوالعباس، قال ابن حجر: «ثقة» من التاسعة، مات سنة ست ومائتين».
السير (٩/ ٤٤٤)، التقريب (٢/ ٣٣٨).

الحارث، عن المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبي ﷺ: «**إذا رأيتم المداحين، فاحثوا في وجوههم التراب**».

(٠٠٠/ ٥/ ١٩) ـ وبه قال: ثنا أبومسعود.

(٠٠٠/ ٥/ ٢٠) ح ـ وأنا أحمد بن محمد بن محمد اللبان ومحمد بن أحمد الصيدلاني الأصبهانيان إجازة منها، قالا: أنا أبوعلي الحداد، قراءة عليه ـ قال الصيدلاني: وأنا حاضر ـ أنا أبونعيم الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، نا يونس بن حبيب[١] قالا[٢]: نا أبوداود[٣]، نا شعبة، عن الحكم[٤] عن ميمون بن أبي شبيب[٥] عن المقداد ـ رضي الله

---

(١) يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز العجلي مولاهم، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بأصبهان، وهو ثقة». وقال أحمد بن موسى بن مردويه: «توفي سنة سبع وستين ومائتين».
الجرح (٩/ ٢٣٧)، السير (١٦/ ٥٩٦).

(٢) الضمير ـ هنا ـ يعود على أبي مسعود ويونس، لأن كليهما يروي عن أبي داود.

(٣) هو سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، قال ابن عدي: «له أحاديث يرفعها، وليس يعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه، أن يخطيء في أحاديث منها»، ثم وصفه بالتيقظ والتثبت، وقال عمرو بن علي: «مات أبوداود سنة أربع ومائتين». وقال الذهبي: «. . . ولم يخرج البخاري لأبي داود شيئاً لأنه سمع من عدة من أقرانه، فما احتاج إليه».
الكامل لابن عدي (٣/ ١١٢٩)، ت بغداد (٩/ ٢٤)، السير (٩/ ٣٧٨).

(٤) هو الحكم بن عتيبة ـ مصغراً ـ قال شعبة: «توفي الحكم بالكوفة سنة خمس عشر ومائة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة. . .».
تهذيب الكمال (١٧/ ١١٤)، التقريب (١/ ١٩٢).

(٥) ميمون بن أبي شبيب، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن معين: =

عنه ـ، عن النبي ﷺ: مثله.

رواه مسلم في آخر الكتاب من صحيحه[1]، عن أبي موسى

= «ضعيف»، وقال الذهبي: «صدوق، تاجر»، وقال ابن حجر: «صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم».
الجرح (٨/ ٢٣٤)، الكاشف (٣/ ١٧٠)، التهذيب (١٠/ ٣٨٩)، وتقريبه (٢/ ٢٩١).

(١) كتاب الزهد، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط. وفيه (الحصباء) بدل (الحصا).
وأخرجه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى جميعاً عن ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد عن أبي معمر (عبدالله بن سخبرة) بلفظ (قام رجل يثني على أمير من الأمراء، فجعل المقداد يحثي عليه التراب، وقال: (أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب).
(١٨/ ١٢٨) بشرح النووي).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ أبوداود في كتاب الأدب، باب في كراهية التمادح عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان عن منصور به. حديث (٤٨٠٤، ٤/ ٢٥٤).
ـ الترمذي في أبواب الزهد، باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين، وقال: «هذا حديث حسن صحيح...» (حديث ٢٥٠٤، ٦/ ٧٣ من تحفة الأحوذي).
ـ ابن ماجه في كتاب الأدب، باب المدح، حديث (٣٧٤٢، ٢/ ١٢٣٢).
**وأخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود الطيالسي في مسنده، وفيه (جعل رجل يمدح غلاماً لعثمان...) والباقي مثله (منحه المعبود، كتاب المدح والذم، باب المبالغة في المدح، ٢/ ٧).
ـ ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب (٥/ ٩)، باب في الرجل يمدح =

محمد بن المثنى[١]، وأبي بكر محمد بن بشار بندار[٢] كلاهما عن محمد ابن جعفر، غندر، عن شعبة، فوقع لنا عالياً في الروايتين الأخيرتين.

(٦/٦/٢١) ـ وحدثنا والدي ـ رحمه الله ـ من لفظه بحمص، أنا أبوالفتح عبيد الله بن عبدالله بن نجا بن شاتيل[٣] الدباس، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز[٤]، أنا أبوالقاسم عبدالملك بن محمد بن بشران

---

= الرجل.

ـ أحمد في مسنده (٥/٦).

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (٥/٥/١٧) من لم أقف على ترجمته، وأما سند الرواية (٠٠٠/٥/١٨) صحيح أما سند الرواية (٠٠٠/٥/٢٠) ففيه ميمون بن أبي شبيب وهو صدوق، كثير الإرسال كما قال ابن حجر، فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة وهب وغندر وغيرهما له عن شعبة.

(١) ستأتي ترجمته في (١١/١٧٨/٣٤٩).

(٢) ستأتي ترجمته في (١/١٨/٤٩).

(٣) عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل، البغدادي قال ابن الدبيثي: «الثقة، من أبناء المحدثين... توفي في رجب سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة...» وقال ابن الجوزي: «وكان شيخنا ثقة، صحيح السماع».
مشيخة ابن الجوزي (١٨٢) وفيها (عبيدالله) بدل (عبدالله) المختصر المحتاج إليه (٢/٢٢٩)، السير (٢١/١١٧).

(٤) راوي جزء ابن عرفة، قال شجاع الذُّهلي: «هو صحيح السماع»، قال ابن الجوزي: «توفي ليلة الأربعاء سادس شعبان، سنة عشر وخمسمائة»، وقال السمعاني: «هو ثقة صالح... كتب إلي الإجازة بجميع مسموعاته... والرزاز نسبة إلى (الرز) وهو الأرز».
الأنساب (٦/١٠٧)، المنتظم (٩/١٨٦) وفيه تحرف (الرزاز) إلى (الوزان)، =

المعدل[١]، نا أبوعبدالله محمد بن بشير[٢] حدثني أحمد بن عبدالله بن سليمان[٣]، نا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي[٤]، نامسلم[٥]، عن همام[٦]

= السير (١٩/ ٢٥٧).

(١) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأموي البغدادي، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً، ثبتاً صالحاً، مات في صبيحة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة. . .».
ت بغداد (١٠/ ٤٣٢)، المنتظم (٨/ ١٠٢)، السير (١٧/ ٤٥٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، قال الخطيب: «كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهوراً بالعلم، مذكوراً بالفضل، وقال ابن الجوزي: «كان أحد الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل، توفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين».
ت بغداد (٢/ ٧٣)، المنتظم (٥/ ١٠٨)، السير (١٣/ ٢٤٧).

(٥) هو مسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي مولاهم، أبوعمرو، قال ابن سعد: «وكان يعرف بالشحَّام، وكان ثقة، كثير الحديث مات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين».
ط ابن سعد (٦/ ٣٠٤)، ت الكبير (٧/ ٢٥٤)، الجرح (٨/ ١٨١)، السير (١٠/ ٣١٤).

(٦) همام بن يحيى بن دينار، العَوْذي مولاهم، البصري قال أحمد: «همام ثبت في كل المشايخ» وقال ابن معين: «ثقة صالح، وهو في قتادة أحب إليَّ من حماد بن سلمة»، وقال أبوزرعة: «لا بأس بهمام» وقال أبوحاتم: «. . . ثقة صدوق، في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إليَّ من حماد بن سلمة، وأبان»، وقال الذهبي: «وقع لنا حديث همام عالياً في «صفة النفاق» للفريابي. . .، وهمام ممن جاوز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح، وقال ابن حجر: «العَوْذي ـ بفتح المهملة وسكون الواو، وكسر الذال ـ ثقة، ربما =

عن ابن جريج[1]، عن خُصَيْف[2] قال: «أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام: لا تجالس أهل البدع وأهل الأهواء،

= وَهِمَ، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين ـ يعني ومائة.
ط ابن سعد (٧/ ٢٨٢)، ت الكبير (٨/ ٢٣٧)، الجرح (٩/ ١٠٧)، السير (٧/ ٢٩٧).

(١) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، قال القطان: «لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب، وهو أثبت من مالك في نافع وقال: «ابن جريج ثبت، صحيح الحديث، لم يحدِّث بشيء إلا أتقنه»، وقال أبوحاتم: «هو صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات في أول عشر ذي الحجة، سنة خمسين ومائة».
ط ابن سعد (٥/ ٤٩١)، الجرح (٧/ ٣٥٦)، ت بغداد (١٠/ ٤٠٠)، السير (٦/ ٣٣٢).

(٢) خُصَيْف (مصغراً) بن عبدالرحمن الجزري أبوعون الحراني، قال أحمد: «ليس بحجة، ولا قوي في الحديث»، وقال أبوحاتم: «صالح يُخَلِّط، وتُكُلِّم في سوء حفظه، وقال ابن حبان: «وكان خُصَيْف شيخاً صالحاً، فقيهاً، عابداً، إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته. إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن استخير الله فيه» وقال الذهبي: «قلت: حديثه يرتقي إلى الحسن»، وقال ابن حجر: «صدوق، سيِّء الحفظ، خَلَّط بآخره، ورمي بالإرجاء من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ وقيل غير ذلك.
ط ابن سعد (٧/ ٤٨٢)، ت الكبير (٣/ ٢٢٨)، الجرح (٣/ ٤٠٣) كتاب المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٧)، تهذيب الكمال (٨/ ٢٥٧)، السير (٦/ ١٤٥)، التقريب (١/ ٢٢٤) وفيه الخصيب وهو خطأ.

فيبقى في قلبك أشياء لا تستطيع إخراجها»[١].

ولــــد والــــدي[٢] ـ رضـــي الله عنـــه ـ فـــي العشـــر

(١) **هذا الأثر أخرجه:**
ابن بطة في كتابه (الإبانة عن شريعة الفرق الناجية، ٢/ ٤٣٤) من طريق ابن جريج، بسنده إلى:
أ ـ سفيان، عن خصيف قال: (أوحى الله عزوجل إلى موسى: «ياموسى: لا تجالس أهل الأهواء، فيدخل في قلبك شيء، فَيُرديك، فتدخل النار»).
ب ـ طلحة، قال: سمعت خصيفاً الجزري، قال: (أشهد أنَّ في التوراة مكتوباً «ياموسى: لا تجالس أصحاب الأهواء، فيُمْرِضوا عليك قلبك بما يُرْدِيك، فيدخلك النار»).
**درجة الأثر:**
في إسناده من لم أقف على ترجمته، والحديث من طريق خصيف حسن لغيره لأن خُصَيْفاً صدوق سيِّء الحفظ، ولأثره متابع أخرجه أيضاً ابن بطة بسنده إلى عطاء قال: (أوحى الله ـ عزوجل ـ إلى موسى ـ عليه السلام ـ: لا تجالس أهل الأهواء، فإنَّهم يُحْدِثون في قلبك ما لم يكن فيه) اهـ.
والنهي عن مجالسة أهل الأهواء، وردت فيه آثار كثيرة منها:
١ ـ عن أبي قلابة قال: (لا تجالسوا أصحاب الأهواء، فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، أو يُلْبسُوا عليكم بعض ما تَعْرِفون).
السنة (١/ ١٣٧)، والإبانة (٢/ ٤٣٥).
٢ ـ وعن مجاهد (لا تجالسوا أهل الأهواء، فإن بهم عرة كعرة الجرب).
الإبانة (٣٨٩، ٢/ ٤٤٣).
للمزيد (ينظر: كتاب السنة لأبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد، والإبانة لابن بطة).

(٢) أحمد بن عبدالواحد بن أحمد... المعروف بالبخاري، المنعوت بالشمس، وهو أو الضياء الحافظ، قال المنذري: «وحدَّث بدمشق، وحمص، وولي =

الأخير[١] من شوال من سنة أربع وستين وخمسمائة، بجبل قاسيون[٢] ظاهر دمشق.

وتوفي به ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة ـ وهو الأصح ـ من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن به من الغد إلى جانب خاله شيخنا الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي محمد عبدالله بن أحمد بن

= القضاء بحمص»، وقال كمال الدين بن العديم في بغية الطلب ـ معقباً على قول المنذري: «ولي القضاء بحمص»، قال: «وليس كذلك، وإنما ولي التحديث بحمص في أيام الملك المجاهد شركوه بن محمد، أحضره إليه للتحديث فظن الناقل أنه ولي القضاء، وكان قاضي حمص صالح بن أبي الشبل» اهـ من هامش التكملة.
ثم قال المنذري: «سمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبدالله بن نجا بن شاتيل وغيره، وسمع بنيسابور من أبي المعالي عبدالمنعم بن أبي البركات عبدالله بن محمد الفراوي وغيره، وسمع بواسط من جماعة» وقال الذهبي: «. . . وبهمذان من علي بن عبدالكريم العطار، وبدمشق من أبي المعالي بن صابر. . . وأقام ببخارى مدة يشتغل على أبي الخطاب شرف، وأخذ الخلاف عن الرضي النيسابوري، وكان ذكياً مفننا، مناظراً وقوراً، فصيحاً، نبيلاً، حجة، كل أحد يثنى عليه. . . وكان من أوعية العلم. . .»
التكملة (٣/ ١٧٧)، السير (٢٢/ ٢٥٥).

(١) كذا في جميع النسخ، والذي في تكملة المنذريّ (العشر الأواخر).

(٢) قاسيون، هو الجبل الأشم المطل على مدينة دمشق من جهة الغرب. . اشتهر هذا الجبل اليوم بالصالحية، وجبل الصالحية، ويرجع تاريخ هذه التسمية إلى عام أربعة وخمسين وخمسمائة للهجرة، لنزول بني قدامة المقادسة بها. .».
من محاضرة ألقاها محقق كتاب «القلائد» الجوهرية في تاريخ الصالحية» تأليف محمد بن طولون المتوفىٰ سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وجعل المحقق هذه المحاضرة، مقدمة الكتاب المذكور.

قدامة[١] ـ رحمهما الله.

واشتهر بالبخاري، لأنه تفقه بها مدة.

○ ● ○ ● ○

○ ● ○ ●

○ ● ○

○ ●

(١) هو الشيخ الخامس والثلاثون من هذه المشيخة وسيأتي.

# الشـــيخ الثـــاني
# محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي المعري، الدمشقي أبوالمحاسن
# ( ٥٢٥هـ - ٦٠٣هـ )



(١/ ٧/ ٢٢) ـ أخبرنا الشيخ المعدل أبوالمحاسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي المعري، ثم الدمشقي[١]، بقراءة شيخنا الحافظ أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي[٢]، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في شهر شعبان من سنة ستمائة ـ وليس على وجه الأرض أحد يروي عنه سواي ـ، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، أنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي[٤] قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وأربعمائة ـ بانتقاء أبي محمد عبدالعزيز بن محمد النخشبي[٥] الحافظ عليه، وتخريجه له ـ، نا

---

(١) ستأتي ترجمته في آخر مروياته هذه.

(٢) هو الشيخ (١٧) سيأتي.

(٣) الدمشقي، الصائغ، سمعه أبوه من أبي القاسم الحنائي، قال ابن نقطة: «توفي ليلة الجمعة سابع ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بدمشق» وقال الذهبي: «غمزه ابن عساكر، وقال: كان شيخاً عسراً، مع جهله بالحديث، وعدم ثقته، حكَّ اسم أخيه من كتاب (الشهاب) وأثبت اسمه.
التقييد (٢/ ٣٩)، السير (١٩/ ٥٩١)، الميزان (٢/ ٣٣٥)، تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٤٨).

(٤) الدمشقي، صاحب الأجزاء الحنائيات العشرة التي انتقاها له الحافظ عبدالعزيز النخشبي، قال ابن ماكولا: «كتبت عنه وكان ثقة، وهو منسوب إلى بيع الحناء»، وقال الكتاني: «توفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربعمائة»، قال: «وهو آخر أصحاب ابن دَرَسْتويه».
الإكمال (٣/ ٦٠)، الأنساب (٤/ ٧٦)، السير (١٨/ ١٣٠).

(٥) عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم، قال الحافظ ابن منده: «كان أوحد =

أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليدبن موسىٰ بن راشد بن خالد بن يزيد بن عبدالله الكِلاَبيّ[١] من لفظه، أنا أبوبكر محمد بن خُرَيْم بن مروان العقيلي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبوالوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي[٣] نا مالك بن أنس[٤]، نا إسحاق بن

= زمانه في الحفظ والإتقان لم يُرَ مثله في الحفظ في عصرنا، دقيق الخط، سريع الكتابة والقراءة، حسن الخلق»، . . .توفي بنَخْشَب سنة سبع وخمسين وأربعمائة. وقال الذهبي: «. . .الإمام، الحافظ، الرحال، المفيد»، وقال ابن عساكر في وفاته: «مات سنة ست. . .» اهـ. ونخشب من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند، وتسمى «نسف».
معجم البلدان (١/ ١٧٥)، السير (١٨/ ٢٦٧)، التذكرة (٣/ ١١٥٧).

(١) يعرف «بأخي تبوك» قال الكتاني: «كان ثقة نبيلاً مأموناً، مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة» والكلابي بكسر الكاف ـ نسبة إلى قبيلة. . .
الأنساب (١١/ ١٨٣)، (الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٩٦هـ)، السير (١٦/ ٥٥٧).

(٢) محمد بن خُرَيْم ـ بالخاء المعجمة والراء المهملة ـ ابن محمد بن عبدالملك بن مروان، قال الذهبي: «الإمام، المحدث، الصدوق، مسند دمشق.
السير (١٤/ ٤٢٨)، العبر (١/ ٤٧٢).

(٣) الدمشقي، خطيب دمشق. قال الذهبي: «صدوق مكثر له ما ينكر» وقال البخاري: «توفي في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، مقريء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة. .» وقال في هدي الساري ـ بعد أن ذكر أحاديث هشام التي خرجها البخاري ـ قال: «مما تبين لي أنه احتج به».
ت الكبير (٨/ ١٩٩)، وصغيره (٢/ ٣٨٢)، السير (١١/ ٤٢٠)، الميزان (٤/ ٣٠٢)، التقريب (٢/ ٣٢٠)، هدي الساري (ص٤٤٩).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر. . . الأصبحي، أبوعبدالله قال ابن حبان: =

عبدالله بن أبي طلحة[١]، عن أنس بن مالك[٢] رضي الله عنه ـ أن/ النبي [٣/أ] ﷺ قال: «**الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**»[٣].

(٠٠٠/٧/٢٣) ـ وأخبرناه الشيخ أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر السَّلامي[٤] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا

---

= «من سادات أتباع التابعين، وجلة الفقهاء والصالحين، ممن كثرت عنايته بالسنن، وجمعه لها، وذَبّه عن حريمها... مات سنة تسع وسبعين ومائة».
مشاهير ابن حبان (ص١٤٠).

(١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، قال ابن معين: «ثقة حجة»، قال عمرو بن علي: «مات سنة أربع وثلاثين ومائة».
تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٥)، السير (٦/ ٣٣).

(٢) أنس بن مالك بن النضر... أبوحمزة، قال الذهبي: «فصحب أنس نبيه ﷺ أتم الصحبة، ولازمه أكمل الملازمة منذ هاجر، وإلى أن مات، وغزا معه غير مرة، وبايع تحت الشجرة، مات ـ وهو الأصح ـ سنة ثلاث وتسعين».
تهذيب الكمال (٣/ ٣٥٣)، السير (٣/ ٣٩٥).

(٣) قال ابن حجر: «... وقد استشكل كون الرؤيا جزءاً من النبوة، مع أن النبوة انقطعت بموت النبي ﷺ، فقيل في الجواب: «إن وقعت الرؤيا من النبي ﷺ فهي جزء من أجزاء النبوة حقيقة، وإن وقعت من غير النبي فهي جزء من أجزاء النبوة على سبيل المجاز، وقال الخطابي: «قيل: معناه إن الرؤيا تجيء على موافقة النبوة، لا أنها جزء باقٍ من النبوة، وقيل: المعنى إنها جزء من علم النبوة لأن النبوة، وإن انقطعت فعلمها باقٍ، ...».
(فتح الباري ١٢/ ٣٦٣).

(٤) السَّلامي: بتخفيف اللام نسبة إلى دار السلام وهي بغداد.
(الأنساب ٧/ ٣٢٤).

أبوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسيّ[١]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي: فذكره.

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه الإمام أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، فرواه في «التعبير»[٢] من صحيحه عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي المدني القَعْنَبيّ[٣].

ورواه النسائي فيه من (سننه)[٤] عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد البلخي البغلاني.

ورواه [القزويني] (ق) فيه[٥] من سننه عن أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي ثلاثتهم عن مالك بن أنس

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، المعروف بابن النرسي، قال الخطيب: «كَتَبْنَا عنه، وكان صدوقاً ثقة، من أهل القرآن، حسن الاعتقاد، وسألته عن مولده، فقال: «في سنة سبع وستين وثلاثمائة، ومات يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة» اهـ. والنرسي نسبة إلى نرس، وهو نهر حفره نرس بن بهرام. . . بنواحي الكوفة. . . وإليه تنسب الثياب النرسية.

ت بغداد (١/ ٣٥٦)، معجم البلدان (نرس)، السير (١٨/ ٩٨٤.

(٢) باب رؤيا الصالحين، حديث (٦٩٨٣، ١٢/ ٣٦١ الفتح).

(٣) ستأتي ترجمته في (١٢/٩٨/ ٢١٣).

(٤) من سننه الكبرى باب الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح، حديث (٧٦٢٤، ٤/ ٣٨٣).

(٥) باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو ترى له، حديث (٣٨٩٣) (٢/ ١٢٨٢).

الإمام[١] ـ رحمهم الله ـ، نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً للبخاري والنسائي، وموافقةً لابن ماجه.

ورواه النسائي[٢] عن الحارث بن مسكين[٣] عن ابن القاسم[٤]، عن مالك[٥]، فوقع لنا عالياً[٦].

(٢/٨/ ٢٤) ـ وأخبرنا أبوالمحاسن محمد بن كامل التنوخي، قراءة

---

(١) وأخرجه الإمام مالك في كتاب الرؤيا من (موطئه) باب ما جاء في الرؤيا (٢/ ٩٥٦).

(٢) في التعبير باب الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح من سننه الكبرى، حديث (٧٦٢٤، ٤/ ٣٨٣).

(٣) الحارث بن مسكين ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٦).

(٤) هو عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، أبوعبدالله المصري، الفقيه، قال ابن حجر: «صاحب مالك، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وتسعين ـ يعني ومائة ـ.
التقريب (١/ ٤٩٥).

(٥) **درجة الحديث:**
في سند الرواية (١/ ٧/ ٢٢) طاهر بن سهل قال عنه ابن عساكر: «حك اسم أخيه من كتاب الشهاب وأثبت اسمه» وفي سند الروايتين (١/ ٧/ ٢٢ و٢٣) هشام وهو صدوق إلا أنه اختلط في آخر عمره، ويحتمل أن ابن خريم، روى عنه بعد الاختلاط، لأن هشاماً ولد سنة (١٥٣هـ) وتوفي (٢٤٥هـ) وابن خُرَيْم ولد سنة (٢٢٦هـ) وتوفي (٣١٦هـ)، فعلى هذا الاحتمال يرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره وذلك لمتابعة عبدالله القعنبي وقتيبة بن سعيد، وعبدالرحمن بن القاسم له في شيخه مالك. والله أعلم.
والحديث من غير طريق هشام صحيح.

(٦) في «ش» و«ج» (بدرجتين) قلت: لا فائدة من هذه الزيادة مادام العدد في كلا الروايتين (تسعة رجال).

عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبوالقاسم الحسين بن محمد الحنائي، أنا أبوبكر عبدالله[١] بن محمد بن عبدالله بن هلال[٢] قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبويوسف يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد[٣] الجصَّاص الدَّعَّاء[٤]، نا أحمد بن الوليد[٥]، نا أبوعبدالرحمن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١) عبدالله بن محمد... الحنائي، قال الخطيب: «نزل دمشق وحدث بها، وكان ثقة، قال لي الأهوازي: «مات سنة إحدى وأربعمائة»، وقال الذهبي: «مات بدمشق» وقال السمعاني: «وكان ثقة صدوقاً».
ت بغداد (١٠/ ١٤)، الأنساب (٤/ ٢٧٧)، السير (١٧/ ١٤٩).

(٢) في «ش» و«ج» (رحمه الله).

(٣) في جميع النسخ بتقديم (أحمد) على (عبدالرحمن) وفي المصادر التي ترجمت له، اتفقت على أنه (يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد الجصاص الدعاء) بتقديم (عبدالرحمن) على (أحمد) ومنها أثبته والله أعلم.

(٤) هو يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب، قال الخطيب: «حدَّث عنه الدارقطني، وفي حديثه وهم كثير، توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس يوم النصف من جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثمائة، وقال الذهبي: «وله أوهام وغلطات» اهـ. والجصاص نسبة إلى من يعمل بالجص تبييض الجدران، والدعَّاء لمن يدعو كثيراً..
ت بغداد (١٤/ ٢٩٤)، الأنساب (٣/ ٨٢) و(٥/ ٣٥٧)، السير (١٥/ ٢٩٦)، العبر (٢/ ٤١).

(٥) أحمد بن الوليد بن أبان، أبوجعفر، الكرابيسي، المعدل، قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً»، قال عبدالله البغوي: «مات سنة تسع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ منصرفه من مكة».
ت بغداد (٥/ ١٨٦).

المقريء[١]، نا سعيد بن أبي أيوب[٢]، عن عبيد الله بن أبي جعفر[٣]، عن الأعرج[٤] عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ عُرِضَ عليه طيبٌ فلا يرده، فإنَّه خفيف المحمل، طيب الرائحة**».

---

(١) هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن العدوي، الأهوازي الأصل البصري ثم المكي، قال النسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق» وقال الخليلي: «ثقة، حديثه عن الثقات يحتج به، ويتفرد بأحاديث»، وقال البخاري: «مات سنة ثلاث عشرة ومائتين»، قال الذهبي: «وحديثه عالٍ في «القطيعيات»، وقال ابن حجر: ثقة فاضل... من التاسعة... وهو من كبار شيوخ البخاري».
ت الكبير (٥/ ٢٢٨)، الجرح (٥/ ٢٠١)، تهذيب الكمال (١٦/ ٣٢٠)، السير (١٠/ ١٦٦)، التقريب (١/ ٤٦٢).

(٢) واسم أبيه مِقْلاص، الخزاعي مولاهم، أبويحيى المصري. قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ـ يعني ومائة ـ وقيل غير ذلك».
السير (٧/ ٢٢)، التهذيب (٤/ ٧)، وتقريبه (١/ ٢٩٢).

(٣) أبوبكر، الليثي مولاهم المصري، قال ابن حجر: «... ثقة، وقيل عن أحمد: إنه لينه، وكان فقيهاً، عابداً، قال أبوحاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب، من الخامسة، مات سنة اثنتين، وقيل: أربع، وقيل: ست وثلاثين ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٧/ ٥١٤، وفيه (بقية) بدل (فقيه)، الجرح (٥/ ٣١١)، السير (٦/ ٨)، التهذيب (٧/ ٥)، وتقريبه (١/ ٥٣١).

(٤) هو عبدالرحمن بن هرمز بن كيسان، الأعرج، أبوداود، المدني قال العجلي: «تابعي ثقة»، وقال الذهبي: «وكان ثقة ثبتاً عالماً مقرئاً تحول في آخر عمره إلى ثغر الإسكندرية مرابطاً، فتوفي في سنة سبع عشرة ومائة».
ط ابن سعد (٥/ ٢٨٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٠٧)، السير (٥/ ٦٩).

هذا حديث صحيح، انفرد بإخراجه[١] الإمام أبوالحسين مسلم بن الحجاج، فرواه عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي[٢].

ورواه أبوداود في «الترجل»[٣] من (سننه) عن أبي محمد، ويقال أبوعليّ، الحسن بن علي الخلال، وأبي موسى هارون بن عبدالله البزاز المعروف بالحمَّال[٤].

ورواه النسائي في «الزينة» من (سننه)[٥] عن أبي قديد[٦] عبيد الله بن فضالة النسائي[٧].

خمستهم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء فوقع لنا

---

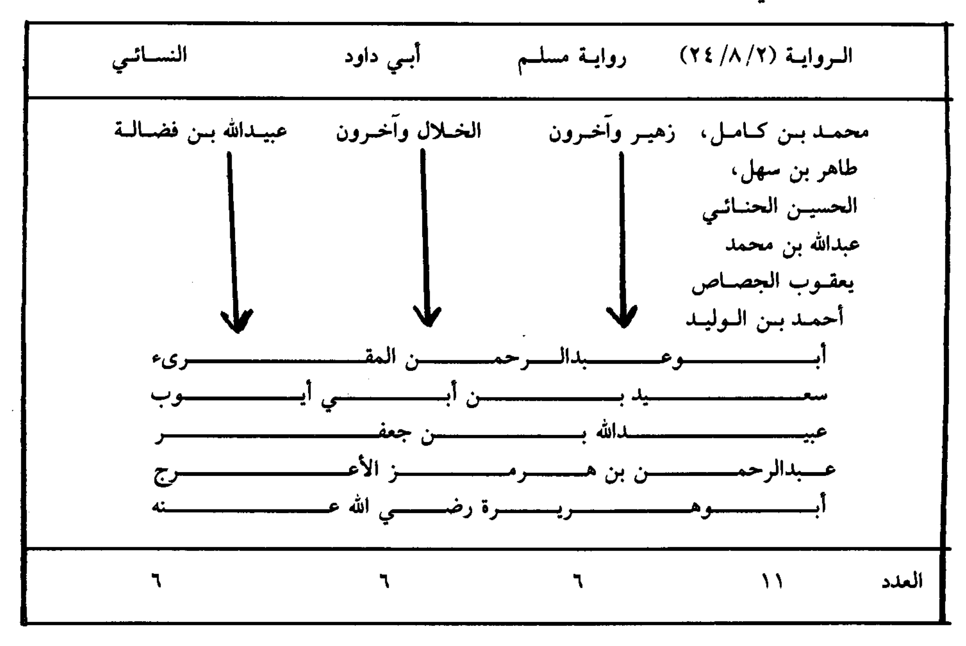
(١) في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، من «صحيحه» باب (استعمال المسك... وكراهة رد الريحان..) بلفظ: «من عرض عليه ريحان فلا يرده.. والباقي مثله» (١٥/٩/بشرح النووي).
(٢) ستأتي ترجمته في (٠٠٠/٣١/٧٦).
(٣) باب في رد الطيب، واللفظ له (حديث ٤١٧٢، ٤/٧٨).
(٤) هارون بن عبدالله، ستأتي ترجمته في (٩/٢٠٩/٤٣٨).
(٥) باب الطيب (المجتبى ٨/١٨٩، حديث ٥٢٥٩)، وفي الكبرى باب رد الطيب حديث (٩٤١١، ٥/٤٢٨).
(٦) في «ش» و«ج» و«ر» (أبي فديك) وهو خطأ.
(٧) عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم... أبوقديد، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وأربعين - يعني ومائتين -».
التهذيب (٧/٤٣)، وتقريبه (١/٥٣٨).

بدلاً لثلاثتهم[١].

(٣/ ٩/ ٢٥) ـ وأخبرنا أبوالمحاسن بن كامل التنوخي المعري قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد بن سهل الإسفراييني[٢]، أنا الحسين بن محمد الحنائي، ثنا أبوالفتح محمد بن إبراهيم بن محمد الجحدري[٣]

---

(١) وبيانه كالآتي:




وقعت الرواية (٢/ ٨/ ٢٤) للمؤلف بدلاً لهؤلاء الأئمة الثلاثة في شيخ شيخهم.

(٢) هو طاهر بن سهل بن أحمد، مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد... قال عبيد الله الأزهري: «ثقة» وقال سلامة بن إسماعيل: «مات ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة».
ت بغداد (١/ ٤١٥)، الأنساب (٩/ ٦٦)، المنتظم (٨/ ٢٩٢).

ببيت المقدس قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد[١] ابن الأعرابي[٢] بمكة، نا سَعْدَانُ بن نصر بن منصور البزاز[٣]، نا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي[٤]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب[٥]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يَبْلُغُ[٦] به النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم

---

(١) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، يعرف بابن الأعرابي البصري، سكن مكة، قال الذهبي: «وكان كبير الشأن، بعيد الصيت، عالي الإسناد، وقد كان من علماء الصوفية، فتراه لا يقبل شيئاً من اصطلاحات القوم إلا بحجة، توفي بمكة في شهر ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة».
المنتظم (٦/ ٣٧١)، السير (١٥/ ٤٠٧).

(٢) في جميع النسخ (الأعرابي) والمثبت هو الموافق لما في الأسانيد كسند الحديث (٦/ ١٢/ ٣٧)، ولما في مصادر ترجمته.

(٣) اسمه سعيد، والغالب عليه سعدان، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي، وسألت أبي عنه، فقال: «صدوق»، وقال الدارقطني: «ثقة مأمون»، قال ابن المنادي: «مات في ذي القعدة يوم الأحد لثماني عشرة ليلة خلت من سنة خمس وستين ـ يعني ومائتين ـ.
الجرح (٤/ ٢٩٠)، ت بغداد (٩/ ٢٠٤)، المنتظم (٥/ ٣٩)، السير (١٢/ ٣٥٨)

(٤) سفيان بن عيينة بن ميمون، قال ابن معين: «هو أثبت الناس في عمرو بن دينار»، وقال الخطيب: «. . . وقدم بغداد واجتمع مع أبي بكر الهذلي بها. . . مات سفيان في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة».
ت ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢١٦). ت بغداد (٩/ ١٧٤).

(٥) سعيد بن المسيب بن حَزْن. . . المخزومي، ابومحمد القرشي، قال ابن المديني وغيره: «مات سنة خمس ومائة»، قال الحاكم: «أكثر أئمة الحديث على هذا» مشاهير ابن حبان (٦٣)، وثقاته (٤/ ٧٣)، والتذكرة (١/ ٥٤).

(٦) يبلغ به، وكذلك (رواية) و(يرفعه) و(ينميه) هذه اصطلاحات، قال الخطيب في الكفاية (ص٥٨٧): «كل هذه ألفاظ كناية عن رفع الصحابي الحديث، =

**الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس، الأول فالأول فالمُهَجِّر[(١)] إلى الصلاة كالمُهْدِي بدنة، ثم الذي يليه كالمُهْدي بقرة، ثم الذي يليه كالمُهْدي الكبش حتى ذكر الدجاجة والبيضة، فإذا جلس الإمام طووا الصحف[(٢)] واجتمعوا للخطبة».**

(٠٠٠/٩/٢٦) ـ وأخبرناه أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي المكبر قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله بن عبدالواحد الكاتب[(٣)]، أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي، أنا أبوبكر ابن مالك[(٤)]، نا عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ يَبْلُغ به النبي ـ ﷺ قال: **«إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون، الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طويت الصحف».**

[٣/ب]

(٠٠٠/٩/٢٧) ـ / وبه، عن النبي ﷺ قال: **«المهجر إلى الجمعة كالمُهْدي بدنة، ثم الذي يليه كالمُهْدي بقرة، والذي يليه كالمُهدي**

---

= وروايته إياه عن رسول الله ﷺ..».

(١) من هجر يهجر فهو مهجر، وهي لغة حجازية، اراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة (النهاية ٥/٢٤٦).

(٢) قال ابن حجر في الفتح (٢/٣٦٧): المراد بِطَيِّ الصحف، طَيُّ صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة إلى يوم الجمعة دون غيرها من سماع الخطبة، وإدراك الصلاة، والذكر والدعاء، والخشوع ونحو ذلك، فإنه يكتبه الحافظان قطعاً، وقال أيضاً: «المراد بالهدي ـ هنا ـ التصدق كما دل عليه لفظ التقرب إلى الله والله أعلم.

(٣) هو هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، مضت ترجمته في (٠٠٠/١/٢).

(٤) هو أحمد بن جعفر القطيعي، مضت ترجمته في (٠٠٠/١/٢).

كبشاً»، حتى ذكر الدجاجة والبيضة.

(٢٨/٩/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد بن الحاجب[١] وأبوالحسن محمد[٢] وأبوالقاسم علي[٣] اِبْنَا أبي[٤] الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزينبي، وأبوحفص عمر بن عبدالله بن علي الحربي[٥] البغداديون، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، قالوا: نا أبوالفوارس

---

(١) كذا في «الأصل» وكذا في «ر» وهو وهم، فإن (الحاجب) يطلق على (ابن البطي/ محمد بن عبدالباقي بن سلمان...) وفي «ش» و«ج» (الحاسب) فإن صح ما فيهما، فإني لم أجد في المصادر التي ذكرت (محمد بن عبدالباقي الأنصاري، المذكور هُنَا) أنه يدعي (الحاسب) كما بينته في ترجمته التي مضت في (١٣/٤/٠٠٠).

(٢) محمد بن طراد بن محمد... قال ابن الجوزي: «ولد سنة اثنتين وستين، وسمع الكثير من أبيه وعمه أبي نصر... وحدث وتوفي في ثالث عشرين شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.
المنتظم (١٢٣/١٠).

(٣) علي بن طراد بن محمد الهاشمي، البغدادي، قال ابن الجوزي: «ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة... وتوفي بكرة الأربعاء غرة رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة» قال الذهبي: «كان كثير التلاوة والصلاة، دائم البشر...»، وقال السمعاني: «سمعت منه ومن أخيه محمد ببغداد».
الأنساب (٣٤٦/٦)، المنتظم (١٠٩/١٠)، السير (١٤٩/٢٠).

(٤) في هامش الأصل (لعله أبو)، قلت هذا وَهْمٌ، فإنَّ ما قبله هو مثنى (ابن) لا فعل (أَنْبَأ).

(٥) المقريء، قال الذهبي: «الرجل الصالح، توفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.
ط القُرَّاء (٥٠٩/١)، العبر (١٨/٢).

طِرَاد بن محمد بن علي الزينبي النقيب[١]، أنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد[٢] بن رزقوية[٣]، أنا أبوجعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب[٤][٥].

(٢٩/٩/٠٠٠) ـ ح وأنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم

---

(١) طِرَاد بن محمد بن علي بن الحسن... الهاشمي. قال ابن الجوزي: «وقد تورَّع قوم عن الرواية عنه لتصرفه وصحبته السلاطين، وتوفي سلخ شوال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة» وقال السلفي: «كان حنفياً من جلة الناس وكبرائهم، ثقة ثبتاً لم ألحقه» اهـ. والزينبي نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي.
المنتظم (٩/ ١٠٥)، السير (١٩/ ٣٧)، المستفاد (١٣٣).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبدالله بن يزيد بن خالد، البزاز... قال الخطيب: «كان ثقة صدوقاً، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب... وهو أول شيخ كتبت عنه... وسمعت أبابكر البرقاني يُسْئَل عنه، فقال: «ثقة» توفى غداة يوم الاثنين سادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة...».
ت بغداد (١/ ٣٥١)، المنتظم (٨/ ٤)، السير (١٧/ ٢٥٨).

(٣) في «الأصل» (ابن رزقوتة) بالتاء وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٤) في «ش» (ابن حريث) وهو خطأ.

(٥) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمد... الطائي، الموصلي قال عمر بن أحمد أبوحازم الحافظ: «لا أعلمه إلا ثقة، ولا أعرف أحداً تكلم فيه، قال الخطيب: «توفي في أول شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة ببغداد».
ت بغداد (٣/ ٤٣٢)، السير (١٥/ ٣٥٧).

يوسف بن محمد بن أحمد المِهْرَواني[1]، أنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي[2]، نا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب[3]، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يبلغ به النبي ﷺ، قال: «**إذا كان يوم الجمعة قام على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس، الأول فالأول، فالمُهَجِّر إلى الجمعة كالمُهْدي بدنة، ثم الذي يليه**

---

(١) الهمذاني، خرج له الخطيب خمسة أجزاء، تسمى (الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب)، قال ابن الجوزي: «وكان ثقة» توفي يوم الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وستين وأربعمائة» اهـ.
والمهرواني ـ بكسر الميم وسكون الهاء.. نسبة إلى (مِهْران) وهي ناحية مشتملة على قرى بهمذان.
الأنساب (١٢/ ٤٩٦)، المنتظم (٨/ ٣٠٣) وفيه تحري المهرواني إلى النهرواني ـ بالنون ـ، معجم البلدان (٥/ ٢٣٣)، السير (١٨/ ٣٤٦)، موارد الخطيب (ص٥٨).

(٢) محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، الضبي المعروف بابن المحاملي، قال الخطيب: «وكان ثقة، صادقاً خيِّراً، فاضلاً. مات أبوالحسين في يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة» اهـ. والمحاملي بفتح الميم والحاء.. نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر..
ت بغداد (١٥/ ٣٣٣)، اللباب (٣/ ١٧١)، السير (١٧/ ٢٦٥).

(٣) علي بن حرب بن محمد بن علي... الطائي، الموصلي، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وسئل عنه أبي فقال: «صدوق» وقال الخطيب: «... وقدم بغداد بأخرة وحدَّث بها».. سئل عنه الدارقطني فقال: «ثقة»، توفي في شوال من سنة خمس وستين ومائتين، وقال الذهبي: «حدث عنه النسائي»، وقال: «صالح» وقال ابن حجر: «صدوق فاضل...».
الجرح (٦/ ١٨٣)، ت بغداد (١١/ ٤١٨) السير (١٢/ ٢٥١) التقريب «ص٣٩٩».

كالمُهْدي بدنة، ثم الذي يليه كالمُهْدي بقرة، ثم الذي يليه كالمُهْدي كبشاً، ثم ذكر الدجاجة والبيضة، فإذا جلس الإمام طووا الصحف واستمعوا الخطبة».

هذا حديث صحيح، انفرد[١] مسلم بإخراجه، فرواه في (الصلاة)[٢] من (صحيحه) عن أبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري[٣]، وأبي عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد[٤].

ورواه النسائي فيه من (سننه)[٥] عن[٦] أبي جعفر[٧] محمد بن منصور الطوسي[٨] العابد[٩].

---

(١) لعل مراد المؤلف بهذا التفرد أن مسلماً أخرجه بسنده إلى سفيان وفيه سعيد بن المسيب وليس هذا عند البخاري ولعله لا يريد به التفرد الاصطلاحي الذي يفهم منه أن البخاري لم يخرجه قط.

(٢) في (كتاب الجمعة) باب فضل التهجير يوم الجمعة (٦/ ١٤٥ شرح النووي).

(٣) يحيى بن يحيى، ستأتي ترجمته في (١/ ٤٧٢/ ٩٩٦).

(٤) عمرو بن محمد. . . البغدادي، نزل الرقة، قال ابن حجر: ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين يعني ومائة». التقريب (٢/ ٧٨).

(٥) كتاب الجمعة من سننه الصغرى (المجتبى) باب التبكير إلى الجمعة (٣/ ٩٨) والكبرى حديث (١٦٩٥، ١/ ٥٢٦).

(٦) من هامش «الأصل».

(٧) في «الأصل» زيادة (عن) بين (. . . أبي جعفر) و(محمد ابن منصور. . .) وهي خطأ والتصويب من «ش» و«ج» و«ر».

(٨) هو محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، نزيل بغداد، قال السراج: «مات سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال البغوي: «مات سنة ست وخمسين». التهذيب (٩/ ٤٧٢).

(٩) من قوله (عن أبي جعفر. . .) إلى (الطوسي العابد) سقط من «ر».

ورواه[١] ابن ماجه فيه (من سننه)[٢] عن أبي الوليد هشام بن عمار الدمشقي، وأبي عمرو سهل بن أبي سهل الرازي[٣].

خمستهم عن سفيان كما رويناه[٤]، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم[٥].

(٤/ ١٠/ ٣٠) ـ أخبرنا محمد بن كامل بن أسد الدمشقي، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبوالقاسم

---

(١) في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة حديث (١٠٩٢، ١/ ٣٤٧).

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) سهل بن زنجلة بن أبي الصفدي، الخياط، الأمير، الحافظ. قال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين ـ يعني ومائتين». التقريب (١/ ٣٣٦).

(٤) في «الأصل» (ما رويناه) والمثبت من بقية النسخ.

(٥) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في كتاب الجمعة، باب الاستماع للخطبة، من طريق الزهري، عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه، حديث (٩٢٩، الفتح ٢/ ٤٠٧)، ومن الطريق نفسها عن أبي سلمة به. في كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، حديث (٣٢١١، ٦/ ٣٠٤).

ـ الترمذي كتاب الجمعة، باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة من طريق سُمَيٍّ، عن أبي صالح به، مع اختلاف في بعض ألفاظه، حديث (٤٩٧، ٣/ ١٠ من تحفة الأحوذي).

**درجة الحديث:**

في سند الروايتين (٢/ ٨/ ٢٤، ٢٥) طاهر بن سهل سبق قول ابن عساكر فيه في درجة إسناد الحديث (١/ ٧/ ٢٢)، والروايات (٠٠٠/ ٩/ ٢٦ و٢٧ و٢٨). أسانيدها صحيحة.

الحسين بن محمد الحِنّائي، نا عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن[١] الوراق[٢] أنا أحمد بن سليمان[٣]، نا بكّار بن قتيبة[٤]، نا مؤمل بن إسماعيل[٥]، أنا سفيان الثوري، نا الأعمش، عن إبراهيم التيمي[٦]، عن أبيه[٧]، عن

(١) سقطت من «ش» (ابن).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبدالله بن حَذْلم، الأسدي الدمشقي، قال تمام الرازي: «توفي ابن حذلم في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة».
السير (١٥/ ٥١٤)، العبر (٢/ ٧٦).

(٤) بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله. الثقفي، قال الذهبي: «كان عظيم الحرمة وافر الجلالة، من العلماء العاملين، كان السلطان ينزل إليه، ويحضر مجلسه... قال أبوعمر الكندي: «توفي بكار في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين». السير (١٢/ ٥٩٩).

(٥) مؤمل بن إسماعيل، العدوي، البصري سكن مكة، قال أبوحاتم: «صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق سيِّء الحفظ، مات سنة ست ومائتين».
الجرح (٨/ ٤٧٤)، التهذيب (١٠/ ٣٨٠)، وتقريبه (٢/ ٢٩٠).

(٦) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تيم الرباب، أبوأسماء، الكوفي، قال الذهبي: «وكان شاباً صالحاً قانتاً، عالماً، فقيهاً كبير القدر، واعظاً، يقال قتله الحجاج، وقيل بل مات في حبسه سنة اثنتين وتسعين. وقيل سنة أربع وتسعين».. وقال ابن حجر: «ثقة إلا أنه يرسل ويدلس».
تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٢)، السير (٥/ ٦٠)، التقريب (١/ ٤٦).

(٧) هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، من أصحاب عبدالله قال ابن معين والعجلي وابن سعد «ثقة» زاد ابن سعد: «وكان عريف قومه وله أحاديث..».
التهذيب (١١/ ٣٣٧).

أبي مسعود[١] ـ رضي الله عنه ـ قال: «كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي قائلاً يقول: «اعلم أبامسعود، أعلم أبامسعود، فالتفت، فإذا رسول الله ﷺ فقال: «**والله، إن الله أقدر عليك منك عليه**»، قال: «فما ضربت مملوكاً بعد ذلك».

(٠٠٠/ ١٠/ ٣١) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستمائة، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا والدي أبوطاهر عبدالباقي بن محمد[٢].

(٠٠٠/ ١٠/ ٣٢) ـ ح وأنا أبوحفص ابن أبي بكر الحساني، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي[٣] الحافظ، قراءة

---

(١) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة. . . الأنصاري، قال ابن حجر: «اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدراً، فقال الأكثر: نزلها، فنسب إليها، وجزم البخاري بأنه شهدها واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه، في بعضها التصريح بأنه شهدها، وقال الذهبي: «لم يشهد بدراً على الصحيح»، قال خليفة: «توفي سنة أربعين».
ط خليفة (٩٦)، وتاريخه (٢٠٢)، السير (٢/ ٤٩٣)، الإصابة (٢/ ٤٨٤).

(٢) عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري، يعرف بصهر هبة المقريء، وقال ابن الجوزي: «توفى في صفر، وقيل في المحرم سنة إحدى وستين وأربعمائة، وكان ثقة».
المنتظم (٨/ ٥٥)، وفيه تصحف (هبة) إلى (عبدالله).

(٣) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث. . .، الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، قال ابن الجوزي: «وكان له يقظة، ومعرفة بالحديث، وسمعت منه الكثير. . . توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين =

عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد[1] بن أحمد بن عبدالله النَّقور[2] وأبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار[3]، وأبومحمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق[4].

---

= وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ٩٨)، السير (٢٠/ ٢٨).

(١) في «الأصل» (أحمد بن أحمد بن محمد) بتقديم (أحمد) الثانية على (محمد) وهو وهم، والصواب ما أثبته كما ورد في (٠٠٠/ ٤/ ١٣) و(٠٠٠/ ١٨/ ٥٠)، وكما ورد في بقية النسخ.

(٢) وضع ناسخ الأصل علامة تخفيف (خف) على (النقور) أي خفف القاف ولا تشدده، وورد في «ر» (الثقور) بالثاء المثلثة وهو خطأ.

(٣) علي بن أحمد بن محمد بن علي... قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً...»، وقال ابن الجوزي: «توفي في سادس رمضان من سنة أربع وسبعين وأربعمائة»اهـ.
والبُسْري نسبة إلى (بسر ـ ببغداد) على فرسخين منها، وقيل: إنه منسوب إلى بيع البسر «والبندار» نسبة إلى من يكون مكثراً من شيء، ويشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً... ثم يبيع ما يشتري منه من غيره، وهذه لفظة أعجمية.
ت بغداد (١١/ ٣٢٥)، الأنساب (٢/ ٢٢٦ و٣٣٥)، المنتظم (٨/ ٣٣٣)، السير (١٨/ ٤٠٢).

(٤) أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن المُنْتاب البصري، ثم البغدادي الدقاق، المقرىء مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة.
والدقاق نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه، قال السمعاني في الأنساب (٥/ ٣٦١).
المنتظم (٨/ ٣٣٢)، والسير (١٨/ ٥٥٩ وفيه سقط اسم أبيه علي)، والتذكرة (٣/ ١١٨٣).

(٠٠٠/١٠/٣٣) ـ ح[١] وأنا شيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي[٢]، وأبوالعباس أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السُّلمي البغدادي[٣]، قراءة عليهما وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة اثنتين وستمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان البطي[٤]، قراءة عليه ونحن نسمع، زاد شيخنا ابن قدامة وأبوالحسن علي بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الطوسي المعروف بابن تاج القراء[٥]، قالا[٦]: أنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي/ بن إبراهيم [٤/أ]

---

(١) سقط من الأصل حرف التحويل (ح) وهو ثابت في بقية النسخ.

(٢) هو الشيخ (١٧) سيأتي.

(٣) هو الشيخ (٢٥) سيأتي.

(٤) قال ابن الجوزي: «وكان سماعه صحيحاً، توفي شيخنا يوم الخميس سابع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة... وقال ابن نقطة: «وهو ثقة صحيح السماع، توفي في ثامن عشر من جمادى الأولى... وقال الذهبي: «فأبوالفتح نسيب إنسان من قرية (بط) على طريق دقوقا... فعرف به».
المنتظم (١٠/ ٢٢٩)، ومشيخته (١٦١)، التقييد (١/ ٧٤ وفيه سليمان بدل سلمان)، السير(٢٠/ ٤٨١)، المشتبه(٤٩)، العبر (٣/ ٤٤ وفيه سليمان...)، والشذرات (٤/ ٢١٣، وفيه ما في العبر).

(٥) ثم البغدادي، قال السمعاني: «كان صوفياً، خدم المشايخ، وتخلق بأخلاقهم... وقال الذهبي: «هو راوي جزء البانياسي، قال ابن مَشّق: «توفي ـ رحمه الله ـ في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة».
السير(٢٠/ ٤٧٨ وفيه نسب جده محمد إلى رافع بدل أحمد)، العبر (٣/ ٤٠).

(٦) في «ر» (ثنا).

الفراء المعروف بالبانياسي[١]، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي[٢]، أنا[٣] أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي[٤] إملاء، نا الحسين بن الحسن المروزي[٥]، نا مؤمل بن إسماعيل، أنا

---

(١) البغدادي، قال ابن الجوزي: «وكان ثقة»، وقال المؤتمن الساجي: «كان ثقة فيما حدث به». وقال السمعاني: «كان شيخاً صالحاً ـ مات مُحْتَرقاً ـ في جمادىٰ الآخرة سنة خمس وثمانين وأربعمائة»، والبانياسي ـ نسبة إلى (بانياس) بلدة بفلسطين.
الأنساب (٢/ ٦٧)، المنتظم (٩/ ٦٩)، السير (١٨/ ٥٢٦).

(٢) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت البغدادي المعروف بالمجبر، قال الخطيب: «سمعت البرقاني يقول: ابنا الصلت: ضعيفان ـ ويعني بالآخر ابن الصلت الأهوازي وسيأتي ـ، وقال حمزة بن محمد الدقاق: «وكان شيخاً صالحاً ديِّناً. . .، وقال الحسن بن محمد الخلال: «مات أبوالحسن بن الصلت المجبر يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة خمس وأربعمائة» والمُجَبِر ضبطها السمعاني بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء الموحدة المشددة وقال: نسبة إلى من يجبر الكسير، بينما ضبطت في هذه المشيخة ـ وسيأتي ـ بكسر الباء الموحدة المخففة، وكذلك في أصل سير أعلام النبلاء كما نبه عليه محققه.
ت بغداد (٥/ ٩٤ ـ ٩٦)، الأنساب (١٢/ ٨٨)، السير (١٧/ ١٨٦).

(٣) في «ر» (ثنا).

(٤) إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد. . . أبوإسحاق، الهاشمي وقال الذهبي: «وقع لنا جزء البانياسي من حديثه عالياً، ولا بأس به إن شاء الله، مات في المحرم، من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وهو آخر من روى في الدنيا عن أبي مصعب «الموطأ».
ت بغداد (٦/ ١٣٧)، السير (١٥/ ٧١).

(٥) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، نزيل مكة، ابوعبدالله، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بمكة، وسئل عنه فقال: «صدوق»، وقال الذهبي في =

سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: **كنت أضرب مملوكاً لي فسمعت قائلاً من خلفي: «اعلم أبامسعود ـ مرتين ـ، فالتفت، فإذا أنا بالنبي ﷺ، فقال: الله[1] أقدر عليك منك عليه»، قال أبومسعود: «فما ضربت مملوكاً لي بعده»**.

(٠٠٠/ ١٠/ ٣٤) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هاتين الروايتين بدرجة الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني الخبَّاز في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع، بأصبهان، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه.

(٠٠٠/ ١٠/ ٣٥) ح وأنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر، وأبوعبدالله محمد، وأم هانيء عفيفة اِبْنَا أحمد[2] بن عبدالله الفارفاني الأصبهانيون إجازة منها، قالوا أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجُوْزدانية قراءة عليها ونحن نسمع قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن

---

= الكاشف: «ثقة عالم»، وقال في السير: «صاحب ابن المبارك. . . وهو راوي كتاب «الزهد لأحمد، وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٣/ ٤٩)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٦١)، الكاشف (١/ ١٦٩)، السير (١٢/ ١٩٠).

(١) في «ش» و«ج» (لله) وفي «ر» (الله) ثم وضع عليها الناسخ (خ) على أعلاها.

(٢) في «الأصل» (ابنَا عبدالله بن أحمد) وهو وهم، وقد ورد في (١/ ١/ ٥) على الصواب كما أثبته ـ هنا ـ وهو موافق لما في بقية النسخ، ولما في مصادر ترجمته والله أعلم.

ريذة، قالا: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ، نا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري[١]، عن عبدالرزاق[٢]، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: «بينما أنا أضرب غلاماً لي إذ سمعت صوتاً من ورائي: «اعلم أبامسعود اعلم أبامسعود ثلاثاً»، فالتفت، فإذا رسول الله ﷺ، فقال: «والله، للهُ أقدر عليك منك على[٣] هذا»، فحلفت أن لا أضرب

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد، رواية عبدالرزاق، قال الحاكم سألت الدارقطني عنه: أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله هو صدوق ما رأيت فيه خلافاً، وقال الذهبي في العبر: «وكان صدوقاً»، وقال في السير: «سماعه صحيح، مات بصنعاء في سنة خمس وثمانين ومائتين». وقال ابن الكيال: «سماعه من عبدالرزاق سنة عشر ومائتين» اهـ.
والدَّبَريّ ـ بفتح الدال المهملة والباء الموحدة نسبة إلى الدَّبَر ـ وهي قرية من قرىٰ صنعاء اليمن.
الأنساب (٥/ ٣٠٤)، العبر (١/ ٤١٠)، السير (١٣/ ٤١٦)، الكواكب النيرات (٣٧٥).

(٢) عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبوبكر الحِمْيريّ مولاهم الصنعاني، وقال ابن حبان في الثقات: «كان يخطيء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه... وقال النسائي: «فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة كتب عنه أحاديث مناكير»، وقال ابن سعد: «مات باليمن في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، مصنف شهير، عَمِيَ في آخر عمره، فَتَغيَّر، وكان يتشيع، من التاسعة»، وقال في هدي الساري: «من سمع منه قبل المائتين فحديثه صحيح...»، وقال ابن الكيال: «... فإنَّ سماع الدَّبَري منه متأخر جداً».
السير (٩/ ٥٦٣)، التهذيب (٦/ ٣١٠)، وتقريبه (١/ ٥٠٥)، وهدي الساري (٤١٩)، الكواكب النيرات (٣٧٣).

(٣) سقطت من «ر».

مملوكاً لي أبداً».

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[١] عن عبدالرزاق، كما رويناه، فوفقناه بعلو في هذه الرواية[٢].

ورواه مسلم في «الإيمان والنذور»[٣] من صحيحه من طرق أحدها عن أبي عبدالله محمد بن رافع القشيري الزاهد[٤] عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية أيضاً.

ورواه الترمذي في «البر»[٥] من «جامعه»، عن أبي أحمد محمود بن غيلان المروزي[٦]، عن مؤمل بن إسماعيل، فوقع لنا بدلاً له في الروايتين المتقدمتين، ولله الحمد والمنَّة[٧].

---

(١) (٤/ ١٢٠)، و(٥/ ٢٧٣).

(٢) يعني الرواية (٠٠٠/ ١٠/ ٣٤ و٣٥) في الموضعين.

(٣) باب صحبة المملوك (١١/ ١٣٠ من شرح النووي).

(٤) محمد بن رافع، ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٠٤/ ٦٣٨).

(٥) باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم (٨/ ١٢٨ من شرح ابن العربي).
وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(٦) محمود بن غيلان، ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٣٤٥/ ٧٤٧).

(٧) **درجة الحديث:**
في الرواية (٤/ ١٠/ ٣٠) طاهر بن سهل سبق قول ابن عساكر فيه في درجة الحديث (١/ ٧/ ٢٢)، وفيها أيضاً من لم أقف على ترجمته فسند هذه الرواية ضعيف ويرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات في الروايات الآتية بعدها. وفي الروايات: (٤/ ١٠/ ٣٠ و٢١ و٣٢ و٣٣) مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سيِّء الحفظ كما قال ابن حجر. وفي (٠٠٠/ ١٠/ ٣٤ و٣٥) عبدالرزاق وهو ثقة إلا أنه تغير، وإسحاق الدَّبَري لم يسمع منه إلا بعد التغير ولكن للحديث متابعات، فقد تابع أحمد ومحمد بن رافعٍ إسحاق الدبري في شيخه =

(٥/ ١١/ ٣٦) ـ أخبرنا محمد بن كامل المعَرِّي قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد طاهر بن سهل الإسفراييني، أنا الحسين بن محمد الحنائي، أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن الوليد المعروف بابن أبي الحديد[١] قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي[٢] قراءة عليه، وأنا حاضر، نا محمد بن حماد الطِّهْراني[٣]، أنا عبدالرزاق، أنا معمر[٤]، عن همام بن

---

= عبدالرزاق. وتابع عبدالرزاق مؤملاً في شيخه الثوري فالحديث بهذا الإسناد حسن لغيره، وهو صحيح من غير طريق مؤمل وإسحاق الدَّبري والله أعلم.

(١) السلمي، الدمشقي، قال ابن ماكولا: «وكان من الأعيان، حدثنا عنه جماعة من الدمشقيين»، وقال عبدالعزيز الكتاني: «كان ثقة مؤموناً أعرفه، توفي في شوال سنة خمس وأربعمائة».
الإكمال (٢/ ٥٥)، السير (١٧/ ١٨٤).

(٢) ويعرف بغندر، قال الخطيب: «وكان أحد الحفاظ الثقات، وسكن دمشق، وورد بغداد وحدث بها، وكان ثقة، توفى ليلة الاثنين لثماني عشرة مضين من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة».
ت بغداد (٣/ ٤٠٥)، السير (١٥/ ٢٥٢).

(٣) أبوعبدالله، الرازي، نزيل عسقلان، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي بالري وببغداد وبالإسكندرية وهو صدوق ثقة»، وقال الدارقطني: «ثقة»، قال الخطيب: «توفي بعسقلان سنة إحدى وسبعين ومائتين ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر» اهـ.
والطِّهْراني ـ بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الراء. . ـ نسبة إلى قرية كبيرة على باب أصبهان، وطهران أيضاً قرية بالري أشهر من طهران أصبهان التي خرج منها أبوعبدالله محمد بن حماد. . . قاله السمعاني.
الجرح(٧/ ٢٤٠)، ت بغداد(٢/ ٢٧١)، الأنساب(٩/ ١٠٣)، السير(١٢/ ٦٢٨)

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبوعروة، قال أبوحاتم: «ما حدَّث بالبصرة =

منبه[١] قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة ـ رضي الله عنه ـ عن محمد ﷺ، فذكر أحاديث منها، وقال: قال رسول الله ﷺ: **«خلق الله آدم على صورته، طوله ستون[٢] ذراعاً، فلما خلقه قال: اذهب، فسلِّمْ علىٰ أولئك[٣] النفر، نفر من الملائكة جلوس، واستمع ما يُجِيبُونَك[٤] فإنَّها تحيتك وتحية ورثتك، قال: فذهب، فقال: السلام عليكم، فقالوا: عليك السلام ورحمة الله، قال: فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ـ عليه السلام ـ طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص[٥] حتى الآن»**.

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاري «في

---

= ففيه أغاليط، وهو صالح الحديث» وقال الذهبي: «وكان من أوعية العلم مع الصدق والتحري والورع والجلالة، وحسن التصنيف..». وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أنه في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة».
الجرح (٨/ ٢٥٧)، السير (٧/ ٥ـ١٣)، التقريب (٢/ ٢٦٦).

(١) همام بن منبه بن كامل، اليماني أخو وهب، قال ابن معين «ثقة» وقال ابن حبان: «مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة».
ثقات ابن حبان (٥/ ١٠٥)، ومشاهيره (١٢٣).

(٢) وفي إحدى روايتي البخاري (وطوله ستون) بالعطف.

(٣) في جميع النسخ (هؤلائك) والمثبت من صحيفة همام ومن الصحيحين.

(٤) كذا في «الأصل» ووضع عليها الناسخ (كذا) وكذلك في «ش» و«ج» وهو موافق لرواية مسلم. وأما «ر» ففيها «يحيونك» وهو موافق لما في (صحيفة همام)، وصحيح البخاري، وكلاهما صحيح.

(٥) وفي صحيفة همام زيادة (بعد) بعد (ينقص) وهي إحدى الروايتين عند البخاري وفي مسلم (بعده) بزيادة هاء.

خلق[١] آدم» من «صحيحه» عن أبي جعفر عبدالله بن محمد المُسْنِدي[٢]، وفي «الاستئذان»[٣]، عن أبي زكريا يحيى بن جعفر البِيكَنْديّ البخاريّ[٤].

وأخرجه مسلم في «صفة الجنة»[٥] من صحيحه عن محمد بن رافع النيسابوري.

ثلاثتهم عن عبدالرزاق[٦]، فوقع لنا بدلاً لهما.

(٦/ ١٢/ ٣٧) ـ وبه قال أبوالقاسم الحنائي: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أبوالفتح البصري ببيت المقدس، أنا أحمد بن

---

(١) في كتاب «الأنبياء» باب خلق آدم وذريته، حديث (٣٣٢٦) (٦/ ٣٦١ الفتح).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي، البخاري، ستأتي ترجمته في (١/ ٣٥٠/ ٧٥٦).

(٣) باب بدء السلام، حديث (٦٢٢٧)، (الفتح ١١/ ٣).

(٤) يحيى بن جعفر بن أعين البارقي، مات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
وقال ابن حجر: «ثقة من العاشرة...».
التهذيب (١١/ ١٩٣)، وتقريبه (٢/ ٣٤٤).

(٥) كتاب الجنة وصفة نعيمها... (١٧/ ١٧٨ شرح النووي).

(٦) في المصنف (باب كيف السلام والرد (١٠/ ٣٨٤) وهو من أحاديث جامع معمر (حديث ١٩٤٣٤).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن حماد وهو ثقة، سمع من عبدالرزاق بعد التغير إلا أن للحديث متابعات، فقد تابعه عن شيخه عبدالرزاق عبدالله المسندي ويحيى بن جعفر ـ عند البخاري ـ ومحمد بن رافع ـ عند مسلم ـ فارتقى الحديث إلى الحسن لغيره.

محمد بن زياد بن الأعرابي، نا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، نا سفيان/ بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير[١]، عن عمرو بن حريث[٢]، عن سعيد بن زيد بن عمروبن نفيل[٣] ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ [٤/ب]

---

(١) عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة... الكوفي المعروف بالقبطي، قال النسائي: «ليس به بأس»، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، ليس بحافظ، تغير حفظه قبل موته، وقال أحمد «سِمَاك بن حرب أصلح حديثاً منه، وذلك أنعبدالملك يختلف عليه الحفاظ»، وقال ابن معين: «مُخَلِّط» وقال ابن البرقي عن ابن معين: «ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين»، وقال ابن نمير: «كان ثقة ثبتاً في الحديث»، وقال العجلي: «تابعي ثقة... وكان على قضاء الكوفة وهو صالح الحديث»، قال ابن حبان: «مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان مدلساً، وقال ابن حجر: «ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلس من الثالثة...».
ت الكبير (٥/ ٤٢٦)، ثقات العجلي (٣١١)، الجرح (٥/ ٣٦٠)، ثقات ابن حبان (٥/ ١١٦)، السير (٥/ ٤٣٨)، التهذيب (٦/ ٤١١)، وتقريبه (١/ ٥٢١).

(٢) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم... أبوسعيد، قال ابن الأثير: «رأى النبي ﷺ... ومَسَحَ النبي ﷺ برأسه ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه فكسب مالاً عظيماً، وكان من أغنىٰ أهل الكوفة، وقال ابن حجر في الإصابة: «وعند أبي داود عنه» «خَطَّ لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة»، وهذا يدل على أنه كان كبيراً في زمانه» وقال في التقريب: «صحابي صغير، مات سنة خمس وثمانين».
أسد الغابة (٤/ ٢١٣)، الإصابة (٢/ ٥٢٤)، التقريب (٢/ ٦٧).

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «يبعث يوم القيامة أمة وحده» مات بالعقيق، فحمل إلى المدينة ودفن بها.. وذلك في سنة خمسين أوإحدى وخمسين... وهوأحد المبشرين بالجنة، قال الذهبي: «لسعيد ثمانية وأربعون حديثاً... اتفقا له على حديثين، وانفرد البخاري بثالث».
ط ابن سعد (٣/ ٣٧٩)، أُسد الغابة (٢/ ٣٨٧)، السير (١/ ١٢٤).

قال: «**الكَمْأَة**[١] **من المَنِّ، الذي أنزل على بني إسرائيل ـ وماؤها شفاء للعين**».

(٣٨/١٢/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوعلي[٢]، وأبوعبدالله حنبل بن عبدالله بن الفرج البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أن هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب أخبرهم، قراءة عليه وهم يستمعون، أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي، أنا أحمد بن جعفر المالكي، نا عبدالله، حدثني أبي الإمام أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر[٣]، نا شعبة عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث قال: سمعت[٤] سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الكَمْأة من المن، وماؤها شفاء للعين**».

(٣٩/١٢/٠٠٠) ـ وبه قال عبدالله: حدثني أبي الإمام أحمد، نا عمر بن عبيد[٥] عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن

---

(١) الكمأة: نبات لا ورق لها ولا ساق، توجد في الأرض من غير أن تزرع... يسميها بعض العرب: جدري الأرض تشبيهاً لها بالجدري مادة وصورة... (الفتح ١٠/ ١٦٣).

(٢) هذه الكنية خلت منها «ش» وخلت «ج» من الكنية الثانية.

(٣) هو غندر، مضت ترجمته في (٥/ ٥/ ١٧).

(٤) من هامش «الأصل» وعليه (صح).

(٥) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الحنفي الإيادي مولاهم أبوحفص، الكوفي، قال الدارقطني: «ثقة» وقال الذهبي: «وكان من الثقات» وقال ابن حجر: «صدوق، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين يعني ومائة» وقال د. منصور العبدلي: «ثقة لأنه من رجال الشيخين».
ت الدارمي عن ابن معين (١٥٦)، الجرح (٦/ ١٢٣)، تهذيب الكمال: (٢١/ ٤٥٤) وفيه: وفي التهذيب قول أبي حاتم: «محله الصدق، ولم أجده =

سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»**.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في «التفسير»[١] من جامعه، عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

ورواه مسلم في «الأطعمة»[٢] من صحيحه، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[٣].

ورواه ابن ماجه في «الطب»[٤] من سننه، عن محمد بن الصباح[٥].

ثلاثتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

ورواه البخاري أيضاً في «الطب»[٦] ومسلم في

---

= في الجرح المطبوع والله أعلم»، السير (٨/ ٣٣٦)، التقريب (٢/ ٦٠) ومرويات ابن مسعود (٥٦٢).

(١) في تفسير سورة البقرة، باب ﴿وظللنا عليكم الغمام...﴾ حديث (٤٤٧٨)، وتفسير سورة الأعراف باب ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه...﴾، حديث (٤٦٣٩)، الفتح (٨/ ١٦٣ و٣٠٣).

(٢) باب فضل الكمأة، وفيه (... الذي أنزل الله عزوجل على بني إسرائيل)، والباقي مثله (١٤/ ٤ شرح النووي).

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر. ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ١٥٧/ ٢٩٨).

(٤) باب الكمأة والعجوة حديث (٣٤٥٤)، (٢/ ١١٤٣).

(٥) هو محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرائي أبوجعفر، التاجر، قال ابن حجر: «... صدوق، من العاشرة، مات سنة أربعين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (٢/ ١٧١).

(٦) باب المن شفاء للعين حديث (٥٧٠٨) الفتح (١٠/ ١٦٣).

«الأطعمة»[١] كلاهما عن أبي موسى محمد بن المثنى[٢]، عن محمد بن جعفر غندر، فوقع لنا بدلاً لهما في الرواية [الثانية][٣].

ورواه[٤] مسلم أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم[٥]، عن جَرير[٦] وعمر بن عبيد كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً له أيضاً.

(٧/ ١٣/ ٤٠) ـ وأخبرنا محمد بن كامل قراءة عليه وأنا حاضر، أنا طاهر بن سهل، أنا الحسين بن محمد الحنائي، نا الشيخ أبوعلي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتويه[٧]، نا أبويحيى

---

(١) باب فضل الكمأة. . . (١٤/ ٣ شرح النووي).
(٢) محمد بن المثنى، ستأتي ترجمته في (١١/ ١٧٨/ ٣٤٩).
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٤) الباب السابق الصفحة والجزء عينهما.
(٥) هو ابن راهويه، ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٤).
(٦) هو ابن عبدالحميد الضبي، ستأتي ترجمته في (٩/ ١٩٨/ ٤١٦).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذي في أبواب الطب، باب ما جاء في الكمأة والعجوة.
(٨/ ٢٢٦ شرح ابن العربي).
ـ النسائي في التفسير باب قوله تعالى: ﴿وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾ من سننه الكبرى حديث (٩٨٨، ٦/ ٢٨٥).
ـ أحمد في مسنده (١/ ١٨٧).
**درجة الحديث:**
في الرواية (٩/ ١٢/ ٣٧)، طاهر بن سهل سبق قول ابن عساكر فيه في درجة الحديث (١/ ٧/ ٢٢)، أما الروايتان (٠٠٠/ ١٢/ ٣٨، ٣٩) فإسنادهما صحيح، والحديث متفق عليه من طريق سفيان وشعبة بهذا الإسناد.
(٧) الدمشقي، قال عبدالعزيز الكتاني: «كان ثقة ثبتاً» مات في ربيع الآخر سنة =

زكريا بن أحمد البَلْخيّ القاضي[١]، نا محمد بن مسلمة الواسطي[٢]، نا يزيد بن هارون[٣]، أنا شريك[٤]، عن أبي

= خمس وتسعين وثلاثمائة»، وضبط ابن ماكولا «دَرَسْتويه»: بفتح الراء وسكون السين.
الإكمال (٣/ ٣٢٢)، السير (١٦/ ٥٥٨).

(١) زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى خَتّ، البلخي، قال السبكي: «وكان القاضي أبويحيى رجلاً عالماً كبيراً وهو من بيت علم...، توفي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقيل في شهر ربيع الآخر... و(خت) بفتح الخاء المعجمة بعدها تاء مثناة من فوق مشددة.
السير (١٥/ ٢٩٣)، ط الشافعية (٣/ ٢٩٨).

(٢) محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبدالملك، أبوجعفر، الطيالسي الواسطي، قال الخطيب: «في حديثه مناكير بأسانيد واضحة إلا أن الحاكم أباعبدالله القاضي بن البيِّع ذكر أنه سمع الدارقطني يقول: «محمد بن مسلمة الواسطي لا بأس به» ثم قال الخطيب: «وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول: محمد الواسطي ضعيف جداً..»، وقال ابن عدي: «هو آخر من روىٰ بالعراق عن يزيد بن هارون»، وقال الذهبي: «وحديثه عالٍ في الغيلانيات»، وقال ابن المنادي: «وتوفي بواسط في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين».
ت بغداد (٣/ ٣٠٥)، الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٤)، السير (١٣/ ٣٩٥).

(٣) يزيد بن هارون، أبوخالد، السلمي مولاهم الواسطي، قال أبوحاتم: «ثقة إمام، صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث»، وقال محمد بن المثنى: «مات سنة ست ومائتين».
ط ابن سعد (٧/ ٣١٤)، ت الكبير (٨/ ٣٦٨)، الجرح (٩/ ٢٩٥)، السير (٩/ ٣٥٨).

(٤) شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي، قال النسائي: «ليس به بأس، وقال أبوزرعة: «كان كثير الحديث، صاحب وَهْم، يَغْلط أحياناً»، وقال ابن معين: «هو صدوق ثقة، إلا أنه إذا خولف فغيره أحب إلينا منه»، وقال أيضاً: =

إسحاق[١]، عن القاسم بن عبدالرحمن[٢]، عن أبيه[٣]، عن عبدالله بن

= «شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط» اهـ، وقال أحمد: «. . . شريك أحب إليَّ من إسرائيل في أبي إسحاق لأن شريكاً أقدم سماعاً من أبي إسحاق»، وقال العجلي: «من سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء، ففي سماعه بعض الاختلاط»، وقال الذهبي: «شريك أحد الأعلام، على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. . . مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ـ يعني ومائة ـ» قلت: ويستنتج من هذه الأقوال: أنه ثقة تغير حفظه بعد توليه القضاء، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ومن سمع منه بعده، ففي سماعه بعض الاختلاط كما قال العجلي والله أعلم، وقد سبقني إلى هذا الاستنتاج د. منصور العبدلي ـ بارك الله في عمره ـ في كتابه «مرويات ابن مسعود ص٣٢٢».
ت بغداد (٩/ ٢٧٩)، السير (٨/ ٢٠٠)، التقريب (١/ ٣٥١).

(١) هو عمرو بن عبدالله، الهمداني، الكوفي وهو من ذرية سبيع بن صعب قال أبوحاتم: «ثقة»، وقال العجلي: «تابعي ثقة»، وقال ابن حبان: «وكان مدلساً، مات سنة سبع وعشرين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة. . .».
الجرح (٦/ ٣٤٣)، ثقات العجلي (٣٦٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٧٧)، التقريب (٢/ ٧٣).

(٢) القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، قال ابن معين «ثقة»، وقال العجلي: «ثقة، رجل صالح»، وقال ابن حبان: «مات في إمارة خالد ـ يعني القسري ـ على العراق سنة عشرين ومائة».
ط ابن سعد (٦/ ٣٠٣)، ت الكبير (٧/ ١٥٨)، الجرح (٧/ ١١٢)، ثقات العجلي (٣٨٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٠٣).

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، قال ابن المديني في العلل: «سمع من أبيه حديثين، حديث الضب، وحديث تأخير الوليد للصلاة، وقال =

مسعود[١] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحيّات ما سَالَمْنَاهن منذ حاربْناهن، فمن ترك منهن شيئاً من خِيفَتِهنَّ فليس مِنَّا»**.

(٠٠٠/١٣/٤١) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة، أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر الحساني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه، وأنا أسمع، نا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز[٢]، نا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي[٣]، نا محمد بن مسلمة الواسطي: فذكره.

---

= ابن حجر: «ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً».
التهذيب (٦/ ٢١٥)، وتقريبه (١/ ٤٨٨).

(١) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبوعبدالرحمن أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه.. قال أبونُعَيْم وغيره: «مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين».
الإصابة (٢/ ٣٦٠).

(٢) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبدالله... الهمداني، قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً، ديناً صالحاً... مات في يوم الاثنين السادس من شوال سنة أربعين وأربعمائة».
ت بغداد (٣/ ٢٣٤)، السير (١٧/ ٥٩٨).

(٣) محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى... قال الخطيب: «وكان ثقة، ثبتاً كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، وكتبتُ عنه قديماً وحديثاً، وقال الدارقطني: «ثقة مأمون ما كان ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلاّ أصولاً صحيحة متقنة...»، قال النرسي: «توفي في يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس باكراً لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة».
ت بغداد (٥/ ٤٥٦)، المنتظم (٧/ ٣٢)، السير (١٦/ ٣٩).

أخرجه النسائي في «الجهاد» من «سننه»[(١)]، عن أبي محمد

---

(١) من سننه الكبرى (تحفة الأشراف ٧/ ٧٤)، لم أجده في الكبرى المطبوعة.
**والحديث أخرجه أيضاً:**
- أبوداود في «الأدب» من سننه، باب قتل الحيات، عن عبدالحميد بن بيان السكري عن إسحاق بن يوسف عن شريك عن أبي إسحاق به.. ولفظه «اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ثأرهن فليس مني» حديث (٥٢٤٩) (٤/ ٣٦٣).
- الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١٠١) بسنده إلى إسحاق بن يوسف به، ولفظه لفظ أبي داود.
**والحديث ـ من غير هذه الطريق ـ أخرجه:**
- أبوداود في الباب المذكور آنفاً، حديث (٥٢٤٩، ٤/ ٣٦٣) من طريق إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سالمناهن منذ حاربناهن، ومن ترك شيئاً منهن خيفة فليس منا».
وأخرج من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا موسى ابن مسلم، قال: سمعت عكرمة ـ يرفع الحديث فيما أرى ـ إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الحيات مخافة طلبهن، فليس منا، ما سالمناهن منذ حاربناهن» حديث (٥٢٤٩).
- أحمد في مسنده (١/ ٣٤٨) من طريق ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً بلفظ (كان يأمر بقتل الحيات، ويقول: «من تركهن خشية أو مخافة تأثير، فليس منا».
**درجة الحديث:**
في سند الرواية (٧/ ١٣/ ٤٠) طاهر بن سهل سبق القول فيه في درجة الحديث (١/ ٧/ ٢٢) وفي إسناده، أبوإسحاق السبيعي، وهو ثقة إلا أنه من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا به بالسماع. وفي الرواية (٧/ ١٣/ ٤٠) شريك وهو ثقة إلا أنه تغير حفظه بعد توليه القضاء، ولكن يزيد بن هارون الراوي عنه هذا الحديث ممن سمع منه قبل الاختلاط ولكن =

موسى بن محمد الشامي[١]، عن ميمون بن الأصبغ[٢]، عن يزيد بن هارون، ووقع لنا عالياً في هذه الرواية.

---

= يخشى من عنعنة أبي إسحاق.

وفي الروايتين (٧/١٣/٤٠) (٠٠٠/١٣/٤١) محمد بن مسلمة الواسطي وهو لا بأس به كما قال الدارقطني، ولكنه تابعه ميمون بن الأصبغ وهو مقبول كما قال ابن حجر فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره لولا عنعنة أبي إسحاق.

أما عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود فلم يسمع من أبيه إلا أربعة أحاديث ذكرها ابن حجر في كتابه (طبقات المدلسين ص٩٢)، وليس منها هذا الحديث.

وللحديث شواهد منها ما رواه أبوداود في سننه من طريق ابن عباس وأبي هريرة ـ رضي الله عنهم ـ ذكرتها في التخريج. فبالمتابع وهذه الشواهد، يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم.

وقتل الحيات وردت فيه أحاديث بألفاظ مختلفة، وقد استثنى من هذه الحيات (جنان البيوت التي تسمى: العوامر)، ففي الصحيحين عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ (أنه كان يقتل الحيات ثم نهى)، فقال: (فلقيت أبالبابة، فأخبرني أن النبي ﷺ قال: «لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين».

وعن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر يقول: «اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر، فإنهما يطمسان البصر، ويستسقطان الحبل».

(الفتح ٦/٣٤٧ و٣٥١)، وشرح النووي (١٤/٢٣١).

(١) موسى بن محمد الشامي، قال ابن حجر: «مقبول، من الحادية عشرة». التقريب (٢/٢٨٨).

(٢) ميمون بن الأصبغ ـ بالغين المعجمة ـ قال ابن حجر: «مقبول، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».

التقريب (٢/٢٩١) ومنه سقط قوله (مقبول) وهو ثابت في النسخة التي حققها (محمد عوامة).

(٨/ ١٤/ ٤٢) ـ أبوالمحاسن محمد بن كامل التنوخي قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التميمي، قراءة عليه، أنا أبوالحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي، نا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو[١]، نا إبراهيم بن يعقوب[٢] حدثني المكي بن إبراهيم[٣]، ثنا الجعيد[٤] بن عبدالرحمن، عن عائشة بنت[٥]

---

(١) عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان، النصري ـ بالنون ـ الدمشقي قال أبوحاتم: «وكان رفيق أبي، وكتب عنه وكتبنا عنه، وكان صدوقاً، ثقة»، قال الذهبي: «مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين، وغلط من قال سنة ثمانين».
الجرح (٥/ ٢٦٧)، ط الحنابلة (١/ ٢٠٥)، السير (١٣/ ٣١١).

(٢) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبوإسحاق الجوزجاني، قال النسائي: «ثقة»، وقال الدارقطني: «كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات... وقال الذهبي: مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين...».
تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٤)، الميزان (١/ ٧٥)، التذكرة (٢/ ٥٤٩).

(٣) المكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، أبوالسكن، قال ابن سعد: «وكان ثبتاً في الحديث، توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين»، وقال البخاري: «مات سنة أربع عشرة...» قال ابن حجر: «ثقة ثبت من التاسعة...».
ط ابن سعد (٧/ ٣٧٣)، ت الكبير (٨/ ٧١)، الجرح (٨/ ٤٤١)، ت بغداد (١٣/ ١١٥)، السير (٩/ ٥٤٩)، التقريب (٢/ ٢٧٣).

(٤) ويقال له الجعد بن عبدالرحمن بن أوس... المدني، وقد ينسب إلى جده، قال ابن معين: «ثقة» قال ابن حجر: «... ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة».
الجرح (٢/ ٥٢٧ و٥٢٩)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٦١)، التقريب (١/ ١٢٨).

(٥) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، قال العجلي: «تابعية ثقة»، وقال ابن حبان: =

**سعد أن أباها[١] قال: «اشتكيت بمكة شكوىٰ شديدة، فجاءني رسول الله ﷺ يعودني، فقلت: يارسول الله، تركت مالاً، ولم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث؟ قال: لا، قلت: فأوصي بالنصف وأترك لها النصف؟ قال: لا، قلت: فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين؟، قال: الثلث، والثلث كثير، ثم قال: اللهم أتم له هجرته»[٢].**

هذا حديث صحيح، رواه البخاري[٣] عن مكي بن إبراهيم نحو ما رويناه/ على الموافقة[٤][٥]. [٥/أ]

---

= «ماتت سنة سبع عشرة ومائة...».
ثقات العجلي (٥٢١)، ثقات ابن حبان (٥/ ٢٨٨).

(١) هو سعد بن مالك، أسلم وعمره سبع عشرة سنة، شهد بدراً وأحداً، والخندق والمشاهد كلها، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رمي بسهم في سبيل الله... من العشرة المبشرين بالجنة وآخرهم موتاً، مات سنة ست وخمسين، قال ابن حجر: وهو الأشهر.
أسد الغابة (٢/ ٣٦٢)، الإصابة (٢/ ٣٠).

(٢) في رواية البخاري (ثم وضع يده على جبهته، ثم مسح يده على وجهي وبطني، ثم قال: «اللهم اشفِ سعداً، وأتمم له هجرته فمازلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة».

(٣) في كتاب الطب، باب وضع اليد على المريض، حديث (٥٦٥٩)، (الفتح ١٠/ ١٢٠) وقال ابن حجر: «أورده المصنف ـ يعني البخاري ـ عالياً» اهـ. وسيأتي هذا الحديث برقم (٦/ ٣١٢/ ٦٥٩)، من هذه المشيخة عن عامر بن سعد كاملاً.

(٤) سيأتي بيان ذلك في جدول بنهاية التخريج.

(٥) في «ش» و«ج» (على الموافقة، بنزول وهو من البخاري أعلى درجة).

ورواه أبوداود في «الجنائز»[١] من (سننه) عن هارون[٢] بن عبدالله عن مكي بن إبراهيم مختصراً[٣]، فوقع لنا بدلاً له.

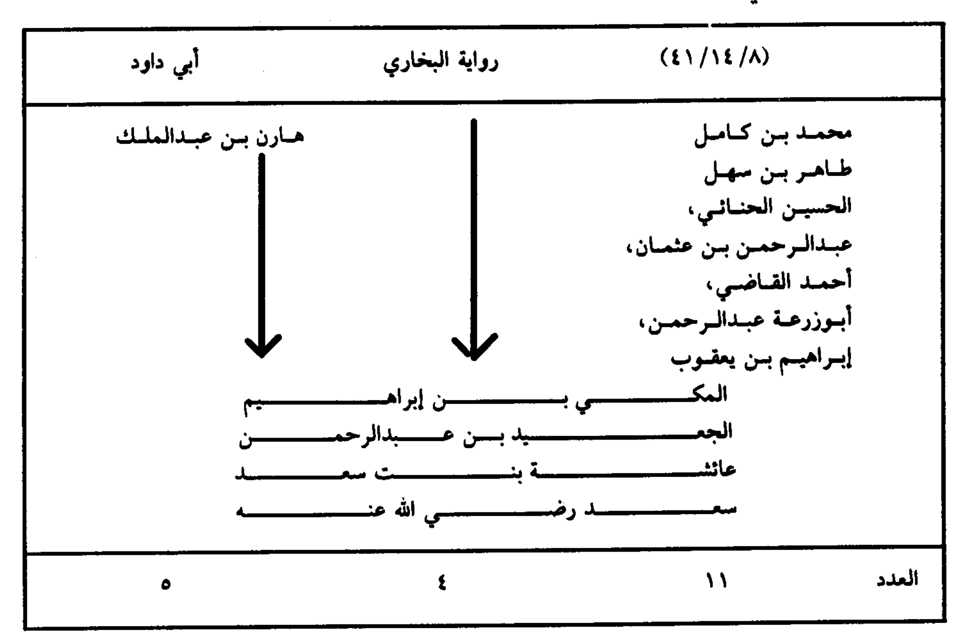
(٩/١٥/٤٣) ـ وبه قال أبوالقاسم الحنائي: أنا أبوبكر محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن يحيى القطان[٤] قراءة عليه، أنا أبوالحسن

---

(١) باب الدعاء للمريض... (٣/١٨٧) حديث (٣١٠٤).

(٢) في الأصل (هما من بني عبدالله) وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ وسنن أبي داود.

(٣) وبيانه كالآتي:



| | (٨/١٤/٤١) | رواية البخاري | أبي داود |
|---|---|---|---|
| | محمد بن كامل | | هارن بن عبدالملك |
| | طاهر بن سهل | | |
| | الحسين الحنائي، | | |
| | عبدالرحمن بن عثمان، | | |
| | أحمد القاضي، | | |
| | أبوزرعة عبدالرحمن، | | |
| | إبراهيم بن يعقوب | | |
| | | المكي بن إبراهيم | |
| | | الجعيد بن عبدالرحمن | |
| | | عائشة بنت سعد | |
| | | سعد رضي الله عنه | |
| العدد | ١١ | ٤ | ٥ |

(٤) الطائي، الداراني، ويعرف بابن الخلال، قال عبدالعزيز الكتاني: «كان شيخنا ثقة نبيلاً، مات في رابع عشر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة» وقال الذهبي: «وكان ذا زهد وصلاح وتقوى».

خيثمة بن سليمان بن حيدرة[١]، نا العباس بن الوليد بن مزيد[٢]، أخبرني أبي[٣] وعقبة بن علقمة[٤] قالا: نا سعيد بن عبدالعزيز[٥]، حدثني

= السير (١٧/ ٣٩٩)، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٣٠).

(١) خيثمة بن سليمان بن حيدرة، الأطرابلسي، قال السمعاني: «من الأئمة الثقات المشهورين بالرحلة... توفي في حدود سنة خمسين وثلاثمائة...» وقال الذهبي: «قال أبوبكر الخطيب خيثمة ثقة ثقة...»اهـ. والأطرابلسي: نسبة إلى «أطرابلس الشام... وقد تسقط الألف، فيقال، طرابلس».
الأنساب (١/ ٢٩٨)، السير (١٥/ ٤١٢).

(٢) العُذْري، البيروتي، وقال النسائي: «ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «سمعت منه، وهو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق»، قال ابن عساكر: «مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين...».
الجرح (٦/ ٢١٤)، المعجم المشتمل (١٥٠)، السير (١٢/ ٤٧١)، التهذيب (٥/ ١٣١)، وتقريبه (١/ ٣٩٩).

(٣) أبوه الوليد بن مزيد، قال أبوداود: «ثقة» وقال أبومسهر: «ثقة»، ولم يكن يحفظ، وكتبه صحيحة»، وقال النسائي: «هو أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم، لا يخطيء ولا يدلس...»، وقال الدارقطني: «ثقة ثبت»، وقال ابنه العباس: «توفي أبي سنة ثلاث ومائتين...».
السير (١٠/ ٤١٩)، العبر (١/ ٢٦٨)، وفيه تصحيف (مزيد) إلى (يزيد)، التهذيب (١١/ ١٥٠)، وتقريبه (٢/ ٣٣٥) وفيه توفي سنة ٨٣هـ وهو خطأ.

(٤) البيروني، المعافري، قال النسائي: «ثقة»، وقال الذهبي: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق»، لكن ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.
الجرح (٦/ ٣١٤). التهذيب (٧/ ٢٤٦). وتقريبه (٢/ ٢٧).

(٥) التنوخي، أبومحمد، فقيه الشام بعد الأوزاعي، قال ابن معين: «هو حجة»، وقال أبومسهر: «كان اختلط قبل موته... مات سنة سبع وستين ومائة، وقال=

مكحول[١]، عن أبي إدريس[٢]، عن عبدالله بن حوالة[٣] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّكم ستجندون أجناداً؛ جنداً في الشام، وجنداً في العراق، وجنداً باليمن، قال: قلت يارسول الله: خِرْ[٤] لي، قال: عليكم بالشام، فمن أبىٰ، فليلحق بيمنه، ولْيَسْتقِ من غُدُره[٥]، فإنَّ الله قد تكفل[٦] لي بالشام وأهله، قال سعيد: وكان ابن حَوالة رجلاً من**

---

= النسائي: «ثقة ثبت»، وقال ابن حبان: «كان من خيار أهل الشام وفقهائهم، ومتقنيهم في الرواية...» وقال ابن حجر: «ثقة إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبومسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة...».
ت ابن معين (٢/٢٠٣)، ثقات ابن حبان (٦/٣٦٩)، التهذيب (٤/٥٩)، وتقريبه (١/٣٠١).

(١) مكحول، عالم أهل الشام، قال الذهبي: «وثَّقه غير واحد... وهو صاحب تدليس، وقد رمي بالقدر فالله أعلم»، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة».
الميزان (٤/١٧٨)، التقريب (٢/٢٧٣).

(٢) هو عائذ الله بن عبدالله الخولاني، قال العجلي: «تابعي ثقة»، وقال ابن حبان: «كان من عباد أهل الشام، وقرائهم، مات سنة ثمانين... وقال الذهبي: «وليس هو بالمُكْثِر... وثَّقه النسائي وغيره».
ثقات العجلي (٢٤٦)، ثقات ابن حبان (٥/٢٧٧)، السير (٤/٢٧٢).

(٣) عبدالله بن حوالة ـ بفتح المهملة وتخفيف الواو ـ «صحابي، نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة ويقال: «مات سنة ثمانين».
التقريب (١/٤٤١).

(٤) أي اختر لي (النهاية ٢/٩١).

(٥) غدره ـ بضمتين ـ وهو جمع غدير، والغدير: القطعة من الماء يغادره السيل (اللسان مادة غدر ٥/٩).

(٦) تكفل الله به أي ضمنه (ينظر: تهذيب اللغة ١٠/٢٥٣).

الأزد، وكان يسكن الأردن، فكان إذا حدَّث بهذا الحديث قال: وما تكفل[١] الله به، فلا ضيعة[٢] عليه».

(٠٠٠/١٥/٤٤) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة[٣] الشيخ المعمر أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني الخباز، إجازةً من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه.

(٠٠٠/١٥/٤٥) ـ ح وأنا أبوعبدالله محمد وأم هانيء عفيفة ابْنَا

(١) في هامش «ش» و«ج» (ومن) بدل (وما) وعليه (خ).
(٢) الضيعة المرة من الضياع (النهاية ٣/١٠٨).
(٣) وبيانه كالآتي:

| | (٩/١٥/٤٣) | (٠٠٠/١٥/٤٤) |
|---|---|---|
| | محمد بن كامل، | محمد بن أبي زيد، |
| | طاهر بن سهل، | محمد الصيرفي، |
| | الحسين الحنائي، | ابن فاذشاه، |
| | محمد القطان، | الطبراني، |
| | خيثمة، | أحمد الدمشقي، |
| | العباس بن الوليد، | ↓ |
| | الوليد بن مزيد، | أبومسهر، |
| | سعيد بن عبدالعزيز، | سعيد بن عبدالعزيز، |
| | مكحول، | ربيعة بن يزيد، |
| | أبوإدريس الخولاني، | أبوإدريس الخولاني، |
| | ابن حوالة رضي الله عنه | ابن حوالة رضي الله عنه |
| العدد | ١١ | ١٠ |

أحمد[١] بن عبدالله الفارفاني، مكاتبةً من أصبهان، قالا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجُوزدانية قراءة عليها، ونحن نسمع، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن ريذة قالا: أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي[٢]، أنا أبومُسْهِر[٣]، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة[٤] بن يزيد[٥]، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن حوالة الأزدي رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم ستجندون أجناداً، فجنداً بالشام،**

---

(١) في جميع النسخ (ابنَا عبدالله بن أحمد) وهو وَهْم، سبق التنبيه عليه في هامش (٠٠٠/١٠/٣٥).

(٢) أبوعبدالله، قال الحاكم: سألت أبوجهم عنه فقال: (كان قد كَبُرَ، فكان يُلَقَّن ما ليس من حديثه فيتلقن)، قال ابن عساكر: مات سنة تسع وثمانين ومائتين).
تهذيب ابن عساكر (٢/ ٨٢، ٨٣).

(٣) عبدالأعلى بن مسهر، أبومُسْهِر، الدمشقي، الغساني من أنفسهم قال أبوداود السجستاني: «كان في ثقات الناس ـ رحمه الله ـ أبامسهر لقد كان من الإسلام بمكان، حُمِلَ على المحنة فأبى... وقال الجوهري: «... مات ببغداد في رجب سنة ثماني عشرة ـ يعني ومائتين».
ت بغداد (١١/ ٧٢)، السير (١٠/ ٢٢٨).

(٤) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٥) ربيعة بن يزيد الإيادي، أبوشعيب، الدمشقي، وثقه النسائي وغير واحد، وذكره الدارقطني في التابعين ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، قال أبومسهر: استشهد ربيعة بأفريقية، قتله البربر، في سنة ثلاث وعشرين ومائة.
ذكر أسماء التابعين (١/ ١٣٦)، السير (٥/ ٢٣٩).

وجنداً بالعراق وجنداً[١] باليمن»، قال الحوالي: يارسول الله: خِرْ لي، قال: «عليكم بالشام».

(٠٠٠/ ١٥/ ٤٦)ـ وبالإسنادين إلى الطبراني، قال: أنا أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الدمشقي، نا حيوة بن شريح[٢]، نا بقية بن الوليد[٣]،

---

(١) في «الأصل» (جند باليمن) بالرفع والمثبت من بقية النسخ.

(٢) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، الحمصي، أبوالعباس قال أبوحاتم: «ثقة صدوق» وقال ابن معين ويعقوب بن شيبة: «ثقة»، وقال يعقوب بن سفيان: «توفي سنة أربع وعشرين ومائتين»، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة..».
ت الكبير (٣/ ١٢١)، الجرح (٣/ ٣٠٧)، السير (١٠/ ٦٦٨)، التهذيب (٣/ ٧٠)، وتقريبه (١/ ٢٠٨).

(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب، أبويُحْمِد الكلاعي ثم الميتمي، الحمصي، أحد المشاهير الأعلام، قال ابن المبارك: «كان صدوقاً، ولكنه يَكْتُبُ عمن أقبل وأدبر»، وقال أحمد: «إذا حدَّث عن قوم ليسوا معروفين فلا تقبلوه»، وقال ابن معين: «إذا حدَّث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كَنَّىٰ ولم يسمعه فليس يساوي شيئاً»، وقال أبوحاتم: «يُكْتَبُ حديثُهُ ولا يُحْتَج به»، وقال النسائي: «إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يَدْري عمن أخذ»، وقال ابن عدي: «في بعض رواياته يخالف الثقات إذا روىٰ عن أهل الشام فهو ثَبْت، وإذا روىٰ عن غيرهم خلط...»، وقال ابن حبان: «تتبعت أحاديثه... فرأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً، يدلِّس علىٰ عبيد الله بن عمر ومالك، وشعبة، ما أخذه عن مثل مُجَاشِع بن عمرو، والسَّري بن عبدالحميد، وعمر بن موسى التيمي»، وقال ابن سعد: «كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات»، قال الذهبي: «قلت: وهو أيضاً ضعيف الحديث إذا قال: «عن» فإنه مدلس»، وقال ابن حجر: «... أبويُحْمِد بضم =

ح، قال[١]: ونا محمد بن يزداد[٢] التَّوَّزيّ[٣] نا أبوهمام الوليد بن شجاع[٤]، حدثني بقية بن الوليد عن بحير بن سعد[٥]

= التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ـ: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة ـ مات سنة سبع وتسعين ـ يعني ومائة ـ».
قلت: ويستنتج من الأقوال السابقة: أنه ثقة إذا حدَّث عن أهل بلده الشام ما لم يدلس، وضعيف في غيرهم والله أعلم.
ط ابن سعد (٧/ ٤٦٩)، ت الكبير (٢/ ١٥٠)، الجرح (٢/ ٤٣٤)، كتاب المجروحين (١/ ٢٠٠)، الكامل لابن عدي (٢/ ٥٠٤)، ت بغداد (٧/ ١٢٣)، السير (٨/ ٥١٨)، التهذيب (١/ ٤٧٣)، وتقريبه (١/ ١٠٥).

(١) القائل هو الطبراني.

(٢) في «الأصل» (ابن داود) صَوَّبه الشيخ سبط ابن العجمي في الهامش فقال: «صوابه يزداد وهو نفسه في نسخة مسموعة صحيحة وما صوب في الهامش هو الصواب، وعلى الصواب ذكره ابن ماكولا في «إكماله» اهـ كلامه، قلت: وناسخ «ر» صوَّبها في الهامش أيضاً ووضع عليها (صح) وكذلك فعل ناسخ «ج» أما ناسخ «ش» فلم يشر إلى ذلك بل كتبها (يزداد).

(٣) التَّوَّزي ـ بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو ـ نسبة إلى بعض بلاد فارس (الأنساب ٣/ ١٠٧) ـ ولم أقف على ترجمته، ولا من تكلم عنه جرحاً ولا تعديلاً فيما أعلم.

(٤) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، قال ابن معين: «لا بأس به، ليس هو ممن يكذب»، قال أبوحاتم: «صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به...»، وقال الذهبي: «قلت قد احتج به مسلم، وهو علىٰ سعة علمه قَلَّ أن تجد له حديثاً منكراً، وهذه صفة من هو ثقة، مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين...»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة...».
الجرح (٩/ ٧)، ت بغداد (١٣/ ٤٧٣)، السير (١٢/ ٢٣).

(٥) في «الأصل» رُسِمَتْ هكذا (تسعد)، وفي «ر» جاءت على الصواب (سعد)، وتردد ناسخ «ش» فكتبها أولاً (سعيد) ثم محا الياء فكتبها (سعد)، وما في =

[١] عن خالد بن معدان، عن أبي قُتَيْلة[٢]، عن أبي حوالة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة، فجند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق»**، قال ابن حوالة: خِرْ لي يارسول الله، إن أدركت ذلك، قال: **«عليك بالشام، فإنَّها**

---

= «ر» و«ش» و«ج» موافق لما في مصادر ترجمته.

تنبيــــه:

وقع في بعض المصادر اسم أبيه «سعيد» منها: التهذيب (١/ ٤٣١) وتبعه محقق كتاب «المعرفة والتاريخ»، فقال في الهامش في الأصل «سعد» والتصويب من التهذيب. . . »اهـ وفي التقريب ذي الجزءين قال محققه في الهامش: «في اللباب «سعد»، والصواب «ابن سعيد» كما أثبتناه اهـ. وفي مسند الشاميين من مسند أحمد قال محققه في الهامش: في الأصل «سعد» والصواب «سعيد» اهـ.

وجاء على الصواب في المصادر التالية: التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات للعجلي، والإكمال لابن ماكولا، واللباب، وتهذيب الكمال المخطوط والمطبوع، وتذكرة الحفاظ والكاشف.

(١) بحير بن سعد، أبوخالد، الحمصي، قال دحيم وابن سعد والنسائي: «ثقة، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من السادسة».
ت الكبير (٢/ ١٢٧)، الجرح (٢/ ٤١٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٠)، التقريب (١/ ٩٣).

(٢) أبوقتيلة هو مَرْثَد بن وداعة، مختلف في صحبته، فقال البخاري: «له صحبة»، وأنكر ذلك أبوحاتم، وذكره ابن حبان أولاً في الصحابة، فقال: «يقال إنَّ له صحبة» ثم ذكره في التابعين، وقال ابن حجر في التقريب: «صحابي مُقِلّ» اهـ. والله أعلم.
ت الكبير (٤/ ١٤٥)، الجرح (٨/ ٢٩٩)، ثقات ابن حبان (٣/ ٤٠٠)، و(٥/ ٤٤٠)، التقريب (٢/ ٣٣٧).

**خَيِرة[١] الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فإن أبيتم، فعليكم بيمنكم، واسقوا من غُدُركم، فإن الله[٢] قد تكفل لي بالشام وأهله».**

رواه أبوداود منفرداً به في «الجهاد[٣] من (سننه) عن حيوة بن

---

(١) الخيرة ـ بوزن العنبة ـ الاسم من (اختار)، وتأتي الخيرة ـ بكسر الخاء للعجمة وسكون الياء (ينظر: تاج العروس مادة «خير»).

(٢) في بقية النسخ ـ بعد لفظ الجلالة (عزوجل).

(٣) باب سكنى الشام، حديث (٢٤٨٢، ٣/ ٤).

وقوله: (منفرداً به) فيه نظر، فالحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده بسنده إلى ابن حوالة بألفاظ مختلفة (٤/ ١١٠) و(٥/ ٣٣ و٢٨٨)، إلا إن كان مراده، بالتفرد أنه لم يروه من أصحاب الكتب الستة إلا أبوداود فسلم.

وقال الهيثمي «رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير صالح بن رستم وهو ثقة(مجمع الزوائد، كتاب المناقب باب ما جاء في فضل الشام ١٠/ ٥٨).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٩/ ١٥/ ٤٣) طاهر بن سهل سبق القول عنه في درجة الحديث (١/ ٧/ ٢٢). وفيها مكحول وهو ثقة إلا أنه مدلس من الطبقة الثالثة من مراتب التدليس، وقد عنعن هنا، وفي الرواية (٠٠٠/ ١٥/ ٤٤) أحمد الدمشقي وهو متكلم فيه، وفي (٠٠٠/ ١٥/ ٤٥) محمد بن يزداد التوزي لم أقف على ترجمته، فعليه يكون إسناد الروايات المذكورة ضعيفا.

أما بقية بن الوليد فهو مدلس من الطبقة الثالثة إلا أنه صرح بالتحديث في رواية الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٣) وفي رواية أبي داود.

إلا أن للحديث شواهد منها ما رواه أبوالدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً، جند بالشام ومصر والعراق واليمن، قالوا: فخر لنا يارسول الله، قال: «عليكم بالشام» قالوا: «إنا أصحاب ماشية ولا نطيق الشام، قال: «فمن لم يُطِقِ الشام فليلحق بيمنه، فإن الله قد تكفل لي =

شريح نحو ما رويناه[١]. فوافقناه بعلو في الرواية الثالثة[٢].

---

= بالشام».

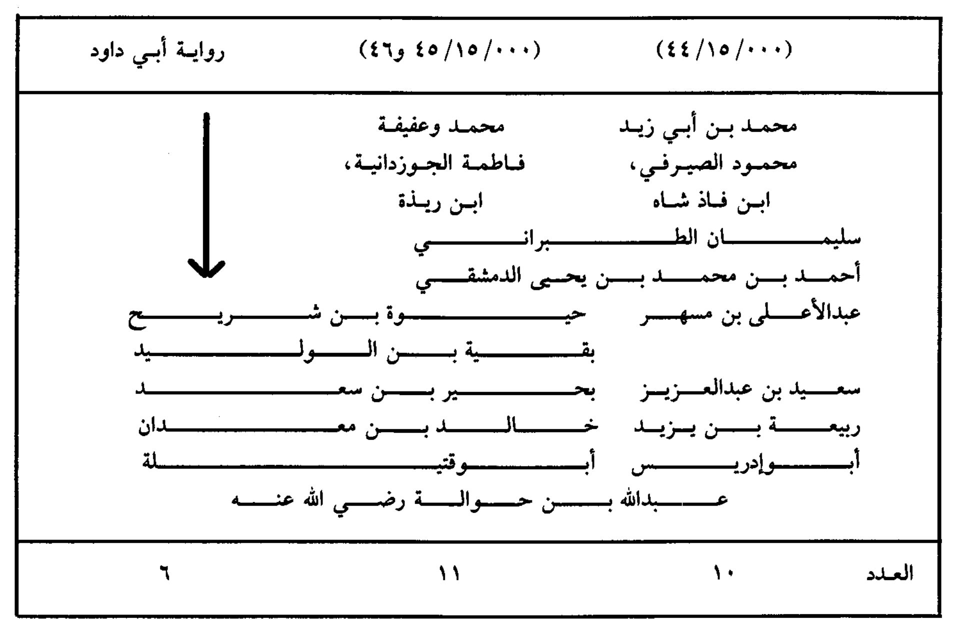
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٨): «رواه البزار والطبراني وقال: (فليلحق بيمنه وليسق من غدره)، وفيهما سليمان بن عقبة وقد وثقة جماعة وفيه خلاف لا يضر، وبقية رجاله ثقات.

وبنحوه من العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ قال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(١) في «الأصل» (نحو ما روينا) والمثبت من بقية النسخ.

(٢) وبيانه كالآتي:



| | (٠٠٠/١٥/٤٤) | (٠٠٠/١٥/٤٥ و٤٦) | رواية أبي داود |
|---|---|---|---|
| | محمد بن أبي زيد | محمد وعفيفة | |
| | محمود الصيرفي، | فاطمة الجوزدانية، | |
| | ابن فاذ شاه | ابن ريذة | |
| | سليمان الطبراني | | |
| | أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي | | |
| | عبدالأعلى بن مسهر | حيوة بن شريح | |
| | | بقية بن الوليد | |
| | سعيد بن عبدالعزيز | بحير بن سعد | |
| | ربيعة بن يزيد | خالد بن معدان | |
| | أبو إدريس | أبو قتيلة | |
| | عبدالله بن حوالة رضي الله عنه | | |
| العدد | ١٠ | ١١ | ٦ |

وافق المؤلف أباداود في شيخه حَيْوَة في الرواية (٠٠٠/١٥/٤٥ و٤٦) ولكن بعدد أكثر من (٠٠٠/١٥/٤٤)، أي بنزول وليس بعلو كما ذكر المؤلف والله أعلم.

(١٠/١٦/٤٧) - أخبرنا أبوالمحاسن المعري قراءة عليه وأنا حاضر، أنا طاهر بن سهل، أنا أبوالقاسم الحنائي، أنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال الحنائي، نا القاضي أبوالحسين عمر بن الحسن[١] بن علي بن مالك الشيباني[٢]، نا الحارث - يعني ابن أبي[٣] أسامة[٤] - نا يزيد بن هارون، حدثني إسماعيل بن أبي

---

(١) في «الأصل» (الحسين) وكذلك في «ش» أما ناسخ «ر» فنسبه إلى جده «علي» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) المعروف بابن الأُشناني، قال الخطيب: «... من جلة الناس، ومن أصحاب الحديث المُجوِّدين، وأحد الحفاظ له، وحسن المذاكرة بالأخبار... وقد حدَّث حديثاً كثيراً، وحمل الناس عنه قديماً وحديثاً»، وقال محمد بن نعيم الضبي: «سألت أبا علي الهروي عنه فقال: «صدوق»، قلت: إني رأيت أصحابنا ببغداد يتكلمون فيه، فقال: ما سمعنا أحداً يقول فيه أكثر من أنه يرىٰ الإجازة سماعاً، وكان لا يحدث إلا من أصوله». وقال الدارقطني: «ضعيف»، وقال الذهبي: «يُرْوىٰ عن الدارقطني أنه كذَّبه، ولم يصح هذا، ولكن هذا الأُشْناني صاحب بلايا»، ثم ذكر الذهبي حديثاً يرويه الدارقطني عن عمر هذا بسنده إلى ابن عيينة عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له... الحديث» ثم قال الذهبي: «فآفة هذا هو عمر، فلقد أَثِمَ الدارقطني بسكوته عنه، فإنه بهذا الإسناد باطل ما رواه ابن عيينة قط، بل المعروف حديث عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير، عن جابر مختصراً.
ت بغداد (١١/٢٣٦)، والأنساب (١/٢٨١)، السير (١٥/٤٠٦)، الميزان (٣/١٨٥).

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبومحمد، التميمي، قال الدارقطني: «صدوق...»، وقال أبوالفتح الأزدي: «هو ضعيف، لم أرَ في شيوخنا مَنْ =

خالد[١]، عن عبدالسلام[٢]، عن محمد[٣] بن أبي بردة[٤] أن عمر بن

= يحدِّث عنه»، قال الذهبي: «قلت هذه مجازفة، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه»، فقال ابن حزم في «المحلىٰ»: «ضعيف»، قال الذهبي: «قلت لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة، ثم قال في الميزان: «وكان حافظاً، عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تُكُلِّم فيه بِلاَ حجة، وقال إسماعيل بن علي الخطبي: «مات ليلة عرفة ودُفن يوم عرفة، ضحوة النهار من سنة اثنتين وثمانين ومائتين».
ت بغداد (٨/٢١٨)، المنتظم (٥/ ١٥٥)، السير (١٣/٣٨٨)، الميزان (١/٤٤٢).

(١) إسماعيل بن أبي خالد، البجلي، الأحمسي مولاهم، أبوعبدالله الكوفي، قال ابن معين: «ثقة»، وقال محمد بن عبدالله المَوْصلي: «حجة»، إذا لم يكن إسماعيل حجة، فَمَنْ يكن حجة؟ وقال النسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «لا أُقَدِّم عليه أحداً من أصحاب الشعبي، وهو ثقة»، وقال أبونعيم: «مات سنة ست وأربعين ومائة»، وقال الذهبي: «وهذا أصح من قول مَنْ قال سنة خمس والله أعلم».
ت الكبير (٢/ ٣٥١)، الجرح (٢/ ١٧٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٦٩)، السير (٦/ ١٧٦).

(٢) عبدالسلام، قال ابن حبان: يروي المراسيل، روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد، وقال ابن حجر: «الكوفي، مقبول، من السادسة»، ثقات ابن حبان (٧/ ١٢٦)، تهذيب الكمال (١٨/ ٩٣)، التقريب (١/ ٥٠٧).

(٣) كذا في جميع النسخ، ولم أجد حفيداً لأبي موسى الأشعري بهذا الاسم، ولكن هناك حفيداً اسمه (سعيد بن أبي بردة) فلعله هو والله أعلم.

(٤) لعله سعيد بن أبي بردة، فإن كان كذلك فهو سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي، قال أحمد: «بَخٍ ثبت في الحديث»، وقال ابن معين والعجلي: «ثقة، وقال أبوحاتم: «صدوق ثقة»، وقال ابن حجر: «وقال الصريفيني: مات سنة ثمان وستين ومائة كذا بخط مغلطاي ولعله وثلاثين بدل=

الخطاب[١] ـ رضي الله عنه ـ كتب إلى أبي موسى الأشعري[٢] ـ رضي الله عنه ـ:

**«أما بعد، فإنَّ أسعد الرعاة عند الله من سَعِدَ به رعيته، وإنَّ أشقىٰ الرعاة عند الله من شقيت به رعيته، فإياك أن ترتع[٣] فيه مع علمك[٤]، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة، نظرت في الأرض الخضرة، فرتعت فيها تلتمس السِّمَنَ، وإنما حتفها في سمنها»**[٥].

---

= وستين».
الجرح (٤/٤٨)، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٤٥)، التهذيب (٤/ ٨).

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل... أسلم في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة ـ وتولى الخلافة بعد وفاة أبي بكر يوم الثلاثاء لثمانية أيام مضت من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وهو أول من سُمِّي بأمير المؤمنين، واستشهد ـ رضي الله عنه ـ لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين.
ط ابن سعد (٣/ ٢٦٥)، أُسد الغابة (٤/ ١٤٥).

(٢) أبوموسى الأشعري ستأتي ترجمته في (٢٣/ ٤٥/ ١٠٣).

(٣) تَرتع: الرتع أصله أكل البهائم، ويستعار للإنسان إذا أُريد به الأكل الكثير (المفردات ص٢٧٣) اهـ.
قلت: والمعنى لا تتوسع في أمور الدنيا، فيكون همك العيش في هذه الحياة، فإن فعلت فأنت كالبهيمة رتعت تبتغي السِّمَنَ.

(٤) كذا كتبها ناسخ «الأصل» ثم قال في الهامش: (صوابه عماك) وكذلك كتبها ناسخ «ر» وقال في الهامش (في الأصل مع عماك)، أما نسخة «ش» ففيها (عماك) وفي الهامش (علمك) ثم وضع عليها حرف «خ». أما نسخة «ج» فقد سقطت منها الورقة (١٠) ولعل السقط من المُصوِّر والله أعلم.

(٥) **أخرج هذا الأثر:**
ـ ابن أبي شيبة في الزهد من مصنفه (١٣/ ٢٦٥)، من كلام عمر بن الخطاب ـ=

(١١/١٧/٤٨) - وبه قال أبوالقاسم الحنائي: أنشدنا أبوالحسين علي بن الحسين بن المترفق[١] الطرسوسي[٢] قال: وأنشدونا في هذا المعنى - يعني معنى حديث/ قد سبق[٣]. [٥/ب]

واصبر عن زياركم، لأني إذا ما زرتكم زاد اشتياقي
ينغصني السرور بكم همومي لما ألقاه من ألم الفراق
فما لي راحة في البعد عنكم، ولا لي سلوة عند التلاقي

ولد شيخنا ابن كامل[٤] في سنة خمس وعشرين وخمسمائة،

---

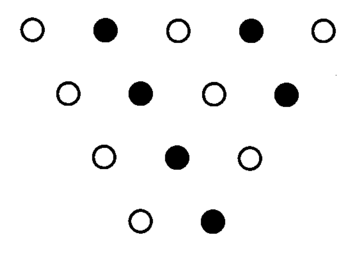
= رضي الله عنه -، عن عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن أبي بردة، وفيه (فإياك أن ترتع فيه، فيرتع عمالك).
- أبونعيم الحافظ في الحلية (١/ ٥٠)، بسنده إلى عبدالله بن إدريس به، وليس فيهما (عبدالسلام) المذكور في هذه المشيخة.

**درجة الأثر:**

في إسناده طاهر بن سهل سبق القول فيه في (١/ ٧/ ٢٢) وفيه عبدالسلام وهو مقبول كما قال ابن حجر، ولكن روى هذا الأثر ابن أبي شيبة وأبونعيم وليس في سندهما(عبدالسلام) ورجالهما ثقات، إن صح ما توقعته من التصويب في (محمد بن أبي بردة ص٢٣٢). فسند المؤلف يرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) في «الأصل» (المرقق) ثم صححت في الهامش إلى (المترفق) وبه حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: (كذا في نسخة صحيحة مسموعة) اهـ كلامه، قلت: وفي «ر» (المترفق) كما صحح هنا أما في «ش» (المترتفق) فهو خطأ).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) لم يرد هذا الحديث في هذه المشيخة.
(٤) محمد بن كامل بن أحمد بن أسد، أبوالمحاسن، التنوخي، المعري الدمشقي، =

وتوفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة.



= قال الذهبي: «سمع منه الفخر ابن البخاري الجزء السادس من «الحنائيات» في الخامسة... من طاهر بن سهل» اهـ. قلت: وقال ابن البخاري ـ هنا ـ سمعت منه وأنا حاضر في الخامسة، في شهر شعبان من سنة ستمائة ـ وليس على وجه الأرض أحد يروي عنه سواي» اهـ.
السير (٢١/ ٤٢٤)، العبر (٣/ ١٣٥).



## الشــيخ الثــالث

مكي بن ريان بن شبة بن صالح الماكسيني المولد، الموصلي الدار، المقريء النحوي، الضرير.

(٠٠٠ ـ ٦٠٣هـ)



(١/١٨/٤٩) ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبوالحرم مكي بن ريان[١] بن شبة بن صالح الماكسيني[٢] المولد، الموصلي الدار، المقريء، النحوي الضرير، قراءة عليه، وأنا أسمع، في شهر رمضان من سنة اثنتين وستمائة ـ وليس على وجه الأرض مَنْ يروي عنه سِوَاي ـ أنا أبوالفضل عبدالله بن أبي نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي الخطيب[٣] قراءة عليه، وأنا أسمع بالموصل، أنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن الحسين اللغوي السراج[٤] قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا الحسن بن

---

(١) ستأتي ترجمته في آخر مروياته هذه، وقد وقع تصحيف في اسم أبيه في بعض مصادر ترجمته، ففي ذيل الروضتين (ص٥٨) ضُبِطَ براء وباء معجمة بواحدة من تحت ـ وهو وَهْم، وفي البداية والنهاية (١٢/٥١) بزاي معجمة بعده ياء ـ آخر الحروف ـ وكناه أباالحزم ـ بزاء معجمة بعد الميم ـ وكلاهما خطأ.

(٢) والماكسيني ـ نسبة إلى ماكسين بلد بالخابور (معجم البلدان ٥/٤٣).

(٣) البغدادي، قال ابن قدامة: «كان شيخاً حسناً لم نر إلا الخير»، وقال الدبيثي: «وكان شيخنا أبوبكر الحازمي إذا حدَّث عنه يقول: «حدثنا أبوالفضل الخطيب من أصله العتيق»، وقال ابن النجار: «وذلك لأن محمد بن عبدالخالق البغدادي، قد قَدِمَ عليه المَوْصل، ونقل له سماعاته من ابن البطر وطراد وابن طلحة وغيرهم، على فروع كتبها له بخطه، فقبلها الشيخ وحدَّث بها وكانت باطلة لا أصل لها مما اختلقت يداه، وعلم بذلك، فأبطلها أصحاب الحديث، فلا يقبل من رواية هذا الخطيب إلا ما شوهد أصله له، وكان بخط من يوثق به من الطلبة، وما سوى ذلك فلا يجوز روايته»، وقال الدبيثي: «وقد أجاز لنا، وهو في نفسه ثقة، توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة».
السير (٢١/٨٧)، المختصر المحتاج إليه (٢/٢١٠)، المُسْتَفاد (١٣٨)، ط الشافعية (٧/١١٩) وفيه عبدالقادر بدل عبدالقاهر وهو خطأ، وكذلك في الشذرات (٤/٢٦٢).

(٤) هو القاريء، قال ابن ناصر: «كان ثقة مأموناً، عالماً، فهماً، صالحاً. . . =

أحمد بن شاذان[١]، نا عثمان - يعني - ابن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السماك[٢]، نا محمد بن عيسى بن حيان[٣]، نا شعيب بن

= وقال ابن الجوزي: «كان أديباً، شاعراً لطيفاً، صدوقاً، ثقة. . .وآخر من حدَّث عنه شُهْدة بنت الإبري. . . » وقال الذهبي: «مات في صفر سنة خمسمائة».
المنتظم (٩/ ١٥١)، السير (١٩/ ٢٢٨).

(١) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن حرب بن مهران بن شاذان، أبوعلي البزاز، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً صحيح الكتاب، توفي في آخر يوم من سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في أول يوم من سنة ست وعشرين. . . ».
ت بغداد (٧/ ٢٧٩)، وفيه تقدم اسم جده إبراهيم على اسم أبيه أحمد، المنتظم (٨/ ٨٦)، السير (١٧/ ٤١٥).

(٢) عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً، مات في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة»، وقال الذهبي: «صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور، كوصية أبي هريرة، فالآفة من فوق، أمَّا هو فوثَّقه الدارقطني».
ت بغداد (١١/ ٣٠٢)، المنتظم (٦/ ٣٧٨)، السير (١٥/ ٤٤٤)، الميزان (٣/ ٣١).

(٣) محمد بن عيسى بن حيان المدائني، ضعَّفه الدارقطني، قال الخطيب: «سمعت البرقاني يقول: «ابن حيان ثقة، وسألته عنه مرة أخرى فقال: «لا بأس به»، وسأل الخطيب هبة الله بن الحسن الطبري عنه فقال: «صالح، ليس يُدْفع عن السماع، ولكن يغلب عليه إقراء القرآن»، وقال الذهبي: «وقال الحاكم متروك، وقال الدارقطني «ضعيف»، وقال الذهبي في الميزان عن الدارقطني: «ضعيف متروك» اهـ كلامه، روى الذهبي بسنده إلى محمد بن عيسى بن حيان هذا حديثاً، ثم قال: «هذا حديث حسن». قلت: وهذا يدل على أن ابن حيان ليس بمتروك، توفي سنة أربع وسبعين ومائتين».
ت بغداد (٢/ ٣٩٨)، الأنساب (١٢/ ١٤٦)، السير (١٣/ ٢١)، الميزان (٣/ ٦٧٨).

حرب[١]، نا شعبة، نا قتادة[٢]، عن أنس رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ﷺ: «**يهرم ابن آدم، ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل**»[٣].

(٥٠/١٨/٠٠٠) ـ وأخبرنا الشيخ العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي، قراءة عليه وأنا أسمع بمنزله بدمشق في العاشر من رجب من سنة إحدى وستمائة، أنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن

---

(١) شعيب بن حرب، أبوصالح، قال أبوحاتم: «ثقة مأمون»، وقال النسائي: «ثقة»، قال تلميذه محمد بن عيسى: «مات شعيب بمكة سنة ست وتسعين ومائة، وقال محمد بن المثنى وغيره: «سنة سبع...».
ت الكبير (٤/ ٢٢٢)، الجرح (٤/ ٣٤٣)، السير (٩/ ١٨٨).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، أبوالخطاب، البصري، قال ابن حبان: «ولد وهو أعمى، وعُني بالعلم، فصار من حفَّاظ أهل زمانه، وعلمائهم بالقرآن، مات بواسط سنة سبع عشرة ومائة... وكان مدلساً»، وقال الذهبي: «هو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذلك فكان يرىٰ القدر ـ نسأل الله العفو ـ ومع هذا فما توقف أحد في صدقه، وعدالته وحفظه».
مشاهير ابن حبان (ص٩٦)، السير (٥/ ٢٦٩).

(٣) قال ابن حجر: «الأمل ـ بفتحتين ـ رجاء ما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى، وهو قريب المعنى من التمني، وقيل الفرق بينهما: إنْ الأمل ما تقدم له سبب، والتمني بخلافه، وقيل: لا ينفك الإنسان من أمل فإن فاته ما أمله عول على التمني، ويقال: الأمل إرادة الشخص تحصيل شيء يمكن حصوله، فإذا فاته تمناه، ثم قال: «ويتولد من طول الأمل الكسل عن الطاعة، والتسويف بالتوبة، والرغبة في الدنيا والنسيان للآخرة، وقال: «وفي الأمل سر لطيف، لأنه لولا الأمل ما تهنى أحد بعيش، ولا طابت نفسه أن يشرع في عمل من أعمال الدنيا، وإنما المذموم منه الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لأمر الآخرة، فمن سلم من ذلك لم يكلف بإزالته» الفتح (١١/ ٢٣٦ و٢٣٧).

أحمد المقريء[١] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز قراءة عليه، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون الدقاق المعروف بابن أخي ميمي[٢]، نا يحيى بن محمد ـ يعني ابن صاعد[٣] ـ، نا بُنْدار[٤] نا محمد

---

(١) يعرف بابن بنت الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، قال السمعاني: «كان مقرئاً، فاضلاً، حسن السيرة، من بيت الحديث، يخيط الثياب. . . قال ابن الجوزي: «قرأت عليه القرآن، مات في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة».
الأنساب (٥/ ٢٤٩)، المنتظم (١٠/ ١٠٤)، السير (٢٠/ ١٢٩).

(٢) قال ابن الجوزي: «. . . ولم يزل يكتب الحديث إلى أن مات وكان ثقة مأموناً، ديناً، فاضلاً، وكان حسن الأخلاق توفى ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة تسعين وثلاثمائة».
ت بغداد (٥/ ٤٦٩)، المنتظم (٧/ ٢١١)، السير (١٦/ ٥٦٤).

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد، مولى أبي جعفر المنصور، قال الدارقطني: «ثقة ثبت حافظ، وقال ابن الجوزي: «وكان ثقة مأموناً، من كبار حفاظ الحديث. . . توفي في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة».
ت بغداد (١٤/ ٢٣١)، المنتظم (٦/ ٢٣٦)، السير (١٤/ ٥٠١).

(٤) هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، قال العجلي: «ثقة، كثير الحديث»، وقال النسائي: «صالح لا بأس به» وقال عبدالله بن الدورقي: «كنا عند ابن معين وجرىٰ ذكر بندار، فرأيت يحيى ـ يعني ابن معين ـ لا يعبأ به ويستضعفه»، قال الذهبي ـ معقباً على ذلك: «احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة لا ريب»، وقال ابن حجر: «. . . وضعفه عمرو الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عَرَّجوا على تَجْرِيحهِ».
ثقات العجلي (٤٠١)، ت بغداد (٢/ ١٠١)، السير (١٢/ ١٤٤)، هدي الساري (٤٣٧).

ـ يعني ابن جعفر ـ نا شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: قال: «**يَهْرم ابن آدم، ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل**».

رواه مسلم في الزكاة[1] من «صحيحه» عن أبي موسى محمد بن

---

(١) باب كراهة الحرص على الدنيا، وأخرجه عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة به بلفظ (يهرم ابن آدم وَتَشِبُّ منه اثنتان: الحرص على المال والحرص على العمر). (شرح النووي ٧/ ١٣٨).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ البخاري في الرقاق باب من بلغ ستين سنة... عن مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام به بلفظ (يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان: حب المال، وطول العمر).

ثم قال البخاري: (رواه شعبة عن قتادة)، قال ابن حجر: «وفائدة هذا التعليق دفع توهم الانقطاع فيه لكون قتادة مدلساً، وقد عنعنه، لكن شعبة لا يحدث عن المدلسين إلا بما علم أنه داخل في سماعهم، فيستوي في ذلك التصريح والعنعنة بخلاف غيره (الفتح ١١/ ٢٣٩ و٢٤١).

ـ الترمذي في أبواب الزهد، باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين، حديث (٢٤٤٢، ٦/ ٦٢٢ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائي في الرقاق من سننه الكبرى كما أفاده المزي في التحفة حديث (١٢٥٨، ١/ ٣٢٨)، ولم أجده في الكبرى المطبوعة.

ـ ابن ماجه في كتاب الزهد، باب الأمل والأجل (حديث ٤٢٣٤، ٢/ ١٤١٥).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أحمد في مسنده. (٣/ ١١٥ و١١٩ و١٦٩).

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (١/ ١٨/ ٤٩) محمد بن عيسى بن حيان وهو ضعيف، ويرتقي حديثه إلى الحسن لغيره، فقد تابعه متابعة قاصرة محمد بن جعفر، عن شعبة، وأما الرواية (٠٠٠/ ١٨/ ٥٠) فرجالها ثقات.

=

المثنى، وأبي بكر محمد بن بشار بندار، كلاهما[١] عن محمد بن جعفر، غندر نحو ما رويناه، فوافقناه بعلو في الرواية الثانية[٢].

(٢/١٩/٥١) ـ أخبرنا مكي بن ريان النحوي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي، أنا أبومحمد جعفر بن أحمد القاريء ببغداد، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق

---

= والحديث متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة بهذا الإسناد.

(١) في «ش» (كليهما).

(٢) بيانه في الجدول الآتي:

| | (١/١٨/٤٩) | (٠٠٠/١٨/٥٠) | رواية مسلم |
|---|---|---|---|
| | مكي بن ريان | زيد بن الحسن | محمد بن المثنى |
| | عبيدالله الطوسي | الحسين المقريء | وابن بشار |
| | جعفر السراج | أحمد بن النقور | ↓ |
| | الحسين بن شاذان | محمد الدقاق | |
| | عثمان الدقاق | يحيى بن صاعد | |
| | محمدبن عيسى بن حيان | ↓ | |
| | شعيب بن حرب | محمد بن جعفر | محمد بن جعفر |
| | شعبة بن الحجاج | شعبة بن الحجاج | شعبة بن الحجاج |
| | قتادة بن دعامة | قتادة بن دعامة | قتادة بن دعامة |
| | أنس بن مالك | أنس بن مالك | أنس بن مالك |
| العدد | ١٠ | ٩ | ٥ |

وقعت الرواية (٠٠٠/١٨/ ٥٠) للمؤلف أعلىٰ من (١/١٨/ ٤٩) بدرجة، ووقعت الرواية الأولى للمؤلف بدلاً لمسلم في شيخ شيخه محمد بن جعفر.

المعروف بابن السماك، نا أحمد بن عبدالجبار[١]، أنا أبومعاوية[٢]، عن

---

(١) هو العُطَارديّ، أبوعمر، من أهل الكوفة، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه، وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه، وقال الدارقطني: «اختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أهل الحديث وأبوه ثقة»، وقال حمزة السهمي عن الدارقطني: «لا بأس به أثنى عليه أبوكريب»، وقال ابن حبان في الثقات: «ربما خالف، ولم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين»، وقال السَّري بن يحيى: ثقة. وقال محمد بن عبدالله الحضرمي ـ مطين ـ: «كان العُطَاردي يكذب»، قال الخطيب ـ معقباً على قول الحضرمي: «فأما قوله: . . . ، فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردي، وإن عنى أنه روى عمن لم يدركه، فذلك أيضاً باطل، لأن أباكريب شَهِدَ له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضاً سماعه من أبي بكر بن عياش، فلا يُسْتنكر له السماع من حفص بن غياث، وابن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبابكر بن عياش تقدمهم جميعاً في الموت، وأما ابن إدريس، فتوفي قبل أبي بكر بسنة، وليس يَمْتَنِع بسماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بَكَّر به، وقد روى العُطَارديّ عن أبيه، عن يونس بن بكير أوراقاً من مغازي ابن إسحاق ويشبه أن يكون فاته سماعها من يونس فسمعها من أبيه عنه وهذا يدل على تحريه الصدق، وتثبته في الرواية. والله أعلم.

وقال ابن حجر: «ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين»، وقال السمعاني: «العُطَاردي ـ بضم العين وفتح الطاء وكسر الراء والدال المهملات ـ هذه النسبة إلى عطارد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

الجرح (٢/ ٦٣)، ت بغداد (٤/ ٢٦٢)، الأنساب (٩/ ٣٢٤)، التقريب (١/ ١٩).

(٢) هو محمد بن خازم، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

هشام بن عروة[١]، عن أبيه[٢] قال: قالت عائشة[٣] رضي الله عنها:

**«ياابن أختي، كان أبواك ـ تعني أبابكر والزبير ـ رضي الله عنهما ـ من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح»[٤]، قالت: لما انصرف المشركون من أُحد، وأصاب النبي ﷺ وأصحابه ما أصابهم،**

---

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، المدني، قال أبوحاتم: «كان ثقة إماماً في الحديث» وقال ابن سعد: «كان ثقة، ثبتاً، كثير الحديث، حجة»، وقال العجلي: «... ولم يرو عن ابن سيرين شيئاً إنما يرسل عنه»، وقال ابن القطان: «إنه اختلط»، قال الذهبي ـ معقباً على ذلك: «قلت الرجل حجة مطلقاً ولا عبرة بما قاله الحافظ ابن القطان... وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه يحتج به في «الموطأ» والصحاح والسنن...» وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ـ يعني ومائة ـ.
ثقات العجلي (٤٥٩)، ت بغداد (١٤/ ٣٧)، السير (٦/ ٦٣٤)، الميزان (٤/ ٣٠١)، التهذيب (١١/ ٤٨)، وتقريبه (٢/ ٣١٩).

(٢) وأبوه هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد... أبوعبدالله، قال الزهري: «كان عروة بحراً لا يكدره الدلاء» وقال ابن عيينة: «كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة... وذكر منهم عروة» وقال ابن سعد: «كان ثقة ثبتاً، مأموناً، كثير الحديث، فقيهاً، عالماً، مات سنة أربع وتسعين».
ط ابن سعد (٥/ ١٨٢)، وفيه (عالياً) بدل (عالماً)، الجرح (٦/ ٣٩٥)، السير (٤/ ٤٢١).

(٣) أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق، زوج النبي ﷺ، أفقه نساء الأمة على الإطلاق، ومسندها يبلغ الألفين ومائتين وعشرة أحاديث، توفيت ـ رضي الله عنها ـ سنة سبع وخمسين.
ط ابن سعد (٨/ ٥٨)، أسد الغابة (٧/ ١٨٨)، السير (٢/ ١٣٥).

(٤) تشير إلى الآية (١٧٢) و(١٧٤) من آل عمران.

**خاف أن يرجعوا ـ فقال: «مَنْ ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أنَّ بِنَا قوة، قالت: فانتدب أبوبكر والزبير ـ رضي الله عنهما ـ في سبعين، فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم، فانصرفوا، قالت: «فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يلقوا عدواً»[١].**

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري منفرداً به في (المغازي)[٢] عن محمد بن سلام[٣]، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم في «الفضائل»[٤] من (صحيحه)، عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، عن أبي أُسامة حماد بن أسامة[٥] وعبدالله ابن نمير[٦]، وعبدة بن سليمان[٧] كلهم عن هشام نحو ما أخرجناه.

---

(١) ينظر الهامش السابق.

(٢) باب الذين استجابوا لله والرسول (الفتح ٤/ ٣٧٣).

(٣) محمد بن سلام بن فرج السلمي، مولاهم، البخاري، أبوعبدالله البيكندي الكبير، قال البخاري وغيره: «مات في صفر سنة سبع وعشرين ومائتين». التهذيب (٩/ ٢١٢).

(٤) باب فضائل طلحة والزبير ـ رضي الله عنهما ـ ولفظه (قالت لي عائشة: «أبواك ـ والله ـ من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح» (شرح النووي ١٥/ ١٩١).

(٥) حماد بن أسامة، ستأتي ترجمته في (٣/ ٤١٦/ ٨٩٠).

(٦) عبدالله بن نمير، ستأتي ترجمته في (٢/ ٢٧/ ٦٩).

(٧) وعبدة بن سليمان ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٢٧٦/ ٥٧٥).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ ابن ماجه في المقدمة من سننه باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ عن هشام بن عمار وهَدِيَّة عن ابن عيينة، عن هشام بن عروة به كلفظ مسلم (حديث ١٢٤، ١/ ٤٦).

=

(٣/ ٢٠/ ٥٢) ـ وبه قال جعفر القاريء، أنا عبيدالله بن عمر[١]، أنا عبدالله بن إبراهيم[٢]، نا أبوأحمد محمد بن عبدوس بن كامل[٣].

= درجة الحديث:
الرواية التي ذكرها المؤلف في سندها: أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح كما قال ابن حجر، والحديث الذي أورده المؤلف في السيرة فحديث العُطاردي ـ هنا ـ صحيح لغيره فقد تابعه محمد بن سلام شيخ البخاري.
والحديث من طريق أبي معاوية الضرير متفق عليه.
وسيأتي هذا الحديث في (١١/ ٤١١/ ٨٨٥)، بنحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) هو عبيدالله بن عمر بن أحمد بن عثمان، أبوالقاسم، الواعظ المعروف بابن شاهين، قال الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان صدوقاً، مات في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربعمائة. . ».
ت بغداد (١٠/ ٣٨٦)، المنتظم (٨/ ١٣٨) وفيه أنَّ وفاته في شهر ربيع الآخر، البداية والنهاية (١٢/ ٦٦) وفيه تحرف عبيدالله إلى هبة الله، السير (١٧/ ٦٠١)، وفيه (أبوالفتح) بدل (أبوالقاسم).

(٢) عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبومحمد، البزاز، قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً»، وقال البرقاني: «ثقة ثبت لم يُتكلَّم فيه، توفى ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة. . . ».
ت بغداد (٩/ ٤٠٨)، المنتظم (٧/ ١٠٢)، السير (١٦/ ٢٥٣).

(٣) محمد بن عبدوس بن كامل، السلميّ، السراج، قال ابن المنادي: «وكان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وقال أحمد بن كامل القاضي: مات في يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكان حسن الحديث كثيره، ثبتاً. . . ».
ت بغداد (٢/ ٣٨١)، السير (١٣/ ٥٣١).

(٠٠٠/٢٠/٥٣) ـ ح وأخبرنا أعلىٰ من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي(١) الحافظ قراءة/ عليه وأنا [٦/أ] أسمع ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن هزارمرد الصَّرِيفيني الخطيب(٢)، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة البزاز(٣)، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز

---

(١) عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسين. . .، قال ابن الجوزي: «وكان صحيح السماع، ثقة ثبتاً، ذا دين وورع، توفي يوم الخميس الحادي عشر من محرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/١٠٨)، ومشيخته (٨٦)، صفوة الصفوة (٢/٤٩٩، وفيه أنه توفي في الحادي والعشرين من المحرم. . .)، السير (٢٠/١٣٤).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن المُجَمِّع. . . المعروف والده بهزارمرد، قال الخطيب: «كتبتُ عنه وكان صدوقاً»، وقال الذهبي: «توفي في ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وستين وأربعمائة وهو راوي كتاب «الجعديات» عن أبي القاسم بن حبابة» اهـ. والصريفيني ـ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والفاء بين اليائين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى (صَرِيفين) وهما قريتان إحداهما من أعمال واسط، والأخرى ببغداد، وصاحب الترجمة من الأخيرة.
ت بغداد (١٠/١٤٦)، الأنساب المتفقة لابن القيسراني (٨٦)، الأنساب (٨/٣٠٠)، والسير (١٨/٣٣٠).

(٣) عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب. . .، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال العتيقي: «توفي يوم الخميس لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة».
ت بغداد (١٠/٣٧٧)، المنتظم (٧/٢٠٧)، السير (١٦/٥٤٨).

البغوي[١]، قالا: ثنا علي بن الجعد[٢]، قال: أنا ـ وقال ابن عبدوس في حديثه: ثنا فضيل بن مرزوق[٣]، عن عدي بن

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع قال الخطيب: «كان ثقة، ثبتاً، مكثراً، فهماً عارفاً، وقال ابن الجوزي: «وقد تكلم فيه ابن عدي... قال: «كان أبوالقاسم ورَّاقاً في ابتداء عمره يُورِق على جده وعمه وغيرهما...»، ثم قال ابن الجوزي ـ معقباً على هذا القول ـ: «هذا كلام لا يخفى أنه صادر عن تعصب، والوراقة لا تضره... فما عرفنا أحداً أنكر عليه شيئاً قط إلا أنه سها ـ مرة ـ في حديث ثم أعلمهم أنه غلط، وهذا لا عيب فيه، لأن الآدمي لا يخلو من الغلط... توفي البغوي ليلة الفطر في سنة سبع عشرة وثلاثمائة».
ت بغداد (١٠/ ١١١)، المنتظم (٦/ ٢٢٧)، السير (١٤/ ٤٤٠).

(٢) علي بن الجعد بن عبيد، أبوالحسن، الجوهري، قال أبوحاتم: «ما كان أحفظ من علي بن الجعد لحديثه، وهو صدوق، وقال ابن معين: «ثقة صدوق»، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء له: «ثقة متقن لكن فيه تجهم يسير»، وقال في الكاشف: «أعرض عنه مسلم، لكونه قال: «من قال القرآن مخلوق لم أُعَنِّفْه» وقال ابن حجر: «روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة، وروى عنه أبوداود أيضاً...» وقال في التقريب: «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين».
ت الكبير (٦/ ٢٦٦)، الجرح (٣/ ١٧٨)، ت بغداد (١١/ ٣٦٠)، السير (١٠/ ٤٥٩)، الكاشف (٢/ ٢٤٤)، ديوان الضعفاء (٢١٩)، هدي الساري (٤٣٠)، التقريب (٢/ ٣٣).
قلت: ما كان ينبغي للذهبي ـ رحمه الله ـ أن يضع ابن الجعد في ديوان الضعفاء والمتروكين ـ سماحه الله ـ.

(٣) فضيل بن مرزوق، الأغر، قال أبوحاتم: «هو صدوق صالح الحديث، يهم كثيراً، يُكْتَبُ حديثه، ولا يحتج به»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، كان ممن يخطيء على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وعن الثقات =

ثابت[١]، عن أبي حازم[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر**

---

= الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل منها، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجاً به»، وقال الذهبي: «وحديثه في عداد الحسن ـ إن شاء الله ـ وهو شيعي، ثم قال: «إنما يروي له مسلم في المتابعات»، وقال في الكاشف: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِمُ، ورمي بالتشيع من الطبقة السابعة مات في حدود الستين ـ يعني ومائة» اهـ.
ت الكبير (٤/ ١٢٢)، الجرح (٧/ ٧٥)، كتاب المجروحين (٢/ ٢٠٩)، الكاشف (٢/ ٣٣٢)، السير (٧/ ٣٤٢)، التهذيب (٧/ ٢٩٨) وتقريبه (٢/ ١١٣).

(١) عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن معين: «كان يُفْرِط في التشيع»، وقال العجلي: «ثقة ثبت، وكان شيخاً عالماً في عِداد الشيوخ...»، وقال الذهبي: «ثقة لكنه قاص الشيعة»، وقال في الميزان: «ولو كانت الشيعة مثله لقلّ شرهم»، وقال ابن حجر: «ثقة، ورمي بالتشيع، من الطبعة الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة»، وقال في هدي الساري: «احتج به الجماعة، وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوي بدعته».
ت لابن معين رواية الدروي (٢/ ٣٩٧)، الجرح (٧/ ٢)، ثقات العجلي (٣٣٠)، ثقات ابن حبان (٥/ ٢٧٠)، الكاشف (٢/ ٢٢٦)، الميزان (٣/ ٦١)، السير (٥/ ١٨٨)، التقريب (٢/ ١٦)، هدي الساري (٤٢٤).

(٢) اسمه سلمان الأشجعي، مشهور بكنيته، صاحب أبي هريرة، قال ابن معين: «كان ثقة»، وقال ابن سعد: «ثقة، وله أحاديث صالحة»، وقال ابن حجر: «ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة».
ط ابن سعد (٦/ ٢٩٤)، ت الكبير (٤/ ١٣٧)، الجرح (٤/ ٢٩٧)، السير (٥/ ٧)، التقريب (١/ ٣١٥).

**المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا﴾[(١)] وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾[(٢)]، ثم ذكر الرجل يطيل السفر يَمُدُّ يديه ـ وقال ابن عبدوس: يده إلى السماء: يارب، يارب، أشعث أغبر مطعمه حرام، ومشربه وملبسه حرام، وغُذِيَ[(٣)] بالحرام، فإنىٰ يستجاب لذلك».**

هذا حديث صحيح رواه مسلم في «الزكاة» من «صحيحه»[(٤)]، عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن فضيل بن مرزوق نحو ما رويناه، فوقع لنا عالياً له في الرواية

---

(١) المؤمنون: ٥١.

(٢) البقرة: ١٧٢.

(٣) غُذِي ـ هو بضم الغين وتخفيف الذال المكسورة كما ضبطه النووي والمعنى ربي على الحرام والله أعلم.

(٤) باب الحث على الصدقة (شرح النووي (٧/ ١٠٠).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذي في التفسير، باب تفسير سورة البقرة، وقال: «حسن غريب، وإنما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق».

ـ أحمد في مسنده (٢/ ٣٢٨).

ـ ابن الجعد في مسنده (حديث ٢٠٩٤، ٢/ ٧٨٥).

**درجة الحديث:**

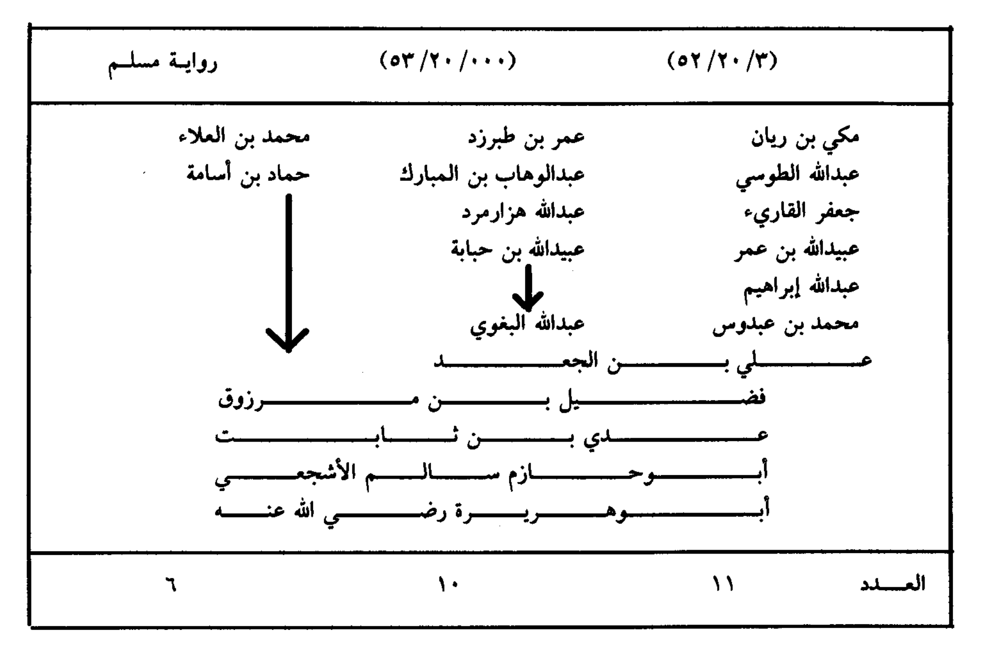
في إسناده فضيل بن مرزوق وقد خرج له مسلم هذا الحديث في المتابعات وقال الشيخ الألباني في تخريج أحاديث كتاب الحلال والحرام (ص٢٢٨: أحسن أحوال فضيل أن يكون حديثه حسناً، ،أما الصحة فلا).

الثانية[١].

(٤/ ٢١/ ٥٤) ـ أخبرنا مكي بن ريان الخابوري[٢] قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب بالموصل، أنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن الحسين القاريء ببغداد، أنا الحسن بن أحمد[٣]، أنا عثمان بن أحمد[٤]، نا الحسن[٥] بن سلام[٦]، نا

---

(١) بيانه كالآتي:



| | (٣/٢٠/٥٢) | (٠٠٠/٢٠/٥٣) | رواية مسلم |
|---|---|---|---|
| | مكي بن ريان | عمر بن طبرزد | محمد بن العلاء |
| | عبدالله الطوسي | عبدالوهاب بن المبارك | حماد بن أسامة |
| | جعفر القاريء | عبدالله هزارمرد | |
| | عبيدالله بن عمر | عبيدالله بن حبابة | |
| | عبدالله إبراهيم | | |
| | محمد بن عبدوس | عبدالله البغوي | |
| | علي بن الجعد | علي بن الجعد | |
| | فضيل بن مرزوق | فضيل بن مرزوق | فضيل بن مرزوق |
| | عدي بن ثابت | عدي بن ثابت | عدي بن ثابت |
| | أبوحازم سالم الأشجعي | أبوحازم سالم الأشجعي | أبوحازم سالم الأشجعي |
| | أبوهريرة رضي الله عنه | أبوهريرة رضي الله عنه | أبوهريرة رضي الله عنه |
| العدد | ١١ | ١٠ | ٦ |

(٢) الخابوري: نسبة إلى خابور وهو اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة. معجم البلدان (٢/ ٣٣٤).

(٣) هو ابن شاذان، مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩).

(٤) هو ابن سماك، مضت ترجمته (١/ ١٨/ ٤٩).

(٥) في «ش» (الحسين) وهو خطأ.

(٦) الحسن بن سلام بن حماد بن أبان... قال الدارقطني: «ثقة صدوق»، وقال =

عفان[١]، نا حماد بن سلمة[٢]، نا أبوالعُشَراء[٣]، عن أبيه[٤] ـ رضي الله

= ابن المنادي: «مات لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين ومائتين».
ت بغداد (٧/ ٣٢٦)، المنتظم ٥/ ٩٣).

(١) عفان بن مسلم، البصري، أبوعثمان قال العجلي: «ثبت صاحب سنة»، وقال أبوحاتم: «ثقة متقن متين»، وقال الذهبي: «مات سنة عشرين ومائتين وهو الحق».
الجرح (٧/ ٣٠)، ثقات العجلي (٣٣٦)، ت بغداد (١٢/ ٢٦٩)، السير (١٠/ ٢٤٢).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، أبوسلمة قال العجلي: «ثقة، رجل صالح، حسن الحديث»، وقال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث، وربما حدَّث بالحديث المنكر»، وقال الذهبي: «كان بحراً من بحور العلم، وله أوهام في سَعَة ما روىٰ، وهو صدوق حجة ـ إن شاء الله ـ وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، .تحايد البخاري إخراج حديثه إلا حديثاً خرجه في الرقاق، وقال ابن حجر: «فذكره المزيّ في «الأطراف» ولفظه (قال لنا أبوالوليد... فذكره... وقال ابن حجر في التقريب: «ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٧/ ٢٨٢)، ت الكبير (٣/ ٢٢)، الجرح (٣/ ١٤٠)، السير (٧/ ٤٤٤)، التهذيب (٣/ ١١)، وتقريبه (١/ ١٩٧).

(٣) أبوالعُشَراء الدارمي، قال أحمد: «اسمه أسامة بن مالك»، وقال بعضهم: «عطارد بن برز»، وقال البخاري: «في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر»، وقال ابن سعد: «مجهول»، وقال ابن حجر: «أبوالعشراء ـ بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد... وهو أعرابي مجهول، من الرابعة...».
الأسامي والكنى (٤٣)، ت الكبير (٢/ ٢٢)، التهذيب (١٢/ ١٦٧)، وتقريبه (٢/ ٤٥١).

(٤) والد أبي العشراء: اسمه أبرز وقيل: بلز. ينظر تخريج المؤلف لهذا الحديث.

عنه ـ قال: «قلت ـ يارسول الله: **أَمَا تكونُ الزكاة إلَّا من اللبَّةِ[١] أو الحلق، قال: لو طعنتَ في فخذها لأجزاء عنك**».

(٠٠٠/ ٢١/ ٥٥) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة الشيخان، أبوالمعالي محمد بن وهب بن سليمان بن أحمد السلمي الدمشقي المعروف بابن الزَّنْف[٢]، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم المُعَبِّر[٣] قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنا أبوالدر ياقوت بن عبدالله، مولى ابن البخاري[٤]، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/ ٢١/ ٥٦) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد القاضي، وأبوغالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش، وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبيدالله بن دُخْرُوج، وأبوبكر أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال الأشقر[٥] قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا

---

(١) وهي الهزمة التي فوق الصدر، وفيها تُنْحر الإبل. النهاية (٤/ ٢٢٣).

(٢) هو الشيخ الثامن، سيأتي.

(٣) هو الشيخ العاشر، سيأتي.

(٤) عتيق عبيدالله بن أحمد البخاري، قال السمعاني: «وكان شيخاً... ظاهره الخير والصلاح، وقال الذهبي: «سمَّعه مولاه من أبي محمد الصيرفيني سبعة مجالس المُخَلِّص وكتاب «المزاح» للزبير بن بكار» وقال ابن عساكر: «قدم مصر ودمشق مرات للتجارة ولم يكن يفهم شيئاً، ومات بدمشق في شعبان سنة ثلاثٍ وأربعين وخمسمائة».
الأنساب(٦/ ١٨٨)، وفيه(عتيق عبدالله) بدل(عتيق عبيدالله)، السير (٢٠/ ١٧٩)

(٥) يعرف بابن الأشقر، قال ابن الجوزي: «وكان سماعه صحيحاً، وكان خَيِّراً، توفي يوم الأربعاء ثامن صفر من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ١٢٦)، السير (٢٠/ ١٦٣).

أبومحمد، عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب الصريفيني، نا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص[١] ـ إملاء ـ، نا عبدالله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، وأبونصر التمار[٢]، وكامل بن طلحة[٣]،

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال العتيقي: «شيخ صالح ثقة مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة» اهـ.
والمُخلِّص ـ بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها الصاد، هذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش. . . قاله السمعاني.
ت بغداد (٢/ ٢٢٢)، الأنساب (١٢/ ١٤١)، السير (١٦/ ٤٧٨).

(٢) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن ذكوان، قال أبوحاتم: «وكان ثقة يُعَدُّ من الأبدال» وقال ابن سعد: «وكان ثقة فاضلاً، خَيِّراً، ورعاً. . . توفي ببغداد يوم الثلاثاء أول يوم من المحرم سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين. . . وكان بصره قد ذهب».
ط ابن سعد (٧/ ٣٤٠)، ت الكبير (٥/ ٤٢٣)، الجرح (٥/ ٣٥٨)، السير (١٠/ ٥٧٣).

(٣) كامل بن طلحة، أبويحيى، الجحدري، البصري، قال أحمد: «كان مقارب الحديث»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به، ما كان له عيب إلا أن [كذا] يحدث في المسجد الجامع»، وقال أبوداود: «رميت بكتبه»، وقال الذهبي: «صدوق ـ إن شاء الله ـ وماأدري وجه قول أبي داود «رميت بكتبه»، ولا ريب أنَّ له عن ابن لهيعة ما يُنكر ولا يُتابع عليه، فلعله حفظه»، وقال الدارقطني: «ثقة» وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحسين بن فهم: «توفي بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقال ابن قانع: «مات سنة إحدى وثلاثين». وقال ابن حجر: «لا بأس به، من صغار التاسعة. . .».
الجرح (٧/ ١٧٢)، ت بغداد (١٢/ ٤٨٥)، السير (١١/ ١٠٧)، التقريب (٢/ ١٣١).

وعبدالأعلى بن حماد[١]، وعبيدالله العيشي[٢]، قالوا: أنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: «**قلت يارسول الله: أَمَا تكون الذكاة إلا من الحلق واللبّة، قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك**».

(٠٠٠/ ٢١/ ٥٧) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن أبي بكر المكتب[٣]

---

(١) عبدالأعلى بن حماد بن نصر أبويحيى، المعروف بالنَّرْسِي، ونرس لقب جده. . . قال أبوحاتم: «بصري ثقة»، وقال النسائي: «لا بأس به»، قال البخاري: «مات سنة سبع وثلاثين ومائتين»، قال ابن حجر: «. . . لا بأس به، من كبار العاشرة» اهـ. قلت: هو ثقة كما قال أبوحاتم لأنه شيخ البخاري، ولم يذكره ابن حجر ضمن رجال البخاري المطعون فيهم، أخرج له البخاري في الغسل باب الجنب يخرج ويمشي في السوق. . .»، فقال: «حدثنا عبدالأعلىٰ».
ت الكبير (٦/ ٧٤)، الجرح (٣/ ٢٩)، التعديل والتجريح (٢/ ٩١٢)، التقريب (١/ ٤٦٤)، الفتح (١/ ٣٩١).

(٢) هو عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى. . . يُعْرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمي، قال الخطيب: «وكان فصيحاً أديباً، سخياً، حسن الخلق، غزير العلِم، عارفاً بأيام الناس»، وقال أبوداود: «كان ابن عائشة طلاَّبة للحديث، عالماً بالعربية، وأيام الناس، لولا ما أفسد نفسه، وقال أيضاً: «كان صدوقاً في الحديث»، وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: «صدوق بَصْريّ»، وقال ابن حجر: «ثقة، جواد، رمي بالقدر ولم يثبت»، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
ت الكبير (٥/ ٤٠٠)، الجرح (٥/ ٣٣٥)، ت بغداد (١٠/ ٣١٤)، السير (١٠/ ٥٦٤)، التهذيب (٧/ ٤٥)، وتقريبه(١/ ٥٣٨).

(٣) ضبطها ناسخ الأصل فوضع فوقها (خف معا) أي بالتخفيف.

قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة ثلاث وستمائة، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في شهر رجب من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا أبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبدالله البزاز[١]، الحافظ، أنا أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[٢]، نا عبدالأعلى بن حماد النرسي، نا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء الدارمي، عن أبيه قال: «قلت يارسول الله: أَمَا تكونُ الذكاة إلاَّ في[٣] اللبَّة، قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

---

(١) البغدادي، قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، وقال أبوالوليد الباجي: «ابن المظفر حافظ، فيه تشيع»، وقال محمد بن أبي الفوارس: «كان ثقة أميناً، مأموناً، حسن الحفظ، وانتهى إليه الحديث، وحفظه وعلمه، وكان قديماً ينتقي علىٰ الشيوخ، وكان مقدماً عندهم»، وقال الأزهري: «مات لأربع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة»، وقال الذهبي في الميزان: «ثقة حجة معروف، إلا أن أبا الوليد الباجي، قال: «فيه تشيع ظاهر».
ت بغداد (٣/ ٢٦١)، السير (١٦/ ٤١٨)، الميزان (٤/ ٤٣).

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبدالرحمن الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي، قال الخطيب: «وكان كثير الحديث. . . فهماً، حافظاً، عارفاً. . . قال الدارقطني: «كان كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع وربما سرق، قال الخطيب: «لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سِوَىٰ التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح، قال ابن قانع: «مات لأيام بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. . .».
ت بغداد (٣/ ٢٠٩)، السير (١٤/ ٣٨٣).

(٣) في «ر» (من).

(٠٠٠/ ٢١/ ٥٨) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، نا القاضي أبوالحسين بن المهتدي[١] ـ لفظاً ـ، نا أبوالقاسم/ عيسى بن علي [٦/ب] الوزير[٢] ـ إملاءً ـ، نا عبدالله بن محمد البغوي، نا عبدالأعلى بن حماد النرسي، وعلي بن الجعد، وأبونصر التمار، وكامل بن طلحة، وعبيدالله العيشي، قالوا: نا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه قال: «**قلت يارسول الله: أما تكون الذكاة إلَّا من اللبة والحلق، فقال رسول الله ﷺ: لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك**».

(٠٠٠/ ٢١/ ٥٩) ـ وأخبرنا عمر بن أبي بكر بن معمر بن يحيى الدارقزي قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز[٣]، قراءة عليه وانا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين

---

(١) محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، المعروف بابن الغريق، قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان فاضلاً نبيلاً، ثقة صدوقاً... وهو ممن اشتهر ذكره، وشاع أمره بالصلاح والعبادة حتى كان يقال له راهب بني هاشم»، وقال السمعاني: «وكان ثقة حجة نبيلاً مكثراً... مات في أول ذي الحجة سنة خمس وستين وأربعمائة».
ت بغداد (٣/ ١٠٨)، المنتظم (٣/ ٢٨٣)، السير (١٨/ ٢٤١).

(٢) عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، قال الخطيب: «وكان ثبت السماع، صحيح الكتاب، قال أحمد بن التّوّزيّ: «توفي يوم الجمعة لليلة خلت من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة»، وقال ابن أبي الفوارس: «كان يُرْمىٰ بشيء من رأي الفلاسفة»، قال الذهبي: «لم يصح ذا عنه».
ت بغداد (١١/ ١٧٩)، السير (١٦/ ٥٤٩)، الميزان (٣/ ٣١٨).

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن... المعروف بابن زريق، قال ابن الجوزي: «وكان صحيح السماع»، وقال السمعاني: «وشيخنا... توفي =

أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، نا أبوالقاسم عبدالله[١] بن محمد البغوي، نا عبيدالله ابن محمد العيشي، وعلي بن الجعد الجوهري، وأبونصر التمار، وكامل ابن طلحة، وعبدالأعلى بن حماد، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، نا أبوالعشراء الدارمي، عن أبيه قال: قلت يارسول الله: أما تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو طعنت في فخذها أجزأك».

قال العيشي: «زعم المشايخ قبلنا أن ذلك لا يكون ـ يعني إلاَّ للمتردية».

(٠٠٠/٢١/٦٠) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظان أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي وأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب الصريفيني، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة المَتُّوثيّ[٢]، نا عبدالله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا حماد، عن أبي العشراء عن أبيه قال:

---

= في شوال سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد...».
الأنساب (٦/ ٢٩٢)، و(١٠/ ٤٠٧)، المنتظم (١٠/ ٩٠)، التقييد (٢/ ٩٣)، السير (٢٠/ ٦٩).

(١) في الأصل (عبدالله بن يحيى محمد البغوي) وهو خطأ وصوابه حذف (يحيى) ليوافق ما في بقية النسخ، وما في مصادر ترجمته.

(٢) المَتُّوثي: بفتح الميم وضم التاء المنقوطة باثنتين من فوق المشددة وفي آخرها الثاء المثلثة ـ هذه النسبة إلى (مَتُّوث) وهي بلدة بين قرقوب وكور الأهواز... الأنساب (١٢/ ٨٠).

**«قلت يارسول الله[١] أما أن تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق، قال: لو طعنت في فخذها لأجزأك».**

رواه أبوداود في (الذبائح)[٢] من (سننه)، عن أحمد بن[٣] يونس عن حماد بن سلمة.

ورواه الترمذي في (الصيد)[٤] من (جامعه) عن هناد[٥] بن السَّرِيّ وأبي كريب محمد بن العلاء[٦] كلاهما عن وكيع بن الجراح[٧]، وعن أحمد بن منيع[٨]، عن يزيد بن هارون.

ورواه النسائي في «الذبائح»[٩] من (سننه) عن يعقوب[١٠] بن إبراهيم الدورقي عن عبدالرحمن بن مهدي.

---

(١) في الأصل بعد قوله (يارسول الله) (صلى الله عليه وسلم) وهي زيادة ليست في بقية النسخ.

(٢) باب ما جاء في ذبيحة المتردية، وقال أبوداود: «وهذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش» (٣/ ١٠٣) حديث ٨٢٥.

(٣) أحمد بن يونس نُسِبَ ـ هنا ـ إلى جده، ستأتي ترجمته في: (٠٠٠/ ٣٣٤/ ٧٢٢)

(٤) باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة حديث (١٥١٠، ٥/ ٦٥) من تحفة الأحوذي.

(٥) هناد، ستأتي ترجمته في (٣/ ٢٩٩/ ٦١٩).

(٦) ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٨٨/ ١٨١).

(٧) ستأتي ترجمته في (١٣/ ٩٣/ ١٩٩).

(٨) ستأتي ترجمته في (٣/ ٩٤/ ٢٠٣).

(٩) بل في الضحايا، باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها (٧/ ٢٢٨ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (٤٤٩٧، ٣/ ٦٣).

(١٠) يعقوب الدورقي ستأتي ترجمته في (٤/ ٩٤/ ٢٠٤).

ورواه ابن ماجه فيه[١] من (سننه)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

كلهم عن حماد.

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد، ولا يُعْرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث» اهـ.

فوقع لنا بدلاً لأبي داود[٢]، ووقع لنا عالياً في هذه الروايات سِوَىٰ

---

(١) باب ذكاة الناد من البهائم (٢/ ١٠٦٣)، حديث (٣١٨٤).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاري في التاريخ الكبير (معلقاً) (٢/ ٢٢)، وقال في حديثه واسمه ـ يعني أباالعشراء ـ وسماعه من أبيه نظر.
ـ أحمد في مسنده (٤/ ٤٣٤).
ـ وابن الجعد في مسنده (٢/ ١١٥٤ حديث ٣٤٤٤).
ـ الدارمي في الأضاحي باب في ذبيحة المتردي في البئر (٢/ ١١٣). حديث (١٩٧٢).
ـ أبويعلىٰ المَوْصلي في مسنده (٣/ ٧٢) حديث (١٥٠٣، ١٥٠٤)، وفي جزء المفاريد له ص٣١ حديث (١٦).
**درجة الحديث:**
إسناده ضعيف لجهالة حال أبي العشراء، قال ابن حجر: بعد ذكر البخاري قول سعيد بن جبير عن ابن عباس (الذكاة في الحلق واللبة)، قال: «وكأنَّ المصنف لَمَّح بِضَعْفِ الحديث الذي أخرجه أصحاب السنن» اهـ، ثم ذكر هذا الحديث الذي نحن بصدده. . . ثم قال: لكن من قوّاه حمله علىٰ الوحش والمتوحش.
(الفتح ٩/ ٦٤١).

(٢) شارك المؤلف أباداود في شيخ شيخه حماد بن سلمة. وقد وقعت الروايات =

الرواية الأولى.

واسم والد أبي العُشَراء: أبرز، وقيل: بلز، ويقال: مالك بن قهطم الدارمي.

واسم أبي العُشَراء: عطارد، وقيل أسامة. والله أعلم.

(٥/ ٢٢/ ٦١) أخبرنا مكي بن ريان النحوي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عبدالله بن أحمد الطوسي بالمَوْصل، أنا جعفر بن أحمد اللغوي ببغداد، ناعبيدالله بن عمر الواعظ، نا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، نا أحمد بن أبي عوف[١]، نا إبراهيم بن بشار[٢]، قال: أوصاني إبراهيم بن[٣] أدهم: «**أَقِلُّوا معرفتكم من الناس، لاتعَرّفوا مَنْ لم تعْرِفوا، وأنكروا مَنْ تَعْرِفون**» اهـ.

---

= حيث بلغ العدد في هذه الرواية عشرة رجال بين المؤلف والرسول ﷺ.

(١) أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، المعروف بابن أبي عوف، أبوعبدالله، قال الخطيب: «وكان ثقة نبيلاً، رفيعاً جليلاً، وقال إسماعيل بن علي: «مات يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين».
ت بغداد (٤/ ٢٤٥)، الأنساب (٢/ ٢١٣)، السير (١٢/ ٥٣١).

(٢) إبراهيم بن بشار بن محمد، الخراساني، أبوإسحاق، الصوفي قال الذهبي: «صدوق ما تكلَّم فيه أحد، مات في حدود الأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صاحب إبراهيم بن أدهم، وثقة ابن حبان، من العاشرة أيضاً».
ت بغداد (٦/ ٤٧)، الميزان (١/ ٢٤)، التقريب (١/ ٣٣).

(٣) إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبوإسحاق، قال النسائي: «ثقة مأمون، أحد الزهاد»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال البخاري: «. . . مات سنة إحدى وستين ومائة».
ت الكبير (١/ ٢٧٣)، الجرح (٢/ ٨٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٧)، السير (٧/ ٣٨٧).

(٦/ ٢٣/ ٦٢) ـ أخبرنا مكي بن ريان الضرير قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالفضل بن أبي نصر الطوسي بالموصل، أنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن الحسين اللغوي، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبوجعفر بن بُريه الهاشمي(١)، نا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا(٢)، قال: قال أبوبكر البصري(٣) رحمه الله:

يـاغـافـلاً مُقْبِـلاً علـى أملِـهِ ... وطَـرْفُـهُ لِلْفَنَـاءِ فـي عملِـهِ
كَـمْ نظـرةٍ لامـرىء يُسَـرُّ بهـا ... لعلهـا منـه مُنْتَهـىٰ أجلِـهِ(٤)

توفي شيخنا(٥) مكي بالمَوْصل في يوم السبت السادس من شوال

(١) هو عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويعرف بابن بريه الهاشمي، قال الخطيب: «كان إمام جامع مدينة المنصور. . . وكان ثقة. . . توفي يوم السبت لست بقين من صفر سنة خمسين وثلاثمائة».
ت بغداد (٩/ ٤١٠)، المنتظم (٧/ ٥)، السير (١٥/ ٥٥١).

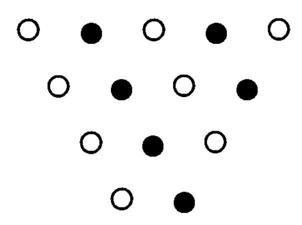
(٢) عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، القرشي، مولى بني أمية. . قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه فقال: بغدادي صدوق وقال ابن حجر: «صدوق حافظ. . من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومائتين ـ.
الجرح (٥/ ٦٣)، ت بغداد (١٠/ ٨٩) المنتظم (٥/ ١٤٨) السير ١٣٠/ ٢٩٧)، التقريب (١/ ٤٤٧).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أعثر على مظان هذين البيتين والله أعلم.
ودرجة **الأثر**: في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٥) سبق أن ذكر المؤلف نسبه في أول مروياته. قال الذهبي: هو العلامة، إمام العربية، صائن الدين. . . المقريء الضرير. . . وكان ذا تقوى وصلاح إلا أنه كان يتعصب لأبي العلاء المعري لاتفاقهما في الأدب والعمي بالجدري. . . =

من سنة ثلاث وستمائة ودفن من[(١)] آخر/ النهار بصحراء باب الميدان[(٢)] [٧/أ] في مقبرة المعافىٰ بن عمران وأَضَرَّ وهو ابن ثمانٍ أو تسعٍ سنين وكان عالماً بالقراءات والنحو.



= قدم في أواخر عمره وحدث بدمشق...»، وقال ياقوت في معجمه: «كان عالماً فاضلاً متفنناً، الغالب عليه النحو والقراءات... وكان حراً، كريماً، صالحاً، صبوراً على المشتغلين، يجلس لهم من السحر إلى أن يصلي العشاء الآخرة، وكان من أحفظ الناس للقرآن، ناقلاً للسبع، نصب نفسه للإقراء فلم يتفرغ للتأليف، وكان يقرأ عليه الجماعة معاً، كل واحد منهم بحرف، وهو يسمع عليهم، ويَرُدُّ على كل واحد منهم، وكان قد أخذ من كل علم طرفاً، وسمع الحديث فأكثر...».

معجم الأدباء (١٩/ ١٧١)، تكملة المنذري (٢/ ١١٧)، السير (٢١/ ٤٢٥).

(١) في «ر» (بآخر) بدل (من آخر).

(٢) لم أقف لها على تعريف، ولعلها موضع بالموصل، والله أعلم.

## الشـــيخ الرابـــع

### أبومحمد سعد بن عبدالله بن سعد بن هبة الله بن مفلح الأنصاري المقدسي المؤذن

### ( ... ـ ٦٠٣هـ)



(١/ ٢٤/ ٦٣) ـ أخبرنا الشيخ أبومحمد سعد بن عبدالله بن سعد بن هبة الله بن مفلح الأنصاري المقدسي المؤذن قراءة عليه وأنا أسمع في شهر جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستمائة، والإمام الزاهد أبوعمر محمد بن أحمد بن قدامة(١)، والحافظ أبوالفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد(٢)، وأبوأحمد شجاع بن مفرج بن قُصَّة(٣) المقدسيون قراءة عليهم، وأنا أسمع بالصالحية قالوا: أنا أبوالمعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق، أنا الشريف النسيب أبوالقاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ـ بانتقاء أبي بكر الخطيب وتخريجه له ـ، أنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، أنا ابوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي، أنا أبوالحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء(٤)، نا عمرو بن عثمان(٥)، وكثير بن

---

(١) هو الشيخ (السابع) سيأتي.

(٢) هو الشيخ (السابع عشر) سيأتي.

(٣) هو الشيخ (الثامن عشر) سيأتي.

(٤) الدمشقي، وثَّقه الطبراني، وقال الدارقطني: «تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي، قال الذهبي ـ معقباً على قول الدارقطني ـ: «الرجل صدوق، حافظ، وَهِمَ في أحاديث مغمورة في سعة ما روى... توفي في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمائة».
المنتظم(٦/ ٢٤٢)، التذكرة (٣/ ٧٩٥)، الميزان (١/ ١٢٥)، السير (١٥/ ١٥).

(٥) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال أبوزرعة الرازي: «كان أحفظ من محمد بن المصفىٰ وأحبهما إليَّ وقال الذهبي: «... وكان مما اجتمع له علو الإسناد إلى المعرفة والإتقان، وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة مات سنة خمسين =

عبيد[١]، قالا: نا بقية بن الوليد، حدثني الزُّبَيْديّ[٢]، أخبرني الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس[٣] ـ رضي الله عنهما ـ: «أن رسول الله ﷺ مَرَّ بشاة داجن[٤] لبعض أهله قد نفقت، فقال: «**ألاَ**

---

= ومائتين...»، وقال في التهذيب: «ووثقه النسائي في أسماء شيوخه وكذا أبوداود ومسلمة وثَّقاه» اهـ.
الجرح(٦/ ٢٤٩)، التذكرة (٢/ ٥٠٩)، السير (١٢/ ٣٠٥)، التهذيب (٨/ ٧٦)، وتقريبه (٢/ ٧٢).

(١) كثير بن عبيد بن نمير، أبوالحسن، المذحجي، الحمصي، قال أبوحاتم: «ثقة، وقال النسائي: «لا بأس به»، قال ابن عساكر مات سنة سبع وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة...».
الجرح (٧/ ١٥٥)، المعجم المشتمل (٢٢٠)، التهذيب (٨/ ٤٢٣)، التقريب (٢/ ١٣٢).

(٢) هو محمد بن الوليد بن عامر، أبوالهذيل، الحمصي، القاضي، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ـ يعني ومائة ـ اهـ، والزُّبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها الدال، نسبة إلى (زبيد) وهي قبيلة من مذحج.
اللباب (٢/ ٦٠)، السير (٦/ ٢٨١)، التقريب (٢/ ٢١٥).

(٣) عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبوالعباس، قال الذهبي: «ومسنده ألف وستمائة وستون حديثاً، وله من ذلك في الصحيحين خمسة وسبعون، وتفرد البخاري له بمائة وعشرين حديثاً، وتفرد مسلم بتسعة أحاديث، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن إحدى وسبعين سنة.
ط خليفة (٢٨٤)، ت بغداد (١/ ١٧٣)، السير (٣/ ٣٣١).

(٤) في الأصل حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي هذا نصها: الشاة كانت لمولاة ميمونة ـ رضي الله عنها ـ وداجن: أي مقيمة في البيت لا تسرح، ونفقت أي ماتت).

استمتعتم بجلدها»، قالوا: يارسول الله إنها ميتة، قال: «**دِبَاغُه ذكاتُه**».

(٠٠٠/٢٤/٦٤) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة[١] الشيخ أبوطاهر بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي[٢] ـ إجازة ـ وليس يروي عنه علىٰ

---

(١) بيانه كالآتي:

| | (١/٢٤/٦٣) | (٠٠٠/٢٤/٦٤) |
|---|---|---|
| | سعد المقدسي<br>عبدالله السلمي<br>علي الحسيني | بركات بن إبراهيم<br>عبدالكريم السلمي<br>↓ |
| | الحسين بن محمد الحنائي<br>عبدالوهاب بن حسن الكلابي<br>أحمد بن عمير بن جوصاء<br>عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد،<br>بقية بن الوليد،<br>محمد بن الوليد الزبيدي<br>الزهري،<br>عبيدالله بن عبدالله<br>ابن عباس رضي الله عنهما، | |
| العدد | ١٢ | ١١ |

(٢) بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات... الدمشقي، قال ابن نقطة: «ذكر لي أبوالقاسم علي بن القاسم بن عساكر ببغداد أنه حدَّث بأكثر السنن لأبي داود عن عبدالكريم بن حمزة سماعاً... قال مات الخشوعي يوم الاثنين ثامن عشر صفر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق... ثم قال ابن نقطة: «وسماعاته وإجازاته صحيحة»، وقال المنذري: «وهو من بيت الحديث... ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق، في صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ومرة أخرى في ذي القعدة من السنة. قلت: واختلف في لقبه =

وجه الأرض أحد سواي ـ، أنا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السّلميّ[١]، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم الحسين بن محمد الحنائي: فذكره.

(٠٠٠/ ٢٤/ ٦٥) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية الثانية بدرجة الشيخ أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ، وأبوالحسن محمد، وأبوالقاسم علي ابْنَا النقيب أبي الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزينبي، وأبوحفص عمر بن عبدالله ابن علي الحربي، قراءة عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا طِرَاد بن محمد بن علي الهاشمي، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه، نا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا جدى علي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: «أن النبي ﷺ مر بشاة لمولاة ميمونة، فقال: «**أَلَا أخذوا إهابها فدبغوه، فانتفعوا به؟!**»، قالوا: يارسول الله إنها ميتة، قال: «**إنَّما حَرُمَ أكلُها**».

---

= هل هو القرشي ـ بالقاف ـ أم بالفاء، فالمنذري يقول: الفُرشي، بضم الفاء نسبة إلى بيع الفرش»، قال محقق السير في الهامش: «وما أجود ما ذكره أبوالفتح عمر بن الحاجب في «مشيخته» وقال ـ فيما وجدته بخطه: إبراهيم بن بركات... القرشي، ابن الفرشي...اهـ (٢/ الورقة ١٩٧ من نسخة الظاهرية).
التقييد (١/ ٢٦٤)، تكملة المنذري (١/ ٤١٩)، السير (٢١/ ٣٥٥).

(١) عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، الدمشقي، قال ابن عساكر: «كان سهلاً في الرواية، وكان ثقة، مستوراً، ... توفي ليلة الخميس ثاني ذي القعدة، من سنة ست وعشرين وخمسمائة».
التقييد (٢/ ١٣٢)، السير (١٩/ ٦٠٠).

(٠٠٠/٢٤/٦٦) ـ وأخبرناه أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة[١] ـ رضي الله عنهم ـ: «أن النبي ﷺ مَرَّ بشاة لمولاة ميمونة ماتت، فقال: «**ألا أخذوا إهابها فدبغوه، فانتفعوا به؟!**»، فقالوا: يارسول الله إنَّها ميتة، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّما حرم أكلها**».

قال سفيان: هذه الكلمة لم أسمعها إلاَّ من الزهري «حرم أكلها».

قال أبي: قال سفيان ـ مرتين ـ: عن ميمونة.

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها: لمسلم في «الطهارة»[٢] من (صحيحه) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأبي عثمان عمرو بن محمد الناقد.

---

(١) ميمونة بنت الحارث بن حزن، الهلالية، تزوجها النبي ﷺ في شوال سنة سبع من الهجرة، قال الذهبي: «روت عدة أحاديث، رُوِيَ لها سبعة أحاديث في الصحيحين، وانفرد لها البخاري بحديث ومسلم بخمسة، وجميع ما روت ثلاثة عشر حديثاً، وقال ابن حجر: «. . . تزوجها النبي ﷺ بِسَرِف سنة سبع وماتت بها، ودفنت سنة إحدىٰ وخمسين على الصحيح».
ط ابن سعد (٨/ ١٣٢)، أسد الغابة (٧/ ٢٧٢)، السير (٢/ ٢٣٨)، الإصابة (٤/ ٣٩٧)، التقريب (٢/ ٦١٤).

(٢) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ (١/ ١٩٠ من صحيح مسلم).

[٧/ب] ورواه أبوداود في «اللباس»[١] من سننه/ عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف[٢].

ستتهم عن سفيان نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً لهما[٣].

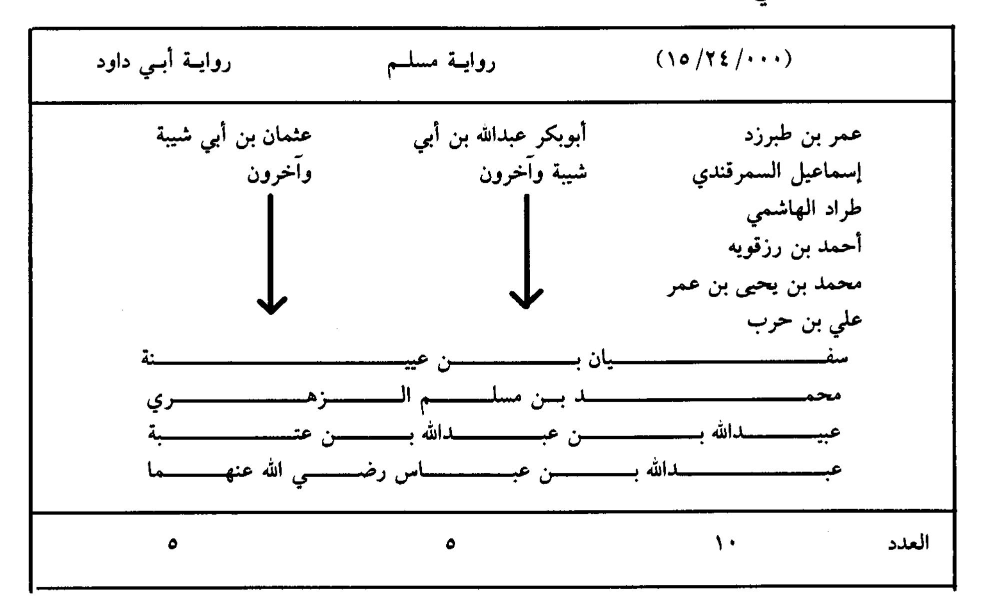
وأخرجه النسائي[٤] عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يزيد بن أبي

---

(١) باب في أُهُب الميتة، وتكملة سنده (حدثنا مسدد ووهب بن بيان وعثمان. . .) حديث (٤١٥٠، ٤/ ٦٥).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد السلمي مولاهم، أبوعبدالله البغدادي القطيعي، قال ابن حبان: «مات سنة سبع وثلاثين ومائتين» (التهذيب ٩/ ٢٢).

(٣) وبيانه كالآتي:



| | (١٥/٢٤/٠٠٠) | رواية مسلم | رواية أبي داود |
|---|---|---|---|
| | عمر بن طبرزد<br>إسماعيل السمرقندي<br>طراد الهاشمي<br>أحمد بن رزقويه<br>محمد بن يحيى بن عمر<br>علي بن حرب | أبوبكر عبدالله بن أبي شيبة وآخرون ↓ | عثمان بن أبي شيبة وآخرون ↓ |
| | سفيان بن عيينة | | |
| | محمد بن مسلم الزهري | | |
| | عبيدالله بن عبدالله بن عتبة | | |
| | عبدالله بن عباس رضي الله عنهما | | |
| العدد | ١٠ | ٥ | ٥ |

(٤) في كتاب الفرع والعتيرة، باب جلود الميتة (الصغرى حديث ٤٢٣٦، ٧/ ١٧٢) (والكبرى حديث ٤٥٦٢، ٣/ ٨٢).

حبيب[١]، عن حفص بن الوليد أمير مصر[٢]، عن الزهري كما أخرجناه، ووقع لنا عالياً.

ومن حيث العدد كأنّ شَيْخَّي ابن طبرزد وحنبلاً سمعاه من النسائي وصافحاه به[٣] ولله الحمد والمِنَّة.

واختلف علىٰ سفيان بن عيينة في هذا الحديث، فرواه عنه كما رويناه أولاً الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ـ والحسن بن محمد بن الصباح وغيرهما، فقالوا: عن ابن

(١) يزيد، ستأتي ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).
(٢) حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي، أبوبكر، أمير مصر من قِبَل هشام بن عبدالملك، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. تهذيب الكمال (٧/ ٧٨).
(٣) وبيانه كالآتي:

| | (٠٠٠/ ٢٤/ ٦٥) | (٠٠٠/ ٢٤/ ٦٦) | النسائي |
|---|---|---|---|
| | عمر بن طبرزد | حنبل الرصافي | عبدالملك بن شعيب |
| | إسماعيل السمرقندي | هبة الله | شعيب بن الليث |
| | طراد الهاشمي | الحسن بن علي | الليث بن سعد |
| | أحمد بن رزقويه | أحمد القطيعي | يزيد بن أبي حبيب |
| | محمد بن يحيى | عبدالله بن أحمد | ↓ |
| | علي بن حرب | أحمد بن حنبل | |
| | سفيان بن عيينة | | حفص بن الوليد |
| | محمد بن مسلم الزهري | | |
| | عبيدالله بن عبدالله بن عتبة | | |
| | ابن عباس رضي الله عنه | | |
| العدد | ١٠ | ١٠ | ٨ |

صافح شيخا المؤلف النسائي، وكأنهما سمعاه منه.

عباس[١]، ولم يذكروا ميمونة.

ورواه الإمام أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، وأبوبكر بن أبي

---

(١) حديث ابن عباس وليس فيه ميمونة، أخرجه ـ علاوة على ما ذكره المؤلف:
ـ البخاري في الزكاة باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ من طريق يونس عن الزهري بهذا الإسناد، حديث (١٤٩٢، الفتح ٣/ ٣٥٥)، وفي البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تدبغ من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري به، حديث (٢٢٢١، ٤/ ٤١٣)، وفي كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة، من الطريق نفسها، حديث (٥٥٣١، ٩/ ٦٥٨).
ـ الترمذي في اللباس، باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبِغَتْ، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت ابن عباس...». حديث (١٧٨١، ٥/ ٣٩٨).
وحديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن ميمونة ـ رضي الله عنها أخرجه:
ـ مسلم ـ في الطهارة، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، (١/ ١٩٠ من صحيح مسلم).
ـ أبوداود في اللباس، باب أهب الميتة، حديث ٤١٢٠، ٤/ ٦٥).
ـ النسائي ـ في الفَرَع والعتيرة، باب جلود الميتة، حديث (٤٣٣٤، ٧/ ١٧١ من الصغرى) والكبرى حديث (٤٥٦٣، ٣/ ٨٢).
ـ ابن ماجه في اللباس، باب لبس جلود الميتة إذا دبغت (٢/ ١١٩٣).
ـ أحمد في مسنده (١/ ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٢، من طريق ابن عباس فقط. وفي (٦/ ٣٣٦ من طريق ابن عباس عن ميمونة).
**درجة الحديث:**
في (١/ ٢٤/ ٦٣) عمرو بن عثمان وهو صدوق كما قال ابن حجر إلا أنه شاركه كثير بن عبيد وهو ثقة.
وفي (٠٠٠/ ٢٤/ ٦٥) علي بن حرب وهو صدوق أيضاً فبالمتابعات يرتقي حديثهماإلى الصحيح لغيره، والحديث متفق عليه من طريق الزهري بهذا الإسناد

شيبة والعدني، ومسدد، وقتيبة، وعلي بن المديني الحافظ، وغيرهم، فقالوا فيه: (عن ابن عباس عن ميمونة).

والاضطراب فيه من سفيان، فإنه كان يَرْويه تارة هكذا، وتارة هكذا، بَيَّن ذلك علي بن المديني الحافظ.

(٢/ ٢٥/ ٦٧) ـ أخبرنا أبومحمد سعد بن عبدالله، والإمام أبوعمر محمد بن أحمد، والحافظ أبوالفتح محمد بن عبدالغني، وشجاع، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالمعالي بن صابر[١]، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبوالقاسم النسيب[٢]، أنا أبوالفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي[٣]، نا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفَرَضي[٤]، نا أبوبكر

---

(١) هو عبدالله بن عبدالرحمن السلمي مضت ترجمته (٣/ ٣/ ٩).

(٢) هو علي بن إبراهيم مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٣) سليم بن أيوب بن سليم الرازي، الفقيه، الشافعي، قال تلميذه أبوالقاسم النسيب: «ثقة فقيه، مقرىء، محدث» وقال ابن خَلِكّان: «وسكن الشام بمدينة صور، متصدياً لنشر العلم وإفادة الناس... ثم إنه غرق في بحر القلزم بعد رجوعه من الحج عند ساحل جدة في سلخ صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة...».
وفيات الأعيان (٢/ ٣٩٧)، السير (١٧/ ٦٤٥).

(٤) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مهران، أبوأحمد، ابن أبي مسلم المقريء، قال الخطيب: «وكان ثقة، صادقاً ديناً، ورعاً، وقال العتيقي: «ثقة مأمون، ما رأينا مثله في معناه... وقال منصور بن عمر الكرخي: «...مات أبوأحمد في يوم الثلاثاء للنصف من شوال من سنة ست وأربعمائة..».
ت بغداد (١٠/ ٣٨٠)، الأنساب (٩/ ٢٧٢)، السير (١٧/ ٢١٢).

محمد بن يحيى الصولي[١]، نا الغلابي[٢]، عن عبيدالله بن عائشة، قال: كتب[٣] عمر بن عبدالعزيز[٤] إلى عامل له: «اتق الله، فإن التقوى هي الحجة التي لا يُقْبل غيرُها، ولا يُرْحم إلاَّ أهلها، ولا يثاب إلاَّ عليها، فإنَّ الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل»[٥].

---

(١) محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول، قال الخطيب: «كان أحد العلماء بفنون الآداب... وكان واسع الرواية... مات بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ويقال سنة ست».
ت بغداد (٣/ ٤٢٧)، الأنساب (٨/ ١١٠)، المنتظم (٦/ ٣٠٩)، السير (١٥/ ٣٠١).

(٢) محمد بن زكريا البصري الأخباري، أبوجعفر، قال الذهبي وهو ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ويعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن منده: «تُكُلِّم فيه»، وقال الدارقطني: «بصري، يضع الحديث» اهـ. والغلابي بمعجمة وتخفيف الموحدة، قلت: والقول ما قاله الذهبي: ضعيف.
الضعفاء للدارقطني (٣٥٠)، اللباب (٢/ ٣٩٥)، الميزان (٣/ ٥٥٠)، العبر (١/ ٤١٨).

(٣) في هامش الأصل حاشية ما نصها (ذكر هذا الكتاب آخر ترجمة الشيخ السابع عشر أيضاً) اهـ. قلت سيأتي في (٢٠/ ٢٥٣/ ٥٠٩).

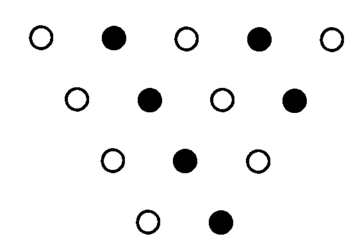
(٤) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، القرشي الأموي أبوحفص، ولي المدينة المنورة في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وهو ابن خمس وعشرين سنة ولاها إياه الوليد بن عبدالملك.. وتولى الخلافة سنة تسع وتسعين، وكان توليه لها رحمة لهذه الأمة كما قال البخاري وكانت مدة خلافته سنتين وخمس أشهر، توفي عمر بخناصرة سنة إحدى ومائة».
ط ابن سعد (٥/ ٣٣٠)، ت الكبير (٦/ ١٧٤)، السير (٥/ ١٤٤).

(٥) لم أقف على مظان هذا الأثر.
**درجته**: إسناده ضعيف لضعف الغلابي، والمعنى صحيح.

توفى شيخنا سعد المقدسي[١] في ليلة الاثنين سَلْخ شوال أو غرة ذي القعدة من سنة ثلاث وستمائة بجبل قاسيون، ودفن به[٢] من الغد ـ رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين ـ آمين يارب العالمين.

* * *

آخر الجزء الأول: تجزئة المُخَرِّج رحمه الله وكاتبه ووالديهما، الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه.



(١) لم أقف على أكثر مما أورده المؤلف في أول مرويات هذا الشيخ إلا ما كتبه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠٣هـ) قوله (توفى... كهلاً).

(٢) في «الأصل» (بها) والمثبت من بقية النسخ.



# الجـزء الثـاني[1]

## من مشيخة الإمام ملحق الأحفاد بالأجداد فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المشهور بابن البخاري.

## تخـــريـج

## الإمام الحافظ عمدة المحدثين جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري الحنفي ـ رحمه الله تعالى ـ

## فيـــه

## حنبـل، وابن المُنَجَّـىٰ

(١) لوحة (٩ أ) أما لوحة (٨أ و ب) فيها سماعات الجزء الأول.



## الشـيخ الخامـس

أبوعلي، وأبوعبدالله حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة الواسطي الأصل، البغدادي المولد والدار، الرُّصافيّ المُكَبِّر.

( ٥١٧هـ - ٦٠٤هـ )



(١/٢٦/٦٨) ـ/ أخبرنا الشيخ المسند أبوعلي، وأبوعبدالله حنبل [٩/ب] ابن عبدالله بن الفرج بن سعادة الواسطي الأصل، البغدادي المولد والدار، الرُّصافي المُكَبِّر، قدم علينا من بغداد، قراءة عليه ونحن نسمع بالجامع المظفريّ من سفح جبل قاسيون، أنا ابوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا ابوعلي الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن المُذْهِب التميمي الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، حدثني أبي ـ رضي الله عنه ـ ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة[١]، عن قتادة، عن عطاء[٢]، عن

(١) سعيد بن أبي عروبة، أبوالنضر، إمام أهل البصرة في زمانه، قال ابن معين: «اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم»، قال الذهبي في الميزان: «وكانت الهزيمة في سنة خمس وأربعين ومائة» وقال في التذكرة: «وقيل إنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين، مات سنة ست وخمسين ومائة» وقال ابن عدي: «من ثقات الناس وله أصناف كثيرة، وقد حدَّث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط، فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه...».
ط ابن سعد (٧/ ٢٧٣)، الجرح (٤/ ٦٥)، الكامل لابن عدي (٣/ ١٢٢٩)، الميزان (٢/ ١٥١)، السير (٦/ ٤١٣). التذكرة (١/ ١٧٧).

(٢) هو عطاء بن أبي رباح، أبومحمد، نشأ بمكة، قال أحمد: «ليس في المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء، كانا يأخذان عن كل أحد»، وقال ابن سعد: «قالوا: «وكان ثقة فقيهاً، عالماً، كثير الحديث، وقال الفضل بن دكين: «مات عطاء بمكة سنة خمس عشرة ومائة».
ط ابن سعد (٥/ ٤٦٧)، ت الكبير (٦/ ٢٣٠)، السير (٥/ ٧٨).

طارق بن مُرَقّع[١]، عن صفوان بن أمية[٢]: أَنَّ رجلاً سرق بُرْدَهُ[٣]، فرفعه إلىٰ النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال يارسول الله: قد تجاوزت عنه، قال: **فلولا كان هذا قبل أَنْ تأتيني به، ياأباوهب. فقطعه رسول الله ﷺ.**

رواه أبوعبدالرحمن النسائي في «القطع»[٤] من «سننه» عن أبي

---

(١) طارق بن مرقع، قال ابن عبدالبر: في صحبته نظر، أخشىٰ أن يكون حديثه في (موات الأرض) مرسلاً، قال ابن حجر: «حجازي، مقبول، من الثالثة...». الاستيعاب (٢/ ٢٢٧)، التهذيب (٥/ ٧)، وتقريبه (١/ ٣٧٧).

(٢) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة، الجمحي، وهو أحد المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.. مات بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية، وقيل توفي مقتل عثمان.
الجرح (٤/ ٤٢١)، الاستيعاب (٢/ ١٧٦)، أسد الغابة (٣/ ٢٣)، الإصابة (٢/ ١٨١)، التقريب (١/ ٣٦٦).

(٣) برده ـ بالتذكير ـ كذا في هذه الرواية وفي رواية النسائي عن عبدالله بن أحمد به (بردة) بالتأنيث، وفي الروايات الأخرىٰ (بردة له)، في تاج العروس مادة (برد) (٢/ ٣٩٧): البرد أكسية يُلْتَحف بها الواحدة بهاء... وقال الليث: «البرد معروف من برود العَصْب والوشي، وأما البردة فكسا مربع أسود فيه صغر تلبسه الأعراب».

(٤) باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته بعد أن يأتي به الإمام، الصغري حديث (٤٨٧٩، ٨/ ٦٨)، والكبرى حديث (٧٣٦٥، ٤/ ٣٢٨)، ينظر: مسند الإمام أحمد (٣/ ٤٠١، و٦/ ٤٦٥).
**وأخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في كتاب الحدود من سننه، باب من سرق من حرز، حديث (٤٣٩٤) (٤/ ١٣٨).
ـ وابن ماجه في كتاب الحدود باب من سرق من الحرز (٢٥٩٥) (٢/ ٨٦٥).=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= وأخرجه أيضاً:
- مالك في «الموطأ» في كتاب الحدود، باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان، حديث (٢٨) (٢/ ٨٣٤).
- الدارمي في كتاب الحدود من سننه، باب السارق يوهب من السرقة بعدما سرق حديث (٢٢٩٩) (٢/ ٢٢٦).
- الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٨٠)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتابعه الذهبي.
- الدارقطني في سننه (٣/ ٢٠٤)، ولكن في سنده محمد بن عبيدالله العرزمي وهو متروك.
- البيهقي في سننه، كتاب السرقة، باب السارق توهب له السرقة (٨/ ٢٦٦).
**درجة الحديث:**
في سند الرواية (١/ ٢٦/ ٦٨) طارق وهو مقبول كما قال ابن حجر، فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة طاووس له في شيخه صفوان، أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٤٦٥)، والنسائي في المجتبى (حديث ٤٨٨٤، ٨/ ٧٠) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد، قال الشيخ الألباني في الإرواء (٧/ ٣٤٧): «وهذا إسناد صحيح، رجاله رجال الشيخين، وقال ابن عبدالبر: «سماع طاووس من صفوان ممكن، لأنه أدرك زمان عثمان» ثم قال الألباني: «زد على ذلك أن طاووساً ليس موصوفاً بالتدليس، فمثله يحمل حديثه على الاتصال فالسند صحيح. . .» اهـ. كلامه.
قلت: وفي سند الحديث الذي نحن بصدده محمد بن جعفر، غندر قال ابن رجب في علل الترمذي (٢/ ٧٧٤): «نهى ابن مهدي أن يكتب حديثه عن سعيد بن عروبة، وقال: «إنه سمع منه بعد الاختلاط» وأنكر ذلك عمرو بن الفلاس، وقال: «سمعت غندراً يقول: «ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد - يعني أنه سمع منه قديماً». اهـ كلامه. قلت: «إن صح أن محمد بن جعفر

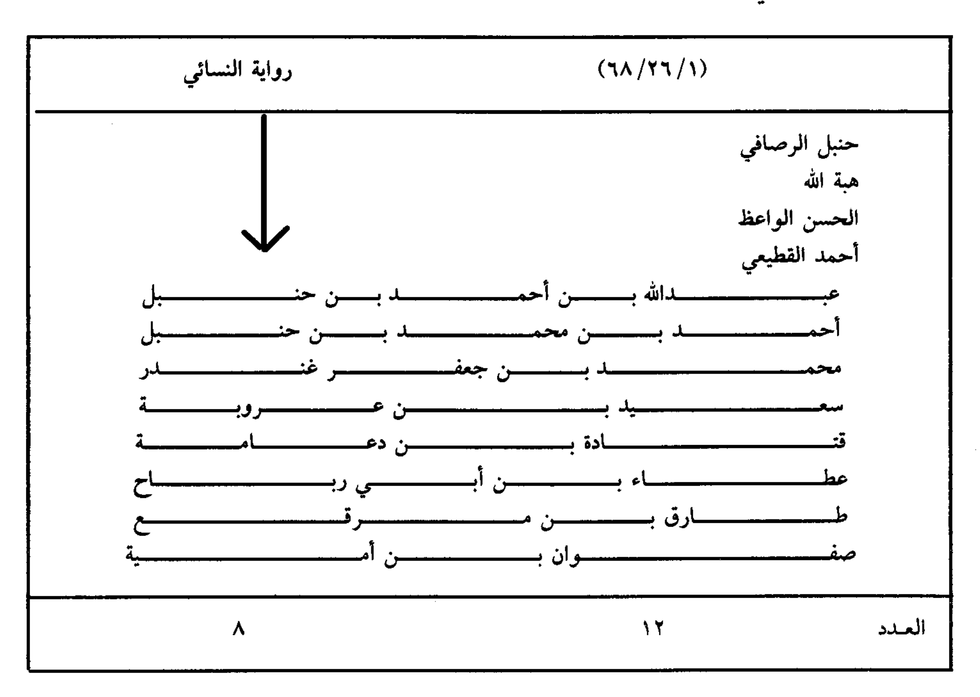
عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني كما رويناه، فوقع لنا موافقة[١] عالية عالية له[٢]، وهو من أعلى الموافقات التي يعز وجودها، لم يقع لنا بالسماع من هذا

---

= غندراً سمع من سعيد قبل الاختلاط فلا علة في الحديث غير ما ذكره ابن حجر عن طارق، وإن سمع منه بعد الاختلاط فتضاف هذه العلة إلى ما ذكر عن طارق، فتكون درجة الحديث حسنة لغيرها لمتابعة طاووس لهما.
قال الشيخ الألباني: «وجملة القول أن الحديث صحيح الإسناد من بعض طرقه، وهو صحيح قطعاً لمجموعها، وقد صححه جماعة منهم من تقدم ذكره، ومنهم الحافظ محمد بن عبدالهادي، فقد قال في تنقيح التحقيق (٣/ ٣٦٧): «حديث صفوان صحيح، رواه أحمد وأبوداود والنسائي وابن ماجه»

(١) في «ش» (فوقعه) وهو خطأ.

(٢) وبيانه كالآتي:



النمط إلاَّ هو والحديث الذي بعده.

(٦٩/٢٧/٢) ـ وبه قال القطيعي: ثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثني أبي، ثنا ابن نمير[١]، ثنا سفيان[٢][٣]، عن سُمَيّ[٤]، عن النعمان ابن أبي عياش[٥] الزُّرقي[٦]، عن أبي سعيد[٧] ـ رضي الله عنه ـ قال،

---

(١) هو عبدالله بن نمير، الهمداني، أبوهشام، الكوفي، قال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث، صدوقاً، وقال العجلي: «ثقة، صالح الجديث، صاحب سنة... وقال الذهبي: «كان من أوعية العلم... توفى سنة تسع وتسعين ومائة في شهر ربيع الأول».
ط ابن سعد (٣٩٤/٦)، ت الصغير (٢٨٦/٢)، الجرح (١٨٦/٥)، السير (٢٤٤/٩).

(٢) سقط من «ك» (ثنا سفيان).

(٣) هو الثوري مضت ترجمته في (١٠/٣/٠٠٠).

(٤) سُمَيّ، هو مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث... قال أحمد وأبوحاتم: «ثقة» وقال ابن حجر: ... ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين ـ يعني ومائة ـ مقتولاً بقديد».
ت الكبير(٤/ ٣١٥)، السير (٥/ ٤٦٢)، التهذيب(٤/ ٢٣٨)، التقريب (١/ ٣٣٣).

(٥) في «ش» (أبي عباس) بالباء الموحدة والسين المهملة وهو خطأ.

(٦) النعمان بن أبي عياش الأنصاري، المدني، أبوسلمة، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة من الرابعة» اهـ.
والزُّرقي ـ بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف هذه النسبة إلىٰ بني زريق، وهم من بطن من الأنصار.
ت الكبير (٨/ ٧٧)، الجرح (٨/ ٤٤٥)، الأنساب (٦/ ٢٦٨)، التهذيب (١٠/ ٤٥٥)، وتقريبه (٢/ ٣٠٤).

(٧) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد... مشهور بكنيته، استصغر يوم أُحد.. ثم شهد مابعدها، قال الذهبي: «ومسنده ألف ومائة وسبعون حديثاً، ففي =

قال رسول الله ﷺ: «**لا يصوم عبدٌ يوماً في سبيل الله إلاَّ باعد اللهُ بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً**»[١].

رواه النسائي في «الصوم»[٢] من «سننه»، عن عبدالله بن الإمام أحمد، فوافقناه بعلو[٣].

---

= البخاري ومسلم ثلاثة وأربعون، وانفرد البخاري بستة عشر حديثاً، ومسلم باثنين وخمسين» اهـ كلامه. مات بالمدينة سنة أربع وسبعين قاله خليفة والواقدي وابن حبان.
ط خليفة (٩٦) مشاهير ابن حيان (ص١١) الاستيعاب (٢/ ٤٤) ت بغداد (١/ ١٨٠)، السير (٣/ ١٦٨).

(١) أي مسافة سبعين عاماً، وهو كناية عن حصول البعد العظيم (حاشية السندي على زهر الربى للسيوطي ٤/ ١٧٢ من الصغرىٰ).

(٢) باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله، حديث (٢٢٥٣، ٤/ ١٧٤ الصغرى) والكبرى حديث (٢٥٦١، ٢/ ٩٨).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٦ و٥٩).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاري في «الجهاد» باب فضل الصوم في سبيل الله (٦/ ٤٧ من الفتح).
ـ مسلم في الصوم، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه (٨/ ٣٣ من شرح النووي)، والخريف السنة، والمراد سبعين سنة، نقله النووي.
ـ الترمذي في أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (٧/ ١٢٥)، وقال: (هذا حديث حسن صحيح).
ـ وابن ماجه في الصوم باب في صيام يوم في سبيل الله، حديث (١٧١٧) (١/ ٥٤٧)
**درجة الحديث:**
والحديث بهذا الإسناد صحيح، واتفق الشيخان على إخراجه من حديث سهيل بن أبي صالح به.

(٣) بين المؤلف ورسول الله ﷺ أحد عشر رجلاً وبين النسائي سبعة ووافق المؤلف=

(٣/ ٢٨/ ٧٠) ـ أخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج البغدادي قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب.

(٠٠٠/ ٢٨/ ٧١) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن[١] بن أحمد بن عبدالله بن البناء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمسمائة، ثنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ـ إملاءً ـ، قال: نا وقال ابن المذهب أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبوسعيد[٢]، ثنا إسرائيل[٣]، نا أبوإسحاق، عن عبدالرحمن بن أبي

---

= النسائي في شيخه عبدالله بن أحمد ولم تقع هذه الرواية العالية لأحد بهذا العدد كما وقع للمؤلف في زمانه.

(١) في «ش» (الحسين) وهو خطأ.

(٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد، البصري، مشهور بكنيته، يلقب (جَردقة)، نزل مكة، قال أحمد وابن معين: «ثقة»، وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال: «كان كثير الخطأ» وقال أبوحاتم: «كان أحمد يرضاه، ما كان به بأس»، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة»، وقال في الفتح... ما أخرج له البخاري إلا في المتابعة».
ت الكبير (٥/ ٣١٦)، الجرح (٥/ ٢٥٤)، التهذيب (٦/ ٢٠٩)، وتقريبه (١/ ٤٨٧)، هدي الساري (٤١٧).

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبويوسف الكوفي، قال أبوحاتم: «ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق». وقال ابن حجر: «ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حجة» توفي سنة ستين وقيل بعدها. =

ليلى[(١)]، عن علي[(٢)] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألَا أُعلِّمك كلمات إذا قلتهن غُفر لك ـ علىٰ أنّه مغفور لك ـ: لا إلٰه إلّا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**.

هذا حديث حسن، أخرجه النسائي في «النعوت»[(٣)] و«اليوم[(٤)] والليلة» من «سننه» عن علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء[(٥)] قاضي المصيصة، عن خلف بن تميم[(٦)]، عن إسرائيل كما أخرجناه[(٧)].

---

= السير(٧/ ٣٥٥)، الميزان(١/ ٢٠٨)، التقريب (١/ ٦٤)، هدي الساري ٣٩٠).

(١) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، الفقيه، مقريء الكوفة وعالمها، قال ابن معين والعجلي: «ثقة»، قال خليفة: «غَرِقَ ليلة دُجَيْل.. سنة ثلاث وثمانين» ط خليفة (١٥٠)، ت الكبير (٥/ ٣٦٨)، مشاهير ابن حبان (١٠٢)، ت بغداد (١٠/ ١٩٩)، السير (٤/ ٢٦٢).

(٢) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، أبوالحسن، أسلم وهو ابن ثلاث عشرة، قال ابن عبدالبر: «هذا أصح ما قيل في ذلك»، زَوَّجَه رسول الله ﷺ ابنته فاطمة رضي الله عنها، قُتِلَ سنة أربعين».
مشاهير ابن حبان (٦)، ت بغداد (١/ ١٣٣)، التهذيب (٧/ ٣٣٧).

(٣) من سننه الكبرى باب العلي العظيم، حديث (٧٦٧٧، ٤/ ٣٩٧).

(٤) حديث (٦٣٧، ص٤٠٨)، والكبرى حديث (١٠٤٧٣، ٦/ ١٦٣).

(٥) علي بن محمد بن علي...، قال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة». التقريب (٢/ ٣٥٢/ ٧٦٠).

(٦) خلف بن تميم. ستأتي ترجمته في (٣/ ٣٥٢/ ٧٦٠).

(٧) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أحمد في مسنده (١/ ١٥٨)، وفي كتابه فضائل الصحابة حديث (١٢١٦، ٢/ ٧١١)، بالسند المذكور ـ هنا ـ.
ـ ابن أبي عاصم في «السنة» من رقم(١٣١٤) إلى (١٣١٦) (٢/ ٥٩٦ و٥٩٧).=

ورواه[١] أيضاً من حديث أبي جعفر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب[٢] عن عمه أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ من/ عدة طرق منها عن أبي[٣] الفضل زكريا بن يحيى السجزي[٤] [١٠/أ] خياط السنة، عن أبي أحمد إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة[٥]، عن أبي عبدالله محمد بن سلمة[٦] بن عبدالله الباهلي الحراني، عن خاله أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني[٧]،عن أبي عبيدة عبدالوهاب بن

---

= ـ ابن حبان في زوائده (حديث ٢٢٠٦ ص٥٤٤).
ـ الحاكم في مستدركه (٣/ ١٣٨) بلفظ (غفر الله لك...).

**درجة الحديث:**

في إسناده أبوسعيد وهو صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر إلا أنه توبع متابعة قاصرة، فروى النسائي الحديث من طريق عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن عمه علي رضي الله عنه فبها يرتقي حديث أبي سعيد إلى الحسن لغيره، وسيأتي الجديث من طرق عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ـ رضي الله عنه ـ في (١١/ ٢٨٥/ ٥٨٦).

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث (٦٣١) (ص٤٠٦).
وأخرجه في كتاب خصائص علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ حديث (٢٧، ٢٩) (ص٥٢، ٥٣).

(٢) الهاشمي، قال ابن حجر: «أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين». التقريب (١/ ٤٠٦).

(٣) في هامش الأصل كتب (صوابه عن أبي عبدالرحمن) وكذلك في «ش».

(٤) زكريا بن يحيى، ستأتي ترجمته في (٤٠/ ١١٨/ ٢٤٢).

(٥) الأُمَويّ مولاهم، الحراني قال ابن حجر: «ثقة يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة أربعين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (١/ ٧٢).

(٦) محمد بن سلمة... ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٢٣/ ٦٩٣).

(٧) ستأتي ترجمته في (١٢/ ٣٢٧/ ٧٠٢).

بُخْت المكي[١]، عن أبي عبدالله محمد بن عجلان[٢] المدني، عن محمد ابن كعب بن سليم القرظي[٣]،عن عبدالله بن شداد[٤]، عن عبدالله بن جعفر.

فباعتبار العدد كأنني لقيت أباعبدالرحمن النسائي، وسمعته منه، وصافحته به، ووقع لنا عالياً بحمد الله[٥].

---

(١) عبدالوهاب بن بُخْت المكي، قال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة ـ وقيل سنة إحدىٰ عشرة ـ يعني ومائة ـ». م السابق (١/ ٥٢٧).

(٢) محمد بن عجلان... ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٩٨/ ٨٦٩).

(٣) ستأتي ترجمته في (١٥/ ١٥٣/ ٢٨٤).

(٤) هو عبدالله بن شداد بن الهاد. ستأتي ترجمته في (٣/ ٧٦/ ١٤٠).

(٥) وبيانه كالآتي:

| | الرواية (٣/ ٢٨/ ٧٠) | رواية النسائي الثانية |
|---|---|---|
| | حنبل الرصافي | زكريا، خياط السنة، |
| | هبة الله الشيباني، | إسماعيل بن عبيد، |
| | الحسين بن المُذْهب | محمد بن سلمة، |
| | أحمد القطيعي، | خالد الحراني، |
| | عبدالله بن أحمد، | عبدالوهاب المكي، |
| | أحمد بن حنبل، | ابن عجلان، |
| | أبوسعد، | ابن كعب القرظي، |
| | إسرائيل، | ،، |
| | أبوإسحاق، | ابن شداد، |
| | عبدالرحمن بن أبي ليلى، | عبدالله بن جعفر، |
| | علي بن أبي طالب رضي الله عنه | |
| العدد | ١١ | ١٠ |

وقع هذا الحديث لشيخ المؤلف مساواة للنسائي في العدد ومصافحة للمؤلف.

(٤/ ٢٩/ ٧٢) ـ أخبرناأبوعبدالله حنبل بن عبدالله بن الفرج البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، ثا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي، حدثني[١] يحيى بن سعيد[٢]، نا خُثَيْم بن عِرَاك[٣]، حدثني أبي[٤]، عن أبي هريرة رضي الله

---

(١) في «ش» و«ر» (حدثنا) وكذلك في «ك».

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، مولى بني تميم، أبوسعيد، قال ابن حبان: «وكان من سادات أهل البصرة وقرائهم، ممن مَهَّد لأهل الحديث طرق الأخبار، وحثهم على تتبع العلل والآثار. . . مات ـ رحمه الله ـ يوم الأحد الثاني من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة».
ط ابن سعد (٧/ ٢٩٣)، مشاهير ابن حبان (١٦١)، ت بغداد (١٤/ ١٣٢)، السير (٩/ ١٨٥).

(٣) خُثَيْم بن عراك بن مالك الغفاري المدني، قال النسائي: «ثقة» وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: «لا بأس به» وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «لا بأس به»، وقال في هدي الساري: «شَذَّ الأزدي فقال: «منكر الحديث» وغفل ابن حزم فاتبع الأزدي وأفرط فقال: لا يجوز الرواية عنه، وما دَرَىٰ أن الأزدي ضعيف فكيف يُقبل منه تضعيف الثقات. . .»اهـ.
ت الكبير (٣/ ٢١٢)، الجرح (٣/ ٣٨٨)، الكاشف (١/ ٢١١)، المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (٩٥)، التهذيب (٣/ ١٣٧)، وتقريبه (١/ ٢٢٢)، هدي الساري (٤٠٠).

(٤) وأبوه عراك بن مالك، من أهل المدينة، سكن الشام، قال أبوحاتم وأبوزرعة «ثقة»، وقال العجلي: «تابعي ثقة من كبار التابعين»، وقال ابن حبان: «مات في ولاية يزيد بن عبدالملك»، زاد ابن حجر: «بعد المائة».
ثقات العجلي (٢٣٠)، الجرح (٧/ ٣٨)، ثقات ابن حبان (٥/ ٢٨١)، السير (٥/ ٦٣)، التقريب (٢/ ١٧).

عنه، عن النبي ﷺ: «**ليس على المسلم في فرسه، ولا مملوكه صدقة**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث عراك بن مالك عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ، أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق أحدها:

للبخاري في «الزكاة»[١] عن أبي الحسن مسدد بن مسرهد[٢]، ومنها: للنسائي فيه[٣] من «سننه» عن أبي قدامة عبيدالله[٤] بن سعيد السرخسي[٥]، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، فوقع لنا بدلاً لهما[٦].

وأخرجه النسائي «فيما جمعه[٧] من حديث مالك بن أنس الإمام»، عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن

---

(١) باب ليس على المسلم في فرسه صدقة، حديث (١٤٦٣)، وباب ليس على المسلم في عبده صدقة، حديث (١٩٦٤)، (٣/ ٣٢٦)، و(٣٢٧ الفتح).

(٢) مسدد، ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ١٨٥/ ٣٨٦).

(٣) باب زكاة الخيل (٥/ ٢٥ الصغرى) والكبرى حديث (٢٢٤٩، ٢/ ١٨).

(٤) في «ش» (عبدالله) وهو خطأ.

(٥) عبيدالله بن سعيد السرخسي اليشكري مولاهم الحافظ، نزيل نيسابور، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: ثقة مأمون، سني، من العاشرة».
التهذيب (٦/ ١٦)، وتقريبه (١/ ٥٣٣).

(٦) **وبيانه كالآتي:**
وافق المؤلف الإمامين البخاري والنسائي في شيخ شيخهما القطان بعدد أقل مما لو رواه عنهما، وهذا علو لم يقع لأحد غير المؤلف ممن عاصره.

(٧) لم أقف علىٰ هذا الكتاب، ولكن هو في موطأ مالك، كتاب الزكاة، باب ما جاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل. حديث (١/ ٢٧٧).

جده، عن أبي العباس[١] يحيى بن أيوب[٢] الغافقي المصري[٣]، عن الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس ـ رحمه الله[٤]، عن عبدالله بن دينار[٥]

---

(١) في «ك» (عن أبي زكريا) بدل (عن أبي العباس).

(٢) يحيى الغافقي. ستأتي ترجمته في (٤/١٥٨/ ٣٠٠).

(٣) في صلب «الأصل» (المعافري)، صوبها الناسخ في الهامش، وكذلك ناسخ «ش» و«ج» كما أثبته ولم ينوه ناسخ «ر» على ذلك، وهذا التصويب موافق لما في مصادر ترجمته وفي «ك» (المقابري) وهو خطأ.

(٤) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مسلم في الزكاة، باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه.
(٧/ ٥٥ من شرح النووي).
ـ أبوداود في كتاب الزكاة، باب صدقة الرقيق.
حديث (١٥٩٥، ٢/١٠٨).
ـ الترمذي في أبواب الزكاة، باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة، وقال: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح» حديث (٦٢٤/ ٣/٢٦٨) من تحفة الأحوذي.
ـ وابن ماجه في الزكاة باب صدقة الخيل والرقيق.
حديث (١٨١٢، ١/ ٥٧٩).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٩١، ٢٧٩، ٤٧١، ٤٧٧).

**درجـة الحديـث:**

في إسناده خُثَيم بن عراك وهو لا بأس به كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته، يرتقي إلى الصحيح لغيره، لأن سليمان بن يسار تابعه، فرواه عن عراك.
والحديث أخرجه الشيخان عن خثيم بمتابعة سليمان.

(٥) عبدالله بن دينار ستأتي ترجمته في (٥/ ٢٠٥/ ٤٢٩).

(عن سليمان[١] بن يسار)[٢]، عن عراك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فوقع[٣] لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنني سمعته من النسائي، وصافحته به ولله الحمد[٤].

(٥/ ٣٠/ ٧٣) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن الإمام حدثني أبي، نا سفيان، عن صفوان بن سليم[٥]، عن عطاء بن

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح) وقد خلت منه جميع النسخ.

(٢) سليمان بن يسار ستأتي ترجمته في (١٨/ ٤١/ ٩٨).

(٣) في «ش» (ووقع لنا) بالواو.

(٤) وبيانه كالآتي:

| | (٤/ ٢٩/ ٧٢) | رواية النسائي الثانية |
|---|---|---|
| | حنبل الرصافي<br>هبة الله،<br>الحسن الواعظ،<br>أحمد القطيعي،<br>عبدالله بن أحمد،<br>أحمد بن حنبل،<br>يحيى القطان،<br>خثيم بن عراك، | عبدالملك بن شعيب،<br>عن أبيه شعيب،<br>عن جده الليث،<br>↓<br>يحيى الغافقي،<br>مالك،<br>عبدالله بن دينار،<br>سليمان بن يسار، |
| | عراك بن مالك، | |
| | أبو هريرة رضي الله عنه | |
| العدد | ١٠ | ٩ |

صافح المؤلف النسائي، وكأنه سمعه منه.

(٥) صفوان بن سليم، المدني، قال أحمد: «... ثقة من خيار عباد الله الصالحين»، وقال أبوحاتم «ثقة»، وقال ابن سعد: «توفى بالمدينة سنة اثنتين =

يسار[١]، عن أبي سعيد، رواية، وقال مرة، يَبْلُغ[٢] به النبي ﷺ قال: «**الغسل يوم الجمعة هو واجب على كل محتلم**»[٣].

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق أحدها: للبخاري في «الصلاة»[٤] من جامعه، عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن المديني الحافظ.

---

= وثلاثين ومائة...».
الجزء المتمم للخامس من ط ابن سعد (٣٢٤)، الجرح (٤/ ٤٢٣)، السير (٥/ ٣٦٤).

(١) عطاء بن يسار مولىٰ أم المؤمنين ميمونة، أبومحمد، قال أبوزرعة: «مديني ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث، توفي سنة ثلاث ومائة، وقال ابن حبان: «مات بالأسكندرية».
ط ابن سعد (٥/ ١٣٣)، ت الكبير (٦/ ٤٦١)، الجرح (٦/ ٣٣٨)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٩٩)، السير (٤/ ٤٨٨).

(٢) رواية، يبلغ به، اصطلاحان مضى تعريفهما في (٣/ ٩/ ٢٥).

(٣) أي بالغ مدرك، والمراد بالاحتلام خروج المني سواء أكان في اليقظة أو في المنام، تاج العروس مادة (حلم، ٨/ ٢٥٥).

(٤) في كتاب الجمعة، باب الطيب للجمعة حديث (٨٨٠، الفتح ٢/ ٣٦٤)، عن علي بن المديني قال حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر، قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال: أشهد علىٰ أبي سعيد، قال: أشهد علىٰ رسول الله ﷺ قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» الحديث هذا هو السند الذي أخرج به البخاري هذا الحديث وليس كما ذكر المؤلف (كلاهما عن سفيان)، وإنما الذي رواه عن سفيان بن عيينة هو سهل بن أبي سهل عند ابن ماجه والله أعلم.

وأخرجه ابن ماجه فيه من[١] «سننه» عن سهل بن أبي سهل[٢] الرازي، كلاهما[٣]، عن سفيان كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً لهما[٤].

وأخرجه الأئمة في كتبهم أيضاً من حديث أبي حفص[٥] ويُقال أبومحمد عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري[٦] عن أبيه، عن النبي ﷺ، من طرق منها: للنسائي[٧] عن أبي موسى هارون بن عبدالله البزاز

---

(١) في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة.
حديث (١٠٨٩، ١/ ٣٤٦).

(٢) مضت ترجمته في (ت ٣/ ٩/ ٢٥).

(٣) في «ش» و«ج» (كليهما).

(٤) سيأتي بيانه بنهاية التخريج.

(٥) في «الأصل» و«ر» زيادة (عمر) بعد (أبي حفص) وقد وضع عليها ناسخ الأصل علامة التضبيب، وقد أثبت الصواب من «ش» و«ج» و«ك» التي خلت منها هذه الزيادة.

(٦) هو عبدالرحمن بن سعد بن مالك... الأنصاري الخزرجي، أبوحفص ويقال أبومحمد ويقال أبوجعفر توفي سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن حجر في التقريب: «ثقة من الثالثة».
التهذيب (٦/ ١٨٣)، وتقريبه (١/ ٤٨١).

(٧) في كتاب الجمعة باب إيجاب الغسل يوم الجمعة (٣/ ٩٣ المجتبى). ولم أجده بهذا الإسناد في الكبرىٰ المطبوعة.
**والحديث أخرجه أيضاً:**
- مسلم في كتاب الجمعة (٦/ ١٣٢ من شرح النووي).
- أبوداود في كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة. حديث (٣٤١) و(٣٤٤) (١/ ٩٤).
واللفظ الذي ذكره المؤلف، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٦) بزيادة (قال) بعد (هو).
=

المعروف[١] بالحمال، عن أبي العلاء الحسن بن سوار البغوي الخراساني[٢]، عن الليث بن سعد، عن أبي عبدالرحيم خالد بن يزيد الإسكندراني[٣]، عن سعيد بن أبي هلال[٤]، عن أبي بكر بن المنكدر[٥]، عن عمرو بن سليم[٦] عنه. فباعتبار العدد كأنني لقيتُ النسائي وسمعته منه وصافحته به، ووقع لنا عالياً، والله المحمود المشكور[٧].

---

= **درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وما ذكره المؤلف من أن الحديث متفق عليه إنما هو من طريق مالك عن صفوان به، وكذلك من طريق عمرو بن سليم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه مرفوعاً.

(١) في الأصل (المعرف) سقطت الواو.

(٢) ستأتي ترجمته في (٢٩/ ١١١/ ٢٣١).

(٣) هو الجُمَحي مولى ابن الصبيغ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر في التقريب «ثقة، فقيه، من السادسة».
التهذيب (٣/ ١٣٩)، وتقريبه (١/ ٢٢٠).

(٤) الليثي مولاهم، أبي العلاء المصري، قال ابن حبان: «مات سنة تسع وأربعين ومائة»، قال ابن حجر: «لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة».
م السابقان (٤/ ٩٤)، (١/ ٣٠٧).

(٥) أبوبكر بن المنكدر بن عبدالله التيمي أبومحمد، قال النسائي: «لا يوقف على اسمه» قال ابن حجر: «ثقة، وكان أسن من أخيه محمد، من الرابعة».
م السابقان (١٢/ ٤٠)، (٢/ ٤٠٠).

(٦) عمرو بن سليم ستأتي ترجمته في (٣/ ٣٣١/ ٧١٣).

(٧) **وبيانه كالتالي:**
وقعت الرواية (٥/ ٣٠/ ٧٣) للمؤلف بدلاً للإمام البخاري في شيخ شيخه سفيان، ووقعت هذه الرواية لشيخ المؤلف مساواة في العدد للنسائي، ومصافحة للمؤلف.

[١٠/ب] (٦/ ٣١/ ٧٤)/ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا أبوبكر بن عياش[(١)]، نا أبوإسحاق، عن ناجية العنزي[(٢)].

---

(١) أبوبكر بن عياش، اسمه كُنْيَتُهُ، قال أحمد: «ثقة ربما غلط، صاحب قرآن وخير»، وقال ابن معين: «ثقة». قال الذهبي: «صدوق، ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث لكنه ضعفه ابن نمير، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح...».
ط ابن سعد (٦/ ٢٦٩)، ت الكبير (٩/ ١٤)، السير (٨/ ٤٩٥)، الميزان (٤/ ٤٩٩، وفيه أن وفاته سنة ثلاث وسبعين وهو خطأ) التقريب (٢/ ٣٩٩).

(٢) ناجية العنزي، اختلفوا فيه هل هو ابن كعب أو ابن خُفَاف، في التهذيب: «ناجية بن كعب، ويقال: ابن خفاف، أو خفاف العنزي، ويقال: إنهما اثنان، وقال يعقوب بن شيبة: «في حديث أبي إسحاق، عن ناجية، عن عمار في التيمم: «رواه جماعة عن أبي إسحاق، فقال زائدة عنه: «عن ناجية ولم ينسبه»، وقال أبوالأحوص: «عن ناجية أبي خفاف»، وقال أبوبكر بن عياش: «عن ناجية العنزي»، وقال ابن عيينة وإسرائيل: «عن ناجية بن كعب»، فقال علي بن المديني: «قال ابن عيينة: ناجية بن كعب غلط وإنما هو ناجية بن خفاف العنزي»، وقال علي: «وأما ناجية بن كعب فهو أسدي، وناجية بن خُفَاف، أبوخفاف العنزي لم يسمع هذا الحديث ـ عندي ـ من عمار، لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق، وليس هو بالقديم».
وقال الخطيب: «قال ابن عيينة وإسرائيل، ومعلىٰ بن هلال، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب وهو وَهْمٌ»، قال: «وأحسب أباإسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب، فظنوه ناجية بن كعب»، وقال ابن حجر: «فيلخص من أقوال هؤلاء الأئمة أن الراوي عن عمار حديث «التيمم» هو ناجية بن خفاف، أبوخفاف العنزي، وهو الذي روى عن ابن مسعود، وعنه أبوإسحاق، وابنه
=

قال: تدارأ[١] عمار[٢] وعبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ في التيمم[٣]، فقال له عمار: أَمَا تذكر إذ كنت أنا وأنت[٤] فأجنبت، فتمعكت[٥] تمعك الدابة، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته بالذي صنعت؟ قال: **إنما كان يكفيك التيمم**».

(٠٠٠/ ٣١/ ٧٥) ـ وأخبرناه العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد النعماني، قراءة عليه، وأنا أسمع في ثالث شوال من سنة خمس

---

= يونس بن أبي إسحاق وغيرهما».
وأما ناجية بن كعب الأسدي فهو الراوي عن علي بن أبي طالب، فقد قال ابن المديني أيضاً: «لا أعلم أحداً روىٰ عنه غير أبي إسحاق وهو مجهول»، وقال العجلي: «ناجية بن كعب كوفي ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات...»، وفرق البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الأسدي وبين ناجية بن خفاف وقال في التقريب ناجية بن خفاف العنزي ـ بضم المعجمة وبفائين... مقبول من الثالثة... ووهم من زعم أنه ابن كعب»، وقال عن ناجية بن كعب: «ثقة».
التهذيب ١٠/ ٣٩٩، وتقريبه (٢/ ٢٩٤).

(١) في هامش «الأصل» حاشية هذا نصها (تدارأ مهموز الآخر، وهي المدافعة والمخالفة).

(٢) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك، أبواليقظان، معدود في السابقين الأولين من المهاجرين، وممن عُذِّبَ في الله بمكة... قُتِلَ بصفين مع عليّ بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة».
ت الكبير (٤/ ٢٥)، ت بغداد (١/ ١٥٠)، أُسد الغابة (٤/ ١٣٣).

(٣) في المسند زيادة قوله (فقال عبدالله: لو مكثت شهراً لا أجد فيه الماء لما صليت) هذه الزيادة بعد قوله (... في التيمم).

(٤) في المسند زيادة (في الإبل) بعد قوله (أنا وأنت).

(٥) أي تمرغ في التراب، والمعك: الدلك (النهاية ٤/ ٣٤٣).

وستمائة، أنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن المهتدي بالله[١]، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن علي الزينبي[٢]، نا أبوبكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور الوراق[٣]، نا عبدالله بن محمد البغوي، نا خلف بن هشام[٤]، نا

---

(١) محمد بن عبدالله بن أحمد الهاشمي العباسي، الرشيدي البغدادي، قال ابن الجوزي: «وكان رجلاً صالحاً، من أهل الديانة، مديماً للصيام... توفي يوم الخميس ثامن عشرين جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة» وقال الذهبي: «وكان... ثقة صالحاً...».
المنتظم (١٠/ ١١٥)، المستفاد (١/ ١٥)، السير (٢٠/ ١١٥).

(٢) محمد بن محمد بن علي... الهاشمي قال ابن الجوزي: «كان ثقة لم يبق في الدنيا من سمع مع أصحاب البغوي غيره، وكان آخر من حدث عن المخلص، توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة».
ت بغداد (٣/ ٢٣٨)، الأنساب (٦/ ٣٤٦)، المنتظم (٩/ ٣٣).

(٣) محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور، قال الخطيب: «سألت الأزهري عنه فقال: ضعيف في روايته عن ابن منيع» ـ يعني عبدالله بن محمد البغوي ـ وذكر أن سماعه من الدوري ـ يعني عمر بن محمد ـ صحيح، وقال العتيقي: «وكان فيه تساهل، توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة».
ت بغداد (٣/ ٣٥)، السير (١٦/ ٥٥٤)، وفيه عمر الدوبي بدل عمر الدوري والله أعلم بالصواب، الميزان (٣/ ٦٧١).

(٤) خلف بن هشام بن ثعلب، البزاز المقريء، أبومحمد، قال النسائي: «بغدادي ثقة»، وقال الدارقطني: «كان عابداً فاضلاً»، وقال ابن سعد: «مات ببغداد يوم السبت لسبع ليالٍ خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين».
ط ابن سعد (٧/ ٣٤٨)، وفيه البزاز ـ بزايين ـ بدل البزار ـ براء مهملة في آخره، ت بغداد (٨/ ٣٢٢)، السير (١٠/ ٧٦).

أبوالأحوص[١]، عن أبي إسحاق، عن ناجية[٢] بن كعب قال، قال عمار ـ رضي الله عنه ـ: «أجنبت وأنا في الإبل، فلم أجد ماء، فتمعكت تمعك الدابة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك فقال: «**إنما كان يكفيك من ذلك التيمم**».

(٠٠٠/ ٣١/ ٧٦) ـ وبه قال عبدالله بن محمد البغوي: نا أبوخيثمة زهير بن حرب[٣]، نا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، قال، قال عمار لعمر ـ رضي الله عنهما ـ: «أَمَا تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل، فأجنبت فتمعكت في التراب، فقال رسول الله ﷺ: «**يكفيك من ذلك التيمم**».

(٠٠٠/ ٣١/ ٧٧) ـ وأخبرناه عالياً الشيخ أبوجعفر محمد بن

---

(١) هو سلاَّم بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي قال العجلي: «ثقة وكان صاحب سنة واتباع، وكان حديثه نحواً من أربعة آلاف حديث». وقال أبوحاتم: «صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان»، وقال أبوزرعة: «ثقة»، قال خليفة: «مات سنة تسع وسبعين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة».
ط خليفة (١٦٩)، وتاريخه (٤٥١)، ثقات العجلي (٢١٢)، الجرح (٤/ ٢٥٩)، التقريب (١/ ٣٤٢).

(٢) سبق تفصيل القول فيه (٦/ ٣١/ ٧٤)، قال ابن حجر: «ثقة، وَوَهِمَ من خلطه بناجية بن خُفَاف».
م السابق (٢/ ٢٩٤).

(٣) زهير بن حرب بن شداد، اصله من نسا سكن بغداد، قال ابن معين: «زهير ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة مأمون» وقال ابنه أحمد: «مات ليلة الخميس لسبع ليال خلون من شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين. . .».
ت الكبير (٣/ ٤٢٩)، الجرح (٣/ ٥٩١)، ت بغداد (٨/ ٤٨٢).

أحمد بن نصر بن أبي الفتح بن محمد بن محمد بن خالويه الأصبهاني الصيدلاني في كتابه إليَّ من أصبهان غير مرة، أنا أبومنصور، محمود بن إسماعيل ابن محمد الصيرفي، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله ابن شاذان الأعرج[١]، أنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القباب[٢]، أنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن النعمان[٣] بن عبدالسلام[٤]، أنا أبونعيم الفضل بن دكين، نا يونس بن أبي إسحاق[٥]، قال: حدَّث

---

(١) محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد. . . الأديب الأصبهاني، مات سنة (٤٣٥هـ) إنباه الرواة للقفطي (٣/ ١٥٥)، وينظر مقدمة محقق كتاب الجهاد لأبي بكر بن أبي عاصم.

(٢) عبدالله بن محمد. . بن فُورَك. . . قال الذهبي: «المقريء، مسند أصبهان»، وقال السمعاني: «توفي يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة، والقباب نسبة إلى عمل القباب ـ جمع قبة ـ التي هي كالهوادج».
الأنساب (١٠/ ٣٨)، السير (١٦/ ٢٥٧).

(٣) كتب ناسخ الأصل فوق (النعمان) (محمداً) وكذلك في «ر» والمثبت من «ش» و«ج» وسيأتي على الصواب في كل النسخ في (٠٠٠/ ٥٣٢/ ١١٣٧).

(٤) توفي يوم الأحد سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال أبونُعَيْم الأصبهاني: «ثقة مأمون. . . وكان من عباد الله الصالحين».
ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٥٦)، لأبي نُعَيْم الأصبهاني.

(٥) يونس بن عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي الكوفي قال ابن مهدي: «لم يكن به بأس» وقال أبوحاتم: «صدوق، لا يحتج به» وقال يحيى القطان: «فيه غفلة»، وقال أحمد: «حديثه مضطرب»، وقال الذهبي: «ابناه أتقن منه وهو حسن الحديث»، ثم قال: وقال ابن حزم في المحلىٰ: «ضعفه القطان وأحمد جداً».
قلت: والقائل الذهبي، بل هو صدوق ما به بأس ما هو في قوة مسعر ولا شعبة» اهـ كلام الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق يهم قليلاً من الخامسة، =

ناجية أباإسحاق وأنا معه، قال: تمارىٰ عمار بن ياسر وعبدالله بن مسعود في «التيمم» فقال عمار: «أَمَا تذكر إذ كنا نتناوب رِعْيَة الإبل، فأجنبت، فتمعكت كما يتمعك البعير أو الدابة، فأتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فضحك ﷺ، وقال: «إنَّما كان يكفيك من ذلك التيمم».

رواه النسائي[١] منفرداً به عن محمد بن عبيد المحاربي[٢]، عن سلاَّم بن سليم أبوالأحوص نحو ما رويناه في الرواية الثانية فوقع لنا بدلاً له[٣].

هكذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ أنَّ ذلك جرىٰ بين عمار وعمر ـ رضي الله عنهما ـ كما تقدم في الرواية التي قبل هذه، فأما قصة عبدالله، فإنَّما كانت مع أبي موسىٰ وفيها ذكر حديث عمار كما نذكره.

(٧/ ٣١/ ٧٨) ـ أخبرناه حنبل بن عبدالله الرصافي، أنا هبة الله بن محمد الحصيني، أنا الحسن بن علي بن محمد، أنا أبوبكر بن مالك، نا

---

= مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائة ـ على الصحيح».
ت الكبير (٨/ ٤٠٨)، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٦٣٥)، السير (٧/ ٢٦)، الميزان (٤/ ٤٨٢)، التقريب (٢/ ٣٨٤).

(١) في سننه الكبرى باب تيمم الجنب حديث (٤١٤) (١/ ٢٠٢) وسننه الصغرى (١/ ١٦٦).

(٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي، أبوجعفر، النحاس، الكوفي، قال ابن حبان: «مات سنة خمس وأربعين ومائتين»، وقال ابن أبي عاصم: «مات سنة إحدى وخمسين» وقال ابن حجر: «صدوق من العاشرة». التهذيب (٩/ ٣٣٢)، وتقريبه (٢/ ١٨٩).

(٣) وافق المؤلف الإمام النسائي في شيخ شيخه فوقع له بدلاً بعلو لم يقع لغيره في زمانه.

عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا أبومعاوية ثنا الأعمش، عن شقيق[١] قال: «كنت جالساً مع أبي موسىٰ وعبدالله قال فقال أبوموسى[٢]: فكيف يصنعون بهذه الآية في سورة المائدة[٣] ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾، قال: فقال عبدالله: لو رُخِّصَ لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد، ثم يصلوا قال: فقال أبوموسى: إنَّما[٤] كرهتم ذا لهذا، قال: نعم. قال له أبوموسى: ألم تسمع لقول عمار: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماء فتمرّغْتُ في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال لي[٥]: **إنَّما كان يكفيك أن تقول وضرب بيديه**[٦]

---

(١) شقيق بن سلمة أبووائل، الأسدي، أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، قال عمرو بن مروان: «قلت لأبي وائل أدركت النبي ﷺ قال: نعم وأنا غلام أمرد ولم أره».
قال ابن معين: «ثقة، لا يُسْأل عن مثله» وقال خليفة: «مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين...».
ط ابن سعد (٦/٩٦)، ط خليفة (١٥٥)، وتاريخه (٢٨٨)، الجرح (٤/٣٧١)، السير (٤/١٦١).

(٢) في هامش الأصل حاشية ما نصها: «في مسلم وبه يتم الكلام فقال أبوموسى: «ياأباعبدالرحمن أرأيت لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء شهراً كيف يصنع بالصلاة؟ فقال عبدالله: لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهراً، فقال أبوموسى فكيف بهذه الآية...».

(٣) آية: ٦.

(٤) في «ش» (لهما) وهو خطأ.

(٥) من هامش الأصل وعليه (صح)، وفي «ك» (له) بدل (لي) وعليه صح.

(٦) في صلب الأصل (بيده) ثم صححها الناسخ في الهامش كما أثبته، وهذا التصحيح موافق لما في «ش» وفي مسند أحمد «ضرب بيده على الأرض» (٤/٢٦٤).

**علىٰ الأرض، ثم مسح كل واحدة منهما بصاحبتها، ثم مسح بهما وجهه: ـ لم يجز الأعمش الكفين ـ**[١]، قال: فقال له عبدالله: «إنَّ عمر لم يقنع بقول عمار».

قال أبوعبدالرحمن قال أبي: وقال أبومعاوية، مرة: «فضرب بيديه[٢] على الأرض ثم نفضهما[١]، ثم ضرب شماله[٣] على يمينه، وبيمينه على شماله على الكفين، ثم مسح وجهه».

قصة تيمم عمار بن ياسر أبي اليقظان ـ رضي الله عنه ـ صحيحه، اتفق الأئمة على إخراجها في كتبهم من طرق:

فرواها البخاري في «الطهارة»[٤]، عن أبي بكر محمد بن بشار[٥] بندار، عن محمد بن جعفر غندر.

ورواها مسلم فيه[٦] عن أبي عبدالرحمن بن هاشم الطوسي[٧].

ورواها أبوداود فيه[٨] من «سننه»، عن أبي الحسن مسدد بن مسرهد كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان.

---

(١) هكذا وردت هذه الجملة الاعتراضية في مسند أحمد.
(٢) في المسند (فضرب بيده على الأرض ثم نفضها ثم ضرب بشماله...). والباقي مثله.
(٣) في الأصل فوق لفظة (شماله) كلمة (كذا).
(٤) كتاب التيمم، باب التيمم للوجه والكفين حديث (٣٤٣) (١/ ٤٤٦ الفتح).
(٥) في «ر» و«ش» و«ج» (ابن يسار) وهو خطأ.
(٦) في كتاب الطهارة باب التيمم (٤/ ٦٠ من شرح النووي).
(٧) هو عبدالله بن هاشم. ستأتي ترجمته في (١٣/ ٩٣/ ١٩٩).
(٨) باب التيمم، حديث (٣٢٦) (١/ ٨٩).

ورواها النسائي فيه[١] من «سننه» عن عمرو بن يزيد[٢]، أبي بريد الجَرْميّ[٣]، عن بهز بن أسد العَمِي البصري[٤].

ورواها ابن ماجه فيه[٥] من «سننه»، عن بندار، عن غندر.

ثلاثتهم عن أبي بسطام شعبة[٦] بن الحجاج، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن ذر بن عبدالله المرهبي الكوفي[٧].

ورواها الترمذي فيه[٨] من «جامعه» عن أبي حفص عمرو بن علي

---

(١) في الطهارة من سننه الكبرى (١/ ١٩٨)، باب نوع آخر من التيمم، والصغرى (١/ ١٦٩).

(٢) في «ك» (بريد) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٣) هو البصري، أبوبُرَيْد ـ بموحدة وراء، مصغراً ـ الجَرْمي ـ بفتح الجيم ـ صدوق من الحادية عشرة (التقريب ٢/ ٨٢).

(٤) بهز بن أسد، أبوالأسود، قال ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها». م السابق (١/ ١٠٩).

(٥) باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة حديث (٥٦٩، ١/ ١٨٨).

(٦) في «ر» (سعيد) بدل (شعبة) وهو خطأ.

(٧) ذر بن عبدالله، ستأتي ترجمته في (٧/ ٥٥٢/ ١١٨٩).

(٨) في أبواب الطهارة، باب ما جاء في التيمم (١/ ٢٣٩ من شرح ابن العربي).
**والحديث أخرجه أيضاً**: الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٦٥، ٣٢٠).
**درجة الحديث:**
الرواية التي ذكرها المؤلف عن أحمد (٦/ ٣١/ ٧٤)، فيها ناجية العنزي، قال ابن المديني: «. . . ناجية بن خفاف العنزي لم يسمع هذا الحديث ـ عندي ـ من عمار، لأن ناجية هذا، لقيه يونس بن أبي إسحاق، وليس هو بالقديم».
وقال ابن حجر: «مقبول، من الثالثة» اهـ.

=

الفلاس[١]، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة بن ثابت[٢] كلاهما عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ[٣]، عن أبيه[٤]، عن عمار بهذا المعنىٰ، وفي ألفاظهم اختلاف.

فباعتبار العدد إلى عمار من رواية ناجية، كأن شيخَيَّ سمعاها من البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وكأنني أنا في روايتي عن الصيدلاني رويتها عن هؤلاء الأئمة الستة ووقع لنا عالياً[٥].

(٧٩/٣٢/٨) ـ أخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج البغدادي، قراءة

= قلت: وعلى هذا يكون سنده ضعيفاً إلا أن له متابعاً فقد تابعه عبدالرحمن بن أبزى عن عمار.
وفي الرواية (٧٧/٣٧/٠٠٠)، يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلاً كما قال ابن حجر، ولكن له متابعات فقد تابعه أبوبكر بن عياش (٧٤/٣١/٦)، وأبوالأحوص (٧٥/٣١/٠٠٠)، وابن عيينة (٧٦/٣١/٠٠٠) فرووه عن أبي إسحاق.
فالحديث بهذين السندين حسن لغيره، وبقية الأسانيد التي ذكرها المؤلف صحيحة والله أعلم.

(١) في «ر» (القلاس) بالقاف وهو خطأ، وستأتي في ترجمته في (٨٩٦/٤١٧/٤)
(٢) عزرة بن ثابت، ستأتي ترجمته في (٥٨٥/٢٨٤/١٠).
(٣) الخزاعي مولاهم الكوفي، ثقة من الثالثة (التقريب ١/ ٣٠٠).
(٤) وأبوه عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، مولى نافع بن عبدالحارث، مختلف في صحبته، قال ابن حجر: «وممن حزم بأن له صحبة خليفة بن خياط، والترمذي ويعقوب بن سفيان... وغيرهم، وقال في التقريب: «صحابي صغير...». التهذيب (٦/ ١٣٢)، وتقريبه (١/ ٤٧٢).
(٥) صافح شيخا المؤلف ـ حنبل وزيد ـ الأئمة صاحب الكتب الستة ومن رواية الصيدلاني وقعت هذه الرواية للمؤلف مصافحة للستة المذكورين.

عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر المالكي، نا عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا ابن أبي عدي(١)، عن حميد(٢)، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «أسلم ناسٌ من عُرَيْنة فاجْتَوَوْا(٣) المدينة. فقال لهم رسول الله ﷺ: **«لو خرجتم إلى ذَوْد(٤) لنا فشربتم من ألبانها»**، قال حميد: وقال قتادة عن أنس: «وأبوالها» ففعلوا فلما صحَّوا كفروا وارتدوا(٥) بعد إسلامهم، وقتلوا راعي رسول الله ﷺ ـ مؤمناً أو مسلماً ـ، وساقوا ذَوْد رسول الله ﷺ وهربوا محاربين، فأرسل رسول الله ﷺ في آثارهم، فقطع أيديهم

---

(١) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبوعمرو مولى لبني سليم، البصري، قال أبوحاتم والنسائي: «ثقة» مات سنة أربع وتسعين ومائة.
ط ابن سعد (٧/ ٢٩٢)، ت الصغير (٢/ ٢٧٤)، الجرح (٧/ ١٨٦)، السير (٩/ ٢٢٠).

(٢) حميد بن أبي حميد، أبوعبيدة، قال أبوحاتم: «ثقة لا بأس به» وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس»، وقال ابن خراش: «ثقة صدوق» اهـ. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة».
ط ابن سعد (٧/ ٢٥٢)، الجرح (٣/ ٢١٩)، السير (٦/ ١٦٣).

(٣) جَوِيَ المكان كرهه ولم يوافقه، فاجتووا المدينة أي استوخموها (تاج العروس مادة «جوى» (١٠/ ٧٩). وعرينة: هي من اليمن.
(اللسان ١٣/ ٢٨٣)، مادة (عرن).

(٤) الذود من ثلاثة أبعرة إلى تسعة وقيل إلى العشرة وهو أشهر الأقوال.
م السابق (مادة «ذَوَدَ، ٢/ ٣٤٧).

(٥) من الرِّدة ـ بكسر الراء ـ وهو الرجوع عن الإسلام.
م السابق مادة (رَدَدَ) (٢/ ٣٥١).

وأرجلهم وسَمَرَ[١] أعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا».

(٠٠٠/ ٣٢/ ٨٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر المعروف بـ «سِلَفة» الأصبهاني إجازة منها[٢]، قال قريء علىٰ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأنا حاضر، أنا أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، نا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبومسعود أحمد بن الفرات الرازي الحافظ، نا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه/ [١١/ب] «أنَّ حياً من العرب اجتووا المدينة، فقال لهم النبي ﷺ: «**لو خرجتم إلىٰ إبلنا، فأصبتم من ألبانها**».

قال حميد: قال قتادة، قال أنس: «وأبوالها»[٣].

هذا حديث صحيح رواه مسلم في «الحدود»[٤] من صحيحه، عن أبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة كليهما، عن هشيم[٥]، عن عبدالعزيز بن صهيب[٦] وحميد.

واتفق البخاري ومسلم على إخراجه في كتابيهما من حديث أبي

---

(١) في هامش «ر» حاشية ما نصها (سمر ـ بسين وميم وراء مفتوحة مخففة، فقأ العين بحديدة محماة، وسمل ـ بلام ـ كذلك ـ وقيل فقأ العين بشوك. والحرة أرض ظاهر المدينة).

(٢) أي من أصبهان.

(٣) في «ر» (وأموالها) بالميم وهو خطأ.

(٤) في كتاب القسامة من صحيحه باب حكم المحاربين والمرتدين. (١١/ ١٥٣ من شرح النووي).

(٥) هشيم بن بشير، ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٢٠٧/ ٤٤١).

(٦) وشيخه عبدالعزيز بن صهيب، ستأتي ترجمته في (٤/ ٥٣٩/ ١١٥٢).

قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْميِّ عن أنس أتم من هذا، فرواه البخاري في «المغازي»[١]، عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم صاعقة[٢]، عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضيّ[٣].

ورواه مسلم[٤] عن أبي موسى هارون بن عبدالله الحمال[٥]، عن أبي أيوب سليمان بن حرب بن بجيد[٦] الأزدي[٧] الواشحي[٨] البصري قاضي مكة، كلاهما عن أبي إسماعيل حماد بن زيد، عن أبي بكر أيوب بن أبي تميمة[٩] وأبي الصلت حجاج بن أبي عثمان[١٠] الصواف كلاهما عن أبي رجاء سلمان[١١] مولى أبي قلابة، عن أبي

(١) باب قصة عُكْل وعُرَيْنَة حديث (٤١٩٣) (٧/ ٤٥٨ الفتح).
(٢) محمد بن عبدالرحيم، البغدادي البزاز أبويحيى، قال ابن حجر: «ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ١٨٥).
(٣) حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، قال البخاري وغيره: «مات سنة خمس وعشرين ومائتين»، قال ابن حجر: «ثقة ثبت عيب عليه بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة». م السابق (١/ ١٨٧)، والتهذيب (٢/ ٤٠٥).
(٤) في كتاب القسامة، باب حكم المحاربين والمرتدين(١١/ ١٥٥)من شرح النووي)
(٥) في «ر» (الجمال) بالجيم وهو خطأ.
(٦) كذا في جميع النسخ (بجيد) بالدال المهملة، وفي مصادر ترجمته (بجيل) باللام، ماعدا العقد الثمين وفي «ك» (نجيد) بالنون وهو خطأ.
(٧) سليمان بن حرب. ستأتي ترجمته في (٧/ ٨٠/ ١٤٩).
(٨) في «ر» (الراسحي) براء وسين مهملتين وهو خطأ.
(٩) أيوب السختياني. ستأتي ترجمته في (١/ ٦٠/ ١١٨).
(١٠) حجاج. ستأتي ترجمته في (٣٠/ ٢٢٦/ ٤٧٧).
(١١) هو الجرمي، البصري، قال ابن حجر: «صدوق، من السادسة...». =

قلابة[١].

ورواه النسائي من حديث[٢] أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري[٣]، عن أنس، فرواه في «الطهارة»[٤] من «سننه» عن أبي المُعافىٰ محمد[٥] بن وهب بن أبي كريمة الحراني[٦]، عن أبي عبدالله محمد بن سلمة الحراني[٧]، عن أبي عبدالرحيم خالد[٨] بن أبي يزيد الحراني[٩]، عن أبي أسامة زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي عن أبي عبدالله طلحة ابن مُصَرِّف[١٠]، عن يحيى بن سعيد[١١].

---

= التقريب (١/ ٣١٥).

(١) هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي. ستأتي ترجمته في (١٢/ ٧١/ ١٣٠).

(٢) في الأصل (حدث) سقط (الياء).

(٣) يحيى بن سعيد. ستأتي ترجمته في (٢٨/ ٥٠/ ١٠٨).

(٤) من سننه الكبرىٰ، باب ما يؤكل لحمه يصيب الثوب حديث (٣٩٨، ١/ ١٩٠)، وفي الصغرى (١/ ١٦٠)، باب ما يؤكل لحمه... وفي تحريم الدم (٧/ ٩٣)، باب تأويل قوله تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾.

(٥) سقطت من «ر».

(٦) محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، أبوالمعافىٰ الحراني، قال ابن حبان: «مات بقرية حران في رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة...».
التهذيب (٩/ ٥٠٧)، وتقريبه (٢/ ٢١٦).

(٧) محمد بن سلمة. ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٢٣/ ٦٩٣).

(٨) في «ك» (مخلد) بدل (خالد) وهو خطأ.

(٩) ويقال خالد بن يزيد ستأتي ترجمته هو وشيخه زيد في (١٢/ ٣٢٧/ ٧٠٣).

(١٠) طلحة بن مُصَرِّف. ستأتي ترجمته في (٩/ ٤٠٩/ ٨٨٣).

(١١) **والحديث أخرجه أيضاً:**

- أبوداود في كتاب الحدود باب ما جاء في المحاربة حديث (٤٣٦٤، =

ووقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنَّ شيخي في الرواية الأولى سمعه من البخاري ومسلم والنسائي، وكأنَّني أنا في الرواية الثانية رويته عنهم[١].

(٩/ ٣٣/ ٨١) ـ أخبرنا أبوعليّ حنبل بن عبدالله البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد الكاتب، قراءة عليه،

---

= ٤/ ١٣٠).

ـ الترمذي في الطهارة، باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه، حديث (٧٢، ١/ ٢٤٢ من تحفة الأحوذي) وفي الأطعمة، باب ما جاء في شرب أبوال الإبل، حديث (١٩٠٧، ٥/ ٥٧٧)، وفي الطب، باب ما جاء في شرب أبوال الإبل، حديث (٢١١٤، ٦/ ١٩٥).

ـ وابن ماجه في الحدود، باب من حارب وسعىٰ في الأرض فساداً، حديث (٢٥٧٨، ٢/ ٨٦١).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ١٠٧).

**درجة الحديث:**

في إسناد الروايتين (٨/ ٣٢/ ٧٩ و٨٠)، حميد وهو ثقة إلا أنه مدلس في الطبقة الثالثة، وقد دلس عن أنس رضي الله عنه.

ولكن لم ينفرد حميد بهذا الحديث، وإنما شاركه عبدالعزيز بن صهيب ـ عند مسلم ـ وقتادة وثابت ـ عند الترمذي. ولحميد متابع هو عبدالله بن زيد الجرمي أبوقلابة عن أنس ـ عند الشيخين ـ ويحيى الأنصاري ـ عند النسائي.

فالحديث إسناده صحيح لغيره، وهو متفق عليه من طريق أبي قلابة بهذا الإسناد.

(١) وقعت الرواية (٨/ ٣٢/ ٧٩) مصافحة لشيخ المؤلف وهو حنبل الرصافي مع البخاري ومسلم والنسائي ووقعت الرواية (٠٠٠/ ٣٢/ ٨٠) مصافحة للمؤلف وكأنَّه سمعه منهم.

وأنا أسمع أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ «أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة، فقال: «**ما أعددت لها؟**»، قال: ما أعددتُ لها من شيء، ولكني أحب الله ورسوله، قال: «**المرء مع من أحب**».

وقال سفيان ـ مرة ـ: «**أنت مع من أحببت**».

(٠٠٠/ ٣٣/ ٨٢) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوعمر محمد بن العباس بن زكريا بن حَيُّويه الخزاز[1]، أنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبوعبدالله الحسين بن الحسن المروزي، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «سأل رجلٌ النبي ﷺ عن الساعة، فقال: «**ما أعددت لها؟**» فكأنَّه لم يذكر كبيراً، إلاَّ أنه قال: «إني أحب الله ورسوله»، قال: «**فإنَّكَ مع من تحب**».

(٠٠٠/ ٣٣/ ٨٣) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة، الشيخ أبوجعفر

---

(١) محمد بن العباس الخزاز قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال الأزهري: «فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئاً ولا يُقرِّب أصله منه، فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب، وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة»، وقال العتيقي: «كان ثقة صالحاً ديناً ذا مروءة»، وقال البرقاني: «ثقة ثبت حجة»، وقال الحسن بن محمد الخلال: «مات ابن حَيُّويهْ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة».
ت بغداد (٣/ ١٢١)، المنتظم (٧/ ١٧٠)، السير (١٦/ ٤٠٩).

محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني ـ إجازة من أصبهان ـ، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقريء ـ وأنا حاضر ـ، أنا الإمام أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد[(١)]، نا الحارث بن أبي أسامة، نا عبدالله بن بكر السهمي[(٢)]، نا حميد، عن أنس بن مالك، قال: «جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله ـ متى الساعة؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلاة، ثم صلى، ثم قال: «أين السائل عن الساعة؟ قال الرجل: أنا، قال: «**ما أعددت للساعة**»؟ قال: يارسول الله ما أعددتُ لها كبير صلاة ولا صيام إلا أني/ أحب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «**المرء مع من أحب، وأنت مع من أحببت**».

[١٢/أ]

---

(١) أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلَّاد.. العطار، قال الخطيب: «كان ابن خلاد لا يعرف من العلم شيئاً، غير أن سماعه كان صحيحاً، وقال ابن أبي الفوارس: توفي ابن خلاد عشية الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقين من صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة، مضى أمره على جميل، ولم يكن يَعْرِفُ الحديث»، قال الذهبي: «قلت: فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن وإثبات عدل، وتراخصوا في تسميته بالثقة».
ت بغداد (٥/ ٢٢٠)، السير (١٦/ ٦٩).

(٢) عبدالله بن بكر بن حبيب، أبووهب، الباهلي، البصري، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح» وقال ابن سعد: «كان ثقة صدوقاً، نزل بغداد... ولم يزل بها حتى مات بها ليلة الثلاثاء لثلاثٍ بقيت من المحرم سنة ثمانٍ ومائتين في خلافة المأمون، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من التاسعة...».
ط ابن سعد (٧/ ٣٣٤)، الجرح (٥/ ١٦)، ت بغداد (٩/ ٤٢١)، التقريب (١/ ٤٠٤).

فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء[١] ـ بعد الإسلام ـ فرحهم بها.

(٠٠٠/ ٣٣/ ٨٤) ـ وبه قال أبونعيم: ثنا فاروق الخطابي، أنا ابن أبي قريش[٢] نا الأنصاري[٣]، نا حميد: مثله.

(٠٠٠/ ٣٣/ ٨٥) ـ وأخبرناه القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهانيان ـ إجازة منها قالا: أنا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد قراءة عليه، قال أبوجعفر: وأنا حاضر، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أحمد بن عصام[٤]، نا

---

(١) في «ر» (يعني الإسلام)، وهو خطأ.

(٢) هو عبدالله بن محمد بن أبي قريش ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٤١)، ضمن تلاميذ محمد بن عبدالله الأنصاري.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبوعبدالله، البصري، قال النسائي: «ليس به بأس»، وقال أبوداود: «تغير تغيراً شديداً»، قال الذهبي: «كان أسند أهل زمانه، وله جزء مشهور من العوالي، تفرد به التاج الكندي، وجزء آخر من رواية أبي حاتم الرازي عنه... ويقع حديثه عالياً في «الغيلانيات»، وما في شيوخ البخاري أحد أكبر منه ولا أعلى رواية، بلى له عند البخاري نظراء...» وقال ابن حجر: «ثقة» من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين».
الجرح(٥/ ٣٠٥)، ت بغداد(٥/ ٤٠٨)، السير(٩/ ٥٣٢)، التقريب (٢/ ١٨٠).

(٤) أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير... الأنصاري، أبويحيى، قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه وهو ثقة صدوق»، وقال الذهبي: «وما علمتُ فيه ليناً، توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين».
الجرح (٣/ ٦٦)، السير (١٣/ ٤١).

أبوعاصم، نا عثمان بن سعد[١] قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: «إنَّ أعرابياً قال للنبي ﷺ: متى الساعة؟ قال: «**هي آتية، فما أعددت لها؟**» قال: ما أعددتُ لها من كبير عمل إلاَّ أني أحبُ الله ورسوله، قال: «**المرء مع من أحب**».

هذا حديث صحيح ثابت متفق على صحته، أخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما من عدة طرق، من حديث سالم بن أبي الجعد[٢]، الكوفي عن أنس رضي الله عنه، أخرجاه في «الأدب»[٣] من كتابيهما عن

(١) عثمان بن سعد الكاتب، البصري، قال ابن نمير: «ليس بذاك»، وقال أبوحاتم: «شيخ»، وقال أبوزرعة: «لين»، وقال ابن معين: «ليس بذاك»، وقال الترمذي: «تكَلَّم فيه يحيى بن سعيد من قِبَل حفظه»، قال ابن حبان: «كان لا يُمَيِّز شيخَه من شيخ غيره، ويحدث بما لا يَدْري... فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: «ولعثمان بن سعد غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو حسن الحديث، مع ضعفه يُكْتَبُ حديثه»، قال ابن حجر: «ضعيف».
ت الكبير (٦/ ٢٢٥)، الجرح (٦/ ١٥٣)، كتاب المجروحين (٢/ ٩٥)، الكامل لابن عدي (٥/ ١٨١٦)، الميزان (٣/ ٣٤)، التهذيب (٧/ ١١٧)، وتقريبه (٢/ ٩).

(٢) سالم بن أبي الجعد. ستأتي ترجمته في (٥/ ٥٥٨/ ١٢٠٠).

(٣) أخرجه البخاري في الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق حديث (٧١٥٣) (١٢/ ١٣١ الفتح)، ومسلم في البر والصلة، باب المرء مع من أحب (١٦/ ١٨٧ من شرح النووي).
قول المخرج (أخرجاه في الأدب من كتابيهما عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة) هذا لا يتفق مع ما أخرجه البخاري، فإنه أخرجه بهذا السند في كتاب الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق، وكان الأولىٰ بالمخرج أن يقدم السند الذي صدره بقوله: (ورواه البخاري أيضاً..) لأنه يتفق مع قوله السابق (أخرجاه في الأدب).

أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، زاد مسلم وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي كليهما[١]، عن أبي عبدالله جرير بن عبدالحميد الضبي[٢] عن أبي عتاب، منصور بن المعتمر.

ورواه البخاري[٣] أيضاً، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عثمان[٤] ابن جَبَلة المعروف بعَبْدان[٥].

ورواه مسلم[٦] عن أبي علي محمد بن

(١) في «ك» (كلاهما) بدل (كليهما).
(٢) جرير بن عبدالحميد. ستأتي ترجمته في (٩/ ١٩٨/ ٤١٦).
(٣) في «الأدب» باب علامة الحب في الله، حديث (٦١٧٢) (١٠/ ٥٥٧ الفتح).
(٤) عبدالله بن عثمان، ستأتي ترجمته في (١٨/ ٤٦٤/ ٩٨٦).
(٥) وبقية السند عن أبيه عثمان بن جبلة عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم... كما أشار إليه المؤلف حينما قال: «ورواه مسلم عن أبي علي محمد بن عبدالعزيز...».
(٦) في البر والصلة ـ أيضاً ـ باب المرء مع من أحب (١٦/ ١٨٧)، واللفظ الذي في (٩/ ٢٣/ ٨١) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٠٨).

**درجة الحديث:**

الرواية (٩/ ٣٣/ ٨١) رجالها ثقات وفي (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٢) الحسين المروزي وهو صدوق كما قال ابن حجر فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره للمتابعات. وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٣)، وفي (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٤) حميد الطويل وهو ثقة مدلس عن أنس وتدليسه من المرتبة الثالثة فسندهما ضعيف إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج، وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٥) عثمان بن سعد وهو ضعيف كما قال ابن حجر إلا أن حديثه يرتقي بتلك المتابعات إلى الحسن لغيره ولم أقف على من خَرَّج رواية عثمان بن سعد.
والحديث متفق عليه من طريق سالم بن أبي الجعد بهذا الإسناد. والله أعلم.

عبدالعزيز[١] بن[٢] اليشكري[٣] المروزي الصائغ، عن عبدان[٤] عبدالله ابن عثمان، عن أبيه[٥] عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو[٦] بن مرة المرادي[٧] كلاهما عن سالم[٨] فكأنَّ ابن الحصين وابن البناء سمعاه من البخاري، وساويا مسلماً في روايته، وكأنني أنا في الروايتين الأخيرتين، روايته عن مسلم ووقع لي عالياً، بحمد الله ومَنِّهِ.

(١٠/ ٣٤/ ٨٦) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله المكبر قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله الكاتب، أنا أبوعلي بن المُذْهِب، أنا أبوبكر بن مالك، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل

---

(١) كذا نُسِبَ في جميع النسخ، وفي مصادر ترجمته (محمد بن يحيى بن عبدالعزيز ويقال محمد بن عثمان. . .). وهو من رجال الصحيحين.

(٢) كذا في الأصل و«ر» بزيادة (ابن) بين (عبدالعزيز) و(اليشكري) وليست في «ش» و«ج» و«ك».

(٣) محمد بن يحيى بن عبدالعزيز اليشكري، قال ابن حجر: «ثقة من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ٢١٧).
وفي رجال صحيح مسلم (٢/ ١٩٣) (محمد بن عثمان بن عبدالعزيز. . .) قال ابن منجويه: «وفي نسخة محمد بن يحيى. . .».

(٤) في «ر» (عيدان) بالياء المثناة من تحت ـ وهو خطأ، وستأتي ترجمته في (١٨/ ٤٦٤/ ٩٨٦).

(٥) هو عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم، المروزي، قال ابن حجر: «ثقة، من كبار العاشرة، مات على رأس المائتين».
التقريب (٢/ ٦).

(٦) من الأصل سقطت (واو) (عمرو).

(٧) عمرو بن مرة، ستأتي ترجمته في (١/ ٢٣٤/ ٤٨٦).

(٨) هو ابن أبي الجعد. سبق التنبيه عليه في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٤).

الإمام حدثني أبي، ثنا علي بن عياش[(١)]، ناحسان[(٢)] بن نوح[(٣)] قال: رأيت عبدالله بن بُسْر[(٤)] يقول: **أترون كفي هذه؟ فأشهدُ أني وضعتُها على كَفِّ محمد ﷺ ونهى عن صيام يوم السبت إلَّا في فريضة، وقال: إن لم يجد أحدكم إلا لحاء[(٥)] شجرة، فليفطر عليه».**

* * *

---

(١) عليّ بن عياش بن مسلم، أبوالحسن، الألْهاني، الحمصي البكَّاء قال العجلي والنسائي: «ثقة»، وقال الدارقطني: «ثقة حجة»، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة تسع عشرة ـ يعني ومائتين ـ».
ط ابن سعد (٧/ ٤٧٣)، ت الكبير (٦/ ٢٩٠)، الجرح (٦/ ١٩٩)، التقريب (٢/ ٤٢).

(٢) حسان بن نوح الحمصي، النصري ـ بالنون ـ قال العجلي: «شامي، تابعي، ثقة»، وقال الذهبي: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة».
ت الكبير (٣/ ٣٣)، ثقات العجلي: (١١٢)، الجرح (٣/ ٢٢٤)، الكاشف (١/ ١٥٨)، التهذيب (٢/ ٢٥٢)، وتقريبه (١/ ١٦٢).

(٣) في «ش» (لوح) باللام وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن بُسْر السلمي ثم المازني، الشامي، له ولأبيه صحبة، سكن حمص، مات وهو يتوضأ فجأة سنة ثمانٍ وثمانين بالشام وهو آخر من مات بها من أصحاب رسول الله ﷺ. . .».
ط خليفة (٣٠١)، ت الكبير (٥/ ١٤)، الجرح (٥/ ١١)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٣٢)، التهذيب (٥/ ١٥٨).

(٥) في هامش الأصل: حاشية مانصها (اللحاء، القشر) اهـ.

(٠٠٠/ ٣٤/ ٨٧) ـ وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة[١] الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني إجازة من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه.

(٠٠٠/ ٣٤/ ٨٨) ـ ح وأخبرنا محمد بن أحمد يُعْرَفُ بسِلَفة وأبوعبدالله محمد [بن أحمد][٢] بن عبدالله الفارفاني، وأخته أم هانيء عفيفة الأصبهانيون، مكاتبة منها[٣]، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن عقيل الجُوْزدَانية، قراءة عليها، ونحن نسمع، قالت:

(١) وبيانه كالآتي:

| | (١٠/ ٣٤/ ٨٦) | (٠٠٠/ ٣٤/ ٨٧) |
|---|---|---|
| | حنبل الرصافي<br>هبة الله الكاتب،<br>ابن المذهب،<br>أحمد القطيعي،<br>عبدالله بن أحمد،<br>أحمد بن حنبل | محمد بن أبي زيد<br>محمود الصيرفي،<br>ابن فاذشاه<br>الطبراني،<br>أبوزرعة الدمشقي، |
| | علي بن عياش<br>حسان بن نوح<br>عبدالله بن بسر رضي الله عنه | |
| العدد | ٩ | ٨ |

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ش» و«ج» (منهما) وهو خطأ، لأن الضمير يعود على أصبهان كما في (٠٠٠/ ٣٤/ ٨٧)، وأمثلته كثيرة قد مضت.

أنا أبوبكر بن ريذة، قالا[١] أنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، نا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبدالرحمن بن عرق[٢]، قالا: نا علي بن عياش نا حسان بن نوح، قال: رأيت عبدالله بن بشر وسمعته يقول: أترون كفي هذه؟، فأشهد أني وضعتها في كف محمد ﷺ ونهانا/ عن [١٢/ب] صيام يوم السبت إلا في فريضة، وقال: «إن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليها».

هذا حديث حسن، شامي الإسناد، رواه النسائي في الصوم[٣] من «سننه» من طرق منها: عن عمران بن بكّار[٤] عن يزيد بن عبدربه[٥]، عن بقية بن الوليد[٦]، عن محمد بن الوليد الزُّبَيْدي[٧]، عن عامر بن جُشَيْب[٨]، عن خالد بن معدان، عن عبدالله بن بسر نحو ما

---

(١) الضمير في (قالا) يعود علىٰ (ابن فاذشاه، وابن ريذة).

(٢) ابن عرق. يروي عن أبيه، روى عنه الطبراني (اللباب ٢/ ٣٣٥).

(٣) في سننه الكبرىٰ باب النهي عن صيام يوم السبت حديث (٢٧٧٠، ٢/ ١٤٥).

(٤) عمران بن بكار بن راشد الكلاعي، قال ابن حجر: «... البرّاد ـ بموحدة وراء ثقيلة ـ الحمصي، المؤذن، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ـ يعني ومائة».
التقريب (٢/ ٨٢).

(٥) يزيد بن عبدربه الزُّبيديّ، أبوالفضل، الحمصي، المؤذن... ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ـ يعني ومائة ـ...».
م السابق (٢/ ٣٦٧).

(٦) بقية بن الوليد... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٥/ ٤٦).

(٧) محمد بن الوليد. مضت ترجمته في (١/ ٢٤/ ٦٣).

(٨) عامر بن جُشَيْب. ستأتي ترجمته في (٦/ ٤٣٥/ ٩٣٠).

رويناه[1]،

---

(١) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الصوم، باب النهي أن يَخُصَّ يوم السبت بصوم، بسنده إلى خالد بن معدان، عن عبدالله بن بسر، عن أخته. مرفوعاً، وفيه «. . . **وإن لم يجد أحدكم إلاَّ لحاء عِنَبَة أو عود شجرة فليمضغه**». وقال أبوداود: «وهذا حديث منسوخ»، حديث (٢٤٢١، ٢/ ٣٢٠).

ـ الترمذي في الصوم، باب ما جاء في صوم يوم السبت، وقال: «هذا حديث حسن» (٣/ ٢٧٩ من شرح ابن العربي).

ـ ابن ماجه في الصوم، باب ما جاء في صيام يوم السبت، حديث (١٧٢٦، ١/ ٥٥٠).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ أحمد في مسنده (٤/ ١٨٩)، كما ذكره المؤلف سنداً ومتناً.

وأخرجه عن أبي عاصم، عن ثور ـ بالسند واللفظ اللذين ذكرهما أبوداود (٦/ ٣٦٨) وأخرجه بسنده إلى إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن خالد به.

ـ الدارمي في الصيام من سننه، باب في صيام يوم السبت، حديث (١٧٤٩)، (٢/ ٣٢).

ـ ابن خزيمة في صحيحه، حديث (٢١٦٤) (٣/ ٣١٧).

ـ ابن حبان في الصيام من صحيحه، فصل في صوم يوم السبت حديث (٣٦٠٦) (٥/ ٢٥٠ من الإحسان).

ـ والحاكم في المستدرك، بسنده إلى ثور بن يزيد، عن خالد به (١/ ٤٣٥) وقال (صحيح على شرط البخاري) ووافقه الذهبي.

**تنبيـــه:**

الرواية التي ذكرها المؤلف بسنديه إلى الطبراني لم أجدها في معاجمه، ولاسيما المعجم الكبير، ومعلوم أن بعض أجزائه مفقود كما نبه عليه محققه =

فوقع لنا عالياً. وباعتبار العدد كأنَّ شيخي سمعه من النسائي من الرواية الأولىٰ، وكأنَّني[1] أنا رويته عنه في الرواية الثانية من الطريقين.

(١١/ ٣٥/ ٨٩) ـ (أخبرنا أبوعلي حنبل بن عبدالله الرصافي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الشيباني، أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي، نا أحمد بن جعفر الحمداني، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ قال: قريء علىٰ سفيان [قيل له][2] سمعت أباالزناد[3] يحدث عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ،

---

= والله أعلم.

**درجـة الحـديث:**

قد أفاض الشيخ الألباني وأجاد في البحث عن طرق هذا الحديث في كتابه (إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٤/ ١١٨ وما بعدها)، فبيَّن وجه الاضطراب فيه، وأنه مما يمكن فيه الترجيح بين وجوهه، وأنه من النوع الذي لا يُعَلُّ به الحديث.

ثم قال ـ عن الحديث الذي نحن بصدده ـ سنده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حسان بن نوح، وثقه العجلي وابن حبان، وروىٰ عنه جماعة من الثقات، وقال الحافظ في التقريب «ثقة».

وقال: «وللحديث عن عبدالله بن بسر ثلاث طرق صحيحة، فالحديث ثابت صحيح عن رسول الله ﷺ. . .».

ثم أوجز القول في تعليقه على صحيح ابن خزيمة، فقال: «إسناده صحيح، وقد أُعِلَّ بالاضطراب، وليس بقادح، وله طرق أخرىٰ سالمة من الاضطراب، ودعوى النسخ لا دليل عليها. . .».

(هامش صحيح ابن خزيمة ٣/ ٣١٧).

(١) في الأصل (فكأنّي) بالفاء والمثبت من بقية النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من «ش» و«ج» أثبتها لأن السياق يقتضيها.

(٣) هو عبدالله بن ذكوان، المعروف بأبي الزناد، قال أحمد: «ثقة»، وقال ابن =

عن النبي ﷺ «**إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت، فقد لغيت**»[١]، فقال سفيان: قال أبوالزناد: هو لغة أبي هريرة[٢].

(٩٠/٣٥/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن نصر بن الزَّاغُوني[٣]، وأبوالقاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي[٤]، قراءة عليهما، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي،

= معين: «ثقة حجة»، وقال أبوحاتم: «ثقة، فقيه، صالح الحديث، صاحب سنة، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات»، وقال الواقدي: «مات أبوالزناد فجأة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان من سنة ثلاثين ومائة». الجزء المتمم للجزء الخامس من ط ابن سعد (٣١٨)، ت الكبير (٥/ ٨٣)، الجرح (٥/ ٤٩)، السير (٥/ ٤٤٥)، التهذيب (٥/ ٢٠٣).

(١) لغا الإنسان يلغو، ولغى يلغي، ولغي يلغي إذا تكلم بالمطروح من القول وما لا يعني. . . ومعنى لغا أي تكلم. . النهاية (٤/ ٢٥٧).

(٢) ما بين القوسين من هامش الأصل في أعلاه، وهو ثابت في بقية النسخ.

(٣) علي بن عبيدالله بن نصر بن السري الزاغوني، كذا نسبه ابن شافع وابن الجوزي وغيرهما، قال ابن رجب: «كان ثقة صحيح السماع، صدوقاً. . .»، وقال ابن الجوزي: «توفي يوم الأحدسابع عشر محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة» اهـ والزاغوني، بفتح الزاي وسكون الألف وضم الغين المعجمة وسكون الواو في آخره نون ـ هذه النسبة إلى قرية زاغواني من أعمال بغداد. . .».
المنتظم (١٠/ ٣٢)، مشيخته (٨٠)، اللباب (٢/ ٥٣)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ١٨٠).

(٤) هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، قال ابن الجوزي: «كان ثقة صالحاً، فضلاً، عالماً. . . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة. . .». المنتظم (١٠/ ٤١)، السير (٢٠/ ٥).

أنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحربي الخُتَّلي المعروف بالسُّكَّري أنا أبوعبدالله محمد بن عبدة القاضي[١] - إملاء - نا إبراهيم بن الحجاج[٢]، نا عبدالعزيز بن المختار[٣]، ناسهيل[٤]، عن

---

(١) محمد بن عبدة بن حرب البصري، قال ابن عدي: «كان يحدث من كتب الناس عن قوم لمر يرهم. . .وقوله كتبُ عن بكر بن عيسى كذب عظيم، وذلك أنه كان قول: «ولدت سنة ثماني عشرة، وبكر مات سنة أربع ومائتين، فكيف كتب عنه، والضعف علىٰ حديثه بيِّن». وقال الدارقطني: «لا شيء».
وقال الخطيب: «سمعت أبابكر البرقاني يقول: «محمد بن عبدة. . . عند أصحاب الحديث من المتروكين، فقلت من تركه؟ فقال: «أبومنصور بن الكرخي،وكان ابن أبي سعد أيضاً لا يكتب حديثه»، قال الخطيب: «مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بواسط، وجاءوا به إلى بغداد»، وقال الذهبي: «واهٍ».
الكامل لابن عدي (٦/ ٢٣٠٢)، ت بغداد (٢/ ٣٧٩)، السير (١٤/ ٤٠٨)، وفيه أن كنيته أبوعبيدالله.

(٢) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي - من ولد سامة بن لؤي - أبوإسحاق الناجي البصري، وثَّقه ابن حبان، وخرَّج له النسائي، قال ابن حجر: «ثقة يهم قليلاً، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين - يعني ومائتين - أو بعدها».
الجرح (٢/ ٩٣)، الأنساب (٧/ ٣٠ و١٣/ ٥)، تهذيب الكمال (٢/ ٦٩)، التقريب (١/ ٢٣).

(٣) عبدالعزيز بن المختار البصري، الدباغ، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوزرعة: «لا بأس بحديثه»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث مستوي الحديث، ثقة»، وقال العجلي: «بصري ثقة»، وقال الذهبي: «ثقة مكثر»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة».
ت الكبير (٦/ ٢٤)، ثقات العجلي (٣٠٦)، الجرح (٥/ ٣٩٤)، الكاشف (٢/ ١٧٨)، والتقريب (١/ ٥١٢).

(٤) سهيل بن ذكوان السمان، المدني، قال ابن عدي: «وسهيل - عندي - مقبول الأخبار، ثبت لا بأس به، وقال ابن حجر: «صدوق، تغيَّر حفظه بآخره من =

أبيه[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ، قال: «**إذا تكلمت يوم الجمعة، فقد لغوت**[٢]**، والغات**[٣]».

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رواه عنه جماعة منهم: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج[٤]

---

= السادسة. . .» وقال في هدي الساري: «أحد الأئمة المشهورين المكثرين وثَّقه النسائي والدارقطني وغيرهما. . له في البخاري حديث واحد في الجهاد مقروناً بيحيى الأنصاري. . وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات، واحتج به الباقون الكامل لابن عدي (٣/ ١٢٨٥)، التقريب (١/ ٣٣٨)، هدي الساري (٤٠٨).

(١) وأبوه ذكوان. مضت ترجمته في (٤/ ٤/ ١١).

(٢) لم أقف على من خرَّج هذه الرواية أما درجتها ففيها محمد بن عبدة وهو واهٍ كما قال الذهبي، فالرواية ضعيفة جداً.

(٣) كذا في جميع النسخ (والغات) ولم أقف على من خرج هذه الرواية للتأكد من هذه اللفظة ولكن عند ابن خزيمة في صحيحه (حديث ١٨٠٦، ٣/ ١٥٤): «فقد لغيت» والله أعلم.

(٤) **حديث الأعرج عن أبي هريرة أخرجه:**

ـ مسلم في الجمعة باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة عن ابن أبي عمر، عن سفيان بهذا الإسناد (٦/ ١٣٨ شرح النووي).

ـ مالك في الموطأ، كتاب الجمعة، باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، عن أبي الزناد، عن الأعرج به (١/ ١٠٣).

ـ أحمد في مسنده (٢/ ٢٤٤).

ـ الدارمي في سننه في كتاب الجمعة باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات، حديث (١٥٤٨، ١/ ٤٣٧).

**درجة هذا الحديث:**

إسناد الرواية (١١/ ٢٥/ ٨٨) صحيح، أما إسناد الرواية (٠٠٠/ ٢٥/ ٨٩) فقد أشرت إليه في نهاية الرواية بالحاشية. والحديث من طريق الأعرج تفرد به =

وأبوصالح ذكوان السمان، ومن حديثهما أخرجناه[١] واتفق الشيخان على إخراجه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

فرواه البخاري في «صلاة الجمعة»، من صحيحه عن أبي زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

ورواه مسلم[٢] فيه من صحيحه عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد، وأبي عبدالله محمد بن رميح[٣]، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، عن عقيل.

ورواه مسلم[٤] والنسائي في «صلاة الجمعة»[٥] من كتابيهما عن

---

= الإمام مسلم عن الإمام البخاري. أما حديث سهيل، عن أبيه أبي صالح به فلم أقف عليه.

(١) في «الأصل» (ومن حديثهما أخرجاه) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) (٦/ ١٣٧) من شرح النووي.

(٣) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، أبوعبدالله المصري الحافظ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. التهذيب (٩/ ١٦٤).

(٤) في صحيحه (٦/ ١٣٨) من شرح النووي.

(٥) في سننه الصغرى، باب الإنصات يوم الجمعة (٣/ ١٠٣)، والكبرى حديث (١٧٢٧، ١/ ٥٣٤).

**وحديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أخرجه أيضاً:**

- أبوداود في كتاب الصلاة من سننه، باب الكلام والإمام يخطب، حديث (١١٢، ١/ ٣٩٠).
- والترمذي في أبواب الجمعة، باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب. حديث (٥١١، ٣/ ٣٨، من تحفة الأحوذي).
- النسائي في العيدين، باب الإنصات للخطبة، حديث (١٥٧٧، ٣/ ١٨٨)، والكبرى في كتاب الجمعة حديث (١٧٢٨، ١/ ٥٣٤).
- ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها، =

أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عُقَيْل بن خالد، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ[1]، وسعيد بن المسيب[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فوقع لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخيَّ سمعاه من مسلم والنسائي، وصافحاهما به، ولله الحمد والمنة.

(٩١/٣٥/٠٠٠) ـ وقد وقع لنا هذا الحديث موافقة في شيخهما عبدالملك الذي ذكرناه أخبرناه أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر الحساني[3] قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك بن ملُّوك الوراق[4]، وأبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليهما، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبومحمد

---

= حديث (١١١٠، ١/ ٣٥٢).
ـ أحمد في مسنده (٢/ ٢٧٢، ٢٨٠، ٥٣٢).
**درجة هذا الحديث:**
مما اتفق عليه الشيخان كما نبه عليه المؤلف.

(١) ستأتي ترجمته في الرواية (٩١/٣٥/٠٠٠) الآتية.

(٢) العطف دون ذكر (عن) بين الواو وسعيد، يُوهِمُ أن سعيداً شيخ لعمر بن عبدالعزيز، وسيأتي توضيح ذلك بأوسع مما هنا في(٩١/٣٥/٠٠٠)، والله أعلم

(٣) في صلب الأصل (الحنبلي) وفي هامشه صوابه (الحساني) وهو موافق لما في «ش» و«ر» و«ج».

(٤) أحمد بن محمد بن عبدالملك البغدادي، قال الذهبي: «شيخ خير، صحيح السماع، توفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمسمائة».
السير (١٩/ ٥٨٦)، العبر (٢/ ٤٢٥)، الشذرات (٤/ ٧٣، وفيه تصحف عبدالملك إلى عبدالقاهر).

الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، نا أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثني عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد[(١)]، نا أبي[(٢)]، عن جدي، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ[(٣)(٤)] وابن[(٥)] المسيب، عن أبي هريرة رضي

---

(١) عبدالملك بن شعيب بن الليث المصري الفهمي مولاهم أبوعبدالله، قال أبوحاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن يونس: توفي في ذي الحجة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وقال: كان حديثياً فقيهاً، عَسِراً في الحديث ممتنعاً، قال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة».
الجرح (٥/ ٣٥٤)، التهذيب (٦/ ٣٩٨)، وتقريبه (١/ ٥١٩، وفيه سعيد بدل سعد وهو خطأ).

(٢) شعيب بن الليث بن سعد، المصري، أبوعبدالملك، قال ابن يونس: كان فقيهاً مفتياً، وكان من أهل الفضل، مات ليومين بقيا من رمضان سنة تسع وتسعين ومائة، وقال أبوحاتم: «هو أحلىٰ حديثاً من عبدالله بن عبدالحكم»، قال ابن حجر: «ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة. . .».
ت الكبير (٣/ ٢٢٤)، الجرح (٤/ ٣٥١)، التهذيب (٤/ ٣٥٥)، وتقريبه (١/ ٣٥٣ وفيه البصري بدل المصري وهو خطأ).

(٣) في تهذيب الكمال: إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، ويقال: عبدالله بن إبراهيم، وجعلهما ابن أبي حاتم اثنين، فترجم لكل واحد، قال ابن حجر: «والحق أنهما واحد والاختلاف فيه على الزهري»، وقال ابن معين: «كان الزهري يغلط فيه»، ثم قال ابن حجر في التقريب: «صدوق، من الثالثة».
ط ابن سعد (٥/ ٥٨)، ت الكبير (٥/ ٤٠)، الجرح (٢/ ١٠٩)، و(٥/ ٢)، تهذيب الكمال (٢/ ١٢٦)، التهذيب (١/ ١٣٤)، وتقريبه (١/ ٣٧).

(٤) في «ش» (ابن قانط) بنون قبل الطاء وهو خطأ.

(٥) كذا في جميع النسخ (وابن المسيب) بالعطف وفي صحيح مسلم (٦/ ١٣٨) =

الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت**»[١].

(١٢/ ٣٦/ ٩٢) ـ أخبرنا حنبل بن عبدالله المكبر البغدادي قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله الحصيني، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام/ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن حميد[٢] سمع سعيد بن المسيب، عن أم [١٣/أ]

---

= (. . . وعن ابن المسيب) بزيادة (عن) بعد العطف وهو الصواب، لأن عمر بن عبدالعزيز شيخه عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، وليس ابن المسيب شيخاً لعمر، وفي هامش «ش» و«ج» تعقيب مانص (صوابه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فإن سعيداً شيخ الزهري، لا شيخ عمر بن عبدالعزيز).

(١) **حديث عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عن أبي هريرة أخرجه:**
ـ مسلم ـ في الجمعة الباب المذكور سابقاً ـ (٦/ ١٣٨).
ـ النسائي، فيه، باب الإنصات يوم الجمعة. . . (حديث ١٤٠٢، ٣/ ١٠٤) والكبرى حديث (١٧٢٧، ١/ ٥٣٤).
ـ أحمد في مسنده (٢/ ٢٧٢).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح لغيره، وهو مما انفرد به الإمام مسلم من طريق ابن قارظ ـ عن الإمام البخاري.

(٢) عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف. . . قال أبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن معين: «ليس به بأس» وقال ابن حجر: «ثقة من السادسة، توفي سنة سبع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير(٥/ ٢٧٣)، الجرح(٥/ ٢٢٥)، السير(٦/ ٢٠٤)، التقريب (١/ ٤٧٨).

سلمة[١] ـ رضي الله عنها ـ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا دخلت العشر، فأراد رجل أن يضحي، فلا يمسَّ من شعرِهِ ولا بشرِهِ**».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في «الأضاحي»[٢] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدني.

وأخرجه النسائي فيه[٣] من «سننه» عن عبدالله بن محمد الزهري[٤].

كليهما عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما.

ورواه مسلم[٥] أيضاً عن حرملة بن يحيى التجيبي[٦]، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب[٧] ابن أخي ابن وهب، كلاهما عن عبدالله بن

---

(١) هند بنت أبي أمية بن المغيرة... أم المؤمنين، كانت من المهاجرات الأول... دخل بها النبي ﷺ في سنة أربع من الهجرة، توفيت سنة تسع وخمسين في ذي القعدة، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين... قال الذهبي: «يَبْلُغُ مسندها ثلاثمائة وسبعين حديثاً، واتفق البخاري ومسلم لها على ثلاثة عشر، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بثلاثة عشر...».
ط ابن سعد (٨/ ٨٦)، أسد الغابة (٧/ ٣٤٠)، السير (٢/ ٢٠١).

(٢) باب نهي مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره (١٣/ ١٣٨ من شرح النووي).

(٣) من سننه الصغرىٰ (٧/ ٢١٢)، والكبرى حديث (٤٤٥٤، ٣/ ٥٢).

(٤) ستأتي ترجمته في (١٥/ ٤٦١/ ٩٨٣).

(٥) في الأضاحي باب نهي مريد التضحية أن يأخذمن شعرة أو أظفاره (١٣/ ١٤٠)

(٦) «صاحب الشافعي، صدوق من الحادية عشرة مات سنة (٢٤٣أو٢٤٤). (التقريب ص١٥٦).

(٧) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، قال ابن حجر: «لقبه =

وهب، عن حيوة بن شريح[١]، عن خالد بن يزيد[٢]، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم الجُنْدعي[٣]، عن ابن المسيب بمعناه.

ورواه النسائي[٤] أيضاً عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم[٥]، عن

---

= بَحْشَل ـ بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها معجمة ـ صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (١/ ١٩).

(١) هو المصري... ستأتي ترجمته في (٤٣/ ١٢١/ ٢٤٥).

(٢) هو الجمحي، المصري مضت ترجمته في (ت ٥/ ٣٠/ ٧٣).

(٣) عمرو بن مسلم بن عمارة بن أُكَيْمة الليثي المدني، قال ابن حجر: «صدوق، من السادسة».
م السابق (٢/ ٧٩).

(٤) الضحايا (٧/ ٢١٢) والكبرى حديث (٤٤٥٢، ٣/ ٥١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الضحايا باب الرجل يأخذ من شعره وهو يريد أن يضحي، حديث (٢٧٩١، ٣/ ٩٤).
ـ الترمذي في أبواب الأضاحي، باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي (٦/ ٣١٩ من شرح ابن العربي).
ـ ابن ماجه في الأضاحي، باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره، حديث (٣١٤٩، ٢/ ١٠٥٣).
والحديث باللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٣٠١ و٣١١).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما تَفَرَّد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

(٥) محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. ستأتي ترجمته في (١/ ٤٢٧/ ٩١٣).

شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن خالد بن يزيد نحو ما أخرجناه. فباعتبار العدد كأنَّ شيخي سمعه من مسلم والنسائي، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه.

(١٣/ ٣٧/ ٩٣) ـ وبه قال القطيعيُّ نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي، نا يحيى بن إسحاق[1]، أنا ابن لهيعة[2]، عن

---

(١) يحيى بن إسحاق البجلي السِّيلحِينيّ، قال ابن سعد: «وكان ثقة... وقد كتب الناس عنه، وكان حافظاً لحديثه، وكان ينزل بغداد في دار الدقيق، ومات بها سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون» اهـ.
قال ابن حجر: «صدوق من كبار العاشرة» اهـ.
والسيلحيني ويقال السَّالحيني ـ نسبة إلى السالحينة ـ وهي قرية بالقرب من بغداد.
ط ابن سعد (٧/ ٣٤٠)، الجرح (٩/ ١٢٦)، ت بغداد (١٤/ ١٥٧)، الأنساب (٧/ ٢٢ و٣٥٠)، والتقريب (٢/ ٣٤٢).

(٢) عبدالله بن لهيعة بن عقبة، أبوعبدالرحمن الحضرمي، ويقال الغافقي، قاضي مصر، قال ابن معين: «ليس حديثه بذلك القوي»، وقال أيضاً: «ضعيف الحديث»، وقال عمرو بن علي: «... ابن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك ـ مثل ابن المبارك، وعبدالله بن يزيد المقريء أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث، وقال يحيى بن بكير: «احترق منزل ابن لهيعة، وكتبه في سنة سبعين ومائة»، وقال ابن سعد: «وكان ضعيفاً، عنده حديثٌ كثيرٌ»، وقال البخاري: «مات سنة أربع وسبعين ومائة»، وقال الذهبي: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه».
ط ابن سعد (٧/ ٥١٦)، ت الكبير (٥/ ١٨٣)، الجرح (٥/ ١٤٧)، المغني في الضعفاء (٢/ ٣٥٢)، التقريب (١/ ٤٤٤).

عبدالله بن هبيرة(١)، عن أبي تميم(٢)، عن أبي بَصْرة الغِفَاري(٣) ـ رضي الله عنه ـ قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ في وادٍ من أوديتهم يقال له: «المُخمَص»(٤)، صلاة العصر، فقال: «**إن هذه الصلاة عرضت على الذين**

---

(١) عبدالله بن هبيرة، السبائي، المصري قال أبوحاتم: «ثقة» قال ابن يونس: «مات سنة ست وعشرين ومائة».
ت الكبير (٥/ ٢٢٢)، الجرح (٥/ ١٩٤)، التهذيب (٦/ ٦١).

(٢) أبوتميم اسمه عبدالله بن مالك الجَيْشَاني، قال ابن معين: «ثقة»، وقال البخاري: «كان من أعبد أهل مصر» اهـ.
والجيشاني ـ بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتهاوفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون ـ هذه النسبة إلى جَيْشان بن عبدان. . . قاله السمعاني، وقال ابن حجر: «ثقة من الثانية. مات سنة سبع وتسعين».
ت الكبير (٥/ ٢٠٣)، الجرح (٥/ ١٧١)، الأنساب (٣/ ٤٦٠)، التقريب (١/ ٤٤٤).

(٣) أبوبصرة اسمه حميل بن بصرة الغِفَاري ويقال جَميل بالجيم المعجمة ـ نزل مصر، ومات بها ـ قال ابن ماكولا: «والصحيح حميل» وقال وعلى ذلك اتفقوا. . .».
الجرح (٢/ ٥١٧)، أسد الغابة (١/ ٣٥٠)، و(٦/ ٣٤)، و(٢/ ٦١)، الإصابة (٤/ ٢٢).

(٤) ضبطه النووي في شرحه على مسلم (٦/ ١١٣)، بميم مضمومة وخاء معجمة، ثم بميم مفتوحة وهو موضع معروف هكذا ضبطه النووي وضبطه البكري في معجمه (٢/ ١١٩٧)، بفتح أوله، وإسكان ثانية، بعده ميم مفتوحة، وصاد مهملة، ثم قال: «موضع في ديار بني كنانة» وقال ياقوت في معجمه (٥/ ٧٣)، «طريق في جبل عير إلى مكة»، قال صاحب المعالم (ص٢٤١)، معقباً على قول ياقوت، قال: وهل هو عير مكة أو عير المدينة، ولم يذكر ذلك ولم أرَ من حدد مكانه.

**من قبلكم، فضيعوها، ألاَ ومن ضلاها ضعف[١] له أجره مرتين[٢]، ألاَ ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد».**

قلت لابن لهيعة: ياأباعبدالرحمن، ما الشاهد؟ قال: الكوكب، الأعراب يسمون الكوكب شاهد الليل.

(١٤/ ٣٧/ ٩٤)[٣] ـ وبه قال: نا أبي نا يحيى من إسحاق، أخبرني ليث بن سعد، عن خَيْر بن نعيم[٤]، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ . . .»[٥].

---

(١) في «ش» (أضعف) بزيادة الهمزة.

(٢) في «الأصل» كتبها الناسخ بالرفع أولاً ثم وضع الياء والنون فوق الألف والنون، مشعراً بأن الصواب بالياء والنون.
وفي «ر» وضعها الناسخ في الهامش بالياء والنون وعليها (صح).
وفي «ش» بالياء والنون ولم ينوه على غيره، وفي «ك» وضع الناسخ عليها لفظة (كذا).

(٣) هذه الرواية تابعة للحديث (٠٠٠/ ٣٧/ ٠٠٠) السابق إلا أنها بسند الشيخ المترجم له، لذا وضعت لها رقماً متسلسلاً بمرويات هذا الشيخ، وهو الرقم الذي على اليمين.

(٤) خير بن نعيم الحضرمي، قاضي مصر، قال أبوزرعة: «لا بأس به»، وقال أبوحاتم: «صالح»، قال ابن حجر: «صدوق، فقيه، من السادسة مات سنة سبع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (١٢/ ٢٢٩)، الجرح (٣/ ٤٠٤)، التقريب (١/ ٢٣٠)، وفي هذه النسخة «صدوق ثقة، والتصحيح من النسخة التي حققها (محمد عوامة) ص١٩٧».

(٥) يعني لفظها كالرواية التي سبقتها.

هذا حديث صحيح[١]، رواه مسلم في «الصلاة»[٢] من صحيحه، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣]، عن أبيه[٤]، عن محمد بن إسحاق بن يسار[٥] صاحب المغازي، عن يزيد بن أبي حبيب[٦]، عن خَيْر بن نُعَيْم، عن ابن هبيرة نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عالياً، كأنَّ شيخي في الرواية الأولى سمعه من مسلم، فصافحه[٧] به.

(١٥/٣٨/٩٥) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي، ثنا سفيان سمعت عمراً[٨]، سمعت ابن عمر[٩] ـ رضي الله

---

(١) درجة الحديث:
في سند الرواية (١٣/٣٧/٩٣)، ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما قال ابن حجر، فحديثه ـ هنا ـ ضعيف إلا أن له متابعاً وهو خير بن نُعيم، فيرتقي حديثه ـ هنا ـ إلى الحسن لغيره.
أما سند الرواية (٠٠٠/٣٧/٩٤) ففيه خير بن نعيم احتج به مسلم ولم يخرج له إلا هذا الحديث.
(٢) باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، (٦/ ١١٣ شرح النووي).
(٣) يعقوب بن إبراهيم، ستأتي ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).
(٤) وأبوه إبراهيم بن سعد، ستأتي ترجمته في (٢٨/ ١١٠/ ٢٣٠).
(٥) محمد بن إسحاق. ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٢٣/ ٦٩٣).
(٦) ستأتي ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).
(٧) في «ش» و«ج» (وصافحه به) بالواو.
(٨) هو عمرو بن دينار المكي، أبومحمد، الأثرم، قال أبوحاتم: «ثقة ثقة»، وقال أبوزرعة: «مكي ثقة»، وقال ابن عيينة: «مات سنة ست وعشرين ومائتين».
ط ابن سعد (٥/ ٤٧٩)، ت الكبير (٦/ ٣٢٨)، الجرح (٦/ ٢٣١).
(٩) عبدالله بن عمر بن الخطاب، القرشي العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم =

عنهما ـ[١] قال: «**كُنَّا نُخَابر**[٢]**، ولا نرىٰ بأساً، حتى زعم رافع**[٣] **أن رسول الله ﷺ نهى عنه، فتركناه**».

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «البيوع»[٤] من صحيحه، عن

= يبلغ الحلم... قال خليفة: «توفي سنة أربع وسبعين». قال الذهبي: «... ولابن عمر في مسند «بقي» ألفان وستمائة وثلاثون حديثاً بالمكرر واتفقا له على مائة وثمانية وستين حديثاً، وانفرد له البخاري بأحد وثمانين حديثاً ومسلم بأحد وثلاثين».

ط خليفة (٢٢)، وتاريخه (٢٧١)، ت بغداد (١/ ١٧١)، أسد الغابة (٣/ ٣٤٠)، السير (٣/ ٢٠٣).

(١) في «الأصل» (عنه) والمثبت من بقية النسخ.

(٢) من المخابرة «وهي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما... وقيل: هو من الخبار: الأرض اللينة، وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل: خابرهم أي عاملهم في خيبر.
النهاية (٢/ ٧).

(٣) رافع بن خديج، أبوعبدالله الأنصاري، وكان عريف قومه بالمدينة، قال البخاري: «مات في زمن معاوية». وقال ابن حجر في الإصابة: «وهو المعتمد، وما عداه واهٍ». وقال في التقريب: «مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك».
ت الكبير (٣/ ٢٩٩)، أسد الغابة (٢/ ١٩٠)، الإصابة (١/ ٤٨٣)، التقريب (١/ ٢٤١).

(٤) باب كراء الأرض (١٠/ ٢٠٢ من شرح النووي)، وأخرجه من حديث حماد بن زيد، عن عمرو قال: سمعت ابن عمر يقول: كُنَّا لا نرىٰ بالخِبْر بأساً حتى كان عام أول فزعم رافع أن نبي الله ﷺ نهى عنه (١٠/ ٢٠١).

=

أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي خلف، وحجاج بن يوسف الشاعر[١]، كلاهما عن زكريا بن عديّ[٢]، عن عبيدالله بن عمرو[٣]، عن زيد بن أبي أُنيسة[٤] عن الحكم بن عُتَيْبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رافع ـ رضي الله عنه ـ بمعناه، فكأنَّ شيخي من حيث العدد لقي مسلماً،

---

= قال النووي: «إن الخِبْر بمعنى المخابرة».

وأخرجه باللفظ الذي ذكره المؤلف: الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١١)، والإمام النسائي في سننه الصغرى، في المزارعة باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن وكيع عن سفيان عن عمرو به. . . (٧/ ٤٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح.

(١) حجاج بن يوسف. . . ابن أبي يعقوب، البغدادي.

قال ابن حجر: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ـ يعني ومائتين».

التهذيب (٢/ ٢٠٩)، وتقريبه (١/ ١٥٤).

(٢) زكريا بن عدي. . . أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد. قال ابن حجر: «ثقة جليل، يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدىٰ أو اثنتي عشرة ومائتين».

التقريب (١/ ٢٦١).

(٣) عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم. . . قال ابن مسعود: «مات بالرقة سنة ثمانين ومائة».

وقال ابن حجر: «ثقة فقيه ربما وَهِمَ».

التهذيب (٧/ ٤٢)، وتقريبه (١/ ٥٣٧).

(٤) ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٣٢٧/ ٧٠٤).

وسمعه، ووقع لنا عالياً[١].

(١٦/ ٣٩/ ٩٦) ـ وبه قال القطيعي، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن نبهان[٢]، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ: «ذكرت أن النبي ﷺ قال: «**إذا كان لإحداكن مكاتب عنده ما يؤدي، فَلْتَحتجبْ عنه**».

---

(١) وبيانه كالآتي:

| | (١٥/ ٣٨/ ٥٩) | رواية مسلم |
|---|---|---|
| | حنبل الرصافي، | ابن أبي خلف |
| | هبة الله | ↓ |
| | الحسن الواعظ | |
| | أحمد القطيعي | زكرياء بن عدي |
| | عبدالله بن أحمد، | عبيدالله بن عمرو، |
| | أحمد بن حنبل، | ابن أبي أنيسة، |
| | سفيان، | الحكم بن عتيبة، |
| | عمرو بن دينار، | نافع، |
| | عبدالله بن عمر، | ابن عمر عن رافع، |
| العدد | ٩ | ٧ |

**ملاحظة**: تكرر صحابيان في سند مسلم، فأكتفىٰ بواحد منهما وإلا لكان عدد رجال رواية مسلم (ثمانية). وبِلاَ تكرار يكون شيخ المؤلف ساوىٰ مسلماً، والمؤلف صافحه.

(٢) نبهان المخزومي، أبويحيى المدني، مولى أم سلمة ومكاتبها، كاتبته فأدَّىٰ، فعتق، قال ابن حجر: «مقبول من الثالثة».
ط ابن سعد (٥/ ٢٩٦)، الجرح (٨/ ٥٠٢)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٨٦)، التقريب (٢/ ٢٩٧).

أخرجه أبوداود في «الصلاة»[١] من «سننه»، عن أبي الحسن مسدد بن/ مسرهد. [١٣/ب]

وأخرجه الترمذي في «البيوع»[٢] من «جامعه» عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء»[٣] من «سننه» عن محمد بن منصور المكي[٤]، ثلاثتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

وأخرجه النسائي أيضاً[٥]، عن محمد بن

(١) بل في العتق باب في المكاتب يؤدي بعض كتابه فيعجز أو يموت، حديث (٣٩٢٨)، (٤/ ٢١).

(٢) باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده مايؤدي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع وقالوا: «لا يعتق المكاتب، وإن كان عنده ما يؤدي حتى يؤدي».

(٣) من كتابه المطبوع عشرة النساء حديث (٣٤٦ ص٢٩٣) والكبرى حديث (٩٢٢٨، ٥/ ٣٨٩).

(٤) محمد بن منصور، ستأتي ترجمته في (١١/ ٤١١/ ٨٨٥).

(٥) في العتق من سننه الكبرى باب ذكر المكاتب يكون عنده ما يؤدي حديث (٥٠٣٠، ٣/ ١٩٨).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه في العتق من سننه باب المكاتب (٢٥٢٠)، (٢/ ٨٤٢).

**وأخرجه:**

ـ عبدالرزاق في مصنفه، باب عجز المكاتب وغير ذلك. حديث (١٥٧٢٩)، (٨/ ٤٠٩).

ـ الحميدي ـ عبدالله بن الزبير في مسنده. حديث (٢٨٩) (١/ ١٣٨).

=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= ـ وأحمد في مسنده (٦/ ٢٨٩، ٣٠٨، ٣١١)، واللفظ له.
ـ وأبويعلى الموصلي (أحمد بن علي بن المثنى) في مسنده، حديث (٦٩٥٦) (١٢/ ٣٨٨).
ـ ابن حبان في صحيحه، كما في الإحسان (٦/ ٢٦٣، ٢٦٤)، حديث (٤٣٠٧).
ـ الحاكم في مستدركه (٢/ ٢١٩)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي.
ـ البيهقي في سننه، في المكاتب، باب الحديث الذي في الاحتجاب عن المكاتب إذا كان عنده مايؤدي (١٠/ ٣٢٧).
**درجة الحديث:**
في إسناده «نبهان» وهو مقبول كما قال ابن حجر، وقال في الفتح (٩/ ٣٣٧): «من يعرفه الزهري ويصفة بأنه مكاتب أم سلمة، ولم يجرحه أحد لا ترد روايته» اهـ. كلامه. فكأنّ ابن حجر بقوله هذا يرى أن حديث نبهان، عن أم سلمة إذا روي من طريق ثقات لا يرد، ومن منهجه في «التقريب» أن المقبول إذا توبع قبل وإلا فَلَيِّن الحديث، ونبهان هذا ليس لحديثه متابع فهل يردّ؟
قال الترمذي: ـ مبيناً درجة هذا الحديث ـ: «حديث حسن صحيح»، ثم قال: «ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع، وقالوا: «لا يعتق لمكاتب وإن كان عنده ما يؤدي، حتى يؤدي».
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، قال الشيخ الألباني ـ في الإرواء (حديث ١٧٦٩، ٦/ ١٨٣): «كذا قالا». ونبهان هذا أورده الذهبي في ذيل الضعفاء فقال: «وقال ابن حزم: «مجهول»، ثم قال الألباني: «وقد أشار البيهقي إلى جهالته عقب الحديث، وذكر عن الإمام الشافعي أنه قال: «لم أر من رضيت من أهل العلم يثبت هذا الحديث». ثم قال الألباني: «ومما يدل على ضعف الحديث عمل أمهات=

نصر[١]، عن أيوب بن سليمان[٢]، عن أبي بكر بن أبي أويس[٣]، عن

= المؤمنين على خلافه. . . أخرج البيهقي (٧/ ٩٥) من طريق سليمان بن يسار، عن عائشة، قال: «استأذنت عليها، فقالت من هذا؟ فقلت: سليمان، قالت: كم بقي عليك من مكاتبتك؟ قال: قلت: عشر أواق، قالت: أدخل، فإنك عبد ما بقي عليك درهم».

ثم قال الشيخ الألباني: «وإسناده صحيح»، وقال البيهقي عقبه: «ورويناه عن القاسم بن محمد أنه قال: «إن كانت أمهات المؤمنين يكون لبعضهن المكاتب، فتكشف له الحجاب ما بقي عليه درهم، فإذا قضي أرخته دونه اهـ كلامه.

وقد وجدت في رسالة «ماجستير» موضوعها «تحقيق مسند أم سلمة من مسند الإمام أحمد بن حنبل»، عقيب حديث نبهان هذا، أن المحقق قال: «إنَّ سعيد بن المسيب تابع نبهان هذا»، وبالرجوع إلى المسند ـ بعد البحث الجاد ـ لم أجد هذا الحديث الذي أشار إليه، ولكن وجدت السند الذي ذكره المحقق، إنما هو لمتن حديث ورد عقب حديث نبهان هذا، وهو: «إذا دخلت العشر. . . الحديث»، فوهم كاتب الرسالة، فجعل سند هذا الحديث لمتن حديث نبهان عن أم سلمة، «إذا كان لإحداكن مكاتب. . .» والله أعلم بالصواب.

**وخلاصة القول:**

أن حديث نبهان هذا فيه ضعف لأن نبهان لم يتابع عليه. والله أعلم.

(١) محمد بن نصر الفراء النيسابوري، قال ابن حجر: «ثقة من الحادية عشرة». (التقريب ٢/ ٢١٣).

(٢) أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبويحيى المدني، قال ابن حجر: «ثقة» ليَّنه الأزدي، والساجي، بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
م السابق (١/ ٨٩).

(٣) عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس، أبوبكر بن أبي أويس، قال ابن =

سليمان بن بلال[١]، عن محمد بن أبي عتيق[٢]، وموسى بن عقبة[٣] كلاهما عن الزهري، عن نبهان، عن أم سلمة، فساواه شيخ شيخي في روايته، ووقع لنا عالياً.

(١٧/ ٤٠/ ٩٧) ـ وبه قال القطيعي، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني[٤]، عن عبادة بن الصامت[٥] ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا عند رسول الله ﷺ في مجلس، فقال: **بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا[٦]، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، قرأ الآية التي أخذت على النساء ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ . . .﴾[٧]، فمن وفى منكم[٨] فأجره على الله تبارك وتعالى،**

= حجر: «مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، من التاسعة. . . مات سنة اثنتين ومائتين».
م السابق (١/ ٤٦٨).

(١) سليمان بن بلال، ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٩).

(٢) محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، القرشي التيمي، المدني، قال ابن حجر: «مقبول، من السابعة».
التهذيب (٩/ ٢٧٧)، وتقريبه (٢/ ١٨٠).

(٣) موسى بن عقبة، ستأتي ترجمته في (١/ ٧٤/ ١٣٣).

(٤) هو عائذ بن عبدالله. . . مضت ترجمته في (٩/ ١٥/ ٤٣).

(٥) عبادة بن الصامت بن قيس. . . أبوالوليد، أحد نقباء الأنصار قال ابن حبان: «وكان أول من ولي قضاء فلسطين، مات سنة أربع وثلاثين بالرملة»، قال الذهبي: «ساق له «بقي» في مسنده مائة وأحداً وثمانين حديثاً، وله في البخاري ومسلم ستة، وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين».
ط خليفة (٩٩)، ثقات ابن حبان (٢/ ٢٥٦)، السير (٢/ ٥).

(٦) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٧) وهي ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ. . .﴾ الآية: الممتحنة: ١٢.

(٨) في صلب «الأصل» (منكن) ثم ضرب عليها الناسخ وصوبها في الهامش كما =

**ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك فستره الله تبارك وتعالى ـ عليه، فهو إلى الله، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه».**

قال سفيان: قال الزهري: (احفظ لي هذا الحديث) ـ وهو عند الزهري، قال لي الهذلي[(١)]: لم يرو مثل هذا قط ـ يعني الزهري[(٢)] ـ.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه منها: في «الحدود»[(٣)]، عن أبي عبدالله محمد بن

---

= هو مثبت هنا وهو موافق لبقية النسخ.

(١) هو أبوبكر الهذلي، قال ابن حجر: «قيل: اسمه سُلمى ـ بضم المهملة ـ ابن عبدالله، وقيل روح، أخباري، متروك الحديث، من السادسة، مات سنة سبع وستين ـ يعني ومائة».
التقريب (٢/ ١٦٧).

(٢) هكذا ورد هذا النص في جميع النسخ، وفي طبقات ابن سعد (٢/ ٣٨٨) والجزء المتمم للجزء الخامس من الطبقات (ص١٦٧) (... قال سفيان: قال لي أبوبكر الهذلي ـ وكان قد جالس الحسن وابن سيرين ـ: احفظ لي هذا الحديث ـ لحديث حدث به الزهري، وقال أبوبكر: لم أر مثل هذا قط ـ يعني الزهري، وكذلك ورد في تاريخ دمشق لابن عساكر، الجزء الخاص بالزهري (ص١١٨).

(٣) باب توبة السارق، حديث (٦٨٠٠)، (١٢/ ١٠٨ الفتح). وأخرجه أيضاً في كتاب التفسير، باب إذا جاءك المؤمنات... حديث (٤٨٩٤) (٨/ ٦٣٧) وفي كتاب مناقب الأنصار باب وفود الأنصار، حديث (٣٨٩٢) (٧/ ٢١٩)، وكتاب المغازي، باب حدثني خليفة، حديث (٣٩٩٩) (٧/ ٣١٤)، وكتاب الديات، باب قوله تعالى (من أحياها...) (١٢/ ١٩٢) حديث (٦٨٧٣)، وكتابه الفتن باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها، حديث (٧٠٥٥) (١٣/ ٥) =

يوسف الفريابي[(١)][(٢)]، وأبي الحسن علي بن عبدالله بن المديني الحافظ[(٣)].

وأخرجه مسلم في «صحيحه»[(٤)]، عن يحيى بن يحيى، وعمرو بن محمد الناقد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبدالله بن نمير[(٥)].

وأخرجه الترمذي في «الحدود»[(٦)] والنسائي في «الإيمان والرجم» من كتابيهما، عن قتيبة بن سعيد.

ثمانيتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم.

وأخرجه النسائي في «البيعة»[(٧)] أيضاً من «سننه»، عن أبي الفضل

---

= وكتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة، حديث (٧٤٦٨) (١٣/٤٤٦).

(١) في «ش» (الفيريابي) وهو صحيح أيضاً.

(٢) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، أبوعبدالله، قال البخاري وغيره: «مات سنة اثنتي عشرة ومائتين».
التهذيب (٩/ ٥٣٤).

(٣) ابن المديني. ستأتي ترجمته في (٥٨/ ١٣٥/ ٢٦٠).

(٤) في الحدود باب الحدود كفارات لأهلها (١١/ ٢٢٢ من شرح النووي).

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير. ستأتي ترجمته في (٠٠٠/٤٤٥/٩٤٨).

(٦) باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها. حديث ١٤٦٤، ٤/ ٧١٤ من تحفة الأحوذي). والنسائي في الكبرى حديث (١١٧٣٣، ٦/ ٥٣١).

(٧) باب البيعة على الجهاد، حديث (٤١٦١، ٧/ ١٤١ من الصغرى) والكبرى باب البيعة على ترك عصيان الإمام حديث (٧٧٨٤، ٤/ ٤٢٤).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده.
(٥/ ٣٢١).

عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري[١]، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان[٢]، عن أبي عبدالله الحارث بن فضيل[٣]، عن الزهري حدثه عن عبادة، ولم يذكر أباإدريس[٤]، فباعتبار العدد كأن شيخي سمعه من النسائي، ووقع لنا عالياً.

(١٨/ ٤١/ ٩٨) ـ وبه قال القطيعي، ثا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهري سمع سليمان بن يسار[٥] يحدث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: «**أن امرأة من خثعم سألت رسول الله ﷺ غداة جمعٍ**[٦]**، والفضل بن عباس رِدْفُهُ، أن فريضة الله في الحج على**

---

(١) عبيدالله بن سعد بن إبراهيم أبوالفضل، البغدادي، قاضي أصبهان، قال ابن حجر: «ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ستين ـ يعني ومائتين ـ وله خمس وسبعون سنة».
التهذيب (٦/ ١٥)، وتقريبه (١/ ٥٣٣).

(٢) صالح بن كيسان. ستأتي ترجمته في (٢٩/ ١١١/ ٢٣١).

(٣) الحارث بن فضيل. ستأتي في (٤/ ٤١٧/ ٨٩٦).

(٤) قلت: بل ذكر الزهري ـ في هذه الرواية ـ أباإدريس، وإنما لم يذكره في الرواية التي أخرجها النسائي عن أحمد بن سعيد قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل أن ابن شهاب حدثه عن عبادة. . .» حديث (٤١٦٢، ٤/ ١٤٢).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق سفيان بهذا الإسناد.

(٥) سليمان بن يسار، مولى ميمونة، وقيل مولى أم سلمة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة وقيل قبلها».
ط ابن سعد(٥/ ٧٤)، ت الكبير(٤/ ٤١)، الجرح(٤/ ١٤٩)، التقريب(١/ ٣٣١)

(٦) أي صباح المزدلفة، ويقال لها جمع لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا =

**عباده، أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يستمسك علىٰ الرحل، هل ترى أن يحج عنه؟ قال: نعم».**

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق منها: للنسائي[1] عن عثمان بن عبدالله بن خُرَّزاذ[2] الأنطاكي، عن علي بن

---

= اجتمعا بها، نقله ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٩٦).

(١) في الحج من سننه الصغرى، باب الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل (٥/ ١١٧)، والكبرى حديث (٣٦١٥، ٢/ ٢٣)، وفي القضاء، الحديث (٥٩٥٠ ـ ٥٩٥٥، ٣/ ٤٧٠ و٤٧١).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في كتاب الحج من صحيحه باب وجوب الحج وفضله حديث (١٥١٣) (٣/ ٣٧٨ من الفتح)، وباب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة، حديث (١٨٥٤)، وباب حج المرأة عن الرجل، حديث (١٨٥٥)، وباب حج المرأة عن الرجل، حديث (١٨٥٥)، وفي كتاب المغازي، باب حجة الوداع، حديث (٤٣٩٥) (٨/ ١٠٣ من الفتح)، وفي كتاب الاستئذان، باب قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ...﴾ حديث (٦٢٢٨) (١١/ ٨).

ـ ومسلم في الحج، باب الحج عن العاجز (٩/ ٩٧ من شرح النووي).

وأبوداود في المناسك، باب الرجل يحج عن غيره، حديث (١٨٠٩) (٢/ ١٦١)

ـ والترمذي في أبواب الحج، باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (حديث ٩٣٢/ ، ٣/ ٦٧٤ من تحفة الأحوذي).

ـ وابن ماجه في المناسك من سننه، باب الحي الذي لا يستطيع... حديث (٢٩٠٩) (٢/ ٩٧١).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢١٩).

**درجة الحديث:** متفق عليه.

(٢) عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَّزاذ، البصري، أبوعمرو، الحافظ نزيل =

حكيم الأودي[١]، عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي[٢]، عن أبي إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي، عن أبي بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن الزهري كما أخرجناه، فوقع لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنَّ شيخي سمعه من النسائي، ولله الحمد.

(١٩/ ٤٢/ ٩٩) ـ وبه قال القطيعي: ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن سالم[٣]، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: **الشؤم في ثلاثة[٤]: الفرس، والمرأة، والدار**». قال

---

= أنطاكية، قال ابن حجر في التقريب: «مات سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومائتين ـ وقيل في أول التي بعدها».
التهذيب (٧/ ١٣١)، وتقريبه (٢/ ١١).

(١) علي بن حكيم بن ذبيان، الأودي، أبوالحسن، الكوفي، قال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة».
م السابقان (٧/ ٣١١) و(٢/ ٣٦).

(٢) حميد الرؤاسي، ستأتي ترجمته في (٢/ ٣١٩/ ٦٧٨).

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعمر قال العجلي: «مدني تابعي ثقة»، قال ضمرة بن ربيعة: «مات سنة ست ومائة وقال خليفة: سنة سبع».
ط خليفة (٢٤٦)، وتاريخه (٣٣٨)، ت الكبير (٤/ ١١٥)، ثقات العجلي (١٧٤)، الجرح (٤/ ١٨٤)، ثقات ابن حبان (٤/ ٣٠٥).

(٤) قال ابن حجر ـ فيما نقله عن قول ابن العربي بالمعنى ـ إن كان خلق الله الشؤم في شيء مما جرى من بعض العادة فإنما يخلقه في هذه الأشياء، ثم نقل عن المازري قوله: «مجمل هذه الرواية إن يكن الشؤم حقاً فهذه الثلاث أحق به، بمعنى أن النفوس يقع فيها الشؤم بهذه أكثر مما يقع بغيرها».
الفتح (٦/ ٦١).

سفيان: إنما نحفظه عن سالم[١] ـ يعني الشؤم ـ.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في «صحيحه»[٢] عن يحيى بن يحيى/ وعمرو بن محمد الناقد، وأبي خيثمة زهير بن حرب. [١٤/أ]

وأخرجه الترمذي في «الاستئذان»[٣] من «جامعه»، عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي.

وأخرجه النسائي في «الخيل»[٤] من «سننه»[٥] عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور[٦].

كلهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

ورواه النسائي[٧] ـ أيضاً ـ عن محمد بن نصر، عن أيوب بن

---

(١) قال ابن حجر: «... نقل الترمذي عن ابن المديني والحميدي أن سفيان كان يقول: «لم يرو الزهري هذا الحديث إلاَّ عن سالم». انتهىٰ، وكذا قال أحمد عن سفيان: «إنما نحفظه عن سالم»، لكن هذا الحصر مردود، فقد حدث به مالك عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبدالله بن عمر، عن أبيهما، ومالك من كبار الحفاظ ولاسيما في حديث الزهري...».
م السابق (٦/ ٦٠).

(٢) في السلام، باب الطيرة والفال، وما يكون فيه الشؤم.
(١٤/ ٢٢٠ من شرح النووي).

(٣) الاستئذان والآداب، باب ما جاء في الشؤم، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح» حديث (٢٩٧٩، ٨/ ١١٠ من تحفة الأحوذي).

(٤) في «ر» (الحيل) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٥) باب شؤم الخيل (٦/ ٢٢٠) والكبرى حديث (٤٤٠٩، ٣/ ٣٨).

(٦) هو الجوَّاز المكي، ستأتي ترجمته في (١١/ ٤١١/ ٨٨٥).

(٧) في عشرة النساء، حديث(٤٠٢) (ص٣٣٣) والكبرى حديث(٩٢٧٥، ٥/ ٤٠٢)=

سليمان، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة كليهما عن الزهري نحو ما أخرجناه، فساواه شيخ شيخي في روايته، ووقع لنا عالياً.

(٢٠/ ٤٣/ ١٠٠) ـ وبه قال القطيعي: نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزوجل يحب الرفق في الأمر كله**».

هذا حديث صحيح اتفق الأئمة على إخراجه في كتبهم، فرواه البخاري في «استتابه[1] المرتدين»[2]، عن أبي نُعَيْم الفضل بن دكين.

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في الجهاد، باب ما يذكر من شؤم الفرس، حديث (٢٨٥٨) (٦/ ٦٠ الفتح) وفي النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، حديث (٥٠٩٣) (٩/ ١٣٧)، وفي الطب، باب لا عدوى بلفظ «لا عدوى ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاث...»، حديث (٥٧٧٢) (١٠/ ٢٤٣).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٨).

**درجـة الحـديث:**

صحيح ـ كما ذكر المؤلف ـ واتفق الشيخان على إخراجه من حديث سالم وحمزة ابني عبدالله بن عمر عنه.

(١) في «ر» (أسساية المرتدين) وهو خطأ.

(٢) في استتابة المرتدين والمعاندين، باب إذا عرَّض الذمي أو غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح، حديث (٦٩٢٧)، (١٢/ ٢٨٠)، وفي الأدب، باب الرفق في الأمر كله، حديث (٦٠٢٤) (١٠/ ٤٤٩ من الفتح)، وفي الاستئذان باب كيف الرد على أهل الذمة السلام، حديث (٦٣٥٦) (١١/ ٤١).

ورواه مسلم في «الاستئذان»[١] من صحيحه، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وعمرو بن محمد الناقد.

ورواه الترمذي فيه[٢] والنسائي في «التفسير»[٣] وفي «اليوم والليلة»[٤] من كتابيهما، كلاهما عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي.

أربعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم.

ورواه النسائي «فيما جمعه من حديث مالك»[٥]، عن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن عبدالله بن يوسف الدمشقي، نزيل «تنيس»[٦][٧]، عن أبي مسلم سلمة بن[٨]

---

(١) في كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (١٤٦/١٤ من شرح النووي).

(٢) باب في التسليم على أهل الذمة (١٧٥/١٠ من شرح ابن العربي، وقال الترمذي: حديث عائشة حسن صحيح).

(٣) في الكبرى، باب (إذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله...) حديث (١١٥٧١، ٤٨٢/٦).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧/٦ و٨٥ و١٩٩).

(٤) باب ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه، حديث (٣٨١، ص٣٠٣). والكبرى حديث (١٠٢١٣، ١٠٢/٦).

(٥) لم أقف على هذا الكتاب.

(٦) بكسرتين وتشديد النون، وياء ساكنة والسين مهملة: جزيرة في مصر قريبة من البر، ما بين الفَرَمَا ودمياط (معجم البلدان ٥١/٢).

(٧) في «ر»: (تسيس) بدل (تنيس) وهو خطأ.

(٨) في «ر»: (مسامة من الغار) وهو خطأ.

العيار[١] الدمشقي، عن مالك عن أبي عمرو بن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة[٢]، فساواه شيخ شيخي في روايته، فكأن شيخي ـ باعتبار العدد ـ سمعه منه ووقع لنا عالياً، بحمد الله ومنه.

(٢١/ ٤٤/ ١٠١) ـ وبه قال القطيعي: ثا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا عفان[٣]، نا همام[٤]، ثنا قتادة، عن أنس: أنَّ معاذ بن حنبل[٥] ـ رضي الله عنهما ـ حدثه، قال: **بينما أنا رديف رسول الله ﷺ، ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل**[٦]، **فقال: يامعاذ، قلت: لبيك**[٧] **ـ رسول الله ـ وسعديك، قال: ثم سار ساعة، ثم قال:**

---

(١) هو سلمة بن أحمد بن حصين الفزاري مولاهم الدمشقي، أصله من مصر، قال ابن حجر: «ثقة، من التاسعة».
التقريب (١/ ٣١٨).

(٢) **درجة الحديث:**
صحيح ـ كما ذكر المؤلف ـ والحديث اتفق الشيخان على إخراجه من حديث عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنهما ـ.

(٣) هو ابن مسلم بن عبدالله الصفار، مضت ترجمته في (٤/ ٢١/ ٥٤).

(٤) همام هو ابن يحيى بن دينار الأزدي، مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).

(٥) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ... أبوعبدالرحمن، الأنصاري، الخزرجي، المدني، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد بدراً، والعقبة والمشاهد، وقال ابن حجر: ... من أعيان الصحابة... وكان إليه المنتهىٰ في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام، سنة ثماني عشرة...».
التهذيب (١٠/ ٢٥٤)، وتقريبه (٢/ ٢٥٥).

(٦) في هامش «ر» حاشية ما نصها (آخرة: بمد الهمزة ـ الخشبة التي يستند إليها الراكب بمؤخرته...).

(٧) في «ر» (لبيك يارسول الله).

يامعاذ بن جبل، قلت: لبيك ـ رسول الله ـ وسعديكم، قال: ثم سار ساعة، ثم قال: يامعاذ بن جبل، قلت: لبيك[١] ـ يارسول الله ـ وسعديك، قال: هل تدري ما حق الله على العباد؟، قال قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنَّ حق الله على العباد أن يعبدوه، لا يشركوا به شيئاً، قال: ثم سار ساعة، ثم قال: يامعاذ بن جبل قلت: لبيك ـ رسول الله ـ وسعديك، قال: فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم»[٢].

(٢٢/ ٤٤/ ١٠٢) ـ وبه قال القطيعيُّ: نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني هدبة بن خالد[٣]، نا همام، نا قتادة، عن أنس، عن معاذ ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ: نحوه أو مثله».

(٢٣/ ٤٥/ ١٠٣) ـ وبه قال القطيعيُّ: نا عبدالله بن أحمد الإمام، حدثني أبوخالد هدبة بن خالد، نا همام بن يحيى، حدثني أبوجمرة

---

(١) في «ش» (لبيك رسول الله).

(٢) سيأتي تخريج هذا الحديث مع تخريج الحديث (١٣/ ٤٥/ ١٠٢).

(٣) هُدْبة بن خالد، ويقال هدَّاب بن خالد، أبوخالد، الأزدي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن عدي: «لا بأس به، ولا أعرف له حديثاً منكراً»، وقال النسائي: «ضعيف»، قال الذهبي: «هنا لا يُقْبل تضعيف أبي عبدالرحمن، وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يَعْرِفُ له ما يُنْكر، وهذا ابن معين ملك الحفاظ يُفْصِحُ بأنه ثقة، وقال في السير: «واحتج به الشيخان، وما أدري مستند قول النسائي (هو ضعيف)، وقال في الميزان: «. . . وقوّاه مرة أخرىٰ»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
ط خليفة (٢٢٩)، ثقات العجلي (٤٥٥)، الجرح (٩/ ١١٤)، التذكرة (٢/ ٤٦٥)، الميزان (٤/ ٢٩٤)، السير (١١/ ٩٧)، التقريب (٢/ ٣٦٥).

الضُّبَعيّ[١] عن أبي بكر[٢]، عن أبيه[٣] ـ رضي الله[٤] عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**من صلى البَرْدَيْن[٥] دخل الجنة**».

رواهما البخاري[٦] ومسلم في كتابيهما، عن أبي خالد هدبة بن

(١) اسمه نصر بن عمران، أبوجمرة الضبعي، قال ابن معين وأحمد وأبوزرعة وأبوحاتم: «ثقة» قال خليفة: «مات سنة أربع وعشرين ومائة»، والضُّبَعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة في آخره العين المهملة هذه النسبة إلى «ضبيعة بن قيس...».
ط خليفة (٢١٤)، تاريخه (٣٥٦) ت الكبير (٨/ ١٠٤)، الجرح (٨/ ٤٦٥).

(٢) أبوبكر بن أبي موسى الأشعري، اسمه كنيته، قال ابن حبان: «ومن زعم أن اسمه عامر فقد وهم، عامر اسم أبي بردة، قال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة».
ثقات ابن حبان (٥/ ٥٩٢)، التهذيب (١٢/ ٤٠)، وتقريبه (٢/ ٤٠٠).

(٣) وأبوه أبوموسى الأشعري واسمه عبدالله بن قيس بن سليم التميمي، الفقيه المقريء... قال الذهبي: «وقع له في الصحيحين تسعة وأربعون حديثاً، وتفرد البخاري بأربعة أحاديث، ومسلم بخمسة عشر حديثاً»، ثم قال: «وكان إماماً ربانياً»، وقد ذكرت في طبقات القراء: توفي أبوموسى في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح.
ط ابن سعد (٢/ ٣٤٤)، و(٤/ ١٠٥)، ت الكبير (٥/ ٢٢)، السير (٢/ ٣٨٠)، ط القراء (١/ ٣٩).

(٤) الترضية ليست في «ش».

(٥) في «ر» حاشية ـ هذا نصها: «البَرْدة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة، والأبردان: الغداة والعشي، وقيل ظلالهما» اهـ. قلت: كذا في النهاية (١/ ١١٤) إلاَّ قوله: «البردة...» إلخ.

(٦) **حديث معاذ أخرجه:**
ـ البخاري في كتاب اللباس من صحيحه باب إرداف الرجل خلف الرجل =

خالد القيسي، فوافقناهما بعلو.

وأبوبكر المذكور في روايتنا في الحديث الثاني، هو أبوبكر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري ـ رضي الله عنه ـ، يقال: اسمه كنيته، ويقال: اسمه عمرو.

(٢٤/٤٦/١٠٤) ـ/ أخبرنا أبوعِليٰ حنبل بن عبدالله بن الفرج بن [١٤/ب] سعادة الرُّصَافِي المُكَبِّر، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله ابن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني، قراءة عليه، وأنا أسمع

---

= حديث (٥٩٦٧) (١٠/ ٣٩٧ من الفتح).
وفي الاستئذان، حديث (٦٢٦٧)، باب من أجاب بلبيك وسعديك وفي الرقاق باب من جاهد نفسه في طاعة الله. حديث (٦٥٠٠).
ـ **وأخرجه أيضاً:**
ـ النسائي في اليوم والليلة باب ما يقول إذا ناداه، حديث (١٨٦). (ص٢٢٤)، بسنده إلى همام عن قتادة به، والكبرى حديث (١٠٠١٤، ٦/ ٥٥).
ـ وابن ماجه في الزهد من سننه، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة بسنده إلى ابن أبي ليلى عن معاذ. . . حديث (٤٢٩٦) (٢/ ١٤٣٥).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٤٢).
**درجة الحديث:** متفق عليه.
**أما الحديث الثاني، حديث أبي موسى الأشعري فأخرجه:**
ـ البخاري في المواقيت من صحيحه، باب فضل صلاة الفجر حديث (٥٧٤) (٢/ ٥٢ من الفتح).
ـ ومسلم في المساجد من صحيحه، باب فضل صلاة الصبح والعصر (٥/ ١٣٥ من شرح النووي).
**درجة الحديث:** متفق عليه.

ببغداد، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من ابن أبي شيبة ـ، نا عبدالله بن إدريس[١]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم[٢]، عن جرير[٣] ـ رضي الله عنه ـ قال: «**بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلقيت فيها رجلين، ذا كلاع وذا عمرو، قال: وأخبرتهما شيئاً من خبر رسول الله ﷺ، قال: ثم أقبلنا، فإذا قد رفع لنا ركب من قبل المدينة، فسألناهم: ما الخبر؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبوبكر ـ رضي الله عنه ـ والناس صالحون، قال: فقال[٤] لي: أخبر**

---

(١) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي، قال أحمد: «كان نسيج وحده»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «حديث ابن إدريس حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين»، وقال خليفة: «مات في سنة اثنتين وتسعين ومائة»، وقال الذهبي: «وأعلى ما يقع حديث ابن إدريس في جزء ابن عرفة».
ط خليفة (١٧٠)، وتاريخه (٤٦١) الجرح (٥/ ٩)، السير (٩/ ٤٢).

(٢) قيس بن أبي حازم الأحمسي البجلي، الكوفي قال ابن معين: «ثقة» مات سنة ثمان وتسعين. . .
ت خليفة (١٥١)، ثقات العجلي (٣٩٢)، الجرح (٧/ ١٠٢).

(٣) جرير بن عبدالله البجلي، أبوعمرو، الكوفي، قال خليفة: «وتحول إلى قَرْقِيسياء وبها مات سنة إحدى وخمسين»، وقال ابن سعد: «أسلم في السنة التي قبض فيها النبي ﷺ. . . وتوفي بالسراة. . .».
ط ابن سعد (٦/ ٢٢)، ط خليفة (١١٦)، وتاريخه (٢١٨)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٣٣).

(٤) وضع ناسخ الأصل (كذا) بخط دقيق على (فقال).

**صاحبك. قال: فرجعنا، ثم لقيت ذا عمرو، فقال لي - ياجرير -: إنَّكم لن تزالوا بخير ما إذا هلك أمير[١] تأمَّرتم في آخر، وإذا كانت بالسيف غضبتم غضب الملوك، ورضيتم رضا الملوك».**

رواه البخاري في «المغازي»[٢]، من «جامعه»، عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة هذا، فوافقناه بعلو.

(١٠٥/٤٧/٢٥) - وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن عبيدالله[٣]، أخبرني نافع[٤]، عن ابن عمر -

---

(١) في «ش» (ثم تأمرتم...).

(٢) باب ذهاب جرير إلى اليمن، حديث (٤٣٥٩) (٨/ ٧٦ من الفتح).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٦٣).
**درجة الحديث:**
صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

(٣) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب... قال ابن معين وأحمد وأبوحاتم وأبوزرعة: «ثقة»، قال الهيثم بن عدي: «مات سنة سبع وأربعين ومائة بالمدينة»، وقال ابن حبان: «مات سنة أربع أو خمس...».
ت الكبير (٥/ ٢٩٥)، الجرح (٥/ ٣٢٧)، مشاهير ابن حبان (١٣٢)، السير (٦/ ٣٠٤).

(٤) نافع مولى ابن عمر، قال مالك: «مننت إذا سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره». وقال ميمون بن مهران: «كبر وذهب عقله»، قال الذهبي: هذا قول شاذ، بل اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقاً»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك».
الجرح (٨/ ٤٥٢)، وفيات الأعيان (٥/ ٣٦٧)، السير (٥/ ٩٥)، التقريب (٢/ ٢٩٦).

رضي الله عنهما ـ «**أن رسول الله ﷺ غَيَّر اسم عاصية، قال: أنت جميلة**»[١].

(٢٦/٤٨/١٠٦) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد الإمام، حدثني أبي، نا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ: «**أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك**».

قال أبي: سألت أباعمرو الشيباني[٢] عن أخنع، قال: أوضع[٣] اسم عند الله.

رواها مسلم في «الاستئذان»[٤] من «صحيحه»،

---

(١) سيأتي تخريجه هو وما بعده.

(٢) قال النووي معقباً على قول من قال: إن أباعمرو هذا هو الشيباني قال قال أحمد بن حنبل: «سألت أباعمرو» فأبوعمرو هذا هو إسحاق بن مِرَار ـ بكسر الميم على وزن قِتَال، وقيل بفتحها وتشديد الراء كعمَّار ـ هو أبوعمرو اللغوي النحوي المشهور وليس بأبي عمرو الشيباني ذاك تابعي توفي قبل ولادة أحمد (صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/ ١٢٢).
وإسحاق هذا نزل بغداد، كان صاحب ديوان اللغة والشعر وكان خَيِّراً فاضلاً صدوقاً، قال عبدالله بن أحمد: «كان أبي يلزم مجالس أبي عمرو، ويكتب أماليه»، وقال محمد بن إسحاق النديم: «كان راويةً واسعَ العلم بصيراً باللغة ثقة في الحديث، قال وبلغ عمرو مائة وعشرين، ومات سنة ست ومائتين، وقال أحمد بن كامل: «مات سنة اثنتين وتسعين. . .».
التهذيب (١٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

(٣) سقط من «ك» قوله (قال: أوضع).

(٤) حديث ابن عمر، أخرجه مسلم في كتاب الآداب باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن (١٤/ ١١٩ من شرح النووي).

وأبوداود[١] في «الأدب» من «سننه» كلاهما عن الإمام أحمد على الموافقة العالية.

(٢٧/ ٤٩/ ١٠٧) ـ وبه قال القطيعي؛ نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من

---

(١) في كتاب الأدب من سننه، باب في تغيير الاسم القبيح حديث (٤٩٥٢) (٤/ ٢٨٨).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ الترمذي في أبواب الأدب، باب ما جاء في تغيير الأسماء.

(١٠/ ٢٧٩ من شرح ابن العربي).

ـ وابن ماجه، باب تغيير الأسماء، حديث (٣٧٣٣) (٢/ ١٢٣٠).

ـ والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٨).

**درجة الحديث**: حديث صحيح.

**أما حديث أبي هريرة فأخرجه:**

ـ مسلم في كتاب الآداب باب تحريم التسمي بملك الأملاك.

(٤/ ١٢١ من شرح النووي).

ـ وأبوداود في الأدب ـ كما ذكر المؤلف ـ باب في تغيير الاسم القبيح، حديث (٤٩٦١) (٤/ ٢٩٠).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ البخاري في الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله.

حديث (٦٢٠٥) (٦٢٠٦) (١٠/ ٥٨٨).

ـ الترمذي في الاستئذان والآداب، باب ما يكره من الأسماء.

(حديث ٢٩٩٣، ٨/ ١٢٥).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٤٤).

**درجة الحديث**: متفق عليه.

ثمر[١] أو زرع».

رواه مسلم[٢] وأبوداود في «البيوع»[٣] من كتابيهما عن الإمام أحمد ـ رحمه الله تعالى ـ: فوافقناهما بعلو ولله الحمد والمنة.

(٢٨/ ١٠٨/٥٠) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا ابن نمير، نا يحيى[٤]، عن عبدالله بن أبي سلمة[٥]، عن

(١) في «ش» (تمر) بالتاء وهو خطأ.
(٢) في المساقاة والمزارعة (١٠/ ٢١٠ من شرح النووي).
(٣) باب في المساقاة، حديث (٣٤٠٨) (٣/ ٢٦٢).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ البخاري في كتاب الحرث والمزارعة، باب المزارعة بالشطر ونحوه، حديث (٢٣٢٨) (٥/ ١٠ الفتح).
ـ الترمذي في أبواب الأحكام، باب ما ذكر في المزارعة (٦/ ١٥٣ من شرح ابن العربي).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٧، ٣٧).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق نافع بهذا الإسناد.
(٤) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبوسعيد، قال ابن حبان: «وكان من فقهاء أهل المدينة ومتقنيهم، مات بالعراق سنة ثلاث وأربعين ومائة».
ط خليفة (٢٧٠)، مشاهير ابن حبان (٨٠)، السير (٥/ ٤٦٨).
(٥) عبدالله بن أبي سلمة ميمون الماجشون قال ابن حبان: قليل الحديث، متقن في الرواية»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة».
ت الكبير (٥/ ١٠٠)، الجرح (٥/ ٧٠)، مشاهير ابن حبان (١٣٧)، التقريب (١/ ٤٢٠).

عبدالله بن عبدالله بن عمر[١]، عن أبيه، قال: «**غدونا مع رسول الله ﷺ من مِنىً إلى عرفات، منَّا المُلَبِي، ومنَّا المُبَكِّر**».

رواه مسلم[٢] وأبوداود في «الحج» من «كتابيهما»، عن الإمام أحمد، فوقع لنا موافقة عالية لهما.

(٢٩/ ٥١/ ١٠٩) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن ورقاء[٣]، عن عمرو بن

---

(١) عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال وكيع وأبوزرعة: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة قليل الحديث»، قال الواقدي: «توفي في أول خلافة هشام بن عبدالملك»، قال ابن حبان: «سنة خمس ومائة أول ما استخلف هشام».
ط ابن سعد (٥/ ٢)، الجرح (٥/ ٩٠)، ثقات ابن حبان (٥/ ٧).

(٢) في الحج، باب التلبية والتكبير في الذهاب من مِنىً إلى عرفات (٩/ ٢٩ من شرح النووي).
وأبوداود في باب متى يقطع التلبية، حديث (١٨١٦)، (٢/ ١٦٣).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣).
والحديث اتفق على إخراجه الشيخان من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، فقد أخرجه البخاري في الحج، باب التلبية والتكبير إذا غدا من مِنىً إلى عرفة، حديث (١٦٥٩) (٣/ ٥١٠ الفتح).
وأخرجه مسلم فيه، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات (٩/ ٢٩ من شرح النووي).
أما حديث ابن عمر ـ الذي ذكره المؤلف ـ فتفرد به مسلم وهو حديث صحيح.

(٣) ورقاء بن عمر اليشكري، أبوبشر قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «شعبة يُثْنِي عليه وكان صالح الحديث»، وقال ابن حبان: «مات بالمدائن على تيقظ فيه وإتقان»، وقال العقيلي: «تكَلَّموا فيه في حديثه عن منصور»، وقال ابن =

دينار، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ
[١٥/أ] قال: «إذا/ أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلاَّ المكتوبة».

رواه مسلم(١) وأبوداود في «الصلاة»(٢) من كتابيهما، عن الإمام

= عدي: «روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به»، وقال الذهبي: «... عالم من ثقات الكوفيين»، قال ابن حجر: «صدوق، في حديثه عن منصور لينٌ، من السابعة»، وقال في هدي الساري: «لم يخرج الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً، وهو محتج به عند الجميع».
ت الكبير (٨/ ٨٨)، الجرح (٩/ ٥٠)، مشاهير ابن حبان (ص١٧٥)، الكامل لابن عدي (٧/ ٥٥٢)، الميزان (٤/ ٣٣٢)، التقريب (٢/ ٣٣٠)، هدي الساري (ص٤٩٩).

(١) مسلم في الصلاة، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (١/ ١٥٣ من صحيح مسلم).
وهذا الحديث مما انفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

(٢) باب إذا أدرك الإمام ولم يُصَلِّ ركعتي الفجر، حديث (١٢٦٦) (٢/ ٢٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذي في أبواب الصلاة، باب إذا أُقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة حديث (٤١٩، ٢/ ٤٨١ من تحفة الأحوذي).
ـ والنسائي في الإمامة، باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة (٢/ ١١٦ السنن الصغرى)، والكبرى حديث (٩٣٧ و٩٣٨، ١/ ٣٠١).
ـ ابن ماجه، إقامة الصلاة، باب ما جاء إذا أُقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة، حديث (١١٥١، ١/ ٣٦٤).
وقد ترجم البخاري بلفظ هذا الحديث (باب إذا أُقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة)، قال ابن حجر: «هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه مسلم، وأصحاب السنن، وابن خزيمة وابن حبان من رواية عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة، واختلف على عمرو بن دينار في رفعه، ووقفه، وقيل إنَّ ذلك=

أحمد، فوقع لنا موافقة عالية لهما.

(٣٠/ ٥٢/ ١١٠) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا معتمر[١]، عن كهمس[٢]، عن ابن بريدة[٣]، عن أبيه[٤] قال:

---

= هو السبب في كون البخاري لم يخرجه، ولما كان الحكم صحيحاً ذكره في الترجمة (الفتح ٢/ ١٤٩).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٥٥).

**درجة الحديث:**

في إسناده ورقاء بن عمر وهو حجة إلا في حديث منصور بن المعتمر ففيه لين ـ وهذا الحديث ليس من حديث منصور، فالحديث صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن البخاري.

(١) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي قال ابن معين: «ثقة»، زاد أبوحاتم: «صدوق»، قال البخاري: «مات سنة سبع وثمانين ومائة في المحرم. . . وقال ابن حجر: «أكثر ما أخرجه البخاري عنه مما توبع عليه، وقال في التقريب: «ثقة، من كبار التاسعة. . ».

ت الكبير (٨/ ٤٩)، الجرح (٨/ ٤٠٢)، هدي الساري (٤٤٤)، التقريب (٢/ ٢٦٣).

(٢) كهمس بن الحسن العبسي البصري، قال أحمد: «ثقة وزيادة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة مات سنة تسع وأربعين ـ يعني ومائة ـ».

ط ابن سعد (٧/ ٥٣٣)، الجرح (٧/ ١٧٠)، السير (٦/ ٣١٦)، التقريب (٢/ ١٣٧).

(٣) هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، قال ابن حبان: «مات سنة خمس عشرة ومائة. . . »، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة».

ثقات ابن حبان (٥/ ١٦)، التقريب (١/ ٤٠٣).

(٤) وأبوه بريدة بن الحصيب، أبوسهل رضي الله عنه، قال ابن سعد: «اختط داراً بالبصرة ثم خرج منها غازياً إلى خراسان فمات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية=

«غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في «المغازي»[١] من صحيحه، عن أبي الحسن أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي الحافظ[٢]، عن الإمام أحمد.

ورواه مسلم «فيه»[٣] من «صحيحه»، عن الإمام أحمد، فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري، وموافقة لمسلم.

(١١١/٥٣/٣١) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن زكريا[٤]، أخبرني عاصم

= سنة ثلاث وستين».

ط ابن سعد (٧/ ٣٦٥)، الاستيعاب (١/ ١٧٧)، الإصابة (١/ ١٥٠)، ومنه نقلتُ قول ابن سعد في سنة وفاته، لأن كتاب الطبقات المطبوع لم يُذْكر فيه الوفاة بالسنوات.

(١) باب كم غزا النبي ﷺ حديث (٤٤٧٣) (٨/ ١٥٣ من الفتح).

(٢) أحمد بن الحسن... الرحَّال، صاحب أحمد بن حنبل، الترمذي، قال ابن حجر: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين تقريباً ـ يعني ومائتين» التهذيب (١/ ٢٤)، وتقريبه (١/ ١٣).

(٣) في الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي ﷺ (١٢/ ١٩٧ من شرح النووي). واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٩).

**درجة الحديث:**

ـ كما ذكر المؤلف ـ متفق عليه.

(٤) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال أحمد وابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «مستقيم الجديث، صدوق ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة».

ت الكبير (٨/ ٢٧٤)، الجرح (٩/ ١٤٤)، ت بغداد (١٤/ ١١٤)، السير =

الأحول[١]، عن الشعبي[٢]، عن عَدِيّ بن حاتم[٣] (رضي الله عنه) أن النبي ﷺ قال: «**إذا وقعت رميتك في الماء، فغرق، فلا تأكل**».

رواه أبوداود في «الصيد»[٤] من سننه، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن فارس الذهلي[٥]، عن الإمام أحمد[٦]، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

---

= (٨/ ٣٣٧)، التقريب (٢/ ٣٤٧).

(١) عاصم بن سليمان، أبوعبدالرحمن. قال الذهبي: «وكان حافظاً مكثراً، في حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الأئمة، مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وأربعين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة»، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان. . . ».
السير (٦/ ١٣)، والتذكرة (١/ ١٤٩)، التقريب (١/ ٣٨٤).

(٢) الشعبي: عامر بن شراحيل بن عبد، أبوعبدالرحمن ويقال عامر بن عبدالله. . قال ابن حجر: «ثقة مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة. . . مات بعد المائة، وله نحو من الثمانين».
ت ابن عساكر (ص٤٤٧)، التقريب (١/ ٣٨٧).

(٣) عَدِيّ بن حاتم الطائي، وفد عَدِيّ علىٰ النبي ﷺ سنة تسع في شعبان وقيل سنة عشر، فأسلم. . . مات بالكوفة زمن المختار سنة ثمان وستين».
ط ابن سعد (٦/ ٢٢)، ت الكبير (٧/ ٤٣)، الجرح (٧/ ٢)، أُسْد الغابة (٤/ ٨).

(٤) باب في الصيد، حديث (٢٨٥٠) (٣/ ١٠٩).

(٥) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس. . . ستأتي ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).

(٦) **والحديث أخرجه:**

ـ البخاري في كتاب الذبائح والصيد من صحيحه، باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة، من حديث ثابت بن يزيد عن عاصم عن الشعبي به، وفيه (وإن وقع في الماء فلا تأكل)، حديث (٥٤٨٤) (٩/ ٦١٠ الفتح).

(١١٢/٥٤/٣٢) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف[1]، حدثني عبدالله بن بَحير[2]

= ـ ومسلم في الصيد، باب الصيد بالكلاب المعلمة من حديث علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي به وفيه (وإن وجدته غريقاً في الماء فلا تأكل) (١٣/ ٧٨، ٧٩، من شرح النووي).

ـ الترمذي في أبواب الصيد، باب ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتاً في الماء، من حديث عبدالله بن المبارك عن عاصم الأحول عن الشعبي به، وفيه (. . . إلا أن تجده قد وقع في الماء فلا تأكل، فإنَّك لا تدري الماء قتله أو سهمك»، قال الترمذي (هذا حديث حسن صحيح) حديث (١٤٩٥، ٥/ ٤٢ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائي من حديث عبدالله بن المبارك كما ذكره الترمذي.

(٨/ ١٩٢ المجتبى)، والكبرى حديث (٤٧٧٧، ٣/ ١٤٤).

ـ وابن ماجه، في كتاب الصيد، باب الصيد يغيب ليلة من حديث معمر، عن عاصم عن الشعبي به بلفظ (إذا وجدت فيه سهمك، ولم تجد فيه شيئاً غيره فكله).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٧٨).

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الشعبي بهذا الإسناد.

(١) هشام بن يوسف، أبوعبدالرحمن قاضي صنعاء، وقال أبوحاتم: «ثقة متقن»، وقال ابن سعد: «مات باليمن سنة سبع وتسعين ومائة».
ط ابن سعد (٥/ ٥٤٨)، ت الكبير (٨/ ١٩٤)، الجرح (٩/ ٧١).

(٢) عبدالله بَحِير القاص قال ابن معين: «ثقة»، وقال هشام بن يوسف: «كان يُتْقِنُ ما سمع»، قال ابن حجر: «قال الذهبي: «لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد»، ثم قال في التقريب: «. . . وثَّقه ابن معين، واضطرب فيه كلام=

القاص[١]، عن هانيء[٢] مولى عثمان، قال: «كان عثمان[٣] ـ رضي الله عنه ـ إذا وقف على قبر بكىٰ حتى يَبُلَّ لحيتَه فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي؟، تبكي من هذا، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ القبر أول منازل الآخرة، فإن ينجُ[٤] منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينجُ منه، فما بعده أشد منه»**، قال: وقال رسول الله ﷺ: **«والله ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أفظع منه»**.

رواه الترمذي في «الزهد»[٥] من جامعه، عن أبي السَّرِي هناد بن

---

= ابن حبان. . .». التهذيب (٥/ ١٥٣)، وتقريبه (١/ ٤٠٣).

(١) في «الأصل» (العاص) بالعين وفي «ش» (القاضي) وتردد ناسخ «ر» في كتابتها بين (القاص) بالقاف و(القاضي)، والصواب ما أثبته وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، والموافق لما في «ك».

(٢) هانيء البربري أبوسعيد، مولى عثمان، قال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن سعد: «كان أعمىٰ»، وقال ابن حجر: «صدوق من الثالثة».
التهذيب (١١/ ٢٣) وتقريبه (٥٧٠، هذه الترجمة سقطت من النسخة التي حققها عبدالوهاب عبداللطيف وثابتة في النسخة التي حققها محمد عوامة ومنها نقلت).

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، كان ختن النبي ﷺ علىٰ ابنته رقية، وأم كلثوم، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزواته إلى ذات الرقاع، وفي غزواته إلى غطفان، بويع بالخلافة أول من المحرم سنة أربع وعشرين، واستشهد ـ رضي الله عنه ـ يوم الجمعة لثماني عشرة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.
ط ابن سعد (٣/ ٥٣ ـ ٧٧)، ت الكبير (٦/ ٢٠٨)، ت ابن عساكر (ص٤٤٧)

(٤) في «ك» (فإن تنج) بالتاء المثناة من فوق في الموضعين.

(٥) باب ما جاء في ذكر الموت، عن هناد بن السَّرِي عن ابن معين، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث هشام بن يوسف» =

السَّرِي بن مصعب الكوفي.

ورواه ابن ماجه فيه[١] من «سننه» عن أبي بكر محمد بن إسحاق[٢] الصغاني، كلاهما عن يحيى بن معين، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

(٣٣/ ٥٥/ ١١٣) ـ وبه قال القطيعي: ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني عبيدالله بن عمر القواريري[٣]، نا محمد بن عبدالواجد بن أبي

---

= حديث (٢٤١٠، ٦/ ٥٩٥ من تحفة الأحوذي).

(١) باب ذكر القبر والبِلىٰ، حديث (٤٢٦٧) (٢/ ١٤٣٥).

**والحديث أخرجه:**

ـ هناد بن السَّري في كتابه «الزهد» باب عذاب القبر حديث (٣٤٤) (١/ ٢١١).

ـ والبخاري ـ تعليقاً ـ في التاريخ الكبير (٨/ ٢٢٩).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده. (١/ ٦٣، ٦٤).

**درجة الحديث:**

حسن لذاته لأن فيه هانيء مولى عثمان وهو صدوق كما قال ابن حجر، وباقي رجاله ثقات.

(٢) محمد بن إسحاق، أبوبكر، نزيل بغداد، وكان أحد الحفاظ الرحالين، قال ابن المنادي: «مات يوم الخميس لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من الحادية عشرة...»، وقال السمعاني: «الصغاني نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون... والنسب إليها الصغاني والصاغاني أيضاً...».

ت بغداد (١/ ٢٤٠)، الأنساب (٨/ ٦٨)، التهذيب (٩/ ٣٦)، وتقريبه (٢/ ١٤٤).

(٣) عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبوسعيد قال يحيى القطان: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن سعد: «وكان كثير الحديث، ثقة... =

حزم[١]، نا عمر بن عامر[٢]، عن قتادة، عن أبي حسان[٣][٤]، عن علي

= توفي ببغداد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة في أيام التشريق سنة خمس وثلاثين ومائتين. . .، وقال السمعاني: «والقواريري. . . نسبة إلى عمل القارورة أو بيعها»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت».
ط ابن سعد (٧/ ٣٥٠)، ت الكبير (٥/ ٣٩٥)، الجرح (٥/ ٣٢٧)، ت بغداد (١٠/ ٣٢٠)، الأنساب (١٠/ ٥٠٦)، التقريب (١/ ٥٣٧).

(١) محمد بن عبدالواحد بن أبي حزم القُطَعيّ - بضم القاف وفتح المهملة - البصري قال ابن شاهين قال يحيى بن معين: «كان صاحب سنة»، وقال الذهبي: «وُثِّق»، وقال ابن حجر: «صدوق، من السادسة».
ت الكبير (١/ ١٦٨)، الجرح (٨/ ١٦)، ثقات ابن شاهين (ص٢١٠)، الكاشف (٢/ ٦٤)، التقريب (٢/ ١٨٧).

(٢) عمر بن عامر السلمي، أبوحفص، قاضي البصرة، أبوزرعة: «ثقة»، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، وقال أبوداود والنسائي: «ضعيف»، وقال ابن عدي: «. . . وهو عندي لا بأس به»، وقال الذهبي: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين - يعني ومائة - وقيل بعدها»، قلت: أخرج له مسلم في الصوم باب فضل السحور. . .» متابعة (ينظر صحيح مسلم بشرح النووي ٧/ ٢٠٧).
الكامل لابن عدي (٥/ ١٦٨٦)، الميزان (٣/ ١٠٩)، التهذيب (٧/ ٤٦٦)، وتقريبه (٢/ ٥٨).

(٣) في الأصل (أبي حيان) بالحاء المهملة وياء آخر الحروف. . . وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وسيأتي - في كل النسخ - على الصواب في تخريج المؤلف للحديث.

(٤) أبوحسان هو مسلم بن عبدالله الأعرج، وقال ابن عبدالبر: «هو عندهم ثقة في حديثه»، وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمِيَ برأي الخوارج، قتل سنة ثلاثين ومائة، من الرابعة».
الكاشف (٣/ ٢٨٦)، التهذيب (١٢/ ٧٢)، وتقريبه (٢/ ٤١١).

ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يَدٌ علىٰ من سواهم، يسعى بذمتهم[(١)] أدناهم، ألاَ[(٢)]، لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»**[(٣)].

رواه النسائي في «القود»[(٤)] من «سننه»، عن أبي بكر أحمد بن

---

(١) الذمة: الأمان، ومنه سُمِّيَ المعاهد ذمياً، لأنه أُومِنَ على ماله ودمه بالجزية. ومعنى قوله: (يسعى بذمتهم أدناهم) أن أدنى المسلمين إذا أعطى أماناً لأحد، فليس لأحد من المسلمين أن ينقض ذمامه (جامع الأصول ٨/ ٢٩).

(٢) شدد ناسخ «ش» لام (ألا) وهو خطأ.

(٣) قال ابن الأثير: «لهذا الكلام تأويلان: أحدهما: لا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهد في حال معاهدته بكافر... والتأويل الآخر: لا يقتل مسلم بكافر، ولا يقتل المعاهد في حال معاهدته» اهـ. (م السابق ٨/ ٣٠).

(٤) كتاب القسامة، باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس (٨/ ٢٠ المجتبى)، وأخرجه ـ أيضاً ـ من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد بأطول مما هنا (٨/ ١٩)، والكبرى حديث (٦٩٣٦ و٦٩٣٧، ٤/ ٢١٧ و٢١٨).

والحديث ـ سنداً ومتناً ـ والذي ذكره المؤلف من زوائد عبدالله بن أحمد علي المسند (١/ ١٢٢).

والحديث أخرجه الأئمة بأتم مما ذكر ـ هنا ـ فأخرجه:

ـ البخاري في العلم، باب كتابة العلم من حديث الشعبي، عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه ـ وفيه (... العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر) حديث (١١١) (١/ ٢٠٤ الفتح)، وفي الجهاد، باب فكاك الأسير، حديث (٣٠٤٧) (٦/ ١٦٧)، وفي الديات باب لا يقتل المسلم بالكافر، حديث (٦٩١٥) (١٢/ ٢٦٠).

ـ أبوداود في الديات، باب أيقاد المسلم بالكافر؟ حديث (٤٥٣٠) (٤/ ١٨٠).

ـ الترمذي في الديات، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر، حديث (١٤٣١، =

علي بن سعيد الدمشقي القاضي، عن القواريري فوقع لنا بدلاً عالياً، وأبوحسان اسمه: مسلم بن عبدالله الأعرج.

(٣٤/٥٦/١١٤) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا إبراهيم بن خالد[1]، نا[2] رباح[3]، عن معمر[4]، عن ابن

= ٤/٦٦٨ من تحفة الأحوذي).
ـ ابن ماجه في الديات، باب لايقتل مسلم بكافر، حديث(٢٦٥٨) (٢/٨٨٧).
**درجـة الحـديث:**
في إسناده ـ عمر بن عامر، وهو صدوق، له أوهام كما قال ابن حجر ـ فالحديث بهذا الإسناد ضعيف إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره، بالمتابعات والشاهد، فقد تابعه همام، عن قتادة به، عند الإمام أحمد في المسند (١/١١١)، وكذلك تابعه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن عن قيس بن عباد، عن عليّ ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، أخرجه أبوداود (٤٥٣٠، ٤/١٨٠).
أما الشاهد ـ وسنده حسن كما قال ابن حجر في الفتح (١٢/٢٦١) ـ فهو من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.
والحديث من غير طريق ابن عامر صحيح مما انفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

(١) إبراهيم بن خالد بن عبيد، القرشي، المؤذن الصنعاني، أبومحمد، مؤذن مسجد صنعاء، قال ابن معين وأحمد: «ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة من التاسعة مات على رأس المائتين».
تهذيب الكمال (٢/٧٩)، التقريب (١/٣٥).

(٢) رباح بن زيد الصنعاني قال أبوحاتم والنسائي: «ثقة»، قال إبراهيم بن خالد: «مات سنة سبع وثمانين ـ يعني ومائة ـ.
ط ابن سعد (٥/٥٤٧)، ت الكبير (٣/٣١٥).

(٣) في «ش» (رياح) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.

(٤) هو ابن راشد، مضت ترجمته في (٥/١١/٣٦).

طاووس[١]، عن عكرمة بن خالد[٢]، عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة[٣]، عن أبيه[٤]، قال: «**قرأ رسول الله ﷺ سورة «النجم» فسجد، وسجد من عنده، فرفعت رأسي، وأبيت أن أسجد ـ ولم يكن أسلم يومئذٍ المطلب، فكان[٥] بعدُ لا يسمع أحداً يقرأ بها إلاَّ سجد معه**».

رواه النسائي في «الصلاة»[٦] من «سننه» عن أبي الحسن

---

(١) عبدالله بن طاووس، أبومحمد، اليماني، قال أبوحاتم والنسائي: «ثقة»، وقال ابن عيينة: «مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة».
ت الصغير(٢/ ٢٩)، الجرح(٥/ ٨٨)، السير(٦/ ١٠٣)، التهذيب (٥/ ٢٦٧).

(٢) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة، المخزومي القرشي، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي: «ثقة» مات سنة ست عشرة ومائة».
ت الكبير (٧/ ٤٩)، ثقات ابن حبان (٥/ ٢٣١)، التهذيب (٧/ ٢٥٨).

(٣) جعفربن المطلب بن أبي وداعة، القرشي، السهمي، المدني، أبوكثير، قال ابن حبان: «من متقني أهل مكة، وكان فاضلاً» وقال ابن حجر: «مقبول من السادسة»
ثقات ابن حبان (٤/ ١٠٥)، ومشاهيره (٨٥)، تهذيب الكمال (٥/ ١١١)، التقريب (١/ ١٣٢).

(٤) وأبوه المطلب بن أبي وداعة، أسلم يوم الفتح، ونزل المدينة ومات بها ـ رضي الله عنه ـ.
ط خليفة (٢٦)، ثقات ابن حبان (٣/ ٤٠١)، التهذيب (١٠/ ١٧٩).

(٥) في المسند (وكان بعد) العطف بالواو.

(٦) باب السجود في (والنجم) (٢/ ١٦٠ من المجتبى).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢١٥)(٦/ ٣٩٩)

**درجة الحديث:**

حسن لغيره لأن فيه جعفر بن المطلب وهو مقبول كما قال ابن حجر، وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عند البخاري بلفظ «سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن =

عبدالملك بن عبدالحميد الميموني[١] الرَّقي، عن الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٣٥/ ٥٧/ ١١٥)/ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، حدثني [١٥/ب] أبي، نا الحكم[٢] ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من الحكم بن موسى ـ نا عيسى بن يونس[٣] ثنا هشام بن حسان[٤]، عن محمد بن

= والإنس»، حديث (٤٨٦٢)، (٨/ ٦١٤ الفتح)، وقد حكم ابن حجر على الحديث الذي ذكره المؤلف ـ هنا ـ بأن إسناده صحيح، فقال: «روى النسائي بإسناد صحيح عن المطلب بن أبي وداعة... ثم ذكر المتن الذي ذكره المؤلف هنا. وهناك أيضاً شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ـ أخرجه البخاري بلفظ «أول سورة أنزلت فيها سجدة «والنجم»، فسجد رسول الله ﷺ وسجد من خلفه إلاَّ رجلاً رأيته أخذ كفاً من تراب فسجد عليه...».

(١) عبدالملك بن عبدالحميد الجزري ثم الرقيّ... قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وسبعين ـ يعني ومائتين». التقريب (١/ ٥٢٠).

(٢) الحكم بن موسى... البغدادي، أبوصالح القنطري، الزاهد قال أبوحاتم: «صدوق» وقال العجلي: «ثقة»، وقال البخاري: «مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة»، وقال الذهبي: «صدوق صاحب حديث..»، وقال ابن حجر: «صدوق من العاشرة» الثقات للعجلي (١٢٧)، ت بغداد (٨/ ٢٢٦)، تهذيب الكمال (٧/ ١٣٦)، الميزان (١/ ٥٨٠)، التقريب (١/ ١٩٣).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، قال الخطيب: «رأىٰ جده إلاَّ أنه لم يسمع منه شيئاً»، وقال ابن سعد: «كان ثقة ثبتاً، مات بالحدث في أول سنة إحدىٰ وتسعين ومائة في خلافة هارون»، وقال البخاري: «مات سنة سبع وثمانين ومائة»، قال ابن حجر: «ثقة مأمون من الثامنة...».
ت الكبير (٦/ ٤٠٦)، ت بغداد (١١/ ١٥٢)، السير (٨/ ٤٨٩)، التقريب (٢/ ١٠٣)

(٤) هشام بن حسان القُرْدُوسي، مولى القراديس بن دوس قال أبوحاتم: «صالح» =

سيرين[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ذرعه[٢] القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض**».

رواه ابن ماجه في «الصيام»[٣] من «سننه»، عن أبي زرعة عبيد

= وقال ابن عدي: «وهو صدوق لا بأس به، قال خليفة: «مات سنة سبع وأربعين ومائة»، قال ابن حجر: «ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة...
ت خليفة (٤٢٤)، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٥٧٠)، السير (٦/ ٣٥٥)، التقريب (٢/ ٣١٨).

(١) محمد بن سيرين، أبوبكر، الأنصاري، مولى أنس بن مالك، قال الخطيب: «وكان أحد الفقهاء من أهل البصرة، والمذكورين بالورع في وقته...»، وقال خليفة: «مات سنة عشر ومائة».
ط خليفة (٢١٠)، ت بغداد (٥/ ٣٣١)، السير (٤/ ٦٠٦).

(٢) ذرعه القيء: إذا خرج من غير استدعاء ولا اقتضاء (جامع الأصول ٦/ ٢٩١) حديث (٤٤٠٥).

(٣) باب ما جاء في الصائم يقيء، حديث (١٦٧٥)، (١/ ٥٣٥)، وأخرجه من حديث حفص بن غياث عن هشام به.
**والحديث أخرجه:**
ـ أبوداود في الصوم، باب الصائم يستقيء عامداً، حديث (٢٣٨٠)، عن مسدد عن عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً (٢/ ٣١٠)، قال أبوداود: «رواه أيضاً حفص بن غياث عن هشام مثله».
ـ الترمذي في أبواب الصوم، باب ما جاء فيمن استقاء عمداً، قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ـ إلا من حديث عيسى بن يونس، وقال محمد: لا أُراه محفوظاً. اهـ. قلت: تابع عيسى، عن هشام حفصُ بن غياث =

الله بن عبدالكريم الرازي الحافظ[١]، عن الحكم بن موسى، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(١١٦/٥٨/٣٦) ـ وبه قال القطيعي: نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا أبوالقاسم بن أبي الزناد[٢]، أخبرني إسحاق بن

= كما أشار إليه أبوداود، وقد أخرج هذه الرواية ابن خزيمة كما سيأتي وابن ماجه كما مضىٰ (ينظر الإرواء للألباني، حديث ٩٢٣، ٤/ ٥٢).
ـ النسائي فيه باب في الصائم يتقيأ من سننه الكبرى حديث (٣١٣٠، ٢/ ٢١٥)
**وأخرجه أيضاً:**
ـ الدارمي في الصيام من سننه باب القيء للصائم، حديث (١٧٢٨) (٢/ ٢٤).
ـ ابن خزيمة في صحيحه، عن عليّ بن حجر عن عيسى بن يونس عن هشام به، حديث (١٩٦١) (٣/ ٢٢٦)، وأخرجه أيضاً من حديث حفص بن غياث عن هشام به..
ـ والحاكم في مستدركه (١/ ٤٢٧) عن علي بن حجر عن عيسى عن هشام به.
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٩٨).
**درجة الحديث:**
رجاله ثقات، وأما قول ابن حجر في الحكم بن موسى (صدوق) فالأولى، العدول عنه إلى قول ابن معين وصالح بن محمد جزرة والعجلي، فإنهم وثقوه، فالحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد، أحد الأئمة الحفاظ، قال ابن يونس: «مات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين.
التهذيب (٧/ ٣٠).

(٢) أبوالقاسم بن أبي الزناد، المدني قال ابن معين: «لا يُعْرف له اسم، وقال: «ليس به بأس»، وقال أحمد: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ليس به بأس من التاسعة» ط ابن سعد (٥/ ٤١٦)، ت بغداد (١٤/ ٣٩٨)، التهذيب (١٢/ ٢٠٣)، وتقريبه (٢/ ٤٦٣).

حازم[١]، عن ابن مقسم[٢] ـ قال[٣] أبي: ـ يعني عبيدالله بن مقسم ـ، عن جابر بن عبدالله[٤] ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال في البحر: «**هو الطهور ماؤه، الحل ميتته**».

رواه ابن ماجه في «الطهارة»[٥] من «سننه»، عن محمد بن يحيى

---

(١) إسحاق بن حازم، ويقال ابن أبي حازم، المدني، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال أحمد: «شيخ ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، تُكُلِّم فيه للقدر، من السابعة».
ت الكبير (١/ ٣٨٥)، الجرح (٢/ ٢١٦)، التقريب (١/ ٥٧).

(٢) هو عبيدالله بن مقسم، المدني، وقال أبوزرعة، وأبوحاتم وأبوداود والنسائي: «ثقة»، زاد أبوحاتم: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة مشهور، من الرابعة».
الجرح (٥/ ٣٣٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ٧٣)، التهذيب (٦/ ٥٠)، وتقريبه (١/ ٥٣٩).

(٣) القائل هو عبدالله بن أحمد.

(٤) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، أبوعبدالله، الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، قال ابن حجر: «مات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين».
ت الكبير (٢/ ٢٠٧)، الجرح (٢/ ٤٩٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٤٣)، التقريب (١/ ١٢٢).

(٥) باب الوضوء بماء البحر، حديث (٣٨٨) (١/ ١٣٧).
واللفظ الذي ذكر المؤلف أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٧٣).
**درجة الحديث:**
رجاله ثقات إلاَّ أباالقاسم بن أبي الزناد فإنَّه «لا بأس به» كما قال ابن حجر، فالحديث بهذا الإسناد صحيح لغيره لأن له شاهداً من حديث أبي هريرة، إسناده صحيح، وسيأتي في هذه المشيخة، حديث (١/ ٢٦٣/ ٥٣٠).

الذهلي الحافظ، عن الإمام أحمد، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(١١٧/٥٩/٣٧) ـ وبه قال القطيعي، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبومعمر[(١)]، عن ابن أبي حازم[(٢)] [عن أبيه[(٣)]] قال: «جاء رجل إلىٰ علي بن حسين[(٤)] ـ رضي الله عنه ـ، فقال: ما كان منزلة أبي بكر

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن، أبومعمر الهذلي وقيل مولى بني تميم... قال ابن سعد: «صاحب سنة وفضل وخير، وهو ثقة ثبت قال البخاري: «مات يوم الاثنين من جمادى الأولىٰ سنة ست وثلاثين ومائتين بمكة»، قال ابن حجر: «ثقة مأمون... من العاشرة».
ت الكبير (١/ ٣٤٢)، الجرح (٢/ ١٥٧)، ت بغداد (٦/ ٢٦٦)، التقريب (١/ ٦٥).

(٢) عبدالعزيز بن أبي حازم قال ابن معين: «صدوق ثقة، ليس به بأس»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، قال ابن سعد: «توفي ساجداً في سنة ثمانين ومائة»، قال ابن حجر في هدي الساري: «... وثّقه النسائي وابن معين والعجلي... واحتج به الجماعة» ثم قال في التقريب: «صدوق، فقيه من الثامنة».
ت الكبير (٦/ ٢٥)، الجرح (٥/ ٣٨٢)، مشاهير ابن حبان (١٤١)، التقريب (١/ ٥٠٨)، هدي الساري (٤٢٠).

(٣) جميع النسخ نبهت على هذا السقط في الهامش فقال ناسخوها (لعله سقط عن أبيه)، أما ناسخ «ك» فأثبته في صلب النص وعليه علامة تضبيب.
وأبوه سلمة بن دينار، أبوحازم، الأعرج المدني، قال أحمد وأبوحاتم: «ثقة»، قال خليفة: «مات سنة خمس وثلاثين ومائة»، وقال ابن سعد: «مات سنة أربعين ومائة».
ت الكبير (٤/ ٧٨)، ط خليفة (٢٦٤)، الجرح (٤/ ١٥٩)، السير (٦/ ٩٦).

(٤) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال خليفة: «وقال بعض أهله مات سنة أربع وتسعين، قال الذهبي: «وهو أصح»، قال ابن حجر: «ثقة ثبت عابد=

وعمر ـ رضي الله عنهما ـ من النبي ﷺ، قال: «**كمنزلتها الساعة**»[(١)].

سئل شيخنا أبوعلي حنبل[(٢)] عن مولده، فقال: في سنة سبع عشرة

= فقيه مشهور...».
ط خليفة (٢٣٨)، السير (٤/٣٨٦)، التقريب (٢/ ٣٥).

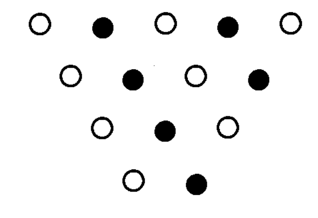
(١) فضائل الصحابة للإمام أحمد، وهو من زوائد عبدالله بن أحمد أخرجه عن أبي معمر (إسماعيل بن إبراهيم) عن ابن أبي حازم به...» الأثر (٢٢٣) (١/٢٠٣)، وفي الزهد مثله سنداً ومتناً (١١١).

**درجة الأثر:**

قال الشيخ وصي الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة (وسند هذا الأثر ـ هنا ـ منقطع، لأن عبدالعزيز بن أبي حازم، لم يدرك علي بن الحسين فإنَّه مات سنة (١٨٤هـ)، وتوفي علي بن الحسين سنة (١٠٠هـ) أو (١٠٤هـ)، ثم قال: وجدتُ الرواية عند الدارقطني في فضائل الصحابة (جزء ١١ ل ١٩ ب) من طريق ابن أبي حازم، عن أبيه، وهذا إسناد موصول صحيح (هامش الكتاب المذكور ١/٢٠٣).

(٢) حنبل بن عبدالله بن فرج بن سعادة الواسطي الأصل، البغدادي المولد والدار، الرُّصَافِيّ المُكَبِّر، قال المنذري: «وسئل عن مولده فقال: «سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة، وسئل مرة أخرىٰ، فذكر ما يدل على أنه ولد سنة عشر أو إحدى عشرة وخمسمائة... ثم قال: «ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق، والرُّصافة التي نسب إليها هي رصافة بغداد، وكان يكبر بجامع المهدي، وكان دلالاً في بيع الأُدُر والأملاك»، وقال ابن نقطة: «سمع من أبي المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل بعض الجزء السادس من حديث «المُخلِّص» بانتفاء ابن أبي الفوارس وسمع من إسماعيل ابن السمرقندي أجزاء من كتاب «الإبانة» لابن بطة، وكان سماعه صحيحاً...»، وقال الذهبي: راوي «المسند» كله عن هبة الله بن الحصين، وسماعه له ـ بقراءة ابن الخشاب ـ في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة...».

وخمسمائة، وقيل غير ذلك. وتوفي ـ رحمه الله ـ في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم من سنة أربع وستمائة، ببغداد، وصُلِّي عليه من الغد، بباب تُرَبِ الخلفاء بالرُّصَافة، ودُفن بباب حرب.



= التقييد (١/ ٣١٦)، ترجمة (٣١٩)، تكملة المنذري (٢/ ١٢٥)، ترجمة (٩٩٨)، السير (٢١/ ٤٣١).



## الشـــيخ الســـادس

**القاضي الإمام أبوالمعالي محمد،**
**ويسمى أيضاً «أسعد» ابن أبي المُنَجَّىٰ بن أبي البركات،**
**وقيل ابن البركات ابن المؤمل التنوخي المعري**
**ثم الدمشقي الحنبلي.**
**( ٥١٩هـ - ٦٠٦هـ )**



(١/ ٦٠/ ١١٨) ـ أخبرنا الشيخ القاضي الإمام أبوالمعالي محمد ويسمى أيضاً أسعد بن أبي المُنَجَّىٰ بن أبي البركات، وقيل ابن بركات بن المؤمل التنوخي المعَرِّي ثم الدمشقي الحنبلي، قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة خمس وستمائة بدمشق، وتفردت بالسماع منه[١]، أنا أبوالعباس وأبوجعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل العباسي[٢] المكي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر شوال من سنة ست وأربعين وخمسمائة ببغداد[٤]، أنا أبوعلي الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد الشافعي المكي[٥]، قراءة عليه وأنا أسمع بها في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، قيل له[٦] أخبركم أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس المكي[٧]، قراءة عليه

---

(١) يعني أنه آخر ممن سمع من هذا الشيخ، فقد سمع منه صغيراً، وطال عمره فانفرد بأداء ما تحمله عن الشيخ سماعاً.

(٢) في «ش» (العباس) وهو خطأ.

(٣) نقيب العباسيين، قال ابن الجوزي: «شيخ صالح ثقة، سمع الكثير»، وقال ابن نقطة: «وكان موصوفاً بالخير والصلاح، ثقة في الرواية، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا عنه، توفي في شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ١٩١)، التقييد (١/ ٢١٠)، السير (٢٠/ ٣٣١).

(٤) سقط على ناسخ «الأصل».

(٥) الحسن بن عبدالرحمن. . . قال السمعاني: «وكان ثقة عالي السند»، وقال الذهبي: «الشيخ العالم، الثقة. . . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة».
الأنساب المتفقة (٨١)، الأنساب (٤/ ٢٦٨)، السير (١٨/ ٣٨٤).

(٦) سقط من الأصل (له) والمثبت من بقية النسخ.

(٧) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فِرَاس . . . قال العتيقي: «ثقة صدوق، مات في جمادى الأولىٰ سنة خمس وأربعمائة». =

وأنت تسمع بالمسجد الحرام، فأقر به، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عبدالله ابن محمد بن عبدالله بن يزيد المقري[١]، ثنا جدي أبويحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء[٢]، نا سفيان بن عيينة، عن أيوب[٣]، عن محمد[٤]، عن أم عطية[٥] رضي الله عنها قالت: «دخل علينا رسول الله ﷺ، ونحن نغسل ابنته، فقال: **اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر، وليكن في آخره كافور أو شيء من كافور، فإذا فرغتن فآذنني، فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوة**[٦]، **وقال أشعرنها إياه**».

---

= الأنساب (٩/ ٢٠٧)، السير (١٧/ ١٨١).

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد. . . المقريء، لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن عبدالله بن يزيد المكي، قال ابن أبي حاتم: «وهو صدوق، ثقة، وسألت أبي عنه فقال: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائتين».
الجرح(٧/ ٣٠٧)، الأنساب(١٢/ ٤٠٠)، التهذيب(٦/ ٢٨٤)، وتقريبه (٢/ ١٨١)

(٣) أيوب بن أبي تميمة، العنزي مولاهم البصري، السختياني، قال أبوحاتم: «ثقة، لا يسأل عن مثله»، وقال ابن سعد: «أجمعوا علىٰ أنه مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة وهو يومئذٍ ابن ثلاث وستين سنة».
ط ابن سعد (٧/ ٢٤٦)، الجرح (٢/ ٢٥٦)، السير (٦/ ١٥).

(٤) هو ابن سيرين، مضت ترجمته في (٣٥/ ٥٧/ ١١٥).

(٥) هي نسيبة بنت الحارث، معروفة باسمها وكنيتها، تُعَد في أهل البصرة، وكانت من كبار نساء الصحابة، كانت تغسل الموتىٰ وتغزو مع رسول الله ﷺ.
الاستيعاب(٤/ ٤٥١ هامش الإصابة)، أُسد الغابة(٧/ ٣٦٧)، الإصابة (٤/ ٤٥٥)

(٦) بكسر الحاء وفتحها لغتان، يعني إزاره، وأصل الحقو معقد الإزار، وجمعه أَحْقٍ، وحِقِيٌّ، وسُمِيَ به الإزار مجازاً لأنه يشد فيه، ومعنى (أشعرنها إياه) اجعلناه شعاراً لها وهو الثوب الذي يلي الجسد، سُمِّي شعاراً لأنه يلي شعر الجسد. (قاله النووي في شرح صحيح مسلم ٧/ ٣).

(٠٠٠/ ٦٠/ ١١٩) ـ وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة الشيخ أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد البغدادي المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع بغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارمرد الصريفيني الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة/ البزاز، أنا [١٦/أ] أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، نا أبوالحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، ثنا يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ[١]، ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت: «توفيت إحدىٰ بنات رسول الله ﷺ، **فأمرنا أن نغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتن أن تجعلن[٢] في الغسلة الأخيرة شيئاً من سدر وكافور**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها، ما رواه البخاري في «الجنائز»[٣] من صحيحه، عن أبي

---

(١) يزيد بن إبراهيم، أبوسعيد البصري، قال أبوحاتم: «من أوسط أصحاب الحسن وابن سيرين، وهو ثبت، وقال ابن سعد: «وكان ثقة ثبتاً، وكان عفان يرفع أمره...»، وقال ابن حجر: «... التُّسْتَرِيّ ـ بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء... ثقة، ثبت إلا في روايته عن قتادة، ففيها لِينٌ، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين ـ يعني ـ ومائة ـ على الصحيح».
ط ابن سعد (٧/ ٢٧٨)، ت الكبير (٨/ ٣١٨)، الجرح (٩/ ٢٥٩)، التقريب (٢/ ٣٦١).

(٢) في هوامش «ر» و«ش» و«ج» (واجلعن).

(٣) باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر، حديث (١٢٥٣) (٣/ ١٢٥ من الفتح)، وباب هل تكفن المرأة في إزار الرجل حديث (١٢٥٧)، وباب يجعل=

عبدالله إسماعيل بن أبي أويس المدني[١].

ورواه مسلم[٢] والنسائي[٣] فيه من «كتابيهما»، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي.

ورواه أبوداود فيه[٤] من «سننه» عن أبي عبدالرحمن بن مسلمة[٥] القعنبي.

ورواه النسائي في«جمعه حديث مالك»[٦]عن أبي عبدالله عبدالملك

---

= الكافور في الأخيرة، حديث (١٢٥٨).

(١) إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوعبدالله المدني، قال ابن حجر في التقريب: «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (١/ ٣١١)، وتقريبه (١/ ٧١).

(٢) في الجنائز، باب غسل الميت، ٧٠/٢ وما بعدها من شرح النووي).

(٣) من سننه الصغرىٰ، باب غسل الميت بالماء والسدر (٢٨/٤)، والكبرى حديث (٢٠٠٨، ١/ ٦١٦).

(٤) في الجنائز، باب كيف غسل الميت، حديث (٣١٤٢)، (٣/ ١٩٧).

(٥) في «ش» (ابن سلمة) وهو خطأ.

(٦) لم أقف على هذا الكتاب... ولكن أخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الجنائز، باب غسل الميت (١/ ٢٢٢).
واللفظ الذي ذكره المؤلف في (٠٠٠/ ٦٠/ ١١٩) هو لفظ علي بن الجعد، أخرجه في مسنده بالسند الذي ذكره المؤلف، حديث (٣١٧٣)، (٢/ ١٠٩٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذي ـ في الجنائز ـ باب ما جاء في غسل الميت حديث (٩٩٨، ٤/ ٧٠ من تحفة الأحوذي).
=

ابن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب[١].

أربعتهم عن الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس الفقيه ـ رحمه الله ـ، عن أبي بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، كما أخرجناه، ومن حيث العدد في الرواية الثانية كأنني لقيتُ أباعبدالرحمن النسائي وسمعته منه وصافحته به، ووقع لنا عالياً[٢].

= ـ ابن ماجه، باب ما جاء في غسل الميت، حديث (١٤٥٩) (١/ ٤٦٩).

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (١/ ٦٠/ ١١٨)، عبدالرحمن بن عبدالله المقريء لم أقف على ترجمته، وباقي رجاله ثقات. أما الرواية (٠٠٠/ ٦٠/ ١١٩) فسندها صحيح.

والحديث متفق عليه من طريق أيوب بهذا الإسناد.

(١) هو الغافقي، ستأتي ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).

(٢) وبيانه كالآتي:

| | (٠٠٠/ ٦٠/ ١١٩) | رواية النسائي |
|---|---|---|
| | عمر بن طبرزد | عبدالملك بن شعيب |
| | عبدالوهاب الأنماطي | شعيب بن الليث |
| | عبدالله الصريفيني | الليث بن سعد، |
| | ابن حبابة، | يحيى بن أيوب، |
| | عبدالله البغوي، | مالك بن أنس، |
| | علي بن الجعد، | أيوب السختياني، |
| | يزيد التستري | ↓ |
| | محمد بن سيرين | |
| | أم عطية رضي الله عنها | |
| العدد | ٩ | ٨ |

=

(٢/ ٦١/ ١٢٠) ـ أخبرنا القاضي أبوالمعالي التَّنُوخِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوجعفر أحمد بن محمد العباسي، ببغداد، أنا الحسن بن عبدالرحمن الشافعي المكي بها، أنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس المكي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد المقريء، نا جدي أبويحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، نا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه ـ قال: «**صبَّح رسول الله ﷺ خيبر، فخرجوا إلينا، ومعهم المساحي، فلما رأونا قالوا: محمد والخميس، ورجعوا إلى الحصن يسعون، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: «الله أكبر، خربت خيبر، ـ ثلاثاً ـ إنَّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»**[١]، **قال: فأصبنا فيها حُمُراً، فطبخناها، فإذا منادي النبي ﷺ ـ، فقال: إنَّ الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر، فإنها رجس**».

هذا حديث صحيح رواه البخاري منفرداً به[٢] في «الجهاد»[٣] من «صحيحه»، عن أبي جعفر عبدالله بن محمد المُسْنِدي، وفي «علامات

---

= وقعت هذه الرواية الشيخ المؤلف مساواة للنسائي، وصافحه المؤلف فكأنَّه سمعه منه.

(١) في قوله ﷺ اقتباس من الآية: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ الصافات: ١٧٧.

(٢) قول المؤلف «منفرداً به» أي انفرد به عن مسلم.

(٣) باب دعاء النبي ﷺ للناس إلى الإسلام والنبوة...»، حديث (٢٩٤٥) (٦/ ١١١ الفتح)، وليس فيه قوله (إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس).

النبـوة»[١]، عـن أبـي الحسـن علـي بـن عبـدالله بـن المـديني، وفـي المغازي[٢]، عن أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي[٣].

ورواه النسائي في «الصيد»[٤] من «سننه»، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء.

أربعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً للبخاري وموافقة للنسائي[٥]. ولله الحمد.

(٣/ ٦٢/ ١٢١) ـ وبه قال: أبومحمد المقريءُ نا جدي أبويحيى محمد بن عبدالله المقريء، ثنا سفيان، عن يزيد بن كيسان[٦]، عن أبي

---

(١) في كتاب المناقب، حديث (٣٦٤٧، ٦/ ٦٣٣ من الفتح).

(٢) باب غزوة خيبر، حديث (٤١٩٨) (٧/ ٤٦٧) وهو حديث شامل لما ذكره المؤلف ـ هنا ـ.

(٣) صدقة بن الفضل، الحافظ، قال البخاري: «مات سنة نَيِّفٍ وعشرين ومائتين»، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة».
التهذيب (٤/ ٤١٧)، وتقريبه (١/ ٣٦٦).

(٤) باب تحريم أكل لحوم الحُمُر الأهلية (٧/ ٢٠٢ من المجتبى) والكبرى حديث (٤٨٥٢، ٣/ ١٦١).
**درجة الحديث:**
في إسناده عبدالرحمن المقريء لم أقف على ترجمته، والحديث من طريق المسندي بهذا الإسناد أخرجه البخاري، ومن طريق محمد المقريء أخرجه النسائي به.

(٥) وبيانه كالآتي:
وقعت هذه الرواية للمؤلف بدلاً للبخاري في شيخ شيخه سفيان وموافقة للنسائي في شيخه محمد المقريء.

(٦) يزيد بن كيسان، اليشكري، قال يحيى القطان: «ليس هو ممن يعتمد عليه، =

حازم[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً تزوج امرأة، فقال النبي ﷺ: «**انظر إليها**[٢]**، فإن في أعين الأنصار شيئاً**».

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، فرواه في «النكاح»[٣] من «سننه»[٤]، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدني.

ورواه النسائي فيه[٥] من «سننه»، عن محمد بن عبدالله بن يزيد

---

= وهو صالح وسط «وقال ابن معين: «ثقة»، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث»، قال ابن أبي حاتم: «قلت: يحتج بحديثه؟. قال: لا، هو بابة فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض «لا»، وكان البخاري قد أدخله في كتاب «الضعفاء» فقال أبي: يحول منه، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء، من السادسة...».
ت الكبير (٨/ ٣٥٤)، الجرح (٩/ ٢٨٥)، التهذيب (١١/ ٣٥٦)، وتقريبه (٢/ ٣٧٠).

(١) هو سلمان الأشجعي مضت ترجمته في (٣/ ٢٠/ ٥٢).
(٢) في صحيح مسلم «فاذهب فانظر إليها».
(٣) من صحيحه باب ندب من أراد نكاح امرأة إلى أن ينظر إلى وجهها وكفيها شرح النووي ٩/ ٢١٠).
(٤) كذا وقع في جميع النسخ، والاصطلاح جارٍ علىٰ تسميته بالصحيح ولعله سهو.
(٥) في النكاح، باب إباحة النظر قبل التزويج (٦/ ٦٩ المجتبى) والكبرى حديث (٥٣٤٧، ٣/ ٢٧٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده ـ كما سبق التنبيه عليه ـ عبدالرحمن المقريء لم أقف على ترجمته والحديث صحيح من طريق محمد العدني بهذا الإسناد عند مسلم، أما يزيد بن كيسان فهو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر فحديثه هذا يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج.

المقريء كليهما عن سفيان[١]، فوقع لنا بدلاً لمسلم، وموافقة عالية للنسائي[٢].

(٤/٦٣/١٢٢) ـ وبه قال أبومحمد المقريءُ: نا جدي أبويحيى محمد بن عبدالله المقريء، نا سفيان، عن أيوب/ ، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: «**أن عمر كان عليه نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية، فأمره النبي ﷺ أن يعتكف، فلم يعتكف حتى كان بعد «حنين»[٣]، وكان أعطاه من السبي جارية، قال: وهو في المسجد معتكف، وكان السبي أرسلوا، وقد أسلموا، فجاءوا يكبرون، فقال عمر: ما هذا؟ فقالوا: قد أعتقهم النبي ﷺ، قال: والجارية أيضاً، فأرسلوها معهم**». [١٦/ب]

رواه النسائي في الاعتكاف من «سننه»[٤]، عن محمد بن عبدالله بن

---

(١) من «ك» سقط قوله (كليهما عن سفيان).

(٢) وبيانه كسابقه.

(٣) حنين: واد قرب مكة، قال الواقدي: «بينه وبين مكة ثلاث ليال»، وقال البلادي: «يعرف اليوم بوادي الشرائع»، وقال صاحب المعالم: «وهو المكان الذي ذكره الله ـ عزوجل ـ في كتابه ﴿ويوم حنين...﴾، وكانت فيه غزوة حنين، ويبعد عن مكة بستة وعشرين كيلاً شرقاً... يسمى رأسه الصدر وأسفله الشرائع».
معجم البلدان (٢/٣١٣)، معالم مكة (ص٨٧)، المعالم الأثيرة (ص١٠٤).

(٤) الكبرى، باب الاعتكاف بغير صوم، حديث (٣٣٥٣، ٢/٢٦٢)، ولفظه: «كان على عمر نذر في اعتكاف ليلة في المسجد الحرام، فسأل رسول الله ﷺ فأمره أن يعتكف» وأخرجه في الأيمان والنذور، باب إذا نذر ثم أسلم قبل أنْ يفي، الصغرى حديث (٣٨٢١، ٧/٢١)، والكبرى حديث (٤٧٦٣، ٣/١٣٨).

=

يزيد المقريء، فوافقناه بعلو.

(٥/ ٦٤/ ١٢٣) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: نا جدي محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، نا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل[١]، عن حسن العُرَني[٢]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «بعثنا رسول الله ﷺ أُغَيْلمة[٣] بني عبدالمطلب على

= والحديث اتفق على إخراجه الشيخان، فأخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس وغيره، عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، عن أيوب به، (حديث ٣١١٤، ٦/ ٢٥٠ الفتح).

وأخرجه مسلم في كتاب الأيمان والنذور، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم عن أيوب به (١١/ ١٢٥ من شرح النووي).

**درجة الحديث:**

إسناده سبق التنبيه عليه في درجات الأحاديث الماضية والحديث متفق عليه من طريق أيوب، وأخرجه النسائي من طريق محمد المقريء، عن سفيان بالإسناد الذي ذكره المؤلف.

(١) سلمة بن كهيل الحضرمي، الكوفي، قال أحمد: «متقن الحديث» وقال ابن معين وأبوحاتم «ثقة» زاد أبوحاتم: «متقن»، وقال ابن سعد: «توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة... وكان كثير الحديث».
ط ابن سعد (٦/ ٣١٦)، ت الكبير (٤/ ٧٤)، الجرح (٤/ ١٧٠).

(٢) حسن بن عبدالله العُرَني قال أبوزرعة: «ثقة» وقال ابن حبان: «يخطيء»، وقال ابن حجر: «ثقة»، أرسل عن ابن عباس، من الرابعة».
التهذيب (٢/ ٢٩٠)، وتقريبه (١/ ١٦٧).

(٣) قال الخطابي: «هو تصغير (الغلمة)، وكان القياس (غيلمة) لكنهم ردوه إلى (أفعلة)، فقالوا: أغيلمة، كما قالوا أصبية في تصغير (صبية) اهـ. (نقلاً عن =

حُمُرات(١) يلطح(٢)(٣) أفخاذنا، ويقول: «أي أُبَيْنِيّ(٤)(٥) لا ترموا جمرة

---

= زهر الربى شرح المجتبى للسيوطي ٥/ ٢٧٠).

(١) حُمُرات ـ بضم الحاء المهملة والميم، جمع (حُمُر)، والحمر جمع حمار، (ينظر تاج العروس مادة (حمر) (٣/ ١٥٥).

(٢) في هامش الأصل حاشية نصها (أَيْ يضربه بكفه [ضرباً] غير شديد).

(٣) يلطح ـ بحاء مهملة في آخره (النهاية ٤/ ٢٥٠).

(٤) في هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصه (في الأصل: أي بني وصوابه ما في الأصل الآن) اهـ كلامه، قلت: لم أجد زيادة (أي) قبل (أبيني) في الكتب التي خرَّجتْ هذا الحديث، ولكن ورد في بعضها (أبيني) فقط دون (أي) قبلها وورد في البعض الآخر (أي بني)، وفي هامش «ر» ما نصه (صوابه أبيني) ضبطها الناسخ بالحركات، وفي «ش» (أي بني) ولم يعقب ناسخها عليه.

(٥) (أُبَيْنِيّ) بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون مثناة من تحت، ثم نون مكسورة، ثم ياء مشددة ـ هكذا ضبطه بالحرف الشيخ السندي ـ رحمه الله ـ في حاشيته على زهر الربىٰ على المجتبى للسيوطي (٥/ ٢٧٠) اهـ.
وهذا اللفظ، قال الجوهري: «كان واحده (أبن) مقطوع الألف فصغره، فقال: (أُبين)، ثم جمعه فقال (أبينون) وقال ابن بري: «صوابه كان واحده (أَبْنىٰ) مثال أَعْمىٰ، يصح فيه أنه معتل اللام، وأن (واوه) لام، لا (نون)، بدليل البنوة، أو (أَبْنُ) بفتح الهمزة مثال أَحْرو، وأصله (بنو)، قال: وقوله: «فصغره فقال (أبين) إنما يجيء تصغيره عند سيبويه (أُبَيْن) مثال أعيم اهـ. وقال ابن الأثير: «الهمزة زائدة، وقد اختلف في صيغتها ومعناها، فقيل: إنه تصغير (أَبْنَىٰ) كأعمى وأعيمى، وهو اسم مفرد يدل على الجمع، وقيل إنَّ (ابناً) يُجْمعُ علىٰ (أبنا) مقصوراً وممدوداً، وقيل هو تصغير (بَني) جمع (ابن) مضاف إلى النفس، قال: وهذا يوجب أن تكون صيغة اللفظة في الحديث (أُبَيْنِي) بوزن (سُرَيْجِي)، وهذه التقديرات على اختلاف اللغات (تاج العروس مادة (بنى) (١٠/ ٤٩)، وينظر: النهاية لابن الأثير مادة (أبن) (١/ ١٧).

العقبة حتى تطلع الشمس».

رواه النسائي في «الحج»[١] من «سننه» عن محمد بن عبدالله المقريء فوقع لنا موافقة عاليه له.

(٦/ ٦٥/ ١٢٤) ـ وبه قال أبومحمد المقريءُ. نا جدي محمد بن عبدالله المقريء، نـا سفيان، عن أبي يعفور[٢]، عن مسلم بن

(١) في سننه الصغرى، باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس (٥/ ٢٧٠).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في (المناسك) من سننه، باب التعجيل من جمع، حديث (١٩٤٠) (٢/ ١٩٤).

ـ ابن ماجه في المناسك، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار، حديث (٣٠٢٥) (٢/ ١٠٠٧).

وأخرجه أيضاً:

ـ الطيالسي في مسنده (منحة المعبود، حديث (١٠٧٦) (١/ ٢٢٣).

الحميدي في مسنده، حديث (٤٦٥) (١/ ٢٢١).

ـ أحمد في مسنده (١/ ٢٣٤، ٣١١، ٣٤٣).

ـ ابن حبان في صحيحه، حديث (٣٨٥٨) (٦/ ٦٧ من الإحسان).

**درجة الحديث:**

الحديث في إسناده الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد فالحديث فيه انقطاع، قال ابن حجر: «وهو حديث حسن أخرجه أبوداود والنسائي والطحاوي، وابن حبان من طريق الحسن العرني، وأخرجه الترمذي والطحاوي من طريق الحكم عن مقسم عنه، وأخرجه أبوداود من طريق حبيب عن عطاء، وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً، ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان. اهـ (الفتح ٣/ ٥٢٨)، (وينظر: إرواء الغليل للشيخ الألباني ٤/ ٢٧٦).

(٢) هو عبدالرحمن بن عبيد، قال أحمد: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»، =

صبيح[١]، عن مسروق[٢]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **«كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر أيقظ أهله وأحيىٰ الليل، وشدّ المئزر[٣]، فقالت عائشة: ومن كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فانتهىٰ وتره إلى السحر»**[٤].

---

= وقال ابن حجر: «كوفي ثقة، من الخامسة».
ط ابن سعد (٦/ ٣٦٩)، ت الكبير (٥/ ٣٢٠)، الجرح (٥/ ٢٥٩)، التقريب (١/ ٤٩٠).

(١) مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم، قال ابن معين وأبوزرعة: «ثقة»، وقال الذهبي: «وكان من أئمة الفقه والتفسير، ثقة حجة مات نحو سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز».
ط ابن سعد (٦/ ٢٨٨)، ت الكبير (٤/ ٢٦٤)، الجرح (٨/ ١٨٦)، السير (٥/ ٧١).

(٢) مسروق بن الأجدع، وهو ابن عبدالرحمن بن مالك، أبوعائشة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين».
ط ابن سعد (٦/ ٦٨)، ت الكبير (٨/ ٣٦)، الجرح (٨/ ٣٩٧)، التقريب (٢/ ٢٤٢).

(٣) المئزر: الإزار، وكُنِّي بِشَدِّه عن اعتزال النساء، وقيل: أراد تشميره للعبادة، يقال شددتُ لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له.
النهاية (١/ ٤٤).

(٤) في الأصل المنقولة منه هذه النسخة (السحور)، ولذا علق الشيخ سبط ابن العجمي في الهامش بقوله (كذا. وفي نسخة صحيحة (السحر)، وكذا في الصحيح) اهـ. كلامه، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في الكتب التي خرجت هذا الحديث.

رواه النسائي في «الصلاة»[١] و«الاعتكاف»[٢] من «سننه»، عن محمد بن عبدالله المقريء.

ورواه ابن ماجه في «الصيام»[٣] من «سننه»، عن عبدالله بن محمد الزهري[٤].

كلاهما عن سفيان، فوقع لنا موافقة للنسائي وبدلاً لابن ماجه.

---

(١) باب إحياء الليل، (٣/ ٢١٧ المجتبى) وليس فيه (ومن كل الليل قد أوتر..)، والكبرى حديث (١٣٣٤، ١/ ٤٢١).

(٢) باب الاجتهاد في العشر الأواخر...، حديث (٣٣٩١، ٢/ ٢٧١ من الكبرى).

(٣) باب في فضل العشر الأواخر...، حديث (١٧٦٨) (١/ ٥٦٢).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في كتاب فضل ليلة القدر من صحيحه باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، عن ابن المديني عن سفيان عن أبي يعفور به...، حديث (٢٠٢٤) (٤/ ٢٦٩ الفتح).

ـ ومسلم في كتاب الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر ... (٨/ ٧٠ من شرح النووي).

ـ وأبوداود في الصلاة، باب في قيام شهر رمضان، حديث (١٣٧٦) (٢/ ٥٠).

**درجة الحديث:**

في إسناده كما سبق عبدالرحمن المقريء لم أقف على ترجمته، والحديث صحيح من طريق النسائي عن محمد المقريء بهذا الإسناد، وصحيح لغيره من طريق ابن ماجه عن عبدالله الزهري وهو صدوق تابعه محمد المقريء في شيخه سفيان.

(٤) هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور الزهري، ستأتي ترجمته في (١٥/ ٤٦١/ ٩٨٣).

(١٢٥/٦٦/٧) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: نا جدي محمد بن عبدالله المقريء، نا سفيان، نا سفيان الثوري، عن بكير بن عطاء[١]، عن عبدالرحمن بن يعمر الدِّيلي[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: «**الحج عرفات ـ ثلاثاً ـ، فمن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك الحج، وأيام مِنىً ثلاث، فمن تعجل في يومين، فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه**».

رواه الترمذي في «الحج»[٣]، من «جامعه»، عن محمد بن يحيى العدني.

ورواه النسائي فيه[٤] من «سننه»، عن محمد بن عبدالله المقريء.

---

(١) بكير بن عطاء الليثي، قال ابن معين وأبوداود: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «شيخ صالح، لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة من الرابعة».
ت الكبير (١١١/٢)، الجرح (٤٠٢/٢)، ثقات ابن حبان (٧٦/٤)، التقريب (١٠٨/١).

(٢) عبدالرحمن بن يعمر، مكي، سكن الكوفة، قال ابن حجر: «الدِّيلي ـ بكسر الدال، وسكون التحتانية. . . يقال مات بخراسان».
الجرح (٢٩٨/٥)، أُسد الغابة (٥٠٣/٣)، الإصابة (٤١٧/٢)، التقريب (٥٠٣/١).

(٣) باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، حديث (٨٩٠، ٦٣٣/٢ من تحفة الأحوذي).

(٤) باب فرض الوقوف بعرفة حديث (٤٠١٢، ٥٤٧/١ من الكبرىٰ) وفي الصغرى عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن سفيان به حديث (٣٠١٦، ٢٥٦/٥).
**والحديث أخرجه أيضاً**:
ـ أبوداود في «الحج»، باب من لم يدرك عرفة، حديث (١٩٤٩) (١٩٦/٢).

=

كلاهما عن سفيان، فوقع لنا بدلاً للترمذي وموافقة عالية للنسائي.

(٨/ ٦٧/ ١٢٦) ـ وبه قال: أبومحمد المقريء، نا جدي محمد بن عبدالله المقريء، نا سفيان، قال أيوب: سمعته من عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول: «**أشهد على رسول الله ﷺ لصلَّىٰ العيد قبل الخطبة ثم خطب، فرأى أنه لم يُسْمِع النساء، فأتاهن، فوعظهن، وذكرهن، وأمرهن بالصدقة، وبلال قائل بثوبه هكذا، قال وكانت المرأة**[١] **تلقي الخُرْص**[٢]**، وتلقى الخاتم والشيء**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها:

ما رواه مسلم[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى العدني.

---

= **درجة الحديث:**
في إسناده ـ كما سبق عبدالرحمن المقريء لم أقف على ترجمته، والحديث صحيح من طريق النسائي عن محمد المقريء بهذا الإسناد، والترمذي من طريق محمد العدني به.

(١) في «شر» (وكانت المرة) بحذف الهمزة.

(٢) الخرص ـ بالضم والكسر ـ الحلقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن النهاية (٢/ ٢٢).

(٣) في كتاب صلاة العيدين من صحيحه (٦/ ١٧٣ ـ ١٧٤) من شرح النووي).

ما رواه النسائي في «الصلاة»[١]، و«العلم»[٢] من «سننه»[٣]، عن أبي عبدالله محمد بن منصور الجواز المكي.

ورواه ابن ماجه في «الصلاة»[٤] من «سننه» عن أبي جعفر محمد بن الصباح الجرجرائي[٥][٦].

---

(١) في العيدين باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة، حديث (١٥٦٩، ٣/ ١٨٤ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (١٧٧٦، ١/ ٥٤٧).

(٢) سقطت من «ش» جملة (والعلم).

(٣) باب موعظة الإمام النساء وتعليمهن (الكبرى حديث ٥٨٩٤، ٣/ ٤٥).

(٤) باب ما جاء في صلاة العيدين، حديث (١٢٧٣، ١/ ٤٠٦).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري ـ في عدة مواضع منها في العلم، باب عظة الإمام النساء. . .، وليس فيه ليصلي قبل الخطبة، حديث (٩٨) (١/ ١٩٢) وفي كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان وحضورهم الجماعة والعيدين. . . حديث (٨٦٣)، (٢/ ٣٤٤). وفي كتاب العيدين باب موعظة الإمام النساء يوم العيد حديث (٩٧٩) (٢/ ٤٦٦).

ـ أبوداود، في الصلاة، باب الخطبة يوم العيد، حديث (١١٤) (١/ ٢٩٧).

**درجة الحديث:**

في إسناده كما سبق عبدالرحمن المقريء لم أقف على ترجمته، والحديث صحيح من طريق مسلم، عن محمد العدني بهذا الإسناد، والنسائي من طريق محمد الجوّاز به، وابن ماجه من طريق محمد بن الصباح به. والحديث متفق عليه من طريق سفيان بهذا الإسناد.

(٥) في «ش» (الجرجاني) وهو خطأ.

(٦) الجَرْجَرائي: ـ بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وراء مفتوحة. . . نسبة إلى جَرْجَرايا، وهي بلدة قريبة من دجلة، بين بغداد وواسط.
الأنساب (٣/ ٢٤٠).

[١٧/أ] أربعتهم/ عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم[١].

(١٢٧/٦٨/٩) ـ وبه قال أبومحمد المقريء. ثنا جدي محمد بن عبدالله المقريء، نا سفيان، عن أيوب، عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس لنا مثل السَّوْء[٣]، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه»**.

رواه البخاري في «ترك الحيل»[٤] من «جامعه» عن أبي نعيم

---

(١) وفي «ش» أيضاً (عن ثلاثتهم).

(٢) عكرمة، مولى ابن عباس، قال النسائي، «ثقة»، وقال أبوحاتم: «ثقة يحتج بحديثه إذا روىٰ عنه الثقات... وقال البخاري: «ليس أحد من أصحابنا إلاّ وهو يحتج بعكرمة»، وقال الذهبي: «أحد أوعية العلم، تُكُلِّم فيه لرأيه لا لحفظه، فاتُهِمَ برأي الخوارج... وقد وثَّقه جماعة واعتمده البخاري، وأما مسلم فتجنبه، وروىٰ له قليلاً مقروناً بغيره وأعرض عنه مالك وتحايده إلاَّ في حديث أو حديثين...» وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك».
ط ابن سعد (٢/ ٣٨٥)، الجرح (٧/ ٧)، الميزان (٣/ ٩٣)، التقريب (٢/ ٣٠)

(٣) قال ابن حجر في الفتح (٥/ ٢٣٥): «أَيْ لا ينبغي لنا معشر المؤمنين أن نتصف بصفة ذميمة يشابهنا فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها، قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ...﴾ [النحل: ٦٠]، ولعل هذا أبلغ في الزجر عن ذلك وأدل على التحريم مما لو قال مثلاً: لا تعودوا في الهبة...» اهـ.

(٤) في كتاب الحيل من صحيحه، باب في الهبة والشفعة، حديث (٦٩٧٥) (١٢/ ٣٤٥ الفتح).

=

الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن أيوب[1]، فوقع لنا عالياً له ولله الحمد.

(١٠/٦٩/١٢٨) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: نا جدي

= وأخرجه باللفظ الذي ذكره المؤلف، في كتاب الهبة، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته، حديث (٢٦٢٢) (٥/ ٢٣٥).

**والحديث بهذا اللفظ أخرجه:**

ـ الترمذي في أبواب البيوع، باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة (٥/ ٣٠١ من شرح ابن العربي).

ـ النسائي، في الهبة باب الراجع في هبته (٦/ ٢٦٧ من المجتبى).

ـ وروى من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس (وليس فيه: ليس لنا مثل السوء). أخرجه:

ـ البخاري في كتاب الهبة، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته، حديث (٢٦٢١) (٥/ ٢٣٤ من الفتح).

ـ ومسلم في كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة (١١/ ٦٤ من شرح النووي).

ـ أبوداود في البيوع، باب الرجوع في الهبة، حديث (٣٦٣٨) (٣/ ٢٩١).

ـ النسائي كتاب الهبة، ذكر الاختلاف لخبر عبدالله بن عباس فيه (٦/ ٢٦٦ من المجتبى).

ـ ابن ماجه في كتاب الهبات، باب الرجوع في الهبة حديث (٢٣٨٥) (٢/ ٧٩٧).

**درجة الحديث:**

في إسناده كما سبق، والحديث من طريق الثوري بهذا الإسناد صحيح أخرجه البخاري، وهو متفق عليه من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) وضع ناسخ الأصل على «أيوب» (خـ) ولا أدري ماذا يعني بها.

محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، نا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال[(١)]: «**إنَّ الملائكة تصلي علىٰ أحدكم مادام في مصلاه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإنَّ أحدكم في صلاته مادامت الصلاة تحبسه**».

[رواه مسلم في «الصلاة»[(٢)] من صحيحه، عن محمد بن يحيى

(١) كذا في جميع النسخ، جاء هذا الحديث موقوفاً، ولعل كلمة «مرفوعاً» أو جملة (قال رسول الله ﷺ) قد سقطت لأنَّ أصحاب كتب الحديث الذين خرجوه لا يذكرونه إلا مرفوعاً لا موقوفاً والله أعلم.

(٢) أخرجه في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل الصلاة المكتوبة جماعة، ولفظه (إنّ الملائكة تصلي على أحدكم في مجلسه، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه) (٥/ ١٦٦ من شرح النووي).

وروى هذا الحديث، من حديث أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه:

ـ البخاري في الصلاة، باب الحدث في المسجد، حديث (٤٤٥) (١/ ٥٣٨ الفتح)، وفي كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة...)، حديث (٦٤٩) (٢/ ١٤٢ من الفتح).

ـ ومسلم في الكتاب والباب السابقين (٥/ ١٦٧ من شرح النووي).

ـ وأبوداود في الصلاة، باب في فضل القعود في المسجد، حديث (٤٦٩، ٤٧٠) (١/ ١٢٧).

ـ النسائي في الصلاة، باب الترغيب في الجلوس في المسدد وانتظار الصلاة (٢/ ٥٥ المجتبى)، والكبرى حديث (٨١٢، ١/ ٢١٧).

**درجة الحديث:**

في إسناده ما سبق، والحديث صحيح من طريق مسلم عن محمد العدني بهذا الإسناد، والحديث متفق عليه من طريق أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة=

العدني، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له][١].

(١١/ ٧٠/ ١٢٩) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: ثنا[٢] محمد بن عبدالله المقريء، ثنا سفيان، عن عاصم[٣] أنه سمع أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: «حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا، فقال بعض الناس: ليس هو حلفاً[٤] إنَّما آخىٰ بينهم»[٥].

رواه أبوداود [في «الفرائض»[٦] (من سننه)، عن مسدد بن مسرهد،

---

= مرفوعاً.

(١) ما بين المعقوفتين ورد في «ر» و«ش» ضمن تخريج حديث أنس الآتي (١١/ ٧٠/ ١٢٩)، وسأفصل القول في مكانه عند تخريج حديث أنس المذكور.

(٢) هكذا وقع في جميع النسخ بعدم ذكر (جدي) بعد قوله (نا) في هذا الحديث والحديثين الآتيين (١٢/ ٧١/ ١٣٠ و١٣/ ٧٢/ ٣١).

(٣) هو الأحول، مضت ترجمته في (٣١/ ٥٣/ ١١١).

(٤) في «ش» و«ج» (حلف) بالرفع وهو خطأ.

(٥) قال الخطابي ـ في معالم السنن ـ ونقله عنه ابن حجر ـ: «قال ابن عيينة: حالف بينهم أي آخىٰ بينهم، قال ابن حجر: (يريد أن معنى الحِلْف في الجاهلية معنى الأخوة في الإسلام، لكنه في الإسلام جارٍ على أحكام الدين وحدوده، وحِلْف الجاهلية جرىٰ علىٰ ما كانوا يتواضعونه بينهم بآرائهم، فبطل منه ما خالف حكم الإسلام، وبقي ما عدا ذلك علىٰ حاله (الفتح ٤/ ٤٧٤)، وينظر هامش معجم أبي يعلىٰ الموصلي تحقيق حسين سليم الأسد (٦/ ٩٨).

(٦) باب في الحلف (حديث ٢٩٢٦) (٣/ ١٢٩) عن مسدد، ثنا سفيان عن عاصم الأحول قال سمعت أنس بن مالك، يقول: «حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين أو ثلاثاً» اهـ. قلت: «ولم أجد في الكتب التي خرَّجت هذا الحديث قوله (قال بعض الناس: ليس هو حلفاً وإنَّما هو =

فوقع لنا بدلاً له][١].

---

= آخى بينهم) ولعله من تفسير بعض الرواة، فقد ورد عن سفيان بن عيينة قوله: (حالف بينهم: أَيْ آخى بينهم والله أعلم).

(١) ما بين المعقوفتين من بقية النسخ، وقد حصل في جميع النسخ خلط، فقد مُزِجَ تخريج هذا الحديث بتخريج الحديث الذي قبله، ففي الأصل ـ عند تخريج حديث أنس هذا ـ قوله: (رواه أبوداود في صحيحه!، عن محمد بن يحيى العدني، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له)، أما في «ر» و«ش» ففيهما (رواه أبوداود في الفرائض من سننه، عن مسدد بن مسرهد، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له، ورواه مسلم في «الصلاة» من «صحيحه» عن محمد بن يحيى العدني، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له) اهـ.
ومما يؤكد أن ما حصل هو خلط أولاً: أن مسلماً لم يرو حديث أنس هذا، عن محمد بن يحيى العدني، عن سفيان...، وليس متنه له صلة بالصلاة، وإنما هذا سند مسلم للحديث الذي مضى (١٠/ ٦٩/ ١٢٨)، ثانياً: لم يخرج أبوداود هذا الحديث عن محمد بن يحيى العدني، وإنما رواه عن مسدد، ولا تُسَمَّىٰ سننه بالصحيح، والله أعلم.
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاري في عدة مواضع من صحيحه، في كتاب الكفالة، باب قوله تعالى: ﴿والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾ حديث (٢٢٩٤) (٤/ ٤٧٢ الفتح) وفي كتاب الأدب، باب الإخاء والحلف، حديث (٦٠٨٣) (م السابق ١٠/ ٥٠١)، وفي كتاب الاعتصام، باب ما ذكر النبي، وخص على اتفاق أهل العلم...، حديث (٧٣٤٠، ١٣/ ٣٠٥).
ـ مسلم في الفضائل، باب مؤاخاة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم (١٦/ ٨١ و٨٢ من شرح النووي).
**درجة الحديث:**
في إسناده ما سبق وهو أن عبدالرحمن المقريء لم أقف على ترجمته والحديث صحيح أخرجه أبوداود من طريق مسدد بهذا الإسناد، والحديث =

(١٢/ ٧١/ ١٣٠) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: نا محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، نا سفيان، عن أيوب، عن أبي قِلَابة[١]، عن عمه[٢]، عن عمران بن حصين[٣] ـ رضي الله عنه ـ **أنَّ النبي ﷺ فدىٰ رجلاً[٤] من المسلمين برجلين من المشركين[٥]، أعطاهم مشركاً وأخذ**

---

= متفق عليه من طريق عاصم به.

(١) هو عبدالله بن زيد الجَرْمي، البصري، أحد الأعلام، قال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث، وكان ديوانه بالشام.. توفي في سنة أربع أو خمس ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة فاضل، كثير الإرسال».
ط ابن سعد (٧/ ١٨٣)، الكُنىٰ للدولابي (٢/ ٨٤)، التهذيب (٥/ ٢٢٥)، وتقريبه (١/ ٤١٧).

(٢) أبوالمهلب، اسمه معاوية بن عمرو، وذكر ابن عبدالبر الخلاف في اسمه ثم قال: معاوية بن عمرو أصح قال ابن حجر: «ثقة من الثانية».
ثقات ابن حبان (٥/ ٤١٤)، التهذيب (١٢/ ٢٥٠)، وتقريبه (٢/ ٤٧٨).

(٣) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف... أبونجيد، أسلم عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات... وكان من فضلاء الصحابة، وكان مجاب الدعوة...
قال الذهبي: «مسنده مائة وثمانون حديثاً توفي سنة اثنتين وخمسين».
ط ابن سعد (٤/ ٩٨٧)، ت الكبير (٦/ ٤٠٨)، أسد الغابة (٦/ ٢٩٦)، السير (٢/ ٥٠٩).

(٤) كذا في جميع النسخ، ففي هامش الأصل حاشية ما نصها: «في هامش أصله ما لفظه: فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين» اهـ كلامه. وفي «ش» ما نصه «حشـ، لعله أعطاهم مشركين وأخذ مسلماً» اهـ. قلت: هذه التصويبات صحيحة، فإن قوله: (فدى رجلاً من المسلمين... إلخ) ينافي قوله (أعطاهم مشركاً وأخذ مسلمين) ثم أن هذه التصويبات موافقة لما رواه الترمذي كما سيأتي في التخريج والله أعلم.

(٥) في هامش الأصل ما نصه: «صوابه ما روى مسلم عن أبي قلابة عن عمه، عن=

مسلمين».

رواه الترمذي في «السير»[١] من «جامعه» عن محمد بن يحيى العدني.

رواه النسائي في «النذور»[٢] من «سننه» عن محمد بن منصور.

---

= عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل، فأسرتْ ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً من بني عقيل، وأصابوا معه العضباء، وأتى عليه رسول الله ﷺ وهو في الوثاق، فقال: يامحمد، فأتاه، فقال: ما شأنك؟، فقال: بم أخذتني، وبم أخذت سابقة الحاج؟ قال: إعظاماً لذلك، أخذتك بجريرة حُلفائك ثقيف، ثم انصرف عنه، فناداه فقال: يامحمد، يامحمد ـ وكان رسول الله ﷺ رحيماً رقيقاً ـ فرجع إليه، فقال: ما شأنك؟! قال: إني مسلم، قال: لو قلتها، وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح، ثم انصرف، فناداه، فقال: يامحمد، يامحمد، فأتاه، فقال: ما شأنك؟ قال: إني جائع فأطعمني، وظمآن فاسقني، قال: هذه حاجتك؟ فَفُدِيَ بالرجلين».
(قوله بم أخذتني، وبم أخذت سابقة الحاج: لأن مسلماً روى بعد هذا: وإن العضباء كانت لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج، ويحتمل أنه قال: ليس لي جرم عظيم من أخذ سابقة الحاج) اهـ كلامه، وورد هذا كله أيضاً في «ر» إلا أن فيه (عن المطلب) اهـ.
وقلت: وصوابه (عن أبي المهلب).

(١) باب ما جاء في قتل الأسارىٰ والفداء بلفظ (فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» حديث (١٦١٥، ٥/ ١١٨ من تحفة الأحوذي).

(٢) بل في السير من سننه الكبرى (٨٦٦٤، ٥/ ٢٠١) عن قتيبة بن سعيد بلفظ (أن النبي ﷺ أعطى رجلاً من المشركين، وأخذ رجلين من المسلمين) أما الذي في النذور فعن محمد بن منصور ـ كما ذكره المؤلف ـ ولكن لفظه (لا نذر في =

كليهما عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما.

(١٣/ ٧٢/ ١٣١) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: نا محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، نا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ «أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يصلي، فيدعو الله بخير إلا أعطاه الله إياه**».

رواه ابن ماجه في «الصلاة»[1] من «سننه» عن محمد بن الصباح،

= معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم) الكبرىٰ حديث (٤٧٥٤، ٣/ ١٣٦).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في النذور والأيمان (١١/ ١٠٠ من شرح النووي).
ـ أبوداود فيه، باب في النذر فيما لا يملك حديث (٣٣١٦، ٣/ ٢٣٩).
**درجة الحديث:**
في إسناده ما سبق، والحديث صحيح من طريق النسائي عن محمد بن منصور به، والترمذي من طريق محمد العدني به.

(١) باب ما جاء في هذه الساعة التي ترجىٰ في يوم الجمعة، حديث (١١٣٧) (١/ ٣٦٠).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاري في الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، بسنده إلى محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً، حديث (٥٢٩٤)، (٩/ ٤٣٥ الفتح)، وفي كتاب الدعوات، باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة، حديث (٦٤٠٠) (١١/ ١٩٩ م السابق).
وأخرجه بسنده إلى أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً، حديث (٩٣٥) (٢/ ٤١٥ م السابق).
ـ مسلم في كتاب الجمعة من صحيحه، بسنده إلى سلمة بن علقمة عن ابن سيرين به، وأخرجه من حديث أبي الزناد عن الأعرج به، وبسنده إلى أيوب =

عن سفيان، فوقع لنا بدلاً[١] له.

(١٤/ ٧٣/ ١٣٢) ـ وبه قال أبومحمد المقريء: نا جدي محمد بن عبدالله المقريء، نا سفيان، عن أيوب الطائي[٢]، عن قيس[٣]، عن

= عن ابن سيرين به (٦/ ١٣٩ من شرح النووي).

ـ أبوداود في الجمعة، باب تفريع أبواب الجمعة، حديث (١٠٤٦) (١/ ٢٧٤)

ـ الترمذي، في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي تُرْجىٰ يوم الجمعة (حديث ٤٨٧، ٢/ ٦١٤ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائي، كتاب الجمعة من سننه الصغرىٰ، باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (٣/ ١١٥)، والكبرى حديث (١٧٤٨، ١/ ٥٣٨).

**درجة الحديث:**

في إسناده ما سبق، والحديث من طريق ابن ماجه عن محمد بن الصباح بهذا الإسناد صحيح، والحديث متفق عليه من طريق ابن سيرين بهذا الإسناد، وكذلك من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به.

(١) في «ش» (عالياً).

(٢) أيوب بن عائذ الطائي، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي: «ثقة» زاد أبوحاتم: «صالح الحديث وقال البخاري: «صالح الحديث»، وقال البخاري: «كان يرىٰ الإرجاء وهو صدوق»، وقال ابن حجر في هدي الساري: «له في صحيح البخار حديث واحد في المغازي في قصة أبي موسى الأشعري، أخرجه له بمتابعة شعبة... وقال في التقريب: «ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة».

ت ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٠)، ت الكبير (١/ ٤٢٠)، والضعفاء له (٢٥٣)، الجرح (٢/ ٢٥٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٧٨)، الميزان (١/ ٢٨٩)، التقريب (١/ ٩٠) هدي الساري (٣٩٢).

(٣) قيس بن مسلم الجَدلي ـ منسوب إلى جَديلة ـ أبوعمرو الكوفي، قال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين ـ يعني ومائة ـ».

=

**طارق[١] قال: «لما قدم عمر ـ رضي الله عنه ـ الشام، عرضت به مخاضة[٢]، فنزع الموقين[٣]، فأخذها بيده وأخذ بخطام الجمل ثم خاض، فقال له أبوعبيدة: لقد صنعت اليوم صنعاً عظيماً عند أهل الأردن قال: فصك[٤] عمر في صدره، وقال أوه[٥]: لو غيرك يقول هذا ياأباعبيدة، كنتم أقل الناس وأذل الناس وأضعف الناس فأعزكم الله بالإسلام، فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله»[٦].**

---

= ت الكبير (٧/ ١٥٤)، الجرح (٧/ ١٠٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٠٩)، التهذيب (٨/ ٤٠٣)، وتقريبه (٢/ ١٣٠).

(١) هو طارق بن شهاب البجلي الأحمسي، رأى النبي ﷺ وروى عنه أحاديث ليس فيها سماع، وغزا في خلافة أبي بكر وأكثر روايته عن الصحابة قال خليفة: «مات سنة اثنتين وثمانين». وقال ابن حبان: «سنة ثلاث».
ط خليفة (١١٧) و(١٣٨)، ت الكبير (٤/ ٣٥٢)، الجرح (٤/ ٤٨٥)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٠١)، السير (٣/ ٤٨٦).

(٢) المخاضة: ما جاز الناس فيه، مشاة وركباناً، وهو الموضع الذي يتخضخض ماؤه، فيخض عند العبور عليه، تاج العروس مادة (خوض) (٥/ ٣٧).

(٣) مفرده موق وهو الخف، فارسي معرب (النهاية ٤/ ٣٧٢).

(٤) أيْ ضرب عمر علىٰ صدره (ينظر: النهاية ٣/ ٤٣).

(٥) أَوْهِ: كلمة يقولها عند الشكاية والتوجع، وهي ساكنة والواو مكسورة الهاء... وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا: أَوِّهْ... وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: أوَّهِ.
(م السابق ١/ ٨٢).

(٦) أخرجــه:
ـ عبدالله بن المبارك في كتابه الزهد (ص٢٠٧) عن سفيان عن أيوب به، بأوسع مما هٰهنا.
ـ الحاكم في المستدرك (١/ ٦٢) وقال: «هذا حديث على شرط الشيخين =

ولد شيخنا القاضي أبوالمعالي بن المُنَجَّىٰ[١] في سابع عشر ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسمائة، وتوفي بدمشق، بعد أنْ كُفَّ بصرُهُ في يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الأول من سنة ست وستمائة[٢]، ودفن بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله وإيانا والمسلمين ـ.

* * *

آخر الجزء الثاني من أصل المخرج ـ رحمه الله تعالى ـ الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

○ ● ○

---

= لاحتجاجهما جميعاً بأيوب بن عائذ الطائي، وأنه لم يخرجاه.
ـ أبونعيم في الحلية (١/ ٤٧).
ـ الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٦٠).
**درجـة الأثـر:**
فيه ما سبق، والأثر صحيح أخرجه ابن المبارك من طريق سفيان عن أيوب به.

(١) قال المُنْذريّ: «تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ مدة، وحصل طرفاً من معرفة المذهب... وحدَّث بدمشق، سمعت منه بها، وكان ولي القضاء بحَرَّان، ويقال فيه: ابن أبي المُنَجَّىٰ»، وقال الذهبي: «... وله شعر جيد، ومعرفة تامة، وجلالة وافرة، أَلَّفَ كتاب «النهاية في شرح الهداية»، في عدة مجلدات، وكتاب «الخلاصة» في المذهب، وغير ذلك، وفي أولاده علماء وكبراء...».
التكملة (٢/ ١٧٦)، السير (٢١/ ٤٣٦).

(٢) ذكر صاحب ذيل الروضتين (ص٢٠٣) أن وفاته سنة سبع وخمسين وستمائة وهذا وهم منه.

# الجــزء الثـالث[1]

من مشيخة الشيخ الإمام العالم، ملحق الأحفاد بالأجداد فخر الدين بقية المسندين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي المعروف بابن البخاري.

## تخــريج

الإمام الحافظ معين الطلبة وعمدتهم، جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحنفي له ـ رحمه الله تعالى ـ.

وفيــــه:

* أبوعمر المقدسي.
* وابـن الزَّنْـف.
* وبعض ترجمة ابن طبرزد.

---

(١) لوحة (١٧ب) بيضاء، ولوحة (١٨أ) فيها هذا العنوان.



# الشـــيخ الســـابع

الإمام، الزاهد، أبوعمر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي.

(٥٢٨هـ - ٦٠٧هـ)



(١/ ٧٤/ ١٣٣)/ - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوعمر محمد[١] بن [١٨/ب] الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي، قراءة عليه، وأنا أسمع في ثالث شوال من سنة خمس وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، وأبوالحسين غالب بن الحافظ أبي محمد عبدالخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي[٢] الحنفي، وأبوالغنائم هبة الله بن أبي العباس أحمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب السلمي، الكهفي[٣]، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالمكارم عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي[٤]، قراءة عليه، ونحن نسمع بدمشق، أنا أبوالفضل عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي[٥]، حضوراً في الرابعة[٦]، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن

---

(١) من هامش الأصل وعليه «صح».

(٢) هو الشيخ الحادي عشر ستأتي ترجمته.

(٣) هو الشيخ التاسع عشر ستأتي ترجمته.

(٤) عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال... الدمشقي قال الذهبي: «وكان عدلاً كبيراً، متجملاً... مات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة...».
السير (٢٠/ ٤٩٩)، العبر (٣/ ٤٦).

(٥) عبدالكريم بن مؤمل توفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، روىٰ جزءاً عن عبدالرحمن بن أبي نصر... قاله الذهبي. «والكفرطابي نسبة إلى كفر طاب وهي بلدة بين المعرة ومدينة حلب».
معجم البلدان (٤/ ٤٧٠)، العبر (٢/ ٣٦٨)، الشذرات (٣/ ٤٠٠).

(٦) سقطت من «ر» قوله (حضوراً في الرابعة)، وفي هامش الأصل تعليق ما نصه (قوله حضوراً في الرابعة، ليس هذا في نسخة صحيحة مسموعة). وخلت منه نسخة «ك».

أبي نصر التميمي،[١] أنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان[٢] بن حيدرة القرشي، بدمشق، ثنا أبوجعفر محمد بن عوف الطائي[٣]، بحمص[٤]، ثنا شقران ـ يعني هاشم بن عمرو ـ[٥]، ثنا شعيب بن إسحاق[٦]، ثنا الأوزاعي[٧] ثنا عبدالله بن عامر[٨]، عن موسى بن

---

(١) عبدالرحمن بن عثمان مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٢) وشيخه خيثمة في (٩/ ١٥/ ٤٣).

(٣) محمد بن عوف بن سفيان الحمصي.. قال أبوحاتم: «صدوق». وقال الذهبي: «قد وثقه غير واحد، وأثنوا علىٰ معرفته ونبله..»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٨/ ٥٣) التذكرة (٢/ ٥٨١) التقريب (٢/ ١٩٧).

(٤) سبق التعريف بها في (١/ ١/ ١).

(٥) هاشم بن عمرو لم أقف على ترجمته.

(٦) شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن بن عبدالله القرشي مولاهم، الدمشقي، قال أحمد وابن معين والنسائي وأبوداود: «ثقة»، «وما أصح حديثه» وزاد أبوداود: «مرجيء» قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بآخره، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٤/ ٣٤١)، التهذيب (٤/ ٣٤٧)، وتقريبه (١/ ٣٥١).

(٧) عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمَد الأوزاعي، إمام أهل الشام، قال ابن سعد: «وكان ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيِّراً، كثير الحديث والعلم والفقه حجة»، وقال أحمد: «حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مضطرب»، وقال ابن المديني مات سنة إحدى وخمسين، وقال يحيى القطان وأبومسهر وآخرون: «مات سنة سبع»، وقال البخاري: «والأوزاع قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس»، وقال ابن حجر: «ثقة جليل من السابعة...».
ط ابن سعد (٧/ ٤٨٨)، ت الكبير (٥/ ٣٢٦)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٧)، السير (٧/ ١٠٧)، التقريب (١/ ٤٩٣).

(٨) عبدالله بن عامر الأسلمي، أبوعامر قال ابن معين: «ليس بشيء، ضعيف»، =

عقبة[١]، قال: حدثني كريب مولى ابن عباس[٢]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**نزل رسول الله ﷺ في الشِّعْب بعدما دفع من عرفات، فبال، ثم توضأ، فقلتُ يارسول الله: أَلَا تصلي؟ فقال لي:**

---

= وقال أبوحاتم: «ضعيف ليس بالمتروك»، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث»، وقال البخاري: «يتكلمون في حفظه»، وقال أيضاً: «ذاهب الحديث»، وقال ابن حبان: «كان مما يقلب الأسانيد والمتون، ويرفع المراسيل والموقوف»، وقال ابن عدي: «عزيز الحديث لا يتابع. . . وهو ممن يكتب حديثه»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من السابعة، مات سنة خمسين أو إحدىٰ وخمسين ـ يعني ومائة ـ».

ت الكبير (٥/ ١٥٦)، الجرح (٥/ ١٢٣)، كتاب المجروحين (٢/ ٦)، الكامل لابن عدي (٤/ ١٤٧٣)، تهذيب الكمال (١٥/ ١٥٠)، التقريب (١/ ٤٢٥).

(١) موسى بن عقبة، صاحب المغازي، قال أحمد: «عليكم بمغازي موسى بن عقبة، فإنَّه ثقة، وقال أبوحاتم: «ثقة وله أَخَوان إبراهيم ومحمد، وهو أوثق الأخوة»، وقال المفضل بن غسان: «سمعت ابن معين يُضَعِّف موسى بعض الضعف»، قال الذهبي: «قد روىٰ عباس الدوري وجماعة عن يحيى تَوْثيقَه، فليحمل هذا التضعيف على معنى أنه ليس هو في القوة عن نافع كمالك. . .»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة لم يصح أن ابن معين لَيَّنه، مات سنة إحدىٰ وأربعين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعد ذلك».

ت الكبير (٧/ ٢٩٢)، الجرح (٨/ ١٥٥)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٠٤)، السير (٦/ ١١٤)، التذكرة (١/ ١٤٨)، التقريب (٢/ ٢٨٦).

(٢) كريب بن أبي مسلم، والد رشدين، قال ابن معين والنسائي: «ثقة» وقال ابن سعد: «مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبدالملك وكان ثقة كثير الحديث».

ط ابن سعد (٥/ ٢٩٣)، ت الكبير (٧/ ٢٣١)، الجرح (٧/ ٦١٨)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٣٩).

**الصلاة أمامك. ليست ـ هٰهنا ـ، فلما بلغ جمعاً[١]، صلينا ولم يزد على أن فرقنا بين رحالنا، ثم نودي بالصلاة».**

وقد رواه كريب، عن أسامة بن زيد[٢] ـ رضي الله عنهما ـ وهو الصواب.

(٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٤) ـ أخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية بثلاث[٣] درجات الشيخ أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب،

---

(١) في «الأصل» وفي «ر» (جمعً) كذا والمثبت من «ش» و«ج» و«ك» ولعل ما في «الأصل» و«ر» على طريقة مَنْ يكتب المنصوب المنون بِلاَ ألفٍ.

(٢) ستأتي ترجمته قريباً.

(٣) وبيانه كالآتي:

| | (١/ ٧٤/ ١٣٣) | (٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٤) |
|---|---|---|
| | محمد بن قدامة، | ابن طبرزد، |
| | عبدالواحد الأزدي، | هبة الله، |
| | عبدالكريم الكفرطابي، | محمد العشارِي، |
| | عبدالرحمن التميمي، | محمد المُخلِّص، |
| | خيثمة بن سليمان، | عبدالله البغوي، |
| | محمد بن عوف، | ابن أبي شيبة، |
| | شقران، | عبدالله بن المبارك، |
| | شعيب بن إسحاق، | ↓ |
| | الأوزاعي، | |
| | عبدالله بن عامر، | |
| | موسى بن عقبة، | إبراهيم بن عقبة، |
| | كريب مولى ابن عباس، | |
| | ابن عباس رضي الله عنهما، | أسامة بن زيد رضي الله عنه |
| العدد | ١٣ | ١٠ |

قراءة عليه وأنا أسمع بالصالحية في شعبان من سنة أربع وستمائة، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطبر، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد سابع عشر ذي القعدة من سنة أربع وعشرين وخمسمائة ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشَاري[١].

(٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٥) ـ وأخبرنا الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ اللغويّ قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة ست وستمائة بسفح جبل قاسيون، أنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد الخياط قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز.

(٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٦) ـ ح وأنبا أبواليُمْن اللغوي قال: وأنا أبوالسعادات (المبارك بن الحسين بن عبدالوهاب بن نَغُوبا الواسطي[٢]

---

(١) محمد بن علي بن الفتح... قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان ثقة دَيِّناً صالحاً... مات في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولىٰ من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة...». وقال الذهبي: «شيخ صدوق معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدَّث بها بسلامة باطن... ثم قال: «ليس بحجة»، وقال السمعاني: «العشاري لقب جده لأنه كان طويلاً...».
ت بغداد (٣/ ١٠٧)، الأنساب (٩/ ٣٠٦)، المنتظم (٨/ ٢١٤)، الميزان (٣/ ٦٥٦)، السير (١٨/ ٤٨).

(٢) المبارك بن الحسين... قال السمعاني: «شيخ واسطيٌ، متميز، يحفظ كثيراً من الحكايات والأشعار، كتبت عنه... مات بواسط في سنة ثمان أو تسع وثلاثين وخمسمائة... وسألته عن «النغوبي»، فقال: «كانت لجدي بواسط ضيعة اسمها: «نغوبا»، وكان يحبها، ويكثر التردد إليها حتى عرف بذلك وقيل=

قراءة عليه وأنا أسمع)[١].

(٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٧) ح وأنا عمر بن أبي بكر بن معمر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي، قالا[٢] أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البُنْدار، قالوا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن المبارك[٣]، عن إبراهيم بن عقبة[٤]، حدثني كريب مولى ابن عباس قال: سمعت أسامة بن زيد[٥] ـ رضي الله

= له: «ابن نغوبا»، وقال ياقوت الحموي: «وكان فاضلاً..».
الأنساب (١٣/ ١٥٣)، معجم البلدان (٥/ ٢٩٥).

(١) من قوله: (المبارك بن الحسين) إلى قوله: (قراءة عليه وأنا أسمع) من هامش الأصل وعليه (صح) وفي «ك» بعد قوله (وأنا أسمع)، قوله (ببغداد).

(٢) الضمير في (قالا) يعود على المبارك الواسطي وعلي بن طراد.

(٣) عبدالله بن المبارك، أبوعبدالرحمن، قال ابن عيينة: «... كان فقيهاً، عابداً، زاهداً، سخياً، شاعراً، شجاعاً»، وقال أبوحاتم: «ثقة إمام»، وقال البخاري: «مات سنة إحدى وثمانين ومائة».
ت الكبير (٥/ ٢١٢)، الجرح (٥/ ١٨٠)، ت بغداد (١٠/ ١٥٢).

(٤) إبراهيم بن عقبة بن أبي عَيَّاش، أخو موسى ومحمد... قال ابن معين: «ثقة». وقال أبوحاتم: «صالح لا بأس به، يكتب حديثه»، قال ابن حجر: «ثقة، من السادسة...».
ت الكبير (١/ ٣٠٦)، الجرح (٨/ ١٥٥)، الجرح (٢/ ١١٧)، تهذيب الكمال (٢/ ١٥٣).

(٥) أسامة بن زيد بن حارثة... كان رسول الله ﷺ يحبه حباً شديداً، وكان عنده كبعض أهله... استعمله ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، قال الذهبي: «له في=

**عنه[١] ـ قال: «أفاض رسول الله ﷺ ـ من عرفات، فلما انتهى إلى الشِّعْب قام بال[٢] ـ ولم يقل أسامة أَهَراق الماء ـ[٣]، قال: فدعا بماء، فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ، قلت: يارسول الله: الصلاة، قال: «الصلاة أمامك»**

هذا حديث صحيح، متفق على صحته من حديث أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ، رواه البخاري في «الحج»[٤] من «سننه»[٥]، عن أبي الحسن مسدد بن مسرهد، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن موسى بن عقبة[٦].

---

= مسند «بقى» مائة وثمانية عشر حديثاً، منها في البخاري ومسلم خمسة عشر، وفي البخاري حديث، وفي مسلم حديثان»، وقال ابن حجر: «مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة».
ط ابن سعد (٤/ ٦١)، السير (٢/ ٤٩٦)، التقريب (١/ ٥٣).

(١) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي هامش «الأصل» و«ر» ما نصه (لفظ مسلم: نزل فبال) اهـ. ولم ينبه عليه ناسخو بقية النسخ.

(٣) (أَهَراق) بفتح الهاء. قاله النووي في شرح صحيح مسلم (٩/ ٣٢)، وهناك لغة أخرى بسكون الهاء، وفي اللسان مادة(هرق١٠/ ٣٦٦)، «أهراق بهريق إهراقه..»

(٤) باب النزول بين عرفة وجمع، حديث (١٦٦٧، الفتح ٣/ ٥١٩).

(٥) كذا في جميع النسخ وهو وهم، لأن البخاري سماه بالجامع الصحيح...» وجرى الإصطلاح على ذلك، ويسمى بالصحيح.

(٦) في هامش «ش» و«ج» حاشية ما نصها: (عن كريب عن أسامة لابد من هذه الزيادة، فإنَّ عدمها يوهم أن(خ) [يعني البخاري] روى هذا الحديث من حديث موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس، وحديث موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس لم يخرجه أحد من الفضلاء عن «خ» والله أعلم قاله ابن سند).
وفي أسفلها ردٌّ ما نصه: (ياليت شِعْري كيف يحصل الوهم لمن له أدنى فهم في هذا، والكلام على إسناد الحديث فرع منه، وسياق الإسناد، عن كريب، =

ورواه مسلم فيه[١] من «صحيحه» عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني.

كلاهما عن الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية لمسلم.

ورواه النسائي في «جمعه حديثه مالك»[٢]، عن سعيد بن عمرو بن

---

= عن أسامة، فَمِنْ أين يحصل الوهم أنه عن كريب، عن ابن عباس؟! اللهم إنَّا نسألك العافية) اهـ كلامه. قلت: هذا كفاني مؤنة الرد على ذلك.

(١) في الحج، باب الإفاضة من عرفات (٩/ ٣٢ من شرح النووي).

(٢) لم أقف على هذا الكتاب كما سبق، ولكن أخرجه مالك في موطئه في كتاب الحج، باب صلاة المزدلفة (١/ ٤٠١)، بالسند الذي ذكره المؤلف هنا.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في المناسك، باب الدفعة من عرفة، حديث (١٩٢١ و١٩٢٥) (٢/ ١٩٠، ١٩١).

ـ النسائي في المناسك، باب النزول بعد الدفع من عرفة (٥/ ٢٥٩ من سننه الصغرى)، والكبرى حديث (٤٠٢٠ و٤٠٢١، ٢/ ٤٢٦).

ـ ابن ماجه، فيه، باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة، حديث (٣٠١٩) (٢/ ١٠٠٥).

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (١/ ٧٤/ ١٣٣)، عبدالله بن عامر وهو ضعيف لم يتابع، فحديثه هذا منكر لأنه خالف فيه الثقات، فرواه هو من طريق ابن عباس رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، ورواه مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما مرفوعاً، وعبدالله بن المبارك عن إبراهيم بن عقبة به. أما بقية الروايات ـ فرجالها ثقات، والحديث متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف. ولم أقف على تخريج الرواية (١/ ٧٤/ ١٣٣) التي رواها عبدالله بن عامر بسنده إلى =

سعيد[١]، عن المُعَافىٰ بن عمران[٢]، عن موسى بن أعين[٣]، عن ابن أبي سلمة[٤]، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب، فوقع لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخيَّ في الرواية الثانية سمعاه/ من النسائي وصافحاه به [١٩/أ] وكأنَّ شيخ مشايخي في الرواية الأولى سمعه مني ولله الحمد والمنة.

(٢/ ٧٥/ ١٣٨) ـ وأخبرناالشيخ أبوعمر محمد بن أحمد المقدسي، وغالب بن عبدالخالق بن أسد بن ثابت الحنفي، وأبوالغنائم هبة الله بن أبي العباس أحمد بن عبدالواحد الكَهْفِي، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالمكارم عبدالواحد بن محمد بن هلال قراءة عليه، ونحن نسمع بدمشق، أنا عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان التميمي، أنا خيثمة بن سليمان القرشي، أنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة[٥]، ثنا

---

= ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وقد خطَّأها المؤلف.

(١) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان، السكوني، أبوعثمان الحمصي، قال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة».
التهذيب (٤/ ٦٧)، وتقريبه (١/ ٣٠٢).

(٢) المُعَافىٰ بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل سنة ست يعني ومائة»
م السابقان (١٠/ ٢٠٠)، (٢/ ٢٥٨).

(٣) موسى بن أعين الجزري، أبوسعيد، الحرَّاني، قال ابن حجر: «ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
م السابقان (١٠/ ٣٣٥)، (٢/ ٢٨١).

(٤) هو عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، ستأتي ترجمته في (٢٩/ ١١١/ ٢٣١).

(٥) عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، ابن أبي مسرة، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بمكة، ومحله الصدق». قال الذهبي: «مات سنة تسع =

أبي[١]، ثنا هشام بن سليمان[٢]، عن ابن جريج، أخبرني روح بن القاسم[٣]، عن يحيى بن أبي كثير[٤]، عن محمد الحنظلي[٥] ـ وهو ابن

---

= وسبعين ومائتين في جمادى الأولى».
الجرح (٥/ ٦)، العبر (١/ ٤٠٣)، العقد الثمين (٥/ ٩٩).

(١) وأبوه أحمد بن زكريا بن الحارث. . . المكي، مفتي مكة.
العقد الثمين (٣/ ٤١).

(٢) هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي. . . قال أبوحاتم: «مضطرب الحديث، ومحله الصدق، ما أرىٰ به بأساً»، وقال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج وَهْم»، وقال الذهبي: «مَشَّاه أبوحاتم»، وقال ابن حجر: «مقبول، من الثامنة».
ت الكبير (٨/ ٢٠٠)، الجرح (٩/ ٦٢)، ضعفاء العقيلي (٤/ ٣٣٨)، الميزان (٤/ ٢٩٩)، التقريب (٢/ ٣١٩).

(٣) روح بن القاسم العنبري، أبوغياث، قال أحمد وأبوحاتم وابن معين وأبوزرعة: «ثقة»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن حبان: «من متقني البصريين مات سنة إحدى وأربعين ومائة».
ت ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٦٩)، ت الكبير (٣/ ٣٠٩)، الجرح (٣/ ٤٩٥)، مشاهير ابن حبان (١٥٦)، التهذيب (٣/ ٢٩٨).

(٤) يحيى بن أبي كثير، اليمامي، كان بصرياً، فانتقل إلى اليمامة قال أبوحاتم: «إمام، لا يحدِّث إلاَّ عن ثقة»، وقال أبونعيم الفضل بن دكين: «مات سنة تسع وعشرين ومائة»، قال الذهبي: «وهو أصح، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل». الجرح (٩/ ١٤٢)، السير(٦/ ٢٧)، التقريب (٢/ ٣٥٦).

(٥) محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري قال البخاري: «منكر الجديث، فيه نظر»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن الحسن ما لا يُتَابع عليه، لا يعجبني الاحتجاج به، إذا لم يوافق الثقات»، وقال ابن حجر: «متروك، من السادسة».
ت الكبير (٢/ ٨٦)، الجرح (٧/ ٢٥٩)، التقريب (٢/ ١٦١).

الزبير ـ، عن أبيه[١]، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «**لا نذر في المعصية، وكفارته، كفارة يمين**».

(٠٠٠/٧٥/١٣٩) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية بأربع[٢] درجات، الإمام العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ قراءة عليه، وأناأسمع، أنا الحافظ، أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

---

(١) هو الزبير الحنظلي التميمي البصري، لم يسمع عمران بن حصين قيل لابنه محمد: «سمع أبوك من عمران بن حصين؟ قال: لا»، قال ابن حجر: «الزبير لين الحديث، من الخامسة».
ت ابن معين رواية الدُّوري (٢/ ٥١٦)، التهذيب (٣/ ٣٢٠)، وتقريبه (١/ ٢٥٩)

(٢) وبيانه كالآتي:

| | (٢/٧٥/١٣٨) | (٠٠٠/٧٥/١٣٩) |
|---|---|---|
| | محمد المقدسي | زيد الكندي |
| | عبدالواحد الأزدي | إسماعيل السمرقندي |
| | عبدالكريم الكفرطابي | ابن النقور، |
| | عبدالرحمن التميمي، | ابن أخي ميمي، |
| | خيثمة، | عبدالله البغوي، |
| | عبدالله بن أحمد، | ابن أبي إسرائيل، |
| | أحمد بن زكريا، | ↓ |
| | هشام بن سليمان، | |
| | ابن جريج | |
| | رَوْح بن القاسم، | |
| | ابن أبي كثير، | حماد بن زيد، |
| | محمد بن الزبير الحنظلي، | محمد بن الزبير الحنظلي، |
| | الزبير الحنظلي | الزبير الحنظلي |
| | عمران بن حصين رضي الله عنه، | عمران بن حصين رضي الله عنه، |
| العدد | ١٤ | ١٠ |

السمرقندي، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله المعروف بابن أخي ميمي الدَّقاق، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل[١]، ثنا حماد بن زيد[٢]، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين[٣] ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«لا نذر في**

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل أبويعقوب، المروزي، قال عثمان الدارمي سمعت يحيى بن معين يقول: «إسحاق بن أبي إسرائيل ثقة»، ثم قال عثمان: «لم يكن إسحاق أظهر الوقف حين سألت ابن معين عنه، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد، ويوم كتبنا عنه كان مستوراً»، وقال أبوحاتم: «كتبتُ عنه، فوقف في القرآن، فوقفنا عن حديثه»، وقال أحمد: «إسحاق... واقفي مشئوم إلا أنه صاحب حديث كيِّس»، وقال الساجي: «تركوا الأخذ عنه لمكان الوقف»، قال الذهبي: «قَلَّ مَنْ ترك الأخذ عنه، وقال البخاري: «مات يوم الأحد لإحدىٰ عشرة بقين من شعبان سنة خمس وأربعين ومائتين بالعسكر، وقال ابن حجر: «صدوق، تُكُلِّمَ فيه لوقفه في القرآن، من كبار العاشرة».
ت الدارمي رواية عن ابن معين (ص١٠٢)، ت الصغير (٢/ ٣٨١)، الجرح (٢/ ٢٠١)، ت بغداد (٦/ ٣٥٦)، التقريب (١/ ٥٥).

(٢) حماد بن زيد بن درهم، أبوإسماعيل، قال ابن حبان: «وكان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن كان يَقْرأُ حديثه كلَّه حفظاً وهو أعمى»، قال ابن سعد: «مات يوم الجمعة لعشر ليالٍ خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن إحدى وثمانين».
ط ابن سعد (٧/ ٢٨٦)، ت الكبير (٣/ ٢٥)، الجرح (٣/ ١٣٦)، مشاهير ابن حبان (ص١٥٧)، السير (٧/ ٤٥٦).

(٣) عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلا، وقضى الكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة. م السابق ص(٤٢٩).

غضب، وكفارته كفارة يمين».

رواه النسائي في «النذور»[١] من «سننه» من طرق، أحدها: عن هناد بن السَّرِيّ، عن وكيع بن الجراح، عن علي بن المبارك[٢]، عن يحيى بن أبي كثير، وعن قتيبة بن سعيد الثقفي، عن أبي إسماعيل حماد بن زيد كلاهما عن محمد بن الزبير نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً له في الرواية الثانية.

ورواه أبوداود والترمذي والنسائي في كتبهم من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ وهو منكر من حديثها[٣]، وفيه اضطراب، فرواه أبوداود في «الإيمان»[٤] من «سننه»، عن أحمد بن محمد

---

(١) باب كفارة النذر (٧/ ٢٧ من سننه الصغرىٰ)، قال النسائي: «محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث»، لم أجد هذه الطرق في الكبرى المطبوعة.

(٢) هو الهُنَائي، ستأتي ترجمته في (٢٣/ ١٠٦/ ٢٢٥).

(٣) يعني أن النكارة التي فيه جاءت من بعض رواته، لا من عائشة رضي الله عنها ـ، وقد جاءت هذه النكارة من سليمان بن أرقم، قال ابن عدي في كامله (٣/ ١١٠٠): «قال عمرو بن علي: «... روى أحاديث منكرة...».

(٤) في كتاب الأيمان والنذور من سننه، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية، حديث (٣٢٩٢) (٣/ ٢٣٣)، قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، ثنا أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، أن يحيى بن أبي كثير أخبره، عن أبي سلمة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين».
قال أحمد المروزي: «إنما الحديث حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير عن أبيه، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال =

المروزي[١].

ورواه الترمذي[٢] والنسائي فيه[٣] من كتابيهما، عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلميّ الترمذيّ كلاهما عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر عبدالحميد بن أبي أويس، عن أبي

= أبوداود: «أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه، وحمله عنه الزهري وأرسله عن أبي سلمة، عن عائشة ـ رحمها الله ـ.

(١) هو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود... الخزاعي، أبوالحسن، ابن شَبَّويه، مات سنة ثلاثين ومائتين. التهذيب (١/ ٧١)، وتقريبه (١/ ٢٤).

(٢) في أبواب النذور والأيمان، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أنَّ لا نذر في معصية (٧/ ٣ من شرح ابن العربي).

(٣) في كتاب الأيمان والنذور، باب كفارة النذر (٧/ ٢٧ من سننه الصغرى)، ولم أجده في الكبرى المطبوعة.

**درجة الحديث:**

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن الزبير متروك كما قال ابن حجر، وأبوه الزبير لين الحديث، ولم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين كما صرح عنه ابنه محمد والله أعلم.

أما الحديث الذي ذكره المؤلف بلفظ (لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين)، فقد رُوِي عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وفي سنده سليمان بن أرقم وهو ضعيف كما قال ابن حجر، إلا أن له متابعاً وشاهداً، فقد تابعه حرب بن شداد، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، فهؤلاء ثقات، رجال الصحيحين، أما الشاهد فحديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً (النذر نذران، فما كان لله فكفارته الوفاء وما كان للشيطان فلا وفاء فيه وعليه كفارة يمين) قال الشيخ الألباني في الإرواء: «أخرجه ابن الجارود بإسنادٍ صحيح كما بينته في الصحيحة (٤٧٩) اهـ كلامه، فحديث سليمان بن أرقم هذا حسن لغيره (ينظر: إرواء الغليل حديث ٥٩٠، ٨/ ٢١٤) والله أعلم.

محمد، ويقال: أبوأيوب سليمان بن بلال القرشي، عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، عن سليمان بن أرقم[١]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن عائشة، فباعتبار العدد إلى النبي ﷺ أكون مساوياً ـ في الرواية الثانية ـ لأبي داود، والترمذي، والنسائي، ومن سمعه مني، فكأنَّما سمعه منهم، ذلك فضل اللهِ يؤتيه مَنْ يشاء، وساويت[٢] في إسناده

---

(١) سليمان بن أرقم البصري، أبومعاذ، قال ابن حجر: «ضعيف من السابعة». التقريب (١/ ٣٢١).

(٢) وبيانه كالآتي:

| (٢/ ٧٥/ ١٣٨) | (٠٠٠/ ٧٥/ ١٣٩) |
|---|---|
| محمد المقدسي | زيد الكندي، |
| عبدالواحد الأزدي | إسماعيل السمرقندي، |
| عبدالكريم الكفرطابي، | ابن النقور، |
| عبدالرحمن التميمي، | ابن أخي ميمي، |
| خيثمة بن سليمان، | عبدالله البغوي، |
| عبدالله بن أحمد، | ابن أبي إسرائيل، |
| أحمد بن زكريا | ↓ |
| هشام بن سليم، | |
| ابن جريج | |
| روح بن القاسم | |
| ابن أبي كثير | حماد بن زيد، |
| محمد بن الزبير الحنظلي | |
| الزبير الحنظلي، | |
| عمران بن حصين رضي الله عنه، | |
| العدد ١٤ | ١٠ |

خيثمة بن سليمان المذكور في روايتنا الأولى[١].

(٣/ ٧٦/ ١٤٠) ـ وأخبرنا أبوعمر محمد بن أحمد الزاهد وهبة الله بن أحمد الصالحي، وغالب بن عبدالخالق الدمشقي، قالوا: أنا أبوالمكارم عبدالواحد بن محمد بن هلال الأزدي، أنا عبدالكريم بن المؤمل الكفرطابي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، أنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز[٢] بسامراء[٣]، أنا محمد بن عمر[٤] ـ يعني

---

= تبين من هذا أن قول المؤلف:
(وساويت في إسناده خيثمة المذكور في روايتنا الأولى) غير صحيح لأن بين خيثمة ومحمد بن الزبير الحنظلي (ستة أنفس) وبين المؤلف وبينه (سبعة أنفس) كما قال ابن حجر. والصواب ساوى زيدُ الكنديُّ شَيْخُ المؤلف في الرواية (٠٠٠/ ٧٥/ ١٣٨) خيثمة المذكور في (٢/ ٧٥/ ١٣٧) وصافحه المؤلفُ والله أعلم وهذا علو لا يفرح به كما بينته سابقاً.

(١) في هامش «ش» و«ج» تعليق على قول المؤلف (وساويت في إسناده . . . إلخ) ما نصه: (قال الشيخ الكامل ابن حجر: (بين خيثمة وبين محمد الزبير ستة أنفس، وبين الفخر وبينه سبعة أنفس فكيف ساواه؟!).

(٢) أحمد بن الهيثم. . . قال الدارقطني: «ثقة»، وقال الخطيب: «. . . مات بُسرّ من رأى، في سنة ثمانين ومائتين في شعبان».
ت بغداد (٥/ ١٩٢).

(٣) سامراء: «لغة من سر من رأى، مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرق دجلة».
معجم البلدان (٣/ ١٧٣).

(٤) محمد بن عمر بن حفص. . . قال أحمد بن زهير: «وكتب عنه أبي ويحيى بن معين وكان يقول: «ثقة»، وقال عباس الدروي عن ابن معين: «القَصَبيّ صدوق. . .» اهـ. والقصبي بفتح القاف والصاد المهملة في آخرها الباء =

القَصَبِيّ ـ[١]، ثنا عبدالوارث ـ يعني ابن سعيد[٢] ـ ثنا عبدالله بن شُبْرُمَة[٣]، عن عبدالله بن شداد بن الهاد[٤][٥]، عن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالت: «**حُرِّمَتِ الخمر بعينها، قليلُها وكثيرُها، والسكر من كل شراب**».

(٠٠٠/٧٦/١٤١) ـ وأخبرناه عالياً الشيخ أبوحفص عمر بن أبي بكر بن محمد الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن

---

= الموحدة قاله السمعاني.
ت ابن معين رواية الدُّوري (٢/ ٥٣٢)، ت بغداد (٣/ ٢١)، الأنساب (١٠/ ٤٣٧).

(١) في «ش» (المقصبي) بميم في أوله وهو خطأ.

(٢) عبدالوارث بن سعيد، أبوعبيدة التَّنُّوريّ التميمي، قال أبوحاتم وأبوزرعة: «ثقة» وقال ابن سعد» كان ثقة حجة، توفي بالبصرة في أول المحرم سنة ثمانين ومائة».
ط ابن سعد (٧/ ٢٨٩)، ت الكبير (٦/ ١١٨)، الجرح (٦/ ٧٦).

(٣) عبدالله بن شُبْرُمة، وهو عمارة بن القعقاع، قال أحمد، وأبوحاتم: «ثقة»، قال يحيى بن بكير: «مات سنة أربع وأربعين ومائة».
ت الكبير (٥/ ١١٧)، الجرح (٥/ ٨٢)، السير (٦/ ٣٤٧).

(٤) عبدالله بن شداد الليثي، قال أبوزرعة: «ثقة»، وقال ابن سعد: «... وكان ثقة، فقيهاً، كثير الحديث، متشيعاً». قال ابن حجر: «... وكان من الفقهاء مات بالكوفة مقتولاً، سنة إحدىٰ وثمانين، وقيل بعدها».
ط ابن سعد (٦/ ١٢٦)، ت الكبير (٥/ ١١٥)، الجرح (٥/ ٨٠)، التقريب (١/ ٤٢٢).

(٥) في «الأصل» بإثبات (الياء) بعد الدال، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في مصادر ترجمته.

الحصين الشيباني، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التَّنُوخِي[(١)]، قراءة عليه، وأنا أسمع مع الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، أنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[(٢)]، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، أنا الإمام أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن أبي العباس[(٣)]، ثنا شريك، عن عياش[(٤)] ـ يعني العامري ـ، عن عبدالله/ بن شداد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**الخمر حرام بعينها، قليلها وكثيرها، وما أسكر من كل شراب**». [١٩/ب]

---

(١) علي بن المُحسِّن بن أبي الفهم، قال الخطيب: «كتبتُ عنه. . . وكان متحفظاً في الشهادة، صدوقاً في الحديث، مات ليلة الاثنين الثاني من المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة. . .» وقال الذهبي: «يقع لنا حديثه عالياً، وهو راوي كتاب «الأشربة» لأحمد بن حنبل. . .
ت بغداد (١٢/ ١١٥)، السير (١٧/ ٦٤٩).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً، صحيح السماع، كثير الحديث»، وقال أحمد بن محمد العتيقي: «ثقة، مأمون، فاضل، كثير الكتب، صاحب أصول حسان».
ت بغداد (٤/ ١٨)، المنتظم (٧/ ١٧٢).

(٣) إبراهيم بن أبي العباس، ويقال: ابن العباس، قال أبوحاتم: «هو شيخ»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، تغير بآخره فلم يحدث، من العاشرة».
الجرح (٢/ ١٢١)، ت بغداد (٦/ ١١٦)، التقريب (١/ ٣٧).

(٤) عيَّاش بن عمرو، قال ابن معين: «ثقة» وقال أبوحاتم: «صالح»، قال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة».
ت الكبير (٧/ ٤٨)، الجرح (٧/ ٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٢٧١)، التقريب (٢/ ٩٥).

(٠٠٠/٧٦/١٤٢) ـ وبه قال ابن شاذان، ثنا أبوالقاسم عبدالله البغوي، أنا الإمام أحمد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن مِسْعَر[١]، عن أبي عون[٢]، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**إنَّما حُرِّمتِ الخمر بعينها، والسُّكْر من كل شراب**».

(٠٠٠/٧٦/١٤٣) ـ وبه قال ابن شاذان قال أبوالقاسم: سمعت أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ يقول: شريك ربما حدَّث المسكر، وربما حدَّث السكر[٣].

* * *

---

(١) هو ابن كِدَام، أبوسلمة، وقال ابن حجر: «مِسْعَر ـ بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة ـ . . . ثقة ثبت، فاضل، من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ـ يعني ومائة ـ». السير (٧/ ١٦٣). التقريب (٢/ ٢٤٣).

(٢) هو محمد بن عبيدالله بن سعيد الثقفي، الكوفي، الأعور، قال ابن معين وأبوزرعة: «ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة».
ت الكبير (١/ ١٧٠)، الجرح (٨/ ١)، التقريب (٢/ ١٨٧).

(٣) الأشربة للإمام أحمد ص٢٤ حديث (١٠٩).

(٠٠٠/ ٧٦/ ١٤٤) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة[١]، أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، في كتابه إلينا من أصبهان، قال: قريء على أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، وأنا حاضر قال: أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي[٢]، نا أبونعيم، ثنا شريك، عن عياش العامري، عن عبدالله بن

---

(١) وبيانه كالآتي:

| (٠٠٠/ ٧٦/ ١٤١) | (٠٠٠/ ٧٦/ ١٤٤) |
|---|---|
| ابن طبرزد | محمد بن أحمد |
| هبة الله، | الحسن الحداد، |
| علي التنوخي، | أبونعيم، |
| ابن شاذان، | عبدالله بن جعفر، |
| عبدالله البغوي، | إسماعيل العبدي، |
| أحمد بن حنبل، | أبونعيم، |
| إبراهيم بن أبي العباس، | ↓ |
| شريك النخعي، | |
| عياش العامري، | |
| عبدالله بن شداد، | |
| ابن عباس رضي الله عنهما، | |
| العدد ١١ | ١٠ |

(٢) إسماعيل بن عبدالله. . . الأصبهاني، سمُّويه، قال ابن أبي حاتم: «سمعنا منه، وهو ثقة صدوق»، وقال الذهبي: «صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تُنْبِيء بحفظه وسعة علمه، مات سنة سبع وستين ومائتين».
الجرح(٢/ ١٨٢)، الأنساب(٧/ ١٥١)، التذكرة(٢/ ٥٦٦)، السير (١٣/ ١٠).

شداد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**حُرِّمتِ الخمر بعينها، قليلها وكثيرها والسكر**[١] **من كل شراب**».

رواه النسائي في «الأشربة»[٢] من «سننه»، عن الحسين[٣] بن

---

(١) في كتاب الأشربة للإمام أحمد (وما أسكر) بدل (السكر) ص٩، حديث (٢٣).

(٢) من سننه الصغرى (٨/ ٣٣١)، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن أبي شيبة في مصنفه، الأشربة (حديث ٤١١٩/٨/٥).

ـ أحمد في كتابه «الأشربة» (حديث ٢٣ و١٠٩ ص٩ و٢٤).

ـ البيهقي في سننه (٨/ ٢٩٧).

ـ الدارقطني في سننه فيه حديث (٥٦، ٤/ ٢٥٦).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٣/ ٧٦/ ١٤٠) عبدالله بن شُبْرُمَة ثقة إلاَّ أنه لم يسمع من عبدالله بن شداد شيئاً كما قال الإمام أحمد في العلل (١/ ٣٧٦)، والإمام النسائي في الصغرى (حديث ٥٦٨٣، ٨/ ٣٢١)، وللحديث متابعة تامة، فقد تابعه عن عبدالله بن شداد عياش العامري، ومتابعة قاصرة، فقد تابعه مِسْعَر، عن أبي عون، عن ابن شداد في الرواية (٠٠٠/ ٧٦/ ١٤٢)، ورجالها ثقات، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره. أما سند الرواية (٠٠٠/ ٧٦/ ١٤٤)، فرجالها ثقات إلا أن شريكاً اختلط بعد توليه قضاء الكوفة، وسماع إبراهيم بن أبي العباس منه بعد الاختلاط لأنه من الطبقة العاشرة، إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة أبي نعيم الفضل بن دكين في الرواية نفسها لأن أبانعيم سمع من شريك قبل الاختلاط فروايته عنه صحيحة.

(٣) في «ر» (الحسن) وهو خطأ.

منصور[١] عن الإمام أحمد بالإسنادين[٢] جميعاً نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً عالياً له في الرواية الثانية من الطريقين.

(٤/ ٧٧/ ١٤٥) ـ أخبرنا الإمام أبوعمر محمد بن أحمد، وغالب بن عبدالخالق وهبة الله بن أحمد الدمشقيان[٣]، قراءة عليهم[٤] وأنا أسمع قالوا: أنا أبوالمكارم عبدالواحد بن محمد بن المسلم، ثنا عبدالكريم بن المؤمل، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بدمشق، ثنا أبويحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة بمكة، ثنا أبوجابر[٥] محمد بن عبدالملك[٦]، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد[٧]، عن عمرة[٨]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «أن

---

(١) هو الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله. . . أبوعلي النيسابوري، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (١/ ١٨٠).

(٢) في «ش» (فالإسنادين) بالفاء وهو خطأ.

(٣) في «الأصل» (الدمشقان) وهو خطأ والمثبت من «ر» و«ش» و«ج».

(٤) في «ش» (عليهما) وهو خطأ.

(٥) في «الأصل»، كتبت ما يشبه (أبوعامر)، وكتبت في «ر» كذلك، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٦) محمد عبدالملك، أبوجابر، البصري، مشهور بكنيته، نزيل مكة، قال أبوحاتم: «أدركته. . . وليس بالقوي، وقال ابن حبان: «مات سنة إحدىٰ عشرة ومائتين».
ت الكبير (١/ ١٦٥، الجرح ٨/ ٥)، الميزان (٣/ ٦٣٢)، التهذيب (٩/ ٣١٨).

(٧) هو الأنصاري، مضت ترجمته في (٢٨/ ٥٠/ ١٠٨).

(٨) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة. . . ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة، ويقال بعدها. التقريب ص(٧٥٠).

**النبي ﷺ كان يتعوذ من عذاب القبر».**

هذا حديث صحيح رواه البخاري في «صلاة الخوف»[١] من «صحيحه»، عن أبي أحمد محمود بن غيلان المروزي، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري.

ورواه مسلم فيه[٢] من «صحيحه» عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدني، عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن يحيى بن سعيد.

(١٤٦/٧٨/٥) ـ وبه قال خيثمة بن سليمان: ثنا جعفر بن أحمد بن

---

(١) بل في صلاة الكسوف، باب الركعة الأولى في الكسوف أطول، حديث (١٠٦٤) (٢/٥٤٨ الفتح)، وفي باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف، حديث (١٠٤٩) (٢/٥٣٨)، وفي كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر، حديث (١٣٧٢) (٣/٢٣٢) وفي كتاب الدعوات، باب التعوذ من عذاب القبر، حديث (٦٣٦٦) (١١/١٧٤).

(٢) في صلاة الكسوف، باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف (٦/٢٠٥).
والحديث اتفق على إخراجه الشيخان من حديث مالك عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ النسائي في الجنائز من سننه الصغرى (٤/١٠٥)، والكبرى حديث (٣١٩٢، ١/٦٦٢) وفي النعوت، باب السؤال بأسماء الله عزوجل وصفاته... حديث (٧٧٢٠، ٤/٤١٠ من الكبرى).
**درجة الحديث:**
في إسناده محمد بن عبدالملك وليس بالقوي كما قال أبوحاتم إلا أن الحديث له متابعة قاصرة فقد تابعه الثوري وابن عيينة ومالك عن يحيى الأنصاري عن عمرة بهذا الإسناد فحديث محمد هذا يرتقي إلى الحسن لغيره والله أعلم.

دهقان[١] بالكوفة، ثنا عاصم بن يوسف[٢]، ثنا حسن بن عياش[٣]، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد[٤] بن أبي سعيد[٥]، عن أبي سعيد[٦]، عن أبي

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، أبوعمرو الخياط الكوفي، قال أبوحاتم: «لقيته، ولم أسمع منه»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «كان ثقة، مات سنة عشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة من كبار العاشرة...».
ت الكبير (٦/ ٤٩١)، الجرح (٦/ ٣٥٢)، التهذيب (٣/ ٩٩٨)، التقريب (١/ ٣٨٦).

(٣) الحسن بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي قال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال عثمان الدارمي: «أبوبكر والحسن ليسا بذاك في الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة»، وفي تهذيب الكمال قال المزي: «ليس له في صحيح مسلم إلا حديث جابر بن عبدالله كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نريح النواضح»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة».
ت ابن معين رواية الدُّوري (٢/ ١٠٦)، ت الكبير (٢/ ٣٠٢)، الجرح (٣/ ٣٠)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٩١)، التقريب (١/ ١٦٩).

(٤) في «الأصل» (عن سعد) بدل (عن سعيد) وهو خطأ والمثبت من «ش» و«ر».

(٥) سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ، المدني، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حبان: «مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، في سماع المتأخرين عنه الأوهام الكثيرة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة، وأم سلمة مرسلة...».
مشاهير ابن حبان ص٨١، السير (٥/ ٢١٦)، التقريب (١/ ٢٩٧).

(٦) وأبوه اسمه كيسان المدني، المَقْبُري، وإنَّما قيل له ذلك لأن منزله كان بالقرب من المقابر، قال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة».
ت الكبير (٧/ ٢٣٤)، الجرح (٧/ ١٦٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٤٠)، =

هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**سئل رسول الله ﷺ، من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم، قال يارسول الله: ليس عن هذا نسألك، قال: أفعن معادن**[١] **العرب تسألوني؟! قالوا: نعم، قال: فخير الناس في الجاهلية خيرهم في الإسلام إذا فقهوا**».

رواه البخاري في «صحيحه» من طرق أحدها في «أحاديث الأنبياء»[٢] عن إسحاق بن إبراهيم، عن المعتمر بن سليمان، عن

---

= التهذيب (٥/ ٣٤٠)، وتقريبه (٢/ ١٣٧).

(١) أي أصولها التي ينتسبون إليها ويتفاخرون بها.
النهاية (٣/ ١٩٢).

(٢) باب ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ...﴾ حديث (٣٣٥٤) (الفتح ٦/ ٤١٤)، وفي باب ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ عن ابن المديني، عن القطان، عن عبيدالله بهذا الإسناد، حديث (٣٣٥٣، ٦/ ٣٨٧)، وفي باب ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ عن عبيدبن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيدالله به حديث (٣٣٨٣، ٦/ ٤١٧)، وفي المناقب، باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ...﴾ عن محمد بن بشار، عن القطان، عن عبيدالله به، حديث (٣٤٩٠، ٦/ ٥٢٥).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ مسلم في الفضائل باب فضائل يوسف عليه السلام (١٥/ ١٣٤ من شرح النووي)، وفي باب خيار الناس (١٦/ ٧٩).

ـ النسائي في التفسير من سننه الكبرى وفيه زيادة قوله «قال: يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله» والباقي مثله حديث (١١٢٤٩، ٦/ ٣٦٧).

**درجة الحديث:**

في إسناده جعفر بن أحمد بن دهقان، لم أقف على ترجمته، وفيه حسن بن عياش وهو صدوق كما قال ابن حجر، إلا أن لحديثه متابعات، فقد تابعه =

عبيدالله[١] نحو ما رويناه.

(٦/ ٧٩/ ١٤٧) ـ وبه قال خيثمة بن سليمان: نا أحمد بن حازم[٢] أنا علي بن قادم[٣]، ثنا علي بن صالح[٤]، عن إبراهيم بن مهاجر[٥]، عن

---

= يحيى القطان والمعتمر بن سليمان كلاهما عن عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، ورواه سعيد بن المسيب وأبوزرعة كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً فحديثه يرتقي إلى الصحيح لغيره.

والحديث من غير طريق الحسن بن عياش ـ متفق عليه.

(١) في «ش» (عبدالله) وهو خطأ.

(٢) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، الغِفَاري، أبوعمرو، الكوفي، قال الذهبي: «وله مسند كبير، وقع لنا منه جزء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان متقناً»، ثم قال الذهبي: «توفي سنة ست وسبعين ومائتين في ذي الحجة».

الجرح (٢/ ٤٨)، السير (١٣/ ٢٣٩).

(٣) علي بن قادم الخزاعي، أبوالحسن الكوفي، قال ابن معين: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «صدوق، يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ـ يعني ومائتين ـ أو قبلها».

التهذيب (٧/ ٣٧٤)، وتقريبه (٢/ ٤٢).

(٤) علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، قال أحمد وابن معين والنسائي: «ثقة»، قال عمرو بن علي: «مات سنة إحدى وخمسين ومائة».

ت ابن معين رواية الدوري (٢/ ٤١٨)، ت الكبير (٦/ ٢٨٠)، الجرح (٦/ ١٩٠)، التهذيب (٧/ ٣٣٢).

(٥) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبوإسحاق الكوفي، قال أحمد: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق لين الحفظ، من الخامسة».

تهذيب الكمال (٢/ ٢١١)، التقريب (١/ ٤٤).

مجاهد[١]، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ﷺ مثله[٢] ـ يعني ـ «**إئذنوا بالليل لنسائكم إلى المساجد**».

(٠٠٠/ ٧٩/ ١٤٨) ـ وأخبرناه[٣] عالياً أبوالمكارم أحمد بن محمد ابن محمد اللبان وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيان إجازة منها[٤]، قالا: أنبا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد ـ قال الثاني وأنا حاضر ـ وأنبا أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنبا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبوداود، ثنا سلام[٥]، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إئذنوا للنساء أن يُصَلِّينَ بالليل في المسجد**».

أخرجه البخاري في «الصلاة»[٦] من «صحيحه» عن عبدالله بن

---

(١) مجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، قال صاحب العقد الثمين: «والأول أصح»، وقال ابن سعد: «وكان فقيهاً عالماً ثقة، كثير الحديث»، وقال الفضل بن دكين: «توفي سنة اثنتين ومائة وهو ساجد».
ط ابن سعد (٥/ ٤٦٦)، ت الكبير (٧/ ٤١١)، الجرح (٨/ ٣١٩)، العقد الثمين (٧/ ١٣٣).

(٢) يبدو أن هذا الحديث رُوِي برواية أخرى لم يخرجها المؤلف دل عليه قوله (مثله).

(٣) في «الأصل» (وأنباه) وفي «ر» (وأناه) والمثبت من «ش» و«ج» و«ك».

(٤) أي من أصبهان، وسيأتي ذلك كثيراً.

(٥) هو ابن سليم، أبوالأحوص، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٥).

(٦) في كتاب الجمعة، باب إئذنوا للنساء بالليل إلى المساجد، حديث (٨٩٩) (٢/ ٣٨٢)، وفي كتاب الأذان باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس، حديث (٨٦٥).

محمد.

وأخرجه مسلم فيه[١] من «صحيحه»، عن محمد بن حاتم[٢].

كلاهما عن شبابة[٣]، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، نحو ما أخبرناه.

(٧/ ٨٠/ ١٤٩) ـ أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوعمر محمد بن أحمد المقدسي قراءة عليه، وأنا أسمع، انبا أبوالمعالي عبدالله بن

---

(١) في الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة... (صحيح مسلم ٢/ ٣٣).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد، وقال: (حديث ابن عمر -حديث حسن صحيح) (٣/ ٥٣ من شرح ابن العربي).
واللفظ الذي ذكره المؤلف في (٠٠٠/ ٧٩/ ١٤٧) هو لفظ أبي داود الطيالسي في مسنده، حديث (٦١٥) (منحة المعبود ١/ ١٣٠).
**درجة الحديث:**
في الرواية (٦/ ٧٩/ ١٤٦) و(٠٠٠/ ٧٩/ ١٤٧) إبراهيم بن مهاجر وهو صدوق لين الحفظ كما قال ابن حجر إلا أن لحديثه هذا متابعات، فقد تابعه عمرو بن دينار والأعمش عن مجاهد، عن ابن عمر، ورواه سالم بن عبدالله عن أبيه فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره.
والحديث من غير طريق إبراهيم بن مهاجر ـ متفق عليه.

(٢) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، أبوعالله القطيعي المعروف بالسمين، مروزي الأصل، قال ابن حجر: «صدوق ربما وَهِمَ، وكان فاضلاً، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٩/ ١٠٢)، التقريب (٢/ ١٥٢).

(٣) هو ابن سوار، ستأتي ترجمته في (٩/ ٤٥٥/ ٩٧٤).

عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا الشريف أبوالقاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، قراءة عليه، انبا أبوالحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التميمي[(١)]، أنا القاضي أبوبكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي[(٢)]، ثنا أبوخليفة الفضل بن الحُبَاب[(٣)]، ثنا سليمان بن حرب[(٤)]، عن حماد، عن ابن عون[(٥)]، عن

(١) محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميمي، الدمشقي، قال الذهبي: «العدل الكبير المأمون، المحدث، توفي في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة».
السير (١٧/٦٤٨)، العبر (٢/ ٢٨٩).

(٢) يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، قال الذهبي: «كان مسند الشام في زمانه توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة...» اهـ. الميانجي منسوب إلى «الميانج» موضع بالشام..».
الأنساب (١٢/ ٥١٢)، الأنساب المتفقة (١٦٥)، السير (١٦/ ٣٦١).

(٣) الفضل بن الحباب الجُمَحيّ، وقال الذهبي: «وكان ثقة صادقاً مأموناً، أديباً فصيحاً، مُفَوَّهاً، رُحِلَ إليه من الآفاق... توفي في شهر ربيع الآخر، أو في الذي يليه سنة خمس وثلاثمائة بالبصرة».
ط الحنابلة (١/ ٣٤٩)، السير (١٤/ ٧)، التذكرة (٢/ ٦٧٠).

(٤) سليمان بن حرب بن بجيل، الواشحي، قال أبوحاتم: «إمام من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه... وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف، ما رأيت في يده كتاباً قط، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث وقد ولي قضاء مكة ثم عُزِلَ، فرجع إلى البصرة، فلم يزل بها حتى توفي بها لأربع ليالٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين...».
ط ابن سعد (٧/ ٣٠٠)، الجرح (٤/ ١٠٨).

(٥) هو عبدالله بن عون بن أرطبان، أبوعون، قال أبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من =

[٢٠/أ] محمد ـ وهو ابن سيرين ـ قال: «**إن هذا العلم دين، فانظر عمن تأخذ/ دينك**»[١].

ولد شيخنا أبوعمر[٢] بقرية «جمَّاعيل»[٣] من الأرض المقدسة في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي بسفح جبل قاسيون عشية يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة سبع وستمائة، ودفن به من الغد ـ رحمه الله وإيانا ـ.

---

= السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح ـ يعني ومائة».
ت الكبير (٥/ ١٦٣)، الجرح (٥/ ١٣١)، التقريب (١/ ٤٣٩).

(١) **أخرج هذا الأثر:**
ـ مسلم ـ في مقدمة صحيحه (١/ ٨٤ من شرح النووي).
ـ الترمذي في كتابه (الشمائل)، الأثر (٣٩٧)، (ص٣٢٥).
ـ ابن أبي حاتم، باب في الأخبار أنها من الدين. . . من كتابه الجرح والتعديل (٢/ ١٥).
**درجة الأثر:**
إسناده صحيح.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، قال المنذري: «تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ. . . وقدم مصر فسمع بها من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني، والعلامة أبي محمد عبدالله بن برِّيّ النحوي، وخرج له الحافظ أبومحمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي أربعين حديثاً وحدَّث بها، وسمعتها منه بسفح جبل قاسيون.
وقال الذهبي: «كان قدوة، صالحاً، عابداً، قانتاً لله، ربانياً، خاشعاً، مخلصاً، عديم النظير. . .».
تكملة المنذري (٢/ ٢٠٢)، السير (٢٢/ ٥).

(٣) جماعيل ـ بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة، وياء ساكنة ولام ـ قرية في جبل نابُلُس من أرض فلسطين. معجم البلدان (٢/ ١٥٩).

# الشـــيخ الثامـــن

أبوالمعالي محمد بن أبي القاسم وهب بن سلمان بن أحمد بن علي السلمي، الدمشقي المعروف بابن الزَّنْف.

(٥٣٣هـ ـ ٦٠٦هـ)



(١/ ٨١/ ١٥٠) ـ أخبرنا الشيخ أبوالمعالي محمد بن أبي القاسم وهب بن سلمان[(١)] بن أحمد بن علي السُّلمي الدمشقي المعروف بابن الزَّنف ـ بفتح الزاي ـ بقراءة عمي الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي[(٢)]، وأنا أسمع في شعبان من سنة اثنتين وستمائة.

(٠٠٠/ ٨١/ ١٥١) ـ وأنا[(٣)] أبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن إبراهيم بن يوسف الدلاَّل[(٤)] ـ بقراءة عمي أيضاً عليه ـ وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالدُّرياقوت بن عبدالله الرومي مولى ابن البخاري[(٥)]، قراءة عليه، ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٨١/ ١٥٢) ح ـ وأخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، وأبوغالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش، وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبيدالله بن دُخْرُوج، وأبوبكر أحمد بن علي بن عبدالواحد بن الأشقر، قراءة عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارمرد الصريفيني، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص ـ إملاءً.

(٠٠٠/ ٨١/ ١٥٣) ح ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد الحساني،

---

(١) في «ر» (سليمان) وهو خطأ.
(٢) هو الشيخ الخامس والخمسون، سيأتي.
(٣) في الأصل ما يشبه (أنبا) والمثبت من بقية النسخ.
(٤) هو الشيخ العاشر، سيأتي.
(٥) ياقوت... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢١/ ٥٥).

قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة البزاز.

(٠٠٠/ ٨١/ ١٥٤) ح - وأنا الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ[١] الآخرة من سنة إحدىٰ وستمائة، بمنزله بدمشق، وأبوحفص بن أبي بكر بن معمر الحساني البغداديان، قالا: أنا أبوالحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي[٢]، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني المقريء[٣]، قالوا: أنا[٤] عبدالله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن محمد بن

---

(١) في الأصل (حمدي) وهو خطأ.

(٢) علي بن هبة الله بن عبدالسلام بن عبدالله بن يحيى، الكاتب، قال ابن الجوزي: «وكان حسن الأصول، صحيح السماع... توفي يوم الثلاثاء سادس رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة...».
المنتظم (١٠/ ١١٥)، السير (٢٠/ ١٤٧).

(٣) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون بن مِهْران، قال الخطيب: «كان ثقة...»، وقال محمد بن أبي الفوارس: «كان لا بأس به»، وقال العتيقي والأزجي: «توفي الكتّاني في الحادي عشر من رجب سنة تسعين وثلاثمائة»، وقال السمعاني: «والكتّاني بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة، وفي آخره النون، وهو نوع من الثياب وعمله».
ت بغداد (١١/ ٢٦٩)، الأنساب (١١/ ٤٥)، السير (١٦/ ٤٨٢).

(٤) في «ش» و«ج» (ثنا).

جحادة[١]، عن أبي حازم[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن كسب الاماء**».

رواه البخاري في «الطلاق»[٣] من «صحيحه»، عن أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيدالجوهري هذا، فوافقناه بعلو.

(٢/ ٨٢/ ١٥٥) ـ أخبرنا أبوالمعالي محمد بن أبي القاسم بن سلمان السُّلميّ، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سبيع السَّروجي المُعَبِّر قالا: أنا أبوالدر ياقوت بن عبدالله الرومي، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/ ٨٢/ ١٥٦) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر

---

(١) محمد بن جُحَادة، الأودي، ويقال الأيامي، الكوفي، قال الذهبي: «... توفي بطريق مكة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة»، وقال ابن حجر: «... ثقة من الخامسة...».
السير (٦/ ١٧٤)، التقريب (٢/ ١٥٠).

(٢) هو سلمان الأشجعي، مضت ترجمته في (٣/ ٢٠/ ٥٢).

(٣) باب مهر البغي والنكاح الفاسد، حديث (٥٣٤٨).
(٩/ ٤٩٤ الفتح).
وأخرجه أيضاً في الإجارة، باب كسب البغي والإماء عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة به، حديث (٢٢٨٣) (٤/ ٤٦٠).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في البيوع، باب في كسب الإماء، عن عبدالله بن معاذ عن أبيه عن شعيب به، حديث (٣٤٢٥) (٣/ ٢٦٦).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه علي بن الجعد في مسنده، حديث (١٥٤٧) (١/ ٦٤٧).
**درجة الحديث:**
صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبيدالله بن دُخْروج، وأبوغالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش، وأبوبكر أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلاّل الأشقر، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري قراءة عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الذهبي، إملاءً.

(٠٠٠/ ٨٢/ ١٥٧) - وأخبرنا الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسين بن زيد اللغوي، وابوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا أبوالحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز[1]، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكَتَّاني[2] المقريء.

(٠٠٠/ ٨٢/ ١٥٨) ح - وأنا عمر بن أبي بكر الحساني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، أنا القاشي أبوالحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن المهتدي بالله من لفظه، ثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين[3]،

(١) هو ابن النقور، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٤/ ١٣).
(٢) في الأصل (الكناني) بنون بعد الكاف وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في مصادر ترجمته وسيأتي على الصواب.
(٣) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب...، المعروف بابن شاهين، قال الخطيب: «كان ثقةً، أميناً...»، وقال محمد بن أبي الفوارس: «كان ثقة مأموناً، وقد جمع وصنف مالم يصنف أحد» وقال أبونعيم الأصبهاني: «توفي يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة..» ت بغداد (١١/ ٢٦٥ - ٢٦٨)، السير (١٦/ ٤٣١).

قالوا: ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا أبونصر عبدالملك ابن عبدالعزيز التمار، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ «أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾[1] قال: يقومون حتى يبلغ الرَّشْحُ[2] أطراف آذانهم».

رواه في «صفة[3] النار» من «صحيحه»، عن أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار، نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

(٣/ ٨٢/ ١٥٩) ـ أخبرنا/ أبوعبدالله محمد بن وهب بن الزَّنْف [٢٠/ب] الدمشقي، والخضر بن كامل المعبر بقراءة عمي عليهما وأنا أسمع قالا: أنا ياقوت بن عبدالله، عتيق ابن البخاري قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٨٣/ ١٦٠) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد بن أبي طاهر الفرضي، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، وأحمد بن علي الدلال، ومحمد بن[4] أحمد بن دحروج البغداديون، قراءة عليهم، وأنا أسمع

---

(١) سورة المطففين (٦).

(٢) الرشح: العرق لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً.
اللسان (مادة رشح ٢/ ٤٤٩).

(٣) في صفة يوم القيامة (١٧/ ١٩٥ من شرح النووي).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ الترمذي في أبواب الزهد، باب في القيامة حديث (٣٣٩٢، ٩/ ٢٥٥ من تحفة الأحوذي).
**درجة الحديث:**
صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

(٤) قَدَّم ناسخ الأصل (أحمد) على (محمد) ثم وضع عليهما (م) و(م) مشيراً إلى =

ببغداد، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب الصريفيني، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس ـ إملاء ـ، ثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري[١] ـ إملاءً ـ في صفر من سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم[٢]، ثنا موسى بن عبدالعزيز ـ هو أبوشعيب القِنْبَاريّ[٣]، ثنا الحكم بن أَبَان[٤]، حدثني عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله

---

= تأخير الأول وتقديم الثاني كما أثبتُّه.

(١) عبدالله بن محمد بن زياد، قال الخطيب: «وكان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معاً، مُوَثَّقاً في روايته، مات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة...».
ت بغداد (١٠/ ١٢٠)، المنتظم (٦/ ٢٨٦)، السير (١٥/ ٦٥).

(٢) عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبومحمد النيسابوري، قال صالح بن محمد جزرة: «صدوق»، وقال ابن أبي حاتم: «كتب إليَّ ببعض فوائده، وكان صدوقاً ثقة»، وقال الحاكم أبوعبدالله: «قرأت بخط أبي عمرو المستملي: «مات عبدالرحمن بن بشر... ليلة الأربعاء لثماني عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ستين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من صغار العاشرة...».
ت بغداد (١٠/ ٢٧١)، المنتظم (٥/ ٢٥)، السير (١٢/ ٣٤٠)، التهذيب (٦/ ١٤٤)، وتقريبه (١/ ٤٧٣).

(٣) موسى بن عبدالعزيز العدني، قال ابن المديني: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «... القِنْبَاري ـ بكسر القاف وسكون النون، ثم موحدة، والقنبار حبل الليف، صدوق سَيِّء الحفظ، من الثامنة، مات سنة خمس وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
الميزان (٤/ ٢١٢)، التهذيب (١٠/ ٣٥٦)، وتقريبه (٢/ ٢٨٥).

(٤) الحكم بن أَبَان، أبوعيسى، أصله من المدينة، سكن اليمن، قال ابن حبان: =

ﷺ قال للعباس[(١)] ـ رضي الله عنه ـ: «ياعماه! أَلاَ أعطيك، أَلاَ أمنحك، ألا أجيزك عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك غَفَرَ اللهُ لك ذنبك أولَه وآخره، صغيره وكبيره، سرَّه وعلانيته، خطأَهُ وعمده، تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر خمس عشرة[(٢)] مرة، ثم تركع[(٣)]، ثم تقولها وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها وأنت قائم عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، وتسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً[(٤)] (قبل أن تقوم)[(٥)] فذلك خمس وسبعون تفعل ذلك[(٦)] في أربع ركعات. إن

---

= «ربما أخطأ إنما وقعت المناكير في روايته، من رواية ابنه إبراهيم، وإبراهيم ضعيف»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، عابد، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين ـ يعني ومائة ـ».
التهذيب (٢/ ٤٢٣)، وتقريبه (١/ ١٩٠).

(١) العباس بن عبدالمطلب. . . أسلم قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة»، قال ابن سعد: «توفي يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. . . وقال الذهبي: «وله عدة أحاديث منها خمسة وثلاثون في مسند «بقي» وفي البخاري ومسلم حديث، وفي البخاري حديث وفي مسلم ثلاثة أحاديث.
ط ابن سعد (٤/ ٥ـ٣٣)، السير (٢/ ٧٨).

(٢) في «الأصل» (خمسة عشر) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٣) سقطت على ناسخ «الأصل» فأثبتها في الهامش.

(٤) سقطت على ناسخ «الأصل».

(٥) ما بين القوسين قد وضع عليها ناسخ الأصل علامة تضبيب وليست هذه الجملة في «ر» و«ش» و«ج» و«ك».

(٦) في «الأصل» «ذاك» والمثبت من «ر» و«ش» و«ج» و«ك».

**استعطت أن[١] تصليها في كل يوم مرة، فإن لم تفعل، ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل، ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل، ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل، ففي عمرك مرة».**

رواه أبـــــــوداود[٢] وابـــــــن مـــــــاجـــــــه[٣]

---

(١) سقطت على الناسخ فأثبتها في الهامش.

(٢) في باب صلاة التسبيح، حديث (١٢٩٧) (٢/ ٢٩).

(٣) في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة التسبيح، حديث (١٣٨٧)، (١/ ٤٣٣).

**وخرج الحديث بهذا السند:**

- ابن خزيمة في صحيحه في الصلاة: باب صلاة التسبيح، ثم قال: «إن صح الخبر، فإن في القلب من هذا الإسناد شيء (كذا في النسخة وصوابه شيئاً) حديث (١٢١٦) (٢/ ٢٢٣).

- الطبراني في معجمه الكبير، حديث (١١٦٢٢)، (١١/ ٢٤٣).

- الحاكم في مستدركه (١/ ٣١٨).

- البيهقي في سننه (٢/ ٢٥١).

- الخليلي في الإرشاد، ترجمة (٥٨) (١/ ٣٢٥).

**درجة الحديث:**

اختلف العلماء ـ رحمهم الله ـ في الحكم على هذا الحديث فمنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه، وهناك من قال بوضعه. فالذي صححه نظر إلى طرقه المتعددة، فيكون صحيحاً لغيره، والذي حسنه نظر إلى بعض طرقه فقط. فيكون حسناً لذاته عنده» اهـ.

ينظر: مقدمة الشيخ محمود سعيد ممدوح، محقق جزء ابن ناصر الدمشقي «الترجيح لحديث صلاة التسبيح»، فقد أجاد المحقق وأفاد ـ جزاه الله خيراً ـ.

وقال السيوطي في جزء له سماه «التصحيح لصلاة التسبيح» (١٣٧ب): «قال الحافظ ابن حجر في كتاب الخصال المكفرة للذنوب... حديث ابن عباس =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= رجال إسناده لا بأس به، عكرمة احتج به البخاري، والحكم صدوق، وموسى ابن عبدالعزيز، قال فيه ابن معين: «لا أرى به بأساً»، وقال النسائي نحو ذلك، وقال ابن المديني: «ضعيف»، فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. . . » اهـ. قلت: والحديث رواه عدد من الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ فقد رواه عبدالله بن عمر، وأبورافع، وعبدالله بن عمرو، وعلي بن أبي طالب وأخوه جعفر وابنه عبدالله بن جعفر، وأم سلمة، والأنصاري غير مسمى».

«وأما من ضعفه فنظر إلى بعض طرقه... وأما من حكم على الحديث بالوضع فقد أخطأ، ومِنْ أبْلغِ الردود عليهم، أن البخاري قد أخرج نفس سند صلاة التسبيح تماماً، من طريق ابن عباس في الأدب المفرد في باب ما يقال عند سماع الرعد... ولم يقل أحد أن البخاري يخرج الموضوع في مصنفاته. . . »اهـ.

مقدمة المحقق (ص١٢) للكتاب المذكور في رقم (١).

وقد أفاض الشيخ ابن ناصر الدمشقي في الكلام على هذه الأسانيد، وبيَّن العلل التي فيها في الجزء المنوه عنه سابقاً

**والذي يترجح عندي أنه حديث ضعيف:**

**أولاً:** لأن الصحابة ـ رضوان الله عنهم ـ وهم من أشد الناس اتباعاً لما يصدر عن النبي ﷺ ـ من القول والفعل ـ فلم يُؤثَر عنهم أنهم فعلوا ذلك، ويدل عليه قول الحاكم (ومما يستدل به على صحة هذا الحديث استعمال الأئمة من أتباع التابعين إلى عصرنا هذا، ومواظبتهم عليه. . . » فلم يذكر الحاكم الصحابة ولا التابعين فدلَّ على أن ذلك العمل لم يؤثر عنهم وإلا لذكره، والله أعلم.

**ثانياً:** «إذا استعرضنا الأحاديث التي ترغب في صلاة النوافل وجدناها في أكثر الروايات قد جاءت بصيغة العموم «من صلى قبل الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً حرمه الله على النار»، أو بصيغة تدل على الترغيب مثل «ركعتا الفجر خير من الدنيا ومافيها».

في «الصلاة» من «سننهما»، عن أبي محمد عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري هذا، فوافقناهما بعلو[(١)].

(٤/ ٨٤/ ١٦١) ـ وبه قال الصريفيني: ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص ـ إملاء، ثنا البغوي، ثنا مصعب بن عبدالله

---

= وذلك كالأحاديث التي وردت في صلاة الضحى، وصلاة الليل، حتى ما كان من هذه الروايات خاصة، نجد أنه جاء الحث عليها في روايات تدل على العموم، فصلاة الضحى والوتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، أوصى بها النبي ﷺ بعض الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ، لكن هذه الأعمال الطيبة وردت في روايات كثيرة تدل على العموم، ولكن صلاة التسبيح وحدها كانت عطية خاصة، ولم يردْ فيها أيُّ حديثٍ من الأحاديث الدالة على العموم. . .».
«ثم إنَّ أيَّ عملٍ كان يأمر به النبي ﷺ ـ ويحث عليه ويرشد إليه، ثبت عنه في السنة الفعلية كذلك، فلقد ثبتت عنه ﷺ صلاةُ الضحى وقيامُ الليل، وصيامُ التطوع، وغير ذلك من الأعمال التي كان يأمر بها، ولكنَّ أحداً لم يقل بأنه ثبت عنه ﷺ صلاة التسابيح، ولقد كان الرسول ﷺ حريصاً على أن يكون سبّاقاً لكل مكرمة، وفي كل عبادة»اهـ. هذه الفقرة منقولة عن كتاب (التوضيح في صلاة التراويح والتسابيح) للشيخ فضل حسن عباس (ص١٧٧ و١٧٨).
**ثالثاً**: نقل السيوطي في اللآليء المصنوعة (٢/ ٤٥) عن ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي قوله: (. . . والحق أن طرقه كلها ضعيفة وأنَّ حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات، وموسى بن عبدالعزيز وإن كان صادقاً صالحاً فلا يحتمل منه هذا التفرد. . .» اهـ. قال السيوطي قبل نقله لكلام ابن حجر هذا، قال: «وهذا كلام يخالف لما قاله ابن حجر في أمالي الأذكار وفي الخصال المكفرة» والله أعلم.

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

الزبيري[١]، ثنا مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم[٢]، عن أبيه[٣]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: «**خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء[٤] أو بذات الجيش[٤]، انقطع عقدي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا علىٰ ماء ـ وليس معهم ماء[٥] ـ فأتى الناس أبابكر ـ رضي الله عنه ـ فقالوا: أَلاَ ترىٰ ما صنعتْ عائشة؟. أقامت برسول الله وبالناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبوبكر ورسول الله ﷺ، واضعٌ رأسَه على فخذي قد**

---

(١) مصعب بن عبدالله بن مصعب، قال الزبير بن بكار: «توفي ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة»، وقال الذهبي: «وكان صدوقاً، عالياً، أخبارياً، كبير المحل، وقد تُكُلِّم فيه لوقفه في القرآن»، وقال ابن حجر: «صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة».
الميزان (٤/ ١٢٠)، التقريب (٢/ ٢٥٢).

(٢) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، قال أحمد: «ثقة ثقة»، وقال أبوحاتم: «ثقة»، وقال الذهبي: «وكان إماماً حجة، ورعاً، فقيه النفس، كبير الشأن، مات بحوران في سنة ست وعشرين ومائة».
ت الكبير (٥/ ٣٤٠)، الجرح (٥/ ٢٧٨)، السير (٦/ ٥).

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، قال ابن سعد: «وكان ثقة، رفيعاً، عالماً، فقيهاً، إماماً، كثير الحديث، قال الواقدي: «مات سنة ثمان ومائة. . .».
ط ابن سعد (٥/ ١٨٧)، ت الكبير (٧/ ١٥٧)، الجرح (٧/ ١١٨).

(٤) قال ابن حجر: «قال أبوعبيد البكري في معجمه: البيداء هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة في طريق مكة، وذات الجيش من المدينة على بريد، وبينها وبين العقيق سبعة أميال، والعقيق من طريق مكة لا من طريق خيبر» الفتح (١/ ٤٣٢).

(٥) من هامش الأصل وعليه (صح).

**نام، فقال: حبست رسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، قالت عائشة: فعاتبني أبوبكر[١]، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يَطْعُنُ[٢] بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلَّا مكان رسول الله ﷺ على فخذي، فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله «آية التيمم»[٣]، فقال أُسَيدُ بن حضير[٤] ـ وهو أحد النقباء ـ: ما هذا بأول بركتكم ياآل أبي بكر. فبعثنا[٥] البعير الذي كنتُ عليه، فوجدنا العقد تحته».**

قال البغوي: هذا معنى لفظ الحديث.

---

(١) قال ابن حجر: «والنكتة في قول عائشة (فعاتبني أبوبكر) ولم تقل أبي، لأن قضية الأبوة الحنو، وما وقع من العقاب بالقول والتأديب بالفعل مغاير لذلك في الظاهر، فلذلك أنزلته منزلة الأجنبي، فلم تقل أبي (١/ ٤٣٣ الفتح).

(٢) في البخاري (يطعُنني) قال ابن حجر: «هو بضم العين، وكذا في جميع ما هو حسي، وأما المعنوي، فيقال: يطعن ـ بالفتح هذا هو المشهور فيهما...».
(م السابق الجزء والصفحة عينهما).

(٣) قال ابن حجر في الفتح (١/ ٤٣٤): «... قال ابن العربي هذه معضلة ما وجدت لدائها من دواء، لأنا لا نعلم أي الآيتين عنت عائشة»، قال ابن بطال: هي آية النساء أو آية المائدة، وقال القرطبي: هي آية النساء ووجهه بأن آية المائدة تسمى آية الوضوء، وآية النساء لا ذكر فيها للوضوء، فيتجه تخصيصها بآية التيمم، وأورد الواحدي في أسباب النزول هذا الحديث عند ذكر آية النساء أيضاً، وخفي على الجميع ما ظهر للبخاري من أن المراد بها آية المائدة بغير تردد لرواية عمر بن الحارث إذ صرح فيها بقوله فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ... الآية﴾ (المائدة: ٦).

(٤) أسيد... ستأتي ترجمته في (١٦/ ١٠١/ ٢١٧).

(٥) أي أثرنا (الفتح ١/ ٤٣٥).

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «الطهارة»[١] من «صحيحه»، عن يحيىٰ بن سليمان[٢]، عن عبدالله بن وهب[٣]، عن عمرو بن الحارث[٤].

وفي «النكاح»[٥] و«الطهارة»[٦] و«فضل أبي بكر»[٧]، و«التفسير»[٨]، و«المحاربين»[٩]، عن عبدالله بن يوسف[١٠]، وقتيبة بن

---

(١) بل هذا السند في التفسير، باب ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا...﴾. حديث (٤٦٠٨) وفي الحدود، باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان حديث (٦٨٤٥) (١٢/ ١٧٣).

(٢) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد، أبوسعيد الكوفي، نزيل مصر قال ابن حجر: «صدوق يخطيء».
التهذيب (١/ ٢٢٧)، وتقريبه (٢/ ٣٢٩).

(٣) عبدالله بن وهب، ستأتي ترجمته في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).

(٤) عمرو بن الحارث، ستأتي ترجمته في (٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤).

(٥) باب قول الرجل لصاحبه: هل أَعْرَسْتم الليلة وطَعْنِ الرجل ابنته في الخاصرة. حديث (٥٢٥٠) (٩/ ٣٤٤).

(٦) في كتاب التيمم، باب التيمم، حديث (١٣٣٤) (١/ ٤٣١)، وفي باب إذا لم يجد ماء ولا تراباً، حديث (٢٣٦) (١/ ٤٤٠).

(٧) في باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث (٣٦٧٢) (٧/ ٢٠).

(٨) باب فلم تجدوا ماءً فتيمموا... حديث (٤٦٠٧) عن إسماعيل بن أبي أويس... (٨/ ٢٧١).

(٩) في كتاب الحدود، باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان عن يحيى بن سليمان، حديث (٦٨٤٥) (١٢/ ١٧٣)، وليس كما ذكر المخرج أنه في باب المحاربين...

(١٠) عبدالله بن يوسف، ستأتي ترجمته في (٤/ ١٦٣/ ٣١٤).

سعيد، وإسماعيل بن أبي أويس.

رواه مسلم في («الطهارة»[١] من)[٢] «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى.

ورواه النسائي في «الطهارة»[٣] و«التفسير»[٤] من «سننه» عن قتيبة.

كلهم عن مالك، كلاهما عن عبدالرحمن بن القاسم، كما أخرجناه، ووقع لنا عالياً.

(٥/ ٨٥/ ١٦٢) ـ وبه قال الصريفيني: ثنا أبوطاهر المُخَلِّص، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا خلف بن هشام البزار قال: قيل لمالك بن أنس، وأنا أسمع حدثكم طلحة بن عبدالملك الأَيْلِيّ[٥]،

---

(١) باب التيمم (١/ ١٩١ من صحيح مسلم).

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) في باب بدء التيمم (١/ ١٦٥ من الصغرى) والكبرى حديث (٢٩٩، ١/ ١٣٢)

(٤) من سننه الكبرى، باب قوله تعالى: ﴿فلم تجدوا ماءً فتيمموا...﴾ حديث (١١٠٧، ٦/ ٣٢٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وما قاله ابن حجر في مصعب بن عبدالله الزبيري أنه صدوق، يجب العدول عنه إلى قول من قال إنه ثقة وما غُمِزَ مصعب إلا لتوقفه في القرآن كما قال الذهبي. في كاشفِهِ (٣/ ١٣١)، وقد وثَّقه.

والحديث متفق عليه من طريق مالك.

(٥) طلحة بن عبدالملك، قال ابن معين وأبوداود والنسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»، قال ابن حبان: «كان متقناً يُغْرِب» قال ابن حجر: «ثقة، من السادسة».

=

عن القاسم، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نذر أن يطيع الله**[١] **فليطعْه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصِهِ**».

قال خلف، قال مالك: نعم.

(٠٠٠/ ٨٥/ ١٦٣) ـ وأخبرناه أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه، وأنا أسمع بدمشق، أنا أبوالسادات المبارك بن الحسين بن/ عبدالوهاب بن نَغُوبا الواسطي. [٢١/أ]

(٠٠٠/ ٨٥/ ١٦٤) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الوزير أبوالقاسم عليّ بن طِرَاد بن محمد الزينبي، قالا: أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْريّ.

(٠٠٠/ ٨٥/ ١٦٥) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشَاري.

(٠٠٠/ ٨٥/ ١٦٦) ـ ح وأنا عمر[٢] بن أبي بكر الحساني، أنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد الخياط، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد النَّقُور البزاز، قالوا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص: فذكره.

---

= ت الكبير (٤/ ٣٤٨)، الجرح (٤/ ٤٧٨)، مشاهير ابن حبان (ص١٣٤)، التهذيب (٥/ ٢٠)، وتقريبه (١/ ٣٧٩).

(١) في «ش» (عزوجل) في الموضعين.

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

رواه البخاري في «النذور»[١]، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبي عاصم النبيل.

ورواه أبوداود في «الإيمان»[٢] من «سننه» عن القعنبي ورواه الترمذي[٣] والنسائي[٤] عن قتيبة، ورواه النسائي[٤] عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد.

كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم ووقع لنا عالياً.

(٦/ ٨٦/ ١٦٧) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن وهب بن سلمان، والخضر بن كامل بن سالم، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالدر ياقوت بن عبدالله الرومي قراءة عليه ونحن نسمع.

---

(١) في الأيمان والنذور، باب النذر في الطاعة، حديث (٦٦٩٦) (١١/ ٥٨١ الفتح)، وفي باب النذر فيما لايملك، وفي معصية، عن أبي عاصم النبيل، حديث (٦٧٠٠) (١١/ ٥٨٥).

(٢) في الأيمان والنذور، باب ما جاء في النذر في المعصية، حديث (٣٢٨٦) (٣/ ٢٣٢).

(٣) في أبواب النذور، باب من نذر أن يطيع الله فليطعه (٧/ ٥ من شرح ابن العربي).

(٤) في النذور، باب النذر في المعصية (٧/ ١٧ من سننه الصغرىٰ)، عن قتيبة، وعن عمرو بن علي به، والكبرى حديث (٤٧٤٨ و٤٧٤٩، ٣/ ١٣٤).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ ابن ماجه في كتاب الكفارات من سننه، باب النذر في المعصية، حديث (٢١٢٤) (١/ ٦٨٦).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما تفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

(٠٠٠/٨٦/١٦٨) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المكتب، أنا محمد بن عبدالباقي الكعبي، ومحمد بن أحمد بن قريش، ومحمد بن أحمد بن دحروج البغداديون قالوا أربعتهم: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص ـ إملاء ـ، ثنا أبوبكر بن أبي داود[١]، ثنا أحمد ـ يعني ابن صالح[٢] ـ، ثنا ابن أبي فُدَيْك[٣]، أخبرني ابن أبي ذئب[٤]، عن

---

(١) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال الخطيب: «كان فهماً، عالماً، حافظاً» وقال الدارقطني: «ثقة إلا أنه كثير الخطإ في الكلام على الحديث»، قال الذهبي ـ مُعَقِّباً على قول الدارقطني ـ: «وقد كان أبوبكر من كبار الحفاظ، وأئمة الأعلام...»، وقال ابن الجوزي: «توفي أبوبكر يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة».
الكامل لابن عدي (٤/١٥٧٧)، ت بغداد (٩/ ٤٦٤)، المنتظم (٦/ ٢١٨)، الميزان (٢/ ٤٣٣)، السير (١٣/ ٢٢١).

(٢) أحمد بن صالح، أبوجعفر، المصري، المعروف بابن الطبري، قال ابن حجر: «ثقة حافظ، من العاشرة... مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ.».
تهذيب الكمال (١٥/ ٣٤١)، السير (١٢/ ١٦٠)، التقريب (١/ ١٦).

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك، الدِّيلي مولاهم المدني، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان كثير الحديث وليس بحجة»، قال الذهبي: «قد احتج به الجماعة ووثقه غير واحد ولكن مَعْنٌ أحفظ منه وأتقن... قال البخاري: «توفي سنة مائتين»، قال ابن حجر: «صدوق من صغار الثامنة...».
ط ابن سعد (٥/ ٤٣٧)، ت الكبير (١/ ٣٧)، الجرح (٧/ ١٨٩)، السير (٩/ ٤٨٦)، التقريب (٢/ ١٤٥).

(٤) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، المدني، قال أحمد: «كان ثقة صدوقاً، أفضل من مالك، إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه، ابن أبي =

شرحبيل[١]، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لأَنْ يتصدق الرجل في حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة دينار عند موته**».

(٠٠٠/٨٦/١٦٩) ـ وأخبرناه أبوحفص بن أبي بكر الحساني، أنا محمد بن أبي طاهر الكعبي، أنا أبوالحسن علي بن أبي طالب محمد بن علي بن عطية المكي[٢]، ثنا المُخَلِّص: فذكره.

أخرجه أبوداود في «الوصايا»[٣]، من «سننه»، عن أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبري الحافظ، فوقع لنا موافقة عالية له[٤].

---

= ذئب لا يُبَالي عمن يحدِّث، مات سنة تسع وخمسين ومائة. وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل، من السابعة».
ت بغداد (٢/٢٩٦)، التقريب (٢/ ١٨٤).

(١) هو ابن سعد، مولى الأنصار، أبوسعد، قال مالك: «ليس بثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء ضعيف»، وقال أبوزرعة «ليِّن»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال الدارقطني: «ضعيف يعتبر به»، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط بآخره، من الثالثة مات سنة ثلاث وعشرين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (٤/ ٢٥١)، الجرح (٤/ ٣٣٩)، التهذيب (٤/ ٣٢٢)، وتقريبه (١/ ٣٤٨).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) باب كراهية الإضرار في الوصية، حديث (٢٨٦٦)، (٣/ ١١٣).

(٤) **وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ ابن حبان، زوائده (٨٢١ ص٢١٠).
**درجة الحديث:**
في إسناده شراحبيل بن سعد وهو صدوق اختلط بأخرة كما قال ابن حجر، =

(٧/ ٨٧/ ١٧٠) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن وهب بن سلمان السلمي، والخضر بن كامل بن سالم السروجي قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا ياقوت بن عبدالله، مولى ابن البخاري، قراءة عليه، ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/ ٨٧/ ١٧١) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله البزاز، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبيدالله بن دحروج، وأبوبكر أحمد بن علي بن عبدالواحد بن الأشقر، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد الصريفيني، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الذهبي ـ إملاء ـ.

(٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٢) ـ ح وأنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن النعماني (قراءة عليه وأنا أسمع، في رمضان سنة اثنتين وستمائة بدمشق، قال: أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن

---

= فالإسناد ضعيف، ولكن يشهد لحديثه معنى حديث أبي هريرة المرفوع وهو حديث متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الشحيح الصحيح، حديث (١٤١٩) (٣/ ٢٨٥)، وفي الوصايا باب الصدقة عند الموت حديث (٣٧٤٨، ٥/ ٣٧٣ الفتح)، وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (٧/ ١٢٣ من شرح النووي) ولفظ حديث أبي هريرة هو: «أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يارسول الله: أيّ الصدقة أعظم؟ فقال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر، وتأمل الغنىٰ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا أَلاَ وقد كان لفلان» لفظ مسلم، فبهذا الشاهد يرتقي حديث شراحبيل إلى الحسن لغيره والله أعلم.

يوسف[١] قراءة وأنا أسمع ببغداد)[٢].

(٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٣) ـ (وأنا عمر بن محمد بن معمر الدارقزي)[٣] بقراءة عمي عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا[٥]: ثنا أبوالحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله من لفظه.

(٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٤) ـ ح وأنا الشيخ أبوحفص عمر بن كرم[٦] بن علي بن عمر الدِّينَوَرِي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبري[٧] قراءة عليه وأنا

---

(١) عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف الحربي، قال السمعاني: «دَيِّنٌ خَيِّرٌ صالح، من بيت الحديث جرىٰ أمرُهُ على سداد واستقامة... وسمعت منه، وتوفي ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة».
الأنساب (٤/ ١١٢)، السير (٢٠/ ٦٢).

(٢) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطرح... قال ابن الجوزي: «وكان سماعه صحيحاً، وكان من أهل السُّنة، شهد له بذلك شيخنا ابن ناصر، توفي في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقال السمعاني: «كتبت عنه الكثير، وكان صالحاً...».
المنتظم (١٠/ ١٠١)، السير (٢٠/ ٧٧).

(٥) الضمير يعود على عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر ويحيى بن الطراح.

(٦) في الأصل (ابن لوم) بلام بعده واو، وهو خطأن والمثبت من «ش» و«ج» وهو موافق لما في (٠٠٠/ ١٩٣/ ٤٠٤)، وسوف يأتي في ذكر مروياته ـ وهو الشيخ (٤٢) ـ على الصواب. أما «ر» ففيها (كوم) بكاف بعدها واو وهو خطأ.

(٧) نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبري الشافعي الواعظ، قال السمعاني: =

أسمع، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البندار.

(١٧٥/٨٧/٠٠٠) ـ ح وأنا زيد بن الحسن بن زيد اللغوي قراءة عليه وأنا أسمع في الخامسة، في شعبان من سنة ستمائة، أنا أبوالفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف[١]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، قال: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ـ إملاء في صفر لستٍ خلون منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، ثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة أخبرني أبوجمرة[٢]، قال: سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول: «**قَدِمَ وفد عبدالقيس علىٰ رسول الله فأمرهم بالإيمان بالله ـ عزوجل ـ، ثم قال: أتدرون ما الإيمان بالله عزوجل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخُمُس من المغنم**».

(١٧٦/٨٧/٠٠٠) ـ وأخبرناه الشيخ أبوعلي حنبل بن عبدالله بن

---

= «شيخ واعظ، متودد، متواضع»، وقال ابن الجوزي: «كان ظاهر الكياسة، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ١٨٠)، السير (٢٠/ ٢٩٦).

(١) عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، قال السِّلفيّ: «كان من أعيان المسلمين فضلاً، وديناً، وثبتاً، ومروءة، سمع معي كثيراً»، وقال ابن الجوزي: «قرأت عليه كثيراً من حديثه وتوفي يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة». م السابقان (١٠/ ١٥٤)، (٢٠/ ٢٧٩).

(٢) هو نصر بن عمران، مضت ترجمته في (٢٣/ ٤٥/ ١٠٣).

الفرج البغدادي المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ/ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، ثنا عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي حدثني يحيى، عن شعبة قال: حدثني أبو جمرة. [٢١/ب]

ح وابن جعفر[١] ثنا شعبة عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس - رضي الله عنهما - يقول: **إن وفد عبدالقيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قال: «فمن[٢] الوفد أو قال القوم؟ قالوا: ربيعة، قال: مرحباً بالوفد أو القوم، غير الخزايا ولا الندامى، قالوا: يارسول الله: أتيناك من شقة بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مُضَر، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلاَّ في شهر حرام، فأخبرنا بأمر ندخل به الجنة، نخبر به مَنْ وراءنا، وسألوه عن أشربة، فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله، قال: أتدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء[٣] والحنتم[٤]**

---

(١) هذا تحويل لسند الإمام أحمد لا لسند المؤلف، ويعني به أن يحيى حدثه عن شعبة وكذلك ابن جعفر عنه.

(٢) كذا في صلب جميع النسخ، وفي هامش «الأصل» و«ر» (من) وفي المُسْنَد (١/ ٢٢٨) (ممن).

(٣) الدباء: القرع... كانوا ينتبذون فيها (النهاية (٢/ ٩٦).

(٤) الحنتم: جرار مدهونة خضر... ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم. (م السابق ٥/ ٤٤٨).

**والنقبر**[١] **والمزفت**[٢]**، قال: وربما قال: المقير قال: احفظوهن، وأخبروا بهن مَن وراءكم».**

(٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٧) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك ابن الحسن بن خيرون[٣]، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ، قراءة عليهما، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفني، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق ابن حبابة، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن أبي جمرة قال: **«كنت أقعد مع ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فكان يجلسني معه على سريره، فقال لي: أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي، قال: فأقمت معه شهرين، فقالت لي امرأة**[٤] **سله لي عن نبيذ الجر**[٥]**، قال: وكانت علي يمين أن لا أسأله**

---

(١) النقير: هو أصل النخلة بنقر وسطه، ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء. (م السابق ٥/ ١٠٤).

(٢) المزفت: إناء يطلى بالزفت، وهو نوع من القار. ثم انتبذ فيه (م السابق ٢/ ٣٠٤) وقال النووي في شرح صحيح مسلم (١/ ١٨٥): «صح عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «المزفت هو النقير».

(٣) محمد بن عبدالملك بن الحسن... البغدادي، شيخ القراء، قال السمعاني: «ثقة صالح، ما له شغل سِوىٰ التلاوة والإقراء»، وقال ابن الجوزي: «كان ثقة، وكان سماعه صحيحاً، سمعت الكثير، وقرأت عليه... توفي ليلة الاثنين سادس عشر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ١١٥)، السير (٢٠/ ٩٤).

(٤) في «ش» (امرة) وهو خطأ.

(٥) النبيذ ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة وغير =

عن نبيد الجر، فسألوه عن ذلك، فنهاهم عنه، فقلت: ياأباالعباس: إني أنتبذ[١] لي جرة خضراء، فأشرب نبيذاً حلواً يتقرقر[٢] منه بطني، قال: لا تشربه، وإن كان أحلىٰ من العسل، قال: فقلت: إن وفد عبدالقيس يشربون نبيذاً شديداً، فقال اكسره بالماء إذا خشيت شدته، قال: إن وفد عبدالقيس لما أتوا رسول الله ﷺ فقال: من القوم أو من الوفد؟ قالوا: ربيعة، قال: مرحباً بالقوم، أو بالوفد غير خزايا ولا ندامىٰ، قالوا: يارسول الله: إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا، وندخل به الجنة. قال: وسألوه عن الأشربة، فأمرهم بأربعة ونهاهم عن أربعة. أمرهم بالإيمان بالله وحده. (قال: أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟)[٣] قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة وصيام رمضان، وأنْ تعطوا الخُمُس من المغنم. ونهاهم عن أربعة، عن الدباء والحنتم[٤] والنقير ـ قال: وربما قال: المقير والمزفت. وقال: احفظوهن وأخبروا بهن من[٥]

---

= ذلك، يقال: نبذت التمر إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً، فَصُرِفَ من مفعول إلى فعيل، وانتبذته: اتخذته نبيذاً... والجر والجرار جمع جرة وهي الإناء المعروف (كذا ولعله المصنوع) من الفخار، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع في الشدة والتخمير (النهاية ٥/ ٧ و١/ ٢٦٠).

(١) قال ناسخ «ش» (لعله في).

(٢) يتقرقر منه بطني أي يصوت، يقال قرقر بطنه، إذا صوت.
(اللسان مادة قرر ٥/ ٩٠).

(٣) ما بين القوسين من هامش الأصل، وعليه (صح).

(٤) في «ش» (والحنيتم) وهو خطأ.

(٥) في «ر» (من ورائكم). قال النووي في شرح صحيح مسلم (١/ ١٨٨) في =

وراءكم».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق منها، ما رواه البخاري في «خبر الواحد»[1] و«الإيمان»[2]، عن أبي الحسن علي بن الجعد، كما أخرجناه في هذه الرواية.

وأخرجه أبوداود في «السنة»[3] من «سننه» عن الإمام أبي عبدالله

---

= رواية (من ورائكم) بكسر الميم والأخرى بفتح الميم وهما يراجعان إلى معنى واحد» اهـ. قلت: إذا ما في «ر» له وجه من الصواب والله أعلم.

(١) في كتاب أخبار الآحاد، باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب، حديث (٧٢٦٦، الفتح ١٣/ ٢٤٢).

(٢) باب أداء الخمس من الإيمان، حديث (٥٣، ١/ ١٢٩)، وفي العلم، باب تحريض النبي ﷺ وفد عبدالقيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، عن محمد بن بشار، عن شعبة بهذا الإسناد حديث (٨٧، ١/ ١٨٣).

(٣) باب في رد الإرجاء حديث (٤٦٧٧) (٤/ ٢١٩)، وأخرجه أيضاً في الأشربة، باب في الأوعية، عن سليمان بن حرب... حديث (٣٦٩٢) (٣/ ٣٣٠).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ مسلم ـ في الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله (١/ ١٧٩) (١/ ١٨٦ من شرح النووي).

ـ الترمذي في الإيمان، باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان (١٠/ ٨٠ من شرح ابن العربي)، وفي السير، باب ما جاء في الخُمُس (٧/ ٩٧).

ـ النسائي ـ في الإيمان، باب أداء الخُمُس (٨/ ١٢٠)، وفي الأشربة، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السُّكْر (٨/ ٣٣٣ من سننه الصغرى)، والكبرى حديث (٥٢٠١ و٥٢٠٢، ٣/ ٢٣٥).

واللفظ الذي ذكره المؤلف في (٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٢٨).

والذي في (٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٦) أخرجه علي بن الجعد في مسنده حديث =

أحمد بن محمد بن حنبل، كما أخرجناه في الروايات المتقدمة، فوافقناه بعلو.

(٨/ ٨٨/ ١٧٨) - أخبرنا أبوالمعالي بن أبي القاسم السلمي، وأبوالعباس ابن كامل الدلال قراءة عليهما، وأنا أسمع قالا: أنا أبوالدُّر ياقوت بن عبدالله الرومي قراءة عليه، ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/ ٨٨/ ١٧٩) - ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحساني، أنا أبوبكر أحمد بن علي الأشقر، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبوبكر محمد بن أحمد بن دحروج والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي البزاز، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب المعروف بابن هَزَارْمَرْد.

(٠٠٠/ ٨٨/ ١٨٠) - ح وأنا عمر بن أبي بكر بن معمر الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الوزير أبوالقاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي، بقراءة أخي[(١)] عليه ببغداد، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البُنْدار، أنا - وقال ابن هَزَارْمَرْد ثنا - أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، ثنا أبوجعفر أحمد بن إسحاق بن

---

= (١٣١٩) (١/ ٥٨٤).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة بهذا الإسناد.

(١) هو أخو عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، واسمه محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد، أبوالبقاء قال الذهبي: «اتهم بتزوير سماعات، ومات قبل أن يتكهل، سمع أخوه (يعني عمر) الكثير بقراءته... قال عمر بن المبارك: «لم يكن أبوالبقاء ابن طبرزد ثقة وضع أسماء قوم في أجزاء... وكان فيه لينٌ». الميزان (٤/ ٣٠).

البهلول القاضي[١] ـ إملاء ـ في رجب من سنة خمس عشرة وثلاثمائة، قال: قريء على أبي كريب[٢] وأنا أسمع/ حدَّثكم عبدالله بن إدريس، [٢٢/أ] عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ **«أن النبي ﷺ ضرب وغرّب، وأن أبابكر ضرب وغرّب وأن عمر ـ رضي الله عنهما[٣] ـ ضرب وغرّب»**.

(٠٠٠/٨٨/١٨١) ـ وأخبرناه عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطبر، بقراءة أخي عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت[٤] الدقاق، ثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد

---

(١) أحمد بن إسحاق بن البُهْلول بن حسان، التنوخي، الأنباري الفقيه، الحنفي، قال الخطيب: «كان ثقة»، قال ابن قانع: «مات في شهر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وثلاثمائة».
ت بغداد (٤/ ٣٠)، المنتظم (٦/ ٢٣١).

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «لابأس به»، وقال مرة: «ثقة»، وقال البخاري وغيره: «مات في جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة. . .».
السير (١١/ ٣٩٤)، التهذيب (٩/ ٣٨٥)، وتقريبه (٢/ ١٩٧).

(٣) في «ش» و«ج» ترضى أولاً على أبي بكر ثم على عمر، بخلاف ـ ما هٰهنا ـ وأما في «ر» فإنها جمعت في مكان واحد.

(٤) في «ش» (يخيت) بالياء المثناة من تحت ـ في أوله وهو خطأ.

ابن الخطاب[١]، ثنا أبوكريب محمد بن العلاء، ثنا عبدالله بن إدريس، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ «**أن النبي ﷺ: جلد وغرّب وأن أبابكر جلد وغرّب، وجلد عمر وغرّب**».

رواه الترمذي في «الحدود»[٢] من «جامعه»، والنسائي في «الرجم»[٣] من «سننه» كلاهما عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، فوافقناهما بعلو.

وقال الترمذي حسن غريب[٤].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، الكوفي، قال الخطيب: «مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وقال ابن قانع في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة». ت بغداد (٦/ ١٥٨).

(٢) باب ما جاء في النفي (٦/ ٢١٥ من شرح ابن العربي)، ثم قال الترمذي: «رواه غير واحد عن عبدالله بن إدريس فرفعوه، وروى بعضهم عن عبدالله بن إدريس هذا الحديث عن عبيدالله بن نافع، عن ابن عمر أن أبابكر ضرب وغرب، وأن عمر ضرب وغرب». اهـ ثم ذكر الترمذي هذا الحديث موقوفاً على أبي بكر وعمر، ثم قال: «وقد صح عن رسول الله ﷺ النفي، رواه أبوهريرة وزيد بن خالد، وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبي ﷺ.

(٣) في سننه الكبرىٰ، باب التغريب حديث (٧٣٤٢، ٤/ ٣٢٣).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٢٣).

(٤) لم أجد في النسخة التي بين يدي إلا قوله (غريب).
**درجة الحديث:**
ذكر الترمذي ـ كما مر سابقاً ـ أن هذا الحديث رواه غير واحد عن عبدالله بن إدريس مرفوعاً، ورواه بعضهم موقوفاً، وذكر الألباني أن الحديث صحيح الإسناد مع غرابته، وأن ما رواه عن عبدالله بن إدريس موقوفاً لم يخالف في =

(٩/ ٨٩/ ١٨٢) ـ وأخبرنا محمد بن وهب بن الزَّنْف، والخضر بن سبيع، قراءة عليهما، وأنا أسمع، أنا ياقوت بن عبدالله عتيق بن البخاري بدمشق.

(٠٠٠/ ٨٩/ ١٨٣) ح ـ وأخبرنا عمر بن أبي بكر بن معمر المؤدب البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد بن عبدالباقي الأنصاري، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبوبكر أحمد بن علي بن الأشقر، وأبوبكر محمد بن أحمد بن دحروج، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني.

(٠٠٠/ ٨٩/ ١٨٤) ح ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن البيضاوي[1] وأبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن

---

= الرواية الجماعة، فإن في رواية الجماعة ماارواه وزيادة، والزيادة مقبولة ولاسيما إذا كانت من الجماعة، ثم قال: ويشهد للمرفوع حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً وفيه: «البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة...»، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم.
(ينظر: الإرواء للشيخ الألباني، حديث (٢٣٤٤) (٨/ ١١).
قلت: وكذلك يشهد له حديث أبي هريرة وزيد بن خالد ـ رضي الله عنهما ـ كما أشار إليه الترمذي ـ وسيأتي في هذه المشيخة ـ برقم (١/ ٤٣١/ ٩٢٣) وهو حديث صحيح والله أعلم.

(١) عبدالله بن محمد... قال السمعاني: «شيخ صالح متواضع..»، وقال ابن الجوزي: «سمعت عليه الكثير، توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة» اهـ. والبيضاوي نسبة إلى بيضاء وهي بلدة من بلاد فارس.
الأنساب (٢/ ٣٩٧)، المنتظم (١٠/ ١٠٤)، السير (٢٠/ ١٨٢).

عبدالقادر بن يوسف، وأبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد قالوا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن المسلمة[١].

(١٨٥/ ٨٩/ ٠٠٠) ح ـ وأنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم علي بن أبي الفوارس طِرَاد بن محمد الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البُنْدار قالا: أنا ـ وقال الصريفيني ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثني ابن أبي الشوارب[٢]، ثنا أبوعوانة[٣]، عن عبدالملك بن

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر... قال الخطيب: «كتبت عنه وكان ثقة»، وقال ابن الجوزي: «كان صحيح السماع، واسع الرواية، نبيلاً، ثقة صالحاً... توفي في جمادى الأولى سنة خمس وستين وأربعمائة».
ت بغداد (١/ ٣٥٦)، المنتظم ٠(٨/ ٢٨٢).

(٢) هو محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب... القرشي، الأموي البصري، وقال الذهبي: «الإمام الثقة المحدث الفقيه... وكان من جلة العلماء»، قال ابن حجر: «صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٨/ ٥)، ت بغداد (٢/ ٣٤٤)، السير (١١/ ١٠٣)، التهذيب (٩/ ٣١٦)، وتقريبه (٢/ ١٨٦).

(٣) هو الوضاح بن عبدالله الواسطي البزار، اليشكري، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت، حجة فيما حدَّث من كتابه، وإذا حدَّث من حفظه ربما غَلِطَ»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
ت بغداد (١٣/ ٤٩٠)، التهذيب (١١/ ١١٦)، وتقريبه (٢/ ٣٣١).

عمير عن ابن أبي المعلى[١]، عن أبيه[٢] أن رسول الله ﷺ خطب فقال: **«ما من الناس أحد أَمِنَ علينا في صحبته، وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكنْ وِدٌّ وإخاءُ إيمان ـ مرتين أو ثلاثاً ـ وإن صاحبكم خليل الله»**[٣].

رواه الترمذي في «المناقب»[٤] من «جامعه»، عن محمد بن

---

(١) ابن أبي المعلىٰ الأنصاري، لم يُسَمَّ، ولا يُعْرف، من الثالثة. التقريب (٢/ ٥٢٦).

(٢) وأبوه، أبوالمعلىٰ بن لوذان الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قيل اسمه زيد بن المعلى، وقيل: لا يوقف له على اسم. التهذيب (١٢/ ٢٤٢).

(٣) في «ش» و«ج» زيادة (عزوجل) بعد لفظ الجلالة.

(٤) باب مناقب أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ حديث (٣٧٣٥، ١٠/ ١٣٧ من تحفة الأحوذي).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢١١)، قال ابن حجر في التهذيب (١٢/ ٢٤٢): «أورده أحمد وأبويعلىٰ في مسند أبي سعيد بن المعلى، وذكر ابن عساكر أن ذلك وَهْم، وأشار إلى تصويب ماوقع في أصل السند» اهـ. قلت: لم أجد في مسند أبي يعلىٰ ـ المطبوع ـ مسند أبي سعيد بن المعلى. والله أعلم.

**درجة الحديث:**

في إسناده ابن أبي المعلى لم يُسَمَّ ولا يُعْرف كما قال ابن حجر فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بالشواهد، فقد رواه أبوسعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً وهو حديث متفق عليه أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر، حديث (٣٦٥٤) (٧/ ١٢ الفتح)، ومسلم فيه، باب فضائل أبي بكر (٥/ ١٥٠ من شرح النووي)، وله شاهد آخر رواه ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة رقم (٦٨) و(١٣٤) (١/ ٩٧ و١٥٢) =

عبدالملك بن أبي الشوارب هذا، فوافقناه بعلو.

(١٠/ ٩٠/ ١٨٦) ـ أخبرنا محمد بن وهب بن سلمان الدمشقي ـ قراءة عليه، وأنا أسمع بها، أنا أبوالفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي[1]، أنا الزاهد نصر بن إبراهيم المقدسي[2]، أنا أبوالفتح سليم بن أيوب الرازي، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله[3]، ثنا الحسين بن إسماعيل[4] المدني، ثنا أحمد بن إسماعيل[5]، ثنا

---

= ـ وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد، حديث (٤٦٧) (١/ ٥٥٨ الفتح).

(١) نصر الله بن محمد. . . الشافعي، قال ابن الجوزي: «وكان فقيهاً مفتياً، متكلماً في الأصول، ديناً، توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة» وقال الذهبي: «انتهى إليه علو الإسناد بدمشق».
المنتظم (١٠/ ١٢٩)، السير (٢٠/ ١١٨).

(٢) نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي، الفقيه، الشافعي، قال الذهبي: «كان إماماً علامة، مفتياً حافظاً، متبتلاً، ورعاً، كبير القدر. . . صنف كتاب «الحجة على تارك المحجة» وله كتاب «التهذيب في المذهب. .» في مجالسه غلطات، وأحاديث واهية، قال الحافظ أبوالقاسم: «توفي في المحرم سنة تسعين وأربعمائة». السير (١٩/ ١٣٦)، العبر (٢/ ٣٦٣).

(٣) عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، الخطيب، الفارسي قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً. . . مات فجأة في يوم الاثنين، ودفن من الغد للنصف من رجب سنة عشر وأربعمائة. .».
ت بغداد (١١/ ١٣)، السير (١٧/ ٢٢١).

(٤) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أَبَان الضبي البغدادي المحاملي، قال الخطيب: «وكان فاضلاً، صادقاً، ديِّناً، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة» م السابقان (٨/ ١٩)، (١٥/ ٢٥٨).

(٥) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه، أبوحذافة السهمي من أهل المدينة، قال =

الدراوردي[١]، عن العلاء بن عبدالرحمن[٢]، عن

= الخطيب: «كان أبوحذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، وَلَحِقَهُ السهو في ذلك ولم يكن ممن يتعمد الباطل، ولا يُدْفع عن صحة السماع من مالك، وقال الدارقطني: «ضعيف الحديث، كان مغفلاً، روى الموطأ عن مالك مستقيماً، وأدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير الموطأ، فقبلها لا يحتج به»، وقال الحاكم أبوأحمد: «متروك الحديث»، وقال الذهبي: «لم يُنْقَم على أبي حذافة متنٌ، بل إسنادٌ، ولم يكن ممن يتعمد»، وقال ابن حجر: «سماعه للموطأ صحيح، وخلط في غيره، من العاشرة، مات سنة تسع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».

ت بغداد (٤/ ٢٢)، تهذيب الكمال (١/ ٢٦٦)، الميزان (١/ ٨٣)، وفيه أنه توفي سنة (١٥٩هـ)، وهو خطأ، السير (١٢/ ٢٤)، التقريب (١/ ١١).

(١) عبدالعزيز بن محمد، الجهني مولاهم، المدني، أبومحمد، قال أحمد: «كان الدراوردي إذا حدّث من حفظه يَهِمُ ليس هو بشيء، وإذا حدّث من كتابه فنعم»، وقال أبوزرعة: «سَيِّء الحفظ»، وقال أبوحاتم: «لا يحتج به»، وقال ابن حجر: «... صدوق، كان يحدث من كُتُب غيره فيخطيء»، قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله العُمَري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ـ يعني ومائة ـ».

ت الكبير(٦/ ٢٥)، الجرح (٥/ ٣٩٥)، السير (٨/ ٣٦٦)، التقريب (١/ ٥١٢).

(٢) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، مولى الحُرَقَة، قال أحمد: «ثقة لم أسمع أحداً يذكره بسوء»، قال أبوحاتم: «صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أُنْكِرَ من حديثه أشياءُ»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن معين: «ليس حديثه بحجة»، وقال مرة: «ليس بالقوي»، وقال الذهبي: «لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يُتَجَنَّبُ ما أُنْكِرَ عليه، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة»، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وَهِمَ، من الخامسة».

ت الكبير (٦/ ٥٠٨)، الجرح (٦/ ٣٥٧)، السير (٦/ ١٨٦)، التهذيب (٨/ ١٨٧)، وتقريبه (٢/ ٩٢).

أبيه[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: من صدقة جارية، أو علم ينتفع به**[٢] **أو ولد صالح يدعو له**».

(٠٠٠/٩٠/١٨٧) ـ وأخبرناه[٣] عالياً بدرجة[٤] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الحساني، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن

---

(١) أبوه عبدالرحمن بن يعقوب، المدني، قال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي، فقلت: «هو أوثق أو المسيب بن رافع؟ فقال: ما أقربهما»، وقال العجلي: «تابعي ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة». الجرح (٥/٣٠١)، التهذيب (٦/٣٠١)، وتقريبه (١/٥٠٣).

(٢) في الأصل (ينفع) وعليه (صح) والمثبت من بقية النسخ.

(٣) ناسخ الأصل اختصرها إلى (أبناه) والمثبت من بقية النسخ.

(٤) وبيانه كالآتي:

| | (١٠/٩٠/١٨٦) | (٠٠٠/٩٠/١٨٧) |
|---|---|---|
| | ابن وهب، | ابن طبرزد، |
| | نصر الله، | محمد الأنصاري وآخر، |
| | نصر المقدسي، | الحسن الجوهري، |
| | سليم الرازي، | علي النحوي، |
| | عبدالواحد، | يوسف القاضي، |
| | الحسين بن إسماعيل، | ↓ |
| | أحمد المدني، | أبوالربيع الزهراني، |
| | الدراوردي، | إسماعيل بن جعفر، |
| | العلاء بن عبدالرحمن، | |
| | عبدالرحمن، | |
| | أبوهريرة رضي الله عنه، | |
| العدد | ١١ | ١٠ |

محمد الأنصاري، وأبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، قالا: أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي[١]، أنا أبومحمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي[٢]، ثنا أبوالربيع[٣]، ثنا إسماعيل بن جعفر[٤]، ثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من صدقة جارية أو علم يُنْتَفَع به، أو ولد صالح يدعو له**».

---

(١) المصادر التي ترجمت له فيها «الحربي» بدل «النحوي».
قال البرقاني: «كان سماعه صحيحاً»، وقال الذهبي: «مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، عاش نَيِّفاً وتسعين سنة فاحتيج إليه، وكان جاهلاً».
ت بغداد (١٢/ ٨٦) السير (١٦/ ٣٢٩)، العبر (٢/ ١٤٢).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال طلحة بن محمد بن جعفر: «كان رجلاً صالحاً عفيفاً، خيراً... وكانت له هيبة، ورياسة، وحمل الناس عنه حديثاً كثيراً، وكان ثقة أميناً»، وقال الذهبي: «ومن تآليفه كتاب «العلم» سمعناه، و«الزكاة»، و«الصيام» مات ـ رحمه الله ـ في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين».
م السابقة (١٤/ ٣١٠)، (١٤/ ٨٦)، (١/ ٤٣٤).

(٣) هو سليمان بن داود الزهراني، قال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة» زاد ابن معين «صدوق»، قال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة أربع وثلاثين ومائتين».
ت الكبير (٤/ ١٠)، الجرح (٣/ ١١٣)، ت بغداد (٩/ ٣٨).

(٤) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبوإسحاق، الأنصاري مولاهم المدني، قال ابن معين: «ثقة مأمون، قليل الخطأ» وقال أحمد وأبوزرعة والنسائي: «ثقة».
ت بغداد (٦/ ٢١٨)، تهذيب الكمال (٣/ ٥٦).

(٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٨) ـ وأخبرناه أبوالفضل عبدالسلام بن عبدالله بن أحمد بن بكران الداهري[١]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزعفراني[٢] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبونصر/ محمد بن محمد بن علي الهاشمي. [٢٢/ب]

(٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٩) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البُنْدار، قالا: ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الربيع بن سليمان[٣]، ثنا عبدالله بن

---

(١) هو الشيخ الحادي والأربعون، سيأتي.

(٢) محمد بن عبيدالله بن نصر بن السَّرِي، البغدادي، المعروف بابن الزغواني، المجلد، قال السمعاني: «شيخ، صالح، متدين، مرضي الطريقة، قرأت عليه أجزاء، وكان له دكان يجلد فيها، وقال ابن نقطة: «حدثنا عنه جماعة من أشياخنا، وكان ثقة»، وقال ابن الجوزي: «وقرأت عليه كثيراً من مسموعاته... وتوفي ليلة الاثنين ثالث عشرين ربيع الآخر، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ١٧٩)، ومشيخة ابن الجوزي (ص١٣٢ وفيها أنه توفي في ثالث عشر...)، السير (٢٠/ ٢٧٨).

(٣) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل، أبومحمد، المرادي المصري، المؤذن، صاحب الإمام الشافعي، قال ابن أبي حاتم: «سمعنا منه وهو صدوق ثقة»، سئل أبي عنه فقال: «صدوق»، قال الذهبي: «قد كان من كبار العلماء، ولكن لم يبلغ رتبة المزني كما أن المزني لا يبلغ رتبة الربيع في الحديث، قال الطحاوي: «مات الربيع... في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لإحدىٰ وعشرين ليلة خلت من شوال، سنة سبعين ومائتين»، قال ابن حجر: «ثقة من=

وهب[١]، عن سليمان بن بلال[٢]، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة أشياء: من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له**».

رواه أبوداود في «الوصايا»[٣] من «سننه» عن الربيع بن سليمان، كما رويناه، فوافقنا بعلو.

ورواه الترمذي في «الأحكام»[٤] من «جامعه»، والنسائي في «الوصايا»[٥] من «سننه» كلاهما عن علي بن

---

= الحادية عشرة...».
الجرح (٣/ ٤٦٤)، السير (١٢/ ٥٨٧)، التقريب (١/ ٢٤٥).

(١) عبدالله بن وهب بن مسلم، المصري، قال أبوحاتم: «هو صدوق، صالح الحديث»، وقال أبوزرعة: «هو ثقة»، قال الذهبي: «وعبدالله حجة مطلقاً، وحديثه كثير في الصحاح...»، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ـ يعني ومائة ـ...».
ت الكبير (٥/ ٢١٨)، الجرح (٥/ ١٨٩)، السير (١٢/ ٢٢٣)، التقريب (١/ ٤٦٠).

(٢) سليمان بن بلال، القرشي التيمي مولاهم، المدني، قال أحمد: «لا بأس به، ثقة»، وقال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث توفي بالمدينة، سنة اثنتين وسبعين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة من الثامنة...».
م السابقة (٤/ ٤)، (٤/ ١٠٣)، (٧/ ٤٢٥)، (١/ ٣٢٢).

(٣) باب ما جاء في الصدقة عن الميت، حديث (٢٨٨٠) (٣/ ١١٧).

(٤) باب ما جاء في الوقف، حديث (١٣٨٩، ٤/ ٦٢٥ من تحفة الأحوذي).

(٥) باب فضل الصدقة عن الميت (٦/ ٢٥١ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (٦٤٧٨، ٤/ ١٠٩).

حُجْر[١]، عن إسماعيل بن جعفر، فوقع لنا بدلاً لهما في الرواية الثانية.

(١١/٩١/١٩٠) ـ أخبرنا أبوالمعالي بن أبي القاسم السلمي، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم الدمشقيان، قراءة عليهما، وأنا أسمع قالا أخبرنا أبو[٢] الدُّر ياقوت بن عبدالله مولى ابن البخاري، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/٩١/١٩١) ـ وأنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دُحْرُوج، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الحاسب، وأبوبكر أحمد بن علي بن عبدالواحد[٣] الأشقر، قراءة عليهم

---

(١) علي بن حجر، ستأتي ترجمته في (١/ ١٩٠/ ٣٩٣).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (١١/ ٨٥ من شرح النووي).
**درجة الحديث:**
في إسناده العلاء بن عبدالرحمن، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن كما قال الذهبي، ولكن للحديث متابعات بها يرتقي حديث العلاء إلى الصحيح لغيره.
وفي الرواية (١٠/ ٩٠/ ١٨٥) عبدالعزيز الدراوردي وهو صدوق، كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته ويرتقي إلى الصحيح لغيره، للمتابعات، أما الرواية (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٦) فرجالها ثقات ما عدا ما استثنى منهم وهو العلاء بن عبدالرحمن والحديث تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري، فأخرجه من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

(٢) سقطت (أبو) من صلب الأصل فأثبتها الناسخ في الهامش وعليها (صح).

(٣) كذا في جميع النسخ، ومر في الأسانيد الماضية (منها السند ٠٠٠/ ٨٩/ ١٨٣)، أنه (ابن الأشقر).

وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب الصريفيني، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص ـ إملاء ـ.

(٠٠٠/ ٩١/ ١٩٢) ـ وأخبرنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ثابت، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما، وأنا أسمع قالا: أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن مَحْمُويه الحنائي[١]، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكَتَّاني، قالا: أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغوي، ثنا طالوت بن عبَّاد أبوعثمان الصيرفي[٢]، ثنا فضَّال بن جبير[٣]، قال:

---

(١) جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن مَحْمُويه، البغدادي العطار، قال الخطيب: «كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً»، وقال ابن الجوزي: «وحدَّث، وكان ثقة من أهل السنة، توفي ليلة الأحد خامس عشرين شوال سنة أربع وستين وأربعمائة».
ت بغداد (٧/ ٢٣٩)، المنتظم (٨/ ٢٧٤).

(٢) طالوت بن عباد... قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الذهبي، «وكان ثقة، ولم يُخرِّجوا له شيئاً...» فأما قول أبي الفرج ابن الجوزي ضعفه علماء النقل، فَهَفْوة من كيس أبي الفرج، فإلى الساعة ما وجدت أحداً ضعفه، وحسبك وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه».
ت الكبير (٤/ ٣٦٣)، الجرح (٤/ ٤٩٥)، العبر (١/ ٣٣٦)، السير (١١/ ٢٥).

(٣) فضَّال بن جبير، أبوالمهند، الغداني، روى الكتاني عن أبي حاتم الرازي، قال: «ضعيف الحديث»، وقال ابن عدي: «ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة»، وقال ابن حبان: «يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال».

سمعت أبا أمامة الباهلي[١] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اكفلوا لي[٢] بستٍ أكفل لكم بالجنة: إذا حدّث أحدكم فلا يكذب، وإذا أؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم**»[٣].

(١٩٣/٩٢/١٢) ـ أخبرنا محمد بن وهب بن سلمان بن الزَّنْف،

---

= الكامل لابن عدي (٦/ ٢٠٤٧)، كتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٠٤)، الميزان (٣/ ٣٤٧)، والمغني (٢/ ٥١٠).

(١) اسمه صُدَيّ ـ بالتصغير ـ ابن عجلان... صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين».
التقريب (١/ ٣٦٦).

(٢) في «ر» (ست) بدون باء، وفيها أيضاً (أكفل لكم في الجنة) وكلاهما خطأ.

(٣) **الحديث أخرجه:**
ـ ابن عدي في الكامل، في ترجمة (فضال بن جبير) (٦/ ٢٠٤٧).
ـ والطبراني في الكبير، حديث (٨٠١٨) (٨/ ٣١٤) والأوسط، حديث (٢٥٦٠) (٣/ ٢٥٨).

**درجة الحديث:**

في إسناده (فضال بن جبير) وهو ضعيف، وحديثه هذا غير محفوظ. ولكن له شواهد ذكرها الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/ ٤٥٤) منها حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٥٩) من طريق سعد بن سنان وهو صدوق له أفراد كما قال ابن حجر في التقريب (١/ ٢٨٧) ولفظه (تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة، قالوا: وما هي؟ قال: «إذا حدَّث أحكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أؤتمن فلا يخن، وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»، وحديث أنس هذا من أقوىٰ هذه الشواهد فلذا اكتفيت به كشاهد على حديث فضال، وبه يرتقي حديث فضَّال إلى الحسن لغيره والله أعلم.

والخضر بن كامل بن سالم الخاتوني، قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنا أبوالدُّر ياقوت الرومي، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٩٢/ ١٩٤) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنا محمد بن أحمد بن قريش ومحمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، ومحمد بن أحمد بن دحروج، وأحمد بن علي الأشقر.

(٠٠٠/ ٩٢/ ١٩٥) ح ـ وأنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد النعماني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحسين بن علي بن أحمد الخياط، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الذهبي.

(٠٠٠/ ٩٢/ ١٩٦) وأخبرنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر، البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا أنا أبوالحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام بن عبدالله الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكَرْخيّ، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكَتَّاني.

(٠٠٠/ ٩٢/ ١٩٧) ح ـ وأخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد الخياط، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدّقاق، قالوا: ثنا عبدالله بن محمد[1]، ثنا داود بن رُشَيْد[2]،

---

(١) هو البغوي.

(٢) داود بن رُشَيْد ـ بالتصغير ـ الهاشمي مولاهم الخوارزمي، نزيل بغداد، قال الدارقطني: «ثقة نبيل»، وقال البخاري: «توفي يوم الجمعة لتسع خلت من =

ثنا يعلىٰ بن الأشدق[١]، قال: سمعت النابغة[٢] يقول: أنشدت النبي ﷺ:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهراً

فقال: أين المظهر ـ ياأباليلى؟ قلت: الجنة، قال: أجل ـ إن شاء الله تعالى ـ ثم قلت:

ولا خير في حلم إذا لم تكن له
بوادر[٣] تحمي صفوه أنْ يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

[٢٣/أ] / فقال النبي ـ قال المُخلِّص: فقال لي رسول الله ﷺ: أجدت،

---

= شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين بعد ما عمي»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة...».
ت الصغير (٢/ ٣٧٢)، الجرح (٣/ ٤١٢)، التقريب (١/ ٢٣١).

(١) يعلىٰ بن الأشدق، العقيلي، قال البخاري: «لا يكتب حديثه»، وقال أبوحاتم: «ليس بشيء، ضعيف الحديث»، وقال أبوزرعة: «هو عندي لا يصدق، ليس بشيء، وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه بحال، ولا الاحتجاج به بحيلة، ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار».
ت الصغير (٢/ ١٧٩)، الجرح (٩/ ٢٣٠)، كتاب المجروحين (٣/ ١٤١).

(٢) هو الجعدي، قال ابن الأثير: «وإنما قيل له النابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نبغ فيه... فسمي النابغة، وطال عمره في الجاهلية والإسلام.
أسد الغابة (٥/ ٢٩٩)، الإصابة (٣/ ٥٠٨).

(٣) البوادر مفردها بادرة وهي الكلام الذي يسبق من الإنسان في الغضب.
النهاية (١/ ١٠٦).

وقال الدقاق والكتاني: لا يَفْضُضِ[١] اللهُ فاك ـ مرتين ـ وقال المُخلِّص: لا يَفْضَضُ فوك ـ مرتين ـ.

(٠٠٠/٩٢/١٩٨) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، ثنا القاضي أبويعلىٰ محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء[٢]، ثنا عيسى بن علي الوزير ـ إملاء ـ، ثنا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أيوب بن محمد الوزان[٣]، ثنا يعلى بن الأشدق العقيلي[٤]، قال: سمعت النابغة الجعدي يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

---

(١) أي لا يسقط الله أسنانك، وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك، فحذف المضاف، يقال: فَضّه: إذا كسره.
م السابق (٣/ ٤٥٣).

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد، المعروف بابن الفراء، قال الخطيب: «كان أحد الفقهاء الحنابلة، كتبنا عنه، وكان ثقة... مات في ليلة الاثنين... التاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة...»، وقال الذهبي: «وكان ذا عبادة وتهجد... ولم يكن له يد طولى في معرفة الحديث فربما احتج بالواهي... وكان متعففاً... ثخين الورع...».
ت بغداد (٢/ ٢٥٦)، السير (١٨/ ٨٩).

(٣) أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان، أبومحمد، قال النسائي: «ثقة»، وقال الخطيب: «حديثه كثير مشهور»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة... مات سنة تسع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
تهذيب الكمال (٣/ ٤٨٩)، التقريب (١/ ٩١).

(٤) في «ش» (المعقلي) وهو خطأ.

بلغنا السماء مجدُنا وثراؤنا وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهرا

فقال النبي ﷺ: «إلى أين يا أبا ليلىٰ؟ قال: إلى الجنة، فقال (أجل)[١] إن شاء الله.

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أنْ يكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ماأورد الأمر أصدرا

فقال النبي ﷺ: أحسنت يا أبا ليلى، لا يفضض[٢] الله فاك».

قال: فعاش أكثر من مائة سنة وكان من أحسن الناس ثغراً[٣].

---

(١) ما بين القوسين من هامش الأصل، وفيه (كذا في أصل مسموع) وأما ناسخ «ر» فأشار إليه في الهامش بعلامة (صح). وليس هذا اللفظ في «ش».

(٢) في «ر» (لا يفضضن الله فاك).

(٣) **أولاً تخريج الأبيات:**

- شعر النابغة الجعدي ص٥١، ٦٨، ٦٩ في قصيدة طويلة.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري ص١٥٨.
- جمهرة العرب ص٢٨١، ٢٨٥ لابن أبي الخطاب.
- العقد الفريد (١/ ٢٥٦)، لابن عبدربه.
- مختار الأغاني (٢/ ١٥٨).
- وتجريد الأغاني (٢/ ٤٢٢).

هذا التخريج نقلاً من هامش كتاب طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الخطابي في غريب الحديث (١/ ١٩٠).

**ثانياً ـ تخريج الحديث:**

- أبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان، حديث (٢٥، ١/ ٢٧٤).
- أبونعيم في أخبار أصبهان ١/ ٧٣، ٧٤ من طريق يعلى بن الأشدق مثله.
- وأورده ابن حجر في الإصابة (٣/ ٥٣٩) فقال: «أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبونعيم، والشيرازي في «الألقاب» كلهم من رواية =

(١٣/ ٩٣/ ١٩٩) ـ أخبرنا محمد بن وهب بن سلمان بن الزَّنْف، والخضر بن كامل الخاتوني، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالدر ياقوت بن عبدالله الرومي.

(٠٠٠/ ٩٣/ ٢٠٠) ح وأنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحساني، أنا محمد بن أبي طاهر الكعبي، ومحمد بن أحمد بن دُحْرُوج، ومحمد بن أحمد بن قريش، وأحمد بن علي الأشقر، قالوا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد الصريفيني، ثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص ـ إملاء ـ، ثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة[1]، ثنا عبدالله بن هاشم

---

= يعلى بن الأشدق قال: وهو ساقط... ثم قال ابن حجر: وقد وقعت لنا قصيدته في غريب الحديث للخطابي، وفي كتاب العلم للمرحبي وغيرها من طريق مهاجر بن سليم، عن عبدالله بن جراد، وقال سمعت نابغة بني جعدة يقول: «أنشدت النبي ﷺ قولي: علونا السماء صفة وتكرماً.. البيت، فغضب فقال: أين المظهر ياأباليلى؟ قلت: الجنة، قال: «أجل إن شاء الله»، ثم قال: «أنشدني من قولك، فأنشدته:

ولا خير في حلم، ولا خير في جهل... البيتين» اهـ.

قال محقق طبقات المحدثين ـ الذي أنقل عنه هذا التخريج ـ: «قلت أما قول ابن حجر في يعلى أنه توبع مع أنه قال عنه ساقط: «ففيه نوع من التساهل، والساقط لا تنفعه المتابعة، وثانياً أن في السند المتابع الذي ساقه عبدالله بن جراد، قال الذهبي: «مجهول» لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه، وقال أبوحاتم: «لا يعرف خبره» (ينظر: الميزان ٢/ ٤٠٠) اهـ ما نقل. قلت: إسناد الحديث ضعيف لا يتابع والله أعلم.

(١) أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبوبكر، البزاز ويعرف بابن أبي شيبة وربما قيل: ابن شيبة، قال الدارقطني: «ثقة، فيه جلادة» وروى حمزة بن يوسف عن الدارقطني قوله إنه ثقة، وقال عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد: «توفي =

**الطوسي[(١)] قال: سمعت وكيعاً[(٢)] يقول: «كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به، وكنا نستعين على طلبه بالصوم»[(٣)].**

---

= أحمد في سنة سبع عشرة وثلاثمائة...».
ت بغداد (٥/ ٣١، ٣٢).

(١) عبدالله بن هاشم بن حيان، قال صالح بن محمد جزرة «ثقة»، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث من المتقدمين»، وقال الخليلي: «ثقة كبير»، وقال السمعاني: «والطوسي... نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طُوُس»، وقال ابن حجر: «ثقة، صاحب حديث من صغار العاشرة مات سنة بضع وخمسين - يعني ومائتين -».
الجرح (٥/ ١٩٦)، الأنساب (٩/ ٩٥)، التهذيب (٦/ ٦٠)، وتقريبه (١/ ٤٥٧).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، الكوفي، أحد الأعلام، قال ابن سعد: «كان ثقة مأموناً، عالياً، رفيعاً، كثير الحديث، حجة... حج سنة ست وتسعين ومائة ثم انصرف من الحج فمات بِفَيْد في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون...».
ط ابن سعد (٦/ ٣٩٤)، السير (٩/ ١٤٠).

(٣) **تخريج الأثر:**
- الزهد لوكيع عن شيخ لهم قال: (كنا نستعين على طلب الحديث بالصوم) حديث (٥٣٩، ٣/ ٨٦٢).
- أبوزرعة الدمشقي في تاريخه حديث (٥٨٠)، ١/ ٣١١) من طريق وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ولفظه (كان يستعان على حفظ الحديث بالعمل به).
- البيهقي في شعب الإيمان، من طريق وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن حارثة، ولفظه (كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به) حديث (١٦٥٩، ٤/ ٤٢١).
- الخطيب في اقتضاء العلم العمل بالسند والمتن المَذْكُورَيْن عند البيهقي. =

سئل شيخنا ابن الزَّنْف[١] عن مولده، فقال: في ليلة الاثنين السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بدمشق وتوفي بها يوم الأربعاء العشرين من شعبان من سنة ست وستمائة، ودفن من يومه[٢] بمقابر باب الصغير، وكان شيخاً صالحاً، حسن الهيئة[٣]، صدوقاً، رحمه الله وإيانا.

* * * * *
* * *
* *

= حديث (١٤٩، ص٢١١).
ـ جامع العلم لابن عبدالبر (٢/ ١١) ولكن من قول الشعبي أنه قال: «كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به، وكنا نستعين على طلبه بالصوم».
**درجة الأثر:**
إسناده ـ في هذه المشيخة ـ صحيح.

(١) قال المنذري: «الفقيه الأجل، الصالح، لقيته بدمشق وسمعت منه بها... والزَّنْف بفتح الزاي وسكون النون وبعدها فاء».
وقال الدبيثي: «قَدِمَ بغداد حاجاً سنة خمس وستمائة وأقام بالمدرسة النظامية وحدَّث بها».
تكملة المنذري (٢/ ١٨٤)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٨٩)، السير (٢١/ ٥٠٦).
(٢) في «ر» (من يوم في الثالث في الرواحة).
(٣) وفي «ر» أيضاً (حسن الجبهة) وهو خطأ.



# الشيخ التاسع

أبوحفص عمر بن أبي بكر محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى ابن حسّان المؤدب البغداديّ الدارقزيّ المعروف بابن طبرزد.

(٥١٦هـ - ٦٠٧هـ)



(١/ ٩٤/ ٢٠١) ـ أخبرنا الشيخ المسند أبوحفص عمر بن أبي بكر محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان المؤدب البغدادي الدارقزي المعروف بابن طبرزد، قراءة عليه، وأنا أسمع في شعبان من سنة أربع وستمائة، قيل له أخبركم القاضي أبوالفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن البيضاويّ، وأبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، وأبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، قراءة عليهم، وأنت تسمع ببغداد، قالوا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمة قراءة عليه، ونحن نسمع.

(٢/ ٩٤/ ٢٠٢) ح ـ وأنا عمر بن محمد المكتب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا علي بن طراد بن محمد الهاشمي، أنا علي بن أحمد بن محمد بن البُسْريّ، قالا: أنا أبوطاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلَّص، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ، ثنا الحسن بن إسرائيل[١] النهرتيريّ[٢]، ثنا عيسى بن يونس[٣]، عن أسامة بن زيد[٤]، [عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ

---

(١) لم أقف على ترجمته. والنَّهْرِتيريّ ـ بفتح النون وسكون الهاء، وكسر الراء والتاء المنقوطة من فوقها باثنتين وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى قرية يقال لها (نهر تير).
الأنساب (١٣/ ٢١٩).

(٢) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعيّ، مضت ترجمته في (٣٥/ ٥٧/ ١١٥).

(٣) في «ش» (المنهرتيريّ) وهو خطأ.

(٤) أسامة بن زيد الليثيّ مولاهم، أبوزيد المدني، قال أحمد: «تركه القطان بأخرة «وقال أبوبكر الأثرم عن أحمد: «ليس بشيء»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ، «وقال ابن عديّ: . . .وهو حسن الحديث، وأرجو =

زوج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ: «**يصبح جنباً من غير احتلام ثم يتم صومه**»][1].

(٢٠٣/٩٤/٣) ـ [وبه قال المُخَلِّص، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا جدي[2]، ثنا أبوأحمد الزبيريّ[3]، ثنا أسامة بن

---

= أنّه لا بأس به»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال الذهبيّ في معرفة الرواة: «...صدوق، قويّ الحديث أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثره من الشواهد والمتابعات، والظاهر أنّه ثقة» وقال في السير: «...وقد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن..توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِمُ، من السابعة...»
ت الكبير(٢/ ٢٢)، الجرح (٢/ ٢٨٥)، الكامل لابن عدي (١/ ٣٨٦)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٤٧)، معرفة الرواة (ص٦٤)، السير (٢/ ٢٣٤)، التقريب (١/ ٥٣).

(١) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه صح وهو بخط الشيخ سبط ابن العجمي ـ رحمه الله.

(٢) هو أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغويّ، الأصم، جدُّ البغويّ لأمه، قال النسائيّ وصالح بن محمد جزرة: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ وله أربع وثمانون».
ت الكبير (٢/ ٦)، الجرح (٢/ ٧٧)، ت بغداد(٥/ ١٦٠)، تهذيب الكمال (١/ ٤٩٥)، التقريب (١/ ٢٧).

(٣) هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم، قال أبوحاتم: «حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام»، وقال ابن نمير: «صدوق وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب الثوريّ، ما علمت إلاّ خيراً، مشهور بالطيب، ثقة، صحيح الكتاب»، وقال أحمد: «كان كثير الخطأ في حديث سفيان»، وقال ابن سعد: «توفيِ بالأهواز في جمادىٰ الأولى سنة ثلاث ومائتين في خلافة =

زيد قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: سمعت أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ][1] وسئلت[2] عن الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصوم فقالت: «**كان رسول الله ﷺ يصبح جنباًمن غير احتلام، فيتم صومه**»

(٤/ ٩٤/ ٢٠٤) ـ وبه قال المُخَلِّص: ثنا عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا يعقوب الدورقي[3]، ثنا رَوْح[4]، ثنا أسامة بن زيد قال: سمعت سليمان بن يسار، بحدث، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبيّ ﷺ قالت: «**كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً**».

---

= المأمون، وكان صدوقاً، كثير الحديث» وقال ابن حجر: «ثقة ثبت إلاّ أنه يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة...».
ت الكبير(١/ ١٣٣)، الجرح(٧/ ٢٩٧)، ت بغداد(٥/ ٤٠٣)، التقريب (٢/ ١٧٦)

(١) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه(صح).

(٢) في «ج» (وسألت) وهو خطأ.

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد... قال أبوحاتم: «هو صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال الخطيب: «وكان ثقة حافظاً متقناً، صنف المسند، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين..» وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة.. وكان من الحفَّاظ» اهـ. والدورقيّ نسبة إلى بلدة بفارس وقيل بخورستان، وهذا أشبه ـ يقال لها: «دورق» قاله السمعانيّ.
الجرح (٩/ ٢٠٢)، ت بغداد (١٤/ ٢٢٧)، الأنساب (٥/ ٣٩١)، التقريب (٢/ ٣٧٤).

(٤) رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو، القيسيّ، قال ابن معين: «صدوق، ثقة، وسئل عنه مرة أخرىٰ، فقال: «صالح»، وقال أبوحاتم: «محله الصدق»، وقال الخطيب: «..وكان كثير الحديث، وصنف الكتب في السنن، والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين».
ت الكبير(٣/ ٣٠٩)، الجرح(٣/ ٤٩٨)، ت بغداد(٨/ ٤٠١)، التقريب (١/ ٢٥٣).

(٠٠٠/ ٩٤/ ٢٠٥) ـ وأخبرناه أبوعليٍّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافيّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمدبن عبدالواحد بن الحصين الكاتب، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ محمد التميميّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي/ ، ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى ووكيع قالا: ثناأسامة بن زيد، ثنا سليمان بن يسار [أنه سمع أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ تقول ـ قال وكيع في حديثه: سمعت سليمان بن يسار][١] عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان رسول الله ﷺ يمس أهله من الليل، فيصبح جنباً من غير احتلام، فيغتسل، ويصوم**». [٢٣/ب]

(٥/ ٩٤/ ٢٠٦) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهري، أنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كيسان النحْويّ[٢] أنا أبومحمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر[٣]، ثنا يحيى بن سعيد أخبرني ابن

---

(١) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) عليّ بن محمد.. النحوي، مضت ترجمته في (../ ٩٠/ ١٨٧).

(٣) محمد بن أبي بكر بن عليّ بن عطاء بن مقدم البصريّ، قال أبوحاتم: «صالح الحديث، محله الصدق»، وقال أبوزرعة: «ثقة»، قال ابن حجر: «...المُقَدَّمِي ـ بالتشديد ـ ... ثقة، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ـ يعني ومائتين».

ت الكبير (١/ ٤٩)، الجرح (٧/ ٢١٣)، التقريب (٢/ ١٤٨).

جريج، أخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن[١] قال: انطلق أبي أبوبكر[٢] وعبدالرحمن بن الحارث[٣] حتى دخلا على أم سلمة وعائشة ـ رضي الله عنهما، فقالتا: «**كان رسول الله ﷺ يصبح جنبا من غير احتلام أو غير حلم، ثم يغتسل، فيصوم**».

فانطلقا أبوبكر وأبوه إلى مروان، فأخبراه، فقال: «عزمت عليكما لما انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه، فانطلقا إلى أبي هريرة ـ رضي الله عنه فحدثاه، فقال: هما أعلم مني».

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أم المؤمنين أم

(١) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة.. قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن سعد: «...وكان ثقة له أحاديث»، قال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة، مات في أول خلافة هشام».
ت الكبير(٥/ ٤٠٨)، الجرح(٥/ ٣٤٤)، التهذيب(٦/ ٣٨٧)، وتقريبه (١/ ٥١٧).

(٢) أبوه أبوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث... قال الذهبيّ: «..والصحيح أنّ اسمه كُنيته...»، قال ابن سعد: «..كان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته ولفضله وكان قد ذهب بصره... ثقة فقيهاً، كثير الحديث، عالماً، عاقلاً، عالياً، سخياً دخل مغتسله، فمات فيه فجأة.. وذلك سنة أربع وتسعين بالمدينة، ويقال لهذه السنة، سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها»، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد، من الثالثة...».
ط ابن سعد (٥/ ٢٠٧)، السير (٤/ ٤١٦)، التقريب (٢/ ٣٩٨).

(٣) وجده عبد الرحمن بن الحارث.. قال العجليّ: «مدنيّ تابعيّ ثقة»، وقال الحاكم: «هو صحابي»، وقال الذهبيّ: «من كبار التابعين..وما علمت له صحبة»، وقال ابن حبان: «مات سنة ثلاث وأربعين»، وقال ابن حجر: «له رؤية، وكان من كبار الثقات التابعين..».
ثقات ابن حبان (٥/ ٧٩)، السير (٤/ ٤١٩)، التهذيب (٦/ ١٥٦)، وتقريبه (٢/ ٤٧٦).

سلمة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ رواه عنها جماعة منهم أبوبكر بن عبدالرحمن المخزومي، وأبوأيوب سليمان بن يسار الفقيه مولى ميمونة زوج النبي ﷺ ونافع[١] مولى أم سلمة ـ رضي الله عنها.

أما حديث أبي بكر بن عبدالرحمن فأخرجه البخاريّ[٢] ومسلم[٣] في كتابيهما من عدة طرق.

وأما حديث سليمان بن يسار فانفرد مسلم[٤] بإخراجه.

وأما حديث نافع مولى أم سلمة، فرواه النسائيّ في (الصوم)[٥] من

(١) نافع مولى أم سلمة، قال ابن حجر: «مقبول من الثالثة».
التقريب (٢/ ٢٩٦).

(٢) في الصوم باب الصائم يصبح جنباً، حديث (١٩٢٥) و(١٩٢٦)، ٤/ ١٤٣ الفتح)، وأخرجه في باب اغتسال الصائم، من طريق ابن شهاب عن عروة وأبي بكر، عن عائشة ـ رضي الله عنها، حديث (١٩٣٠)، ومن طريق مالك، عن سُمَيّ، عن أبي بكر به. حديث (١٩٣١)، (م السابق ٤/ ١٥٣).

(٣) في الصوم، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب من عدة طرق منها طريق ابن شهاب، عن عروة، وأبي بكر، عن عائشة، كلفظ البخاريّ، ومن طريق مالك، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي بكر، عن عائشة وأم سلمة ـ رضي الله عنهما ـ (٧/ ٢٢٢ وما بعدها من شرح النووي).

(٤) الصوم، في الباب السابق، ولفظه (.. كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام، ثم يصوم). (م السابق ٧/ ٢٢٤).

(٥) من سننه الكبرىٰ، باب صيام من أصبح جنباً، حديث (٢٩٤٥، ٢/ ١٨٢).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ أبوداود في الصوم، باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان، حديث (٢٣٨٨) (٢/ ٣١٢)، من طريق مالك، عن عبدربه، عن أبي بكر بن عبد الرحمن به ـ الترمذيّ في أبواب الصوم، باب ما جاء في الجنب، يدركه الفجر وهو يريد الصوم. قال الترمذي (حديث عائشة وأم سلمة، حديث حسن =

«سننه»، عن أبي عليٍّ أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السُّلميّ[١] عن أبيه[٢]، عن أبي سعيد إبراهيم بن طهمان الهرويّ[٣]، عن الحجاج بن الحجاج الأسلميّ[٤] الباهلي[٥]، عن أبي الخطاب قتادة بن

= صحيح) (٣/ ٣٠٧ من شرح ابن العربيّ).

- ابن ماجه في الصيام، باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام، من طريق نافع، عن أم سلمة - رضي الله عنها - حديث (١٧٠٤) (١/ ٥٤٤).

واللفظ الذي ذكره المؤلف في (.../٩٤/ ٢٠٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٠٦).

**درجة الحديث:**

الأسانيد من (٢/ ٩٤/ ٢٠١) إلى (٤/ ٩٤/ ٢٠٣) فيها أسامة بن زيد، وهو صدوق يَهِمُ كما قال ابن حجر، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف إلاّ أنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره لمتابعة محمد بن يوسف له في شيخه سليمان بن يسار - عند مسلم وتابعه متابعة قاصرة في الرواية (٥/ ٩٤/ ٢٠٦) أبوبكر بن عبدالرحمن وعبد الرحمن بن الحارث، عن أم سلمة وعائشة رضي الله عنهما.

والحديث من غير طريق أسامة هذا - متفق عليه كما ذكر المؤلف.

(١) النيسابوري، أبوعليّ بن أبي عمرو، قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين». التقريب (١/ ١٣).

(٢) وأبوه حفص بن عبدالله.. قال ابن حجر: صدوق من التاسعة مات سنة تسع ومائتين. (م السابق ١/ ١٨٦).

(٣) إبراهيم بن طهمان... ستأتي ترجمته في (٢/ ٣٥٦/ ٧٦٦).

(٤) كذا في جميع النسخ (الأسلميّ) وهو وهم، فإن الأسلميّ هو حجاج بن حجاج بن مالك، ويقال له الأشجعيّ (ينظر: ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٤٣٠) وهناك آخر ميّزه المزيّ عن هذا فقال حجاج بن حجاج الأسلمي وكان إمامهم، وهو متأخر عن الذي قبله والله أعلم. م السابق (٥/ ٤٣١).

(٥) الحجاج بن الحجاج الباهليّ، البصريّ، الأحول، قال ابن حجر: «ثقة، من السادسة». التقريب (١/ ١٥٢).

دعامة السدوسي، عن عبدربه بن سعيد بن قيس الأنصاريّ النَّجّاريّ[(١)]، عن أبي عياض[(٢)]، عن أبي محمد عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ، عن نافع مولى أم سلمة.

فباعتبار العدد كأنَّني سمعته من شيخ النسائيّ، وساويته في[(٣)] روايته، ورزقناه عالياً جدًّا[(٤)]، وهو حديث عزيز الوجود[(٥)].

---

(١) هو المدنيّ، قال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعد ذلك». م السابق (١/ ٤٧٠).

(٢) أبوعياض المدنيّ، قال ابن حجر: «مجهول،من السادسة، وقيل اسمه قيس بن ثعلبة». م السابق (٢/ ٤٥٨).

(٣) في «ر» و«ش»: (من).

(٤) في «ر» (جيداً) وهو خطأ.

(٥) وبيانه كالآتي:

| | (١/ ٩٤/ ٢٠١) | رواية النسائي |
|---|---|---|
| | ابن طبرزد. | أحمد بن حفص. |
| | ابن البيضاوي. | حفص السلمي. |
| | محمد بن المسلمة. | ابن طهمان. |
| | المُخَلِّص. | الحجاج. |
| | البغوي. | قتادة. |
| | الحسن بن إسرائيل. | عبد ربه. |
| | عيسى بن يونس. | أبو عياض. |
| | أسامة بن زيد. | عبد الرحمن بن الحارث. |
| | سليمان بن يسار. | نافع مولى أم سلمة. |
| | أم سلمة رضي الله عنها | |
| العدد | ١٠ | ١٠ |

في الروايات من (١/ ٩٤/ ٢٠١) إلى (.../ ٩٤/ ٢٠٥) صافح المؤلف شيخ =

(٦/ ٩٥/ ٢٠٧) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد القزاز[١]، وأبوالفتح عبدالله بن محمد القاضي[٢]، وعبدالله بن أحمد اليوسفيّ، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المُسْلِمَة[٣]، أنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبيّ.

(٧/ ٩٥/ ٢٠٨) ـ ح وأخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد الصريفينيّ، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة.

(٨/ ٩٥/ ٢٠٩) ـ ح/ وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ ـ رحمه الله ـ ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح العُشَاريّ الحربيّ، ثنا أبومحمد عبدالله بن الحسين[٤] بن عبدالله

---

= النسائيّ أحمد بن حفص، وساوىٰ المؤلف فيها النسائيّ وهذا فضل من الله رزقه المؤلف.

(١) هوعبد الرحمن بن محمد بن عبدالواحد. . مضت ترجمة في (٠٠٠/ ٢١/ ٥٩).

(٢) هو عبدالله بن محمد بن محمد بن البيضاويّ. . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨٩/ ١٨٤).

(٣) هومحمد بن أحمد بن محمد بن عمر. . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨٩/ ١٨٥)

(٤) في جميع النسخ (عبدالله بن الحسن) وهو وَهمٌ؛ والصواب (عبدالله بن الحسين) كما في تاريخ بغداد (٩/ ٤٤١) وذكر الخطيب أنّ من شيوخ هذا الراوي: البغويّ، وأنّ من تلاميذه «العُشَاريّ كما هٰهنا وكذلك ورد هذا الاسم علىٰ الصواب في سند هذا الحديث في جزء جمعه العُشاريّ من حديث البغويّ=

الخلّال[١] في سوق العَطَش[٢]، قالوا: أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا عليّ بن الجعد، أخبرني ـ وقال ابن الخلال[٣] أنا ـ القاسم بن الفضل[٤] عن أبي جعفر[٥]، عن أم سلمة ـ رضي الله

---

= (ص٥٧). وهناك راوٍ آخر يوافقه في اسمه واسم أبيه ولقبه مع اختلاف في الكنية ويختلفان في اسم الجد، سيرد في (. . ./٤٩٦/١٠٥٦) من هذه المشيخة.

(١) هو عبدالله بن الحسين بن عبدالله، أبومحمد الخلال يعرف بابن الشيلماني، قال الخطيب: «سألت العتيقي عن الخلال، فقال: «كان ثقة صحيح الأصول يسكن سوق العطش».
ت بغداد (٩/ ٤٤١).

(٢) كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقي بين الرُّصافة ونهر المعلىٰ.
(معجم البلدان ٣/ ٢٨٤).

(٣) قوله(ابن الخلال أنا القاسم ابن الفضل) يوهم أن ابن الخلال رواه عن القاسم ابن الفضل، والأمر علىٰ خلاف ذلك، بل يعني أن عمر بن طبرزد الدارقزيّ، روى هذا الحديث بسنده إلى محمد بن عبدالله الذهبيّ، وابن حبابة وعبدالله بن الحسين الخلال، هؤلاء الثلاثة، رووه عن أبي القاسم عبدالله البغويّ عن عليّ بن الجعد، عن القاسم بن الفضل، فالأولان ذكرا في تحمل ابن الجعد (أخبرني)، وقال ثالثهم ـ وهو ابن الخلال ـ في هذا التحمل (أنا)، ومما يؤكد هذا قول البغويّ في الجزء الذي خرَّجه له العشاريّ (حدثنا ابن الجعد أخبرنا القاسم) (ص٥٧) وقول عليّ بن الجعد في مسنده: (أخبرني القاسم) بصيغة الإفراد(٢/ ١١٦٧) حديث (٣٥٠٥).

(٤) القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّانيّ، قال ابن مهديّ: «هو من مشايخنا الثقات»، وقال ابن سعد: «. . . وكان ثقة»، وقال البخاريّ: «مات في رمضان سنةسبع وستين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة، رُمي بالإرجاء».
ط ابن سعد (٧/ ٢٨٣)، ت الصغير (٢/ ١٦٨)، التقريب (٢/ ١١٩).

(٥) هو محمد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، الباقر، قال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير العلم والحديث» وقال ابن حجر: «ثقة، فاضل، من الرابعة،=

عنهاـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الحج جهاد كل ضعيف**».

رواه ابن ماجه «الجهاد»[١] من «سننه»، عن أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة، عن أبي سفيان وكيع بن الجرّاح، عن القاسم بن الفضل، نحو ما أخرجناه، فكأنَّ شيوخ شيخي سمعوه من صاحبه.

ورواه النسائيّ من حديث أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ: بزيادة، فرواه في «الحج»[٢] من «سننه» عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن

---

= مات سنة بضع عشرة ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٥/ ٣٢٠)، التقريب (٢/ ١٩٢).

(١) باب الحج جهاد النساء، حديث (٢٩٠٢) (٢/ ٩٦٨).

(٢) باب فضل الحج من (سننه الصغرىٰ ٥/ ١١٣) ولفظه (جهاد الكبير والصغير والضعيف، والمرأة: الحج والعمرة)، والكبرى حديث (٣٦٠٥، ٢/ ٣٢١).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

**أولاً:** حديث أم سلمة أخرجه:

ـ أبوداود الطيالسيّ في مسنده (باب فضل الحج والعمرة، منحة المعبود، حديث (٩٧٧)، ١/ ٢٠٢).

ـ عليّ بن الجعد في مسنده، حديث (٣٥٠٥) (٢/ ١١٦٧) وهي الرواية التي ذكرها المؤلف بسنده إلى ابن الجعد، ورقمها (٨/ ٩٥/ ٢٠٧).

ـ أحمد في مسنده من طريق وكيع (٦/ ٢٩٤) ومحمد بن يزيد (٦/ ٣٠٣) وعبد الواحد بن واصل ويزيد بن هـٰارون (٦/ ٣١٤) كلهم عن القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر به.

ـ الطبرانيّ في الكبير، حديث (٦٤٧) (٢٣/ ٢٩٢).

**ثانياً: أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أشار إليه المؤلف في التخريج فأخرجه:**

ـ أحمد في مسنده (٢/ ٤٢١).

ـ النسائيّ ـ كما ذكر المؤلف سابقاً. =

عبدالحكم بن أعين المصريّ[١]، عن أبي عبدالملك شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه الليث بن سعد بن عبدالرحمن المصريّ الإمام، عن أبي عبدالرحيم خالد بن يزيد المصريّ، عن أبي العلاء سعيد[٢] بن أبي هلال الليثيّ، عن أبي عبدالله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد[٣]، الليثيّ، عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم/ بن الحارث التيميّ[٤]، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه، فوقع لنا عالياً. [٢٤/أ]

---

= **درجة الحديث:**

الحديث رجاله ثقات إلاّ أن محمد بن عليّ لم يسمع من أم سلمة قال أحمد: «لا يصح أنه سمع من أم سلمة» (مراسيل ابن أبي حاتم ص١٨٥) فالحديث منقطع إلاّ أنّ له شواهد يرتفع بها من الضعف إلى درجة الحسن لغيره، **فالشاهد الأول** حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ الذي أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٢١) وسعيد بن منصور في سننه، حديث (٢٣٤٤) (١/ ١٣٤)، والنسائي في الصغرىٰ، وقد سبق تخريجه، **والشاهد الثاني** حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولفظه ـ عند ابن ماجه ـ (قلت: يارسول الله: علىٰ النساء جهاد؟ قال«**نعم عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة**» أخرجه في سننه في الحج، باب الحج جهاد النساء، حديث (٢٩٠١)، ولفظه عند البخاريّ (جهاد كن الحج) أخرجه في الجهاد، باب جهاد النساء حديث (٢٨٧٥) وبلفظ (لكن أفضل الجهاد: حج مبرور) في باب فضل الجهاد حديث (٢٧٨٤)، وفي الحج، باب فضل الحج، حديث (١٥٢٠).

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ستأتي ترجمه (١/ ٤٢٧/ ٩١٣).

(٢) في الأصل (سعد) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ هو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) اعتاد ناسخ الأصل أن يضيف ياء في آخر (الهاد) وهو خلاف المشهور، وما أثبته ـ هنا وفي غيره ـ من بقية النسخ.

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ، ستأتي ترجمته في (٤٤/ ١٢٢/ ٢٤٦).

ومن حيث العدد إلى النبيّ ﷺ كأنَّ أبا عبدالرحمن النسائيّ الإمام سمعه من شيخي، وساويته فيه، ووقع لنا عالياً عالياً، ولله الحمد والمِنَّة.

(٩/ ٩٦/ ٢١٠) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع[أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، قراءة عليه وأنا أسمع][1] ببغداد، أنا القاضي الشريف أبوالحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله بن المهتدي بالله، ثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، ثنا أبوبكر عبدالله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ، ثنا عيسى بن حماد زغبة[2]، ثنا الليث ـ يعني ابن سعد ـ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة[3]، عن المِسْور بن مَخْرمة[4] ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت

---

(١) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) عيسى بن حماد بن مسلم، التُّجيبي، قال أبوحاتم «ثقة رضي»، وقال ابن حجر: «ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ . . . وهو آخر من حدّث عن الليث من الثقات».
التهذيب (٨/ ٢٠٩)، وتقريبه(٢/ ٩٧).

(٣) عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشيّ التيميّ، الأحول، قال أبوحاتم وأبوزرعة «مكي ثقة»، وقال ابن سعد «. .توفي بمكة سنة سبع عشرة ومائة. . .وكان ثقة كثير الحديث».
ط ابن سعد (٥/ ٤٧٢)، الجرح (٥/ ١٠٠).

(٤) المِسْور بن مَخْرمة بن نوفل بن عبد مناف، أبوعبد الرحمن القرشيّ، وقُبِضَ النبيُّ ﷺ، والمِسْور ابن ثمان سنين، سمع منه وحفظ عنه. . .وكان فقيهاً من أهل الفضل والدين. .توفي مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين. . .
الاستيعاب (٣/ ٣٩٧)، أسد الغابة (٥/ ١٧٦) الإصابة (٣/ ٣٩٩).

رسول الله ﷺ يقول[١]: «إنَّ بني هشام[٢] بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن إلاَّ أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي، وينكح ابنتهم، فإنَّما هي بضعة[٣] مني، يريبني ما أرابها[٤]، ويؤذيني ما آذاها».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم[٥]

(١) في البخاريّ بعد قوله «يقول» ـ «وهو على المنبر».

(٢) في «ك» و.ش.و.ج.و.ر. (بني هاشم بن المغيرة) وقال ناسخ «ر» في الهامش (لعله هشام) أهـ. قلت وما في الأصل هو الموافق لما في رواية الترمذيّ بالسند نفسه.

(٣) قال النوويّ ـ رحمه الله ـ «البضعة بفتح الموحدة لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم (شرح صحيح مسلم، ١٦/ ٢)، هكذا قال النوويّ وقال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٣٣) : (وقد تكسر).

(٤) وقال النوويّ أيضاً: «قال إبراهيم الحربيّ: ما رابك من شيء خفت عقباه «وقال الفراء : راب وأراب بمعنىً «وقال أبوزيد: «رابني الأمر تيقنت منه الريبة، وأرابني شككني وأوهمني. . .».

(٥) أخرجه البخاريّ في النكاح، باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، عن قتيبة، عن الليث، عن ابن أبي مليكة به، حديث (٥٢٣٠) (٩/ ٣٢٧ الفتح) وأخرجه مختصراً في فضائل الصحابة، باب مناقب فاطمة ـ رضي الله عنها ـ من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة به، حديث (٣٧٦٧) (٧/ ١٠٥).

ـ مسلم في الفضائل، باب فضل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ عن أحمد بن عبدالله ابن يونس وقتيبة كليهما عن الليث عن ابن أبي مليكة به. . ، ومن حديث ابن عيينة عن عمرو به، فالحديث اتفق علىٰ إخراجه الشيخان من هذه الطريق ـ كما ذكر المؤلف ـ.

ـ وأبوداود في النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، حديث =

من عدة طرق ورواه[١] ابن ماجه في «النكاح»[٢] من «سننه»، عن أبي موسى عيسى بن حماد زُغْبة، نحو ما رويناه، فوافقناه بعلو.

واتفق الأئمة على إخراجه في كتبهم من حديث أبي الحسن، ويقال: أبي الحسين عليّ بن الحسين[٣] بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ، زين العابدين[٤] ـ رضي الله عنهم ـ عن المِسْور، بمعناه، فرواه البخاريّ في «الخمس»[٥] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله سعيد بن محمد الجَرْميّ الكوفيّ[٦].

---

= (٢٠٧٠) و(٢٠٧١) (٢/٢٢٦).

ـ الترمذيّ في المناقب، باب فضل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ وقال: «هذا حديث حسن صحيح». (١٣/٢٤٦ شرح ابن العربيّ).

(١) في «ش» و«ج» (رواه) بلاعطف.

(٢) النكاح، باب الغيرة، حديث (١٩٩٨) (١/٦٤٣).

(٣) في «ش» (الحسن) وهو خطأ.

(٤) عليّ بن الحسين... مضت ترجمته في (٣٧/٥٩/١١٧).

(٥) باب ما ذكر من دِرْع النبيّ ﷺ ...من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة الدِّيليّ، عن ابن شهاب، عن عليّ بن الحسين مرفوعاً، وفيه «إنَّ فاطمة منى، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها...».
حديث (٣١١١) (٦/٢١٣).

(٦) سعيد بن محمد بن سعيد الجرميّ، قال أبوداود: «ثقة» وقال ابن معين: «لا بأس به» وفي رواية عنه أنه قال: صدوق»، وقال أبوحاتم «شيخ»، وقال الذهبيّ في الميزان: «هو ثقة لكنه شيعي»، وقال في السير: «مات سنة ثلاثين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، رمُي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة».
ت بغداد (٩/٨٧)، الميزان (٢/١٥٧)، السير (١٠/٦٣٧)، التهذيب (٤/٧٦)، التقريب (١/٣٠٧).

ورواه مسلم في «الفضائل»[١]، وأبوداود في «النكاح»[٢] من كتابيهما، عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل.

ورواه النسائيّ في «المناقب»[٣]، عن أبي الفضل عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهريّ. ثلاثتهم عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهريّ، عن أبيه أبي إسحاق إبراهيم، قاضي المدينة، عن أبي محمد الوليد بن كثير المدنيّ[٤] مولى بني مخزوم، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدِّيليّ المدينيّ[٥]، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهريّ، عن عليّ بن الحسين، فوقع لنا عالياً.

ومن حيث العدد كأنّني سمعته من البخاريّ ومسلم، وأبي داود والنسائيّ وصافحتهم به.

---

(١) في باب فضل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب، عن عليّ بن الحسين مرفوعاً.

(٢) باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، حديث (٢٠٦٩) (٢/ ٢٢٥).

(٣) من سننه الكبرىٰ، باب مناقب فاطمة رضي الله عنها، حديث (٨٣٧١، ٥/ ٩٧).

(٤) الوليد بن كثير...سكن الكوفة، قال ابن سعد: «كان له علم بالسير والمغازى، وله أحاديث، وليس بذاك، مات بالكوفة سنة إحدىٰ وخمسين ومائة» قال ابن حجر: «صدوق، عارف بالمغازي، رُمي برأي الخوارج، من السادسة...».
ط ابن سعد الجزء المتمم للجزء الخامس (ص٣٩٨)، التقريب (١/ ٣٣٥).

(٥) محمد بن عمرو... ستأتي ترجمته في (١/ ٣٥٠/ ٧٥٦).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الليث بهذا الإسناد ومن طريق الزهريّ عن عليّ بن الحسين عن المِسْور رضي الله عنه.

(١٠/٩٧/٢١١) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسّانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال: أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهريّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ، ثنا أبوعليّ بشر بن موسى، ثنا أبوعبدالرحمن المقريء[١]، ثنا المسعوديّ[٢]، عن إسماعيل بن رجاء[٣]، عن أوس بن ضَمْعَج[٤]، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن، فإنْ كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة، فإنْ كانت هجرتكم سواء فأقدمكم سناً، ولا يَؤمُّ رجُلٌ رجلاً في سلطانِهِ، ولا**

(١) هو عبدالله بن يزيد العدوي، مضت ترجمته في (٢/٨/٢٤).

(٢) عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، الهذلي، أخو أبي عميس، قال الذهبيّ: «هو في وزن ابن إسحاق، وحديثه في حَدِّ الحسن. . .توفي سنة ستين ومائة»، قال ابن حجر: «صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد، فبعد الاختلاط، من السابعة. . .».
السير (٧/ ٩٥)، التهذيب (٨/ ٣٧١)، وتقريبه (١/ ٤٨٧).

(٣) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة. . .قال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، وقال الأزدي وحده: «منكر الحديث»، قال ابن حجر: «ثقة تكلَّم فيه الأزديّ بلا حجة، من الخامسة».
تهذيب الكمال (٣/ ٩٠)، التهذيب (١/ ٢٩٦)، وتقريبه (١/ ٦٩).

(٤) أُوس بن ضَمْعَج الحضرميّ، الكوفيّ قال خليفة: «مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين» وقال ابن حجر: «. .ابن ضَمْعَج ـ بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة مفتوحة ثم جيم، بوزن جعفر. . . ثقة مخضرم، من الثانية. .».
ط خليفة (ص١٤٦)، التقريب (١/ ٨٦).

**في أهلِهِ، ولا يجلس على تكرمته[١] إلَّا بإذنه».**

(١١/ ٩٧/ ٢١٢) ـ وأخبرناه عمر بن محمد بن معمر المكتب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ، ببغداد، أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، أناأبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا أبوالحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهريّ، أناشعبة، ثنا إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أَوْسَاً قال: ثنا أبومسعود الأنصاريّ[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: «**يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإنْ كانت قراءتهم سواء فليؤمُّهم أقدمهم هجرة، فإنْ كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سناً، ولا يؤمُّ الرجل في سلطانه، ولا في أهله، ولا يجلس[٣] على تكرمته إلّا بإذنه أو يأذن لك**».

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم، بإخراجه في «صحيحه»، فرواه في «الصلاة»[٤] منه من طرق أحدها عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن

---

(١) التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يُعَدُّ لإكَرامه، وهي تفعلةٌ من الكرامة.
النهاية (٤/ ١٦٨).

(٢) في «ش» و«ج» زيادة (البدريّ) قبل (الأنصاريّ).

(٣) في «ش» و«ج» (ولا تجلس) وهو موافق لما في مسند ابن الجعد الذي أخرج المؤلف عنه هذه الرواية، وموافق لقوله (أو يأذن لك)وموافقة أيضا لما في «ك» والله أعلم.

(٤) باب من أحق بالإمامة ولفظه «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإنْ كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإنْ كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً. . .والباقي مثله، (٥/ ١٧٢ من شرح النوويّ).

أبي شيبة وغيره، عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، عن أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش[عن إسماعيل بن رجاء][(١)] عن أوس، نحو ما أخرجناه.

[٢٤/ب]

/ورواه البخاريّ في «تفسير سورة أقرأ باسم ربك» خارج[(٢)] الصحيح، عن أبي عثمان سعيد[(٣)] بن مروان البخاريّ[(٤)] البغداديّ[(٥)]،

---

(١) مابين المعقوفتين نوه عنه ناسخ الأصل بقوله في الهامش (سقط عن إسماعيل بن رجاء. اهـ. قلت: وهو ثابت في ش، و، ج، ولم ينوه عنه ناسخ «ر»، وكذلك ناسخ «ك».

(٢) لم أقف على ما ذكره المؤلف.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- أبوداود في الصلاة، باب من أحق بالإمامة، من طريق شعبة عن إسماعيل به حديث (٥٨٢) ومن طريق الأعمش عنه به، حديث (٥٨٣) (١/ ١٥٩).
- الترمذيّ، فيه باب ما جاء من أن الإمام أحق بالإمام (٢٠٢، ١/ ٦٠١ من تحفة الأحوذيّ).
- النسائي، فيه باب من أحق بالإمامة (٢/ ٧٢ من الصغري) والكبرى حديث (٨٥٥، ١/ ٢٧٩).
- ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب من أحق بالإمامة، حديث (٩٧٩) (١/ ٣١٣).

واللفظ الذي ذكره المؤلف في (١١/ ٩٧/ ٢١١) أخرجه ابن الجعد في مسنده، حديث (٨٨٣) و(٨٨٤) (١/ ٤٧٣).

(٣) في الأصل (سعد) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) قوله (البخاريّ) ليست في بقية النسخ ولم أجدها في مصادر ترجمته.

(٥) سعيد بن مروان، قال ابن حجر في الفتح: «...نزيل نيسابور من طبقة البخاريّ... مات سعيد قبله بأربع سنين، وقال في التقريب: «... صدوق، كان يستملي على أحمد، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني =

عن أبي عمرو محمد بن عبدالعزيز اليشكريّ[١]، عن أبي عبد الرحمن عبدالله بن عثمان بن جبلة الأزديّ المعروف بعبدان[٢] عن ابيه عثمان بن جبلة[٣]، عن الإمام أبي عبدالله سفيان بن سعيد الثوريّ عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعيّ، عن إسماعيل بن رجاء، فوقع لنا عالياً.

ومن حيث العدد كأنّني[٤] لقيت البخاريّ وسمعته منه ولله الحمد والمِنَّة.

(٢١٣/٩٨/١٢) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيبانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد،

---

= ومائتين» الفتح (٧١٦/٨)، التقريب (٣٠٥/١).

(١) هو ابن أبي رِزْمة ـ بكسر الراء وسكون الزاى، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدىٰ وأربعين ـ يعني ـ ومائتين ـ». التقريب (١٨٦/٢).

(٢) عبدالله بن عثمان. . .ستأتي ترجمته في (٩٨٦/٤٦٤/١٨).

(٣) وأبوه عثمان، مضت ترجمته في (ت٩/ ٣٣/ ٨١).

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (٢١٠/٧/١٠) المَسْعُودي وهو صدوق اختلط بأخرة كما قال ابن حجر، ويؤيده قول الذهبيّ السابق (هو في وزن ابن إسحاق)، وحديثه حسن لذاته لأنّ سماع أبي عبد الرحمن المقرىء قبل اختلاطه لقول ابن حجر ممن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، والمقرىء لم يسمع منه ببغداد بل البصرة، ويرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره بالمتابعات فقد تابعه شعبة كما في الرواية (٢١٢/٩٧/١١) التي رجالها ثقات، وتابعه الأعمش كما في رواية الأئمة في كتبهم، والحديث من غير طريق المسعوديّ ـ صحيح لذاته تفرد به الإمام مسلم.

(٤) في «ر» (كأني).

أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، قراءة عليه وأناأسمع، قال: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ البزاز، ثنا معاذ بن المثنىٰ(١)، ثنا القعنبيّ عبدالله بن مسلمة(٢) أبوعبدالرحمن(٣)، ثنا أفلح بن حميد(٤)، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ قالت: **«طيّبْتُ رسول الله ﷺ لِحُرْمِهِ(٥) حين أحرم، ولِحلِّهِ حين أحلّ قبل أن يطوف بالبيت»**.

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم(٦)، فرواه في

---

(١) معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ أبوالمثنى العنبريّ، قال الخطيب: «وكان ثقة»، قال إسماعيل الخطبيّ: مات في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.
ت: بغداد(١٣/ ١٣٦)، السير (١٣/ ٥٢٧).

(٢) في «ش» (سلمة) وهو خطأ.

(٣) عبدالله بن مسلمة بن قعنب، الحارثيّ، المدنيّ، نزيل البصرة قال أبوحاتم: «بصري ثقة حجة»، وقال البخاري: «مات سنة إحدىٰ وعشرين ومائتين أو سنة عشرين».
ت: الكبير (٥/ ٢١٢)، الجرح (٥/ ١٨١)، السير (١٠/ ٢٥٧)، التهذيب (٦/ ٣١).

(٤) أفلح بن حميد بن نافع، الأنصاريّ، النجاريّ، المدنيّ، قال أحمد: «صالح»، وقال ابن معيين وأبوحاتم: «ثقة»، زاد أبو حاتم: «لا بأس به» وقال ابن حجر: «. . . يقال له ابن صُفَيْراء، ثقة، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها».
تهذيب الكمال (٣/ ٣٢١)، التقريب (١/ ٨٢).

(٥) الحُرم ـ بضم الحاء وسكون الراء ـ الإحرام بالحج. (النهاية: ١/ ٣٧٣).

(٦) قول المؤلف (انفرد به مسلم) إنْ كان مراده أنّ مسلماً تفرد به من طريق القعنبيّ، عن أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، فَمُسَلَّمٌ، =

«الحج»[١]، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة القعنبي، فوافقناه بعلو.

واتفق الأئمة على إخراجه في كتبهم من حديث أبي عمرو، ويقال أبوعبدالرحمن الأسود بن يزيد بن قيس النخعيّ الكوفيّ[٢]، عن عائشة، فأخرجه البخاريّ في «اللباس»[٣] من «صحيحه»، عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن نصر السعديّ البخاريّ[٤].

وأخرجه النسائيّ في «الحج»[٥] من «سننه» عن أبي سهل عبدة بن عبدالله الصفار.[٦]

كلاهما عن أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الكوفيّ عن أبي يوسف إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمدانيّ الكوفيّ.

وأخرجه مسلم من طريقين أحدهما[٧] عن أبي عبدالله محمد بن

---

= وإنْ كان مراده التفرد الاصطلاحي ـ كما مر معنا كثيراً من هذا النوع ـ فغير مسلم، فإنَّ البخاريَّ ومسلماً اتفقا على إخراجه من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ والله أعلم.

(١) باب استحباب الطيب قبل الإحرام (٨/ ١٠١ من شرح النوويّ).

(٢) الأسود بن يزيد. . . ستأتي ترجمته في (٢٤/ ١٠٧/ ٢٢٦).

(٣) باب الطيب في الرأس واللحية، حديث (٥٩٢٣) (١٠/ ٣٦٦).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن نصر. . .ربما نسبه البخاريّ إلى جده، توفي يوم الجمعة غرة شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة».
التهذيب (١/ ٢١٩)، وتقريبه (١/ ٥٥).

(٥) باب موضع الطيب(٥/ ١٤٠ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث(٣٦٨١، ٢/ ٣٤٠)

(٦) عبدة بن عبدالله. . . ستأتي ترجمته في (١٠(٤٥٦/ ٩٧٥).

(٧) الحج، باب استحباب الطيب قبل الإحرام (٨/ ١٠١ من شرح النووي)، =

حاتم بن ميمون المؤدب البغداديّ المعروف بالسَّمِين،عن أبي عبد الرحمن إسحاق بن منصور السلوليّ الكوفيّ[١]، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق[٢]، عن أبيه يوسف، كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، عن أبي حفص وقيل: أبوبكر عبد الرحمن بن

= والطريق الأخرىٰ، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها أخرجه بسنده إلى أبي الضحى ومسلم كليهما، عن مسروق به.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود، في المناسك، باب الطيب عند الإحرام، حديث (١٧٤٥) و(١٧٤٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، ومن طريق مسروق، عنها (٢/ ١٤٤).

ـ الترمذي في أبواب الحج، باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة (٤/ ١٤٨ من شرح ابن العربيّ) وقال الترمذيّ: «حديث عائشة حديث حسن صحيح. . .».

ـ النسائيّ، الحج، باب إباحة الطيب عند الإحرام من طريق عبد الرحمن بن القاسم به .

ـ ابن ماجه في المناسك، باب الطيب عند الإحرام من الطريقين المذكورَيْن، حديث (٢٩٢٦) (٢٩٢٧) (٢/ ٩٧٦).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهومتفق عليه من طريق عبدالرحمن، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

(١) إسحاق بن منصور. . . قال ابن حجر: «السَّلولي ـ بفتح المهملة ـ مولاهم، صدوق، تُكُلِّم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل بعدها (التقريب ١/ ٦١ وفيه بفتح اللامين والمثبت من النسخة التي حققها محمد عوامة).

(٢) إبراهيم بن يوسف وأبوه. ستأتي ترجمتهما في (١١/ ٢٨٥/ ٥٨٦).

الأسود[١]، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ فباعتبار العدد كأنَّني لقيت مسلماً، وسمعته منه، وصافحته به. وكأنَّ شَيْخِي سمعه من البخاريّ والنسائيّ، ووقع لنا عالياً بحمدالله ومَنِّه.

(١٣/ ٩٩/ ٢١٤) ـ وبه قال: ثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعيّ البزاز، ثنا معاذ بن المثنى ثنا القعنبيّ، ثنا أفلح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: «**فَتَلْتُ قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي، ثم أشعرها[٢]، وقلدها، ثم بعث بها إلى البيت، فأقام بالمدينة، فما حَرُمَ عليه شيء كان له حِلاًّ**».

(١٤/ ٩٩/ ٢١٥) ـ وبه قال أناأبوبكرالشافعي؛ ثنامحمدبن يونس[٣]

---

(١) عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعيّ، قال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين».
م السابق (١/ ٤٧٣).

(٢) الإشعار: هو أنْ يشق أحد جنبي سنام البدنة، حتىٰ يسيل دمها، ويجعل ذلك علامة تعرف بها أنها هدي.
النهاية / ٢(٤٧٩).

(٣) محمد بن يونس بن موسىٰ. قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي ـ وعرض عليه شيء من حديثه ـ، فقال: «ليس هذا حديث أهل الصدق»، وقال ابن عدي: «اتهم عندي بالوضع في الحديث وبسرقته، وادعىٰ رؤية قوم لم يرهم، ورروىٰ عن قوم لا يُعْرَفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدَّث عنه نسبه إلىٰ جده بأنْ لا يعرف»، وقال الخطيب: «.. توفي يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة للنصف من جمادىٰ الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين»، وقال الذهبيُّ (في المغني): «هالك»، وقال ابن حجر: «.. ضعيف ولم يثبت أَنَّ أبا داود رورىٰ عنه، من صغار الحادية عشرة»اهـ. قلت: وبعد استعراض هذه الأقوال يترجح ـ عندي ـ أن محمداً هذا ضعيف جدًّا، وليس كما قال ابن =

ثنا عثمان بن عمر[١]، ثنا أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها: «**أنّ رسول الله ﷺ ذكر كلمة، بعدها[أشعر]**[٢] **بدنته وقلّدها، ثم بعث بها إلى البيت، فأقام بالمدينة، فما حُرمَ عليه**

= حجر «ضعيف»؛ لأن من وصف بهذا الوصف إذا توبع أو لحديثه شاهد ارتقىٰ حديثه إلىٰ الدرجة التي تليها، أما من وصف بالضعف الشديد، فحديثه يبقىٰ علىٰ ضعفه، ولا يعتبر به. والله أعلم.

الجرح (٨/ ١٢٢)، الكامل لابن عديٍّ (٦/ ٢٢٩٥)، كتاب المجروحين (٢/ ٣١٣)، ت بغداد (٣/ ٤٣٥)، المنتظم (٦/ ٢٢)، الميزان (٤/ ٧٤)، والمغني (٢/ ٦٤٦)، التقريب (٢/ ١٩٤)، الشذرات (٢/ ١٩٤).

وفي صلب الأصل: «يونس» ثم صححها الناسخ إلىٰ «يوسف» ووضع عليها «صح»، وفي «ر» و «ش» (يوسف) وهو وَهْمٌ. وجاء علىٰ الصواب في «ج» و «ك» وهو الموافق لجميع ما في مصادر ترجمته وسيأتي علىٰ الصواب في الأسانيد المتتالية من مرويات هذا الشيخ ـ أعني ابن طبرزد ـ ينظر ـ مثلاً: (٣٣/ ١٠٦/ ٢٢٥) وما بعده...

(١) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط، العبديُّ، قال أحمد وابن معين وابن سعد: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق، وكان يحيىٰ بن سعيد لا يرضاه»، وقال الذهبي: «قلت: يحيىٰ بن سعيد كثير التعنت في الرجال، وإلاَّ فعثمان بن عمر ثقة ما فيه مَغْمَز، قال عمرو بن عليٍّ «مات لثلاث وعشرين خلون من ربيع الأول سنة تسع ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة»، قيل كان يحيىٰ بن سعيد لا يرضاه. من التاسعة...».

ط ابن سعد (٧/ ٢٩٧)، ت الكبير (٦/ ٢٤٠)، الجرح (٦/ ١٥٩)، ت بغداد (١١/ ٢٨٠)، السير (٩/ ٥٥٧)، التقريب (٢/ ١٣).

(٢) وضع ناسخ الأصل بين (وبعدها) و «بدنته» لفظة (كذا) مشعراً بأن كلمة سقطت ولم ينوه عنها نساخ بقية النسخ.

وما بين المعقوفتين أثبته من رواية الذهبيِّ في السير (٩/ ٥٥٨).

شيء كان له حلاً».

هـذا الحديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الحج»[١] من «صحيحه» (عن أبي نعيم الفضل بن دكين الطلحيّ).

[ورواه مسلم[٢]، وأبوداود[٣] فيه في كتابيهما، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

كلاهما عن أفلح نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً للبخاريّ وموافقة لمسلم ولأبي داود][٤].

[ورواه مسلم أيضاً في «الحج»[٥] من صحيحه][٣] من حديث

---

(١) باب من أشعر وقلّد بذي الحُليفة، ثم أحرم، عن أبي نعيم، عن أفلح، عن القاسم، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، حديث (١٦٩٦)، وفي باب إشعار البدن، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيِّ، عن أفلح به، حديث (١٦٩٩)، وفي باب فتل القلائد للبدن والبقر، من طريق عمرة بنت عبدالرحمن عنها، حديث (١٦٩٨)، ومن طريق الأسود، عنها، بلفظ: «كنت أفتل القلائد للنبيِّ ﷺ، فيقلد الغنم، ويقيم في أهله حلالاً»، باب تقليد الغنم، حديث (١٧٠٢) و (١٧٠٣) (الفتح ٣/ ٥٤٢ـ٥٤٧). وفي كتاب الوكالة، باب الوكالة في البدن، وتعاهدها، حديث (٢٣١٧)، من طريق عمرة، عنها، (م السابق (٤/ ٤٩٢)، وفي الأضاحي، باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يُحْرَم عليه شيء من طريق مسروق عنها، حديث (٥٥٦٦). (م السابق ١٠/ ٢٣).

(٢) في الحج باب استحباب بعث الهدي إلىٰ الحرم لمن لا يريد الذهب بنفسه، بالسند الذي ذكره المؤلف (٩/ ٧١ من شرح النووي).

(٣) في المناسك، باب من بعث بهديه وأقام، حديث (١٧٥٧) و (١٧٥٨) (٢/ ١٤٧).

(٤) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه «صح».

(٥) في الباب المذكور سابقاً، والطرق الأخرىٰ، عن زهير بن حرب، عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم به، ومن طريق الأعمش، عن إبراهيم به، وأخرجه =

الأسود بن يزيد النخعي من طرق أحدها، عن أبي يعقوب إسحاق بن منصور المروزيّ الكَوْسَج، عن أبي سهل عبد الصمد[١] عن أبيه عبدالوارث[٢] بن سعيد بن ذكوان العنبريّ، عن محمد بن جُحادة عن أبي عبدالله الحكم بن عُتَيْبة الكوفي، عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد بن عمرو النخعيّ عنه، ووقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنّني لقيت مسلماً وسمعته منه، وصافحته به ولله الحمد والمِنَّة.

(١٥/ ١٠٠/ ٢١٦) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر بن معمر بن أحمد

---

= من حديث مسروق عن عائشة من طرق (٩/ ٧١ـ٧٣ من شرح النووي).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذيُّ في الحج، باب ما جاء في تقليد الهدي للمقيم (٤/ ١٤٢ من شرح ابن العربي).
ـ النسائيُّ في المناسك، باب فتل القلائد، وفي باب تقليد الإبل (٥/ ١٧١ـ١٧٣ من الصغرى) والكبرىٰ حديث (٣٧٦٤، ٢/ ٣٦١).
ـ ابن ماجه في المناسك، باب تقليد البدن، حديث (٣٠٩٤) و(٣٠٩٥) (٢/ ١٠٣٣ وما بعدها).
**درجة الحديث:**
في سند الرواية (١٤/ ٩٩/ ٢١٥) محمد بن يونس الكُدَيْميّ وهو ضعيف جدًّا، أما الرواية (١٣/ ٩٩/ ٢١٤) فرجالها ثقات. والحديث بغير هذا الإسناد ـ متفق عليه من طريق القاسم والأسود ومسروق كلهم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ كما ذكر المؤلف ـ.

(١) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري مولاهم، البصري، قال ابن حجر: «.. صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين».
التقريب (٢/ ٥٠٧).

(٢) عبدالوارث والد عبدالصمد. مضت ترجمته في (٣/ ٧٦/ ١٤٠).

البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبد الوهاب[١] بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد الصريفينيّ الخطيب، أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزاز، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، أنا[٢] عليّ بن الجعد، أنا زهير[٣]، عن أبي الزبير[٤]، عن جابر رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ر» (عبيدالوهاب) بالتصغير، وهو خطأ.

(٢) في «ش» و «ج» (ثنا).

(٣) هو ابن معاوية بن حديج، قال أبوزرعة: «ثقة إلّا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط» وقال ابن معين: «زهير أحفظ من إسرائيل وهما ثقتان» وقال عمرو بن خالد الحرانيّ: «مات سنة ثلاث وسبعين ومائة».
ت الكبير (٣/ ٤٢٧)، الجرح (٣/ ٥٨٩)، السير (٨/ ١٨١).

(٤) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، القرشي، الأسدي، المكي. قال ابن عديّ: «. . . ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلَّا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة. . . وهو صدوق ثقة لا بأس به»، وقال الذهبيّ: «ما توقَّف في الرواية عنه سِوَىٰ شعبة»، قال أبوحفص وغيره: «مات سنة ثمان وعشرين ومائة»، قال ابن حجر: «محمد بن مسلم بن تَدْرُس ـ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة، وضم الراء. . . صدوق إلَّا أنَّه مدلس، من الرابعة. . .»، وقال في هدي الساري: «. .وثَّقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره. .» اهـ.
قلت: هو ثقة إذا صرح بالسماع، وإذا عنعن تُوقِّف عن روايته إلا ما رواه الليث بن سعد عنه وذلك لأن سعيد بن أبي مريم قال: «حدثنا الليث قال: جئت أبا الزبير فدفع إليَّ كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو أنني عاودته فسألته أسمع هذا كله عن جابر، فسألته، فقال منه ما سمعت ومنه ما حدَّث عنه، فقلت له: أَعْلِمْ لي علىٰ ما سمعت منه فأَعْلَم هذا الذي عندي».
الكامل لابن عديّ (٦/ ٢١٣٣)، السير (٥/ ٣٨٠)، التقريب (٢/ ٢٠٧)، هدي الساري (٤٤٢).

**«اِغلقوا الأبواب، وأوكوا الأسقية، وَخَمِّروا الآنية[(١)]، وأطفئوا السِّراج، فإِنَّ الشيطان لا يفتح/ غَلَقاً، ولا يَحلُّ وكاء، وإِنَّ الفويسقة[(٢)] تُضْرِم[(٣)] على أهل البيت بيتهم»[(٤)].** [٢٥/أ]

هذا حديث صحيح رواه مسلم في «الأشربة»[(٥)] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله أحمد بن عبدالله بن يونس اليَربوعيّ[(٦)]، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية بن حُدَيْج الجعفيّ الكوفيّ، كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً له.

وأخرجه مسلم ـ أيضاً ـ في «صحيحه» من حديث القعقاع بن حكيم[(٧)]، عن جابر، فرواه في «الأشربة»[(٨)]، عن أبي عثمان عمرو بن

---

(١) خمّروا الآنية: التخمير: التغطية، أَيْ غطوا الآنية.
النهاية (٢/ ٧٧).

(٢) الفويسقة تصغير فاسقة، سميت الفأرة بذلك لخروجها من جحرها علىٰ الناس، وإفسادها.
م السابق (٣/ ٤٤٦).

(٣) تضرم: بالتاء وإسكان الضاد، أَي تحرق سريعاً (قاله النوويّ في شرح مسلم ١٣/ ١٨٤).

(٤) في «ر» (بينهم) وهو خطأ.

(٥) باب الأمر بتغطية الإناء، من طريق أبي الزبير وعطاء كليهما عن جابر ـ رضي الله عنه ـ (١٣/ ١٨٤ من شرح النوويّ).

(٦) أحمد بن عبدالله بن يونس... ستأتي ترجمته في (.../ ٣٣٤/ ٧٢٢).

(٧) القعقاع بن حكيم الكِنَانيّ ـ بالنون ـ المدنيّ، قال ابن حجر: «ثقة من الرابعة». التقريب (٢/ ١٣٧).

(٨) باب استحباب تغطية الإناء... ولفظه (غطوا الإناء، وأوكوا السقاء فإِنَّ في السنة ليلة ينزل فيها وباء... الحديث، (شرح النوويّ ١٣/ ١٨٦)، ولفظ السند الآخر فيه (فإِنَّ في السنة يوماً...)، وأخرجه من طريق عطاء أنه سمع جابراً ـ رضي الله عنه ـ).

محمد الناقد، عن أبي النصر[١] هاشم بن القاسم[٢]، وعن أبي عمرو[٣] نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ الأزدي الجهضمي[٤]، عن أبيه أبي الحسن[٥]، كلاهما عن أبي الحارث الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن أبي سعيد يحيى بن سعيد، عن جعفر[٦] بن عبدالله

---

(١) في «ر» (الفضر) بالفاء وهو خطأ.

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثيّ مولاهم البغداديّ، قال ابن حجر: «مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون».
التقريب (٢/ ٣١٤).

(٣) في «ر» (عن أبي عمر) بلا واو وهو خطأ.

(٤) نصر بن عليّ... ستأتي ترجمته (١١/ ٤٥٧/ ٩٧٦).

(٥) وأبوه عليّ بن نصر بن عليّ... أبوالحسن، قال ابن حجر: «ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
م السابق (٢/ ٤٥).

(٦) **وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ البخاريّ في «الأشربة»، باب تغطية الإناء، من طريق عطاء أنه سمع جابراً ـ رضي الله عنه ـ حديث (٥٦٢٣ الفتح ١/ ٨٨)، وفي بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، حديث (٣٢٨٠، ٦/ ٣٣٦) وفي الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، حديث: (٦٢٩٣، ١١/ ٨٥) وباب غلق الأبواب بالليل، حديث (٦٢٩٦، ١١/ ٨٦).

ـ أبوداود في الأشربة، باب في إيكاء الآنية، من طريق أبي الزبير وعطاء كليهما، عن جابر، حديث (٣٧٣١ و ٣٧٣٢، ٣/ ٣٣٩).

ـ الترمذي في الأطعمة، باب ما جاء في تخمير الإناء، وإطفاء السراج قال: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن جابر حديث (١٨٧٢/ ٥/ ٥٣١ من تحفة الأحوذي)، وفي الاستئذان والآداب، باب رقم =

الأوسي[١] عنه[٢]، فباعتبار العدد كأنّني سمعته من مسلم وصافحته به، ووقع لنا عالياً.

(١٦/ ١٠١/ ٢١٧) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة وأنا أسمع في عاشر شوال من سنة أربع وستمائة، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي الحافظ، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن النقور[٣] البزاز (قراءة عليه)[٤]، أنا[٥] الوزير أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن

---

= (١٠٦، حديث ٣٠١٢، ٨/ ١٤٦ من تحفة الأحوذي).
ـ ابن ماجه في الأشربة، باب تخمير الإناء، حديث (٣٤١٠، ١١٢٩).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن الجعد في مسنده، حديث (١٢٧٣، ٢/ ٥٣٥).

**درجة الحديث:**

في إسناده أبوالزبير وهو مدلس، ولم يصرح ـ هنا ـ بالتحديث، والراوي عنه غير الليث، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، ولكن له متابعات، فقد تابعه عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عمرو بن دينار، والقعقاع بن حكيم، وعطاء بن أبي رباح، فالحديث بهذه المتابعة يرتقي إلىٰ الحسن لغيره، وهو متفق عليه من طريق عطاء بهذا الإسناد. والله أعلم.

(١) جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، والد عبدالحميد، قال ابن حجر: «ثقة، من الثامنة».
التقريب (١/ ١٣١).
(٢) أَيْ عن القعقاع بن حكيم ـ المذكور سابقاً ـ عن جابر رضي الله عنه.
(٣) في «ش» (النيقوي) وهو خطأ.
(٤) ما بين القوسين من «ش» و «ج» و «ك».
(٥) وفي «ك» و «ش» و «ج» (ثنا) بدل (أنا).

داود بن الجراح، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين الثامن عشر من شوال من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، قيل له حدثكم أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا هدبة ابن خالد القيسيّ، في ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين ومائتين، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت[١]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُسَيْد بن حضير[٢] ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: يا[٣] رسول الله، بينما أنا أقرأ «سورة البقرة» إذْ سمعت وجبة[٤] من خلفي، فظننت فرسي انطلق، فقال رسول الله ﷺ: **«أقرأ ـ أباعتيك ـ، فإذا مثل المصابيح مدلاة بين السماء والأرض،** ورسول الله ﷺ يقول: «**اقرأ أبا عتيك**»، فقال يارسول الله: ما استطعت أن أمضي، فقال رسول الله ﷺ: «**تلك الملائكة تنزلت[٥] لقراءة** «سورة البقرة» **أَماَ إِنك لو مَضَيْتَ لرأيت العجائب**».

---

(١) هو ابن أسلم البُنَانيّ، قال ابن حجر: «. . . البُنَانيّ ـ بضم الموحدة ونونين، . . . عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ـ يعني ومائة ـ وله ست وثمانون».
التقريب (١٣٢).

(٢) أسيد بن حضير بن سماك الأنصاري، قال ابن حبان: «مات في خلافة عمر سنة عشرين، وكان نقيباً، قد شهد العقبة. . . ».
ثقات ابن حبان (٣/ ٦)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٦).

(٣) سقط من الأصل حرف النداء (يا) وهو ثابت في بقية النسخ. وقدم ناسخ «ر» (بينما) علىٰ (يا رسول الله) وأشار إليه بعلامتي التقديم والتأخير (م) و (م).

(٤) الوجبة: صوت الشيء يسقط، فيسمع له كالهدّة. (اللسان مادة وجب ١/ ٧٩٤).

(٥) في «ش» (نزلت).

هذا حديث حسن، رواه النسائي في «فضائل القرآن»[١] من «سننه»، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصريّ، عن[٢]أبي عبد الملك شعيب بن الليث بن سعد، وعن عليّ بن محمد بن

---

(١) من سننه الكبرىٰ، باب سورة البقرة، حديث (٨٠١٦، ٥/ ٥٠٣) وفي المناقب باب مناقب أسيد بن حضير، رضي الله عنه، حديث (٨٢٤٤، ٥/ ٦٧).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في كتاب فضائل القرآن، باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ـ تعليقاً ـ، قال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم، عن أسيد بن حضير، وقال ابن الهاد حدثني بهذا الحديث عبدالله بن خباب عن أبي سعيد الخدريّ، عن أسيد بن حضير. . .، حديث (٥٠١٨). قال ابن حجر: «وصله أبوعبيد في فضائل القرآن، عن يحيىٰ بن بكير، عن الليث بالإسنادين، جميعاً. وقال: «محمد بن إبراهيم هو التيمي وهو من صغار التابعين لم يدرك أسيداً، فروايته عنه منقطعة، لكن الاعتماد في وصل الحديث المذكور علىٰ الإسناد الثاني (الفتح ٩/ ٦٣).
ـ مسلم في الصلاة باب فضيلة حافظ القرآن من طريق عبدالله بن خباب حدّثته أنَّ أبا سعيد الخدريّ حدّثه أن أسيد بن حضير. . . (٦/ ١٨٣ من شرح النوويّ).
**درجة الحديث:**
حسَّن المؤلف السند الذي أورده مع أن رجاله كلهم ثقات ولعله بلغه قول العسكريّ أن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ روىٰ عن أسيد مرسلاً، ورد هذا القول في التهذيب في ترجمة عبدالرحمن (٦/ ٢٦٢). والحديث صحيح من طريق عبدالله بن خبَّاب، عن أبي سعيد الخدري عن أسيد ـ رضي الله عنهما ـ، أخرجه مسلم موصولاً.

(٢) في «ر» (وعن) بزيادة واو وهو خطأ.

علي بن أبي المضاء الفقيه، عن أبي سليمان داود بن منصور[١] البغوي[٢]، كلاهما عن الليث بن سعد الفقيه، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحيّ مولاهم، عن أبي العلاء سعيد بن أبي هلال، عن أبي عبدالله يزيد بن عبدالله بن الهاد الليثيّ عن عبدالله بن خباب[٣][٤]، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد ـ رضي الله عنهما[٥] بمعناه فكأنَّني من حيث العدد سمعته من النسائي وصافحته به ولله الحمد والمِنّة.

(١٧/١٠٢/٢١٨) ـ قريء علىٰ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر الحسَّانيّ، وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي محمد الجوهريّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبوعليّ بشر بن موسى بن صالح بن شيخ[٦] بن عميرة الأسديّ، ثنا أبونعيم، ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة، قال قال عبدالله

---

(١) داود بن منصور النسائيّ، الثغريّ، ولي قضاء المصيصة روىٰ عنه النسائيّ وقال «ثقة»، وقال أبوحاتم «صدوق».
تهذيب الكمال (٨/ ٤٥٣).

(٢) كذا في جميع النسخ (البغويّ) ولعلها محرفة عن (الثغري) بالثاء المثلثة والغين المعجمة كما في مصادر ترجمته.

(٣) عبدالله بن خبَّاب بن الأرتّ المدني، قال ابن حجر: «يقال له رؤية، ووثَّقه العجلي فقال: «ثقة من كبار التابعين»، قتله الحرورية، سنة ثمان وثلاثين».
التقريب (١/ ٤١٢).

(٤) في «ش» (حباب) بالحاء المهملة وكذلك في «ر» وهو خطأ.

(٥) في «الأصل» و «ر» (عنه) والمثبت من «ش» و «ج» و «ك». وهي للصَّحابِيَيْن

(٦) في «ش» (سيح) بالسين والحاء المهملتين ـ وهو خطأ.

ـ رضي الله عنه[١]: «كنّا إذا صلينا خلف النبي ﷺ ـ قلنا: السلام علىٰ الله دون عباده[٢]، السلام علىٰ جبريل وميكائيل، السلام علىٰ فلان وفلان، فالتفت إلينا النبيُّ ﷺ، فقال: «**الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم، فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين ـ فإنكم إذا قلتموها أصابت كُلَّ عبدٍ[٣] صالح في السماء والأرض ـ أشهد أنْ لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله**».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريّ في «الصلاة»[٤] من «صحيحه» عن أبي نعيم الفضل بن دكين، فوافقناه بعلو.

---

(١) زيادة من «ش» و «ج».

(٢) كذا وقع، وقال ابن حجر: «وللمصنف ـ يعني البخاريّ ـ (قبل عباده) في الاستئذان من طريق حفص بن غياث، غن الأعمش وهو المشهور في أكثر الروايات (الفتح ٢/ ٣١١).

(٣) في الرواية التي أشار إليها المؤلف في التخريج عند البخاريّ (كُلَّ عَبْدٍ للهِ صالحٍ) أمّا ما أورده المؤلف ـ هنا ـ فإنّه يوافق رواية البخاريّ في كتاب الاستئذان، باب السلام اسم من أسماء الله تعالىٰ (م السابق ١١/ ١٢).

(٤) باب التشهد في الآخرة، حديث (٨٣١)، (٢/ ٣١١ الفتح) وفي باب ما يُتَخيَّر من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب، عن مسدد، عن يحيىٰ، عن الأعمش به، حديث (٨٣٥) (٢/ ٣٢٠) وفي كتاب العمل في الصلاة، باب من سَمَّىٰ قوماً أو سلَّم في الصلاة علىٰ غيره مواجهة وهو لا يعلم من طريق حصين بن عبدالرحمن، عن أبي وائل به، حديث (١٢٠٢) (٣/ ٧٦) وفي الاستئذان، باب السلام اسم من أسماء الله تعالى، حديث (٦٢٣٠) (م السابق ١١/ ١٣) عن عمربن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، عن شقيق به، وفي باب الأخذ باليد، عن أبي نعيم، عن سيف، عن مجاهد، عن عبدالله بن سَخْبَرة، عن ابن مسعود، حديث (٦٢٦٥) م السابق ١١/ ٥٦) وفي كتاب الدعوات، باب =

ورواه مسلم(١) من طرق، ورواه النسائيّ(٢) من حديث أبي شبل علقمة بن قيس/ النَّخعيّ، عن ابن مسعود من طرق أحدها(٣): عن [٢٥/ب]

= الدعاء في الصلاة، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل به، حديث (٦٣٢٨) (م السابق ١١/ ١٣) وفي التوحيد باب قوله تعالىٰ (السلام المؤمن)، حديث (٧٣٨١) (م السابق ١٣/ ٣٦٥).

(١) في الصلاة، باب التشهد في الصلاة، من طريق منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، ومن طريق الأعمش عنه به، ومن طريق مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة به (٢/ ١٣ من صحيح مسلم).

(٢) في الصلاة، باب كيف التشهد الأول، حديث (١١٦٧، ٢/ ٢٣٩ من الصغرىٰ) الكبرى حديث (٧٥٥، ١/ ٢٥١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- أبوداود، في الصلاة، باب التشهد، حديث (٩٦٨) (١/ ٢٥٤).

- الترمذيّ - في أبواب الصلاة، باب ماء جاء في التشهد (٢/ ١٨٣ من شرح ابن العربي).

- النسائيّ، في الصلاة، باب إيجاب التشهد، من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعاً (٣/ ٤٠ الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (١٢٠٠، ١/ ٣٧٨).

- ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ما جاء في التشهد..، حديث (٨٩٩، ١/ ٢٩٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الأعمش بهذا الإسناد.

(٣) كتب الشيخ سبط ابن العجمي - رحمه الله - حاشية في الهامش بعد أن وضع إحالة تلي قول المؤلف (من طرق أحدها): هذه الحاشية قوله (لعله سقط عن سيَّار الغنويّ) اهـ كلامه. قلت: وهذا وَهْمٌ من وجهين، **الأول**: إنَّما هو العنزيّ - بعين مهملة بعدها نون ثم زاي - **والثاني**: أنّ محمد بن جبلة من شيوخ النسائيّ روىٰ عنه مباشرة في سننه الصغرىٰ، وليس فيها (عن سيار =

أبي بكر محمد بن جبلة الرافقي[١]، عن أبي محمد العلاء[٢] بن هلال بن عمر[٣] الرقي ـ والد هلال[٤] بن العلاء ـ عن أبي وهب عبيدالله بن عمرو الأسديّ[٥] عن أبي أسامة زيد بن أبي أنيسة الغنويّ عن أبي إسماعيل حماد بن أبي سليمان الفقيه الكوفيّ[٦] عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد النخعيّ عنه نحو ما أخرجناه. ووقع لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنّني لقيتُ النسائيَّ وسمعتُه منه وصافحته به ولله الحمد والمِنَّة.

(١٨/ ١٠٣/ ٢١٩) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر بن معمر البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا (أبوالقاسم هبة الله بن محمد الشيبانيّ، قراءة

---

= العنزيّ) والله أعلم.

(١) محمد بن جَبلَة، وقيل محمد بن خالد بن جبلة، قال ابن حجر: «... صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (٢/ ٣٥٠).

(٢) العلاء من هلال بن عمر بن هلال الباهليّ الرَّقيّ، قال ابن حجر: «... فيه لِينٌ، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ـ يعني ومائتين ـ». م السابق (٢/ ٩٤ وفيه (عمرو) بدل (عمر) وهو خطأ).

(٣) في «ش» (العلاء بن عمر الرقي) نسبه إلىٰ جده.

(٤) كتبها ناسخ «ر»(والقهلال)، وكتب (الرقي) الأولىٰ (الدقي) بالدال المهملة، وكلاهما خطأ.

(٥) في «ك» (عبدالله بن عمر) وهو خطأ.

(٦) حماد بن أبي سليمان ... الأشعريّ مولاهم، قال ابن سعد: «أجمعوا علىٰ أنه مات سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبدالملك»، وقال ابن حجر: «فقيه، صدوق له أوهام من الخامسة، رمي بالإرجاء». ط ابن سعد (٦/ ٣٣٢)، التقريب (١/ ١٩٧).

وأنا أسمع، أنا)[١] محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز[٢]، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، ثنا محمد بن مسلمة الواسطيّ، ثنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج ـ يعني ابن أرطاة[٣]، عن حبيب بن أبي ثابت[٤]، عن ثعلبة[٥] بن يزيد، عن عليّ ـ رضي الله عنه قال: «نهينا عن

---

(١) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) في «ر» (البزار) بالراء المهملة في آخره، وهو خطأ.

(٣) الحجاج بن أرطأة النخعيّ، مفتي الكوفي مع الإمام أبي حنيفة. قال ابن عديّ: «. . . إنَّما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهريّ وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أَنْ يتعمد الكذب فَلَاَ، وهو ممن يُكْتب حديثه «وقال الذهبيّ في التذكرة: «كان من أوعية العلم، لكنه ليس بالمتقن لحديثه، وكان أيضاً يدلس، لم يخرج له البخاريّ وَقَرَنَهُ مسلم بآخر. . «وقال ابن حجر: «. . . القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائة ـ. . ».
الكامل لابن عديٍّ (١/ ٦٤١)، التذكرة (١/ ١٨٦)، السير (٧/ ٦٨)، التقريب (١/ ١٥٢).

(٤) حبيب بن أبي ثابت. . . الأسديّ، أبو يحيىٰ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: صدوق ثقة» وقال ابن حبان: «مات سنة تسع عشرة ومائة وكان من خيار الكوفيين ومتقنيهم علىٰ تدليس فيه»، وقال الذهبيّ: «. . . وهو ثقة بِلاَ تردد. . »، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة. . . ».
الجرح (٣/ ١٠٧)، مشاهير ابن حبان (١٠٩)، السير (٥/ ٢٨٨)، التقريب (١/ ١٤٨).

(٥) ثعلبة بن يزيد الكوفيّ، قال ابن حبان: «كان غالياً في التشيع لا يُحْتَجُ بأخباره التي يتفرد بها عن عليٍّ. . . »، وقال ابن عديٍّ: «. . . لم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه، وأما سماعه من عليٍّ، ففيه نظر كما قال البخاريّ، وقال ابن حجر: «. . . الحِمَّاني ـ بكسر المهملة وتشديد الميم، كوفي، صدوق، =

خاتم الذهب، وعن القَسِّيّ[١] وعن المِيثَرة»[٢].

هذا حديث صحيح من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ، رواه عنه جماعة منهم: عبدالله بن عباس، وعبدالله[٣] بن حُنَيْن[٤] وغيرهما.

أما حديث عبدالله بن عباس، فرواه[٥] مسلم والنسائيّ[٦] في

---

= شيعي، من الثالثة».
الكامل لابن عدي (٢/٥٣٦)، كتاب المجروحين (١/٢٠٧)، تهذيب الكمال (٤/٣٩٩)، التقريب (١/١١٩).

(١) القَسِّي ـ فهو بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة، قال النوويّ: «وهذا الذي ذكرناه من فتح القاف هو الصحيح المشهور وبعض أهل الحديث بكسرها... وقال أهل اللغة وغريب الحديث: هي (ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس ـ بفتح القاف ـ وهو موضع من بلاد مصر ـ وهي قرية علىٰ ساحل البحر قريبة من «تِنِّيس»... «وقيل في معناها غير ذلك. (ينظر: شرح النوويّ ١٤/٣٤).

(٢) والمِيثَرة هي وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن علىٰ السروج وكان من مراكب العجم، ويكون من الحرير، ويكون من الصوف وغيره... وله معان أخر...
م السابق (١٤/ ٣٤).

(٣) عبدالله بن حنين الهاشميّ مدنيّ، قال ابن حجر: «ثقة» من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبدالملك، في أول المائة الثانية».
التقريب (١/ ٤١١).

(٤) في «ر» (حثين) بالثاء المثلثة ـ وهو خطأ.

(٥) في الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود وفيه (نهاني حِبِّي ﷺ أنْ أقرأ راكعاً أو ساجداً». (٢/٤٨ من صحيح مسلم).

(٦) في الافتتاح، باب النهي عن القراءة في الركوع (٢/١٨٨ الصغرىٰ) ولم أجده =

كتابيهما من طرق.

وأما حديث عبدالله بن حنين، فرواه مسلم[١] في «صحيحه» عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، عن أبي محمد سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصريّ[٢]، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير المدنيّ[٣]، عن أبي أسامة زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ[٤] مولى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه.

رواه النسائي[٥]، عن هارون بن عبدالله، عن أبي سهل عبد

= في الكبرى المطبوعة بهذا السند، وفي الزينة، باب خاتم الذهب حديث (٥١٧٢، ٨/ ١٦٧ من الصغرى)، والكبرى حديث (٩٤٧٧، ٥/ ٤٤٣).

(١) الباب السابق من صحيح مسلم (٢/ ٤٨) وفي اللباس، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، من طريق الزهريّ عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي، ـ رضي الله عنه ـ ولفظه: «نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب، وعن لبس القَسّي، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لباس المُعصْفر»، ومن طريق نافع عن إبراهيم عن أبيه به» (١٤/ ٥٥ من شرح النووي)

(٢) سعيد بن الحكم، ستأتي ترجمته في (٤/ ٢٩٤/ ٦٠٧).

(٣) محمد بن جعفر بن أبي كثير، الأنصاريّ مولاهم، أخو إسماعيل وهو الأكبر، قال ابن حجر: «ثقة من السابعة».
التقريب (٢/ ١٥٠).

(٤) زيد بن أسلم، ستأتي ترجمته في (٢٧/ ١٠٩/ ٢٢٩).

(٥) في الزينة، باب خاتم الذهب، من طريق نافع عن ابن حنين، عن عليٍّ، وليس كما ذكر المؤلف، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن عليٍّ (٨/ ١٦٩ من الصغرى)، والكبرى حديث (٩٤٨٨، ٥/ ٤٤٥).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في اللباس، باب مَنْ كَرِهَهُ، من طريق نافع عن إبراهيم به، حديث (٤٠٤٤) (٤/ ٤٧) ومن طريق هبيرة، عن عليّ ـ رضي الله عنه ـ ولفظه (نهاني =

الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شدّاد اليشكريّ، عن أبي نصر[١] يحيى بن أبي كثير اليامي، عن عمرو بن سعد[٢] الفَدَكيّ

= رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن لبس القَسِيّ والمِيثرة الحمراء) حديث (٤٠٥١) (٤/ ٤٩).

- الترمذيّ في الصلاة، باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع، (٢/ ٦٤ من شرح ابن العربيّ)، وفي اللباس باب ما جاء في كراهية المُعصْفر للرجال (٧/ ٢٢٨) وقال الترمذيّ: «حديث علي حسن صحيح».

- ابن ماجه في اللباس، باب كراهية المعصفر للرجال، حديث (٣٦٠٢، ٢/ ١١٩١) ومن طريق هبيرة، عن عليٍّ - رضي الله عنه - باب المياثر الحُمْر، حديث (٣٦٥٤، ٢/ ١٢٠٥).

لم أقف على الحديث من طريق ثعلبة بن يزيد الذي ذكره المؤلف، ولعله في مسند عليٍّ للنسائيّ، فهذا لم أقف عليه.

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (١٨/ ١٠٣/ ٢١٩) الحجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس كما قال ابن حجر، وكذلك فيه ثعلبة بن يزيد في سماعه من عليٍّ - رضي الله عنه - نظر كما قال البخاريّ، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ولكن للحديث متابعات، **أولها**: حديث إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه به، **ثانيها**: حديث هبيرة عن عليٍّ. . . فيرتقي إلىٰ الحسن لغيره.

والحديث صحيح - من غير هذه الطريق - وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(١) في «الأصل» (أبي مصر اليمانيّ) كلاهما خطأ.

(٢) في «ر» (عمرو بن سعيد) وهذا موافق لبعض مصادر ترجمته كما في سنن النسائي (المجتبىٰ) وكما في أصل التاريخ الكبير، قال محققه في الهامش وهو تصحيف صوابه سعد. اهـ. أما بقية المصادر التي ترجمت له فتذكر أنه (عمرو بن سعد) والله أعلم.

الدمشقيّ[١] عن نافع مولى ابن عمر، كلاهما عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين[٢]، عن أبيه، فباعتبار العدد إلى عليّ ـ رضي الله عنه ـ كأنّني سمعته من النسائيّ وصافحته، وكأنَّ شَيْخِي سمعه من مسلم، ووقع لنا عالياً (ولله الحمد والمنة)[٣].

(١٩/ ١٠٤/ ٢٢٠) ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان من سنة ثلاث وستمائة، والإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع ـ غير مرة ـ بدمشق، قالا: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسن عليّ بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقريء[٤]، قراءة عليه، وأنا حاضر، ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي القطيعيّ ـ إملاء ـ ثنا عليّ بن طيفور ابن غالب النسويّ[٥]، نا قتيبة بن سعيد[٦]، ثنا ابن

(١) عمرو بن سعد، قال ابن حجر: «ثقة، من السادسة».
التقريب (٢/ ٧٠).
(٢) إبراهيم بن عبدالله... الهاشمي مولاهم المدنيّ أبوإسحاق المدنيّ، قال ابن حجر: «ثقة من الثالثة، مات بعد المائة». م السابق (١/ ٣٧).
(٣) زيادة من «ش» و «ك».
(٤) عليّ بن إبراهيم بن عيسىٰ بن يحيىٰ، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان لا بأس به... مات يوم الأحد الحادي عشر من المحرم، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة...» وقال الذهبي: «وهو راوي أمالي القطيعي والورَّاق».
ت بغداد (١١/ ٣٤٢)، السير (١٧/ ٦٦٢).
(٥) عليّ بن طيفور... قال الخطيب: «وكان ثقة، مات يوم الخميس لعشر بقين من صفر سنة ثلاثمائة». ت بغداد (١١/ ٤٤٢).
(٦) في «ش» (قتيبة بن سعد» وهو خطأ.

لهيعة[١]، عن عطاء[٢]، حدثني عَنْبَسة بن أبي سفيان[٣]، عن أم حبيبة[٤] زوج النبي ﷺ ـ أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى اثنتي عشرة ركعة في ليلِهِ ونهارِهِ غير المكتوبة بنى الله له بيتاً في الجنة»**.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في «صحيحه»[٥] من طرق منها: عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبدالله بن هشام الطوسي، كلاهما عن بهز بن أسد، عن شعبة بن الحجاج، عن النعمان بن سالم[٦]، عن

---

(١) هو عبدالله بن لهيعة... مضت ترجمته في (١٣/ ٣٧/ ٩٣).

(٢) هو ابن أبي رباح .. مضت ترجمته في (١/ ٢٦/ ٦٨).

(٣) هو عَنْبَسة بن صخر بن حرب بن أمية، أخو معاوية وأم حبيبة، قال ابن حبان: «كان ثبتاً» وقال أبونعيم الأصبهانيّ: «أدرك النبيّ ﷺ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية... واتفق متقدمو أئمتِنا علىٰ أنه من التابعين...».
ثقات ابن حبان (٥/ ٢٦٩)، والمشاهير له (١١٥)، التهذيب (٨/ ١٥٩)، وتقريبه(٢/ ٨٨).

(٤) هي رملة بنت أبي سفيان... أم المؤمنين، قال ابن عبدالبر: كانت عند عبيدالله بن جحش... وكان قد هاجر معها إلىٰ الحبشة مسلماً ثم تنصَّر هنالك، ومات نصرانيًا، وبقيت أم حبيبة مسلمة بالحبشة، فخطبها رسول الله ﷺ إلىٰ النجاشي»، وقال الذهبيّ: «مسندها خمسة وستون حديثاً، واتفق البخاريّ ومسلم علىٰ حديثين، وتفرد مسلم بحديثين...»، وقال ابن الأثير: «... توفيت سنة أربع وأربعين...».
الاستيعاب (٤/ ٤٢١)، أسد الغابة (٧/ ١١٥)، السير (٢/ ٢١٨).

(٥) في الصلاة، باب فضل السنن الراتبة. ومن طريق داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ. (شرح النووي ٢/ ١٦١).

(٦) النعمان بن سالم الطائفيّ، ثقة من الرابعة، وقيل هما اثنان، التقريب (٢/ ٣٠٤).

عمرو بن أوس[١].

رواه النسائيّ في «الصلاة»[٢] من «سننه» من طرق أحدها: عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقيّ، عن هشام العطار[٣]،

---

(١) عمرو بن أوس... الثقفيّ الطائفيّ، قال ابن حجر: «تابعي كبير، من الثانية، وَهِمَ من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين».
م السابق (٢/ ٦٦).

(٢) في قيام الليل، باب ثواب من صلىٰ في اليوم والليلة ثِنْتي عشرة ركعة سِوَىٰ المكتوبة (حديث ١٨١٢، ٣/ ٢٦٤ الصغرىٰ)، وفي أبواب التطوع من الكبرىٰ، حديث (١٤٨٠، ١/ ٤٦٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود، في الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع، وركعات السنة، حديث (١٢٥٠) (١/ ١٨).
ـ الترمذيّ في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر، من طرق، منها: طريق محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِي، عن أبيه، عن عَنْبَسة به، بلفظ: «من صلىٰ قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرَّمه الله تعالىٰ علىٰ النار».
(٢/ ٢٢٠ من شرح ابن العربي).
ـ ابن ماجه، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في ثِنْتي عشرة ركعة من السنة، حديث (١١٤١) (١/ ٣٦١).
**درجة الحديث:**
في الرواية (١٩/ ١٠٤/ ٢١٩). ابن لهيعة، وهو صدوق، خَلَط بعد احتراق كتبِهِ كما قال ابن حجر، فالإسناد ـ هنا ـ ضعيف إلاّ أَنَّ ابن لهيعة توبع متابعة قاصرة، فقد رواه عمرو بن أوس وحسان بن عطية كلاهما عن عنبسة به، بهذه المتابعة يرتقي حديثه إلىٰ الحسن لغيره.
والحديث صحيح ـ من غير طريق ابن لهيعة ـ انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريْ.

(٣) هشام بن إسماعيل... ستأتي ترجمته في (.../ ١٥٥/ ٢٩٠) وكذلك يزيد.

عن إسماعيل بن عبدالله بن سماعة[١]، عن موسى بن أعين، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ الإمام، عن حسَّان بن عطية[٢]، كلاهما عن عنبسة، نحو ما أخرجناه، ووقع لنا عالياً.

ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخَيَّ سمعاه من النسائيّ وممن سمعه من مسلم.

(٢٠/ ١٠٤/ ٢٢١) ـ وقد وقع لنا هذا الحديث من رواية محمد بن المنكدر، عن أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ أعلىٰ من هذه الرواية بدرجة، أخبرناه[٣] أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسّانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا محمد بن/ محمد بن إبراهيم البزاز، [٢٦/أ] أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربيّ[٤]، ثنا عبدالله بن رجاء[٥]، ثنا سعيد بن

---

(١) إسماعيل بن عبدالله. . . العدويّ، مولىٰ آل عمر. . . وقد يُنْسَبُ إلىٰ جده، قال ابن حجر: «ثقة، قديم الموت، من الثامنة».
التهذيب (١/ ٣٩)، وتقريبه (١/ ٧١).

(٢) حسَّان بن عطية المحاربيّ، مولاهم، أبوبكر الدمشقيّ، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة».
التقريب (١/ ١٦٢).

(٣) في «ش» (وأخبرناه) بزيادة الواو.

(٤) أبويعقوب البغدادي، قال عبدالله بن أحمد: «ثقة»، وقال ابن الجوزيّ: وثَّقه إبراهيم الحربيّ والدارقطنيّ، مات لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين».
المنتظم: (٥/ ١٧٤)، السير (١٣/ ٤١٠).

(٥) عبدالله بن رجاء، الغُدَاني، مولىٰ بني غُدَانة، قال أبوحاتم: «ثقة رضي»، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال عمرو بن عليٍّ: «صدوق، كثير الغلط =

سلمة بن أبي الحسام[١]، عن محمد بن المنكدر[٢]، عن أم حبيبة، زوج النبيّ ﷺ - أن النبيّ ﷺ قال: «**من صلى في يوم ثِنْتي عشرة ركعة، بنىٰ[٣] له بيت في الجنة**»[٤].

---

= والتصحيف، ليس بحجة»، قال الذهبي: «قلت: قد احتج به البخاري في صحيحه، وأخرجه له النسائي وابن ماجه.. ويقع لي حديثه في جزء ابن نُجَيْد بعلو»، قال ابن حجر: «... الغُدَاني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - بصري صدوق يَهِمُ قليلاً من التاسعة، مات سنة عشرين - يعني ومائتين - وقيل قبلها». قلت: هو ثقة كما قال أبوحاتم، وقد احتج به البخاريّ في صحيحه كما قال الذهبيّ.

ط خليفة (ص٢٢٩)، ت الكبير (٥/ ٩١)، الجرح (٥/ ٥٥)، السير (١٠/ ٣٨٦)، التقريب (١/ ٤١٤).

(١) العدويّ مولاهم، أبوعمرو، المدنيّ، قال أبوحاتم: «سألت ابن معين عنه فلم يعرفه، يعني حق معرفته»، وقال النسائيّ: «شيخ ضعيف إنما أخرجناه للزيادة في الحديث»، قال ابن حجر: صدوق، صحيح الكتاب، يخطىء من حفظه، من السابعة».

ت الكبير (٣/ ٤٧٩)، الجرح (٤/ ٢٩)، ثقات ابن حبان (٦/ ٣٥٨)، الميزان (٢/ ١٤١)، التقريب (١/ ٢٩٧).

(٢) محمد بن المنكدر بن عبدالله... قال ابن معين وأبوحاتم: ثقة. وقال ابن عيينة: «من معادن الصدق، يجتمع إليه الصالحون...».

ت الكبير (١/ ٢٢٠)، الجرح (٨/ ٩٧).

(٣) في «ر» (بنىٰ الله له) ثم وضع الناسخ عليها علامة تضبيب، ثم كتب في أسفلها (بني له) مبني للمجهول.

(٤) لم أقف علىٰ من خرَّج هذه الرواية بهذا الإسناد. والله أعلم.

**درجة الحديث:**

في سند هذه الرواية سعيد بن سلمة، وهو صدوق، صحيح الكتاب يخطىء من حفظه كما قال ابن حجر، ولا أدري أهذه الرواية من حفظه أم من كتابه، =

فأكون ـ في هذه الرواية ـ باعتبار العدد ـ، كأنّني لقيتُ النسائيَّ، وسمعته منه، وممن سمعه من مسلم، ووقع لنا عالياً، بحمد الله ومنه.

(٢١/١٠٥/٢٢٢) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد الدارقزيّ، قَدِمَ علينا دمشق، قراءة عليه، وأنا أسمع، في شهر رجب، من سنة ثلاث وستمائة، أخبرنا أبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملُّوك الورّاق[١]، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليها، وأنا أسمع ببغداد قالا: أنا القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبريّ الشافعيّ[٢]، نا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف[٣] بجرجان[٤]، في سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة، ثنا

---

= إلاّ أنه توبع (ينظر الرواية السابقة ١٩/١٠٤/٢٢٠) فيرتقي حديثه بها إلىٰ الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) أحمد بن محمد . . . مضت ترجمته في (. . ./٣٥/٩١).

(٢) الفقيه، القاضي قال الخطيب: «كان ثقة صادقاً، ديناً، ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه، محققاً في علمه، سليم الصدر، حسن الخلق، صحيح المذهب، جيد اللسان، مات في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعمائة، قال الذهبيّ: «سمع بجرجان من الغطريفي جزءاً، تفرد في الدنيا بعلوه». ت بغداد (٩/٣٥٨)، السير (١٧/٦٦٨).

(٣) محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم. . . قال الذهبيّ: «من علماء المحدثين ومتقنيهم، صواماً قواماً صالحاً ثقة، آخر من روىٰ حديثه عالياً الفخر بن البخاريّ، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، قال السمعانيّ: «الغطريفي: نسبة إلىٰ أحد أجداده. . ».
تاريخ جرجان للسهميّ (ص٤٣٠)، الأنساب (١٠/٥٥)، السير (١٦/٣٥٤).

(٤) جرجان ـ بضم أوله ـ مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان).
معجم البلدان (٢/١١٩).

أبوخليفة ـ يعني الفضل بن الحباب الجُمَحي ـ ، ثنا مسلم بن إبراهيم[١]، عن[٢] همام[٣] وشعبة، عن[٤] قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**العائد في هبته كالعائد في قيئه**».

(٢٢/ ١٠٥/ ٢٢٣) ـ وأخبرناه عمر بن أبي بكر بن معمر الحسانيّ، أنا عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ببغداد، أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفينيّ، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثِيّ[٥]، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا عليّ بن الجعد، أنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ النبي ﷺ قال: «**العائد في هبته كالعائد في قيئه**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم منها: البخاريّ في «الهبة»[٦]، عن أبي عمرو مسلم بن إِبراهيم[٧]، عن هشام الدَّسْتَوائي، وشعبة.

ومنها لمسلم[٨]، عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأبي بكر

---

(١) مسلم بن إبراهيم الفراهيديّ، مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).

(٢) في «ش» (ابن همام) وهو خطأ.

(٣) هو ابن يحيىٰ... مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١)

(٤) في «ر» (ثنا) بدل (عن).

(٥) هو ابن حبابة، مضت ترجمته في (.../ ٢٠/ ٥٣).

(٦) باب لا يحل لأحد أنْ يرجع في هبته وصدقته، حديث (٢٦٢١) (٥/ ٢٣٤ الفتح).

(٧) ينظر هامش (١).

(٨) في كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة (١١/ ٦٤ من شرح النوويّ).

محمد بن بشار[١]، بندار. كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة.

ورواه أبو داود في «البيوع»[٢] من «سننه» عن مسلم بن إبراهيم، عن أَبَان بن يزيد العطار[٣]، وهمّام[٤] بن يحيى وشعبة.

أربعتهم عن قتادة، فوقع لنا موافقة عالية للبخاريّ، وأبي داود.

وأخرجه الأئمة من حديث أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن سعيد بن المسيب أيضاً من طرق، فرواه مسلم[٥]، عن أبي محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفيّ المعروف بالشاعر.

ورواه النسائيّ في «الهبة»[٦] من سننه من طرق أحدها، عن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكوسج، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبي الخطاب حرب بن شداد[٧]

---

(١) في «ر» (محمد بن نشار، مندار) كذا، وهو خطأ.

(٢) باب الرجوع في الهبة، حديث (٣٥٣٨، ٣/ ٢٩١).

(٣) أبان بن يزيد، ستأتي ترجمته في (٥/ ١٦٤/ ٣١٦).

(٤) في «ر» (حمام بن يحيىٰ) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٥) باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة (١١/ ٦ من شرح النوويّ).

(٦) باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده، حديث (٣٦٩٤، ٦/ ٢٦٦). والكبرىٰ حديث (٦٥٢٤، ٤/ ١٢٢).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أيضاً عليّ بن الجعد فس مسنده، حديث (٩٧٧) (١/ ٥٠١).

(٧) حرب بن شداد، قال ابن حجر: «ثقة، من السابعة، مات سنة إحدىٰ وستين ـ يعني ومائة ـ». التقريب (١/ ١٥٧).

**درجة الحديث:**

مضىٰ الحكم علىٰ هذا الحديث في (٩/ ٦٨/ ١٢٧). من مرويات (الشيخ =

اليشكريّ[١]، عن أبي نصر يحيى بن أبي كثير، عن الإمام أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعيّ، عن أبي جعفر محمد بن علي، فباعتبار العدد كأنَّ شَيْخي سمعه من مسلم والنسائي وصافحهما به ووقع لنا عالياً.

(٠٠٠/ ١٠٥/ ٢٢٤) ـ وقد وقع لنا هذا الحديث من رواية جابر بن عبدالله الأنصاريّ، عن النبي ﷺ أعلى من هذا بدرجة، أخبرناه[٢] الأشياخ القاضي أبوالفضائل محمود[٣] بن أحمد بن عبدالواحد العبدكويّ القزوينيّ الحنفيّ[٤]، والإمام أبوالفتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد بن محمد العجليّ الأصبهانيّ الشافعيّ المفتي[٥] والإمام

---

= السادس) وهو كما قال المؤلف ـ هنا ـ متفق عليه.

(١) في «ر» (البكشريّ) كذا، وهو خطأ.

(٢) في «ر» (أخبرنا) بلا هاء في آخره.

(٣) كتبها ناسخ الأصل (محمد) ثم ضرب عليها وصححها في الهامش وعليها (صح).

(٤) محمود بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد، قال المنذريّ: «توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة بأصبهان، ومولده سنة عشرين وخمسمائة، سمع من فاطمة الجوزدانية حضوراً. . . وحدَّث».
تكملة المنذريّ (١/ ٤٦٠).

(٥) الملقب بالمنتخب، قال المنذريّ: «تفقه علىٰ مذهب الإمام الشافعيّ، وله تصانيف مفيدة، وكان المرجع إليه في الفتوىٰ بأصبهان مع ما كان عليه من الزهد والصلاح والعبادة، لا يأكل إلاَّ من كسب يده، يورّق ويبيع ما يتقوّت به، وسمع بأصبهان من فاطمة الجوزدانية. . توفي في ليلة الثاني والعشرين من صفر، سنة ستمائة بأصبهان، ومولده بها سنة خمس عشرة وخمسمائة في أحد الربيعين. . . وقال الذهبيّ: وأجاز لأحمد بن أبي الخير، ولعليّ بن البخاريّ، وهو آخر من روىٰ عنه»، وقال ابن نقطة: «. . . وكان من =

أبوعبدالله محمد بن الحافظ أبي أحمد معمر بن عبدالواحد القرشيّ[١]، والإمام أبوالماجد محمد بن أبي الفخر حامد بن عبدالمنعم المِصْريّ[٢] وأبومحمد أسعد بن أبي طاهر أحمد بن حامد[٣] الثقفيّ[٤]، وأبوالقاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد

= الصالحين، سمعت أشياخنا بأصبهان. . . يُحْسنون الثناء عليه».
التقييد لابن نقطة (١/ ٢٥٧)، تكملة المنذريّ (٢/ ١٠)، السير (٢١/ ٤٠٢).

(١) محمد بن معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن الفاخر الأصبهاني، قال المنذريّ: «. . . سمع الكثير من جماعة بإفادة أبيه وبنفسه. . . وهو من المكثرين. . . ومن بيت الحديث، توفي في العاشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة. . . ومولده في ليلة الخامس والعشرين من جمادىٰ الآخرة، سنة عشرين وخمسمائة». . . وقال الذهبيّ: «سمع معجم الطبراني الكبير علىٰ فاطمة الجوزدانية، وكان جيد المعرفة بمذهب الشافعيّ، وله معرفة حسنة بالحديث، ويد باسطة في الأدب، وتفنن في المعارف والعلوم. . . وسماعه للمعجم حضوراً.
تكملة المنذريّ (٢/ ١٠٤)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٨٥).

(٢) محمد بن حامد. . . الأصبهاني، قال المنذريّ: «حدَّث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية، توفي في رجب سنة إحدىٰ وستمائة بأصبهان، ومولده سنة عشرين وخمسمائة. . ».
م السابقان (٢/ ٧١)، (١/ ٢٤).

(٣) في «الأصل» (كامل) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، وسيأتي في الأصل علىٰ الصواب. ينظر مثلاً (٠٠٠/ ٢٩١/ ٦٠٠)

(٤) أسعد بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود، الأصبهانيّ، الفقيه، قال ابن نقطة: «أخو شيخنا زاهر. . . ، سمع مسند أبي يعلىٰ المَوْصلي من الحسين بن عبدالملك الخلال، وسمعه معه أخوه زاهر»، وقال المنذريّ: «توفي في شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. . . ومولده سنة خمس عشرة وخمسمائة». =

[٢٦/ب] الصيدلانيّ(١)، وأبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله/(٢) الفارفاني الأصبهانيون في كتبهم إِليَّ من أصبهان وتفردتُ بالرواية عنهم، وليس على وجه الأرض من يروى عنهم سواي، وأبوالفخر أسعد بن سعيد بن روح(٣)، وأم هانيء عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الفارفاني(٤) أجازة من أصبهان، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزانية، قراءة عليها، ونحن نسمع، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن رِيذة التاجر، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن

---

= التقييد (١/ ٢٥٨)، تكملة المنذري (١/ ٤٣٤).

(١) عبدالواحد بن القاسم... قال الذهبيّ: «الشيخ الجليل، المسند الرحلة،... ولد في الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة، وتوفي بأصبهان في جمادىٰ الأولىٰ سنة خمس وستمائة...».
تاريخ الإسلام، ترجمة (٢٤٧) (ص١٧٩)، السير (٢١/ ٤٣٥).

(٢) اللوحتان ٢٧أ وب و٢٨ب بيضاء و٢٨أ كتب فيها عنوان الجزء الرابع.

(٣) أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن أحمد بن جعفر بن روح، أبوالفخر بن أبي الفتوح الأصبهاني، التاجر، قال ابن نقطة: «سمع من فاطمة الجوزدانية، المعجم الصغير للطبرانيّ، وأكثر المعجم الكبير... وسماعه صحيح، وهو آخر من حدَّث عن فاطمة سماعاً فيما نعلم... ولد في ثاني ذي الحجة من سنة سبع عشرة وخمسمائة، وكان شيخاً صالحاً، صحيح السماع، وتوفي في ذي الحجة من سنة سبع وستمائة، وقال المنذري: «... وحدَّث، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من أصبهان في شهر ربيع الأول سنة ست وستمائة...»، وقال الذهبيّ: «انغلق بوفاته باب علو حديث الطبراني... وكان آخر من روىٰ عنه بالإجازة الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الواسطيّ، وقد أكثر عنه الحافظ الضياء في تواليفه».
التقييد (١/ ٢٥٨)، تكملة المنذريّ (٢/ ٢١٥)، السير (٢١/ ٤٩١).

(٤) في «ش» (الفارقاني) بالقاف في الثانية وهو خطأ.

أيوب بن مطير الطبرانيّ الحافظ، ثنامحمد بن أحمد بن عمرو الأصبهانيّ الأبهريّ[١]، ثنا خالد بن يوسف السَّمْتي[٢]، ثنا أبوأمية[٣] عبدالحميد بن الحسن الهلاليّ[٤]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«العائد في هبته كالعائد في قيئه»**[٥].

---

(١) محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام، قال أبونعيم: «توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة. . . حدثنا عنه جماعة». أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٧).

(٢) خالد بن يوسف. . . أبوالربيع، من أهل البصرة، قال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، مات سنة تسع وأربعين ومائتين»، وقال ابن عديّ: «. . . وكل ما ذكرت من رواية خالد بن يوسف هذا، فلعل البلاء فيه من أبيه يوسف. . . فإنّه ضعيف»، وقال السمعاني: «السَّمْتِي: بفتح السين المهملة وسكون الميم. . . نسبة إلىٰ السمت والهيئة».
ثقات ابن حبان (٨/ ٢٢٦)، الأنساب (٧/ ٢١١).

(٣) في هامش الأصل قوله: «(صوابه أبوعمر) وكذلك في «ش» و «ج» ولم ينبه علىٰ ذلك ناسخ «ر».
قلت: اخْتُلِفَ في كنيته فمنهم من قال: إنَّ كنيته أبوأمية ومنهم من قال: أبوعمر

(٤) عبدالحميد بن الحسن. . . قال ابن معين: «ليس به بأس: ، وقال أبوزرعة: «ضعيف»، وقال أبوحاتم: «شيخ»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء، من الثامنة».
ت الكبير (٦/ ٥٤)، الجرح (٦/ ١١)، التهذيب (٦/ ١١٣ ـ وفيه وفي التقريب: كنيته أبوعمرو)، وتقريبه (١/ ٤٦٧).

(٥) **أخرج هذه الرواية:**
ـ الطبرانيّ في معجمه الصغير، حديث (١١٠٥٦، ٢/ ٢١٨ الروض الداني).
ـ البخاري في تاريخه الكبير ـ تعليقاً (٦/ ٥٤).
ـ أبونعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٢٢٧).

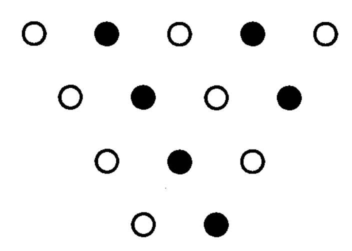
=

قال الطبرانيّ: «لم يروه[١] عن محمد بن المنكدر إلاَّ عبدالحميد ابن الحسن» اهـ.

فأكون في هذه الرواية كأنّني رويته عن مسلم والنسائيّ ولله الحمد والمِنّة.

* * *

آخر الجزء الثالث من أصل المخرج والحمد لله وحده، اللهم صلي علىٰ محمد وعلى آل محمد وسلم...[٢]



---

= درجة الحديث:

في سند هذه الرواية (.../١٠٥/٢٢٤) عبدالحميد بن الحسن وهو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر، وقد تفرد به عن ابن المنكدر كما قال الطبرانيّ، فسنده ضعيف، إلاَّ أنّه يرتقي إلىٰ الحسن لغيره للشاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وهو حديث متفق عليه، سبق تخريجه في (٩/٦٨/١٢٧) من مرويات الشيخ السادس.

(١) في «ر» (لم يرده) بالدال وهو خطأ.

(٢) اللوحة (٢٧/أ) بيضاء في نهاية هذا الجزء.

# الجزء الرابع[1]

## من مشيخة الإمام العالم، ملحق الأحفاد بالأجداد، بقية المسندين، فخر الدين، أبي الحسن، عليّ بن أحمد ابن عبدالواحد المقدسيّ، الحنبلي، عُرِفَ بابن البخاريّ

**تخريج:**

**الإمام الحافظ عمدة المحدثين، ومفيدهم، جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ الحنفيّ رحمه الله سبحانه آمين**

**فيه:**

**بقية ترجمة ابن طبرزد**

**وترجمة ابن سبيع**

**وترجمة غالب**

---

(١) اللوحة (٢٧ب) بيضاء واللوحة (٢٨أ) فيها هذا العنوان.

## بقية ترجمة ابن طبرزد

**عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسّان...**



(٢٣/ ١٠٦/ ٢٢٥)/ ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن [٢٨/ب] يحيىٰ بن أحمد بن حسان بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيبانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ ـ إملاء ـ في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، نا محمد بن يونس، نا عثمان بن عمر[١]، نا عليّ بن المبارك الهُنَائي[٢]، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة[٣]، قال: سألت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما[٤] ـ، فقال: لا أحدثك إلاَّ ما حدثنا رسول الله ﷺ، قال: «جاورت[٥]

---

(١) عثمان بن عمر بن فارس لقيط البصريّ، مضت ترجمته في(١٤/ ٩٩/ ٢١٥).

(٢) عليّ بن المبارك. . .البصريّ، قال أحمد: «ثقة كانت عنده كتب عن يحيى بن أبي كثير، بعضها سمعها، وبعضها عرض»، وقال ابن حجر: «. . .الهُنَائيّ ـ بضم الهاء، وتخفيف النون ممدوداً ـ ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة».
الجرح(٣/ ٣٠٣)، التهذيب(٧/ ٣٧٥)، وتقريبه(٢/ ٤٣).

(٣) هو أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، قال أبوحاتم: «اسمه وكنيته واحد، القرشي ثم الزهريّ، المدنيّ. .»، وقال أبوزرعة: «اسمه عبدالله، مديني، ثقة إمام»، وقال ابن سعد: «. . .وكان ثقة فقيهاً، كثير الحديث، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبدالملك. . .» وقال ابن حجر: «ثقة مكثر، من الثالثة. . .».
ط ابن سعد(٥/ ١١٥)، الجرح(٥/ ٩٣)، التقريب (٢/ ٤٣٠).

(٤) زيادة من «ش».

(٥) أي اعتكفت، وتأتي المجاورة بمعنى الاعتكاف.
النهاية(١/ ٣١٣).

بحراء[١][٢] فلما قضيت جواري هبطت، فنوديت، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً، فنظرتُ عن يساري فلم أر شيئاً، فنظرت من خلفي فلم أر شيئاً، فرفعت رأسي، فرأيت شيئاً بين السماء والأرض، فأتيت خديجة ـ رضي الله عنها ـ، فقلت: دثروني[٣]، وصبوا علي ماءً بارداً، فنزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣﴾[٤].

هذا حديث صحيح، متفق علىٰ صحته، رواه البخاري[٥] في «التفسير»[٦] من «جامعه»، عن أبي عثمان سعيد بن مروان بن علي

---

(١) حراء: جبل من جبال مكة معروف، «ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابيّ: «وكثير من المحدثين يغلطون فيه، فيفتحون حاءه، ويقصرونه، ويميلونه ولا يجوز إمالته لأن الراء قبل الألف مفتوحة كما لا تجوز إمالة راشد ورافع».
م السابق(١/ ٣٧٦) وينظر: غريب الحديث للخطابيّ(٣/ ٢٤٠) وكتاب إصلاح غلط المحدثين (ص١٠٤).

(٢) في هامش «ر» حاشية نصها (. . .منهم يصرفه ويؤنثه، ومنهم من يفتح حاءه ويقصره، وغلطه الخطابيّ، وكذا إمالته لفتحة الراء قبل الألف كراشد ورافع).

(٣) أَيْ غطوني، وأصل الدثار الثوب الذي يكون فوق الشعار.
ينظر: (النهاية٢/ ١٠٠).

(٤) المدثر (الآيات١ـ٣).

(٥) قول المؤلف: (رواه البخاريّ في «التفسير» من «جامعه»، عن أبي عثمان سعيد بن مروان. . .الخ)، ثم قوله عند إيراد سند مسلم: «كلاهما عن الزهريِّ عن أبي سلمة» مُشْعِراً بأنه عن جابر، والأمر على خلاف ذلك، بل هو عن الزهريِّ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أما السند الذي يتفق مع سند مسلم هو عن الزهريِّ عن أبي سلمة، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ وقد ذكره البخاريّ معلقاً بصيغة الجزم.

(٦) باب تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق، حديث (٤٩٥٣ الفتح ٨/ ٧١٥)،=

الرّهاويّ[١] وقيل البغداديّ، عن أبي عمرو محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة المروزيّ، عن أبي صالح سَلْمَويه بن صالح المروزيّ[٢]، عن الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزيّ، عن أبي زيد يونس بن يزيد الأيلي.

ورواه مسلم في «الإيمان»[٣] من «صحيحه» من طرق أحدها:[٢] عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد الأيلي، كلاهما عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، عن أبي سلمة، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخِي لقي البخاريّ وسمعه منه، وحدثني به عنه، وعن صاحب مسلم.

---

= وأخرجه معلقاً بصيغة الجزم، قال محمد بن شهاب وأخبرني أبوسلمة أَنّ جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ حديث (٤٩٥٤).

(١) كذا في جميع النسخ، قال ابن حجر: قال المزيّ: «وذلك وهم والصواب أنهما اثنان (التهذيب ٤/ ٨١)، وقال في الفتح (٨/ ٧١٦): «وسعيد بن مروان هذا هو البغداديّ، ولهم شيخ آخر يقال له الرهاوي... وَوَهِمَ من زعم أنهما واحد».

(٢) سليمان بن صالح الليثي مولاهم يلقب سَلْمَويه، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات قبل سنة عشر ومائتين».
التقريب (١/ ٣١٦).

(٣) باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، بالطريق التي ذكرها المؤلف ـ هنا في التخريج (شرح النوويّ ٢/ ٢٠٦) أما الطريق الأخرىٰ، فالطريق الأولى منه: عن أبي طاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله، عن ابن وهب، عن يونس، عن يحيى، وعن زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيّ، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنه.
م السابق (٢/ ٢٠٧و٢٠٨).

وأخرجه مسلم[١] أيضاً عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ، عن أبي محمد عثمان بن عمر بن فارس، كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٢٤/١٠٧/ ٢٢٦) وبه قال الشافعيّ: ثنا محمد بن خالد الآجُرِّي[٢] وبشر بن موسىٰ.

(٢٥/١٠٧/٢٢٧) ح وأنا عمر بن أبي بكر بن معمر الحساني،

---

(١) في الباب السابق(م السابق٢/ ٢٠٨).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ الترمذيّ في التفسير، باب من سورة المدثر عن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهريِّ، عن أبي سلمة به. . وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حديث (٣٢٨١، تحفة الأحوذيّ ٩/ ٢٤٤).
ـ النسائيّ في التفسير من سننه الكبرىٰ، باب (سورة المدثر)، حديث (١٦٣٢، ٥/ ٥٠٢).
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف محمد بن يونس الكُدَيْمي وهو ضعيف جداً، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يتابع.
والحديث متفق عليه من طريق الزهريِّ عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنه، ومن طريقه أيضاً عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) محمد بن خالد بن يزيد، أبوبكر، ذكره الخطيب في تاريخه فيمن اسمه أحمد ثم قال: «وربما سماه الشافعيُّ وغَيْرُه محمد بن خالد» وقال السمعانيّ: «. . . وكان ثقة، ربما سماه أبوبكر الشافعيُّ أحمد بن خالد. . . والآجُرِّي نسبة إلى عمل الآجر وبيعه، ونسبة إلى درب الآجر أيضاً. . .» وقال ابن المنادي: «توفي ليلة الأحد ودفن من يومه لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائتين. . .
ت بغداد (٤/ ١٢٨)، الأنساب (١/ ٦٨).

قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الحسن بن علي بن محمد الشيرازي[١]، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان الشبيبي[٢]، نا بشر بن موسىٰ قالا: نا أبونعيم الفضل بن دكين، نا الأعمش، عن إبراهيم[٣]، عن الأسود[٤]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «**أنّ النبيّ صلىٰ الله عليه أَهْدَىٰ مرة غنماً**».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريّ في «الحج»[٥] من «صحيحه»، عن أبي نعيم الفضل بن دكين كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

وأخرجه مسلم أيضاً فيه[٦] من «صحيحه» عن أبي زكريا يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوريّ، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمدانيّ. ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن

---

(١) وهو الحسن بن عليّ الجوهريّ، مضت ترجمته في (.../٣/ ١٠).
(٢) نسبة إلى جده شبيب...
(٣) هو ابن يزيد النخعي، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).
(٤) هو ابن يزيد بن قيس النخعي، أبوعمرو، وهو خال إبراهيم النخعي قال أحمد: «ثقة، من أهل الخير»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، وله أحاديث صالحة.. توفي بالكوفة سنة خمس وسبعين». وقال الذهبيّ: «وكان الأسود مخضرماً؛ أدرك الجاهلية والإسلام».
ط ابن سعد(٦/ ٧٠)، ت الكبير (١/ ٤٤٩)، الجرح(٢/ ٢٩١)، السير (٤/ ٥٠٥).
(٥) باب تقليد الغنم، حديث (١٧٠١) (الفتح٣/ ٥٤٧).
(٦) في الحج، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه (شرح النووي ٩/ ٧٢) ولفظه (أهدىٰ رسول الله ﷺ ـ مرة إلى البيت غنماً فقلدها).

خازم الضرير، عن أبي محمد سليمان بن مهران، نحو ما أخرجناه، ووقع لنا عالياً من حديثه.

ورواه مسلم[١] أيضاً عن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكَوْسج، والنسائيّ[٢] عن أبي علي الحسين بن عيسىٰ البُسْطاميّ كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه، عن محمد بن جُحَادة، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن إبراهيم بن يزيد النخعيّ، عن الأسود، نحو ما رويناه، فساواهما شَيْخ شَيْخِي في روايته، وكأنَّني/ سمعته ممن سمعه منهما، ووقع لنا عالياً. [٢٩/أ]

(٢٦/١٠٨/٢٢٨) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفينيّ، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة البزاز، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا عليّ بن الجعد، أنا مالك بن أنس، عن

---

(١) في الباب السابق (م السابق ٩/ ٧٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود، في الحج، باب في الإشعار، حديث (١٧٥٢)(٢/ ١٤٦).
ـ الترمذيّ في أبواب الحج، باب ما جاء في تقليد الغنم وقال: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ـ وغيرهم يرون تقليد الغنم».
ـ ابن ماجه في المناسك باب تقليد الغنم، حديث (٣٠٩٦)(٢/ ١٠٣٤).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف ـ من طريق الفضل ابن دكين بهذا الإسناد.

(٢) في المناسك، باب تقليد الغنم (٥/ ١٧٣ من الصغرىٰ).

نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما[١]، عن زيد بن ثابت[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال: «رَخَّص رسول الله ﷺ **في بيع العرايا[٣] بخرصها[٤]**».

هذا حديث صحيح، متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «البيوع»[٥] من «صحيحه»، عن عبدالله بن مسلمة[٦] القعنبيّ.

---

(١) في «ر» (رضي الله عنه).

(٢) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاريّ، الخزرجيّ... أُستصْغرَ يوم بدر، كاتب الوحي، وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ مات سنة خمس وأربعين.
السير(٢/ ٤٢٦)، الإصابة (١/ ٥٤٣).

(٣) «واختلف في تفسيرها، فقيل: إنه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رءوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة في العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بِعْنِي نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق». النهاية (٣/ ٢٢٤).

(٤) خَرَصَ النخلة والكرمة خَرْصاً إذا حَزَرَ ما عليها من الرطب تمراً، ومن العنب زبيباً.
م السابق (٢/ ٢٢).

(٥) باب بيع المزابنة، ولفظه «أنّ رسول الله ﷺ رخّص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها» حديث (٢١٨٨) (الفتح ٤/ ٣٨٤)، وأخرجه في باب تفسير العرايا، عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله عن موسى بن عقبة عن نافع بهذا الإسناد، حديث (٢١٩٢).
(م السابق ٤/ ٣٩٠).

(٦) في «الأصل» (مسلم) وهو خطأ.

ورواه مسلم في «صحيحه»[١]، عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوريّ كلاهما عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما.

واتفق الأئمة علىٰ إخراجه من حديث سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن زيد، فرواه البخاري في «البيوع»[٢] من «صحيحه»، عن أبي زكريا يحيىٰ بن عبدالله بن بكير المخزوميّ، ورواه مسلم فيه[٣] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله محمد بن رافع النيسابوريّ، عن حُجَيْن بن المثنىٰ البغداديّ[٤]، كلاهما عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد الأيليّ.

ورواه النسائي فيه من «سننه»[٥]، عن أبي داود سليمان بن سيف

---

(١) في البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر، (شرح النوويّ ١٠/ ١٨٤).

(٢) باب بيع المزابنة، عن يحيى بن عبدالله بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب عن سالم... ولكن لفظه (قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، ولا تبيعوا التمر بالتمر) (حديث٢١٨٤) وبعد ذِكْرِ حدبث معلق قال: «قال سالم، وأخبرني عبدالله، عن زيد: أن رسول الله ﷺ ـ رخص بعد ذلك في بيع العرايا بالرطب أو التمر، ولم يرخص في غيره»، قال ابن حجر: «وهذا موصول» ـ أي بالحديث الذي قبله ـ هنا ـ حديث (٢١٨٣).

(٣) في البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر (شرح النوويّ ١٠/ ١٨٤).

(٤) حُجَيْن ـ بالتصغير ـ آخره نون ـ قال ابن حجر: «...ثقة، من التاسعة»، وقال أبونصر الكلاباذي: «مات سنة خمس ومائتين أو بعدها».
تهذيب الكمال (٥/ ٤٨٤)، التقريب (١/ ١٥٥).

(٥) في البيوع، باب بيع العرايا بالرطب، حديث (٤٥٤٠، ٧/ ٢٦٧) من الصغرى، والكبرى حديث (١٦٣١، ٤/ ٢١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في البيوع باب في بيع العرايا، عن أحمد بن صالح، عن وهب، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد عن أبيه... حديث (٣٣٦٢، ٣/ ٢٥١). =

الحرانيّ، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، كلاهما عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهريّ، عن سالم فوقع لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخِي سمعه من مسلم والنسائيّ، وممن سمعه من البخاري ـ رحمهم الله ـ.

(٢٢٩/١٠٩/٢٧) ـ أخبرنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله بن عبدالواحد الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعيّ، أنا أبومحمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ[1]، ثنا أبونعيم، نا

= ـ الترمذيّ في البيوع، باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك، عن هناد، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت... وروى أيوب وعبيدالله بن عمر ومالك، عن نافع، عن أبي عمر «أن النبيّ ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة».
وبهذا الإسناد عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت مرفوعاً أنه رخص في العرايا» وهذا أصح من حديث محمد بن إسحاق». شرح ابن العربي (٥/ ٣٠٤).
ـ ابن ماجه في التجارات، باب بيع العرايا بخرصها تمراً، حديث (٢٢٦٨ و٢٢٦٩، ٢/ ٧٦٢).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن الجعد في مسنده، حديث (٣٠٣٢، ٢/ ١٠٤٨).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه من طريق مالك بهذا الإسناد ومن طريق الزهري، عن سالم به.

(١) جعفر بن محمد... قال الخطيب: «وكان عابدً، زاهداً، ثقة صادقاً ضابطاً...» وقال ابن المنادي: «...انتفع به خلق كثير في الحديث...توفي=

هشام بن سعد[(١)(٢)]، عن زيد بن أسلم[(٣)]، عن عبيد بن جريج[(٤)] قال: **«قلت لابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: يا أبا عبدالرحمن، رأيتك تحب هذه النعال السِّبْتية[(٥)]، وتستحب الخلوق[(٦)]، ولا تستلم من**

= يوم الأحد لإحدىٰ عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائتين»، وقال الذهبيّ: «حديثه بعلو في (الغيلانيات)».
ت بغداد (٨/ ١٨٥)، تهذيب الكمال (٥/ ١٠٣)، السير (١٣/ ١٩٧).

(١) في «ك» (زيد) بدل(سعد) وهو خطأ.

(٢) هشام بن سعد، أبوعباد، المدنيّ يتيم زيد بن أسلم قال أبوداود: «هو ثقة، أثبت الناس في زيد بن اسلم»، وقال ابن عديّ: «مع ضعفه، يكتب حديثه»، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد، وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته للأثبات فيما يروى عن الثقات، بطل الاحتجاج به، وإنْ اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير»، قال الذهبيّ في السير ـ معقباً على قول ابن حبان ـ: «وتقعر ابن حبان كعوائده...» ثم قال الذهبيّ: «احتج به مسلم، واستشهد به البخاريّ» وقال ابن حجر: «صدوق،له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السبعة، مات سنة ستين أو قبلها».

(٣) زيد بن أسلم، العدويُّ، القرشيّ، مولى عمر بن الخطاب، قال أحمد وأبوحاتم وأبوزرعة: «ثقة»، وقال البخاريِّ: «مات سنة ست وثلاثين ومائة».
ت الكبير(٣/ ٣٨٧)، والصغير (٢/ ٤٠)، الجرح (٣/ ٥٥٤).

(٤) عبيد بن جريج التيمي مولاهم، المدنيّ، قال أبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة من الثالثة».
الجرح (٥/ ٤٠٣)، تهذيب الكمال(١٩/ ١٩٣)، التقريب (٢/ ٥٤٢).

(٥) السِّبْت ـ بالكسر: جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال، سميت بذلك لأن شَعْرَها قد سُبِتَ عنها أي حُلِقَ وأزيل، وقيل لأنها انسبتت بالدباغ أي لاَنَتْ. وإنّما أُعْتُرِضَ على ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ لأنها نعال أهل النعمة والسعة. النهاية (٢/ ٣٣٠).

(٦) الخلوق: «هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع =

الركنين[١] إلَّا هذين الركنين، فقال: أما هذه النعال السبتية فإنّي رأيت رسول الله ﷺ يلبسها، ويتوضأ فيها، وأما الخلوق فإنَّه كان أحب الطيب إلىٰ رسول الله ﷺ، وما رأيت رسول الله ﷺ يستلم إلَّا هذين الركنين».

[هذا][٢] حديث متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريّ في «الطهارة»[٣] من «صحيحه» عن أبي عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي[٤]، وفي «اللباس»[٥]، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

وأخرجه مسلم في «المناسك»[٦] من «صحيحه» عن يحيىٰ بن يحيىٰ

---

= الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وقد ورد تارة بإباحته، وتارة بالنهي عنه، والنهى أكثر وأثبت، وإنما نهي عنه لأنه من طيب النساء، وكُنَّ أكثر استعمالاً له منهم، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة».
م السابق (٢/ ٧١).

(١) كذا في جميع النسخ، وقد وضع ناسخ الأصل علامة تضبيب وسكت. اهـ. قلت: وصوابه (...من الأركان) وتشهد له إحدى روايات مسلم التي سأوضحها في التخريج، ولو حَذَفَ قوله (من الركنين) لاستقام الكلام كما في جواب ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ الآتي، وكما جاء في رواية البخاريِّ (رأيتك لا تَمُسَّ من الأركان إلاَّ اليمانيين).

(٢) سقطت من «الأصل» والمثبت من بقية النسخ.

(٣) باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن سعيد المَقْبُريِّ، عن عبيد بن جريج به حديث (١٦٦) (الفتح ١/ ٢٦٧).

(٤) في «ر» (العيسى) وهو خطأ.

(٥) باب النعال السبتية عن القعنبي بهذا الإسناد حديث (٥٨٥١).
م السابق (١٠/ ٣٠٧)

(٦) باب استحباب استلام الركنين، ولفظه (لم أر رسول الله ﷺ يَمْسَحُ من البيت إِلاَّ الركنين اليمانيين) عن يحيى بن يحيى، عن الليث، عن ابن شهاب، عن =

النيسابوريّ.

وأخرجه أبوداود فيه[١] من «سننه» عن القعنبيّ.

وأخرجه الترمذيّ في «الشمائل»[٢]، عن أبي موسىٰ إسحاق بن موسىٰ الأنصاريّ الخطميّ، عن معن بن عيسىٰ القزاز.

وأخرجه النسائيّ فيما «جمعه من[٣] حديث مالك»، عن أبي الحسن علي بن محمد بن زكريا البغدادي[٤] ـ يقال له ميمون ـ، عن المعافىٰ بن عمران الموصلي، عن أبي سعيد موسىٰ بن أعين الحرَّاني، عن يحيىٰ بن أيوب المصريّ[٥]، خمستهم عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري[٦]، عن عبيد بن جريج، نحو ما رويناه[٧]، فوقع لنا

---

= سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ(شرح النووي ٩/ ١٣ـ١٥).

(١) باب استلام الأركان، حديث (١٨٧٤) (٢/ ١٧٦).

(٢) وهو كتاب له، باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ حديث (٧٤)(ص٨٤).

(٣) لم أقف على هذا الكتاب، ولكن أخرجه مالك في موطئه (١/ ٣٣٣).

(٤) عليّ بن محمد ... قال ابن حجر: «أبوالمَضَاء ـ بفتح الميم وتخفيف المعجمة ـ، لقبه ميمون، ثقة حافظ، من الثامنة عشرة».
التقريب (٢/ ٤٣).

(٥) هو الغافقي، ستأتي ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).

(٦) في «ر» (المقرى) وهو خطأ.

(٧) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ النسائيّ في الطهارة، باب الوضوء في النعال السبتية حديث (١٣٥)، من سننه الكبرىٰ، ١/ ٦٦). والصغرىٰ(١/ ٨٠).

**درجة الحديث:**

في إسناده هشام بن سعد، تُكُلِّم فيه، ونص أبوداود على أنّه ثقة في روايته عن زيد بن أسلم، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»، وهذا القول يصدق على روايته عن غير زيد أسلم، وحيث إن روايته في هذا الحديث عن زيد، فحديثه=

عالياً. ومن حيث العدد كأنَّ شيخي سمعه من النسائيّ ولله الحمد والمِنَّة.

[٢٩/ب]

(٢٨/ ١١٠/ ٢٣٠)/ أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين محمد بن أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسِيّ قراءة عليه وأنا أسمع يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين وأربعمائة، أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن محمد[١] بن حسن الحربيّ[٢]، قراءة عليه، ثنا أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ، نا عبدالله بن أبي مقاتل المروزيّ[٣] قال: سمعت إبراهيم بن سعد[٤] يحدث عن الزهريّ، عن

---

= هذا حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة سعيد المَقْبُرِيّ، عن عُبَيْد بن جريج بهذا الإسناد ـ عند البخاري ومسلم وغيرهما.
والحديث من غير طريق هشام متفق عليه من طريق سعيد المَقْبُرِيّ بهذا الإسناد.

(١) سقط على ناسخ «الأصل» فأثبتها في الهامش.

(٢) عليّ بن عمر... المعروف بابن القزويني، البغداديّ، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان أحد الزهاد المذكورين، من عبادالله الصالحين يقرىء القرآن، ويروى الحديث، ولا يخرج من بيته إلاَّ للصلاة وكان وافر العقل، صحيح الرأي... مات في ليلة الأحد ودفن في منزله بالحربية يوم الأحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة».
ت بغداد (١٢/ ٤٣)، السير(١٧/ ٦٠٩).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال أحمد وأبوحاتم وابن معين: «ثقة»، زاد الأخير «حجة»، قال الذهبيّ: «اختلف في وفاته على أقوال أصحها أنه توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة».

=

عليّ بن الحسين قال: حدثني الحسين بن عليٍّ[١]، قال: حدثني عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: «**طرقني رسول الله ﷺ وأنا مع فاطمة، فقال: ألا تقومان[٢] (فتصليان)[٣]، فقلت: إنَّ أنفسنا بيد الله ـ عز وجل ـ، فإذا شاء أنبهنا، فضرب برجله الأرض وقال:** ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝٥٤﴾[٤]».

هذا حديث صحيح، متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «صحيحه» من طرق أحدها في «التوحيد»[٥]، عن أبي إسماعيل بن

---

= ت الكبير(١/ ٢٨٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٨٨)، السير(٨/ ٣٠٤).

(١) الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب، سبط رسول الله ﷺ وريحانته في الدنيا، قال ابن حبان: «قتل يوم عاشوراء بكربلاء يوم السبت سنة إحدىٰ وستين...» المشاهير لابن حبان (ص٧)، السير (٣/ ٢٨٠).

(٢) يبدو أنّ الأصل الذي نقل منه ناسخ «الأحمدية» و «ر» فيه (تصليان)، لذا صَوَّب الناسخان هذه اللفظة إلى (تقومان) في الهامش، ووضعا بجنبها «صح»، أما ناسخ «ش» فلم ينبه على الصواب، أما نسخة «ج» فسقط منها جزء من هذا السند ومتنه.
وأما نسخة «ك» ففي هامشها(صوابه ألا تقومان) وعليه (صح).

(٣) كذا في جميع النسخ ما عدا نسخة «ك» ففيها (فتصليا) وعليه (صح)، وفي هامش «ر»، «ش» صوت فيهما إلى (فتصليا) ووضع الناسخان عليها حرف (ح) ولم ينبه ناسخ الأصل على ذلك.

(٤) الكهف (٥٤).

(٥) باب في المشيئة والإرادة، حديث(٧٤٦٥)(الفتح ١٣/ ٤٤٦) وفي التهجد، باب تحريض النبيّ على صلاة الليل...عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهريِّ عن عليّ بن الحسين به، ولفظه: « ألا تصليان، فقلت يارسول الله أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف حين قلت ذلك، ولم يرجع إليّ شيئاً، ثم سمعته ـ وهومُوَلٍّ يضرب فخذه ـ وهو يقول: «وكان الإنسان =

أبي أويس[١] المدنيّ عن أخيه أبي بكر عبدالحميد، عن سليمان بن بلال أبي محمد ويقال أبوأيوب، عن محمد بن عبدالله[٢] بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن[٣] بن أبي بكر الصديق.

ورواه مسلم والنسائيّ في «الصلاة»[٤] من كتابيهما، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد.

ورواه النسائيّ أيضاً[٥]، عن أبي الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهريّ، عن عمه أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٦]، عن

---

= **أكثر شيء جدلاً**»، حديث(١١٢٧). م السابق (٣/ ١٠)، وفي التفسير باب (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً) بنفس السند والمتن، حديث (٧٣٤٧)(م السابق ١٣/ ٣١٣).

(١) هو إسماعيل بن عبدالله... مضت ترجمته في (ت ١/ ٦٠/ ١١٨)، وأخوه عبدالحميد في (١٦/ ٣٩/ ٩٦).

(٢) في «ك» (عبدالرحمن) وفي هامشها (صوابه عبدالله).

(٣) في «ش» على لفظه (عبدالله) حرف (ص) وعلى عبدالرحمن حرف (خ).

(٤) مسلم في باب الحث على صلاة الوقت وإِنْ قَلَّتْ، كلفظ البخاريِّ. (شرح النووي ٦/ ٦٤) وأخرجه النسائيّ في كتاب قيام الليل من سننه، باب الترغيب في قيام الليل (٣/ ٢٠٥ من سننه الصغرىٰ).
والكبير، باب ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا، حديث (١٣١١، ١/ ٤١٣).

(٥) في الباب المذكور سابقاً، حديث (١٦١٢، ٣/ ٢٠٦ من الصغرى) ولم أجده في الكبرىٰ المطبوعة بهذا السند.
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف ـ عبدالله بن أبي مقاتل المروزيّ لم أقف على ترجمته.
والحديث ـ متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف ـ من طريق الزهريِّ بهذا الإسناد.

(٦) يعقوب بن إبراهيم، ستأتي ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).

أبيه إبراهيم بن سعد عن أبي بكر ويقال أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن يسار المدنيّ القرشيّ، عن حَكِيم بن حَكِيم بن عباد بن حُنَيْف الأنصاري[١]، ثلاثتهم عن الزهريّ، كما رويناه، فوقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنَّ شَيْخِي سمعه من النسائيّ وصافحه به وممن سمعه من البخاريّ، ولله الحمد والمِنَّة.

(٢٩/ ١١١/ ٢٣١) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر البغداديّ، قراءة عليه أنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد الحصينيّ ببغداد، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أناأبوبكر محمد بن عبدالله الشافعيّ ـ إملاء ـ يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، ثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلميّ[٢]، نا الحسن بن سوَّار[٣]

---

(١) حكيم بن حكيم... الأوسي، قال ابن حجر: «صدوق، من الخامسة». التقريب (١/ ١٩٤).

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذيّ، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بمكة، وتكلموا فيه»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال الخطيب: «كان فَهْماً متقناً مشهوراً بمذهب السنة»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة صدوق»، وقال الذهبيّ: «انبرم الحال علىٰ توثيقه وإمامته»، وقال ابن المنادي: «مات لأيام بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين».
الجرح(٧/ ١٩٠)، ت بغداد (٢/ ٤٢)، السير (١٣/ ٢٤٢)،التهذيب (٩/ ٦٢).

(٣) الحسن بن سوَّار البغويّ، المَرْوَرُوذِيّ، قال أحمد: «ليس به بأس»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة قدم بغداد يريد الحج، فروىٰ الناس عنه، وكتبوا عنه، ثم رجع إلى خراسان، فمات بها في آخر خلافة المأمون». وقال حاتم بن الليث: «مات سنة ست أو سبع عشرة ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من التاسعة».

=

أبوالعلاء ثنا عبدالعزيز الماجشون[١] عن صالح بن كيسان[٢]، عن ابن شهاب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن[٣]، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص[٤]، عن أبيه، قال: «استأذن عمر علىٰ النبيّ ﷺ وعنده نسوة من قريش يسألنه، ويستكثرنه، عالية أصواتهن علىٰ صوته، فلما أذن له

= ط ابن سعد (٧/ ٣٧٥)، الجرح (٣/ ١٧)؛ التقريب (١/ ١٦٧ فيه: وفي بعض المصادر: المروزيّ وهو خطأ).

(١) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، قال ابن حبان: «ممن كان يحفظ مذاهب الفقهاء بالحرمين، وَيذب عن أقاويلهم، ويفرّع على أصوالهم، مات بالعراق سنة ست وستين ومائة»، وقال بشر بن السَّرِي: «لم يسمع من الزهريِّ»، وقال الذهبيّ: ولم يكن بالمكثر من الحديث، لكنه فقيه النفس، فصيح اللسان، كبير الشأن، وقال ابن حجر: «...الماجِشُون ـ بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة ـ المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة، فقيه، مصنف، من السابعة...».
ت الكبير (٦/ ١٣)، والصغير (٢/ ١٦٥)، المشاهير لابن حبان (ص١٤٠)، السير (٧/ ٣٠٩)، التقريب (١/ ٥١٠).

(٢) صالح بن كيسان، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، قال ابن معين والنسائيّ: «ثقة)، وقال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ـ يعني ومائة».
السير (٥/ ٤٥٤). التقريب (١/ ٣٦٢).

(٣) عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، المدنيّ، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، توفي بحرّان في خلافة هشام».
التهذيب (٦/ ١١٩)، وتقريبه (١/ ٤٦٨).

(٤) محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبوالقاسم، القرشيّ، الزهريّ، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين».
ت الكبير (١/ ٨٨)، التقريب (٢/ ١٦٣).

النبيّ ﷺ تبادرن[١] الحجاب. فدخل ورسول الله يضحك، فقال: ـ بأبي أنت وأمي ـ، يارسول الله ما يضحكك، فقال رسول الله ﷺ: «**عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب**»، فقال عمر: فأنت، يا رسول الله ـ بأبي أنت وأمي ـ كنت أحق أن يَهبْنكَ، ثم أقبل عليهن، فقال: أَيْ عدوات أنفسهن، أَتَهبْنني[٢] ولا تهبن رسول الله ﷺ، قلن: نعم أنت أفظ[٣] وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**أَيْهاً[٤] يا ابن خطاب فوالذي نفس محمد[٥] بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجًا إلاَّ سلك فَجًا[٦] غير فَجِّكَ**».

(٣٠/ ١١١/ ٢٣٢) ـ وبه قال أبوبكر الشافعيّ: نا جعفر بن محمد بن الأزهر[٧]، نا محمد بن خالد بن عبدالله

---

(١) في الصحيحين (ابتدرن).

(٢) أتهبنني أَيْ توقرنني (الفتح ٧/ ٤٧).

(٣) «رجل فظ: سيّء الخلق، وفلان أفظ من فلان: أَيْ أصعب خلقاً وأشرس، والمرادـ هـٰهنا ـ شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما. ويجوز أن يكونا للمفاضلة، ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة على أهل الباطل، فإن النبيَّ ﷺ كان رءوفاً كما وصفه الله تعالىٰ، رفيقاً بأمته في التبليغ، غير فظ ولا غليظ» (النهاية ٣/ ٤٥٩).

(٤) قال ابن حجر في الفتح (٧/ ٤٧): «قال أهل اللغة «أيها» بالفتح والتنوين ومعناها (لا تبتدئنا بحديث). وبغير تنوين (كف من حديث عهدناه) و «إِيهٍ» بالكسر والتنوين معناها (حَدِّثْنَا ما شئت) وبغير تنوين (زدنا مما حدثتنا).

(٥) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٦) الفج: الطريق الواسع، ويطلق أيضاً علىٰ المكان المنخرق بين الجبلين (شرح صحيح مسلم للنووي ٥/ ١٦٥).

(٧) جعفر بن محمد. . .أبوأحمد، ويعرف بالبارودي وبالطوسي، قال الخطيب: =

الطحان[١]، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهريّ، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن محمد بن سعد، عن أبيه، قال: «استأذن عمر علىٰ النبيِّ ﷺ وعنده/ نسوة من قريش، عالية أصواتهن علىٰ [٣٠/أ] صوته، فلما أَذِنَ له، تبادرن الحجاب، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله[٢] سنك ـ بأبي أنت وأمي ـ ما أضحكك؟، قال: **عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، فلما سمعن صوتك بادرن بالحجاب**، فأقبل عليهن عمر ـ رضي الله عنه ـ، فقال لهن: أَيْ عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ [قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ][٣] فقال رسول الله ﷺ: **يا ابن الخطاب ـ والذي نفس محمد بيده ـ ما لقيك الشيطان سالكاً فجًا إلاَّ سلك فَجًا غير فجك**».

هذا حديث صحيح، متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «صفة إبليس»[٤] من «جامعه»، عن عليّ بن المديني أبي الحسن الحافظ.

---

= «وكان ثقة»، وقال أبوبكر الشافعيّ: «توفي في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين».
ت بغداد (١٩٧/٧).

(١) محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطيّ قال ابن عديّ: «أشد ما أنكر عليه ابن معين وأحمد روايته عن أبيه، عن الأعمش، ثم له من الحديث المتفرق الذي أنكرت عليه غير ما ذكرت، أحاديث عِدَاد»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من العاشرة، مات سنة أربعين ـ يعني ومائتين ـ...»، الكمال لابن عديٍّ (٢٢٧٦/٦)، التقريب (١٥٧/٢).

(٢) قال ابن حجر: «أضحك الله سنك: لم يرد به الدعاء بكثرة الضحك بل لا زمه وهو السرور، أو نفي ضد لازمه وهو الحزن». الفتح (٤٧/٧).

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه «صح».

(٤) في بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، حديث (٣٢٩٤) الفتح ٣٣٩/٦)، =

ورواه مسلم في «فضل عمر»[١] من «صحيحه»، عن الحسن بن علي الحلواني[٢]، وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وروا النسائيّ في «المناقب»[٣] و«اليوم والليلة»[٤] من «سننه» عن

---

= وفي فضائل الصحابة باب مناقب عمر، حديث (٣٦٨٣)(م السابق ٧/ ٤١)، وفي الأدب، باب التبسم والضحك، عن إسماعيل، عن إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن به ولفظه كما ذكر المؤلف. حديث (٦٠٨٥) (م السابق ١٠/ ٥٠٣).

(١) في الفضائل، باب فضائل عمر (شرح النووي ١٥/ ١٦٤).

(٢) هو الحسن بن عليّ بن محمد الخلال، مضت ترجمته في (ت ١/ ١/ ١).

(٣) باب فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ـ حديث (٨١٣٠، ٥/ ٤١ من الكبرى).

(٤) في باب ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك، حديث (٢٠٧، ص ٢٣٢ من عمل اليوم والليلة). والكبرى حديث (١٠٠٣٥، ٦/ ٦٠). واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن غيلان في (الغيلانيات) رقم (١١٥ بتحقيق د. مرزق بن هياس الزهراني).

**درجة الحديث:**

في سند الرواية (٢٩/ ١١١/ ٢٣١) الحسن بن سوَّار، وهو صدوق كما قال ابن حجر، فالحديث بهذا الإسناد حسن لذاته ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في تخريج المؤلف للحديث.

وفي سند الرواية (٣٠/ ١١١/ ٢٣٢) محمد بن خالد الطحان وهو ضعيف كما قال ابن حجر، ولكن حديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة إسماعيل الهرويِّ له ـ عند البخاريِّ ـ ويعقوب بن إبراهيم ـ عند مسلم ـ، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ـ عند النسائيِّ ـ. والحديث من غير هذين الطريقين ـ متفق عليه من طريق إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد.

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصريّ، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهريّ نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عالياً وباعتبار العدد كأنَّ شَيْخِي سمعه من النسائيّ[١] ولله الحمد والمِنَّة.

(٣١/ ١١٢/ ٢٣٣) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الحسّاني قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن

---

(١) وبيانه كالآتي:

| | (٢٣١/١١١/٢٩) | (٢٣٢/١١١/٣٠) | النسائي |
|---|---|---|---|
| | عمر بن طبرزد | | محمد المصري |
| | هبة الله الشيباني | | شعيب |
| | محمد الشافعي | | ↓ |
| | محمد بن غيلان | | |
| | محمد السلمي | | الليث |
| | الحسن بن سوّار | | يزيد بن عبدالله |
| | عبدالعزيز الماجشون | | إبراهيم بن سعد |
| | صالح بن كيسان | | |
| | محمد بن مسلم الزهري | | |
| | عبدالحميد بن عبدالرحمن | | |
| | محمد بن سعد | | |
| | سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه | | |
| العدد | ١٢ | ١٢ | ١٠ |

صافح شيخُ المؤلف النسائيَّ، وكأنَّه سمعه منه، لأن العدد بالنسبة لشيخ المؤلف (١١).

عليّ بن محمد الجوهريّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ، نا بشر بن موسىٰ، ثنا أبونعيم، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال[١]: «**بئسما لأحدهم يقول: «نَسِيتُ آيةَ كيت وكيت[٢]، بل هو نُسِّيَ**»[٣]

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق أحدها للبخاريّ في «فضائل القرآن»[٤] من «صحيحه»، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، كما رويناه، فوافقناه بعلو.

ورواه النسائيّ في «اليوم والليلة»[٥] عن عبدالوارث بن عبدالصمد،

(١) في الأصل وكذلك في «ر»و«ك» جاء هذا الحديث موقوفا، وفي «ش»و«ج» مرفوعا وتشهد لهما رواية الأئمة له كذلك ما عدا رواية أخرجها النسائيّ في(عمل اليوم والليلة)، سأنبه عليها في التخريج ـ إنْ شاء الله تعالى.

(٢) قال القرطبيّ: (كيت وكيت يُعَبرّ بهما عن الجمل الكثيرة والحديث الطويل...) (الفتح ٩/ ٨٠).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ٥٠): «كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين: **أحدهما** أن الله هو الذي أنساه إياه، لأنه المقدر للأشياء كلها، **والثاني**: أنّ أصل النسيان الترك، فكره له أنْ يقول: تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه، ولأن ذلك لم يكن باختياره، يقال: نسّاه الله وأنساه ولو روى (نَسِيَ) بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحُرِمَ...».

(٤) باب نسيان القرآن، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعاً، حديث (٥٠٣٩) الفتح(٩/ ٨٥)، وباب استذكار القرآن وتعاهده، عن محمد بن عرعرة عن شعبة، عن منصور بهذا الإسناد. حديث (٥٠٣٢). (م السابق ٩/ ٧٩).

(٥) لفظ هذه الرواية(...عن النبيِّ ﷺ ـ قال: «**لا يقولن أحدكم إني نسيت آية كيت، وكيت، فإنه ليس هو نَسِيَ ولكنه نُسِّيَ**»، والرواية التي ذكر المؤلف، رواها النسائيّ عن محمود بن غيلان قال أخبرنا أبونعيم ومعاوية قالا: حدثنا =

عن أبي معمر عبدالله بن عمرو[١]، عن عبدالوارث[٢]، عن محمد بن جُحادة، عن عبدة[٣]، عن أبي وائل، نحو ما رويناه، ووقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخَ شَيْخِي سمعه من النسائيّ ولله الحمد والمِنَّة.

---

= سفيان، عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ. . .) ونلاحظ أنها مرفوعة لا موقوفة، وقد أخرج النسائيّ الرواية الموقوفة عن قتيبة بن سعيد عن حماد عن منصور وعاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال(بئسما لإحدهما [كذا] أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّيَ).
اليوم والليلة (ص٤٤٠)، والكبرى من العدد(١٠٥٦٠ـ١٠٥٦٤، ٦/ ١٨٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم، في الصلاة، باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا. . . (صحيح مسلم٢/ ١٩١).
ـ الترمذيّ في أبواب القراءات، باب. . .(وهو قبل باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، حديث(٤٠١٢، ٨/ ٢٦٢ من تحفة الأحوذي).
ـ والنسائيّ في افتتاح الصلاة، باب جامع ما جاء في القرآن، حديث (٩٤٣، ٢/ ١٥٤)، والكبرى حديث (١٠١٥، ١/ ٣٢٧)
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف ـ من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد.

(١) عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة، البصريّ، المقعد، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ـ يعني ومائتين». التقريب (١/ ٤٣٦).
(٢) هو عبدالوارث بن سعيد، مضت ترجمته في (ت ٣/ ٧٦/ ١٤٠).
(٣) هو ابن أبي لبابة الأسديّ مولاهم، ويقال مولى قريش، أبوالقاسم البزاز، الكوفيّ، الفقيه، نزيل دمشق، قال ابن حجر: «ثقة من الرابعة».
م السابق(٢/ ٥٣٠).

(٣٢/ ١١٣/ ٢٣٤) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريّ، قراءة عليه ببغداد وأنا أسمع، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ الفقيه الحنبليّ، نا أبوبكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق، نا عبدالله بن زيدان[١]، نا إسماعيل بن موسىٰ[٢]، نا مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي[٣]، عن نافع بن جبير بن مطعم[٤]، عن ابن عباس ـ رضي الله

---

(١) عبدالله بن زيدان بن بريد بن رزين بن ربيع. . .، قال الحافظ محمد بن أحمد بن حماد: «توفي في يوم الجمعة وقت الزوال لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. . . وكان ثقة حجة، كثير الصمت. . . وكان حسن المذهب صاحب جماعة ـ رحمه الله»، وقال الذهبيّ: «الإمام الثقة، القدوة، العابد. . .»
السير (١٤/ ٤٣٦)، العبر (١/ ٤٦٦).

(٢) إسماعيل بن موسى الفزاريّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال أبوداود: «صدوق في الحديث وكان يتشيع»، وقال ابن عدي: «وقد تفرد عن شريك بأحاديث، إنَّما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما الروايات فقد احتمله الناس، ورووا عنه»، وقال ابن حجر: «. . .نسيب السّدي أو ابن ابنته أو ابن أخته، صدوق يخطيء، ورمي بالرفض، من العاشرة مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائتين».
ط ابن سعد(٦/ ٢٨٧)، الكامل لابن عديّ (١/ ٣١٨٠)، تهذيب الكمال (٣/ ٢١٠)، التقريب (٧٥١).

(٣) عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هشام، المدنيّ، قال ابن معين والنسائيّ وابن المدينيّ: «ثقة».
ت الكبير (٥/ ١٦٨)، الجرح (٥/ ١٣٦)، التهذيب (٥/ ٣٥٧).

(٤) نافع بن جبير. . .قال أبو زرعة وابن سعد وابن خراش: «ثقة»، وقال ابن =

عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأيِّم**[١] **أولىٰ بنفسها من وليها، والبكر**[٢] **تُسْتَأْمر في نفسها**»، فقيل له ـ يا رسول الله ـ: إنَّ البكر تستحي أن تتكلم، قال: «**إذنها صِمَاتُها**»[٣].

(٣٣/ ١١٣/ ٢٣٥) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، أنا أبوالقاسم عيسىٰ بن عليّ/ بن عيسىٰ بن الجراح الوزير، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا كامل بن طلحة الجَحْدري، نا مالك بن أنس، ثنا عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، أن النبيّ ﷺ قال: «**الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها وإذنها إنصاتها**[٤]». [٣٠/ب]

---

= حبان: «وكان من خيار الناس وكان يحج ماشياً وناقته تقاد...»، وقال الذهبيّ: «مات في عَشْرِ التسعين فيما أُرَىٰ».
ت الكبير (٨/ ٥٢)، الجرح (٨(٤٥١)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٦٦)، السير (٤/ ٥٤١).

(١) الأيِّم في الأصل: التي لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً، مطلقة كانت أو متوفىٰ عنها، ويريد بالإيِّم في هذا الحديث الثيب خاصة... النهاية (١/ ٨٥).

(٢) «قال الخليل: والبكر من النساء التي لم تُمْسَسْ قط» مقاييس اللغة لأحمد بن فارس (١/ ٢٨٩).

(٣) الصمات: السكوت. (غريب الحديث للخطابي ٣/ ٦٥٧).

(٤) أنصت ينصت إنصاتاً: إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت أيضاً هو لازم ومتعد =

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في «النكاح»[١] من «صحيحه»، عن سعيد بن منصور[٢]، وقتيبة بن سعيد ويحيىٰ بن يحيىٰ.

وأخرجه أبوداود فيه[٣] من «سننه» عن أبي عبدالله أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبُوعيّ وعبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

وأخرجه الترمذيّ والنسائيّ فيه من «سننهما»[٤]، عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه ابن ماجه فيه[٥] من «سننه»، عن أبي محمد ويقال أبوإسحاق إسماعيل بن موسىٰ بن محمد الفزاريّ الكوفي يعرف بابن ابنة[٦] السُّديّ.

---

= النهاية (٥/ ٦٢).

(١) باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت. شرح النووي (٩/ ٢٠٤).

(٢) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني... سكن مكة ومات بها، قال ابن يونس: «مات سنة سبع وعشرين ومائتين في شهر رمضان» وقال ابن حجر: ... ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به... من العاشرة». التهذيب (٤/ ٨٩)، وتقريبه (١/ ٣٠٦).

(٣) باب في الثيّب، حديث (٢٠٩٨) (٢/ ٢٣٢).

(٤) الترمذيّ في النكاح، باب ما جاء في استئمار البكر والثيب (شرح ابن العربيّ ٥/ ٢٥) وأخرجه النسائيّ في باب استئذان البكر في نفسها (٦/ ٨٤ من سننه الصغرىٰ)، والكبرى بحديث (٥٣٧١، ٣/ ٢٨٠).

(٥) باب استئمار البكر والثيب، حديث(١٨٧٠)(١/ ٦٠١).

(٦) في «ش» (أبيه) وهو خطأ.

وأخرجه النسائيّ في «جمعه حديث مالك»[١]، عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيىٰ بن أيوب، سبعتهم عن الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس الفقيه.

وأخرجه النسائي أيضاً في «سننه»[٢] عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي[٣]، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكر محمد بن إسحاق[٤]، عن صالح بن كيسان، كلاهما عن عبدالله بن الفضل، فباعتبار العدد كأنَّ شيخي لقي النسائيّ وسمعه منه، ووقع لنا عالياً وبدلاً لمسلم وأبي داود والنسائيّ، وموافقة لابن ماجه ولله الحمد والمِنَّة.

(٣٤/ ١١٤/ ٢٣٦) ـ أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الشيخ أبوعليٍّ الحسن بن غالب بن علي بن غالب بن منصور بن صعلوك التميمي المقرىء

---

(١) كما سبق أن قلت لم أقف على هذا الكتاب، ولكن أخرجه مالك، عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً» . (الموطأ ٢/ ٥٢٤).

(٢) باب استئذان البكر في نفسها(٦/ ٨٤ من الصغرىٰ)، والكبرى، حديث (٥٣٧٣، ٣/ ٢٨٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم، عن الإمام البخاريِّ.

(٣) أحمد بن سعيد. . .الكِنْدي، قال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة». التقريب (١/ ١٥).

(٤) محمد بن إسحاق، صاحب السيرة، ستأتي ترجمته في (. . ./٣٢٣/ ٦٩٤).

المعروف بابن المبارك[١]، قراءة عليه، في سنة ست وخمسين وأربعمائة، فأقربه، ثنا أبوالقاسم عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ بن داود بن الجرح ـ إملاء ـ.

(٣٥/ ١١٤/ ٢٣٧) ـ ح وأخبرنا عمر بن أبي بكر الحسّانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن محمد بن هزارمرد، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزاز قالا: نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنا عليّ بن الجعد، أنا ابن أبي ذئب[٢]، عن المَقْبُريّ[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**من كانت لأخيه عنده مَظْلِمة[٤] في عرضه أو ماله، فليتحلله[٥] اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم، فإنْ كان له عمل صالح أُخِذَ منه بقدر مظلمته، وإنْ لم يكن له عمل أُخِذَ من سيئاته، فجعلت عليه**».

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «المظالم»[٦] من

---

(١) الحسن بن غالب... قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان له سمت وهيبة، وظاهر صلاح، وكان يقريء القرآن... مات في ليلة السبت العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة...» ت بغداد (٧/ ٤٠٠).

(٢) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث... مضت ترجمته في (٦/ ٨٦/ ١٦٧).

(٣) المَقْبُري: هو سعيد بن أبي سعيد، مضت ترجمته في (٥/ ٧٨/ ١٤٦).

(٤) مَظْلِمَة: بكسر اللام على المشهور، وحكى ابن قتيبة، وابن التين والجوهريّ **فتحها**، وأنكره ابن القوطية. (الفتح ٥/ ١٠١).

(٥) كذا في جميع النسخ (فليتحلله) وفي رواية البخاري (فحللهاله) وفي مسند ابن الجعد (فليحلله) ولعل ما في مسند ابن الجعد خطأ مطبعي.

(٦) باب من كانت له مَظْلِمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته، حديث =

«صحيحه»، عن أبي الحسن آدم بن أبي إياس العسقلانيّ، عن ابن أبي ذئب نحو ما رويناه فوقع لنا بدلاً له.

ورواه النسائيّ «فيما جمعه من حديث مالك»[١]، عن أبي المعافىٰ محمد بن وهب بن عمر[٢] بن أبي كريمة الحرانيّ، عن أبي عبدالله محمد بن سلمة الحرانيّ، عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن مالك، عن المَقْبُري، فباعتبار العدد كأن شيخي سمعه من النسائيّ وصافحه به، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومَنِّه.

(٣٦/ ١١٥/ ٢٣٨) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيىٰ البغداديّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا

---

= (٢٤٤٩) (الفتح ٥/ ١٠١).

(١) كما نبهت سابقاً لم أقف علىٰ هذا الكتاب.
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ الترمذيّ ـ في القيامة، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المقبري، وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد المَقْبُريّ. (حديث ٢٥٣٤، ٧/ ١٠٣).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن الجعد في مسنده حديث (٢٨٦٧) (٢/ ٩٩٢).
**درجة الحديث:**
صحيح، انفرد بإخراجه الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(٢) في «الأصل» (عمرو) بزيادة واو في آخره وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته وقد مضى على الصواب في ترجمته (ت٨/ ٣٢/ ٨٠).

(٣) سقطت على ناسخ الأصل، فكتبها في الهامش وعليها «صح».

[٣١/أ] أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور/ البزاز، أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة البزاز، نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيريّ، قال: حدثني مالك، عن ثور بن زيد الدِّيليّ(١)، عن أبي الغيث سالم مولىٰ ابن مطيع(٢)، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: «خرجنا(٣) مع رسول الله ﷺ عام خيبر فلم نغنم ذهباً ولا وَرِقاً إلاَّ الثياب والمتاع والأموال، قال: فوجه

(١) ثور بن زيد الدِّيليّ مولاهم، المدنيّ، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال الذهبيّ: «شيخ مالك، ثقة، اتهمه محمد بن البرقيّ بالقدر، وكأنَّه شُبِّهَ عليه بثور بن يزيد»، وقال السمعانيّ: «الدِّيلي بكسر الدال المهملة وسكون الياء.. .هذه النسبة إلىٰ بني الدِّيل بن هداد. . .»، وقال خليفة: «مات سنة أربعين ومائة».
ط خليفة (٢٦٨)، الجرح (٢/ ٤٦٨)، الأنساب(٥/ ٤٥٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٤١٦)، الميزان (١/ ٣٧٣).

(٢) أبوالغيث. . . المدنيّ، قال أحمد: «لا أعلم أحداً روىٰ عنه إلاَّ ثور، وأحاديثه متقاربة»، وقال ابن معين: «ثقة، يكتب حديثه»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة».
الجرح (٤/ ١٨٩)، التهذيب (٣/ ٤٤٥)، وتقريبه (١/ ٢٨١).

(٣) قال أبوالحسن الدارقطنيّ ؛ «قال موسى بن هارون: وَهِمَ ثور بن زيد في هذا الحديث، لأنّ أبا هريرة لم يخرج مع النبيّ ﷺ ـ يعني إلى خيبر وإنَّما قدم المدينة بعد خروج النبيّ ﷺ ـ، وأدرك النبيّ وقد فتح الله عليه خيبر»، قال أبومسعود الدمشقي: «إنّما أراد البخاريّ ومسلم من نفس هذا الحديث قصة مدعم. . . ولا يشك أحد من أهل العلم أَنَّ أبا هريرة قد شهد قسم النبيّ ﷺ غنائم خيبر هو وجعفر بن أبي طالب، وجماعة من مهاجرة الحبشة الذين قدموا في السفينة، فإنْ كان ثور وَهِمَ في قول أبي هريرة(خرجنا)، فإنَّ القصة المرادة من نفس الحديث، صحيحة»، (التحفة للمزيّ حديث ١٢٩١٦، ٩/ ٤٥٩).

رسول الله ﷺ نحو وادي القُرىٰ[(١)]، وقد أهدي لرسول الله ﷺ عبد أسود، يقال له مدعم، حتىٰ إذا كنا بوادي القرىٰ، فبينما مدعم يحط رحل رسول الله ﷺ، إذْ جاءه سهم عائر[(٢)]، فقتله، فقال الناس: هنيئاً له الجنة، فقال رسول الله ﷺ: **كلا ـ والذي نفسي بيده ـ إنّ الشملة[(٣)] التي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه ناراً[(٤)]**، فلما سمعوا ذلك، جاء رجل بِشِراك[(٥)] أو شراكين إلىٰ رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: **شراك من نار أو شراكان من نار**».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريّ في «النذور»[(٦)] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله إسماعيل بن أبي أويس المدنيّ.

وأخرجه أبوداود في «الجهاد»[(٧)] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة

---

(١) أعظم مدنه اليوم (العُلَا)، يبعد عن المدينة شمالاً بحوالي (٣٨٠ كيلًا) المعالم الأثيرة (ص٢٢٤).

(٢) السهم العائر: هو الذي لا يُدْرىٰ مَنْ رماه. النهاية (٣/ ٣٢٨).

(٣) الشملة: كساء يتغطى به، ويتلفف فيه. م السابق (٢/ ٥٠١).

(٤) قال ابن حجر في الفتح (٧/ ٤٨٩) : يحتمل أن يكون ذلك حقيقة بأن تصير الشملة نفسها ناراً فيعذب بها، ويحتمل أن يكون المراد أنها سبب لعذاب النار، وكذا القول في الشِّراك. . . ».

(٥) الشِّراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. النهاية (٢/ ٤٦٧).

(٦) باب هل يدخل الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة، حديث (٦٧٠٧) (الفتح ١١/ ٥٩٢) وفي المغازي، باب غزوة خيبر، عن عبدالله بن محمد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن مالك بهذا الإسناد وأول لفظه (افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة. . .) حديث (٤٢٣٤).
(م السابق ٧/ ٤٨٧).

(٧) باب في تعظيم الغلول، حديث (٢٧١١/ ٣/ ٦٨).

القعنبيّ.

وأخرجه مسلم في «الإيمان»[١] من «صحيحه» عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح[٢]، عن أبي محمد عبدالله بن وهب.

وأخرجه النسائيّ في «السير»[٣] من «سننه»، عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم.

وأخرجه النسائيّ في «جمعه[٤] حديث مالك»، عن موسىٰ بن عيسىٰ بن شيبة[٥]، عن سعيد بن يحيىٰ[٦]، كلاهما[٧] عن أبي عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي البغداديّ الكوفيّ[٨] الأصل، عن

---

(١) باب تحريم الغلول (٢/ ١٢٨ من شرح النوويّ).

(٢) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح، الأمويّ مولاهم، المصريّ، قال ابن يونس: «كان فقيهاً، من الصالحين الأثبات، توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين».
التهذيب (١/ ٦٤).

(٣) من سننه الكبرىٰ، باب الغلول، حديث (٨٧٦٣، ٥/ ٢٣٢).

(٤) أخرجه مالك في موطئه باب ما جاء في الغلول (٢/ ٤٥٩).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح؛ وهو متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف ـ من طريق الإمام مالك.

(٥) موسى بن عيسى بن شيبة. لم أقف على ترجمته.

(٦) سعيد بن يحيى الأموي أبوعثمان البغداديّ، ستأتي ترجمته في (٥/ ٥٠٩/ ١٠٨٥)

(٧) سقط من «ر» قوله (عن ابن القاسم...) إلى قوله (...عن سعيد بن يحيى كلاهما) ولم ينبه ناسخها على ذلك.

(٨) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزديّ، يُعْرف بالمَعْنِي، قال ابن حجر: «بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون ـ أبوعمرو، البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ـ يعني ومائتين ـ على الصحيح...» ت بغداد (١٢/ ١٩٧)، التقريب (٢/ ٢٦٠).

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاريّ المصيصيّ[١]، خمستهم عن مالك، فكأنَّ شيخي من حيث العدد سمعه من النسائيّ، ووقع لنا بدلاً للبخاريّ وأبي داود، ولله الحمد والمِنّة.

(٣٧/ ١١٦/ ٢٣٩) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيبانيّ، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد ابن عبدالله الشافعيّ، نا محمد بن يونس بن موسىٰ، نا أبوداود، نا شعبة.

(٣٨/ ١١٦/ ٢٤٠) ـ ح وبه قال الشافعيّ: وثنا معاذ بن المثنىٰ، ثنا سيف بن مسكين[٢]، نا شعبة، أخبرني جعفر بن إياس، قال: سمعت يوسف بن مهران[٣] يحدث عن حكيم

(١) إبراهيم بن محمد بن الحارث... قال ابن حجر: «ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها».
التقريب (١/ ٤١).

(٢) سيف بن مسكين لم أقف على ترجمته ولكن قال ابن حبان في المجروحين(١/ ٣٤٧): «سيف بن مسكين السُّلمي، شيخ من أهل البصرة، يروى عن سعيد بن أبي عروبة «فلعله هو والله أعلم.

(٣) قال المزيّ في «تهذيبه» (٣٢/ ٤٦٣) وقال أبوداود الطيالسيّ: «وسيف بن مسكين، عن شعبة عن أبي بشر، عن يوسف بن مهران، عن حكيم بن حزام عن النبيّ ﷺ: «لا تبع ما ليس عندك»، فقال غندر، وغير واحد عن شعبة، عن يوسف بن ماهك وهو المحفوظ»، وقال ابن حجر: «قلت: هذا يدل على أنّ شعبة كان يرى أن يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد»اهـ كلامه.
ويوسف بن مهران هذا يروي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وروىٰ عنه عليّ بن زيد بن جُدْعان، قال أبوزرعة: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ويذاكر به»، وقال ابن حجر: ـ في التقريب ـ: «يوسف بن مهران البصريّ ـ =

ابن[١] حزام ـ رضي الله عنه ـ[٢] قال: قلت ـ يا رسول الله ـ يأتيني الرجل يطلب مني البيع وليس عندي أفأشتريه له؟ فقال له رسول الله ﷺ: **لا تبع ما ليس عندك** [هكذا][٣] قاله يوسف بن مهران.

هذا حديث حسن، رواه الأئمة في كتبهم من طرق منها الترمذيّ في «البيوع»[٤]، عن الحسن بن عليٍّ الخلال، وعَبْدة بن عبدالله[٥] وغيرواحد، عن عبدالصمد بن عبدالوارث[٦]، عن يزيد بن

= وليس هو يوسف بن ماهك ذاك، ثقة، وهذا لم يرو عنه إلاَّ ابن جُدْعان وهو لَيّن الحديث، من الرابعة». ت الكبير (٨/ ٣٧٦)، الجرح (٩/ ٢٢٩)، التهذيب (١١/ ٤٢٤)، وتقريبه (٢/ ٣٨٢).
أما يوسف بن ماهك، قال المزيّ: «والصحيح أنّه غير يوسف بن مهران»، وقال ابن معين والنسائيّ وابن سعد: «ثقة»، زاد الأخير: «قليل الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة مات سنة ست ومائة، وقيل ذلك».
ط ابن سعد (٥/ ٤٧٠)، ت الكبير (٨/ ٣٧٥)، الجرح (٩/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٥١)، التقريب (٢/ ٣٨٢).

(١) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى، أبوخالد الأسديّ القرشيّ، وكان من سادات قريش، قال الذهبيّ: «يبلغ عدد مسنده أربعين حديثاً، له في الصحيحين أربعة أحاديث متفق عليها»، وقال البخاريّ وغيره: مات سنة ستين» ت الكبير (٣/ ١١)، تهذيب الكمال (٧/ ١٧٠)، السير (٣/ ٤٤).

(٢) زيادة من «ش».

(٣) في «الأصل» فراغ بقدر تلك الكلمة والمثبت من بقية النسخ.

(٤) باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك، من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، ومن طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به، وقال الترمذيّ: «حديث حسن» (٥/ ٢٤١ من شرح ابن العربيّ).

(٥) عبدة بن عبدالله الخزاعي الصفار، ستأتي ترجمته في (١٠/ ٤٥٦/ ٩٧٥).

(٦) سقط من «ر» قوله (عن يزيد بن إبراهيم) وأبدلت (عن) بـ(ابن) فكانت هذه =

إبراهيم[١]، أبي حكيم[٢].

ورواه النسائيّ فيه[٣] من «سننه»، عن أبي عليٍّ الحسن بن إسحاق المروزيّ[٤]، عن أبي الهيثم خالد بن خِدَاش، عن أبي إسماعيل حماد بن زيد البصريّ، عن يحيىٰ بن عتيق البصريّ[٥] كلاهما عن أبي بكر محمد ابن سيرين، عن أبي بكر أيوب بن أبي تميمة عن يوسف بن مهران[٦]، عن حكيم، نحو ما رويناه[٧]، وباعتبار العدد كأنَّ شَيْخِي لَقِيَ النسائيّ

---

= الجملة (عبد الصمد بن عبد الوارث بن أبي حكيم).

(١) هو التُّسْتريّ، أبو سعيد، وقد كُنِّي ـ هنا ـ بأبي حكيم، ولعلها كنية أخرىٰ له، ولم أقف على ما كُنِيَ به في هذه المشيخة في مصادر ترجمته، وقد مضت ترجمته في (. . ./٦٠/ ١١٩).

(٢) في«ش» (أبي حكم) وهو خطأ.

(٣) بل في الشروط من سننه الكبرى كما أفاده المزيّ في التحفة، حديث (٣٤٣٦، ٣/ ٧٩) وقد أخرجه النسائيّ في البيوع، باب بيع ما ليس عند البائع، عن زياد بن أيوب عن هشيم، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك به، الصغرى، حديث (٤٦١٣، ٧/ ٢٨٩) والكبرى، حديث (٦٢٠٦، ٤/ ٣٩).

(٤) الحسن بن إسحاق بن زياد الليثيّ مولاهم المروزى، لقبه «حسنويه»، قال البخاري وغيره: «مات سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، شاعر، صاحب حديث قاله النسائيّ، من الحادية عشرة».
التهذيب (٢/ ٢٥٥)، وتقريبه (١/ ١٦٣).

(٥) يحيى بن عتيق، ستأتي ترجمته في (١٨/ ٥٢٢/ ١١٢١).

(٦) في هامش الأصل قوله (صوابه ابن ماهك) وفي هامش «ج» و«ش» قوله (كذا عند مالك).

(٧) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في البيوع، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده، حديث (٣٥٠٣) (٣/ ٢٨٣). =

[٣١/ب] وسمعه منه، وممن سمعه من/ الترمذي، ووقع لنا عاليا، ولله الحمد والمنة.

---

= ـ ابن ماجه في التجارات، باب النهي عن بيع ما ليس عندك، حديث (٢١٨٧) (٢/ ٧٣٧).
ـ وأحمد في مسنده (٣/ ٤٠٢) عن هشيم بن بشير، عن يونس، عن يوسف بن ماهك بهذا الإسناد.
ـ والطبرانيّ في معجمه الكبير من (٣٠٩٧) إلى (٣١٠٥) (٣/ ١٩٤) واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أبوداود الطيالسيّ في مسنده. (منحة المعبود، حديث ١٣٢١، ١/ ٢٦٤) بالسند والمتن نفسهما.

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٣٧/ ١١٦/ ٢٣٩) محمد بن يونس الكُدَيْميّ وهو ضعيف جداً كما سبق التنبيه عليه ذلك في الأحاديث الماضية من هذه المشيخة، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يتابع.

وفي إسناد الرواية (٣٨/ ١١٦/ ٢٤٠) سيف بن مسكين لم أقف على ترجمته.

والحديث ـ هنا ـ يُرْوىٰ عن يوسف بن مهران ـ والمحفوظ أنه عن يوسف بن ماهك ـ كما قال المزيّ ـ وقد صححه ابن حزم فيما نقله عنه الألباني في الإرواء حديث (١٢٩٢) (٥/ ١٣٢)، وأما تحسين الترمذيّ لهذا الحديث ـ وتبعه المؤلف ـ هنا ـ فبالنظر إلى اختلاف الرواة عن شعبة، فمنهم من رواه عنه من طريق يوسف بن مهران ومنهم من رواه عنه من طريق يوسف بن ماهك، قال ابن حجر: «وهذا يدل على أن شعبة كان يرى أن يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد» اهـ. والحديث من طريق يوسف بن ماهك رجاله ثقات قال الترمذيّ : «والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم كرهوا أن يبيع الرجل ما ليس عنده».
(شرح ابن العربيّ ٥/ ٢٤٥).

(٣٩/١١٧/٢٤١) ـ وبه قال أبوطالب بن غَيْلان: أنا أبوبكر الشافعيّ، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن محمد بن مضر الثقفي[(١)]، نا سعيد بن عامر الضُّبعيّ[(٢)]، نا محمد بن عمرو[(٣)]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ﷺ: «**قال ربكم ـ عز وجل ـ: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر علىٰ قلب بشر، اقرءوا إن شئتم** ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾[(٤)]، **ولموضع سوط في الجنة خير من الدنيا**

(١) عبدالله بن محمد. . . قال الخطيب: «أحسبه من أهل البصرة، سكن بغداد وحدَّث بها. . . أحاديثه مستقيمة».
ت بغداد (١٠/٨٨).

(٢) سعيد بن عامر. . . البصريّ، قال ابن معين: حدثنا سعيد بن عامر الثقة المأمون»، وقال أبوحاتم: «كان رجلاً صالحاً، صدوقاً، في حديثه بعض الغلط»، وقال البخاري: «مات لأربع مضين من شوال سنة ثمان ومائتين وهو ابن ست وثمانين». وقال ابن حجر: «ثقة صالح»، وقال أبوحاتم: «ربما وُهِمَ، من التاسعة».
ت الكبير (٣/٥٠٢)، الجرح (٤/٤٩)، التقريب (١/٢٩٩).

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، صاحب أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال الذهبيّ: «شيخ مشهور، حسن الحديث، مكثر عن أبي سلمة»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائة ـ علىٰ الصحيح»، وقال في هدي الساري: «مشهور، من شيوخ مالك، صدوق، تَكَلَّم فيه بعضهم من قبل حفظه، وأخرج له الشيخان، أما البخاريّ فمقروناً بغيره وتعليقاً، وأما مسلم فمتابعة، وروىٰ له الباقون.
الميزان (٣/٦٧٣)، التقريب (٢/١٩٦)، هدي الساري (ص٤٤١).

(٤) السجدة: آية (١٧).

**وما فيها اقرءوا إنْ شئتم ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾[١]، وإنّ في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام فما ينقطع، اقرءوا إن شئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾»[٢].**

رواه أبوعبدالرحمن النسائيّ في «التفسير»[٣] من «سننه»، عن

---

(١) آل عمران: آية (١٨٥).

(٢) الواقعة: آية (٣٠).

(٣) من سننه الكبرىٰ، باب قوله تعالىٰ ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ حديث (١١٠٨٥، ٦/ ٣١٧).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

**أولاً ـ** قوله «قال ربكم عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين . . .»

**أخرجه:**

ـ البخاري في بدء الخلق عن الحميدي عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، حديث (٣٢٤٤) (الفتح ٦/ ٣١٨)، وفي التفسير، باب «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين»، عن عليّ بن عبدالله بهذا الإسناد، حديث (٤٧٧٩)، وعن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة عن الأعمش عن أبي صالح به حديث (٤٧٨٠) (م السابق ٨/ ٥١٥) وفي التوحيد، باب قوله تعالىٰ «يريدون أنْ يبدلوا كلام الله»، عن معاذ بن أسد، عن عبدالله، عن معمر، عن همام بن منبه به، حديث (٧٤٩٨) (١٣/ ٤٦٥).

ـ مسلم ـ في صفة الجنة ونعيمها، عن سعيد بن عمرو وزهير بن حرب جميعاً، عن سفيان، عن أبي الزناد به. (١٧/ ١٦٥، ١٦٦ من شرح النووي).

ـ الترمذيّ في التفسير تفسير سورة آل عمران(١١/ ١٤٣ من شرح ابن العربي).

ـ ابن ماجه في الزهد، باب صفة الجنة، حديث (٤٣٢٨) (٢/ ١٤٤٧).

**ثانياً ـ** قوله «ولموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها. .»

**أخرجه:**

ـ الدارمي في سننه، باب موضع سوط أحدكم في الجنة، عن يزيد بن هارون،=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= عن محمد بن عمرو به.
ـ أحمد في مسنده، عن يحيىٰ، عن محمد بن عمرو به (٢/ ٤٣٨).
ـ الترمذيّ في التفسير، تفسير سورة آل عمران (١١/ ١٤٣ من شرح ابن العربيّ) وفي تفسير الواقعة (م السابق ١٢/ ١٧٨) وقال الترمذيّ «هذا حديث حسن صحيح».
**وثالثاً ـ** قوله «وإِنَّ في الجنة شجرة. . .».
**أخرجه:**
ـ البخاريّ: في بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة، عن محمد بن سنان عن فليح بن سليمان، عن هلال بن عليّ عن عبدالرحمن بن عمرة، عن أبي هريرة مرفوعاً، حديث (٣٢٥٢) (الفتح ٦/ ٣١٩)، وفي التفسير، باب (وظل ممدود)، عن عليٍّ بن عبدالله عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج به. حديث (٤٨٨١)، (م السابق ٨/ ٦٢٧).
ـ مسلم في الجنة وصفة نعيمها. . . عن قتيبة، عن الليث، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وعن قتيبة، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج به (شرح النووي ١٧/ ١٦٧).
ـ الترمذيّ ـ في التفسير من سورة الواقعة (١٢/ ١٧٨ من شرح ابن العربيّ).
**درجة الحديث:**
في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق كما قال ابن حجر في هدي الساري، فالطرف الأول للحديث وهو قوله «قال ربكم عز وجل «أعددت لعبادي الصالحين» يرتقي إلىٰ الصحيح لغيره للمتابعات القاصرة التي أخرجها البخاريّ ومسلم وذكرتها في التخريج، وهذا الطرف حديث قدسي متفق عليه من غير طريق محمد بن عمرو.
وكذلك يرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بتلك المتابعات قوله (وإنّ في الجنة

محمد بن حاتم بن نعيم[١]، عن سويد بن نصر[٢]، عن عبدالله بن المبارك، عن شريك[٣]، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة نحو ما رويناه، ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخِي سمعه من النسائي، ووقع لنا عالياً، ولله الحمد والمِنَّة.

(٤٠/١١٨/٢٤٢) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، وأبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك بن ملوك

---

= شجرة...).
أما قوله «ولموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها...» فيرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بما رواه همّام بن منبه قال: «هذا ما حدثنا به أبوهريرة ـ رضي الله عنها ـ عن رسول الله ﷺ «لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض»، أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣١٥)، قال الشيخ الألبانيّ في الصحيحة (حديث ١٩٧٨، ٤/ ٦٢٧): «وسنده صحيح علىٰ شرط الشيخين»، وبما رواه عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة به إلاّ أنه قال «خير من الدنيا وما فيها» أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٧)»، قال الشيخ الألبانيّ: (وهذا إسناد جيد علىٰ شرط مسلم..).

(١) محمد بن حاتم بن نعيم... المروزيّ، ثم المصيصيّ، قال ابن حجر: «ثقة، من الثانية عشرة...».
التهذيب (٩/ ١٠٢)، وتقريبه (٢/ ١٥٢).

(٢) سويد بن نصر بن سويد المروزيّ، أبوالفضل... قال البخاريّ: «مات سنة أربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «راوية ابن المبارك، ثقة، من العاشرة...».
م السابقان (٤/ ٢٨٠)، (١/ ٣٤١).

(٣) شريك هو ابن عبدالله بن أبي نمر... ستأتي ترجمته في (١٠/ ٣٢٥/ ٦٩٨).

الورّاق، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الفقيه الشافعيّ، نا أبوأحمد محمد بن أحمد الغطريفي بجرجان، حدثني أبوعوانة[١] الإسْفَرايينيّ[٢]، ثنا يزيد بن سنان[٣]، ثنا زكريا بن يحيىٰ[٤]، ثنا إدريس[٥] الأَوَديّ[٦]، عن المنهال بن

---

(١) في «ش» (أبوعوان) وهو خطأ.

(٢) هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، النيسابوري الأصل قال السمعانيّ: «الإسفراييني ـ بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلىٰ إسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور علىٰ منتصف الطريق من جرجان». وقال الذهبي: «يعقوب بن إسحاق، صاحب المسند الصحيح الذي خرّجه علىٰ «صحيح مسلم»، وزاد أحاديث قليلة في آواخر الأبواب... قال ابن أخته الحسن بن محمد: «توفي في سَلْخ ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة».
الأنساب (١/ ٢٢٣)، السير (١٤/ ٤١٧).

(٣) يزيد بن سنان... البصريّ القزاز، قال أبوحاتم: «كتبت عنه، وهو صدوق ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ـ يعني ومائتين ـ وله بضع وثمانون».
الجرح (٩/ ٢٦٧)، التهذيب (١١/ ٣٣٥)، وتقريبه (٢/ ٣٦٥).

(٤) زكريا بن يحيىٰ بن إياس بن مسلمة السِّجْزي، المعروف بخياط السنة. قال الذهبيّ: «وكان واسع الرحلة متبحراً في الحديث... مات سنة تسع وثمانين ومائتين»، وقال ابن حجر: «... ثقة حافظ، من الثامنة عشرة...» اهـ، وقال ابن ماكولا: «السِّجْزي... نسبة إلىٰ سجستان علىٰ غير قياس منهم..».
الإكمال لابن ماكولا(٤/ ٥٥٠)، تهذيب الكمال(٩/ ٣٧٤)، السير(١٣/ ٥٠٧)، التقريب (١/ ٢٦٢).

(٥) في «ش» (أويس) وهو خطأ.

(٦) إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن... من أهل الكوفة، قال ابن معين والنسائيّ =

عمرو[١]، عن سعيد بن جبير[٢] عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال قال رسول الله ﷺ: «**ما قال عبد عند مريض: أسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفيك ـ سبع مرات ـ إلّا عُوفِي**».

رواه النسائيّ في «اليوم والليلة»[٣] من «سننه» من طرق أحدها،

---

= وأبوداود: «ثقة»، وقال ابن حبان: «من متقني الكوفة بها مات، وكان متيقظاً»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، من السابعة».
المشاهير لابن حبان (ص١٦٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٩٩)، التقريب (١/ ٥٠)

(١) المنهال بن عمرو، الأسديّ، الكوفيّ، قال ابن معين والنسائيّ والعجليّ: «ثقة»، قال أحمد (ترك شعبة المنهال بن عمرو علىٰ عمد)، قال ابن أبي حاتم: «لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب»، وقال الدارقطني: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما وَهِمَ، من الخامسة»، قلت: هو ثقة كما قال ابن معين والنسائيّ والعجليّ.
ت الكبير (٨/ ١٢)، الجرح (٨/ ٣٥٧)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٩٩)، التقريب (٢/ ٢٧٨).

(٢) سعيد بن جبير بن هشام، الكوفيّ، المقريء، وقال ابن معين وأبوزرعة: «ثقة»، وقال أبو نُعَيْم: «قتل سنة خمس وتسعين»، وقال الذهبيّ: «وكان سعيد من العباد العلماء قتله الحجاج».
ت الكبير (٣/ ٤٦١)، الجرح (٤/ ٩)، السير (٤/ ٣٢١).

(٣) باب موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له، من طرق:
**الأولىٰ:**
من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدربه بن سعيد، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً.
**الثانية:**
من طريق زكريا بن يحيىٰ. . . كما ذكر المؤلف ـ هنا ـ في التخريج.

=

عن زكريا بن يحيىٰ خياط السنة، عن أبي بكر محمد بن يزيد الأَدَمِيّ[١]، عن أحمد بن حميد[٢]، عن عبيدالله الأشجعيّ[٣]، عن شعبة بن الحجاج، عن ميسرة، عن المنهال بن عمرو، نحو ما رويناه، فوقع لنا عالياً، فكأنَّ شَيْخِي ـ باعتبار العدد ـ سمعه من النسائيّ، ولله الحمد والمِنَّة.

---

= **الثالثة:**

من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد، عن المنهال بن عمرو، به.
من حديث (١٠٤٣) إلىٰ (١٠٤٨) ص (٥٦٨)، والكبرىٰ من الحديث (١٠٨٨٢ـ١٠٨٨٧، ٦/ ٢٥٨ و٢٥٩).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود في الجنائز، باب الدعاء للمريض عند العيادة، حديث (٣١٠٦) (٣/ ١٨٧).

ـ الترمذيّ في الطب باب (٣١)، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث المنهال بن عمرو» حديث (٢١٦٥، ٦/ ٢٥٩ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، والمنهال بن عمرو وثَّقه ابن معين والنسائيّ وغيرهما كما أشرت إليه في ترجمته والله أعلم.

(١) محمد بن يزيد الأدميّ، المقابريّ، ويعرف بالأحمر أبوجعفر، قال ابن حجر: «الخرّاز ـ بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي ـ البغداديّ، ثقة عابد، من صغار العاشرة مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائتين».
التهذيب (٩/ ٥٣٠)، وتقريبه (٢/ ٢٢٠).

(٢) أحمد بن حميد، أبوالحسن، قال ابن حجر: «الطُّرَيْثِيثِي» ـ بضم أوله، وراء ومثلثتين، مصغراً، . . . ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة عشرين ـ يعني ومائتين ـ وقيل بعدها».
التقريب (١/ ١٣).

(٣) عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي، ستأتي ترجمته في (٧/ ٤٠٧/ ٨٧٩).

(٤١/ ١١٩/ ٢٤٣) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المكتب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن عليّ[١] بن محمد الجوهريّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا محمد بن يونس بن موسىٰ، ثنا أبوعاصم النبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان[٢]، عن القاسم، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من جنابة، فيأخذ حَفْنة[٣] لِشَقّ رأسه الأيمن، ثم يأخذ حفنة لِشِقّ رأسه الأيسر**».

هذا حديث متفق علىٰ صحته[٤]، رواه البخاريّ[٥] ومسلم[٦] وأبوداود[٧] والنسائيّ[٨] في «الطهارة» من «كتبهم»، عن أبي موسىٰ

(١) في «ر» (الحسن بن محمد الجوهريّ) نسب إلىٰ جده.

(٢) حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية القرشي، الجمحي، المكي، قال وكيع: «. . . وكان ثقة ثقة»، وقال ابن معين: «ثقة حجة»، وقال يحيىٰ القطان: «مات سنة إحدىٰ وخمسين ومائة».
ت الكبير (٣/ ٤٤)، الجرح(٣/ ٢٤٢)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٤٥).

(٣) الحَفْنة: هي ملء الكف. (النهاية ١/ ٤٠٩).

(٤) في «ر» (هذا حديث متفق عليه).

(٥) في الغسل، باب من بدأ بالحِلاَب أو الطِّيب عند الغسل، عن محمدبن المثنىٰ، عن أبي عاصم، عن حنظلة بهذا الإسناد، حديث (٢٥٨) (الفتح ١/ ٣٨٩).

(٦) في الطهارة، باب صفة غسل الجنابة (١/ ١٧٥ شرح النوويّ).

(٧) فيه، باب الغسل من الجنابة، حديث (٢٤٠) (١/ ٦٢).

(٨) فيه، باب صفة الغسل، من الجنابة، حديث (٣٢١) (١/ ١٥٤ من سننه الكبرىٰ).

=

محمد بن المثنىٰ بن عبيد العنزيّ البصريّ المعروف بالزَّمِن[١]، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم البصري المعروف بالنبيل[٢]، كما رويناه ووقع لنا عالياً من/ حديثه، ووقع[٣] لنا بدلاً عالياً لأربعتهم. [٣٢/أ]

(٤٢/ ١٢٠/ ٢٤٤) ـ وبه قال القطيعي: نا بشر بن موسىٰ الأسديّ، نا أبوعبدالرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني جعفر بن ربيعة[٤]، عن عِرَاك بن مالك، عن أبي سلمة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **«صلىٰ رسول الله ﷺ العشاء، ثم صلىٰ ثمان ركعات قائماً وركعتين جالساً، وركعتين بين[٥] النداء ولم يدعهما»**.

---

= **درجة الحديث:**
في إسناده محمد بن يونس وهو ـ كما سبق ـ ضعيف جدًّا، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يتابع.
والحديث بغير هذا الإسناد ـ متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف ـ من طريق أبي عاصم النبيل بهذا الإسناد.

(١) في «ش» (بالزهر) بالراء المهملة بعد الهاء وهو خطأ.
(٢) وفي «ش» أيضاً (بالنبيلي) وهو خطأ.
(٣) في «ر» (فوقع لنا...) بالفاء.
(٤) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة، قال ابن حجر: ثقة، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين ومائة».
تهذيب الكمال (٥/ ٢٩ وفيه وفي التهذيب قول الإمام أحمد: «كان شيخنا... وهو خطأ لأن أحمد ولد سنة (١٦٤) وجعفر هذا توفي سنة (١٣٦هـ) والصواب (كان شيخاً) التقريب (١/ ١٣٠).
(٥) كذا في الأصل، وفي هامشه وفي «ر» (بعد) وعليه (خ) أما بقية النسخ فوضع النُّساخ الظرفين معاً أعني (بعد وبين) وفي رواية البخاريّ (وركعتين بين =

هذا حديث صحيح رواه البخاريّ في «الصلاة»[١] من «صحيحه» عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء.

ورواه أبوداود فيه من «سننه»[٢]، عن أبي عمرو نصر بن عليٍّ[٣]، وأبي صالح جعفر بن مسافر التِّنِّيسيّ[٤] كلاهما عن المقرىء، نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية للبخاريّ وبدلاً عالياً لأبي داود.

---

= النداءين) ولعل هذا هو الصواب إنْ شاء الله.

(١) في كتاب التهجد، باب المداومة علىٰ ركعتي الفجر، ولفظه: (صلىٰ النبيّ ﷺ العشاء، ثم صلىٰ ثمان ركعات، وركعتين جالساً، وركعتين بين النداءين، ولم يكن يدعهما أبداً». حديث (١١٥٩) (الفتح ٣/ ٤٢).

(٢) في الصلاة، باب في صلاة الليل ولفظه (أنّ رسول الله ﷺ صلىٰ العشاء، ثم صلىٰ ثمان ركعات قائماً، وركعتين بين الأذانين، ولم يكن يدعهما...» حديث (١٣٦١، ٢/ ٤٦) من سننه.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- مسلم في الصلاة، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبيّ ﷺ في الليل...» عن محمد بن المثنىٰ، عن ابن أبي عديٍّ، عن هشام، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة به (صحيح مسلم ٢/ ١٦٦).

- النسائيّ في الصلاة من سننه الكبرىٰ باب في كيفية صلاة رسول الله ﷺ بالليل، حديث (٤١٦، ١/ ١٦٦).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح ـ وهو متفق عليه من طريق أبي سلمة بهذا الإسناد.

(٣) نصر بن عليٍّ الجهضميّ، ستأتي ترجمته في ١١/ ٤٥٧/ ٩٧٦).

(٤) جعفر بن مسافر بن راشد، أبوصالح الهذليّ مولاهم، قال ابن يونس: «مات في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ، من الحادية عشرة».
التهذيب (٢/ ١٠٦)، وتقريبه (١/ ١٣٢).

(٤٣/ ١٢١/ ٢٤٥) ـ وبه قال أبوبكر القطيعي: نا بشر بن موسىٰ، نا أبوعبدالرحمن المقرىء، عن حَيْوة[(١)]، حدثني عيّاش[(٢)] بن عبّاس[(٣)]، أنا أبا النضر[(٤)(٥)]، حدثه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[(٦)] أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد بن أبي وقاص فقال له: «أنّ رجلاً جاء إلىٰ النبيّ ﷺ، فقال: إنِّي أعزل عن امرأتي، فقال: **ولم؟**، فقال:

---

(١) حَيْوة بن شريح بن صفوان بن مالك التُّجيبيّ، قال أحمد: «ثقة ثقة» وقال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ـ يعني ومائة ـ.
الجرح (٣/ ٣٠٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٧٨)، التقريب (١/ ٢٠٨).

(٢) في «ش» (عباس) بالموحدة والسين المهملة وهو خطأ.

(٣) عيّاش بن عبّاس، قال ابن معين وأبوداود: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح»، وقال ابن حجر: «... القِتْبانيّ ـ بكسر القاف وسكون المثناة، المصريّ، ثقة، من السادسة، قال ابن يونس: «يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٧/ ٦)، التهذيب (٨/ ١٩٧)، وتقريبه (٢/ ٩٥).

(٤) وفي «ش» أيضاً (أن أبا النصر) بالصاد المهملة، و(حدثني) بدل (حدثه) وكلاهما خطأ.

(٥) هو سالم بن أبي أمية المدنيّ، مولىٰ عمر بن عبيدالله التيميّ، قال أحمد وابن معين وأبوحاتم: «ثقة» زاد أبوحاتم: رجل صالح حسن الحديث»، وقال خليفة: «مات سنة تسع وعشرين ومائة».
ت الكبير (٤/ ١١١)، ط خليفة (ص٢٦٨)، الجرح (٤/ ١٧٩).

(٦) عامر بن سعد بن مالك... الزهريّ، قال ابن سعد: «توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك، وكان ثقة كثير الحديث»، وقال خليفة: «مات سنة أربع ومائة»، وقال ابن حجر: «... ثقة من الثالثة...».
ط ابن سعد (٦/ ٣٢١)، ط خليفة (ص٢٤٣)، التقريب (١/ ٣٨٧).

شَفَقاً[١] علىٰ ولدها، فقال: **إنْ كان ذلك فلا، ما ضرَّ ذلك فارس ولا الروم**».

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، فرواه في «النكاح»[٢] من «صحيحه» عن أبي عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي خيثمة زهير بن حرب[٣]، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرىء، فوقع لنا عالياً له

(٤٤/ ١٢٢/ ٢٤٦) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن أبي عبدالله الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم الغيلاني، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، نا عبدالله بن رَوْح المدائنيّ[٤]، ومحمد بن[٥] رِبْح[٦] البزار[٧] قالا: ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيىٰ بن

---

(١) الشفق والإشفاق: الخوف. (النهاية: ١/ ٤٨٧).

(٢) باب جواز وطء المرضع، وكراهة العزل (١٠/ ١٧و١٨ من شرح النووي).
**درجة الحديث:**
صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٣) في «ر» (ابن الحرث) بالمثلثة وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن روح... المعروف بـ (عبدوس)، قال الدارقطنيّ: «ليس به بأس»، وقال أبوبكر الشافعيّ: «مات سنة أربع وسبعين ومائتين».
ت بغداد (٩/ ٤٥٤)، المنتظم (٥/ ٩٣).

(٥) محمد بن ربح بن سليمان، أبوبكر، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن قانع: «مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين» وقال السمعانيّ: «البزار... اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه...».
ت بغداد (٥/ ٢٨٧)، الأنساب (٢/ ١٩٤).

(٦) في «ر» (ربيع) وهو خطأ.

(٧) في «ش» (البزاز) بزائين معجمين وهو خطأ.

سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيميّ[١] أنه سمع علقمة بن وقاص[٢]، يقول: سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ علىٰ المنبر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّما الأعمال بالنيات، وإنَّما لامرىء[٣] ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله وإلىٰ رسوله، فهجرته إلىٰ الله وإلىٰ رسوله، ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه**».

هذا حديث صحيح ثابت، متفق علىٰ صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق شتىٰ أحدها لمسلم[٤]، عن أبي عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير الكوفيّ. وأحدها لابن ماجه[٥]، عن أبي بكر بن أبي

---

(١) محمد بن إبراهيم بن الحارث، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، وقال أحمد: «في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير أو منكرة»، وقال الذهبي: «ومن غرائبه المنفرد بها حديث «الأعمال بالنيات»... وقد جاز القنطرة، واحتج به أهل الصحاح بِلا مَثْنَوية»، وقال في الميزان: وثَّقه الناس، واحتج به الشيخان، وقفز القنطرة»، وقال الواقديّ: «مات في سنة عشرين ومائة».
العلل للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله (١/ ٥٦٦)، ت الكبير (١/ ٢٢)، الجرح (٧/ ١٨٤)، السير (٥/ ٢٩٤)، والميزان (٣/ ٤٤٥).

(٢) علقمة بن وَقَّاص بن مُحْصِن، المدني، قال ابن سعد: «وكان ثقة، قليل الحديث مات بالمدينة في خلافة عبدالملك بن مروان»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أن له صحبة...».
ط ابن سعد (٥/ ٦٠)، التقريب (٢/ ٣١).

(٣) في «ر» (وإنما لكل امرىء ما نوىٰ).

(٤) في الإمارة، باب قوله ﷺ «إنَّما الأعمال بالنية»، (١٣/ ٥٣ من شرح النووي).

(٥) في الزهد، باب النية، حديث (٤٢٢٧) (٢/ ١٤١٣).

=

شيبة كلاهما عن يزيد ابن هارون.

زاد مسلم وحفص بن غِياث كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد ووقع لنا عالياً من حديثه، ووقع لنا بدلاً عالياً لهما.

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلىٰ رسول الله ﷺ حديث (١) (الفتح ١/٩)، وفي الإيمان، باب ما جاء إنَّ الأعمال بالنية والحسبة حديث( ٥٤) (١/ ١٣٥)، وفي العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوهما، حديث (٢٥٢٩) (م السابق ٥/ ١٦٠)، وفي مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه، حديث (٣٩٩٨) (م السابق ٧/ ٢٢٦)، وفي النكاح، باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوىٰ، حديث (٥٠٧٠) (٩/ ١١٥)، وفي الأيمان والنذور، باب النية في الأيمان، حديث (٦٦٨٩) ((١١/ ٥٧٢)، وفي الحيل، باب في ترك الحيل، حديث (٦٩٥٣) (١٢/ ٣٢٧).
ـ أبوداود في الطلاق، باب فيما عُني به الطلاق والنيات، حديث (٢٢٠١) (٢/ ٢٦٢).
ـ الترمذيّ، في فضائل الجهاد، باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا (٧/ ١٥١ من شرح ابن العربي).
ـ النسائيّ، الطهارة، باب النية في الوضوء، حديث (٩٠) (١/ ٤١ من سننه الكبرىٰ) و(١/ ٥٨ من الصغرىٰ).
**درجة الحديث:**
في إسناد الرواية (٤٣/ ١٢٢/ ٢٤٥) عبدالله بن رَوْح ـ وهو لا بأس به كما قال الدارقطنيّ فالحديث بهذا الإسناد حسن لذاته إلاّ أنه تابعه محمد بن رِبْح وغير واحد، عن يزيد بن هارون فيرتقي حديثه إلىٰ الصحيح لغيره والله أعلم.
والحديث من غيره هذه الطريق ـ متفق عليه.

(٤٥/ ١٢٢/ ٢٤٧) ـ وقد وقع لنا حديث أبي بكر بن أبي شيبة موافقة لابن ماجه، أخبرناه أبوحفص عمر بن محمد المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة أربع وستمائة، أنا محمد بن أبي طاهر الفرضي، ببغداد أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الشيرازيّ[١] ـ إملاء، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن ماهُبْزد الأصبهانيّ[٢]، نا محمد بن محمد بن سليمان[٣]، نا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنا يحيىٰ بن سعيد أن محمد بن إبراهيم أخبره أنه سمع علقمة ابن وقاص، أنه سمع عمر بن الخطاب ـوهو يخطب الناس، فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّما الأعمال بالنية**[٤] **وإنّما لامرىء مانوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ/ الله ورسوله، فهجرته إلىٰ الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه**»[٥]. [٣٢/ب]

(٤٦/ ١٢٣/ ٢٤٨) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر بن معمر البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الحسن بن عليّ بن

---

(١) في «ر» (السراري) وهو خطأ.
(٢) عبدالله بن أحمد بن ماهبزد قال الخطيب: «وكان ثقة، سألت البرقانيّ عنه فقال: «كان يسمع معنا الحديث ببغداد، وهو شيخ صدوق غير أنه لم يكن يَعرفُ الحديث».
ت بغداد (٩/ ٣٩٢).
(٣) هو الباغنديّ، ترجمته مضت في (. . ./ ٢١/ ٥٥).
(٤) في «ر» كتبها الناسخ في البداية (بالنيات) ثم عدل عن ذلك إلىٰ قوله (بالنّية) ووضع عليه (صح) وفي «ش» (بالنيات) دون الإشارة إلىٰ هذا التصحيح.
(٥) سبق تخريج هذه الرواية في (٤٤/ ١٢٢/ ٢٤٦).

محمد الجوهريّ، أنا أبوبكر بن مالك، نا محمد بن يونس بن موسىٰ القرشيّ، نا موسىٰ بن إسماعيل أبوسلمة[١]، نا سعيد بن[٢] سلمة بن أبي الحسام، عن هشام[٣] بن عروة، عن أخيه[٤] عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «اجتمع إحدىٰ عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً ـ وذكر حديث أم زرع ـ وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة، **فكنتُ لكِ كأبي زرع لأم زرع**».

رواه[٥] مسلم في «الفضائل»[٦] من «صحيحه»، عن الحسن بن

---

(١) موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، التبوذكي، قال ابن معين: «ثقة مأمون».، وقال أبوحاتم: «كان ثقة... ولا أعلم أحداً بالبصرة ممَّن أدركناه أحسن حديثاً منه»، وقال البخاريُّ: «مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين».
ت الكبير (٧/ ٢٨٠)، الجرح (٨/ ١٣٦)، التهذيب (١٠/ ٣٣٣).

(٢) في الأصل: (...بن أبي سلمة) والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته (ينظر: ترجمته في ٢٠/ ١٠٤/ ٢٢١ وقد جاء فيها علىٰ الصواب).

(٣) سقط من «ر».

(٤) هو عبدالله بن عروة... أبوبكر، الأسديُّ، قال ابن حجر: «...ثقة ثبت، فاضل، من الثالثة، بقي إلى أواخر دولة بني أميَّة».
الجرح (٥/ ١٣٣)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٩٦)، التقريب (١/ ٤٣٣).

(٥) في «ش»: (ورواه) بزيادة واو، وهو خطأ.

(٦) باب فضائل عائشة (١٥/ ٢٢١ من شرح النووي)، وعن عليّ بن حُجْر وأحمد بن جَنَاب جميعاً، عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد (١٥/ ٢١٢ م السابق).
**وأخرج الحديث ـ أيضاً ـ:**
ـ البخاريُّ في النكاح، باب حُسْن المعاشرة مع الأهل ـ بطوله ـ عن =

عليّ الحُلْواني، عن موسىٰ بن إسماعيل، فوقع لنا بدلاً عالياً له[١].

(٤٧/ ١٢٤/ ٢٤٩) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر الحسَّانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الشيبانيّ، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعيّ، نا محمد بن يونس القرشي، نا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبدالرحمن بن القاسم[٢]،

---

= سليمان بن عبدالرحمن وعليّ بن حُجْر، جميعاً عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد.

ـ الترمذيّ في كتابه الشمائل، حديث (٢٤١)(ص٢١١).

ـ النسائيّ في عشرة النساء من سننه الكبرى، باب شكر المرأة لزوجها، حديث (٩١٣٨، ٥/ ٣٥٤)، وهو الآن كتاب مستقل مطبوع حديث (٢٥٢) (ص٢٠٤).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن يونس ـ وهو ضعيف جداً كما سبق. الحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يتابع.

والحديث بغير هذا الإسناد ـ متفق عليه من طريق هشام بن عروة قال القاضي عياضي: «ولا خلاف في رفع قوله في هذا الحديث (كنتُ لك كأبي زرع لأم زرع)، وإنّما الخلاف في بقيته، وقد قال أبوبكر الخطيب البغداديّ...» المرفوع من هذا الحديث إلى النبيّ ﷺ قوله لعائشة: «**كنتُ لكِ... الخ**» وما عداه، فمن كلام عائشة ـ رضي الله عنها، حدثت به هي النبيَّ ﷺ بَيَّنَ ذلك عيسى بن يونس في روايته وأبوأويس وأبومعاوية الضرير...(بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد ص٢٠).

(١) في «ش» بعد قوله (بدلاً عالياً له) قول المؤلف (ولله الحمد والمنة على نعمه).

(٢) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر... مضت ترجمته في (٤/ ٨٤/ ١٦١).

عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قال: «كان لنا ثوب فيه تصاوير، **فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصليّ[١]، قال: فنهاني أو قالت كره ذلك، قال: فجعلته وسادتين»[٢].**

رواه مسلم في «اللباس»[٣]، من «صحيحه»،عن أبي يعقوب

---

(١) من هامش الأصل وعليه(صح).

(٢) مفردها وسادة، وجمعها وسائد، والوسادة: المخدة، وقد وسدته الشيء فتوسده، إذا جعلته تحت رأسه. . .(النهاية ٥/ ١٨٢).

(٣) باب تحريم تصوير صورة الحيوان، ولفظه: (إنّه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدودة إلى سَهْوة، فكان النبيّ ﷺ يصلي إليه، فقال: «**أَخّرِيه عني، فأخّرته فجعلته وسائد**»، وله طرق أخرىٰ عنده.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في اللباس، باب ما وُطِي من التصاوير حديث (٥٩٥٤) (الفتح ١٠/ ٣٨٧) وفي التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾، حديث (٧٥٥٧)(١٣/ ٥٢٨) وفي المظالم، باب هل تكسر الدِّنان التي فيها خمراً أو تخرق الزّقاق، حديث (٢٤٧٩)(٥/ ١٢٢)، وفي الأدب باب مايجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالىٰ، حديث (٦١٠٩)(١٠/ ٥١٧).

ـ أبوداود في اللباس، حديث (٤١٥٣)(٤/ ٧٣).

ـ الترمذيّ باب صفة أبواب القيامة باب (٣٣)، (٩/ ٢٨٩من شرح ابن العربيّ)

ـ النسائيّ في الزينة، باب التصاوير (٨/ ٢١٣ و٢١٤ من سننه الصغرىٰ). والكبرى، حديث (٩٧٧٧، ٥/ ٥٠١).

ـ ابن ماجه في اللباس، باب الصور فيما يُوطأ حديث (٣٦٥٣)(٢/ ٣٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن يونس وهو ضعيف جداً فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يتابع.

=

إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وأبي عبدالملك عقبة بنُ مكْرَم العَمِّي، كلاهما عن سعيد بن عامر، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٤٨/ ١٢٥/ ٢٥٠) ـ وبه قال أبوبكر الشافعيّ. ثنا أبوعمران موسىٰ ابن سهل بن كثير الوشّاء[١]، نا إسماعيل بن عُلَيَّة[٢]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبيّ ﷺ قال: «**إنّ أصحاب هذه الصور يُعَذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أَحْيوا ما خلقتم**»[٣].

(٤٩/ ١٢٦/ ٢٥١) ـ وبه قال الشافعيّ: نا موسىٰ بن سهل، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**نهىٰ رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو**».

---

= والحديث من غير طريق محمد هذا، متفق عليه.

(١) موسى بن سهل بن كثير بن سيار، قال الدارقطنيّ: «ضعيف»، وقال البرقانيّ: «ضعيف جداً»، وقال الخليليّ: شيخ ليس بذاك المشهور تأخر موته»، قال ابن حجر في اللسان: «بل هو مشهور سمع منه جماعة»، وقال في التقريب: «ضعيف، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وسبعين ـ يعني ومائتين ـ».
وقال الذهبيّ: «أحد الضعفاء الذي يحتمل حالهم».
الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٠٣)، ت بغداد(١٣/ ٤٨)، السير(١٣/ ١٤٩)، لسان الميزان(٦/ ١١٩)، والتقريب(٢/ ٢٨٤).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي مولاهم، البصريّ، الكوفيّ الأصل، المشهور بابن عُلَيّة، وهي أمه، قال النسائيّ: «ثقة ثبت» وقال ابن معين: «كان ثقة، تقيًّا، ورعاً»، وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة»، وقال ابن سعد: «توفي ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة».
ط ابن سعد (٧/ ٣٢٥)، السير(٩/ ١٠٧).

(٣) سيأتي تخرجه مع الذي يليه.

رواهما[١] مسلم في «صحيحه» عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن

(١) **أولاً ـ تخريج الحديث**: (إنّ أصحاب هذه الصور يعذبون. . .).
ـ مسلم في اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان(١٤/ ٩٢من شرح النوويّ)
**وأخرجه أيضاً**:
ـ البخاري في التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ حديث (٧٥٥٨، ١٣/ ٥١٨ من الفتح).
ـ النسائي في الزينة، باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة، حديث (٥٣٦١، ٨/ ٢١٥ من الصغرى) والكبرى، باب التصاوير، حديث (٩٧٨٧، ٥/ ٥٠٣).
**درجة الحديث**:
في الإسناد الذي ذكره المؤلف موسى بن سهل بن كثير الوشّاء وهو ضعيف لكن ضعفه يحتمل كما قال الذهبي ويرتقي حديثه إلى الحسن لغيره لمتابعة زهير بن حرب له عن ابن عُلية ـ عند مسلم ـ
والحديث من غير طريق موسى ـ حديث متفق عليه.
**ثانياً ـ تخريج الحديث**: (نهى رسول الله ﷺ ـ أن يسافر بالقرآن. . .).
**أخرجه**:
ـ البخاريّ ـ في الجهاد، باب كراهة السفر بالمصحف إلى أرض العدو، حديث(٢٩٩٠، الفتح ٦/ ١٣٣).
ـ مسلم في الجهاد، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار. عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن عُلَيّة، ـ كما ذكر المؤلف ـ (١٣/ ١٣ من شرح النوويّ).
ـ أبوداود فيه، باب في المصحف يسافر به إلى أرض العدو، حديث (٢٦١٠) (٣/ ٣٦).
ـ النسائيّ في السير، وفي فضائل القرآن من سننه الكبرىٰ، باب السفر بالقرآن إلى أرض العدو حديث (٨٠٦٠ و٨٧٨٩، ٥/ ٢٣ و٢٤٣).

=

إسماعيل بن عُلَيَّة، فوقعا[١] لنا بدلاً عالياً له وهما أعلى ما يوجد من حديث إسماعيل بن عُلَيَّة.

(٥٠/ ١٢٧/ ٢٥٢) ـ وبه قال أبوبكر الشافعيّ: نا محمد بن يونس القرشيّ، نا عبدالملك بن عمرو[٢]، نا عبدالله بن جعفر[٣]، عن سعد بن

= ـ ابن ماجه في الجهاد، باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، حديث (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)(٢/ ٩٦١).

**درجة الحديث**: كما سبق في تخريج الحديث الذي قبله.

(١) في «ر» (فوقع لنا) بالإفراد وهو خطأ.

(٢) عبدالملك بن عمرو، أبوعامر العَقَديّ، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة مأمون»، وقال البخاريّ: «مات سنة خمس ومائتين»، وقال الذهبيّ: «وكان من مشايخ الإسلام، وثقات النقلة... يقع حديثه عالياً في الغيلانيات»، وقال ابن حجر: «... العَقَديّ ـ بفتح المهملة والقاف ـ، ثقة، من التاسعة...»

ط ابن سعد (٧/ ٢٩٩ وفيه أنّه توفي سنة ٢٢٤هـ وهو خطأ)، ت الكبير (٥/ ٤٢٥)، الجرح (٥/ ٣٦)، السير (٩/ ٤٦٩)، التقريب (١/ ٥٢١).

(٣) عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المِسْور بن مَخْرمة، الزهريّ المدني، أبومحمد، قال ابن معين: «ليس به بأس، صدوق وليس بثبت»، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»، وقال ابن حبان: «كان كثير الوهم في الأخبار حتى يَرْوي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فإذا سمعها مَن الحديث صناعتُهُ شَهِدَ أنها مقلوبة، فاستحق الترك»، قال الذهبيّ: «قد أسرف ابن حبان وبالغ»، ثم ذكر قول ابن حبان السابق ـ وبعده قال: «كيف يترك، وقد احتج مثل الجماعة به سِوىٰ البخاريّ ووثَّقه مثل أحمد». وقال ابن حجر: «المَخْرَمي ـ بسكون المعجمة، وفتح الراء الخفيفة ـ، ليس به بأس، من الثامنة، مات سنة سبعين ـ يعني ومائة ـ».

ت الكبير(٥/ ٦٢)، الجرح(٥/ ٢٢)، كتاب المجروحين(٢/ ٢٧)، السير =

إبراهيم[١]، قال: سألت القاسم عن رجل له مساكن، فأوصىٰ بثُلُثِ كلِّ مَسْكَنٍ، قال: لا. يُجْمع له في مسكن واحد، أخبرتني عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**»[٢]

رواه مسلم في «كتاب[٣] ما قضىٰ[٤] به النبيّ ﷺ» من «صحيحه»

= (٣٢٨/٧)، التقريب(٤٠٦/١).

(١) سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، الزهريّ، قال ابن حجر: «وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها...»، التقريب(٢٨٦/١).

(٢) قال النوويّ في شرح صحيح مسلم(١٦/١٢): «قال أهل العربية: الرد ـ هنا ـ بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتد به»، ثم قال النوويّ: «وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام ـ وهو من جوامع كَلِمِهِ ﷺ فإنّه صريح في رَدِّ كلِّ البدع والمخترعات...».

(٣) في الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة، وردُّ محدثات الأمور(١٦/١٢ من شرح النوويّ).

**الحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود... مقتصراً على لفظ الحديث. الفتح (٣٠١/٥ حديث ٢٦٩٧)

ـ أبوداود في السنة، باب لزوم السنة، حديث(٤٦٠٦)(٢٠٠/٤).

ـ ابن ماجه في المقدمة من سننه، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ ـ والتغليظ علىٰ من عارضه، حديث(١٤)(٧/١).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن يونس وهو ضعيف جداً فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يتابع. والحديث من غير طريق محمد بن يونس حديث صحيح، وقوله: (**من عمل عملاً... إلخ**) متفق عليه من طريق سعد بن إبراهيم.

(٤) في «ر» (مامضى به) بالميم ـ وهو خطأ.

عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد الكَشّيّ، كلاهما، عن عبدالملك بن عمرو[١] أبي عامر العَقَدي، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٢٥٣/١٢٨/٥١) ـ وبه قال أبو بكر الشافعيّ: نا محمد بن مسلمة، نا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ أنا شريك، عن عاصم بن كليب[٢]، عن أبيه[٣]، عن وائل بن حُجْر[٤] ـ رضي الله عنه ـ[٥] قال: «**رأيت**

---

(١) في «ش» ضبطها الناسخ بالحركات هكذا (عُمَر) بضم العين وفتح الميم ـ جاعلاً الواو التي في (عمرو) حرف عطف وهو وهم.

(٢) عاصم بن كليب بن شهاب، الكوفي، قال أحمد: «لا بأس بحديثه». وقال ابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: صالح»، وقال ابن المدينيّ: «لا يحتج به إذا انفرد»، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمِيَ بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بِضْع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير(٦/ ٤٨٧)، الجرح(٦/ ٣٥٠)، التهذيب(٥/ ٥٧)، تقريبه(١/ ٣٨٥).

(٣) هو كليب بن شهاب... قال أبوزرعة: «ثقة»، وقال النسائيّ: «كليب هذا لا نعلم أحداً روىٰ عنه غير ابنه عاصم، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم ليس بقوي في الحديث»، وقال ابن حجر: «... صدوق، من الثانية، وَوَهِمَ مَنْ ذكره في الصحابة».
ت الكبير (٧/ ٢٢٩)، الجرح (٧/ ١٦٧)، التهذيب (٨/ ٤٤٥)، وتقريبه (٢/ ١٣٦).

(٤) وائل بن حُجْر بن سعد... الكِنْديّ، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ ـ: «**هذا وائل بن حجر أتاكم من حضرموت طائعاً غير مُكْرِهٍ، راغباً في الله ورسوله وفي دينه، بقية أبناء الملوك**»، مات وائل في إمارة ابن أبي سفيان وذلك يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة أربع وأربعين، قاله ابن حبان.
ثقات ابن حبان(٣/ ٤٢٤)، أُسد الغابة(٥/ ٤٣٥).

(٥) زيادة من «ش» و«ج».

رسـول الله ﷺ **يضع ركبتيه قبل يديه، ويرفع يديه قبل ركبتيه»**.

أخرجه أبوداود في «الصلاة»[١] من «سننه»، عن الحسن بن علي بن محمد الخلَّال، وأبي عليٍّ الحسين بن عيسىٰ بن حمران القُومَسِي البِسْطاميّ[٢].

وأخرجه الترمذيّ[٣] فيه من «جامعه»، عن أبي عبدالرحمن سلمة بن شبيب النيسابوريّ[٤] وأبي[٥] عبدالرحمن عبدالله بن مُنير المروزيّ[٦] الزاهد، وأبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن كثير العبديّ[٧] النُّكْريّ[٧] الدورقيّ[٨]، والحسن بن عليّ الخلَّال وغير واحد.

---

(١) باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه، حديث(٨٣٨) و(٨٣٩)(١/ ٢٢٢).

(٢) الحسين بن عيسىٰ بن حمران... قال ابن حجر: «نزيل نَيْسابور، صدوق، صاحب حديث، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (١/ ١٧٨).

(٣) باب ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود، قال يزيد بن هٰارون: «ولم يرو شريك، عن عاصم بن كليب إلاّ هذا الحديث» وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه غير شريك... والعمل عليه عند أكثر أهل العلم(حديث ٢٦٧، ٢/ ١٣٤ من تحفة الأحوذيّ).

(٤) سلمة بن شبيب، ستأتي ترجمته في (٤/ ٢٧٨/ ٥٧٧).

(٥) في «ر» (وأبوعبدالرحمن) وهو خطأ لأنه معطوف على مجرور.

(٦) ثقة، عابد، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٤١هـ). التقريب (ص٣٢٥).

(٧) وفي «ش» أيضاً(النبكري) لم يترجح عند الناسخ أهي النكري ـ بالنون ـ أم البكري بالباء الموحدة، ولذا وضع النقطتين والله أعلم.

(٨) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد... البغداديّ، قال ابن حجر: «النُّكْريّ ـ بضم النون...ـ ثقة حافظ، من العاشرة مات سنة ست وأربعين ـ يعني ومائتين».
التقريب(١/ ٩ و١٠).

وأخرجه النسائيّ فيه[(١)] من «سننه»، عن الحسين بن عيسىٰ القُومِسيّ، وأبي يعقوب إسحاق بن منصور الكوسج.

وأخرجه ابن ماجه فيه[(٢)] من «سننه»، عن الحسن بن عليٍّ الخلَّال/ [٣٣/أ]

---

(١) في الصلاة من سننه الكبرىٰ، باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده، حديث(٦٧٦، ١/ ٢٢٩: . وأخرجه في الصلاة باب رفع اليدين عن الأرض قبل الركبتين، عن إسحاق بن مِنصور، عن يزيد بن هـٰارون، عن شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه بهذا الإسناد حديث(١١٥٤، ٢/ ٢٣٤ من الصغرىٰ) قال النسائيّ: «لم يقل هذا عن شريك غير يزيد بن هـٰارون».

(٢) في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب السجود حديث(٨٨٢، ١/ ٢٨٦).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الدارميّ في الصلاة من سننه باب أول ما يقع من الإنسان على الأرض إذا أراد أنْ يسجد، حديث(١٣٢٠)(١/ ٣٤٧).

ـ الدارقطنيّ في الصلاة من سننه باب ذكر الركوع والسجود(١٠/ ٣٤٤).

ـ الحاكم في المستدرك(١/ ٢٢٦) من طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع، به

ـ البيهقيّ في سننه(٢/ ٩٨).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٥١/ ١٢٨/ ٢٥٣) شريك النخعي وهو ثقة اختلط بعد توليه القضاء، وقد تفرد بهذا الحديث، قال الدراقطنيّ في سننه(١/ ٣٤٥): «قال ابن أبي داود: ووضع ركبتيه قبل يديه، تفرد به يزيد، عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما تفرد به والله أعلم».

وقال الحافظ الحازميّ في الاعتبار (ص١٦١): «ورواه همّام بن يحيى، عن محمد بن جُحَادة، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، قال همّام: «وثنا شقيق ـ يعني أبا الليث، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ ـ مرسلاً وهو المحفوظ.

قال الشيخ المباركفوريّ في تحفة الأحوذي(٢/ ١٣٥): «طريق همام بن يحيى =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= عن محمد بن جُحَادة منقطع، فإنّ عبدالجبار لم يسمع من أبيه، وطريق همّام عن شقيق أيضاً ضعيف، فإن شقيقاً أبا الليث مجهول، قال[الحافظ ابن حجر] في التقريب[١/ ٣٥٤]: «شقيق أبوالليث، عن عاصم بن كليب مجهول. . .» وقال[الذهبيّ] في الميزان[٢/ ٢٧٩], «شقيق بن عاصم بن كليب، وعن همام لا يعرف» اهـ كلامه.

قلت: وهناك أحاديث ذُكِرَ فيها الحُكْم علىٰ خِلافِ ما في حديث وائل بن حجر ـ رضي الله عنه ـ منها:

حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يرفعه(إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبتيه)(يراجع زاد المعاد لابن القيم(١/ ٢٢٤) والإرواء للألباني(٢/ ٧٨) ولا يتسع المجال لذكر الخلاف في سنده ومتنه ـ هنا ـ.

وحديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه، ويقول كان النبي ﷺ ـ يفعل ذلك، رواه الحاكم في المستدرك(١/ ٢٢٦) من طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع به وقال ـ أَيْ الحاكم ـ: «علىٰ شرط مسلم».

قال الحافظ الحازمي في الاعتبار(ص١٦٠) قال ابن المنذر: «وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فممن رأى أن يضع ركبتيه قبل يديه عمر بن الخطاب، وبه قال النخعيّ ومسلم بن يسار، وسفيان الثوري، والشافعيّ، وأحمد[في إحدىٰ الروايتين] وإسحاق، وأبوحنيفة وأصحابه، وأهل الكوفة.

وقالت طائفة يضع يديه إلى الأرض إذا سجد قبل ركبتيه كذلك قال مالك»، وقال الأوزاعيّ: «أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبهم» وروى عن ابن عمر فيه حديث. . .».

قال الشيخ ابن تيمية في فتاويه(٢٢/ ٤٤٩): «أما الصلاة بكليهما فجائزة باتفاق العلماء، إنْ شاء المصلي يضع ركبتيه قبل يديه، وإنْ شاء وضع يديه ثم

كلهم عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً عالياً لأربعتهم.

(٢٥٤/١٢٩/٥٢) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، والإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ الفقيه الحنبليّ قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[١] البزاز[٢]، نا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكَجِّي، نا القاضي أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن المثنىٰ الأنصاري[٣]، قال: حدثني حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قال: قلت ـ يا رسول الله ـ: انصره مظلوماً، فكيف انصره ظالماً؟! قال: تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه**».

رواه الترمذيّ في «الفتن»[٤] من «جامعه»، عن أبي عبدالله محمد

---

= ركبتيه، وصلاته صحيحة في الحالتين باتفاق العلماء، ولكن تنازعوا في الأفضل، فقيل الأول كما هو مذهب أبي حنيفة والشافعي، وأحمد في إحدى الروايتين، وقيل الثاني كما هو مذهب مالك وأحمد في الرواية الأخرىٰ».

(١) ابن ماسي، مضت ترجمته في(٣/ ٢٠/ ٥٢).

(٢) في «ر» (البزار) بالراء المهملة بعد الألف وهو خطأ.

(٣) الأنصاريّ، مضت ترجمته في (. . ./ ٣٣/ ٨٤).

(٤) باب رقم (٥٩)، وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن صحيح «حديث(٢٣٥٦، ٦/ ٥٣١ من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ، باب أَعِنْ أخاك ظالماً أو مظلوماً، عن عثمان بن أبي شيبة، عن هشيم، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، وحميد الطويل به. وعن مسدد، عن=

ابن حاتم بن ميمون المؤدب البغداديّ، عن الأنصاريّ، فوقع لنا بدلاً عالياً.

(٥٣/ ١٣٠/ ٢٥٥) ـ وبه قال الأنصاريُّ: حدثني سليمان التيميّ[1]، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عليّ متعمداً فليتبوأ[2] مقعده من النار**».

رواه النسائيّ في «العلم»[3] من «سننه»، عن أبي الحسن عليِّ بن

= معتمر، عن حميد بهذا الإسناد، حديث(٢٤٤٣)(الفتح ٥/ ٩٨)، وفي كتاب الإكراه باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل. . . فإنه يذب عنه الظالم، عن محمد بن عبدالرحيم، عن سعيد بن سليمان، عن هشيم، عن عبيدالله به.
ـ مسلم ـ في البر باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، ولكن من طريق جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ في قصةٍ، وفيه (ولينصرنّ الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً. . .».
(١٦/ ١٣٨ من شرح النوويّ).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه بهذا اللفظ الذي ذكره المؤلف.

(١) سليمان بن طرخان، البصْريّ، قال ابن سعد: «من العُبَّاد المجتهدين، كثير الحديث، ثقة، توفي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة» وقال الذهبيّ: «وكان مقدماً في العلم والعمل».
ط ابن سعد (٧/ ١٨)، السير (٦/ ١٩٥).

(٢) فليتبوأ: معناه لينزل منزلة من النار، يقال بوأه الله منزلاً أَيْ أسكنه إياه. (النهاية ١/ ١٥٩).

(٣) من سننه الكبرىٰ، باب من كذب علىٰ رسول الله ﷺ، حديث (٥٩١٤، ٣/ ٤٥٨).

حُجْر بن[1] السَّعدي، عن إسماعيل بن عُلَيّة، عن سليمان التيميّ، نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عالياً.

(٢٥٦/١٣١/٥٤)ـ وبه قال الأنصاريّ: حدثني حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «لمَّا قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة، أخذت أم سليم[2] بيدي، فقالت ـ يارسول الله: هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك، قال: فَقَبِلَنِي رسول الله ﷺ»[3].

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في العلم، باب إثم من كذب على النبيّ ﷺ عن أبي معمر، عن عبدالوارث، عن عبدالعزيز عن أنس رضي الله عنه، حديث (١٠٨)(١/ ٢٠١ الفتح).

ـ مسلم ـ في المقدمة، باب تغليظ الكذب علىٰ رسول الله ﷺ، عن زهير بن حرب، عن ابن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز به. (١/ ٦٦ من شرح النوويّ).

ـ ابن ماجه في المقدمة أيضاً باب تغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ. حديث (٣٢) (١/ ١٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو حديث متواتر رواه عدد من الصحابة رضوان الله عليهم وسيأتي في (٦/ ١٨٤/ ٣٧٩) و(٥/ ٣٠١/ ٦٢٣ـ٦٢٨).

(١) كذا في الأصل وكذلك في «ر» بزيادة (ابن) بين (حجر) و(السَّعدي) وخلت منه «س» و «ج» و«ك».

(٢) أم سليم بنت ملحان الأنصارية. . . ماتت في خلافة عثمان. التقريب (ص٧٥٧)

(٣) **الحديث أخرجه:**

ـ البخاريّ في الوصايا، باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحاً له، عن يعقوب بن إبراهيم بن كثير، عن ابن عُلَيّة، عن عبدالعزيز، عن أنس رضي الله عنه وفيه(. . . فأخذ أبوطلحة بيدي) بدلاً عما هنا ـ (أخذت أم سليم بيدي) والباقي نحوه. حديث (٢٨٦٨) (الفتح ٥/ ٣٩٥)، وفي الأدب، باب =

(٥٥/ ١٣٢/ ٢٥٧) ـ أخبرنا عمر بن أبي بكر الحسَّاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم الغيلانيّ، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعيّ، نا أبوالحسن عليّ بن الحسن بن عبدويه[١] الخزاز[٢]، نا عبدالله بن[٣] بكر السهميّ، نا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ في طريق، ومعه[٤] أناس من أصحابه، فعرضت له امرأة، فقالت: يارسول الله لي إليك حاجة، فقال: **يا أم فلان اجْلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس**

---

= حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل حديث (٦٠٣٨)(م السابق ١٠/ ٤٥٦)، وفي الجهاد باب من غزا بصبي للخدمة، حديث (٢٨٩٣) (٦/ ٨٦) وفي الديات، باب من استعان (كذا) عبداً أو صبياً، حديث (٦٩١١) (١٢/ ٢٥٣).

ـ مسلم في الفضائل، باب حسن خلقه ﷺ، عن أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، عن ابن عُلَيّة به. (١٥/ ٧٠ من شرح النوويّ).

**درجة الحديث:**

في إسناده حميد وهو ثقة مدلس وقد عنعن هنا ولكن يرتقي حديثه هذا إلى الحسن لغيره لمتابعة عبدالعزيز له عن أنس، وهو متفق عليه من طريق ابن عُلَيّة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه.

(١) عليّ بن الحسن... قال الخطيب: «وكان ثقة»، قال ابن المنادي: «مات لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع وسبعين ومائتين، كتب الناس عنه».
ت بغداد (١١/ ٣٧٤)، المنتظم (٥/ ١٠٧).

(٢) في «ر» (الخراز) بالراء المهملة وهو خطأ.

(٣) في «الأصل» زيادة (أبي) بين (ابن) و(بكر) وهي خطأ والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.
ينظر: ترجمته في (.../ ٣٣/ ٨٣).

(٤) في «س» و «ج» (وتبعه أناس).

**إليك، ففعلت، فجلس[١] إليها حتى قضت[٢]حاجتها».**

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[٣]، عن عبدالله بن بكر السهميّ فوافقناه بعلو.

ورواه أبوداود في «الأدب»[٤] من «سننه»، عن محمد بن عيسى بن الطباع[٥][٦]، وكثير بن عبيد[٧]، كلاهما عن مروان بن معاوية[٨].

ورواه الترمذيّ في «الشمائل»، عن عليّ بن حُجْر، عن سويد بن عبدالعزيز[٩] كلاهما عن حميد، نحومارويناه[١٠]، ووقع لنا عالياً.

---

(١) في «ش» (فجلست إليها) هو خطأ.

(٢) في الأصل على هذه اللفظة علامة (صح) وفي الهامش الأيسر (م: قضى) وهي ثابتة في بقية النسخ، كما هو مثبت ـ هنا ـ.

(٣) (٣/ ٢١٤) وأخرجه من طريق هشيم بهذا الإسناد (٣/ ٩٨) ومن طريق عفان، عن حماد، عن ثابت به (٣/ ٢٨٥).

(٤) باب في الجلوس في الطرقات، حديث (٤٨١٨، ٤/ ٢٥٧).

(٥) محمد بن عيسى بن نَجِيح... البغدادي، أبو جعفر، سكن أذنة، قال البخاريّ: «مات سنة أربع وعشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هُشَيْم، من العاشرة».
التهذيب (٩/ ٣٩٤)، وتقريبه (٢/ ١٩٨).

(٦) في «ر» (ابن الطباخ) بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٧) كثير بن عبيد، مضت ترجمته في (١/ ٢٤/ ٦٣).

(٨) مروان بن معاوية بن الحارث... ستأتي ترجمته في (٧/ ٥٣٥/ ١١٤٢).

(٩) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السّلمي مولاهم، الدمشقيّ، قاضي بعلبك، أصله واسطيّ، نزل حِمْص، قال ابن حجر: «لَيّن الحديث، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ست وثمانون».
تهذيب الكمال (١٢/ ٢٥٥)، التقريب (١/ ٣٤٠).

(١٠) **والحديث أخرجه:** =

(٥٦/ ١٣٣/ ٢٥٨) ـ وبه قال أبوبكر الشافعيّ: نا إسماعيل القاضي[١] نا أبو الهذيل العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية[٢]

---

= ـ البخاريّ في النكاح، باب ما يجوز أن يخلو الرجل بامرأة عند الناس، حديث (٥٢٣٤، ٩/ ٣٢٣) عن محمد بن بشار، حدثنا شعبة، عن هشام قال سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، قال (جاءت امرأة من الأنصار إلى النبيّ ﷺ ـ فخلا بها، فقال: **«والله إنكم لأحب الناس إليّ»**، وقد تقدم في فضائل الأنصار (باب قول النبيّ ﷺ: (أنتم أحب الناس إليّ)، حديث (٣٧٨٥، ٧/ ١١٣). وفي الأدب، باب الكِبْر، حديث (٦٠٧٢، ١٠/ ٤٨٩) ولكن معلقاً، وقد صرح حميد بالتحديث.

ـ مسلم، الفضائل، باب قُرْبه ﷺ من الناس وتواضعه لهم، من طريق حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس (أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت يا رسول الله: «إنّ لِي حاجةً فقال: **«يا أم فلان انظري أيَّ السكك شئتِ حتى أقضي لك حاجتك، فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها»** (شرح النوويّ ١٥/ ٨٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وحميد مدلس إلاّ أنه صرح بالتحديث ـ عند البخاريّ.

(١) هو ابن إسحاق بن إسماعل بن حماد بن زيد بن درهم، أبوإسحاق الأزدي، قال الخطيب: «وكان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك، شرح مذهبه ولخصه...»، وقال الذهبيّ: «وكان وافر الحرمة، ظاهر الحشمة، كبير الشأن، يقع حديثه عالياً في «الغيلانيات»، توفي فجأة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين».

ت بغداد (٦/ ٢٨٤) التذكرة (٢/ ٦٢٥)، والسير (١٣/ ٣٣٩).

(٢) في «ش» (أبي سويد) وهو خطأ.

المِنْقَرِيِّ[١]، حدثني عبيدالله بن عِكْراش[٢]، حدثني أبي[٣]، قال: «بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه المدينة، فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار، فأتيته بإبل كأنَّها عروق الأرطاة[٤]، فقال: **مَنِ الرجل؟** فقلت: عِكْراش بن ذؤيب، قال:

---

(١) العلاء بن الفضل. . . السّعديّ البصريّ، قال المزيّ: «ذكره بعضهم في الضعفاء»، وقال الذهبيّ في الميزان: «صدوق ـ إنْ شاء الله ـ»، وقال في المغني: «ليس بالقوي ولا الواهي»، وقال ابن حجر: «. . . ضعيف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين».
تهذيب الكمال (خ ١٠٧٣)، الميزان (٣/ ١٠٤)، والمغني (٢/ ٤٤٠)، التقريب (٢/ ٩٣).

(٢) هو عبيدالله بن عكراش بن ذؤيب، قال أبوحاتم: «هو شيخ مجهول» وقال البخاريّ: «في إسناده نظر»، وقال: «لا يثبت»، وقال الذهبيّ: «فيه جهالة» وقال ابن حجر: . . . وقال البخاريّ: «لا يثبت حديثه»، من الثالثة.
ت الكبير (٥/ ٣٩٤)، الجرح (٥/ ٣٣٠)، الميزان (٣/ ١٣)، والمغني (٢/ ٤١٧)، التقريب (١/ ٥٣٧).

(٣) هو عِكْراش بن ذؤيب بن حَرْقوص. . . أبوالصهباء قال ابن سعد: «صحب النبي ﷺ وسمع منه»، قال ابن حبان: «له صحبة، غير أنّي لست بالمعتمد على إسناد خبره»، وقال البخاريّ: «روى عنه ابنه عبيدالله، ولم يصح إسناده».
ت الكبير (٧/ ٨٩)، الجرح (٧/ ٤٠)، ثقات ابن حبان (٣/ ٣٢٢)، أسد الغابة (٤/ ٦٩)، التهذيب (٧/ ٢٥٧).

(٤) كذا في جميع النسخ وفي النهاية: «. . . كأنّها عروق الأرطىٰ وهو شجر معروف واحدته أرطاة، وعروقه طوال حُمُر ذاهبة في ثرىٰ الرمال الممطورة في الشتاء، تراها إذا أثيرت حُمُراً مكتنزة ترف يَقْطر منه الماء، شُبِّه بها الإبل في اكتنازها، وحمرة ألوانها. (النهاية٣/ ٢١٩، وينظر ١/ ٣٩).

ارفع في النسب، فقلت: ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد، وهذه صدقات بني مرة بن عبيد، فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي، فأمر رسول الله أن تُوسَم[(١)] بِمَيْسم إبل الصدقة، وتضم إليها، ثم أخذ بيدي، فانطلق بي إلى منزل أم سلمة ـ رضي الله عنها، زوج النبيّ ﷺ، فقال: **هل من طعام؟**، فأُتِينا بجَفْنة[(٢)] كثير الثريد[(٣)] والوذر[(٤)(٥)]، فأقبلنا نأكل منها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وجعلت أخبط[(٦)] في نواحيها، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرىٰ على يدي اليمنىٰ ثم قال: «**ياعكراش ـ كُلْ من موضع واحد فإنّه/ طعام واحد**، ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر ـ شك عبيدالله بن عكراش رطباً كان أو تمراً ـ، فجعلت آكل من بين يدي، وجالت[(٧)] يدي رسول الله ﷺ في الطبق، ثم قال: ياعكراش « **كُلْ من**

[٣٣/ب]

---

(١) أيْ تُعَلَّم عليها بالكي، والميسم: هي الحديدة التي يكوى بها، وأصله (موسم) فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (النهاية ٥/ ١٨٦).

(٢) الجفنة: وعاء كبير توضع فيه الأطعمة. (ينظر: المفردات للأصبهاني ص١٣٢.

(٣) الثريد: هو بَلُّ الخبز وفته في مرق اللحم. . (ينظر: النهاية ١/ ٢٠٩).

(٤) في «ش» و«ج» (والرود) وقال الناسخان في الهامش (لعله والودك) وفي هامش «الأصل» حاشية نصها (الوذر بسكون الذال المعجمة). وكذلك في «ك».

(٥) الوذر: بسكون الذال المعجمة، مفرده وذرة وهي القطعة من اللحم (ينظر: م السابق ٥/ ١٧٠).

(٦) أصل الخبط ضرب البعير بخف يده (تهذيب اللغة ٧/ ٢٤٩).
والمعنى أنّ يده تجول في نواحيها.

(٧) جالت: جال واجتال الشيء اذا ذهب وجاء (اللسان، مادة جول ١١/ ١٣١).

حيث شئت، **فإنّه من غير لون واحد،** ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح بِبَلَلِ كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، ثم قال: ـ ياعكراش **«هكذا الوضوء مما غيّرت النار»**.

رواه الترمذيّ بطوله في «الأطعمة»(١) من «جامعه».

ورواه ابن ماجه(٢) بعضَه فيه من «سننه» كلاهما عن أبي بكر محمد بن بشار بندار، عن العلاء بن الفضل، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما. وقال الترمذيّ: «غريب لا نعرفه إلاّ من حديث العلاء، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث»(٣).

(٥٧/ ١٣٤/ ٢٥٩) ـ أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد

---

(١) باب ما جاء في التسمية في الطعام، بطوله ـ كما قال المؤلف الا قوله (... فأتبته بإبل...) إلى قوله (فأمر رسول الله ﷺ أن توسم بميسم إبل الصدقة، وتضم إليها) والباقي مثله ـ إلا قوله (فأقبلنا نأكل) عند الترمذيّ (وأقبلنا نأكل).

(٨/ ٣٩ـ٤١ من شرح ابن العربيّ).

(٢) في الأطعمة باب الأكل مما يليك، وأخرج بعضه كما قال المؤلف وهو (أُتِيَ النبيّ ﷺ بجفنة كثيرة الثريد والودك (كذا)، فأقبلنا نأكل منها، فخبطت في نواحيها، فقال: **«يا عكراش كُلْ من موضع واحد، فإنّه طعام واحد...** إلى قوله (... **ياعكراش كل من حيث شئت، فإنه غير واحد**)، حديث (٣٢٧٦)(٢/ ١٠٨٩).

**درجة الحديث:**

في إسناده العلاء بن الفضل وهو ضعيف وقد تفرد به كما قال الترمذيّ. وفيه أيضاً عبيدالله بن عكراش، قال البخاريّ: «روى عن أبيه، ولم يصح إسناده»، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

(٣) تتمة قول الترمذيّ: «ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلاّ هذا الحديث.

الدارقزيّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنّاء، قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهريّ، أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد الحافظ[١]، نا إبراهيم بن حماد[٢] وأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل[٣]، قالا: ثنا الحسن بن عرفة[٤]، قال: حدثني يعقوب بن

---

(١) عليّ بن عمر بن أحمد بن مهديّ... الحافظ الدارقطنيّ قال الخطيب: «انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة والفقه، فإنَّ كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه...» وقال عبدالعزيز بن عليّ الأزجيّ: «توفي الدارقطنيّ يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة».
ت بغداد (١٢/ ٣٤ـ٤٠)، المنتظم (٧/ ١٨٣).

(٢) إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزديّ مولاهم، أبوإسحاق، البصريّ، قال الدارقطنيّ: «ثقة جبل»، وقال ابن الجوزيّ: وكان ثقة فاضلاً عابداً... توفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (٦/ ٦١)، المنتظم (٦/ ٢٧٨).

(٣) أحمد بن عبدالله بن محمد، أبوبكر، النحاس المعروف بوكيل أبي صخرة، رَقيّ الأصل، قال ابن قانع: «مات في جمادىٰ الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (٤/ ٢٣٠).

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد، أبوعليّ، العبديّ، قال ابن أبي حاتم: «صدوق سمعت منه مع أبي بسامراء، وسئل أبي عنه فقال: «صدوق»، وقال النسائيّ: «لا بأس به»، وقال الحسن بن محمد الخلاّل: «مات سنة سبع وخمسين ومائتين»، وقال الذهبيّ: «وكان ـ رحمه الله ـ صاحب سنة واتباع».
الجرح (٣/ ٣١)، ت بغداد (٧/ ٣٩٤)، السير (١١/ ٥٤٧).

الوليد[١] الأزديّ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: «وضع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ للناس ثماني عشرة[٢] كلمةً حِكَماً كلَّها، قال:

ـ ماعاقبت مَنْ عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه.

ـ وضْع أمر أخيك علىٰ أحسنِه حتى يجيئك ما يَغْلِبُكَ.

ـ ولا تَظنَنّ بكلمة خرجتْ من مسلمٍ شرًّا، وأنت تجد لها في الخير مَحْملاً.

ـ ومَنْ كتم سِرَّهُ كانت الخِيَرة[٣] في يده.

ـ ومَنْ عَرَّض نفسَه للتهمةِ، فلا يلومنَّ من أساء الظن به.

ـ وعليك بإخوان الصدق تَعِشْ في أكنافِهم، فإنَّهم زينةٌ في الرخاء، وعدةُ في البلاء.

ـ ولا تهاونوا بالحَلِفَ بالله فيهنكم الله.

ـ ولا تَسْألْ عما يكنْ ،فإنْ [فيما كان شغلاً عما لم يكن][٤].

---

(١) يعقوب بن الوليد، قال أحمد: «كتبت عنه، وَخَرَقْتُ حديثه منذ دهر، وكان من الكذابين، وكان يضع الحديث، وكان يكذب»، وقال ابن معين: «كذّاب، رأيته ببغداد»، وقال عباس الدوريّ عن ابن معين: «. . . لم يكن بشيء». الجرح (٩/٢١٦)، ت بغداد (١٤/٢٦٥)، التهذيب (١١/٣٩٧).

(٢) في صلب الأصل (ثماني عشر) ثم وضع الناسخ فوقها (صح). وفي صلب بقية النسخ: (ثمانية عشر) أيضاً. وما أثبته هو الصواب ـ إنْ شاء الله ـ.

(٣) في «ش» (كانت الخيرة شراً في يده) بزيادة «شراً» وهي زيادة تحيل المعنى إلى آخر.

(٤) مابين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجميّ وعليه (صح) وهو ثابت في بقية النسخ.

ـ ولا تعرض[١] فيما لا يعنيك.
ـ وعليك بالصديق، وإنْ قتلك الصدق.
ـ ولا تطلب حاجتك مِمَنْ لا يُحبُ[٢] نجاحها.
ـ واعتزل عدوك.
ـ واحذر صديقك إلا الأمين، [ولا أمين إلاَّ من خشي[٣] الله][٤].
ـ ولا تصحب الفجَّار، فتعلمُ من فجورهم.
ـ وذلَّ عند الطاعة.
ـ واستصغر عند المعصية.
ـ وتَخشَّع عند القبور.
ـ واستشر في أمرك الذين يخشون الله[٥]، قال الله تعالى[٦] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾[٧].

(٥٨/ ١٣٥/ ٢٦٠) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع وضياء بن أحمد بن

---

(١) في مناقب عمر لابن الجوزيّ (ص١٧٩): (ولا تتكلم) بدل (ولا تعرض).
(٢) كذا في «الأصل» وبقية النسخ (... إلى من لا يحب نجاحها).
(٣) في هامش الأصل (يخشى الله).
(٤) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح) وهو ثابت في بقية النسخ.
(٥) أخرج بعض هذا الأثر: ابن الجوزيّ في مناقب عمر بن الخطاب (ص١٧٩) عن وديعة الأنصاريّ، وجزء آخر عن سليمان بن عبدالله.
درجة هذا الأثر:
في إسناده يعقوب بن الوليد الأزديّ، كان يضع الحديث كما قال الإمام أحمد، والمعنى صحيح.
(٦) في «ك» (فإنَّ الله تعالى) وعليه صح، ثم في الهامش كتب الناسخ (قال خ).
(٧) فاطر: جزء من الآية ٢٨.

الحسن[١] بن الخُرَيْف[٢] إجازة من بغداد، قالا: أنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوالغنائم بن الدّجاجيّ[٣]، أنا أبونصر أحمد بن الحسن بن محمد[٤] بن الحسين بن شاه المَرْوَروُذِيّ[٥] قدم علينا للحج في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين

---

(١) في «ر» (الحسين) وهو خطأ.

(٢) ضياء بن أحمد... البغداديّ، السقلاطونيّ، المعروف بابن الخُرَيْف، قال ابن نقطة: «كان سماعه صحيحاً... سمع من القاضي محمد بن عبدالباقي... الكثير...»، وقال المنذريّ: «وحدَّث ولنا منه إجازة... توفي في النصف من شوال سنة اثنتين وستمائة بالمارستان... والخُرَيْف بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء»، وقال الذهبيّ: وكان أمّياً».

التقييد (٢/ ٣٥)، تكملة المنذريّ (٢/ ٨٦)، السير (٢١/ ٤١٨)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٢٠٤).

(٣) هو محمد بن عليّ بن عليّ بن حسن البغداديّ قال الخطيب: «كتب عنه أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، وكان سماعه صحيحاً، مات في يوم الخميس سَلْخ شعبان من سنة ثلاث وستين وأربعمائة»، وقال السمعانيّ: «والدَّجاجي بفتح الدال المهملة والجيم، وفي آخرها الجيم الأخرىٰ هذه النسبة إلى بيع الدجاج».

ت بغداد (وفيه محمد بن عليّ بن الحسن ٣/ ١٠٨)، الأنساب (٥/ ٣١٦)، السير (١٨/ ٢٦٢).

(٤) في «ك» و«ش» و«ج» (أحمد بن الحسن بن محمد بن عليّ بن شاه).

(٥) أحمد بن الحسن... قال الخطيب: «قَدِمَ بغداد وحدّث بها... وكان ثقة»، وقال السمعانيّ: «المَرْوَ الرُّوذي «بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة، وراء أخرىٰ مضمومة بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى (مَرْوَ الروذ) وقد يخفف في النسبة إليها ويقال: «المروذي » أيضاً وهي بلدة =

وثلاثمائة ـ لفظا ـ قال: «سمعت أحمد بن سعيد بن[١] معدان يقول سمعت شعيب[٢] بن الحسن يقول: سمعت أبا شعيب[٣] يقول سمعت عليّ بن المديني[٤] يقول: قال لِي سيدي أحمد بن حنبل ـ رحمه الله «لا تحدث إلاَّ من كتاب».[٥]

(٠٠٠/١٣٥/ ٢٦١) ـ وأخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكنديّ، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر اليوسفي ببغداد، أنا أبوالحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله[٦] بن المهتدي بالله

---

= حسنة مبنية على وادي مرو...». ت بغداد (٤/ ٩٢)، الأنساب (١٢/ ٢٠٠).

(١) أحمد بن سعيد. لم أقف على ترجمته.

(٢) شعيب بن الحسن. لم أقف على ترجمته.

(٣) أبوشعيب وهو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأمويّ الحرَّانيّ، قال صالح بن محمد: «ثقة»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة مأمون»، وقال أحمد بن كامل القاضي: «مات أبوشعيب في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان مُسْنِداً غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم علىٰ الحديث».
ت بغداد (٩/ ٤٣٥)، المنتظم (٦/ ٧٩).

(٤) عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نجيح... المعروف بابن المدينيّ، وقال البخاريّ: «مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، يوم الاثنين ليومين بقيا من ذي القعدة بالعسكر».
ت الصغير (٢/ ٣٦٣)، ت بغداد (١١/ ٤٥٨).

(٥) أخرجه ابن الجوزيّ في مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص٨٧) بسنده إلى صعصعة بن الحسين الرقي بالإسناد والمتن المذكورَيْن ـ هنا ـ. وفي تقدمة الجرح والتعديل، قال ابن أبي حاتم: «نا الحسين بن الحسن الرازيّ، قال: سمعت عليَّ بن المديني يقول: «ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبدالله أحمد بن حنبل، وبلغني أنه لا يحدث إلاَّ من كتاب» (ص٢٩٥).

(٦) في «ش» (عبدالله) وهو خطأ.

الهاشميّ: فذكره، غير أنّه قال: صعصة بن الحسن[١]، بدل شعيب بن الحسن.

(٥٩/١٣٦/٢٦٢) ـ أخبرنا عمر بن محمد بن معمر الحسّاني، أنا محمد بن عبدالباقي النَّصْريِّ، أنا أبومحمد الحسن بن عليٍّ بن محمد الجوهريّ قال: «سمعت أبا عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكريّ[٢] يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد/ بن مسروق[٣] [٣٤/أ] يقول: سمعت حارثاً المُحَاسبي[٤]: «ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة:

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته وفي مناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزيّ: صعصعة بن الحسين الرقيّ، لعله هو، والله أعلم.

(٢) الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد، قال العتيقي: «كان ثقة أميناً»، وقال أبوالفتح بن أبي الفوارس: «كان فيه تساهل»، وقال الأزهريّ: «قد تكَلَّموا فيه»، وقال ابن الجوزيّ: «مات في شوال سنة سبع وخمسين وثلاثمائة».
ت بغداد (٨/ ١٠٠)، المنتظم (٧/ ٤٤).

(٣) أحمد بن محمد...، الصوفيّ، يُعْرَف بالطوسيّ، قال الخطيب: «وكان معروفاً بالخير مذكوراً بالصلاح»، وقال الدارقطنيّ: «ليس بالقويّ، يأتي بالمعضلات»، وقال الحسين بن محمد العسكريّ: «مات أبوالعباس... يوم الأحد لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين ومائتين...».
ت بغداد (٥/ ١٠٠)، المنتظم (٦/ ٩٨).

(٤) الحارث بن أسد، أبوعبدالله، قال الخطيب: كان أحمد بن حنبل يكره لحارث نظره في الكلام، وتصانيفه الكتب فيه، ويَصُدَّ الناس عنه»، وقال أبوالقاسم النصرأباذيّ: «... ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين»، وقال السمعانيّ: «المُحَاسبي ـ بضم الميم، وفتح الحاء، وكسر السين المهملة في آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة للحارث بن أسد لأنه كان يحاسب نفسه، وقيل كانت له حصى يعدها ويحسبها حالة الذكر».
ت بغداد (٨/ ٢١١)، الأنساب (١٢/ ١٠٣).

حسن الوجه مع الصيانة، وحسن الخلق مع الديانة، وحسن الإخاء مع الأمانة»[١].

(٦٠/ ١٣٧/ ٢٦٣) - أخبرنا عمر بن أبي بكر البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة أربع وستمائة، أنا أبومحمد يحيى بن عليّ بن محمد بن الطراح المدير، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوبكر محمد بن عليّ بن الخياط[٢]، نا أبوعليّ الحسن بن الحسين بن حِمْكان[٣] الفقيه الشافعيّ[٤]، نا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس خَتَنُ الليث الرازيّ[٥] بالريِّ[٦]، قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي

---

(١) أخرج هذه الرواية بهذا اللفظ الخطيب البغداديّ في تاريخه (٨/ ٢١٢)، وأخرجها أبونُعَيْم في الحلية (١٠/ ٧٥)، بلفظ (فقدنا ثلاثة أشياء لا نكاد نجدها إلى الممات، حسن الصيانة، وحسن القول مع الديانة، وحسن الإخاء مع الأمانة)

(٢) محمد بن عليّ بن محمد بن موسى، الخياط، المقريء، قال ابن الجوزيّ: «وكان ثقة صالحاً، حدثنا عنه أشياخنا توفي ليلة الخميس ثالث جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وستين وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «وكان كبير القدر، عديم النظير، بصيراً بالقراءات، صالحاً، عابداً، ورعاً بكّاء قانتاً. . . فقيهاً علىٰ مذهب أحمد». المنتظم (٨/ ٢٩٧)، ط القراء الكبار (١/ ٤٢٦).

(٣) في «ر» (حمكار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٤) الحسن بن الحسين. . . قال عبدالصمد بن محمد: «وكان في شبيبته عُني بالحديث، ثم طلب الفقه بعد. . .»، وقال الأزهريّ: «ضعيف، ليس بشيء في الحديث»، وقال الحسن بن محمد الخلاّل: «مات لعشر بقين من جمادىٰ الأولىٰ سنة خمس وأربعمائة. . . » ت بغداد(٧/ ٢٩٩).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الريّ: مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً. . .». «معجم البلدان ٣/ ١١٦».

حاتم الرازيّ[١] يقول: «دخلت دمشق إلى كَتَبَةِ الحديث فمررت بِحلقة قاسم الجوعي[٢]، فرأيت نفراً جلوساً حوله، وهو يتكلم عليهم فَهَالَنِي منظرهم، فتقدمت إليهم فسمعته يقول: اغتنموا من زمانكم خمساً منها: «إن حضرتم لم تعرفوا، وإنْ شهدتم لم تشاوروا[٣] وإنْ قلتم شيئاً لم يُقْبَل قولكم، وإنْ علمتم شيئاً لم تعطوا به. وأوصيكم بخمس[٤] أيضاً: إنْ ظلمتم لم تظلموا، وإنْ مدحتم لم تفرحوا، وإنْ ذممتم لم تجزعوا، وإنْ كذبتم فلا تغضبوا[٥]، وإنْ خانوكم فلا تخونوا».[٦]

قال: فجعلت هذا فائدتي من دمشق.

---

(١) عبدالرحمن بن محمد بن إدريس قال الذهبيّ في الميزان: «الحافظ الثبت... وكان ممن جمع علو الرواية، ومعرفة الفن، وله الكتب النافعة... وقال في السير: «وكان بحراً لا تُكَدِّره الدلاء... توفي في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالريّ».
الميزان (٢/ ٥٨٧)، السير (١٣/ ٢٦٣).

(٢) هو القاسم بن عثمان العبدي الدمشقيّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن أبي داود: وكان فاضلاً من محدثي دمشق...»، وقال عمرو بن دحيم: «توفي في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين»، وقال السمعانيّ: «الجوعي نسبة إلى الجوع، المشهور بهذه النسبة القاسم بن عثمان... لعله كان يبقىٰ جائعاً كثيراً...».
الجرح (٧/ ١١٤)، الأنساب (٣/ ٤١٤)، السير (١٢/ ٧٧).

(٣) في «الأصل» (لم تشاورا) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في «ر» (بخمسة).

(٥) في «ش» (فلا تفيضوا) وهو خطأ.

(٦) لم أقف على من خرّج هذا الأثر، وقد وجدته في طبقات الأولياء (ص٣٩٣) ولكنه بِلاَ سند.

(٢٦٤/١٣٨/٦١) ـ أخبرنا أبوحفص بن طبرزد، أنا أحمد بن الحسن[١] بن البناء، أنا الحسن بن عليّ الشيرازيّ قال: أنشدنا أبوعبد[٢] الله عبيدالله بن محمد بن بطة[٣]، قال أنشدنا أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد[٤] لخالد[٥] الكاتب[٦]:

---

(١) في «الأصل» (الحسين) وهو خطأ.

(٢) في «الأصل» (أبوعبيدالله) بالتصغير، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، قال الخطيب: «كان أحد الفقهاء على مذهب أحمد بن حنبل. . .»، وقال العتيقي: «توفي ابن بطة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة بِعُكْبرا في المحرم وكان شيخاً صالحاً، مستجاب الدعوة»، وقال الذهبيّ في العبر: «وكان صاحب حديث ولكنه ضعيف من قبل حفظه»، وقال في الميزان: «ومع قلة إتقانه في الرواية كان إماماً في السُّنة، إماماً في الفقه. . .»، وقال في السير: «ومع فضله له أوهام وَغلَطٌ».
ت بغداد (١٠/ ٣٧١)، العبر (٢/ ١٧١)، الميزان (٣/ ١٥)، السير (١٦/ ٥٢٩).

(٤) محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، قال الخطيب: «وكان رأس العلم، والمقدم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب. . .» وقال الدارقطنيّ: «تكَلَّموا فيه»، وقال أحمد بن كامل القاضي: «مات في يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (٢/ ١٩٥).

(٥) في «ش» (مخلد) بميم في أوله وهو خطأ.

(٦) لعله خالد بن يزيد، قال الخطيب: «له شعر مدون، وشعره كله في الغزل، وعاش دهراً طويلاً، واختلط في آخر عمره».
م السابق (٨/ ٣٠٨).

هــل أنــت منتفــع بعلمــك مــرة والعلــم نــافــعُ
ومن المشير عليك بالرأي السديد وأنت سامع
فالموت حوض أنت منه لا محالة أنت كارع
فَمِنَ التُّقَىٰ فازرعْ فأنت حاصد ما أنت[١] زارع[٢]
سئــــل (شيخنــــا ابــــن[٣] طبـــرزد عـــن مـــولـــده)

---

(١) لم أقف على من خرّج هذه الأبيات.

(٢) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) هو عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسَّان، البغدادي المؤدب، ويذكره المؤلف ـ هنا ـ في مشيخته بالمُكْتب، قال ابن نقطة: «سمع كتاب الجامع لأبي عيسى الترمذيّ من أبي الفتح الكروخي، وهو مُكْثِر، صحيح السماع، ثقة في الحديث. . .» وقال المنذريّ: «سمع بإفادة أخيه أبي البقاء، وبنفسه من هبة الله بن محمد بن الحصين، وهبة الله بن أحمد الحريريّ، وإسماعيل بن أحمد السمرقنديّ. . . وغيرهم» وقال ابن النجار ـ فيما نقله عنه الذهبيّ في السير: «سمعت منه الكثير، وكان يعرف شيوخه، ويذكر مسموعاته، وكانت أصوله بيده، وأكثرها بخط أخيه، وكان يؤدب الصبيان ويكتب خطاً حسناً، ولم يكن يفهم شيئاً من العلم، وكان متهاوناً بأمور الدين» اهـ. قلت: وأخوه أبوالبقاء لم يكن ثقة. قال عمربن المبارك بن سهلان: «لم يكن أبوالبقاء بن طبرزد ثقة. . . اهـ. قال الذهبيّ: «فمع ما أبدينا من ضعفه قد تكاثر عليه الطلبة، وانتشر حديثه في الآفاق، وفَرِح الحفاظ بعواليه، ثم في الزمن الثاني تزاحموا على أصحابه، وحملوا عنهم الكثير، وأحسنوا به الظن. . .»

**قلت**: «مع ما ذكره الذهبيّ عنه، فإنّه روى عن أصحابه عنه. وقال في الميزان: «مسند الشاميين، روى الكثير، لكن أكثر سماعه مع أخيه وبإفادته. لكن صحّح سماعه ابن الدبيثي، وابن نقطة» اهـ.

=

فقال[١]: في[٢] سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي ـ رحمه الله ـ في يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر رجب من سنة سبع وستمائة ببغداد ودفن من الغد بباب حرب ـ رحمه الله ـ.

* * * *

* * *

* *

---

= والمفيد: قال الذهبيّ: «أول ما استعملت لقباً في هذا الوقت قبل الثلاثمائة، والحافظ أعلى من المفيد في العرف، كما أن الحجة فوق الثقة» (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٩).

**قلت**: أيضاً صحّح سماعه ابن البخاريّ فأكثر عنه الرواية كما نلحظه في مشيخته هذه. وابن طبرزد ـ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء، وفتح الزاى وبعدها ذال معجمة ـ وهو اسم لنوع من السُّكّر، كذا ضبطه بالحروف ابن خِلّكان، وقد اعتاد كثير مَنْ روىٰ عنه ومن روىٰ عن أصحابه ذكره بابن طبرزد ـ بالدال المهملة. والله أعلم.

والدارقزيّ نسبة إلى دار القز وهي محلة ببغداد قاله ياقوت في معجمه (٢/ ٤٢٢).

التقييد (٢/ ١٨٠)، تكملة المنذريّ (٢/ ٢٠٧)، ترجمة (١١٥٨)، وفيات الأعيان (٣/ ١٢٥) الميزان (٣/ ٢٢٣)، والسير (٢/ ٥٠٧).

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) سقط من الأصل (في) والمثبت من بقية النسخ.

# الشيخ العاشر

## الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع السَّرُوجيّ أبو العباس

(٥٢٣ ـ ٦٠٨هـ)



(١/ ١٣٩/ ٢٦٥) ـ أخبرنا الشيخ أبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن يوسف بن إبراهيم السَّروجي[١] الأصل، الدمشقيّ، الدلال المُعَبِّر ـ قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وستمائة، وأبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق قالا: أنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء سبط أبي منصور الخياط[٢]، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز[٣]، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن هـٰارون الدقاق[٤]، المعروف بابن أخي مِيمِي، ثنا أبوالقاسم، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا داود بن رُشَيْد أبوالفضل الخوارزميّ، نا الوليد بن مسلم، عن أبي غسَّان محمد بن مطرف[٥]، عن زيد بن أسلم، عن عليّ بن

---

(١) السَّروجيّ: بفتح أوله. . . نسبة إلى بلدة «سَرُوج» قريبة من حَرَّان من ديار مُضَر (معجم البلدان: سرج ٣/ ٢١٦).

(٢) هو الحسين بن عليّ الخياط. . . مضت ترجمته في (. . ./ ١٨/ ٥٠).

(٣) في «ش» (البزار) بالراء المهملة وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» (الرقاق) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في مصادر ترجمته.

(٥) محمد بنُ مطرّف بن داود بنُ مطرّف بن عبدالله بن سارية التيميّ، الليثي، أبو غسان ويقال له محمد بن طريف والأول أصح كما أشار إليه المزيّ في تهذيبه، قال ابن معين: «أرجو أنْ يكون ثقة»، وقال أحمد وأبوحاتم: «ثقة»، وقال النسائيّ وأبوداود: «ليس به بأس»، وقال ابن المدينيّ: «كان شيخاً وسطاً صالحاً»، وقال الذهبيّ: «ماظَفِرتُ له بوفاة، وكأنه توفي سنة بِضْع وستين ومائة، وقال ابن حجر: «ثقة من السابعة». ت الكبير (١/ ٢٣٦)، الجرح (٨/ ١٠٠)، ت بغداد (٣/ ٢٩٥)، تهذيب الكمال(٢٦/ ٤٧٠)، السير(٧/ ٢٩٥)، التقريب (٢/ ٢٠٨).

الحسين[١]، عن سعيد[٢] بن مُرْجانة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ أَعْتَق رقبة أعتق الله بكلِّ عضو منها عضواً منه من النار، حتى فرجه بفرجه**».

(٠٠٠/ ١٣٩/ ٢٦٦) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيبانيّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيُّ، قال: حدثني أحمد بن يعقوب المقريء[٣]، وعبدالله بن ناجية[٤] قالا: ثنا داود[٥] بن رُشَيْد، نا الوليد بن مسلم، عن

---

(١) هو عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب... مضت ترجمته في (٣٧/ ٥٩/ ١١٧).

(٢) هو سعيد بن عبدالله القرشيّ، العامريّ مولاهم، ومُرْجانة أمه، قال أبوزرعة والنسائيّ: «ثقة» زاد الأول «مديني»، وقال البخاريّ: «صاحب علي بن حسين، مدنيّ، سمع أبا هريرة»، وقال ابن حجر: «ثقة، فاضل، من الثالثة، مات قبل المئة بثلاث سنين».
ت الكبير(٣/ ٤٠٩)، الجرح(٤/ ٣٥١)، التهذيب(٤/ ٧٨)، وتقريبه(١/ ٣٠٤).

(٣) أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس، المقريء، ويعرف بابن أخي العرق، قال ابن المنادي: «مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وثلاثمائة».
ت بغداد (٥/ ٢٢٥).

(٤) هو عبدالله بن محمد بن ناجية البربريّ، ثم البغداديّ، قال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً»، وقال أبوحفص بن الزيات: «توفي ليلة الخميس غرة شهر رمضان سنة إحدىٰ وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «وكان إماماً حجة بصيراً بهذا الشأن، له مسند كبير».
ت بغداد (١٠/ ١٠٤)، السير (١٤/ ١٦٤).

(٥) في «الأصل» (داود) بتقدم الواو على الألف، وهو سهو.

أبي غسان محمد بن مطرف، عن زيد/ بن أسلم، عن عليّ بن حسين، [٣٤/ب] عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**من أعتق رقبة، أعتق الله بكلِّ إربٍ منها إرباً منه من النار حتى باليد اليد وبالرِّجل الرِّجل، وبالفرج الفرج**».

فقال له عليّ بن الحسين: ياسعيد: سمعت هذا من أبي هريرة؟، قال: نعم، قال لغلام له أقرب غلمانه: ادعُ لي قُبْطي[1]، فلما قام بين يديه قال: اذهب فأنت حُرٌّ لوجه الله».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «كفارات[2] الأيمان» من «صحيحه»، عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز، صاعقة، عن داود بن رُشَيْد.

ورواه مسلم في «العتق»[3] من «صحيحه» عن داود بن رُشَيْد كما

---

(١) كذا في جميع النسخ، لعل صوابه (ادعُ لي قبطياً) بالنصب إلاّ إذا كان علىٰ الحكاية فله وجه. والله أعلم.

(٢) باب قوله تعالى: ﴿أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٍۖ﴾، ولفظه (**من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى فرجه بفرجه**) حديث (٦٧١٥، ١١/ ٥٩٩ الفتح)، وفي العتق، باب في العتق وفضله، ولفظه يقارب ما أورده المؤلف ـ هنا ـ، حديث (٢٥١٧ م السابق ٥/ ١٤٦).

(٣) فضل العتق (١٠/ ١٥١ من شرح النوويّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذيّ، العتق، باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة، (٧/ ٢٤ من شرح ابن العربي).

ـ النسائيّ في العتق، باب فضل العتق، بسنده إلى عمر بن عليّ بن حسين به، حديث (٤٨٧٤، ٣/ ٦٨، من سننه الكبرى).

=

رويناه، فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاريّ، وموافقة عالية لمسلم ولله الحمد والمِنّة.

(٢/ ١٤٠/ ٢٦٧) ـ أخبرنا الخضر بن كامل بن سبيع السَّروجيّ ـ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء ببغداد.

(٠٠٠/ ١٤٠/ ٢٦٨) ـ وأخبرنا زيد بن الحسن بن زيد النعماني، قراءة عليه، وأنا أسمع في شهر رجب من سنة إحدىٰ وستمائة بدمشق، أنا القاضي أبوالفتح عبدالله بن محمد بن محمد البيضاويّ[١] الحنفيّ قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكَرْخِي، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الهارونيّ[٢]، نا عبدالله بن محمد البغويّ، نا عثمان بن أبي شيبة[٣]، نا طلحة بن يحيى

= درجة الحديث:
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه ـ كما ذكر المؤلف ـ إلاَّ قول علي بن الحسين في نهاية الحديث، ولم أقف على مظان هذا القول.

(١) كذا في جميع النسخ(البيضاويّ)، وفي الأسانيد الماضية منها (٠٠٠/ ٨٩/ ١٨٤) و(١/ ٩٤/ ٢٠١) و(٦/ ٩٥/ ٢٠٧) وفي (٨/ ٢٠٨/ ٤٤٢) الآتي أنه ابن البيضاويّ

(٢) نُسِبَ ـ هنا إلى أحد أجداده، وهو المعروف بابن أخي ميمي.
مضت ترجمته في (. . ./ ١٨/ ٥٠).

(٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، أبوالحسن ابن أبي شيبة، أخو الحافظ أبي بكر، قال ابن معين: «ثقة مأمون»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الذهبيّ: «لا ريب أنه كان حافظاً متقناً، وقد تفرد ـ في سعة علمه ـ بخبرين منكرين عن جرير الضبيّ ذكرتهما في ميزان الاعتدال. . .»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ شهير، وله أوهام. . . من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ. . .».
ت الكبير(٦/ ٢٥٠)، الجرح (٦/ ١٦٧) السير (١١/ ١٥١)، التقريب (٢/ ١٤).

الأنصاريّ[١]، عن يونس بن يزيد[٢]، عن ابن شهاب، عن سالم: «**أنّ ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يُكَبِّرُ على إثر كل حصاة، ثم يتقدم حتى يستقبل[٣]، فيقوم مستقبل القبلة قياماً**

---

(١) طلحة بن يحيى بن النّعمان بن أبي عياش الزُّرقِي، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليس بقويّ»، وقال أحمد: «مقارب الحديث»، وقال يعقوب بن شيبة: «شيخ ضعيف جداً، ومتهم، لا يُكْتب حديثه لضعفه»، قال الخطيب ـ معقباً على قول يعقوب هذا: «قد وصفه يحيى بن معين بالثقة، وأخرج البخاريّ ومسلم حديثه في صحيحيهما»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق يَهِم، من السابعة»، وقال في هدي الساري: «له في البخاريّ حديث واحد في الحج بمتابعة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد».
ت الكبير (٤/ ٣٥٠)، الجرح (٤/ ٤٨٢)، ت بغداد (٩/ ٣٤٧)، التهذيب (٥/ ٢٨)، وتقريبه (٢/ ٣٨٠)، هدي الساري (ص٤١١).

(٢) يونس بن يزيد، الأيليّ، صاحب الزهريّ قال ابن المبارك: «كتابه صحيح»، وقال ابن سعد: «حلو الحديث كثيره، وليس بحجة، ربما جاء بالشيء المنكر»، قال الذهبيّ ـ معقباً على قول ابن سعد: «قد احتج به أرباب الصحاح أصلاً وتبعاً ـ وقول ابن سعد: «ربما جاء بالشيء المنكر»، قلت: ليس بذاك عند أكثر الحفاظ منكرا بل غريب»، وقال في الميزان: شَذَّ ابن سعد في قوله ليس بحجة وشذّ وكيع فقال: سَيّء الحفظ. . .»، وقال ابن حجر في هدي الساري: «في حفظه شيء، وكتابه معتمد»، وقال في الفتح (٣/ ٥٥١): «ثقة حافظ»، وقال في التقريب: «ثقة إلاّ أَنَّ في روايته عن الزهريّ وَهْماً قليلاً، وفي غير الزهريّ خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ـ يعني ومائة ـ على الصحيح، وقيل سنة ستين».
ط ابن سعد (٧/ ٢٠٦) السير (٦/ ٢٩٧)، الميزان (٤/ ٤٨٤)، التقريب (٢/ ٣٨٦)، هدي الساري (ص٤٦٤).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي رواية البخاريّ (حتى يسهل) وهو الصواب.

**طويلاً، فيدعو، ويرفع يديه، ثم يرمي الوسطىٰ كذلك، ثم يأخذ ذات الشمال يسهل[١] فيقوم مستقبل القبلة قياماً طويلاً، فيدعو، ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي لا يقف عندها، ثم ينصرف، ويقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل».**

رواه البخاريّ في «الحج»[٢] من «صحيحه» عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفيّ هذا[٣]، نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له».

(٣/ ١٤١/ ٢٦٩) ـ أخبرنا الخضر بن كامل بن سالم الدمشقيُّ، قراءة عليه وأناأسمع بدمشق، أنا أبوعبدالله الحسين[٤] بن عليّ بن أحمد

---

(١) في صلب الأصل و«ر»و«ج»و«ك» (يستهل) والمثبت من هوامش تلك النسخ، ولم ينبه ناسخ «ش» على الصواب وفي هامش الأصل حاشية هذا نصها (يعني سهل يسهل، والسهل من الأرض وهو ضد الحزن).

(٢) باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل، حديث (١٧٥١)، (الفتح ٣/ ٥٨٢)، وفي باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطىٰ، حديث (١٧٥٢) (م السابق ٣/ ٥٨٣)، وفي باب الدعاءعند الجمرتين، حديث (١٧٥٣)(٣/ ٥٨٤)
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ النسائيّ فيه، باب الدعاء بعد رمي الجمار، حديث (٣٠٨٣)(٥/ ٢٧٦)، والكبرى حديث (٤٠٨٩، ٢/ ٤٤١).
**درجة الحديث:**
في إسناده طلحة بن يحيى ـ وهو صدوق يَهِم كما قال ابن حجر ـ فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة سليمان بن بلال له في شيخه يونس، والحديث من طريق سليمان، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد صحيح انفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم والله أعلم.

(٣) في «الأصل» (هكذا) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في «ش» (الحسن) وهو خطأ.

الشَّالَنْجي[١]، قراءةعليه وأناأسمع ببغداد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد البزاز[٢]، نا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن أخي ميمي، نا عبدالله بن محمد البغويّ، نا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى، عن يونس ـ يعني ابن يزيد ـ،عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنّها قالت: «**توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين**»

قال[٣]: وأخبرني ابن المسيب: بمثل ذلك».

رواه مسلم في «صحيحه»[٤]، عن

---

(١) لم أقف على هذه النسبة والله أعلم، وترجمته مضت في (.../١٨/ ٥٠).

(٢) في «ر» (البزار) بالراء المهملة في آخره وهو خطأ.

(٣) القائل هو الزهريّ، وهذا موصول بالإسناد المذكور، قاله ابن حجر في الفتح (٦/ ٥٦٠).

(٤) في الفضائل، باب قدر عمره ـ ﷺ (١٥/ ١٠١ من شرح النوويّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في المناقب، باب وفاة النبيّ ﷺ عن عبدالله بن يوسف، عن الليث عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ باللفظ الذي ذكره المؤلف، حديث (٣٥٣٦) (الفتح ٦/ ٥٥٩)، وأعاده في المغازي في الباب نفسه، بالسند والمتن المذكورَيْن. حديث (٤٤٦٦).

(م السابق ٨/ ١٥٠).

ـ الترمذيّ في المناقب من سننه، باب في سن النبيّ ﷺ وقال: «هذا حديث حسن صحيح» (١٣/ ١٢٢ و١٢٣ من شرح ابن العربيّ).

**وأخرجه** في كتاب الشمائل باب ما جاء في سن النبيّ ﷺ، حديث (٣٦٤) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج عن الزهري به.

**درجة الحديث:**

في إسناده طلحة بن يحيى وهو صدوق يَهِم، وقد مرَّ في إسناد الحديث (٢/ ١٤٠/ ٢٦٧) الحكم على هذا السند وقلت: إنّ حديثه يرتقي إلى الحسن =

عثمان[١] بن أبي شيبة هذا، فوافقناه بعلو.

(٤/ ١٤٢/ ٢٧٠) ـ وبه قال أبو الحسين بن أخي مِيمي: نا عبدالله ابن محمد البغويّ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر[٢]

= لغيره للمتابعات والشواهد، فقد تابعه عقيل بن خالد، في شيخ شيخه وهو الزهريّ ـ عند البخاريّ ومسلم ـ وابن جريج ـ عند الترمذيّ ـ ومن الشواهد ما أخرجه مسلم من طريق أنس بن مالك ـ رضي الله عنه.

**والحديث** متفق عليه من حديث عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها.

وقول الزهريّ: «وأخبرني سعيد بن المسيب مثله» أَيْ مثل ما أخبر به عروة، عن عائشة... وهو من مرسل سعيد، ويحتمل أن يكون سعيد أيضاً سمعه من عائشة ـ رضي الله عنها ـ قاله ابن حجر في الفتح (٦/ ٥٦٠).

(١) سقط من «ر».

(٢) هو سليمان بن حيان، الأزديّ، الكوفيّ، قال ابن المدينيّ: «ثقة»، وقال ابن عديّ: «له أحديث صالحة، ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان... وإنما أتى هذا من سوء حفظه، فيغلط ويخطىء»، قال الذهبيّ ـ معقبناً على قول ابن عديّ ـ: «قلت: الرجل من رجال الكتب الستة وهو مكثر يَهِمُ كغيره»، وقال في السير: «كان موصوفاً بالخير والدين، وله هفوة وهي خروجه مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، وحديثه محتج به في سائر الأصول»اهـ. وقال ابن سعد: «توفي بالكوفة في شوال سنة تسع وثمانين ومائة، في خلافة هارون، وكان ثقة، كثير الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء، من الثامنة...»، وقال في هدي الساري: «له عند البخاريّ، نحو ثلاثة أحاديث من روايته، عن حميد، وهشام بن عروة، وعبيدالله بن عبدالله بن عمر كلها مما توبع عليه وعلق له عن الأعمش حديثاً واحداً في الصيام، وروى له الباقون» اهـ كلامه.

قلت: هو ثقة، وهو مكثر يَهِمُ كغيره كما قال الذهبيّ والله أعلم.

ط ابن سعد (٦/ ٣٩١) الكمال لابن عدي (٣/ ١١٣٠)، الميزان (٢/ ٢٠٠)، =

وابن إدريس[(١)]، عن ابن جريج، عن أبي الزبير[(٢)]، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ «**أن النبي ﷺ رمى جمرة العقبة يوم النحر ضحىً، وأمَّا بعدُ فإذا زالت الشمس**»[(٣)].

(٢٧١/١٤٣/٥) ـ وبه قال أبو الحسين ابن أخي ميمي: نا البغويّ، نا أبوبكر ـ يعني ابن أبي شيبة ـ ثنا عليّ بن مُسْهِر[(٤)(٥)] عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ **أنّ النبي ﷺ طاف بالبيت علىٰ راحلته، وهو يستلم الحجر بِمِحْجَنِهِ[(٦)]**»[(٧)].

رواهما مسلم في «المناسك»[(٨)] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن

---

= السير (١٩/٩)، التقريب (٣٢٣/١)، هدي الساري (ص٤٠٧).

(١) هو عبدالله بن إدريس، مضت ترجمته في (١٠٤/٤٦/٢٤).

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس... مضت ترجمته في (٢١٦/١٠٠/١٥).

(٣) سيأتي تخريجه مع الحديث الذي يليه.

(٤) عليّ بن مُسهر ـ بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ـ قال ابن حجر: «... ثقة له غرائب بعدما أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
التهذيب (٣٨٣/٧)، وتقريبه (٤٤/٢).

(٥) في «ش» (عليّ بن سهر)، بالسين في أوله وهو خطأ.

(٦) في «الأصل» (بِمِحْجَبِهِ) بالباء الموحدة وفي «ر» (بمحجته) بالتاء وكلاهما خطأ وفي «ش» و«ج» جاء على الصواب كما أثبته.

(٧) المِحْجَن: عصا مُعقَّفة الرأس كالصولجان، والميم زائدة.
(النهاية ٣٤٧/١).

(٨) الحديث (٢٧٠/١٤٢/٤) أخرجه في باب بيان وقت استحباب الرمي (٤٧/٩ و٤٨ من شرح النوويّ)، وعن عليّ بن خَشْرم أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن جريج أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: «كان النبيّ ﷺ... بمثله». =

أبي شيبة، على الموافقة.

(٦/ ١٤٤/ ٢٧٢) ـ وبه قال أبوالحسين ابن أخي ميمي: نا عبدالله

---

= وأخرجه أيضاً:
ـ البخاريّ ـ معلقاً، فيه، باب رمي الجمار، بصيغة الجزم، حديث (١٧٤٦)، الفتح (٣/ ٥٧٩).
ـ أبوداود، فيه، باب رمي الجمار، حديث (١٩٧١)(٢/ ٢٠١).
ـ الترمذيّ فيه، باب (٥٨)، حديث (٨٩٥)(٣/ ٦٣٨ من تحفة الأحوذيّ).
ـ النسائيّ فيه، باب وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر، حديث (٣٠٦٣) (٥/ ٢٧٠ الصغرى)، والكبرى (٤٠٧٠، ٢/ ٤٣٧).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الحج، باب من رمىٰ جمرة العقبة، حديث (٢٤٥٧)، (١ـ٤/ ٣٧٦).
أما الحديث (٥/ ١٤٣/ ٢٧١) فأخرجه مسلم، في باب جواز الطواف على بعير في استلام الحجر بمحجن ونحوه (٩/ ١٨ من شرح النوويّ) ولفظه (طاف رسول الله بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه، لأنْ يراه الناس، وليشرف وليسألوه، فإن الناس غَشَوْهُ»، وقد صَرَّح أبوالزبير بالسماع في رواية أخرىٰ أخرجها مسلم أيضاً، عن عليّ بن خَشْرم، عن عيسى بن يونس عن ابن جريج به. . . (م السابق: ٩/ ١٩).
ـ أبوداود فيه، باب الطواف الواجب، وليس في روايته (يستلم الحجر بمحجنه)، حديث (١٨٨٠) (٢/ ١٧٧).
ـ النسائيّ في الحج، باب الطواف على الراحلة، حديث (٣٩٠٢، ٢/ ٣٩٦).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن أبي شيبة في الحج في مصنفه، باب في الطواف علىٰ الراحلة من رخص فيه، حديث (٩٩٤)(١ـ٤/ ١٥٠).
**درجة الحديثين:**
في إسنادهما أبوالزبير، وهو مدلس، وقد عنعن ـ هنا ـ إلاّ أَنّ لهذين الإسنادين حكم المتصل، لأنَّ أبا الزبير صَرَّح بالسماع عن جابر ـ رضي الله عنه ـ كما جاء في الروايتين المخرجتين ـ هنا ـ عن مسلم وغيره ـ فالحديثان صحيحان.

البغويّ، ثنا أبوبكر، نا زيد بن الحُبَاب[١]، ثنا الضحاك بن عثمان[٢]، عن بكير بن عبدالله بن الأشج[٣]، عن سليمان بن يسار/ عن أبي هريرة رضي [٣٥/أ] الله عنه قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ ابتاع طعاماً فلا يبيعه[٤] حتى يكتاله[٥]**»[٦]

---

(١) زيد بن الحُبَاب بن الريان، ويقال ابن رومان الكوفيّ، قال ابن معين وابن المدينيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق، صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء في حديث الثوريّ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين».
الجرح (٣/ ٥٦١)، التقريب (١/ ٢٧٣).

(٢) الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسديّ، قال أحمد، وابن معين، وأبوداود: «ثقة»، وقال أبوزرعة: «ليس بالقويّ»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به وهو صدوق»، وقال ابن سعد: «وكان ثَبْتاً، مات بالمدينة، سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر... وكان ثقة كثير الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِمُ، من السابعة».
ط ابن سعد الجزء المتمم للجزء الخامس (ص٣٩٧)، التهذيب (٤/ ٤٤٦)، وتقريبه (١/ ٣٧٣).

(٣) بُكَيْر بن عبدالله... مولى المِسْور بن مَخْرمة، قال أحمد: «شيخ ثقة صالح»، وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، زاد الأخير «ثبت»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الخامسة مات سنة عشرين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها».
ت الكبير (٢/ ١١٣)، الجرح (٢/ ٤٠٣)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٤٢)، التقريب (١/ ١٠٨).

(٤) كذا في جميع النسخ بإثبات حرف العلة، ووضع ناسخ الإصل فوقها علامة التضبيب، وقد وردت هكذا في مصنف ابن أبي شيبة الذي أخرج منه المؤلف هذه الرواية. ولعله على رأي مَنْ يرىٰ رفع جواب الشرط في هذه الحالة وهو قول ضعيف.

(٥) من الكيل، والمعنىٰ حتى يقبضه أو يستوفيه كما جاء في بعض الروايات.

(٦) سيأتي تخريجه مع الحديثين التاليين له.

(٧/ ١٤٥/ ٢٧٣) ـ وبه قال ابن أخي ميمي: ثنا عبدالله البغويّ، نا أبوبكر، ثنا[١] ابن ادريس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر[٢]، عن عبدالله: «في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾[٣] قال: **كان ناس من الإنس يعبدون نفراً من الجن، فأسلم الجن، وبقي[٤] أولئك على عبادتهم**»[٥].

(٨/ ١٤٦/ ٢٧٤) ـ وبه قال أبوالحسين ابن أخي ميمي: ثنا عبدالله البغويّ، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا حاتم بن إسماعيل[٦]، عن حميد بن[٧]

---

(١) سقطت على ناسخ الأصل فوضعها بين (أبوبكر) و(ابن إدريس) وعليها (صح) وهي ثابتة في بقية النسخ.

(٢) هو عبدالله بن سَخْبرَة، الأزديّ، الكوفيّ، قال ابن معين: «كوفيّ ثقة»، وقال ابن سعد: «كان ثقة، له أحاديث»، قال ابن حجر: «ثقة، من الثانية...».
ط ابن سعد (٦/ ١٠٣)، ت الكبير (٥/ ٩٧)، الجرح (٥/ ٦٨)، التقريب (١/ ٤١٨).

(٣) الإسراء آية(٥٧).

(٤) سقطت من «ش».

(٥) سيأتي تخريجه مع تخريج الحديث الذي يليه.

(٦) حاتم بن إسماعيل المدني، أبوإسماعيل، قال ابن سعد: «مات سنة ست وثمانين ومائة»، وقال الذهبيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صحيح الكتاب، صدوق يَهِمُ، من الثامنة...»، وقال في هدي الساري: «احتج به الجماعة، ولكن لم يكثر له البخاريّ، ولا أخرج له من روايته عن جعفر بن محمد شيئاً، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر»، قلت: أخرج له مسلم ـ هذا الحديث ـ بمتابعة يحيى القطان له في شيخه حميد.
ط ابن سعد (٥/ ٤٢٥) تهذيب الكمال (٥/ ١٨٧)، الكاشف (١/ ١٣٥)، التقريب (١/ ١٣٧).

(٧) حميد بن صخر، ويقال له حميد بن زياد المدني، الخرَّاط أبوصخر، قال =

صخر، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ قال دخلت علىٰ رسول الله ﷺ ـ فسألته عن المسجد الذي أُسِّس[١] على التقوىٰ، فقبض قبضة من الحصى[٢]، ثم ضرب بها الأرض ثم قال: «هـٰذا ـ يعني مسجد المدينة»[٣].

روى[٤] مسلم هذه الأحاديث الثلاثة في «صحيحه»[٥] عن أبي

---

= النسائيّ: «ضعيف»، وقال الذهبيّ: «مختلف فيه»، وقال ابن حجر: «... صدوق يَهِم، من السادسة مات سنة تسع وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
تهذيب الكمال (٧/ ٣٦٦)، الكاشف (١/ ١٩٢)، التقريب (١/ ٢٠٢).

(١) في «ش» و«ج» (... أسس بنيانه على التقوىٰ).

(٢) في رواية مسلم «الحصباء» بالمد وهي الحصى الصغار، قاله النوويّ في شرح صحيح مسلم (٩/ ١٦٩).

(٣) قال ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٨٩) عند تفسير آية: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾.. التوبة(١٠٨) قال: «وقد صرح بأنه مسجد قباء جماعة من السلف... ولا منافاة بين الآية، وبين هذا، لأنه إذا كان مسجد قباء، قد أُسّس على التقوى من أول يوم، فمسجد رسول الله ﷺ ـ بطريق الأَوْلىٰ والأحرىٰ..».

(٤) في «ش» (رواه) وهو خطأ.

(٥) **الحديث**(٦/ ١٤٤/ ٢٧١)أخرجه في البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض. واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن أبي شيبة في البيوع، باب من قال إذا بعت بيعاً فلا تبيعه حتى تقبضه ـ من مصنفه، حديث (١٣٨١)(٦/ ٣٦٩).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ والحديث من طريق ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ متفق عليه ولم يخرجه المؤلف ـ هنا ـ.

=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= **أما الحديث (٧/ ١٤٥/ ٢٧٣)** فأخرجه مسلم في التفسير، (١٨/ ١٦٤ من شرح النوويّ).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في التفسير، باب ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ﴾)، حديث (٤٧١٤) (الفتح ٨/ ٣٩٧)، وفي باب﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾، حديث (٤٧١٥). (م السابق ٣٩٨).

ـ النسائيّ في التفسير من سننه الكبرىٰ، باب ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ. . .﴾ حديث (١١٢٨٩، ٦/ ٣٨٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

أما الحديث (٨/ ١٤٦/ ٢٧٤) فأخرجه مسلم في الحج، باب بيان المسجد الذي أسس على التقوىٰ (٩/ ١٦٨ من شرح النوويّ).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ الترمذيّ في التفسير، باب من سورة التوبة، من طريق عمران بن أبي أنيس، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أبي سعيد الخدريّ ـرضي الله عنه ـ مرفوعاً، وقال الترمذيّ (هذا حديث حسن صحيح)، حديث (٥٠٩٧، ٨/ ٥٠١ من تحفة الأحوذيّ)، وفي الصلاة، باب ماجاء في المسجد الذي أُسّس على التقوىٰ من طريق أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه بهذا الإسناد، حديث (٣٢٣، ٣/ ٢٧٧ من تحفة الأحوذيّ).

ـ النسائيّ، في المساجد، باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى، حديث (٦٩٧، ٢/ ٣٦)، والكبرى حديث (٧٧٦، ١/ ٢٥٧).

**درجة الحديث:**

في إسناده حاتم بن إسماعيل، وهو صحيح الكتاب، صدوق يَهِمُ كما قال ابن حجر: وأخرج له مسلم هذا الحديث بمتابعة يحيى القطان له في شيخه

بكر بن أبي شيبة، فوافقناه فيها بعلو».

(٩/ ١٤٧/ ٢٧٥) ـ وبه قال ابن أخي ميمي: ثنا عبدالله هو البغويّ ـ، ثنا أبوبكر ـ يعني ابن أبي شيبة ـ، ثنا ابن عُلَيّة، عن خالد الحذاء[(١)]، عن حفصة[(٢)]، عن أم عطية[(٣)] ـ رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: **«لَهُنّ في غسيل ابنته ابْدَأْنَ بِمَيامِنِها، ومواضع الوضوء منها»**.

---

= حميد، وتابعه عمران بن أبي أنيس، عند الترمذيّ والنسائيّ، وقد روي الحديث أيضاً من طريق أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً وبهذه المتابعات يرتقي حديث حاتم إلى الحسن لغيره.

وقد أخرج مسلم هذا الحديث أيضاً عن محمد بن حاتم، عن القطان، عن حميد الخراط به، وحميد هذا مختلف فيه كما قال الذهبيّ. قلت: وصنيع مسلم يدل علىٰ أنّه عنده ثقة، فقد أخرج له هذا الحديث في الأصول والله أعلم.

(١) خالد بن مهران، أبو المنازل، البصريّ، قال ابن معين وأحمد والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال ابن حجر: «هو ثقة، يرسل، من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلىٰ أن حفظه تغيّر لما قَدِمَ من الشام، وعاب عليه بعضُهم دخوله في عمل السلطان» اهـ. وقال يحيى القطان: «مات خالد سنة إحدىٰ وأربعين ومائة»، وقال قريش بن أنس: «مات سنة اثنتين».
الجرح (٣/ ٣٥٣)، السير (٦/ ١٩٠)، التقريب (١/ ٢١٩).

(٢) هي بنت سيرين، أخت محمد، أم الهذيل، الأنصارية، البصرية، قال ابن معين: «ثقة حجة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المائة».
ط ابن سعد (٨/ ٤٧٤)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٥١)، التقريب (٢/ ٥٩٤).

(٣) واسمها نسيبة بنت الحارث)، مضت ترجمتها في (١/ ٦٠/ ١١٨).

رواه مسلم في «الطهارة»[١] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، فوافقناه بعلو.

(١٠/١٤٨/٢٧٦)[٢]ـ [وبه قال][٣][٤]: حدثنا عبدالله، ثنا أبوبكر، ثنا عليّ بن مُسْهِر، عن عبيدالله[٥]، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال قال رسول الله ﷺ: « **يُعَذَّب المصورون يوم القيامة، يقال لهم: أَحْيُوا ما خلقتم**»[٦].

---

(١) بل في الجنائز باب غسل الميت (٧/ ٢ من شرح النوويّ).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في الجنائز، باب مواضع الوضوء من الميت حديث (١٢٥٦) (الفتح ٣/ ١٣١).
ـ أبو داود فيه، باب كيف غسل الميت، حديث (٣١٤٥)(٣/ ١٩٧).
ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في غسل الميت (٤/ ٢١١ من شرح ابن العربي).
ـ النسائيّ، فيه، باب مَيَامِن الميت ومواضع الوضوء منه (٤/ ٣٠).
والكبرىٰ حديث (٢٠١١، ١/ ٦١٧).
ـ ابن ماجه فيه، باب ما جاء في غسل الميت حديث (١٤٥٩، ١/ ٤٦٩).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، واتفق الشيخان علىٰ إخرجه من حديث خالد الحذاء بسنده إلى أم عطية رضي الله عنها ـ وهذا الحديث الذي معنا طرف من الحديث السابق (١/ ٦٠/ ١١٨).

(٢) سقط من «ك» هذا الحديث سنداً ومتناً وتخريجاً وجاء ذكره بين الحديث (١٢/ ١٥٠/ ٢٧٨) و(١٣/ ١٥١/ ٢٧٩).

(٣) القائل هو ابن أخي ميمي.

(٤) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) هو ابن عمر بن حفص بن عاصم... مضت ترجمته في (٢٥/ ٤٧/ ١٠٥).

(٦) وهذا الحديث مضى في (٤٨/ ١٢٥/ ٢٥٠) من مرويات الشيخ التاسع.

رواه مسلم في «اللباس»[١] من «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، على الموافقة.

(١١/١٤٩/٢٧٧) ـ وبه قال ابن أخي ميمي: ثنا عبدالله، ثنا عقبة بن مُكْرَم[٢] أبوعبدالملك البصريّ، ثنا عبدالله بن عيسى[٣]، عن يونس[٤]، عن الحسن[٥]، عن أنس ـ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال:

---

(١) باب تحريم تصوير صورة الحيوان (١٤/ ٩٢ من شرح النوويّ).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ ـ في اللباس، باب عذاب المصورين يوم القيامة، عن إبراهيم بن المنذر، عن أنس بن عياض، عن عبيدالله، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، حديث (٤٩٥١) (الفتح ١٠/ ٣٨٢).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه ابن أبي شيبة في اللباس من مصنفه باب في المصورين وما جاء فيهم، حديث (٥٢٦٣)(٨/ ٢٩٥).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو ما اتفق عليه الشيخان من حديث عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً.

(٢) عقبة بن مُكْرم بن أفلح، البصريّ قال النسائي: «ثقة» وقال ابن قانع: «مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين بالبصرة»، وقال ابن حجر: «... ابن مُكْرَم ـ بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء ـ... ثقة، من الحادية عشرة».
ت بغداد (١٢/ ٢٦٦)، التقريب (٢/ ٢٨).

(٣) عبدالله بن عيسى بن خالد الخزَّاز، وقد ينسب إلى جده قال ابن حجر: «ضعيف، من التاسعة»، التقريب (١/ ٤٣٩).

(٤) يونس بن عبيد بن دينار، العبديّ البصريّ، قال ابن حجر: «ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ـ يعني ومائة التقريب (٦١٣).

(٥) الحسن بن أبي الحسن،واسم أبيه يسار، أبوسعيد، مولى زيد بن ثابت قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس...وهو رأس =

«الصدقة تطفيء غضب الرب، وتدفع ميتة السوء».

رواه الترمذيّ في «الزكاة»[١]

= أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة..».
التقريب (١/ ١٦٥).

(١) باب ما جاء في فضل الصدقة، حديث (٦٥٨)(٣/ ٢٣٠ من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن حبان في الزكاة من صحيحه، باب ذكر إطفاء الصدقة غضب الرب جلّ وعلاّ، حديث (٣٢٩٨، ٥/٦/ ١٣١ من الإحسان).

ـ الضياء في المختارة من مسند أنس (ورقة ٧٣/ أ).

**درجة الحديث:**

قال الترمذيّ: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، قال الشيخ الألباني في الإرواء (٣/ ٣٩٠): «وليس في بعض نسخ الترمذيّ قوله: (حسن) وهو الأقرب إلى حال هذا الإسناد، فإنّ فيه علتين:

**الأولى**: عنعنة الحسن البصريّ، فإنّه مدلس.

**والأخرى**: ضعف عبدالله بن عيسى الخزاز هذا.

**وللحديث طريقان أخريان عن أنس:**

**الأولى**: عن عبدالرحمن بن سليمان الأنصاريّ حدثني عبيدالله بن أنس، قال حدثني أبي، مرفوعاً بلفظ **(إنّ الصدقة ترد غضب الرب، وتمنع من البلاء، وتزيد في الحياة)** أخرجه العقيلي في كتابه الضعفاء (٣/ ١١٧) وقال: «عبيدالله وعبدالرحمن كلاهما مجهول النقل (والحديث غير محفوظ)، وقال الذهبيّ (في الميزان ٣/ ٣): عبيدالله «لا يعرف» اهـ، وَفَاتَهُ الراوي عنه عبدالرحمن ابن سليمان (كذا) الأنصاريّ، فلم يورده في ميزانه، ولا استدركه عليه الحافظ في «لسانه» اهـ. كلام الألباني قلت: ولم يستدركه عليه أيضاً الحافظ العراقي في ذيله على الميزان.

**الأخرىٰ**: عن أبي عمرو المقدام بن داود الرعيني قال: «نا عبدالله بن محمد بن المغيرة المخزومي، نا سفيان، عن محرز، عن يزيد الرقاشي، عن أنس =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= مرفوعاً بلفظ: «ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء».
أخرجه القضاعي في مسند الشهاب «حديث ١٠٩٤، ٢/١٥٨). قلت ـ القائل الألباني ـ: وهذا سند ضعيف جداً، وفيه ثلاث علل:
**الأولى**: يزيد الرَّقَاشيّ ضعيف.
**الثانية**: عبدالله بن محمد بن المغيرة المخزمي ضعيف جداً، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي»، وقال ابن يونس «منكر الحديث». وقال ابن عديّ (في الكامل ٤/١٥٣٣): «عامة مايرويه لا يتابع عليه (تتمة قول ابن عديّ: ومع ضعفه يكتب حديثه) وساق (له) الذهبيّ (في الميزان ٢/٤٨٧) أحاديث من طريق ابن مِغْوَل وغيره، ثم قال «وهذه موضوعات».
**الثالثة**: «المقداد بن داود الرُّعيني، قال النسائيّ: «ليس بثقة» وقال ابن يونس وغيره: «تكلموا فيه» ثم قال الألباني: «وقد روي الحديث عن أبي هريرة مختصراً بلفظ: «إنّ الصدقة تمنع ميتة السوء» أخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ترجمة ١٠٠٥، ص٤٩٦) من طريق يحيى بن عبيدالله، قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة مرفوعاً.
وهذا سند ضعيف جداً، آفته يحيى هذا (قال ابن حجر) في التقريب: «متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، قلت وأبوه عبيدالله مجهول الحال».
«وبالجملة فليس في هذا الشاهد، ولا في الطريقين ما يمكن أن نشد به عضد هذا الحديث، لشدة الضعف في أسانيدها».
«أما الشطر الأول من الحديث (يعني صدقة السر تطفيء غضب الرب) فهو قويّ، لأنّ له شواهد كثيرة خرجتها في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٩٠٨)» ثم قال الألباني ـ بعد ذكره لهذه الشواهد ـ: «وجملة القول أنّ الحديث (يعني الشطر الأول منه) بمجموع طرقه وشواهده صحيح بل ريب، بل يلحق بالمتواتر عند بعض المحديثين المتأخرين»اهـ. كلام الألباني.
(عبدالرحمن بن سليمان) كذا في الإرواء وفي النسخة المطبوعة من الضعفاء

من «جامعه»، عن عقبة بن مُكْرَم، فوافقناه بعلو.

(١٢/ ١٥٠/ ٢٧٨) ـ وبه قال ابن أخي ميمي: ثنا عبدالله ـ يعني البغويّ ـ نا جدي ـ يعني أحمد بن منيع ـ[1]، ثنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرني معمر[2]، عن الزهريّ، عن سالم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **«أنه كان ينكر الاشتراط في الحج[3]، ويقول: أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ؟»**.

رواه الترمذي في «الحج»[4] من «جامعه»، عن أحمد بن منيع،

---

= للعقيلي (ابن سليم) والله أعلم.
حديث «إن الصدقة ترد غضب الرب...» لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة من الكتاب المذكورر(كتاب الضعفاء للعقيلي).
**وخلاصة القول**: أن الطرف الأول من الحديث ـ وهو الصدقة تطفيء غضب الرب: حسن لغيره بالشواهد الكثيرة التي ذكرها الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٩٠٨).
أما الطرف الأخير من الحديث ـ وهو (وتدفع ميتة السوء) فيبقى على ضعفه لأن في سند الشاهد والمتابعات ضَعْفاً شديداً، والله أعلم.

(١) هو جده لأمه، مضت ترجمته في (٣/ ٩٤/ ٢٠٣).

(٢) هو ابن راشد، مضت ترجمته في (٥/ ١١/ ٣٦).

(٣) قال ابن حجر في الفتح (٤/ ٨ و٩): «وصح القول بالاشتراط عن عمر وعثمان وعليّ وعمار، وابن مسعود، وعائشة وأم سلمة، وغيرهم من الصحابة، ولم يصح إنكاره عن أحد من الصحابة إلاّ عن ابن عمر...» ونقل ابن حجر ـ قبل هذا ـ قول البيهقيّ» لوبلغ ابن عمر حديث ضُبَاعة في الاشتراط لقال به» اهـ.

(٤) باب (٩٥)، قال: «هذا حديث حسن صحيح» (٤/ ١٢ من تحفة الأحوذيّ).
**والحديث أخرجه أيضاً**:
ـ البخاريّ في كتاب المحصر من صحيحه، باب الإحصار في الحج، عن أحمد بن محمد، عن يونس، عن الزهريّ، قال أخبرني سالم قال: (كان ابن =

فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٣/ ١٥١/ ٢٧٩) ـ وبه قال: أنا أبوالحسين ابن أخي ميمي.

(٠٠٠/ ١٥١/ ٢٨٠) ـ ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسّاني[1] قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالحسن جابر بن الحسن بن مَحْمُويه[2]، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّانيّ قالا: نا عبدالله البغويّ، ثنا قَطَن بن

---

= عمر ـ رضي الله عنهما يقول: «أليس حسبكم سنة ـ رسول الله ـ ﷺ ـ، إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حل من كل شيء، حتى يحج عاماً قابلاً، فيهدي، أويصوم إنْ لم يجد هدياً، وعن عبدالله: أخبرنا معمر، عن الزهريّ حدثني سالم، عن ابن عمر نحوه حديث (١٨١٠)(الفتح ٤/ ٨).

قال ابن حجر: «وقد عقب المصنف ـ يعني البخاريّ ـ هذا الحديث، بأنْ قال (وعن عبدالله أخبرنا معمر...) وهو معطوف على الإسناد الأول، فكأنَّ ابن المبارك، كان يحدث به تارة عن يونس، وتارة عن معمر، وليس هو بمعلّقٍ كما اِدّعاه بعضهم».

ـ النسائيّ ـ فيه، باب ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشترط حديث (٢٧٦٩)(٥/ ١٦٩ الصغيرىٰ)، والكبرى حديث (٣٧٥٠، ٢/ ٣٥٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(١) في «ر» (الحسامي) وهو خطأ.

(٢) هو جابر بن ياسين، نسب ـ هنا ـ إلى جده، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩١/ ١٩٢)

نُسَيْر، أبوعباد[١]، ثنا جعفر بن سليمان[٢]، ثنا ثابت، عن أنس ـ رضي الله عنه قال: «كان ثابت بن قيس بن شَمّاس[٣] خطيب الأنصار، فلما نزلت هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ[٤] ٱلنَّبِىِّ...﴾[٥] قال: أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ـ ﷺ ـ، فأنَا من أهل النار، فَذُكِرَ ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال: **بل هو من أهل الجنة**».

رواه مسلم في «الإيمان»[٦] من «صحيحه»، عن أبي عباد قَطَن بن

---

(١) قطن بن نسير، أبوعباد، الغُبَرِيّ، البصريّ، قال ابن حجر: «قَطَن ـ بفتحتين ـ ابن نسير ـ بنون ومهملة، مصغراً ـ صدوق يخطيء، من العاشرة».
التقريب (٢/ ١٢٦).

(٢) جعفر بن سليمان، أبوسليمان، الضُّبعيّ، كان ينزل في بني ضُبيعة قال الذهبيّ في الميزان: «وكان من العلماء الزهاد على تشيعه... وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عُدّتْ مما ينكر، واختلف في الاحتجاج به»، وقال في السير: «احتج به مسلم»، وقال ابن حجر: «صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
تهذيب الكمال (٥/ ٤٣)، الميزان (١/ ٤٠٨)، السير (٨/ ٢٠٠)، التقريب (١/ ١٣١).

(٣) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير... خطيب الأنصار، شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً، في خلافة أبي بكر... رضي الله عنه.
الاستيعاب (١/ ١٩٣)، أُسد الغابة (١/ ٢٧٥).

(٤) في «ش» (فوق صرة النبي) وهو خطأ.

(٥) الحجرات آية (٢).

(٦) باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن ابن موسىٰ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به (٢/ ١٣٣ و١٣٤ من شرح النوويّ)

=

نُسَيْر الغُبَرِيّ البصريّ نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٤/ ١٥٢/ ٢٨١) ـ أخبرنا الخضر بن كامل السَّروجيّ، وزيد بن الحسن اللغويّ، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قال: أنا الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الكَرْخي، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله الهارونيّ.

(٠٠٠/ ١٥٢/ ٢٨٢) ح ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، وداود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل، قالا: أنا

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في المناقب، باب علامات النبوة، من طريق موسى بن أنس عن أنس بن مالك مرفوعاً، حديث (٣٦١٣) الفتح (٦/ ٦٢٠)، وفي التفسير، باب ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ حديث (٤٨٤٦)(٨/ ٥٩٠).

ـ النسائيّ في التفسير، باب قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ حديث (١١٥١٣، ٦/ ٤٦٥).

**درجة الحديث:**

في إسناده قَطَن بن نُسْير وهو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر.

وقد خرّج له مسلم هذا الحديث في المتابعات، فقد تابعه حماد بن سلمة في شيخ شيخه وهو ثابت البُنَاني عن أنس وبهذه المتابعة يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره، والسبب في إيراد مسلم هذه الرواية عن قطن وأمثاله، بينّه مسلم ـ فقال: «. . . وإنّما أدخلت من حديث أسباط، وقَطَن وأحمد بن عيسى المصريّ، ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلاّ أنه ربما وَقَع إليَّ منهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية أوثق منهم بنزول فأقتصر علىٰ ذلك (مقدمة النوويّ لشرح صحيح مسلم ١/ ٢٥).

والحديث صحيح من غير طريق قَطَن عن جعفر بن سليمان ـ كما بينته أثناء التخريج والله أعلم.

أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن مَحْمويه، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتَّاني.

(٠٠٠/ ١٥٢/ ٢٨٣) ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المكتب، قراءة عليه وأناأسمع، أنا محمد بن عمر بن يوسف الشافعيّ، أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن المأمون، أنا الحافظ أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطنيّ(١) قالوا: ثنا عبدالله البغويّ، ثنا سُرَيْج(٢) بن يونس(٣)، ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أَبْجَر(٤)، عن أبيه(٥)، عن واصل الأحدب(٦)، عن أبي وائل/ «قال خطبنا عمار ـ رضي [٣٥/ب]

---

(١) عليّ بن عمر الدارقطنيّ. . . مضت ترجمته في (٥٧/ ١٣٤/ ٢٥٩).

(٢) في «ش» (شريح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم، أبوالحارث قال أحمد وابن معين: «لا بأس به»، وقال البخاريّ: «مات ليلة الاثنين لسبع بقين من ربيع الآخر، سنة خمس وثلاثين ومائتين»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة، عابد، من العاشرة».
ت الكبير (٤/ ٢٠٥)، الجرح (٤/ ٣٠٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٢١)، التقريب (١/ ٢٨٥).

(٤) عبدالرحمن بن عبدالملك بن سعيد بن حَيَّان بن أَبْجَر ـ بموحدة، وجيم وراء، وزن أحمد ـ، قال ابن حجر: «. . . ثقة، من كبار التاسعة مات سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومائة ـ م السابق (١/ ٤٨٩).

(٥) وأبوه عبدالملك بن سعيد. . . قال أحمد وابن معين والنسائيّ: «ثقة» قال ابن حجر: «ثقة، عابد، من السادسة. . .».
م السابق (١/ ٤٨٩).

(٦) واصل بن حيّان الأحدب، الأسديّ: الكوفيّ، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، من =

الله عنه ـ فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان، لقد أبلغت وأوزت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ طول صلاة الرجل مَئِنَّةٌ**[(١)(٢)] **من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة، فإنّ من البيان سحراً**».

**أخرجه** مسلم في «صلاة الجمعة»[(٣)] من «صحيحه» عن أبي الحارث سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم بن الحارث البغداديّ هذا، فوافقناه بعلوه.

(١٥/ ١٥٣/ ٢٨٤) ـ أخبرنا الخضر بن كامل بن سالم العابر[(٤)]، وأبوالمعالي محمد بن وهب بن سلمان بن أحمد السُّلميّ، قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا أبوالدُّر ياقوت بن عبدالله الرومي التاجر

---

= السادسة، مات سنة عشرين ومائة».
م السابق (٢/ ٣٢٨).

(١) في «ر» (ميتة) وهو خطأ، وفي هامش الأصل حاشية نصها: (أيّ علامة دالة علىٰ فقهه).

(٢) أيْ أنّ ذلك مما يعرف به فقه الرجل.. النهاية (٤/ ٢٩٠).

(٣) باب صلاة الجمعة وخطبتها (٦/ ١٥٨ من شرح النوويّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

أبوداود في الصلاة، باب إِقْصَار الخطب من طريق عديّ بن ثابت، عن أبي راشد عن عمار بن ياسر «أمرنا رسول الله ﷺ باقصار الخطب» حديث (١١٠٦) (١/ ٢٨٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٤) في «ش» (العابد) وهو خطأ.

قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/١٥٣/٢٨٥) ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد بن أبي طاهر بن محمد الكعبي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقنديّ الحافظ(١)، وأبوغالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش، وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبيدالله [بن دُخْروج، وأبوبكر أحمد بن عليّ بن عبدالواحد الأشقر، قالوا: أنا أبومحمد](٢) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارمرد، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص ـ إملاءً.

(٠٠٠/١٥٣/٢٨٦) وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، أنا أبوالقاسم عيسى بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجراح الوزير.

(٠٠٠/١٥٣/٢٨٧) ح وأخبرنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، وعمر بن أبي بكر بن معمر بن طبرزد البغداديان، قراءة عليهما وأناأسمع، قالا: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ـ زاد ابن طبرزد: وأبوبكر محمد بن أبي طاهر بن محمد الكعبيّ ـ قالا: أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن مُحْمويه، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتَّاني، قالوا: أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة(٣)، ثنا أبوالمقدام هشام

---

(١) سقط من «ر».
(٢) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه «صح».
(٣) مضت ترجمته في (٠٠٠/٢١/٥٥).

ابن[1] زياد، عن محمد بن كعب القُرَظي[2] قال: «عهدتُ عمر بن عبدالعزيز وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبدالملك وهو شاب غليظ ممتليء الجسم، فلما استخلف أتيته، فدخلت عليه، وقد قاسىٰ ما قاسىٰ فإذَا هو قد تغيرّت حالته عما كان عليه، فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصريّ عنه، فقال: إنّك لتنظر إليّ نظراً ما كنتَ تنظره إِليّ من قَبْل يا ابن كعب، قال: قلت: لعجبي، قال: وماعجبك؟!، قلت: لِمَا حال من لونك ونفي من شعرك ونحل من جسمك، قال: كيف لو رأيتني ـ يا ابن كعب ـ في قبري بعد ثالثةٍ ـ حين تقع حدقتاي[3] علىٰ وجنتيّ[4]، ويسيل منخراي، وفمي صديداً ودوداً كنتَ أشدَّ لي نكرة؟.

ثم اَعِدْ عليّ حدثياً حدثتنيه، عن ابن عباس، قال: قلت، نعم، حدثنا ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ لكلّ شيء شرفاً، وإنّ أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنما تجالسون بالأمانة، ولا تصلوا خلف النائم، ولا المُتَحدِّث، واقتلوا الحية، والعقرب وإنْ كنتم في صلاتكم، ولا تستروا الجُدُر بالثياب، ومَنْ نظر في كتاب أخيه بغير إذنه، فكأنَّما ينظر في النار، ومن أحب أن يكون**

---

(١) هشام بن زياد بن أبي يزيد، قال أبوحاتم: «ليس بالقويّ، ضعيف الحديث»، وقال أبوزرعة: «ضعيف»، وقال النسائيّ: «متروك»، وقال البخاريّ: «ضعيف عن أبيه وأمه»، وقال ابن حجر: «. . . متروك، من السادسة».
الجرح (٩/٥٨)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٠)، التقريب (٢/٣١٨).

(٢) محمد بن كعب بن سليم، قال ابن حجر: «وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة. . . مات سنة عشرين وقيل قبل ذلك» التقريب (٢/ ٢٠٣).

(٣) مثنىٰ حدقة وهي السواد الذي في العين (مقاييس اللغة ٢/ ٣٣).
ومراده بالحدقتين ـ هنا ـ العينان، من باب اطلاق الجزء على الكل.

(٤) الوجنة أعلى الخد (النهاية ٥/ ١٥٨).

أقوى الناس فليتوكل على الله ـ عز وجل ـ ومَنْ أحب أنْ يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغْنى الناس فليكن بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه، ألاَ أُنبئكم بشراركم؟» قالوا: نعم ـ يارسول الله ـ، قال: «مَنْ نزل[1] وحده ومنع رِفْده[2] وجلد عبده، أفأنبئكم بشر من هذه؟». قالوا: نعم يارسول الله، قال: «مَنْ يبغض الناس، ويبغضونه، أفأنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: نعم يارسول الله قال: «من لا يُرْجىٰ خيره ولا يؤمن شره، إنّ عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل، فقال: يابني إسرائيل: لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها، وقد قال ـ مرة ـ: فتظلموهم، ولا تظلموا ظالماً[3] ولا تكافئوا ظالماً، فيبطل فضلكم عند ربكم ـ عز وجل ـ، يابني إسرائيل: الأمر ثلاث؛ أمر تبيّن رشدُهُ فاتبعوه، وأمر تبين غيُهُ فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه، فردوه إلى الله عز وجل».

أخرج أبوداود منه[4] «لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدِّث ولا تستروا الجُدُر، ومن نظر في كتاب أخيه وسلوا الله ببطون أكفكم» في «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ، عن عبدالملك بن محمد[5] بن

---

(١) في الحلية (مَنْ أكل وحده).
(٢) الرِّفْد: الإعانة (النهاية ٢/ ٢٤٠).
(٣) في الحلية (ولا تظلموا طالباً).
(٤) أخرج قوله (لا تصلوا خلف النائم...) في الصلاة، باب الصلاة إلى المتحدثين والنيام، حديث (٦٩٤) (١/ ١٨٥)، وأخرج قوله (لا تستروا الجُدُر...) فيه، باب الدعاء حديث (١٤٨٥) (٢/ ٧٨).
(٥) صوابه عبدالملك بن محمد بن أيمن، حجازيّ، وقد ينسب إلى جده وقال ابن حجر: «مجهول».
التهذيب (٦/ ٤١٨)، وتقريبه (١/ ٥٢٢).

أَبَان[١] عن عبد/ الله بن يعقوب بن إسحاق[٢] عمن حدثه[٣] عن محمد [٣٦/أ] ابن كعب.

روى ابن ماجه بعضه في «الصلاة»[٤] من «سننه»، عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرة الأحمسي[٥]، عن زيد بن الحباب، عن أبي المقدام.

وقال أبوداود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلهـــا واهيـــة[٦]، وهـــذا الطـــريـــق أمثلهـــا، وهـــو ضعيـــف

(١) كذا في جميع النسخ (ابن أبان) وفي مصادر ترجمته (ابن أيمن) والله أعلم.

(٢) عبدالله بن يعقوب بن إسحاق المدنيّ، قال ابن حجر: «مجهول الحال، من التاسعة».
التقريب (١/ ٤٦٢).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء، حديث (٩٥٩)(١/ ٣٠٨).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
- عبد بن حميد في المنتخب بطوله، حديث (٦٧٤)(ص٥٧).
- ابن عديّ في كامله أثناء ترجمة (هشام بن زياد ٧/ ٢٥٦٤).
- وأبونعيم أخرج منه في الحلية (٣/ ٢١٨) قوله (من أحب أن يكون أقوى الناس...) إلى قوله (... وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله عز وجل) ثم قال أبونعيم: «وهذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبيّ ﷺ إلاّ من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس».
**درجة الحديث:**
إسناده ضعيف جداً لشدة ضعف هشام بن زياد.

(٥) محمد بن إسماعيل... الكوفيّ السراج قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ـ يعني ومائتين ـ وقيل قبلها».
التقريب (٢/ ١٤٥).

(٦) في «ش» (وامية) بالميم وهو خطأ.

أيضاً[١].

(١٦/ ١٥٤/ ٢٨٨) ـ أخبرنا[٢] الخضر بن كامل وحمد بن وهب[٣] الدمشقيان بها، قالا: أنا ياقوت مولى ابن البخاريّ.

(٠٠٠/ ١٥٤/ ٢٨٩) ـ ح وأخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنا غالب محمد بن أحمد بن قريش، ومحمد بن أحمد بن دُخْرُوج، ومحمد ابن أبي طاهر بن محمد الفرضي، وأبوبكر أحمد بن علي الأشقر البغداديون بها[٤]، قالوا: أنا عبدالله بن محمد الصريفيني، ثنا محمد بن عبدالرحمن ابن العباس الذهبيّ ـ إملاء ـ نا القاضي أبوالعباس أحمد بن عبدالله بن نصر[٥] ابن بجير، ثنا عليّ بن عثمان بن نفيل[٦]، ثنا أبومُسْهِر[٧]، عن سعيد[٨]، عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل: ﴿... فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً[٩]

---

(١) أورد أبوداود هذا القول في سننه عقب حديث (١٤٨٥)(٢/ ٧٨).

(٢) سقط من «ش» قوله (أخبرنا الخضر بن كامل) إلى قوله: (... ياقوت مولى ابن البخاريّ).

(٣) حَمْد بن وهب لم أقف على ترجمته.

(٤) قوله (بها) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عليّ بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن نفيل، الحرّاني، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال في موضع آخر: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «لا بأس به، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ـ يعني ومائتين ـ».
تهذيب الكمال (٢١/ ٦٧)، التقريب (٢/ ٤١).

(٧) هو عبدالأعلى بن مُسْهِر، مضت ترجمته في (.../ ١٥/ ٤٤).

(٨) هو ابن عبدالعزيز التنوخيّ، مضت ترجمته في (٩/ ١٥/ ٤٣).

(٩) قال ابن كثير في تفسيره (٢/ ٥٨٥): «روى عن عليّ بن أبي طالب أنه فسرها بالقناعة».

طَيِّبَةً[(١)]﴾، قال:[(٢)] «القناعة».

سُئِلَ الخضر بن كامل[(٣)] عن مولده، فقال: في سابع عشرين رمضان من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وتوفي بدمشق في ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شوال من سنة ثمان وستمائة، ودفن من الغد.

* * * *

* * *

* *

---

(١) النحل جزء من الآية (٩٧).

(٢) قوله (قال: القناعة) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن يوسف بن إبراهيم، الدمشقيّ الخاتونيّ، الدلال، المعبر... قال المنذريّ: «وحدّث، لقيته بدمشقّ، وسمعت منه بها...»، وقال ابن الدبيثي: «قَدم بغداد مع أبيه فسمع الحسين بن عليّ، سبط الخياط، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وسمع من دمشق من نصرالله المصيصيّ وروى بها الكثير، وأجاز لنا...».
تكملة المنذريّ (٢/ ٢٣٢)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٧٩)، السير (٢٢/ ١١).



## الشيخ الحادي عشر

أبو الحسين غالب بن عبدالخالق بن أسد الطرابلسيّ الأصل، الدمشقيّ المولد والدار، الحنفي البزاز.

(۰۰۰ ـ ٦٠٨هـ)



(١/ ١٥٥/ ٢٩٠) ـ أخبرنا الشيخ أبو الحسين[١] غالب بن الحافظ أبي محمد عبدالخالق بن أسد بن ثابت الطرابلسيّ الأصل، الدمشقيّ المولد والدار، الحنفيّ، البزاز[٢]، بقراءة عميّ[٣] عليه، وأنا أسمع في يوم الجمعة من سنة خمس وستمائة، بدمشق، والحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرىٰ[٤]، قالا: أنا أبويعلىٰ حمزة بن عليّ بن الحسن[٥] بن هبة[٦] الله الثعلبي الحُبُوبي[٧][٨]، قراءة عليه ونحن نسمع.

---

(١) في «ر» (أبوالحسن).

(٢) في «ر» أيضاً (البزار) بالراء المهملة وهو خطأ.

(٣) هو محمد بن عبدالواحد المقدسيّ، الضياء، الشيخ الخامس والخمسون سيأتي.

(٤) هو الشيخ الأربعون. سيأتي.

(٥) في «ش» و«ج» (الحسين) بدل (الحسن).

(٦) كذا في جميع النسخ بتقديم (الحسن) على (هبة الله) وفي مصادر ترجمته بخلافه.

(٧) في «ش» (الحنوي) هو خطأ.

(٨) هو حمزة بن عليّ بن هبة الله بن الحسن بن عليّ، قال ابن عساكر: «كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً لا بأس به ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة»، وقال عمر بن عليّ القرشيّ في معجمه فيما نقله عنه ابن نقطة قال: «توفى ليلة الخميس ثالث جمادى الأولى من سنة خمس وخمسين بدمشق...».
وقال ابن نقطة: «... الحُبُوبي بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة، وسكون الواو وبعد الألف باء أخرى معجمة بواحدة».
تكملة الاكمال لابن نقطة (١/ ٥٤٧ و٢/ ٣٧٠)، السير (٢٠/ ٣٥٧)، تهذيب ابن عساكر (٤/ ٤٤٩).

(٠٠٠/ ١٥٥/ ٢٩١) ح[١] وأنا الأخوان[٢]، القاضي أبوالمعالي أسعد[٣]، وأبومحمد عبدالوهاب[٤] اِبْنَا[٥] مُنَجَّىٰ بن أبي البركات المعريّ التنوخيّ، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم بن هبة الله الهراس[٦] الدمشقيون، قراءة عليهم وأنا أسمع بها، قالوا: أناأبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسيّ[٧] قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق.

(٠٠٠/ ١٥٥/ ٢٩٢) ح وأخبرنا الشيخ أبوالقاسم الحسين بن هبةالله ابن محفوظ بن صَصْرىٰ الشافعيّ، قراءة عليه وأناأسمع، [أنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُنِّ[٨]، قراءة عليه وأناأسمع][٩]، قالوا: أنا أبوالقاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء[١٠]

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٢) في «ش» (الأخران) بالراء المهملة هو خطأ.
(٣) يدعى أيضاً (محمداً) هو الشيخ السادس.
(٤) هو الشيخ الثالث والعشرون.
(٥) في «الأصل» (ثنا) وهو وَهْم، صوابه (اِبْنا) مثنى (ابن).
(٦) هو الشيخ السابع والعشرون.
(٧) نصر بن أحمد... قال ابن عساكر: «شيخ مستور، لم يكن الحديث من شأنه، مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة»، وقال الذهبيّ في العبر: «وكان شيخاً صالحاً مباركاً».
السير (٢٠/ ٢٤٨)، العبر (٣/ ٨).
(٨) الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الأسديّ، قال الذهبيّ: «الشيخ، الفقيه، العالم، المُسْنِدِ، الصدوق... وكان كثير الرواية... مات في نصف ربيع الآخر، سنة إحدىٰ وخمسين وخمسمائة». السير (٢٠/ ٢٤٦).
(٩) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).
(١٠) عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن أبي العلاء، الشافعي، الفرضي، قال =

المصِّيصي[١]، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميميّ[٢]، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت[٣]، نا يزيد بن محمد[٤]، نا هشام بن

---

= الذهبيّ نقلاً عن ابن عساكر: «كان فقيهاً فرضياً.. مات بدمشق في حادي عشر جمادىٰ الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ثم قال الذهبيّ: «سمعنا من طريقه عدة أجزاء...»، وقال السبكيّ: «المِصِّيصيّ بكسر الميم وتشديد الصاد الأولى... نسبة إلى بلدة كبيرة، على ساحل بحر الشام يقال لها (المصيصة) واختلف في ضبطها، والصحيح بكسر الميم وتشديد الصاد الأولى» اهـ.
قلت: وقد ضبطها ياقوت في معجمه(٥/ ١٤٤)بفتح الميم لا بكسرها والله أعلم
السير (١٩/ ١٢)، ط الشافعية للسبكي (٥/ ٢٩٠).

(١) في «ر» (المصيصي) وهو خطأ.

(٢) مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٣) إبراهيم بن محمد... العَبْسِي، العطار، قال الخطيب: «وكان ثقة... سكن دمشق ومات بها، قال محمد بن عبدالله ابن أحمد بن زَبْر: «مات سنة ثمان وثلاثين ـ يعني وثلاثمائة ـ وقال الذهبيّ: «صاحب ذاك الجزء العالي عند كريمة... وكان تاجراً نبيلاً كثير الفضائل، عالي الرواية».
ت بغداد (٦/ ١٦٥)، السير (١٥/ ٤٦٠).

(٤) يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقيّ مولى بني هاشم، وأكثر ما يُنْسَب إلى جده، قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، وروىٰ عنه أبي، وهو صدوق ثقة»، وقال أبوسعيد بن يونس: «قدم مصر، وكُتِبَ عنه ورجع إلى دمشق، وتوفي بها سنة سبع وسبعين ومائتين وكان ثقة»، وقال ابن حجر في التهذيب: «... النسائيّ في مشيخته صدوق»، وقال في التقريب: «صدوق، من الحادية عشرة» اهـ. كلامه. قلت: «وفي المعجم المشتمل أن النسائيّ وثقه»، وقال الذهبيّ في السير: «المتقن»، وقال في العبر: «وكان ثقة بصيراً بالحديث»، وقال في الكاشف: «ثقة حافظ» اهـ. وخلاصة القول: أَنَّ يزيدَ هذا ثقة والله أعلم. =

إسماعيل[١]، نا محمد بن شعيب[٢]، نا عبدالله بن العلاء بن زَبْر[٣]، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ «صلى صلاة فقرأ فيها فَلُبِسَ[٤] عليه، فلما انصرف، قال لأُبيٍّ[٥] ـ رضي

---

= الجرح (٢٨٨/٩)، المعجم المشتمل (ص٣٢٥)، تهذيب الكمال(٣٢/ ٢٣٤)، السير (١٣/ ١٥١)، العبر (١/ ٣٩٨)، الكاشف (٣/ ٢٤٩)، التهذيب (١١/ ٣٥٧)، التقريب (٢/ ٢٧٠).

(١) هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان بن عبدالرحمن، الحنفيّ الفقيه، الدمشقيّ، قال أبوحاتم: «قدمت دمشق سنة ست عشرة ـ يعني ومائتين ـ وهو مريض، فمات من مرضه وكان شيخاً صالحاً، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال الذهبيّ: «الزاهد، القدوة... وكان ثقة، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد، من العاشرة، مات سنة ست عشرة ـ يعني ومائتين ـ».
ت الكبير (٨/ ١٩٣)، الجرح (٩/ ٥٢)، العبر (١/ ٢٩٣)، التهذيب (١١/ ٣٢)، وتقريبه (٢/ ٣١٧).

(٢) محمد بن شعيب بن شابور الدمشقيّ، قال ابن معين: «كان مُرْجِئاً وليس به بأس في الحديث «وقال أحمد: «ما أرىٰ به بأساً ما علمت إلاّ خيراً»، وقال أبوداود: «ثَبْت في الأوزاعيّ»، وقال الذهبيّ: «كان إماماً طلاَّبة للعلم»، وقال ابن حجر: «... نزيل بيروت، صدوق، صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين».
السير (٩/ ٣٧٧)، التهذيب (٩/ ٢٢٢)، وتقريبه (٢/ ١٧٠).

(٣) عبدالله بن العلاء بن زَبْر ـ بفتح الزاى، وسكون الموحدة ـ الدمشقيّ، قال عمرو بن عليّ: «وحديث الشاميين كله ضعيف إلاّ نفراً منهم عبدالله بن العلاء بن زَبْر» وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة، مات سنة أربع وستين ـ يعني ومائة ـ».
التهذيب (٥/ ٣٥٠)، وتقريبه (١/ ٤١٩).

(٤) في «ر» (فليس عليه) بالياء المثناة من تحت وهو خطأ.

(٥) هو أُبَيّ بن كعب بن قيس... أبومنذر الأنصاريّ، المقريءّ، البدريّ، كان من =

الله عنه: «**أصليت معنا؟**» قال: نعم، قال: «**فما منعك؟**».

(٠٠٠/١٥٥/٢٩٣) ـ وأخبرناه[١] عاليا أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حَمْد[٢] الأصبهاني إجازة من أصبهان، أنا محمود بن إسماعيل ابن محمد الصيرفيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الحافظ، أنا أحمد بن المُعَلّى[٣] ثنا هشام بن عمار[٤]، نا محمد بن شعيب، أنا عبدالله بن العلاء بن زَبْر، عن سالم، عن أبيه ـ رضي الله عنه أَنّ رسول الله ﷺ صلى صلاة فَلُبِسَ عليه فلما انصرف قال لأُبيٍّ بن كعب: «**أصليت معنا؟**» قال [نعم، قال][٥]: «**فما منعك أن تفتح عليّ؟**».

رواه أبوداود في «الصلاة»[٦] من «سننه»، عن أبي القاسم بن

---

= كُتّاب الوحي، وكان أحد فقهاء الصحابة»، قال ابن حجر: «صحّح أبونعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين...».
الاستيعاب (١/ ٢٩)، السير (١/ ٣٨٩)، الإصابة (١/ ٣٢).

(١) في «الأصل» (أخبرنا بلا ضمير الهاء، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في «ش» (أحمد) وهو خطأ.

(٣) أحمدبن المُعَلىٰ بن يزيد الأسديّ، أبوبكر، الدمشقيّ، قال النسائيّ: «لا بأس به»، وقال محمد بن يوسف الهرويّ: «مات في شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الثانية عشرة...».
التهذيب (١/ ٨٠)، وتقريبه (١/ ٢٦).

(٤) هشام بن عمار، مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٦) باب الفتح على الإمام في الصلاة، (عون المعبود حديث ٨٩٤، ١/ ١٧٥).

**درجة الحديث:**

إسناده حسن لذاته، لأن في كل الروايات صدوقاً، ففي الرواية =

يزيد[١] بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد بن ذكوان القرشيّ الهاشميّ مولاهم، كما رويناه، فوافقناه بعلو، ووقع لنا عالياً في الرواية الأخيرة.

(٢/١٥٦/ ٢٩٤) ـ أخبرنا غالب بن عبدالخالق البزاز، والحسين بن هبةالله بن صَصْرىٰ قالا: أنا أبويَعْلىٰ][٢] حمزة بن علي بن الحُبُوبيّ.

(٠٠٠/١٥٦/ ٢٩٥) ح وأخبرنا أبوالمعالىٰ أسعد وأبومحمد عبدالوهاب اِبْنَا مُنَجَّىٰ التنوخي، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن الجابي[٣] الدمشقيون، قالوا: أنا نصر بن أحمد السُّوسيّ.

(٠٠٠/١٥٦/ ٢٩٦) أخبرنا الحسين بن هبة[٤]الله الشافعي، أنا[٥] الحسين بن الحسن الأسدي، قالوا: أنا أبوالقاسم عليُّ بن محمد المِصِّيصِيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان التميميّ، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، نا يحيى بن أبي طالب[٦]، نا عمرو بن

---

= (١/ ١٥٥/ ٢٩٠) محمد بن شعيب، وفي (.../ ١٥٥/ ٢٩٣) أحمد بن المعلى وهشام بن عمار. ولكنَّ له شاهداً من حديث المسور بن يزيد المالكي أخرجه أبوداود في الباب السابق، وفي إسناده يحيى بن كثير الكاهلي، وهو مقبول وليس كما قال ابن حجر في التقريب (٢/ ٣٥٧) (لين) لأنه قد توبع، وبه يرتقي سند كل من هؤلاء المذكورين إلى الصحيح لغيره والله أعلم.
تنبيه: وقع في سنن أبي داود بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين خَلْطٌ في أسانيد هذا الباب ولعله من النسخة المعتمدة. والله أعلم.

(١) سقط من الأصل (يزيد) والمثبت من بقية النسخ.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) هو ابن سيدهم الهراس، الشيخ السابع والعشرون.
(٤) في «ش» (عبدالله) وهو خطأ.
(٥) في «ر» (وأنا) بزيادة الواو خطأ.
(٦) يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان قال ابن =

عبدالغفار،[١]، ثنا الأعمش، عن إبراهيم[٢]، ومسلم[٣]، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**خَيَّرنا**[٤] **رسول الله ﷺ فلم نره**[٥] **طلاقاً**».

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ في «الطلاق»[٦] من «صحيحه»، عن عمر بن حفص بن غياث[٧] عن أبيه.

---

= أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي، وسألته عنه فقال: «محله الصدق»، وقال الدارقطنيّ: «لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة»، وقال ابن المنادي: «مات يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين - يعني ومائتين -».
الجرح (٩/ ٣٤)، ت بغداد (١٤/ ٢٢٠)، السير (١٢/ ٦١٩).

(١) عمرو بن عبدالغفار بن عمرو الفقميّ، قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، متروك الحديث» وقال ابن المدينيّ: «كان رافضياً رَمَيْتُ بحديثه، وقد كتبت عنه شيئاً»، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال ابن عديّ: «ليس بالثبت في الحديث»، وقال العجليّ: «متروك».
ت الكبير (٦/ ٣٥٣)، الجرح والتعديل(٦/ ٣٤٦)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٨٦)، الكامل لابن عديّ (٥/ ١٧٩٥)، ت بغداد (١٢/ ٢٠٢)، الميزان (٣/ ٢٧٢).

(٢) هو إبراهيم بن يزيد النخعيّ، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٣) هو مسلم بن صبيح، مضت ترجمته في (٦/ ٦٥/ ١٢٤).

(٤) في «ر» (حرنا) وهو خطأ.

(٥) في رواية مسلم «فلم نعده طلاقاً» وفي رواية له «فلم يكن طلاقاً».

(٦) باب من «خيَّر أزواجه...» حديث (٥٢٦٢) (٩/ ٣٦٧ الفتح).

(٧) عمر بن حفص، ستأتي ترجمته في (٨/ ٤٠٨/ ٨٨٠)، وأبوه حفص مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

[٣٦/ب] رواه/ مسلم فيه[١] من «صحيحه» عن يحيى بن يحيى النيسابوريّ، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم[٢] الضرير، كلاهما عن الأعمش نحو ماورويناه.

(٣/ ١٥٧/ ٢٩٧) ـ به قال ابن أبي ثابت.: نا الربيع بن سليمان[٣] صاحب الشافعيّ، نا محمد بن إدريس الشافعي[٤] ـ رضي الله

---

(١) في الطلاق، بيان أَنْ تَخْيِيره امرأته لا يكون طلاقاً إلاّ بالنية، ولفظه «خيَّرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يَعْدُدْها علينا شيئاً» (١٠/ ٨٠ من شرح النوويّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود فيه، باب في الخيار، حديث (٢٢٠٣)(٢/ ٢٦٢).

ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في الخيار، وقال (هذا حديث حسن صحيح)(٥/ ١٣٧ من شرح ابن العربيّ).

ـ النسائيّ فيه، باب في المُخَيَّرة تختار زوجها، حديث (٣٤٤٤، ٣٤٤٥)(٦/ ١٦١ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٥٦٣٤، و ٥٦٣٥، ٣/ ٣٦٣).

ـ ابن ماجه فيه، باب الرجل يُخَيّر امرأته، حديث (٢٠٥٢، ١/ ٦٦١).

**درجة الحديث:**

في إسناده عمرو بن عبدالغفار وهو متروك، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً. وهو من غير طريق عمرو هذا ـ حديث متفق عليه.

(٢) في «ش» (حازم) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) مضت ترجمته في (. . ./ ٩٠/ ١٨٧).

(٤) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع. . . أبوعبدالله، المكي، قال أبوداود: «ليس للشافعيّ حديث أخطأ فيه»، وقال النسائيّ: «كان الشافعيّ عندنا أحد العلماء ثقة مأموناً»، وقال الخطيب: «مات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين».

ت بغداد (٢/ ٥٦)، السير (١٠/ ٥ـ٩٨).

عنه[١] نا سفيان بن عيينة، عن جامع[٢]، وعبدالملك[٣] سمعا أبا وائل يخبر عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حلف علىٰ يَمينٍ يقتطع بها مال امرىءٍ مسلم، لقي الله يوم القيامة، وهو عليه غضبان، قيل: يارسول الله: وإنْ كان شيئاً يسيراً[٤]، قال: «وإن كان سِوَاكاً[٥] من أراك**»[٦].

(٢٩٨/١٥٧/٠٠٠) ـ وأخبرناه عالياً أبومسلم هشام المعروف بالمؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة[٧] في كتابه إلينا من

---

(١) ليست في «ر».

(٢) جامع بن أبي راشد الكاهليّ، الصيرفيّ، قال أحمد: «شيخ ثقة»... وقال يعقوب بن سفيان: «ثقة ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة فاضل، من الخامسة».
المعرفة للفسوي (٣/ ٣٧٦)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٨٥)، التقريب (١/ ١٢٤).

(٣) عبدالملك بن أَعْين، الكوفي قال ابن حجر: «صدوق شيعي، له في الصحيحين حديث واحد متابعة، من السادسة» اهـ. كلامه، قلت: وهو الحديث الذي معنا ـ الآن ـ».
تهذيب الكمال (١٨/ ٢٨٤)، التقريب (١/ ٥١٧).

(٤) في «ش» (وإن كان شيء يسير)، وفي «ر» (وان كان شيء يسيرا) وهو خطأ.

(٥) في «الأصل» وكذلك في «ش» و«ك» (وإنْ كان سواك) وفي «ج» و«ر» وضع الناسخان على الكاف فتحتين، بِلاَ ألف التنوين والمثبت من «السنن المأثورة» للشافعيّ، وهي الرواية التي أوردها المؤلف ـ هنا ـ بسنده إليه.

(٦) الأراك: شجر معروف، وهو شجر السواك يستاك بفروعه. اللسان مادة (أرك ٨/ ٣٨٨).

(٧) هشام بن عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة، البغداديّ، قال ابن نقطة: «كان مكثراً، صحيح السماع، له أصل بخط والده وكان أبوه من الحفاظ الأثبات... سمع من هشام بن سعيد الصيرفيّ مُسْنَد العدنيّ... وجميع مسند=

أصبهان، أنا أبوالفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي[١] منصور[٢] الصيرفيّ[٣] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن النعمان[٤]، أنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن المقريء الحافظ[٥]، ثنا

= أبي يعلى الموصليّ... توفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادىٰ الآخرة من سنة ست وستمائة بأصبهان»، وقال المنذريّ: «... ولنا منه إجازة، كتب بها إلينا من أصبهان... سنة ست وستمائة، وكان يقول اسمي هشام، والمؤيد لقب...»، وقال الذهبيّ: «... وكان ثقة في نفسه».
التقييد (٢/ ٢٢٩)، تكملة المنذري (٢/ ١٨١)، السير (٢١/ ٤٨٤).

(١) سقطت على ناسخ الأصل فوضعها بخط دقيق فوق السطر.

(٢) سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور... الصيرفيّ الدلال، الأصبهاني، قال إسماعيل بن محمد التيمي: «لا بأس به، كثير السَّماع»، وقال السمعانيّ: «... كان حريصاً علىٰ الرواية، سمعت منه الكثير... مات في تاسع عشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة...»، وقال الذهبيّ: «... العالم الثقة، بقية المشايخ...».
التقييد (٢/ ٢٢)، السير (١٩/ ٦٢٢).

(٣) في «ر» (الصرفي) وهو خطأ.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن النُّعمان بن المنذر، الصائغ، الأصبهانيّ، قال يحيى بن منده: «هو ثقة مأمون صالح، قليل الكلام، توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة...».
التقييد (١/ ١٩٧).

(٥) محمد بن إبراهيم... قال ابن نقطة: «...وكان ثقة فاضلاً»، وقال أحمد بن موسى بن مردويه: «... ثقة مأمون، صاحب أصول، كتب الحديث الكثير بالشام، والعراق ومصر، توفي... سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة...».
م السابق (١/ ٤-٥).

إسحاق بن أحمد[١] بن نافع الخزاعي[٢] في المسجد الحرام، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيّ[٣]، ثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين: سمعا شقيق[٤] بن سلمة يقول: سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حلف علىٰ مال امرىء[٥] مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان**»، قال عبدالله: «ثم قرأ علينا مِصْداقه من كتاب الله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . . . ﴾ إلى آخر الآية.[٦]

---

(١) ألحقه ناسخ «الأصل» في الهامش وعليه (صح).

(٢) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعيّ، المكيّ، قال الذهبيّ: «وكان متقناً ثقة. . . مات بمكة في ثامن رمضان سنة ثمان وثلاثمائة».
م السابق (١/ ٢٣٧)، السير (٢٨٩).

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: كان رجلاً صالحاً، وكانت فيه غفلة، رأيت عنده حديثاً موضوعاً حدَّث به عن ابن عيينة، وكان صدوقاً»، وقال البخاريّ: «مات لإحدىٰ عشرة بقيت من ذي الحجة آخر سنة ثلاث وأربعين ـ يعني ومائتين ـ»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، صنَّف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة، من العاشرة. . .».
ت الكبير (٨/ ١٦٩)، الجرح (٨/ ١٢٥)، التهذيب (٩/ ٥١٨)، وتقريبه (٢/ ٢١٨).

(٤) في «ر» (سقيق) بالسين المهملة وهو خطأ.

(٥) في «ر» (أمر) وهو خطأ.

(٦) آل عمران: آية (٧٧)، وتمامها: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴾.

(٢٩٩/١٥٧/٠٠٠) ـ أخبرناه حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافيّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي نا سفيان، عن جامع، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيّ ﷺ قال: «**من حلف على يمين يقتطع**[١] **بها مال امرىء مسلم لقى الله وهو عليه غضبان**»، وقرأ[٢] علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاريّ في «التوحيد[٣] من «صحيحه»، عن أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي[٤].

وأخرجه مسلم في «الأيمان»[٥] من «صحيحه» عن أبي عبدالله

---

(١) في «ر» (يقطع) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (وقر) هو خطأ.
(٣) باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾، حديث (٧٤٤٥) (١٣/٤٢٣ الفتح)، وفي التفسير، باب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، عن حجاج بن المنهال، عن أبي عوانة، عن الأعمش به، حديث(٤٥٤٩) (م السابق ٨/٢١٢)، وفي الأيمان والنذور في الباب نفسه، حديث (٦٦٧٦)(١١/٥٥٧).
(٤) ستأتي ترجمته في (.../٢٦٨/٥٤٨).
(٥) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة النار (شرح النوويّ ٢/١٥٨).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذيّ في التفسير، باب من سورة آل عمران (١١/١٢٢من شرح ابن العربيّ)
ـ النسائيّ فيه، من سننه الكبرىٰ، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ...﴾ حديث (١١٠٦٢، ٦/٣٠٨)، وأخرج الرواية =

محمد بن يحيى العدنيّ، كلاهما، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما في الرواية الأولى والثانية، وموافقة عالية لمسلم في الثانية[١].

(٤/ ١٥٨/ ٣٠٠) ـ أخبرنا أبوالحسين غالب بن عبدالخالق بن أسد الدمشقيّ، والحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرىٰ قالا: أنا أبويعلىٰ حمزة بن عليّ بن هبة الله بن الحُبُوبيّ.

(٠٠٠/ ١٥٨/ ٣٠١) ـ ح وأخبرنا أسعد وعبدالوهاب اِبْنَا منجى بن أبي البركات المعريّ، وأبو العباس[٢] أحمد بن محمد بن سيدهم، قالوا: أنا أبوالقاسم نصر بن أحمد السوسيّ.

(٠٠٠/ ١٥٨/ ٣٠٢) ـ ح وأخبرنا الحسين بن هبةالله التغلبيّ[٣]، وأنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُنِّ قالوا: أنا أبوالقاسم عليّ ابن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المصيصيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميميّ، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت، نا يحيى بن أبي طالب، ثنا وهب بن جرير[٤]،

---

= (٣/ ١٥٧/ ٢٩٧) الإمام الشافعيّ في السنن المأثورة حديث (٤٤٣ ص٣٩١).
أما الرواية (٠٠٠/ ١٥٧/ ٢٩٩) فأخرجها الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٠٠).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن يحيى العدني وهو صدوق وقد تابعه الأئمة الشافعيّ وأحمد والحميدي وفيه عبد الملك بن أعين وهو صدوق، ولكنه مقرون بجامع ابن أبي راشد وبه اتفق البخاريّ ومسلم على إخراجه.

(١) في «ش» زيادة (ولله الحمد والمِنّة).
(٢) كذا في جميع النسخ، ومر في الإسانيد السابقة أنه (أبوالفضل) ولعل ـ ماهٰهنا كنية أخرىٰ له والله أعلم.
(٣) في «ش» (التعليمي) وهو خطأ.
(٤) مضت ترجمته في (. . ./ ٥/ ١٨).

ثنا أبي[١]، قال: سمعت يحيى بن أيوب[٢]، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب[٣]، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالله بن عامر[٤]، عن معاوية بن أبي سفيان[٥] رضي الله[٦] عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) وأبوه جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الأزديّ، قال ابن معين: «ثقة» وقال أبوحاتم: «صدوق، صالح»، وقال ابن حجر: «ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضَعْفٌ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين ـ يعني ومائة ـ بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه».
الجرح (٢/ ٥٠٤)، التهذيب (٢/ ٧١)، وتقريبه (١/ ١٢٧).

(٢) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس، المصريّ، قال ابن يونس: «توفي سنة ثمان وستين ومائة»، وقال ابن عدي: «... هو عندي صدوق، لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ».
الكامل لابن عدي (٧/ ٢٦٧٢)، التهذيب (١١/ ١٨٦)، وتقريبه (٢/ ٣٤٣).

(٣) يزيد بن أبي حبيب، الأزدي مولاهم، أبو رجاء، المصريّ قال ابن حجر: «... ثقة، فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائة ـ، وقد قارب الثمانين. التقريب (ص٦٠٠).

(٤) عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم، اليحصبي، مقرىء الشام، قال العجليّ والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن سعد: «... وكان قليل الحديث، مات سنة ثماني عشرة ومائة»، وقال ابن حجر: «... ثقة ...».
ط ابن سعد (٧/ ٤٤٩) ت الكبير (٥/ ١٥٦) السير (٥/ ٢٩٢)، التهذيب (٥/ ٢٧٤)، وتقريبه (١/ ٤٢٥).

(٥) معاوية بن صخر بن أمية... شهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً... وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما.. قال ابن سيرين: «كان معاوية لا يُتَّهم في الحديث عن رسول الله ﷺ..» وقال ابن حجر: «... أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي ومات في رجب سنة ستين...».
ت الكبير (٧/ ٣٢٨)، أسد الغابة (١/ ٢١١)، التقريب (٢/ ٢٥٩).

(٦) ليست في الأصل والمثبت من «ش» و «ر» ولكن فيهما (رضي الله عنه) =

**«انما أنا خازن، وإنَّما يعطي الله عز وجل فمن أعطيته عطاء عن شَرهِ نفسٍ، وشدة مسألة كان كالذي يأكل ولا يشبع»**.

(٣٠٣/١٥٨/٠٠٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا: حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، أنا أبوعليّ الحسن[(١)] بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق[(٢)]، ثنا ابن لهيعة[(٣)]، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد[(٤)]، عن عبدالله بن عامر اليحصبيّ قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّما أنا خازن، وإنَّما يعطي الله عز وجل، فمن أعطيته عطاء بطيب نفس فإنه يُبَارك له فيه، ومن أعطيته عطاء بشره نفس، وشدة مسألة، فهو كالذي يأكل ولا يشبع»**.

/ رواه مسلم في «الزكاة»[(٥)] من «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي [٣٧/أ]

---

= والأولىٰ ما أثبته.

(١) في «ش» (الحسين) وهو خطأ.

(٢) هو البجليّ، سبقت ترجمته في (٩٣/٣٧/١٣).

(٣) في «ش» (ابن هيعة) وهو خطأ.

(٤) في «ش» (أسعد بن يزيد) وهو خطأ.

(٥) باب النهي عن المسألة (١٢٨/٧ من شرح النوويّ)، وقد أخرج البخاريّ طرفاً منه وهو قوله ﷺ: **«والله المعطي وأنا القاسم»** ضمن حديث **«من يرد الله به خيراً يفقه في الدين»**، أخرجه البخاري في العلم باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، حديث (٧١، الفتح ١/ ١٦٤).

والللفظ الذي ذكره المؤلف في (...‏/١٥٨/٣٠٢) أخرجه أحمد في مسنده =

شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن معاوية بن صالح[١]، عن ربيعة ابن يزيد، عن عبدالله بن عامر، نحو ما رويناه.

(٥/ ١٥٩/ ٣٠٤) ـ أخبرنا أبوالحسين[٢] غالب بن أبي محمد عبدالخالق ابن أسد الحنفيّ، والحسين بن هبةالله بن محفوظ التغلبي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا حمزة بن عليّ بن الحُبُوبي.

(٠٠٠/ ١٥٩/ ٣٠٥) ح وأخبرنا أبوالمعالي محمد وعبدالوهاب اِبْنَا مُنجِىٰ التنوخي وأحمد بن محمد بن سيدهم الهراس، قالوا: أنا نصر بن أحمد بن مقاتل السوسيّ.

(٠٠٠/ ١٥٩/ ٣٠٦) ـ وأخبرنا الحسين بن هبة الله بن صَصْرىٰ، أنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُّنِ، قالوا: أنا علي بن محمد بن عليّ المصيصيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميميّ، ثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، ثنا محمد بن حماد[٣]، أنا عبدالرزاق، أنا معمر: عن مطر الوراق[٤]، عن

---

= (٤/ ١٠٠).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠) يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ـ كما قال ابن حجر ـ إلاَّ أنّ له متابعة قاصرة لشيخ شيخه، عن عبدالله بن عامر بهذا الإسناد عند مسلم، فالحديث بهذا الإسناد حسن لغيره، والحديث من غير طريق يحيى صحيح.

(١) هو معاوية بن صالح بن حدير، ستأتي ترجمته في (٥/ ٤٣٤/ ٩٢٩).

(٢) كتبها ناسخ الأصل (أبوالحسين) ثم ضرب عليها، فكتب في الهامش (أبوالحسن)، وهي ثابتة في بقية النسخ كما أثبته.

(٣) هو الطِّهرانيّ، مضت ترجمته في (٥/ ١١/ ٣٦).

(٤) هو ابن طهمان الورّاق، أبورجاء، نزيل البصرة، الخراساني السلمي، قال ابن =

عكرمة بن خالد[١]، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ مثل حديث[٢] الزهريّ: «**من باع عبداً وله مال، فماله للبائع، إلَّا أن يشترط المبتاع ومن باع نخلاً فيها ثمر[٣] قد أُبِّرَتْ، فثمرتها للبائع، إلَّا أنْ يشترط المبتاع**».

(٣٠٧/١٥٩/٠٠٠) وأخبرناه عالياً بدرجة[٤] أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكّرانيّ في كتابه إلَينا من أصبهان، أنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين ابن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ الحافظ، نا يوسف القاضي[٥]، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما: «أنَّ رجلاً ابتاع أرضاً

---

= عدي: «... وهو مع ضعفه يُجْمَع حديثه ويُكْتب»، وقال الساجي: «صدوق يَهِمُ»، وقال الذهبيّ: «وغيره أتقن الرواية منه، ولا ينحط حديثه عن رتبة الحسن، وقد احتج به مسلم»، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة مات سنة خمس وعشرين ـ يعني ومائة ـ وقيل سنة تسع».
الكامل لابن عدي (٦/ ٢٣٩٢)، الميزان (١/ ٢٦)، والسير (٥/ ٤٥٢)، التهذيب (١٠/ ١٦٧)، وتقريبه (١/ ٢٥٢).

(١) هو عكرمة بن خالد بن العاص، مضت ترجمته في (٣٤/٥٦/ ١١٤).
(٢) حديث الزهريّ المنوه عنه ـ هنا ـ لم يرد في هذه المشيخة.
(٣) في «ش» (تمر) بالتاء المثناة. وهو خطأ.
(٤) تبين بتتبع الأسانيد التي ذكرهاالمؤلف أن الروايتين (.../١٥٩/ ٣٠٧ و٣٠٨) كل منهما تعلو عن الروايات (٥/١٥٩/ ٣٠٤ـ٣٠٦) بدرجتين وليس كما ذكر المؤلف بدرجة.
(٥) هو ابن يعقوب بن إسماعيل، مضت ترجمته في (.../ ٩٠/ ١٨٧).

فيها ثمرتها، فقال رسول الله ﷺ: «الثمرة للذى أبَّرَها[١]، إلاَّ أنْ يشترط المبتاع».

رواه النسائيّ في «الشروط»[٢] و «العتق»[٣] عن محمد بن رافع[٤]، وزاد في «العتق»: وإسحاق بن إبراهيم[٥]، كلاهما، عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً له في الرواية الأولى، وقال: مطر بن طهمان ضعيف، وقد وقع لنا من حديث نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما:

(٠٠٠/١٥٩/٣٠٨) ـ أخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا

---

(١) في هامش الأصل حاشية نصها: (التأبير تلقيح النخل، ويقال: «أبر بالتخفيف» اهـ قلت: «أبر النخل إذا شق طلع النخلة الأنثى ليذرّ فيه شيء، من طلع النخلة الذكر» نقله ابن حجر في الفتح (٤/ ٤٠٢).

(٢) الشروط لم أجدها في الكبرى المطبوعة.

(٣) العتق، باب ذكر العبد يعتق وله مال، حديث (٤٩٩٢، ٣/ ١٩٠ الكبرى).

**درجة الحديث:**

في إسناده مطر بن طهمان وهو صدوق كثير الخطأ إلاَّ أن حماد بن سلمة تابعه في شيخه عكرمة، وهناك متابعة قاصرة له وهي أنَّ مالكاً رواه عن نافع بهذا الإسناد، وللحديث علة أخرىٰ وهي أن محمد بن حماد الطِّهراني لم يسمع من عبدالرزاق إلاَّ بعد تغير الأخير، ولكن ترتقي روايته إلى درجة الحسن لغيره، لأن محمد بن رافع تابعه عن شيخه عبدالرزاق عند النسائي: .

والحديث متفق عليه من طريق مالك، عن نافع بهذا الإسناد ومن طريق الزهريّ، عن سالم، عن أبيه.

(٤) ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٠٤/ ٦٣٨).

(٥) هو ابن راهويه، ستأتي ترجمته في (.../ ١٨٣/ ٣٧٤).

أبوالحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسيّ، أنا أبوالحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلابيّ بدمشق، أنا أبوبكر محمد بن خُرَيْم[١] بن محمد بن عبدالملك بن مروان العقيليّ[٢]، قراءة عليه، ثنا هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السُّلميّ، نا مالك بن أنس، حدثني نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: «من **اشترىٰ نخلاً قد أُبِّرتْ، فثمرها للبائع إلاَّ أنْ يشترط المبتاع**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «البيوع[٣] والشروط»[٣] من «صحيحه»، عن عبدالله بن يوسف.

ورواه مسلم في «البيوع»[٤] من «صحيحه» عن يحيى بن يحيى.

ورواه أبوداود فيه[٥] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

ورواه ابن ماجه في «التجارات»[٦] بقصة النخل حسب، كما

---

(١) في «ش» (خزيم) بالزاى المعجمة وهو خطأ.

(٢) محمد بن خريم... مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).

(٣) باب من باع نخلاً قد أبرت... حديث (٢٢٠٤) الفتح (٤/ ٤٠١)، وفي كتاب الشروط باب إذا باع نخلاً قد أبرت، حديث (٢٧١٦)(الفتح ٥/ ٣١٦).

(٤) باب من باع نخلاً عليها ثمر (١٠/ ١٩٠ من شرح النوويّ).

(٥) باب العبد يباع وله مال، حديث (٣٤٣٤)، قال أبوداود: «حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن عمر، عن رسول الله ﷺ بقصة العبد، وعن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ: «بقصة النخل، واختلف الزهريّ ونافع في أربعة أحاديث هذا أحدها» (٣/ ٢٦٨).

(٦) باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً، أو باع عبداً له مال، حديث (٢٢١٠) (٢/ ٧٤٥).

**وأخرج الحديث من هذا الطريق أيضاً:**

ـ النسائيّ في البيوع، باب النخل يباع أصلها ويستثني المشتري ثمرها، حديث =

رويناه، عن هشام بن عمار، فوقع لنا بدلاً[١] لثلاثتهم، وموافقة لابن ماجه.

فقد غالب[٢] بن عبدالخالق في سنة ثمان وستمائة أو نحوها رحمه الله وإيانا والمسلمين/ آمين. [٣٧/ب]

آخر الجزء الرابع من تجزئة المخرج ـ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد ﷺ.

* * *

= (٤٦٣٥) (٧/ ٢٩٦)، والكبرى حديث (٦٢٣٢، ٤/ ٤٤).

**درجة الحديث:**

في إسناده هشام بن عمار، وهو صدوق، فحديثه حسن لذاته إلا أنَّ حديثه هذا يرتقي إلى الصحيح لغيره للتابعات، فقد تابعه في شيخه مالك عبدالله بن يوسف عند البخاريّ، وعبدالله بن مسلمة القعنبيّ عند أبي دواد، ويحيى بن يحيى عند مسلم.

والحديث متفق عليه من طريق هشام، عن مالك، كما أشار إليه المؤلف.

(١) كتبها ناسخ الأصل (بدلاً عالياً) ثم ضرب على (عالياً).

(٢) غالب بن عبدالخالق... قال المنذريّ: «وحدَّث، لقيتُه بدمشق وسمعت منه... فقد بداريًا»، وقال الذهبي: قال القوصي: «قتل غالب الحنفي بداريًا علىٰ يد أقوام كان له عليهم ديون فاغتالوه، وأخذوا الوثائق»، وقيل: «قتله بأرض ماردين ولده الشرف إبراهيم قتلته المكارية وكان معه تجارة وكان شهاب الدين غالب من كبار أهل مذهبه، وولد سنة تسع وأربعين ـ يعني وخمسمائة ـ».

تكملة المنذرى (٢/ ٢٣٧)، ت الإسلام (وفيات ٦٠٨ ص ٢٧٦).

# الجزء الخامس[1]

## من مشيخة الشيخ الإمام العالم ملحق الأحفاد بالأجداد بغية الطالبين فخر الدين أبي الحسن عليّ بن أحمد ابن عبدالواحد المقدسيّ الحنبليّ، عُرِفَ بابن البخاريّ

## تخريج

## الإمام الحافظ عمدة الطالبين ومعينهم جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ الحنفيّ له

تغمدهم الله برحمته وإيانا إنه أرحم الراحمين

**فيه:**

*** ابن مندهيه　　* وابن الجلاجلي**

*** وابن البناء　　* وابن ظافر.**

---

(١) هذه لوحة [٣٨/أ].

# الشيخ الثاني عشر

## عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي بن محمد بن الحسن ابن مندويه السَّرِيجانيّ أوالسُّرِنْجانيّ الأصبهانيّ المقريء الشُّروطيّ، أبوبكر وأبو مسعود

(٢١ أو ٥٢٢ هـ-٦١٠ هـ)



(١/ ١٦٠/ ٣٠٩) ـ أخبرنا/ الشيخ أبوبكر، وأبو مسعود عبدالجليل [٣٨/ب]
ابن أبي غالب بن أبي المعالي بن محمد بن الحسن(١) بن مندويه السَّرِيجاني ويقال: السُّرِنْجاني، الأصبهاني المقرىء الصوفي الشروطي، قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة ثمان وستمائة، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب(٢) بن إسحاق الهروي الصوفي(٣)، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوصاعد يعلى بن هبة الله بن الفضيل(٤) بن أبي الفضل الفضيليّ(٥) قراءة عليه، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح(٦)، أنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) في «الأصل» (الحسين) ثم عدلها الناسخ في الهامش إلى (الحسن) وعليها (صح)، وهو موافق لما في بقية النسخ، وبعض مصادر ترجمته كالتكملة للمنذريّ وفي سير أعلام النبلاء (الحسين) والله أعلم.
(٢) كذا في جميع النسخ نسب شعيب إلى جده إسحاق.
(٣) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، قال ابن الجوزيّ: «وكان شيخاً صالحاً، على سمت السلف والتعبد والتهجد، . .» اهـ. قلت هو الشيخ السابع من مشيخته، وقال ابن نقطة: «حدَّث بصحيح البخاريّ عن عبدالرحمن بن محمد الداودي. . . وسماعه في الصحيح في سنة خمس وستين ـ يعني وأربعمائة ـ وهو في السنة السابعة من عمره. . .» وقال أحمد ابن صالح بن شافع: «. . . كان شيخاً صالحاً ألحق الصغار بالكبار. . . توفي ليلة الأحد سادس ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. . .».
المنتظم(١٠/ ١٨٢) ومشيخته(ص٦٧) التقييد(٢/ ١٦٣)، السير(٢٠/ ٢٠٣).
(٤) في «ش» (الفضل) هو خطأ.
(٥) يعلي بن هبة الله. . . لم أقف على ترجمته.
(٦) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاريّ، الهرويّ، ابن أبي شريح، قال الذهبيّ: «ارتحل به أبوه، وكان صدوقاً، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة، توفي في=

عقيل[1] بن الأزهر بن عقيل الفقيه البَلْخيّ[2]، ثنا عباس الدُّوريّ[3]، ثنا يحيى بن أبي بكير[4]، ثنا شريك[5]، عن عاصم[6]،[7] عن أبي صالح،

---

= صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وقع لنا من طريقه أجزاء عالية. . .» اهـ كلامه. قلت: ووصفه ابن البخاريّ في مشيخته هذه في الشيخ الثامن والأربعين بالزهد.
السير (١٦/ ٥٢٦)، التذكرة (٣/ ١٠٢٤).

(١) هكذا ضبطها ناسخ الأصل (عقيل) بضم العين، وفي «ش» و «ك» بالفتح.

(٢) محمد بن عقيل. . قال الذهبيّ: «الحافظ الإمام، الثقة. . . محدث بَلْخ. . . وكان من أوعية الحديث، توفي في شوال سنة ست عشرة وثلاثمائة، وقال في التذكرة: «لم تبلغنا أخباره كما ينبغي». م السابقان (١٤/ ٤١٥)، (٣٠/ ٧٩١).

(٣) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، البغدادي، قال محمد بن يعقوب «لم أر في مشايخي أحسن حديثاً منه» وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدىٰ وسبعين ـ يعني ومائتين».
ت بغداد (١٢/ ١٤٤)، التقريب (١/ ٣٩٩).

(٤) يحيى بن أبي بكير، اسم أبيه نَسْر ـ بفتح النون وسكون المهملة الكرمانيّ قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال الذهبيّ: «أخطأ في إسناد حديث، وقد وثَّقوه»، وقال ابن حجر: «ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أوتسع ومائتين».
الجرح (٩/ ١٣٢) التقريب (٢/ ٣٤٤).

(٥) هو شريك بن عبدالله النخعيّ، مضت ترجمته في (٧/ ١٣/ ٤٠).

(٦) عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود، أبوبكر، المقريء، قال الدارقطنيّ: «في حفظه شيء»، قال الذهبيّ: «يعني للحديث، لا للحروف، وحديثه في الكتب الستة، لكن في «الصحيحين» متابعة. . . وهو معدود في صغار التابعين»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، حجة في القراءة. . .» من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائة ـ».
السير (٥/ ٢٥٦)، التهذيب (٥/ ٣٨)، وتقريبه (١/ ٣٨٣).

(٧) في «ر» (عامر) بالميم وهو خطأ.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «**أُوقد على النار ألف سنة حتى احمرتْ، ثم أُوقد عليها ألف سنة حتى ابيضتْ، ثم أُوقد عليها ألف سنة حتى اسودتْ، فهي سوداء كالليل المظلم**».

رواه الترمذيّ في «صفة جهنم»[(١)] من «جامعه»، وابن ماجه في «الزهد»[(٢)] من «سننه» كلاهما

---

(١) باب رقم (٧) حديث (٢٧١٧) وأخرجه عن سويد بن نصر، عن عبدالله (وهو ابن المبارك)، عن شريك، عن عاصم، عن أبي صالح أو رجل آخر، عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه، قال الترمذيّ: «وحديثُ أبي هريرة في هذا موقوف (كذا وقع في نسخ الترمذيّ موقوف بالرفع قاله المباركفوريّ) أصحُ، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير، عن شريك.
(تحفة الأحوذيّ، حديث ٢٧١٨، (٧/ ٣١٦ و٣١٧).

(٢) باب صفة النار، حديث (٤٣٢٠، ٢/ ١٤٤٥).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ ابن المبارك في زوائد كتابه «الزهد» ص٨٨.
ـ البيهقيّ في كتابه «البعث والنشور» حديث (٥٠٥، ص٢٨٧).
ـ البغويّ في «السنة» (١٥/ ٢٣٩ـ٢٤٠).
**درجة الحديث:**
في إسناده شريك وهو ثقة إلاَّ أنه اختلط بعد توليه القضاء، فساء حفظه، قال الشيخ الألبانيّ (في سلسلة الأحاديث الضعيفة حديث ١٣٠٥، ص٤٧٠): «... ويؤكد ذلك اضطرابه في هذا الحديث، فتارة يرفعه، وأخرىٰ يوقفه، وتارة يجزم في إسناده فيقول عن أبي صالح... وتارة يشك فيه، فيقول عن أبي صالح أو عن رجل آخر وذلك من علامات قلة ضبطه وسوء حفظه، فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً».
ثم قال الشيخ: «نعم قد صح بعضه عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه مالك في الموطأ (في كتاب جهنم، باب ما جاء في صفة جهنم ٢/ ٩٩٤)، عن عمه أبي=

عن أبي[١] الفضل عباس بن محمد الدُّوريّ، كما رويناه فوافقناهما بعلو.

(٢/ ١٦١/ ٣١٠) ـ وبه قال محمد بن عقيل: ثنا الحسن بن أبي الربيع[٢]، أنبا عبدالرزاق، أنا جعفر[٣]، عن ثابت، عن أنس قال: «اشتكىٰ سلمان[٤]، فعاده سعد[٥] رضي الله عنهما فرآه يبكي، فقال له سعد: ما يبكيك يا أخي؟ أليس قد صحبت رسول الله ﷺ ألست ألست؟ فقال سلمان ـ رضي الله عنه ـ: واحدة من اثنتين ما أبكاني[٦]

---

= سهل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قال: «أترونها حمراء كناركم هذه؟ لهي أسود من القار، والقار: الزفت».
قلت ـ والقائل الألبانيّ ـ: «وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، ولولا أنه يحتمل أن يكون من الإسرائيليات، لقلت كما قال غيري إنه في حكم المرفوع والله أعلم.

(١) في «ر» (عن أبو الفضل).

(٢) الحسن بن أبي الربيع قال الذهبيّ: «محدث صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ـ يعني ومائتين ـ».
تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٤)، الكاشف (١/ ١٦٧)، السير (١٢/ ٣٥٦)، التقريب (١/ ١٧٢).

(٣) هو ابن سليمان، مضت ترجمته في (١٣/ ١٥١/ ٢٧٩).

(٤) هو الفارسيّ ـ رضي الله عنه ـ ابن الإسلام، أبوعبدالله، أسلم في السنة الأولىٰ من الهجرة، وأول مشهد شهده مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، وإنَّما منعه عن حضور ما قبل ذلك أنه كان مُسْتَرَقاً لقوم من اليهود فكاتبهم، وأدّىٰ رسول الله ﷺ كتابته وعتق «. . . توفي ـ رضي الله عنه ـ في خلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ بالمدائن».
ط ابن سعد (٤/ ٥٠)، ت بغداد (١/ ١٦٣)، السير (١/ ٥٠٥).

(٥) هو ابن أبي وقاص، مضت ترجمته في (٨/ ١٤/ ٤٢).

(٦) كذا في جميع النسخ بنصب (ضنا)، وفي رواية ابن ماجه (ما أبكي ضناً للدنيا)=

ضِناً[١] بالدنيا، ولا كراهية الآخرة، ولكن رسول الله ﷺ، عهد إلينا عهداً فما أُراني[٢] إلاَّ قد تعديت، قال: وما عهد إليك؟، قال : عهد إلينا أنّه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب فما أُراني[٣] إلاّ قد تعديت وأما أنت، ياسعد فاتقِ الله عند حكمك إذا حكمت وعند قَسْمِك إذا قَسمْتَ، وعند همِّك إذا هممتَ.

قال ثابت: «فيما[٤] بلغني أنه ما ترك إلاَّ سبعة عشر درهماً مع نفيقة كانت عنده».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[٥] من «سننه» عن أبي عليّ الحسن بن

---

= وهو الصواب إن شاء الله.

(١) في هامش الأصل حاشية نصها ( ضِناً بضاد معجمة مكسورة ونون مشددة، يقال ضَننت ـ بفتح النون ـ أَضِنُ ـ بكسر الضاد) اهـ كلامه. قلت: وفي مختار الصحاح نقلاً عن الفراء أن ضَناً ـ بفتح الضاد المعجمة لغة.

(٢) في هامش الأصل حاشية نصها (أُراني ـ بضم الهمزة ـ من رأيت ـ بفتح الراء ـ يعني ظننت، يتعدى إلى مفعولين، فإذا بني لما لم يسم فاعله تعدى إلى المفعول (يعني لمفعول واحد).

(٣) وفي «الأصل» (فما أرى) وهو خطأ، والمثبت من «ش» و«ج» وفي «ر» (ولا أراني) وهو الموافق لرواية ابن ماجه.

(٤) كذا «الأصل» (فيما بلغني) ووضع عليها علامة تضبيب، ثم عدلها في الهامش إلى (فما. . .) وفي «ش» و «ج» و «ك» (فما بلغني) وسقطت من «ر». وفي ابن ماجه (فبلغني أنه ما ترك إلاّ بضعة وعشرين درهماً من نفقة كانت عنده).

(٥) باب الزهد في الدنيا، حديث (٤١٠٤) (٢/ ١٣٧٤).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر عمن سمع الحسن، وفيه (إنَّما يكفي أحدكم في الدنيا، مثل زاد الراكب، فأنا أخشى أنْ أكون قد فرَّطتُ) ولم أقف علىٰ السند الذي أخرجه ابن ماجه أو المؤلف من طريق عبد الرزاق في =

أبي الربيع يحيى بن الجعد بن نشيط الجرجانيّ هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.

(٣/ ١٦٢/ ٣١١) ـ وبه قال محمد بن عقيل: ثنا أبوداود[١] السِّنْجيّ[٢] ثنا جعفر بن عون[٣]، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن

---

= مصنفه.

ـ الطبراني في الكبير، عن أحمد بن عمرو، عن الحسن بن أبي الربيع، عن عبدالرزاق به، حديث (٦٠٦٩) (٦//٢٢٧).

**درجة الحديث:**

في سنده جعفر بن سليمان وهو صدوق كما قال ابن حجر، فالحديث بهذا الإسناد حسن لذاته، لكنه يرتقي إلي الصحيح لغيره، قال البوصيريّ في زوائد ابن ماجه (٣/ ٢٧٠): «لم ينفرد به جعفر بن سليمان، فقد رواه بتمامه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده، عن عبدالوهاب الثقفيّ، عن هشام، عن الحسن، عن سليمان وسياقه أتم...».

(١) هو سليمان بن معبد النحويّ، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «السِّنْجي ـ بكسر المهملة بعدها نون ساكنة، ثم جيم، ثقة، صاحب حديث، رحَّال أديب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ» اهـ. كلامه وقال السمعانيّ بعدأنْ ضبط هذه النسبة: «هي قرية كبيرة من قرىٰ مرو» الأنساب (٧/ ٢٦٣)، التقريب (١/ ٣٣٠).

(٢) في «ر» (السيخي) بالياء آخر الحروف والخاء المعجمة. وفي«ش» (السنحى) بالحاء المهملة. وكلاهما خطأ.

(٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث، أبو عون، الكوفيّ قال أحمد: «رجل صالح، ليس به بأس» وقال ابن معين والذهبيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل سنة سبع ومائتين».

=

أبي حازم. قال: سمعت المُسْتَورِد[١] أخا بني فِهْر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يضع أحدكم إصْبَعَه في اليم[٢] فلينظر بماذا ترجع[٣] إليه**».[٤]

(٠٠٠/ ١٦٢/ ٣١٢) ـ وأخبرناه[٥] عالياً بدرجة القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمداللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ، الأصبهانيان، إجازة منها[٦].

(٠٠٠/ ١٦٢/ ٣١٣) ـ وأخبرنا عنهما الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقيّ[٧]، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب

---

= تهذيب الكمال (٥/ ٧٠)، الكاشف (١/ ١٣٠)، التقريب (١/ ١٣١).

(١) المُسْتَوْرِد بن شداد بن عمرو. . . الفهريّ، سكن الكوفة، ثم سكن مصر، قال ابن عبدالبر: «يقال إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله ﷺ ولكنه سمع منه» وقال ابن يونس: «توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين».
الاستيعاب (٣/ ٤٦٠)، الاصابة (٣/ ٣٨٧).

(٢) في هامش الأصل حاشية (اليم: البحر).

(٣) في الأصل(يرجع إليه) بالياء آخر الحروف، وعليه علامة تضبيب، والمثبت من بقية النسخ وفي «ر» (بما ترجع إليه) بحذف الذال المعجمة والألف التي بعدها.

(٤) قال النوويّ في شرح صحيح مسلم (١٧/ ١٩٢): «. . . ضبطوا (ترجع) بالمثناة فوق، والمثناة تحت، والأول أشهر، ومن رواه بالمثناة تحت أعاد الضمير إلى (أحدكم) والمثناة فوق أعاده على (الإصبع) وهو الأظهر، ومعناه لا يعلق بها كثير شيء من الماء».

(٥) في «ر» (أخبرناه) بلاعطف.

(٦) أيّ من أصبهان.

(٧) هو الشيخ السابع والخمسون سيأتي.

جبرها الله تعالىٰ، قال: وأنا أبوسعيد خليل بن بدر بن ثابت[١]، الرارانيّ[٢]، وأبوالحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الخياط[٣]، المعروف بالجمال الأصبهانيان[٤] بقراءتي عليهما[٥] بأصبهان، قالوا: أنبا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه ونحن نسمع، قال الصيدلانيّ، وأنا حاضر، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ أنبا[٦] أبو محمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق المَوْصلي الجابريّ[٧]

---

(١) خليل بن بدر بن ثابت بن روح بن محمد بن عبدالواحد الأصبهاني الصوفي، قال ابن نقطة: «وسماعه صحيح، توفي يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر، سنة ست وتسعين وخمسمائة...»، زاد المنذريّ «بأصبهان» وقال: «وراران ـ براءين مهملتين مفتوحتين، وآخره نون ـ، قرية من قرى أصبهان، وقيل محالها».
التقييد (١/ ٣٢٠)، تكملة المنذريّ (١/ ٣٥٤)، السير (٢١/ ٢٦٩).

(٢) في «ش» (الداراني) بالدال المهملة وهو خطأ.

(٣) مسعود بن أبي منصور... الجمَّال ـ بفتح الجيم وتشديد الميم وفتحها، وبعد الألف لام ـ الأصبهانيّ، قال ابن نقطة: «توفي في الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة...».
م السابقة (٢/ ٢٤٩)، (١/ ٣٣٣)، (٢١/ ٢٦٨).

(٤) في «ر» (الأصبهاني) بالإفراد وهو خطأ.

(٥) في «ر» أيضاً (بقراءتي عليهما وأنا أسمع).

(٦) في «ر» و«ش» (ثنا).

(٧) عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن عليّ بن جابر، المَوْصليّ، قال الذهبيّ: «صاحب الجزء المشهور... ما عرفت من حاله شيئا، تفرد بالرواية عن محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ المَوْصلي، صاحب جعفر بن عون». وقال في العبر: «توفي سنة ستين وثلاثمائة».
السير (١٦/ ١٣٣)، العبر (٢/ ١١٠).

بالبصرة ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى[١]، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت المُسْتَوْرِد أخا بني فِهْر[٢] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«والله ما الدنيا في الآخرة إلاَّ كما يضع أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بم[٣] ترجع[٤]»**.

**هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «صحيحه»[٥] من طرق، أحدها، عن أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة، عن عبدالله بن إدريس[٦]، عن إسماعيل بن أبي خالد، نحو ما رويناه، فكأنَّ أبانعيم سمعه منه»[٧].**

---

(١) محمدبن أحمد بن أبي المثنى يحيى بن عيسى بن هلال، قال الذهبيّ: «الحافظ المفيد،شيخ المَوْصل، أبوجعفر، التميميّ الموصلي، نسيب أبي يعلى وخاله، وعامة جزء الجابريّ عنه... توفي في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين». السير (١٣/ ١٣٩).

(٢) في «ش» (رضي الله عنه).

(٣) في «ر» (تم) بالتاء المثناة من فوق وهو خطأ. وفي «ش» (بما) باثبات الألف.

(٤) في «الأصل»(يرجع) وعليه تضبيب كما سبق التنويه عليه.

(٥) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة، وأخرجه عن ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر وعن يحيى بن يحيى، عن موسى بن أعين، وعن محمد بن رافع، عن أبي أسامة كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد، وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بهذا الإسناد (١٧/ ١٩١ و١٩٢ من شرح النوويّ).

(٦) في «ر» (ادريش) بالشين المعجمة وهو خطأ.

(٧) يعني أحمد بن عبدالله الأصبهانيّ، الوارد اسمه في الرواية (٠٠٠/ ١٦٢/ ٣١٣)
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذيّ في الزهد، باب ماجاء في هوان الدنيا على الله، حديث (٢٤٢٥)، وقال «هذا حديث حسن صحيح» (تحفة الأحوذي ٦/ ٦١٤).

=

[٣٩/أ]

(٣١٤/١٦٣/٤) أخبرنا/ أبوبكر عبدالجليل بن أبي غالب الأصبهانيّ قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الصوفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداوديّ[١] بِبُوشَنْج[٢]، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه، السرخسيّ[٣]، أنا أبوعبدالله محمد بن يوسف بن

= ـ ابن ماجه فيه، باب مثل الدنيا، حديث (٤١٠٨) (١٣٧٦/٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده جعفر بن عون وهو صدوق كما قال ابن حجر فإسناده حسن لذاته لكنّه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات التي ذكرها الإمام مسلم، والحديث من غير طريق جعفر هذا صحيح لذاته مما انفرد به مسلم.

(١) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ... قال ابن نقطة: «سمع صحيح البخاريّ من أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة... زاد الذهبيّ: «ومسند عبد بن حميد وتفسيره ومسند أبي محمد الدارمي من ابن حمويه ببوشنج، وتفرد في الدنيا بعلو ذلك.. وقال ابن الجوزيّ: «توفي في سنة سبع وستين وأربعمائة ببوشنج» اهـ كلامه. قلت: وبوشنج هذه بليدة من نواحي هراة كما قال ياقوت في معجمه (٧٥٨/١) وذكرها السمعانيّ بالباء الموحدة في أولها وكذلك بالفاء (أَيْ فوشنج)، وهناك قرية من قرىٰ ترمذ تدعىٰ (بوسنج) بالسين المهملة، ذكرها أيضاً ياقوت. وفرق بينهما أيضاً الذهبيّ في المشتبه (١٠٠/١) الأنساب (٢٩٤/٥)، المنتظم(٢٩٦/٨)، التقييد (٨٥/٢). السير (٢٢٢/١٨)

(٢) في «ر» (ببوسنج) بالسين المهملة.

(٣) عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، أبومحمد، قال ابن نقطة: «سمع صحيح البخاريّ من محمد بن يوسف الفربري في سنة ست عشرة وثلاثمائة...» وقال الذهبيّ: «المحدث الثقة»، وقال إسحاق بن إبراهيم القراب: «مات في ذي الحجة لليلتين بقيتا منه، سنة إحدىٰ وثمانين =

مطر[١] الفَرْبريّ[٢] ثنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إسماعيل[٣] البخاريّ[٤] الحافظ، ثنا عبدالله[٥] بن يوسف[٦]، أنا مالك، عن ابن شهاب، عن،

---

= وثلاثمائة».
الأنساب (٤/ ٢٥٩)، التقييد (٢/ ٦٣)، العبر (٢/ ١٥٨).

(١) في «ر» (مظر) بالظاء المعجمة وهو خطأ.

(٢) محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرْبريّ، قال ابن خلِّكان: «ونسبته إلى فَرَبْر ـ بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها راء ثانية ـ وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارىٰ. وهو آخر من روىٰ «الجامع الصحيح عن البخاريّ»، وقال أحمد بن محمد الكلاباذي: «وكان سماعه ـ يعني الفَربريّ ـ من محمد بن إسماعيل مرتين، مرة بفَرَبْر في سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومرة ببخارىٰ في سنة عشرين وثلاثمائة».
التقييد (١/ ١٣١)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٠)، السير (١٥/ ١٠).

(٣) في «ش» زيادة (بن إبراهيم).

(٤) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ قال الذهبيّ: «ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس، وانصافه فيمن يضعفه، فان أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، ونحو هذا... وقَلَّ أنْ يقول فلان كذاب، أوكان يضع الحديث، حتى أنهّ قال: «إذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم واهٍ... وقال مهيب بن سليم بن مجاهد: «مات ليلة السبت، ليلة الفطر من سنة ست وخمسين ومائتين».
ت بغداد (٢ـ٤ـ٣٤)، التقييد (١/ ٨ـ١٣)، السير (١٢/ ٣٩١).

(٥) في «ر» (عبدالله بن محمد بن يوسف) وهو خطأ.

(٦) عبدالله بن يوسف، أبومحمد، الكلاعيّ، الدمشقيّ، قال ابن معين: «أثبت الناس في «الموطأ» عبدالله بن يوسف والقعنبيّ» وقال ابن يونس: «توفي بمصر سنة ثماني عشرة ومائتين وقال الذهبيّ: «أساء ابن عدي بذكره في الكامل»، وقال ابن حجر: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة».
السير (١٠/ ٣٥٧)، الميزان (٢/ ٥٢٨)، التهذيب (٦/ ٨٧)، وتقريبه =

عبيدالله بن عبدالله[١]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما: أن سعد[٢] بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ استفتىٰ رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أمي ماتت وعليها نذر، فقال: اقضْهِ عنها».

(٠٠٠/ ١٦٣/ ٣١٥) ـ وأخبرناه[٣] عالياً بدرجة[٤] الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهانيّ الخبَّاز في كتابه إليَّ من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ، ثنا عليّ بن عبدالعزيز[٥]، ثنا القعنبيّ[٦]، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: «أنَّ سعد بن عبادة ـ رضي الله عنهم استفتى رسول الله ﷺ

= (١/ ٤٦٣).

(١) هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، مضت ترجمته في (٢/ ٢/ ٦).

(٢) سعدبن عبادة بن دليم بن حارثة.... الأنصاري، الساعديّ قال الواقدى: «شهد العقبة مع السبعين من الأنصار.... ضهد أحدا والخندق والمشاهد كلها... توفي بحُوَران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر، وقال ابن الأثير «ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مغتسله، وقد اخْضرَّ جسدُهُ».
ط ابن سعد (٣/ ٦١٣)، أُسد الغابة (٢/ ٣٥٦).

(٣) في «ر» (أخبرناه) بلا واو العطف.

(٤) سيأتي بيانه في جدول بنهاية التخريج.

(٥) عليّ بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغويّ، وهو عم عبدالله بن محمد البغويّ، قال الدارقطنيّ: «ثقة مأمون»، وقال الذهبيّ: «كان حسن الحديث، مات سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل: سنة سبع».
السير (١٣/ ٣٤٨).

(٦) في «ر» (القعني) وهو خطأ.

فقال: يارسول الله: إنَّ أمي ماتت وعليها نذر ولم تقضه، فقال رسول الله ﷺ: «اقضِه عنها»

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه (خ) في «الوصايا[١]» من «صحيحه»، عن عبدالله بن يوسف الدمشقي، ورواه «م» في النذور»[٢] في «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى.

ورواه «د» في «الأيمان[٣][٤]» في «سننه» عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً للبخاريّ ومسلم، وموافقة عالية في الرواية الثانية لأبي داود.

ورواه النسائيّ من طرق منها في «الوصايا»[٥] من «سننه»، عن

---

(١) باب ما يستحب لمن توفي فجأة أنْ يتصدقوا عنه، وقضاء النذور عن الميت، حديث (٢٧٦١) (الفتح ٥/ ٣٨٩)، وفي الأيمان والنذور، باب من مات وعليه نذر، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري بهذا الإسناد، حديث (٦٦٩٨) (١١/ ٥٨٣)، وفي الحيل، باب في الزكاة، وأنْ لا يُفَرَقُ بين مُجْتَمَعٍ، ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّق خشية الصدقة، حديث (٦٩٥٩)(١٢/ ٣٣٠)، ومناسبته لهذا الباب، لأنه كما ألزم الولي بقضاء النذور عن أمه، كان قضاء الزكاة التي فرضها الله أشد لزوماً (نقله ابن حجر عن المهلب).

(٢) (١١/ ٩٢ من شرح النوويّ).

(٣) في الأيمان والنذور، باب قضاء النذر عن الميت، حديث (٣٢٨٣، ٩/ ١٣٤ من عون المعبود).

(٤) في «ر» (والايمان) بواو في أوله بدلا من (في) وهو خطأ.

(٥) باب فضل الصدقة عن الميت، حديث (٦٤٩٠، ٤/ ١١٢ من سننه الكبرى، وفيه (مروان.........) بدل (هارون) وهوخطأ، وعن هارون بن عبدالله، عن عفان، عن سليمان بن كثير، عن الزهريّ به، حديث (٦٤٨٣، ٤/ ١١٠) والصغرىٰ حديث (٣٦٥٦، ٧/ ٢٥٣)، وفي النذور، باب من مات وعليه نذر، عن محمد بن آدم وهارون به، حديث (٤٧٦١، ٣/ ١٣٧)، =

هـٰارون[١] بن إسحاق الهمدانيّ، عن عبدة بن سليمان، عن[٢] هشام بن عروة، عن بكر بن وائل[٣]، عن الزهري نحوما أخرجناه، فوقع لنا عالياً في الرواية الثانية، ومن حيث العدد كأنَّ[٤] شيخ شيخي سمعه من

---

= والصغرىٰ حديث (٣٨١٩، ٧/ ٢١)، وعن قتيبة، عن الليث، عن الزهريّ به، حديث (٤٧٦٠، ٣/ ١٣٧) والصغرىٰ (٣٨١٨، ٧/ ٢١)، وعن عليّ بن حجْر والحارث بن مسكين، عن سليمان، عن الزهريّ به، (٤٧٥٩، ٣/ ١٣٧)، والصغرىٰ (٣٨١٧، ٧/ ٢٠)، وعن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن الأوزاعيّ، عن الزهريّ به، (٦٤٨٦، ٤/ ١١١)، والصغرىٰ حديث (٣٦٥٩، ٧/ ٢٥٣).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

- الترمذيّ في الأيمان والنذور، باب قضاء النذر عن الميت، وقال (هذا حديث حسن صحيح)(تحفة الأحوذيّ حديث ١٥٨٦، ٥/ ١٥٠).
- ابن ماجه في الكفارات، باب من مات وعليه نذر، حديث (٢١٣٢/ ٦/ ٦٨٨).
- لم أقف على الرواية التي ذكرها المؤلف عن الطبراني ولعلها في الجزء المفقود من معجمه الكبير، ولم أجده أيضاً في الصغير المطبوع أو في الأوسط الذي لم يكتمل تحقيقه من قبل الشيخ الطحان.

**درجة الحديث:**

اسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الإمام مالك بهذا الإسناد.

(١) في «ر» (هرور) براءين وهو خطأ.

(٢) في الأصل على حرف (عن) قوله (كذا).

(٣) بكر بن وائل بن داود التيميّ، الكوفيّ، قال ابن حجر: «صدوق، من الثامنة، مات قديماً، فروىٰ أبوه عنه».
التقريب (١/ ١٠٧).

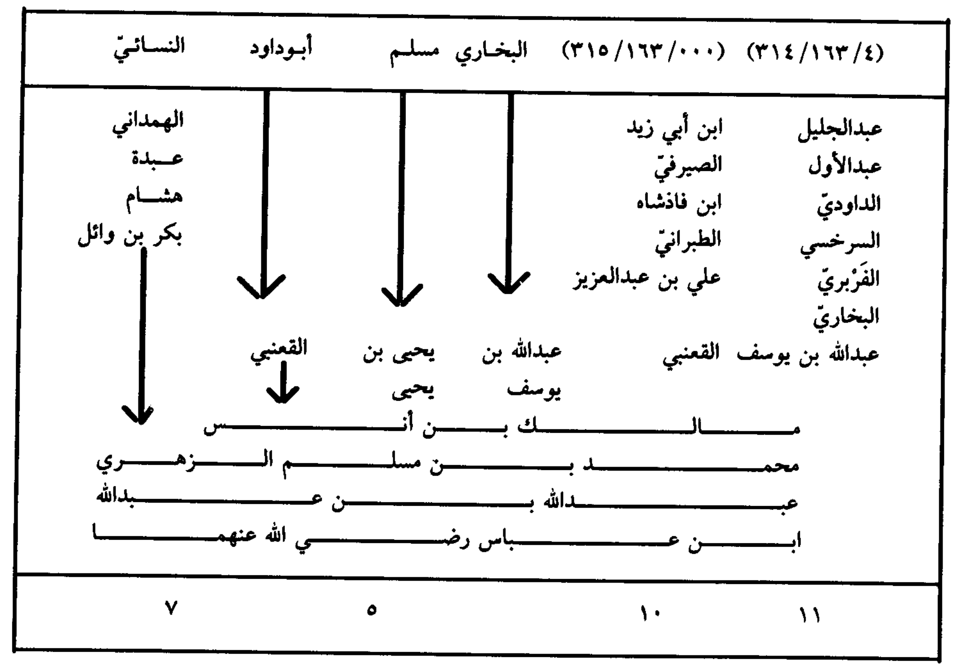
(٤) في «الأصل» (أن) ثم قال الناسخ في الهامش (لعله كأنَّ) والمثبت من بقية النسخ.

النسائيّ ولله الحمد والمِنّة.[١]

(٥/ ١٦٤/ ٣١٦) ـ أخبرنا عبدالجليل بن أبي غالب الصوفيّ قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى السجزيّ، أنا أبوصاعد يعلى بن هبة الله الفضيليّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، أنا محمد بن عقيل البَلْخيّ، نا الزعفرانيّ[٢] ثنا

---

(١) وبيانه كالآتي:




يقول المؤلف (فوقع لنا بدلاً للبخاريّ ومسلم)، قلت: بل وقعت أيضاً له بدلاً لأبي داود، ووافقه في شيخه القعنبي بعلو درجة في الرواية(٠٠٠/ ١٦٣/ ٣١٥) وصافح الصيرفي ـ شيخ ابن أبي زيد ـ النسائيّ وكأنّه سمعه منه والله أعلم.

(٢) هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، البغدادي، قال النسائيّ: ثقة وقال ابن حجر: «صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من=

عفان[١]، ثنا أبان[٢]، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه «**أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غذاء ولا عشاء من خبز ولحم إلاّ علىٰ الضفف**[٣][٤]».

رواه الترمذيّ في «الشمائل»[٥]، عن أبي محمد عبدالله بن

---

= العاشرة، مات سنة ستين أو قبلها بسنة».
تهذيب الكمال (٦/ ٣١٠) التقريب (١٦٣).

(١) هو ابن مسلم، مضت ترجمته في (٤/ ٢١/ ٥٤).

(٢) أبان بن يزيد العطار، البصري، قال أحمد: «ثَبْت في كل المشايخ» وقال ابن معين: «ثقة...»، قال ابن عديّ: «هو حسن الحديث متماسك، يكتب حديثه، وله أحاديث عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق».
وقال الذهبيّ ـ معقباً على قول ابن عديّ: «الرجل ثقة حجة قد احتج به صاحبا الصحيح»، وقال ابن حجر: «ثقة، له أفراد من السابعة، مات في حدود الستين ـ يعني ومائة ـ».
الكامل لابن عدي (١/ ٣٨١)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٤)، السير (٧/ ٤٣١)، التقريب (١/ ٣١).

(٣) في «ش» (ضعف) بالعين المهملة وهو خطأ.

(٤) الضفف: الضيق والشدة، أَيْ لم يشبع منهما إلاّ عن ضيق وقلة، وقيل: إنَّ الضفف اجتماع الناس... أَيْ لم يأكل خبزاً ولحما وحده، ولكن يأكل مع الناس. (النهاية ٣/ ٩٥).

(٥) ص ٢٩٤، حديث (٣٥٨).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٧٠) سنداً ومتناً.
**درجة الحديث:**
قال ابن كثير في شمائل رسول الله ﷺ (ص١٠١): «هذا الإسناد على شرط الصحيحين» اهـ. كلامه. قلت: وعلى هذا يكون الحديث صحيحاً إنْ سلم الحديث من تدليس قتادة.

عبدالرحمن الدارميّ[١]، عن عفان فوقع لنا بدلا له.

(٦/ ١٦٥/ ٣١٧) ـ وبه قال محمد بن عقيل البلخيّ: أنا محمد بن إبراهيم[٢]، ثنا أبوالربيع[٣]، قال: سمعت أبا[٤] يعمر[٥] بالري يقول: **كان أيوب[٦] في طريق مكة، فأصاب الناس عطش حتى خافوا على أنفسهم، وعلى الجمال، قال: قال أيوب: أتكتمون عليّ؟ قالوا: نعم، قال: فدور دارة[٧]، ودعا، قال: فنبع الماء حتى رووا، وسقوا الجمال وملأوا ماكان معهم، ثم أمرَّ يده على ذلك الموضع، فصار كما كان.**

قال أبوالربيع: فلما رجعت إلى البصرة لقيت حماد بن زيد،

---

(١) عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالصمد، الدارمي... الحافظ، صاحب المسند، قال ابن حبان: «كان من الحفاظ المتقنين...» وقال أحمد بن يسار: «مات سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية...». التهذيب (٥/ ٢٩٤)، وتقريبه (١/ ٤٢٩).

(٢) لعله البوشنجي قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه من الحادية عشرة. التقريب (٢/ ١٤٠).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ١٧١) ضمن من روىٰ عنه إسماعيل بن زبان.

(٤) أبويعمر لم أقف على ترجمته.

(٥) في «ش» و«ج» (سمعت أبا معمر) وكذلك في «ك».

(٦) لم أقف على ترجمته، ولكن هناك أحد الزهاد يكنى بأبي سليمان ويلقب بالحمال وكان صاحب كرامات قال الخطيب قال أبونعيم الحافظ: «أيوب من العباد المجتهدين، له كرامات عجيبة وهو بغدادي». ت بغداد (٧/ ٨).

(٧) قال الأصمعي: «الدارة: رمل مستدير وسطها فجوة». تهذيب اللغة (١٤/ ١٥٤ مادة دار).

فحدثته بالقصة فقال: «إنّهم حدثوني بكذا وكذا، فقال: حدثني عبدالواحد ابن زيد[١] إنَّه كان مع أيوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها».[٢]

(٣١٨/١٦٦/٧) ـ وبه قال محمد بن عقيل: ثنا عليّ بن حرب[٣]، ثنا إسماعيل بن زبان[٤]، أخبرنا أبو الربيع العابد[٥]، قال: قلت لداود الطائيّ[٦]: أوصني، قال: «صم الدنيا، واجعل فطرك الموت، وفِرَّ من

---

(١) لعله عبدالواحد بن زيد، أبوعبيدة، قال عمرو بن عليّ: «كان قاصًّا وكان متروك الحديث» وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء، ضعيف الحديث، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي في الحديث، ضعيف بمرة».
الجرح (٦/ ٢٠).

(٢) لم أقف على من خرّج هذه الحكاية.
**درجة سند هذه الحكاية:**
فيها رجال لم أقف على ترجمتهم.

(٣) هو الطائيّ، مضت ترجمته في (.../٩/٢٨).

(٤) لم أقف على ترجمته، قال ابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ١٧١): «... روى عن (أبي) الربيع العابد، وداود الطائي... روى عنه علي بن حرب» اهـ، ووقفت على سند ذكره الخطيب وفيه «حدثنا علي بن حرب، حدثنا إسماعيل بن زبان...» وقال المزي في تهذيبه (٢٠/ ٣٦١) أثناء ترجمة علي بن حرب: روى عن إسماعيل بن زبان...».

(٥) لم أقف أيضاً على ترجمة له إلاَّ أنه يلقب بالأعرج، ذكر ذلك الخطيب في تاريخه (٨/ ٣٥١) أثناء ترجمة داود الطائي.

(٦) داود بن نصير الطائيّ من أنفسهم قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، فقيه، زاهد، من الثامنة، مات سنة ستين، وقيل خمس وستين ـ يعني ومائة».
ت بغداد (٨/ ٣٤٧)، السير (٧/ ٤٢٣)، التقريب (١/ ٢٣٥).

الناس كما تفر من الأسد». [١]

(٨/ ١٦٧/ ٣١٩) ـ وبه قال محمد بن عقيل: ثنا أبوداود[٢]، ثنا

---

(١) **هذا الأثر أخرجه:**
ـ أبونعيم في الحلية (٧/ ٣٤٥) بسنده إلى عبدالله الأعرج أو غيره بلفظ (. . . قلت يا أبا سليمان أوصني، قال: (صُمِ الدنيا واجعل فطرك منها في الآخرة. . . ثم قال: زدني، (قال: فر من الناس فرارك من الأسد، غير مفارق جماعتهم).
وروى بسنده إلى بكير بن محمد العابد، قال: قال لي داود الطائي (فِرَّ من الناس كفرارك من الأسد).
ـ والخطيب في تاريخه (٨/ ٣٥٠) بسنده إلى أبي الربيع الأعرج قال: «قلت أوصني، قال (صُمِ الدنيا، واجعل إفطارك فيها الموت، وفر من الناس فرارك من السَّبُع، وصَاحِب أهل التقوى إِنَّهم أقل مؤنة، وأحسن معونة، ولا تدع الجماعة، حسبك هذا إنْ عملت به.
وبسنده إلى أبي ربيع الأعرج (٨/ ٣٥١)، قال (. . .قلت ـ رحمك الله ـ: أتيتك من واسط، وإنِّي أحببت أن تزودني شيئا، فقال (فِرَّ من الناس كفرارك من السَّبُع، غير طَاعن عليهم، ولا تارك لجماعتهم. . .).
**درجة الأثر:**
في إسناده إسماعيل بن زبان وشيخه لم أقف على ترجمتهما.

(٢) هو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، الحراني قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «كتب إليَّ ببعض حديثه»، وقال ابن عساكر: «مات قبل نصف شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، حافظ، من الحادية عشرة».
المعجم المشتمل (ص١٣٥)، تهذيب الكمال (١١/ ٤٥٠) السير (١٣/ ١٤٧)، التقريب (١/ ٣٢٦).

الفضل بن دكين ثنا مندل(١)، عن أبي سفيان(٢) عن الحسن قال: سمعته يتمثل من الشعر بثلاثة أبيات:

ليس من مات، فاستراح بِمَيْتٍ
إِنَّما المَيْتُ مَيِّتُ الأحياء

وكان يقول:

فما الدنيا بباقية لحي
وما حي على الدنيا بباق(٣)

وكان يقول:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى
إذا علم الداء الذي هو قاتله(٤)

سئل شيخنا عبدالجليل(٥) هذا عن مولده فقال: في سنة إحدىٰ،

---

(١) مندل بن علي العنزيّ، أبوعبدالله، الكوفيّ، يقال اسمه عمرو، ومندل لقبه، قال أحمد والنسائيّ: «ضعيف» وقال ابن عدي: «له أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يُكْتَبُ حديثُهُ» وقال ابن حجر: «... ضعيف، من السابعة... مات سنة سبع أو ثمان وستين ـ يعني ومائة ـ».
الكمال لابن عدي (٦/ ٢٤٤٧)، التهذيب (١٠/ ٢٩٨)، وتقريبه (٢/ ٢٧٤).

(٢) هو طريف بن شهاب، وقيل: ابن سفيان، السعدي... قال أحمد «ليس بشيء»، وقال ابن معين: «ضعيف الحديث»، وقال ابن حجر: «ضعيف من السادسة».
تهذيب الكمال (١٣/ ٣٧٧)، التقريب (١/ ٣٧٧).

(٣) في معظم النسخ (بباقي) وفي «ش» وحدها (بباق) ومنها أثبته.

(٤) لم أقف على قائل هذه الأبيات بعدُ إلاّ ما قاله صاحب تاج العروس عن البيت الأول إنّ قائله عديّ بن الرعلاء.

(٥) قال ابن نقطة: «سمع (صحيح) البخاريّ من عبدالأول... واستوطن دمشق =

وقيل سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة بأصبهان، وتوفي ـ رحمه الله بدمشق في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من سنة عشر وستمائة/ ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون. [٣٩/ب]

وسَرِيجَان ـ التي نسب إليها ـ بفتح السين وكسر الراء المهملتين وبعدهما (ياء) آخر الحروف وجيم مفتوحة، وقيدها بعضهم: بضم السين وكسر الراء، ونون ساكنة وبعدها جيم مفتوحة.[١]

* * * *
* * *
* *

= وحدَّث بها، سمعت منه في الرحلة الأولىٰ، وكان ثقة، صالحاً، صحيح السماع. . .».
التقييد(٢/ ١٦٩)، التكملة للمنذريّ (٢/ ٢٧٨)، السير (٢٢/ ٢١).

(١) كذا ضبطها المنذريّ، وضبطها ياقوت في معجمه (٣/ ٢١٨)، بضم السين وفتح الراء المهملتين بعدها ياء آخر الحروف، وقال: «بلفظ، تثنية»، سريج تصغير سرج بالجيم من قرى أصبهان.



# الشيخ الثالث عشر

## أبوالفتوح محمد بن عليّ بن المبارك بن محمد
## ابن الجَلاجليّ البغداديّ التاجر
## (٥٤١هـ - ٦١٢هـ)



(١/١٦٨/ ٣٢٠) ـ أخبرنا الشيخ أبو الفتوح محمد بن عليّ بن المبارك بن محمد بن الجَلاجِليّ البغداديّ التاجر، قراءة عليه وأنا أسمع في سابع عشر شعبان من سنة ثمان وستمائة، أنا أبوالقاسم هبةالله بن الحسين بن عليّ بن الحاسب[(١)]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/١٦٨/ ٣٢١) ـ ح وأنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي قراءة عليه وأنا أسمع [أنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء قراءة عليه، وأنا أسمع][(٢)] ببغداد، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الكَرْخيّ[(٣)]، أنا[(٤)] أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح ـ إملاءً ـ، ثنا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث ـ إملاء ـ سنة أربع عشرة[(٥)] وثلاثمائة، ثنا محمد بن سليمان لُوَيْن[(٦)]، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي

---

(١) هبة الله بن الحسين بن عليّ بن محمد بن عبدالله. . . قال الذهبيّ: «سماعه من ابن النقور صحيح، ولكنه قليل الدين، قال السمعانيّ: «كانت الألسنة مجمعة على الثناء السيِّء عليه، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة ببغداد».
الأنساب (٤/ ١٥ـ١٦)، السير (٢٠/ ٢٥٧)، والميزان (٤/ ٢٩٢).

(٢) مابين المعقوفتين سقط على الناسخ واستدركه عليه الشيخ سبط ابن العجمي فكتبه بخطه وعليه (صح).

(٣) هو ابن النقور، مضت ترجمته في (. . ./٤/ ١٣).

(٤) في «ر» (ثنا).

(٥) في «ر» (أربع عشر) وهو خطأ.

(٦) محمد بن سليمان بن حبيب الأسديّ البغداديّ، نزيل المصيصة قال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عنه، فقال: «صالح الحديث، صدوق، قيل له ثقة؟ قال: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «لقبه لوين ـ يالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ـ يعني ومائتين». =

وَجْزة[١]، عن عمر بن أبي سلمة[٢] ـ رضي الله عنهما[٣]، قال، قال لي رسول الله ﷺ: «**يابني أُدْنُ وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك**».

(٠٠٠/١٦٨/٣٢٢) ـ وأخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصَافيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، قراءة عليه، أنا أبوعلي الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيّ، ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قرأت علىٰ [أبي قلت له حدثك][٤] منصور بن [سلمة][٥]

---

= الجرح (٥/ ٢٩٢) ت بغداد (٥/ ٢٩٢)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٩٧)، السير (١١/ ٥٠٠)، التقريب (٢/ ١٦٦).

(١) هو يزيد بن عبيد المدني الشاعر، قال أبوحاتم: «لا بأس به، صاحب قرآن»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة مات سنة ثلاثين ومائة».
الجرح (٩/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٠١)، التقريب (٢/ ٣٦٨).

(٢) عمر بن عبدالله بن عبدالأسد، ربيب رسول الله ﷺ ولي البحرين زمن عليّ، وكان قد شهد معه موقعة الجمل قال أبوعمر بن عبدالبر: «مات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبدالملك بن مروان».
الاستيعاب (٢/ ٤٦٧)، الإصابة (٢/ ٥١٢).

(٣) الترضية ليست في «الأصل» ولا في «ر» وفي «ش» و «ج» (رضي الله عنه) بالافراد، والمثبت من عندي لأن الابن وأباه صحابيان.

(٤) مابين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي وعليه (صح) وكذلك في هامش «ك»، وسقط قوله (حدثك) من «ر» وسقط قوله (قلت له حدثك) من نسخة المسند المطبوعة فكان السياق قرأت على أبي منصور بن سلمة.

(٥) سقطت على ناسخ الأصل، فكتبها فوق السطر بخط واضح، وهي ثابتة في =

الخزاعيّ[١]، أنا سليمان بن بلال، قال: حدثني أو أخبرني أبو وَجْزة السعديّ أنه سمع عمر بن أبي سلمة ـ رضي الله عنهما ربيب النبيّ ﷺ يقول: «**دعاني النبيّ ﷺ، فقال: أُدْنُ يا بني، فَسَمّ الله، وكُلْ مما يليك**».

(٠٠٠/ ١٦٨/ ٣٢٣) ـ وبه قال عبدالله بن الإمام أحمد: حدثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ : نحوه.

(٠٠٠/ ١٦٨/ ٣٢٤) ـ وأخبرناه[٢] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن السَّرِي بن الزاغونيّ، وأبوالقاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطيّ، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد الحسن بن الفضل بن المأمون، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبو الحسن[٣] عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحربي السُّكَّري[٤]، ثنا أبوبكر محمد بن القاسم بن

---

= بقية النسخ.

(١) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، الخزاعيّ، البغداديّ قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن سعد «ثقة»، مات بالمصيصة سنة عشر ومائتين...»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة».
ط ابن سعد (٧/ ٣٤٥)، ت الكبير (٧/ ٣٤٨)، ت بغداد (١٣/ ٧٠)، التقريب (ص٥٤٧).

(٢) في «ر» (أخبرنا).

(٣) في «الأصل» (أبوالحسين) وعليه (صح)، هذا وهم فقد ورد فيه على الصواب في (٠٠٠/ ٤/ ١٤) وهو موافق لما في بقية النسخ، وما في مصادر ترجمته.

(٤) في «ر» (الشكرى) بالشين المعجمة وهو خطأ.

هاشم[١] السِّمْسَار[٢] ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا سليمان بن بلال، ثنا أبووجزة، عن عمر بن أبي سلمة قال، قال لي النبيّ ﷺ: أدن ـ يابني ـ فَسَمِّ الله، وكُلْ مما يليك».

(٠٠٠/ ١٦٨/ ٣٢٥) ـ وأخبرنا[٣] عمر بن أبي بكر الحسانيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنبا أبومنصور عبد الرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا القاضي أبوالحسين محمد بن عليّ بن محمد بن المهتدي بالله ـ من لفظه ـ، ثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ بن سراج بن عبدالرحمن المَرْورذيّ[٤] المعروف بابن شاهين[٥]، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ، ثنا لوين محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن بلال، ثنا أبووجزة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: كنت آكل مع رسول الله ﷺ، وكانت يدى تدور هٰهناوهٰهنا، فقال النبيّ ﷺ: «سَمِّ الله، وكُلْ مما يليك».

هذا حديث صحيح من حديث أبي حفص عمر بن أبي سلمة، عن

---

(١) في «ش» (هشام) وهو خطأ.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) في «ش» (وأخبرناه) باثبات الهاء في آخره.
(٤) في هامش الأصل بخط سبط ابن العجمي (صوابه المرووذي) بواوين بعد الراء المهملة. اهـ كلامه.
قلتُ: وهذا وَهْم فإنّ ما أثبته الناسخ هو الصواب وقد يختصر ويقال (المُرْوَذيّ) كما ورد في «ر» ينظر: الأنساب (المَرْوَروذيّ).
(٥) مضت ترجمته في (.../ ٨٢/ ١٥٨).

النبي ﷺ، رواه البخاريّ[١] ومسلم[٢] من حديث أبي نعيم وهب بن كيسان[٣]، عنه.

ورواه أبو داود في «الأطعمة»[٤] من «سننه»، عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب لوين كما رويناه، فوافقناه بعلو.

ورواه النسائيّ من طرق[٥] «أحدها،عن أبي عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقيّ[٦] عن أبيه[٧]، عن أبي معاوية[٨] يزيد بن زريع البصري[٩]،

---

(١) في الأطعمة، باب الأكل مما يليه، حديث (٥٣٧٧) و (٥٣٧٨) (الفتح ٩/ ٥٢٣)

(٢) في الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، (١٣/ ١٩٣ من شرح النوويّ).

(٣) القرشيّ مولاهم، المدنيّ، قال ابن حجر: «ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ـ يعني ومائة.»
التقريب (٢/ ٣٣٩).

(٤) باب الأكل باليمين، حديث (٣٧٧٧)(٣/ ٣٤٩).

(٥) في اليوم والليلة باب ما يقول لمن يأكل، حديث (١٠١٠٥، ٦/ ٧٧) من سننه الكبرىٰ ومن كتابه اليوم والليلة، حديث (٢٧٤)، وعن محمد بن منصور، عن سفيان عن هشام به حديث (١٠١٠٤،٦/ ٧٦) ومن الكتاب المذكور حديث (٢٧٤ مكرر)، وعن عبدالله بن الصباح عن عبدالأعلى، عن معمر، عن هشام به حديث (١٠١٠٦، ٦/ ٧٧) وأخرجه في آداب الأكل، باب الأمر بالتسمية على الطعام حديث (٦٧٥٥، ٤/ ١٧٤ من الكبرىٰ).

(٦) هلال بن العلاء... الباهليّ مولاهم، قال ابن حجر: «صدوق» من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ٣٢٤) وفيه (ثمان) بدل (ثمانين) وهو خطأ).

(٧) أبوه العلاء بن هلال الرَّقيّ... مضت ترجمته في (ت ١٧/ ١٠٢/ ٢١٨).

(٨) سقط من «ر» قوله (... يزيد بن زريع) إلى قوله (الزبير بن العوام).

(٩) يزيد البصري ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ١٧٦/ ٣٤٧).

عن أبي النضر سعيد بن أبي‌عروبة[١]، عن أبي المنذر هشام ابن عروة بن الزبير بن العوام، عن أبيه أبي عبدالله عروة، عن عمر بن أبي سلمة، ووقع لنا عالياً[٢]، ومن حيث العدد كأنَّ مشايخيّ سمعوه من النسائي وصافحوه به ولله الحمد والمنة.

(٢/ ١٦٩/ ٣٢٦) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن عليّ بن المبارك بن الجلاجليّ البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا هبةالله بن الحسين بن عليّ الحاسب[٣] قراءة عليه و«أنا أسمع ببغداد.

[٤٠/أ] (٠٠٠/ ١٦٩/ ٣٢٧)/ ـ ح وأنا أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ بدمشق قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في رمضان من سنة ستمائة، ومرة أخرى في سنة ثلاث وستمائة بدمشق، أنبا أبوعبدالله الحسين بن عليّ ابن أحمد الخياط، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في جمادى الأولىٰ[٤] من

---

(١) في «ش» (سعيد بن أبي عروة) وهو خطأ.

(٢) **والحديث أخرجه أيضاً:**
- الترمذيّ في الأطعمة باب ما جاء في التسمية علىٰ الطعام حديث (١٩١٨)(٥/ ٥٩٠ من تحفة الأحوذي).
- ابن ماجه فيه، باب التسمية عند الطعام بلفظ (سَمِّ الله ـ عز وجل ـ).
والروايتان (٠٠٠/١٦٨/ ٣١٥) و(٠٠٠/ ١٦٨/ ٣١٦) أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٧).
**درجة الحديث:**
- صحيح ـ وهو متفق عليه من طريق وهب بن كيسان بهذا الإسناد.

(٣) كذا ـ هنا ـ بدون (ابن) بين (عليّ) و (الحاسب) كما مر، وفي «ر» (المحاسب) وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» (في جمادي الأول) وفي «ش» (جماد الأولى) والمثبت من «ر» و «ج».

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز[١]، ثنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ـ إملاء ـ قال: قريء علىٰ أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأنا أسمع، قيل له حدَّثكم الحسن بن حماد سجادة[٢]، وعبدالله بن الوضَّاح اللؤلؤيّ[٣]، قالا: ثنا عمرو بن هاشم[٤] أبومالك الجَنْبِيّ، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما قال: «كانت امرأة تأتي قوما تستعير منهم الحلي، ثم تمسكه، فرفع ذلك إلى النبيّ ﷺ، فقال: «**لتتب[٥] هذه المرأة إلى الله عز وجل وإلى رسوله**

---

(١) في «ر»(البزار) بالراء المهملة وهو خطأ.

(٢) الحسن بن حماد بن كسيب الحضرميّ، قال الخطيب: «وكان ثقة، مات ببغداد سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين»، وقال الذهبيّ: «كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه»، وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة».
ت بغداد (٧/ ٢٩٥)، تهذيب الكمال (٦/ ١٢٩)، التقريب (١/ ١٦٥).

(٣) عبدالله بن الوضّاح بن سعيد، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بالكوفة في الرحلة الثالثة...»، وقال الذهبيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «مقبول، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين».
الجرح (٥/ ١٩٢)، ثقات ابن حبان (٨/ ٣٦٣)، تهذيب الكمال (١٦/ ٢٦٦)، الكاشف (١/ ١٤٠)، التقريب (١/ ٤٥٩).

(٤) عمرو بن هاشم... قال أبوحاتم: «لين الحديث، يكتب حديثه»، وقال البخاريّ: «فيه نظر»، وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ»، وقال ابن حجر: «... الجَنْبِي ـ بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، الكوفيّ، ليِّنُ الحديث، أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة».
الجرح (٦/ ٢٦٧)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٧٥)، التقريب (٢/ ٨٠).

(٥) في جميع النسخ (لتتوب) ثم صححت في هامش كل نسخة إلى ما أثبته، ما عدا نسخة «ك» فعليها علامة تضبيب.

ﷺ وتَرُدَّ على الناس متاعهم، قُمْ يا بلال فاقطع يدها».

رواه النسائيّ في «القطع»[1] من «سننه»، عن عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ الأنطاكيّ[2] الحافظ، عن الحسن[3] بن حماد سجادة، كما رويناه، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٣/ ١٧٠/ ٣٢٨) ـ أخبرنا محمد بن عليّ التاجر، أنا هبة الله بن الحسين الحاسب، ببغداد، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي، ثنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ[4] الوزير ـ إملاء ـ، قال: قريء على أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، سنة أربع[5] عشرة وثلاثمائة، وأنا

---

(١) باب ما يكون حرزاً وما لا يكون من الكبرىٰ حديث (٧٣٧٦، ٤/ ٣٣١)، ومن الصغرىٰ حديث (٤٨٨٩، ٨/ ٧١).
**درجة الحديث:**
في إسناده عمرو بن هاشم وهو مقبول وليس كما قال ابن حجر: «لين» لأنَّ لحديثه هذا شاهداً صحيحاً من حديث عائشة رضي الله عنها ـ بلفظه (كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها. . .» وبهذا الشاهد يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره. وحديث عائشة المذكور أخرجه مسلم بهذا اللفظ (شرح النوويّ ١١/ ١٨٧) ويقوى حديث عمرو أيضاً ما أخرجه النسائيّ بسند صحيح من مرسل سعيد بن المسيب «إنَّ امرأة من بني مخزوم استعارتْ حلياً علىٰ لسان أناس فجحدت، فأمر بها النبيّ ﷺ فقطعت» (المجتبىٰ ٨/ ٧١، حديث ٤٨٩٢) وأخرجه عبدالرزاق (في مصنفه حديث ١٨٨٣٣) بسند صحيح أيضاً إلى سعيد.
(٢) في «ر» (الأنطاقي) بالقاف وهو خطأ.
(٣) في «الأصل» (الحسين) وهو خطأ، وقد جاء في السند السابق على الصواب.
(٤) سقطت من «ر».
(٥) في «ر» (أربع عشر) وهو خطأ.

أسمع، قيل له حدَّثكم عمرو بن عثمان[١]، ثنا الوليد[٢]، عن الأوزاعيّ، عن يحيى[٣]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال: «**ذبح رسول الله ﷺ عمن اعتمر معه من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن**[٤]».

رواه أبوداود[٥] والنسائي[٦] في «الحج» من «سننهما»، عن أبي حفص عمرو بن عثمان بن سعيد[٧] الحمصيّ هذا، على الموافقة العالية.

(٤/ ١٧١/ ٣٢٩) ـ وبه قال عيسى بن عليّ: قريء على أبي عليّ إسماعيل بن العباس الوراق[٨]، وأنا أسمع، قيل له حدَّثكم الحسن بن

---

(١) هو عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصيّ. . . مضت ترجمته في (١/ ٢٤/ ٦٣).

(٢) هو ابن مسلم الدمشقيّ، مضت ترجمته في (١/ ١/ ١).

(٣) هو يحيى بن أبي كثير. . . مضت ترجمته في (٢/ ٧٥/ ١٣٨).

(٤) في «ر» (بينهم) وعليه علامة تضبيب.

(٥) في الحج، باب هدي البقر، حديث (١٧٥١، ٢/ ١٠٤٥).

(٦) من سننه الكبرىٰ باب النحر عن النساء حديث (٤١٢٨، ٢/ ٤٥٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده الوليد بن مسلم وهو ثقة إلا إنه مدلس من المرتبة الثالثة فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالتحديث، ولكن يشهد لحديثه هذا ما رواه جابر ـ رضي الله عنه عند مسلم (نحر رسول الله عن نسائه في حجته بقرة) أخرجه مسلم في الحج، باب الاشتراك في الهدي. . . ويشهد لهما أيضاً حديث عائشة ـ رضي الله عنها (أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة). وهذا الحديث حسن أخرجه أبوداود وفيه يونس بن يزيد وهو ثقة إلاَّ أن في روايته عن الزهري وَهْماً قليلاً، وفي غيره خطأ كما قال ابن حجر في التقريب.

(٧) في «ر» (سعد) وهو خطأ.

(٨) إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران. . . ، قال الخطيب: «ذكره يوسف بن عمر القوّاس في جملة شيوخه الثقات، وكان إسماعيل قد حج سنة اثنتين =

عرفة، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد المحاربيّ[١]، عن محمد بن عمرو[٢]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «**أعمار أمتي مابين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يَجُوز[٣] ذلك[٤]**»

(٠٠٠/ ١٧١/ ٣٣٠) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن [معمر ابن يحيى بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن][٥] عبدالباقي[٦] بن محمد الأنصاريّ ببغداد، أنبا والدي أبوطاهر عبدالباقي.

(٠٠٠/ ١٧١/ ٣٣١) ـ ح وأخبرنا عمر بن أبي بكر الحساني قال: وأنبا أبو القاسم [إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم][٧] عليّ بن أحمد بن البُسْريّ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، وأبومحمد أحمد بن عليّ بن

---

= وعشرين وثلاثمائة، ثم رجع فمات في الطريق وحمل إلى بغداد، فدفن بها». ت بغداد (٦/ ٣٠٠)، السير (١٥/ ٧٤).

(١) عبدالرحمن بن محمد بن زياد، الكوفيّ قال أبوحاتم: «صدوق، إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين»، وقال ابن حجر: «. . . لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ـ يعني ومائة ـ». الجرح (٥/ ٢٨٢)، تهذيب الكمال (١٧/ ٣٨٦)، السير (٩/ ١٣٦)، التقريب (١/ ٤٩٧).

(٢) هو محمد بن عمرو بن علقمة، مضت ترجمته في (٣٩/ ١١٧/ ٢٤١).

(٣) في «ش» (يحرز ذلك) بالحاء والراء المهملتين، وفي هامشها (يجاوز ذلك).

(٤) أَيْ وأقلهم مَنْ يتعدىٰ ذلك (ينظر النهاية ١/ ٣١٤).

(٥) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٦) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.

(٧) مابين المعقوفتين سقط على ناسخ الأصل، فألحقه في الهامش من الأسفل إلى الأعلى على امتداد السطر نفسه وعليه (صح).

الحسن[١] بن محمد بن عمرو بن المُنْتَاب[٢]، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى المجبر[٣]، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشميّ، ثنا الحسن بن عرفة[٤]، ثنا عبدالرحمن ابن محمد المحاربيّ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنَّما أعمار أمتي مابين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجاوز ذلك**».

رواه الترمذيّ[٥] وابن ماجه[٦] في «الزهد» من كتابيهما، عن أبي

---

(١) في «الأصل» وفي «ر» (الحسين) والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، والموافق لما ورد في السند (٠٠٠/١٠/٣٢) وفيما سيأتي في: (٠٠٠/١٧٦/٣٤٣) وما بعده من الأسانيد.

(٢) مضت ترجمته في (٠٠٠/١٠/٣٢).

(٣) هو أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت... وهوغير الأهوازيّ. مضت ترجمته في (٠٠٠/١٠/٣٢).

(٤) في «ش» (الحسن بن عروة) وهو خطأ.

(٥) بل أخرجه الترمذيّ في الدعوات بهذا السند واللفظ، وقال: «هذا حديث غريب حسن من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه، وقد روى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه». (تحفة الأحوذيّ ٩/ ٥٣٧، حديث ٣٦٢٠). أمّا ما أشار إليه المؤلف، فإنَّ الترمذيّ أخرجه في الزهد من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظه: عُمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين (م السابق ٦/ ٦٢٣، حديث ٢٤٣٣)

(٦) باب الأمل والأجل، حديث (٤٢٣٦، ٢/ ١٤١٥).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن حبان في صحيحه، فَصَلٌ في أعمار هذه الأمة (حديث ٢٩٦٩، ٤/ ٢٧٦ من الإحسان).

=

عليّ[١] الحسن بن عرفة بن يزيد العبديّ نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية لهما.

(٥/ ١٧٢/ ٣٣٢) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن أبي الحسن البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوالقاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك البغدادي[٢] بها.

(٠٠٠/ ١٧٢/ ٣٣٣) ح ـ وأنبا[٣] أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الحنفيّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوعبدالله الحسين [بن عليّ][٤] بن أحمد المقريء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا أنبا أبوالحسين

---

= ـ القضاعيّ مسند الشهاب، حديث (٢٥٢)، ١/ ١٧١). والحاكم في مستدركه (٢/ ٤٢٧).

**درجة الحديث:**

قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم، ووافقه الذهبيّ، قال الشيخ الألبانيّ في (الصحيحة حديث ٧٥٧، ٢/ ٣٩٧): «والصواب أنه حسن لذاته، صحيح لغيره، فقد أخرجه أبو يعلىٰ (في مسنده حديث ٦٦٥٦، ١٢/ ١١) من طريق محمد بن ربيعة، عن كامل بن أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بلفظ (عُمر أمتي مابين الستين سنة إلى السبعين) اهـ. كلامه. قلت: وأخرجه الترمذيّ بالسند والمتن نفسه كما ذكرته سابقاً، ثم قال الألبانيّ: «وهذا إسناد حسن، أيضاً، رجاله موثقون رجال مسلم غير محمد بن ربيعة وهو الكلابي وهو صدوق كما (قال ابن حجر) في التقريب.

(١) سقط من «ش».

(٢) هو هبة الله بن الحسين بن عبدالله بن أبي شريك، مضت ترجمته في (١/ ١٦٨/ ٣٢٠).

(٣) في «ر» و «ش» (وأخبرنا) وكذلك في «ك».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

أحمد بن محمد بن أحمد البزاز[١]، ثنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير ـ إملاءً ـ قال: قريء علىٰ أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وأنا أسمع قيل له: حدَّثكم أبوهمام[٢]، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيّ، حدثني يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال: «سئل النبيّ ﷺ: متى وجبت لك النبوة[٣]؟ قال: «**بين**[٤] **خلق آدم ونفخ الروح فيه**».

رواه الترمذيّ في «المناقب»[٥] من «جامعه» عن أبي همام الوليد بن

---

(١) في «ش» (ابن البزاز) وفي «ر» «البزار» بالراء المهملة وكلاهما خطأ.

(٢) هو الوليد بن شجاع. مضت ترجمته في (.../١٥/٤٦).

(٣) في «ش» (الجنوة) ثم صححها إلى (الجنة) وكلاهما خطأ.

(٤) في «ش» أيضاً (من).

(٥) باب (١٩)، حديث (٣٦٨٨، ١٠/٨٧ من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه بهذا الإسناد أيضاً**: ـ أبونعيم في دلائل النبوة ص١٧.

**درجة الحديث**:

في إسناده الوليد بن مسلم سبق الكلام عنه في (٣/١٧٠/٣٢٨) أما يحيى بن أبي كثير وإن كان مدلساً إلا أنه محتمل لأنه في المرتبة الثانية وحديث الوليد هذا له شواهد منها عن ابن عباس رضي الله عنهما.

**أخرجه**:

ـ الطبراني في معجمه الكبير، حديث (١٢٥٧١، ١٢/٩٢) بلفظه (قيل يارسول الله متى كُتِبْتَ نبياً؟، قال: «**وآدم بين الروح والجسد**»، وبلفظ (قلت يارسول الله: «متى أخذ ميثاقك»؟ قال: مثله، حديث (١٢٦٤٦، ١٢/١١٩).

ورواه ميسرة الفجر ـ رضي الله عنه أخرج حديثه:

ـ أحمد في مسنده (٥/٥٩) من طريق بديل، عن عبدالله بن شقيق **بهذا الإسناد** ولفظه كلفظ ابن عباس الأول.

ـ البخاري في تاريخه (٧/٣٧٤) تعليقاً.

=

شجاع، كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

[٤٠/ب] (٦/ ١٧٣/ ٣٣٤) ـ وبه قال أبوالقاسم الوزير، ثنا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث ـ إملاء ـ سنة أربع عشرة وثلاثمائة/ ثنا أبوعمير عيسى[(١)] ابن محمد[(٢)] وعيسى بن[(٣)] يونس الرمليان، قالا: ثنا ضمرة[(٤)]، عن

= ـ ابن أبي عاصم في السنة، حديث (٤١٠، ١/ ١٧٩).
ـ أبونعيم في الحلية (٩/ ٥٣).
(ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألبانيّ حديث (١٨٥٦، ٤/ ٤٧١).
وبهذ الشواهد يرتقي حديث الوليد إلى الحسن لغيره والله أعلم.

(١) عيسى بن محمد بن إسحاق، ويقال ابن عيسى، ابن النحاس، قال ابن معين: «ثقة»، من أحفظ الناس لحديث ضمرة»، وقال أبوزرعة: «كان ثقة...»، وقال ابن حجر: «ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائتين ـ وقيل بعدها».
الجرح (٦/ ٢٨٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٣)، التقريب (٢/ ١٠١).

(٢) في «ش» (ابن) بدل (واو العطف) التي بين عيسى الأولى و(عيسى) الثانية، وهو خطأ.

(٣) عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، قال أبوحاتم: «صدوق» وقال النسائيّ: «ثقة» وقال في موضع آخر: (لا بأس به) وقال ابن حبان: «وكان راوياً لضمرة... ربما أخطأ»، وقال الذهبيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ».
الجرح (٦/ ٢٩٢)، ثقات ابن حبان (٨/ ٤٩٥)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٦٠)، التقريب (٢/ ١٠٣).

(٤) ضمرة بن ربيعة، أبوعبدالله، الفلسطينيّ، قال ابن معين والنسائيّ: «ثقة» وقال أحمد: «من الثقات المأمونين»، وقال الذهبيّ: «مشهور، ما فيه مغمز» وقال ابن حجر: «صدوق يَهِمُ قليلاً، من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين» اهـ. كلامه قلت: هو ثقة كما قال ابن معين وأحمد والنسائيّ وغيرهم. =

الأوزاعيّ، عن الزهريّ، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها قالت: **«طيبت رسول الله ﷺ ـ لإِحْرَامِهِ وطيبته لإِحْلالِهِ بطيب لا يُشْبِهُ طيبكم هذا»**.

قال ابن يونس في حديثه: «يعني ليس له بقاء»[١] قال أبوبكر بن أبي داود: «لم يروه عن الأوزاعيّ إلاّ ضمرة».

رواه النسائيّ في «الحج»[٢] من «سننه» عن أبي

---

= تهذيب الكمال (١٣/ ٣١٦)، الميزان (٢/ ٣٣٠)، التهذيب (٤/ ٤٦٠)، وتقريبه (١/ ٣٧٤).

(١) قال الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريجه لهذا الحديث في هامش سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢٧) قال: «وتأويل أحد الرواة قول عائشة (بطيب لا يشبه طيبكم هذا) بأنّه لا بقاء له، ترده رواية مسلم (٨/ ١٠٢ من شرح النوويّ) من طريق منصور بن زاذان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، «بطيب فيه مسك» ولمسلم (م السابق ٨/ ١٠٢)، ولأبي داود (حديث ١٧٤٦)، من طريق الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: قالت عائشة: «كأني أنظر إلى وبيص المسك»، وللبخاريّ في اللباس (حديث ٥٩٢٣، الفتح ١٠/ ٣٦٦) ومسلم (م السابق ٨/ ١٠٠)، من طريق عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة: «بأطيب ما أجد «... وهذا يدل على أن قولها «بطيب لا يشبه طيبكم» أي أطيب منه، لا كما فهمه القائل: يعني ليس له بقاء... والله أعلم.

(٢) باب إباحة الطيب عند الإحرام، حديث (٢٦٨٨، ٥/ ١٣٧) من الصغرى، والكبرى حديث (٣٦٦٨، ٢/ ٣٣٦).

**درجة الحديث:**

في إسناده عيسى بن يونس وهو صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر، إلاّ أنه مقرون بعيسى بن محمد وهو ثقة فالحديث صحيح.

والحديث من طريق الزهريّ بهذا الإسناد متفق عليه سبق تخريجه في =

عمير[١] عيسى بن محمد الرملي، فوافقناه بعلو.

(٧/ ١٧٤/ ٣٣٥) ـ وبه قال أبوالقاسم (الوزير؛ ثنا أبوالقاسم)[٢] عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا سويد بن سعيد[٣]، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حُبْشِي بن جُنَادة[٤] ـ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليّ مني وأنا من عليّ لا يُؤدي عني إلَّا أنا أو هو**».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[٥] من «سننه» عن سويد ابن سعيد هذا،

---

= (١٢/ ٩٨/ ٢١٣).

(١) في «ر» (عن أبي عمر) وهو خطأ.

(٢) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) سويد بن سعيد بن سهل الهروي، قال البخاريّ: «كان قد عَمِيَ، فيلقن ما ليس من حديثه»، وقال أبوزرعة: «... أما كتُبُه فصحاح»، وقال الذهبيّ: «احتج به مسلم... وكن صاحب حديث وحفظ لكنه عُمَّر وعَمِيَ، فربما لُقِّنَ مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب... اهـ. كلامه.
وقول ابن حجر في التقريب قريب من قول الذهبيّ، ثم قال ابن حجر: «... من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ـ يعني ومائتين، وله مائة سنة.
تهذيب الكمال (١٢/ ٢٤٧)، الميزان (٢/ ٢٤٨)، التقريب (١/ ٣٤٠).

(٤) حُبْشي بن جُنَادة بن نصر السَّلوليّ، شهد حجة الوداع، كان ينزل الكوفة، قال ابن حجر: «حبشي ـ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية، وهو اسم بلفظ النسب».
تهذيب الكمال (٥/ ٣٤٩)، الإصابة (١/ ٣٠٣).

(٥) بل في السنة (المقدمة)، باب فضل عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه من طريق شريك بهذا الإسناد، حديث (١١٩، ١/ ٤٤).
**والحديث أخرجه بهذا الإسناد:**
ـ الترمذيّ في المناقب باب (٨٦) حديث (٣٨٠٣، ١٠/ ٢٢١ من تحفة الأحوذيّ)
ـ النسائيّ في الخصائص، باب ذكر النبيّ ﷺ بلفظ «عليّ مني وأنا منه» حديث=

على الموافقة.[(١)]

(٨/ ١٧٥/ ٣٣٦) ـ وبه قال أبو القاسم الوزير: قريء على أبي علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم

= (٨٤٥٩ ٥/ ١٢٨ من الكبرى) وفي كتابه خصائص علي حديث ٧٤ (ص٩١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بهذا الإسناد، وعن شريك، حدثنا أبوإسحاق بهذا الإسناد حديث (٨٤٥٤، ٥/ ١٢٦ من الكبرى)، ومن خصائص عليّ حديث (٦٩، ص٨٦).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ أحمد في مسنده (٤/ ١٦٥) وفي فضائل الصحابة حديث (١٠٢٣، ٢/ ٥٩٩) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بهذا الإسناد، حديث (١٠١٠، ٢/ ٥٩٤).

ـ ابن أبي عاصم في السنة، حديث (١٣٢٠، ٢/ ٥٩٨).

ـ الطبراني في الكبير، حديث (٣٥١١) ومن طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به، حديث (٣٥١٣،٤/ ١٦).

**درجة الحديث:**

في إسناده شريك وهو ثقة، اختلط بعد توليه القضاء فساء حفظه ولكن تابعه إسرائيل وقيس بن الربيع عن أبي إسحاق. وفي الحديث علة أخرىٰ وهي أن أبا إسحاق السبيعيّ وهو ثقة مدلس، اختلط بأخرة، وقد عنعن ـ هنا ـ، ولكن يشهد لأول الحديث أعنى (عليّ مني وأنا من عليّ) ما رواه البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً أخرجه البخاري في مواضع منها، في كتاب الصلح، باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان حديث (٢٦٩٩)، الفتح ٥/ ٣٠٣)، وفي المغازي، باب عمرة القضاء حديث (٤٢٥١،٧/ ٤٩٩).

وبهذه المتابعة والشاهد يرتقي أول هذا المتن إلى الحسن لغيره ويبقى طرفه الآخر على ضعفه. والله أعلم.

(١) في «ر» (على الموافق) وهو خطأ.

عمر[١] بن شَبَّة[٢]، قال: حدثني مسعود بن واصل[٣]، عن النَّهَّاس بن قَهْم[٤]، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ـ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر**[٥]، **وإنَّ اليوم من صيامها يعدل بصيام سنة، وليلةً منها بليلة القدر**».

(٠٠٠/ ١٧٥/ ٣٣٧) ـ وأخبرناه أبو حفص عمر بن أبي بكر

---

(١) عمر بن شبة بن عبيدة النميريّ، أبوزيد النحويّ البصريّ، قال: ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، صاحب عربية وأدب، سئل أبي عنه فقال: «... صدوق»، وقال الخطيب: «وكان ثقة عالماً بالسير، وأيام الناس وله تصانيف كثيرة...» وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث...» وقال ابن الجوزيّ: «توفي بِسُرَّ مَنْ رأىٰ في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنتين وستين ومائتين»، وقال ابن حجر: «... صدوق... من كبار الحادية عشرة...».
الجرح (٦/ ١١٦)، ثقات ابن حبان (٨/ ٤٤٦)، ت بغداد (١١/ ٢٠٨)، التقريب (٢/ ٥٧).

(٢) في «ش» (ابن شيبة) وهو خطأ.

(٣) مسعود بن واصل الأزرق، العَقَديّ، البصريّ، قال أبو داود: «ليس بذاك، وقال ابن حجر: «ليّن الحديث، من التاسعة».
تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٨١)، التقريب (٢/ ٢٤٤).

(٤) النَّهَّاس ـ بتشديد الهاء، ثم مهملة ـ، ابن قهم ـ بفتح القاف وسكون الهاء ـ القيسي، أبوالخطاب، البصريّ، قال أحمد: «النهاس قاصّ، وكان يحيى القطان يضعف حديثه، وقال ابن معين: «ليس بشيء، كان قاصّاً، وقال أبوحاتم: «ليس بشيء، وقال النسائيّ: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «... ضعيف، من السادسة».
الجرح (٨/ ٥١١)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٨)، التقريب (٢/ ٣٠٧).

(٥) يعني العَشْر الأُوَل من ذي الحجة.

الدارَقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الكعبي ـ إجازة ـ إنْ لم يكن سماعاً، ثنا القاضي أبويعلىٰ محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرَّاء الفقيه الحنبليّ[(١)]، ثنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ الوزير ـ إملاءً ـ: فذكره.

رواه ابن ماجه في «الصوم»[(٢)]، من «سننه»، عن أبي زيد عمر بن شبة النميري نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

(٩/١٧٦/٣٣٨) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن عليّ بن المبارك الجلاجليّ التاجر، والإمام أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد بن عليّ بن

---

(١) محمد بن الحسين، مضت ترجمته في (.../٩٢/١٩٨).

(٢) باب صيام العشر، حديث (١٧٢٧، ١/ ٥٥٠).

**وأخرجه أيضاً بهذا الإسناد واللفظ:**

ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في العمل في أيام العشر ثم قال: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاَّ من حديث مسعود بن واصل، عن النهاس، وسألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا، وقال: «قد رُوي عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن النبيّ ﷺ مرسل شيء من هذا» (تحفة الأحوذيّ، حديث (٧٥٥، ٣/ ٤٦٤).

**درجة الحديث:**

في إسناده مسعود بن واصل وهولَيِّن الحديث، وكذلك النهاس ابن قَهْم وهو ضعيف إلاَّ أن هناك شاهداً صحيحاً لطرف الحديث الأول أعني قوله«**ما من أيام أحب إلى الله أنْ يتعبد له فيها من أيام العشر...**» وهو حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ الذي أخرجه البخاري في العيدين من صحيحه، باب فضل العمل في أيام التشريق، حديث (٩٦٩، الفتح ٢/ ٤٥٧) وأبوداود في الصوم من سننه، باب صوم العشر، حديث (٢٤٣٨)(٢/ ٣٢٥)... وغيرهما، فيرتقي به على إلى الحسن لغيره، أما الطرف الآخر فيبقى عى ضعفه، والله أعلم.

سرور المقدسي[١]، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن الرِّخْلة[٢]، قراءة ونحن نسمع ببغداد زاد ابن عبدالواحد: وفخر النساء شُهْدة[٣] بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبَريّ، قراءة عليها وأنا أسمع.

(٠٠٠/١٧٦/٣٣٩) ح ـ وثنا[٤] أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح المقدسيّ[٥] من لفظه، أخبرتنا شُهْدة بنت أحمد الكاتبة.

(٠٠٠/١٧٦/٣٤٠) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوالحسن سعد الخير بن محمد بن

---

(١) هو الشيخ الحادي والعشرون من هذه المشيخة، سيأتي.

(٢) صالح بن المبارك بن محمد بن عبدالواحد، المعروف بابن الرِّخلة ـ بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة ـ البغداديّ، القزاز قال الذهبيّ: «توفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة».
السير (٢٠/ ٥٤٠)، تبصير المنتبه (٢/ ٥٩٧).

(٣) الكاتبة، مسندة العراق، قال ابن الجوزيّ: «كان لها خط حسن وعاشت مخالطة لدار الخلافة، وكان لها برّ ومعروف... توفيت سنة أربع وسبعين وخمسمائة» اهـ. كلامه. قلت: هي الشيخة الثالثة من مشيخة ابن الجوزيّ قرأ عليها...» وقال السمعانيّ: «كتبت عنها أوراقاً يسيرة برحبة الجامع ... والإبَري بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة بعدها راء مهملة نسبة إلى بيع الإبَر وعملها...
الأنساب (١/ ٩٥)، المنتظم (١٠/ ٢٨٨)، ومشيخته (ص١٠٢)، السير (٢٠/ ٥٤٢).

(٤) في «ر» (ح وأنا).

(٥) هو الشيخ الثلاثون. سيأتي.

سهل الأنصاريّ[١] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعاليّ[٢].

(٠٠٠/١٧٦/٣٤١) ـ وأخبرنا[٣] عمر بن أبي بكر الحسانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، أنبا أبوالحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم المحدث[٤]، قالا: أنبا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله

---

(١) سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، قال ابن الجوزيّ: «سافر من بلاد الأندلس إلى بلاد الصين... ثم دخل بغداد، وتفقه علىٰ أبي حامد الغزالي... وحدَّث وقرأتُ عليه الكثير، وكان ثقة، صحيح السماع، توفي يوم السبت عاشر محرم سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائة، قال الذهبيّ : «وكان من الفقهاء العلماء».
المنتظم (١٠/١٢١)، ومشيخته (ص ١٥١)، السير (٢٠/١٥٨).

(٢) الحسين بن أحمد... قال أبوعليّ بن سُكَّرة: «هو رجل أمي، له سماع صحيح عالٍ، وكان فقيراً عفيفاً، من بيت علم، يخدم حَمَّاماً بالكرخ»، وقال شجاع الذهليّ: «هو صحيح السماع، خال من العلم والفهم، سمعت منه»، وقال الذهبيّ: «مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة... ووقع لنا من عواليه جماعة أجزاء»، وقال السمعانيّ: «النِّعَالي ـ بكسر النون وفتح العين المهملة وبعد الألف لام هذه النسبة إلى عَمَل النعال وبيعها».
الأنساب (١٣/١٤٠)، السير (١٩/١٠١).

(٣) في «ش» (ح وأخبرنا).

(٤) عاصم بن الحسن... البغدادي، الكَرْخيّ، قال أبوعليّ بن سكرة «كان ثقة فاضلاً، ذا شعر كثير،،،» وقال الذهبيّ: «مسند بغداد في وقته... مات في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة».
السير (١٨/٥٩٨)، المستفاد (ص١٣٣).

الفارسيّ[١]، ثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحامليّ ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن إسماعيل المدنيّ.

(٠٠٠/١٧٦/٣٤٢) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد المكتب، قراءة عليه وأناأسمع، أنبا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، أنبا والدي أبوطاهر عبدالباقي بن محمد بن عبدالله.

(٠٠٠/١٧٦/٣٤٣) ح ـ وأنا أبوحفص الحسانيّ، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثيّ، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البندار، وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكَرْخيّ، وأبومحمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبي عثمان، قراءة عليهم[٢] وأنا أسمع قالوا: أنبا[٣] أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت (الأهوازيّ)[٤]، ثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى

---

(١) عبدالواحد الفارسي ومن بعده، تراجمهم مضت في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).
(٢) في «ش» (قراءة عليه) وهو خطأ.
(٣) في «ر» (أنا).
(٤) كذا في جميع النسخ، وهو وهم، فإنَّ هذا الراوي هو «المجبر القرشيّ» وليس (الأهوازيّ)، فهذا الأخير لا يروى عن إبراهيم الهاشمي وستأتي ترجمته في (٥/ ٣٢٠/ ٦٨٤) أما «المجبر» فقد سبقت ترجمته في (.../ ١٠/ ٣٢). ومن الغرائب أنّ هذين الراويين يتفقان في أشياء، ويفترقان في أخرىٰ، فمن الأشياء التي اتفقا فيها أنّ اسمهما واسم أبيهما واحد، وكل منهما يقال له «ابن الصلت» وكنيتهما «أبوالحسن» وكلاهما سكن بغداد، وكلاهما ضعيف ويفترقان في أنّ الذي في السند ـ هنا ـ يقال له «المجبر القرشيّ» ويتصل نسبه إلى قصي بن كلاب، ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة، واسم جده الثاني «القاسم»، أما الثاني فهو من «الأهواز» ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة واسم جده الثاني «موسى» ، وقد حدَّث عنه الخطيب البغدادي، وأما الأول فحدَّث =

الهاشميّ، ثنا أبومصعب[١] قالا[٢]: ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت[٣] أَنَّ أباه[٤] أخبره، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه قال: «**بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر[٥]، والمَنْشَطِ[٦] والمَكْرِهِ وأَنْ لا ننازع الأمر**

---

= عنه بواسطة أبي القاسم الأزهري والله أعلم.

(١) هو أحمد بن أبي بكر، واسم أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف القرشيّ، الزهريّ، المدني، الفقيه، قاضي مدينة رسول الله ﷺ قال أبوزرعة وأبوحاتم: «صدوق»، قال الذهبيّ ـ معقباً علىٰ قول أبي زرعة وأبي حاتم: «احتج به أصحاب الصحاح»، وقال الدارقطنيّ: «أبومصعب ثقة في الموطأ، . . .» وقال الذهبي: «. . . صاحب مالك، ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: «لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق. . . من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ـ يعني ومائتين. . .».
ت الكبير (٢/ ٥)، الجرح (٢/ ٤٣)، تهذيب الكمال (١/ ٢٧٩)، الميزان (١/ ٨٤)، السير (١١/ ٤٣٦)، التقريب (١/ ١٢).

(٢) الضمير يعود علىٰ أحمد بن إسماعيل المدنيّ وعلىٰ أبي مصعب فكلاهما روىٰ عن مالك.

(٣) عبادة بن الوليد. . . الأنصاريّ، قال أبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال الذهبيّ: «حجة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، من الرابعة».
السير (٥/ ١٠٧)، التهذيب (٥/ ١١٤)، وتقريبه (١/ ٣٩٦).

(٤) وأبوه الوليد بن عبادة بن الصامت المدنيّ، قال ابن حجر: «وهو ثقة، من كبار الثانية، مات بعد السبعين».
التهذيب (١١/ ١٣٧)، وتقريبه (٢/ ٣٣٣).

(٥) في «ر» (واليسرة).

(٦) المَنْشط مَفْعَل من النشاط وهو الأمر الذي تَنْشُطُ له وتخفَّ إليه، وتُؤْثِرُ فِعْلَه، =

[٤١/أ] **أهله، وأن نقول أو نقوم بالحق حيث ماكُنَّا لا نخاف/ في الله لومة لائم»**.

(٣٤٤/١٧٦/٠٠٠) ـ وأخبرناه عالياً أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حَمْد الخبَّاز في كتابه إلينا من أصبهان، أنبا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه.

(٣٤٥/١٧٦/٠٠٠) ح ـ وأنبا أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ، وأبوعبدالله محمد، وأم هانيء عفيفة اِبْنَا أحمد بن عبدالله الفارفانيّ[1] الأصبهانيون إجازةً منها، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية بأصبهان قالت: أنبا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم التَّانِيّ[2]، قالا: أنبا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ الحافظ، ثنا عليّ بن عبدالعزيز، ثنا أبونُعَيْم، ثنا النعمان بن داود بن محمد بن عبادة بن الصامت[3]، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه الوليد بن عبادة، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: «**بايعنا رسول الله ﷺ ليلة العقبة علىٰ السمع في عسرنا ويسرنا ومكرهنا،**

---

= وهو مصدر بمعنى النشاط (النهاية ٥/٥٧)، والمكره: هو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه، (والمراد بهما): المحبوب والمكروه وهما مصدران (٤/١٦٩).

(١) في «ش» (الفارقانيّ) بالقاف بعد الراء المهملة وهو خطأ.

(٢) في «ش» أيضاً (الباني) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٣) النعمان بن داود. . . لم أقف علىٰ أخباره إلاَّ ما قاله البخاريّ وابن أبي حاتم إنّه روىٰ عن عبادة بن الوليد، وروىٰ عنه أبونعيم.
ت الكبير (٨/ ٨٠)، الجرح (٨/ ٤٤٧)).

**ومنشطنا، وأن لا تنازع الأمر أهله، وأنْ نقول بالحق حيث ماكُنَّا لا نخاف في الله لومة لائم».**

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه[١] البخاري، فرواه في «الأحكام»[٢] من «جامعه»، عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه النسائي في «البيعة»[٣] من «سننه»، عن محمد بن سلمة[٤] والحارث بن مسكين[٥]، كلاهما عن عبدالرحمن بن القاسم[٦].

ورواه أيضاً «فيما جمعه من حديث مالك»[٧]، عن قتيبة بن سعيد ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً البخاري والنسائي.

---

(١) قول المؤلف (... انفرد بإخراجه البخاريّ...) فيه نظر فأنْ أراد أن البخاريّ انفرد بإخراجه عن شيخه إسماعيل بن أبي أويس، فَمُسَلَّمٌ، وإنْ أراد التفرد في الاصطلاح فلا، فإنَّ مسلماً شاركه في إخراجه من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد كما سأبينه في التخريج والله أعلم.

(٢) باب كيف يبايع الإمام الناس، حديث (٧١٩٩) و (٧٢٠٠) (الفتح ١٣/ ١٩٢).

(٣) باب البيعة علىٰ أنْ لا تنازع الأمر أهله، حديث (٧٧٧٢، ٤ / ٤٢١ من الكبرىٰ) والصغرىٰ جديث (٤١٥١، ٧/ ١٣٨) وأخرجه في السير باب البيعة حديث (٨٦٩٠، ٥/ ٢١١ من الكبرىٰ).

(٤) محمد بن سلمة بن عبدالله... المراديّ، الجمليّ مولاهم المصريّ، الفقيه، قال ابن حجر: «ثقة ثبت من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ١٦٥).

(٥) هو أبوعمر المصريّ، الفقيه، ستأتي ترجمته في (.../٢٠٥/ ٤٣٤).

(٦) مضت ترجمته في (ت ١/ ٧/ ٢٢).

(٧) لم أقف علىٰ هذا الكتاب كما سبق التنبيه عليه إلاّ أنّ مالكاً أخرجه في الجهاد من موطئه، باب الترغيب في الجهاد، (٢/ ٤٤٥).

وروواه النسائيّ[١] ـ أيضاً ـ عن محمد بن الوليد البُسْريّ[٢]، عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن سيار[٣] ويحيى بن سعيد كلاهما، عن عبادة بن الوليد[٤]، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ مشايخي في هذه الرواية سمعوه من صاحب النسائيّ.

(١٠/ ١٧٧/ ٣٤٦) ـ وأخبرنا[٥] محمد بن علي التاجر، وشيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيّ[٦]، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن

(١) في سننه الصغرىٰ في البيعة باب البيعة على الأثرة، حديث (٤١٥٤، ٧/ ١٣٩). والكبرى حديث (٧٧٧٥د٤/ ٤٢٢).
(٢) محمد بن الوليد. . . ستأتي ترجمته في (٤/ ٣٤٥/ ٧٤٤).
(٣) هو سيار بن الحكم العنزيّ ستأتي ترجمته في (٨/ ٤٠٨/ ٨٨٠).
(٤) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، عن عبادة بن الوليد عن أبيه بهذا الإسناد. (شرح النوويّ ١٢/ ٢٢٨).
ـ ابن ماجه في الجهاد، باب البيعة، حديث (٢٨٦٦، ٢/ ٩٥٧).
**درجة الحديث:**
في الرواية (.../١٧٦/ ٣٤٣) أبومصعب هو ثقة في الموطأ كما قال الدارقطنيّ وهو أيضا في هذه الرواية لم ينفرد بالحديث بل تابعه أحمد بن إسماعيل المدنيّ في شيخه مالك، أما الرواية (.../١٧٦/ ٣٣٨) ففيها النعمان بن داود بن محمد لم أقف علىٰ جرح أو تعديل فيه، فأتوقف عن الحكم علىٰ روايته.
أمّا الحديث من غير الطريقين المذكورتين فهو متفق عليه.
(٥) في «ر» (أخبرنا) بلاحرف العطف.
(٦) هوالشيخ الخامس والثلاثون. سيأتي.

سلمان الحاجب، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنبا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل[١]، أنبا القاضي أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن[٢] بطحاء[٣]، ثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، ثنا عيسى بن عبدالله الزَّغَاث[٤]، ثنا عفان، ثنا وُهَيْب[٥]، ثنا خالد[٦]، عن الحكم بن الأعرج[٧]، عن مَعْقِل بن

(١) أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، قال ابن الحوزيّ: «كان من الثقات»، وقال شجاع بن فارس الذهليّ: «... مات في يوم الخميس رابع عشر رجب من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ٨٧)، التقييد (١/ ١٤١)، السير (١٩/ ١٠٥).

(٢) الحسين بن عليّ بن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بطحاء الشافعيّ، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة... مات في يوم الاثنين سَلْخ جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة».
ت بغداد (٨/ ٧٧)، المنتظم (٨/ ٩٢).

(٣) في «ش» و «ج» (بطحى).

(٤) عيسى بن عبدالله بن سِنَان بن دَلُّوَيْه، البغداديّ، قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن المنادي: «مات لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين ومائتين».
ت بغداد (١١/ ١٧٠) وفيه (رغاث) بالراء المهملة بدل (زغاث)، السير (١٢/ ٦١٨).

(٥) وُهَيْب بن خالد بن عجلان، الباهليّ مولاهم، قال البخاريّ: «مات وهيب سنة خمس وستين ومائة...»، وقال ابن حجر: «وهيب ـ بالتصغير ـ... ثقة ثبت، لكنه تغيَّر قليلاً بأخرة، من السابعة».
ت الكبير (٨/ ١٧٧)، التقريب (٢/ ٣٣٩).

(٦) هو ابن مهران الحذاء، مضت ترجمته في (٩/ ١٤٧/ ٢٧٥).

(٧) الحكم بن عبدالله بن إسحاق الأعرج، قال أبوزرعة: «بصريّ ثقة»، وقال مرة أخرىٰ: «فيه لين»، وقال أحمد: «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة، ربما وَهِمَ، من=

يَسَار[١] قال: «**شهدت رسول الله ﷺ وأنا قائم على رأس رسول الله ﷺ، بيدي غصن من أغصان الشجرة وهو يباع الناس، فبايعوه على أن لا يفروا، وإنَّا يومئذ ألف وأربعمائة**».

(٠٠٠/ ١٧٧/ ٣٤٧) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني ـ إجازة من أصبهان، أنبا أبومنصور محمودبن إسماعيل الصيرفيّ، أنبا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنبا أبوالقاسم الطبرانيّ، ثنا يحيى بن محمد الحنائيّ[٢]، ثنا أبوكامل الجحدري[٣]، ثنا

= الثالثة».

الجرح (٣/ ١٢٠)، تهذيب الكمال (٧/ ١٠٣)، التقيب (١/ ١٩١).

(١) مَعْقِل بن يسار بن عبدالله... المُزَنيّ ـ من مزينة مُضَر نزل البصرة، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، قال ابن حجر: «وكنيته أبوعليّ علىٰ المشهور، وهو الذي ينسب اليه نهر مَعْقِل بالبصرة، مات بعد الستين».

ط ابن سعد (٧/ ٣٩١)، الإصابة(٣/ ٤٢٧)، التقريب / ٢/ ٢٦٥).

(٢) يحيى بن محمد بن البحتري الحنائي، سمع محمد بن عبيد بن حِسَاب وغيرهم، روى عنه أبومسلم الكجيّ وهو «أكبر منه، وآخر من روىٰ عنه الحسين بن محمد بن عبيد العسكريّ، قال الخطيب: «وكان ثقة، وقال أحمد بن كامل القاضي: «مات في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين».

ت بغداد (١٤/ ٢٢٩).

(٣) فضيل بن حسين بن طلحة، قال ابن المدنيّ: «ثقة»، وقال أحمد: «بصير بالحديث، متقن...»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة».

تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٩)، التقريب (٢/ ١١٢).

يزيد بن زريع[١]، عن خالد الحذاء، عن الحكم بن عبدالله بن الأعرج[٢]، عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه قال «**لقد رأيتني يوم الشجرة والنبيّ ﷺ يبايع الناس، وأنا رافع غصناً[٣] من أغصانها عن رأسه، لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر**».

(٠٠٠/١٧٧/٣٤٨) وأخبرناه حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافيّ قراءة عليه وأناأسمع، أنا هبةالله بن محمد بن الحصين، أنبا الحسن بن عليّ الواعظ، أنبا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفيّ[٤] أبومحمد، ثنا خالد، عن

---

(١) يزيد بن زريع، أبومعاوية، قال أحمد: «إليه المنتهىٰ في التثبت بالبصرة»، وقال أبوحاتم: «إمام ثقة»، وقال ابن سعد: «توفي بالبصرة في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائة. . .».
ط ابن سعد (٧/ ٢٨٩)، الجرح (٩/ ٢٦٣)، السير (٨/ ٢٩٦).

(٢) في هامش الأصل حاشية نصها (كذا في الأصل (حشـ) ابن الوليد عن، وسيأتي قريبا عن أبيه عن) اهـ. كلامه. قلت: السند ـ هنا ـ ليس فيه ماذكره المعلق بل هو متصل لا انقطاع فيه، وماذكره وهم منه.

(٣) في «الأصل» و«ر» (وأنا رافع غصن) والمثبت من «ش» و«ك» وهو الموافق لرواية مسلم، وقد جاء على الصواب في جميع النسخ في الرواية التي بعد هذه (٠٠٠/ ١٧٧/ ٣٤١).

(٤) عبدالوهاب بن عبدالحميد بن الصلب بن عبدالله. . . البصريّ قال أحمد: «هو أثبت من عبد الأعلى الشاميّ، وأوثق عند أصحابنا منه»، وقال ابن معين: «ثقة، هو أحب إليَّ من عبد الأعلى الشامي» وقال عمرو بن عليّ: «اختلط، حتى كان لا يعقل، وسمعته، وهو مختلط. . .»، وقال ابن حجر: «ثقة، تَغَيَّر قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ـ يعني ومائة ـ».

=

الحكم بن عبدالله بن الأعرج عن مَعْقِل بن يسار «**أنه شهد رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو رافع غصناً من أغصان الشجرة بيده عن رأس رسول الله ﷺ، فبايعوه على أن لا يفروا وهم يومئذ ألف وأربعمائة**».

رواه مسلم في «المغازي»[(١)] من «صحيحه» عن يحيى بن يحيى التميمي، عن يزيد بن زريع، فوقع لنا بدلاً في الرواية الثانية.

(١١/١٧٨/٣٤٩) ـ أخبرنا أبوالفتوح بن أبي الحسن البغداديّ قراءة عليه وأناأسمع، أنبا هبة الله بن الحسين الحاسب، أنبا أحمد بن محمد بن النقور البزاز، ثنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح ـ إملاء ـ قال: قريء/ علىٰ أبي بكر بن نيروز[(٢)] وأنا [٤١/ب] أسمع ـ قيل له ـ حدَّثكم محمد بن المثنىٰ[(٣)]، ثنا الوليد بن مسلم

---

= ط ابن سعد (٧/٢٨٩)، الجرح (٩/ ٧١)، التهذيب (٦/ ١٤٩)، وتقريبه (١/ ٥٢٨).

(١) في الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال (١٣/ ٥ من شرح النوويّ).
واللفظ الذي في (.../١٧٧/٣٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٥).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطيّ، قال الخطيب: «ذكره يوسف بن عمر القواس في جملة شيوخه الثقات». وقال أبوالقاسم بن الثلاج: «مات في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة».
ت بغداد (١/ ٤٠٨)، السير (١٥/ ٨).

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد، أبوموسى العنزيّ، المعروف بالزَّمِن قال أبوحاتم: «صالح الحديث، صدوق»، وقال أحمد وابن معين: «ثقة»، وقال الخطيب: =

قال: سمعت الأوزاعيّ يقول: سمعت بلال بن سعد[١] يقول: «**لا تنظرْ في صِغَر الخطيئة، ولكن انظر مَنْ عصيتَ**»[٢].

سئل شيخنا[٣] أبو الفتوح بن الجَلاجِليّ عن مولده فقال: في ليلة

---

= «وكان ثقة ثبتاً احتج سائر الأئمة بحديثه، وقَدِمَ بغداد فحدَّث بها مدة، ثم رجع إلى البصرة، فمات بها» وقال إبراهيم بن محمد الكِنْدي: «مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت من العاشرة...».
الجرح (٨/ ٩٥)، ت بغداد (٣/ ٢٨٣) تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٥٩)، التقريب (٢/ ٢٠٤).

(١) بلال بن سعد بن تميم، قال الأوزاعيّ: «... لم أسمع واعظاً قط أبلغ منه» وقال ابن حجر: «... ثقة، عابد فاضل، من الثالثة، مات في خلافة هشام ـ يعني ابن عبد الملك».
تهذيب الكمال (٤/ ٢٩١)، التقريب (١/ ١١٠).

(٢) ذكر الإمام المزيّ في التحفة (رقم ١٨٤٦٢، ١٣/ ١٥١)، أن النسائي أخرج هذا الأثر في المواعظ من سننه الكبرىٰ، عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك بهذا الإسناد، ولم أجده في الكبرى المطبوعة.
**وأخرجه:**
أبونعيم في الحلية (٦/ ٧٨) بلفظ (لا تنظروا في صغر الذنوب).
**درجة الأثر:**
إسناده صحيح، والوليد بن مسلم مدلس إلاَّ أنَّه هنا صرح بالسماع.

(٣) قال المنذريّ: «سافر كثيراً مابين العراق والحجاز، واليمن، والشام، وديار مصر... سمعت منه بالقاهرة...»
وقال ابن النجار: «... صحبته في السفر، وسمعت منه... وكان تاجراً محتشماً، صدوقاً، مليح المحاورة، كيِّساً، حُفْظَةً للحكايات، والأشعار...»
«وقال الذهبيّ: «التاجر، الرئيس، المقريء، كمال الدين... وقال عليّ بن =

الحادي عشر من شهر ربيع الآخر من سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائة، وتوفي بالبيت المقدس في يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وستمائة، ودفن هناك شهيداً بعلة البطن».

* * * *
* * *
* *

= المفضل ـ فيما نقله عنه المنذريّ ـ: «كان جدُّهُ حسن الصوت بالقرآن فَعُرِفَ بالجَلاَجِليّ.
تكملة المنذريّ (٢/ ٣٤٤)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٥٧)، السير (٢٢/ ٥٢).

# مشيخة ابن البخاري

بقية المُسْندين عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقْدسيّ

(٥٩٦هـ - ٦٩٠هـ)

تخريج

الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي

٦٢٦هـ - ٦٩٦هـ


دراسة وتحقيق

د. عوض عتقي سعد الحازمي

الأستاذ المساعد بقسم الكتاب والسنة

بكلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى


## الجزء الثاني


دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

# الشيخ الرابع عشر

**أبوعبدالله محمد بن أبي المعالي عبدالله بن موهوب ابْن جامع بن عبدون البناء الصوفيّ البغداديّ.**

**(٥٣٦ هـ - ٦١٢هـ)**

(١/ ١٧٩/ ٣٥٠) ـ أخبرنا الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي المعالي عبدالله [بنُ][١] موهوب بن جامع بن عبدون البناء الصوفيّ البغداديّ، قَدِمَ علينا دمشق، قراءة عليه وأناأسمع في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بصحن جامع دمشق، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن السَّرِيّ بن الزاغونيّ[٢] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، في شعبان من سنة تسع وأربعين وخمسمائة، أنا أبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميميّ[٣][٤]، وأبوالحسن محمد بن إسحاق بن مخلد البَاقَرْحِيّ[٥] قالا[٦]، أناأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد

(١) مابين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) مضت ترجمته في (. . ./ ٩٠/ ١٨٩).

(٣) في «ش» (اليمني) وهو خطأ.

(٤) رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد البغداديّ قال السمعانيّ: «فقيه الحنابلة، وإمامهم، قرأ القرآن والفقه والحديث، والأصول، والتفسير، والفرائض واللغة العربية، وعُمِّر حتى قُصِدَ من كل جانب، وكان مجلسُهُ جمَّ الفوائد وكان فصيح اللسان» وقال ابن ناصر: «توفي شيخنا. . . في نصف جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وثمانين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ٨٨)، السير (١٨/ ٦٠٩).

(٥) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن سهل. . . قال السمعانيّ: «كان من بيت العلم والحديث والقضاء والعدالة، وكان من مُلَّاح البغداديين. . توفي في شهر رمضان سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائة. . . والبَاقَرْحيّ بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد» وقال ابن الجوزيّ: «وحدثنا عنه أشياخنا، وهو من الثقات. . .».
الأنساب (٢/ ٤٩)، المنتظم (٩/ ٤٦).

(٦) سقط من «ر».

المعروف بابن المُتَيَّم الواعظ[١]، قراءة عليه ونحن نسمع، ثنا أبوبكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق[٢] بن البُهْلول[٣] ـ إملاءً ـ، ثنا جدي أبويعقوب إسحاق بن البهلول[٤]، ثنا يحيى بن سعيد[٥]، عن الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا حضرتم الميت أو المريض، فقولوا خيراً، فإنَّ الملائكة يُؤَمِّنُونَ علىٰ ما تقولون**».

(٣٥١/١٧٩/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد... البغداديّ، قال الخطيب: «... كتبت عنه، وكان صدوقاً، ولم أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سماعاً منه، وكان مزَّاحاً، صاحب دُعَابة... توفي في يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «تفرد واشتهر... وقع لي من عواليه في مجلس رزق الله».
ت بغداد (٤/ ٣٧٠)، السير (١٧/ ٢٨٨).

(٢) يوسف بن يعقوب... الأزرق، التنوخيّ، الأنباريّ، الكاتب قال: الخطيب: «وحدثنا عنه أبوالحسين بن المُتَيَّم، وهو آخر من روى عنه، وكان ثقة»، وقال عليّ بن عمرو الحريريّ: «توفي في يوم الثلاثاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (١٤/ ٣٢١)، الأنساب (١/ ١٨٣).

(٣) في «ر» (الهول) وهو خطأ.

(٤) إسحاق بن البُهْلول بن حسان بن سِنَان، التنوخيّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الخطيب: «وكان ثقة، صنف المسند، وحدَّث ببغداد، وقال أحمد بن يوسف الأزرق: «مات بالأنبار، سنة اثنتين وخمسين ومائتين». وقال الذهبيّ: «الحافظ الثقة... وكان أحد أوعية العلم».
ت بغداد (٦/ ٣٦٦)، السير (١٢/ ٤٨٩)، التذكرة (٢/ ٥١٨).

(٥) هو القطان. مضت ترجمته في (٤/ ٢٩/ ٧٢).

معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أناأبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق الحربي[١]، ثنا أبوحذيفة[٢]، ثنا سفيان[٣]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شَهِدتم المريض فقولوا خيراً، فإنَّ الملائكة يُؤَمِّنُون على ما تقولون**».

(٠٠٠/ ١٧٩/ ٣٥٢) ـ وبه قال الشافعيّ ثنا إسحاق ـ يعني الحربيّ ـ، ثنا أبوحذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها قالت: «لما توفي أبوسلمة، قلت يارسول الله: كيف أقول؟ ،قال: تقولين: «**اللهم اغفر لنا وله، وتقولين: اللهم أعقبني عقبىٰ صالحة**»[٤] قالت: فأعقبني الله خيراً منه

(١) هو إسحاق بن الحسن بن ميمون. . . مضت ترجمته في (٢٠/ ١٠٤/ ٢٢١).

(٢) هو موسى بن مسعود، البصريّ، قال أحمد: «قبيصة أثبت منه حديثاً في سفيان، موسى أبوحذيفة شِبْهُ لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً»، وقال بندار: «موسى ضعيف الحديث، كتبت عنه كثيراً، ثم تركته»، وقال أبوحاتم: «صدوق. . . ولكن كان يُصَحِّف، وقال الذهبيّ: «أحد شيوخ البخاريّ، صدوق ـ إن شاء الله ـ يَهِمُ» وقال ابن حجر: «صدوق سَيِّء الحفظ، وكان يُصَحِّف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين ـ يعني ومائتين ـ أو بعدها، وحديثه عند البخاريّ في المتابعات».
ت الكبير (٧/ ٢٩٥)، الجرح (٨/ ١٦٣)، الميزان (٤/ ٢٢١) التهذيب (١٠/ ٣٧٠)، وتقريبه (٢/ ٢٨٨).

(٣) هو الثوريّ، مضت ترجمته في (. . ./ ٣/ ١٠).

(٤) في صحيح مسلم وفي غيره «حسنة» بدل «صالحة».

محمداً[١] ـ ﷺ ـ.

(٠٠٠/١٧٩/٣٥٣) ـ وأخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج ابن سعادة البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبةالله بن محمد ابن عبدالواحد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ، ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبومعاوية[٢]، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها قالت[٣] قال رسول الله ﷺ: «**إذا حضرتم الميت أو المريض، فقولوا خيراً، فإنَّ الملائكة يُؤَمِّنُونَ على ما تقولون، قالت: فلما مات أبوسلمة أتيت النبي ﷺ، فقلت يارسول الله، إنَّ أبا سلمة قد مات، قال: فقولي «اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى حسنة»**، قالت: فقلت، فأعقبني الله من هو خير لي منه محمداً[٤] ﷺ.

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «الجنائز»[٥] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء، ورواه الترمذيّ فيه[٦] من «جامعه»، عن هناد بن السَّرِيّ.

ورواه ابن ماجه فيه[٧] من «سننه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة،

---

(١) في «ر» برفع (محمد). وهو خطأ.

(٢) هو محمد بن خازم الضرير. مضت ترجمته في (٣/٣/٩).

(٣) في «ش» (قال) بدل (قالت) وهو خطأ.

(٤) في «ر» برفع لفظة (محمد) وهو خطأ.

(٥) باب ما يقال عند المريض والميت... (شرح النوويّ ٦/ ٢٢٢).

(٦) باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له وقال الترمذيّ: «حديث حسن صحيح» (حديث ٩٨٤، ٤/ ٥٤ من تحفة الأحوذي).

(٧) باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضِرَ، حديث (١٤٤٧، ١/ ٤٦٥).

وعلي بن محمد[١].

أربعتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم[٢] الضرير، كما رويناه، فوقع لنا بدلاً[٣] لهم.

ورواه[٤] مسلم أيضاً، عن محمد بن موسى القطان[٥]، عن المثنى ابن معاذ، العنبريّ[٦]، عن أبيه[٧]، عن عبيدالله بن الحسن العنبريّ[٨]

---

(١) هو عليّ بن محمد بن أبي الخصيب القرشيّ الكوفيّ، وقد ينسب إلى جده، قال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة ثمان وخمسين ومائتين» وقال ابن حجر: «... صدوق ربما أخطأ، من العاشرة...».
التهذيب (٦/ ٣٧٩)، تقريبه (٢/ ٤٣).

(٢) في «ش» (حازم) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) في «ر» (فوقع لنا عالياً لهم).

(٤) في الباب السابق (٦/ ٢٢٣ من شرح النوويّ).

(٥) محمد بن موسى بن عمران الواسطيّ، أبو جعفر، قال ابن حجر: «صدوق» من الحادية عشرة. التقريب (٢/ ٢١١).

(٦) المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر، أبو الحسن، قال ابن حجر: «ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ...».
م السابق (٢/ ٢٢٨).

(٧) وأبوه معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنىٰ، البصريّ القاضي، قال ابن حجر: «ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ـ يعني ومائة ـ».
م السابق (٢/ ٢٥٧).

(٨) عبيدالله بن الحسن بن الحصين العنبريّ، البصريّ، قال الذهبيّ: «وهو صدوق مقبول، لكن تُكُلِّم في معتقدِهِ ببدعة... توفي سنة ثمان وستين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة فقيه... من السابعة... ليس له عند مسلم سِوىٰ موضع واحد في الجنائز» اهـ كلامه. قلت: هو الذي ـ معنا ـ هنا.
الميزان (٣/ ٥)، التقريب (١/ ٥٣١).

قاضي البصرة، عن أبي المنازل[١] خالد بن مهران[٢] الحذاء[٣]، عن أبي قلابة عبدالله بن زيد[٤] الجَرْميّ[٥]، عن أبي سعيد قبيصة بن ذؤيب الخزاعيّ[٦]، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها[٧] بمعناه في «قصة»[٨]، ووقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ مشايخي سمعوه/ من مسلم، ولله الحمد[٩] والمنة[١٠]. [٤٢/أ]

---

(١) في «ر» (أبي المبارك) وهو خطأ.

(٢) خالد الحذاء، مضت ترجمته في (٩/ ١٤٧/ ٢٧٥).

(٣) في «ر» أيضاً (الحرا) وهو خطأ.

(٤) وشيخه عبدالله الجَرْميّ، مضت ترجمته في (١٢/ ٧١/ ١٣٠).

(٥) في «ر» أيضاً (الحرميّ) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٦) قبيصة الخزاعيّ، ستأتي ترجمته في (٤/ ٢٩٤/ ٦٠٧).

(٧) في «ر» (رضي الله عنهم) ولا وجه له.

(٨) سقط من «ر».

(٩) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ النسائيّ فيه، باب كثرة ذكر الموت، حديث (١٨٢٥، ٤/ ٤ من الصغرى)، والكبرى حديث (١٩٥١، ١/ ٦٠١).

والرواية (.../ ١٧٩/ ٣٤٦) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٩١).

**درجة الحديث:**

في سند الروايتين (.../ ١٧٩/ ٣٤٤) و(.../ ١٧٩/ ٣٤٥) أبوحذيفة وهو صدوق سَيِّء الحفظ وكان يُصَحِّف كما قال ابن حجر: إلاَّ أنَّ أبا معاوية الضرير تابعه عن الأعمش بهذا الإسناد. فيرتقي حديث أبي حذيفة هذا إلى الحسن لغيره.

والحديث من طريق أبي معاوية صحيح مما انفرد به الإمام مسلم، عن الإمام البخاريّ.

(١٠) سقط من «ش» قوله (والمنة).

(٢/ ١٨٠/ ٣٥٤) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن موهوب البغداديّ، قراءة عليه وأناأسمع، أناأبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ، أناأبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب التميميّ، وأبوالحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرحيّ، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ، ثنا أبوبكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْول الأزرق الأنباريّ ـ إملاءً ـ، ثنا الزبير بن بكار[١]، حدثني عبدالله بن نافع[٢]، عن محمد بن صالح[٣]، عن ابن شهاب، عن

---

(١) الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، الأسدي، المدنيّ، قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً، عالماً بالنسب، عارفاً بأخبار المتقدمين وسائر الماضين، وله كتاب المصنف في نسب قريش وأخبارهم، ولي القضاء بمكة، وورد بغداد وحدَّث بها» وقال أحمد بن سليمان الطوسيّ: «توفي ليلة الأحد لتسع ليال بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين...».
ت بغداد (٨/ ٤٦٧)، التهذيب (٣/ ٣٢١).

(٢) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزوميّ مولاهم قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليس بالحافظ هو لين، تَعْرِف حفظه وتنكر، وكتابه أصح» وقال أبوزرعة: «لا بأس به، وقال ابن سعد: «... وكان قد لزم مالك بن أنس لزوماً شديداً... مات بالمدينة في شهر رمضان سنة ست ومائتين..» وقال الذهبيّ: «حديثه مُخَرَّج في الكتب الستة سِوىٰ صحيح البخاريّ...» ثم قال «وليس هو بالمتوسع في الحديث جداً، بل كان بارعاً في الفقه»، وقال ابن حجر: «... ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة...».
ط ابن سعد (٥/ ٤٣٨)، الجرح (٥/ ١٨٣)، السير (١٠/ ٣٧١)، التقريب (١/ ٤٥٦).

(٣) محمد بن صالح بن دينار... قال أبوحاتم: «شيخ، ليس بالقويّ، لا يعجبني =

سعيد بن المسيب، عن عتَّاب بن أَسِيد[١] ـ رضي الله عنه: «أنّ النبي ﷺ: **كان يبعث من يخرص[٢] كرومهم[٣] وثمارهم**».

رواه ابن ماجه في «الزكاة»[٤]

---

= حديثه»، وقال أحمد: «ثقة ثقة» وقال أبوداود «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء من السابعة، مات سنة ثمان وستين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٧/ ٢٨٧)، التقريب (٢/ ١٧٠).

(١) عتَّاب بن أَسِيد بن أبي العيص بن أمية... الأمويّ، المكيّ، قال ابن عبدالبر: «استعمله النبيّ ﷺ على مكة، عام الفتح في خروجه الى حنين، فحج بالناس سنة ثمان... ولم يزل علىٰ مكة حتي قبض رسول الله ﷺ وأقره أبوبكر، وقال ابن حجر: «ابن أَسِيد ـ بفتح أوله... ومات يوم مات أبوبكر الصديق، فيما ذكر الواقديّ، لكن ذكر الطبرانيّ أنّه كان عاملاً على مكة لعمر، سنة إحدىٰ وعشرين».
ط ابن سعد ؛٥/ ٤٤٦)، التهذيب(٧/ ٨٩)، وتقريبه (٢/ ٣).

(٢) سبق شرح معنى الخَرْص في (٢٦/ ١٠٨/ ٢٢٨).

(٣) قال ابن حجر في الفتح (٤/ ٣٨٦)، أثناء شرحه لحديث: «... ويبيع الكرم كيلاً»، قال: فيه جواز تسمية العنب كَرْماً، وقد ورد النهي عنه ـ يعني حديث «لا تسموا العنب كَرْماً...» ويجمع بينهما بحمل النهي عن التنزيه، ويكون ذكره ـ هنا ـ لبيان الجواز...».

(٤) باب خَرْص النخل والعنب، عن عبدالرحمن بن إبراهيم، والزبير بن بكار بهذا الإسناد، حديث (١٨١٩، ١/ ٥٨٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبو داود، فيه باب خرص العنب، حديث (١٦٠٣ و١٦٠٤، ٢/ ١١٠).
ـ الترمذيّ فيه باب ما جاء في الخرص، وقال «هذا حديث حسن غريب، وقد روىٰ ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، وسألت محمداً عن هذا، فقال: «حديث ابن جريج غير محفوظ وحديث سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد أصلح» (حديث ٦٣٩، ٣/ ٣٠٦ من تحفة =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= الأحوذيّ).
- الدارقطني في سننه، بسنده إلى الزبير بن بكار بهذا الإسناد حديث (٢١) وبسنده إلى إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن إسحاق المُسَيّبيّ جميعاً عن عبدالله بن نافع به، حديث (٢٢) (٢/ ١٣٣).
- والبيهقي في سننه (٤/ ١٢٢).
**درجة الحديث:**
قال الشيخ الألبانيّ في الإرواء حديث (٨٠٧) (٣/ ٢٨٣): «ورجاله ثقات غير التمار هذا، فقال الحافظ (ابن حجر) في التقريب: «صدوق يخطيء، لكن تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عند أبي داود والدارقطنيّ، وقال أبوداود: «سعيد لم يسمع من عتاب شيئاً»... ثم قال الألبانيّ: وعبد الرحمن بن إسحاق المتابع للتمار هو العامريّ القرشي، حسن الحديث... وفي حفظه ضَعْف كالتّمار، فوصلهما للإسناد مع إرسال أولئك الثقات له مما لا تطمئن النفس لقبوله والله سبحانه وتعالى أعلم».
ونقل صاحب بذل المجهود (٨/ ١١٩ـ١٢٠) عن أبي عليّ بن السكن قوله: «... فلم يرد عنه ﷺ من وجه غير هذا، وهو من رواية محمد بن صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد، وكذا رواه عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهريّ، وخالفهما صالح بن كيسان، فرواه عن الزهريّ، عن سعيد أنّ النبي ﷺ أمر عتاباً، ولم يقل عن عتاب، وسئل أبو حاتم وأبوزرعة الرازيان، فقالا: «هو خطأ»، وقال أبوحاتم «الصحيح عن سعيد أنّ النبيّ ﷺ مرسلا» وقال أبوزرعة: «الصحيح عن الزهريّ أنّ النبي ﷺ ولا أعلم أحداً تابع عبدالرحمن بن إسحاق في هذه الرواية» اهـ كلامه. قلت: بل تابع عبد الرحمن بن إسحاق محمد بن صالح التمار فرواه عن الزهريّ، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد أنّ النبي ﷺ ... كما في سنن أبي داود والدارقطنيّ وكما أوردها المؤلف

من «سننه»، عن الزبير بن بكار، فوافقناه بعلو.

(٣/ ١٨١/ ٣٥٥) ـ وبالإسناد[١] قال الزبير بن بكار: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما قال أخبرني الصَّعْب[٢] بن جثَّامة[٣] ـ رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ مر به وهو بالأبواء[٤] أو بَودَّان فأهديت له لحم حمار وحش، قال فرده النبي ﷺ قال: فلما رأى الكراهية في وجهي، قال: «**إنه ليس[٥] بِنَا رَدٌّ عليك ولكنَّا حُرُم**، قال: وسمعته يسأل عن أهل الدار[٦] من

---

= ـ هنا ـ.

وخلاصة القول: أنّ الحديث ضعيف بسبب وصل عبدالرحمن بن إسحاق ومحمد بن صالح التمار إسناده مع أن الثقات رووه مرسلاً كما قرره الشيخ الألباني والله أعلم.

(١) في «ش» (والإسناد) وهو خطأ.

(٢) الصعب بن جثامة بن قيس بن عبدالله بن يعمر الليثي، الحجازيّ قال أبوحاتم: «هاجر إلى النبيّ ﷺ وكان ينزل بودان...» وقال ابن حبان: «... عِدَاده في أهل الطائف، مات في آخر خلافة عمر...».
ثقات ابن حبان (٣/ ١٩٥)، التهذيب (٤/ ٤٢٢).

(٣) في «ش» أيضاً (حبانة) وهو خطأ، وسقط منها قوله (... ابن عيينة، عن الزهري...) إلى قوله (أخبرني الصعب بن...).

(٤) قال ابن حجر في الفتح (٤/ ٣١): «الأبواء ـ بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد من عمل الفرع ـ بضم الفاء والراء بعدها المهملة ـ. وودّان ـ هو بفتح الواو وتشديد الدال وآخرها نون ـ موضع بقرب الجحفة وهو أقرب إلى الجحفة من الأبواء، فإنَّ من الأبواء إلى الجحفة للآتي من المدنية ثلاثة وعشرين ميلاً، ومن ودان إلى الجحفة ثمانية أميال.

(٥) في «ر» (لبس بنادر) بتقديم الدال المهملة وهو خطأ.

(٦) في هامش الأصل تعليق ما نصه (كذا في أصل: الذرارى) اهـ كلامه. قلت: =

المشركين يُبَيَّتُونَ[1] ليلاً فَيُصَاب من نسائهم، وذراريهم، قال: هم منهم، قال: وسمعته يقول: «**لا حمى إلا لله عز وجل ولرسوله ﷺ**».

(٠٠٠/١٨١/٣٥٦) ـ وأخبرنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد ابن ملاعب الوكيل، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع المظفريّ، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمويّ[2]، قراءة عليه وأناأسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد البندار، أنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم الفرضيّ، أنا أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيريّ[3]، ثنا أبوأحمد بشر بن مطر[4] الواسطيّ[5]، ثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال:

---

= قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٢/ ٤٩): «هكذا في أكثر نسخ بلادنا: سئل عن الذراري، وفي رواية عن أهل الدار من المشركين» ا.هـ كلامه، وفي «ر» (الذراري) وفي هامش «ش» و«ج»: (خ الداري)، وناسخ «ك» صححها في الهامش إلى (الدار).

(١) يُبَيَّتون: التبييت: طروق العدو ليلاً على غفلة للغارة أو النهب. (جامع الأصول ٢/ ٧٣٣).

(٢) مضت ترجمته في (.../٤/ ١٢).

(٣) محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد... من أهل مطيرة سامراء، البغداديّ، قال الدارقطنيّ: «ثقة مأمون» وقال ابن قانع: «مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة».
ت بغداد (٢/ ١٤٥)، السير (١٥/ ٣٠١).

(٤) في «ش» (فطر) بالفاء وهو خطأ.

(٥) بشر بن مطر بن ثابت، الدقاق... قال أبوحاتم: «صدوق» وقال الدارقطنيّ: «ثقة» وقال ابن قانع: «مات في سنة تسع وخمسين ومائتين».
الجرح (٢/ ٣٦٨)، ت بغداد (٧/ ٨٤).

أخبرني الصعب بن جَثَّامة ـ رضي الله عنهم قال: مَرَّ بي النبي ﷺ بالأبواء أو بَوِدَّان[١]، فأهديت له لحم حمار وحش، فَردَّ[٢] عليّ، فلما رأىٰ في وجهي الكراهية[٣]، قال: «**ليس بِنَا ردٌّ عليك، ولكنّا حُرْم**»، وسألته عن أهل الدار من المشركين يُبَيَّتُونَ، فَيُصَاب من نسائهم وذراريهم، قال: «**هم منهم**[٤]»، وسمعته يقول: «**لا حمى إلاّ لله ولرسوله**».

(٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٧) ـ وأخبرنا أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، أنا أبوعليّ الحسن[٥] بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل، حدثني أبوخيثمة زهير[٦] بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثّامة[٧] رضي الله عنهم قال: مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأَنَا بالأبواء أو بودان[٨]، فأهديت له لحم حمار وحش وهو مُحْرِم، فَرَدَّه[٩] علي، فلما رأىٰ في وجهي الكراهية قال: «**ليس بنا ردٌّ عليك ولكنّا حُرُم**»، قال:

---

(١) في «ر» (ابوبوذان) وهو خطأ.

(٢) في هامش الأصل حاشية نصها: (فأهديت له لحم حمار وحش فرده).

(٣) في «ش» (الكراهة).

(٤) هم منهم: أَيْ حكمهم حكم أهلهم سواء. جامع الأصول (٢/ ٧٣٣).

(٥) في «ش» (الحسين) وهو خطأ.

(٦) في «ر» (زهر) وهو خطأ.

(٧) في «ش» (حيامة) وهو خطأ.

(٨) في «ر» (أوبوذان) بالذال المعجمة وهو خطأ.

(٩) في «ر» تقدم قوله (فرده علي) على (وهو محرم). فأشار الناسخ إلى ذلك برمزي التقديم والتأخير (م) (م).

وسمعته يقول: «**لا حمى إلَّا لله ولرسوله**»، قال: «**وسُئِلَ عن أهل الدار من المشركين يُبَيَّتُونَ، فَيُصَاب من نسائهم وذرارتهم**»، قال: «**هم منهم**».

(٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٨) ـ وبه قال عبدالله بن أحمد: ثنا مصعب[١] بن عبدالله قال[٢]: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن عبدالله بن عباس، عن الصعب بن جثامة[٣] الليثي أنّه أهدىٰ لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء أو بودّان[٤] فردّه رسول الله/ فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي، قال: [٤٢/ب] «**إنّا لم نرده[٥] عليك إلّا أنّا حُرُم**».

(٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٩) ـ وبه قال عبدالله بن الإمام أحمد: أنا إسحاق بن منصور الكوسج[٦] من أهل مرو، في سنة ثمان وعشرين

---

(١) مصعب بن عبدالله الزبيرى، مضت ترجمته في (٤/ ٨٤/ ١٦١).
(٢) سقطت من «ش».
(٣) في «ش» (حبامة) بميم تحتها نقطة (كذا) وهو خطأ.
(٤) في «ر» (أوبوذان) بالذال المعجمة، وهو خطأ.
(٥) نقل ابن حجر في الفتح (٤/ ٣٣) عن القاضي عياض قوله: «ضبطناه في الروايات (لم نردَّه) بفتح الدال، وأبىٰ ذلك المحققون من أهل العربية وقالوا: «الصواب أنه بضم الدال لأن المضاعف من المجزوم يراعى فيه الواو التي توجبها له ضمة الهاء بعدها» ثم قال «ليس الفتح بغلط بل ذكره ثعلب في الفصيح، نعم تعقبوه عليه بأنه ضعيف وأوهم صنيعه أنه فصيح».
(٦) إسحاق بن منصور بن بهرام، المروزيّ، قال الخطيب: «وكان عالماً، فقيها، وهو الذي دَوَّنَ عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه»، وقال النسائيّ: «. . . ثقة ثبت»، وقال مسلم: «ثقة مأمون»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدىٰ وخمسين ـ يعني =

ومائتين، أنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله ـ يعني ابن عبدالله ـ، عن ابن عباس أخبره أنّ[١] الصعب بن جثامة[٢] قال: «سُئِلَ النبي ﷺ عن أهل الدار من المشركين يُبَيَّتُونَ وَيُصَاب[٣] من نسائهم وذراريهم[٤] قال: «هم منهم».

الحديث الأول[٥]: رواه البخاري في «الحج»[٦] من «صحيحه»، عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الدمشقيّ، وفي «الهبة»[٧] عن إسماعيل بن أبي أويس[٨]، كلاهما عن مالك.

ورواه[٩] مسلم أيضاً عن الحسن بن عليّ الحُلْوانيّ[١٠]، عن

---

= ومائتين».

ت بغداد (٦/ ٣٦٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٧٤)، التقريب (١/ ٦١).

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش» (حبابة) وهو خطأ.

(٣) كذا في «الأصل» وكذلك في «ر» وفي «ش» و«ج» (فيصاب) بالفاء.

(٤) في «ش» (وذاريهم) ثم صححها الناسخ فأخطأ فكتبها (وزراريهم) بالزاى المعجمة وهو خطأ.

(٥) يعني قوله (أنه أهدىٰ إلى النبيّ ﷺ حماراً وحشياً...).

(٦) في كتاب جزاء الصيد، باب إذا أهدىٰ للمُحْرِمِ حماراً وحشياً حياً لم يقبل، حديث (١٨٢٥، الفتح ٤/ ٣١).

(٧) باب قبول الهدية لعلة، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهريّ بهذا الإسناد، حديث (٢٥٩٦، ٥/ ٢٢٠).

(٨) هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله، مضت ترجمته في (ت ١/ ٦٠/ ١١٨).

(٩) في الحج، باب تحريم الصيد المأكول البريّ للمحرم (٨/ ١٠٥ من شرح النوويّ).

(١٠) هو الحسن بن عليّ بن محمد الهذليّ الخلال، مضت ترجمته في(ت ١/ ١/ ١).

يعقوب[١] بن إبراهيم بن سعد[٢]، عن أبيه[٣]، عن صالح بن كيسان[٤] عن الزهريّ نحو ما رويناه فوقع لنا عالياً ومن حيث العدد كأنَّ شيوخ مشايخي سمعوه من مسلم ولله الحمد والمِنّة.[٥]

**والحديث الثاني**[٦]: رواه البخاريّ في «الجهاد»[٧][٨] من «صحيحه»، عن أبي الحسن عليّ بن عبدالله[٩] بن المدينيّ الحافظ.

ورواه مسلم في «الجهاد»[١٠] من «صحيحه» عن أبي زكريا

---

(١) يعقوب بن إبراهيم... ستأتي ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).

(٢) في «ر» (ابن سعيد) وهو خطأ.

(٣) وأبوه إبراهيم... مضت ترجمته في (٢٨/ ١١٠/ ٢٣٠).

(٤) صالح بن كيسان، مضت ترجمته في (٢٩/ ١١١/ ٢٣١).

(٥) **وأخرج هذا الطرف أيضاً:**

ـ الترمذيّ في الحج، باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم حديث (٨٥١، ٣/ ٥٨٦ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائيّ فيه، باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد، حديث (٢٨١٩، و٢٨٢٠، ذ/ ١٨٤ من سننه الصغرى)، والكبرى حديث (٣٨٠١، ٢/ ٣٧٠).

ـ ابن ماجه في المناسك، باب ما ينهىٰ عنه للمحرم من الصيد حديث (٣٠٩٠، ٢/ ١٠٣٢).

(٦) يعني قوله (وسمعته يسأل عن أهل الدار...).

(٧) في «ر» (في الجواد) وهو خطأ.

(٨) باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري، حديث (٣٠١٢ و٣٠١٣، ٦/ ١٤٦).

(٩) في «ر» (... علي بن عبدالصمد بن عبدالله المديني...) وهو خطأ.

(١٠) باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تَعَمُّدٍ، (١٢/ ٤٩ من شرح النوويّ).

يحيى بن يحيى النيسابوريّ[(١)]، وأبي عثمان سعيد[(٢)] بن منصور الخراساني[(٣)]، وأبي عثمان عمرو بن محمد الناقد البغداديّ[(٤)] أربعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما.

ورواه مسلم[(٥)] أيضاً عن محمد بن رافع[(٦)]، عن عبدالرزاق بن همام، عن ابن جريج عن عمرو بن[(٧)] دينار[(٨)]، عن الزهري[(٩)]، فَمِنْ حيث العدد كأنَّ شيوخ مشايخي سمعوه من مسلم ولله الحمد والمنة[(١٠)].

---

(١) يحيى بن يحيى... ستأتي ترجمته في (١/ ٤٧٢/ ٩٩٦).

(٢) في «الأصل» (سعد) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) سعيد بن منصور بن شعبة، مضت ترجمته في (ت ٣٣/ ١١٣/ ٢٣٥).

(٤) عمرو بن محمد بن بكير... مضت ترجمته في (ت ٣/ ٩/ ٢٥).

(٥) في الباب السابق (١٢/ ٤٩ من شرح النووي).

(٦) هو محمد بن رافع... ستأتي ترجمته في (٨/ ٣٠٤/ ٦٣٨).

(٧) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٨) هو المكي، مضت ترجمته في (١٥/ ٣٨/ ٩٤).

(٩) **وأخرج هذا الطرف أيضاً:**

- أبوداود في الجهاد، باب في قتل النساء، حديث (٢٦٧٢، ٣/ ٥٤).
- الترمذيّ في السير، باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان، وقال «هذا حديث حسن صحيح» حديث (١٦١٨، ٥/ ١٩٢) من تحفة الأحوذى.
- النسائيّ في السير، باب إصابة أولاد المشركين في البيات بغير قصد حديث (٨٦٢٤، ٥/ ١٨٦، من الكبرى).
- ابن ماجه في الجهاد، باب الغارة والبيات، حديث (٢٨٣٩، ٢/ ٩٤٧).

(١٠) سقط من «ش».

**والحديث الثالث**[١]: رواه البخاريّ في «الشُّرْب»[٢] عن علي بن المدينيّ، عن سفيان، وعن يحيى بن بكير[٣]، عن الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد[٤] عن الزهريّ[٥]، فباعتبار العدد كأنَّ شيوخ مشايخي سمعوه من صاحبه، ولله الحمد والمنة.[٦]

(٤/ ١٨٢/ ٣٦٠) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله (بن موهوب الصوفيّ قراءة عليه وأناأسمع بجامع دمشق، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله)[٧] بن نصر بن الزاغونيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

---

(١) يعني قوله (لا حِمى إلاّ لله ورسوله).

(٢) باب لا حِمى إلاّ لله ولرسوله ﷺ، حديث (٣٠١٢)، (٦/ ١٤٦)، وفي الجهاد، باب أهل الدار يُبَيَّتُونَ، فَيُصَاب الولدان والذراري، وقد سبق تخريجه.

(٣) هو يحيى بن عبدالله بن بكير، ستأتي ترجمته في (.../ ٢٨١/ ٥٨٢).

(٤) يونس بن يزيد الأيليّ، مضت ترجمته في (٢/ ١٤٠/ ٢٦٧).

(٥) **وأخرج هذا الطرف أيضاً:**

ـ أبوداود في الخراج، باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل، حديث (٣٠٨٣ و٣٠٨٤، ٣/ ١٨٠).

ـ النسائيّ في السير كما سبق في (ص٢٦٧).

ـ وأخرجه أحمد بأطرافه الثلاثة جميعها في مسنده (٤/ ٣٧) وأخرجه ابنه عن مصعب الزبيري كما ذكره المؤلف في (.../ ١٨١/ ٣٥١). وعن إسحاق بن منصور كما في الرواية (.../ ١٨١/ ٣٥١).

**درجة الحديث بجميع أطرافه الثلاثة:**

رجاله ثقات، وهو متفق عليه إلاّ قوله (لا حِمى إلاّ لله ورسوله)) فإن الإمام البخاري تفرد به عن الإمام مسلم.

(٦) سقط من «ش» قوله (والمنة).

(٧) مابين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجميّ وعليه (صح).

(٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦١) ح ـ وأبا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأناأسمع، أنبا أبوالحسن محمد، وأبوالقاسم على إبْنَا أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، وأبوحفص عمر بن عبدالله بن علي الحربي ببغداد، قالوا: أنا نقيب النقباء أبوالفوارس طِراَد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه(١)، قراءة عليه وأناأسمع قيل له أخبركم أبوجعفر محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب، ثنا جدى عليّ بن حرب(٢) الطائي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن أمه(٣) ـ رضي الله عنهم: «**أنها سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات**».

(٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٢) ـ (وأخبرناه أبوعلي حنبل بن عبدالله(٤) بن الفرج الرصافيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا هبة الله بن محمد الشيبانيّ، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك(٥)، ثنا

---

(١) هومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩/ ٢٨).
(٢) في «ر» (حرسه) وهو خطأ.
(٣) هي أم الفضل، لبابة بنت الحارث، زوج العباس بن عبدالمطلب، قديمة الإسلام، قال الذهبي: «ولها في مسند بَقِيٍّ بن مخلد ثلاثون حديثاً، أعني بالمكرر، واتفق البخاريّ ومسلم لها على حديث واحد، وآخر عند البخاريّ، وثالث عند مسلم» وقال ابن حبان: ماتت. . . في خلافة عثمان. . .».
ثقات ابن حبان (٣/ ٣٦١)، السير (٢/ ٣١٤).
(٤) في «ر» (عبيدالله) وهو خطأ.
(٥) هو أحمد بن جعفر القطيعيّ ـ نسب هنا جده الأعلىٰ مالك، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٢).

عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن أمه: «**أنها سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً**»[(١)](٢).

(٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٣) ـ وأخبرناه عمر بن أبي بكر بن معمر الحسانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ، وأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقنديّ، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عليّ بن محمد بن النضر[(٣)] الديباجيّ[(٤)]، ثنا أبوبكر أحمد بن عيسى الخواص[(٥)] ـ إملاء ـ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ثنا عليّ بن حرب الطائي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن أمه ـ رضي الله عنهم[(٦)] قالت: «**سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات**».

---

(١) المراد سورة المرسلات بكمالها.

(٢) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) في «ش» (النصر) بالصاد المهملة وهو خطأ.

(٤) محمد بن عليّ بن محمد... قال أحمد بن محمد العتيقيّ: «ثقة مأمون، مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة».
ت بغداد (٣/ ٩٢).

(٥) أحمد بن عيسى بن علي بن موسى... قال الدارقطنيّ: «ثقة» وقال ابن قانع: «مات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة».
م السابق (٤/ ٢٨١).

(٦) سقطت من «ش».

(٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٤) ـ وأخبرناه[١] أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد [الوكيل، أنا محمد بن عمر بن يوسف القاضي، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد][٢] بن البُسْريّ، أنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي، ثنا أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيريّ[٣]، أنا أبوأحمد بشر بن مطر، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن أمّه أمّ الفضل ـ رضي الله عنهم[٤]: **«أنها سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في صلاة المغرب: والمرسلات عرفاً»**.

(٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٥) ـ وأخبرنا[٥] القاضي أبوالقاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن عليّ بن عبدالواحد الأنصاريّ[٦]/ [٤٣/أ]، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، قراءة عليه وأناأسمع، أناأبوالحسين محمد بن مكيّ[٧] بن عثمان بن عبدالله الأزدي المصريّ[٨]، أنبا جدي أبو الحسن أحمد بن

---

(١) في «ر» (وأخبرنا) بِلاَ الضمير الهاء.
(٢) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح) وهو ثابت في بقية النسخ.
(٣) في «ش» (الطيريّ) وهو خطأ.
(٤) سقطت الترضية من «ش» و«ج».
(٥) في «ر» (أخبرنا) بدون (واو).
(٦) هو الشيخ الثاني والعشرون. سيأتي.
(٧) في «ر» (على) وهو خطأ.
(٨) محمد بن مكي. . . مسند مصر، قال اَلكَتَّانيّ: «ثقة، توفي في نصف جمادىٰ الأولى سنة إحدىٰ وستين وأربعمائة.»
السير (١٨/ ٢٥٣)، التذكرة (٣/ ١١٥٨).

عبدالله بن رزيق المخزوميّ[١]، [ثنا][٢] أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص[٣]، ثنا طاهر بن الفضل[٤]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس «أَنَّ أم الفضل سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهم يقرأ بالمرسلات عرفاً، فقالت: **يابني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة، إنها لآخر ما سمعت النبيّ ﷺ يقرؤها في صلاة المغرب**».

(٠٠٠/١٨٢/٣٦٦) ـ وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطيّ ببغداد، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن داود بن الجراح، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا كامل بن طلحة، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن عباس: «**أَنَّ أُمَّ الفضل سمعتهُ، وهو يقرأ «والمرسلات عرفاً»، فقالت:**

---

(١) أحمد بن عبدالله. . . قال محمد بن عليّ الصُّوريّ: «كان ثقة» توفي بمصر سنة نيف وتسعين وثلاثمائة» وقال الخطيب: «وقال غيره: توفي يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة إحدىٰ وتسعين. . »
ت بغداد (٤/ ٢٣٦)، السير (١٦/ ٥٥٢).

(٢) مابين المعقوفتين سقط من الأصل وه ثابت في بقية النسخ.

(٣) بكر بن أحمد. . . التِّنِّسي الشعراني، قال ابن يونس: «كان ثقة، حسن الحديث، مات في ربيع الأول سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة».
وقال الذهبيّ: «وله رحلة ومعرفة. . . يقع حديثه في الأجزاء».
السير (١٥/ ٣٠٨)، العبر (٢/ ٣٩).

(٤) لم أقف على ترجمته.

يابني لقد ذَكَّرْتِنِي قراءتك[١] هذه السورة، إنَّها لآخرُ ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه مسلم في «الصلاة»[٢] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد.

ورواه النسائيّ فيه[٣] من «سننه» عن قتيبة بن سعيد، ورواه ابن ماجه فيه[٤] من «سننه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار[٥].

كلهم عن سفيان نحو ما رويناه في الروايات الأُوَل، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

ورواه البخاريّ في «الصلاة»[٦] من «صحيحه»، عن عبدالله بن يوسف.

ورواه مسلم فيه[٧] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى.

ورواه أبوداود فيه[٨]، عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك كما رويناه في الرواية الثانية، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم في الرواية الأخيرة.

ورواه البخاريّ أيضاً في «المغازي»[٩] عن أبي زكريا يحيى بن

---

(١) رسمها ناسخ «ش» كذا (قرلنك) وهو خطأ.
(٢) باب القراءة في المغرب (صحيح مسلم ٢/ ٤١).
(٣) باب القراءة في المغرب بالمرسلات، حديث (٩٨٦، ٢/ ١٦٨ من سننه الصغرىٰ) والكبرى حديث (١٠٥٨، ١/ ٣٣٩).
(٤) في إقامة الصلاة باب القراءة في صلاة المغرب، حديث (٨٣١، ١/ ٢٧٢).
(٥) هشام بن عمار بن نصير السلميّ... مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).
(٦) في كتاب الأذان، باب القراءة في المغرب، حديث (٧٦٣، الفتح ٢/ ٢٤٦).
(٧) في الباب السابق (صحيح مسلم ٢/ ٤١).
(٨) باب قدر القراءة في المغرب (حديث. ٨١٠، ١/ ٢١٤).
(٩) باب مرض النبيّ ﷺ ووفاته، حديث (٤٤٢٩، الفتح ٨/ ١٣٠).

عبدالله بن بكير المخزوميّ، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد[١]، ورواه مسلم[٢] أيضاً عن عمرو بن محمد الناقد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهريّ، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ (شيوخ)[٣] مشايخي سمعوه من مسلم، وصافحوه به، وممن سمعه من البخاريّ ولله الحمد.

---

(١) عقيل بن خالد بن عقيل. . . مضت ترجمته في (٢/ ٢/ ٦).

(٢) في الصلاة باب القراءة في المغرب (صحيح مسلم ٢/ ٤١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- الترمذيّ في الصلاة، باب في القراءة في المغرب، حديث (٢٠٧، ٣/ ٢١٩ من تحفة الأحوذي).

- النسائيّ في التفسير من سننه الكبرىٰ، باب سورة المرسلات حديث (١١٦٤١، ٥/ ٥٠٥).

والرواية (. . ./ ١٨٢/ ٣٦٢) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٣٣٨)

والرواية (. . ./ ١٨٢/ ٣٦٦) أخرجها الإمام مالك في موطئه (١/ ٧٨).

**درجة الحديث:**

في الرواية(. . ./ ١٨٢/ ٣٦٥) طاهر بن الفضل الذي يروى عن سفيان لم أقف على ترجمته.

وفي الرواية (. . ./ ١٨٢/ ٣٦٦) كامل بن طلحة وهو لا بأس به كما قال ابن حجر، فإسناده حسن لذاته إلاَّ أنّه يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات ـ هنا ـ فقد تابعه إسماعيل بن أبي أويس ـ عند البخاريّ ـ ويحيى بن يحيى ـ عند مسلم ـ كلاهما عن مالك.

وبقية الروايات رجالها ثقات، والحديث من طريق مالك بهذا الإسناد متفق عليه.

(٣) من هامش الأصل، وعليه «صح» وفي هامش «ش» (لعل صوابه شيوخ مشايخي) ومثله في «ج» إلاّ قوله (لعله) وسقطت من «ر». و«ك».

وصافحوه به، وممن سمعه من البخاريّ ولله الحمد[١].

(٥/ ١٨٣/ ٣٦٧) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن موهوب الصوفيّ قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٦٨) ح ـ أنا أبوحفص[٢] بن أبي بكر الحسانيّ قراءة عليه وأناأسمع، أنبا أبوالحسن محمد، أبو القاسم علي اِبْنَا أبي الفوارس طراد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، وأبوحفص عمر بن عبدالله الحربيّ قراءة عليهم وأناأسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٦٩) ح ـ وأنا زيد بن الحسن بن زيد النعمانيّ بدمشق، أنا أبومحمد عبدالله بن عليّ[٣] بن أحمد المقريء[٤] ببغداد،

---

(١) في بقية النسخ (ولله الحمد والمنة).

(٢) في «ش» (أبوحمفص) وهو خطأ.

(٣) في «الأصل» وضع الناسخ علىٰ (عبدالله) حرف (م)، ووضع أيضاً هذا الرمز علىٰ (عليّ) مشيراً إلىٰ تقديم (عليّ) علىٰ (عبدالله) وهو وَهْم منه، لأن صحة الاسم (عبدالله بن عليّ...) كما أثبته وكما سيأتي في (.../١٩١/٣٩٦) و (.../١٩٢/٤٠٠) و(.../١٩٥/٤٠٦) و (.../١٩٦/٤١٢) وكما في مصادر ترجمته، وكذلك وقع هذا القلب في «ش» أما «ر» و«ك» ففيهما (عبدالله بن أحمد بن علي) وهذا مخالف لما في مصادر ترجمته. والله أعلم.

(٤) عبدالله بن عليّ بن أحمد، سبط أبي منصور، وأخو حسين بن عليّ المقريء، قال ابن الجوزيّ: «وكان من أكابر العلماء، وأهل البلد يقصدونه، قرأت عليه القرآن، والحديثَ الكثير... وكان لطيف الأخلاق...، توفي بكرة الاثنين، ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائة»، وقال الذهبيّ: «شيخ النحاة.. توفي في الثاني والعشرين...».
المنتظم (١٠/ ١٢٢)، ومشيخة ابن الجوزيّ (ص١٢٩)، السير(٢٠/ ١٣٠).

قالوا خمستهم، أنا أبوالفوارس طراد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، أناأبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوجعفر محمد بن يحيى بن عليّ بن حرب، ثنا جدي عليّ بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**».

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٠) ـ أخبرنا[١] أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، قراءة عليه/ وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالقاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني، أناأبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضيّ، ثنا يوسف بن يعقوب الأزرق، ثنا جدي ـ وهو إسحاق ابن البُهْلول التنوخي ـ ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه**).[٢] [٤٣/ب]

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧١) ـ وأخبرنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صبّاح بن الحسين المخزومي المِصْريّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السَّعديّ[٤] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا

---

(١) في «ر» (أخبرنا) بِلاَ حرف عطف في أوله.
(٢) من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي وعليه (صح).
(٣) هو الشيخ الخامس والأربعون. سيأتي.
(٤) عبدالله بن رفاعة بن عليّ. . . المصريّ، الشافعيّ، قال الذهبيّ: «مسند =

أبوالحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي[١]، أنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابيّ بمكة، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوعليّ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانيّ[٢]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ماتقدم من ذنبه**».

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٢) ـ وأخبرنا[٣] أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الشيبانيّ، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكيّ.

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٢) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبةالله بن محمد الكاتب ببغداد، أنا

---

= وقته. . . لازم أبا الحسن الخلعيّ، وأكثر عنه، وتفقه به. . . وكان خاتمة من سمع منه، وكان مُقدَّماً في الفرائض والحساب. . . مات في ذي القعدة سنة إحدىٰ وستين وخمسمائة.
السير (٢٠/ ٤٣٥).

(١) عليّ بن الحسن بن الحسين بن محمد المَوْصليّ الأصل، المصريّ الشافعيّ، صاحب الفوائد العشرين، خرَّجها له أحمد بن الحسين الشيرازيّ في عشرين جزءاً وسماها: «الخِلَعِيات» وقال هبة الله بن الأكفانيّ «مات الخلعيّ بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة».
وفيات الأعيان (٣/ ٣١٧)، السير (١٩/ ٧٤)، الرسالة المستطرفة (ص٩١).

(٢) مضت ترجمته في (٥/ ١٦٤/ ٣١٦).

(٣) في «ر» (أخبرنا) بِلاَ حرف العطف في أوله.

أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، قالا: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له وما تقدم من ذنبه»**.

قال عبدالله، قال أبي[١]: سمعته من سفيان أربع مِرَار قال: من صام رمضان، وقال مرة: من قام رمضان».

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٤) ـ وأخبرنا عمر بن محمد المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولىٰ من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبوغالب أحمد ابن الحسن بن أحمد بن البناء، وأبوبكر بن [أبي][٢] طاهر بن محمد الفرضيّ[٣]، قالا: ثنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهريّ ـ إملاءً ـ، أنا أبوالقاسم الخِرَقيّ[٤] إبراهيم بن أحمد[٥]، ثنا جعفر[٦]

---

(١) في «الأصل» رسمت هكذا (سل) والمثبت من بقية النسخ.
(٢) مابين المعقوفتين سقط من «الأصل» والمثبت من بقية النسخ.
(٣) هو محمد بن عبدالباقي الأنصاريّ، مضت ترجمته في (.../٤/ ١٣).
(٤) في «ر» (الحرمي) بالحاء المهملة والميم هو خطأ.
(٥) إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى... المقريء، قال الخطيب: «وكان ثقةً صالحاً»، وقال الحسن بن عليّ الجوهريّ: «مات يوم السبت، الثامن من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. ت بغداد (٦/ ١٧).
(٦) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض... قال الخطيب: «أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم،... وكان ثقة أميناً حجة» وقال عيسى بن حامد: «مات يوم الثلاثاء بالعَشّي ودفن...يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم سنة إحدىٰ وثلاثمائة...».
ت بغداد (٧/ ١٩٩)، السير (١٤/ ٩٦).

ـ هو الفريابيّ ـ ثنا إسحاق[١] ـ هو ـ ابن راهويه[٢] ـ، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه[٣]، عن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**».

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٥) ـ وأخبرنا[٤] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ الفقيه، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ، قراءة عليهما وأناأسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله[٥] بن النقور، أنبا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير.

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٦) ح ـ أنا عمر بن محمد البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، ثنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد... التميميّ الحنظليّ، المروزيّ، المعروف بابن راهويه، قال أحمد: «إسحاق عندنا إمام، وقال النسائيّ: «أحد الأئمة، ثقة مأمون»، وقال البخاريّ: «توفي ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين».
ت الصغير (١/ ٣٦٨)، ت بغداد (٦/ ٣٤٥)، التقييد (١/ ٢٣٠)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٣).

(٢) في «ش» (هو أبي راهويه) وهو خطأ.

(٣) سقطت من «ر».

(٤) في «ر» (أخبرنا) بدون (واو العطف).

(٥) في «ر» (عبيدالله) وهو خطأ.

الجوهريّ ـ إملاء ـ، أنا أبوعمر محمد بن العباس الخزاز[١] قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وهو يسمع، فأقر به، قالا: ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا كامل بن طلحة الجحدريّ، ثنا مالك عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة[٢] / [٤٤/أ] ـ رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ، كان يُرَغِّبُ في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر فيه[٣] بعزيمة، فيقول: «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**».

قال ابن شهاب[٤]: «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر علي ذلك[٥]، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر ـ رضي الله عنهما[٦]».

---

(١) هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا. . .مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٢).

(٢) في «الأصل» علامة تضبيب ثم تحت السطر قوله (لعله عن أبي هريرة) وفي الهامش الأيمن تعليق ما نصه (عن أبي هريرة ليس في الأصل، المقابل عليها. . . كتب عليه «لعله») اهـ كلامه، وفي هامش «ر» تعليق أيضاً ما نصه (سقط من نسخة بخط محمود الأرمويّ ذكر أبي هريرة، وكتب في الحاشية (لعله عن أبي هريرة) اهـ ولم ينوه عنه ناسخو «ش» و«ج» و«ك».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) قال ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٥٢): «وقد أدرج بعضهم قول ابن شهاب في نفس الخبر» اهـ كلامه. قلت: سأشير في التخريج مَنْ ذَكَرَ قول الزهريّ في الخبر ومَنْ فَصَلَهُ عنه.

(٥) قال ابن حجر (في المصدر نفسه): (أَيْ علىٰ ترك الجماعة في التراويح).

(٦) في «ش» (رضي الله عنه).

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٧) ـ وأخبرنا[١] أبوحفص بن أبي بكر الحسانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، أنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهريّ، أنا أبوالقاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي[٢]، ثنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابيّ، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك... **فذكره غير أنه قال: «وكان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر إلى آخره...»**.

(٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٨) ـ وبه قال جعفر الفريابيّ: ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري[٣]، ثنا مَعْن بن عيسى[٤]، ثنا مالك: ... **فذكره**.

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ في «الصوم»[٥] من «صحيحه»،

---

(١) في «ر» (أخبرنا) بِلاَ حرف العطف.

(٢) في «ر» (الحرمي) بالحاء المهملة والميم وهو خطأ.

(٣) إسحاق بن موسى بن عبدالله، الخطميّ، قال الخطيب: «وعنده عن معن، عن مالك كتاب «الموطأ» «... وكان ثقة»، وقال عبدالله بن محمد البغويّ: «مات بحمص سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد رأيته».
ت بغداد (٦/ ٣٥٥)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٨٠).

(٤) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار، قال ابن حجر: «ثقة ثبت»، قال أبوحاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وتسعين ومائة التقريب (٥٤٢).

(٥) في كتاب فضل ليلة القدر، باب فضل ليلة القدر، حديث (٢٠١٤، الفتح ٤/ ٢٥٥)، وفي كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، عن يحيى بن بكير، عن الليث عن عقيل، عن الزهريّ بهذا الإسناد. حديث (٢٠٠٨، الفتح ٤/ ٢٥٠)، وعن عبدالله بن يوسف عن مالك بهذا الإسناد، حديث (٢٠٠٩، ٤/ ٢٥٠)، وفي الصوم باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية، عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي =

عن أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن المدينيّ الحافظ.

وأخرجه أبوداود فيه[١] من «سننه» [عن مخلد بن خالد بن يزيد الشعيريّ[٢]، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف[٣]][٤].

[وأخرجه النسائي فيه[٥] من «سننه» عن][٦] قتيبة بن سعيد، أربعتهم[٧]، عن سفيان كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

---

= سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ مرفوعاً ـ، حديث (١٩٠١، ٤/ ١١٥)، وفي الإيمان، باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان، عن ابن سلام، عن محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بهذا الإسناد، حديث (٣٨، ١/ ٩٢)، وفي باب قيام ليلة القدر من الإيمان، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً، حديث (٣٥، ١/ ٩١)، والبخاري أفرد قول ابن شهاب عن الحديث.

(١) بل في الصلاة لا في الصوم، باب في قيام رمضان، حديث (١٣٧٢، ٢/ ٤٩)، وفي هذه السنن أدرج قول ابن شهاب في الحديث.

(٢) مخلد بن خالد بن يزيد. . . أبومحمد، العسقلانيّ، نزيل طَرَسُوس، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة».
التقريب (٢/ ٢٣٥).

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد السلمي مولاهم. . مضت ترجمته في (ت ١/ ٢٤/ ٦٣).

(٤) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٥) في الصوم، باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً، حديث (٢٢٠٢) و(٢٢٠٣، ٤/ ١٥٧ من سننه الصغرىٰ) ولم يذكر قول ابن شهاب، والكبرى حديث (٢٩٦، ١/ ٤٠٩).

(٦) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٧) في «الأصل» (ستتهم) ثم كتب ناسخه في الهامش (أربعتهم) وعليه (صح) وهذا موافق لما في «ش» و«ج» بينما في «ر» و«ك» (ستتهم) ولم ينوه =

ورواه النسائيّ فيه[1] وفي «اليوم والليلة[2] وفي «الإيمان[3] من «سننه» من طرق منها، عن محمد بن إسماعيل[4] الطبرانيّ[5]، عن عبدالله[6] بن محمد بن أسماء[7] عن[8] جويرية بن أسماء[9] عن مالك، وعن أبي داود سليمان بن سيف الحرانيّ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري.

وعن[10] محمد بن عبدالله بن عبدالحكم

---

= الناسخان عنه، والصواب ما أثبته وهو المصحح في هامش الأصل لأن المراد بالأربعة هم ابن المديني ومخلد بن خالد ومحمد بن أحمد وقتيبة كلهم يروون هذا الحديث عن سفيان. والله أعلم.

(١) في الصوم، باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً، حديث (٢٢٠٢) و(٢٢٠٣، ٤/ ١٥٧ من سننه الصغرىٰ) ولم يذكر قول ابن شهاب، والكبرى حديث (٢٩٦، ١/ ٤٠٩).

(٢) السنن الكبرى (١/ ٤٠٩).

(٣) في باب قيام رمضان حديث (٥٠٢٦، ٨/ ١١٧ من الصغرى) والكبرى حديث (١١٧٥٧، ٦/ ٥٣٥).

(٤) محمد بن إسماعيل... أبوبكر، قال ابن حجر: «ثقة» من الثانية عشرة». التقريب (٢/ ١٤٥).

(٥) في «الأصل» (الكرّانيّ) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٦) عبدالله بن محمد بن أسماء.. ستأتي ترجمته في (.../ ٥٥٠/ ١١٨٢).

(٧) في «ش» (ابن إسماعيل) وهو خطأ.

(٨) من «ش» و«ر» سقط قوله (عن جويرية بن أسماء).

(٩) جويرية ستأتي ترجمته في (.../ ٥٥٠/ ١١٨٢).

(١٠) في الصوم، باب ثواب من قام رمضان.. حديث (٢١٩١، ٤/ ١٥٤ من الصغرى) ولم أجد قوله (لا أعلم أحداً تابع...) في هذه السنن ولم أجد هذا=

المصريّ[١]، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن خالد بن يزيد المصريّ، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب[٢]: «أن النبي ﷺ قال: «**من قام رمضان... فذكره**». وقال: «لا أعلم أحداً تابع ابن أبي هلال»[٣] فباعتبار العدد إلى الزهري كأنَّ

---

= السند ولا هذا القول في الكبرى المطبوعة.

(١) محمد بن عبدالله... المصريّ، ستأتي ترجمته في (١/ ٤٢٧/ ٩١٣).

(٢) في «الأصل» فوق (المسيب) لفظة (عنه) وخلت منها «ر» و«ش» و«ج» و«ك».

(٣) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مسلم في الصلاة، باب الترغيب في صلاة التراويح، وفيه أدرج قول ابن شهاب في الحديث (شرح النوويّ ٦/ ٣٩ـ٤٠).

ـ الترمذيّ في الصوم، باب ما جاء في فضل شهر رمضان، حديث (٦٧٨) (٣/ ٣٦١ من تحفة الأحوذيّ).

ـ النسائيّ في الاعتكاف من سننه الكبرى باب ثواب من قام ليلة القدر.. حديث (٣٤٢٤، ٢/ ٢٧٧).

ـ ابن ماجه في الصيام، باب ماجاء في فضل شهر رمضان من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة عن ابن فضيل، عن يحيى بن سعيد حديث (١٦٤١، ١/ ٥٢٦).

والرواية (.../ ١٨٣/ ٣٦٥) أخرجها أحمد في مسنده (٢/ ٢٤١).

والرواية(.../ ١٨٣/ ٣٦٩) و(.../ ١٨٣/ ٣٧١) أخرجهما مالك في موطئه باب الترغيب في الصلاة في رمضان (١/ ١١٣).

**درجة الحديث:**

الرواية (.../ ١٨٣/ ٣٧٦) فيها كامل بن طلحة، وهو لا بأس به كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات، فقد تابعه قتيبة بن سعيد، ومعن بن عيسى كلاهما عن مالك، وتابعه متابعة قاصرة ابن عيينة، عن الزهريّ بهذا الإسناد.

=

مشايخي سمعوه من النسائي في هذه الرواية، وصافحوه به ووقع لنا عالياً بحمد الله ومَنِّهِ.

(٦/ ١٨٤/ ٣٧٩) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد[١] بن أبي المعالي البغداديّ قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر المجلد ببغداد، أنا أبوالفضل عبدالله بن عليّ بن أحمد الدقاق المعروف بابن زكرى[٢]، أنا عليّ بن عمر بن حفص المقريء[٣]، قراءة عليه، أنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجار الفقيه[٤]، ثنا جعفر الصائغ[٥]، ثنا عفان.

(٧/ ١٨٤/ ٣٨٠) ـ ح وبه قال النجاد: وثنا إسماعيل بن إسحاق[٦]، ثنا مسلم بن إبراهيم[٧]، قالا: ثنا شعبة، أخبرني جامع بن

---

= والحديث من طريق مالك مما اتفق على إخراجه الإمامان البخاريّ ومسلم.

(١) ألحقها ناسخ الأصل في الهامش وعليها (صح).

(٢) عبدالله بن عليّ بن أحمد بن محمد... قال الأنماطيّ: «كان صالحاً، ديِّناً، ثقة»، وقال الذهبيّ: مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين وأربعمائة...» المنتظم (٩/ ٧٨)، السير (١٨/ ٦٠٣).

(٣) عليّ بن عمر بن حفص... لم أقف على ترجمته.

(٤) أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، الحنبليّ قال الخطيب: «وكان صدوقاً عارفاً، جمع المسند، وصنف في السنن كتاباً كبيراً...» وقال ابن أبي الفوارس: «مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة». ت بغداد (٤/ ١٨٩)، السير١٥/ ٥٠٢).

(٥) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، مضت ترجمته في (٢٧/ ١٠٩/ ٢٢٩).

(٦) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، مضت ترجمته في (٥٦/ ١٣٣/ ٢٥٨).

(٧) هو الفراهيديّ، مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).

شداد[١]، عن عامر بن عبدالله بن الزبير[٢]، عن أبيه[٣]، قال: قلت[٤] لأبي[٥] يا أبت مالك لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما أسمع

---

(١) جامع بن شداد المحاربيّ، أبوصخرة، الكوفيّ، قال ابن معين، والنسائيّ، وأبوحاتم: «ثقة»، وقال أبونعيم: «مات سنة ثماني عشرة ومائة».
ط ابن سعد (٦/ ٣١٨)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٨٦)، السير (٥/ ٢٠٥).

(٢) عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام... الأسديّ، المدنيّ قال أبوحاتم وابن معين والنسائيّ: «ثقة» زاد الأول «صالح»، قال الواقديّ: «مات قبل هشام أو بعده بقليل، قال ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة»، وقال الذهبيّ: «مجمع علىٰ ثقته».
تهذيب الكمال (١٤/ ٥٧)، السير (٥/ ٢١٩).

(٣) وأبوه عبدالله بن الزبير... وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين بالمدينة، قال الذهبيّ: «مسنده نَحْوٌ من ثلاثة وثلاثين حديثاً، اتفقا له على حديث واحد، وانفرد البخاريّ بستة أحاديث، ومسلم بحديثين» وقال ابن حبان: «قتله الحجاج يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين...».
ثقات ابن حبان (٣/ ٢١٢)، السير (٣/ ٣٦٣).

(٤) أي قال عبدالله لأبيه الزبير بن العوام، قال ابن حجر (الفتح ١/ ٢٠٠)، وفي الإسناد لطيفتان: **إحداهما**: «أنه من رواية تابعي، عن تابعيّ يرويه صحابيّ عن صحابيّ. **ثانيهما**: أنه من رواية الأنباء عن الآباء بخصوص رواية الأب عن الجد...».

(٥) هو الزبير بن العوام بن خويلد...، أبوعبدالله المدنيّ صاحب رسول الله ﷺ، وحواريه... وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، شهد بدراً والمشاهد كلها... وهاجر الهجرتين، وأسلم وهو ابن ست عشرة سنة وهو أول من سَلَّ سيفاً في سبيل الله» توفي رضي الله عنه سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل.
ط ابن سعد (٣/ ١٠٠-١١٣)، تهذيب الكمال (٩/ ٣١٩).

=

فلاناً وفلاناً وابن مسعود؟، قال: والله ما فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كَذَبَ علي فليتبوأ مقعده من النار» والله**[١] **ما قال «متعمداً»، وأنتم تقولون متعمداً»**.

(٠٠٠/ ١٨٤/ ٣٨١) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ الأصبهانيان إجازة منها، قالا: أنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقريء[٢]، قراءة عليه قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر[٣]، ثنا يونس بن حبيب[٤]، ثنا أبوداود[٥]، ثنا شعبة، أخبرني جامع بن شداد[٦]، أخبرني عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: قلت للزبير ـ رضي الله عنه: «ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ، كما يحدث ابن مسعود وفلان

---

= التقريب (ص٢١٤).

(١) قوله (والله ما قال متعمداً...) هذا من قول بعض الرواة عن شعبة، ففي طبقات ابن سعد (٣/ ١٠٧): «قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير «والله ما قال (متعمداً) وأنتم تقولوا (متعمداً)، فثبت بهذا، أن هذا القول بيان لاختلاف الرواة عن شعبة»، فمن الرواة من سمع منه قوله (متعمداً) فرواه كما سمعه، ومنهم من لم يسمع منه ذلك ومن هؤلاء: وهب بن جرير فقد جزم بأنه لم يقل شعبة في حديثه (متعمداً) بحسب ماسمعه، أمّا غيره ممن روىٰ عن شعبة فإنه يذكر تلك اللفظة والله أعلم.

(٢) هو الحداد، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٣).

(٣) عبدالله بن أحمد بن فارس... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ١٨).

(٤) يونس بن حبيب بن عبدالقادر العجليّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ٢٠).

(٥) هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسيّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ٢٠).

(٦) في «ر» (ابن سداد) باسين المهملة وهو خطأ.

وفلان؟، فقال: أما والله ما فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعته/ قال [٤٤/ب] كلمة، قال: «**من قال عليّ مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار**».

رواه البخاريّ في «كتاب العلم»[١] من «جامعه»، عن أبي الوليد هشام[٢] بن عبدالملك الطيالسيّ[٣]، عن شعبة، فوقع لنا بدلاً له في هذه الرواية.

(٨/ ١٨٥/ ٣٨٢) ـ أخبرنا[٤] محمد بن عبدالله بن موهوب الصوفيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا محمد بن عبيدالله بن الزاغونيّ، أنا رزق الله بن عبدالوهاب الحنبلي، ومحمد بن إسحاق الباقرحيّ، قالا: أنا أحمد بن

---

(١) باب إثم من كذب على النبيّ ﷺ، حديث (١٠٧، ١/ ٢٠٠ الفتح).
**والحديث أخرجه بهذا الإسناد أيضاً:**
ـ أبوداود في العِلْم باب في التشديد على الكذب على رسول الله ﷺ حديث (٣٦٥١، ٣/ ٣١٩)، وفيه (متعمداً).
ـ النسائيّ فيه من سننه الكبرىٰ، باب من كذب على رسول الله ﷺ حديث (٥٩١٢، ٣/ ٤٥٧).
ـ ابن ماجه في السنة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ، وفيه (متعمداً) حديث (٣٦، ١/ ١٤).
والرواية (.../ ١٨٤/ ٣٧٤) أخرجها أبوداود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود، باب الاحتراز في رواية حديث رسول الله ﷺ... رقم٨٤، ١/ ٣٦).
**درجة الحديث:**
الروايات التي ذكرها المؤلف رجالها ثقات، ولفظ الحديث (من كذب عليّ متعمداً... الخ) من المتواتر اللفظي.

(٢) هشام الطيالسيّ، ستأتي ترجمته في (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥).

(٣) في «ر» (الطالشي) وهو خطأ.

(٤) في «ش» (وأخبرنا) بالعطف.

محمد بن المتيم، ثنا أبوبكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأنباري، ثنا بشر بن مطر، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن[١] قيس بن أبي حازم قال: دخلنا علىٰ خباب[٢] ـ رضي الله عنه[٣] نعوده ـ فقال لنا ـ وقد اكتوىٰ في بطنه سبعاً: **لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أنْ ندعوا بالموت لدعوت به، ثم ذكر[٤] من مضى من أصحابه أَنَّهم مضوا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً وإنَّا بَقِينا بعدهم حتى نِلْنَا من الدنيا ما لا يَدْري أحدُنا ما يصنع به إلاَّ أنْ ينفقه في التراب، وإنَّ المسلم ليؤجرُ في كل شيءٍ إلاَّ ما أنفق في التراب»**.

(٠٠٠/ ١٨٥/ ٣٨٣) ـ وأخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا[٥] أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا[١] الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا[١] أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ، ثنا

---

(١) في «ر» (ابن) بدل (عن) وهو خطأ.

(٢) خباب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد بن خزيمة... أسلم قبل أنْ يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أنْ يدعو فيها... وكان من المستضعفين الذين يعذبون بمكة ليرجع عن دينه، قال عبدالله بن خبّاب: «مات أبي سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ بن ثلاث وسبعين سنة»، قال الذهبيّ: «لخباب ـ بالمكرر ـ اثنان وثلاثون حديثاً، ومنها ثلاثة في الصحيحين، وانفرد له البخاريّ بحديثين، ومسلم بحديث».
ط ابن سعد (٣/ ١٦٤)، السير (٢/ ٣٢٣).

(٣) الترضية ليست في «ش».

(٤) في «ر» (ثم ذكره) بزيادة هاء في آخره وهو خطأ.

(٥) في الأصل (أنبا) بدل (أنا) في المواضع الثلاثة، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق للأسانيد الماضية التي تشبه هذا السند.

عبدالله بن أحمد حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي خالد، عن قيس قال: «دخلنا علىٰ خباب نَعُودُهُ وهو يبني حائطاً له، فقال: «**المسلم يؤجر في كل شيء إلَّا ما يجعل في هذا التراب**»، وقد اكتوى سبعاً في بطنه، وقال: «**لولا أنَّ رسول الله ﷺ نهانا أنْ ندعوا بالموت لدعوتُ به**».

(٠٠٠/ ١٨٥/ ٣٨٤) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب[١]، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن مخلد[٢] بن حُبَابَة، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن[٣] قيس قال: «دخلنا على خباب نعوده فقال: «**لولا أنَّ النبيّ ﷺ نهى أنْ ندعوا بالموت لدعوتُ به**».

(٠٠٠/ ١٨٥/ ٣٨٥) ـ وأخبرناه أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكرَّاني ـ إجازة ـ من أصبهان، أنا محمود بن إسماعيل الصيرفيّ، أنا أبوالحسين بن فاذشاه.[٤]

---

(١) هو الصريفينيّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٠/ ٥٣).
(٢) نُسِبَ إسحاقُ جدُّ عبيدالله ـ هنا إلى جده مخلد، وترجمته عبيدالله في (٠٠٠/ ٢٠/ ٥٣).
(٣) في «ر» (ابن) بدل (عن) وهو خطأ، وقد تكرر.
(٤) هو أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٤).

(٠٠٠/ ١٨٥/ ٣٨٦) ح وأنا محمد بن أحمد سِلفة[١]، ومحمد[٢] وعفيفة اِبْنَا أحمد بن عبدالله، الأصبهانيون، مكاتبةً منها، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية قالت: أنا محمد بن عبدالله بن رِيذة[٣]، قالا[٤]: أنا أبوالقاسم الطبرانيّ، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد[٥]، ثنا يحيى، عن إسماعيل، عن قيس قال: أتيتُ خبَّاباً، وقد اكتوىٰ في بطِنِهِ سبعاً، فقال: «**لولا أَنَّ رسول الله ﷺ نهى أَنْ ندعوا بالموت لدعوت به**».

رواه البخاريّ في «الدعوات»[٦] من صحيحه عن مسدد بن مسرهد، فوافقناه بعلو في هذه الرواية، ورواه في (الرقاق)[٧] عن يحيى بن موسى[٨]، عن وكيع [نحو ما رويناه في الرواية الثانية، وفي

---

(١) هو محمد بن أحمد بن نصر، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ١٨).

(٢) محمد بن أحمد بن عبدالله وعفيفة ومن بعدهما إلى الطبرانيّ، مضت تراجمهم في (. . ./ ١/ ٤).

(٣) في «ش» (زيدة) بالزاى المعجمة وهو خطأ.

(٤) الضمير في (قالا) يعود علىٰ (ابن ريذة) و(ابن فاذشاه).

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسربل، البصريّ، الأسديّ، أبوالحسن، قال ابن حجر: «ثقة حافظ. . . من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (ص٥٢٨).

(٦) باب الدعاء بالموت والحياة، حديث (٦٣٤٩ الفتح ١١/ ١٥٠) وعن محمد بن المثنى عن يحيى بهذا الإسناد، حديث (٦٣٥٠، ١١/ ١٥٠).

(٧) باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، حديث (٦٤٣٠، ١١/ ٢٤٤).

(٨) يحيى بن موسى بن عبدربه بن سالم الحُدانيّ قال ابن حجر: «. . .لقبه (خَتّ) بفتح المعجمة، وتشديد المثناة ـ أصله من الكوفة»، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين ـ يعني ومائتين ـ».

=

«الطب»[(١)] عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة نحو ما رويناه في الرواية الثالثة، فوقع لنا بدلاً له فيهما][(٢)].

ورواه مسلم فيه[(٣)] من «صحيحه» عن إسحاق بن راهويه، عن ابن عيينة، ووكيع][(٤)] وجرير[(٥)]، فوقع لنا بدلاً له في الرواية الأولى والثانية.[(٦)(٧)]

---

= التهذيب (١١/ ٢٨٩)، وتقريبه (٢/ ٣٥٩).

(١) في كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، حديث (٥٦٧٢، الفتح ١٠/ ١٢٧)، وأخرجه أيضاً في كتاب التمني باب ما يكره من التمني، عن محمد، عن عبدة عن إسماعيل بهذا الإسناد، حديث (٧٢٣٤، ١٣/ ٢٢٠).

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش «الأصل» استدركه الشيخ سبط ابن العجمي بخطه وعليه (صح).

(٣) في الدعوات، باب كراهة تمني الموت لضُرٍّ نَزَلَ به (١٧/ ٨ من شرح النوويّ).

(٤) ما بين المعقوفتين كسابقه أنه مستدرك على الناسخ، استدركه الشيخ سبط بن العجميّ.

(٥) هو جرير بن عبدالحميد. . . ستأتي ترجمته في (٩/ ١٩٨/ ٤١٦).

(٦) في «ش» و«ج» (والحمدلله رب العالمين).

(٧) **والحديث أخرجه أيضاً:**

- الترمذيّ في الجنائز، باب ما جاء في النهي عن التمني للموت، من طريق حارثة بن مضرب عن خبَّاب، وقال الترمذيّ» حديث خباب حديث حسن صحيح، حديث (٩٧٨، ٤/ ٤٥ من تحفة الأحوذي:

- النسائيّ فيه، باب الدعاء بالموت من سننه الصغرىٰ، حديث (١٨٢٣، ٤/ ٤)، والكبرى حديث (١٩٤٩، ١/ ٦٠٠).

والرواية (. . ./ ١٨٥/ ٣٨٣) أخرجها أحمد في مسنده (٥/ ١٠٩).

والرواية (. . ./ ١٨٥/ ٣٨٤) أخرجها ابن الجعد في مسنده (حديث ٧٠٢، =

(٩/١٨٦/٣٨٧) ـ أخبرنا أبوعبدالله بن أبي المعالي بن البناء البغداديّ قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ ببغداد، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرحيّ، وأبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب التميميّ، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأزرق، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا أبومعاوية وخالد بن الحارث[١] كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**مِرَاءٌ[٢] في القرآن كفر**».[٣]

(٠٠٠/١٨٦/٣٨٨) ـ وأخبرناه[٤] أبوعلي حنبل بن عبدالله بن

---

= ١/ ٤٣٦).

والرواية (.../١٨٥/ ٣٨٥ و٣٨٦) أخرجها الطبراني في معجمه الكبير حديث (٣٦٣٤، ٤/ ٦٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد.

(١) خالد بن الحارث بن عبيد... قال أبو حاتم «ثقة إمام»، وقال ابن سعد: «توفي بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هـارون».
ط ابن سعد (٧/ ٢٩١)، الجرح (٣/ ٣٢٥).

(٢) المراء الجدال والتمارى والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة... والتنكير في المراء إيذاناً بأنَّ شيئاً منه كفر، فضلاً عما زاد عليه. (النهاية ٤/ ٣٢٢).

(٣) في هامش الأصل، حاشية بخط سبط ابن العجمي، نصها: (المراء بكسر الميم... الجدال على وجه الشك وكذا التمارى والمماراة).

(٤) في «ر» (وأخبرنا) بلا هاء في آخره.

الفرج/ المكبر، قراءة عليه وأناأسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا [٤٥/أ] الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد(١) أنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**مِراءٌ في القرآن كفر**».

رواه أبوداود في «السنة»(٢) من «سننه»، عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، كما رويناه فوافقناه بعلو في هذه الرواية».(٣)

---

(١) هو يزيد بن هارون، مضت ترجمته في (٧/ ١٣/ ٤٠).

(٢) باب النهي عن الجدال في القرآن، حديث (٤٦٠٣، ٤/ ١٩٩).

(٣) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ النسائي في فضائل القرآن، باب المراء في القرآن حديث (٨٠٩٣، ٥/ ٣٣ الكبرى).

ـ أحمد في مسنده (٢/ ٥٠٣) عن يزيد بن هارون كما في الرواية (٠٠٠/ ١٨٦/ ٣٨١). وعن حماد بن أسامة (٢/ ٢٨٦)، وعن أبي معاوية (٢/ ٤٢٤).

وعن يحيى القطان (٢/ ٤٧٥)، وعن محمد بن عبيد (٢/ ٥٢٨) كلهم عن أبي سلمة بهذا الإسناد وعن أنس بن عياض قال حدثني أبو حازم (٢/ ٣٠٠) وعن يزيد قال ثنا زكريا، عن سعيد بن إبراهيم كلهم عن أبي سلمة به إلاَّ أَنَّ لفظ أنس بن عياض (نزل القرآن علىٰ سبعة أحرف، المراء في القرآن كفر، ثلاث مرات، فما عرفتم منه فاعملوا، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه).

ـ ابن حبان في صحيحه، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ قال أخبرنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد. حديث (١٤٦٢، ٣/ ١٣)، من الإحسان بترتيب صحيح بن حبان، لابن بَلَبَان.

ـ وابن بطة في الإبانة، عن عبدالعزيز بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل بن =

(١٠/ ١٨٧/ ٣٨٩) ـ أخبرنا محمد بن عبدالله بن موهوب الصوفي بجامع دمشق، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الزاغواني، ببغداد، أنا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، وأبوالحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرحيّ، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم، ثنا يوسف بن يعقوب الأنباريّ، ثنا بشر بن مطر، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رواية[١] ـ قال: «**أسرعوا بالجنازة فإنْ تكُ صالحة فخير تقدمونها**[٢]

---

= البختريّ، عن يزيد بن هارون به حديث (٧٩١، ٢/ ٦١١)، وكرره في (١٠٤٢، ٢/ ٧٥٠) ومن طريق بن وهب، قال أخبرني عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عمرو به، حديث (٧٩٢، ٢/ ٦١١).

ـ الحاكم أبوعبدالله في مستدركه (٢/ ٢٢٣) وصححه، ووافقه الذهبي..

ـ الطبرانيّ في معجمه الصغير، من طريق عَنْبَسَة الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة به، حديث (٤٩٦، ١/ ٢٩٩ من الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبرانيّ، تأليف محمد شكور)، ومن طريق شعيب بن أبي حمزة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة به، (حديث ٥٧٤، ١/ ٣٤٥ من المصدر السابق).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة الليثيّ، وهو صدوق كما قال ابن حجر في هدى السارى (ذكرت ذلك أثناء تخريج الحديث (٣٩/ ١١٧/ ٢٤١) ويرتقي هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره لمتابعة أبي حازم، فرواه عن أبي سلمة بهذا الإسناد، أخرجه أحمد في مسنده(٢/ ٣٠٠)، وقال الشيخ الألبانيّ في (الصحيحة، حديث ١٥٢٢، ٤/ ٢٧): «سنده صحيح على شرط الصحيحين...».

(١) سبق توضيح هذا الاصطلاح في (٥/ ٣٠/ ٧٣).

(٢) في الأصل (تقدموها) ثم صححت في الهامش إلى (تقدمونها).

إليه، وإنْ تكُ سِوَىٰ ذلك فشرٌّ تضعونه عن رقابكم».

(٠٠٠/١٨٧/ ٣٩٠) ـ وأخبرناه أبو عليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، أنا أبوعلي الحسن بن عليّ بن محمد بن المذهب التميميّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ، ثنا عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن سعيد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه [رواية][1]: «أسرعوا بجنائزكم، فإنْ كان صالحاً قدمتموه إليه، وإنْ كان سِوَىٰ ذلك فَشَرٌّ تضعونه عن رقابكم».

وقال مرة أخرى ـ يَبْلُغُ به النبي ﷺ: «أسرعوا بالجنازة، فإنْ تَكُ صالحة[2] خَيْرٌ تقدمونها إليه».

هذا حديث صحيح متفق على [صحته][3]، رواه البخاريّ في «الجنائز»[4] من «صحيحه»، عن عليّ بن المدينيّ.

ورواه مسلم فيه[5] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة زهير بن حرب.

ورواه أبوداود فيه[6] من «سننه»، عن أبي الحسن مسدد بن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ، والمثبت من مسند الإمام أحمد (٢/ ٢٤٠).

(٢) في «ر» و«ش» (صالحاً).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ.

(٤) باب السرعة بالجنازة، حديث (١٣١٥، ٣/ ١٨٢).

(٥) باب الإسراع بالجنازة (شرح النوويّ: ٧/ ١٢).

(٦) باب الإسراع بالجنازة، حديث (٣١٨١، ٣/ ٢٠٥).

مسرهد، ورواه الترمذيّ فيه[١] من «جامعه» عن أبي جعفر أحمد بن مَنِيع البغويّ[٢].

ورواه النسائي فيه[٣] من «سننه»، عن قتيبة بن سعيد، ورواه ابن ماجه فيه[٤] عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار سبعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لستتهم.[٥]

ورواه[٦] مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهريّ، فوقع لنا عالياً.[٧]

(١١/١٨٨/٣٩١) أخبرنا محمد بن عبدالله البغداديّ، أنبا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الزاغونيّ، أنا أبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب بن

---

(١) باب ما جاء في الإسراع بالجنازة، حديث (١٠٢٠، ٤/٩٤ من تحفة الأحوذيّ).

(٢) أحمد بن منيع... مضت ترجمته في (٣/٩٤/٢٠٣).

(٣) باب السرعة بالجنازة، حديث (١٩١٠/٤/٤١ من سننه الصغرى)، والكبرى حديث (٢٠٣٧، ١/٦٢٤).

(٤) باب ما جاء في شهود الجنائز، حديث (١٤٧٧، ١/٤٧٤).

(٥) في «ر» (لخمستهم) وهو خطأ.

(٦) في الباب السابق (٧/١٢ من شرح النوويّ).

والرواية (.../١٨٧/٣٨٣) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٤٠)، وأخرجها من طريق معمر عن الزهريّ بهذا الإسناد (٢/٢٨٠)، ومن طريق أيوب، عن نافع عن أبي هريرة مرفوعاً (٢/٤٨٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح في كلا الروايتين، وهو متفق عليه من طريق بن عيينة بهذا الإسناد.

(٧) في «ش» (ولله الحمد والمنة).

عبدالعزيز التميمي[١]، وأبوالحسن محمد بن إسحاق الباقرحيّ، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن المُتَيَّم، أنا أبوبكر يوسف بن يعقوب التنوخيّ ـ إملاء ـ ثنا جدي، قال: «سألت موسى بن داود[٢] عن القرآن فقال: حدثني معبد[٣] أبوعبدالرحمن، عن معاوية بن عمار الدُّهْنِي[٤][٥] قال: قلت لجعفر بن محمد[٦] إنَّهم يسألونا عن القرآن

---

(١) في «ر» (التمتمي) بتاء بين الميمين وهو خطأ.

(٢) موسى بن داود، الضبي، قاضي المصيصة، قال أبوحاتم «شيخ أدركته، في حديثه اضطراب»، وقال ابن عمار المَوْصليّ, «وكان زاهداً، وكان صاحب حديث، ثقة»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... الخُلْقانيّ ـ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ـ يعني ومائتين ـ».
ط ابن سعد (٧/ ٣٤٥)، الجرح (٨/ ١٤١)، ت بغداد (١٣/ ٣٣)، التقريب (٢/ ٢٨٠).

(٣) معبد بن راشد، أبوعبدالرحمن، الفقيه، الكوفيّ قال ابن معين: «ضعيف الحديث» وقال أحمد: «رأيته، ولم يكن به بأس، وأثنى عليه» وقال ابن حجر: «مقبول، فقيه، من العاشرة».
الجرح (٨/ ٢٨١)، ت بغداد (١٣/ ٢٤٦)، التقريب (٢/ ٢٦٢).

(٤) معاوية بن عمار بن أبي أمية... البجلي، الكوفي، قال ابن معين والنسائيّ: «ليس به بأس» وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال ابن حجر: «... الدُّهْني ـ بضم المهملة وسكون الهاء، ثم نون، صدوق، من الثامنة».
الجرح (٨/ ٣٨٥)، التهذيب (١٠/ ٢١٤)، وتقريبه (٢/ ٢٦٠).

(٥) في هامش الأصل حاشية بخط سبط ابن العجمي ما نصها: (هو بسكون الهاء، وفي المُحَدِّث الفاصل: الدُّهَني مفتوح الهاء من دُهَن حي من بحينة إلى آخر كلامه) اهـ وفي «ر» (الذهني) بالذال المعجمة وهو خطأ.

(٦) جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، الصادق، قال ابن =

مخلوق هو؟ قال: «**ليس هو بخالق ولا مخلوق، ولكنَّه كلام الله عز وجل**».[١]

(١٢/ ١٨٩/ ٣٩٢) ـ أخبرنا أبوعبدالله بن أبي المعالي الصوفيّ، أنا أبوبكر محمدبن عبيدالله السّلاميّ، أنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن محمد الخطيب[٢] الأنباريّ، قراءة عليه، أنا أبوبكر عبدالقاهر بن محمد بن

= معين: «ثقة مأمون»، وقال أبوحاتم: «ثقة لا يُسْأَل عن مثله»، وقال خليفة: «مات سنة ثمان وأربعين ومائة».
ت ابن معين، رواية الدُّوريّ (٢/ ٨٧)، ط خليفة (ص٢٦٩)، تهذيب الكمال (٥/ ٧٤).

(١) **هذا الأثر أخرجه:**
ـ البخاريّ في خلق أفعال العباد، تعليقاً (ص٣١).
ـ عبدالله بن أحمد في السنة (الأثر ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١/ ١٥٢).
ـ الآجريّ في الشريعة (ص٧٧).
ـ وهبة الله الطبري اللالكائي (ت سنة ٤١٨هـ) في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، حديث (٣٩٧ إلى ٤٠٠، ٢/ ٢٤١).
ـ البيهقيّ في الأسماء والصفات (ص٤٧).
**درجة الأثر:**
في إسناده موسى بن داود وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر إلاّ أنَّ أثره هذا يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة رويم بن يزيد المقريء، تابعه عن شيخه معبد بن راشد (أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (الأثر ١٣٤)، وشيخه معبد مقبول، لكن لهذا الأثر شواهد كثيرة من أقوال السلف منهم ابن عيينة، وحماد بن زيد، وعبدالله بن المبارك، وأحمد بن حنبل وغيرهم ـ رحمة الله عليهم ـ أجمعوا علىٰ أنّ (القرآن كلام الله، ليس بخالق، ولا مخلوق)، هذه الأقوال رواها عبدالله بن أحمد في كتابه المذكور (من الأثر ١٤١ وما بعده).

(٢) عليّ بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن شعيب الشيبانيّ، قال =

محمد بن أحمد بن عترة[١] المَوْصليّ[٢]، قراءة عليه، ثنا محمد بن عمران[٣]، ثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا. ثنا عيسى بن عبدالله اليماميّ[٤]، أنا محمد[٥] بن الحسن الهمدانيّ[٦]، قال قال مسعر بن كدام:

تفنى[٧] اللذاذة مِمَّنْ نال صفوتها من الحرام، ويبقى الإثم والعارُ

= السمعانيّ: «كان ثقة، نبيلاً، صدوقاً، مُعَمَّراً مسنداً...»، وقال الذهبيّ: «كان فقيهاً حنفياً، خطيباً بالأنبار... توفي في شوال سنة ست وثمانين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ٧٩)، السير (١٨/ ٦٠٥).

(١) وضع ناسخ الأصل على الراء علامة إهمال ( ) وفي تاريخ بغداد (عنزة) بنون بعد العين وزاى معجمة والله أعلم.

(٢) عبدالقاهر بن محمد... قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان ثقة، مات في شهر رمضان من سنة سبع وأربعمائة».
ت بغداد (١١/ ١٤٠).

(٣) محمد بن عمران لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في «ر» زيادة (أبو) قبل (محمد).

(٦) إنْ كان هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، فقد قال فيه ابن معين: «ليس بثقة» وفي رواية عنه أنه قال «يكذب» وقال أحمد «ضعيف»، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي»، وقال النسائي: «متروك»، وقال ابن عديّ: «مع ضعفه يكتب حديثه»، وقال الذهبيّ: «واه جدا»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من التاسعة».
الجرح (٧/ ٢٢٥)، الكامل لابن عدي (٦/ ٢١٨١)، ت بغداد (٢/ ١٧٠)، السير (٩/ ٣٠٤)، التهذيب (٩/ ١٢٠)، وتقريبه (٢/ ١٥٤).

(٧) في «ش» (يعني) بالياء آخر الحروف والعين وهو خطأ.

تبقىٰ عواقبُ سوء من مَغْبَّتِها  لا خيرَ في لذةٍ من بعدِها النَّارُ[١]

سئل شيخنا ابن البناء[٢] عن مولده، فقال في شوال من سنة ست وثلاثين وخمسمائة ببغداد، وتوفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة/ [٤٥/ب] وستمائة ودفن بجبل قاسيون ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * * *
* * *
* *

(١) أخرجه أبونعيم في الحلية (٧/ ٢٢١) بسنده إلى ابن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سفيان قال سمعت عبدالله بن صالح قال مسعر. . . ثم ذكر البيتين.
**درجة الأثر:**
فيه من لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) قال المنذريّ: «سمعت منه بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ سنة ست وستمائة، ثم قَدِمَ علينا مِصْر سنة سبع وستمائة، ونزل بالخانقاه السعيدية بالقاهرة وحدَّث بها، وسمعت منه بها. . . ثم توجه إلى دمشق وأقام بها. . . وكان أحد الصالحين المشهورين، كبير التواضع، حسن الخلق».
تكملة المنذريّ (٢/ ٣٥٣)، السير (٢٢/ ٥٨).

## الشيخ الخامس عشر

### الفقيه أبومحمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر
### الأزديّ الدمياطيّ الشافعيّ المتكلم
### (٥٥٦هـ-٦١٣هـ)



(١/ ١٩٠/ ٣٩٣) ـ أخبرنا الشيخ الفقيه، أبو محمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزديّ الدمياطيّ الشافعيّ المتكلم، قراءة عليه وأناأسمع في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الآخر من سنة إحدىٰ عشرة وستمائة، أنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال[١] الصوفي الأصبهانيّ المعروف بالترك[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّونيّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، أنا أبونصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله الدِّينَوريّ المعروف بابن الكسار[٤]، أنا أبوبكر أحمد بن محمد بن

---

(١) في «ر» (نيال) بالنون في أوله وهو خطأ.

(٢) أحمد بن أحمد... قال المنذريّ: «توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة بأصبهان، وقيل: كانت وفاته في يوم الأربعاء السابع من شعبان سنة خمس وثمانين...»، وقال الذهبي: «الشيخ الصالح، المعمر، مسند عصره... انتهى إليه علو الإسناد، وهو خاتمة من روى عن أبي المطيع، والدُّونيّ».
تكملة المنذري (١/ ١٤٨)، السير (٢١/ ١٢٤).

(٣) عبدالرحمن بن حَمْد بن الحسن بن عبدالرحمن، قال أحمد بن محمد السِّلفيّ: «وكان متقناً ثبتاً ثقة» وقال يحيى بن مندة: «... وكان من بيت الزهد، والستر، والعبادة... توفي سنة إحدىٰ وخمسمائة...»، وقال الذهبيّ: «كان آخر من روى كتاب (المجتبى) من سنن النسائي وغير ذلك عن القاضي... أحمد بن الحسين الكسار...»، وقال ابن الأثير: «...الدُّوني نسبة إلى (الدُّون) من أعمال الدِّينور علىٰ مسيرة يوم من همذان».
وقال ابن مندة: «هو من قرية يقال لها دونة على عشرة فراسخ من همذان، وهي بين همذان ودِينَور... توفي سنة إحدىٰ وخمسمائة».
التقييد (٢/ ٨٩)، اللباب (١/ ٤٣١)، السير (١٩/ ٢٣٩).

(٤) أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن بوان... قال ابن نقطة: «سمع من ابن السُّنيّ «المجتبىٰ» من سنن النسائيّ في جمادى الأولىٰ من سنة ثلاث =

إسحاق بن السنى[1]، أنا أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ بن سنان النسائيّ[2]، أنا عليّ بن حجر[3]، ثنا إسماعيل[4]، ثنا أبوسهيل[5]،

---

= وستين وثلاثمائة» وقال الذهبيّ: «وكان الكسار صدوقاً، صحيح السماع، ذا علم وجلالة» وقال في العبر: «مات الكسار سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة».
التقييد (١/ ١٤٥)، السير (١٧/ ٥١٤)، العبر (٢/ ٢٦٧).

(١) أحمد بن محمد... الدِّينَوريّ، الحافظ، القاضي المعروف بـ(ابن السُّنِّيّ)، قال ابن نقطة: «حدث بالسنن عن النسائيّ، وقد كان سمعها منه بمصر في سنة أثنتين وثلاثمائة»، وقال أحمد بن الحسين الدُّينوريّ: «توفي يوم الأربعاء العاشر من شوال سنة أربع وستين وثلاثمائة»، وقال السَّمعانيّ: «السُّنِّيّ - بضم السين المهملة، وتشديد النون المكسورة هذه النسبة إلى السنة التي هي ضد البدعة...».
الأنساب (٧/ ٢٧٨)، التقييد (١/ ١٩٤)، السير (١٦/ ٢٥٥).

(٢) أحمد بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر، قال ابن الجوزيّ: «كان إماماً في الحديث، ثقة ثبتاً، حافظ، فقيهاً، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة».
المنتظم (٦/ ١٣١)، التقييد (١/ ١٥٠ وفيه تقدم بحر على سنان).

(٣) عليّ بن حجر بن إياس بن مقاتل... قال النسائيّ: «ثقة مأمون حافظ»، وقال الخطيب: «...وكان صادقاً، متقناً، حافظاً»، وقال محمد بن موسى الباشانيّ: «... ومات عشية يوم الأربعاء للنصف من جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وأربعين ومائتين»، وقال السمعاني: «السَّعْدي نسبة إلى سعد من بني عبدشمس بن سعد بن زيد بن مناة...».
ت الكبير (٦/ ٢٧٢)، ت بغداد (١١/ ٤١٦)، الأنساب (٧/ ١٤٣).

(٤) هو ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٧).

(٥) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ، وهو عم مالك بن أنس قال أحمد: «من الثقات» وقال أبو حاتم والنسائيّ: «ثقة».
الجزء المتم للجزء الخامس من ط ابن سعد (ص٣١٦)، ت الكبير (٨/ ٨٦)، الجرح (٨/ ٤٥٣).

عن أبيه[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل شهر رمضان فُتِّحَتْ**[٢] **أبواب الجنة وغُلِّقَتْ أبواب النار، وصفدت**[٣] **الشياطين**».

(٠٠٠/١٩٠/٣٩٤) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأناأسمع، أنبا أبوالقاسم هبةالله[٤] بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز[٥]، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ ـ إملاءً ـ، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبوزكريا العابد يحيي بن أيوب[٦] وسريج بن يونس، قالا: ثنا

---

(١) هو مالك بن أبي عامر، حليف عثمان بن عبيدالله التيمي، القرشيّ كنيته أبو أنس، وهو جد مالك بن أنس، قال النسائيّ: «ثقة»، قال ابنه الربيع: «مات أبي حين اجتمع الناس على عبدالملك ـ يعني سنة أربع وسبعين ـ».
الجرح (٨/ ٢١٤)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٨٣)، تهذيب الكمال (٢٧/ ١٤٨).

(٢) في «ر» (بحت أبواب) وهوخطأ.

(٣) صفدت الشياطين: أَيْ شدت وأوثقت بالاغلال، يقال صفدته وصفَّدته، والصفد والصفاد: القيد. (النهاية ٣/ ٣٥).

(٤) سقط من «ر» قوله (قراءة من «ر» قوله (أنا أبو القاسم هبة الله بن...) إلى قوله (قراءة عليه وأنا أسمع).

(٥) في «ش» (البزار) في آخره راء مهملة وهو خطأ.

(٦) يحيى بن أيوب، المعروف بالمقابري، قال الحسين بن فهم: «... كان ثقة، ورعاً، توفي يوم الأحد لاثني عشرة خلت من ربيع الأول، سنة أربع وثلاثين ومائتين».
ت بغداد (١٤/ ١٨٨)، السير (١١/ ٣٨٦).

[إسماعيل بن جعفر، أخبرني][١] أبوسهيل ـ وقال سريج في حديثه ثنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ قال: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار، وصُفِّدتِ الشياطين**».

هذا حديث صحيح، رواه البخاري[٢] ومسلم[٣] في «الصوم» من «كتابيهما»، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد البلخيّ، ورواه مسلم[٤] أيضاً عن أبي زكريا يحيى بن أيوب العابد.

وأخرجه[٥] هو والنسائي[٥] ـ أيضاً ـ عن أبي الحسن عليّ بن حجر المروزي، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، فوقع لنا موافقة عالية لمسلم في الرواية الأخيرة، وبدلاً للباقين.

وأخرجوه أيضاً من حديث الزهريّ عن أبي سهيل، فرواه البخاريّ في «صفة إبليس»[٦]، عن يحيى بن عبدالله بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد.

رواه مسلم في «الصوم»[٧] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه صح، وهو من استدراكات الشيخ سبط ابن العجميّ بخطه.

(٢) باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، حديث (١٨٩٨)، (الفتح ٤/ ١١٢)، وحديث (١٨٩٩).

(٣) باب بيان فضل رمضان (شرح النوويّ ٧/ ١٨٧).

(٤) في الباب نفسه (٧/ ١٨٧).

(٥) في الصوم باب فضل شهر رمضان، حديث (٢٠٩٧، ٤/ ١٢٦ من الصغرى)، والكبرى حديث (٢٤٠٧، ٢/ ٦٤).

(٦) في بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده ٣٢٧٧، الفتح ٦/ ٣٣٦).

(٧) في الباب السابق (٧/ ١٨٧).

محمد بن حاتم السمين، وأبي محمد الحسن[١] بن عليّ الخلال[٢] الحُلْوانيّ.

ورواه النسائيّ[٣] عن أبي الفضل عبيدالله بن سعد الزهري[٤]، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهريّ نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ شيخي في الرواية الثانية سمعه ممن سمعه من مسلم والنسائيّ ولله الحمد والمِنّة.

(٢/١٩١/٣٩٥) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزديّ، قراءة عليه وأناأسمع قال[٥]: [أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن

---

(١) سقط من «ر» (الحسن).
(٢) في «ش» (الجلال) بالجيم وفي «ر» بالحاء المهملة وكلاهما خطأ.
(٣) باب فضل شهر رمضان، حديث (٢٠٩٩)، ٤/١٢٧) من سننه الصغرىٰ وفيه (عبدالله) بدل (عبيدالله) ولعله خطأ مطبعي، والكبرى حديث (٢٤٠٩، ٢/٦٥).
(٤) عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، مضت ترجمته في (ت١٧/ ٤٠/ ٩٧).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذيّ في الصوم، ما جاء في فضل رمضان، حديث (١٦٤٢، ١/٥٢٦).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما اتفق على إخراجه الشيخان من طريق إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد.
(٥) ليست في «ر».

محمد بن أحمد[١] السِّلَفيّ[٢]، قراءة عليه وأناأسمع][٣] بالاسكندرية، أنا الرئيس أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفيّ[٤] بأصبهان.

(٠٠٠/ ١٩١/ ٣٩٦) ـ ح وأخبرنا أبواليُمَن زيد بن الحسن بن زيد[٥] الكنديّ، قراءة عليه وأناأسمع بدمشق في جمادىٰ الآخرة من سنة إحدىٰ وستمائة، أنا أبومحمد عبدالله بن [عليّ بن أحمد المقريء[٦] قراءة عليه

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سِلفَة، قال ابن نقطة: «كان حافظاً، ثقة، ضابطاً، متقناً، . . . وهو أول من جمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين بلداً فيما نعلم. . . توفي ليلة الجمعة سادس ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية» وقال السمعانيّ: «السِّلفيّ ـ بكسر السين المهملة وفتح اللام. . . هذه النسبة إلى جده سلفه. . .».
الأنساب (٧/ ١٧١)، التقييد (١/ ٢٠٤).

(٢) في «ر» (السلقي) بالقاف وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح) وهو من استدراكات الشيخ سبط ابن العجمي.

(٤) القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمد الأصبهانيّ، قال يحيى بن عبدالوهاب بن منده: «. . . لم يحدث في وقته أوثق في الحديث منه، وأكثر سماعاً، وأعلى إسناداً، مات في رجب سنة تسع وثمانين وأربعمائة» وقال السمعانيّ: «. . . كان محمود السيرة في ولايته، مشفقاً على الرعية، عُزِلَ في آخر عمره عن رئاسة البلد».
التقييد (٢/ ٢٢٥ وفيه سقط (أحمد) الجد الثاني للقاسم). السير (١٩/ ٨ـ١١).

(٥) في «ش» (يزيد) وهو خطأ.

(٦) مضت ترجمته في (. . ./ ١٨٣/ ٣٦٩).

وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن هبةالله][1] بن عبدالرزق بن محمد بن عبدالله الأنصاريّ[2]، قالا: أنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار[3]، ثنا الحسين[4] بن يحيى بن عياش[5]، ثنا عليّ بن[6]

---

(١) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح) وهو مما استدركه الشيخ سبط ابن العجمي بخطه، بعضه مطموس، وهو ثابت في بقية النسخ.

(٢) هبة الله بن عبدالرزاق بن محمد بن عبدالله بن الليث الأوسيّ السَّعْديّ من ذرية سعد بن معاذ الذي اهتز العرش لموته، قال ابن الجوزي: («وكان صحيح السماع توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ١٠٨)، السير (١٩/ ٤٤).

(٣) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن... قال الخطيب: «...كتبنا عنه، وكان صدوقاً ... مات في يوم الجمعة، الثالث من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة...».
ت بغداد (١٤/ ٧٥)، المنتظم (٨/ ١٥).

(٤) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى القطان، أبوعبدالله، قال الخطيب: «ذكره يوسف القّواس في جملة شيوخه الثقات» وقال أحمد بن الفرج بن منصور: مات في غرة جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «وجميع جزء الحفار عنه».
ت بغداد (٨/ ١٤٨)، السير (١٥/ ٣١٩).

(٥) في «ش» (عباس) بالباء الموحدة والسين المهملة وهو خطأ.

(٦) عليّ بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ، ابن إشكاب هو لقب أبيه، قال ابن أبي حاتم: «روى عنه أبي، وكتبت عنه هو صدوق ثقة، وسئل أبي عنه فقال: صدوق»، وقال محمد بن مخلد: «مات لأربع بقين من شوال سنة إحدىٰ وستين ومائتين»، وقال الذهبي: «محدث فاضل، متقن، يقع حديثه عالياً في جزء الحفار» وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة».
الجرح (٦/ ١٧٩)، ت بغداد (١١/ ٣٩٢)، السير (١٢/ ٣٥٢)، التقريب (٢/ ٣٤).

إشكاب[١]، قال، ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح[٢]، عن مسروق، عن عبدالله قال، قال رسول الله/ ﷺ: «**إنَّ الله إذا تكلَّم بالوحي سمع أهل السماء صلصلة[٣] كجرِّ السلسلة علىٰ الصفا[٤] فيَصْعَقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم[٥] جبريل[٦] فإذا جاءهم جبريل فُزِّع عن قلوبهم[٧]، فيقولون: ياجبريل ماذا قال ربك؟، فيقول الحق، فينادون: الحق، الحق.** [٤٦/أ]

(٠٠٠/١٩١/٣٩٧) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأناأسمع في شوال من سنة ثلاث وستمائة، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد بن الطرح المدير[٨]، أنا أبوالفرج أحمد بن عثمان بن الفضل المَخْبَزِيّ[٩]، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابَة، أنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز الأنماطيّ، ثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا أبومعاوية، عن

(١) وفي «ش» أيضاً (اشكان) بالنون في آخره وهو خطأ.
(٢) مضت ترجمته هو وشيخه مسروق في (٦/ ٦٥/ ١٢٤).
(٣) الصلصلة: صوت الحديد إذا حرك، يقال صلّ الحديد وصلصل، والصلصلة أشدُّ من الصليل. (النهاية ٣/ ٤٦).
(٤) الصفا... جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الأملس. «م السابق ٣/ ٤١».
(٥) في «ش» (يأتيم) وهو خطأ.
(٦) في «ر» (جريد) بجيم بعدها راء مهملة وهو خطأ.
(٧) فُزِّع عن قلوبهم: أي كُشِفَ عنها الفزعُ. (م السابق ٣/ ٤٤٤).
(٨) في «ش»(المدبر) بالباء الموحدة وهو خطأ.
(٩) أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر، المعروف بابن المَخْبزيّ، قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً».
ت بغداد (٤/ ٣٠٢).

الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله عز وجل إذا تكلم بالوحي سمع أهل السموات السبع له صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفا، فيفزعون حتى يأتيهم جبريل**[١]**، فاذا فُزِّع**[٢] **عن قلوبهم يقولون: جبريل، ماذا قال ربك؟، فيقول: الحق، قالوا: الحق، الحق**».

رواه أبوداود في «السنة»[٣] من «سننه»، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين بن إشكاب هذا، على الموافقة.

(٣/ ١٩٢/ ٣٩٨) ـ أخبرنا الشيخ أبوأحمد عبدالواحد بن إسماعيل الدمياطيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانيّ بالإسكندرية، أنا القاسم[٤] بن

---

(١) في «ر» (جريل) وهو خطأ.

(٢) في هامش «الأصل» حاشية بخط الشيخ سبط بن العجميّ، نصُّها (فزع: أَيْ كشف الفزع).

(٣) باب في القرآن، أخرجه عن أحمد بن أبي سريج الرازيّ وعليّ بن الحسين بن إبراهيم، وعليّ بن مسلم قالوا: ثنا أبومعاوية ثنا الأعمش، بهذا الإسناد حديث (٤٧٣٨)، ٤/ ٢٣٥).

**وأخرج الحديث أيضاً من طريق الأعمش:**

ـ البخاريّ في خلق أفعال العباد (ص٩٩).

ـ ابن خزيمة في التوحيد، حديث (٢٠٧، ١/ ٣٥٠).

**درجة الحديث:**

في إسناده عليّ الحسين بن إبراهيم وهو صدوق كما قال ابن حجر: فحديثه حسن لذاته، ولكن تابعه أحمد بن أبي سريج، وعليّ بن مسلم عند أبي داود وهما ثقتان فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره.

(٤) في «ش» (أبوالقاسم) وهو خطأ.

الفضل بن أحمد بن أحمد المحمودي بأصبهان.

(٠٠٠/ ١٩٢/ ٣٩٩) ـ ح أنا[١] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد، قراءة عليه وأناأسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي ابن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعليّ محمد بن محمد[٢] بن أحمد بن عمر بن الحسن بن المُسْلِمة[٣] بقراءتي عليه.

(٠٠٠/ ١٩٢/ ٤٠٠) ـ ح أنا[٤]الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن عليّ بن أحمد المقريء، أنا هبة الله بن عبدالرزاق الأنصاريّ، قالوا: أنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، قراءة عليه ببغداد،

(٠٠٠/ ١٩٢/ ٤٠١) أنا[١] أبوحفص عمر بن أبي بكر البغداديّ[٥]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد البناء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه، أنا الشريف أبوالفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشميّ[٦]، قالا: ثنا أبوعبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا

---

(١) في «ش» (ح وأخبرنا).

(٢) في «ك» وضع الناسخ على (محمد) الأولى وعلى (أحمد) علامة (صح).

(٣) هو غير محمد بن أحمد بن محمد، أبوجعفر، هذا الذي ـ هنا ـ يكنى بأبي علي لعله ابن لأبي جعفر، لم أقف على ترجمته.

(٤) في «ش» (ح وأخبرنا).

(٥) هو عمر بن محمد بن معمر. . .، ابن طبرزد، الشيخ التاسع.

(٦) محمد بن الحسن. . . قال أحمد بن محمد العتيقيّ: «ثقة، توفي في سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وقال الذهبيّ: «ثقة مشهور وهو جد أبي الغنائم عبد الصمد ابن المأمون». ت بغداد (٢/ ٢١٥)، العبر (٢/ ١٨٩).

أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ[١]، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان[٢]، عن عبدالله بن سرجس[٣] ـ رضي الله عنه قال: **«أتيت رسول الله ﷺ، وهو جالس في أصحابه، فدرت من خلفه، فعرف الذي أريد فألقىٰ الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على نغض[٤]**

---

(١) أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث... قال أبوحاتم: «**صالح الحديث، محله الصدق**»، وقال النسائيّ: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «صدوق، صاحب حديث، طعن أبوداود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين ـ»، وقال في هدي الساري: «وثقه أبو حاتم وصالح جزرة والنسائيّ... وقد احتج به البخاريّ والترمذيّ والنسائيّ وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم» اهـ كلامه. قلت: وقال الذهبيّ في الميزان: أحد الأثبات المسندين» اهـ كلامه. وعلىٰ هذا هو ثقة مادام احتج به البخاريّ وغيره والله أعلم.

الجرح (٢/ ٧٨)، ت بغداد (٥/ ١٦٢)، تهذيب الكمال (١/ ٤٨٨)، الميزان (١/ ١٥٨)، التقريب (١/ ٢٦)، هدي الساري (ص٣٨٧).

(٢) هو عاصم بن سليمان الأحول، مضت ترجمته في (٣١/ ٥٣/ ١١١).

(٣) عبدالله بن سرجس المزنيّ، سكن البصرة، قال الذهبيّ: «مات ـ رضي الله عنه ـ في دولة عبدالملك بن مروان سنة نيِّفٍ وثمانين بالبصرة، روايته في الكتب سِوىٰ صحيح البخاريّ».

ت الكبير (٥/ ١٧)، تهذيب الكمال (١٥/ ١٣)، السير (٣/ ٤٢٦).

(٤) في هامش «الأصل» حاشية نصها (النُّغُض ـ بضم النون وفتحها وبغين وضاد معجمتين ـ والناغض أعلىٰ الكتف، وقيل: عظم رقيق علىٰ طرف الكتف. والجُمْع ـ بضم الجيم واسكان الميم ـ بمعنى المجموع كالذكر بمعنى المذكور، ويريد جمع الكف، وهو جمع الأصابع وضمها، خيلان بالخاء المعجمة ـ جمع خال وهو العلامة في الجسد... والثآليل ـ بثاء مثلثة مفتوحة وياء مثناة أسفل، مهموز ـ جمع (ثؤلول) ـ بضم أوله ـ حبة تظهر في الجلد =

**كتفه مثل الجُمْع حوله خِيلان كأنَّها الثآليل، فرجعت حتى استقبلته، فقلت: غفر الله لك يارسول الله، فقال: ولك، فقال القوم: استغفر لك رسول الله ﷺ، قال: نعم، ولكم، ثم تلا الآية: ﴿... وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[(١)]».**

رواه الترمذيّ[(٢)] في «الشمائل»[(٣)] عن أبي الأشعث أحمد بن

---

= كالحمصة فما دونها) اهـ كلامه.

قلت: يراجع في تفسير هذه الألفاظ النهاية على الترتيب (٥/ ٨٧) (١/ ٢٩٦) (١/ ٢٠٥) وفيه الخال هو الشامة في الجسد، وفيه كالدخر بمعنى المدخور.

وورد في هذه الحاشية تفسير لفظ لم يرد في متن هذا الحديث وهو قوله (زِرّ الحَجَلة ـ بكسر الزاى وتشديد الراء المهملة وحاء مهملة وجيم مفتوحة ـ بيت كالقبة تستر(فيه) الثياب، له أَزْرار كبار) اهـ. وهذا اللفظ ورد في رواية لمسلم (١٥/ ٩٨ شرح النووي) وفيها (فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة).

(١) سورة محمد آية (١٩).

(٢) في كتابه المسمىٰ «الشمائل المحمدية، باب ما جاء في خاتم النبوة حديث (٢٢) (ص٤٠).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ مسلم في فضائل النبيّ ﷺ، باب إثبات خاتم النبوة وصفته (١٥/ ٩٨ من شرح النوويّ).

ـ النسائيّ في التفسير من سننه الكبرىٰ باب ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ حديث (١١٤٩٦، ٦/ ٤٦٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، انفرد به الإمام مسلم من طريق عبدالله بن سرجس عن الإمام البخاريّ.

(٣) سقطت من «ر».

المقدام العجليّ، كما رويناه، فوافقناه بعلو.[١]

(٤/١٩٣/٤٠٢) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالواحد بن إسماعيل الفقيه الشافعيّ، أنا أحمد بن أحمد الحافظ الأصبهانيّ[٢]، أنا القاسم[٣] بن الفضل بن أحمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بشران[٤].

(٠٠٠/١٩٣/٤٠٣) ـ وأنا[٥] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن محمد، وأبوالقاسم عليّ ابنَا أبي الفواس طراد بن محمد الزينبي، وأبوحفص عمر ابن عبدالله بن علي الحربي أنا نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، أنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل[٦]، قالا: أنا أبوعليّ

---

(١) في «ش» (ولله الحمد).

(٢) في «ر» (الأصهاني) سها الناسخ عن كتابة الباء الموحدة.

(٣) في «الأصل» (أبوالقاسم) وهو خطأ، وسيأتي على الصواب، والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ.

(٤) عليّ بن محمد بن عبدالله بن بشران... قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً، ثقة، ثبتاً، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة... وكانت وفاته وقت السحر من يوم الأحد، الخامس والعشرون من شعبان. سنة خمس عشرة وأربعمائة».
ت بغداد (١٢/٩٨)، السير (١٧/٣١٢).

(٥) في «ش» (وأخبرنا) وكذلك في «ج» و«ك».

(٦) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب القطان، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة، توفي ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة...»، وقال الذهبيّ: «وهو مجمع على ثقته...».
ت بغداد (٢/٢٤٩)، السير (١٧/٣٣١).

[٤٦/ب] إسماعيل بن محمد بن إسماعيل/ النحويّ[(١)].

(٠٠٠/١٩٣/٤٠٤) وأخبرنا أبوحفص عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر الدِّينوريّ الحماميّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، [أنا أبوعبدالله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسيّ[(٢)]، قراءة عليه وأنا أسمع][(٣)] بهراة[(٤)]، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح الزاهد، أنا أبومحمد يحيى بن محمد صاعد، قالا: ثنا الحسن بن عرفة أنا إسماعيل بن عياش[(٥)]، عن

---

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفَّار، صاحب المبرد، قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال محمد بن العباس بن الفرات: «توفي سحر يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من المحرم، سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة».
ت بغداد (٦/ ٣٠٢)، المنتظم (٦/ ٣٧١).

(٢) محمد بن عبدالعزيز... الهرويّ، قال الذهبيّ: «هو راوي جزء أبي الجهم، ونسخة مصعب الزبيريّ، والأجزاء الستة من حديث ابن صاعد، عن عبدالرحمن بن أبي شريح... توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة».
السير (١٨/ ٣٧٦)، العبر (٢/ ٣٣١).

(٣) مابين المعقوفتين من هامش الأصل، وعليه (صح) وهو مما استدركه الشيخ سبط ابن العجمي على الناسخ.

(٤) هراة: بالفتح ـ مدينة مشهورة من أمهات مدن خراسان.
معجم البلدان (٥/ ٣٩٦).

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصيّ، قال ابن المدينيّ: «كان يُوَثَّقُ فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأمّا ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف»، وقال النسائيّ: «ضعيف» وقال البخاريّ: «إذا حدَّث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدَّث عن غير أهل بلده، ففيه نظر»، وقال ابن حجر: «صدوق في روايته عن=

بَحِير[1] بن سعد الكلاعيّ، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرميّ[2]، عن عقبة بن عامر الجهنيّ[3] ـ رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة**»[4].

---

= أهل بلده، مُخَلَّط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وثمانين ـ يعني ومائة...» وقال في فتح الباريّ: «حديث ابن عياش عن الشاميين قويّ».
ت الكبير (١/ ٣٦٩)، تهذيب الكمال (٣/ ١٦٣)، التقريب (١/ ٧٣)، فتح الباري (٦/ ٦٦٥).

(١) في «ر» (يحيى) وفي «ش» (بجير) بضم الباء الموحدة بعدها جيم وكلاهما خطأ.

(٢) كثير بن مرة، أبوشجرة، الحمصيّ، قال ابن سعد: «وكان ثقة، وكان قد أدرك بحمص سبعين بدرياً من أصحاب رسول الله ﷺ »، وقال النسائيّ: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثانية، وَوَهِمَ من عدَّه في الصحابة».
ط ابن سعد (٧/ ٤٤٨)، تهذيب الكمال (٢٤/ ١٥٨)، التقريب (٢/ ١٣٣).

(٣) عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو... والي مصر، قال الذهبيّ: «كان عالماً، مقرئاً، فرضياً، شاعراً، كبير الشأن»، وقال ابن حبان: «مات سنة ثمان وخمسين، في ولاية معاوية».
ثقات ابن حبان (٣/ ٢٨٠)، السير (٢/ ٤٦٧).

(٤) قال الترمذيّ: «ومعنى هذا الحديث: أنّ الذي يسر بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن، لأنّ صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب، لأن الذي يسر بالعمل لا يخاف عليه بالعجب، ما يخاف عليه في العلانية».
(تحفة الأحوذيّ، حديث ٣٠٨٦، ٨/ ٢٣٧).

رواه الترمذيّ في «فضائل القرآن»[١] من «جامعه»، عن أبي عليّ الحسن بن عرفة بن يزيد العبديّ هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.[٢]

(٥/ ١٩٤/ ٤٠٥) ـ أخبرنا عبدالواحد بن إسماعيل الدمياطيّ، أنا أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أنا الرئيس أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفيّ بأصبهان، ثنا القاضي أبوبكر أحمد بن

---

(١) باب رقم (٢٠)، حديث (٣٠٨٦، ٨/ ٢٣٧، من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الصلاة، باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، حديث(١٣٣٣، ٢/ ٣٨).

ـ النسائيّ في الزكاة، باب المسر بالصدقة، حديث (٢٥٦١، ٥/ ٨٠)، والكبرى حديث (٢٣٤٢، ٢/ ٤١.

**وأخرجه أيضاً:**

ـ أحمد في مسنده (٤/ ١٥١، ٢٠١).

ـ الحسن بن عرفة في جزء له (ص٩٠).

ـ الحاكم في مستدركه (١/ ٥٥٥) من طريق معاذ بن جبل رضي الله عنه.

**درجة الحديث:**

في إسناده إسماعيل بن عياش، وروى ـ هنا ـ عن الشاميين وحديثه عنهم صالح من قبيل الحسن، ويحتج به إنْ لم يعارضه أقوى منه، كما قال الإمام الذهبيّ، فالحديث بهذا الإسناد حسن لذاته، ولكن تابعه معاوية بن صالح بن حُدَير، أخرج حديث هذا أحمد في مسنده (٤/ ١٥١)، وتابعه أيضاً متابعة قاصرة الهيثم بن حميد ـ عند أحمد (٤/ ٢٠١). وللحديث شاهد من حديث معذ بن جبل أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٥٥) بسنده إلى يحيى بن أيوب عن بحير بهذا الإسناد، وبالمتابعات والشاهد يرتقي حديث ابن عياش إلى الصحيح لغيره والله أعلم.

(٢) سقط من «ش» لفظ (له)، وفيها زيادة (ولله الحمد والمنة).

الحسن بن أحمد الحرشي الحيريّ[١]، قراءة عليه بنيسابور[٢] في ذي القعدة من سنة تسع وأربعمائة، أنا أبوعلي محمد بن أحمد بن معقل[٣] الميدانيّ[٤]، ثنا محمد بن يحيى الذُّهْليّ[٥]، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٦]، ثنا أبي، عن صالح ـ وهوابن كيسان ـ، عن ابن شهاب،

---

(١) أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوريّ، قال السمعانيّ: «هو ثقة في الحديث، توفي في شهر رمضان سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة» الأنساب (٤/ ٣٢٥)، التقييد (١/ ١٤٠).

(٢) نيسابور: بفتح أوله مدينة عظيمة بينها وبين الري مائة وستون فرسخاً فتحت في عهد عمر وأرسل عثمانُ عبدالله بن عامر سنة (٣١هـ) ففتحها ثانية. ينظر معجم البلدان (٥/ ٣٣١).

(٣) في «ر» (معفل) بالفاء وهو خطأ.

(٤) محمد بن أحمد... الميدانيّ، قال السمعانيّ: «صاحب محمد بن يحيى الذهلي، وراويته، وهو آخر من روى عنه أبوبكر أحمد الحِيريّ... توفي فجأة ليلة السبت لثلاث بقين من رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة... وقال الذهبيّ: «الميدانيّ من أهل محلة تعرف بميدان بن زياد».
الأنساب (١٢/ ٥٢٠)، السير (١٥/ ٣٩٠).

(٥) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس... الذهلي مولاهم، قال الخطيب: «كان أحد الأئمة العراقيين، والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين، صنف حديث الزهريّ وحده... وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي بالريّ، وهو ثقة صدوق إمام من إئمة المسلمين، سئل أبي عنه فقال «ثقة»، وقال ابن الجوزيّ: «توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين».
الجرح (٨/ ١٢٥)، ت بغداد (٣/ ٤١٥)، المنتظم (٥/ ١٥).

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، الزهري، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة =

أخبرني أبوأمامة بن سهل بن حنيف[١] أنه سمع أبا سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص[٢] منه ما يبلغ الثُّدِيّ[٣]، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وَمَرَّ عليّ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وعليه قميص يجره، قالوا: ماذا أَوَّلْت ذلك يارسول الله؟ قال: الدين**».

رواه النسائي في «الأيمان والنذور»[٤] من «سننه»، عن أبي عبدالله

---

= مأموناً. . . توفي في شوال سنة ثمان ومائتين. . . ».
ت بغداد (١٤/ ٢٦٨)، التقريب (٢/ ٣٧٤).

(١) أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاريّ، سماه النبي ﷺ أسعد باسم جده لأمه النقيب أسعد بن زرارة، وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي قيل له: ثقة هو؟، فقال: لا يُسْأل عن مثله هو أَجلّ من ذلك»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث»، وقال ابن حجر: «. . . مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون».
ط ابن سعد (٥/ ٨٢)، الجرح (٢/ ٣٤٤)، تهذيب الكمال (٢/ ٥٢٥)، التقريب (١/ ٦٤).

(٢) في «ش» (وعليهم قميص) وهو خطأ.

(٣) الثُّدِيّ: بضم المثلثة وكسر الدال المهملة وتشديد الياء التحتانية جمع ثَدْيّ ـ بفتح أوله وإسكان ثانيهَ والتخفيف، وهو مذكر عند معظم أهل اللغة، قاله ابن حجر في الفتح (١/ ٧٤).

(٤) بل في الإيمان ـ بكسر الهمزة ـ باب زيادة الإيمان من سننه الصغرى حديث (٥٠١٠، ٨/ ١١٢) والكبرى حديث (١١٧٤٢، ٦/ ٥٣٣)، وفي التعبير، باب القُمُص حديث (٧٦٤٥، ٤/ ٣٨١)، وفي المناقب باب فضل أبي بكر وعمر رضي عنهما، حديث (٨١٢١، ٥/ ٤٠).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال، من طريق صالح، عن الزهري بهذا الإسناد، حديث (٢٣، الفتح ١/ ٧٢)، وفي فضائل =

محمد بن يحيى بن عبدالله الذُّهْليّ[١] هذا، على الموافقة.

(٦/ ١٩٥/ ٤٠٦) ـ أخبرنا أبو محمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر الدمياطيّ، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ، أنا الرئيس أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد المحمودي بأصبهان.

(٠٠٠/ ١٩٥/ ٤٠٧) ح وأنا[٢] الإمام أبواليُمنّ زيد بن الحسن بن زيد اللغوي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبومحمد عبدالله بن عليّ بن أحمد المقريء، أنبا أبوالحسن هبةالله بن عبد الرزاق الأنصاريّ.

(٠٠٠/ ١٩٥/ ٤٠٨) ـ ح وأنا[٢] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، أنبا محمد بن أبي طاهر الفرضي، أنا أبوعليّ محمد بن محمد[٣] بن أحمد بن المُسْلِمة، قالوا: ثنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان.

---

= الصحابة، باب مناقب عمر ـ رضي الله عنه ـ من طريق عقيل به. حديث (٣٦٩١، ٧/ ٤٣) ـ وفي التعبير، باب القميص في المنام، حديث(٧٠٠٨) وفي باب جر القميص في المنام، حديث (٧٠٠٩، ١٢/ ٣٩٥).
ـ مسلم في الفضائل، باب فضائل عمر رضي الله عنه، من طريق صالح بهذا الإسناد. «شرح النوويّ ١٥/ ١٥٩».
ـ الترمذيّ في الرؤيا، باب رقم (٩) حديث (٣٨٧، ٦/ ٥٦٤ من تحفة الأحوذيّ).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق صالح بهذا الإسناد.

(١) في «ر» (الدهلي) بالدال المهملة وهو خطأ وكذلك في «ش».
(٢) في «ش» (ح وأخبرنا).
(٣) سبق أن نوهت عليه في حاشية الحديث (٠٠٠/ ١٩٢/ ٣٩٨).

(٠٠٠/ ١٩٥/ ٤٠٩) ـ وأنا عمر بن أبي بكر البغداديّ، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أنا جابر بن ياسين العطار[١]، أنا الشريف أبوالفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: ثنا الحسين بن يحيى بن عياش[٢] القطان، ثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العجليّ، أنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة[٣]، عن أبي الوضيء[٤][٥]، عن أبي بَرْزة الأسلميّ[٦] ـ رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: **«البيعان بالخيار[٧] ما لم يتفرقا»**.

---

(١) هو جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه. مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩١/ ١٩١).

(٢) في «ر» (عياس) بالسين المهملة وهو خطأ.

(٣) جميل بن مرة الشيبانيّ، البصريّ، قال ابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال أحمد: «لا أعلم إلاَّ خيراً»، وقال ابن حجر: «ثقة من السادسة».
الجرح (٢/ ٥١٨)، تهذيب الكمال (٥/ ١٣٠)، التقريب (١/ ١٣٤).

(٤) في «ر» أيضاً (عن أبي الوصي) بالصاد المهملة وهو خطأ.

(٥) هو عباد بن نُسَيْب القيسيّ، قيل اسمه عبدالله، والأول أشهر ـ كما في تهذيب الكمال ـ، وهو مشهور بكنيته، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . ابن نُسَيْب ـ بالنون والمهملة والموحدة مصغراً. . . ثقة، من الثالثة».
ت الكبير (٦/ ٣١)، الجرح (٦/ ٨٧)، التقريب (٣٩٤١).

(٦) نضلة بن عبيد، قال الذهبيّ «وهو الأصح»، وقيل نضلة بن عمرو، وقال ابن سعد: «أسلم قديماً وشهد مع رسول الله ﷺ، فتح مكة. . . ولم يزل يغزو معه إلى أنْ قبض ﷺ، فتحول إلى البصرة فنزلها. . . ثم غزا خراسان فمات بها. . .»
ط ابن سعد (٤/ ٢٩٨)، ت بغداد (١/ ١٨٢)، السير (٣/ ٤٠).

(٧) الخيار: الاسم من الاختيار وهو طلب خير الأمرين، إمَّا إمضاء البيع أوفسخه وهو علىٰ ثلاثة أضرب: خيار المجلس، وخيار الشرط، وخيار النقيصة. . . =

رواه ابن ماجه في «التجارات»[١][٢] من «سننه»، عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.[٣]

(٧/ ١٩٦/ ٤١٠) ـ أخبرنا عبدالواحد بن إسماعيل المتكلم، قراءة عليه وأنا أسمع، نا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلفيّ، أنا أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد المحمودي، رئيس إصبهان بها.

(٠٠٠/ ١٩٦/ ٤١١) ـ ح وأنا زيد بن الحسن بن زيد النعمانيّ بدمشق، أنا عبدالله بن عليّ بن أحمد المقريء، أنا أبوالحسن هبة الله بن عبدالرزاق الأنصاريّ، قالا: أنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار قراءة عليه بمدينة السلام.

(٠٠٠/ ١٩٦/ ٤١٢) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء ببغداد، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن مَحْمُويه العطار، أنا أبوالفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: أنا أبوعبدالله

---

= (النهاية ٢/ ٩١).

(١) باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا، حديث (٢١٨١، ٢/ ٧٣٥).
**والحديث أخرجه أيضاً بهذا الإسناد:**
ـ أبوداود في البيوع، باب في خيار المتبايعين، حديث (٣٤٥٧، ٣/ ٢٧٣).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من حديث حكيم بن حزام وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم.

(٢) في «ر» (في النحاري) وهو خطأ.

(٣) سقط من «ر» (له).

[٤٧/أ] الحسين بن يحيى/ بن عياش القطان قراءة عليه ونحن نسمع، ثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العجليّ يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما أنّ رجلاً[١] أتىٰ المسجد والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقال: «**أصليت يافلان؟**، قال: لا: **قم فاركع**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاريّ في «الصلاة»[٢] من «صحيحه»، عن أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي.[٣]

وأخرجه مسلم فيه[٤] من «صحيحه» عن أبي الربيع سليمان بن داود العتكيّ[٥] الزهرانيّ.

وأخرجه أبوداود فيه[٦] من «سننه» عن أبي أيوب سليمان بن

---

(١) هو سليك ـ مصغراً ـ ابن هدبة ـ وقيل ابن عمرو ـ الغطفانيّ ـ بفتح المعجمة، ثم المهملة بعدها الفاء... (الفتح ٢/ ٤٠٧).

(٢) في كتاب الجمعة، باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين، حديث (٩٣٠، الفتح ٢/ ٤٠٧)، وفي باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين، عن ابن المدينيّ عن سفيان عن عمرو بن دينار به، حديث (٩٣١، ٢/ ٤١٢)، وفي كتاب التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنىٰ مثنىٰ، عن آدم عن شعبة عن عمرو بن دينار به، حديث (١١٦٦، ٣/ ٤٩).

(٣) محمد بن الفضل البصريّ، لقبه (عارم)، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ـ يعني ومائتين». التقريب (٢/ ٢٠٠).

(٤) في الجمعة باب التحية والإمام يخطب (٦/ ١٦٢ من شرح النووي).

(٥) في «ش» (العتلى) باللام وهو خطأ.

(٦) في الصلاة، باب اذا دخل الرجل والإمام يخطب، حديث (١١١٥، ١/ ٢٩١).

حرب[١] البصري، وأخرجه الترمذيّ[٢] والنسائيّ[٣] فيه من «سننهما» عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد أربعتهم عن حماد بن زيد، فوقع لنا بدلاً لخمستهم.

(٤١٣/١٩٧/٨) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالواحد بن إسماعيل الشافعيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أحمد بن أبي أحمد الجَرْوانيّ[٤] الصوفي بالإسكندرية، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفيّ بأصبهان، ثنا أبوالحسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ببغداد، أنا

---

(١) في «حرث» بالثاء المثلثة وهو خطأ.

(٢) باب الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب حديث (٥٠٨، ٣/ ٣٠، من تحفة الأحوذيّ)

(٣) في باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب، لكنه عن إبراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد واللفظ له قالا: حدثنا حجاج، عن بن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار به... وليس كما ذكر المؤلف، الصغرىٰ حديث (١٤٠٠، ٣/ ٢١٠٣) والكبرى حديث (١٧٠٤، ١/ ٥٢٨)، وأخرجه عن قتيبة بن سعيد قال نا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، وفي لفظه: (... فقال له النبيّ ﷺ: «**أركعت ركعتين؟** قال: لا، قال: **قم فاركعهما**» الكبرىٰ حديث (١٧٠٥، ١/ ٥٢٨).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب حديث (١١١٣، ١/ ٣٥٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق حماد بهذا الإسناد.

(٤) الجرواني: هذه نسبة مخففة من الجَرْواآني قال السمعاني: (بفتح الجيم وسكون الراء والألفين الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون) هذه النسبة إلى (جرواآن وهي محلة كبيرة بأصبهان وصاحب النسبة مضت ترجمته في (٢/ ١٩١/ ٣٩٥)

أبوجعفر محمد بن عمرو[١] بن البختريّ[٢] ـ إملاء ـ، ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز[٣]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه يَبْلُغ به النبي ﷺ قال: «**خمس من الدواب لا جُناح في قتلهن في الحل والحرم: الغراب والفأرة والحدأة والعقرب والكلب العقور**».

(٠٠٠/ ١٩٧/ ٤١٤) ـ وأخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد الشيبانيّ، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه قال: سئل النبيّ ﷺ عما يقتل المحرم من الدواب فقال: «**خمس لا جناح في قتلهن علىٰ من قتلهن، في الحل والحرم: العقرب والفأرة والغراب والحدأة والكلب والعقور**».

(٠٠٠/ ١٩٧/ ٤١٥) ـ وأخبرناه أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلَاعب البغداديّ، أنا محمد بن عمر بن يوسف الشافعي، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد البندار[٤][٥]، أنا أبوأحمد عبيدالله بن

---

(١) محمد بن عمرو بن البختريّ بن مدرك. . . الرزاز، قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً، كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري»، وقال محمد بن أحمد بن رزق: «مات في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «مسند العراق، الثقة»، قال الحاكم: «كان ثقة مأموناً».
ت بغداد (٣/ ١٣٢)، السير (١٥/ ٣٨٥).

(٢) في «ش» (البحترى) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) سعدان بن نصر. . . مضت ترجمته في (٣/ ٩/ ٢٥).

(٤) هو ابن البُسْريّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٠/ ٣٢).

(٥) في «ر» (اليدار) وهو خطأ.

محمد بن أحمد الفرضي، أنا محمد بن جعفر بن أحمد المطيريّ، أنا بشر بن مطر[١]، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه قال: قال النبيّ ﷺ: «**خمس من الدواب لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحرم والإحرام: الفأرة، والحدأة، والغراب، والكلب، والعقور، والعقرب**».

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «المناسك»[٢] من «صحيحه»، عن أبي خيثمة زهير بن حرب[٣]، وأبي عبدالله محمد بن يحيى[٤] العدني[٥].

ورواه أبوداود فيه[٦] من «سننه» عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.

ورواه النسائيّ فيه[٧] من «سننه»، عن أبي يحيى محمد بن

---

(١) في «ش» (فطر) بالفاء وهو خطأ.
(٢) باب ما يندب قتله للمحرم وغيره في الحل والحرم (٨/ ١١٥ من شرح النوويّ) وعن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع بهذا الإسناد.
(٣) في «ر» (حرث) بالثاء المثلثة وهو خطأ.
(٤) في «الأصل» تكرر (ابن يحيى).
(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٥٧/ ٢٩٨)
(٦) باب ما يقتل المحرم من الدواب، حديث (١٨٤٦، ٢/ ١٦٩).
(٧) باب ما يقتل المحرم من الدواب... حديث (٢٨٣٥، ٥/ ١٩٠ من سننه الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٣٨١٧، ٢/ ٣٧٤).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
- ابن ماجه في المناسك، باب ما يقتل المحرم، من طريق عبيدالله، عن نافع بهذا الإسناد. حديث (٣٠٨٨، ٢/ ١٠٣١).

=

عبدالله بن يزيد المقريء.

أربعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم، وموافقة لأبي داود في الرواية الثانية.[١]

(٤١٦/١٩٨/٩) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي، ثنا أحمد بن أحمد بن محمد[٢] بن ينال الأصبهانيّ بها، أنا عبدالرحمن بن حَمْد بن الحسن الدوني بأصبهان، أنبا أحمد بن الحسين بن محمد الكسار، أنا الحافظ أبوبكر أحمد بن محمد بن السُّنِّيّ، ثنا الإمام أبوعبدالرحمن النسائيّ، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، أنا جرير[٤]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ﷺ قال: «**ما من حسنة يعملها ابن آدم إلاَّ كتبت له**

---

= درجة الحديث:
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من حديث مالك، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. ومن حديث الزهريّ عن سالم عن أبيه رضي الله عنه.

(١) في «ج» و«ش» (ولله الحمد والمِنّة).

(٢) في «ش» (أحمد بن محمد بن ينال) نسبة إلى جده.

(٣) هو ابن راهويه، مضت ترجمته في (٣٧٣/١٨٣/٠٠٠).

(٤) هو جرير بن عبدالحميد بن قرط، أبوعبدالله، الضبي الرازي وهو كوفي الأصل، قال أبوحاتم: «ثقة، وهو أحب إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير»، وقال أبوزرعة: «صدوق، من أهل العلم»، وقال ابن حجر: «ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٥٠٥/٢)، ت بغداد (٢٥٣/٧)، تهذيب الكمال (٥٤٠/٤)، التقريب (١٢٧/١).

**عشر[١] حسنات إلى سبعمائة ضعف، قال الله تعالى: «إلاَّ الصيام فهو لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، الصيام جُنَّة[٢]. للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. ولخُلُوف[٣] فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».**

(٤١٧/١٩٨/٠٠٠) ـ وأخبرناه عالياً بدرجتين أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الإمام، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق، أنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الكعبي ببغداد.

(٤١٨/١٩٨/٠٠٠) ـ ح أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا/ أسمع أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن [٤٧/ب] عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا وقال الكعبيّ: ثنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهريّ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيّ، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبونعيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: **«الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة، وللصائم فرحتان، فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقىٰ الله عز وجل، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».**

هذا حديث صحيح أخرجه الشيخان[٤] في «كتابيهما» من طرق منها

---

(١) في «الأصل» و«ش» (عشرة حسنات) وهو خطأ والمثبت من «ر» و«ج» و«ك».
(٢) جُنَّة: أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات، والجنة: الوقاية. النهاية (٣٠٨/١).
(٣) الخُلُوف بضم الخاء المعجمة واللام، وهو تغير ريح الفم. (النهاية ٦٧/٢).
(٤) في «ش» (شيخان) بالتنكير وهو خطأ.

للبخاريّ في «الصوم»(١) من «صحيحه» عن أبي نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الكوفيّ نحو ما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية له في هذه

---

(١) بل في التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ عن أبي نعيم، عن الأعمش، عن أبي صالح بهذا الإسناد حديث (٧٤٩٢، الفتح ١٣/ ٤٦٤)، وفي الصوم، باب فضل الصوم، عن عبدالله بن مسلمة، عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج بهذا الإسناد، حديث (١٨٩٤، ٤/ ١٠٣)، وفي باب هل يقول: إنيّ صائم إذا شتم، من طريق ابن جريج عن عطاء، عن أبي صالح به، حديث (١٩٠٤، ٤/ ١١٨).

ـ ومسلم أخرجه في الصوم باب فضل الصوم، عن زهير بن حرب، عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح به، ومن طريق أبي معاوية ووكيع كليهما عن الأعمش به. (٨/ ٣١ من شرح النوويّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود، باب الغيبة للصائم، من طريق مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج به، حديث (٢٣٦٣، ٢/ ٣٠٧).

ـ الترمذيّ، في الصوم، باب ما جاء في فضل الصوم عن قتيبة، عن عبدالعزيز، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه بهذا الإسناد. وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن صحيح»، حديث (٧٦٣، ٣/ ٤٧٤ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائيّ، في الصوم، باب فضل الصيام، بالسند الذي ذكره المؤلف ـ هنا ـ، حديث (٢٢١٥، ٤/ ١٦٢ من الصغرىٰ) وفي الكبرى باب خلوف فم الصائم حديث (٣٠٤٩، ٢/ ١٩٩) من طريق عطاء عن أبي صالح به.

ـ ابن ماجه، في الصيام، باب ما جاء في فضل الصيام، من طريق أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش بهذا الإسناد، حديث (١٦٣٨، ١/ ٥٢٥).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح في كلا الروايتين، وهو متفق عليه من طريق الأعمش بهذا الإسناد.

الرواية، ووقع لنا عالياً[١] من حديث الأعمش.

(١٠/ ١٩٩/ ٤١٩) ـ أخبرنا عبدالواحد بن إسماعيل المُطَرِّز، ثنا[٢] الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيّ بالإسكندرية، أنا رئيس أصبهان القاسم بن الفضل بن أحمد المحموديّ، بأصبهان، قال: سمعت أبا عمرو محمد بن محمد[٣] بن بالويه الصائغ[٤]، يقول: سمعت محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[٥] يقول: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعيّ[٦] ـ رضي الله عنه يقول: «يحتاج طالب العلم إلى ثلاث خصال: أولها طول العمر، والثانية سعة ذات اليد، والثالثة: الذكاء»[٧].

---

(١) في «ر» (ووقع لنا عالية من حديث الأعمش).
(٢) في «ر» (أنا).
(٣) في الأصل سقطت لفظة (محمد) الثانية فأثبتها الناسخ في الهامش وعليها (صح).
(٤) محمد بن محمد بن بالويه... لم أقف على ترجمته.
(٥) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، الأموي مولاهم قال السمعانيّ: «كان حسن الخلق، سخي النفس، لا يبخل بكل ما يقدر عليه... توفي في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة..». الأنساب (١/ ٢٩٠)، المنتظم (٦/ ٣٨٦).
(٦) هو محمد بن إدريس، الإمام، مضت ترجمته في (٣/ ١٥٧/ ٢٩٧).
(٧) أخرجه البيهقي في مناقب الشافعيّ (٢/ ١٤٢) عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن الأصم بهذا الإسناد.
**درجة الأثر:**
في إسناده من لم أقف على ترجمته، والأثر من طريق الأصم بسنده إلى الشافعيّ: إسناده صحيح.

(١١/ ٢٠٠/ ٤٢٠) ـ وبه قال المحموديّ: أنا أبوالحسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد، ثنا[١] دعلج[٢] بن أحمد[٣]، ثنا عيسى بن سليمان[٤]، ثنا داود بن رُشَيْد[٥] قال أنشدني يحيى بن معين ـ رحمة الله عليه ـ:

المـال يَنْفَـدُ حِلُّـه وحـرامُـهُ يـومـاً ويَبْقـي فـي غـدٍ آثـامُـهُ
ليس التقيّ بمن يَمِيرُ[٦] لأهلِه[٧] حتـى يطيـبَ شـرابُـه وطعـامُـه[٨]

(١) في «ر» (أنا).
(٢) في «ش» (على) ثم صححها الناسخ في الهامش فأخطأ فيها فكتبها (دالعج).
(٣) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبدالرحمن، قال الخطيب: «وكان من ذوي اليسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبر والإفضال... وكان ثقة ثبتاً... جمع له المسند، وحديث شعبة ومالك وغير ذلك..»، وقال الدارقطنيّ: «ولم أر في مشايخنا أثبت منه» وقال أيضاً: «كان ثقة مأموناً»، وقال محمد بن الحسين بن الفضل القطان: «توفي يوم الجمعة لإحدىٰ عشرة ليلة بقيت من جمادىٰ الآخرة، سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة».
ت بغداد (٨/ ٣٨٧)، التقييد (١/ ٣٢٢).
(٤) عيسى بن سليمان بن عبد الملك، أبوالقاسم، القرشي ورَّاق داود بن رشيد، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن قانع: «مات سنة عشر وثلاثمائة في شعبان»، ت بغداد (١١/ ١٧٤)، المنتظم (٦/ ١٦٩).
(٥) داود بن رُشَيْد. مضت ترجمته في (١٢/ ٩٢/ ١٩٣).
(٦) هو من الميرة وهي الطعام وغيره مما يجلب لبيع، يقال مارهم يميرهم إذا أعطاهم الميرة. (النهاية ٤/ ٣٧٩).
(٧) في «ر» (بأهله).
(٨) في تاريخ بغداد (١٤/ ١٨٥):
ليس التقي بِمتَّقٍ لإلـٰهه.....

=

ويطـيب ما يحوي وتكسب كفُّـه ويكون في حسن الحديث كلامُه[١]

نطـق النبـيُّ لنـا بـه عـن ربِّـهِ فعلى النبيّ صلاتُـه وسلامُـه[٢]

(٠٠٠/ ٢٠٠/ ٤٢١) وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني[٣]، وأبوالقاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي ببغداد[٤]، قالا: أنا أبوالغنائم عبد الصمد بن عليّ بن المأمون[٥]، أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن محمد الحربيّ السُّكريّ، ثنا أبوالقاسم عيسى بن سليمان القرشيّ، أنشدنا داود بن رُشَيْد قال: أنشدني يحيى بن معين: المال يذهب... فذكر الأبيات.

سئل شيخنا عبدالواحد الدمياطيّ[٦] عن مولده، فذكر ما يدل علىٰ

---

= وفي تاريخ ابن معين رواية الدُّوريّ (٥٠٠٢، ٤/ ٤٠٦).

ليس التقى بِمُتَّقٍ في دينِهِ.....

(١) في رواية الدُّوريّ أيضاً:

ويطيب ما يحوي ويكسب أهلُهُ.....

(٢) **أخرج هذه الأبيات:**

ـ عباس الدُّوريُّ ـ رواية عن ابن معين (٥٠٠٢، ٤/ ٤٠٦).

ـ الخطيب البغداديّ في تاريخه (١٤/ ١٨٥).

(٣) من (ابن الزاغونيّ) إلى (علي السُّكري)، مضت تراجمهم في (٠٠٠/ ٣٥/ ٨٩)

(٤) هبة الله بن عبدالله... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٥/ ٩٠).

(٥) في «ش» (ابن المكنون) وهو خطأ.

(٦) قال المنذريّ: «المنعوت بالصائن، حدَّث، لقيته بدمشق، وسمعت منه»، وقال ابن نقطة: «...وسمع بأصبهان من أحمد بن أحمد المعروف بالترك، وبلغني أنه حدَّث عنه بسنن النسائيّ» ا.هـ كلامه.

قلت: نعم حدَّث عبدالواحد الدمياطي عن الترك بسنده إلى النسائيّ (ينظر هذه=

أنَّ مولده في سنة ست وخمسين وخمسمائة، وتوفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في سحر اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة[1] وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير، رحمه الله وإيانا.

* * *

آخر الجزء الخامس من أصل المخرج والحمدلله رب العالمين، اللهم صَلِّ على محمد وعلى آله وصحبه.

* * * *

* * *

* *

---

= المشيخة الحديث الأول والتاسع من مرويات هذا الشيخ (١/ ١٩٠/ ٣٩٣) و(٩/ ١٩٨/ ٤١٦). وقال الذهبيّ: «روى عنه الضياء... والمنذري... وجماعة آخرهم الفخر عليّ المقدسيّ».
التقييد (٢/ ١٦٢)، تكملة المنذريّ (٢/ ٣٦٤)، ت الإسلام (وفيات سنة ٦١٣هـ ص١٤٨).

(١) في «الأصل» (ثلاث عشر) وهو خطأ والمثبت من «بقية النسخ».

# الجزء السادس[1]

## من مشيخة الإمام العالم بقية المسندين، ملحق الأصاغر بالأكابر، فخر الدين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المقدسيّ، الحنبليّ، المعروف بابن البخاريّ.

## تخريج

## الإمام الحافظ عمدة المحدثين، ومفيدهم جمال الدين أبي العباس/أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ الحنفيّ الحلبيّ، له

تغمدهم الله برحمته وإيانا آمين.

## وفيه:

## * الكندي * وابن عبد الغني * وابن قصة

---

(١) ل (٤٩/أ) أما ل (٤٨/ ب) بيضاء. أما ل (٤٨/أ) ففيها بعض السماعات.

## الشيخ السادس عشر

**الشيخ الإمام العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد[1]**
**ابن الحسن بن زيد بن سعيد بن عصمة بن حمير**
**ابن الحارث ذي رعين الأصغر الكندي**
**البغداديّ النحوي اللغويّ.**
**(٥٢٠هـ - ٦١٣هـ)**

---

(١) ينظر حاشية الصفحة التي تليها.

(١/ ٢٠١/ ٤٢٢)/ ـ أخبرنا الشيخ الإمام العلامة أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد[١] بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رعين الأصغر الكنديّ البغداديّ النحويّ اللغويّ ـ رحمه الله ـ قراءة عليه وأنا حاضر في شهر رمضان من سنة ستمائة بسفح جبل قاسيون، وقراءة عليه بعد ذلك وأنا أسمع. [٤٩/ب]

(٠٠٠/ ٢٠١/ ٤٢٣) ـ وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى ابن طبرزد، وأناأسمع قالا: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمدبن عبدالله الأنصاريّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ، الفقيه، الحنبليّ، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسيّ[٢] البزاز، ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجيّ البصريّ، ثنا القاضي أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن المثنىٰ الأنصاريّ، ثنا ابن عون[٣]، عن الشعبيّ[٤]، قال سمعت النعمان[٥] بن بشير[٦] ـ رضي الله عنه ـ قال:

(١) في «الأصل» تكرر (ابن زيد) ولعل كلمة (الحسن) الثالثة ساقطة وموقعها بين (ابن زيد) المثبتة ـ هنا ـ والمتكررة في الأصل، ومن ترجم له ذكر أنّ نسبه (زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن. . . وباقي النسب مثل ما هـٰهنا.) وما ورد في بقية النسخ لعله على الاختصار في نسبه والله أعلم.

(٢) في «الأصل»: ابن ماشي «بالشين المعجمة وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) هوعبدالله بن عون. . . مضت ترجمته في (٧/ ٨٠/ ١٤٩).

(٤) هو عامر بن شراحيل، مضت ترجمته في (٣١/ ٥٣/ ١١١).

(٥) له ولأبيه صحبة. . . قتل بحمص سنة (٦٥هـ) وله (٦٤سنة). التقريب ص(٥٦٣).

(٦) في «ر» (بشر) وهو خطأ.

سمعت رسول الله ﷺ [ووالله[١] لا أسمع أحداً بعده يقول سمعت رسول الله ﷺ][٢] يقول: «**إنَّ الحلال بيِّن، وإنَّ الحرام بيِّن، وإنَّ بيْنَ ذلك أموراً متشبهات**، ـ وربما قال مشتبهة ـ وسأضرب لكم في ذلك مثلاً: «**إنَّ الله حَمَىٰ حِمْىً وإنَّ حِمَى اللهِ ماحَرَّم اللهُ، وإنَّه مَنْ يرع[٣] حول الحمى يوشكْ أن يخالط الحِمىٰ** ـ ربما قال: **من يخالط الرِّيبة يوشك أنْ يجسر**»[٤].

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق أحدها: لمسلم في «البيوع»[٥] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن أبي عبدالرحمن خالد بن يزيد الإسكندرانيّ، عن أبي العلاء سعيد بن أبي هلال الليثيّ، عن عون[٦] بن عبدالله بن عتبة[٧] الهذليّ[٨]، عن الشعبيّ[٩]، نحو ما أخرجناه، ووقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّني

---

(١) القائل هو عامر الشعبيّ.

(٢) ما بين المعقوفتين من هامشي «الأصل» و«ر» وثابت في بقية النسخ.

(٣) في «الأصل» (... من يزرع) والمثبت من بقية النسخ.

(٤) أيْ يَقْدم، وهو من الجسارة وهي الجراءة والإقدام علىٰ الشيء. (اللسان مادة جسر ٤/ ١٣٦).

(٥) باب أخذ الحلال وترك الشبهات. (١١/ ٣٠ من شرح النوويّ).

(٦) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود... أبوعبدالله، الكوفيّ قال ابن حجر: «ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة». التقريب (٢/ ٩٠).

(٧) سقطت من «ر» (ابن عتبة).

(٨) في «ر» (الهدنيّ) بدال مهملة ونون بعدها.. وهو خطأ.

(٩) **والحديث أخرجه أيضاً**:

ـ البخاريّ في الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه حديث (٥٢، الفتح ١/ ١٢٦)، وفي البيوع، باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات، =

لقيت مسلماً، وسمعت منه، وصافحته به، ولله الحمد والمنة[١].

(٢/٢٠٢/٤٢٤) ـ وبه قال الأنصاريّ: حدثني حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أنّ النبيّ ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزيناً، فقال: «**يا أم سليم**[٢] **ما بال أبي عمير حزينا؟** فقالت: يارسول الله مات نُغَيْرُهُ، فقال رسول الله ﷺ: «**أبا عمير ما فعل النُّغَيْر**»[٣].

---

= حديث (٢٠٥١، ٤/ ٢٩٠).
ـ أبوداود البيوع، باب اجتناب الشبهات، حديث (٣٣٢٩، و٣٣٣٠، ٣/ ٢٤٣).
ـ الترمذيّ، فيه، باب ما جاء في ترك الشبهات، حديث (١٢١٨، ٤/ ٣٩٤ من تحفة الأحوذيّ).
ـ النسائيّ، فيه باب اجتناب الشبهات في الكسب، حديث (٤٤٥٣، ٧/ ٢٤١ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٦٠٤٠، ٤/ ٣).
ـ ابن ماجه في الفتن، باب الوقوف عند الشبهات. حديث (٣٩٨٤، ٢/ ١٣١٨).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق زكريا بن زائدة، عن عامر الشعبيّ بهذا الإسناد.

(١) ليست في «ش».

(٢) هي بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والدة أنس، قال ابن سعد: «... وهي الغميصاء، ويقال الرميضاء... وتزوجها مالك بن النضر... فولدت له أنس... ثم خلف عليها أبوطلحة زيد بن سهل... فولدت له عبدالله أبا عمير... شهدت أم سليم حنين وهي حامل بعبدالله بن أبي طلحة... وشهدت قبل ذلك يوم أحد تسقي العطشىٰ، وتداوي الجرحىٰ»، وقال ابن حجر: «... اشتهرت بكنيتها... ماتت في خلافة عثمان».
ط ابن سعد (٨/ ٤٢٤ـ٤٣٤)، التقريب (٢/ ٦٢٢).

(٣) في هامش «ر» حاشية ما نصها (النغير ـ تصغير نغر وجمعه نغران، طائر يشبه =

(٠٠٠/ ٢٠٢/ ٤٢٥) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ البزاز، نا محمد بن سليمان الواسطيّ[1]، قال: سألت محمد بن عبدالله الأنصاريّ، فقال: حدثني حميد، عن أنس بن مالك، ـ رضي الله عنه، قال: كان لي أخ يقال له أبوعمير، وكان له عصفور يلعب به فمات العصفور، وكان النبيّ يدخل بيتنا ويقول: «**أبا عمير ما فعل النغير**».

(٠٠٠/ ٢٠٢/ ٤٢٦) ـ وبه قال الشافعيّ: أنا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد[2]، قال: ثنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ، حدثنا حميد الطويل، عن أنس/ بن مالك قال: «كان ابن لأم سليم يقال له أبوعمير وكان النبيّ ﷺ يمازحه إذا دخل على أم سليم، فدخل يوماً فوجده حزيناً، فقال: «**ما لأبي عمير حزيناً**؟ قالوا: يارسول الله مات نغيره الذى كان يلعب به، فجعل يقول: **ياأبا عمير ما فعل النغير**».

[٥٠/أ]

= العصفور، ومنقاره أحمر) اهـ كلامه.
قلت: (ينظر: النهاية ٥/ ٨٦).

(١) محمد بن سليمان بن الحارث، أبوبكر، الباغنديّ، قال الخطيب: «والباغنديّ مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضُعِّف، فإنَّ رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً، وقال الدارقطنيّ: «لا بأس به، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين»، وقال الذهبيّ «حديثه عالٍ عند ابن طبرزد».
ت بغداد (٥/ ٢٩٨)، الميزان (٣/ ٥٧١).

(٢) إسماعيل بن إسحاق... مضت ترجمته في (٥٦/ ١٣٣/ ٢٥٨).

هذا حديث صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده[١]، عن محمد بن عبدالله الأنصاريّ، فوافقناه بعلو، وأخرجه[٢] البخاريّ[٣] ومسلم[٤] والترمذيّ[٥]، والنسائيّ[٦] وابن ماجه[٧] من حديث أبي التَّيَّاح[٨]، عن أنس، وانفرد النسائيّ بإخراجه من حديث حميد، عن أنس، فرواه في «اليوم والليلة»[٩] من «سننه» عن أبي موسى عمران بن بكَّار بن راشد

---

(١) (٣/ ١٨٨)، وأخرجه من طريق أبي التياح (٣/ ١١٩، ١٧١، ١٩٠، ٢١٢) ومن طريق ثابت، (٣/ ٢٨٨)، ومن طريق حميد (٣/ ٢٠١).

(٢) في «ش» (وأخرجه رواه البخاريّ) الثانية زائدة.

(٣) في الأدب من صحيحه باب الانبساط للناس، حديث (٦١٢٩، الفتح ١٠/ ٥٢٦)، وفي كتاب الكنية للصبي، وقَبْل أنْ يولد للرجل، حديث (٦٢٠٣، ١٠/ ٥٨٢).

(٤) في الآداب باب جواز تكنية من لم يولد له، وتكنية الصغير (١٣/ ١٢٨ من شرح النوويّ).

(٥) في الصلاة، باب ما جاء في الصلاة على البسط، حديث (٣٣٢، ٢/ ٢٩٧ من تحفة الأحوذي)، وفي البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، حديث (٢٠٥٦، ٦/ ١٢٥).

(٦) سيأتي تخريجه بعد أسطر.

(٧) في الأدب، باب المزح، حديث (٣٧٢٠، ٢/ ١٢٢٦).

(٨) هو يزيد بن حميد، قال ابن حجر: «الضُّبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبوالتياح ـ بمثناة ثم تحتانية وآخره مهملة ـ بصريّ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائة ـ». التقريب (٣/ ٣٦٢).

(٩) في كتاب «عمل اليوم والليلة» المطبوع، باب التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم، حديث (٣٣٢، ٣٣٣ ص٢٨٦) والكبرىٰ حديث (١٠١٦٥، ٦/ ٩١).

الكلاَعيّ الحمصيّ البرَّاد[١]، عن الحسن بن [٢] خُمَيْر الحَرَازيّ الحمصيّ[٣]، عن أبي عبدالرحمن الجراح بن مليح البَهْرانيّ[٤] الحمصيّ[٥] عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج، عن محمد[٦] بن قيس[٧]، عن حميد[٨]، فباعتبار العدد كأنَّني سمعته من النسائيّ وصافحته به ووقع لنا عاليا.

(٣/ ٢٠٣/ ٤٢٧) ـ أخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد

---

(١) عمران بن بكار، مضت ترجمته في (١٠/ ٣٤/ ٨٦).

(٢) سقطت من «ر».

(٣) الحسن بن خُمَيْر، قال ابن جحر: «خمير ـ بالمعجة ـ مضغراً ـ الحراريّ ـ بفتح المهملة والراء، ثم الزاي ـ أبوعليّ الحمصيّ، صدوق يَهِمُ، من العاشرة».
التقريب (١/ ١٦٦).

(٤) في «ر» (الهراى)، وفي «ش» (الهراني)، وكلاهما خطأ.

(٥) الجراح بن مليح، قال ابن حجر: «البَهْرانيّ ـ بفتح الموحدة أبوعبدالرحمن، الحمصيّ، صدوق، من السابعة.
م السابق (١/ ١٢٦).

(٦) محمد بن قيس الأسديّ، قال ابن حجر: «الوالبي ـ بالموحدة ـ الكوفيّ، ثقة، من كبار السابعة».
التقريب (٢/ ٢٠٢).

(٧) في «ر» (فص) بدل (قيس) وهو خطأ.

(٨) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنىٰ وليس له ولد، حديث (٤٩٦٩، ٤/ ٢٩٣).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من حديث أبي التياح عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.

النعمانيّ، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أخبرنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الفرضيّ، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه الحنبليّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصريّ، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ، ثنا إسماعيل بن مسلم المكي[١]، ثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس[٢][٣]: **«أنه كان رَدِيفَ رسول الله ﷺ ـ فلم يزل يلبي حتى رمىٰ الجمرة التي عند العقبة يوم النحر»**.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الحج»[٤]

---

(١) إسماعيل بن مسلم المكيّ، أبوإسحاق، أصله بصريّ، سكن مكة فلكثرة مجاورته بمكة قيل له المكيّ. . . قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، ليس بمتروك، يكتب حديثه»، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث»، وقال ابن حجر: «ضعيف الحديث، من الخامسة».
الجرح (٢/ ١٩٨)، تهذيب الكمال (٣/ ١٩٨)، التقريب (١/ ٧٤).

(٢) الفضل بن عباس بن عبدالمطلب ـ رضي الله عنهما ـ غزا مع رسول الله ﷺ مكة وحنين. . . وشهد معه حجة الوداع وأردفه ﷺ وراءه. . . خرج إلى الشام فمات بناحية الأردن في طاعون عَمْواس، سنة ثماني عشرة من الهجرة. . .»
ط ابن سعد (٤/ ٥٤)، الكبير (٤/ ١١٤)، السير (٣/ ٤٤٤).

(٣) في «ش» (رضي الله عنهم).

(٤) باب التلبية والتكبير غداة النحر حين رمى الجمرة، والارتداف في السير (حديث ١٦٨٥، الفتح ٣/ ٥٣٢)، وعن زهير بن حرب بسنده إلى الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ كان ردف النبيّ ﷺ من عرفة إلى المزدلفة، ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى، قال: فكلاهما قالا: لم يزل النبيّ ﷺ ـ. . . الخ».
حديث (١٦٨٦ و١٦٨٧، ٣/ ٥٣٣).

من «جامعه»، عن أبي عاصم الضحاك بن[1] مخلد النبيل، ورواه مسلم فيه[2] من «صحيحه»، عن إبراهيم[3]، وعليّ بن خَشْرم[4]، كلاهما عن عيسى بن يونس[5] كلاهما، عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن عطاء.

ورواه البخاريّ[6] فيه أيضاً، عن أبي جعفر عبدالله بن محمد المُسْنِديّ[7]، ورواه مسلم فيه[8] من «صحيحه»، عن أبي خيثمة زهير بن حرب كلاهما عن وهب بن جرير[9]، عن أبيه[10]، عن يونس بن يزيد، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس.

ورواه النسائيّ فيه[11] من «سننه» من طرق أحدها، عن هـٰارون بن

---

(١) في «ر» (من) بدل (ابن) وهو خطأ.

(٢) باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة (شرح النوويّ ٩/ ٢٦ـ٢٨).

(٣) هو ابن راهويه. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٦٨).

(٤) علي بن خَشْرَم بن عبدالرحمن، قال ابن حجر: «خَشْرم ـ بمعجمتين وزن جعفر ـ المروزيّ، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ أو بعدها». التقريب (٢/ ٣٦).

(٥) هوعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعيّ، مضت ترجمته في (٣٥/ ٥٧/ ١١٥)

(٦) باب الركوب والارتداف في الحج، حديث (١٥٤٣، ١٥٤٤، الفتح ٣/ ٤٠٤)

(٧) هو عبدالله بن محمد بن عبدالله. . مضت ترجمته في (ت ٥/ ١١/ ٣٦).

(٨) في الباب السابق (شرح النووي (٩/ ٢٦ـ٢٨).

(٩) وهب بن جرير بن حازم، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ١٨).

(١٠) وأبوه جرير بن حازم. . مضت ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).

(١١) هو الأيليّ صاحب الزهريّ، مضت ترجمته في (٢/ ١٤٠/ ٢٦٧).

إسحاق الهمدانيّ[١]، عن حفص بن غياث[٢]، عن جعفر بن محمد[٣]، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، فوقع لنا عالياً[٤]، ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخيَّ سمعاه من البخاريّ ومسلم، ومن صاحب النسائيّ[٥].

---

(١) باب التكبير مع كل حصاة، حديث (٤٠٨٦، ٢/ ٤٤٠).
(٢) هـارون بن إسحاق بن محمد بن مالك. . . ستأتي ترجمته في (٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤)
(٣) حفص بن غياث بن طلق النخعيّ، مضت ترجمته في (٤/ ٤/ ١١).
(٤) هو جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، مضت ترجمته في (١١/ ١٨٨/ ٣٩١)، أما أبوه فترجمته في (٨/ ٩٥/ ٢٠٩)، وأما جده ففي (٢٨/ ١١٠/ ٢٣٠).
(٥) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في المناسك، باب متى يقطع التلبية، من طريق عطاء به، حديث (١٨١٥، ٢/ ١٦٣).
ـ الترمذيّ في الحج، باب ما جاء متى يقطع التلبية في الحج، حديث (٩٢١، ٣/ ٦٦٥ من تحفة الأحوذي).
ـ النسائيّ فيه، باب التلبية في السير، من طريق سعيد بن جبير وعطاء به، حديث (٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٥/ ٢٦٨ من سننه الصغرى).
والكبرى حديث (٤٠٨٦، ٢/ ٤٤٠).
ـ ابن ماجه في المناسك، باب متى يقطع الحاج التلبية من طريق سعيد ومجاهد به، حديث (٣٠٣٩ و٣٠٤٠، ٢/ ١٠١٠).
**درجة الحديث:**
في الرواية (٣/ ٢٠٣/ ٤٢٠): إسماعيل بن مسلم المكيّ وهو ضعيف كما قال ابن حجر، إلاَّ أنّه توبع في هذا الحديث، تابعه ابن جريج ـ عند البخاريّ ومسلم ـ، فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره، والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج، عن عطاء بهذا الإسناد، وكذلك من طريق وهب بن جرير، عن =

(٤/ ٢٠٤/ ٤٢٨) ـ أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد اللغوي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن المهتدي بالله، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبيّ[١]، ثنا أبوبكر محمد بن عمر بن عليّ بن خلف بن زَنْبُور الوراق[٢]، ثنا أبوبكر عبدالله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث[٣]، ثنا عيسى[٤] بن حماد أبوموسى زُغْبَة/ التُّجيبيّ، ثنا [٥٠/ب] الليث بن سعد، عن هشام، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة: «أن سبيعة[٥] ـ **رضي الله عنها ـ[٦] توفي عنها زوجها وهي حُبْلىٰ، فلم تمكث إلَّا ليالي حتى وضعت فلما تَعَلَّتْ[٧] خطبت، فاستأذنت رسول الله ﷺ في**

---

= أبيه، عن يونس الأيلي، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً.

(١) تنبيه:

في رواية المؤلف (٣/ ٢٠٣/ ٤٢٧) عن ابن عباس عن الفضل زاد العدد ولكن المؤلف لم يدخل الفضل في العدد وإلاَّ ما كانت في هذه الرواية مصافحة لشَيْخَيْهِ.

(٢) من (محمد بن عبدالله الزينبي) إلى (محمد بن عمر الوراق)، مضت تراجمتهم في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٥).

(٣) عبدالله بن سليمان. . . مضت ترجمته في /٦/ ٨٦/ ١٦٧).

(٤) عيسى بن حماد والصحابي المِسْور بن مخرمة، مضت ترجمتهما في (٩/ ٩٦/ ٢١٠).

(٥) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية، كانت تحت سعد بن خولة لها صحبة. ط ابن سعد (٨/ ٢٨٧)، التقريب (٢/ ٦٠١).

(٦) زيادة من «ر».

(٧) أيْ خرجت من نِفَاسِهَا وسَلِمَتْ، من قولهم: تعلىٰ الرجل من علته إذا برأ، =

النكاح حين وضعت فأذن لها فنكحت».

هذا حديث صحيح رواه البخاريّ، منفرداً به في «الطلاق»[١] من «صحيحه»، عن يحيى بن قَزَعة القرشيّ[٢]، عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة نحو ما رويناه.

ورواه[٣] البخاري مختصراً من حديث أم سلمة، عن يحيى بن عبدالله بن بكير[٤]، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة[٥]، عن الأعرج، عن أبي سلمة[٦] عنها.

ورواه[٧] مسلم، عن أحمد بن عمرو بن السرح[٨][٩]، وحرملة بن يحيى.

---

= وُيْروىٰ «تعالت» أي ارتفعت وطهرت، (النهاية ٣/ ٢٩٣).

(١) باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ حديث (٥٣٢٠ الفتح ٩/ ٤٦٩).

(٢) يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاى ـ القرشي، المكي، المؤذن مقبول من العاشرة).
التقريب (٢/ ٣٥٦).

(٣) في الباب السابق، حديث (٥٣١٨، م السابق ٩/ ٤٦٩).

(٤) يحيى بن عبدالله. . . ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٢٨١/ ٥٨٢).

(٥) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة، مضت ترجمته في (٤٢/ ١٢٠/ ٢٤٤).

(٦) هو أبوسلمة بن عبدالرحمن الزهريّ، مضت ترجمته في (٢٣/ ١٠٦/ ٢٢٥).

(٧) في الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفيٰ عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل (١٠/ ١٠٨ من شرح النووي).

(٨) في «ر» (السوح) بالواو وهو خطأ.

(٩) هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح. مضت ترجمته في (ت ٢٦/ ١١٥/ ٢٣٨).

ورواه أبوداود[١]، عن سليمان بن داود المَهْريّ[٢]، ثلاثتهم عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد[٣] كلاهما[٤]، عن الزهري عن عبيدالله[٥] بن عبدالله بن عتبة[٦] عن أبيه[٧]، عن عمر بن عبدالله بن الأرقم[٨]، عن سبيعة، فوقع لنا عالياً[٩].

---

(١) في الطلاق، باب في عدة الحامل، حديث (٢٣٠٦، ٢/ ٢٩٣).

(٢) سليمان بن داود بن حماد المَهْريّ، أبوالربيع، المصريّ ابن أخي رِشْدين، قال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين ـ» التهذيب (٤/ ١٨٦)، وتقريب (١/ ٣٢٣).

(٣) في «الأصل» (يونس بن زيد) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وهو موافق لما في مصادر ترجمته.

(٤) كذا في جميع النسخ بزيادة (كلاهما) فإنْ كان مراده أنّ مسلماً وأبا داود روياه بهذين الإسنادين إلى الزهريّ فمسلم، وإنْ لم يكن كذلك فإنّه لم يشارك ـ هنا ـ أحدٌ يونسَ بن يزيد في روايته عن الزهريّ، والله أعلم.

(٥) في «ش» (عبدالله) وهو خطأ.

(٦) عبيدالله بن عبدالله ـ مضت ترجمته في (٢/ ٢/ ٦).

(٧) هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذليّ، قال ابن حجر: ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجليّ وجماعة، وهو من كبار الثانية، مات بعد السبعين». التقريب (١/ ٤٣٢).

(٨) عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهريّ، المدنيّ، قال ابن حجر: «مقبول، من الثامنة»، وقال في الفتح: «وليس لعمر المذكور في الصحيحين سِوَىٰ هذا الحديث الواحد». التقريب (٢/ ٥٨)، الفتح (٩/ ٤٧١).

(٩) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذيّ في الطلاق، باب ما جاء في الحامل المتوفىٰ عنها زوجها تضع. حديث (١٢٠٥، ١٢٠٧، ٤/ ٣٧٤ و٣٧٥) من تحفة الأحوذيّ.

ـ النسائيّ فيه، باب عدة الحامل المتوفي عنها زوجها، حديث (٣٥٠٦، =

ومن حيث العدد كأنَّ شيخ شَيْخِي[1] سمعه من مسلم وأبي داود ولله الحمد والمِنّة.[2]

= ٣٥٠٨، ٦/ ١٩٠ من الصغرى، والكبرى حديث (٥٧٠٠، ٣/ ٣٨٥).
- ابن ماجه فيه، باب الحامل المتوفىٰ عنها زوجها إذا وضعت حلّتْ للأزواج، حديث (٢٠٣٩، ١/ ٦٥٤).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من حديث عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن عمر بن عبدالله بن الأرقم، عن سبيعة ـ رضي الله عنها ـ.

(١) في «الأصل» (شيخ شيخي) بتشديد الياء الأخيرة وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو المناسب للفعل الذي بعده، ومناسب أيضا لسند هذا الحديث، لأن ابن البخاريّ لم يروه ـ هنا ـ إلاَّ عن شيخ واحد. والله أعلم.

(٢) وبيانه كالآتي:

| (٤/ ٢٠٤/ ٤٢٨) | مسلم | أبوداود |
|---|---|---|
| زيد اللغوي | حرملة | المَهْريّ |
| ابن المبتدي بالله | عبدالله بن وهب | |
| الزينبيّ | يونس بن يزيد | |
| ابن زنبور | الزهريّ | |
| ابن أبي داود | عبيدالله بن عبدالله | |
| عيسىٰ | عبدالله بن عتبة | |
| الليث | ↓ | ↓ |
| هشام | | |
| عروة | عمر بن عبيدالله بن الأرقم | |
| المسور رضي الله عنه | سبيعة رضي الله عنها | |
| العدد ١٠ | ٨ | ٨ |

صافح شيخ المؤلف مسلماً وأبا داود، وليس كما ذكر المؤلف أن شيخ شيخِه صافح مسلماً وأباداود (بل ساواهما) . والله أعلم.

(٥/ ٢٠٥/ ٤٢٩) ـ أخبرنا الإمام أبواليمن زيد بن الحسن الكنديّ، قـراءة عليـه، وأنـاأسمع، أنـا أبـوالقـاسـم طلحـة بـن أبـي غـالـب بـن عبدالسلام[١] الرُّمَّانيّ سبط أبي القاسم يوسف بن محمد المِهْرواني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٠) ـ ح وقريء على أبي حفص عمر بن محمد بن معمر الحسانيّ وأنا أسمع[٢]، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء ـ إجازة ـ إنْ لم يكن سماعاً ـ، وقد سمعته منه، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ ـ إجازة ـ إنْ لم يكن سماعاً ـ، قالوا: أخبرنا القاضي أبويعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء[٣] قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوالحسن علي بن معروف بن محمد البزاز[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشميّ[٥]، ثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، عن مالك، عن عبدالله بن دينار[٦]، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال: «**نهى رسول الله ﷺ ـ عن بيع الولاء، وعن هبته**».

(٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣١) ـ وأخبـرنـا أبـوالمُنَجَّـىٰ عبـدالله بـن عمـر بـن

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) في «ش» بعد قوله (وأنا أسمع) قوله (قيل له. . . قلت).

(٣) محمد بن الحسين. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٧٥/ ٣٣٧).

(٤) علي بن معروف قال الخطيب: «وكان ثقة« ت بغداد (١٢/ ١١٣).

(٥) إبراهيم بن عبدالصمد. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٠/ ٣٢).

(٦) عبدالله بن دينار، مولى ابن عمر، أبوعبدالرحمن، قال أحمد وابن معين، وأبوحاتم: «ثقة» زاد أحمد: «مستقيم الحديث»، وقال ابن حبان: «مات سنة سبع وعشرين ومائة». الجرح (٥/ ٤٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٠).

عليّ بن زيد الحريمي[1] ، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الصوفيّ، قراءة وأناأسمع ببغداد، أخبرتنا أم الفضل بِيبِي[2] بنت عبدالصمد بن عليّ بن محمد الهَرْثَمِيَّة[3]، قالت: أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الزاهد، ثنا عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا مصعب بن عبدالله الزبيريّ، حدثني مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: «**أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء، وعن هبته**».

(٤٣٢/٢٠٥/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قراءة عليه وأناأسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، **عن** عبدالله بن دينار سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: «**نهى رسول الله ﷺ ـ عن بيع الولاء/ ، وعن هبته**». [٥١/أ]

(٤٣٣/٢٠٥/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد الوكيل، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويّ، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم

---

(١) هو اللَّتِيّ، الشيخ الثامن والأربعون من هذه المشيخة، سيأتي.
(٢) في هامش «ش» (بي بي) وهو نوع من ضبط هذا الاسم.
(٣) بيبي بنت عبدالصمد... الهَرَوِيّة، قال السمعانيّ: «... عندها جزء من حديث ابن أبي شريح تفردت به، سمعه منها عالم لا يحصون... ماتت في حدود سنة خمس وسبعين وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «المعمرة، المُسْنِدة، أم الفضل وأم عِزَّىٰ...».
السير (٤٠٣/١٨).

يوسف بن محمد بن أحمد المِهْروانيّ، وأبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسْريّ، قالا: أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم المقدسي الفرضيّ[١]، أنا محمد بن جعفر بن أحمد المَطِيريّ، ثنا بشر[٢] ابن مطر الواسطي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ **«أنّ النبيّ ﷺ ـ نهى عن بيع الولاء، وعن هبته»**.

(٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٤) ـ وأخبرنا القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايينيّ[٤]، أنا أبوالحسين محمد بن مكيّ بن عثمان بن عبدالله الأزديّ[٥]، أنا جدي أبوالحسن أحمد بن عبدالله بن زريق المخزوميّ، ثنا عبد الرحمن بن أحمد[٦] بن الحجاج بن رشدين[٧][٨]، ثنا أبوعمرو الحارث بن

(١) عبيدالله الفرضيّ... مضت ترجمته في (٢/ ٢٥/ ٦٧).
(٢) في «ش» (بشرى) وهو خطأ.
(٣) هو ابن الحرستانيّ ـ الشيخ الثاني والعشرون.
(٤) طاهر بن سهل... مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).
(٥) محمد بن مكيّ... مضت ترجمته هو وجده أحمد في (٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٥).
(٦) كذا في جميع النسخ نسب أحمد إلى جده الحجاج، وسيأتي نسبه.
(٧) في الأصل (رشيدين) وكذا في «ش» أما في بقية النسخ (رشدين) وهو الموافق لما في مصادر ترجمته ومنه اثبته. والله أعلم.
(٨) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصريّ، قال الذهبيّ: «الثقة الصادق... كان أسند من بقي، توفي المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة وكان أبوه وجده ضعفاء علماء، وما علمت في عبدالرحمن جرحاً ولله الحمد».
السير (١٥/ ٢٣٩).

مسكين[١]، ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**نهى رسول الله ﷺ ـ عن بيع الولاء، وعن هبته**».

(٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٥) ـ وأخبرنا أبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح المصريّ[٢] قراءة عليه، وأناأسمع في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بقلعة دمشق، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعديّ الفرضيّ، قراءة عليه وأناأسمع بمصر، أنبا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعيّ، أنا أبومحمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد[٣]، أنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر [بن][٤] الأعرابيّ بمكة، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح [البزاز][٥] الزعفرانيّ، ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: «**إنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته**».

---

(١) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف المصريّ قال الخطيب: «كان فقيها على مذهب مالك، وكان ثقة في الحديث ثَبْتاً»، وقال النسائيّ: «ثقة مأمون» وقال ابن حجر: ثقة، فقيه من العاشرة مات سنة خمسين ـ يعني ومائتين وله ست وتسعون سنة».
ت بغداد (٨/ ٢١٦) تهذيب الكمال (٥/ ٢٨١). التقريب (ص١٤٨).

(٢) هو الشيخ الخامس والأربعون. سيأتي.

(٣) عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التُّجيبيّ، المصريّ، المالكيّ، المعروف بابن النحَّاس، قال الذهبيّ: «وله مشيخة في جزءين، قال الحبال: مات في عاشر صفر سنة ست عشرة وأربعمائة».
السير (١٧/ ٣١٣).

(٤) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) سقط من الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ، ولكن في «ك» (البزار) في آخره راء، ولم أجد هذه النسبة في مصادر ترجمته. والله أعلم.

(٠٠٠/٢٠٥/٤٣٦) ـ وأخبرنا أبومحمد عبدالوهاب[١] بن ظافر بن عليّ الأزديّ الإسكندريّ بقراءتي عليه بها، قلت له أخبركم الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلفيّ، قراءة عليه وأنت تسمع بثغر الإسكندرية، فأقر به، أنا أبوالحسن مكيّ[٢] بن منصور بن علاّن[٣] الكَرْجيّ[٤] بأصبهان، أنا أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشيّ الحيريّ، أنا أبومحمد حاجب بن أحمد بن يرحم[٥] الطوسيّ، ثنا عبدالرحيم بن منيب[٦] المروزيّ[٧] ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: «**نهى رسول الله ﷺ ـ عن بيع الولاء**

---

(١) هو الشيخ (٥٨). سيأتي.

(٢) في «ش» (علي) بدل (مكي).

(٣) مكيّ بن منصور بن محمد بن علاّن، المعروف بالسلار من أهل الكرج قال ابن نقطة: «حدَّث بمسند الإمام الشافعيّ عن القاضي أحمد بن الحسن الحيريّ... وقال يحيى بن منده: «توفى بأصبهان يوم الأحد سَلْخ جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة».
التقييد (٢/٢٥٦)، السير (١٨/٧١).

(٤) في «ش»: (الكرخي) بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٥) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، الطوسيّ، قال الحاكم أبوعبدالله: «لم يسمع حديثاً قط، لكنه له عَمٌّ قد سَمِعَ، فجاءه البلاذري إليه، فقال: هل كنت تحضر مع عَمِّك في المجلس، قال: بلىٰ، قال: فانتخب له من كتب عَمِّه تلك الأجزاء الخمسة»، وقال الذهبيّ: «ضعيف الحديث، توفي فجأة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة».
الأنساب (٩/٩٧)، السير (١٥/٣٣٦)، الميزان (١/٤٢٩)، العبر (٢/٥١).

(٦) في «ش» (ابن مثبت) بثاء مثلثة بعدها باء موحدة وتاء مثناة من فوق.

(٧) لم أقف على ترجمته.

وعن هبته».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق عدة، رواه مسلم في «العتق»[١] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة زهير بن حرب.

ورواه الترمذيّ في «الولاء»[٢] من «جامعه»، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدنيّ، ثلاثتهم، عن سفيان كما رويناه في هذه الروايات، فوقع لنا بدلاً لهما.

ورواه النسائيّ في «البيوع»[٣] من «سننه» عن قتيبة بن سعيد، «وفيما جمعه من حديث مالك[٤]»، عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب[٥]، [٥١/ب] كلاهما عن مالك[٦] نحو ما رويناه في الروايتين/

---

(١) باب النهي عن بيع الولاء وهبته (شرح النوويّ ١٠/١٤٨).

(٢) في أبواب الولاء والهبة، باب النهي عن بيع الولاء وهبته، حديث (٢٢٠٩)، ٦/ ٣٢١)، وفي البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته، حديث (١٢٥٤ تحفة الأحوذي: ٤/ ٤٣٥).

(٣) باب بيع الولاء، حديث (٤٦٥٨) عن قتيبة، عن مالك به، وعن إسماعيل بن مسعود عن خالد، عن عبيدالله، عن ابن دينار به، حديث (٤٦٥٧)، وعن عليّ ابن حُجْر، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن شعبة، عن ابن دينار به، حديث (٤٦٥٩، ٧/ ٣٠٦ من الكبرىٰ)، والصغرى من الحديث(٦٢٥٣ـ٦٢٥٥، ٤/ ٥١)

(٤) لم أجد هذا الكتاب، ولكن الحديث أخرجه مالك في موطئه، في كتاب العتق والولاء، باب مصير الولاء لمن أعتق، (٢/ ٧٨٢).

(٥) يحيى بن أيوب الغافقيّ، مضت ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).

(٦) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في العتق، باب بيع الولاء وهبته، من طريق شعبة عن ابن دينار به.=

الأوليين[١] فوقع لنا بدلاً للنسائيّ وعالياً، ومن حيث العدد كأنَّ مشايخي سمعوه من النسائيِّ وصافحوه به (ولله الحمد والمِنّة)[٢].

(٦/ ٢٠٦/ ٤٣٧) ـ أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد البغداديّ الإمام، قراءة عليه، وأنا حاضر في الخامسة في شعبان من سنة ستمائة، أخبرنا أبوالفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبيّ قراءة عليه وأنا أسمع.

---

= حديث (٢٥٣٥، ٥/ ١٦٧ الفتح). وفي الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه، من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن دينار به، حديث (٦٧٥٦، م السابق ١٢/ ٤٢).

ـ أبوداود في الفرائض، باب في بيع الولاء، حديث (٢٩١٩، ٣/ ١٢٧).

ـ ابن ماجه فيه، باب النهي عن بيع الولاء وهبته حديث (٢٧٤٧، ٢/ ٩١٨).

**درجة الحدث:**

الرواية (٥/ ٢٠٥/ ٤٢١) إسنادها صحيح، وكذلك من الرواية (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٢٣)، إلى (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٢٧).

أما الرواية (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٢٨) ففيها حاجب بن أحمد بن يرحم وهو ضعيف كما قال الذهبيّ، وفيها أيضاً عبدالرحيم بن منيب المروزي، لا أدري ما حاله لأني لم أقف على ترجمته.

والحديث متفق عليه من طريقَيْ شعبة وسفيان عن ابن دينار، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

وقال مسلم في صحيحه (١٠/ ١٤٨ من شرح النوويّ): «الناس كلهم عيال علىٰ عبدالله بن دينار في هذا الحديث».

(١) في «ر» وكذلك في «ش» (الأوليتين) وهو خطأ.

(٢) زيادة «ش» و«ج».

(٠٠٠/٢٠٦/٤٣٨) ـ ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر الدِّينوريّ، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد قيل له أخبركم أبوالقاسم نصر بن نصر بن عليّ بن يونس العُكْبَريّ، قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به، أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البُسْري[(١)] البندار، قالا: أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، ثنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد[(٢)] ـ إملاء ـ سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي[(٣)]، ثنا إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد[(٤)]، عن محمد بن سيرين، عن يونس بن جبير[(٥)]، قال: قلت لابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ[(٦)]: **«رجل طلق امرأته وهي حائض، فقال: تعرف عبدالله بن عمر؟!، فإنَّه طلق امرأته وهي حائض، فأتى عمر النبيّ ﷺ ـ فأمره أنْ يراجعها ثم تستقبل عدتها، قلت له: إذا طلَّق الرجل امرأته وهي حائض أيعتد بتلك التطليقة[(٧)]؟ قال:**

---

(١) من «ش» سقطت (ابن) التي قبل (البُسْريّ).

(٢) يحيى بن صاعد، مضت ترجمته في (٠٠٠/١٨/ ٥٠).

(٣) يعقوب الدورقيّ. . مضت ترجمته في (٤/ ٩٤/ ٢٠٤).

(٤) يونس بن عبيد، مضت ترجمته في (١١/ ١٤٩/ ٢٧٧).

(٥) يونس بن جبير الباهلي، أبو غلاب، البصريّ، قال ابن معين والنسائيّ: «ثقة» زاد الأخير: «ثبت» وقال ابن حبان: «مات بعد التسعين»، وقال ابن حجر: «ثقة من الثالثة».
ثقات ابن حبان (٥/ ٥٥٤)، التهذيب (١١/ ٤٣٦). وتقريبه (ص٦١٢).

(٦) سقط من «ر»، وفي «ش» (رضي الله عنه) بالإفراد.

(٧) في «ر» (يعتد بتلك التطليقة) بلا همزة في أوله.

فمه[١] وإنْ[٢] عجز[٣]».

(٠٠٠/٢٠٦/٤٣٩) ـ وبه قال المُخَلِّص: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا بندار[٤]، ثنا غندر[٥]، عن شعبة، عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير، قال: سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: طلقت امرأتي[٦] تطليقة، فأتى عمر النبيّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبيّ ﷺ: «**ليراجعها، فإذا تطهرت فإنْ شاء فليطلقها**، قال: فقلت لابن عمر فاحتسبت بها؟ قال: فمه أرأيت إنْ عجزت؟؟».

هذا حديث صحيح رواه مسلم[٧] والنسائي[٨] في «الطلاق» من

---

(١) قال النوويّ: «أما قوله (فمه) فيحتمل أن يكون للكف والزجر عن هذا القول، أَيْ لا تشك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه.
وقال القاضي عياض: «المراد بـ(مه) ما، فيكون استفهاماً أَيْ فما يكون إنْ لم احتسب بها، ومعناه لا يكون إلاّ الاحتساب بها، فأبدل من الألف هاء. شرح صحيح مسلم (١٠/٦٦).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي صحيح مسلم وغيره (فمه أو إنْ عجز) وهو الصواب ـ إنْ شاء الله ـ.

(٣) وقال النوويّ أيضاً: «وقوله (أو إنْ عجز) معناه أفيرتفع عنه الطلاق وإنْ عجز... وهو استفهام انكار وتقديره نعم تحتسب ولا يتمنع احتسابها لمعجزه».
م السابق (١٠/٦٦).

(٤) هو محمد بن بشار، مضت ترجمته في (٠٠٠/١٨/٥٠).

(٥) هو محمد بن جعفر، مضت ترجمته هو وشيخه شعبة في (٥/٥/١٧).

(٦) في هامش الأصل حاشية نصها (امرأته المطلقة: آمنة بنت غفار...).

(٧) في الطلاق (١٠/٦٧ من شرح النوويّ).

(٨) فيه، باب الطلاق لغير العدة، وما يحتسب منه علىٰ المطلق حديث (٣٤٠٠، =

كتابيهما»، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ[١]، ورواه مسلم[٢] أيضاً عن أبي بكر محمد بن بشار كما أخرجناه، فوافقناهما[٣] بعلو. ورواه مسلم[٤] أيضاً من حديث سالم، عن ابن عمر، فرواه عن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكوسج[٥]، عن أبي الفضل[٦] يزيد بن عبدربه الحمصيّ[٧]، عن أبي عبدالله محمد بن حرب الخولاني الأبرش[٨] الحمصيّ[٩]، عن أبي الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الشاميّ[١٠]، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهريّ عنه بمعناه[١١]. فباعتبار العدد كأنَّ شَيْخَيّ سمعاه من مسلم والنسائيّ،

= ٦/ ١٤١) من الصغرى، والكبرى حديث (٥٥٩٣، ٣/ ٣٤٥).

(١) أَيْ كما أخرجه المؤلف في الرواية (٦/ ٢٠٦/ ٤٣٧ و٤٣٨) عن ابن عُلَيَّة، عن يونس عن ابن سيرين، عن يونس بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) (١٠/ ٦٧ من شرح النوويّ).

(٣) في «ر» (فوقفناه) وهو خطأ.

(٤) (م السابق ١٠/ ٦٤).

(٥) إسحاق بن منصور... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٦).

(٦) في «ش» (عن أبوالفضل).

(٧) يزيد بن عبدربه... مضت ترجمته في (ت ١٠/ ٣٤/ ٨٦).

(٨) في «ر» (الأبوش) وهو خطأ.

(٩) محمد بن حرب... قال ابن حجر: «ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ـ يعني ومائة ـ».
التقريب (٢/ ١٥٣).

(١٠) محمد بن الوليد... مضت ترجمته في (١/ ٢٤/ ٦٣).

(١١) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الطلاق، باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق، من طريق أنس بن سيرين عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ حديث (٥٢٥٢، الفتح =

وصافحاه به[١]، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومَنِّه.

(٧/ ٢٠٧/ ٤٤٠) ـ أخبرنا الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن اللغويّ، قراءة عليه وأناأسمع، أخبرناأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز[٢]، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هٰارون بن أخي ميمي الدقاق، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا أبونصر التمار[٣]،

---

= ٩/ ٣٥١) ومن طريق قتادة عن يونس بن جبير به، (الرقم نفسه) ومن طريق سعيد بن جبير، عن ابن عمر حديث (٥٢٥٣)، وفي باب مَنْ طلق امرأته وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق، حديث (٥٢٥٨، ٩/ ٣٥٦).

ـ أبوداود فيه، باب طلاق السنة، حديث (٢١٨٤، ٢/ ٢٥٦).

ـ الترمذيّ في أبواب الطلاق واللعان، باب ما جاء في طلاق السنة، حديث (١١٨٥، ٤/ ٣٣٩) من تحفة الأحوذي.

ـ ابن ماجه فيه، باب طلاق السنة حديث (٢٠٢٢، ١/ ٦٥١).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من حديث قتادة، عن يونس بن جبير بهذا الإسناد.

(١) لم يصافح شيخا المؤلف مسلماً والنسائيّ لأن عدد رجال الرواية (٠٠٠/ ٢٠٦/ ٤٣٩) أقل عدداً من الروايات التي رواه المؤلف إذْ بلغ العدد فيها تسعة أشخاص وعدد رجال روايتي مسلم والنسائي ستة أشخاص، بل صافح شيخا المؤلف مسلماً في الرواية التي رواها مسلم عن سالم ابن عمر فقط إذْ بلغ العدد فيها سبعة ووافق المؤلف مسلماً والنسائيّ في شيخهما يعقوب الدورقيّ. والله أعلم.

(٢) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٣) هو عبد الملك بن عبدالعزيز، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢١/ ٥٦).

ثنا زهير بن معاوية، عن حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان خاتم النبي ﷺ من فضة، فَصُّه منه**».

(٠٠٠/٢٠٧/٤٤١) ـ وأخبرنا أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن محمد الكاتب/ ، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي قال[1]، ثنا هُشَيْم[2] عن حميد الطويل قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: رأيت خاتم النبيّ ﷺ ـ من فضة[3]. [٥٢/أ]

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها للنسائيّ في «الزينة»[4] من «سننه»، عن أبي الحسين محمد بن خالد[5] بن

---

(١) ليست في «ر».

(٢) هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السلميّ، قال ابن مهديّ: «كان أحفظ للحديث من سفيان الثوريّ»، وقال أبوحاتم: «ثقة وهو أحفظ»، وقال العجليّ: «. . . ثقة كان يدلس»، وقال ابن حجر: «هُشَيْم ـ بالتصغير ـ . . . ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (٨/ ٢٤٢)، الجرح (٩/ ١١٥)، ت بغداد (١٤/ ٨٥)، التهذيب (١١/ ٥٩)، وتقريبه (٢/ ٣٢٠).

(٣) في «ش» (من فصه) بصاد مهملة بعدها (هاء) وهو خطأ.

(٤) باب صفة خاتم النبيّ ﷺ، حديث (٥١٩٨، ٨/ ١٧٣)، وعن القاسم بن زكريا بسنده إلى حميد به، حديث (٥٢٨٠، ٨/ ١٩٣) من سننه الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٩٥١٥ و٩٥١٦، ٥/ ٩٧٧).

(٥) محمد بن خالد بن خَلِيّ، قال ابن حجر: «خَلِيّ بوزن عليّ. . . صدوق، من الحادية عشرة». التقريب (٢/ ١٥٧).

خَليّ[١] الكلاعيّ الحمصيّ، عن أبيه[٢]، عن سلمة بن عبدالملك[٣] العِوَصيّ[٤] الحمصيّ، عن الحسن بن صالح بن[٥] حيّ الهمدانيّ[٦] الكوفيّ المقريء، عن عاصم بن أبي النجود، عن حميد[٧]، فباعتبار

---

(١) في «ر» (علي) وهو خطأ.

(٢) وأبوه خالد. . . قال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة (م السابق ١/ ٢١٢).

(٣) سلمة بن عبد الملك. . . قال ابن حجر: «العِوَصي ـ بمهملتين ـ الحمصيّ، صدوق يخالف، من التاسعة».
م السابق (١/ ٣١٧).

(٤) في «ر» (العوضي) بالضاد المعجمة وهو خطأ.

(٥) كتبها ناسخ «ش» كذا (ابرحي) وهو خطأ.

(٦) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، الثوري قال أبونعيم الفضل بن دكين: «مات سنة تسع وستين ومائة»، وقال ابن حجر: «. . .ثقة فقيه عابد، رُمِيَ بالتشيع».
تهذيب الكمال (٦/ ١٧٧)، والتقريب (١/ ١٦٧).

(٧) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في اللباس، باب فَصّ الخاتم، من طريق يزيد بن هـٰارون، عن حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.
ـ مسلم فيه، ضمن باب (تحريم الذهب على الرجال).
(١٤/ ٦٨ من شرح النوويّ).
ـ أبوداود، كتاب الخاتم من سننه، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، حديث (٤٢١٧، ٤/ ٨٨).
ـ الترمذيّ، في اللباس، باب ماجاء ما يستحب من فَصِّ الخاتم، حديث (١٧٩٤، ٥/ ٤١٨ من تحفة الأحوذيّ).
وفي كتاب الشمائل له حديث (٨٤ص٩٠).
ـ ابن ماجه، اللباس، باب نقش الخاتم، حديث (٣٦٤١، ٢/ ١٢٠١).
والرواية (٠٠٠/ ٢٠٧/ ٤٤١) أخرجها أحمد في مسنده (٣/ ٩٩).

=

العدد كأنّ شَيْخَيَّ سمعاه من النسائيّ، ورزقناه عالياً بحمد الله ومَنِّه.

(٨/ ٢٠٨/ ٤٤٢) ـ أخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة إحدى وستمائة بدمشق، أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن[1] البيضاويّ قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة اثنتين[2] وثلاثين وخمسمائة ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخيّ[3] أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، قراءة عليه وأنا أسمع.

(٠٠٠/ ٢٠٨/ ٤٤٣) ـ ح وأخبرنا أبو المُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد التيمي، قراءة عليه وأنا أسمع بالصالحية، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أخبرتنا أم الفضل بِيبِي بنت عبدالصمد بن عليّ بن أحمد الهَرْثَمِيَّة قالت: أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاريّ، قالا: أخبرنا

---

= **درجة الحديث:**

في الرواية (٧/ ٢٠٧/ ٤٤٠) حميد الطويل وهومدلس عن أنس إلا إنه صرح بالتحديث في الرواية (٠٠٠/ ٢٠٧/ ٤٤١) فأمن تدليسه وفي الرواية (٠٠٠/ ٢٠٧/ ٤٤١) هُشَيْم وهو ثقة ثبت ولكنه مدلس، وقد عنعن ـ هنا ـ، إلاَّ أَنَّ زهير بن معاوية وهو ثقة ثبت تابعه عن شيخه حميد وتابعه معتمر بن سليمان في الرواية (٧/ ٢٠٧/ ٤٤٠)، عند البخاريّ.

والحديث متفق عليه، أخرجه الإمام البخاريّ من طريق حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ والإمام مسلم من طريق عبدالعزيز ابن صهيب عنه.

(١) من «ر» سقطت (ابن) التي قبل (البيضاويّ).

(٢) في «الأصل» و«ر» (اثنين) بالتذكير، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو ابن النقور... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٤/ ١٣).

عبدالله البغويّ، ثنا مصعب[١] ـ وهو الزُّبيريّ ـ، ثنا مالك، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: أنه قال: «نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة[٢] عن سبعة، والبقرة عن سبعة».

هذا حديث صحيح، رواه مسلم[٣] والترمذيّ[٤] والنسائيّ[٥] في «الحج» من كتبهم، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي، ورواه مسلم[٦] أيضاً عن يحيى بن يحيى، ورواه أبوداود في «الأضاحي»[٧] من «سننه» عن عبدالله بن مسلمة القعنبي[٨]، ورواه النسائيّ «فيما جمعه من حديث مالك[٩] عن أبي عبدالله عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن

---

(١) في «ش» (أبومصعب) وهو خطأ.

(٢) البدنة تقع علىٰ الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (النهاية ١/ ١٠٨).

(٣) في الحج، باب إجزاء البدنة والبقرة عن سبعة (٩/ ٦٦ من شرح النوويّ).

(٤) فيه، باب في الاشتراك في الأضحية حديث (١٥٣٨، ٥/ ٨٧، من تحفة الأحوذيّ).

(٥) باب الاشتراك في الهدي حديث (٤١٢٣، ٢/ ٤٥١ من الكبرى) وفي باب ما تجزيء عنه البقرة في الضحايا من طريق عبدالملك، عن عطاء عن جابر ـ رضي الله عنه، من سننه الصغرىٰ حديث (٤٣٩٣، ٧/ ٢٢٣) والكبرى حديث (٤٤٨٣، ٣/ ٥٩).

(٦) (شرح النووي ٩/ ٦٧).

(٧) في باب البقر والجزور عن كم تجزيء من طريق أبي الزبير المكي، عن جابر، حديث (٢٨٠٩، ٣/ ٩٨) ومن طريق عطاء به، حديث (٢٨٠٨).

(٨) «ر» (القعنبيّ) وهو خطأ.

(٩) كما سبق، لم أقف على هذا الكتاب، ولكن أخرجه مالك في موطئه في الضحايا، في باب الشركة في الضحايا، وعن كم تذبح البقرة والبدنة (٢/ ٤٨٦).

أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب كلهم عن مالك نحو ما رويناه[١] فوقع لنا بدلاً لمسلم، وأبي داود والترمذيّ والنسائيّ، ومن حيث العدد كأنَّ شَيْخَيَّ سمعاه من النسائيّ، ووقع لنا عالياً، بحمد الله ومِنِّه»[٢].

(٩/ ٢٠٩/ ٤٤٤) ـ أخبرنا أبواليُمْن زين بن الحسن بن زيد الكنديّ، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم الخاتونيّ، قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق، قالا: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء، قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز[٣]، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الهارونيّ[٤]، أنا أبوالقاسم عبدالله بن عبد العزيز البغويّ، قراءة عليه، ثنا داود بن رُشَيْد[٥]، ثنا صالح بن عمر[٦]، عن حاتم بن أبي

(١) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ ابن ماجه في الأضاحي، باب عن كم تجزيء البدنة والبقرة، حديث (٣١٣٢، ٢/ ١٠٤٧)، والرواية (٠٠٠/ ٢٠٨/ ٤٤٣) مخرّجة في جزء بيبي، ص٣٤.
**درجة الحديث:**
في إسناده أبوالزبير المكيّ، وهو ثقة مدلس، وقد عنعن ـ هنا ـ ولكن الحديث أخرجه الإمام مسلم بهذا الإسناد، فالحديث صحيح على شرط مسلم. والله أعلم

(٢) في «ر» أيضاً: (بحمد الله وعونه).

(٣) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٤) هو ابن أخي ميمي، والهَارُونيّ نسبة إلى جده الأعلى (هـارون) مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨/ ٥٠).

(٥) داود بن رُشَيْد، مضت ترجمته في (١٢/ ٩٢/ ١٩٣).

(٦) صالح بن عمر الواسطيّ، نزل حُلْوان، قال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة»، وقال إسحاق بن كعب: مات سنة ست أوسبع وثمانين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثامنة». =

صغيرة[١][٢]، عن ابن القبطية[٣]، قال: سمعت أم سلمة ـ رضي الله عنها/ زوج النبيّ ﷺ ـ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيُخْسَفَنَّ بجيش بالبيداء**[٤]، **قالت: فقيل يارسول الله: أرأيت إنْ كان منهم كاره، قال يبعث الله عز وجل كلّ رجل منهم على نيته**». [٥٢/ب]

(٠٠٠/ ٢٠٩/ ٤٤٥) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر الحسَّاني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيبانيّ، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز[٥]، أنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز، ثنا أبوعيسى موسى بن هـارون الطوسي[٦]، ثنا

= ت الكبير (٤/ ٢٨٧)، الجرح (٤/ ٤٠٩)، التهذيب (٤/ ٣٩٨)، وتقريبه (١/ ٣٦٢).

(١) حاتم بن أبي صغيرة ـ وهو ابن مسلم ـ أبو يونس، وأبوصغيرة أبو أمه، وقيل زوج أمه، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، زاد أبوحاتم: «صالح الحديث».
ت الكبير (٣/ ٧٧)، الجرح (٣/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (٥/ ١٩٤).

(٢) في (الأصل) (صعيرة) بعين مهملة، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) هو عبيدالله بن القبطية، الكوفيّ، قال ابن معين: «ثقة»، قال ابن حجر في التهذيب: «وحكى الدارقطنيّ في العلل: أنه كان يلقب بالمهاجر» اهـ كلامه.
وقال في التقريب: «ثقة من الرابعة».
ت الكبير (٥/ ٣٩٦)، الجرح (٥/ ٣٣١)، التهذيب (٧/ ٤٤)، وتقريبه (١/ ٥٣٨).

(٤) سبق تعريف البيداء في الرواية (٤/ ٨٤/ ١٦١).

(٥) في «ش» (البزار) براء مهملة في آخره في الموضعين وكلاهما خطأ.

(٦) موسى بن هـارون بن عمرو، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن المنادي =

عمرو بن حَكام[١]، ثنا شعبة، عن أبي بشر[٢]، قال: سمعت مهاجراً[٣] قال، سمعت أم سلمة بالبطحاء تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ليخسفنّ بقوم ببيداء من الأرض**».

(٠٠٠/٢٠٩/٤٤٦) ـ وأخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، والقاضي أبو الفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن البيضاويّ وأبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، قراءة عليهم وأنا أسمع بغداد، قالوا: أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمة، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/٢٠٩/٤٤٧) ـح وأخبرنا عمر بن أبي بكر الحسّاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبوالقاسم عليّ بن طراد بن محمد بن عليّ

---

= «مات سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين».
ت بغداد (١٣/٤٨).

(١) عمرو بن حكام، أبوعثمان، البصريّ، قال أبوحاتم: «هو شيخ، ليس بالقوي، لَيِّن، يكتب حديثه»، وقال ابن عديّ: «وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، إلاّ أنّه يكتب حديثه» وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، ضعفه عليّ».
الجرح (٦/٢٢٨)، الكامل لابن عدي (٥/١٧٨٦)، الميزان (٣/٢٥٤).

(٢) هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية، مضت ترجمته في (٣٨/١١٦/٢٣٩).

(٣) هو مهاجر بن القبطية، وقال ابن حبان: «أحسبه أخا عبيدالله بن القبطية» اهـ كلامه. قلت: وذكره البخاريّ في ترجمة عبيدالله بن القبطية في سند باسم مهاجر بن القبطية، وترجم له ابن أبي حاتم باسم مهاجر بن القبطية وقال سئل أبوزرعة عنه فقال: «ثقة» اهـ ومضى القول في (٩/٢٠٩/٤٤٤) عن الدارقطنيّ في العلل أن مهاجراً لقب لعبيدالله بن القبطية والله أعلم.
ت الكبير (٥/٣٩٦)، الجرح (٨/٢٦٠)، ثقات ابن حبان (٥/٤٢٨).

الزينبيّ، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن[١] البُسْريّ، قالا: «أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص، ثنا عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا هـارون بن عبدالله[٢]، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سُوقة[٣]، عن نافع بن جبير[٤]، سمع أم سلمة ـ رضي[٥] الله عنها ـ تقول: «**ذكر النبيّ ﷺ الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، قال: إنّهم يبعثون علىٰ نياتهم**».

(٠٠٠/٢٠٩/٤٤٨) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله الرُّصافي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أمين الحضرة أبوالقاسم هبةالله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكيّ، ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن سُوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة: ذكر[٦] رسول الله ﷺ الجيش لذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة لعل فيهم

---

(١) من «ر» سقطت (ابن) التي قبل (البسُرْيّ).

(٢) هـارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ، التاجر، الملقب بالحمَّال، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٩/ ٩٢)، ت بغداد (١٤/ ٢٢)، التقريب (٢/ ٣١٢).

(٣) محمد بن سُوقة الغَنَويّ، أبوبكر، الكوفيّ، قال النسائيّ: «ثقة مرضي»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة مرضي، عابد، من الخامسة».
الجرح(٧/ ٢٨٢)، السير(٦/ ١٣٤)، التهذيب (٩/ ٢٠٩)، وتقريبه (٢/ ١٦٨).

(٤) نافع بن جبير بن مطعم، مضت ترجمته في (٣٢/ ١١٣/ ٢٤٠).

(٥) سقطت من «ر».

(٦) في المسند «ذكر للنبي ﷺ ـ . . .».

المُكْره، قال[١]: «إنّهم يبعثون على نياتهم».

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «الفتن»[٢] من «صحيحه» من طرق أحدها عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه، ثلاثتهم، عن جرير بن عبدالحميد، عن عبدالعزيز بن رفيع[٣]، عن عبيدالله[٤] بن القبطية، عن أم سلمة، وعن[٥] أبي عبدالله محمد بن حاتم البغداديّ[٦]، عن الوليد بن صالح الضبي[٧]، عن أبي وهب عبيدالله بن عمرو[٨] الرّقيّ[٩]، عن أبي أسامة زيد بن أبي أُنَيْسة[١٠] الجزريّ[١١]، عن أبي زيد عبدالملك بن ميسرة الزرَّار العامريّ[١٢]، عن

---

(١) في «ر» (قال، فقال).

(٢) وأشراط الساعة (١٨/ ٥ من شرح النوويّ).

(٣) عبدالعزيز بن رفيع المكيّ، الطائفيّ، سكن الكوفة، ستأتي ترجمته في (٦/ ٤٠٦/ ٨٧٨).

(٤) في «ش» و«ر» (عبدالله) وهو خطأ.

(٥) شرح النووي (٦/ ١٨).

(٦) محمد بن حاتم بن ميمون القطيعيّ، مضت ترجمته في (ت ٦/ ٧٩/ ١٤٧).

(٧) الوليد بن صالح، النحاس، الضبيّ، أبومحمد، الجزريّ، نزيل بغداد، قال ابن حجر: «ثقة، من صغار التاسعة».
التقريب (٢/ ٢٣٣).

(٨) عبيدالله بن عمرو الرقي، مضت ترجمته في (ت ١٥/ ٣٨/ ٩٥).

(٩) في «الأصل» (الوفى) بواو وفاء وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(١٠) زيد بن أبي أُنَيْسة، ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٣٢٧/ ٧٠٤).

(١١) في «ش» (الحرزى) براء مهملة بعد الحاء وهو خطأ.

(١٢) عبدالملك بن ميسرة. . . الهلالي وأبوزيد، قال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة».
التقريب (١/ ٥٢٤).

يوسف بن ماهك[١]، عن عبدالله بن صفوان[٢] بن أمية القرشي[٣]، عن أم المؤمنين ولم يسمها، بمعناه. فوقع لنا عالياً. ومن حيث العدد كأنَّ مشايخي سمعوه من مسلم وصافحوه به ولله الحمد والمنة.

وأخرجه ابن ماجه في «الفتن»[٤] من «سننه»، عن أبي موسى هـارون بن عبدالله/ البزاز المعروف بالحمّال[٥]، كما أخرجناه، فوفقناه بعلو.[٦] [٥٣/أ]

---

(١) يوسف بن ماهك... مضت ترجمته في (٢٤٠/١١٦/٣٨).

(٢) في «ش» (بحوان) بدل (صفوان) وهو خطأ.

(٣) عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحيّ، أبوصفوان المكيّ، قال ابن حجر: «ولد على عهد النبيّ ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، وقتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة، سنة ثلاث وسبعين، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين.
م السابق (١/ ٤٢٣).

(٤) باب جيش البيداء، حديث (٤٠٦٣ و٤٠٦٤، ٢/ ١٣٥١).

(٥) وفي «ش» أيضا (بالجمال) بالجيم وهو خطأ.

(٦) **والحديث أخرجه أيضاً:**
- أبوداود في كتاب المهديّ من سننه، حديث (٤٢٨٩، ٤/ ١٠٨).
- والترمذيّ في الفتن، باب ما جاء في الخسف، حديث (٢٢٧٩، ٦/ ٤١٧ من تحفة الأحوذي).
والرواية التي في (٠٠٠/ ٢٠٩/ ٤٤٠) أخرجها أحمد في مسنده (٦/ ٢٨٩).
**درجة الحديث:**
الروايات (٩/ ٢٠٩/ ٤٤٤) و (٠٠٠/ ٢٠٩/ ٤٤٦) و (٠٠٠/ ٢٠٩/ ٤٤٧) و(٠٠٠/ ٢٠٩/ ٤٤٨) أسانيدها صحيحة.
أما الرواية (٠٠٠/ ٢٠٩/ ٤٤٥) ففيها عمرو بن حكام ليس بالقوي عندهم، ضعفه عليّ كما قال البخاريّ، إلاَّ أنه توبع بمتابعات قاصرة وردت في =

(١٠/ ٢١٠/ ٤٤٩) ـ أخبرنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد النحويّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم طلحة بن أبي غالب بن عبدالسلام، قراءة عليه وأناأسمع ببغداد.[١]

(٠٠٠/ ٢١٠/ ٤٥٠) ـ ح وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، قالوا: أخبرنا القاضي أبويعلىٰ[٢] محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرَّاء، أنا أبوالحسن عليّ بن معروف بن محمد البزاز، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشميّ، أنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ «أنّ رسول الله ﷺ قال: «**الغادر**[٣] **يُنْصَبُ له**

---

= الروايات المذكورة ـ هنا ـ فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره.
والحديث من غير طريقه صحيح انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ ـ رحمهما الله تعالى ـ.

(١) من «ر» سقط قوله (...ببغداد، ح وأخبرنا أبوحفص...) إلى قوله (... قراءة عليه، وأنا أسمع).

(٢) في «ر» (أبويعل) وهو خطأ.

(٣) الغادر: من غدر يغدر إذا نقض العهد (تهذيب اللغة ٨/ ٦٥).
وقال ابن حجر: «قال ابن أبي حمزة: «والغدر على عمومه في الجليل والحقير...»، وظاهر الحديث أنّ لكل غدرة لواء،فعلى هذا يكون للشخص الواحد عدة ألوية بعدد غدراته،... قال: والحكمة في نصب اللواء أنّ العقوبة تقع غالباً بضد الذنب، فلمّا كان الغدر من الأمور الخفية ناسب أن تكون عقوبته بالشهرة، ونصب اللواء أشهر للأشياء عند العرب».
(الفتح ١٠/ ٥٦٣).

لواء[١] يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان».

هذا حديث صحيح[٢]، رواه البخاريّ في «الأدب»[٣] من «صحيحه»، وأبوداود في «الجهاد»[٤] من «سننه» كلاهما عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

ورواه النسائيّ «فيما جمعه من حديث مالك»[٥]، عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقيّ[٦]، عن أبي كَلْثَم سَلاَمة بن بشر بن بديل العُذْريّ[٧] الدمشقيّ[٨]، عن يزيد بن السِّمْط الصنعاني، صنعاء[٩] دمشق، عن أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعيّ،

---

(١) وقال النوويّ: «قال أهل اللغة: اللواء: الراية العظيمة لا يمسكها إلا صاحب جيش الحرب أو صاحب دعوة الجيش، ويكون الناس تبعاً له، قالوا: «فمعنى لكل غادر لواء أيْ علامة يُشْهَر بها في الناس...» (شرح النوويّ ١٢/ ٤٣).

(٢) من «ر» سقط قوله (هذا حديث صحيح...) إلى قوله (وباعتبار العدد كأنَّ شَيْخَيَّ سمعاه من النسائيّ وصافحاه به، ولله الحمد والمِنَّة).

(٣) باب ما يدعىٰ الناس بآبائهم، حديث (٦١٧٨)، وأخرجه من طريق نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما، حديث (٦١٧٧، الفتح ١٠/ ٥٦٣)، وفي كتاب الجزية والموادعة، باب إثم الغادر للبّر والفاجر، من الطريق المذكورة آنفاً حديث (٣١٨٦، ٦/ ٢٨٣)، وفي الحيل، باب إذا غصب جاريته، فزعم أنها ماتت، من طريق سفيان، عن ابن دينار به، حديث (٦٩٦٦، ١٢/ ٣٣٨).

(٤) باب في الوفاء بالعهد، حديث (٢٧٥٦، ٣/ ٨٢).

(٥) كما سبق لم أقف على هذا الكتاب.

(٦) يزيد بن محمد... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٥٥/ ٢٩٢).

(٧) في «ش» (الغذرى) بغين ودال مهملة وهو خطأ.

(٨) سلامة بن بشر... ستأتي ترجمته قريباً في (٠٠٠/ ٢١٠/ ٤٥١).

(٩) صنعاء دمشق، قرية بالغوطة بدمشق. معجم البلدان (٣/ ٤٢٦).

كلاهما[١]، عن الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس كما أخرجناه[٢]، فوقع لنا بدلاً للبخاريّ، ووقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنّ شَيْخَيَّ سمعاه من النسائيّ، وصافحاه به ولله الحمد والمِنّة.

(٠٠٠/ ٢١٠/ ٤٥١) ـ وقد وقع لنا هذا[٣] الحديث موافقة للنسائيّ في شيخه أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقيّ، أخبرناه القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ[٤]، قراءة عليه وأناأسمع بدمشق، أنبأنا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة بن

---

(١) في «ش» (كليهما).

(٢) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مسلم، في الجهاد، باب تحريم الغدر، من طريق نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ومن طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار بهذا الإسناد، شرح النوويّ (١٢/ ٤١ـ٤٣).

ـ الترمذيّ في السير، باب ما جاء أنّ لكل غادر لواء يوم القيامة (تحفة الأحوذيّ، حديث ١٦٣٠، ٥/ ٢٠٥).

ـ النسائي في السير باب الغدر حديث (٨٧٣٦، ٥/ ٢٢٤).

**درجة الحديث:**

إسناد هذه الرواية صحيح، والحديث متفق عليه من طريق نافع عن اين عمر، ومن طريق عبدالله بن دينار عنه أما الرواية الآتية (٠٠٠/ ٢١٠/ ٤٥١) ففيها سلامة بن بشر بن بديل وهو صدوق كما قال ابن حجر ـ فالحديث بهذا الإسناد حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة ـ هنا ـ في التخريج ـ والله أعلم.

(٣) من «ر» سقطت هذه الرواية سنداً ومتناً.

(٤) عبدالصمد بن محمد. . . هو الشيخ الثاني والعشرون. سيأتي.

الخضر السَّلميّ الوكيل[١]، أنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّانيّ[٢][٣]، أنباأبوالقاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن الجنيد الرازيّ[٤] أنا أبوعليّ أحمد بن محمد بن فضالة[٥]، وأحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم[٦]، وجعفر بن محمد بن هشام الكنديّ[٧]، قالوا: أخبرنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد[٨]، أنا[٩] أبوكَلْثَم سَلاَمة بن بشر بن بديل[١٠]، ثنا

---

(١) عبدالكريم بن حمزة... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٤/ ٦٤).

(٢) في «الأصل» (الكتاري) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وقد مضى على الصواب في (٣/ ٣/ ٩) و(٥/ ٥/ ١٧).

(٣) عبدالعزيز بن أحمد... مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٤) تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد، قال عبدالعزيز الكَتَّانيّ: «كان ثقةً حافظاً، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين... توفي أستاذنا... لثلاث خلون من المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة».
السير (١٧/ ٢٨٩).

(٥) أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان بن الحسين، الهمدانيّ الحمصيّ، المعروف بالسوسيّ، قال أبوسعيد بن يونس: «توفي بمصر في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة، وكانت كتبه جياداً».
ت ابن عساكر (٧/ ٣٨١)، السير (١٥/ ٤٠٤).

(٦) أحمد بن سليمان... مضت ترجمته في (٤/ ١٠/ ٣٠).

(٧) جعفر بن محمد... لم أقف على ترجمته.

(٨) هو الهاشميّ القرشيّ مولاهم، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٥٥/ ٢٩٢).

(٩) سقطت من «ش».

(١٠) سَلاَمة بن بشر... الدمشقيّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حبان: «يُغْرِب» وقال ابن حجر: «سَلاَمة ـ بتخفيف اللام وزيادة هاء ـ ... صدوق من العاشرة» الجرح (٤/ ٣٠٢)، ثقات ابن حبان (٨/ ٣٠١)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠١)، التقريب (١/ ٣٤٢).

يزيد بن السِّمْط[١]، عن الأوزاعيّ، قال: أخبرنا[٢] مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الغادر يُنْصَب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان**»[٣].

(١١/ ٢١١/ ٤٥٢) ـ أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا طلحة بن أبي غالب سِبْط أبي القاسم المِهْروانيّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٢١١/ ٤٥٣) ـ ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، والقاضي أبوبكر بن أبي طاهر الكعبيّ، قالوا: أخبرنا أبويعلىٰ محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، أنا أبوالحسن[٤]

---

(١) يزيد بن السِّمْط الصنعانيّ، أبوالسِّمْط، الدمشقيّ الفقيه قال أبوداود: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . .ثقة، أخطأ الحاكم في تضعيفه، من كبار التاسعة، مات بعد الستين» ـ يعني ومائة ـ.
تهذيب الكمال (٣٢/ ١٤٩) التقريب (٢/ ٣٦٥).

(٢) في النسخة نفسها (أخبرني).

(٣) هذه الرواية أخرجها النسائيّ في السير من سننه الكبرىٰ باب الغدر حديث (٨٧٣٦، ٥/ ٢٢٤).
**درجة الحديث:**
هذه الرواية (٠٠٠/ ٢١٠/ ٤٥١) فيها سلامة بن بشر وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه هنا حسن لذاته يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في روايات الحديث السابقة والله أعلم.

(٤) في «الأصل» (أبوالحسين) وقد مضى في (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٠)، (أبوالحسن) هو الموافق لما في مصادر ترجمته، والموافق لما في بقية النسخ.

عليّ بن معروف بن محمد البزاز[١]، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد ابن موسى الهاشميّ، ثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة**».

[٥٣/ب] (٠٠٠/ ٢١١/ ٤٥٤) ـ / أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد الدارقزيّ، قراءة عليه وأناأسمع أخبرنا أبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك بن ملوك الوّراق[٢]، وأبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الفرضيّ، قراءة عليهما وأناأسمع ببغداد، قالا أخبرنا القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الإمام[٣]، أنا أبوأحمد محمد بن أحمد الغطريفيّ[٣] بجرجان سنة إحدىٰ وتسعين[٤] وثلاثمائة، ثناأبو خليفة الفضل بن الحباب[٥]، ثنا القعنبيّ[٦]، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ «**من أدرك ركعة من الصلاة، فقد أدرك**[٧] **الصلاة**».

---

(١) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.
(٢) أحمد بن محمد. . . الوراق، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٥/ ٩٠).
(٣) أبوالطيب طاهر وشيخه الغطريفيّ، مضت ترجمتهما في (٢١/ ١٠٥/ ٢٢٢).
(٤) في «ر» وحدها (وسبعين وثلاثمائة).
(٥) مضت ترجمته في (٧/ ٨٠/ ١٤٩).
(٦) هو عبدالله بن مسلمة. مضت ترجمته في (١٢/ ٩٨/ ٢١٣).
(٧) قال ابن حجر في الفتح (٢/ ٥٧): قوله (فقد أدرك الصلاة)، ليس على ظاهره بالاجماع. . . لأنه لا يكون بالركعة الواحدة مدركاً لجميع الصلاة بحيث تحصل براءة ذمته من الصلاة، فإذاً فيه إضمار تقديره: فقد أدرك وقت الصلاة، أو حكم الصلاة أو نحو ذلك، ويلزمه إتمام بقيتها. . .».

(٠٠٠/ ٢١١/ ٤٥٥) ـ وأخبرنا[١] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ الفقيه الحنبليّ، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالحسين[٢] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز، أنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبويحيى كامل بن طلحة الجحدريّ، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهريّ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة**».

(٠٠٠/ ٢١١/ ٤٥٦) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، أنا هبةالله بن محمد الحصينيّ، أنا الحسن بن عليّ بن محمد التميميّ، أنا أبوبكر بن مالك[٣]، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة يبلغ به النبيّ ﷺ قال: «**من أدرك من صلاة ركعة، فقد أدرك**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الصلاة»[٤] من «جامعه» عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الدمشقيّ.

---

(١) قبل هذا السند تكرر في «الأصل» قوله (وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد) إلى قوله (. . . عن أبي سلمة بن عبدالرحمن) وهو جزء من سند هذه الرواية، وتكرر سنداً ومتناً في «ش».

(٢) في «ر» (أبوالحسن) وهو خطأ.

(٣) هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٢).

(٤) باب من أدرك من الصلاة ركعة، حديث (٥٨٠، ٢/ ٥٧ الفتح).

رواه مسلم فيه[١] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى، ورواه أبوداود فيه[٢] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ، ورواه النسائي فيه[٣] من «سننه» عن قتيبة بن سعيد، أربعتهم[٤] عن مالك، فوقع لنا موافقة عالية[٥] لأبي داود وبدلاً للباقين.

ورواه مسلم أيضاً[٦]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة زهير بن حرب، ورواه الترمذيّ فيه[٧] من «جامعه»، عن سعيد[٨] بن عبدالرحمن الخزوميّ[٩]، ونصر بن عليّ[١٠] وغير واحد، ورواه النسائيّ فيه[١١]، عن محمد بن منصور[١٢]، ورواه ابن ماجه فيه[١٣] من «سننه»،

---

(١) باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة، (شرح النوويّ ٥/ ١٠٤).

(٢) باب من أدرك من الجمعة ركعة، حديث (١١٢١، ١/ ٢٩٢).

(٣) باب من أدرك ركعة من الصلاة، حديث (٥٥٣، ١/ ٢٧٤ من سننه الصغرى).

(٤) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٥) في «ر» (فوقع لنا عالياً، موافقة لأبي داود).

(٦) في الباب السابق (شرح النووي ٥/ ١٠٤).

(٧) في أبواب الجمعة، باب فيمن يدرك من الجمعة ركعة، حديث (٥٢٣، ٣/ ٦١ من تحفة الأحوذي).

(٨) سعيد بن عبدالرحمن، ستأتي ترجمته في (٨/ ٤٠٨/ ٨٨٠).

(٩) في «ر» (المخروميّ) براء مهملة وهو خطأ.

(١٠) ونصر بن عليّ. ستأتي ترجمته في (١١/ ٤٥٧/ ٩٧٦).

(١١) باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة، عن قتيبة ومحمد بن منصور به، حديث(١٤٢٥، ٣/ ١١٢ من الصغرى) أما الكبرى فعن قتيبة فحسب، حديث (١٧٤١، ١/ ٥٣٧).

(١٢) هو محمد بن منصور بن ثابت الجواز المكي، ستأتي ترجمته في(١١/ ٤١١/ ٨٨٥)

(١٣) في إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة، حديث (١١٢٢، ١/ ٣٥٦).

عن هشام بن عمار، كلهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم.

ورواه النسائيّ في «الصلاة»[١] من «سننه»، عن أبي القاسم يزيد بن محمد الدمشقيّ، عن أبي عبدالملك هشام بن إسماعيل/ العطار[٢]، عن [٥٤/أ] أبي محمد أسماعيل بن عبدالله بن سماعة[٣]، عن أبي سعيد موسى بن أعين الحرّانيّ[٤]، عن الإمام أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعيّ، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهريّ، عن أبي سلمة، فباعتبار العدد كأنّ شيوخي سمعوه من النسائيّ وصافحوه به، ووقع لنا عالياً (بحمد الله ومَنِّه)[٥].

(١٢/ ٢١٢/ ٤٥٧) ـ أخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد، وأبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر البغداديان ـ قراءة عليهما وأناأسمع، قالا: أخبرنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاريّ، قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر[٦] بن أحمد البرمكي، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، ثنا أبومسلم إبراهيم بن

---

(١) باب من أدرك ركعة من الصلاة، حديث (٥٥٥، / ١/ ٢٧٤ من الصغرىٰ).
والكبرى حديث (١٥٣٨، ١/ ٤٨١).
والرواية (٠٠٠/ ٢١١/ ٤٥٦) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٤١).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح وهو حديث متفق عليه من طريق مالك بهذا الإسناد.

(٢) هشام بن إسماعيل بن يحيى، مضت ترجمته في (١/ ١٥٥/ ٢٩٠).

(٣) مضت ترجمته في (ت ١٩/ ١٠٤/ ٢٢٠).

(٤) مضت ترجمته في (ت ١/ ٧٤/ ١٣٣).

(٥) زيادة من «ش».

(٦) في «ر» (عمرة) وهو خطأ.

عبدالله بن مسلم الكجيّ، ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاريّ، ثنا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «أن الرُّبَيِّع[١] عمته لطمت[٢] جارية فكسرت ثنيتها[٣][٤]، فعرضوا عليهم الأرْش[٥]، فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبيّ ﷺ ـ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر[٦]، فقال: ـ يارسول الله ـ: أتكسر سنّ الرُّبيِّع؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها، قال: **ياأنس، كتاب الله القصاص**، فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ عباد الله من لو أقسم علىٰ الله لأبرّه**»[٧].

---

(١) الرُّبيِّع: ـ بالتصغير والتثقيل ـ بنت النضر الأنصاريّة الخزرجية عمة أنس بن مالك، صحابية . . .».
التقريب (٢/ ٥٩٨).

(٢) لطمت: يقال لطم يلطم لطماً: إذا ضربه على وجهه بباطن الراحة، (ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس مادة «لطم» (٥/ ٢٥٠).

(٣) في «ش» (فكسرت سنها) وفي هامش «ر» مثله وعليه (صح).

(٤) الثنية: هي إحدىٰ الأسنان التي في مقدم الفم: ثِنْتان من فوق وثْنِتان من أسفل (ينظر: تهذيب اللغة للجوهري مادة «ثنى» (١٥/ ١٣٩).

(٥) الأرْش: هو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع علىٰ عيب في المبيع، وأروش الجنايات والجراحات من ذلك، لأنها جابرة لها عما حصل فيها من النقص، وسمي أَرْشاً لأنه من أسباب النزاع، يقال: أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم (النهاية ١/ ٣٩).

(٦) أنس بن النضر، ستأتي ترجمته في (١/ ٣٢٩/ ٧٠٦).

(٧) لأبرّه، قال ابن حجر في الفتح (١٢/ ٢٢٤): «أيْ لأبر قسمه»، ثم قال: «وأشار بقوله (إنّ من عباد الله من لو أقسم. . .) إلى أن هذا الاتفاق إنَّما وقع إكراماً من الله لأنس ليبرّ يَمِينَه، وأنه من جملة عباد الله الذين يجيب دعاءهم ويعطيهم أَرَبهم».
(م السابق ١٢/ ٢٢٤).

هذا حديث صحيح عالٍ، رواه البخاريّ في «الصلح»[١] و«التفسير»[٢] و«الديات»[٣] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاريّ، نحو ما رويناه، فوافقناه بعلو، وهو أحد ثلاثياته.

---

(١) باب الصلح في الدية، حديث (٢٧٠٣، الفتح ٥/ ٣٠٦).
(٢) باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ . . .﴾ حديث (٤٤٩٩، ٨/ ١٧٧)، وباب الجروح قصاص، حديث (٤٦١١، ٨/ ٢٧٤).
(٣) باب السن بالسن. . . حديث (٦٨٩٤، ١٢/ ٢٢٣ الفتح).

**والحديث من طريق ثابت عن أنس أخرجه:**

ـ مسلم في القسامة، باب إثبات القصاص في الأسنان، وما في معناها (شرح النووي ١١/ ١٦٣).

قال النوويّ في هذا الشرح: «حصل الاختلاف في الروايتين من وجهين: **أحدهما**: أن في رواية مسلم أن الجارية أخت الرُّبيِّع، وفي رواية البخاري أنها الرُّبيِّع نفسها، **الثاني**: أن في رواية مسلم أن الحالف (لا تكسر ثنيتها) هي أم الرَّبيع ـ بفتح الراء ـ وفي رواية البخاريّ أنه أنس بن النضر، ثم قال النوويّ: «قال العلماء: المعروف في الروايات رواية البخاريّ، وقد ذكرها من طرقه الصحيحة. . وكذا رواه أصحاب كتب السنن قلت ـ والقائل النوويّ ـ: إنها قضيتان. . .».

**ومن غير طريق الأنصاريّ، عن حميد عن أنس أخرجه:**

ـ أبوداود في الديات، باب القصاص في السن، حديث (٤٥٩٥، ٤/ ١٩٧).

ـ النسائيّ كتاب القسامة، باب القصاص من الثنية، حديث (٤٧٥٦ و٤٧٥٧، ٨/ ٧ الصغرى)، والكبرى (٢٩٥٩، ٤/ ٢٢٢).

ـ ابن ماجه في الديات، باب القصاص في السن، حديث (٢٦٤٩، ٢/ ٨٨٤).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، والحديث من طريق الأنصاريّ، عن حميد به مما انفرد به البخاريّ عن مسلم.

(١٣/٢١٣/٤٥٨) ـ وبه قال الأنصاريّ: حدثني سليمان التيميّ، ثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: عطس عند النبيّ ﷺ[١] ـ رجلان فَسمّت أو فشمّت[٢] أحدهما ولم يُسمّت الآخر، [فقيل يارسول الله: عطس عندك رجلان فسمت أحدهما ولم تسمت الآخر][٣] أو فشمته ولم تشمت الآخر[٤] قال: «**إنَّ هذا حَمِدَ الله، فشمّته وإنّ هذا لم يحمد الله فلم أشمّته**»[٥].

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ ومسلم في كتابيهما من طرق، أحدها للبخاريّ في «الأدب»[٦] من «صحيحه»، عن محمد بن كثير[٧]، عن سفيان بن سعيد الثوريّ، ولمسلم في آخر[٨]

---

(١) زيادة من بقية النسخ.
(٢) شَمّت، وسمّت: التشميت ـ بالشين والسين ـ الدعاء بالخير والبركة، وقيل: اشتقاق تسميت العاطس من السَّمْت وهي الهيئة الحسنة، أَيْ جعلك الله على سَمْت حسن، لأن هيئته تنزعج للعطاس، وأما التشميت ـ بالشين ـ فهو مشتق من الشوامت وهي القوائم، كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى، وقيل معناه أبعدك الله من الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك.
(النهاية ٢/ ٣٩٧ و٥٩٩).
(٣) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل، وعليه (صح) وهو ثابت في بقية النسخ.
(٤) في «الأصل» (لم يشمت الآخر) والمثبت من بقية النسخ.
(٥) في بقية النسخ (فلم أسمته) بسين مهملة في الموضعين.
(٦) باب الحمد للعاطس، حديث (٦٢٢١، الفتح ١٠/ ٥٩٩) وباب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله، عن آدم، عن شعبة، عن سليمان به حديث (٦٢٢٥، ١٠/ ٦١٠).
(٧) محمد بن كثير العبديّ، أبوعبدالله، ستأتي ترجمته في (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥).
(٨) في الزهد، باب تشميت العاطس (شرح النوويّ ١٨/ ١٢٠).

الكتاب، عن أبي عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير[١] الخارفي[٢] الكوفيّ، عن حفص بن غياث كلاهما[٣]، عن سليمان التيمي كما أخرجناه، فوقع لنا عالياً.[٤]

(١٤/ ٢١٤/ ٤٥٩) ـ وبه قال الأنصاريّ: قال ثنا[٥] حميد: حدثناه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان يسوق بهم رجل يقال له أنْجشة بأمهات المؤمنين قال: فاشتدّ بهم السير، فقال النبيّ ﷺ: «**رويدك**[٦]

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير... ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٤٤٥/ ٩٤٨).

(٢) في «ش» (الحارثي) وفي «ر» (الحارفي) بالحاء المهملة وكلاهما خطأ.

(٣) في «ش» (كليهما) وله وجه من الصواب فكأنّه قال أعني كليهما.

(٤) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود، في الأدب، باب فيمن يعطس ولا يحمد الله، حديث (٥٠٣٩، ٤/ ٣٠٩).

ـ الترمذيّ في الاستئذان، باب ما جاء في ايجاب التشميت بحمد العاطس، حديث (٢٨٨٨، ٨/ ١٥ من تحفة الأحوذى).

ـ النسائيّ في عمل اليوم الليلة، باب ما يقول إذا عطس حديث (٢٢٢، ص٢٣٦)، والكبرى حديث (١٠٠٥٠، ٦/ ٦٤).

ـ ابن ماجه في الأدب، باب تشميت العاطس، حديث (٣٧١٣، ٢/ ١٢٢٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه، فرواه البخاريّ من طريق سفيان وشعبة، عن سليمان التيمي به، ومسلم من طريق حفص بن غياث عن سليمان بهذا الإسناد.

(٥) سقطت من «ش».

(٦) أَيْ أمهل وتأن، وهو تصغير رود، يقال أرود به إرواداً: أَيْ رَفق. (النهاية ٢/ ٢٧٦).

**يا أنجشة ارفق بالقوارير»**.[(١)]

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[(٢)]، عن محمد بن أبي عدي[(٣)]، عن حميد كما رويناه، فوقع لنا بدلاً عالياً له[(٤)].

---

(١) القوارير جمع قارورة وهي الزجاجة، سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها، وقال الرامهرمزي: «كُني عن النساء بالقوارير لرقتهن وضعفهن عن الحركة، والنساء يشبهن بالقوارير في الرقة واللطافة وضعف البنية». (الفتح ١٠/ ٥٤٥)

(٢) (٣/ ١٠٧) وأخرجه عن سفيان عن سليمان التيمي عن أنس (٣/ ١١١) وعن إسماعيل بهذا الإسناد (٣/ ١٧٦)، وعن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة عن ثابت به (٣/ ١٧٢، ٢٠٢)، وعن يونس وأبي كامل عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد (٣/ ٢٢٧، ٢٥٤)، وعن عفان وبهز عن همام عن قتادة به (٣/ ٢٥٢).

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ، مضت ترجمته في (٧/ ٣٢/ ٧٨).

(٤) **والحديث أخرجه أيضاً**

ـ البخاريّ في الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، من طريق أبي قِلابة عن أنس، حديث (٦١٤٩، الفتح ١٠/ ٥٣٦).

وفي باب ما جاء في قول الرجل «ويلك»، من طريق حماد عن ثابت به حديث (٦١٦١، ١٠/ ٥٥٢)، وباب من دعا صاحبه فنقّص من اسمه حرفاً، حديث (٦٢٠٢، ١٠/ ٥٨١).

وباب المعاريض مندوحة عن الكذب، من طريق حماد عن ثابت به حديث (٦٢٠٩، ١٠/ ٥٩٣)، ومن طريق همام عن قتادة به، حديث (٦٢١١، ١٠/ ٥٩٤).

ـ مسلم، في الفضائل، باب رحمته ﷺ بالنساء والرفق بهن، من طريق أبي قلابة عن أنس ومن طريق سليمان التيميّ، ومن طريق قتادة به، شرح النووي (١٥/ ٨٠).

ـ النسائيّ، في عمل اليوم والليلة، باب الحدو في السفر، من الحديث (٥٢٥) إلى(٥٣٠) ص(٣٥٨)، والكبرى من الحديث (١٠٣٥٩ـ١٠٣٦٤، ٦/ ١٣٥).

=

(١٥/ ٢١٥/ ٤٦٠) ـ وبه قال الأنصاريّ: حدثني سليمان التيميّ، عن أنس ـ رضي الله عنه[١] قال، قال رسول الله ﷺ: **«لا هجرة[٢] بين المسلمين فوق ثلاثة أيام، أو قال: ثلاث ليالٍ»**.[٣]

---

= **درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق أبي قلابة وقتادة بهذا الإسناد.

(١) من هامش «الأصل» وعليه (صح).

(٢) قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٤٩٢): «الهجرة ـ بكسر الهاء وسكون الجيم ـ أَيْ ترك الشخص مكالمة الآخر إذا تلاقيا، وهي في الأصل الترك فعلاً كان أو قولاً، وليس المراد بها ـ (هنا) ـ مفارقة الوطن...».

(٣) بهذا اللفظ أخرجه الإمام الخطابي في (العزلة ص١٠ حديث ٤) والحديث ورد بلفظ: (لايحل لمسلم أنْ يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ)والمعنى واحد وهذا طرف من حديث أوله (لاتباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً..

**أخرجه:**

ـ البخاريّ في الأدب، باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ ـ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث، من طريق مالك عن الزهريّ عن أنس، حديث (٦٠٧٦، الفتح ١٠/ ٤٩٢).

ـ ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم التحاسد والتدابر، من الطريق المذكورة في رواية البخاريّ (شرح النوويّ ١٦/ ١١٥).

ـ أبوداود في الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، حديث(٤٩١٠، ٤/ ٢٧٨)

ـ الترمذيّ، في البر والصلة، باب ما جاء في الحسد، حديث (٢٠٠٠، ٦/ ٦٤) من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

الحديث الذي ذكره المؤلف إسناده صحيح، أما الحديث الذي ذكرته في التخريج فهو حديث متفق عليه من طريق مالك، عن الزهريّ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.

(١٦/ ٢١٦/ ٤٦١) ـ أخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن اللغوي، وعمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا محمد بن أبي طاهر بن محمد الفرضيّ، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني[١]، قراءة عليه وأنا حاضر، ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر المالكي ـ إملاء ـ ثنا محمد بن يونس القرشيّ، ثنا عون ابن عمارة،[٢] ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ ـ: «**الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار**»[٣].

---

(١) عليّ بن إبراهيم. . . مضت ترجمته في (١٩/ ١٠٤/ ٢٢٠).

(٢) عون بن عمارة، القيسي، أبومحمد، البصري، قال أبوحاتم: «أدركْتُه، ولم أكتب عنه، وكان منكر الحديث، ضعيف الحديث»، وقال أبوزرعة: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «. . .كان صدوقاً، ممن كثر خطؤه حتى وجد في روايته المقلوبات، فبطل الاحتجاج به، إلاَّ فيما وافق الثقات»، وقال ابن عدي: «ومع ضَعْفِهِ يُكْتب حديثه»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ـ يعنى ومائتين ـ».
الجرح (٦/ ٣٨٨)، الكامل لابن عدي (٥/ ٢٠١٩)، كتاب المجروحين (٢/ ١٩٧)، التقريب (٢/ ٩٠).

(٣) **الحديث أخرجه:**
ـ البيهقيّ في سننه الكبرىٰ (٤/ ٢٧٧) من طريق عون بن عمارة، ثنا حميد، ثنا أبوعبيدة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
ـ إبوالفضل محمد بن طاهر في تذكرة الموضوعات، حديث(١٠٨٤ ص١٤٩).
**درجة الحديث:**
في إسناده محمد بن يونس الكديميّ وهو ضعيف لا يتابع، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وكذلك من غير طريق الكُدَيْميّ، لأن فيه عون بن عمارة وهو لا يحتج به لأنه ممن كثر خطؤه كما أفاده ابن طاهر في كتابه المذكور آنفاً.

(١٧/ ٢١٧/ ٤٦٢) ـ/أخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد [٥٤/ب] النعماني، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة إحدىٰ وستمائة، أنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الهاروني، ثنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا بُنْدار محمد بن بشار[١]، ثنا محمد[٢] وأبوداود[٣]، وابن أبي عديّ[٤]، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان فَزَعٌ بالمدينة فاستعار النبيّ ﷺ ـ فرساً لنا يقال له «مندوب»[٥]، فقال رسول الله ﷺ ـ: «ما رأينا من فزع وإنْ وجدناه لبحراً»**».

(١٨/ ٢١٨/ ٤٦٣) ـ وبه قال[٦]: أخبرنا يحيى بن محمد، حدثنا بندار، ثنا محمد، ثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، قال: «جمع رسول الله ﷺ ـ ناساً من الأنصار، فقال: **هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلاّ ابن أخت[٧] لنا، قال: ابن أخت[٨] القوم منهم،**

(١) في «ش» (يسار) وهو خطأ.
(٢) هو ابن جعفر، غندر مضت ترجمته في (٥/ ٥/ ١٧).
(٣) هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسيّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ٢٠).
(٤) هو محمد بن إبراهيم. . . مضت ترجمته في (٨/ ٣٢/ ٧٩).
(٥) قال ابن حجر في الفتح (٥/ ٢٤١): «قيل سُمِّيَ بذلك من الندب وهو الرهن عند السباق، وقيل لنَدْب كان في جسمه وهو أثر الجرح».
(٦) القائل هو محمد بن عبدالله الهاروني، في السند السابق.
(٧) في هامش الأصل، حاشية ما نصها (ابن أخت الأنصار هو النعمان بن مقرن).
(٨) في «ر» (ابن الأخت القوم منهم) وهو خطأ.

**ثم قال: إنَّ قريشاً حديث[١] عهد[٢] بجاهلية ومصيبة، وإني أردت أنْ أَجْبُرَهم[٣]، ـ كذا قال: أجبرهم[٤] وأَتَأَلَّفهُم[٥] أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا، وترجعون برسول الله ﷺ ـ إلى بيوتكم، قالوا: بلى، قال: لو سلك[٦] الناس وادياً أو شِعْباً لسلكت وادي الأنصار أو شِعْبهم».[٧]**

(١٩/ ٢١٩/ ٤٦٤) ـ وبه قال يحيى بن محمد: ثنا بندار، ثنا محمد، ثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«ما من أحد يدخل الجنة، يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما علىٰ الأرض من شيء الا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا، فيقتل عشر مِرار لما يَرىٰ من الكرامة».**

---

(١) قال ابن حجر في الفتح (٨/ ٥٤): «كذا وقع بالإفراد في الصحيحين والمعروف حديثو عهد».

(٢) في «ر» أيضا (عمد بجاهلية. . .) وهو خطأ.

(٣) في «ش» (أجيرهم) بياء مثناة من تحت بعد الجيم ثم راء مهملة وهو خطأ.

(٤) وقال ابن حجر (في م السابق ٨/ ٥٤): «كذا الأكثر بفتح أوله وسكون الجيم بعدها موحدة، ثم راء مهملة». اهـ.
قلت: ومعنى أجبرهم أيْ أردّ عليهم ما ذهب منهم أو أعوضهم عنه وأصله من جبر الكسر (ينظر: اللسان مادة «جبر» ٤/ ١١٥)، ثم قال ابن حجر: «(وفي رواية) السرخسي والمستملي بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة، ثم زاى من الجائزة».

(٥) وَأَتَأَلَّفهُم: التَّألفَ: المداراة والايناس ليَثْبُتُوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال.
النهاية (١/ ٦٠).

(٦) في«ر» (لوبدل الناس)، كذا وهو خطأ.

(٧) في «ر» (وشعبهم).

روى[١] البخاريّ ومسلم والترمذيّ هذه الأحاديث الثلاثة[٢] في

(١) في «ش» (رواه) وهو خطأ.

(٢) **الحديث الأول** منها وهو (١٧/ ٢١٧/ ٤٦٢) (كان فزع بالمدينة...).
**أخرجه:**
ـ البخاريّ ـ في الجهاد، باب اسم الفرس والحمار، حديث (٢٨٥٧، الفتح ٦/ ٥٨)، وفي باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل، من طريق شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ حديث (٢٨٦٢، ٦/ ٦٦) وفي الفرس القَطُوف، من طريق سعيد، عن قتادة به، حديث (٢٨٦٧، ٦/ ٧٠)، وفي باب مبادرة الإمام عند الفزع، من طريق شعبة به، حديث (٣٠٤٠، ٦/ ١٦٣)، وفي باب المعاريض مندوحة عن الكذب بالسند المذكور آنفاً، حديث (٦٢١٢، ١٠/ ٥٩٤)، وفي الهبة، باب من استعار من الناس الفرس، من الطريق السابق، حديث (٢٦٢٧، ٥/ ٢٤٠)، وأخرجه من طريق ثابت عن أنس، حديث (٢٩٠٨، ٦/ ٩٥)، وحديث (٣٠٤٠، ٦/ ١٦٣)، وحديث (٦٠٣٣، ١٠/ ٤٥٥).
ـ مسلم، في الفضائل، باب شجاعته ﷺ، من الطريقين، عن قتادة وثابت به. (شرح النوويّ ١٥/ ٦٧).
ـ أبوداود، في الأدب، باب ما رُوي في الترخيص في ذلك حديث (٤٩٨٨، ٤/ ٢٩٧).
ـ الترمذيّ، في الجهاد، باب ما جاء في الخروج عند الفزع، حديث (١٧٣٦، ١٧٣٧، ٥/ ٣٣٢ من تحفة الأحوذيّ).
ـ النسائيّ في السير، باب سبق الإمام الى النفير وترك انتظار الناس، حديث (٨٨٢٩، ٥/ ٢٥٧ من الكبرىٰ).
**والحديث الثاني** (١٨/ ٢١٨/ ٤٦٣)، وهو: (جمع رسول الله ﷺ ـ ناساً من الأنصار) وفيه قوله (**ابن أخت القوم منهم**) **أخرجه:**
ـ البخاريّ في المغازي، باب غزوة الطائف، حديث (٤٣٣٤، الفتح ٨/ ٥٣)، ومن طريق شعبة عن أبي التيّاح عن أنس، حديث (٤٣٣٢، =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= ٨/ ٥٣)، وفي الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم، وابن الأخت منهم، من طريق شعبة، عن قتادة به، حديث (٦٨٦٢، ١٢/ ٤٨)، وفي الخُمُس، باب ما كان النبيّ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخُمُس، من طريق الزهريّ عن أنس، حديث (٣١٤٧، ٦/ ٢٥١)، وفي المناقب، باب ابن الأخت منهم، حديث (٣٥٢٨، ٦/ ٥٥٢).

ـ مسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم، عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به، ومن طريق أبي التّيّاح قال سمعت أنساً، (شرح النوويّ ٧/ ١٥٢).

ـ الترمذيّ ـ في المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش، حديث (٢٩٩٢، تحفة الأحوذيّ ١٠/ ٤٠١).

ـ النسائي في الزكاة، باب ابن أخت القوم منهم حديث (٢٦١٠ و٢٦١١ الصغرى ٥/ ١٠٦)، والكبرىٰ حديث (٢٣٩٢ و٢٣٩٣، ٢/ ٥٨).

**والحديث الثالث (١٩/ ٢١٩/ ٤٦٤) وهو (ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا، وله ما علىٰ الأرض من شيء إلا الشهيد. . .) أخرجه:**

ـ البخاريّ في الجهاد، باب تمني المجاهد أنْ يرجع إلى الدنيا، حديث (٢٨٧، الفتح ٦/ ٣٢).

ـ مسلم فيه باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، شرح النوويّ ١٣/ ٢٤).

ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في ثواب الشهييد، من طريق حميد، عن أنس، حديث (١٦٩٤، تحفة الأحوذيّ ٥/ ٢٧٣).

ـ النسائي في الجهاد، باب ما يتمنى أهل الجنة، من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه حديث (٣٠٦٠، ٦/ ٣٦، من الصغرى)، والكبرى حديث (٤٣٦٨، ٣/ ٢٤).

**درجة الأحاديث الثلاثة:**

أسانيدها صحيحة، وهي متفق عليها من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس

كتبهم عن أبي بكر محمد بن بشار بندار، فوافقناهم بعلو.

(٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥) ـ وأخبرنا أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد، وعمر ابن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد، أنا[١] أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلانيّ، قراءة عليه وأنا حاضر، ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان ـ إملاء ـ نا الفضل بن الحُبَاب الجُمحيّ بالبصرة، ثنا ابن كثير[٢]، وأبو الوليد[٣]، عن شعبة، عن عبدالملك بن عمير[٤]، عن قَزَعة مولى زياد[٥]، عن

= ـ رضي الله عنه ـ مرفوعة.

(١) في «ر» (ثنا).

(٢) هو محمد بن كثير العَبْديّ، أبوعبدالله، البصريّ، قال ابن معين: «لم يكن بثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال أحمد: «ثقة لقد مات علىٰ سُنَّة»، وقال ابن حجر: «ثقة لم يُصِبْ مَنْ ضعّفه، من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وله تسعون سنة.
الجرح (٨/ ٧٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٣٤)، التقريب (٩/ ٤١٧).

(٣) هو هشام بن عبدالملك، الباهليّ مولاهم، البصريّ، الطيالسيّ، قال أبوحاتم: «أبوالوليد إمام، فقيه، عاقل، ثقة، حافظ ما رأيت في يده كتاباً قط»، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وله أربع وتسعون. الجرح (٩/ ٦٦)، والتقريب (ص ٥٧٣).

(٤) عبدالملك بن عمير بن سويد الكوفيّ... مصت ترجمته في (٦/ ١٢/ ٣٧).

(٥) قَزَعة بن يحيى، ويقال ابن الأسود، البصريّ. قال العجليّ: «تابعي ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة»، وقال ابن حجر في الفتح: «قَزَعة ـ بفتح القاف وكذا الزاي ـ، وحكى ابن الأثير سكونها بعدها مهملة ـ».
تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٩٧)، التقريب (٢/ ١٢٦)، الفتح (٣/ ٦٣).

أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه[(١)] ـ، قال: «**ثلاث[(٢)] قالهن رسول الله ﷺ ـ أوسمعتهن منه ـ أَيْنَقْنَنِي[(٣)] وأَعْجَبْنِنِي، لا تسافر امرأة[(٤)] مسيرة يومين ولا ليلتين ـ وفي رواية ابن طبرزد: أو ليلتين ـ إلاّ ومعها ذوَ رحِم[(٥)] ـ وقال ابن طبرزد: مَحرم أو زوجها ـ، ولا صوم يومين، يوم النحر ويوم الفطر، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا تشد الرحال[(٦)] إلاّ إلى[(٧)] ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا**».

رواه البخاريّ في «فضل الصلاة ببيت المقدس»[(٨)]، وفي

---

(١) زيادة من «ش» و«ج».

(٢) كذا في جميع النسخ أما ما في كتب الحديث التي خّرجت هذا الحديث (أربع قالهن). والله أعلم.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٧٦): «كذا يرويه المحدثون وليس بشيء»، وقال ابن حجر في الفتح (٣/ ٦٤): والصواب «آنَقْنَنِي» بالمد، ثم نون مفتوحة، ثم قاف ساكنة بعدها نونان، يقال: آنقه إذا أعجبه، وشيء مونق أَيْ معجب، وقوله: «أعجبنني» من التأكيد بغير اللفظي. . .».

(٤) في «ر» (امرا) وهو خطأ.

(٥) في «ر» أيضاً (ذو محرم).

(٦) وقال ابن حجر: «الرحال ـ بالمهملة ـ جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس، وكُنِّي بشد الرحال عن السفر لأنه لازمه وخرج ذكرها مخرج الغالب في ركوب المسافر، وإلاّ فلافرق بين ركوب الرواحل والخيل والبغال والحمير والمشي في المعنى المذكور».
(م السابق ٣/ ٦٤).

(٧) في الأصل (ال) بدل (إلى) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٨) في كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب مسجد بيت المقدس، حديث (١١٩٧، الفتح ٣/ ٧٠).

«الحج»[١] و«الصوم»[٢]، من «صحيحه»، عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسيّ هذا[٣]، فوافقناه بعلو.

(٢١/ ٢٢١/ ٤٦٦) ـ أخبرنا أبواليُمْن الكنديّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفتح عبدالله بن محمد بن محمد (بن محمد)[٤] بن البيضاويّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أحمد بن محمد بن أحمد/ [٥٥/أ] الكَرْخِيّ، ثنا أبوالقاسم بن حَبَابة، ثنا عبدالله ـ يعني البغويّ ـ، ثنا هُدْبة[٥]

---

(١) باب حج النساء، حديث (١٨٦٤، م السابق ٤/ ٧٣).

(٢) باب صوم النحر، حديث (١٩٩٥، م السابق ٤/ ٢٤٠)، وفي باب صوم يوم الفطر، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه بهذا الإسناد حديث (١٩٩١، ٤/ ٢٣٩)، وفي المواقيت، باب لا يتحرىٰ الصلاة قبل غروب الشمس، من طريق عطاء بن يزيد به، حديث (٥٨٦، الفتح ٢/ ٦١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مسلم، في الصوم، باب تحريم صوم يومي العيدين من طريق جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن قَزَعة به. ومن طريق عمرو بن يحيى، عن أبيه به، (شرح النوويّ ٨/ ١٥)، وفي الحج، باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج أو غيره (م السابق ٩/ ١٠٤ـ١٠٦).

ـ النسائيّ في المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد العصر، حديث (٥٦٧، ١/ ٢٧٨)، والكبرى حديث (١٥٤٩، ١/ ٤٨٤).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق قَزَعة ومن طريق عمرو بن يحيى عن أبيه بهذا الإسناد.

(٣) سقط اسم الإشارة من «الأصل» والمثبت من بقية النسخ.

(٤) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٥) في «ش»: (هدية) بياء مثناة من تحت وهو خطأ.

ابن خالد[١]، ثنا همّام بن يحيى[٢]، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**يَخْرُجِ من النّار قوم بعدما يصيبهم منها سَفَعٌ[٣] يسميهم أهل الجنة الجهنميين[٤]**».

رواه البخاريّ في «صفة الجنة»[٥] من «صحيحه»، عن هدبة[٦] بن خالد، فوقع لنا موافقة[٧] عالية له.

(٢٢/ ٢٢٢/ ٤٦٧) ـ أخبرنا الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم عيدالله بن أحمد بن عبدالقادر اليوسفي[٨] ببغداد.

---

(١) هدبة بن خالد، مضت ترجمته في (٢٢/ ٤٤/ ١٠٢).

(٢) همّام... مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).

(٣) أَيْ علامة تغير ألوانهم، يقال: سَفَعْتُ الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثراً من النار. (النهاية ٢/ ٣٧٤).

(٤) في «الأصل» (الجهنمين) والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في الرِّقاق، باب صفة الجنة والنار، حديث (٦٥٥٩) الفتح (١١/ ٤١٦)، وفي التوحيد باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾، من طريق هشام، عن قتادة، ومن طريق همّام، قال حدثنا قتادة، حدثنا أنس...، حديث (٧٤٥٠ م السابق ١٣/ ٤٣٤)، وقال ابن حجر: «... العنعنة التي في طريق هشام محمولة على السماع بدليل رواية همّام والله أعلم».

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح. وهو مما انفرد به الإمام البخاريّ، عن الإمام مسلم.

(٦) في «ر» (هدبا).

(٧) لفظة (موافقة) سقطت من «ر».

(٨) نسبة إلى جده يوسف، وعبدالله هذا، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨٧/ ١٧٢).

(٠٠٠/ ٢٢/ ٤٦٨) ح ـ وأخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن عليّ بن محمد بن الطراح المدير قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا: أخبرنا الشريف أبوالحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، من لفظه، ثنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحربيّ السُّكَّريّ، قال: قريء علىٰ أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ وأنا أسمع حدثكم يحيى بن أيوب[١]، ثنا إسماعيل بن جعفر[٢]، أنا محمد ـ يعني ابن عمرو[٣] ـ، عن أبي سلمة، عن فاطمة[٤] بنت قيس (رضي الله عنها)[٥]: إنّها كانت تحت رجل[٦] من بني مخزوم[٧] فطلقها البتة، فأرسلت إلى أهلها[٨] تبتغي النفقة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «**ليست لك عليهم نفقة، وعليك العدة وانتقلي إلى أم شريك، ثم قال: إنّ أم شريك[٩] يدخل عليها إخوتها من المهاجرين**

---

(١) هو يحيى بن أيوب المقابري البغدادي، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٩٠/ ٣٩٤)

(٢) إسماعيل بن جعفربن أبي كثير الأنصاري، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٧)

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة... مضت ترجمته في (٣٩/ ١١٧/ ٢٤١).

(٤) فاطمة بنت قيس بن خالد بن وهيب، قال ابن عبدالبر: «وكانت من المهاجرات الأُوَل، وكانت ذات جمال وعقل وكمال»...، وقال الذهبيّ: «توفيت في خلافة معاوية، وحديثها في الدواوين كلها».
الاستيعاب (٤/ ٣٧١)، السير (٢/ ٣١٩).

(٥) الترضية زيادة من «ر».

(٦) هو أبوعمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي (السير ٢/ ٣١٩).

(٧) في «ش» «من بني مخروم» براء مهملة وهو خطأ.

(٨) كذا في هذه الرواية، وسيأتي في الرواية (٢٣/ ٢٢٢/ ٤٦٩)، الآتية (إلى أهله).

(٩) أم شريك العامرية، ويقال الدوسية، ويقال الأنصارية اسمها غزية، ويقال =

الأولين، انتقلي إلى ابن أم مكتوم[١]، فإنّه رجل أعمىٰ، وإنْ وضعت ثيابك لم ير شيئاً».

(٢٣/ ٢٢٢/ ٤٦٩) ـ وأخبرناه أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكنديّ، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب[٢]، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّاني المقريء، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل، حدثني محمد، عن أبي سلمة: فذكره غير أنه قال: فأرسلت إلى أهله[٣] والباقي مثله سواء»[٤].

رواه مسلم في «الصلاة»[٥] من «صحيحه»، عن يحيى بن أيوب،

---

= غزيلة، صحابية...، التقريب (٢/ ٦٢٢).

(١) ابن أم مكتوم: مختلف في اسمه، فأهل المدينة يقولون: عبدالله بن قيس بن زائدة... وأمّا أهل العراق فسموه عَمْراً وأمه هي عاتكة بنت عبدالله... المخزومية، كان ابن أم مكتوم من السابقين المهاجرين، وكان ضريراً، مؤذناً لرسول الله ﷺ قال الواقديّ: «شهد القادسية، كانت معه الراية، ثم رجع إلى المدينة، فمات بها»، قال الذهبيّ ـ قلت: «ويقال استشهد يوم القادسية. السير (١/ ٣٦٠)

(٢) عليّ بن هبة الله... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨١/ ١٥٤).

(٣) في «ش» (أهله، أهلي) فوضع الناسخ على الأولىٰ (صح) وعلىٰ الثانية (خ) يعني في نسخة أخرىٰ هكذا، وكذلك في «ج».

(٤) في «ش» (سوار) براء مهملة وهو خطأ.

(٥) باب المطلقة البائن لا نفقة لها (شرح النوويّ ١٠/ ١٠٠)، ومن طريق محمد بن بشير، حدثنا محمد بن عمرو بهذا الإسناد (١٠/ ١٠٠) ومن طريق =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان (١٠/٩٦)، ومن طريق أبي حازم وعمران بن أبي أنس ويحيى بن أبي كثير والزهريّ، كلهم عن أبي سلمة به.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- البخاريّ في الطلاق، باب قصة فاطمة بنت قيس من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، قال، قال عروة بن الزبير لعائشة: «ألم ترين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة... الخ»، قال ابن حجر: «ولم أرها ـ يعني قصة فاطمة بنت قيس ـ وإنما ترجم لها كما ترىٰ، وأورد أشياء من قصتها بطريق الإسناد إليها (حديث ٥٣٢٤، الفتح ٩/٤٧٧).

- أبوداود في الطلاق، باب في نفقة المبتوتة، حديث (٢٢٨٤) إلى (٢٢٨٩)، ٢/ ٢٨٥ـ٢٨٧.

- الترمذيّ ، فيه، باب ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنىً لها ولا نفقة، حديث (١١٩١، ٤/ ٣٥١ من تحفة الأحوذيّ).

- النسائي في النكاح في أبواب منها باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم حديث (٣٢٤٥، ٦/ ٧٥ من الصغرى) والكبرى حديث (٥٣٥١، ٣/٢٧٣) وفي الطلاق والعدة في أبواب منها باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها، حديث (٣٥٤٦، ٦/٢٠٨)، والكبرى حديث (٥٧٤٠، ٣/٣٩٨)، وفي كتابة المطبوع عشرة النساء باب وضع المرأة ثيابها عند الأعمىٰ حديث (٢٦١ و٢٦٢ ص٣٠٨) والكبرى حديث (٩٢٤٣، ٥/ ٣٩٤).

- ابن ماجه في الطلاق باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنىٰ وتفقة؟ حديث (٢٠٣٥ و٢٠٣٦، ١/ ٦٥٦).

**درجة الحديث:**

في سنده محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق، تَكَلّم فيه بعضهم من قبل حفظه كما قال ابن حجر في هدي الساري ص(٤٤، فالحديث حسن لذاته،

وقتيبة بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، فوافقناه بعلو.

(٢٤/ ٢٢٣/ ٤٧٠) ـ أخبرنا زيد بن الحسن النُّعمانيّ، أنا أبوعبدالله الحسين[١] بن عليّ بن أحمد المقريء، أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الصَّرِيْفِينيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن أخي ميمي وأبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتَّاني.

(٠٠٠/ ٢٢٣/ ٤٧١) ح ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المكتب البغداديّ قراءة عليه وأناأسمع، أناأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثيّ ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المُجَمِّع[٢]، قراءة عليه وأناأسمع، أنا عمر بن إبراهيم الكتّاني، قالا: ثنا عبدالله بن محمد البغويّ.

(٢٥/ ٢٢٣/ ٤٧٢) ـ ح وأخبرنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، أنا القاضي الشريف أبوالحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أنا الأمير

---

= ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات، فقد تابعه عبدالله بن يزيد، والزهريّ وأبوحازم ويحيى بن كثير وعمران بن أبي أنس كلهم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بهذا الإسناد ـ عند مسلم ـ.

(١) في «ر» (الحسن) وهو خطأ.

(٢) ابن المُجَمِّع هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٠/ ٥٣).

(٣) سقط من «الأصل».

أبوالحسن أحمد بن محمد[بن][١] المكتفي بالله[٢]/ بقراءتي عليه في يوم [٥٥/ب] الأحد الخامس من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، قلت له أخبركم أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، ثنا أبوخيثمة[٣]، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو[٤] ـ رضي الله عنهما ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله عزوجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس** ـ ولم يقل ابن المكتفي: من الناس ـ ثم اتفقوا: **ولكن يقبض العلم بقبض العلماء** ـ وفي حديث ابن طبرزد: ولكن يقبض العلماء فقط ـ ثم اتفقوا: **حتى إذا يُبْقِ عالماً اتخذ الناس رءوساً[٥] جهَّالاً فسئلوا فأفتوا[٦] بغير علم، فضلوا وأضلوا**».

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٢) أحمد بن محمد بن الخليفة المكتفي بالله العباسي، أبوالحسن، قال الذهبيّ: «بقي إلى سنة نَيِّفٍ وتسعين وثلاثمائة، وهَّاه الحسن بن عيسى بن المقتدر، وقال: «والله ما سمع شيئاً ولا سِنُّهُ تقتضي هذا». الميزان (١/ ١٤٥).

(٣) هو زهير بن حرب، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٦).

(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل... قال الذهبيّ: «وله مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل... يبلغ ما أسند سبعمائة حديث اتفقا له على سبعة أحاديث، وانفرد البخاريّ بثمانية، ومسلم بعشرين» وقال أحمد بن حنبل: «مات عبدالله ليالي الحرة سنة ثلاث وستين»، وقال ابن حجر: «في ذي الحجة على الأصح، بالطائف على الأرجح».
السير (٣/ ٧٩)، التقريب (١/ ٤٣٦).

(٥) قال النوويّ في شرح صحيح مسلم (١٦/ ٢٢٤): «ضبطناه في [صحيح] البخاريّ (رُءوساً) بضم الهمزة والتنوين جمع رأس، وضبطوه في [صحيح] مسلم ـ هنا ـ بوجهين الأول هذا ـ يعني رءوساً ـ والثاني (رءوساء) بالمد جمع رئيس وكلاهما صحيح، والأول أشهر».

(٦) في «ر» (فافقوا) بقاف بعد الفاء وهو خطأ.

(٢٦/ ٢٢٣/ ٤٧٣) ـ وأخبرنا زيد بن الحسن الكنديّ، وأبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا محمد بن أبي طاهر بن محمد الكعبي[١]، أنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلانيّ، قراءة عليه وأنا حاضر، ثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورّاق[٢] ـ إملاء ـ ثنا أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطيّ[٣]، ثنا سويد بن سعيد[٤]، ثنا مالك بن أنس، وحفص ابن ميسرة[٥]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يُبْقِ عالماً اتخذ الناس رءوساً جهّالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»**.

(٢٧/ ٢٢٣/ ٤٧٤) ـ وأخبرنا الإمام[٦] أبواليُمْن زيد بن الحسن البغدادي، قراءة عليه وأناأسمع، أنبا[٧] أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن

---

(١) في «ش» زيادة (ابن) قبل (الكعبي).
(٢) محمد بن إسماعيل الوراق... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٤/ ١٢).
(٣) هو الباغنديّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢١/ ٥٥).
(٤) سويد بن سعيد، مضت ترجمته في (٧/ ١٧٤/ ٣٣٥).
(٥) حفص بن ميسرة، أبوعمر، سكن عسقلان، قال ابن معين: «ثقة، إنما يطعن عليه أنه عَرْض. وقال أبوزرعة «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، قال أحمد: توفي سنة إحدىٰ وثمانين ومائة بصنعاء الشام»، وقال ابن حجر: «ثقة ربما وَهِمَ».
ت الكبير(٢/ ٣٧٠)، الجرح(٣/ ١٨٧)، التهذيب(٢/ ٤١٩)، وتقريبه (١/ ١٨٩).
(٦) سقط لفظة (الإمام) من «ش» و«ج».
(٧) في «ر» (أنا) في الموضعين.

عبدالقادر بن يوسف ببغداد، أنبا[١] أبوالحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله[١] بن عبدالصمد بن المهتدي بالله من لفظه، ثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ[٢] - إملاء - في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا سويد بن سعيد الحدثاني[٣]، ثنا مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -[٤] قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً[٥] من أهله، ولكن بذهاب العلماء، فإذا لم يَبْقَ عالم اتخذَ الناس رءوساً جهّالاً، فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق، أحدها لمسلم[٦] عن أبي خيثمة زهير بن حرب المذكور أولاً، ورواه ابن ماجه في «السنة»[٧] من «سننه»، عن سويد بن سعيد، نحو ما

---

(١) وفي «ش» (عبدالله) وهو خطأ.
(٢) عمر بن أحمد بن عثمان... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨٢/ ١٥٨).
(٣) في «ر» (المحدثاني) بميم في أوله وهو خطأ.
(٤) زيادة من «ر».
(٥) في «ش» زيادة (ينتزعه) بعد قوله (انتزاعاً).
(٦) في العلم، باب رفع العلم وقبضه... (شرح النوويّ ١٦/ ٢٢٤).
(٧) باب اجتناب الرأي والقياس، حديث (٥٢، ١/ ٢٠).
**والحديث أخرجه أيضاً**: - البخاريّ، في العلم، باب كيف يُقْبض العلم، حديث (١٠٠، الفتح ١/ ١٩٤)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس، حديث (٧٣٠٧، ١٣/ ٢٨٢).
- الترمذيّ فيه، باب ماجاء في ذهاب العلم، حديث (٢٧٩٠، ٧/ ٤١١).
- النسائيّ فيه من سننه الكبرىٰ باب كيف يرفع العلم، حديث (٥٩٠٧، ٣/ ٤٥٥).=

رويناه في هذه الرواية والتي قبلها، فوافقناهما[١] بعلوه.

(٢٨/ ٢٢٤/ ٤٧٥) ـ أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد اللغويّ، وعمر بن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا[٢] القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز[٣]، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصري[٤]، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ، ثنا أبي[٥]، عن ثمامة[٦][٧]، عن أنس أن عمر ـ رضي

---

= درجة الحديث:
في إسناده حفص بن ميسرة وهو ثقة ربما وَهِمَ كما قال ابن حجر ولكن حديثه مقروناً بمالك، والحديث متفق عليه من حديث هشام بهذا الإسناد.

(١) في «ش» (فوافقناها بعلو) وهو خطأ.

(٢) في «ر» (نا).

(٣) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٤) هو الكجي... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٥).

(٥) عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاريّ أبوالمثنى، البصري، قال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال الترمذيّ: «محمد بن عبدالله ثقة وأبوه ثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبوحاتم: «صالح»، وقال ابن حجر في هدي الساري: «لم أر البخاريّ احتج به إلاّ في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث..»، وقال في التقريب: «صدوق، كثير الغلط، من السادسة» ت الكبير (٥/ ٢٠٨)، الجرح (٥/ ١٧٧)، التهذيب (٥/ ٣٨٧)، وتقريبه (١/ ٤٤٥)، هدي الساري (ص٤١٦).

(٦) في «ش» و«ر» (تمامة) بالمثناة من فوق، وهو خطأ.

(٧) ثمامة بن عبدالله بن أنس، قال أحمد والنسائيّ: «ثقة». وقال ابن سعد: «كان =

الله عنه[١] ـ خرج بالعباس معه يَسْتسْقِي به ويقول: «اللهم إنَّا كنّا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ ـ توسلنات إليك بنبينا[٢]، اللهم إنَّا نتوسل إليك بعم نبيك/ﷺ. [٥٦/أ]

رواه البخاريّ في «الاستئذان»[٣] من «صحيحه» عن أبي عليّ الحسن[٤] بن محمدالزعفرانيّ، عن محمد بن عبدالله الأنصاريّ، فوقع لنا بدلاً عالياً له[٥] (ولله الحمد والمِنَّة).[٦]

(٢٩/ ٢٢٥/ ٤٧٦) ـ وبه[٧] قال ابن ماسي: ثنا إبراهيم بن عبدالله

---

= قليل الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الرابعة» اهـ كلامه.
قلت: بل هو ثقة كما قال أحمد والنسائي.
ت الكبير (٢/ ١٧٧)، الجرح (٢/ ٤٦٦)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٠٤)، التقريب (١/ ١٢٠).

(١) في «ر» و«ش» (رضي الله عنهما) وهو ترضية على (أنس) و(عمر).
(٢) في صحيح البخاريّ (. . . توسلنا إليك بنبينا فَتَسْقِينَا. . .).
(٣) بل في الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا اقحطوا حديث (١٠١٠، الفتح ٢/ ٤٩٤) وفي فضائل الصحابة، باب ذكر العباس بن عبدالمطلب، حديث (٣٧١٠، م السابق ٧/ ٧٧).
**درجة الحديث:**
في إسناده عبدالله بن المثنى وهو ثقة فيما يرويه عن عمه ثمامة لذا احتج به البخاريّ، فالحديث صحيح على شرط البخاريّ.
(٤) في «الأصل» (الحسين) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.
(٥) سقطت من «الأصل».
(٦) ما بين القوسين زيادة من بقية النسخ.
(٧) في «ج» و«ش» (بالإسناد قال. .)، وكذلك في «ك».

البصريّ، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ، ثنا حبيب بن الشهيد[١]، عن ميمون بن مهران[٢]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ «**أن النبيّ ﷺ احتجم وهو صائم محرم**».

رواه الترمذيّ في «الصوم»[٣] من «جامعه» و«النسائيّ» فيه[٤] من

(١) حبيب بن الشهيد، قال أحمد: «ثقة مأمون»، وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، قال خليفة: «مات بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائة».
ت خليفة (ص٤٢٣)، ت الكبير (٢/ ٣٢٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٣٧٩).

(٢) ميمون بن مهران، الجزريّ، الرقيّ، الفقيه، قال أبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، قال خليفة: «مات بالجزيرة سنة ست عشرة ومائة»، وقال الذهبيّ: «وقد خرج أرباب الكتب لميمون سِوىٰ البخاريّ، فما أدري لِمَ تركه؟!».
ت خليفة (ص٣٤٧)، الجرح (٨/ ٢٣٤)، السير (٥/ ٧١)، التهذيب (٧/ ٣٩).

(٣) باب ما جاء من الرخصة في ذلك، واقتصر على قوله (احتجم وهو صائم) ولم يذكر قوله (وهو محرم) حديث (٧٧٣، ٣/ ٤٨٨ من تحفة الأخوذيّ).

(٤) باب الحجامة للمحرم من سننه الكبرى بهذا الإسناد حديث (٣٢٣١، ٢/ ٢٣٥).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الحج، باب الحجامة للمحرم، من طريق عطاء قال سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما، ولفظه (احتجم رسول الله ﷺ ـ وهو محرم، حديث (١٨٣٥، الفتح ٤/ ٥٠)، وفي الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم من طريق وهيب، عن أيوب، عن عكرمة به، بلفظ ( أنّ النبيّ ﷺ ـ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم) حديث (١٩٣٨، ٤/ ١٧٤)، ومن طريق عبدالوارث عن أيوب به، ولفظه (احتجم وهو صائم)، حديث (١٩٣٩، ٤/ ١٧٤)، وفي الطب، باب أي ساعة يحتجم؟ حديث (٥٦٩٤ وباب الحَجْم في السفر والإحرام، حديث (٥٦٩٥، ١٠/ ١٥٠).

=

«سننه» كلاهما عن أبي موسى محمد بن المثنى الزَّمِن، عن الأنصاريّ، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما، وقال الترمذيّ: حديث حسن غريب، وقال النسائيّ: «هذا حديث منكر لا أعلم أحداً رواه عن حبيب غير الأنصاريّ، لعله أراد أنّ النبيّ تزوج ميمونة ـ رضي الله عنها ـ[1] وهو محل»[2].

---

= ـ مسلم في الحج، باب جواز الحجامة للمحرم، من طريق عمرو بن دينار عن طاووس وعطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما: «أن النبيّ ﷺ احتجم وهو محرم» (شرح لنوويّ ٨/ ١٢٣).

ـ أبوداود في الصيام، باب الرخصة في ذلك، حديث (٢٣٧٢، ٢/ ٣٠٩).

ـ ابن ماجه فيه، باب الحجامة للصائم من طريق يزيد بن ابي زياد، عن مِقْسم، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم، حديث (١٦٨٢، ١/ ٥٣٧).

(١) زيادة من «ش».

(٢) في الكبرى حديث (٣٢٣١ و٣٢٣٢، ٢/ ٢٣٦)، وقال ابن حجر: «واستشكل النسائيّ كونه ﷺ جمع بين الصيام والإحرام لإنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، ولم يكن محرماً إلاّ وهو مسافر، ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلاّ في غزاة الفتح، ولم يكن حينئذ محرماً»، فرد ابن حجر على هذا الاستشكال فقال: «قلت وفي الجملة الأولىٰ نظر فما المانع من ذلك؟ فلعله فعل مرة لبيان الجواز، وبمثل هذا لا ترد الأخبار الصحيحة، ثم ظهر لي أنّ بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر، فأوهم أنهما وقعا، والأصوب رواية البخاريّ «احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم»، فيحمل على أنّ كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة وهذا لا مانع منه. . .».

قال الشيخ الألبانيّ في الإرواء (٤/ ٧٧): «هذا هو التحقيق وبه يزول الإشكال ـ إنْ شاء الله تعالى».

**درجة الحديث:**

قال الشيخ الألبانيّ: «ورجاله ثقات، رجال الصحيحين، لكن طعن الإمام =

(٣٠/ ٢٢٦/ ٤٧٧) ـ وبه[١] قال ابن ماسي: ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصريّ، ثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج ـ وهو ابن أبي عثمان الصّواف[٢] عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عليّ[٣]،

---

= أحمد فيه... فقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالته الصيام (ص٩٣ بتحقيقنا): «قال منهأ سألت أحمد عن حديث حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبيّ ﷺ احتجم وهو صائم محرم؟، فقال: «ليس بصحيح، وقد أنكره يحيى بن سعيد الأنصاريّ»، ثم قال الألبانيّ: «قلت ووجه الأنكار ما نقله الحافظ (ابن حجر في التلخيص الحبير) عن النسائيّ» اهـ كلامه.

قلت سبق أنْ ذكرت هذا الإشكال في مكانه.

والحديث من غير طريق حبيب بن الشهيد ـ ليس فيه طعن، حيث روى «احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم»، وهذه رواية البخاري، ورواية مسلم «احتجم وهو محرم»، فالطرف الأول للحديث متفق عليه، والآخر ـ صحيح مما انفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(١) في «ش» تقدم الحديث الآتي(٣١/ ٢٢٧/ ٤٧٨) سنداً ومتناً على هذا الحديث، مع زيادة في سنده المتقدم، مضت في الحديث (٢٨/ ٢٢٤/ ٤٧٥)، وهي قوله (...أنبا أبوبكر محمد بن أبي طاهر) الى قوله (... أنبأ أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي)والباقي مثل ما هٰهنا، وكذلك في «ك» هذه الرواية

(٢) حجاج بن أبي عثمان... قال ابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والترمذيّ والنسائيّ: «ثقة»، زاد أحمد: «شيخ» وزاد الترمذيّ «حافظ»، وقال يحيى القطان: «وهو فطن، صحيح، كَيِّس»، قال ابن حبان: «مات سنة ثلاث وأربعين ومائة».

مشاهير ابن حبان (ص١٥٥)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٤٣).

(٣) هو أبوجعفر الأنصاريّ، معروف بكنيته، واختلف في اسمه وسأبين ذلك عند قول المؤلف في التخريج «وَوَهِمَ الترمذيّ في ذلك»، قال ابن حجر: «... =

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات، دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم**».

رواه الترمذيّ في «جامعه»[1]، عن أبي بكر محمد بن بشّار بُنْدار،

---

= المؤذن، المدنيّ، مقبول من الثالثة، ومن زعم أنه محمد بن عليّ بن الحسين، فقد وَهِمَ«، وقال في التهذيب: «وأبوجعفر هذا قد صرّح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن عليّ بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة. .».
التهذيب (١٢/ ٥٥)، وتقريبه (٢/ ٤٠٦).

(١) في الدعوات، باب ماذكر في دعوة المسافر وفيه (ودعوة الوالد على ولده) بدلاً عن (دعوة الصائم). حديث (٣٥٠٩ و٣٥١٠، ٩/ ٤٠٧ من تحفة الأحوذيّ)، وفي البر والصلة، باب ما جاء في دعوة الوالدين. حديث (١٩٧٠، ٦/ ٣١ من م السابق).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في كتابه الأدب المفرد، باب دعوة المظلوم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، حديث (٤٨١، ص١٦٩).

ـ أبوداود في الصلاة، باب الدعاء بظهر الغيب، حديث (١٥٣٦، ٢/ ٨٩).

ـ ابن ماجه في الدعاء، باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم حديث (٣٨٦٢، ٢/ ١٢٧٠).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ الطيالسي في مسنده (منحة المعبود، باب دعاء المضطر، ومن لا ترد دعوتهم، حديث ٢٦٥، ١/ ٢٥٥).

ـ أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٨، ٣٤٨، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣).

ـ ابن حبان في صحيحه، باب ذكر البيان أن دعوة المسافر لا ترد مادام في سفره (حديث ٢٦٨٨، ٤/ ١٦٧ من الإحسان).

**درجة الحديث:**

في إسناده أبوجعفر وهو مقبول كما قال ابن حجر، وللحديث شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً وفيه: «ثلاث تستجاب دعوتهم، الوالد، =

عن أبي عاصم النبيل، عن الحجاج، عن يحيى، عن أبي جعفر، وقال: لا يعرف[١] له اسم، وَوَهَم في ذلك[٢]، اسمه محمد بن علي المذكور في روايتنا، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٣١/ ٢٢٧/ ٤٧٨) ـ وبه قال ابن ماسي: ثنا [أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، ثنا][٣] محمد بن عبدالله الأنصاريّ، حدثني

= والمسافر، والمظلوم). أخرجه:
أحمد في مسنده (٤/ ١٥٤)، والخطيب في تاريخ بغداد(١٢/ ٣٨٠) من طريق زيد بن سلام، عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني... ذكر ذلك الألبانيّ في الصحيحة (٢/ ١٤٧)، ثم قال: «قلت: هذا إسناد رجاله ثقات، رجال مسلم غير عبدالله بن زيد بن الأزرق أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٥٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا،... اهـ كلامه.
قلت: وقال ابن حجر في التقريب (١/ ٤١٧): «عبدالله بن زيد... مقبول» وبهذا الشاهد يكون الحديث حسناً لغيره والله أعلم.

(١) كذا في جميع النسخ، وفي سنن الترمذيّ (ولا نعرف له اسم) بالنون وبه يرفع الإشكال، لأن قول الترمذيّ هذا يفيد أن غيره قد يعرف اسمه وفوق كل ذي علم عليم.

(٢) قلت وفي قول المؤلف (وَوَهِمَ في ذلك) نظر، فإنّ الخلاف في كون اسمه لا يعرف قائم بين العلماء، فقدروىٰ أبومسلم الكجي ـ هنا ـ أنه (محمد بن عليّ)، ونقل ابن حجر عن الباغنديّ أنه (محمد بن علي بن الحسين)، وردَّ ابن حجر في التهذيب (١٢/ ٥٥)، علىٰ هذا بقوله: «وليس بمستقيم، لأن محمد بن عليّ لم يكن مؤذناً [و] لأن أبا جعفر هذا قد صرَّح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن عليّ بن الحسين لم يدرك أبا هريرة، فتعين أنه غيره والله تعالىٰ أعلم.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ر» و«ك» وهو ثابت في بقية النسخ، وهو الصواب، لأن ابن ماسي شيخه إبراهيم الكجي كما مر معنا في سند =

أبي عبدُالله بن المثنىٰ، قال: «رأيت الكتاب الذي كتبه أبوبكر لأنس ـ رضي الله عنهما[١] ـ عند ثمامة، فكان نقش الخاتم، محمد سطر. ورسول سطر، والله سطر».

رواه الترمذيّ في «اللباس»[٢] في «جامعه»، عن أبي بكر[٣] محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى[٤]، وغير واحد، عن الأنصاريّ، فوقع لنا بدلاً عالياً، وقال: «حسن صحيح».[٥]

---

= الحديث (٢٨/٢٢٤/٤٧٥)، ولأن الأنصاريّ توفي سنة (٢١٥هـ) وابن ماسي سنة ٣٦٩هـ فكيف يكون تلميذه؟

(١) زيادة من «ش» و«ج».

(٢) باب ما جاء في نقش الخاتم، حديث (١٧٩٩، ٥/ ٤٢٤ من تحفة الأحوذيّ)، وفي الشمائل، حديث (٨٦، ص٩١).

(٣) في «ش» زيادة (ابن) قبل لفظة (محمد) وهي خطأ.

(٤) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/١٥٧/٢٩٨)

(٥) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الخُمُس، باب ماذكر من درع النبيّ ﷺ ـ وعصاه، وسيفه، وخاتمه، حديث (٣١٠٦، الفتح ٦/ ٢١٢)، وفي اللباس، باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر، حديث (٥٨٧٨، ١٠/ ٣٢٨)، وفي الزكاة في عدة أبواب، حديث (١٤٤٨)، ومن (١٤٥٠) إلى (١٤٥٤) وحديث (٢٤٨٧)(م السابق ٣/ ٣١٢ و٣١٤ـ٣١٧ و٣٢١).

ـ أبوداود في الزكاة، باب في زكاة السائمة، من طريق حماد بن سلمة، عن ثمامة به حديث (١٥٦٧، ٢/ ٩٦).

ـ النسائيّ فيها، باب زكاة الإبل، من طريق حماد، عن ثمامة به، حديث (٢٤٤٧، ٥/ ١٨) والكبرى حديث (٢٢٢٧، ٢/ ٩).

ـ ابن ماجه في الزكاة، باب إذا أخذ المصدق شيئاً دون سِنٍّ أو فوق سِنٍّ، حديث (١٨٠٠، ١/ ٥٧٥). =

(٤٧٩/٢٢٨/٣٢)[1] ـ أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد النعماني، وعمر بن محمد بن معمر المكتب، قراءة عليهما، وأناأسمع، قالا: أخبرنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الحاسب، أنا أبوالحسن عليّ بن إبراهيم بن عيسى الباقلانيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيّ ـ إملاء ـ ثنا أبوعليّ بشر بن موسى

= درجة الحديث:
في إسناده عبدالله بن المثنىٰ وهو ثقة فيما يرويه عن عمه ثمامة لذا احتج به البخاريّ، وقد تابع عبدالله بن المثنى على حديثه هذا حماد بن سلمة، قال الإمام ابن حجر في الفتح (٣١٨/٣): «وقد تابعه على حديثه هذا حماد بن سلمة، فرواه عن ثمامة أنه أعطاه كتاباً زعم أن أبا بكر كتبه لأنس، وعليه خاتم رسول الله ﷺ حين بعثه مصدقاً... فذكر الحديث هكذا أخرجه أبوداود، عن أبي سلمة عنه، ورواه أحمد في مسنده (١/ ١١ـ١٢) قال حدثنا أبوكامل (المظفر بن مدرك) حدثنا حماد قال: «أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبدالله بن أنس (عن أنس بن مالك) أن أبا بكر... فذكره، وقال إسحاق بن راهويه في مسنده: «أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة أخذنا هذا الكتاب من ثمامة يحدثه عن أنس، عن النبيّ ﷺ ... فذكره، فوضح أن حماداً سمعه من ثمامة، وأقرأه الكتاب، فانتفى تعليل من أعلّه بكونه مكاتبة، وانتفى تعليل من أعله بكون عبدالله بن المثنى لم يتابع عليه» اهـ كلامه.
وقال الشيخ الألبانيّ في الإرواء (٣/ ٢٦٥): «وتابعه أيوب قال: «رأيت عند ثمامة... كتاباً كتبه أبوبكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ لأنس،... حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبيّ ﷺ (محمد رسول الله)...» اهـ كلامه.
قلت: فالحديث صحيح لاحتجاج البخاريّ بعبدالله بن المثنى فيما يرويه عن عمه ثمامة خاصة. والله أعلم.

(١) في «ك» تقدم هذا الحديث على الحديثين الماضيين (٤٧٧/٢٢٦/٣٠) و(٤٧٨/٢٢٧/٣١).

الأسديّ[١]، ثنا أبوعبدالرحمن المقريء[٢]، عن حيوة[٣] وابن لهيعة قالا: ثنا أبوهانيء حميد بن هانىء الخولانيّ[٤]، سمع أبا عبدالرحمن الحُبُليّ[٥] يقول: سمعت عبدالله بن عمرو ـ رضي الله[٦] عنهما ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من غازية[٧] تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلاّ تعجلوا ثلثي أجرهم في الآخرة، وبقي لهم الثلث (فإنْ)[٨]** ـ وفي حديث ابن طبرزد ـ (وإنْ)[٩] **لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم**».

---

(١) بشر بن موسى. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/٣/١٠).

(٢) هو عبدالله بن يزيد العدوي، مضت ترجمته في (٢/٨/٢٤).

(٣) هو ابن شريح بن صفوان المصريّ، مضت ترجمته في (٤٣/١٢١/٢٤٥).

(٤) حميد بن هانيء، الخولانيّ، المصريّ، قال أبوحاتم: «صالح» وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال الدارقطنيّ: «لا بأس به، ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . لا بأس به، من الخامسة وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ـ يعني ومائة ـ»، وقال في الفتح (٦/٩): «ثقة يحتج به عند مسلم، وقد وثَّقه النسائيّ وابن يونس وغيرهما ولا يُعْرف فيه تجريح لأحد».
الجرح، (٣/ ٢٣١)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٠١)، وتقريبه (١/ ٢٠٤) و الفتح (٦/ ٩).

(٥) هو عبدالله بن يزيد المعافريّ، المصريّ، قال ابن معين «ثقة»، وقال ابن يونس: «توفي بإفريقية سنة مائة، وكان صالحاً فاضلاً»، وقال ابن حجر: «. . . الحُبُليّ ـ بضم المهملة والموحدة ـ، ثقة، من الثالثة. . .».
ط خليفة (ص٢٩٣)، التهذيب (٦/ ٨١)، وتقريبه (١/ ٤٦٢).

(٦) زيادة من «ش» و«ج».

(٧) غازية: تأنيث غازٍ، وهو صفة لجماعة غازية (جامع الأصول ٢/ ٦٢٢).

(٨) في «الأصل» ثلاث نقاط قبل هذا الحرف وبعدها، كذا . . .(فان) . . .

(٩) ينظر فقرة الهامش السابق.

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «المغازيّ»[١] من «صحيحه»، عن عبد[٢] بن حميد، ورواه أبوداود فيه[٣] من «سننه»، عن عبيدالله بن عمر القواريريّ، ورواه النسائيّ فيه[٤] من «سننه» (عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، ورواه[٥] بن ماجه في «سننه») عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقيّ المعروف بدُحَيْم[٦][٧]. كلهم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء، عن حَيْوَة، ولم يذكر مسلم وابن ماجه في روايتهما ابن لهيعة ولم يصرح به النسائيّ، إنما قال: عن حَيْوَة وذكر آخر، فوقع لنا بدلاً عالياً لأربعتهم».[٨]

[٥٦/ب] (٣٣/ ٢٢٩/ ٤٨٠) ـ أخبرنا الإمام أبواليُمْن اللغويّ قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن هبةالله بن عبدالسلام، قراءة/ عليه وأنا

---

(١) باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم، ومن لم يغنم (شرح النوويّ ١٣/ ٦٢٢).
(٢) في «ر» (عبيد) وهو خطأ.
(٣) في الجهاد، باب السرية تخفق، حديث (٢٤٩٧، ٣/ ٨).
(٤) باب ثواب السرية التي تخفق، حديث (٣١٢٥، ٦/ ١٧ـ١٨ من الصغرى)، وفي الكبرى باب فضل روحة في سبيل الله حديث (٤٣٣٣، ٣/ ١٣).
(٥) في الجهاد، باب النية في القتال، حديث (٢٧٨٥، ٢/ ٩٣١).
(٦) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثمانيّ مولاهم الدمشقيّ، أبوسعيد، قال ابن حجر: «لقبه دُحَيْم ـ بمهملتين ـ مصغراً ـ ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائتين ـ وله خمس وسبعون». التقريب (١/ ٤٧١).
(٧) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٨) **درجة الحديث:**
رجاله ثقات خلا ابن لهيعة إلاَّ أنه مقرون بحَيْوة وهو ثقة، فالحديث بدون ابن لهيعة صحيح مما تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

أسمع ببغداد، أنا[١] أحمد بن محمد (بن أحمد)[٢] الكَرْخي، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتَّاني، ثنا عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا داود بن رُشَيْد أبو الفضل الخوارزميّ، ثنا أبوحفص الأبَّار[٣]، ثنا منصور[٤]، عن مجاهد[٥]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان رسول الله ﷺ يصبح وهو جنب فيتم صومه**».

رواه النسائي في «الصوم»[٦] من «سننه» عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزيّ الدمشقيّ القاضي[٧]، عن داود بن رُشَيْد، فوقع لنا بدلاً عالياً له[٨].

---

(١) في «ر» (نا).

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) هو عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفيّ، نزيل بغداد، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أحمد: «ما كان به بأس»، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: «صدوق»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... صدوق، وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة».
الجرح (٦/ ١٢١)، ت بغداد (١١/ ١٩١)، التقريب (٢/ ٥٩).

(٤) هو ابن المعتمر.. مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣/ ١٠).

(٥) هو ابن جبر، مضت ترجمته في (٦/ ٧٩/ ١٤٧).

(٦) في سننه الكبرىٰ، باب ما لا ينقض الصوم، حديث (٢٩٨٠، ٢/ ١٨٧).

(٧) أحمد بن عليّ بن سعيد، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٨) **والحديث من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن وعروة عن عائشة أخرجه:**
ـ البخاريّ في الصوم في عدة أبواب، في باب الصائم يصبح جنباً، حديث (١٩٢٥، الفتح ٤/ ١٤٣)، وفي باب اغتسال الصائم حديث (١٩٣٠) و(١٩٣١، ٤/ ١٥٣).
ـ مسلم فيه، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر، شرح النوويّ (٧/ ٢٣٣).
ـ أبوداود فيه، باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان حديث (٢٣٨٨، ٢/ ٣١٢).=

(٣٤/ ٢٣٠/ ٤٨١) ـ أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد البغداديّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٢٣٠/ ٤٨٢) ح وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر الدارقزيّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد [ابن][1] الطرَّاح المدير، قالا: ثنا القاضي أبوالحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله من لفظه، ثنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السُّكريّ الحربيّ، ثنا أبوخبيب[2] العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي[3]، ثنا عبدالأعلىٰ بن حمادالنَّرْسيّ[4]، ثنا

= ـ الترمذيّ، فيه، باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم. حديث (٧٧٦، ٣/ ٤٩٢ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

في إسناده عمر بن عبدالرحمن، أبوحفص الأبَّار وهو صدوق كما قال ابن حجر فالحديث حسن لذاته إلاّ أنه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعة القاصرة، فقد تابع مجاهداً في روايته عن عائشة أبوبكر بن عبدالرحمن وعروة. والحديث متفق عليه من طريقهما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٢) في «ش» (أبوحبيب) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، قال عمر بن أحمد الواعظ: «مات سنة ثمان وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «أثنى عليه الحفاظ»، وقال السمعانيّ: «البِرْتيّ: بكسر الموحدة وسكون الراء في آخرها التاء المثناه من فوق هذه النسبة إلى (بِرْت) وهي مدينة بنواحي بغداد. . .».
ت بغداد (١٢/ ١٥٢)، الأنساب (٢/ ١٣٥)، السير (١٤/ ٢٥٧).

(٤) عبد الأعلى. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢١/ ٥٦).

وهيب بن خالد[١]، ثنا سهيل[٢] بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، أَنَّ النبيّ ﷺ كان يقول, « **اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور، وإذا أمسىٰ قال: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت وإليك المصير**».

رواه النسائيّ في «اليوم والليلة»[٣] من «سننه» عن زكريا بن يحيى،

---

(١) وهيب، مضت ترجمته في (١٠/ ١٧٧/ ٣٤٦).

(٢) سهيل... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٥/ ٩٠)، وأبوه في (٤/ ٤/ ١١).

(٣) باب ما يقول إذا أمسىٰ حديث (١٠٣٩٥، ٦/ ١٤٥ من سننه الكبرى) ومن كتابه المطبوع (عمل اليوم والليلة) حديث (٥٦٤ ص٣٧٨).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، حديث (٥٠٦٨، ٤/ ٣١٧).

ـ الترمذيّ، في الدعوات، باب ماجاء في الدعاء إذا أصبح وأمسى، حديث (٣٤٥١، ٩/ ٣٣٥).

ـ ابن ماجه، في الدعاء، باب ما يدعوبه الرجل إذا أصبح وإذا أمسىٰ، حديث (٣٨٦٨، ١٢٧٢).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ أحمد في مسنده (٢/ ٣٥٤، ٥٢٢).

ـ البخاريّ في الأدب المفرد، باب ما يقول إذا أصبح، عن معلىٰ، عن وهيب، عن سهيل به.

ـ ابن حبان في صحيحه، (حديث ٩٦٠ و٩٦١، ٢/ ١٥٦ من الإحسان).

**درجة الحديث:**

فيه سهيل بن أبي صالح، صدوق تغير حفظه بأخرة، كما قال ابن حجر، إلاّ أنَّ لحديثه شاهدين أخرجهما الإمام البخاريّ في صحيحه.

**الأول:** من طريق حذيفة رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «**باسمك اللهم أموت وأحيا**»، وإذا استيقظ من منامه قال: «**الحمد لله** =

عن عبدالأعلى بن حماد، كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٣٥/ ٢٣١/ ٤٨٣) ـ أخبرنا الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد اللغويّ، قراءة عليه، وأنا أسمع بدمشق، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، ثنا[1] القاضي الشريف أبوالحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتديّ بالله من لفظه، قال: سمعت أبانصر أحمد بن الحسن بن الشاه، يقول: سمعت أحمد بن سعيد البغدادي، يقول: سمعت: صعصعة بن الحسين[2] يقول: سمعت أبا شعيب الحرَّاني، سمعت عليّ بن المدينيّ يقول: قال لي سيدي أحمد بن حنبل: «لا تحدث إلاّ من كتاب»[3].

(٣٦/ ٢٣٢/ ٤٨٤) ـ أخبرنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن الكنديّ، قراءة عليه، وأنا حاضر في جمادىٰ الأولى من سنة ستمائة بدمشق، وأبوحفص عمر بن محمد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع،

---

= **الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**» (حديث ٦٣٢٤، الفتح ١١/ ١٣٠).
**والشاهد الآخر**: من طريق أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ ولفظه: «كان النبيّ ﷺ ـ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: (**اللهم باسمك أموت وأحيا**)، فإذا استيقظ قال: (**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**).
(م السابق ١١/ ١٣٠ حديث ٦٣٢٥).
وبهذين الشاهدين يرتقي حديث سهيل إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) في «ر» (أنا).
(٢) كذا في جميع النسخ (الحسين) وقد مر في (٥٨/ ١٣٥/ ٢٦٠) أنه (الحسن) والله أعلم.
(٣) مرَّ هذا الأثر ـ سنداً ومتناً ـ في (٥٨/ ١٣٥/ ٢٦٠ و٢٦١).

قالا: أخبرنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم عمر بن الحسين(١) بن إبراهيم الخفّاف(٢)، أنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الزهريّ(٣) قال: حدثني أبوالطيب أحمد بن جعفر الحذاء(٤) قال: سمعت أبا عليّ الحسين بن خيران(٥) الفقيه(٦) يقول: مَرَّ أبوتراب النَّخْشَبِي(٧)

---

(١) في «ش» (الحسن) وهو خطأ.

(٢) عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد. . . قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً. . . مات عند انتصاف ذي القعدة من سنة خمسين وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «ولا بأس به».
ت بغداد (١١/ ٢٧٦)، السير (١٧/ ٦٥٩).

(٣) عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم. . . قال الخطيب) «وكان ثقة»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة صدوق، صاحب كتاب. . .»، وقال العتيقيّ: «توفي يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «وتفرد في زمانه».
ت بغداد (١٠/ ٣٦٨)، السير (١٦/ ٣٩٢).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في «ر» (حيران) بالحاء المهملة وهو خطاء.

(٦) الحسين بن صالح بن خيران، الشافعيّ، قال الخطيب: «كان من أفاضل الشيوخ وأماثل الفقهاء، من حسن المذهب، وقوة الورع»، وقال الدارقطنيّ: «توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة»، وقال أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ عن الحسين بن محمد العسكري: «توفي. . . سنة عشرين وثلاثمائة»، قال الخطيب: «أظن أبا العلاء وَهِمَ في تاريخ وفاته على ابن العسكريّ وأراد أن يقول سنة عشر، فقال سنة عشرين والله أعلم.
ت بغداد (٨/ ٥٣)، وفيات الأعيان (٢/ ١٣٣)، السير (١٥/ ٨٥).

(٧) هو عسكر بن الحصين، ويقال عسكر بن محمد بن الحصين، وقال السمعانيّ: =

بِمُزَيِّن(١)، فقال له: أَتَحْلِقُ رأسي لله تعالىٰ؟ فقال له: اجلس، فبينما هو يحلق رأسه مر به أمير من أهل بلده، فسأل حاشيته(٢)، فقال لهم: أليس هذا أبوتراب؟!، قالوا: نعم فقال: إيش معكم من الدنانير؟، فقال له رجل من خاصته: معي خريطة فيها ألف دينار، فقال: إذا قام فأعطه، واعتذر إليه وقل له: لم يكن معنا غير هذه، فجاء الغلام إليه، فقال له: إنّ الأمير/ يقرأ عليك السلام، وقال لك ما حضر معنا غير هذه الدنانير، [٥٧/أ] فقال له: ادفعها إلى المُزَيِّن، فقال له المُزَيِّن: إيش أعمل بها؟ فقال له: خذها، فقال: لا، والله ولو أنها ألفي دينار، تشترط عليّ، وتقول لي: احلق رأسي لله تعالىٰ، لا والله ولو أنها ألفي(٣) دينار ما أخذتها، فقال له أبوتراب: مُرَّ إليه وقل له: إنَّ المُزَيِّن ما أخذها، خذها فاصرفها في مهماتك»(٤).

---

= «كان من جلة المشايخ، والمذكورين بالعلم والفتوة والتوكل والزهد والورع،... والنخشبي ـ بفتح النون وسكون الحاء وفتح السين المعجمتين في آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلىٰ نخشب وهي بلدة من بلاد ما وراء النهر، عربت فقيل لها: نسف»، وقال أبوعبدالرحمن السلميّ: «توفي أبوتراب في البادية... سنة خمس وأربعين ومائتين».
ت بغداد (١٢/ ٣١٥)، الأنساب (١٣/ ٦٠).

(١) في «ر» (بموين) كذا وهو خطأ.

(٢) في «ر» (حاشه) بسين مهملة بعدها تاء مثناة من فوق وهو خطأ.

(٣) في «ش» (ولو أنها ألفا دينار).

(٤) هذه الحكاية فيها من الأخطاء النحوية الكثيرة، وهكذا رُوِيتْ ومع ما فيها من أخطاء، ففيها فوائد جليلة قال السبكي في طبقات الشافعية (٢/ ٣٠٦): «سقنا هذه الحكاية بالسند لما فيها من جليل الفوائد: فمنها حال هذا المُزَيِّن وعدم أخذه العوض على عمل عمله لله تعالى، فأرى الله أبا تراب خلقاً من خلقه =

(٣٧/ ٢٣٣/ ٤٨٥) ـ أخبرنا أبو اليُمْن الكنديّ قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وستمائة، أنا الحافظ أبوالفضل محمد بن ناصر بن محمد[1] السَّلَامي[2]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد،

---

= بهذه الصفة، ومنها رَدَّ أبوتراب هذا الذهب على هذا الوجه، فإنَّ أبا تراب إنْ كان عَـرَفَ أنّ هذا المزين لا يأخذها فلعله دفعها إليه ليردها، فيراه غلام ذلك الأمير ويعرف ويحكي لأستاذه أن مزين أبي تراب لا يرضىٰ أن يأخذ ألف دينار على هذا العمل اليسير، فما الظن بأبي تراب إعراضه عن الدنيا، وإنْ كان أبوتراب لم يعرف حال المزين ـ وذلك بعيد عندنا ـ، فيكون رد المزين لها تعريفاً من الله لابن تراب بمقدار هذا المزين، وتربية أيضاً لهذا الأمير، وسلوكاً لأحسن طريق في رَدِّ ذهبه عليه، وأنه أحوج من أبي تراب إليه، فإنَّه لا يبذل مثله لمزين، ومزين أبي تراب لا يرضىٰ بمثليه ولا بأمثاله» اهـ.

**أخرج هذه الحكاية:**

ـ الخطيب البغداديّ في تاريخه (١٢/ ٣١٦) بسنده إلى أحمد بن جعفر الحذاء بهذا الإسناد.

ـ السبكيّ في طبقات الشافعية (٢/ ٣٠٦).

**درجة سندها:**

فيها أحمد بن جعفر الحذاء لم أقف على ترجمته فلم أعرف حاله.

(١) محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ، البغداديّ، قال ابن نقطة: «... وكان مكثراً من السماع مع معرفة وحفظ، وثقة، وأمانة، حدَّث عنه الأئمة الحفاظ»، وقال ابن الجوزيّ: «وكان حافظاً ضابطاً ثقة من أهل السنة، لا مغمز فيه... وعنه أخذت أكثر ما عرفت من علم الحديث... توفي ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة».
مشيخة ابن الجوزي (ص ١٢٨)، التقييد (١/ ١١٤)، السير (٢٠/ ٢٦٥).

(٢) وضع ناسخ الأصل على (السلامي) علامة (خف) ويعني بها تخفيف اللام.

أنا أبوالفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم الحكَّاك[١]، بقراءتي عليه، أنا القاضي أبوالحسن محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله بن صخر[٢] الأزديّ[٣] بمكة، ثنا أبومحمد الحسن بن عليّ[٤]، حدثني عليّ بن عبدالله ابن الفضل[٥] قال: أنشدني عمي[٦] قال أنشدني أبوجعفر بن دكين[٧]

---

(١) جعفر بن يحيى... التميميّ، المكيّ المعروف بابن الحكَّاك قال ابن النجار: «كان موصوفاً بالمعرفة والحفظ والإتقان والفقه، والصدق...»، وقال أبوعليّ الصدفيّ: «قرأت عليه ببغداد كثيراً، وكان يفهم الحديث جيداً... مات في صفر سنة خمس وثمانين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ٦٤)، السير (١٩/ ١٢٩).

(٢) في «ر» (صحر) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) محمد بن عليّ... قال الذهبيّ: «الإمام المحدث الثقة.. صاحب المجالس المعروفة وغير ذلك، قال أبوإسحاق الحبَّال: توفي ابن صخر بزَبيد في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة».
السير (١٧/ ٦٣٨).
تذكرة الحافظ (٣/ ١٠٢١)، السير (١٦/ ٤٣٦).

(٤) الحسن بن عليّ بن عمرو البصريّ، المعروف بابن غلام الزهريّ قال ابن ناصر الدين: «كان حافظاً، ناقداً مجوداً»، وقال الذهبيّ: «عاش إلى ثمانين وثلاثمائة».
تذكرة الحافظ (٣/ ١٠٢١)، السير (١٦/ ٤٣٦).

(٥) عليّ بن عبدالله بن الفضل بن العباس بن محمد البغداديّ، قال الخطيب: «انتقىٰ عليه الدارقطنيّ، وسمع منه وروىٰ عنه، وكان ثقة بلغني أنه مات في ليلة الخميس الخامس من شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة».
ت بغداد (١٢/ ٦).

(٦) لم أقف على ترجمة عمه.

(٧) لم أقف على ترجمته.

لنفسه:

خليلي دَعْ عنك وَصْفَ الدِّمَن[١] وراع بعينك فعل الزمن
أرىٰ بدن المرء يَسْعى بروحٍ ستنصرف الروحُ مِنْ[٢] ذا البدن
فَتَبْلىٰ محاسنُه في الثرىٰ ويَبْلى من الباكيات الحزن
ويهجره أهله الأقربون ويصبح نسياً كأنْ لم يكن
وكم قد رأيت أخا ثروةٍ وعزٍّ إلى قبره قد ظعن
تولىٰ فما نال من ماله على سعة الدار[٣] إلاّ الكفن

سئل شيخنا العلامة أبواليُمْن الكنديّ[٤] عن مولده، فقال: ولدت

---

(١) الدمن: المراد بها المرأة الحسناء، وفي الحديث «**إياكم وخضراء الدِّمَن**».

(٢) في صلب بقية النسخ (عن) وفي هامش «ر» (من) وعليه (خ).

(٣) في هامش «ر» (الحال) (المكان) وعليهما (خ).

(٤) قال ابن نقطة: «وكان ثقة في الحديث والقراءات، صحيح السماع... وقال ابن النجار أسلمه أبوه في صغره إلى سبط الخياط فلقّنه القرآن، وجّود عليه، ثم حفّظه القراءات وله عشر سنين، قرأت عليه كثيراً... ما رأيت أكمل منه عقلاً ونُبْلاً وثقةً، وصدقاً، وتحقيقاً، ورزانةً مع دماثة أخلاقه، وكان بهيّاً وقوراً، أشبه بالوزراء من العلماء لجلالته وعلو منزلته، وكان أعلم أهل زمانه بالنحو... وقال الذهبي: «وتفرد بالرواية عن غالب شيوخه، وأجاز له عدد كبير، وتردد إلى البلاد، وإلى مصر والشام، يتجر، ثم استوطن دمشق، ورأى عِزّاً وجاهاً وكثرت أمواله، وازدحم عليه الفضلاء، وعُمِّر دهراً، وكان حنلياً، فانتقل حنفياً، وبرع في الفقه، وفي النحو،وأفتى، ودرس وصنف وله النظم والنثر... ثم ذكر الذهبيّ في آخر ترجمة هذا الشيخ بعضاً من نظمه منه:

أرى المرء يهوىٰ أن تطولَ حياتُهُ وفي طولِها إرهاقُ ذلٍّ وإزهاقُ
تمنيت في عصر الشبيبة أنني أُعمَّر، والأعمارُ لا شكَّ أرزاقُ
لما أتىٰ ما قد تمّنيْتُ ساءني من العمر ماقدكنت أهوىٰ وأشتاقُ

=

ببغداد في الخامس والعشرين من شعبان من سنة عشرين وخمسمائة، وتوفي ـ تغمده الله برحمته ـ ضحوة[١] يوم الاثنين سادس شوال من سنة ثلاث عشرة وستمائة بدشضق وصلي عليه بجامعها[٢] بعد العصر من اليوم[٣] المذكور بعد أنْ نُوديَ عليه، وحضر خلق كبير، فصُلّي عليه ودفن من عشيته بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * * *
* * *
* *

= إلى أَنْ قال:

يقولون تِرْياق لمثلك نافعٌ ... وما ليَ إلاَّ رحمة الله تِرْياقُ

التقييد (١/ ٢٣٣)، تكملة المنذريّ (٢/ ٣٨٣)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٨٦)، السير (٢٢/ ٣٤).

(١) في «ش» (صحوة) بصاد مهملة وهو خطأ.

(٢) في «ش» أيضاً(بجامعه) بالتذكير وهو خطأ.

(٣) في «ش» أيضاً (في يوم المذكور)، بتنكير (يوم) وهو خطأ.

# الشيخ السابع عشر

الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن عليّ بن سرور بن رافع ابن حسن بن جعفر المقدسيّ.

(٥٦٦هـ - ٦١٣هـ)



(١/ ٢٣٤/ ٤٨٦) ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبوالفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن عليّ بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسيّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبَّان الأصبهانيّ بها.

(٠٠٠/ ٢٣٤/ ٤٨٧) ـ ح وأخبرنا أبوالمكارم أحمد بن محمد اللبَّان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيان، إجازةً منها، قالا: أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقريء، قراءة عليه ـ قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر.

(٠٠٠/ ٢٣٤/ ٤٨٨) ـ ح وأخبرنا شيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيّ[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان بن البطيّ[٢]، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أخبرنا أبو الفضل حَمْد[٣] بن أحمد بن الحسن الحدّاد[٤]، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أخبرنا الإمام أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن

---

(١) هو الشيخ الخامس والثلاثون سيأتي.
(٢) سقط من «ش».
(٣) في «ش» (أحمد) وهو خطأ.
(٤) حَمْد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد... الأصبهانيّ، قال أبوسعد السمعانيّ: «كان إماماً فاضلاً، صحيح السماع، ورد نَعْيُهُ إلى بغداد من أصبهان في ذي الحجة من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة»، وقال ابن النجار: «كان ثقة ثقة، حسن الخلق...».
التقييد (١/ ٣١١)، السير (١٩/ ٢٠).

جعفر بن أحمد بن فارس[١]، أنا أبوبشر يونس بن حَبِيب بن عبد القاهر العجليّ[٢]، ثنا أبوداود سليمان بن داود الطيالسيّ، ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة[٣]، سمعت سعد بن عبيدة[٤]، يحدث عن البراء[٥][٦] ـ رضي الله عنه ـ: «أن النبيّ ﷺ: أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أنْ يقول: **«اللهم أسلمت ظهري إليك ـ رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا**

---

(١) عبدالله بن جعفر... مضت ترجمته في (٠٠٠/٥/١٨).

(٢) يونس بن حبيب... مضت ترجمته في (٠٠٠/٥/١٩).

(٣) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث... الجَمَليّ، المُراديّ قال سفيان بن عيينة: ثقة إلاّ أنّه كان مُرْجِئاً»، وقال أحمد «خبيث»، وقال أبوحاتم: «صدوق ثقة، كان يرى الإرجاء»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال الأعمش: «كان مأموناً علىٰ ما عنده»، وقال ابن حجر: «... الجَمَليّ ـ بفتح الجيم والميم ـ... ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل قبلها».
الجرح (٦/٢٥٧)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٣٢)، التقريب (٢/٧٨).

(٤) سعد بن عبيدة السلميّ، أبوحمزة، قال ابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «يُكْتب حديثه، وكان يرىٰ رأي الخوارج ثم تركه» وقال ابن حجر: «... ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق».
الجرح (٤/٨٩)، تهذيب الكمال (١٠/٢٩٠)، السير (٥/٩) وفيه ابنعبيد وهو خطأ لعله مطبعي، التقريب (١/٢٨٨).

(٥) في «ر» (البرار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٦) هو ابن عازب بن الحارث بن عديّ... غزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، واستصغر يوم بدر، قال الذهبيّ: «مسنده ثلاثمائة وخمسة أحاديث، له في الصحيحين اثنان وعشرون حديثاً، وانفرد البخاريّ بخمسة عشر حديثاً، ومسلم بستة، توفي سنة اثنتين وسبعين، وقيل إحدىٰ وسعين».
ت الكبير (٢/١١٧)، ت بغداد (١/١٧٧)، السير (٣/١٩٣).

**مَنْجىٰ منك إلاّ إليك/ آمنت بكتابك الذي أنزلت، ورسولك الذي** [٥٧/ب] **أرسلت، فإنْ مات، مات علىٰ الفطرة»**(١).

رواه مسلم في «صحيحه»(٢)، عن ابن

---

(١) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ١١١): قال الطيبيّ: «في نَظْم هذا الذكر عجائب لا يَعْرفُها إلاّ المتقن من أهل البيان، فأشار بقوله: «أسلمت نفسي» إلَى أن جوارحه منقادة لله تعالى في أوامره ونواهيه، وبقوله: «وجهت وجهي...» إلى أنَّ ذاته مخلصة له بريئة من النفاق، وبقوله «فوضت أمري» إلى أنَّ أموره الخارجة والداخلة مفوضة إليه، لا مدبر لها غيره، وبقوله: «ألجأت ظهري...» إلى أنّه بعد التفويض يلتجيء إليه مما يضره ويؤذيه من الأسباب كلها، وقوله (رغبة ورهبة) منصوبان على المفعول له علىٰ طريق اللف والنشر: أَيْ فوضت أموري إليك رغبة، وألجأت ظهري إليك رهبة».

(٢) في الذكر والدعاء، باب الدعاء عند النوم (شرح النوويّ ١٧/ ٣٣).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- البخاريّ، باب فضل من بات على الوضوء، حديث (٢٤٧، الفتح ١/ ٣٥٧)، وفي الدعوات، باب إذا بات طاهراً حديث (٦٣١١، ١١/ ١٠٩)، وفي باب ما يقول إذا نام حديث (٦٣١٣، ١١/ ١١٣)، وفي باب النوم علىٰ الشق الأيمن حديث (٦٣١٥، ١١/ ١١٥) وفي التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ حديث (٧٤٨٨، ١٣/ ٤٦٢).
- أبوداود في الأدب، باب مايقال عند النوم، حديث (٥٠٤٦ـ٥٠٤٨، ٤/ ٣١١)
- الترمذيّ، في الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أوىٰ إلى فراشه، حديث (٣٥٥٤، ٩/ ٣٣٨ من تحفة الأحوذيّ).
- النسائيّ في اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أوىٰ إلى فراشه، حديث (٧٨٠ـ٧٨٢، ص٤٢٨ـ٤٦٠)، والكبرى، حديث (١٠٦٦٦، ٦/ ١٩٤).
- ابن ماجه في الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوىٰ إلى فراشه. حديث (٣٨٧٦، ٢/ ١٢٧٥).

=

مثنى[١]، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٢/ ٢٣٥/ ٤٨٩)ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن سِمَاك بن حرب[٢][٣]، قال: سمعت جابر بن سَمُرة[٤] ـ رضي الله عنهما ـ وذكرشَمْطَ[٥][٦] النبيّ ﷺ قال: «**إذا ادَّهَنَ لم يُرَ، وإذا لم يُدَّهَنْ**

---

= **درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق سعد بن عبيدة بهذا الإسناد.

(١) في«ش» (ابن ميني) وهو خطأ.

(٢) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار. . .، أبوالمغيرة الذهليّ، البكريّ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: «صدوق ثقة»، وقال النسائيّ: «إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فيتلقن»، قال الذهبيّ: «قلت قد احتج مسلم به في روايته عن جابر بن سَمُرة، والنعمان بن بشير وجماعة. . .»، وقال أحمد بن عبدالله العجليّ: «جائز الحديث، إلاّ أنّه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس وربماً رفعه. . . وكان جائز الحديث لم يُتْرَكْ حديثَهُ أحدٌ. . .»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة ـ مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يُلَقَّن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ـ يعني ومائة ـ.

ثقات العجليّ (ص٢٠٧)، الجرح (٤/ ٢٧٩)، ت بغداد (٩/ ٢١٤)، تهذيب الكمال (١٢/ ١١٥)، الميزان (٢/ ٢٣٢)، التقريب (١/ ٣٣٢).

(٣) في«ر» (. . . ابن حارب) وهو خطأ.

(٤) جابر بن سَمُرة بن جنادة. . . له ولأبيه صحبة، نزل الكوفة، قال خليفة: «مات في ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين»، وقال ابن سعد: «توفي بالكوفة. . .».

ط ابن سعد (٦/ ٢٤)، ط خليفة (ص١٣١ـ١٣٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٣٧).

(٥) الشَّمْط: هواختلاط الشيب بسواد الشباب (مقاييس اللغة، مادة «شَمَط» ٣/ ١٤)

(٦) في «ش» (سمط) بالسين المهملة وهو خطأ.

**تبين لنا»**[١].

رواه مسلم في «الفضائل»[٢]، من «صحيحه» عن أبي موسىٰ محمد بن المثنى، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٣/ ٢٣٦/ ٤٩٠) ـ وبه قال يونس بن حبيب، ثنا أبوداود، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع ابن أبي أوفىٰ[٣] صاحب رسول الله ﷺ، وكان قد شهد بيعة الرضوان قال: «**كُنَّا يومئذ ألف**[٤] **وثلاثمائة، وكان**

---

(١) في الشمائل للترمذيّ ص٥٣، لفظ الحديث أوضح مما هنا، ولفظه (كان إذا دَهَنَ رأسَه لم ير منه شيب، وإذا لم يَدْهُنْ رُؤِيَ منه شيء).

(٢) باب شيبه ﷺ ولفظه (كان إذا دَهَنَ رأسَه لم ير منه شيء، وإذا لم يَدْهُنْ رُؤِيَ منه) (شرح النووي ١٥/ ٩٧).
**وأخرجه أيضاً**:
ـ الترمذيّ في الشمائل (ص٥٣).
ـ النسائيّ، في الزينة، باب الدهن، حديث (٥١١٤، ٨/ ١٥٠ من الصغري) والكبرى حديث (٩٤٠٥، ٥/ ٤٢٧).
والطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٢/ ١١٩).
**درجة الحديث**:
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٣) هو عبدالله بن أبي أوفىٰ علقمة بن خالد بن الحارث... الأسلمي، وهو آخر الصحابة موتاً بالكوفة، وآخر من شهد بيعة الرضوان، قال ابن حبان: مات سنة سبع وثمانين بعدما عمي».
ط ابن سعد (٤/ ٣٠١). ت الكبير (٥/ ٢٤). ثقات ابن حبان (٣/ ٢٢٣).

(٤) كذا في جميع النسخ (ألف) بالرفع، وفي الصحيحين ومسند الطيالسي جاء على الصواب (ألفا) وفي «ش» (ألف أو ثلاثمائة) وهو خطأ.

أسلمُ[١] يومئذ ثُمُن[٢] المهاجرين».

رواه مسلم في «صحيحه»[٣] عن أبي موسى[٤]، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٤/ ٢٣٧/ ٤٩١) ـ وبه قال يونس بن حبيب؛ ثنا أبوداود، ثنا شعبة، وسليمان بن المغيرة[٥] القيسي[٦] كلاهما عن حميد بن هلال

---

(١) أسلم: هي القبيلة التي ينتسب إليها عبدالله بن أبي أوفىٰ ـ رضي الله عنه ـ، قال ابن حجر: «جَزَمَ الواقديّ بأنّه كان مع النبيّ ﷺ من (قبيلة) أسلم مائة رجل، فعلى هذا كان المهاجرون ثمانمائة».
الفتح (٧/ ٤٤).

(٢) في «ش» (عن) بدل (ثمن) وهو خطأ.

(٣) في الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال (شرح النووي ١٣/ ٤).
**وأخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ، في المغازي، باب غزوة الحديبية ـ تعليقاً عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة بهذا الإسناد، ثم قال البخاريّ: «تابعه محمد بن بشار حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة. . .» (حديث ٤١٥٥، ٧/ ٤٤٣).
ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود ٢/ ١٠٤).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح.

(٤) في «ش» (ابن المني) وهو خطأ.

(٥) سليمان بن المغيرة. . . البكري، مولى قيس بن ثعلبة، أبوسعيد، قال أحمد: «ثبت ثبت»، وقال ابن معين: «ثقة ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . من الطبقة السابعة مات سنة خمس وستين ـ يعني ومائة ـ.
السير (٧/ ٤١٥)، التقريب (١/ ٣٣٠).

(٦) في«ر» (العيسى) بالعين المهملة وهو خطأ.

العدويّ[١]، قال: سمعت عبدالله بن المُغَفّل[٢] يقول: «دُلِّي جرابٌ[٣] من شَحْم يوم خيبر، فأخذته، فالتزمته، فقلت: هذا لي لا أعطي أحداً منه شيئاً، فإذا رسول الله ﷺ ـ فاستحييت منه ـ قال سليمان في حديثه وليس في حديث شعبة: «أن رسول الله ﷺ قال: **هو لك**»، قال أبوداود: كأنَّه من الغنيمة.[٤]

---

(١) حميد بن هلال، البصري، قال أبوحاتم: «وكان في الحديث ثقة»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله [في] عمل السلطان، من الثالثة».
الجرح (٣/ ٢٣٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٠٥)، التقريب (١/ ٢٠٤).

(٢) عبدالله بن المغفل بن عبد نهم. . . المزنيّ، وهو من أصحاب الشجرة، توفي بالبصرة سنة ستين، أَرْوىٰ الناس عنه الحسن».
ط خليفة (ص٣٧ و١٧٦)، الاستيعاب (٢/ ٣١٧)، الإصابة (٢/ ٣٦٤).

(٣) الجِرَاب: «وعاء من إهاب الشاء لا يُوعىٰ فيه إلاَّ يابس» (تهذيب اللغة ١١/ ٥٢ مادة «جرب»).

(٤) **الحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ، في فرض الخُمُس، باب ما يصيب من الطعام حديث (٣١٥٣، الفتح ٦/ ٢٥٥)، وفي المغازي باب غزوة خيبر، حديث (٤٢١٤، ٧/ ٤٨١)، وفي الذبائح والصيد، باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم، حديث ٥٥٠٨، ٩/ ٦٣٦).
ـ مسلم في الجهاد والسير، باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب (شرح النووي ١٢/ ١٠٢).
ـ أبو داود في الجهاد، باب في إباحة الطعام في أرض العدو، حديث (٢٧٠٢، ٣/ ٦٥).
ـ النسائيّ، في الضحايا، باب ذبائح اليهود، حديث (٤٤٣٥)، ٧/ ٢٣٦، من الصغرىٰ، والكبرى حديث (٤٥٢٤، ٣/ ٧١). =

(٥/ ٢٣٨/ ٤٩٢) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَيْر[١]، سمعت عبدالرحمن بن جبير[٢] يحدث عن أبيه[٣]، عن أبي الدرداء[٤] ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ رأىٰ امرأة

= درجة الحديث:

إسناده صحيح ـ وهو متفق عليه من طريق حميد بن هلال بهذا الإسناد.

(١) يزيد بن خُمَيْر بن يزيد الرَّحْبِيّ، الحِمْصيّ، قال أبوحاتم: «صالح الحديث، صدوق»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أحمد: «كان كَيِّساً، وحديثه حسن»، وقال ابن حجر: «...ابن خُمَيْر ـ بمعجمة مصغراً ـ... صدوق من الخامسة».

ت الكبير (٨/ ٣٢٩)، الجرح (٩/ ٢٥٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ١١٦)، التقريب (٢/ ٣٦٤).

(٢) عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرميّ، الحمصيّ، قال أبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «...ثقة، من الرابعة مات سنة ثماني عشرة ـ يعني ومائة ـ.

الجرح (٥/ ٢٢١)، تهذيب الكمال (١٧/ ٢٦)، التقريب (١/ ٤٧٥).

(٣) هو جبير بن نفير بن مالك بن عامر... الحضرميّ الحمصيّ أدرك الجاهلية، ولا صحبة له، قال أبوزرعة وأبوحاتم: «ثقة»، زاد الأخير: «من كبار تابعي أهل الشام القدماء»، وقال ابن حجر: «... ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة... مات سنة ثمانين...».

الجرح (٢/ ٥١٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٠٩ـ٥١١)، التقريب (١/ ١٢٦).

(٤) هو عويمر بن عامر بن زيد بن قيس، ويقال عويمر بن زيد، قال الذهبي: «حكيم هذه الأمة، وسيد القُرَّاء بدمشق... يُرْوىٰ له مائة وتسعة وسبعون حديثاً، واتفقا على حديثين وانفرد البخاريّ بثلاثة، ومسلم بثمانية.. توفي سنة اثنين وثلاثين...».

ط ابن سعد (٧/ ٣٩١)، ط خليفة (ص٩٥)، السير (٢/ ٣٣٥)، ومعرفة القرَّاء =

مُجِحّاً[١][٢] على باب فسطاط[٣] أو[٤] قال: خباء، فقال: **لعل صاحب هذه يُلِمُّ[٥] بها، لقد هممتُ أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره، كيف يُورِّثُهُ[٦] وهو لا يَحِلُّ له، وكيف يسترقه[٧][٨] وهو لا يحل له».**

= للذهبيّ (٢/ ٤٠).

(١) في هامش «الأصل» بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصه (هو بضم الميم، ثم جيم مكسورة، ثم حاء مهملة مشددة، هي التي قَارَبَتِ الولادة).

(٢) قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٠/ ١٤): المحج ـ بميم مضمومة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة ـ وهي الحامل التي قربت ولادتها».

(٣) الفسطاط: نحو بيت الشَّعَر (م السابق).

(٤) في «الأصل» (فقال خباء) والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في مسند أبي داود.

(٥) يُلِمُّ بها أَيْ يطأها «م السابق ١٠/ ١٤).

(٦) قوله (كيف يورثه) قال النووي (م السابق ١٠/ ١٤): «معناه أنه قد تتأخر ولادتها ستة أشهر حيث يحتمل كون الولد من هذا السَّابي، ويحتمل أنّه كان ممن قبله فعلى تقدير كونه من السَّابي يكون ولداً له ويتوارثان، وعلىٰ تقدير كونه من غير السَّابي لا يتوارثان هو ولا السَّابي لعدم القرابة له، بل له استخدامه لأنه مملوكه، فتقدير الحديث: أنه قد يستلحقه ويجعله ابناً له ويورثه، مع أنه لا يحل له توريثه لكونه ليس منه ولا يحل توارثه ومزاحمة لباقي الورثة، وقد يستخْدمه استخدام العبيد ويجعله عبداً يتملكه مع أنه لا يحل له ذلك لكونه منه إذا وضَعَتْهُ لمدة محتملة كونه من كل واحد منهما فيجب عليه الامتناع من وطئها خوفاً من هذا المحظور فهذا هو الظاهر من معنى الحديث. . .».

(٧) في صحيح مسلم (١٠/ ١٤): (وكيف يستخدمه).

(٨) في «الأصل» (يسترثه) بالثاء المثلثة، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في رواية مسند الطيالسيّ.

رواه مسلم في «النكاح»[١] من «صحيحه»، عن أبي بكر محمد بن بشار[٢] بندار، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٦/ ٢٣٩/ ٤٩٣) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: **«انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ»**.

رواه مسلم في «التوبة»[٣] من «صحيحه»، عن محمد بن المثنىٰ،

---

(١) باب تحريم وطء المسبية (شرح النوويّ ١٠/ ١٤).

(٢) في «ر» (محمد بن سار) وهو خطأ.

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ أبوداود في النكاح، باب وطء السبايا، حديث (٢١٥٦، ٢/ ٢٤٧).

ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود ١/ ٢٣٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح ويزيد بن خُمَيْر ثقة كما قال ابن معين لاحتجاج مسلم به، وهذا الحديث مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٣) بل في صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر (شرح النووي، ١٧/ ١٤٣)

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبيّ ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر حديث (٣٦٣٧ الفتح ٦/ ٦٣١)، وفي مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر حديث (٣٨٦٨، الفتح ٧/ ١٨٢)، والتفسير، باب ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟﴾، حديث (٤٨٦٧ و٤٨٦٨، ٨/ ٦١٧).

ـ الترمذيّ في التفسير، تفسير سورة القمر، حديث (٢٣٤٠، ٩/ ١٧٤ تحفة الأحوذيّ).

ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود حديث ٢٤٤٩، ٢/ ١٢٣).

=

عن غندر، وأبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٧/ ٢٤٠/ ٤٩٤) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن[1] قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قلت له: أنت سمعته منه قال: نعم، نحن سألناه عن ذلك قال: **«صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان ـ رضي الله عنهم ـ فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين»**.

رواه مسلم في «الصلاة»[2] من «صحيحه» عن محمد بن المثنىٰ عن

---

= **درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة بهذا الإسناد.

(١) في «ش» و«ج» (أنبا).

(٢) باب حجة من قال لا بجهر بالبسملة (شرح النوويّ ٢/ ١٢).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير حديث (٧٤٣، الفتح ٢/ ٢٢٦).

ـ أبوداود في الصلاة، باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم حديث (٧٨٢، ١/ ٢٠٧).

ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في افتتاح القراءة بالحمدلله رب العالمين.

ـ النسائيّ في الافتتاح باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، حديث (٩٠٧، ٢/ ١٣٥ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٩٧٩، ١/ ٣١٥).

ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب افتتاح القراءة، حديث (٨١٣، ١/ ٢٦٧).

ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود، حديث ٤٠٠، ١/ ٩٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح وهو متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة بهذا الإسناد.

أبي داود[١]، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٨/ ٢٤١/ ٤٩٥) ـ وبه قال: يونس بن حبيب؛ ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنساً ـ رضي الله عنه ـ يقول: قالت أم سليم، يارسول الله: أُدْعُ الله له ـ تعني أنساً ـ[٢] قال: «**اللهم أكثر ماله، وولده**[٣]**، وبارك له فيما رزقته**».

رواه مسلم في «الفضائل»[٤] من «صحيحه»، عن محمد بن المثنىٰ، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

---

(١) من «ر» سقط قوله (عن أبي داود، فوقع لنا. . . الخ).

(٢) في «ر» (يعني أنس) وهو خطأ.

(٣) في «الأصل (ودره) والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في مسند أبي داود الطيالسيّ.

(٤) باب فضائل أنس، رضي الله عنه (شرح النوويّ ١٦/ ٣٩).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الدعوات في باب قول تعالىٰ ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ﴾ حديث (٦٣٣٤ الفتح ١١/ ١٣٦، وفي باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة، حديث ٦٣٧٨، ٦٣٧٩، وفي الدعاء بكثرة الولد مع البركة حديث ٦٣٨٠، ١١/ ١٨٢ و١٨٣). وفي باب دعوة النبيّ ﷺ لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حديث ٦٣٤٤، الفتح ١١/ ١٤٤).

ـ الترمذيّ في المناقب، باب مناقب أنس رضي الله عنه، حديث (٣٩١٧، ١٠/ ٣٣١ من تحفة الأحوذيّ).

ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود ٢/ ١٤٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة بهذا الإسناد.

(٩/ ٢٤٢/ ٤٩٦) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود[١]، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنساً[٢] يقول: جمع القرآن[٣] على عهد رسول الله ﷺ أربعة[٤]، أُبَيّ بن كعب[٥]، ومعاذ[٦]، وزيد بن ثابت[٧]، وأبوزيد[٨]، قال: قلت لأنس: من أبوزيد؟ قال: «أحد عمومتي».

رواه مسلم في «الفضائل»[٩] من «صحيحه»، عن محمد بن

---

(١) في «ر» (ثنا داود) وهو خطأ.

(٢) في «ر» أيضاً (سمعت أنس) وهو خطأ.

(٣) جمع القرآن: أَيْ استظهره حفظاً (الفتح ٧/ ١٢٧).

(٤) قال ابن حجر: «... لا يلزم من قوله «جمعه أربعة» أن لا يكون جمعه غيرهم، فلعله أراد لم يقع جمعه لأربعة من قبيلة واحدة إلاّ لهذه القبيلة وهي الأنصار... (م السابق ٧/ ١٢٨).

(٥) أُبَيّ بن كعب... مضت ترجمته في متن (١/ ١٥٥/ ٢٩٠).

(٦) هو ابن جبل... مضت ترجمته في (٢١/ ٤٤/ ١٠١).

(٧) زيد بن ثابت... مضت ترجمته في (٢٦/ ١٠٨/ ٢٢٨).

(٨) أبوزيد هذا مختلف في اسمه، قال ابن حجر في الفتح (٧/ ١٢٧): «ذكر عليّ ابن المدينيّ أنَّ اسمه أوس، وعن ابن معين: هو ثابت بن زيد، وقيل: سعد بن عبيد بن النعمان وبذلك جَزَمَ الطبرانيّ عن شيخه أبي بكر بن صدقة قال: وهو الذي يقال له القاريء، وكان علىٰ القادسية، واستشهد بها وهو ولد عمير بن سعد، وعن الواقديّ: هو قيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام الأنصاريّ النجاريّ، ويرجحه قول أنس «أحد عمومتي»، فإنّه من قبيلة بني حزام...»

(٩) باب فضائل أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه (شرح النووي ١٦/ ١٩).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ، في مناقب الأنصار، باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه، حديث (٣٨١٠، الفتح ٧/ ١٢٧)، وفي المغازي، باب حدثني خليفة... حديث (٣٩٩٦، ٧/ ٣١٣). وفي فضائل القرآن، باب القُرّاء من أصحاب =

[٥٨/أ] المثنىٰ، عن أبي داود/ ووقع لنا بدلاً عالياً له.

(١٠/ ٢٤٣/ ٤٩٧) وأخبرنا الحافظ أبو الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن الواحد قراءة عليه وأنا أنا أسمع، أنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبَّان الأصبهاني بها.

(٠٠٠/ ٢٤٣/ ٤٩٨) وأخبرنا أبو المكارم اللبَّان وأبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حَمْد الكرَّاني وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ الأصبهانيون إجازة من أصبهان، قالوا: أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقريء، قراءة عليه، ونحن نسمع، قال الصيدلاني: وأنا حاضر.

(٠٠٠/ ٢٤٣/ ٤٩٩) ـ وأخبرنا الإمام العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد(١) بن قدامة المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان الحاجب المعروف بابن البطيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالفضل حمد(٢) بن أحمد بن الحسن الحدَّاد قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا: أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهانيّ، أنا أبومحمد

= رسول الله ﷺ، حديث (٥٠٠٣، ٩/ ٤٧).
ـ الترمذيّ في المناقب، باب مناقب معاذ وزيد وأُبَيّ ـ رضي الله عنهم ـ حديث (٣٨٨١، ١٠/ ٢٩٥ من تحفة الأحوذيّ).
ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود حديث ١٨٩٨، ٢/ ٥).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة بهذا الإسناد.

(١) سقطت من «ش».
(٢) في «ر» (أحمد) وهو خطأ.

عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أبوبشر يونس بن حبيب بن عبدالقاهر العجليّ، ثنا أبوداود سليمان بن داود الطيالسيّ، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت[١] ـ رضي الله عنهما ـ أنّ النبيّ ﷺ قال: «**رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**».

هذا حديث صحيح رواه مسلم في «الرؤيا»[٢] من «صحيحه»، عن أبي موسى محمد بن المثنىٰ، وأبي بكر محمد بن بشار بندار كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، وأبي داود الطيالسيّ كلاهما عن شعبة فوقع لنا بدلاً عالياً له (بدرجتين)[٣] من طريق اللبّان ومن معه.

(١١/ ٢٤٤/ ٥٠٠) ـ وبالإسناد قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا زهير[٤]، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) عبادة ـ رضي الله عنه ـ مضت ترجمته في (١٧/ ٤٠/ ٩٧).

(٢) (شرح النوويّ ١٥/ ٢٢).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في التعبير، باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، حديث (٦٩٨٧، الفتح ١٢/ ٣٧٣).

ـ أبو داود في الأدب، باب ما جاء في الرؤيا، حديث (٥٠١٨، ٤/ ٣٠٤).

ـ الترمذيّ فيه باب رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، حديث (٢٣٧٣، ٦/ ٥٥٠، من تحفة الأحوذيّ).

ـ النسائيّ في التعبير باب الرؤيا، حديث (٧٦٢٥، ٤/ ٣٨٣ من سننه الكبرىٰ).

ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود، حديث ١٧٨٨، ١/ ٣٤٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة بهذا الإسناد.

(٣) زيادة من «ش» و«ج».

(٤) لم أجده منسوباً في أسانيد كتب الحديث التي خرجت هذا الحديث، ولكن في=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= الشمائل للترمذيّ جاء فيه مفسراً بقوله: (. . . عن زهير ـ يعني ابن محمد) فإنَّ كان هو فهذه ترجمته: زهير بن محمد التميمي، العنبري، أبوالمنذر، الخراسانيّ، المروزيّ، قدم الشام، سكن الحجاز، قال عثمان الدارمي عن ابن معين: «ثقة»، وقال معاوية بن صالِح عنه «ضعيف»، وقال العجلي: «جائز الحديث»، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، فما حدَّث به من كتبه فهو صالح، وما حدَّث من حفظه ففيه أغاليط»، وقال البخاريّ: «أحاديث [أهل] العراق عنه مقاربة مستقيمة، وأهل الشام يروون عنه المناكير»، وقال الترمذيّ: «منكر الحديث»، وقال الذهبيّ: «ثقة يُغْرِب، ويأتي مما ينكر»، وقال أيضاً: «ما هو بالقويّ ولا بالمتقن، مع أن أرباب الكتب الستة خرجوا له»، وقال ابن حجر: «ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فَضُعِّف بسببها. . . من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ـ يعني ـ ومائة».
ت الكبير(٣/ ٤٢٧)، ثقات العجلي(ص١٦٦)، علل الترمذيّ الكبرىٰ (٢/ ٩٨٢)، الجرح(٣/ ٥٩٠)، الكاشف(١/ ٢٥٦)، السير (٨/ ١٨٨)، التقريب (١/ ٢٦٤).
وإنْ كان زهير هذا هو ابن معاوية، فهذا ثقة ثبت إلاّ أنّه لم يسمع من أبي إسحاق إلاَّ بأخرة، مضت ترجمته في (١٥/ ١٠٠/ ٢١٦).
والذي جعلني لم أجزم من هو هذا زهير، لأنّ أبا داود الطيالسيّ روىٰ عنهما، ولأن كليهما روىٰ عن أبي إسحاق، وإن كنت في بداية الأمر جزمت أنه زهير ابن محمد إلاّ أني وجدت في تاريخ البخاريّ الكبير (٤/ ٦١) في ترجمته سعد ابن عياض هذا الحديث معلقاً بقوله(قال لنا عمرو بن مرزوق، نا زهير عن أبي إسحاق)فنظرت في الكتب التي ترجمت لعمرو هذا فوجدت أنّه يروي عن زهير ابن معاوية، وليس له رواية عن زهير الخراساني وأيضاًوجدت في تهذيب الكمال (٩/ ٤١٤) في ترجمة زهير بن محمد أن أبا داود والترمذيّ أخرجا حديثه.
ولهذه الأمور مجتمعة جعلتني لا أجزم من هو زهير هذا. الله أعلم.

سعد[١] بن عياض[٢]، عن عبدالله ـ رضي الله عنه[٣] ـ قال: **«كان أحبُّ العُرَاق[٤] إلى رسول الله ﷺ ـ الذراع ذراع الشاة، وقد كان سُمّ فيها، وكان يرىٰ أن اليهود سَمُّوه»[٥].**

رواه أبوداود في «الأطعمة»[٦] من «سننه» والترمذيّ في «الشمائل»[٧] كلاهما عن أبي بكر محمد بن بشار بندار، عن أبي داود،

---

(١) كتبها ناسخ «ش» في الهامش (سعد) ووضع عليها (خ).

(٢) سعد بن عياض الثمالي، الكوفيّ، قال ابن سعد: «وكان قليل الحديث»، وقال البخاريّ: «خَرَجَ، فمات بأرض الروم»، وقال ابن حجر: «... صدوق، من الثانية، وله رواية مرسلة».
وقال الشيخ الألباني: «هو مجهول، لم يرو عنه غير أبي إسحاق ولم يوثقه غير ابن حبان».
ت الكبير (٤/ ٦١)، الجرح (٤/ ٨٨)، ثقات ابن حبان (٤/ ٢٩٩)، التقريب (١/ ٢٨٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة (حديث ٢٠٥٥، ٥/ ٨٧).

(٣) زيادة من «ش» و«ج».

(٤) العراق: جمع عَرْق بالسكون وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم (النهاية ٣/ ٢٢٠).

(٥) في هامش الأصل وكذالك في «ر» مايلي: (في الصحيح أن امرأة من خزيمة اعترفت بذلك، لم يعرض لها رسول الله ﷺ، وفي رواية: قتلها).

(٦) باب ما جاء في أكل اللحم حديث (٣٧٨١، ٣/ ٣٥٠).

(٧) باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ حديث (١٦١، ص١٤٩).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ النسائي في الوليمة باب ذكر أعضاء الحيوان: العُرَاق، حديث (٦٦٥٤، ٤/ ١٥٣ الكبرىٰ).
ـ الطيالسيّ في مسنده (٢٨٨) فيما ذكره الشيخ الألبانيّ في الإرواء حديث (٢٠٥٥، ٥/ ٨٧).
=

فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

(١٢/ ٢٤٥/ ٥٠١) ـ وبالإسناد قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا سفيان[١] عن عاصم[٢]، عن زِرْ[٣]، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ «أن

= ـ أحمد في مسنده (١/ ٣٩٧) وفيه (أحب العَرْق. . .).

**درجة الحديث:**

في إسناده زهير فإنْ كان ابن محمد فإنه ثقة يُغْرِب ويأتي بما بنكر كما قال الذهبيّ، وإنْ كان هو ابن معاوية فهذا ثقة لكنه سمع من أبي إسحاق السبيعي بأخرة كما قال أبوحاتم، وأيضاً السبيعي مدلس من الثالثة وقد عنعن ـ هنا ـ، وشيخه سعد بن عياض مجهول كما نبه عليه الشيخ الألباني (م السابق).

ولكنَّ للحديث شاهدين كليهما من حديث أبي هريرة يشهد لطرفي الحديث الذي معنا، **فالأول**: لفظه عند مسلم في الإيمان (وضعت بين يدي رسول الله قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكان الذراع أحب الشاة إليه) وأخرجه البخاريّ في الأنبياء والتفسير حديث ٣٣٤٠، ٦/ ٣٧١ الفتح) ورقم (٣٣٦١ و٤٧١٢) **والثاني**: لفظه (لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم) **أخرجه** البخاريّ (الفتح حديث ٤٢٤٩، ٧/ ٤٩٧) وبالشاهدين يرتقي سند هذا الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم.

(١) كذا في جميع النسخ (سفيان) وفي مسند أبي داود الطيالسيّ وفي جميع الكتب التي خرجت هذا الحديث (شيبان) والله أعلم، وسيأتي على الصواب.

(٢) هو ابن بهدلة. . . مضت ترجمته في (١/ ١٦٠/ ٣٠٩).

(٣) زِرْ بن حُبَيْش بن حُبَاشة بن أوس. . . أبومريم، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث»، وقال خليفة: «مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين». . . وقال أبونعيم: «مات وهو ابن سبع وعشرين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة جليل، مخضرم. . .».

ط ابن سعد (٦/ ١٠٤)، ط خليفة (ص١٤٠)، الجرح (٣/ ٦٢٢)، السير (٤/ ١٦٦)، التقريب (١/ ٢٥٩).

**رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر».**

رواه أبوداود في «الصيام»[١] من «سننه»، عن أبي كامل الفضيل بن الحسين[٢] الجحدريّ[٣]، ورواه النسائيّ فيه[٤] من «سننه»، عن عمرو بن علي الفلاس كلاهما عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.[٥]

---

(١) باب في صوم الثلاث من كل شهر، حديث (٢٤٥٠، ٢/ ٣٢٨).

(٢) في «ر» (الحسن) وهو خطأ.

(٣) الفضيل بن الحسين. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٧٧/ ٣٤٧).

(٤) من سننه الكبرىٰ حديث ٢٧٤٢ (٢/ ١٣٩)، وأخرجه في الصغرىٰ من طريق أبي حمزة عن عاصم بهذا الإسناد (حديث ٢٣٦٨، ٤/ ٢٠٤).

(٥) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذيّ في الصوم، باب ما جاء في صوم يوم الجمعة، حديث (٧٣٩، ٣/ ٤٤٥ من تحفة الأحوذيّ).

ـ ابن ماجه في الصيام، باب في صوم يوم الجمعة حديث (١٧٢٥، ١/ ٥٠٥).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ الطيالسيّ في مسنده (منحة المعبود، حديث ٩٣٤، ١/ ١٩٤).

ـ أحمد في مسنده (١/ ٤٠٦)، وفيه (كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من غرة كل هلال وقلمّا كان يفطر يوم الجمعة).

ـ أبويعلىٰ الموصليّ في مسنده (حديث ٥٣٠٥، ٩/ ٢٠٦).

ـ ابن خزيمة في صحيحه (حديث ٢١٢٩، ٣/ ٣٠٣).

**درجة الحديث:**

في إسناده عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة كما قال ابن حجر، ولكنَّ لحديثه شاهداً من حديث أبي هريرة ولفظه (أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيام ثلاث أيام من كل شهر، وركعتي الضحىٰ، وأنْ أوتر قبل أنْ أنام)، أخرجه البخاريّ في كتاب الصوم، باب صيام البيض، =

(٥٠٢/٢٤٦/١٣) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا خارجة بن مصعب[١]، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتَيّ السعديّ[٢] عن أُبَيّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**إنّ للوضوء شيطاناً يقال له الوَلَهان[٣] فاحذروه[٤]، أو قال: فاتقوه**».

= حديث (١٩٨١، الفتح ٤/٢٢٦)، فبالشاهد هذا يرتقي حديث عاصم إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) خارجة بن مصعب بن خارجة... الخراساني السرخسي، قال أحمد: «لايُكْتب حديثه»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاريّ: «تركه ابن المبارك ووكيع»، وقال أبوحاتم: «مضطرب الحديث، ليس بقويّ، يكتب حديثه ولا يحتج به... ولم يكن محله محل الكذب»، وقال الذهبيّ: «انفرد بخبر: إنّ للوضوء شيطاناً يقال له الولهان» وقال ابن حجر: متروك وكان يدلس عن الكذابين... من الثامنة، مات سنة ثمان وستين ومائة».
الجرح (٣/٣٧٥)، تهذيب الكمال (٨/١٦) الميزان (١/٦٢٥)، التقريب (١/٢١٠).

(٢) عُتَيّ (بضم أوله وفتح المثناة) هو ابن ضمرة التميمي البصريّ، وقال ابن سعد: «عُتَيّ بن زيد بن ضمرة وقال: «وكان ثقة قليل الحديث»، وقال ابن المدينيّ: «مجهول، سمع من أُبَيّ بن كعب لا نحفظها إلاّ من طريق الحسن، وحديثه يُشْبه حديث أهل الصدق، وإنْ كان لا يعرف»، وقال العجليّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الثالثة...».
ط ابن سعد (٦/١٤٦) ، ت الكبرى (٤/٩٠)، الجرح (٧/٤١)، ثقات ابن حبان (٥/٢٨٦)، تهذب الكمال (١٩/٣٢٨)، التهذيب (٧/١٠٤)، التقريب (٢/٥).

(٣) الولهان: من وَلَه، والولهُ ذهاب العقل والتَّحيُّر، وسُمِّي الشيطان بذلك لأن يغري الإنسان بكثرة استعمال الماء عند الوضوء... ينظر اللسان مادة(وله ١٣/٥٦٢)

(٤) في «الأصل» (فاحترزوه) والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مسند =

رواه الترمذيّ[١]، وابن ماجه في «الطهارة»[٢] من «كتابيهما»، عن محمد بن بشار بندار، عن أبي داود، وفوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

(١٤/ ٢٤٧/ ٥٠٣) ـ وبه قال يونس بن حبيب؛ ثنا أبوداود، ثنا محمد بن طلحة[٣]، عن زُبَيْد[٤]، عن مرة[٥]، عن عبدالله، قال: قال

---

= الطيالسيّ والترمذيّ وابن ماجه.

(١) في الطهارة، باب ما جاء في كراهية الاسراف في الوضوء بالماء، حديث (٥٧، ١/ ١٨٨).

(٢) فيه باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التَّعدي فيه، حديث (٤٢١، ١/ ١٤٦).

**درجة الحديث:**

إسناده ضعيف جداً لأنَّ فيه خارجة بن مصعب وهو متروك وكان يُدَلِّس عن الكذابين كما قال ابن حجر.

(٣) محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، اليامي، الكوفيّ قال أبوزرعة: «صدوق»، وقال ابن سعد: «كانت له أحاديث منكرة، توفي سنة سبع وستين ومائة»، وقال الذهبيّ: «صدوق، مشهور، محتج به في الصحيحين» وقال في السير: «ويجيء حديثه من أدنىٰ مراتب الصحيح، ومن أجود الحسن»، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، . . .».

ط ابن سعد (٦/ ٣٧٦)، الجرح (٧/ ٢٩٢)، الميزان (٣/ ٥٨٧)، السير (٧/ ٣٣٨)، التقريب (٢/ ١٧٣).

(٤) زُبَيْد بن الحارث بن عبدالكريم. . . الكوفيّ، أبوعبدالرحمن ويقال أبوعبدالله، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبونعيم: «مات سنة اثنتين وعشرين ومائة». وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، عابد، من السادسة».

الجرح (٣/ ٦٢٣)، ثقات ابن حبان (٦/ ٣٤١)، التهذيب (٣/ ٣١٠)، وتقريبه (١/ ٢٥٧).

(٥) مرة بن شراحيل الهمداني، المعروف بمرة الطيب، قال ابن معين: «ثقة»، =

رسول الله ﷺ: «**شغلونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً**».

رواه الترمذيّ في «الصلاة»[١] و«التفسير»[٢] من «جامعه»[٣]، عن محمود بن غيلان[٤]، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له».[٥]

(٥٠٤/٢٤٨/١٥) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن مهاجر أبي الحسن[٦]/ قال: «دخلنا على زيد بن [٥٨/ب]

---

= وقال ابن حبان: «مات سنة ست وسبعين...»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد، من الثانية...».

ت الكبير (٨/ ٥)، الجرح (٨/ ٣٦٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٤٦)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٧٩)، التقريب (٢/ ٢٣٨).

(١) باب ما جاء في صلاة الوسطىٰ هي العصر وقيل إنها الظهر، حديث (١٨١، ١/ ٥٣٥ من تحفة الأحوذيّ).

(٢) في تفسير سورة البقرة، حديث (٤٠٦٩، ٨/ ٣٢٩ م السابق).

(٣) أدخل ناسخ «الأصل» بعضاً من متن هذا الحديث وهو قوله (شغلونا عن صلاة الوسطىٰ، صلاة العصر ملأ الله قبورهم) بين قوله (... والتفسير) وقوله (من جامعه).

(٤) محمود بن غيلان، ستأتي ترجمته في (٤/ ٣٤٥/ ٧٤٨).

(٥) **والحديث أخرجه أيضاً**:

ـ مسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطىٰ هي صلاة العصر (٥/ ١٢٨ شرح النوويّ).

ـ ابن ماجه في الصلاة، باب المحافظة على صلاة العصر حديث (٦٨٦، ١/ ٢٢٤)

**درجة الحديث**:

إسناده صحيح، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف احتج به مسلم فأخرج له هذا الحديث في الأصول والله أعلم.

(٦) مهاجر، أبو الحسن، الصائغ الكوفيّ، مولى بني تميم قال أحمد وابن معين =

وهب[١]، فحدثنا، عن أبي ذرّ[٢] ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ كان في سفر ومعه بلال[٣] ـ رضي الله عنه ـ[٤] فأراد أن يقيم، فقال رسول الله ﷺ: **«أَبْرِدْ، ثم أراد أن يقيم، فقال: أَبْرِدْ، ثم أراد أن يقيم، فقال: أَبْرِدْ**

---

= والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»، قال ابن حجر: «... ثقة، من الرابعة».
ت الكبير (٧/ ٣٨٠)، الجرح (٨/ ٢٦٠)، التهذيب (١٠/ ٣٢٤)، وتقريبه (٢/ ٢٧٩).

(١) زيد بن وهب الجهني الهمدانيّ، الكوفيّ أسلم في حياة النبيّ ﷺ وهاجر إليه فلم يدركه، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن خِرَاش: «كوفيّ ثقة... روايته عن أبي ذرّ صحيحة»، وقال يعقوب بن سفيان: «في حديثه خلل كثير»، رَدَّ عليه الذهبيّ فقال: «وكان ثقة، كثير العلم، ولا عبرة بكلام الفسوي فيه، فإنّه قد احتج به أرباب الصحاح، مات قريباً من سنة أربع وثمانين»، وقال ابن حجر: «... مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل...»، الجرح(٣/ ٥٧٤)، التذكرة (١/ ٦٦)، التهذيب (٣/ ٤٢٧)، وتقريبه (١/ ٢٧٧)

(٢) هو جندب بن جنادة الغفاريّ، وقيل جندب بن سكن... قال الذهبيّ: «أحد السابقين الأولين، من نجباء أصحاب محمد ﷺ ـ... وكان رأساً في الزهد، والصدق والعمل، قوالاً للحق لا تأخذه في الله لومة لائم على حدة فيه... وقد شهد فتح بيت المقدس مع عمر... وله مائتا حديث، وأحد وثمانون حديثاً، اتفقا منها علىٰ اثني عشر حديثاً، وانفرد البخاريّ بحديثين ومسلم بتسعة عشر...» اهـ كلامه، وقال خليفة: «مات بالرَّبذَة سنة اثنتين وثلاثين».
ط خليفة (٣١)، ت الكبير (٢/ ٢٢١)، السير (٢/ ٤٦ـ٧٨).

(٣) بلال بن رباح، مولى أبي بكر الصديق وهو مؤذن رسول الله ﷺ، قال خليفة: «مات بالشام سنة إحدىٰ وعشرين وقيل: سنة عشرين».
ط خليفة (١٩)، ت الكبير (٢/ ١٠٦)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٨٨).

(٤) زيادة من «ش».

ـ ثلاثاً ـ يعني في الظهر حتى رأينا فيء التُّلُول[1]، ثم أقام، فصلىٰ رسول الله ﷺ[2] قال: إنّ شدة الحر من فَيْح[3] جهنم، فأَبْرِدُوا عن الصلاة».

رواه الترمذيّ في «الصلاة»[4] من «جامعه» عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(١٦/ ٢٤٩/ ٥٠٥) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا

---

(١) التلول جمع تَلّ ـ بفتح المثناة وتشديد اللام ـ كل ما اجتمع علىٰ الأرض من تراب أو نحو ذلك وهي في الغالب منبطحة غير شاخصة فلا يظهر لها ظل إلاّ إذا ذهب أكثر وقت الظهر» (الفتح ٢/ ٢٠).

(٢) كتب ناسخ «ش» (صلعم) وهي اختصار ( ﷺ) وهو غير لائق، ولا سيما ممن كان من أهل هذا العلم.

(٣) فَيْح جهنم، قال النوويّ في شرح صحيح مسلم (٥/ ١١٨): ـ بفاء مفتوحة ثم مثناة من تحت ساكنة، ثم حاء مهملة ـ أيْ سطوح حرها وانتشارها وغليانها».

(٤) باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحرّ، حديث (١٨٥، ١٠/ ٤٩١)، من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الصلاة، باب الإبراد بالظهر في السفر، حديث (٥٣٩، الفتح ٢/ ٢٠)، وفي بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، حديث (٣٢٥٨، ٦/ ٣٢٩).

ـ مسلم فيه باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر (شرح النوويّ ٥/ ١١٨).

ـ أبوداود فيه، باب في وقت صلاة الظهر، حديث (٤٠١، / ١١٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة عن مهاجر أبي الحسن بهذا الإسناد.

شعبة، عن عليّ بن مُدْرِك[١]: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير[٢] يحدث عن خَرَشَة بن الحُرّ[٣]، عن أبي ذرّ ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: « **ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم، ولهم عذاب أليم، قلت يارسول فمن هؤلاء، فقد خابوا وخسروا؟، قال: المنّان[٤]، والمُسْبِل[٥] إزاره، والمُنْفِق[٦][٧] سلعته بالحَلِف الكاذب**»[٨].

---

(١) عليّ بن مُدْرِك النخعي، وكنيته أبومدرك، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: «صالح صدوق»، ثم قال: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان قليل الحديث»، وقال طلق بن غنَّام: «مات سنة عشرين ومائة».
ط ابن سعد (٦/ ٣١١)، ت الكبير (٦/ ٢٩٤)، الجرح (٦/ ٢٠٣).

(٢) أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجليّ، الكوفيّ، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن خِرَاش: «صدوق، ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة من الثالثة».
ط ابن سعد (٦/ ٢٩٧)، التهذيب (١٢/ ٩٩)، وتقريبه (٢/ ٤٢٤).

(٣) خَرَشَة بن الحُرِّ الفزاريّ، الكوفيّ، وكان يتيماً في حجر عمر، قال الذهبي: «ثقة باتفاق، توفي سنة أربع وسبعين»، وقال ابن حجر: «قال أبوداود: «له صحبة»، وقال العجليّ: «ثقة، من كبار التابعين فيكون من الثانية».
العبر (١/ ٦٢)، التقريب (١/ ٢٢٢).

(٤) المنّان ـ هنا ـ هو الذي لا يعطي شيئاً إلاّ مَنّه، واعتد به علىٰ من أعطاه هو مذموم لأن المِنّة تفسد الصنيعة. (النهاية ٤/ ٣٦٦).

(٥) المُسْبِل: هو الذي يُطَوِّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشىٰ... (م السابق٢/ ٣٣٩).

(٦) المُنْفِّق بالتشديد من النَّفَاق وهو ضد الكساد، ويقال نَفَقتِ السلعة فهي نافقة... (م السابق ٥/ ٩٨).

(٧) في «ش» (والمتفق) بتاء ـ مثناه من فوق ـ قبل الفاء وهو خطأ.

(٨) في «ر» (بالحلف المكارب) كذا وهو خطأ.

رواه الترمذيّ في «البيوع»[1] من «جامعه»، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(١٧/ ٢٥٠/ ٥٠٦) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا عبدالواحد بن[2] سليم[3]، عن عطاء بن أبي

(١) باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذباً، حديث (١٢٢٩، ٤/ ٤٠١) من تحفة الأحوذيّ).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في الإيمان، باب تحريم إسبال الإزار والمَنِّ بالعطية، وتنفيق السلعة بالحلف (٢/ ١١٤ شرح النوويّ).
ـ أبوداود في اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار حديث (٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤/ ٥٧).
ـ النسائيّ في البيوع باب المُنَفِّقِ سلعته بالحلف الكاذب حديث (٤٤٥٨، ٧/ ٢٤٥ من الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (٦٠٥٠، ٤/ ٥).
ـ ابن ماجه في التجارات، باب ما جاء في كراهة الأيمان في الشراء والبيع، حديث (٢٢٠٨، ٢/ ٧٤٤).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٢) عبدالواحد بن سليم المالكيّ، البصريّ، قال أحمد: «حديثه حديث منكر، أحاديثه موضوعة»، وقال ابن معين: «ضعيف»، وقال أبوحاتم: «شيخ»، وقال النسائيّ: «ليس بثقة»، وقال العقيلي: «مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ ولايتابع عليه»، وقال الذهبيّ: «هالك... له حديث منكر في القدر وخلق القلم، والعجب إنّ ابن حبان ذكره في الثقات» وقال ابن حجر: «ضعيف، من السابعة» الضعفاء للعقيلي (٣/ ٥٣)، الجرح (٦/ ٢١)، الميزان (٢/ ٦٧٣)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٥٥)، التقريب (١/ ٥٢٥).

(٣) وضع ناسخ الأصل على (سليم) علامة (صح) وفي «ش» (سليمان وعدلها =

رباح[(١)]، قال: حدثني الوليد بن عبادة بن الصامت[(٢)] قال: **دعاني أبي فقال: يابني اتق الله، واعلم أنّك لن تتقي الله حتى تؤمن بالقدر كلِهِ خيره وشره، فإنْ متّ علىٰ غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب؟ فقال يارب ما أكتب؟ قال اكتب القدر ما هو كائن إلى الأبد».**

رواه الترمذيّ في «القدر»[(٣)] و«التفسير»[(٤)] من «جامعه»، عن أبي زكريا يحيى بن موسى[(٥)] البلخي خت[(٦)]، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.[(٧)]

---

= ناسخ «ر» إلى (سليم).

(١) عطاء... مضت ترجمته في (١/ ٢٦/ ٦٨).

(٢) الوليد بن عبادة... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٧٦/ ٣٤٣).

(٣) باب (١٦، حديث ٢٢٤٤، ٦/ ٣٦٩ من تحفة الأحوذيّ).

(٤) باب تفسير سورة القلم، حديث (٣٣٧٥، ٩/ ٢٣٢ م السابق).

(٥) يحيى بن موسى... مضت ترجمته في (ت ٧/ ١٨٥/ ٣٨٦).

(٦) في «ر» (حث) وهو خطأ.

(٧) **والحديث أخرجه أيضاً:**

- أبوداود في السنة، باب القدر (حديث ٤٧٠٠، ٤/ ٢٢٥).

**وأخرجه أيضاً:**

- أحمد في مسنده (٥/ ٣١٧).

- ابن ابي عاصم في السنة حديث (١٠٧، ١/ ٥٠) واقتصر علىٰ قوله (إنّ أول ما خلق الله القلم...)

**درجة الحديث:**

في إسناده عبدالواحد بن سليم وهو هالك كما قال الذهبيّ، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.

(١٨/ ٢٥١/ ٥٠٧) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي موسى[٣] ـ رضي الله عنه ـ قال: **قلت يارسول الله: يصنع عندنا شراب من العسل يقال له البِتْع[٤]، وشراب من الشعير يقال له: المِزْر[٥]، وهما يسكران، فقال النبيّ ﷺ: كل مسكر حرام»**

رواه النسائيّ في «الأشربة»[٦] و«الوليمة»[٧] من «سننه»، عن أحمد بن عبدالله بن سويد بن مَنْجُوف[٨]، وعبدالله بن

(١) ورد في (١٠/ ١٦/ ٤٧) باسم محمد، وقلت لعله سعيد، فترجمت له هناك.

(٢) وأبوه أبوبردة بن عبدالله بن قيس الأشعريّ، قال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث»، وقال العجليّ: «كوفي تابعي ثقة»، وقال أبونعيم: «مات سنة أربع ومائة»، وقال الذهبيّ: «. . . كان علامة الحديث. . .».
ط ابن سعد (٦/ ٢٦٨)، ت الكبير (٦/ ٤٤٧)، ثقات العجليّ (ص٤٩١)، التذكرة (١/ ٩٥).

(٣) أبوموسى ـ عبدالله بن قيس ـ رضي الله عنه. . مضت ترجمته في (١٠/ ١٦/ ٤٧)

(٤) البتع ـ بسكون التاء ـ: نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن. . .
(النهاية ١/ ٩٤).

(٥) المِزْر: ـ بالكسر ـ: نبيذ يتخذ من الذرة، وقيل من الشعير أو الحنطة (م السابق ٤/ ٣٣٤).

(٦) باب تحريم كل شراب مسكر، حديث (٥٩٩٥، الصغرىٰ ٨/ ٢٩٨) والكبرىٰ حديث (٥١٠٦، ٣/ ٢١٥) وفي باب التفسير البتع والمزر، الصغرىٰ حديث (٥٦٠٤، ٨/ ٢٠٠).

(٧) في الوليمة في الباب الأول السابق في رقم (٦) حديث (٦٨١٥، ٤/ ١٨٥ من الكبرىٰ).

(٨) أحمد بن عبدالله بن عليّ. . . وقد ينسب إلى جده عليّ، قال ابن حجر: «ابن منجوف ـ بنون ساكنة ثم جيم، وآخره فاء، أبوبكر السدوسيّ، صدوق، من =

الهيثم.[١]

ورواه ابن ماجه في «الأشربة»[٢] من «سننه»، عن محمد بن بشار[٣] بندار، ثلاثتهم عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.[٤]

(١٩/٢٥٢/٥٠٨) ـ وبه قال يونس بن حبيب: ثنا أبوداود، ثنا شيبان[٥]، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ

---

= الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
تهذيب الكمال (١/ ٣٦٥)، التقريب (١٨).

(١) عبدالله بن الهيثم بن عثمان، ويقال ابن محمد بن الهيثم، العبديّ أبومحمد البصريّ، نزيل الرقة، قال ابن حجر: لا بأس به، من الحادية عشرة، مات بفارس سنة إحدىٰ وستين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٦/ ٦٤)، وتقريبه (١/ ٤٥٨).

(٢) باب كل مسكر حرام، حديث (٣٣٩١، ٢/ ١١٢٤).

(٣) في «ش» (محمد بن يسار) بالياء المثناة من تحت وسين مهملة وهو خطأ.

(٤) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن حديث (٤٣٤٤، الفتح ٧/ ٦٢)، وفي الأدب، باب قول النبيّ ﷺ: «**يَسِّروا ولا تُعَسِّروا**»، حديث (٦١٢٤، ١٠/ ٥٢٤)، وفي الأحكام، باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا، حديث (٧١٧٢، ١٣/ ١٦٢).

ـ مسلم في الجهاد باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث (شرح النوويّ ١٢/ ٤٠)، وفي الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر (١٣/ ١٧٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق شعبة بهذا الإسناد.

(٥) شيبان بن عبدالرحمن التميميّ مولاهم، النَّحْويّ، قال الخطيب: «سكن الكوفة زماناً، ثم انتقل عنه إلى بغداد»، وقال ابن معين: «ثقة، صاحب كتاب»، =

قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً يوم الجمعة»[(١)].

رواه ابن ماجه في «الصوم»[(٢)] من «سننه» عن إسحاق بن منصور[(٣)]، عن أبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٢٠/٢٥٣/٥٠٩) ـ أخبرنا الحافظ بن الحافظ أبوالفتح محمد بن عبدالغني، والإمام أبوعمر محمد بن قدامة، وأبو أحمد شجاع بن

---

= وقال أحمد: «ثبت في كل المشايخ»، وقال ابن حجر: «. . .ثقة، صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى «نَحْوة» بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة مات سنة أربع وستين ـ يعني ومائة ـ».
ت بغداد (٩/ ٢٧١)، التهذيب (٤/ ٣٧١)، وتقريبه (١/ ٣٥٦).

(١) **درجة الحديث:**
هذا طرف من الحديث السابق (١٢/ ٢٤٥/ ٥٠١) وقد تم تخريجه والحكم عليه وقلت إنه ضعيف من أجل ابن بهدلة وهو صدوق له أوهام كما قال ابن جحر، ولكنَّ لهذا الطرف أيضاً شاهدين من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ (ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً يوم الجمعة قط) ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه ابن أبي شيبة في الصيام، باب من رخص في صوم يوم الجمعة من مصنفه (٣/ ٤٦) وبالشاهدين يرتقي حديث عاصم إلى الحسن لغيره.

(٢) باب في صيام يوم الجمعة حديث (١٧٢٥، ١/ ٥٥٠)، وظاهر هذا الحديث بتعارض مع حديث النهي عن صوم يوم الجمعة مفرداً، قال ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٣٤): «. . . واستدل الحنفية بحديث ابن مسعود «كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وقلَّما كان يفطر يوم الجمعة»، وحسنه الترمذيّ وليس فيه حجة لأنه يحتمل أن يريد كان لا يتعمد فطره إذا وقع في الأيام التي كان يصومها، ولا يضاد ذلك كراهية إفراده بالصوم جميعاً بين الحديثين، ومنهم من عدّه من الخصائص وليس بجيد لأنها لا تثبت بالاحتمال. . .» اهـ.

(٣) هو إسحاق بن منصور الكوسج، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٩).

مفرج[١]، وأبومحمد سعد بن عبدالله[٢] المقدسيون، قراءة عليهم وأناأسمع، قالوا: أخبرنا أبوالمعاليّ عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن عليّ بن صابر السلميّ[٣]، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا الشريف النسيب أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس الحسيني، أنبا أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازيّ، أنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضيّ، ثنا أبوبكر محمد بن يحيى الصوليّ، ثنا الغِلابيّ، عن عبيدالله بن عائشة، قال: «**كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامل له: اتَّقِ الله فإنَّ التقوىٰ هي التي لا يقبل غيرها، ولا يرحم إلا أهلها، ولا يثاب إلاَّ عليها، فإنَّ الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل**»[٤].

سئل شيخنا الحافظ أبو الفتح[٥]، عن مولده فقال: في سنة ست وستين وخمسمائة بدمشق، وتوفي ـ رحمه الله ـ بها في ليلة الاثنين، العشرين من شهر شوال من سنة ثلاث عشرة وستمائة/ ودفن [من الغد][٦] بجبل قاسيون. [٥٩/أ]

---

(١) هو الشيخ الثامن عشر سيأتي.
(٢) هو الشيخ الرابع، مضى.
(٣) عبدالله بن عبدالرحمن... السلمي، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).
(٤) هذا الأثر ـ سنداً ومتناً ـ مضىٰ في (٢/ ٢٥/ ٦٧).
(٥) قال ابن النجار: «سمعنا منه وبقراءته كثيراً، وكتب كثيراً، وحصل الأصول، واستنسخ... وكان من أئمة المسلمين، حافظاً للحديث متناً وإسناداً، عارفاً بمعانيه، وغريبه، متقناً للأسماء مع ثقة وعدالة وأمانة وديانة...».
وقال الشيخ الضياء: «كان حافظاً، فقيهاً ذا فنون...» وقال المنذريّ: «وحدّث بدمشق، لقيته بها ولم يتفق لي السماع منه، ولنا منه إجازة».
تكملة المنذريّ (٢/ ٣٨٥)، السير (٢٢/ ٤٢).
(٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وهو ثابت في بقية النسخ.

# الشيخ الثامن عشر

## شجاع بن مفرج بن قُصَّة المقدسيّ

(٠٠٠ ـ٦١٣هـ)



(١/ ٢٥٤/ ٥١٠) ـ أخبرنا الشيخ أبوأحمد شجاع بن مفرج بن قُصَّة المقدسيّ السرابسّي[١]، قراءة عليه، وأنا أسمع في جمادىٰ الآخرة، من سنة اثنتين[٢] وستمائة، والإمام الزاهد أبوعمر محمد بن أحمد[٣]، أبوالفتح محمد بن عبدالغني[٤]، الحافظ، وأبومحمد سعد بن عبدالله[٥] المقدسيون، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبوالمعالي عبدالله بن عبدالرحمن ابن أحمد بن عليّ بن صابر[٦] قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الشريف النسيب أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس الحسيني، قراءة عليه، وأنا أسمع[٧] أنا أبوالحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن عثمان السُّلمي[٨] أنا جدي أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي[٩]، أنا أبوبكر محمد بن

---

(١) كذا في الأصل، وفي بقية النسخ (الساربسي) بتقديم الألف على الراء. ولم أقف علىٰ هذه النسبة فيما لدي من مصادر والله أعلم.

(٢) في «صلب الأصل» (اثنتي وستمائة) ثم صححها الناسخ أى (اثنتين) كما هو ثابت ـ هنا ـ وفي «ر» (اثنتي عشرة وستمائة).

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة. . . وهو الشيخ السابع مضى.

(٤) محمد بن عبدالغني بن عبدالواحد، الشيخ السابع عشر مضىٰ.

(٥) سعد بن عبدالله. . . الشيخ الرابع مضى.

(٦) عبدالله بن عبدالرحمن. . . مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٧) في «ش» وحدها (نحن نسمع) وهو خطأ.

(٨) أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد. . . الدمشقيّ، قال الذهبيّ: «وكان ثقة، نبيلاً، متفقد لأحوال الطلبة والغرباء، وعدلاً، مأموناً. . . وكان صحيح السماع، مات في ربيع الأول سنة تسع وستين وأربعمائة». السير (١٨/ ١٨).

(٩) جده محمد بن أحمد. . . مضت ترجمته في (٥/ ١١/ ٣٦).

جعفر بن محمد بن سهل السامريّ[١] [ثنا][٢] أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشيّ[٣]، ثنا يحيى بن حماد[٤]، ثنا شعبة، عن أَبَان بن تَغْلِب[٥]، عن

(١) محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر. . . الخرائطيّ، قال الخطيب: «كان حسن الأخبار، مليح التصانيف، سكن الشام، وحدَّث بها، فحصل حديثه عند أهلها، قال محمد بن زَبْر: «مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ـ يعني وثلاثمائة ـ». ت بغداد (٢/ ١٣٩)، السير (١٥/ ٢٦٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٣) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرَّقَاشي البصريّ، قال أبوداود السجستاني: «رجل صدوق، أمين، مأمون، كتبتُ عنه بالبصرة»، وقال الذهبيّ في السير: «وكان أحد الأذكياء المذكورين»، وقال في التذكرة: «الزاهد، محدّث البصرة. . . يقع حديثه عالياً في «الغيلانيات». . . » وقال محمد بن عبدالله الشافعيّ: «مات في شوال يوم السبت ودفن يوم الأحد. . . سنة ست وسبعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «. . . الرَّقَاشيّ ـ بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة. . . صدوق يخطيء، تغيّر حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة. . . ».
ت بغداد (١٠/ ٤٢٤)، السير(١٣/ ١٧٧)، التقريب (١/ ٥٢٢).

(٤) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصريّ، خَتْن أبي عوانة، قال أبوحاتم: «ثقة»، وقال العجليّ: «بصريّ ثقة، وكان من أروىٰ الناس عن أبي عوانة»، قال ابن حجر: « ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة خمس عشرة ـ يعني ومائتين ـ».
ت الكبير (٨/ ٢٦٧)، الجرح (٩/ ١٣٧)، تهذيب الكمال (٣٧/ ٢٧٦) التقريب (ص٥٨٩).

(٥) أبان بن تغلب، القاريء، الرَّبَعِي، الكوفيّ الشيعيّ، قال أحمد ويحيى وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة» وقال ابن حبان: «من خيار أهل الكوفة مات سنة إحدىٰ وأربعين ومائة».
الجرح (٢/ ١٩٠)، مشاهير ابن حبان (ص١٦٤)، السير (٦/ ٣٠٨).

فضيل[١]، عن إبراهيم[٢]، عن علقمة[٣]، عن عبدالله (رضي الله عنه)[٤] أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يدخل الجنة مَنْ في قلبه مثقال[٥] حبة من خردل[٦] من كِبْر، فقال رجل[٧]: يارسول الله إنيّ رجل أحب الجمال حتىٰ في شِراك نعلي وعلاقة[٨] سوطي، فقال: ليس ذلك من الكبر، ولكنّ الكِبْر مَنْ سَفِهَ[٩] الحق وغَمَص[١٠] الناس»**.

---

(١) فضيل بن عمرو الفُقَيْمي، الكوفيّ، قال ابن معين: «ثقة حجة»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به، هو من كبار أصحاب إبراهيم»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة، مات سنة عشر ومائة».
الجرح (٧/ ٧٣)، التهذيب (٨/ ٢٩٣)، وتقريبه (٢/ ١١٣).

(٢) هو إبراهيم بن يزيد النخعيّ الكوفيّ، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٣) عبداللهبن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة. .النخعيّ، الكوفيّ، قال أحمد: ثقةمن أهل الخير»، وقال ابن معين: «ثقة». وقال الفضل بن دكين: «مات بالكوفة سنة اثنتين وستين»، وقال اابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية. . » ت الكبير(٧/ ٤١)، الجرح(٦/ ٤٠٤)، التهذيب (٨/ ٢٧٧)، وتقريبه (٢/ ٣١).

(٤) زيادة من «ش» و«ج».

(٥) المثقال في الأصل: مقدار من الوزن أيّ شيء كان من قليل أو كثير، فمعنىٰ مثقال ذرة: وزن ذرة. . . » (النهاية ١/ ٢١٧).

(٦) هو الحُرْف، وتسميه العامة حب الرشاد، وقال أبوعبيد «هو الثفاء» ينظر: الطب النبويّ لابن الجوزي ص٣٥٠ واللسان مادة «خردل» (١١/ ٢٠٣).

(٧) هو مالك بن مرارة الرهاوي قاله القاضي عياض (شرح النوويّ ٢/ ٩٢).

(٨) عِلاقَة السوط ما في مقبضه من السير (اللسان مادة علق ١٠/ ٢٦٥).

(٩) في «الأصل» علىٰ (سفه) (خف) ويعني بها أنّ الفاء فيها مخففة. وفي هامشه حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: (سفه الحق: رده ودفعه علىٰ قائله، وغمص الناس: احتقرهم).

(١٠) في «ش» (غمس الناس) بالسين المهملة وهو خطأ.

(٠٠٠/ ٢٥٤/ ٥١١) ـ وأخبرناه عالياً بثلاث[١] درجات أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ البزاز، ثنا محمد ـ هو ابن مسلمة الواسطي ـ[٢]، ثنا يزيد ـ هو ابن هـارون ـ أنا الحجاج[٣]، عن فضيل عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه[٤] ـ قال، قال رسول الله ﷺ, «**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كِبْر**».

هذا حديث صحيح رواه الإمام أحمد في «مسنده»[٥]، عن يزيد بن هـارون، فوافقناه بعلو في هذه الرواية، ورواه مسلم في «الإيمان»[٦] من

(١) (قوله بثلاث درجات) سقد من «ش».
(٢) محمد بن مسلمة. . . مضت ترجمته في (٧/ ١٣/ ٤٠).
(٣) هو ابن أرطاة، مضت ترجمته في (١٨/ ١٠٣/ ٢١٩).
(٤) قدم ناسخ «ر» (أبوحفص) علىٰ قوله (بثلاث درجات) ونبه عليه بوضع علامتي التقديم والتأخير (م) و(م).
(٥) (١/ ٤٥١) ومن طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة به، (١/ ٣٩٩)، ومن طريق الأعمش عن إبراهيم به (١/ ٤١٢)، ومن طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش بهذا الإسناد (١/ ٤١٦).
(٦) مسلم في الإيمان، باب تحريم الكبر (٢/ ٨٩ من شرح النوويّ).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في اللباس، باب ما جاء في الكبر، حديث (٤٠٩١، ٤/ ٥٩).
ـ الترمذيّ في البر والصلة، باب ما جاء في الكبر، حديث (٢١٦٦، ٦/ ١٣٥ من تحفة لأحوذيّ).
ـ ابن ماجه في المقدمة، باب في الإيمان، حديث (٥٩، ١/ ٢٢) وفي الزهد، =

«صحيحه» عن أبي موسى محمد بن المثنىٰ الزَّمِن، وأبي بكر محمد بن بشار بندار، وأبي إسحاق إبراهيم بن دينار البغداديّ، ثلاثتهم عن يحيى بن حماد، فوقع لنا بدلاً نازلاً في الرواية الأولى، ووقع لنا عالياً في الرواية الثانية، وكأنّني من حيث العدد سمعته من أبي الحسن بن أبي الحديد شيخ النسيب.

(٥١٢/٢٥٥/٢) ـ أخبرنا أبوأحمد شجاع بن مفرج، وأبوعمر محمد بن أحمد الزاهد، وأبوالفتح محمد بن الحافظ عبدالغني، وسعد بن عبدالله المقدسيون، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا[١]، أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد السلميّ، أنا أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس الحسيني النسيب، ثنا أبونصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب[٢] بلفظه.

(٥١٣/٢٥٥/٠٠٠)ـ وأخبرنا أعلىٰ من هذا بدرجة القاضي

---

= حديث (٤١٧٣، ٢/١٣٩٧).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٥١٠/٢٥٤/١) عبدالملك الرَّقَاشيّ وهو صدوق يخطيء، وفي إسناد الرواية (٥١١/٢٥٤/٠٠٠) الحجاج بن أرطاة وهو صدوق، كثير الخطأ والتدليس كما قال ابن حجر، ولكن حديثهما هذا يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج.

والحديث من غير طريقهما صحيح، انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(١) سقط من «ر».

(٢) الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب، القرشيّ، الدمشقيّ، قال هبة الله بن الأكفانيّ: «كان فاضلاً، ثقة، مأمون، كثير الدرس للقرآن، مات في ثالث صفر سنة سبعين وأربعمائة..».

السير (٣٧٥/١٨).

أبو المعالي محمد المدعو أسعد، وأبومحمد عبدالوهاب اِبْنَا مُنَجّىٰ بن أبي البركات التنوخي، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاريّ[١]، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسيّ، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٢٥٥/ ٥١٤) ـ ح وأخبرنا أبو الحسين غالب بن عبد الخالق بن أسد الجوهريّ[٢]، والحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرىٰ[٣]، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبويعلىٰ حمزة بن علي بن الحسن بن الحُبُوبي[٤]، قراءة عليه، ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٢٥٥/ ٥١٥) ـ ح وأخبرنا أبوالقاسم الحسين بن هبة الله بن صَصْرىٰ، أنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن[٥] بن محمد بن البُنِّ[٦] الأسديّ، قالوا: أنا أبوالقاسم علي بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء السُّلميّ، قراءة عليه، ونحن نسمع، قالا: أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، ثنا أبوإسحاق/ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، ثنا عبيدالله بن سعيد بن عفير المصري[٧] [٥٩/ب]

---

(١) أحمد بن محمد بن سيدهم هو الشيخ السابع والعشرون سيأتي.
(٢) غالب بن عبدالخالق هو الشيخ الحادي عشر مضىٰ.
(٣) الحسين بن هبة الله هو الشيخ الأربعون سيأتي.
(٤) في «ش» و«ج» (رحمه الله).
(٥) في «ر» (الحسين) وهو خطأ.
(٦) في «ش» (ابن المني) كذا وهو خطأ.
(٧) عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، أبوالقاسم، المصريّ، قال ابن حبان: «يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات»، قال الذهبيّ ـ بعد أنْ أورد قول ابن حبان، قال: «روىٰ عنه أبوعوانة =

حدثني أبي[١] حدثني نافع بن يزيد[٢]، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد المدنيّ[٣]، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: « **إنّ أبر البر صلة رحم دانية بعد أنْ**

---

= في صحيحه».
كتاب المجروحين (٢/ ٦٧)، الميزان (٣/ ٩).

(١) سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاريّ مولاهم، المصريّ، قال ابن معين: «ثقة، لا بأس به» وقال النسائيّ «صالح» وقال الذهبيّ: «وكان ثقة، إماماً، من بحور العلم»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، وقال الحاكم: «يقال إنّ مِصْر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد ردَّ ابن عدي علىٰ السَّعدي (يعني الجوزجانيّ) في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وقال في هدي الساري: «. . . مشهور، من شيوخ البخاريّ، ولم يكثر عنه روىٰ له مسلم والنسائيّ».
ت الكبير (٣/ ٣٠٩)، السير (١٠/ ٥٨٣)، التهذيب (٤/ ٧٤)، وتقريبه (١/ ٣٠٤)، هدي الساري (ص٤٠٦).

(٢) نافع بن يزيد الكَلاَعِيّ أبويزيد، المصريّ، قال أبوحاتم «لا بأس به»، وقال أحمد بن صالح المصريّ: «كان من ثقات الناس»، وقال ابن يونس: «توفي سنة ثمان وستين ومائة، وكان ثبتاً في الحديث، لا يختلف فيه»، وقال ابن حجر: «. . . الكلاعيّ ـ بفتح الكاف واللام المخففة ـ . . .ثقة عابد، من السابعة. . .» الجرح (٨/ ٤٥٨)، التهذيب (١٠/ ٤١٢)، وتقريبه (٢/ ٢٩٦).

(٣) الوليد بن عثمان القرشيّ مولاهم المدنيّ، قال أبوزرعة وابن معين: «ثقة»، وقال ابن المدينيّ : «كان صالحاً وسطاً، ولم يحدث عنه إلاّ المصريون»، وقال ابن حجر: «ليِّن الحديث، من الرابعة» اهـ كلامه.
قلت: هو مقبول لأنه توبع، وأخرج له مسلم هذا الحديث بمتابعة يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن ابن دينار به.
ت ابن معين رواية الدوريّ (٤/ ٤٣٤)، سؤالات ابن أبي شيبة لعليّ بن المدينيّ (ص١٤٧)، الجرح (٩/ ٢٠)، التقريب (٢/ ٢٣٧).

تولي».

قال أبي: والدانية القريبة.

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في آخر كتاب (الفضائل) وأول كتاب «الأدب»[١] من «صحيحه»، عن أبي الطاهر[٢] أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن سعيد بن [أبي][٣] أيوب، عن الوليد نحو مارويناه.

(٣/٢٥٦/٥١٦) ـ أخبرنا أبوأحمد شجاع بن مفرج، والحافظ

---

(١) باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما. وأخرجه من طريق حيوة عن ابن الهاد بهذا الإسناد ولفظه» أن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه» (شرح النوويّ ١٦/١٠٩).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ أبوداود في الأدب، باب في بر الوالدين، من طريق الليث، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن عبدالله بن دينار به. حديث (٥١٤٣، ٤/٣٣٧).
ـ الترمذيّ في البر والصلة، من طريق حيوة بن شريح، حدثنا الوليد بن أبي الوليد به، وقال: «هذا حديث إسناده صحيح، وقدروىٰ هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه.، حديث (١٩٦٦، ٦/ ٢٩ من تحفة الأحوذيّ).
**درجة الحديث:**
في إسناده الوليد بن عثمان وثَّقة أبوزرعة وابن معين وعبيدالله بن سعيد... تكلم فيه ابن حبان، وعلى كلٍّ لم ينفرد عبيدالله بهذا الحديث بل توبع متابعة قاصرة، كما ترىٰ في التخريج، أما أبوه فثقة كما قال ابن معين وتابعه الذهبي وهو من شيوخ البخاري وإنْ لم يكثر عنه.
(٢) في «ش» (عن أبي طاهر) بدون (أل).
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» وهو ثابت في بقية النسخ.

وأبوالفتح محمد بن عبدالغني، والإمام أبوعمر محمد بن أحمد، وسعد ابن عبدالله المقدسيون، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبوالمعالي عبدالله بن صابر، أنا النسيب أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس الحسيني، أنا أبوالفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازيّ بأيلة[١]، أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، ثنا إبراهيم بن عبدالصمد، ثنا أبومصعب، عن مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة[٢]، عن عمروبن شعيب[٣]

---

(١) مدينة على ساحل بحر القلزم (معجم البلدان ١/ ٢٩٢) قلت: هي الآن تسمى خليج العقبة وهو ميناء أردني على ساحل البحر الأحمر.

(٢) عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو. . . قال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال النسائيّ: ليس به بأس»، وقال ابن عديّ: «. . . ولم أر في أحاديثه حديثا منكراً»، وقال ابن حجر: «. . .ابن سَنَّة ـ بفح المهملة، وتثقيل النون ـ الأسلمي، وأبوحرملة، المدنيّ صدوق، ربما أخطأ، من السادسة مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
الكمال لابن عديّ(٤/ ١٦١٨)، تهذيب الكمال(١٧/ ٥٨)، التقريب (١/ ٤٧٧)

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشيّ قال أحمد: «له أشياء مناكير، وإنّما يُكْتب حديثه، يعتبر به، فأمّا أنْ يكون حجة فلا»، وقال ابن معين: «إذا حدّث عمرو عن أبيه، عن جده فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه، وإذا حدّث عن سعيد بن المسيب، أو سليمان بن يسار أو عروة، فهو ثقة عن هؤلاء، وقال أبوحاتم: «ليس بقوي، يُكْتب حديثه، وما روىٰ عنه عن الثقات فيتذاكر به»، وقال الذهبيّ: «. . . فينبغي أن يُتَأَمّل حديثه ويتحايد ما جاء منه منكراً، ويُرْوىٰ ما عدا ذلك في السنن والأحكام مُحَسِّنين لإسناده، فقد احتج به أئمة كبار، ووثّقوه في الجملة، وتعقّب فيه آخرون قليلاً، وما علمت أن أحداً تركه. . .»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة».

=

عن أبيه[١]، عن جده[٢] ـ رضي الله[٣] عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**الراكب شيطان[٤]، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب**».

(٠٠٠/٢٥٦/٥١٧) ـ وأخبرناه[٥] أعلىٰ من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه، وأناأسمع، أخبرنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، أنا والدي أبوطاهر.

(٠٠٠/٢٥٦/٥١٨) ـ ح وأخبرنا عمر بن طبرزد قال: وأنا

---

= الجرح (٦/ ٢٣٨)، الكمال لابن عديّ (٥/ ١٧٦٦)، السير (٥/ ١٦٥)، التهذيب (٨/ ٤٨)، وتقريبه (٢/ ٧٢).

(١) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص وقد ينسب إلى جده قال الذهبيّ في ترجمة عمرو بن شعيب: «... وما علمنا بشعيب بأساً، رُبِّي يتيماً في حجر جده عبدالله، وسمع منه، وسافر معه»، وقال ابن حجر: «صدوق، ثَبْتٌ، سماعه من جده، من الثامنة».
السير (٥/ ١٦٥)، التهذيب (٤/ ٣٥٦)، وتقريبه (١/ ٣٥٣).

(٢) هو عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال الذهبيّ في (م السابق ٥/ ١٦٥) ـ «يعني جده الأعلىٰ عبدالله... وقد جاء كذلك مصرحاً به في غير حديث...» اهـ كلامه.
قلت: وترجمة عبدالله مضت في (٢٥/ ٢٢٣/ ٤٧٢).

(٣) سقطت من «ش».

(٤) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٥/ ١٧)، قال الخطابي: «معناه ـ والله أعلم ـ: أنّ التفرد بالذهاب في الأرض من فعل الشيطان، أَيُّ شيء يحمله عليه الشيطان ويدعوه إليه، فقيل: إنّ فاعله شيطان، وكذلك الاثنان ليس معهما ثالث، فإذا صاروا ثلاثة فهم ركب أَيْ جماعة...».

(٥) من «ش» و«ج» سقطت (الواو) ومن «ر» سقطت الهاء.

أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد[١] الكَرْخِي البزاز، وأبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد البندار، وأبومحمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن محمد المعروف بابن أبي عثمان الدَّقاق[٢]، قالوا: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت: فذكره.

رواه أبوداود في «الجهاد»[٣] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

ورواه الترمذيّ فيه من «جامعه»[٤]، عن إسحاق بن موسى[٥] عن مَعْن بن عيسى القزاز.

رواه النسائيّ في «البيوع»[٦] من «سننه»، عن قتيبة بن سعيد،

---

(١) من «ر» سقطت (ابن أحمد).

(٢) هو ابن المُنْتَاب، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٠/ ٣٢).

(٣) باب في الرجل يسافر وحده، حديث (٢٦٠٧، ٣/ ٣٦).

(٤) باب ما جاء في كراهية أن يسافر وحده، حديث (١٧٢٤، ٥/ ٣١٨ تحفة الأحوذيّ).

(٥) هو إسحاق بن موسى بن عبدالله الخطميّ الأنصاريّ، مضت ترجمته هو وشيخه مَعْن، في (٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٨).

(٦) بل في السير، باب النهي عن سير الراكب وحده من سننه الكبرىٰ حديث (٨٨٤٨، ٥/ ٢٦٦).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مالك في الاستئذان من موطئه، باب ما جاء في الوحدة في السفر للرجال والنساء.

ـ أحمد في مسنده (٢/ ١٨٦، ٢١٤).

=

ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً في الرواية الثانية لأبي داود والنسائيّ، ووقع لنا عالياً.

(٤/ ٢٥٧/ ٥١٩) ـ أخبرنا شجاع بن مفرج والمذكورون معه، قالوا: أنا أبو المعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر، أنا النسيب أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم الحسيني، قال[1]: أخبرني أبومحمد عبدالله[2] بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبوبكر محمد بن جعفر السَّامَرِي، ثنا عليّ بن حرب، ثنا محمد بن يعلىٰ[3]، ثنا

---

= ـ الحاكم في المستدرك (٢/ ١٠٢).
ـ البيهقيّ في سننه (٥/ ٢٦٧).

**درجة الحديث:**

في إسناده عمرو بن شعيب وهو صدوق وكذلك ابن حرملة فالحديث حسن لذاته ولكن يرتقي إلى الصحيح لغيره للشاهد الذي أخرجه الحاكم (٢/ ١٠٢) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً (الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب).

(١) ليست في «ش» و«ج».

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته وهو أخو أحمد بن عبدالواحد الذي مضت ترجمته في (١/ ٢٥٤/ ٥١٠) لكني وجدت في ترجمة جده في السير (١٧/ ١٨٤) أنّ اسمه عبيدالله ـ بالتصغير. والله أعلم.

(٣) محمد بن يعلي السلمي، أبو عليّ، الكوفيّ، يُلَقب زُنْبوراً، قال أبوحاتم: «هو متروك الحديث»، وقال الخطيب: «يتكلم فيه، وهو ذاهب»، وقال محمد بن عبدالله الحضرميّ: «مات سنة خمس ومائتين»، وقال ابن حجر: «... لقبه زُنْبُور ـ بضم الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة، وآخره راء ـ ضعيف، من التاسعة».
الجرح (٨/ ١٣١)، ت بغداد (٣/ ٤٤٧)، التهذيب (٩/ ٥٣٣)، وتقريبه (٢/ ٢٢١).

موسى بن عبيدة[١]، عمن أخبره، قال، قال لقمان[٢] لابنه: «**يابنيّ مَنْ لا يملك لسانه يندم ومَنْ يُكْثِرِ المِراء يُشْتَم، ومَنْ يصاحب السوء لا يَسْلم، ومَنْ يصاحب الصالح يغنم**».[٣]

توفي شجاع[٤] ـ رحمه الله ـ في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال، من سنة ثلاث عشرة وستمائة، بجبل قاسيون، ودفن به.

آخر الجزء السادس من أصل المخرج، الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم علىٰ سيدنا محمد خاتم الأنبياء وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليّ العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الرَّبَذيّ، المدنيّ قال أحمد وأبوحاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن عديّ: «والضعف على رواياته بَيِّن»، وقال ابن حجر: «... ابن نَشِيط ـ بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة، ثم مهملة... ضعيف، ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٨/ ١٥١)، الكامل لابن عديّ (٦/ ٢٣٣٦)، التهذيب (١٠/ ٣٥٦)، وتقريبه (٢/ ٢٨٦).

(٢) هو ذلك العبد الصالح الذي أتاه الله الحكمة وكان قاضياً على بني إسرائيل في زمان داود عليه السلام (ينظر: تفسير ابن كثير ٣/ ٤٤٣).

(٣) لم أقف علىٰ من خرّج هذا الأثر.
**درجة الأثر:**
في إسناده محمد بن يعلىٰ وشيخه موسى بن عُبَيْدة وكلاهما ضعيف.
وفيه أيضاً جهالة شيخ موسىٰ والمعنىٰ صحيح.

(٤) شجاع بن مفرج بن قُصَّة المقدسي الجَبَليّ، قال المنذريّ: «هو منسوب إلى جبل قاسيون بظاهر دمشق... وقُصَّة ـ بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها وبعدها تاء تأنيث...» تكملة المنذريّ (٢/ ٣٨٧).



# الجـــزء السـابع[1]

## من مشيخة الإمام العالم... ملحق الأحفاد بالأجداد
## فخر الدين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد
## المقدسي عرف بابن البخاري.

## تخـريـج
## الإمام الحافظ مفيد الطالبين جمال الدين أبي العباس
## أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري، الحنفي الحلبي له.

تغمدهم الله برحمته، وإيانا آمين.

**سماع مالكه: عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب عنه**

غفر الله عنهم[2] أجمعين.

**فيه: الكهفـــي - يوسف بن أبي الحسين**
**إبراهيم بن عبدالواحـد - ابن الحرستاني**
**عبدالوهاب بن المنجي - والبكـري.**

---

(١) لوحة (٦٠/أ) فيها هذا العنوان.

(٢) كذا في الأصل والمناسب أن يقول (لهم).



# الشيخ التاسع عشر

## هبة الله بن أبي العباس أحمد بن عبدالواحد ابن عبدالوهاب السلمي الكهفي

(٥٥٣هـ تقريباً ـ ٦١٤هـ)



(١/ ٢٥٨/ ٥٢٠) /أخبرنا الشيخ الصالح أبوالغنائم هبة الله بن [٦٠/ب] أبي العباس أحمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب السلمي الكهفي، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء منتصف جمادى الأولى من سنة ثمان وستمائة بجبل قاسيون، والإمام أبوعمر محمد بن أحمد الزاهد، وأبوالحسين غالب بن عبدالخالق بن أسد، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالمكارم عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق، أنا أبوالفضل عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، أنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسيّ، ثنا ابن أبي غرزة[١][٢]، أنا عليّ بن قادم، نا محمد بن عبدالله[٣]، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه قال: **«صليت خلف النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر وعثمان ـ رضي الله عنهم ـ فما سمعت أحداً منهم يجهر ببسم[٤] الله الرحمن الرحيم»**[٥].

(٠٠٠/ ٢٥٨/ ٥٢١) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدِّينوريّ الحمّاميّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السّجزي، قراءة عليه

---

(١) في «ش» (ابن أبي عزرة) بالعين المهملة بعدها زاي وهو خطأ.

(٢) هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس، مضت ترجمته هو وشيخه عليّ بن قادم في (٦/ ٧٩/ ١٤٧).

(٣) هو الأنصاري، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٤).

(٤) في «ر» (يجهر بسم الله...) سقطت الباء الأولى وتكرر ذلك في (٠٠٠/ ٢٥٨/ ٥٢١).

(٥) مَرَّ هذا الحديث في (٧/ ٢٤٠/ ٤٩٤).

وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعبدالله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري[١].

(٥٢٢/٢٥٨/٠٠٠) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، قالا: أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغوي نا عليّ بن الجعد، أنا شعبة وشيبان[٢]، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «**صليت خلف النبي ﷺ وقال ابن كرم في روايته: خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ـ رضي الله عنهم ـ فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم**».

هذا حديث صحيح رواه البخاري في «الصلاة»[٣] من (صحيحه)، عن حفص بن عمر، ورواه مسلم [فيه][٤] من «صحيحه»[٥]، عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأبي بكر محمد بن بشار بندار كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، وعن أبي موسى، عن أبي داود ثلاثتهم عن شعبة فوقع لنا بدلاً للبخاري، وعالياً لمسلم في هذه الرواية الثانية.

(٥٢٣/٢٥٩/٢) ـ أخبرنا هبة الله بن أحمد بن عبدالواحد،

---

(١) عبدالرحمن بن أحمد هو ابن أبي شُرَيْحْ، مضت ترجمته في (١/ ١٦٠/ ٣٠٩).
(٢) هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم، مضت ترجمته في (١٩/ ٢٥٢/ ٥٠٨).
(٣) في كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير حديث (٧٤٣، ٢/ ٢٢٦).
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٥) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة (صحيح مسلم ٢/ ١٢).

الكهفي، والإمام أبوعمر محمد بن أحمد بن قدامة، وغالب بن عبد[١] الخالق بن أسد الحنفيّ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا عبدالواحد بن محمد بن هلال، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا عبدالكريم بن المؤمل الكفرطابيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن[٢] بن القاسم[٣] بن أبي نصر، أنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان، نا أبوالحسن[٤] عليّ بن إبراهيم[٥] بواسط[٦]، نا أبومنصور الحارث بن منصور[٧]، نا بحر السقاء[٨]، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي

---

(١) سقطت من (ش).

(٢) في «ش» (عبدالرحيم) وهو خطأ.

(٣) نسب إلى جده واسم أبيه عثمان كما مَرَّ في السند السابق.

(٤) كذا في جميع النسخ (أبوالحسن) وفي مصادر ترجمته (أبوالحسين).

(٥) علي بن إبراهيم مضت ترجمته في (١٩/ ١٠٤/ ٢٢٠).

(٦) واسط تطلق على عدة مواضع ولعل المراد بها هنا واسط التي أنشأها الحجاج (سنة ٨٤هـ) وهي موضع بين الكوفة والبصرة. ينظر: معجم البلدان (٥/ ٣٤٧).

(٧) الحارث بن منصور، الواسطي، الزاهد، قال أبوحاتم: «نزل عليه الثوريّ، وهو صدوق»، وقال ابن عدي: «وفي حديثه اضطراب»، وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِمُ، من التاسعة».
الكامل لابن عدي (١/ ٦١٤)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٨٦)، الكاشف (١/ ١٤١)، التقريب (١/ ١٤٤).

(٨) بحر بن كَنِيز الباهلي، البصري، وهو جد عمرو بن عليّ الفلاس، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبوحاتم: «ضعيف»، وقال ابن حبان: «وكان ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه حتى استحق الترك»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من السابعة، مات سنة ستين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٢/ ٤١٨)، كتاب الجروحين (١/ ١٩٢)، تهذيب الكمال (٤/ ١٢)، =

**الله عنهما ـ: «أن النبي ﷺ ركع ركعتين في حجرة حفصة، وبلال ـ رضي الله عنهما ـ يقيم الصلاة».**

رواه النسائي في «الصلاة»[١] من «سننه»، عن عبيدالله بن فضالة، عن محمد بن المبارك الصُّوريّ[٢]، عن معاوية بن سلام[٣]، عن

---

= التقريب (١/ ٩٣).
**فائـــدة:** قال محقق تهذيب الكمال: «كنيز ـ بفتح الكاف وكسر النون ـ هكذا وجدتها مجودة بخطوط جماعة من الفضلاء منهم رافع السّلاميّ، وناسخ ضعفاء العقيلي والذهبي وغيرهم... ولا عبرة بعد ذلك بما وقع في بعض الكتب من ضم الكاف وفتح النون على صيغة التصغير كما في التهذيب والكاشف والميزان».
(هامش تهذيب الكمال ٤/ ١٢).

(١) باب وقت ركعتي الفجر (حديث ١٧٦٧، ٣/ ٢٥٤ من الصغرى) بسنده إلى يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها ولفظه (كان رسول الله يركع بين النداء والصلاة ركعتين خفيفتين) وأورده بالسند الذي ذكره المؤلف، ولكن لفظه (صلاة الليل ركعتين ركعتين...) ذكر هذا في الصغرى حديث (١٦٩٥، ٣/ ٢٣٣).

(٢) محمد بن المبارك بن يَعْلىٰ القرشي، الصُّوري أبوعبدالله، القَلاَنِسِي سكن دمشق، قال أبوزرعة الدمشقي: وشهدت جنازته في شوال سنة خمس عشرة ومائتين، وقال ابن حجر: ثقة من كبار العاشرة.
التهذيب (٩/ ٤٢٣) وتقريبه (٢/ ٢٠٤).

(٣) معاوية بن سلّام ـ بتشديد اللام ـ أبوسلّام، الدمشقي، وكان يسكن حمص، قال ابن حجر: «ثقة، من السابعة..».
التقريب (٢/ ٢٥٩).

يحيى بن أبي كثير، نحو ما رويناه»[١].

(٣/ ٢٦٠/ ٥٢٤) ـ وبه قال خيثمة بن سليمان، نا جعفر بن أحمد بن دهقان[٢]، نا عاصم بن يوسف، نا قطبة[٣] ـ وهو ابن عبدالعزيز السعدي[٤] ـ، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: **«أتى النبي ﷺ رجل فقال يارسول الله: أيُّ الذنب أكبر؟ قال: أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك، قال: ثم أيٌّ؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، قال: ثم أيٌّ؟ قال: أنْ تزاني حليلة جارك[٥]. فأنزل الله عزوجل تصديق ذلك:** ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ . . .﴾[٦] **الآية»**.

---

(١) درجة الحديث:
في إسناده بَحْر السَّقَّاء وهو ضعيف ولكن تابعه معاوية بن سلّام عند النسائي وتدليس يحيى بن أبي كثير لا يضر فالحديث يرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(٢) جعفر بن أحمد. . . مضت ترجمته هو وشيخه عاصم في (٥/ ٧٨/ ١٤٦).

(٣) قطبة بن عبدالعزيز بن سياه، الأسدي، الحماني، الكوفي، قال أحمد وابن معين والعجلي والترمذي: «ثقة»، زاد الأول «شيخ» وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الثامنة» اهـ كلامه. قلت: بل هو ثقة كما قال الأئمة المذكورون ـ هنا ـ.
الكاشف (٢/ ٣٤٥)، التهذيب (٨/ ٣٧٨)، وتقريبه (١/ ١٢٦).

(٤) كذا في جميع النسخ (السعديّ) وفي مصادر ترجمته (الأسديّ).

(٥) أي امرأته، والرجل حليلها، لأنها تحل معه، ويحل معها، وقيل لأن كل واحد منهما يحل للآخر.
(النهاية ١/ ٤٣١).

(٦) الفرقان، آية: ٦٨، وتكملتها في الرواية (٠٠٠/ ٢٦٠/ ٥٢٤).

(٠٠٠/٢٦٠/٥٢٥) ـ وأخبرناه[١] عالياً بدرجة أبوعليّ حنبل عبدالله بن الفرج البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، أنا[٢] أبوعلي الحسن بن علي بن محمد التميمي، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، أنا وكيع وأبومعاوية[٣] المعنى[٤][٥]، قالا: ثنا[٦] الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: «**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أَيُّ الذنب أكبر؟! قال: أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك، قال: ثم أيّ؟، قال: ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك، قال: ثم أيّ؟ قال: ثم[٧] أن تزاني بحليلة جارك، قال: فأنزل الله عزوجل ـ تصديق ذلك في كتابه: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾**».

[٦١/أ] (٠٠٠/٢٦٠/٥٢٦) ـ / وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، ببغداد[٨] أنا أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن

---

(١) في «ر» (أخبرنا) بلا (هاء).
(٢) في «ر» (ثنا).
(٣) هو محمد بن خازم الضرير، مضت ترجمته في (٣/٣/٩).
(٤) وفي «ش» (المعيني) وهو خطأ.
(٥) المراد بقوله (المعنى) أن لفظ أبي معاوية ووكيع بمعنى واحد وجرى اصطلاح المحدثين على استعماله عند موافقة لفظٍ لآخر، وقد استعمله الإمام أحمد في مسنده كما استعمله الإمام أبوداود في سننه في مواطن كثيرة منها في الصلاة (باب الأذان قبل دخول الوقت) أفادني بهذا د. أحمد محمد نور سيف.
(٦) في «ر» (أنا).
(٧) من «ر» سقطت (ثم) في الموضعين.
(٨) ليست في بقية النسخ.

محمد بن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي[1] نا أبومعاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: «**سُئل النبي[2] ﷺ أَيُّ الذنب أكبر؟، قال: أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك، قال: ثم أيّ؟ قال: أن تقتل ولدك[3] أن يطعم معك، قال: ثم أيّ؟ قال: أن تُزَاني حليلة جارك، قال عبدالله: فأنزل الله ـ عزوجل ـ تصديق ذلك في كتابه ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ . . .﴾**».

(٥٢٧/٢٦٠/٠٠٠) ـ وبه قال يعقوب الدورقيّ: نا وكيع، نا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: «**جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله أيّ الذنب أعظم؟، قال: أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك، قال: ثم أيّ؟ قال: أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك، قال: ثم أيّ؟ قال: أن تُزاني حليلة جارك، قال: فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾**».

رواه النسائي في «التفسير»[4] من «سننه»[5]، عن إسحاق بن

---

(١) يعقوب الدورقي، مضت ترجمته في (٤/ ٩٤/ ٢٠٤).
(٢) في «ر» (سئل رسول الله. . .).
(٣) كذا في جميع النسخ في هذه الرواية ليس فيها قوله (من أجل).
(٤) في «ر» (النفس) بدل (التفسير) وهو خطأ.
(٥) باب (ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً) ولفظه (من مات يجعل لله نداً أدخله النار) حديث (١٠١١، ٦/ ٢٩٤ من الكبرى) وأخرجه في باب (فلا =

إبراهيم، عن النضر[١]، وعن محمد بن عبدالأعلى[٢]، وإسماعيل بن مسعود[٣] عن خالد بن الحارث[٤][٥]، كلاهما عن شعبة، عن الأعمش نحو ما رويناه[٦].

= تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون) عن قتيبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل باللفظ الذي ذكره المؤلف هنا (حديث ٩٨٧/ ٦/ ٢٨٥) (الكبرى).

(١) النضر بن شميل، المازني، أبوالحسن، النحوي، نزيل مرو، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون». التقريب (٢/ ٣٠١).

(٢) محمد بن عبدالأعلى الصَّغَانيّ. ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٣٤٥/ ٧٤٨).

(٣) إسماعيل بن مسعود الجحدري، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ». م السابق (١/ ٧٤).

(٤) خالد بن الحارث بن عبيد. . . مضت ترجمته في (٩/ ١٨٦/ ٣٨٧).

(٥) في الأصل (خالد بن الحرب) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر الترجمة.

(٦) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ حديث (٤٤٧٧، الفتح ٨/ ١٦٣) وفي باب ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر. . .﴾ حديث (٤٧٦١، ٨/ ٤٩٢)، وفي الأدب، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه، حديث (٦٠٠١، ١٠/ ٤٣٣)، وفي كتاب الحدود، باب إثم الزناة، حديث (٦٨١١، ١٢/ ١١٤)، والديات، باب قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾، حديث (٦٨٦١، ١٢/ ١٨٧)، وفي التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً. . .﴾ حديث (٧٥٢٠، ١٣/ ٤٩١)، وفي باب قوله تعالى: ﴿ياأيها الرسول بلِّغ ما أُنزل إليك من ربك، وإن لم تفعل فما بلغت. . .﴾ حديث (٧٥٣٢، ١٣/ ٥٠٣).

=

(٤/ ٥٢٨/٢٦١) ـ أخبرنا أبوالغنائم هبة الله بن أحمد الكهفيّ، والإمام أبوعمر محمد بن أحمد المقدسي، وأبوالحسين غالب بن عبدالخالق الجوهري، قراءة عليهم، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبومحمد عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، أنا خيثمة بن سليمان الطرابلسي[1]، نا أحمد بن زهير[2] ببغداد، نا موسى بن إسماعيل[3]،

---

= ـ مسلم في الإيمان، باب (بيان كون الشرك أقبح الذنوب...) (شرح النووي ٢/ ٧٩).

ـ أبوداود في الطلاق، باب في تعظيم الزنا، حديث (٢٣١٠، ٢/ ٢٩٤).

ـ الترمذي، من سورة الفرقان، حديث (٣٢٣٢، ٩/ ٣٨).

ـ النسائي، في كتاب تحريم الدم، باب ذكر أعظم الذنب (حديث ٤٠١٣، و٤٠١٤، ٧/ ٨٩، ٩٠)، والكبرى في المحاربة حديث (٣٤٧٦، ٢/ ٢٩٠)، والرواية (٠٠٠/ ٢٦٠/ ٥٢٥) أخرجها أحمد في المسند (١/ ٣٨٠).

**درجة الحديث:**

أسانيد الروايات التي ذكرها المؤلف صحيحة، والحديث متفق عليه من طريق أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله رضي الله عنه مرفوعاً.

(١) في «ش» و«ج» (الأطرابلسي) وهو صحيح أيضاً.

(٢) أحمد بن زهير بن حرب بن شداد، ابن أبي خيثمة، أبوبكر، نسائي الأصل، قال الخطيب: «وكان ثقة، عالماً، متقناً، حافظاً، بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب»، وقال الدارقطني: «ثقة مأمون»، قال ابن قانع: «مات في جمادىٰ الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين».

ت بغداد (٤/ ١٦٣)، السير (١١/ ٤٩٢).

(٣) هو التَّبوُذَكِيّ... مضت ترجمته في (٤٦/ ١٢٣/ ٢٤٨).

نا مبارك بن فضالة[١]، عن عبيدالله بن عمر[٢]، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ «**أن النبي ﷺ نهى عن القزع**[٣]»[٤].

رواه ابن ماجه في «اللباس»[٥] من «سننه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شَبَابة[٦] بن سوّار[٧]، عن شعبة، عن عبدالله بن دينار[٨].

---

(١) مبارك بن فضالة، قال يحيى بن معين والنسائي: «ضعيف»، وقال أبوزرعة: «يدلس كثيراً، فإذا قال: «حدثنا» فهو ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، يدلس ويسوي، من السادسة، مات سنة ست وستين ـ يعني ومائة ـ علىٰ الصحيح». الجرح (٨/٣٣٨)، ت بغداد (١٣/٢١١)، تهذيب الكمال (٢٧/ ١٨٠)، والتقريب (٢/٢٢٧).

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص. . . مضت ترجمته في (٢٥/ ٤٧/ ١٠٥).

(٣) في «ش» (الفزع) بالفاء والزاي المعجمة وهو خطأ.

(٤) قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٦٤): «القزع ـ بفتح القاف والزاي ثم المهملة = جمع قزعة وهي القطعة من السحاب، وسُمِّيَ شعر الرأس إذا حُلِقَ بعضُه وتُرِكَ بعضُه قزعاً تشبيهاً بالسحاب المتفرق».

(٥) باب النهي عن القَزَع، حديث (٣٦٣٨، ٢/١٢٠١)، ومن طريق عبيدالله عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ حديث (٢٦٣٧).

(٦) في الأصل (شبانة) بنون بعد الألف وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٧) شَبَابة بن سوّار الفزازي مولاهم، ستأتي ترجمته في (٩/ ٤٥٥/ ٩٧٤).

(٨) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في اللباس، باب القزع، من طريق عبيدالله بن عمر، عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر، حديث (٥٩٢٠، الفتح ١٠/٣٦٣)، ومن طريق عبدالله بن المثنى، عن ابن دينار به حديث (٥٩٢١).

ـ مسلم فيه، باب كراهية القزع، من طريق عبيدالله بن عمر به. (١٤/ ١٠٠ من شرح النووي). =

(٥/ ٢٦٢/ ٥٢٩) ـ وبه قال خيثمة: نا أبويعقوب إسحاق بن سيّار[١] بنصيبين[٢]، نا عبيدالله بن موسى[٣]، عن أبي حنيفة[٤]، عن

= ـ أبوداود في الترجل، باب في الذؤابة، حديث (٤١٩٣ و٤١٩٤، ٤/ ٨٣).
ـ النسائي في الزينة، باب النهي عن القزع، حديث (٥٠٥٠، ٨/ ١٣٠)، والكبرى حديث (٩٢٩٨، ٥/ ٤٠٧) وباب ذكر النهي عن أنْ يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه حديث (٥٢٢٨ إلى ٥٢٢١، ٨/ ١٨٢ من الصغرى) والكبرى حديث (٩٢٩٩، ٥/ ٤٠٨).

**درجة الحديث:**

في إسناده مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوي كما قال ابن حجر وقد عنعن ـ هنا ـ لكن حديثه يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج، والحديث متفق عليه من طريق عبيدالله بن عمر، عن عمر بن نافع عن أبيه بهذا الإسناد.

(١) إسحاق بن سيار بن محمد، قال ابن أبي حاتم: «أدركناه، وكتب إليّ بعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة»، وقال أبوعروبة الحرّاني: «مات بنصيبين في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين».
الجرح (٢/ ٢٢٣)، السير (١٣/ ١٩٤).

(٢) نصيبين: ـ بالفتح ثم الكسر ـ «هي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام».
معجم البلدان (٥/ ٢٨٨).

(٣) عبيدالله بن موسى بن أبي المختار، العبسي مولاهم، الكوفي، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق، حسن الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، كان يتشيع، من التاسعة... مات سنة ثلاث عشرة ـ يعني ومائتين ـ على الصحيح».
الجرح (٥/ ٣٣٤)، التهذيب (٦/ ٥٠)، وتقريبه (١/ ٥٤٠).

(٤) هو النعمان بن ثابت... الإمام، الفقيه، اختلف القول فيه عن ابن معين فمرة =

نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: **«نهى رسول الله ﷺ عن متعة[(١)] النساء يوم خيبر»[(٢)].**

ولد[(٣)] الكهفيّ[(٤)] ـ تقريباً ـ في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وتوفي بجبل قاسيون بالكهف، في يوم الجمعة سادس جمادىٰ الأولى، من سنة أربع عشرة[(٥)] وستمائة، ودُفن من يومه تحت الكهف ـ رحمه الله وإيانا ـ.

---

= يوثقه ومرة يضعفه، وقال النسائي: «ليس بالقوي في الحديث»، وقال البخاري: «سكتوا عنه»، وقال ابن حجر: «فقيه، مشهور، من السادسة، توفي سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة».
ت الكبير (٨/ ٨١)، ضعفاء النسائي (ص١٠٠)، ت بغداد (١٣/ ٣٢٣ـ٤٥٤)، التهذيب (١٠/ ٤٤٩)، وتقريبه (٢/ ٣٠٣).

(١) هو النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به. (النهاية ٤/ ٢٩٢).

(٢) **والحديث أخرجه:**
ـ أبوحنيفة في مسنده (شرح المسند لعلي القاريء ص١٩٦).
ـ نصربن إبراهيم المقدسي في جزء له عن تحريم نكاح المتعة بسنده إلى خيثمة ابن سليمان بهذا الإسناد (ص١٣٠)، وبسنده إلى محمد بن أبي المثنى به.
**درجة الحديث:**
في إسناده أبوحنيفة الإمام، قال البخاري: سكتوا عنه، ولكن للحديث شواهد كثيرة رويت عن علي بن أبي طالب وجابر، وابن عباس رضي الله عنهم ترتقي بها رواية الإمام أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(٣) قال الذهبي: «كان مقيماً بالكهف الذي بسفح (جبل) قاسيون، ومنهم من سماه أبامحمد غنائم بن أحمد... له نَيِّفٌ وستون سنة». (تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦١٤هـ، ص٢١١).

(٤) سقطت من «ر».

(٥) في «ر» (في سنة أربع عشر) وهو خطأ.

## الشـيخ العشـرون

## أبوالحجاج يوسف بن الشيخ الزاهد أبي الحسين بن عبدالله بن أحمد المقدسي.

(٥٣١هـ تقريباً ـ ٦١٤هـ )



(١/٢٦٣/ ٥٣٠) - أخبرنا الشيخ أبوالحجاج يوسف بن الشيخ الزاهد أبي الحسين بن[١] عبدالله بن حمزة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة اثنتي[٢] عشرة وستمائة، أنا أبوالمعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السُلميّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا الشريف النسيب أبوالقاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، أنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي.

(٠٠٠/ ٢٦٣/ ٥٣١) - ح وأنا أعلىٰ من هذا بدرجة الشيخ أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد[٣]، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وأربعين وأربعمائة. قال: أنا، وقال الحنائي: نا أبوالحسين[٤] عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلَابي[٥]، أنا أبوبكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العقيلي[٦]، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، حدثني صفوان

(١) سقطت من «ر».
(٢) في «الأصل» (اثني عشرة) والمثبت من بقية النسخ.
(٣) كذا في «الأصل» (ابن طبرزذ) بالذال المعجمة وهو الأصح ولكن اعتاد نساخ جميع النسخ كتابتها بالدال المهملة.
(٤) في «الأصل» زيادة (ابن) بين (أبي الحسين) و(عبدالوهاب) والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.
(٥) في «ش» (الكيلاني) وهو خطأ.
(٦) محمد بن خزيم... مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).

ابن سليم[١]، عن سعيد بن سلمة من[٢] آل بني الأزرق[٣] أنَّ المغيرة بن أبي بردة[٤] وهو من بني عبدالدار، حدثه أنه سمع أباهريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: «جاء رجل[٥] إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله إنَّا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإنْ توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هو الطهور ماؤه، الحل ميتته**».

رواه أبوداود في «الجهاد»[٦]، من «سننه» عن القعنبي[٧]، ورواه الترمذي والنسائي فيه من «كتابيهما»[٨]، عن قتيبة بن سعيد، ورواه

---

(١) صفوان بن سليم... مضت ترجمته في (٥/ ٣٠/ ٧٣).

(٢) في صلب الأصل «عن» ثم صححت في الهامش إلى «من».

(٣) سعيد بن سلمة... المخزومي، من أهل المدينة، قال النسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: «... من السادسة».
التهذيب (٤/ ٤٢)، وتقريبه (١/ ٢٩٧).

(٤) المغيرة بن أبي بردة، قال النسائي: «ثقة»، قال ابن حجر: «ويقال ابن عبدالله بن أبي بردة، وقلبه بعضهم، من الثالثة، مات بعد المائة».
التهذيب (١٠/ ٢٥٦)، وتقريبه (٢/ ٢٦٨).

(٥) في «الأصل» حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: (هو أبوعبيد العَرَكي، والعَرَكي ملاح السفينة) اهـ كلامه. قلت: قال المباركفوري في تحفة الأحوذي (١/ ٢٢٥): «قال النووي في شرح المهذب إنَّ اسمه عبيد، وقيل عبد، وأما قول السمعاني في الأنساب: اسمه العركي ففيه إيهام أنَّ العركي اسم علم له، وليس كذلك بل العركي وصف له وهو ملاح السفينة، كذا في قوت المغتذي».

(٦) بل في الطهارة، باب الوضوء بماء البحر حديث (٨٣، ١/ ٢١).

(٧) في (ر) (العقني) وهو خطأ.

(٨) أخرجه الترمذي في الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور حديث (٦٩، ١/ ٢٢٤ من تحفة الأحوذي). والنسائي فيه باب ماء البحر حديث =

الترمذي أيضاً، عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى القزاز.

[٦١/ب] ورواه / النسائي أيضاً في «الصيد»[١] من «سننه» عن إسحاق بن منصور، عن عبدالرحمن بن مهدي، ورواه ابن ماجه فيهما من «سننه»[٢]، عن هشام بن عمار كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم، وموافقة عالية لابن ماجه في الرواية الثانية، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنِّه.

---

= (٥٩، ١/ ٥٠ من الصغرى) والكبرى حديث (٥٨، ١/ ٧٥).

(١) باب ميتة البحر، حديث (٤٣٥٠، ٧/ ٢٠٧ من الصغرى، والكبرىٰ حديث (٤٨٦٢، ٣/ ١٦٣).

(٢) في الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، حديث (٣٨٦، ١/ ١٣٦)، وفي الصيد، باب الطافي من صيد البحر، حديث (٣٢٤٦، ٢/ ١٠٨١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مالك في الطهارة من موطئه، باب الطهور للوضوء، حديث (١٢، ١/ ٢٢).

ـ أحمدفي مسنده (٢/ ٢٣٧، ٣٦١، ٣٧٨، ٣٩٣)، و(٣/ ٢٧٢) و(٥/ ٣٦٥).

ـ الدارمي في الطهارة من سننه باب الوضوء من ماء البحر، حديث (٧٢٨/ ١/ ٢٠١)، وفي الصيد، باب في صيد البحر، حديث (٢٠١١، ٢/ ١٢٦)

ـ ابن حبان في الطهارة من صحيحه، باب المياه، حديث ١٢٤٠، الإحسان ٢/ ٢٧٢).

ـ الحاكم في المستدرك (١/ ١٤١).

ـ البيهقي في سننه (١/ ٣).

**درجة الحديث:**

في إسناد المؤلف هشام بن عمار وهو صدوق كبر فصار يتلقن كما قال ابن حجر والراوي عنه ـ هنا ـ محمد بن خزيم يحتمل أنه روى عنه بعد الاختلاط (ينظر درجة الحديث ١/ ٧/ ٢٢ و٢٣) فإني فصلت الحكم هناك.

والحديث من طريق المغيرة هذا صحيح، صححه ابن خزيمة وابن حبان وابن حزم والبيهقي وعبدالحق وآخرون (ينظر التهذيب ١٠/ ٥٧).

(٢/ ٢٦٤/ ٥٣٢) أخبرنا يوسف بن أبي الحسين المقدسي الزاهد، أنا أبوالمعالي بن عبدالرحمن بن صابر، أنا علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني النسيب، ناه أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، وتمام بن محمد بن عبدالله الرازي، قالا: أنا أبوالحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي الأسدي، نا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري[١]، نا آدم بن أبي إياس[٢]، نا شعبة، نا يزيد بن خُمَيْر[٣]، قال: سمعت سليم بن عامر[٤] يحدث عن أوسط بن إسماعيل البجلي[٥]، قال: سمعت أبابكر الصديق[٦]

---

(١) في (ش) (النضرى) بنون وصاد معجمة وهو خطأ.

(٢) هو أبوالحسن، شيخ الشام، قال أبوحاتم: «ثقة، مأمون، متعبد، من خيار عباد الله»، وقال ابن سعد: «مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين».
ط ابن سعد (٧/ ٤٩٠)، الجرح (٢/ ٢٦٨)، السير (١٠/ ٣٣٥).

(٣) يزيد بن خُمَيْر... مضت ترجمته في (٥/ ٢٣٨/ ٤٩٢).

(٤) سليم بن عامر، أبويحيى، الخبائري، قال النسائي: «ثقة»، وقال يعقوب بن سفيان: «ثقة مشهور»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الثالثة، غَلِطَ من قال أنه أدرك النبي ﷺ مات سنة ثلاثين ومائة».
ت الكبير (٤/ ١٢٥)، الجرح (٤/ ٢١١)، تهذيب الكمال (١١/ ٣٤٤)، التقريب (١/ ٣٢٠).

(٥) أوسط بن إسماعيل بن أوسط، الحمصي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، سكن دمشق، قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة تسع وسبعين».
ت الكبير (٢/ ٦٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٩٤)، التقريب (١/ ٨٦).

(٦) هو عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب... التيمي، ابن أبي قحافة، وقيل اسمه عتيق... وَلِيَ الخلافة بعد النبي ﷺ سنتين وشيئاً، وقيل عشرين شهراً... توفي يوم الاثنين في جمادىٰ الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة =

ـ رضي الله عنه ـ بعد وفاة رسول الله ﷺ يقول: **«قام رسول الله ﷺ عام الأول مقامي هذا ـ ثم بكى أبابكر ـ ثم قال: عليكم بالصدق، فإنّه من البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه من الفجور، وهما في النار، واسألوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت رجل بعد اليقين خيراً من المعافاة. ولا تقاطعوا، ولا تدابروا[١]، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً».**

(٠٠٠/ ٢٦٤/ ٥٣٣) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية بدرجتين عمر ابن أبي بكر بن معمر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ببغداد، أنا[٢] عبدالله بن محمد ابن عبدالله الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزاز.

(٠٠٠/ ٢٦٤/ ٥٣٤) ـ وأنا عبدالله بن عمر بن علي التيمي[٣] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعاصم الفضيل [بن أبي منصور يحيى بن أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن عمار الفضيلي[٤]][٥]، أنا

= وهو ابن ثلاث وستين سنة...»، وقال الذهبي: «توفي لثمان بقين من جمادى الآخرة...».
تذكرة الحفاظ (١/ ٢)، التهذيب (٥/ ٣١٥).

(١) أَيْ لايعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه، فيعرض عنه ويهجره (النهاية٢/ ٩٧)

(٢) في (ر) (ثنا).

(٣) هو اللَّتي، الشيخ الثامن والأربعون سيأتي.

(٤) الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي، قال السمعاني: «كان فقيهاً مزكياً، ثقة، صدوقاً، مات في جمادى الأولىٰ سنة إحدى وسبعين وأربعمائة».
(السير ١٨/ ٣٩٧)، العبر (٢/ ٢٣٠).

(٥) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، قالا: ثنا أبوالقاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن يزيد بن خُمَيْر، قال: سمعت سليم[١] بن عامر يحدث عن أوسط البجلي أنه سمع أبابكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ بعدما قُبِضَ[٢] النبي ﷺ بِسَنَة قال: **«قام رسول الله ﷺ عام أول مقامي هذا ـ ثم بكى أبوبكر ـ ثم قال: عليكم بالصدق فإنَّه مع البر وَهُمَا في الجنة، وإياكم والكذب، فإنّه مع الفجور وهُمَا في النار. واسألوا الله المعافاة، فإنّه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً»**.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة»[٣] من «سننه» عن علي بن الحسين الدرهمي، عن أمية بن خالد[٤].

ورواه ابن ماجه في «الدعاء»[٥] من «سننه» عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد[٦]، عن عبيد[٧] بن سعيد[٨]، كلاهما عن شعبة

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) في (ش) (بعدما قبضي) بزيادة ياء منقوطة من تحت وهو خطأ.

(٣) حديث (٨٨٢، ص٥٠٢)، ومن طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرحمن، عن معاوية بن صالح بهذا الإسناد، حديث (٨٨٣، ص٥٠٢)، ومن الكبرى حديث (١٠٧١٨ و١٠٧١٩، ٦/ ٢٢٠ و٢٢١).

(٤) أمية بن خالد الأزدي، ستأتي ترجمته في (٣/ ٤٠٣/ ٨٧٤).

(٥) باب الدعاء بالعفو والعافية، حديث (٣٨٤٩، ٢/ ١٢٦٥).

(٦) علي بن محمد بن إسحاق... الطنافسي، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث، وقيل خمس وثلاثين، يعني ومائتين». (التقريب ٢/ ٤٣).

(٧) في (ر) عميد) بدل (عبيد) وهو خطأ.

(٨) عبيد بن سعيد بن أَبَان بن سعيد بن العاص، الأموي، قال ابن حجر: «ثقة، =

نحو ما أخرجناه، ووقع لنا عالياً[١].

(٣/ ٢٦٥/ ٥٣٥) ـ أخبرنا أبوالحجاج بن أبي الحسين الزاهد، أنا عبدالله بن عبدالرحمن السلمي، أنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم النسيب، أنا أبوالفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي بأيلة، أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، ثنا إبراهيم بن عبدالصمد، ثنا أبومصعب، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن أبي قتادة[٢]، عن أبيه[٣] ـ رضي الله عنه ـ قال:

---

= من التاسعة، مات سنة مائتين».
م السابق (١/ ٥٤٣).

(١) **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذي في الدعوات من طريق معاذ بن رفاعة، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ حديث (٦٣٢٩، ١٠/ ٣ من تحفة الأحوذي).
ـ أحمد في مسنده (حديث ١/ ٣، ٥، ٧، ٨).
ـ ابن حبان في صحيحه، حديث (٥٧٠٤، ٧/ ٤٩٤).
ـ أبويعلى في مسنده حديث (١٢١، ١/ ١١٢).
واللفظ الذي في الروايتين (٠٠٠/ ٢٦٤/ ٥٣٣) و(٠٠٠/ ٢٦٤/ ٥٣٤) أخرجه ابن الجعد في مسنده (حديث ١٧٧٧، ٢/ ٧١٩).
**درجة الحديث:** إسناده صحيح.

(٢) عبدالله بن الحارث بن ربعي الأنصاري، السلمي، المدني قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين».
التهذيب (٥/ ٣٦٠)، وتقريبه (١/ ٤٤١).

(٣) أبوقتادة الأنصاري، المشهور أن اسمه الحارث بن ربعي شهد أُحداً والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين.
تهذيب الكمال (٣٤/ ١٩٤)، السير (٢/ ٤٤٩).

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله (أرأيت)[١] إنْ قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أَيُكَفِّرُ الله ـ عزوجل ـ عنِّي من[٢] خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، فلما أدبر ناداه رسول الله ﷺ أو أمر به فَنُودي له، فقال رسول الله ﷺ: «**نعم، إلّا الدَين، كذلك قال لي جبريل عليه السلام**».

(٠٠٠/ ٢٦٥/ ٥٣٦) ـ وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن محمد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد بن أبي طاهر بن محمد الكعبي، أنا والدي أبوطاهر بن محمد.

(٠٠٠/ ٢٦٥/ ٥٣٧) ـ ح وأخبرنا أبوحفص المؤدب [قال][٣] وأنا أبوالقاسم بن أبي بكر بن عمر الأشعثي[٤]، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي، وأبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البندار، وأبومحمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن المنتاب المعروف بابن أبي عثمان الدقاق، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت: فذكر مثله سواء، غير أنه قال: أتكفر خطاياي ولم يقل الله عزوجل».

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل ولا في «ك» وهو ثابت في «ش». وهامش «ر»، وفي «ج» وعليه علامة تضبيب.

(٢) قوله (من خطاياي) في «الأصل» على حرف الجر علامة غير واضحة ولعلها «صح» وفي «ش» و«ج» و«ك» حذف حرف الجر (من)، وهو ثابت في «ر» ومنها أثبته.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من «ش» و«ج» و«ك» وهي زيادة لابد منها حتى لا يظن أن أباالقاسم شيخ لابن البخاري المؤلف.

(٤) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٠/ ٣٢).

رواه النسائي في «الجهاد»[١] من «سننه» /عن محمد بن سلمة، [٦٢/أ] والحارث بن مسكين كلاهما[٢]، عن ابن القاسم، عن مالك، نحو ما رويناه، فوقع لنا عالياً.

(٥٣٨/٢٦٦/٤) ـ أخبرنا يوسف بن أبي الحسين الزاهد، أنا أبوالمعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر، أنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبوالحسن علي بن[٣] الحسن بن صدقة الشَّرابي[٤]، أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي[٥]، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، أنا العباس بن عبد[٦] الله

---

(١) باب من قاتل في سبيل الله تعالىٰ وعليه دين، حديث (٣١٥٦، ٦/ ٣٤ من الصغرى وحديث (٤٣٦٣، ٣/ ٢٣ الكبرى).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في الجهاد من صحيحه، باب من قتل في سبيل الله تعالى كفرت خطاياه إلا الدَّين من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد بهذا الإسناد (شرح النووي ١٣/ ٢٩).
ـ الترمذي فيه باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين (حديث ١٧٦٥ ٥/ ٣٦٩ من تحفة الأحوذي).
ـ مالك في الجهاد من موطئه باب الشهداءفي سبيل الله حديث (٣١، ٢/ ٤٦١)
**درجة الحديث:** إسناده صحيح.

(٢) في «ر» (كليهما).

(٣) تكررت (ابن) في «ر».

(٤) لم أقف على ترجمته، والشَّرابيّ نسبة إلى الشَّراب وصنعه، قاله السمعاني في الأنساب (٨/ ٧٣).

(٥) هو المعروف بابن أبي الحديد، مضت ترجمته في (٥/ ١١/ ٣٦).

(٦) العباس بن عبدالله بن أبي عيسى الباكُسَائِيّ، قال الخطيب: «وكان ثقة، ديناً، =

التَّرْقُفِي[١]، نا الفيض بن إسحاق[٢]، قال: قال الفضيل بن عياض[٣] في قوله ـ عز وجل ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾[٤] قال: بالسكينة والوقار ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾﴾[٥] قال: إنْ جُهِلَ عليه حَلُمَ، وإنْ أُسِيء إليه أحسن، وإنْ حَرُمَ أعطىٰ، وإنْ قُطِعَ وَصَلَ»[٦].

---

= صالحاً، عابداً»، وقال الذهبي: «له جزء معروف، مات في آخر سنة سبع وستين ومائتين. . . ».
ت بغداد (١٢/ ١٤٣)، السير (١٣/ ١٢).

(١) في «ش»: (البرقفي) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٢) الفيض بن إسحاق، أبوزيد، خادم الفضيل بن عياض، قال ابن أبي حاتم: «أدركته، ولم يقض لي السماع منه». الجرح (٧/ ٨٨).

(٣) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي، الزاهد، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الدارقطني: «ثقة» وقال ابن حجر: . . . الزاهد، المشهور، أصله من خراسان، سكن مكة ثقة عابد إمام، من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها».
الجرح (٧/ ٧٣)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٨١)، التقريب (٢/ ١١٣).

(٤) في الأصل و«ج» و«ش» و«ك» (والذين يمشون) والمثبت من «ر» وأول الآية ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون. . .﴾.

(٥) الفرقان، ٦٣.

(٦) **أخرج هذا الأثر:**
لم أجد من أخرجه من هذه الطريق ولكن خرج بعضه وكيع في كتابه الزهد (رقم ٤١٧، ٣/ ٧٢٦) بسنده إلى الحسن قال: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾، قال: «حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا».
وكذلك أخرجه هناد السَّرِيّ عن وكيع به (رقم ١١٦٩)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في كتابه (الفقه والتفقه ٢/ ٢٧).

=

مولد يوسف[١] بن أبي الحسين[٢] ـ تقريباً ـ في سنة إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة أو نحوها، وتوفي ـ رحمه الله ـ بدمشق، في يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة من سنة أربع عشرة[٣] وستمائة، ودُفن من الغد بباب الصغير[٤].

* * * *
* * *
* *
*

= وأخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧، ٢٨٦)، وابن أبي الدنيا في الحلم (ص١٨، رقم ٩)... (قاله محقق كتاب الزهد لوكيع).

**درجة الأثر:**

في إسناده علي بن الحسن بن صدقة الشَّرابيّ، لم أقف علىٰ ترجمته.

(١) قال الذهبي: «الإمام، كان صالحاً، خيراً، زاهداً، فقيهاً... استكمل ثلاثاً وثمانين سنة رحمه الله»، وقال المنذري: «الشيخ الأجل، الزاهد».
تكملة المنذري (٢/ ٤١٤)، دول الإسلام (وفيات سنة ٦١٤هـ ص٢١٤).

(٢) في «ر» (... أبي الحسن) وهو خطأ.

(٣) في «ر» (أربع عشر) وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» (باب الصغر) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.



## الشيخ الحادي والعشرون

## الإمام، الزاهد، أبوإسماعيل، وأبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد ابن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي

( ٥٤٣هـ - ٦١٤هـ )



(١/ ٢٦٧/ ٥٣٩) - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوإسماعيل، وأبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي، قراءة عليه، وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة سبع وستمائة بجامع دمشق، أنا أبوالفضل عبدالله[(١)] بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي، قراءة عليه وأنا أسمع بالمَوْصل، أنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج اللغوي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق[(٢)] نا علي بن إبراهيم الواسطي[(٣)].

(٠٠٠/ ٢٦٧/ ٥٤٠) - ح وأنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي البغدادي[(٤)]، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حموبه السرخسي، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشاشيّ[(٥)]، نا أبومحمد

---

(١) كتبها ناسخ «ش» (هبة الله) ثم وضع تحت (هبة، عبد).

(٢) هو ابن السماك، مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩).

(٣) عليّ بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، أبوالحسين، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه ببغداد بعد انصرافي من مصر... وهو صدوق». وقال الدارقطني: «ثقة». وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة مات سنة أربع وسبعين - يعني ومائتين -».
الجرح (٦/ ١٧٥)، السير (١٣/ ٩٠)، التهذيب (٧/ ٢٨١)، وتقريبه (٢/ ٣١).

(٤) هو الشيخ الخامس والعشرون، وقد كني هنا بأبي القاسم وفي (٠٠٠/ ١٠/ ٣٣) كني بأبي العباس، والله أعلم.

(٥) إبراهيم بن خزيم بن خاقان، المروزي الأصل، قال السمعاني: «الشاشي نسبة =

عبد[١] بن حميد الكشيّ، قال: نا، وقال الواسطي: أنا يزيد بن هارون، أنا داود بن أبي هند[٢]، عن عامر[٣]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري[٤] ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن له كعدل[٥] عشر رقاب أو رقبة**».

---

= إلى مدينة وراء نهر سيحون، يقال لها (شاش)، وهي من ثغور الترك»، وقال الذهبي: «سمع من عبد بن حميد تفسيره، و«مسنده» في سنة تسع وأربعين ومائتين، وحدث بهما، وطال عمره، ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم، ولا شيء من سيرته، وهو في عداد الثقات. . .».
الإكمال (٣/ ١٣٤)، الأنساب (٨/ ١٣)، السير (١٤/ ٤٨٦).

(١) عبد بن حميد، واسمه عبدالحميد. وقال الذهبي: «ويقال له الكسي ـ بالمهملة ـ ويقال أيضاً: الكشي بالفتح والإعجام. . . وقد وقع لنا المنتخب عالياً، ثم لصغار أولادنا»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وأربعين يعني ومائتين».
السير (١٢/ ٢٣٥)، التقريب (١/ ٥٢٩).

(٢) هو داود بن دينار بن عُذَافر، قال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن المديني: «مات سنة أربعين ومائة». وقال ابن حجر: «ثقة متقن يهم بأخرة من الخامسة».
الجرح (٣/ ٤١٢)، التهذيب (٣/ ٢٠٤)، وتقريبه (١/ ٢٣٥).

(٣) هو ابن شراحيل الشعبي، مضت ترجمته في (٣١/ ٥٣/ ١١١).

(٤) هو خالد بن زيد بن كليب. . قال ابن سعد: «ونزل عليه النبي ﷺ حين رحل من قباء إلى المدينة، وشهد بدراً وأحداً، والخندق والمشاهد كلها، وقال الواقدي: «توفي أبوأيوب سنة اثنتين وخمسين بالقسطنطينية».
ط ابن سعد (٤/ ٤٨٤)، ت بغداد (١/ ١٥٣).

(٥) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ٢٠٢): «عدل ـ بفتح العين ـ قال الفراء: العدل =

(٥٤١/٢٦٧/٠٠٠) ـ وأخبرناه[١] أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا الحسن بن علي بن المذهب، أنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا يزيد بن هارون، نا داود، ـ هو ابن أبي هند ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة**».

(٥٤٢/٢٦٧/٠٠٠) ـ وأخبرناه[٢] أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسَّاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، وأبوعمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيُّويه[٣]، قالا: أنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، نا يزيد بن هارون، أنا داود، عن الشعبي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن له كعدل عشر رقاب، أو رقبة**».

---

= بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه وبالكسر المثل.

(١) في «ش» و«ج» (وأخبرنا) بلا (هاء) في آخره.

(٢) في «ش» و«ج» (وأخبرنا) بلا (هاء) في آخره.

(٣) محمد بن العباس. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/٣٣/ ٨٢).

(٠٠٠/ ٢٦٧/ ٥٤٣) ـ وأخبرنا[١] شيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر من سنة تسع وستمائة، أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي ببغداد، أنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن طلحة النعاليّ، [أنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختريّ][٢] الرزاز[٣]، ثنا يحيى بن جعفر بن[٤] أبي طالب، أنا عليّ بن عاصم[٥] حدثني إسماعيل بن أبي خالد[٦]، عن عامر، عن الربيع[٧]، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال**

(١) في «ر» (وأخبرناه) بإثبات (الهاء) في آخره.

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) في «ر» (الرزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٤) كذا في جميع النسخ بزيادة (ابن) بين (جعفر) وأبي طالب وقد مضت ترجمته في (٢/ ١٥٦/ ٢٩٤) أنه يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر، وهذا هو الموافق لما في مصادر ترجمته، والله أعلم.

(٥) علي بن عاصم بن صهيب بن سنان الواسطي، قال البخاري: «ليس بالقوي عندهم، يتكلمون فيه، أمّا أنا فلا أكتب حديثه، مات سنة إحدى ومائتين»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء ويُصِرُّ، ورمي بالتشيع، من التاسعة».
ت الصغير (٢/ ٢٩٥)، ت بغداد (١١/ ٤٤٦)، السير (١٧/ ٢٤٩)، التقريب (٢/ ٣٩).

(٦) إسماعيل بن أبي خالد: مضت ترجمته في (١٠/ ١٦/ ٤٧).

(٧) هو ابن خثيم بن عائذ بن عبدالله بن موهب، الكوفي، قال ابن معين: «لا يسئل عن مثله». وقال ابن حجر: «... ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة

=

**لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كان عدل أربع محررين».**

قال عامر: فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى، فحدثني / به عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ. [٦٢/ب]

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاري في «الدعوات»[١] من «صحيحه» عن أبي جعفر عبدالله بن محمد المسندي، وأخرجه مسلم فيه[٢] من «صحيحه» عن أبي أيوب سليمان بن عبيد[٣] الله الغيلاني[٤]، كلاهما عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَديّ، عن عمر بن أبي زائدة[٥]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون[٦]، قال:

---

= إحدى وقيل ثلاث وستين».
التهذيب (٣/ ٢٤٢)، وتقريبه (١/ ٢٤٤).

(١) باب فضل التهليل، حديث (٦٤٠٤، الفتح ١١/ ٢٠١).

(٢) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. (شرح النووي ١٧/ ١٨).

(٣) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.

(٤) سليمان بن عبيدالله بن عمرو بن جابر المازني البصري، قال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست أو سبع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (١/ ٣٢٨).

(٥) عمر بن أبي زائدة الهَمْداني ـ بالسكون ـ الوادعي الكوفي أخو زكريا، قال ابن حجر: «صدوق، رمي بالقدر، من السادسة مات بعد الخمسين».
م السابق (٢/ ٥٥).

(٦) عمرو بن ميمون الأودي، قال ابن حجر: «مخضرم، مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها».
التقريب (٢/ ٨٠).

من قال: عشراً، قال عمر بن أبي زائدة: وثنا عبدالله بن أبي السفر[١]، عن الشعبي، عن الربيع بن خيثم مثله[٢]، قلت للربيع: ممن سمعته، قال[٣]: من عمرو بن ميمون، فقلت لعمرو: ممن سمعته، قال: من ابن أبي ليلى، فأتيته، فقلت: ممن سمعته، فقال: من أبي أيوب.

ورواه النسائي في «سننه»[٤] من طرق أحدها، عن أحمد بن

---

(١) في «ر» (عبدالله بن أبي السقر) بقاف وهو خطأ.

(٢) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ٢٠١)، «قوله (مثله) أي مثل رواية أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الموقوفة، وحاصل ذلك أن عمر بن أبي زائدة أسنده عن شيخين **أحدهما**: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون موقوفاً. **والثاني**: عن عبدالله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب مرفوعاً».

(٣) من قوله: (قال عن عمرو بن ميمون) إلى قوله: (عن أبي أيوب) سقط على ناسخ «ش» ولم ينبه عليه.

(٤) في عمل اليوم والليلة، حديث (١١٣، ص١٨٩)، ومن طرقه أيضاً عن إسحاق بن منصور، أخبرنا أبونعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون به، حديث (١٢٠، ص١٩٢) ومن طريق محمد بن جبلة حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق به، حديث (١٢١، ص١٩٣)، والكبرى الأحاديث (٩٩٤١ و٩٩٤٨ و٩٩٤٩، ٦/ ٢٣ و٢٤).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- الترمذي في الدعوات، باب (١١٦)، حديث (٣٦٢٤، ٩/ ٥٤٠ من تحفة الأحوذي).
- أحمد في مسنده (٥/ ٤١٨، ٤٣٠).
- عبد بن حميد في المنتخب، حديث (٢٢١، ١/ ٢٢٢).

سليمان، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي[١] عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، فلقيت عَمْرَاً عن ابن أبي ليلى[٢] فلقيت ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب، فباعتبار العدد كأنّ مشايخي سمعوه من البخاري، ومسلم، والنسائي[٣]، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنِّه[٤].

(٢/ ٢٦٨/ ٥٤٤) ـ وأخبرنا شيخنا الإمام أبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد وأبوعبدالله[٥] محمد بن خلف بن راجح المقدسي من لفظه، قالا: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الدِّينوري، زاد الأول: وأبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن الرخلة[٦].

---

(١) (عن الشعبي) سقط من «ر».

(٢) كذا في جميع النسخ وصوابه كما في (عمل اليوم والليلة للنسائي) (فلقيت عمرو بن ميمون قلت: من حدثك؟ قال: عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلقيت عبدالرحمن. . . فقلت: من حدثك؟ قال: أبوأيوب صاحب رسول الله ﷺ).

(٣) قول المؤلف (والنسائي) أقول ليس هنا مصافحة مادام عدد الرجال عند النسائي (ثمانية) وعدد الرجال عند المؤلف (أحد عشرة) والصواب ـ إن شاء الله ـ صافح شيوخ شيوخ المؤلف النسائي لأن العدد باستثناء شيخ المؤلف وشيخه يكون (تسعة) فحينئذٍ تكون مصافحة، والله أعلم.

(٤) **درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٠٠٠/ ٢٦٧/ ٥٤٣) علي بن عاصم وهو صدوق يخطيء ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره للمتابعات القاصرة المذكورة في بقية الروايات. والحديث متفق عليه من طريق عبدالملك العَقَديّ بهذا الإسناد.

(٥) في الأصل (أبوعبدالله) وهو خطأ وسيأتي على الصواب في (٣/ ٢٦٩/ ٥٥٤)، والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ.

(٦) في «ش» (الرحلة) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٥٤٥/٢٦٨/٠٠٠) - ح وأنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا الشريف أبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن المهتدي بالله[١]، وابنته الشريفة آمنة[٢]، والشريف أبوالرضا بن أبي العباس بن محمد الهاشمي[٣]، والوزير أبوالقاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي[٤]، وأمه الوهاب بنت أبي نصر هبة الله بن علي بن المجلي[٥]، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، نا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل [بن محمد المحاملي - إملاءً - ثنا أحمد بن إسماعيل][٦] المدني، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين[٧]، عن عمر[٨] بن عثمان بن عفان[٩]، عن أسامة بن

---

(١) محمد بن عبدالله... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٥).

(٢) آمنة... لم أقف على ترجمتها.

(٣) أبوالرضا. لم أقف على ترجمته.

(٤) عليّ بن طراد... مضت ترجمته في (٠٠٠/٩/٢٨).

(٥) أمة الوهاب... لم أقف على ترجمتها.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٧) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب... مضت ترجمته في (٢٧/ ٥٩/ ١١٧)

(٨) في هامش الأصل حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها (كذا قال مالك وسيأتي التنبيه عليه، وأن الصواب عمرو).

(٩) عمر بن عثمان... القرشي الأموي، قال البخاري: «في إسناده شيء»، وقال الذهبي: «... أما عمر فلا يكاد يعرف»، وقال ابن حجر: «في حديث أسامة صوابه (عمرو)، تفرد مالك بقوله (عمر).

ت الكبير (٦/ ١٧٨)، الميزان (٣/ ٢١٣)، التقريب (٢/ ٦٠).

زيد[١] ـ رضي الله عنهم ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يرث المسلم الكافر**».

(٥٤٦/٢٦٨/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد الكاتب، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا القعنبي.

(٥٤٧/٢٦٨/٠٠٠) ـ ح وبه قال الشافعي: ونا أبوإسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي[٢]، نا عبدالله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمر[٣] بن عثمان، عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرث المؤمن الكافر**».

اختلف على مالك في هذا الحديث[٤]، فأكثر أصحابه، نقلوا عنه تسمية ابن عثمان (عمر)، كما رويناه، وقيل: إن مالكاً روجع فيه،

---

(١) أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٧).

(٢) إسماعيل بن إسحاق مضت ترجمته في (٥٦/ ١٣٣/ ٢٥٨).

(٣) في هامش الأصل حاشية بخط سبط العجمي ما نصها: (سيأتي التنبيه عليه وقد تقدم أعلاه اهـ. قلت: تقدم هذا التنبيه في (٠٠٠/٢٦٨/٥٤٦) سيأتي التنبيه عليه من قبل المؤلف أثناء التخريج.

(٤) قال الترمذي في سننه (٦/ ٢٨٦ تحفة الأحوذي): «وحديث مالك وَهْم، وَهِمَ فيه مالك، وروى بعضهم عن مالك فقال (عن عمرو بن عثمان)، وأكثر أصحاب مالك، قالوا: (عن مالك، عن عمرو بن عثمان)...».

وقيل: إنما هو عمرو[١] بن عثمان، فقال: أولا أعرف عُمَر من عمرو، وهذه دار عمر، وهذه دار عمرو.

ولأجل هذا أخرج الأئمة هذا الحديث من غير طريقه سوى النسائي، فإنه أخرجه من حديثه على الوجهين معاً، فرواه في «الفرائض»[٢] من «سننه»، عن محمد بن سلمة[٣][٤]، عن ابن القاسم[٥]، وعن إسحاق بن منصور، عن عبدالرحمن بن مهدي، وعن أحمد بن سليمان الرَّهاوي، عن زيد بن الحباب، ثلاثتهم، عن مالك، قالوا: عمر.

ورواه[٦] أيضاً عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخلال، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك، وعن أحمد بن سليمان الرَّهاوي، عن معاوية بن هشام الكوفي، (كلاهما عن مالك، وقالا: عمرو بن عثمان)[٧].

(والمحفوظ) عن الزهري أنه عمرو بزيادة واو، كذلك نقله عنه

---

(١) في «الأصل» (عمر) ويبدو أن الناسخ نسي (الواو)، والمثبت من بقية النسخ.
(٢) باب الموارثة بين المسلمين والمشركين حديث (٦٣٧٢ و٦٣٧٣، ٤/ ٨٠/ ٨١).
(٣) محمد بن سلمة المرادي، مضت ترجمته في (ت ٩/ ١٧٦/ ٣٣٨).
(٤) في «ش» (محمد بن مسلمة) وهو خطأ.
(٥) هو عبدالرحمن بن القاسم... مضت ترجمته في (ت ١/ ٧/ ٢٢).
(٦) سبق التنبيه عليه وأنه في السنن الكبرى.
(٧) ما بين الأقواس من هامش الأصل وعليه (صح).

جماعة من أصحابه الكبار[١].

(٠٠٠/٢٦٨/٥٤٨) ـ وقد وقع لنا على الصواب أخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا ابوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، نا أبوعلي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، نا الحميدي[٢].

(٠٠٠/٢٦٨/٥٤٩) ـ ح وبه قال الشافعي: ونا إبراهيم بن عبدالله البصري[٣]، نا القعنبي، قالا: نا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ، عن الزهري، عن علي ـ يعني ابن الحسين ـ عن عمرو بن عثمان[٤] عن

---

(١) درجة الحديث:
إسناد المؤلف في هذه الروايات فيه من لم أقف على ترجمته، والحديث من طريق أحمد بن إسماعيل والقعنبي وعبدالله بن مسلمة عن مالك، رجاله ثقات.

(٢) الحميديّ: هو عبدالله بن الزبير بن عيسى... أبوبكر، صاحب المسند، قال أبوحاتم: «أثبت الناس في ابن عيينة: وهو رئيس أصحابه، وهو ثقة إمام»، وقال ابن سعد: «مات بمكة في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين...».
ط ابن سعد (٥/ ٥٠٢)، الجرح (٥/ ٥٦)، السير (١٠/ ٦١٦).

(٣) هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكشي... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٤).

(٤) عمرو بن عثمان بن عفان، قال ابن سعد: «وكان ثقة، له أحاديث»، وقال العجلي: «مدني ثقة من كبار التابعين»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الثالثة...».
ط ابن سعد (٥/ ١٥٠)، التهذيب (٨/ ٧٨)، وتقريبه (٢/ ٧٥).

[٦٣/أ] أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ[١] أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «**لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم**».

(٠٠٠/٢٦٨/ ٥٥٠) ـ وأخبرنا العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد المقريء، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز[٢].

(٠٠٠/٢٦٨/ ٥٥١) ـ ح وأنا أبوحفص بن أبي بكر الدارقزي، أنا أبوالقاسم علي بن طِرَاد بن محمد الزينبي ببغداد.

(٠٠٠/٢٦٨/ ٥٥٢) ـ ح وأنا زيد بن الحسن اللغوي، أنا أبوالسعادات المبارك بن الحسين بن عبدالوهاب بن نغوبا[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن السَّرِيّ البندار.

(٠٠٠/٢٦٨/ ٥٥٣) ـ ح وأنا عمر بن محمد بن معمر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري[٤] ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي[٥]، قالوا: أنا أبوطاهرمحمد بن عبدالرحمن المخلص، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، أنا أبوبكر

---

(١) في «ر» (رضي الله عنه) بالإفراد، وليست الترضية في «ش» و«ج».
(٢) هو ابن النقور... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٤/ ١٣).
(٣) في «ش» (مغوبا) بميم في أوله وهو خطأ.
(٤) في «ش» (الجريري) بجيم معجمة وهو خطأ.
(٥) هو العُشَارِيّ... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٤).

ابن أبي شيبة، نا سفيان[١] بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو[٢] بن عثمان، عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهم ـ أن النبي ﷺ قال: «**لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها: ما رواه البخاري في «الفرائض»[٣] عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن الزهري.

ورواه[٤] مسلم فيه[٥] من «صحيحه» عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم.

ورواه أبوداود فيه[٦] من «سننه»، عن أبي الحسن مسدد بن مسرهد. ورواه الترمذي فيه[٧]، عن سعيد بن عبدالرحمن، ومحمد بن يحيى العدني المكي[٨]، ورواه النسائي فيه[٩]، عن قتيبة بن سعيد،

---

(١) من «ر» سقط اسم (سفيان).
(٢) في «ش» (عمر) بلا واو في آخره.
(٣) باب لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم حديث (٦٧٦٤، ٢١/ ٥٠ الفتح).
(٤) في «ش» (رواه) بلا واو العطف وهو خطأ.
(٥) أول حديث من «الفرائض» (شرح النووي (١١/ ٥١).
(٦) باب هل يرث المسلم الكافر؟ حديث (٢٩٠٩، ٣/ ١٢٥).
(٧) باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر، حديث (٢١٨٩، ٦/ ٢٨٦ تحفة الأحوذي).
(٨) في «ش» (المكني) بنون بعد الكاف وهو خطأ، وفي «ر» و«ك»: (المكيين) وقد كتبها ناسخ الأصل كذلك ثم عدل عنها إلى (المكي).
(٩) من سننه الكبرى باب الموارثة بين المسلمين والمشركين حديث(٦٣٧٧، ٤/ ٨٠)

والحارث بن مسكين. ورواه ابن ماجه فيه من «سننه»[١] عن هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، كلهم عن سفيان، فوقع لنا موافقة لمسلم، وبدلاً للباقين[٢].

ورواه النسائي[٣]،عن يوسف بن سعيد بن المسلم[٤] المصيصي[٥]، عن حجاج بن محمد[٦]، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، ووقع لنا عالياً[٧].

ومن حيث العدد كأن مشايخي[٨] سمعوه من النسائي من جميع الطرق بحمد الله ومَنِّهِ.

(٣/ ٢٦٩/ ٥٥٤) ـ أخبرنا الإمام أبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد بن علي المقدسي، قراءة عليه، وأنا أسمع، وحدثنا أبوعبدالله

---

(١) باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك، حديث (٢٧٢٩، ٢/ ٩١١).

(٢) في «ش» و«ج» في الهامش حاشية ما نصها (ليس هو بدلاً للبخاري، لأنه لم يورد ـ كذا ـ من حديث ابن جريج) قلت: هو كما قال المعلق ليس هو بدلاً للبخاري.

(٣) كما سبق من سننه الكبرىٰ حديث (٦٣٧٨، ٤/ ٨١).

(٤) في بقية النسخ (مسلم) بلا (ال).

(٥) يوسف بن سعيد بن مسلم... قال ابن حجر: «ثقة حافظ من الحادية عشرة، مات سنة إحدىٰ وسبعين ـ يعني ومائتين ـ وقيل قبل ذلك».
التقريب (٢/ ٣٨١).

(٦) حجاج بن محمد... ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٥٠٢/ ١٠٦٨).

(٧) **درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه بهذا الإسناد.

(٨) كسابقه، أقول لعل صوابه شيوخ مشايخي (ينظر الحديث ١/ ٢٦٧/ ٥٣٩ و٥٤٣).

محمد بن خلف بن راجح المقدسي من لفظه، قالا: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبرى، قراءة عليها، ونحن نسمع ببغداد، زاد الأول: وأبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن الرِّخْلة، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٢٦٩/ ٥٥٥) ـ ح وأخبرنا أبوالفتوح محمد بن علي الجلاجلي[1]، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد صالح بن الرخلة.

(٠٠٠/ ٢٦٩/ ٥٥٦) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، نا[2] القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ـ إملاء ـ، نا أحمد بن إسماعيل المدني.

(٠٠٠/ ٢٦٩/ ٥٥٧) ـ ح وأنا شيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وأبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد السلمي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان الحاجب المعروف بابن البطي، قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد ـ زاد شيخنا العلامة أبومحمد: وأبوالحسن علي بن عبدالرحمن بن محمد الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قالا: أنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي، قراءة عليه، ونحن نسمع.

---

(١) هو محمد بن علي بن المبارك. . . الشيخ الثالث عشر، مضى.

(٢) في «ر» (أنا).

(٠٠٠/٢٦٩/٥٥٨) ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الحساني، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أنا أبوالحسين أحمدبن محمد بن أحمد بن النقور، وعلي بن أحمد بن محمد البندار، وأحمد بن علي بن المُنْتَاب.

(٠٠٠/٢٦٩/٥٥٩) ـ ح وأنا عمر بن طبرزد، أنا محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، أنا والدي عبدالباقي بن محمد، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، نا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، قالا[١]: نا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أنْ أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج / في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، فوددت أني أقاتل في سبيل الله، فأقتل ثم أحيا، فأقتل ثم أحيا** ـ قال الهاشمي في روايته ـ **فوددت أني أقاتل في سبيل الله، فأقتل ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل**». [٦٣/ب]

رواه النسائي في «السير»[٢] من «سننه» عن الحارث بن مسكين، ومحمد بن سلمة كلاهما[٣] عن ابن القاسم، عن مالك، نحو ما رويناه، فوقع لنا عالياً.

---

(١) الضمير في (قالا) يعود على أحمد بن إسماعيل المدني وأبي مصعب. . .

(٢) باب التخلف عن السرية حديث (٨٨٣٥، ٥/ ٢٥٩ الكبرى).

(٣) في «ش» (كليهما).

وأخرجاه[١] في «الصحيحين»[٢] من حديث جماعة من أصحاب يحيى بن سعيد.

(٤/ ٢٧٠/ ٥٦٠) ـ أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي، أنا أبوالفضل بن أبي نصر بن محمد الخطيب[٣] بالمَوْصل، أنا جعفر بن أحمد بن الحسين اللغوي، أنا الحسن بن أحمد[٤]، أنا

(١) في «ش» (وأخرجناه) وهو خطأ.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد، باب تمني الشهادة من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، حديث (٢٨٩٧، ٦/ ١٦)، وفي باب الجعائل والحملان في السبيل من طريق القطان، عن الأنصاري به حديث (٢٩٧٢، ٦/ ١٢٤)، وفي التمني، باب ما جاء في التمني، ومن تمنى الشهادة، حديث (٧٢٢٦، ١٣/ ٢١٧).

ـ ومسلم في الجهاد، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله (١٣/ ٢٣ شرح النووي).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ النسائي فيه، باب تمني القتل في سبيل الله تعالى، من طريق يحيى الأنصاري به حديث (٣١٥١، ٦/ ٣٢ من الصغرى) والكبرى حديث (٤٣٥٩، ٣/ ٢٢).

ـ ابن ماجه فيه، باب فضل الجهاد في سبيل الله، حديث (٢٧٥٣، ٢/ ٩٢٠).

ـ مالك فيه، من موطئه، باب الشهداء في سبيل الله (٢/ ٤٦٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق يحيى الأنصاري بهذا الإسناد.

(٣) هو عبدالله بن أحمد الطوسي، مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩).

(٤) هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان... مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩).

عثمان بن أحمد[١]، نا يحيى بن جعفر[٢]، ثنا علي بن عاصم، أنا أبوريحانة عبدالله بن مطر[٣]، قال: أخبرني سفينة[٤] ـ مولى النبي ﷺ ـ ـ رضي الله عنه ـ[٥] قال: «كان رسول الله ﷺ يوضئه المد[٦]، ويغسله الصاع[٧] من الجنابة».

(٠٠٠/ ٢٧٠/ ٥٦١) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحساني، أنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الكعبي، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد الدقاق[٨]، أنا أبوبكر محمد بن يحيى بن

---

(١) عثمان بن أحمد الدقاق، مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩).

(٢) هو يحيى بن جعفر بن عبدالله، ابن أبي طالب، مضت ترجمته في (٢/ ١٥٦/ ٢٩٤).

(٣) عبدالله بن مطر السعدي، ويقال من بني ثعلبة بن يربوع، البصري. قال أبوحاتم: «صالح»، قال ابن حجر: «مشهور بكنيته، صدوق، تغير بآخره، من الثالثة، ويقال اسمه زياد. . .».
ت الكبير (٥/ ١٩٨)، الجرح (٥/ ١٦٨)، تهذيب الكمال (١٦/ ١٤)، التقريب (١/ ٤٥١).

(٤) سفينة مولى رسول الله ﷺ، وقيل مولى أم سلمة، وكان يسكن بطن نخلة، توفي زمن الحجاج.
الاستيعاب (٢/ ١٢٩)، الإصابة (٢/ ٥٦).

(٥) في «ش» و«ج» ـ رضي الله عنه ـ مولى النبي ﷺ.

(٦) المد: ربع الصاع (النهاية ٤/ ٣٠٨).

(٧) الصاع: مكيال يسع أربعة أمداد (م السابق ٣/ ٦٠).

(٨) الحسين بن محمد. . . الدقاق. . . مضت ترجمته في (٥٩/ ١٣٦/ ٢٦٢).

سليمان بن زيد المروزي[١]، نا أبوعبيدالقاسم بن سلام[٢]، نا إسماعيل ابن إبراهيم[٣]، عن أبي ريحانة، عن سفينة ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع، ويطهره المد**»، قال إسماعيل: أو قال: «**يتطهر بالمد**».

(٠٠٠/ ٢٧٠/ ٥٦٢) ـ وأخبرنا[٤] أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا علي بن عاصم حدثني أبوريحانة ـ قال عبدالله قال أبي وسماه علي[٥]: عبدالله بن

---

(١) محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد، قال الخطيب: «وكان ثقة، وذكره الدارقطني، فقال: «صدوق»، وقال ابن المنادي: «. . . كان عنده بعض كتاب «الطهارة» عن أبي عبيد القاسم بن سلام»، وقال إسماعيل الخطبي: «مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين».
ت بغداد (٣/ ٤٢٢).

(٢) القاسم بن سلام. . . قال أبوحاتم: «كنت أراه في مسجده، وقد أحدق به قوم معلمون، ولم أر عنده أهل الحديث، فلم أكتب عنه، وهو صدوق»، وقال البخاري: «وصنف كتباً، وسمع الناس منه، وحج، فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، من العاشرة. . .».
ت الكبير (٧/ ١٧٢)، الجرح (٧/ ١١١)، التقريب (٢/ ١١٧).

(٣) هو ابن عُلَيّة. . . مضت ترجمته في (٤٨/ ١٢٥/ ٢٥٠).

(٤) في «ر» (وأخبرناه) بإثبات (الهاء).

(٥) في هامش الأصل حاشية ما نصها (يعني ابن حُجْر، وفي مسلم، وفي حديث ابن حُجْر أو قال: ويطهره بالمد) اهـ كلامه. قلت: وتتمة ما في صحيح مسلم (وقال: وقدكان كبر وماكنت أثق بحديثه) اهـ كلامه. قلت: وقائل: (وقد كان كبر. . .) إسماعيل بن علية قاله في شيخه أبي ريحانة (ينظر: التهذيب ٦/ ٣٤)

مطر ـ أخبرني سفينة مولى رسول الله ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ ـ قال: «**كان يوضئه المد، ويغسله الصاع من الجنابة**».

(٠٠٠/ ٢٧٠/ ٥٦٣) ـ وبه قال عبدالله: وحدثني أبي، نا إسماعيل ابن إبراهيم، ثنا أبوريحانة عن سفينة ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد**».

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، فرواه في «الطهارة»[١] من «صحيحه»، من طرق أحدها عن أبي كامل الفضيل بن الحسين[٢] الجحدري[٣]، وأبي حفص عمرو بن عليّ[٤] الصيرفي كلاهما عن بشر بن المفضل[٥].

ورواه مسلم[٦] والترمذي[٧] عن أبي الحسن عليّ بن حُجْر، وزاد الترمذي[٨] وأحمد بن منيع، ورواه مسلم وابن ماجه[٩] عن أبي بكر

---

(١) باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (١/ ١٧٧ صحيح مسلم).
(٢) في «ر» (الحسن) وهو خطأ.
(٣) الفضيل بن الحسين... مضت ترجمته في (٠٠/ ١٧٧/ ٣٤٧).
(٤) عمرو الفلاس، ستأتي ترجمته في (٤/ ٤١٧/ ٨٩٦).
(٥) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم البصري، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين يعني ومائة».
(٦) سبق تخريجه في الصفحة السابقة.
(٧) في الطهارة باب الوضوء بالمد (حديث ٥٦، ١/ ١٨٣ من تحفة الأحوذي).
(٨) في «ش» (وزاد الترمذي عن أبي الحسن علي بن حجر) جاءت هذه العبارة بين قوله (والترمذي عن أبي الحسن) وقوله: (... وزاد الترمذي وأحمد بن منيع) وهي تكرار من الناسخ.
(٩) فيه باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة حديث (٢٦٧، =

ابن[1] أبي شيبة ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية كلاهما عن أبي ريحانة، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم[2].

(٥/ ٢٧١/ ٥٦٤) ـ أخبرنا[3] الإمام الزاهد أبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد[4] المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب بالمَوْصل، أنا جعفر بن أحمد بن الحسين القاريء ببغداد، أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا يحيى بن جعفر، أنا عليّ بن عاصم، أنا بشير[5] بن ميمون[6]، حدثني أسامة بن أخدري[7] قال: **«قدم الحي من بني**

---

= ١٠/ ٩٩)، ولفظا الروايتين (٠٠٠/ ٢٧٠/ ٥٦٢) و(٠٠٠/ ٢٧٠/ ٥٦٣)، أخرجهما أحمد في مسنده (٥/ ٢٢٢).

(١) في «ر» (من) بدل (ابن) وهو خطأ.

(٢) **درجة الحديث:**

في إسناد الروايات (٤/ ٢٧٠/ ٥٦٠ ـ ٥٦٣) علي بن عاصم وهو صدوق يخطيء إلا أن حديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة ابن علية له في شيخه أبي ريحانة. وبقية الروايات إسنادها صحيح.

(٣) في «ش» (وأخبرناه) وهي غير مناسبة هنا.

(٤) في «ر» (عبدالرحمن) بدل (عبدالواحد) وهو خطأ.

(٥) في معظم النسخ (بشر) وفي «ك» (بشير) وهو الموافق لما في مصادر ترجمته ومنها أثبته وهو الصواب إن شاء الله.

(٦) بشير بن ميمون البصري قال ابن معين: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «بشيربن ميمون الشَّقَريّ ـ بفتح المعجمة والقاف ـ بصري، صدوق، من الرابعة» الجرح (٢/ ٣٦٦)، تهذيب الكمال (٤/ ١٧٨)، التقريب (١/ ١٠٤).

(٧) أسامة بن أخدري التميمي ثم الشَّقَري ـ رضي الله عنه ـ قدم على رسول الله ﷺ مسلماً، وله حديث من رواية بشير بن ميمون عنه». =

**شَقَرة[١] على النبي ﷺ فيهم[٢] رجل ضخم يقال له: أصرم قد ابتاع حبشياً، فقال، يارسول الله، سَمِّه، وادع له بالبركة، قال: ما اسمك؟ قال: أصرم[٣]، قال: بل أنت زرعة، فقال: ما تريد به؟ قال: أريده راعياً، فقال النبيﷺ بأصابعه وقبضها وقال: هو عاصم [هو][٤] عاصم».**

رواه أبوداود في «الأدب»[٥] من «سننه» عن أبي الحسن مسدد بن مسرهد، عن بشر بن المفضل[٦]، عن بشر[٧] بن ميمون نحو ما رويناه، فوقع لنا عالياً.

---

= الاستيعاب (١/ ٢٦)، الإصابة (١/ ٤٦).

(١) في هامش الأصل حاشية ما نصها (شقرة قبيلة من بني ضبة).

(٢) في «ر» (فهم) بالهاء بعد الفاء وهو خطأ.

(٣) فيه معنى القطع ولذا كرهه ﷺ وسماه (زرعة). لأنه من الزرع: النبات. (ينظر النهاية ٣/ ٢٦).

(٤) ما بين المعقوفتين من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) باب في تغيير الاسم القبيح، حديث (٤٩٥٤، ٤/ ٢٨٨)، ولفظه (ما اسمك، قال: أصرم، قال: بل أنت زرعة).

**وأخرجه أيضاً:**

- الطبراني في معجمه الكبير ولفظه أتم من لفظ أبي داود حديث (٥٢٣، ١/ ١٩٦)، وحديث (٨٧٤، ١/ ٢٩٨).

**درجة الحديث:**

في إسناده علي بن عاصم وهو صدوق يخطيء، كما قال ابن حجر، ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره لمتابعة بشر بن المفضل ـ عند أبي داود والطبراني ـ له في شيخه بشير بن ميمون.

(٦) في «ر» (بشر بن الفضل) بإسقاط الميم من (المفضل) وهو خطأ.

(٧) كذا في جميع النسخ ـ كما نبهت عليه آنفاً ـ وصوابه (بشير) كما في مصادر ترجمته.

(٦/ ٢٧٢/ ٥٦٥) ـ أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي، ونا أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح المقدسي من لفظه، قالا: أخبرتنا الكاتبة شُهْدة بنت أبي نصر أحمد بن عمر الإبَري ببغداد.

(٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٦) ح وأنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد، وأبوالفتوح محمد بن علي بن المبارك التاجر[١]، قراءة عليهما[٢] وأنا أسمع، قالا: أنا أبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن الرخلة ببغداد.

(٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٧) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، أنا أبوالحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ببغداد، قالوا: أنا الحسين بن أحمد بن محمد النعالي، أنا أبوعمر عبدالواحد / [٦٤/أ] ابن محمد بن عبدالله الفارسي، نا الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ـ إملاء ـ نا أبوجعفر محمد بن زنجويه بن زيد[٣]، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة[٤]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ **«أن رسول الله ﷺ كان يقطع في ربع دينار فصاعداً»**.

(٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٨) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافيّ، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله الكاتب، أنا الحسن بن علي بن محمد

---

(١) هو الجلاجلي، الشيخ الثالث عشر مضى.
(٢) في «ر» (قراءة عليه) وهو خطأ.
(٣) لم أقف على ترجمته، هناك راوٍ يروي عنه إسماعيل المحاملي اسمه محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي أبوبكر، فإنْ كان هو، فقد قال عنه ابن حجر في التقريب (٢/ ١٨٦): «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين».
(٤) هي عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية... مضت ترجمتها في (٤/ ٧٧/ ١٤٥).

الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، نا عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي، نا سفيان قال: سمعته من[(١)] الزهري عن عمرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «**أن رسول الله ﷺ كان يقطع في ربع دينار فصاعداً**».

(٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٩) ـ وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر الحساني قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير[(٢)] ببغداد، أنا القاضي أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الحسين الأعين[(٣)] السِّمَنانيّ[(٤)]، أنا أبوطاهر محمد بن عليّ بن عبدالله بن مهدي الأنباريّ[(٥)]، أنا[(٦)] أبوعمرو عثمان بن محمد بن

(١) في الأصل (عن) ووضع عليها علامة تضبيب وكذلك في «ر» والمثبت من بقية النسخ وهو المناسب للسياق.
(٢) في «ش» (المدبر) بالباء الموحدة وهو خطأ.
(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد... قال الخطيب: «كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان صدوقاً»، وقال الذهبي: «وكان ثقة صدوقاً، حسن الأخلاق، كبير القدر، وافر الجلالة... توفي ببغداد في جمادى الأولى، سنة ست وستين وأربعمائة». وقال السمعاني: «السمناني ـ بكسر السين المهملة وفتح الميم والنون ـ نسبة إلى بلدة من بلاد قُومِس بين الدامغان وخوار الريّ يقال لها: سِمَنَان...».
ت بغداد (٤/ ٣٨٢)، الأنساب (٧/ ٢٣٩)، السير (١٨/ ٣٠٤).
(٤) في «ش» (السماني) بسين مهملة بعدها ميم وهو خطأ.
(٥) محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي بن سهل بن الفضل، قال الخطيب: «وكان ثقة.. سمعت ابن عساكر الأنباري بها يقول: مات محمد بن علي... في سنة اثنتين وأربعمائة». ت بغداد (٣/ ٩٣).
(٦) في «ر» (ثنا).

أحمد بن محمد بن هارون السمرقنديّ[١]، نا أبوعبدالمؤمن أحمد بن شيبان[٢] الرمليّ[٣] بالرملة[٤]، نا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار فصاعداً**».

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «الحدود»[٥] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه[٦]، ومحمد بن يحيى العدنيّ،

---

(١) عثمان بن محمد بن أحمد... قال ابن يونس: «ثقة، له سماعات صحاح في كتب أبيه، توفي في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، انتهى إليه علو الإسناد بمصر وهو أعلىٰ شيخ لعبد الغني...».
السير (١٣/ ٤٢٢).

(٢) في «ر» (شبان) بدل (شيبان) وهو خطأ.

(٣) أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيّان، صاحب ابن عيينة، قال الذهبي: «وثَّقه أبوعبدالله الحاكم، وقال ابن حبان: «يخطيء»، ثم قال الذهبي: «وقع لنا من عواليه في «الخلعيات» وفي «الثقفيات، مات في صفر سنة ثمان وستين ومائتين»، ثم قال في الميزان: «صدوق، قيل كان يخطيء، فالصدوق يخطيء»، وقال ابن أبي حاتم: «وكان صدوقاً». اهـ.
قلت: لم يذكره ابن حجر في التقريب.
الجرح (٢/ ٥٥)، السير (١٢/ ٣٤٦)، الميزان (١/ ١٠٣)، التهذيب (١/ ٣٩).

(٤) الرملة: واحدة الرمل: مدينة عظيمة بفلسطين... كانت رباطاً للمسلمين بينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوماً.
معجم البلدان (٣/ ٦٩).

(٥) باب حد السرقة ونصابها من طريق سفيان الثوري عن الزهري به (شرح النووي ١١/ ١٨٠).

(٦) في «ر» (ابن إبراهيم) وهو صحيح.

ورواه[١] أبوداود، عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، ورواه[٢] الترمذي[٣] فيه، من «جامعه» عن عليّ بن حجر المروزيّ، ورواه[٤] النسائي في «القطع»[٥] من «سننه»، عن إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد كلهم، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم في الرواية الأولىٰ، وموافقة في الثانية لأبي داود.

ورواه[٦] البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن ابن وهب، ورواه النسائي في «القطع» من «سننه»[٧]، عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك كليهما، عن يونس، وعن[٨]

(١) فيه، باب ما جاء ما يقطع فيه السارق حديث (٤٢٨٣، ٤/ ١٣٦).
(٢) فيه، باب ما جاء في كم يقطع السارق، حديث (١٤٦٩، ٥/ ٣) (تحفة الأحوذي).
(٣) في «ش» (ورواه الترمري) وهو خطأ.
(٤) باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، حديث ٤٩١٦، ٨/ ٧٨ من الصغرىٰ، والكبرى حديث (٧٤٠٦، ٤/ ٣٣٧).
(٥) في «ر» (المقطع) بميم في أوله وهو خطأ.
(٦) في الحدود باب قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ حديث (٦٧٩٠ الفتح ١٢/ ٩٦)، ومن طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري بهذا الإسناد، حديث (٦٧٨٩، ١٢/ ٩٦).
(٧) الصغرىٰ باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، حديث (٤٩١٦، ٨/ ٧٨)، والكبرى حديث (٧٤٠٣ و٧٤٠٩، ٤/ ٣٣٦ و٣٣٧).
واللفظ الذي ذكره المؤلف في الرواية (٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٨) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٦).
(٨) في باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، وفيه عن عمرة وليس عن عروة، حديث (٤٩١٨، ٨/ ٧٨).

الزعفرانيّ[١]، عن عبدالوهاب الثقفيّ، عن سعيد، عن معمر كلاهما عن الزهري، عن عروة[٢]، عن عائشة، فوقع لنا عالياً[٣]. ومن حيث العدد كأنّ مشايخي سمعوه من صاحب[٤] النسائي، ولله الحمد والمِنّة.

(٧/ ٢٧٣/ ٥٧٠) ـ أخبرنا الإمام أبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي، أنا أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب بالمَوْصل، أنا أبومحمد جعفر بن[٥] أحمد بن الحسين القاريء، نا عبدالوهاب بن عليّ[٦]، أنا المعافىٰ بن زكريا[٧]، نا الحسين بن القاسم

---

(١) الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح مضت ترجمته في (٥/ ١٦٤/ ٣٤٦).

(٢) كذا في جميع النسخ (عروة) وفي المجتبى (عمرة).

(٣) **درجة الحديث:**
في الرواية (٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٧) ابن زنجويه يروي عن ابن عيينة لم أقف على ترجمته، وبقية الروايات أسانيدها صحيحة، والحديث من طريق الزهري به متفق عليه.

(٤) قوله (صاحب النسائي) أثبته ناسخ «ش» في الهامش وعليه (ظ) ولعله يعني به أن الظاهر (كذا) وكذلك هذا القول في هامش «ك».

(٥) من «ر» سقط قوله (. . . ابن أحمد بن الحسين) إلى قوله: (. . . ثنا جرير بن أحمد).

(٦) عبدالوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وكان أحد حفاظ القرآن، عارفاً بالقراءات عالماً بالفرائض. . . مات في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة». ت بغداد (١١/ ٣٣).

(٧) المعافىٰ بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حمادبن داود، قال الخطيب: «كان أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو، واللغة وأصناف الأدب»، قال العتيقي: «ثقة مات في ذي الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة. . .». م السابق (١٣/ ٢٣٠).

الكوكبيّ[١]، نا جرير[٢] بن أحمد[٣] بن أبي روّاد[٤]، قال: سمعت العباس بن المأمون[٥]، قال: سمعت أمير المؤمنين المأمون[٦] يقول: قال لي عليّ بن موسى الرضا[٧]: **«ثلاثة موكل بها ثلاثة تحامل الأيام**

---

(١) الحسين بن القاسم بن جعفر. . . قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً»، قال عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه: «مات الكوكبي في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة»، وقال السمعاني: «الكوكبي. . . نسبة إلى كوكب. . .».
م السابق (٨/ ٨٦)، الأنساب (١١/ ١٧٤).

(٢) كذا في جميع النسخ وفي هامش الأصل بخط سبط بن العجمي ما نصه (صوابه حَرِيز بن أحمد. . . كذا ذكره ابن كولا).

(٣) صوابه حَرِيز ـ بحاء مهملة وزاي في آخره ـ قال ابن ماكولا: «حريز ـ أوله حاء مهملة، وراء مكسورة وآخره زاي ـ هو ابن أحمد بن أبي رواد. . .»، وقال السمعاني: «الإيادي ـ بكسر الألف وفتح الياء ـ المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال، هذه النسبة إلى إياد بن نزار».
الإكمال (٢/ ٨٦)، الأنساب (١/ ٣٩٧).
تنبيه: في نسخة ابن ماكولا المطبوعة (. . . ابن داود) ولعله خطأ لأن ما في الأنساب كما هٰهنا، وقد ضبطها ناسخ الأصل بتشديد الواو).

(٤) في «ر» (. . . ابن أبي داود).

(٥) العباس بن عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد. . . لم أقف على ترجمته.

(٦) هو عبدالله بن هارون بن محمد. . . العباسي، قال الذهبي: «وكان عالماً، فصيحاً مفوهاً. . . أما مسألة (خلق) القرآن فما رجع عنها، وصمم على امتحان العلماء في سنة ثماني عشرة، وشدد عليهم، فأخذه الله، مات في رجب في ثاني عشرة، سنة ثمان عشرة ومائتين. . .».
السير (١٠/ ٢٧٢).

(٧) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي المدني. . . قال الذهبي: «وكان من العلم، والدين، والسؤدد بمكان. . . مات لتسع بقين من رمضان سنة ثلاث ومائتين. . .»، =

على ذوي الأدوات الكاملة[١]، واستيلاء الحرمان على المتقدم في صناعته، ومعاداة العوام لأهل المعرفة»[٢].

(٨/ ٢٧٤/ ٥٧١) ـ وبه قال جعفر القاريء: أنا عبيدالله بن عمر[٣]، أنا عبدالله بن إبراهيم[٤] قال: سمعت أباجعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٥]، قال: سمعت هاشم بن محمد[٦] الهلالي[٧] ينشد هذه الأبيات:

---

= كأنه كان يَهِمُ ويخطيء». وقال في الميزان ـ معقباً على من قال يأتي عن أبيه بعجائب، قال: «إنما الشأن في ثبوت السند إليه وإلاَّ فالرجل قد كذب عليه، ووضع عليه نسخة سائرة فما كذب على جده جعفر الصادق...».
السير (٩/ ٣٨٧)، الميزان (٣/ ١٥٨).

(١) في «ر» (الكامل) وهو خطأ.

(٢) لم أقف على من أخرج هذا الأثر.
**درجة الأثر:**
في إسناده العباس بن المأمون لم أقف على ترجمته.

(٣) هو عبيدالله بن عمر بن أحمد، المعروف بابن شاهين، مضت ترجمته في (٣/ ٢٠/ ٥٢).

(٤) هو ابن ماسي... مضت ترجمته في (٣/ ٢٠/ ٥٢).

(٥) هو محمد بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان، ابن أبي شيبة، مولى بني عبس، من أهل الكوفة، قال ابن عدي: «لم أر له حديثاً منكراً فأذكره»، وقال الذهبي: «وثقه صالح جزرة، وضعَّفه الجمهور»، وقال ابن حجر: «... والد أبي بكر بن أبي شيبة، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ـ يعني ومائتين ـ».
الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٧)، السير (١٤/ ٢١)، التذكرة (٢/ ٦٦١)، الميزان (٣/ ٦٤٢)، التقريب (٢/ ١٤١).

(٦) هاشم بن محمد... لم أقف على ترجمته...

(٧) في «ش» (هلالي).

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عِوَضاً ولو نال الغني بسؤالِ

وإذا السؤال مع النوال وزنْتَهُ رجح السؤال وخفّ كل نوالِ

وإذا أُبتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضالِ

إنَّ الكريم إذا حباك بموعد أعطاكه سَلِساً بغير مطالِ[١]

سُئل شيخنا علم الزهاد أبوإسماعيل هذا[٢]، عن مولده فقال: بجمَّاعيل من الأرض المقدسة في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وتوفي ـ تغمده الله برحمته ونفعنا به[٣] ـ في ليلة الخميس وقت عشاء الآخرة سادس[٤] عشرين ذي القعدة من سنة أربع[٥] عشرة وستمائة، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون.

---

(١) لم أقف على من خرَّج هذه الأبيات.
**درجة إسنادها:** في إسنادها هاشم بن محمد لم أقف على ترجمته.

(٢) قال المنذري: «ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة... حدَّث وأقرأ الفقه مدة، لقيته بدمشق، وسمعت منه، توفي في ليلة السابع عشر من ذي القعدة... فُجَاءة بدمشق... وقال الذهبي: «الشيخ الإمام، العالم، الزاهد، القدوة، الفقيه... هو أخو عبدالغني، ويلقب بالعماد...».
تكملة المنذري (٢/ ٤١٣)، السير (٢٢/ ٤٧).

(٣) في الأصل (وتوفنا) والمثبت من بقية النسخ.

(٤) قال الضياء: توفي في السابع عشر من ذي القعدة ووافقه المنذري كما مَرَّ.

(٥) في «ش» (أربعة عشرة) وهو خطأ.

## الشيخ الثاني والعشرون

## الشيخ الإمام أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن علي بن عبدالواحد[1] الأنصاري الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي المعروف بابن الحرستاني.

## ( ٥٢٠هـ - ٦١٤هـ )

(١) هذا هو الصواب في نسبه، وسيأتي التنبيه على ذلك في أول الروايات في الهامش.



(١/ ٢٧٥/ ٥٧٢) ـ أخبرنا الشيخ الإمام قاضي[١] القضاة أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل بن عبدالواحد بن عليّ[٢] الأنصاري الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي الشافعي المعروف بابن الحرستاني، قراءة عليه، وأنا أسمع في ذي الحجة من ستة عشر وستمائة بدمشق، أنا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السُّلميّ، قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو/ الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي [٦٤/ب] أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السُّلميّ، أنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السَّامري الخرائطي، نا عليّ بن حرب، نا أبومعاوية الضرير ووكيع بن الجراح، قالا: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي المُرَاوح[٣]، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: «**سألت رسول الله ﷺ أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيل**

---

(١) كان الأَوْلىٰ من الشيخ العدول عن هذا اللقب ـ وإنْ كان شائعاً في عصر من سبقه ومن بعده ـ إلى رئيس القضاة أو نحوه، لأن لفظ (قاضي القضاة) يلتحق بملك الأملاك، قال الشيخ أبومحمد بن أبي حمزة: «يلتحق بملك الأملاك قاضي القضاة، وإنْ كان اشتهر في بلاد المشرق من قديم الزمان إطلاق ذلك على كبير القضاة، وقد سلم أهل المغرب من ذلك، فاسم كبير القضاة عندهم قاضي الجماعة» اهـ نقله ابن حجر في الفتح (١٠/ ٥٩١).

(٢) كذا في جميع النسخ وقع ـ هنا ـ في نسبه تقديم وتأخير حيث تقدم (عبدالواحد) علىٰ (عليّ) والصواب تقديم (عليّ) وقد جاء علىٰ الصواب في (٠٠٠/ ١٨٢/ ٣٦٥) وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) أبوالمُرَاوح الغفاري، المدني قال الحاكم أبوأحمد: يعد في النفر الذين ولدوا في حياة النبي ﷺ وسمَّاهم وقال ابن حجر: ... قيل: له صحبة وإلا فثقة من الثالثة.
التهذيب (١٢/ ٢٢٧)، التقريب (ص٦٧١).

**الله» قلت: فأيُّ الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً»، قلت: فإنْ لم أفعل؟ قال[١]: «تعين صانعاً أو تصنع لأخرق»[٢]، قلت: فإنْ ضعفت عن ذلك، قال: «تدع الناس من الشر، فإنها صدقة، تصدق بها على نفسك».**

(٠٠٠/ ٢٧٥/ ٥٧٣) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة، القاضي أبوالمكارم أحمدبن محمدبن محمد التيمي[٣]، ومحمد بن أحمد بن نصر سلفة الأصبهانيان ـ إجازة منها، قالا: أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن المقريء، قراءة عليه[٤] ـ قال الثاني[٥]: وأنا حاضر ـ، أنا الإمام أبونعيم أحمدبن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الحافظ، أنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلّاد العطار النصيبي[٦]، نا أبوبكر محمدبن الفرج الأزرق[٧]،

---

(١) في «ش» (قا) نسي الناسخ اللام.

(٢) أخرق: أي جاهل بما يجب أن يعمله، ولم يكن في يديه صنعة يكتسب منها. (النهاية ٢/ ٢٦).

(٣) هو اللبان... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٣).

(٤) في «ر» (قراءة عليهما).

(٥) لفظة (الثاني) سقطت من «ر».

(٦) أحمد بن يوسف بن خلاد... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٣).

(٧) محمد بن الفرج بن محمود، قال الدارقطني: «ضعيف»، قال الخطيب: «أما أحاديثه فصحاح، ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئاً يستنكر، ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بجميلٍ سوى ما ذكرته... آنفاً والله أعلم، وقال عبدالباقي بن قانع، قال: مات في سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين...».
ت بغداد (٣/ ١٥٩).

نا عبيدالله بن موسى[١]، نا هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن أبي مُرَاوح، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: «**قلت يارسول الله، أيُّ الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في «العتق»[٣] من «صحيحه»، عن عبيدالله بن موسى العَبْسي الكوفيّ هذا، فوافقناه بعلو في هذه الرواية.

ورواه مسلم في «الإيمان»[٤] من «صحيحه» من طرق أحدها، عن محمد بن رافع، وعبدبن حميد، كلاهما، عن أبي بكر عبدالرزاق بن همام، عن أبي عروة معمر بن راشد، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير[٥].

ورواه النسائيُّ في «الجهاد»[٦] من «سننه» عن محمد بن عبدالله بن

---

(١) هو عبيدالله بن موسى بن أبي المختار... مضت ترجمته في (٥/ ٢٦٢/ ٥٢٩)
(٢) في «ش» (عدوة) بدل (عروة) وهو خطأ.
(٣) باب أَيُّ الرقاب أفضل؟ حديث (٢٥١٨ الفتح ٥/ ١٤٨).
(٤) باب الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، ومن طريق حماد، عن هشام به (شرح النووي ٢/ ٧٣).
(٥) حبيب بن الأعور، المدني، مولى عروة بن الزبير، قال ابن حجر: «مقبول، من الثالثة، مات في حدود الثلاثين ومائة».
التقريب (١/ ١٥١).
(٦) باب ما يَعْدل الجهاد في سبيل الله، حديث (٣١٢٩، ٦/ ١٩ من الصغرى) والكبرى حديث (٤٣٣٧، ٣/ ١٤) وفي العتق باب أي الرقاب أفضل؟ حديث (٤٨٩٤، ٣/ ١٧٢ من الكبرى).

عبدالحكم، عن شعيب بن[(١)] الليث بن سعد، عن أبيه، عن عبيدالله[(٢)] ابن أبي جعفر[(٣)] كلاهما، عن عروة، عن أبي مراوح مولى أبي ذر عنه[(٤)]. فباعتبار العدد كأنَّ شَيْخَيَّ سمعاه[(٥)] من مسلم، ومن صاحب النسائيّ في الرواية الثانية ووقع لنا عالياً بحمد الله ومَنِّه.

(٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤)[(٦)] ـ وأخبرناعبدالصمدبن محمد الأنصاري، قراءة عليه، وأنا حاضر في الخامسة، نا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة[(٧)] بن الخضر السلميّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتَّانيّ، أنا أبوالقاسم تمام بن محمدبن عبدالله بن الجنيد الرازيّ، أنا أبوعليّ أحمد بن محمد بن فضالة السوسي، نا الربيع بن سليمان[(٨)]، نا ابن وهب، عن ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث[(٩)]،

---

(١) في «ر» (عن) بدل (ابن) وهو خطأ.
(٢) في «ش» و«ر» (عبدالله) وهو خطأ.
(٣) عبيد الله بن أبي جعفر... مضت ترجمته في (٢/ ٨/ ٢٤).
(٤) **درجة الحديث**: إسناده صحيح.
(٥) في «الأصل» (سمعناه) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.
(٦) في «ك» تأخر الحديث (٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤ و٥٧٥) وجاء بعد الحديث (٩/ ٢٨٣/ ٥٨٤) وقد نبه عليه الناسخ بقوله: (شاهدت على الأصل ما صورته يكتب هذا الحديث بعد الحديث الأول من هذه الترجمة واتفق تأخيره سهوا).
(٧) في «ر» (عمر) بدل (حمزة) وهو خطأ.
(٨) هو المرادي، مضت ترجمته في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).
(٩) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، المصري، أصله مدني، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائي والعجلي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «كان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ...»، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة مات قديماً قبل الخمسين ومائة». =

وليث بن سعد، عن بكير[١] بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو[٢] ـ رضي الله عنه[٣] ـ أنه قال: يارسول الله، إني أجد بي قوة علىٰ الصيام في السفر، فقال: «**إن شئت فصم، وإنْ شئت فأفطر**».

(٠٠٠/ ٢٧٦/ ٥٧٥) ـ وأخبرناه عالياً أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبويعلىٰ محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابة، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، نا هارون بن إسحاق[٤]، نا عبدة[٥]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة

---

= ت الكبير (٦/ ٣٢٠)، الجرح (٦/ ٢٢٥)، تهذيب الكمال (٢١/ ٥٧)، التقريب (٢/ ٦٧).

(١) في «ش» (مكين) بدل (بكير) وهو خطأ.

(٢) حمزة بن عمرو بن عويمر. . . الأسلمي، وقدم الشام غازياً، وكان البشير بوقعة أجنادين إلى أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال ابن سعد مات سنة إحدىٰ وستين، وهو ابن إحدى وسبعين. . .».
ط ابن سعد (٤/ ٣١٥)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٣٣).

(٣) هذه الترضية سقطت من «ر».

(٤) هارون بن إسحاق بن محمد، الهمداني، الكوفي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة ثمان وخمسين ومائتين»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، من صغار العاشرة».
الجرح (٩/ ٨٧)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٧٥)، التقريب (٢/ ٣١١).

(٥) هو عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد، الكوفي، قال أحمد بن حنبل: «ثقة ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان اسمه عبدالرحمن، فلقب (عبدة) فغلب عليه، مات بالكوفة لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وثمانين ومائة. . . وكان ثقة» =

ـ رضي الله عنها[١] ـ «أنّ حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم[٢]، فقال رسول الله ﷺ: «**إنْ شئت فصم، وإنْ شئت فأفطر**».

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في «الصوم»[٣] من «صحيحه»، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

وأخرجه مسلم فيه[٤] من «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالرحيم بن[٥] سليمان، كلاهما عن هشام بن عروة.

وأخرجه النسائي فيه[٦] من «سننه»، عن الربيع بن

---

= وقال ابن حجر: «ثقة ثبت من صغار الثامنة».
ط ابن سعد (٦/ ٣٩٠)، الجرح (٦/ ٨٩)، التقريب (ص٣٦٩).

(١) الترضية سقطت من «ش».

(٢) في «ش» (لصموم) بميم بعد الصاد وهو خطأ.

(٣) باب الصوم في السفر والإفطار حديث (١٩٤٣، ٤/ ١٧٩) وعن مسدد، عن يحيى، عن هشام به حديث (١٩٤٢، ٤/ ١٧٩).

(٤) باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر (شرح النووي ٧/ ٢٣٧).

(٥) عبدالرحيم بن سليمان الكناني، وقيل الطائي، المروزي الأصل، سكن الكوفة، قال ابن حجر: «... ثقة، له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٦/ ٣٠٦)، وتقريبه (١/ ٥٠٤).

(٦) باب الصيام في السفر، حديث (٢٢٩٨، ٤/ ١٨٥)، من الصغرىٰ وحديث (٢٣٠٢)، والكبرى حديث (٢٦٠٣، ٢/ ١٠٧).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الصوم، باب الصوم في السفر، حديث (٢٤٠٢، ٢/ ٣١٦).
=

سليمان[١]، نحو ما رويناه، ولم يُسَمِ ابن لهيعة[٢]، وقال: وذكر آخر، وعن أبي الفضل عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق بن يسار المدني، عن عمران بن أبي أنس المصريّ، العامريّ[٣]، عن سليمان بن يسار، عن أبي مُرَاوح الغِفَاري ـ قال مسلم بن الحجاج: اسمه[٤] سعد ـ عن حمزة. فباعتبار العدد/ كأنَّ شَيْخي في هذه الرواية سمعه من [٦٥/أ]

= ـ ابن ماجه فيه، باب ما جاء في الصوم في السفر، حديث (١٦٦٢، ١٠/ ٥٣١).

درجـة الحـديث:

في الرواية (٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤) ابن لهيعة وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه والراوي عنه ـ هنا ـ ابن وهب، وروايته هو وابن المبارك عنه أعدل من غيرهما كما قال ابن حجر، وهو في هذه الرواية مقرون بعمرو بن الحارث والليث وهما ثقتان فرواية ابن لهيعة صحيحة لغيرها.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٢٧٦/ ٥٧٥) هارون بن إسحاق وهو صدوق كما قال ابن حجر فحديثه حسن لذاته إلا أنه يرتقي ـ هنا ـ إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة ـ هنا ـ.

والحديث من غير طريق ابن لهيعة وهارون متفق عليه من حديث هشام بن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وأخرجه مسلم من حديث عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة ـ رضي الله عنه ـ .

(١) ناسخ «ر» نسي كتابة النون من (سليمان).

(٢) في «ر» (ابن ربيعة) وهو خطأ.

(٣) القرشي، السلمي، مدني، نزل الإسكندرية، وقال ابن يونس: «قدم الإسكندرية سنة مائة، وكان سماع الليث منه بالمدينة، توفي بها سنة سبع عشرة ومائة» (التهذيب ٨/ ١٢٣).

(٤) في «الأصل» (أسمعه) بدل (اسمه) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

النسائيّ، ورزقناه عالياً بحمد الله ومَنّه.

(٣/ ٢٧٧/ ٥٧٦) ـ أخبرنا قاضي القضاة أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة عشر وستمائة، أنا طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين محمد بن مكي بن عثمان [بن][1] عبدالله الأزدي، أنا أبوعلي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَّشيد[2][3] قُولَه، أناأبوالقاسم عبداللهبن محمد بن إسحاق المروزي[4]، نا الحسن بن عرفة، ناإسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين[5]

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) أحمد بن عمر بن محمد. . . أبوعليّ الأصبهاني، قال الخطيب: «وكان قد سكن بغداد دهراً طويلاً، وحدَّث بها، ثم انتقل إلى مصر فنزلها وأقام بها حتى مات»، وقال العتيقي: «وكان ثقة، حسن الأصول توفي بمصر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة».
ت بغداد (٤/ ٢٩٢).

(٣) في «ر» (ابن خرشد) وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن نصر. . . المعروف بحامض رأسه، قال البرقاني: وسألت الأبهري عنه فقال: «ثقة»، وقال ابن قانع: «مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في رمضان»، وقال الذهبي: «الشيخ الجليل الثقة».
ت بغداد (١٠/ ١٢٤)، السير (١٥/ ٢٨٧).

(٥) عبدالله بن عبدالرحمن. . . المكي، القرشي، النَّوفلي، قال أحمد والنسائي وأبوزرعة: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح». وقال ابن حجر: «ثقة، عالم بالمناسك من الخامسة».

=

عن شهر بن حوشب[١]، عن أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أوىٰ إلى فراشه[٢]، فذكر الله عزوجل حتى يدركه[٣] النعاس، لم يتقلب ساعةً من الليل يسأل[٤] الله فيها شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلَّا أعطاه إياه»**.

أخرجه الترمذي في «الدعوات»[٥] من «جامعه» عن أبي عليّ الحسن بن عرفة[٦] هذا، فوافقناه بعلو. وقال: حسن[٧].

---

= الجرح (٥/ ٩٧)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٠٥)، التقريب (١/ ٤٢٨).

(١) شهر بن حوشب، كان من كبار التابعين، قال أحمد: «شهر ثقة، ما أحسن حديثه»، وقال ابن معين: «ثبت»، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات بالمقلوبات»، قال الذهبي: «قلتُ الرجل غير مدفوع عن صِدْقٍ وعلمٍ، والاحتجاج به مُتَرَجح»، وقال ابن حجر: «... صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ـ يعني ومائة ـ».
كتاب المجروحين لابن حبان (١/ ٣٦١)، تهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٨)، السير (٤/ ٣٧٢)، ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للذهبي (ص١١٨) والتقريب (١/ ٣٥٥).

(٢) في سنن الترمذي (من أوىٰ إلى فراشه طاهراً...).

(٣) نسي ناسخ «ش» الراء من (يدركه).

(٤) ونسي أيضاً اللام من (يسأل).

(٥) باب رقم (١٠٠) حديث (٣٥٩٧، ٩/ ٥١٣)، تحفة الأحوذي.

(٦) في «ر» (عروة) بدل (عرفة) وهو خطأ.

(٧) في النسخة التي اعتمد عليها المباركفوري في شرحه فيها (حسن غريب).

وأخرجه النسائي في «اليوم[١] والليلة»[٢] من حديث عمرو بن عبسة[٣] عن النبي ﷺ، فرواه عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن عبيد[٤] الله[٥]، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عاصم، عن شِمْر بن عطية[٦]، عن

---

(١) حديث (٥٠٦ ص٤٧٠)، وحديث (٨٠٨)، ولفظه: «من بات طاهراً على ذكر الله، لم يتعارّ ساعة من الليل، يسأل الله فيها شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلاَّ أتاه إياه»، والكبرى حديث (١٠٦٤٣، ٦/ ٢٠١).
**والحديث من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة ـ أخرجه:**
ـ أحمد في مسنده (٣/ ١١٣)، وأخرجه أيضاً من طريق أبي ظبية عن ابن عَبَسة (٤/ ١١٣).
ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث (٧٢٤ ص٦٢).
**درجـة الحـديث:**
في إسناده شهر بن حوشب وهو صدوق، كثير الإرسال والأوهام كما قال ابن حجر، وقد حسَّن الترمذي حديثه وقال عنه البخاري: «شهر حسن الحديث وقوّىٰ أمره».
(٢) في «ش» زيادة (من سننه) وكذلك في «ج».
(٣) عمرو بن عَبَسَة بن عامر السلمي، أسلم قديماً بمكة، وكان أخاً لأبي ذر لأمه، قال ابن حجر: «. . . ابن عَبَسَة ـ بموحدة ومهملتين مفتوحات. . . صحابي مشهور هاجر بعد أُحد، ثم نزل الشام».
التهذيب (١/ ٦٩)، وتقريبه (٢/ ٧٤).
(٤) في «الأصل» وكذلك في «ر» (عبدالله) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، لأن هذا السند في كتاب النسائي «عمل اليوم والليلة» بالإضافة إلى ذلك أن مصادر ترجمته تذكر أنه (عبيدالله بن عمرو) وهو راوية زيد بن أبي أنيسة، وشيخ العلاء بن هلال والد هلال.
(٥) هو ابن عمرو الرقي مضت ترجمته في (ت ١٥/ ٣٨/ ٩٥).
(٦) شِمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، قال ابن حجر: «شِمْر بكسر أوله =

شهر بن حوشب، عن أبي طيبة[١] الحمصي، عن عمرو بن عَبَسَة، فباعتبار العدد كأنني سمعته من النسائي، ووقع عالياً.

(٥٧٧/٢٧٨/٤) ـ أخبرنا القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، قراءة عليه، وأنا أسمع في شهر رجب من سنة عشر وستمائة بجامع دمشق، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايينيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين محمد بن مكيّ بن عثمان الأزديّ المصريّ، أنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخْمِيميّ[٢] ـ انتقاء أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي الحافظ[٣] ـ نا علي بن أحمد بن

---

= وسكون الميم. . . صدوق، من السادسة».
التقريب (١/ ٣٥٤).

(١) ويقال أبوظبية ـ بالمعجمة ـ السَّلفيّ، ثم الكلاعي، قال ابن منده: «يقال فيه أبوطيبة ـ بالمهملة والمعجمة وقال العسكري: «لا يعرف اسمه»، وقال ابن حجر: «أبوظبية ـ بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية. . . وهو الأصح. . . مقبول، من الثانية».
التهذيب (١٢/ ١٤٠)، وتقريبه (٢/ ٤٤٢).

(٢) محمد بن أحمد. . . المصري، قال الذهبي: «بقية الرواة، روىٰ عنه محمد بن مكي ثلاثة أجزاء عالية عند أبي القاسم بن الحرستاني مات في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. . .»، وقال السمعاني: «الإخْميمي ـ بكسر الألف وسكون الخاء المعجمة والياء المنقوطة باثنتين من تحت بين الميمين المكسورتين ـ هذه النسبة إلى إخميم وهي بلدة من ديار مصر من الصعيد على طريق الحاج».
الأنساب (الإخميمي)، السير (١٧/ ٨٥).

(٣) عبدالغني بن سعيد. . . قال ابن الجوزي: «كان عالماً بالحديث، وأسماء الرجال متقناً، توفي في صفر سنة تسع وأربعمائة»، وقال السمعاني: «. . . =

سليمان، علان[١]، نا سلمة بن شبيب[٢]، نا الحسن بن محمد بن أعين[٣]، نا معقل بن عبيدالله[٤]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله

= توفي بمصر. . . والأزدي نسبة إلى أزد شنوءة»، وقال الذهبي: «كان من كبار الحفاظ».
الأنساب (١/ ١٨٠)، المنتظم (٧/ ٢٩١)، السير (١٧/ ٢٦٨).

(١) علي بن أحمد. . . المصري، قال ابن يونس: «كان ثقة، كثير الحديث. . . مات في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة».
السير (١٤/ ٤٩٦)، العبر (١/ ٤٧٦).

(٢) سلمة بن شبيب النيسابوري، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال الحاكم: «وهو محدث أهل مكة، والمتفق على إتقانه، وصدقه»، وقال الذهبي: «يقع حديثه عالياً في حديث «الإخميمي»»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٤/ ١٦٤)، السير (١٢/ ٢٥٦)، التهذيب (٤/ ١٤٦)، وتقريبه (ص٢٤٧).

(٣) الحسن بن محمد. . . الحراني. . . وقد ينسب إلى جده، قال أبوحاتم: «أدركته، ولم أكتب عنه»، وقال الذهبي: «ثقة، مات سنة عشر ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من التاسعة» اهـ.
قلت: هو ثقة كما قال الذهبي، أخرج له مسلم هذا الحديث في الأصول.
الجرح (٣/ ٣٥)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٠٦)، الكاشف (١/ ١٦٦)، التقريب (١/ ١٧٠).

(٤) معقل بن عبيدالله الجزري، الحراني، قال أحمد: «صالح الحديث»، وقال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن عدي: «حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً فأنكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث أو حديثين»، وقال الذهبي: «قال ابن القطان: «معقل عندهم مُسْتَضْعف كذا قال، بل هو عند الأكثر صدوق، لا بأس به»، وقال ابن=

ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل لأحد أن يحمل بمكة سلاحاً»**.

رواه مسلم في «المناسك»[١] من «صحيحه»، عن سلمة بن شبيب، فوافقناه بعلو.

(٥/ ٥٧٨/٢٧٩) ـ وبه قال: أنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، نا إسماعيل بن داود بن وَرَدْان[٢]، نا هارون بن سعيد الأيلي[٣]، نا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن عبدالله[٤] بن

---

= حجر: «... صدوق يخطيء، من الثامنة، مات سنة ست وستين ـ يعني ومائة ـ» اهـ. قلت: احتج به مسلم.
الجرح (٨/ ٢٨٦)، الكامل لابن عدي (٦/ ٢٤٤٤)، الميزان (٤/ ١٤٦)، التهذيب (١٠/ ٢٣٤)، وتقريبه (٢/ ٢٦٤).

(١) باب النهي عن حمل السلاح بمكة من غير حاجة (٩/ ١٣٠ شرح النووي).
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف طاهر بن سهل سبق كلام عنه في (١/ ٧/ ٢٢).
والحديث من غير طريق طاهر هذا صحيح تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري، وأبوالزبير ومعقل ممن احتج بهما مسلم.

(٢) إسماعيل بن داود... المصري... توفي في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.
السير (١٤/ ٥٢١)، العبر (١/ ٤٧٧).

(٣) هارون بن سعيد بن الهيثم... قال أبوحاتم: «شيخ»، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال مرة: «ثقة»، وقال ابن يونس: «مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين... وكان ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة من العاشرة..»
الجرح (٩/ ٩١)، التهذيب (١١/ ٦)، وتقريبه (٢/ ٣١٢).

(٤) في صحيح مسلم (... أخبرني عبدالله رجل من قريش).

كثير بن المطلب[١] أنَّه سمع محمد بن قيس[٢] ـ يعني ابن مَخْرمة ـ يقول: «سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول: **ألَا أُحدثكم عن النبي ﷺ وعني، قلنا: بلىٰ، قالت: لمّا[٣] كانت ليلتي انقلب، فوضع نعليه عند رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع[٤]، ولم يلبث إلّا ريثما ظن أنّي قد رقدت، فانتظر ثم انتعل رويداً، وأخذ رداءه رويداً، ثم فتح الباب رويداً، فخرج وأجافه[٥] رويداً، وجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري وانطلقت في أثره حتى أتى البقيع، فرفع يده ثلاث مرات وأطال القيام، ثم انحرف، وانحرفت، ثم أسرع وأسرعت، فهرول وهرولت وأحضر وأحضرت[٦]، وسبقته، ودخل ودخلت فليس إلا أن اضطجعت[٧]، فدخل، فقال: «مالك عائش**

---

(١) عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، من بني عبدالدار، المكي، القرشي، قال ابن حجر: «مقبول، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ـ يعني ومائة ـ . .».
ت الكبير (٥/ ١٨١)، تهذيب الكمال (١٥/ ٤٦٤)، التقريب (٢/ ٤٤٢).

(٢) محمد بن قيس بن مَخُرمة بن المطلب بن عبدمناف، قال أبوداود: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . يقال له رؤية، وقد وثقه أبوداود وغيره».
التهذيب (٩/ ٤١١)، وتقريبه (٢/ ٢٠٢).

(٣) من «ر» سقطت «لما».

(٤) في «ر» (واضطجع) بالواو في أوله.

(٥) في هامش الأصل حاشية ما نصها (أي أغلقه).

(٦) وأحضر وأحضرتْ: أي عدا وعدوت قال النووي في شرح صحيح مسلم (٧/ ٤٣) الإحضار: العَدْو).

(٧) في الأصل وكذلك في «ج» و«ك» (انضطعت). وقال ناسخ الأصل في الهامش: (لعله اضطجعت).

**حَشْيا[١] رابية[٢]»، قلت: لا شيء، قال: لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير، قلت: ـ بأبي وأمي ـ فأخبرته الخبر، قال: «فأنتِ السواد الذي رأيت أمامي»، قلت: نعم، قالت: فلهزني[٣] لهزة في صدري فأوجعني، فقال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله»، قلت: فمهما يكتم[٤] الناس فقد علمه[٥] الله، قال: «نعم»، قال: «فإن جبريل أتاني حين رأيت، ولم يكن ليدخل، وقد وضعت ثيابك، فناداني، فأجبته فأخفيته منك، وظننت أنْ قد رقدت، وكرهت أنْ أوقظك، وخشيت أنْ تستوحشي، فأمرني أن آتي أهل البقيع، فاستغفر لهم[٦]»، فقلت: وكيف أقول يارسول الله قال: قولي[٧]: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين[٨]، وإنا ـ إن شاء الله ـ بكم لاحقون».**

---

(١) حَشْيَا: بفتح الحاء المهملة وإسكان الشين المعجمة مقصورة معناه (وقد وقع عليك الحشا هو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه المجتهد في كلامه من ارتفاع النَّفَس وتواتره... وقوله: «رابية» أي مرتفعة البطن».
(م السابق ٧/ ٤٧).

(٢) في «ش» و«ج» بتقديم (رابية) على (حشيا). وقوله «رابية» أي مرتفعة البطن.

(٣) فلهزني، وروى (فلهدني) قال النووي في شرحه السابق (٧/ ٤٤)، قال أهل اللغة لهده ولهَّده ـ بتخفيف الهاء وتشديدها أي دفعه، ويقال: لهزه إذا ضربه بجمع كفه في صدره.

(٤) في «ر» (يكتمه) بزيادة هاء في آخره.

(٥) في هامش «ر» (يعلمه الله) وعليه (خ).

(٦) سقطت من «ج» (لهم).

(٧) في الأصل (قول) والمثبت من بقية النسخ.

(٨) في الأصل (للمستأخرين) والمثبت من بقية النسخ.

[٦٥/ب] رواه مسلم في «الجنائز»[1] من «صحيحه» / عن هارون بن سعيد الأيلي، فوافقناه بعلو.

(٦/ ٥٧٩/٢٨٠) ـ وبه قال: أنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، نا محمد ـ يعني ابن عبدالله بن سعيد[2] ـ ثنا مؤمل بن هشام[3]، نا إسماعيل[4]، عن سَوَّار أبي حمزة[5]، عن

---

(١) باب يقول عند دخول القبور والدعاء لأهلها (شرح النووي ٧/ ٤٤).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ النسائي في عشرة النساء من سننه الصغرى باب الغيرة، حديث (٣٩٦٣، ٧/ ٧٢)، والكبرى حديث (٨٩١١، ٥/ ٢٨٨)، وفي الجنائز، باب الأَمْرَ بالاستغفار للمؤمنين حديث (٢٠٣٧، ٤/ ٩١) من الصغرى وفي الكبرى حديث (٢١٦٤، ١/ ٦٥٥)، وفي النعوت باب اللطيف الخبير حديث (٧٦٨٥، ٤/ ٣٩٩) من الكبرى.
**درجـة الحـديث:**
في إسناد المؤلف طاهر بن سهل سبق الكلام عنه في (١/ ٧/ ٢٢)، وفي الرواية (٥/ ٥٧٨/٢٧٩) عبدالله بن كثير وهو مقبول كما قال ابن حجر، وقد أخرج له الإمام مسلم هذا الحديث في المتابعات، والحديث مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري، فأخرجه من طريق ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار، عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) مؤمل بن هشام اليشكري البصري، قال أبوحاتم: صدوق، وقال أبوداود والنسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين ـ أو قبلها».
التهذيب (١٠/ ٣٨٣)، التقريب (٢/ ٢٩٠).
(٤) هو ابن عُلَيَّة... مضت ترجمته في (٤٨/ ١٢٥/ ٢٥٠).
(٥) سَوَّار بن داود، المزني، أبوحمزة، البصري، قال أحمد: «شيخ بصري، لا =

عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ـ رضي الله عنه[١] ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مروا أولادكم بالصلاة أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم[٢] في المضاجع**».

رواه أبوداود في «الصلاة»[٣] من «سننه»، عن المؤمل بن هشام كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له[٤].

---

= بأس به»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حبان: «يخطيء»، وقال ابن حجر: «صاحب الحلي، صدوق له أوهام، من السابعة».
ثقات ابن حبان (٦/ ٤٢٢)، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٣٦)، التقريب (١/ ٢٣٩).

(١) الترضية ليست في «ش» و«ج».
(٢) في «ش» (عنهم) بدل (بينهم) وهو خطأ.
(٣) باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، حديث (٤٩٥، ١/ ١٣٣).
(٤) **والحديث أخرجه:**
ـ ابن أبي شيبة في الصلاة من مصنفه، باب متى يؤمر الصبي بالصلاة (١/ ٣٤٧).
ـ أحمد في مسنده (٢/ ١٨٧).
ـ الدارقطني في الصلاة من سننه، باب الأمر بتعليم الصلوات والضرب عليها (١/ ٢٣٠).
ـ الحاكم في مستدركه (١/ ١٩٧).
ـ البيهقي في سننه (٧/ ٩٤).
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف طاهر بن سهل سبق الكلام عنه في (١/ ٧/ ٢٢).
وفي إسناده من لم أقف على ترجمته، والحديث في إسناده سوَّار وهو صدوق له أوهام فالحديث ضعيف إلا أن له شاهداً من حديث سَبْرة بن معبد ـ رضي الله عنه ـ رواه حفيده عبدالملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عنه، أخرجه أبوداود حديث (٤٩٤، ١/ ١٣٣)، والترمذي في الصلاة باب ما جاء متى يؤمر=

(٧/ ٢٨١/ ٥٨٠) ـ أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد الحرستاني، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا طاهر بن سهل[١] الإسفراييني، أنا أبوالحسين محمد بن مكي بن عثمان المصري، أنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي[٢]، قراءة عليه في منزله في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ينظر في كتابه، نا أبوالحسن عليّ بن عبدالحميد الغضائري[٣]، بحلب، نا بندار ـ يعني محمد بن بشار ـ نا معاذ بن هشام[٤]، عن

= الصبي بالصلاة من طريق حرملة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة، عن عمه عبدالملك. . . بهذا الإسناد. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وعليه العمل عند بعض أهل العلم»، وبهذا الشاهد يرتقي حديث سوار إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) في «ش» ينسب إلى جده «بشر».

(٢) علي بن محمد. . . نزيل مصر، الفقيه، القاضي، قال الذهبي: «توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة».
السير (١٦/ ٥٥٣).

(٣) علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان، قال الخطيب: «سكن حلب، وحدث بها، وكان ثقة، مات في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة»، وقال السمعاني: «الغَضَائري بفتح الغين والصاد المعجمتين، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الغَضَارة، وهي إناء يوضع فيه الطعام، ونُسِبُوا جماعة إلى عملها أوَ أحد أبائهم».
ت بغداد (١٢/ ٢٩)، الأنساب (١٠/ ٥١).

(٤) معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري، سكن اليمن، ثم البصرة، وقال ابن معين: «صدوق، وليس بحجة»، وقال ابن عدي: «. . . هو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق»، وقال ابن أبي حاتم: «مات بالبصرة، سنة مائتين»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، ربما وهم من =

أبيه[١]، عن قتادة، عن الشعبي، عن فاطمة بن قيس ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ، وذكر حديث الجساسة بطوله، هكذا في كتابه الأصل.

رواه الترمذي في «الفتن»[٢] من «جامعه»، عن أبي بكر محمد بن بشار بندار هذا، فوافقناه بعلو.

(٠٠٠/ ٢٨١/ ٥٨١) ـ وأخبرناه بطوله عالياً أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني إجازة من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه.

(٠٠٠/ ٢٨١/ ٥٨٢) ـ ح وأنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، وأبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الفارفانيّ، وأخته أم هانيء عفيفة، إجازة من أصبهان، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن ريذة، قالا: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا أبوالزِّنباع روح بن الفرج[٣]، وعمرو بن أبي الطاهر بن

---

= التاسعة».

ت ابن معين رواية الدروي (٢/ ٥٧٢)، التهذيب (١٠/ ٦٩٦) وفيه (عبيدالله) بدل (عبدالله) وهو خطأ، التقريب (٢/ ٢٥٧).

(١) هو هشام بن أبي عبدالله، البصري، قال شعبة: «هشام أعلم بحديث قتادة مني، وأكثر مجالسة له مني»، وقال ابن حجر: «... ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ـ يعني ومائة...».
السير (٧/ ١٤٩)، التقريب (٢/ ٣١٩).

(٢) في الملاحم، باب خبر الجساسة، حديث (٤٣٢٥، ٤/ ١١٨).

(٣) روح بن الفرج القطان المصري، وقال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة =

السرح[١]، وإسحاق بن إبراهيم القطان[٢]، المصريون، قالوا: ثنا يحيى بن بكير[٣]، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي[٤]، عن أبي الزناد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ صعد على[٥] المنبر، فقال: **«أيها الناس حدثني تميم الداري أن ناساً من قومه كانوا في البحر في سفينة، فخرجوا إلى جزيرة في البحر، فإذا هم بامرأة شعثة سوداء لها شعر منكر، فقالوا: ما أنتِ؟ قالت: أنا الجساسة أتعجبون مني؟ قالوا: نعم، قالت: فادخلوا القصر،**

---

= مات سنة اثنتين وثمانين ـ يعني ومائتين وله أربع وثمانون» ذكره تمييزاً.
التهذيب (٣/ ٢٩٨)، وتقريبه (١/ ٢٥٤).

(١) عمرو بن أبي طاهر... لم أقف على ترجمته.

(٢) إسحاق القطان لم أقف على ترجمته.

(٣) وهو يحيى بن عبدالله بن بكير، قد يُنْسب إلى جده، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال الذهبي: «... وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه»، وقال مرة: «ليس بثقة»، وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده»، وقال ابن حجر: «ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٩/ ١٦٥)، السير (١٠/ ٦١٢)، التقريب (٢/ ٣٥١).

(٤) المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام... قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال الذهبي: «احتج به أرباب الصحاح، لكن له ما ينكر»، وقال ابن حجر: «ثقة، له غرائب، من السابعة»، قال أبوداود: «كان ينزل عسقلان».
الجرح (٨/ ٢٢٦)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٨٧)، السير (٨/ ١٦٦)، التقريب (٢/ ٢٧٠).

(٥) في «ر» (صعد المنبر).

**فدخلوا، فإذا شيخ مربوط بسلاسل، فسألهم مَنْ هم؟ فأخبروه، فقال لهم: ما فعلت عين زغر؟[١]، وما فعلت البحيرة؟ ونخلات بيسان[٢]، فأخبروه، فقال: والذي يحلف به، لا تبقى[٣] أرض إلاَّ وَطِئْتُها بقدمي إلاَّ طيبة، فقال رسول الله ﷺ: وهذه طيبة».**

رواه مسلم في «الفتن»[٤] من «صحيحه» عن أبي بكر محمد بن

---

(١) قال النووي: هي بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام».
(شرح النووي ١٨/ ٨٢).

(٢) بيسان: ـ بالفتح والسكون ـ مدينة بين حوران وفلسطين.. توصف بكثرة النخل (معجم البلدان ١/ ٥٢٧).

(٣) في الأصل (لا يبقى أرض) ولم تنقط في «ش» و«ج» و«ك» والمثبت من «ر» وهو المناسب للسياق.

(٤) باب قصة الجساسة (١٨/ ٨٤ من شرح النووي).

**والحديث أخرجه:**

ـ الترمذي في الفتن، باب (٥٧)، حديث (٢٣٥٤، ٦/ ٥٢٨، من تحفة الأحوذي).

ـ النسائي في الحج، باب دور مكة، حديث (٤٢٥٨، ٤٨١ من الكبرى).

ـ ابن ماجه فيه، باب فتنة الدجال، حديث (٤٠٧٤، ٢/ ١٣٥٤).

والروايتان (٠٠٠/ ٢٨١/ ٥٨١ و٥٨٢) أخرجهما الطبراني في معجمه الكبير، حديث (٩٦٢، ٢٤/ ٣٩٥).

**درجـة الحديث:**

في إسناد المؤلف طاهر بن سهل سبق الكلام عنه في (١/ ٧/ ٢٢).

معاذ بن هشام، صدوق، ربما وهم ولكنه توبع متابعة قاصرة عند مسلم، فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره، وفي الروايتين (٠٠٠/ ٢٨٠/ ٥٨١)، و(٠٠٠/ ٢٨٠/ ٥٨٢)، فيهما من شيوخ الطبراني لم أقف على ترجمته إلا أن البعض الآخر وجدت له ترجمة فروايته صحيحة. =

إسحاق الصغاني[١]، عن يحيى بن بكير[٢]، فوقع لنا بدلا عاليا له.

(٨/ ٢٨٢/ ٥٨٣) - أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد الأنصاري، أنا طاهر بن سهل، أنا أبوالحسين بن مكي المصري، أنا أبوالحسن[٣] الحلبي، ثنا أبومحمد عبدالرحمن بن عبيدالله بن أخي الإمام[٤] بحلب، نا محمد بن قدامة[٥]، ثنا جرير[٦]، عن رقبة[٧]، عن

---

= والحديث من طريق غير هؤلاء صحيح أخرجه مسلم.

(١) في «ش» (الصنعاني) بدل (الصغاني) وهو خطأ.

(٢) في «الأصل» (يحيى بن أبي بكير) وفي «ر» (يحيى بن أبي بكر) وكلاهما خطأ. والمثبت من «ش» و«ج» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته ولما في صحيح مسلم.

(٣) في الأصل (أبوالحسين) وهو خطأ، وقد مَرَّ على الصواب في (٧/ ٢٨١/ ٥٨٠) والمثبت من بقية النسخ.

(٤) عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل... أبومحمد، ويقال: أبوالقاسم، قال الذهبي: «ما أظن به بأساً».
تهذيب الكمال (١٧/ ٢٦٨)، السير (١١/ ٥٢٣).

(٥) محمد بن قدامة بن أعين بن المسور، الهاشمي مولاهم، قال النسائي: «لا بأس به» وقال مرة: «صالح» وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين - يعني ومائتين - تقريباً».
التهذيب (٩/ ٤٠٩)، وتقريبه (٢/ ٢٠١).

(٦) هو جرير بن عبدالحميد بن قرط، الضبي، مضت ترجمته في (٩/ ١٩٨/ ٤١٦)

(٧) رقبة بن مصقلة، ويقال ابن مسقلة، العبدي الكوفي، قال أحمد: «شيخ، ثقة من الثقات، مأمون، وقال ابن معين والنسائي والعجلي: «ثقة»، وقال ابن الأثير: «مات سنة تسع وعشرين ومائة».
الجرح (٣/ ٥٢٢)، السير (٦/ ١٥٦)، التهذيب (٣/ ٢٨٦).

جعفر بن إياس، عن حبيب[١] ـ يعني ابن سالم ـ النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ قال: «**أَنَا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة، صلاءة العشاء[٢] الآخرة، كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة**».

أخرجه النسائي في «الصلاة» من «سننه»[٣] عن أبي عبدالله محمد بن قدامة بن أعين المصيصي الجوهري هذا، كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

---

(١) حبيب بن سالم مولى وكاتب النعمان بن بشير، قال أبوحاتم «ثقة» وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال أبوداود: «ثقة»، وقال ابن حجر: «لا بأس به، من الثالثة».
الجرح (٣/ ١٠٢)، تهذيب الكمال (٥/ ٣٧٤)، التقريب (١/ ١٤٩).

(٢) في «ر» و«ج» (صلاة عشاء الآخرة).

(٣) في باب الشفق حديث (٥٢٨، ١/ ٢٦٤ الصغرى) وفي الكبرى حديث (١٥١٠، ١/ ٤٧١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود فيه، باب وقت العشاء الآخرة، حديث (٤١٩، ١/ ١١٤).
ـ الترمذي فيه، باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة، حديث (١٦٥، ١/ ٥٠٧ من تحفة الأحوذي).
ـ الدارمي في الصلاة من سننه باب وقت العشاء، حديث ١٢١١، ١/ ٢٩٨).
ـ أحمد في مسنده (٤/ ٢٧٠ و٢٧٤).
ـ الحاكم في مستدركه (١/ ١٩٤).
ـ البيهقي في سننه (١/ ٤٤٨).
**درجـة الحديث:**
في إسناده حبيب بن سالم وهو لا بأس به كما قال ابن حجر، فالحديث حسن لذاته. والله أعلم.

(٩/ ٢٨٣/ ٥٨٤) ـ وبه قال القاضي أبوالحسن الحلبي: حدثني جدي إسحاق بن محمد[١]، نا أبوداود ـ يعني سليمان بن سيف ـ، نا محمد بن سليمان[٢]، نا أبوجعفر الرازي[٣]، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له صلاة صلاها نصف الليل فنام عنها كان ذلك صدقة تصدق الله عليه، وكتب له أجر صلاته»**.

رواه النسائي في «الصلاة»[٤] من «سننه» عن أبي داود سليمان بن

---

(١) إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحلبي، أبويعقوب، الحلبي القاضي، روى عنه الدارقطني، وقال: «قدم علينا سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (٦/ ٣٩٥)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٥٣).

(٢) هو لوين، مضت ترجمته في (١/ ١٦٨/ ٣٢٠).

(٣) هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، مروزي الأصل، سكن الري، قال أحمد: «صالح الحديث»، وقال ابن المديني: «كان عندنا ثقة»، وقال عمرو بن علي: «فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيِّء الحفظ»، وقال أبوزرعة: «شيخ يَهِمُ كثيراً»، وقال أبوحاتم: «ثقة صدوق، صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق، سَيِّء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين».
الجرح (٦/ ٢٨١)، تهذيب الكمال (خ ١٥٩٣)، التقريب (٢/ ٤٠٦).

(٤) في قيام الليل، باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم، حديث (١٧٨٤، ٣/ ٢٥٧ من الصغرى) وفي الكبرى في أبواب التطوع باب من كانت له صلاة بليل فغلبه نوم عليها حديث (١٤٥٨، ١/ ٤٥٦).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الصلاة باب من نوىٰ القيام فنام، حديث (١٣١٤، ٢/ ٣٤).
ـ مالك في صلاة الليل، باب ما جاء في صلاة الليل (١/ ١١٧).

=

سيف هذا، فوافقناه / بعلو. [٦٦/أ]

(١٠/ ٢٨٤/ ٥٨٥) ـ أخبرنا[١] أبوالقاسم بن محمد القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا جمال الإسلام أبوالحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السُّلميّ[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبونصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طلاب القرشي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، [أنا أبوالحسين[٤] محمد بن أحمد بن محمد بن جُمَيع[٥]

---

= ـ أحمد في مسنده (٦/ ٦٣، ٧٢، ١٨٠) من طريق محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير، عن عائشة رضي الله عنها، وعن ابن المنكدر، عن سعيد عن رجل عن عائشة.

**درجـة الحـديث:**

في إسناده أبوجعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ كما قال ابن حجر، إلا أن له شاهداً من حديث أبي الدرداء أخرجه النسائي، حديث (١٦٨٧، ٣/ ٢٥٨ من الصغرى) والحاكم في المستدرك (١/ ٣١١)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي...» فبالشاهد يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) في «ش» (وأخبرنا) بزيادة الواو.

(٢) عليّ بن المسلم... الدمشقي، الشافعي، الفرضي، قال ابن عساكر: «سمعنا منه الكثير، وكان ثقة، ثبتاً عالماً بالمذهب والفرائض...»، وقال الذهبي: «توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ساجداً في صلاة الفجر». السير (٢٠/ ٣١).

(٣) الحسين بن محمد... مضت ترجمته في (٢/ ٢٥٥/ ٥١٢).

(٤) في «ر» (أبوالحسن) وهو خطأ.

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جميع الصيداوي، قال الخطيب: «ثقة»، قال الذهبي: «صاحب المعجم». الأنساب (٨/ ٣٥٦)، السير (١٧/ ١٥٦).

الغسَّاني قراءة عليه وأنا أسمع][1] بصيدا في داره سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، نا هاشم بن أحمد بن مسور النَّصيبي[2] أبوالوليد بنصيبين نا سليمان بن سيف، نا أبوعتاب سهل بن حماد[3]، نا عَزْرة بن ثابت[4]، عن عمرو بن دينار، قال: حدثني ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي[5] الكِير[6] خَبَثَ الحديد»**.

أخرجه النسائي في «الحج»[7] من «سننه» عن أبي داود سليمان بن

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) هاشم بن أحمد. . . لم أقف على ترجمته.

(٣) سهل بن حماد، الدلال، البصري، قال أحمد: «لا بأس به»، وقال أبوزرعة وأبوحاتم: «صالح الحديث، شيخ»، قال ابن حجر: «صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وقيل قبلها».
الجرح (٤/ ١٩٥)، تهذيب الكمال (١٢/ ١٧٩)، التقريب (١/ ٣٣٦).

(٤) عَزْرة بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري، البصري، قال ابن معين وأبوداود، والنسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة».
ت ابن معين رواية الدوري (٢/ ٤٠٢)، التهذيب (٧/ ١٩٢)، التقريب (٢/ ٢٠).

(٥) في «ر» (يتفي) بتاء مثناة من فوق بدل (النون) وهو خطأ.

(٦) الكير ـ بالكسر ـ كير الحداد وهو المبني من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ فيه النار، والمبني هو الكور. (النهاية ٤/ ٢١٧).

(٧) باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة (الصغرى حديث ٢٦٣٠، ٥/ ١١٥)، وفي الكبرى (حديث ٣٦١١، ٢/ ٣٢٢).
والحديث أخرجه:
ـ الطبراني في الكبير، عن النسائي بهذا الإسناد، حديث (١١١٩٦، =

سيف الحرّاني، فوافقناه بعلو.

(١١/ ٢٨٥/ ٥٨٦) - أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا طاهر بن سهل أبومحمد، أنا محمد بن مكي بن عثمان المصري بدمشق، أنا أبوعلي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرّشيد قُولَهْ، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزيّ المعروف بابن الحامض، نا أحمد بن عثمان بن حكيم[1]، نا شريح[2] بن مسلمة[3]، نا إبراهيم بن يوسف بن أبي

---

= ١١/ ١٠٧)، من طريق ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بمثله، حديث (١١٤٢٨، ١١/ ١٨١).

**درجة الحديث:**

هاشم بن أحمد، لم أقف على ترجمته إلا أن الحديث أخرجه النسائي عن سليمان بن سيف، وفي إسناده سهل بن حماد وهو صدوق، فالحديث حسن لذاته ويرتقي إلى الصحيح لغيره للشاهد الذي أخرجه النسائي بإسناده إلى ابن مسعود - رضي الله عنه - حديث (٢٦٣١، ٥/ ١١٥ من الصغرىٰ) والترمذي في الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة، حديث (٨٠٧، ٣/ ٥٣٨ من تحفة الأحوذي).

(١) أحمد بن عثمان... قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدىٰ وستين - يعني ومائتين -».
تهذيب الكمال ١/ ٤٠٤)، التقريب (١/ ٢١).

(٢) في «ش» (شرح) وفي «ج» (شويح) وكلاهما خطأ.

(٣) شريح بن مسلمة التنوخي، الكوفي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من قدماء العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين يعني ومائتين».
الجرح (٤/ ٣٣٥)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٤٨)، التقريب (١/ ٣٥٠).

إسحاق[١]، عن أبيه[٢] عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة[٣][٤]، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال النبي ﷺ: **«ياعلي ألَا أُعلمك كلمات إذا قلتهن وعليك عدد الذر من الخطايا، غفر لك ـ على أنه مغفور لك ـ تقول: لا إلٰه إلَّا الله العليّ العظيم، لا إلٰه إلَّا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»**.

رواه النسائي في «النعوت»[٥] وفي «اليوم والليلة» عن أحمد بن

---

(١) إبراهيم بن يوسف، قال الذهبي: «قليل الحديث، لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، يَهِمُ، من السابعة، مات سنة ثمان وتسعين ـ يعني ومائة ـ» اهـ. قال د. منصور العبدلي: «ثقة لأنه من رجال الصحيحين».
تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٩)، مَنْ تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص٥٧). التقريب (١/ ٤٧)، مرويات ابن مسعود (٢/ ٢٧٣).

(٢) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وقد ينسب إلى جده، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٩/ ٢١٧)، التهذيب (١١/ ٤٠٨)، وتقريبه (٢/ ٣٧٩).

(٣) في «ش» (مسلمة) بميم في أوله وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن سَلِمة، المرادي الكوفي، قال أبوحاتم: «يُعْرف ويُنْكر»، وقال ابن حبان: «يخطيء»، وقال ابن حجر: «... ابن سَلِمة ـ بكسر اللام ـ... صدوق تغير حفظه، من الثالثة».
الجرح (٥/ ٧٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٢)، التهذيب (٥/ ٢٤١)، وتقريبه (١/ ٤٢٠).

(٥) من سننه الكبرىٰ باب الحليم الكريم، حديث (٧٦٧٣، ٤/ ٣٩٧)، وفي اليوم والليلة المطبوع حديث (٦٣٩، ص٤٠٩) والكبرى حديث (١٠٤٧٤، ٦/ ١٦٤) وفي خصائص عليّ، من طريق عليّ بن صالح، عن أبي إسحاق به =

عثمان بن حكيم، فوافقناه بعلو.

(٥٨٧/٢٨٦/١٢) - أخبرنا القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن أحمد بن منصور بن قبيس الغسَّاني[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي حديد السلمي، أنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السَّامريّ الخرائطيّ قدم علينا دمشق، نا علي بن حرب، ثنا القاسم بن يزيد[٢]، عن سفيان[٣]، عن عاصم، عن

= حديث (٢٦ ص٥١)، والكبرى حديث (٨٤١٠، ٥/ ١١٤).
وقد مضى هذا الحديث في هذه المشيخة، حديث (٣/٢٨/ ٧٠ و٧١) من طريق ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه.
**درجة الحديث:**
في إسناده عبدالله بن سَلِمة وهو صدوق تغيَّر حفظه كما قال ابن حجر إلَّا أن عبدالرحمن بن أبي ليلى تابعه عن علي - رضي الله عنه - وقد سبق كما أشرت إليه آنفاً، فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) عليّ بن أحمد... الدمشقي، المالكي، قال ابن عساكر: «كان ثقة، مُتَحرِّزاً، مُتيَقِّظاً... مات يوم عرفة سنة ثلاثين وخمسمائة» وقال السلفي: «... وكان زاهداً، عابداً، ثقة...».
السير (١٨/٢٠).

(٢) القاسم بن يزيد الجَرْميّ، المَوْصليّ، الزاهد، قال أبوحاتم: «صالح، وهو ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة».
الجرح (٧/ ١٢٣)، التهذيب (٨/ ٣٤١)، وتقريبه (٢/ ١٢١).

(٣) هو الثوري، مضت ترجمته في (٠٠٠/٣/ ١٠).

المسيب بن رافع[١]، عن سواء الخزاعي[٢]، عن حفصة[٣] ـ رضي الله عنها ـ قالت: **«كان النبي ﷺ إذا أخذ مضطعه وضع كفه اليمنىٰ تحت خده اليمنى، قالت: وكانت يمينه لطعامه وطهوره، وصلاته وشرابه، وكانت شماله لِمَا سِوَىٰ ذلك».**

أخرج[٤] النسائي بعضه في «اليوم والليلة»[٥] عن عليّ بن حرب

---

(١) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، الكوفي، الأعمىٰ، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة».
تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٨٦)، التقريب (٢/ ٢٥٠).

(٢) سَواء الخزاعي، أخو مغيث، قال ابن حجر: «مقبول، من الثالثة».
ثقات ابن حبان (٤/ ٣٤٧ وفيه سواد وهو خطأ)، التقريب (١/ ٣٣٨).

(٣) حفصة بنت عمر بن الخطاب، تزوجها النبي ﷺ بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السَّهمي أحد المهاجرين في سنة ثلاث من الهجرة... قال الذهبي: «ومسندها في كتاب بقي بن مخلد ستون حديثاً اتفق لها الشيخان علىٰ أربعة أحاديث، وانفرد مسلم بستة أحاديث»، وقال الواقدي: «توفيت سنة خمس وأربعين...».
السير (٢/ ٢٢٧)، التهذيب (١٢/ ٤١٠).

(٤) في «ر» (أخرجه النسائي بعضه).

(٥) حديث (٧٦٣ ص٤٥٢ من كتابه المطبوع) ولفظه (كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن (كذا) قال المحقق: «صُحِّح في الهامش (اليمنى) وهي في «ب» و«ج» اهـ. والكبرى حديث (١٠٥٩٩، ٦/ ١٩٠).

**أما الطرف الثاني وهو قوله: (وكانت يمينه لطعامه وطهوره، وصلاته، وشرابه...) أخرجه:**

ـ أبوداود في الطهارة، باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء من طريق المسيب بن رافع ومعبد، عن حارثة بن وهب الخزاعي، حدثتني حفصة =

هذا، فوافقناه بعلو.

(٥٨٨/٢٨٧/١٣) ـ أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد طاهر بن

---

= ـ رضي الله عنها ـ (أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه، ويجعل شماله لِمَا سِوىٰ ذلك). حديث (٣٢، ١/٨).
ـ أحمد في مسنده (٦/٢٨٧، ٢٨٨).
أما الطرف الأول جاء عند أبي داود (حديث (٥٠٤٥، ٤/٣١٠)، بزيادة (ثم يقول اللهم قِني عذابك يوم تَبْعَثُ عبادك)، ثلاث مرار.
**درجة الحديث:**
في إسناده سَواء الخزاعي، وهو مقبول، وقد توبع، تابعه حارثة بن وهب الخزاعي ـ رضي الله عنه ـ عن حفصة ـ رضي الله عنها ـ عند أبي داود، وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه أبويعلىٰ في مسنده حديث (١٦٨٣، ٣/٢٤٣)، قال محققه: إسناده صحيح، وصححه ابن حبان (موارد الظمآن حديث ٢٣٥٠)، من طريق أبي يعلى وأشار الحافظ في الفتح (١١/١١٥) إلى هذه الرواية... وقال: «وسنده صحيح» اهـ.
وله شاهد أيضاً من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أخرجه أبويعلىٰ في مسنده (حديث ١٦٨٢، ٣/٢٤٣)، قال محققه: «رجاله ثقات غير أنه منقطع، أبوعبيدة لم يسمع من أبيه، وأخرجه أحمد (في مسنده) (١/٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٤٣)، وابن ماجه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد...»اهـ.
والطرف الثاني من الحديث متفق عليه من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ (إنْ كان رسول الله ﷺ ليحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل، وفي انتعاله إذا انتعل..) أخرجه مسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره (صحيح مسلم ١/١٥٥).
والبخاري بلفظ (كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره، في شأنه كله) حديث (١٦٨ الفتح ١/٢٦٩).

سهل بن بشر الإسفراييني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين[١] محمد بن مكي بن عثمان المصري، أنا أبوعلي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَّشيد قُولَهْ، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بابن الحامض، نا حفص[٢] الرَّبَالي[٣]، نا زيد بن الحباب[٤]، أخبرني عمر بن أبي خَثْعم[٥]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى ست ركعات بين[٦] المغرب والعشاء لا يتكلم بينهن بسوء عدلن له عبادة ثلاثين[٧] سنة**».

---

(١) في «ر» (أبوالحسن) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (جعفر) وهو خطأ.

(٣) حفص بن عمرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عجلان، القرشيّ، قال ابن أبي حاتم: «أدركته، ولم أسمع منه، وهو صدوق»، وقال الدارقطني: «هو ثقة مأمون».
الجرح (٣/ ١٨٥)، ت بغداد (٨/ ٢٠٤).

(٤) زيد بن الحباب، مضت ترجمته في (٦/ ١٤٤/ ٢٧٢).

(٥) عمر بن عبدالله... وقد يُنْسب إلى جده، قال البخاري: «ضعيف الحديث، ذاهب»، وقال الذهبي: «له حديثان منكران من صلىٰ بعد المغرب ست ركعات، ومن قرأ: «الدخان» في ليلة...»، وقال ابن حجر: «... ضعيف من السابعة».
الميزان (٣/ ٢١١)، التهذيب (٧/ ٤٦٨)، وتقريبه (٢/ ٥٨).

(٦) وضع ناسخ الأصل فوق (بين) ظرف (بعد) أما ناسخ «ش» و«ج» فوضعاه في الهامش وعليه (خ) وسكت ناسخ «ر» عليه.

(٧) لم أقف على هذه العبارة في الكتب التي خرَّجت هذا الحديث وليس فيها إلا قوله: (عدلن له عبادة ثِنْتي عشرة سنة) كما سيأتي في تخريج الحديث. والله أعلم.

(٠٠٠/ ٢٨٧/ ٥٨٩) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، وأبوالبدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخيّ[١]، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أخبرتنا خديجة بنت أحمد[٢] بن محمد بن عبدالله العبدية[٣] الشاهجانية[٤]، قالت: نا أبوالحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سَمْعُون[٥]، نا أبوبكر أحمد بن محمد بن سلم الكاتب[٦]، نا حفص بن عمرو الرَّبالي، نا زيد بن الحباب، أخبرني عمر بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير،

---

(١) إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر بن علي، الكَرْخيّ، الفقيه، الشافعي، قال ابن نقطة: «وكان ثقة، صالحاً، صحيح السماع، توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة».
التقييد (١/ ٢٢٦)، السير (٢٠/ ٧٩).

(٢) كذا في جميع النسخ نُسِبتْ وفي مصادر ترجمتها (خديجة بنت محمد بن علي بن عبدالله).

(٣) في «ش» (المعبدية) وهو خطأ.

(٤) صواب نَسَبها: بنت محمد بن علي بن عبدالله... الواعظة قال الخطيب: «كتبنا عنها، وكانت صالحة صادقة... توفيت يوم الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعمائة.
ت بغداد (١٤/ ٤٤٦)، المنتظم (٨/ ٢٥٠).

(٥) محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبس، البغدادي، وسمعون لقب جده إسماعيل قال العتيقي: «وكان ثقة مأموناً، توفي يوم الخميس الرابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.
ت بغداد (١/ ٢٧٤)، السير (١٦/ ٥٠٥).

(٦) أحمد الكاتب لم أقف على ترجمته.

عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى ست ركعات بعد المغرب لا يتكلم بينهن**[١] **بسوء عدلن له بعبادة اثنتي**[٢] **عشرة سنة**».

رواه ابن ماجه في «الصلاة»[٣] من «سننه» عن حفص بن عمرو الربالي، فوافقناه بعلو.

---

(١) في «ش» (عنهن) بدل (بينهن) وهو خطأ.

(٢) في «الأصل» (اثني عشرة) بالتذكير وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء حديث (١٣٧٤، ١/ ٤٣٧)، وفي باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب، حديث (١١٦٧، ١/ ٣٦٩).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ الترمذي في الصلاة باب ما جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب، ولفظه (من صلىٰ بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثِنْتي عشرة سنة»، وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، عن عمر بن أبي خثعم، قال: وسمعت البخاري يقول: عمر... منكر الحديث وضعفه جداً»، (حديث ٤٣٣، ٢/ ٥١٠ من تحفة الأحوذي).

**درجة الحديث:**

في إسناده من لم أقف على ترجمته، والحديث في إسناده عمر بن أبي خثعم وهو ضعيف، كما قال ابن حجر، وقال المباركفوري في تحفة الأحوذي (٢/ ٥١٢): «وقد ورد في فضيلة الصلاة بين العشاءين غير هذه الأحاديث ذكرها الشوكاني في النيل (أَيْ نيل الأوطار ٣/ ٦٥) وقال بعد ذكر الأحاديث المذكورة: «وإنْ كان أكثرها ضعيفة فهي منتهضة بمجموعها لاسيما في فضائل الأعمال» اهـ.

(١٤/ ٢٨٨/ ٥٩٠) / أخبرنا القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد [٦٦/ب] ابن أبي الفضل الحرستاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، أنا أبوالحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري، أنا القاضي أبوالحسن[1] علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، نا أبوالحسن محمد بن نوح الجُنْدَيْسَابوريّ[2] ببغداد، نا محمد ـ يعني ابن عبدالله[3] أبومسعود، نا عمرو بن عاصم الكلابي[4]، نا

---

(١) في «ر» (أبوالحسين) وهو خطأ.

(٢) محمد بن نوح بن عبدالله... قال الدارقطني: «وكان ثقة مأموناً»، وقال ابن قانع: «مات سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة في ذي القعدة»، وقال السمعاني: «وجُنْدَيْسابوريّ ـ بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة بعدها الألف، والباء الموحدة بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز وهي خوزستان...».
ت بغداد (٣/ ٣٢٤)، الأنساب (٣/ ٣٤٨).

(٣) محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي، البصري قال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة».
التهذيب (٩/ ٢٦٤)، وتقريبه (٢/ ١٧٨).

(٤) عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع، القيسي، البصري. قال النسائي: «لا بأس به»، وقال أبوداود: «لا أنشط لحديثه». وقال البخاري: «مات سنة ثلاث عشرة ومائتين»، وقال الذهبي: «ثقة معروف»، وقال ابن حجر: «... صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة...»، وقال في هدي الساري: «وثَّقه ابن معين والنسائي...
واحتج به أبوداود في السنن والباقون قلت: هو ثقة كما رجحه الذهبي، لأنه من رجال الصحيحين.
ت الكبير (٦/ ٣٥٥)، الجرح (٦/ ٢٥٠)، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي =

أبوالعوام القطان[(١)]، عن محمد بن جُحَادة[(٢)]، عن[(٣)] زياد بن عِلاَقة[(٤)]، عن أسامة بن شريك[(٥)] ـ (رضي الله عنه)[(٦)] ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يقول: «**أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك**»، ثم أتاه قومه وقالوا: يارسول الله هؤلاء قتلة فلان، قال رسول الله ﷺ: «**لا تجني نفس على أخرى**».

---

= (ص١٥٦)، التهذيب (٨/ ٥٨)، وتقريبه (٢/ ٧٢)، هدي الساري (ص٤٣١)، وينظر: مرويات ابن مسعود تخريج د. منصور العبدلي (١/ ٤٥٤).

(١) عمران بن داور، البصري القطان، العمي، قال أحمد: «أرجو أن يكون صالح الحديث»، وقال النسائي وأبوداود: «ضعيف»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن حجر: «... ابن داور ـ بفتح الواو بعدها راء... صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات ما بين الستين والسبعين ـ يعني بعد المائة ـ».
التهذيب (٨/ ١٣٠)، وتقريبه (٢/ ٨٣).

(٢) محمد بن جُحَادة... مضت ترجمته في (١/ ٨١/ ١٥٠ـ١٥٤).

(٣) في «ش» بين (عن) و«زياد» (ابن) وهو خطأ.

(٤) زياد بن علاقة بن مالك، الكوفي قال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق في الحديث»، وقال ابن حجر: «... ابن عِلاَقة ـ بكسر المهملة وبالقاف... ثقة، رُمي بالنَّصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين يعني ومائة وقد جاوز المائة.
تهذيب الكمال (٩/ ٤٩٨)، التهذيب (٣/ ٣٨٠)، وتقريبه (١/ ٢٦٩).

(٥) أسامة بن شريك، الثعلبي، قال ابن حجر: «قال الأزدي وابن السكن والحاكم وغيرهم: «لم يرو عنه غير زياد».
ط ابن سعد (٦/ ٢٧)، التهذيب (١/ ٢١٠).

(٦) زيادة من بقية النسخ.

روى ابن ماجه في «الديات»[1] من «سننه»، من هذا الحديث «**لا تجني نفس على أخرىٰ**»، عن أبي مسعود محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل الهلالي هذا، فوافقناه بعلو.

(١٥/ ٢٨٩/ ٥٩١) ـ أخبرنا القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد الأنصاري، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن أحمد بن منصور[2] الغسّاني، أنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي

---

(١) باب لا يجني أحد على أحد حديث (٢٦٧٢، ٢/ ٨٩٠)، وأخرج الحديث بكامله الطبراني في معجمه الكبير، حديث (٤٨٤، ١/ ١٨٥).
**وأخرج بعضه:**
ـ أبوداود في الحج، باب فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجه حديث (٢٠١٤، ٢/ ٢١١).
ـ أحمد في مسنده (٤/ ٢٧٨).
**درجـة الحـديث:**
في إسناده عمران بن داور، صدوق يهم كما قال ابن حجر وقوله: «لا تجني نفس على أخرىٰ»، له شاهد من حديث الأشعث بن سلمة عن أبيه عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع مرفوعاً أخرجه النسائي (حديث ٤٨٣٨، ٨/ ٥٤).
قال الشيخ الألباني في الصحيحة (٩٨٨، ٢/ ٧٢١): «وسنده صحيح ورجاله رجال الشيخين» اهـ.
وقوله: «أمك وأباك وأختك وأخاك» له شواهد أخرجها الحاكم في مستدركه (٤/ ١٥٠ و١٥١) منها عن أبي رمثة ـ رضي الله عنه ـ قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك. . .».
(٢) أضاف ناسخ «ر» بعد (. . . بن منصور) (. . . بن قيس) وهي زيادة صحيحة في نسبه، مضت ترجمته في (١٢/ ٢٨٦/ ٥٨٧).

الحديد، أنا جدي أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أنا أبوبكر محمد بن جعفر الخرائطي، نا إبراهيم بن الجنيد[١]، نا إبراهيم بن سعيد[٢]، نا موسى إسماعيل المِنْقَرِيّ[٣]، نا أبوهلال[٤] الراسبي[٥]، عن قتادة قال: قال ابن عباس لمعاوية ـ رضي الله عنهم ـ: «**لا يخزيني الله ولا يسوءني ما أبقى الله أمير المؤمنين، قال، فأعطاه ألف ألف رقة**[٦]،

---

(١) إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، المعروف بالختلي، قال الخطيب: «وكان ثقة، صاحب كتب الزهد والرقائق. . .»، وقال الذهبي: «سأل ابن معين عن الرجال، وصنف وجمع. . .».
ت بغداد (٦/ ١٢٠)، التذكرة (٢/ ٥٨٦).

(٢) لعله الجوهري فإنْ كان كذلك فهو أبوإسحاق، قال الخطيب: «وكان مكثراً ثقة ثبتاً، صنف المسند»، قال الذهبي: «فما حرّروا وفاته كما ينبغي، فقيل: مات سنة سبع وأربعين وقيل سنة أربع، وقيل سنة تسع، وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائتين».
ت بغداد (٦/ ٩٣)، السير (١٢/ ١٤٩).

(٣) موسى بن إسماعيل، مضت ترجمته في (٤٦/ ١٢٣/ ٢٤٨).

(٤) هو محمد بن سليم، قال أبوداود: «ثقة، لم يكن له كتاب وهو فوق القطان»، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال ابن معين: «. . . هو ضعيف الحديث»، وقال ابن حبان: «والذي أميلُ إليه في أبي هلال الراسبي، تَرْك ما انفرد (به) من الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات. . . وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين، من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين ـ يعني ومائة ـ وقيل قبل ذلك.
كتاب المجروحين (٢/ ٢٨٣)، التهذيب (٩/ ١٩٥)، وتقريبه (٢/ ١٦٦).

(٥) في «ر» (الراسي) بدل (الراسبي) وهو خطأ.

(٦) كذا في «الأصل» وكذلك في «ك» أمّا بقية النسخ ففيها (رقبة) والله أعلم.

وعروض وأشياء، وقال: خذها فاقسمها في أهلك»[١].

(١٦/ ٢٩٠/ ٥٩٢) ـ وبه قال أبوبكر الخرائطي، أنشدني عليّ بن الحسين الوصيفي[٢]:

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة
فليس ينقصها التبذير والسرف

فإنْ تولت فأحرىٰ أنْ تجود بها
فالحمد منهاعلى[٣] ماأدبرت خلف[٤]

سُئل شيخنا[٥] أبوالقاسم القاضي عن مولده، فقال: في أحد[٦]

---

(١) أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٣٠٣ و١٤٠).
**درجة الأثر:**
إسناده صحيح.

(٢) علي بن الحسين الوصيفي لم أقف على ترجمته.

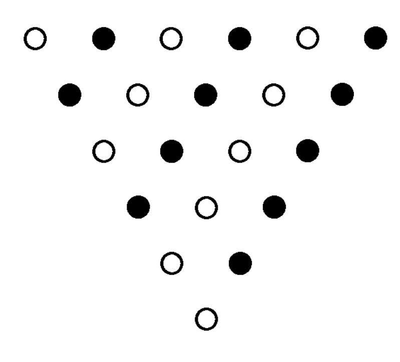
(٣) في هامش «ر» و«ج» (إذا) بدل (علىٰ) وفوقها (خ).

(٤) لم أقف علىٰ من خرّج هذه الأبيات.

(٥) عبدالصمد بن محمد. . . قال المنذري: «تفقه على مذهب الشافعي ـ رضي الله عنه ـ. . . وله الإجازات العالية من جماعة كثيرة من الشاميين والعراقيين والأصبهانيين، والخراسانيين، وحدث مدة نحو الأربعين سنة، ونشر علماً جماً، ودرس، لقيته بدمشق، وسمعت منه، وكان مهيباً حسن السمت، مجلسه مجلس وقار وسكينة، ويبالغ في الإنصات إلى من يقرأ عليه»، وقال ابن نقطة: «. . . وكان سماعه صحيحاً»، وقال الذهبي: «. . . مسند الشام، شيخ الإسلام. . . من ذرية سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ».
تكملة المنذري (٢/ ٤١٥)، التقييد (٢/ ١٥٤)، السير (٢٢/ ٨٠).

(٦) في «الأصل» و«ر» و«ش» (إحدى الربيعين) أما نسخة «ج» و«ك» ففيهما (أحد) ومنهما أثبته.

الربيعين من سنة عشرين وخمسمائة. وتوفي ـ رحمه الله[١] ـ في يوم السبت رابع ذي الحجة من سنة أربع[٢] عشرة وستمائة، ودُفن من الغد بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله وإيانا ـ.



(١) في «ش» و«ج» (تغمده الله برحمته).
(٢) في «ر» (أربع عشر) وهو خطأ.

## الشيخ الثالث والعشرون
## أبومحمد عبدالوهاب بن المنجي بن المؤمل التنوخي المعري
## ( ... ـ ٦١٥ هـ )

(١/ ٢٩١/ ٥٩٣) ـ أخبرنا الشيخ أبومحمد عبدالوهاب بن المُنَجَّىٰ بن المؤمل التنوخي المَعري، وأخوه القاضي أبوالمعالي محمد المدعو أسعد، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاري، قراءة عليهم، وأنا أسمع بدمشق، قالوا[١]: أنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل[٢] السوسي[٣]، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٤) ـ ح وأخبرنا أبوالحسين[٤] غالب بن عبدالخالق بن أسد الجوهري، وأبوالقاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرىٰ الدمشقيان قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبويعلى حمزة بن علي بن الحسن بن هبة الله بن الحُبُوبيّ، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٥) ـ ح وأخبرنا الحسين بن هبة الله بن صَصْرىٰ، أنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُنِّ الأسدي، قراءة عليه وأنا أسمع. قالوا: أنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء[٥]، المِصِّيصي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، أنا أبوإسحاق إبراهيم[٦]، بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، نا محمد بن حماد[٧]، أنا

---

(١) سقطت من «ر».
(٢) في «ر» (مهاتل) بدل (مقاتل) وهو خطأ.
(٣) في «ش» (السرسي) بدل (السوسي) وهو خطأ.
(٤) في «ر» (الحسين) بدل (أبوالحسين) وهو خطأ.
(٥) في «ش» (أبوالمعلاء) بميم وهو خطأ.
(٦) في «ش» زيادة (واو) بين (إبراهيم) و(محمد) وهي خطأ.
(٧) هو الطِّهراني، مضت ترجمته في (٥/ ١١/ ٣٦).

عبدالرزاق، أنا الثوري، نا أبوإسحاق: أن الأغر[١] حدثه عن أبي سعيد، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: ينادي منادٍ[٢]: إن لكم أن تَحْيَوا فلا تموتوا أبداً، وإنّ لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإنّ لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً، وإنّ لكم أن تنعموا فلاَ تبْؤسُوا[٣] أبداً [فذلك][٤] قول الله عزوجل: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾[٥].

(٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٦) ـ وأخبرناه أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي البغدادي العطار[٦]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق الهروي الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي، نا عبدبن حميد، أنا عبدالرزاق، عن الثوري، أنا أبوإسحاق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ـ أن النبي ﷺ قال: «**ينادي منادٍ: إنّ لكم أن تَحْيَوا فلا تموتوا**

---

(١) الأغر، أبومسلم، المديني، نزل الكوفة، قال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أباعبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال اسمه مسلم، ويكنى أباعبدالله».
تهذيب الكمال (٣/ ٣١٧)، التقريب (١/ ٨٢).

(٢) في «ر» (منادي) بإثبات الياء المنقوطة من تحت وهو خطأ.

(٣) يقال (بؤُس، يَبْؤس) ـ بضم الهمزة فيهما ـ بأساً إذا اشتد حزنه. (النهاية ١/ ٨٩).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٥) الأعراف، آية: ٤٣.

(٦) هو الشيخ (٢٥).

أبداً، وإنَّ لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإنّ لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً، وإنّ لكم أن تنعموا فلا تَبْؤُسوا أبداً، فذلك قول الله عزوجل: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

(٠٠٠/٢٩١/٥٩٧) ـ وأخبرناه عالياً القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان في كتابه إلينا / من أصبهان، أنا أبوعلي الحسن [٦٧/أ] بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن سويد الشِّبَامي[١]، نا عبدالرزاق.

وبه قال[٢]: ثنا سليمان بن أحمد.

(٠٠٠/٢٩١/٥٩٨) ـ ح[٣] وأخبرنا حنبل[٤] بن عبدالله الرُّصافيّ، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، قالا[٥]: نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا عبدالرزاق.

---

(١) إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سويد. . . أبوإسحاق، ولد سنة تسعين ومائة، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين، قال السمعاني: «الشِّباميّ ـ بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الميم بعد الألف، هذه النسبة إلى شِبَام وهي مدينة باليمن.
الأنساب (٨/ ٥٠)، السير (١٣/ ٣٥٢).

(٢) القائل هو أبونعيم.

(٣) سقطت من الأصل (ح) علامة التحويل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في هامش الأصل حاشية ما نصها (حنبل هذا شيخ ابن البخاري).

(٥) الضمير في (قالا) يعود علىٰ الطبراني و(أبي بكر بن مالك) لأن شيخهما عبدالله بن أحمد بن حنبل.

(٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٩) ح وأنا أبوالمكارم اللبان، - إجازة - أنا أبوعلي الحداد، أنا أبونعيم الحافظ، قال: ونا[١] عبدالله بن محمد[٢]، نا الحسن بن محمد[٣]، نا نوح[٤] بن حبيب، نا عبدالرزاق، أنا سفيان الثوري، نا أبوإسحاق أن الأغر حدَّثه عن أبي هريرة، وأبي سعيد - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «**يُنادي مُنادٍ: ياأهل الجنة إنَّ لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً، وإنّ لكم أَنْ تصحوا فلا تسقموا أبداً، وأن تشبوا فلا تهرموا أبداً، وإنَّ لكم أن تنعموا فلا تَبْؤُسوا أبداً، فذلك قول الله عزوجل**: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾[٥].

(٠٠٠/ ٢٩١/ ٦٠٠) - وأخبرنا القاضي أبوالمعالي محمود بن أحمد بن عبدالواحد العبدكوى القزويني الحنفي، والإمام أبوالفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجليّ الشافعيَّ - رضي الله

---

(١) طمست من مصورة الأصل والمثبت من مصورته الميكروفلمية وهي ثابتة في بقية النسخ.

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبوالشيخ، محدث أصبهان، صاحب التصانيف، قال أبونعيم: «أحد الثقات والأعلام، . . . توفي سَلْخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة. . . وله ست وتسعون سنة»، وقال الخطيب: «كان حافظاً، ثبتاً، متقناً».
ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٥١)، السير (١٦/ ٢٧٦).

(٣) الحسن بن محمد. لم أقف على ترجمته.

(٤) نوح بن حبيب، أبومحمد، القومسي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة، سُني، من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين - يعني ومائتين -».
تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٩)، والتقريب (ص٥٦٦ وفيه نوح بن أبي حبيب).

(٥) الزخرف، آية: ٧٢.

عنه[١] - والإمام أبوعبدالله محمد بن الحافظ أبي أحمد معمر بن عبدالواحد القرشي، وأبومحمود[٢] أسعد بن أحمد بن حامد الثقفي، وأبوالقاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني، وأبوالفخر أسعد بن سعيد بن روح، وأبوالماجد محمد بن حامد بن عبدالمنعم المُضَريّ، وأبوعبدالله محمد، وأم هانيء عفيفة اِبْنَا أحمد بن عبدالله الفارفاني[٣] الأصبهانيون - إجازة من أصبهان، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية، قراءة عليها، ونحن نسمع، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن رِيذَة التاجر، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ، نا إبراهيم بن سويد الشِّبامي - بمدينة شبام باليمن، نا عبدالرزاق، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد، وأبي هريرة - رضي الله عنهما - قالا: قال رسول الله ﷺ: **«يقال لأهل الجنة: إنَّ لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإنّ لكم أن تعيشوا فلا تموتوا أبداً، وإنَّ لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا أبداً، وإنّ لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً»**.

قال الطبراني: «لم يروه عن الثوري إلاَّ عبدالرزاق، قال: وَوَهِمَ أبوإسحاق السبيعي في كنية[٤] الأغر فقال: أبومسلم، والصواب: ما رواه الزهري، وصفوان بن سليم وغيرهما، فقالوا: عن أبي عبدالله مسلم

---

(١) هذه الترضية خلت منها بقية النسخ.

(٢) كذا جاءت كنيته هنا (أبومحمود) وفي «ك» (أبومحمد) ومنها أثبته لأنه جاء على الصواب في (٠٠٠/ ١٠٥/ ٢٢٤).

(٣) في «ر» و«ش» (الفارقاني) بالقاف وهو خطأ.

(٤) في «ش» و«ج» (في كتبه) وهو خطأ.

الأغر» ا.هـ[١].

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، فرواه في «صفة الجنة»[٢] من «صحيحه»، عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وعبدبن حميد.

وأخرجه الترمذي في[٣] «التفسير»[٤] من «جامعه»، عن أبي أحمد

---

(١) قال ابن حجر في التهذيب (١/ ٣٦٥): «... وزعم قوم أنه أبوعبدالله سلمان الأغر وهو وَهْمٌ، قلت ـ والقائل ابن حجر ـ: «منهم عبدالغني بن سعيد، وسبقه الطبراني، وزاد الوهم وهماً، فزعم أن الأغر مسلم، وكنيته أبوعبدالله فأخطأ، فإنّ الأغرَّ الذي يُكنّى أباعبدالله اسمُهُ سلمان لا مسلم، وتفرد بالرواية عنه أهل المدينة، وأمَّا هذا فإنّما روىٰ عنه أهلُ الكوفة، وكأنَّه اشتبه علىٰ الطبراني بمسلم المدنيّ شيخ للشعبيّ، فإنّه يروي أيضاً عن أبي هريرة، ولكنه لا يلقب بالأغر، وأمَّا أبومسلم هذا فالأغرُّ اسمه لا لقبه».

(٢) (١٧/ ١٧٤ من شرح النووي)

(٣) في «ر» (وفي التفسير) بزيادة الواو وهو خطأ.

(٤) في باب سورة الزمر (كذا)، وكان للترمذي أن يورد هذا الحديث في تفسير سورة الأعراف أو تفسير سورة الزخرف قاله الشيخ المباركفوري في تحفة الأحوذي حديث ٣٢٩٧، ٩/ ١١٩).
والرواية (٠٠٠/ ٢٩١/ ٦٠٠) أخرجها الطبراني في معجمه الصغير (الروض الداني، حديث ٢١٣، ١/ ١٤٠).
**درجة الحديث:**
في (١/ ٣٩١/ ٥٩٣ ـ ٥٩٥) محمد بن حماد الطِّهْرانيّ وهو ثقة إلّا أنه سمع من عبدالرزاق بعد التغير.
وفي الرواية (٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٧ و٦٠٠) إبراهيم بن سويد وهو ممن سمع عبدالرزاق بعد التَّغَيُّر.
ولكن تابعهما عبد بن حميد وكذلك أحمد بن حنبل، وهما سمعا منه قبل =

محمود بن غيلان المروزي، وغير واحد، كلهم عن عبدالرزاق فوقع لنا بدلاً عالياً لهما في هذه الرواية، والتي قبلها[١]، ووقع لنا موافقة عالية لمسلم في الرواية الثانية.

(٢/ ٢٩٢/ ٦٠١) ـ أخبرنا عبدالوهاب، وأبوالمعالي محمد المدعو أسعد اِبْنَا مُنَجَّىٰ، وأحمد بن محمد الأنصاري، قراءة عليهم[٢] وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٢٩٢/ ٦٠٢) ـ ح وأنا أبوالقاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرىٰ، أنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُنِّ الأسدي، قراءة عليه وأنا أسمع.

(٠٠٠/ ٢٩٢/ ٦٠٣) ـ ح أنا غالب بن عبدالخالق الحنفي، والحسين بن هبة الله الربعي، قالا: أنا أبويعلى حمزة بن عليّ بن الحُبُوبي، قالوا: أنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن

---

= الاختلاط فبهذه المتابعة يرتقي حديثهما إلى الحسن لغيره.
وفي (٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٩) نوح بن حبيب وهو ثقة إلا أنه لم يظهر لي متى سمع من عبدالرزاق، فإنْ كان بعد التَّغَيُّر فروايته ترتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعة المذكورة آنفاً والله أعلم.
والحديث صحيح انفرد به مسلم، أخرجه عن ابن راهويه وعبد بن حميد بهذا الإسناد كما ذكره المؤلف.

(١) وقعت الروايات (١/ ٢٩١/ ٥٩٣ ـ ٥٩٥) إلى (٠٠٠/ ٢٩١/ ٦٠٠) للمؤلف بدلاً عالياً لمسلم والترمذي في شيخ شيخهما عبدالرزاق.
(٢) في «ش» (قراءة عليه) وهو خطأ.

محمد بن أحمد بن أبي ثابت، نا محمد بن حماد، أنا عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ «**أن النبي ﷺ: كان يشير في الصلاة**».

(٠٠٠/ ٢٩٢/ ٦٠٤) ـ وأخبرناه عالياً أبوجعفر[١] محمد بن أحمد ابن نصر الصيدلاني الأصبهاني في كتابه إلينا من أصبهان، قال: قريء علىٰ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ـ وأنا حاضر ـ، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ، أنا إسحاق بن إبراهيم بن الدَّبَرِيّ[٢] بصنعاء، أنا عبدالرزاق، عن معمر[٣]، عن الزهري، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ «**أن رسول الله ﷺ** / كان يشير في الصلاة». [٦٧/ب]

رواه أبوداود في «الصلاة»[٤] من «سننه»، عن أحمد [بن

(١) في «ش» و«ج» (أبوحفص) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (الديري) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.
(٣) في «ر» (معمر) بتشديد الميم الثانية وهو خطأ.
(٤) باب الإشارة في الصلاة حديث (٩٤٣، ١/ ٢٤٨).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ ابن خزيمة في صحيحه (حديث ٣٢٦، ١/ ٤٨).
ـ ابن حبان في صحيحه، من طريق يحيى بن معين، حدثنا عبدالرزاق بهذا الإسناد، حديث (٢٢٦١، ٤/ ١٦).
**درجة الحديث:**
في إسناد (٢/ ٢٩٢/ ٦٠١ ـ ٦٠٣) محمد بن حماد، وفي (٠٠٠/ ٢٩٢/ ٦٠٤) إسحاق الدَّبَرِيّ وهما سمعا عبدالرزاق بعد التَّغَيُّر إلا أنه تابعهما محمد بن رافع ـ عند أبي داود وابن خزيمة ـ ويحيى بن معين ـ عند ابن حبان فترتقي روايتهما إلى الحسن لغيره والله أعلم.

محمد][1] بن شبويه، ومحمد بن رافع النيسابوري، كلاهما[2] عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية.

(٣/ ٢٩٣/ ٦٠٥) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالوهاب، وأبوالمعالي محمد المدعو أسعد اِبْنا[3] المُنَجىٰ بن المؤمل التنوخّي المعري، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاري، قراءة عليهم[4] وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسيّ، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٢٩٣/ ٦٠٦) ـ ح وأنا أبوالحسين غالب بن عبدالخالق بن أسد الحنفي، وابوالقاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ الربعي، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبويعلى حمزة بن عليّ بن الحسن بن هبة الله بن الحُبُوبيّ، زاد الرَّبعيّ: ـ وأبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُنِّ الأسدي، قالوا: أنا أبوالقاسم علي بن محمد بن أبي العلاء[5] السُّلميّ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا ابومحمد عبدالرحمن بن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من «ر» و«ك» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، أما في «ش» و«ج» ففيهما بتقديم (محمد) على (أحمد) وهو خطأ، مضت ترجمته في (ت ٢/ ٧٥/ ١٣٨).

(٢) في «الأصل» مطموسة، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) ألحق ناسخ الأصل في الهامش (أبي) بعد (اِبْنا) وعليه (صح) وهي أيضاً في «ر» وهو وهم والصواب أن قوله (اِبْنَا) هو مثنى (ابن) وقد مضى على الصواب في (٢/ ٢٩٢/ ٦٠١) السابق والمثبت هنا من «ش» و«ج».

(٤) في «ر» (قراءة عليه) وهو خطأ.

(٥) في «ش» (أبي يعلىٰ) وهو خطأ.

عثمان بن القاسم التميمي، أنا[١] أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، نا يحيى بن أبي طالب، نا عليّ بن عاصم، نا إسحاق بن سويد[٢] عن معاذة[٣]، عن عائشة قالت: «**نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر**».

قال عليّ: وأخبرني إسحاق قال: حدثتني هنيدة[٤][٥] عن عائشة: بمثله».

رواه[٦] مسلم في «الأشربة»[٧] من «صحيحه»، عن يعقوب بن

---

(١) كذا في الأصل (أنا) وفي بقية النسخ (ثنا).

(٢) إسحاق بن سويد بن هبيرة البصري، قال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه للنصب من الثالثة، مات سنة إحدى وثلاثين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٢/ ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٣٢)، التقريب (ص١٠١).

(٣) معاذة بنت عبدالله، امرأة صلة بن أشيم، العدوية أم الصهباء، قال ابن معين: «ثقة حجة»، وقال ابن الجوزي: «ماتت سنة ثلاث وثمانين».
ط ابن سعد (٨/ ٤٨٣، وفيه أثيم بدل أشيم).
تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٠٨)، السير (٤/ ٥٠٩).

(٤) هنيدة، لم أقف على ترجمةٍ لها، وذكر المزي في تهذيبه (٣٥/ ٣٢٣)، أنها روت عن عائشة في الأشربة، أخرج حديثها النسائي، وقال ابن حجر: «وعنها إسحاق بن سويد مقرونة بمعاذة»، وقال: «هنيدة بالتصغير، مقبولة، من الثالثة...».
التهذيب (١٢/ ٤٥٨)، وتقريبه (٢/ ٦١٧).

(٥) في «ر» (هنبدة) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٦) في «ش» (ورواه) بزيادة واو، وزيادتها غير مناسبة.

(٧) باب النهي عن الانتباذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت، ولفظه (نهى =

إبراهيم الدورقيّ، عن إسماعيل بن علية، وعن إسحاق بن راهويه، عن عبدالوهاب الثقفي كلاهما عن إسحاق بن سويد، نحو ما رويناه.

(٤/ ٢٩٤/ ٦٠٧) ـ وبه قال ابن أبي ثابت: ناعليّ بن داودالقنطري[1]

---

= رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت)، وفي رواية (المقير) بدل (المزفت).
(شرح النووي ١٣/ ١٦١).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ النسائي فيه باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحنتم، من طريق ابن عُلَيَّة بهذا الإسناد، ثم قال: وفي حديث ابن عُلَيَّة قال إسحاق وذكرت هنيدة عن عائشة مثل حديث معاذة وسمت الجرار، قلت لهنيدة: أنتِ سمعتيها سمَّتْ الجرار؟ قالت: نعم، حديث (٥٦٤٠، ٨/ ٣٠٧ من الصغرى)، والكبرىٰ حديث (٥١٥٠، ٣/ ٢٢٢).
**درجـة الحـديث:**
في إسناده عليّ بن عاصم، صدوق يخطيء وَيُصِّرُ كما قال ابن حجر إلاَّ أنَّ للحديث متابعاً فقد تابعه ابن عُلَيَّة وعبدالوهاب الثقفيّ ـ عند مسلم والنسائي ـ فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره.
والحديث من غير طريق عليّ بن عاصم ـ صحيح انفرد به مسلم بهذا الإسناد.

(١) عليّ بن داود بن يزيد التميمي، أبوالحسن، البغدادي، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن المنادي: «مات لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين».
ت بغداد (١١/ ٤٢٤)، السير (١٣/ ١٤٣)، التهذيب (٧/ ٣١٧)، وفيه قول ابن المنادي «إن وفاته في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو خطأ»، وتقريبه «٢/ ٣٦، وجاءت فيه وفاته على الصحيح كما ذكر الخطيب عن ابن المنادي».

نا ابن أبي مريم[١]، نا عبدالله بن سويد[٢]، ورشدين بن سعد[٣]، عن يونس[٤]، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تخرج رايات سود من قِبَل المشرق فلا يردها شيء حتى تنصب[٦] بإيلياء»**[٧].

---

(١) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، قال أبوحاتم: «ثقة»، وقال أبوداود: «هو عندي حجة»، وقال الذهبي: «يقع في حديثه غرائب لسعة علمه»، وقال ابن يونس: «مات سنة أربع وعشرين ومائتين». الجرح (٤/ ١٣)، السير (١٠/ ٣٢٧).

(٢) عبدالله بن سويد بن حيان المصري، قال أبوزرعة: «صدوق»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، من السابعة، مات سنة اثنتين ومائة».
الجرح (٥/ ٦٦)، التقريب (١/ ٤٢٢).

(٣) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المصري، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبوزرعة وعَمْرو الفلاس: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «. . . ضعيف. . . من السابعة مات سنة ثمان وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٣/ ٥١٣)، تهذيب الكمال (٩/ ١٩١)، التقريب (١/ ٢٥١).

(٤) هو ابن يزيد، مضت ترجمته في (٢/ ١٤٠/ ٢٦٠).

(٥) قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، أبوإسحاق، الخزاعي، المدني قال ابن سعد: «وكان ثقةً مأموناً كثير الحديث، توفي بالشام سنة ست أو سبع وثمانين»، وقال ابن حجر: «نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية. . .».
ط ابن سعد (٥/ ١٧٦ و٧/ ٤٤٧)، التقريب (٢/ ١٢٢).

(٦) إيلياء ـ بكسر أوله، وياء، وألف ممدودة: اسم مدينة بيت المقدس، وقيل: معناه بيت الله، وحكىٰ الحفصي فيه القصر، وفيه لغة ثالثة حذف الياء الأولىٰ فيقال: (إِلْياء) ـ بسكون اللام والمد ـ».
(معجم البلدان ١/ ٢٩٣).

(٧) في «ش» (بالمياه) وهو خطأ.

رواه الترمذي في «الفتن»[١] من «جامعه» عن قتيبة بن سعيد، عن رشدين بن سعد نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً[٢] له.

(٦٠٨/٢٩٥/٥) ـ وبه قال ابن أبي ثابت: نا يزيد بن عبدالصمد[٣]، نا عبدالله بن يزيد[٤]، نا صدقة[٥]، عن إبراهيم بن مرة[٦]، ويونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي

---

(١) باب (٦٥) حديث (٢٣٧١، ٥٤٦/٦ من تحفة الأحوذي).
**درجة الحديث:**
في إسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف إلّا أنه مقرون بعبدالله بن سويد وهو صدوق، فيرتقي حديث رشدين إلى الحسن لغيره، وحديث ابن سويد حسن لذاته. والله أعلم.

(٢) في «ش» (بدله) وهو خطأ.

(٣) هو يزيد بن محمد بن عبدالصمد... مضت ترجمته في (٢٩٠/١٥٥/١).

(٤) عبيدالله بن يزيد بن راشد الدمشقي، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي سنة ثماني عشرة ومائتين، وقال أبي: «شيخ».
الجرح (٢٠٣/٥).

(٥) صدقة بن عبدالله السمين، الدمشقي، قال أحمد: «ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر، وما كان من حديثه مرسلاً عن مكحول، فهو أسهل، وهو ضعيف جداً»، وقال ابن معين والبخاري وأبوزرعة والنسائي: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «... ضعيف، من السابعة، مات سنة ست وستين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (٢٩٦/٤)، الجرح (٤٢٩/٤)، تهذيب الكمال (١٣٣/١٣)، التقريب (٣٦٦/١).

(٦) إبراهيم بن مرة، الشامي، قال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الثامنة».
تهذيب الكمال (٢٠٠/٢)، التقريب (٤٣/١).

هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا أنا[١] نائم رأيتني على قليب[٢] عليها دلو، فنزعت[٣][٤]، منها ما شاء الله أَنْ أنزع، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذَنُوباً أو ذنوبين[٥][٦]، وفي نزعه ضعف[٧]، وليغفر الله له ثم استحالت غَرْباً[٨] فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً[٩] من الناس ينزع نزع ابن الخطاب، حتى ضرب الناس بعطن**»[١٠]

---

(١) في الأصل (أيا) بدل (أنا) وهو خطأ.

(٢) القليب البئر إذا لم تكن مطوية (جامع الأصول ٨/ ٦١٥).

(٣) في الأصل (فنتزعت) والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في الكتب التي خرجت هذا الحديث.

(٤) فنزعتُ منها: أي استقىٰ منها باليد، وأصل النزع الجذب والقلع، يقال نزعتُ الدلو أنزعها نزعاً إذا أخرجتها. . .
(ينظر: النهاية ٥/ ٤١).

(٥) في «ر» (ذتوباً أو ذنوتين) بتاء مثناة من فوق وهو خطأ.

(٦) الذَّنوب: الدلو العظيمة، وقيل لا تسمىٰ ذنوباً إذا كان فيها ماءٌ (م السابق ٢/ ١٧١).

(٧) في «ش» (ضعيف) وهو خطأ.

(٨) استحالت: أي تحولت، والغَرْب ـ بسكون الراء ـ الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور، فإذا افتحتْ الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض.
م السابق (١/ ٤٦٣ و٣/ ٣٤٩).

(٩) العبقري: سيد القوم وكبيرهم. (النهاية ٣/ ١٧٣).

(١٠) العطن: مبرك الإبل حول الماء، يقال: عطنت الإبل فهي عاطنة، وعواطن إذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد إلى الشرب مرة أخرىٰ، وأعطنت الإبل إذا فعلت بها ذلك، ضرب رسول الله ﷺ ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر، وما فتح الله عليهم من الأمصار.
(النهاية ٣/ ٢٥٨).

رواه البخاري في «صحيحه»[١] من طرق أحدها في «فضل أبي بكر» ـ رضي الله عنه ـ عن عبدان، عن عبدالله بن المبارك.

ورواه مسلم في «الفضائل»[٢] من «صحيحه» عن حرملة[٣]، عن ابن وهب وكلاهما، عن يونس بن يزيد نحو ما رويناه، ورواه أيضاً عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، ووقع لنا عالياً.

(٦/٢٩٦/٦٠٩) ـ وبه قال ابن أبي ثابت: نا يزيد بن محمد بن

(١) في فضائل الصحابة، باب فضل أبي بكر الصديق، حديث (٣٦٦٤، الفتح ٧/١٨)، وفي التعبير، باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف، عن سعيد بن عفير، عن الليث، عن عقيل عن الزهري به، حديث (٧٠٢١، ١٢/٤١٤)، وفي باب الاستراحة في المنام، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام به، حديث (٧٠٢٢، ١٢/٤١٥)، وفي التوحيد، باب المشيئة والإرادة، عن يَسَرة بن صفوان، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد به، حديث (٧٤٧٥، ١٣/٤٤٧).

(٢) في فضائل عمر ـ رضي الله عنه ـ (١٥/ ١٦٠ من شرح النووي).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ النسائي في كتابه (فضائل الصحابة) من طريق عمرو بن عثمان، عن محمد بن حرب، عن الزُّبيديّ، عن الزهري به حديث (١٥ ص٧)، والكبرى حديث (٨٢١٦، ٥/ ٣٩).

**درجة الحديث:**

في إسناده صدقة السمين وهو ضعيف إلا أنه يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره للمتابعات القاصرة عند البخاري ومسلم. والحديث من طريق يونس وعقيل بن خالد بهذا الإسناد متفق عليه.

(٣) في «ر» (حربلة) بالباء الموحدة وهو خطأ.

عبدالصمد، حدثني محمد بن عثمان التنوخي[١]، نا أبوكعب أيوب بن موسى السعدي[٢]، نا سليمان بن حبيب[٣]، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا زعيم**[٤] **ببيت في رَبَض**[٥] **الجنة لمن ترك المراء**[٦] **وإنْ كان مُحِقًّا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإنْ كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه**».

(٦١٠/٢٩٦/٠٠٠) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبومنصور

---

(١) محمد بن عثمان. . . الدمشقي، أبوالجماهر، قال عثمان الدارمي: «كان أوثق من أدركنا بدمشق. . .»، وقال أبوداود وأبوحاتم: «ثقة»، وقال أبوزرعة الدمشقي: «مات سنة أربع وعشرين ومائتين».
ت أبي زرعة (١/ ٢٨٣)، الجرح (٨/ ٢٥)، السير (١/ ٤٤٨).

(٢) أيوب بن موسى، ويقال ابن محمد، ويقال ابن سليمان، البلقاوي من أهل البلقاء من نواحي دمشق، قال محمد بن عثمان التنوخي: «وكان ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الثامنة».
الجرح (٢/ ٢٥٨)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٩٨)، التقريب (١/ ٩١).

(٣) سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي، الداراني، القاضي قال ابن معين والعجلي والنسائي «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين».
تهذيب الكمال (١١/ ٣٨٢)، التقريب (١/ ٣٢٢).

(٤) الزعيم: الكفيل، وقيل للمتكفل وللرئيس: زعيم ـ للاعتقاد في قوليهما أنهما مظنة الكذب. (المفردات للأصبهاني ص٣١٢).

(٥) الربض: هو بفتح الباء: ما حولها خارجاً عنها، تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. (النهاية ٢/ ١٨٥).

(٦) سبق بيان معناه في (٨/ ١٨٦/ ٣٨٧).

محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[١] الحافظ، أنا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، نا أبوالجماهر، نا أبوكعب السعديّ، نا سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «**أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، وإنْ كان مُحِقًّا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حَسُن خلقه**».

[٦٨/أ]

أخرجه أبوداود في «الأدب»[٢] / من «سننه»، عن أبي الجماهير

---

(١) في «ش» (المطراني) وهو خطأ.

(٢) باب حسن الخلق حديث (٤٨٠٠، ٤/٢٥٣).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ الطبراني في معجمه الكبير، عن أبي زرعة الدمشقي بهذا الإسناد، حديث (٧٤٨٨، ٨/١١٧)، ومن طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن القاسم به حديث (٧٤٧٧، ٨/٢١٩).

**درجـة الحـديث:**

في إسناده ايوب بن موسى قال ابن حجر: «صدوق»، وعقب عليه الشيخ الألباني بقوله: «لا يطمئن القلب لذلك، لتفرد أبي الجماهر عنه، بل هو يوصف بالجهالة أولى كما تقتضيه القواعد الحديثية أنّ الراوي لا ترتفع عنه الجهالة برواية واحدة» اهـ. قلت إذا رفعت عنه الجهالة وُوثِّق بتوثيق معتبر قُبِلَ وإلاّ فلا، وأيوب هذا وثقه تلميذه محمد بن عثمان التنوخي فإنْ كان من المعتبرين في التوثيق فَالجهالة عن أيوب تزول. وعلى كُلٍّ، الحديث له متابع، فقد تابعه متابعة قاصرة عاصم بن رجاء بن حيوة (وهو صدوق يهم كما قال ابن حجر ـ وهو يصلح للمتابعة) عن القاسم عن أبي أُمامة ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الطبراني في الكبير كما أشرت إليه في التخريج، وله شاهد من حديث =

محمد بن عثمان الكفرسوسي نحو ما أخرجناه، فوافقناه بعلو في هذه الرواية.

توفي عبدالوهاب بن المُنَجّىٰ[١] في رابع عشر جمادى الأولى[٢] من سنة خمس[٣] عشرة وستمائة بدمشق ـ رحمه الله[٤] وإيانا ـ.

○ ● ○ ●
● ○ ●
○ ●
●

---

= معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الطبراني في الصغير (الروض الداني حديث ٨٠٥، ٢/ ٧٤). وفي إسناده ضعف، قال الشيخ الألباني في الصحيحة (حديث ٧٣، ١/ ٤٩٤): «... ولكن ليس شديد الضعف، فيصلح شاهداً... فيرتقي به إلى درجة الحسن». اهـ. قلت: أَي الحسن لغيره لا لذاته.

(١) قال المنذري: «وحدّث، ولنا منه إجازة كتبها لنا بدمشق في صفر سنة أربع وستمائة».
تكملة المنذري (٢/ ٤٢٩)، تاريخ الإسلام (ص٢٣٢، وفيات سنة ٦١٥هـ).

(٢) في «ش» (جمادى الأول).

(٣) في «ر» (خمسة عشر) وهو خطأ.

(٤) ليست في «ش» و«ج».

## الشيخ الرابع والعشرون

## أبوالفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن محمد بن عمروك ابن سعيد بن عبدالله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر ابن معاذ بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق، البكري النيسابوري الصوفي.

## (٥١٨هـ - ٦١٥هـ)



(١/ ٢٩٧/ ٦١١) ـ أخبرنا الشيخ الزاهد أبوالفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن محمد بن عمروك بن سعيد بن عبدالله بن الحسن[١] بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري النيسابوري الصوفي ـ رحمه الله ـ، قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة ثمان وستمائة بدمشق، أنا أبوالأسعد هبة[٢] الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن القشيري[٣]، قراءة عليه، ونحن نسمع بنيسابور، أنا الشيخ الزكي أبومحمد عبدالحميد بن عبدالرحمن البَحِيري[٤][٥]، أنا أبونعيم

---

(١) في «ش» (الحسين) وهو خطأ.

(٢) في «ر» (عبدالرحمن) وهو خطأ.

(٣) الخطيب، وربما كتب اسمه أسعد، من أهل نيسابور، قال ابن نقطة: «حدث بكتاب «الصحيح» لأبي عوانة، عن عبدالحميد البحيري، عن عبدالملك الإسفراييني، عن أبي عوانة. . . توفي يوم الأربعاء، ودفن من الغد وهو يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة، وكان بقية الشيوخ بنيسابور، حسن السيرة»، وقال السمعاني: «سمعت منه الكثير. . .»، وقال الذهبي: «مسند خراسان، خطيب نيسابور، سمع من جده أبي القاسم في الخامسة».

الأنساب (١٠/ ٤٢٧)، التقييد (٢/ ٢٩٨)، السير (٢٠/ ١٨٠).

(٤) في «ش» و«ج» (رحمه الله).

(٥) عبدالحميد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير النيسابوري. . . قال ابن نقطة: «. . . وسمع من الحاكم أبي عبدالله كتاب (معرفة علوم الحديث)»، وقال عبدالغافر الفارسي: «هو رجل فاضل، فقيه، طبيب، كان له ثروة ومروءة. . . ضعف بصره آخر عمره، توفي سنة نيف وستين وأربعمائة»، وقال الذهبي: «سنة تسع. . . بنيسابور»، وقال السمعاني: «البحيري ـ بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء بعدها الياء المنقوطة =

عبدالملك بن الحسن الإسفراييني[١]، أنا أبوعوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ[٢].

(٠٠٠/٢٩٧/٦١٢) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوبكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري[٣][٤]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الخطيب أبوبكر إسماعيل بن عليّ النيسابوري[٥] خطيب الريّ بها، في المحرم من سنة اثنتين[٦] وثمانين وأربعمائة، أنا أبونصر أحمد بن عليّ بن أحمد بن

---

= من تحتها اثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى «بحير.. وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه».
الأنساب (٢/ ١٠٥)، التقييد (٢/ ١٤٦)، السير (١٨/ ٣٤٣).

(١) عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق، وأبوعوانة خال أبيه، قال عبدالغافر الفارسي: «وكان رجلاً صالحاً، ثقة...»، وقال الذهبي: «مسند خراسان... طال عمره، وتكاثر عليه المحدثون».
التقييد (٢/ ١١٣)، السير (١٧/ ٧١).

(٢) يعقوب بن إسحاق، مضت ترجمته في (٤٠/١١٨/ ٢٤٢).

(٣) في هامش الأصل حاشية ما نصها (في الأصل السهروردي).

(٤) محمد بن القاسم... قاضي الخافقين، قال السمعاني: «كان أحد الفضلاء المعروفين، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي... توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، والشهرزوري نسبة إلى شهر زور، وهي بلدة بين المَوْصل وزنجان»، وقال الذهبي: «شيخ عالم وقور، وافر الجلالة...».
الأنساب (٨/ ١٧٩)، السير (٢٠/ ١٣٩).

(٥) إسماعيل بن علي: لم أقف على ترجمته.

(٦) في «ش» (سنة اثنين) وفي «ر» (اثنتي) وكلاهما خطأ.

حبيب[١] القاضي[٢]، وأبوبكر أحمد بن الحسن الحيري[٣].

(٠٠٠/٢٩٧/٦١٣) ـ ح وأنا الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوزرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن الحسن[٥] الكامخيّ[٦].

---

(١) في «ش» (شيب) بدل (حبيب) وهو خطأ.

(٢) أحمد بن علي لم أقف على ترجمته.

(٣) أبوبكر أحمد: مضت ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).

(٤) طاهر بن محمد. . . قال ابن النجار: «وكان تاجراً لا يفهم شيئاً من العلم، وكان شيخاً عالماً صالحاً حمل جميع كتب والده ـ وكانت بخطه ـ إلى الحافظ أبي العلاء العطار، ووقفها، وسلمها إليه». وقال ابن نقطة: «توفي بهمذان يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة. . .».
التقييد (٢/ ٣٧)، السير (٢/ ٥٠٣).

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر ترجمته (محمد بن أحمد بن محمد. . .) ولعل (الحسن) جده الأعلى. والله أعلم.

(٦) كذا نُسِبَ في المشيخة ولعل (ابن الحسن) جدّ أعلى له، ونسبه ابن نقطة فقال: محمد بن أحمد بن محمد الساوي الكامخيّ. . . وكان سماعه من أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري صحيحاً غير أنه أفسد نفسه بكونه يتساهل بالتحديث من غير أصل. وقال الذهبي ـ بعد أنْ نسبه كما فعل ابن نقطة ـ قال: حدّث بمسند الشافعيّ من غير أصل، قال ابن طاهر: سماعه فيما عداه صحيح، ثم علق الذهبي في الميزان علىٰ هذا القول فقال: «ترخّص المتأخرون في هذا كثيراً» اهـ. والكامخيّ: نسبة إلى من يصنع الكامخ وهو شيء يؤتدم به أو المخللات المشهية (ينظر: تاج العروس مادة كمخ ٢/ ٢٧٦).
التقييد (١/ ٣٧)، السير (١٩/ ١٨٤)، الميزان (٣/ ٤٦٧).

(٠٠٠/٢٩٧/٦١٤) ح وأنا أبومحمد عبدالوهاب بن ظافر بن عليّ[١] بن رواج الإسكندري[٢] بقراءتي عليه بالإسكندرية، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلفيّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن مكيّ[٤] بن منصور بن علاّن الكَرْجيّ[٥].

(٠٠٠/٢٩٧/٦١٥) ـ ح وأنا[٦] القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان، أنا أبوبكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشِّيرُوي[٧] ـ إجازة ـ، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي

---

(١) في «ش» و«ج» علىٰ (علي) ميم وكذلك على ظافر والمراد به تقديم (ظافر) على (علي) أما «ر» و«ك» فترك الأمر على ما هو عليه.

(٢) هو الشيخ الثامن والخمسون، سيأتي.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم... مضت ترجمته في (٢/١٩١/٣٩٥).

(٤) في «الأصل» و«ر» (علي) والمثبت من «ش» و«ج» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٥) مكيّ بن منصور... مضت ترجمته في (٥/٢٠٥/٤٢٩).

(٦) في «ر» (وأنبانا).

(٧) عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شِيرُويه بن علي... النيسابوري، التاجر، قال السمعاني: «هو شيخ ثقة صالح معمر، كثير الخير والعبادة، عُمِّر العمر الطويل حتى رحل إليه الناس من الأمصار، وألحق الأحفاد بالأجداد... وأحضرني الإمام والدي ـ رحمه الله ـ... مجلسه وسمعني عنه... توفي سنة عشر وخمسمائة بنيسابور، وقال: وهو آخر من حدَّث عن أحمد الحرشي في الدنيا... والشِّيرُويّ ـ بكسر الشين وسكون الياء المنقوطة من تحت باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرىٰ ـ هذه النسبة إلى شيرويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، ويقال (الشيروي) وقال الذهبي: «وسمع من أبي بكر الحيري وهو ابن ستة أعوام». =

الحيري، قالا: نا أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قالا: نا زكريا بن يحيى البغدادي[١]، نا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق أنه سمع البراء ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إذا أخذ أحدكم مضجعه ـ ولم يقل الأصم: أحدكم ـ يقول: اللهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منْجىٰ منك إلَّا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك ـ وقال الأصم: أو نبيك الذي أرسلت ـ، فإنْ مات مات على الفطرة»**[٢].

(٠٠٠/ ٢٩٧/ ٦١٦) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا محمد بن أحمد النرسيّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الخميس السادس والعشرين من شوال من سنة خمس وخمسين وأربعمائة، نا أبوبكر محمد بن إسماعيل الوراق ـ إملاء ـ في جمادىٰ الأولى سنة اثنتين

---

= الأنساب (٨/ ٢٣٤) و(٤/ ١٢٣)، والسير (١٩/ ٢٤٦).

(١) زكريا بن يحيى بن أسد، المروزي، يعرف بزكرويه، قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال ابن المنادي: «توفي يوم الخميس لست خلون من ربيع الآخر سنة سبعين ـ يعني ومائتين ـ»، وقال الذهبي: «هو صاحب جزء ابن عيينة الذي عند السلفي... وآخر أصحابه موتاً الأصم، وآخر من روى في الدنيا عن أصحاب الأصم هذا الجزء هو عبدالغفار بن محمد الشيروي... بنيسابور».
ت بغداد (٨/ ٤٦٠)، السير (١٢/ ٣٤٧).

(٢) مضى شرح معانيه في (١/ ٢٣٤/ ٤٨٦).

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).

وسبعين وثلاثمائة، نا أبوحفص عمر بن إسماعيل بن سلمة الثقفي[١]، سنة خمس وثلاثمائة.

(٠٠٠/٢٩٧/٦١٧) وأنا[٢] عمر بن أبي بكر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ببغداد أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، أنا أبوالقاسم[٣] عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، قالا[٤]: نا أبوالحسن عليّ بن الجعد، نا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق ـ يعني السبيعي ـ، عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما[٥] ـ عن النبي ﷺ أنه أوصى رجلاً قال: «**إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت[٦] وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة**

---

(١) عمر بن إسماعيل... المعروف بابن أبي غيلان، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن قانع: «مات في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثمائة».
ت بغداد (١١/ ٢٢٤).

(٢) في «ش» (ح وأنا) وكذلك في «ر».

(٣) كتبها ناسخ الأصل ـ كما هٰهنا ـ ثم وضع عليها علامة تضبيب وصححها في الهامش إلى «محمد» بخلاف ناسخ «ر» فقد صححها في الهامش إلى (أبوالقاسم) وعليها (صح) والتصويب الذي ارتضاه ناسخ الأصل خطأ والمثبت ـ هنا ـ من «ش» و«ج» و«ك» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٠/ ٥٣).

(٤) الضمير في (قالا) يعود على عمر بن إسماعيل والبغوي.

(٥) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه) والمثبت ـ هنا ـ هو الأوْلىٰ، لأن الابن والأب صحابيان.

(٦) سقط من «ر» قوله: (... نفسي إليك ووجهت...).

إليك، لا ملجأ ولا مَنْجىٰ منك إلَّا / إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، [٦٨/ب] ونبيك الذي أرسلت، فإنْ مات، مات علىٰ الفطرة».

هـذا حـديـث صحيـح متفـق علـى صحتـه، رواه البخـاري فـي «الدعوات»[١] من «جامعه» عن أبي زيد سعيد بن الربيع العامري[٢]، وأبي إبراهيم محمد بن عرعرة السامي[٣][٤]، وأبي الحسن آدم بن أبي إياس العسقلاني.

ورواه مسلم فيه[٥] من «صحيحه»، عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأبي بكر محمد بن بشار بندار، كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، وأربعتهم عن شعبة كما أخرجناه في الرواية الأخيرة، فوقع لنا بدلًا للبخاري.

ورواه الترمذي فيه من «جامعه»[٥]، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدني.

ورواه النسائي في «اليوم والليلة»[٦] من «سننه»، عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن سفيان كما أخرجناه في الروايتين المتقدمتين[٧]،

---

(١) سبق تخريجه في (١/ ٢٣٤/ ٤٨٦ ـ ٤٨٨).
(٢) سعيد بن الربيع. . . قال ابن حجر: «ثقة من صغار التاسعة مات سنة إحدى عشرة ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (١/ ٢٩٥).
(٣) في «ر» و«ج» (اشامي) بدل (السَّامي) وهو خطأ.
(٤) محمد بن عرعرة: قال ابن حجر: «ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ـ يعني ومائتين ـ». م السابق (٢/ ١٩١).
(٥) سبق تخريجه في (١/ ٢٣٤/ ٤٨٦ ـ ٤٨٨).
(٦) ينظر هامش رقم (١) نفس الصفحة.
(٧) في «ش» و«ج» (المقدمتين).

فوقع لنا بدلاً لهما.

ورواه النسائي أيضاً في «اليوم والليلة»[١] من طرق أحدها عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله[٢] بن يزيد بن إبراهيم الحراني المعروف بالقُرْدُواني[٣]، عن أبيه[٤]، عن عثمان بن عمرو[٥]، عن سعيد[٦]، عن إبراهيم، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد[٧]، عن أبي إسحاق نحو ما أخرجناه، وقال النسائي: لا أعرف سعيداً ولا إبراهيم، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنني لقيت أباعبدالرحمن النسائي، وسمعته

---

(١) ينظر رقم (١) من الصفحة الماضية.

(٢) في «ش» و«ك» (عبدالله) وهو الموافق لما في السنن الكبرى للنسائي وهذا مخالف لما في مصادر ترجمته والله أعلم.

(٣) محمد بن عبيدالله... قال ابن حجر: «صدوق، فيه لين، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ١٨٨).

(٤) أبوه عبيدالله بن يزيد، قال ابن حجر: «القُرْدُواني ـ بضم القاف والدال بينهما راء ساكنة، مجهول، من العاشرة».
م السابق (١/ ٤٠).

(٥) عثمان بن عمرو بن ساج، قال ابن حجر: «وقد ينسب إلى جده، فيه ضعف، من التاسعة».
م السابق (٢/ ١٣).

(٦) قال المزي: أظنه ابن سالم القداح، وإبراهيم أظنه ابن سعد، ووقع في بعض النسخ سعيد بن إبراهيم، عن ابن الهاد، قال ابن حجر: «قد قال النسائي عقب تخريجه لا أعرف سعيداً ولا إبراهيم».
التهذيب (٤/ ١٠٥).

(٧) في الأصل بإثبات الياء في (ابن الهاد) والمثبت من بقية النسخ.

منه، وصافحته به في هذه الطرق جميعها خلا روايتي عن أبي المكارم اللبان، فإنني ساويته فيها[١] ولله الحمد والمنّة.

(٢/ ٢٩٨/ ٦١٨) ـ أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد البكري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة[٢] الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، قراءة عليه وأنا أسمع بنيسابور، أنا جدي ـ يعني أباالقاسم عبدالكريم[٣] ـ أنا أبوالحسن الخفاف ـ هو أحمد بن محمد[٤] ـ

---

(١) أخرج الرواية (٠٠٠/ ٢٩٧/ ٦١٧) عليّ بن الجعد في مسنده حديث (٤٤٦، ١/ ٣٧٣).
**درجة الحديث:**
إسناد هذه الروايات صحيح وقد سبق بيان درجة هذا الحديث في (١/ ٢٣٤/ ٤٨٦ ـ ٤٨٨).

(٢) في «ر» (عبدالرحمن) وهو خطأ وسيستمر على ذلك.

(٣) عبدالكريم به هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد القشيريّ، الصوفيّ قال الخطيب: «قدّم علينا في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة... وكتبنا عنه، وكان ثقة، وكان يقصّ، وكان حسن الموعظة، مليح الإشارة، وكان يعرف الأصول علىٰ مذهب الأشعريّ، والفروع علىٰ مذهب الشافعيّ»، وقال شجاع الذُّهْليّ: «توفي بنيسابور سنة خمس وستين وأربعمائة»، وقال الذهبي: «... هو صاحب الرسالة ـ أَيْ المسماة بالرسالة القشيرية ـ ثم قال: «ولأبي القاسم أربعون حديثاً سمعناها عالية».
ت بغداد (١١/ ٨٢)، التقييد (٢/ ١٣١)، السير (١٨/ ٢٢٧).

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، النيسابوري، قال الحاكم أبوعبدالله: «مجاب الدعوة، وسماعاته صحيحة توفي يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، بنيسابور، وصليت عليه»، وقال السمعاني: «والخفاف نسبة إلى حرفة، وهي عمل الخفاف التي تلبس». =

[أنا محمد][1] بن إسحاق[2]، نا قتيبة بن سعيد[3]، نا أبوعوانة[4]، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نسي صلاة فَلْيصلها إذا ذكرها**».

رواه مسلم[5] والترمذي[6] والنسائي[7] في«الصلاة» من كتبهم، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية لثلاثتهم.

---

= الأنساب (٥/ ١٧١)، التقييد (١/ ١٩٨).

(١) ما بين المعقوفتين ثابت في هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢/ ٨).

(٣) سقطت من «ر».

(٤) أبوعوانة: الوضاح بن عبدالله الواسطي، مضت ترجمته في (٩/ ٨٩/ ١٨٢).

(٥) في المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة باللفظ المذكور ـ هنا وعن هدّاب بن خالد، حدثنا همام به، بزيادة (... لا كفارة لها إلا ذلك).

(٦) في الصلاة، باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة، حديث (١٧٨، ١/ ٥٢٩ من تحفة الأحوذي).

(٧) في المواقيت، باب فيمن نسي صلاة، حديث (٦١٣، ١/ ٢٩٣ من الصغرى)، والكبرى حديث (١٥٨٦، ١/ ٤٩٤).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في مواقيت الصلاة، باب من نسي صلاة... من طريق همام به، وفيه (لا كفارة لها إلاّ ذلك ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ حديث ٥٩٧، الفتح ٢/ ٧٠).

ـ أبوداود في الصلاة، باب من نام عن الصلاة أو نسيها، حديث (٤٤٢، ١/ ١٢١).

ـ ابن ماجه، فيه باب من نام عن الصلاة أو نسيها، حديث (٦٩٦، ١/ ٢٢٧).

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق همام بهذا الإسناد.

(٣/٢٩٩/٦١٩) ـ وبه قال هبة الرحمن القشيري: أنا[1] الأستاذ جدي أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، سنة أربع وستين وأربعمائة، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد الخفاف، أنا أبوالعباس محمد بن إسحاق السراج، نا هناد بن السَّرِي[2]، نا ابن فضيل[3]، عن المختار بن فلفل[4]، قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ

---

(١) في «ر» (أنبا).

(٢) هناد بن السَّري بن مصعب... قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال السراج: «مات في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين ومائتين»، وقال الذهبي: «الإمام الحجة، القدوة مصنف كتاب «الزهد»، وقال ابن حجر: «... ابن السَّرِي ـ بكسر الراء المخففة... ثقة، من العاشرة...».
ت الكبير (٨/٢٤٨)، الجرح (٩/١٢٠)، السير (١١/٤٦٥)، التقريب (٢/٣٢١).

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير، الضبي مولاهم، الكوفي قال أحمد: «كان يتشيع، وكان حسن الحديث»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «شيخ»، وقال أبوزرعة: «صدوق من أهل العلم»، وقال الذهبي: «وقد احتج به أرباب الصحاح»، وقال في الميزان: «... صدوق مشهور»، وقال ابن حجر: «صدوق، عارف، رُمِيَ بالتشيع، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٨/٥٧)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٣)، السير (٩/١٧٣)، الميزان (٤/٩)، التقريب (٢/٢٠١).

(٤) المختار بن فلفل... قال ابن معين: «ثقة»، وقال أحمد: «لا أعلم إلا خيراً، وقال أبوحاتم: «شيخ كوفي»، وقال في موضع آخر «ثقة»، وقال الذهبي: «ثقة، عاش إلى حدود سنة أربعين»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، من الخامسة»، قلت: هو ثقة كما اختاره الذهبي لأنه من رجال مسلم».

=

يقول: «أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة[١] فرفع رأسه متبسماً، فأمَّا قال لهم، وأمَّا قالوا له: يارسول الله: مِمَّ ضحكت؟ قال: **«إنَّه أنزلت عليَّ آنفاً سورة»**، فقرأ[٢]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ . . .﴾ حتى ختمها، فلما قرأها قال: **«هل تدرون ما الكوثر؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«فإنَّه نهر في الجنة، وعدنيه ربي ـ عزوجل ـ عليه خير كثير، حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب»**.

أخرجه مسلم في «فضائل[٣] النبي ﷺ» من «صحيحه»، عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني.

وأخرجه أبوداود[٤] في «الصلاة»[٥]

---

= الجرح (٨/ ٣١٠)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٣١٩)، السير (٦/ ١٢٢)، التقريب (٢/ ٢٣٤).

(١) أغفىٰ إغفاءة: إذا نام نومة خفيفة (تهذيب اللغة ٨/ ٢٠٧).

(٢) في «ش» (قراء) وهو خطأ.

(٣) باب حوض نبينا ﷺ ووصفه (١٥/ ٦٥ من شرح النووي)، وأخرجه باللفظ الذي ذكره المؤلف في الصلاة، باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سِوَىٰ براءة، عن عليّ بن حجر، حدثنا عليّ بن مُسْهِر بهذا الإسناد.

(٤) قال ناسخ «ر»: (وأخرجه أبوداود في النسائي) وهذا خلط عجيب.

(٥) باب مَنْ لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، حديث (٧٨٤، ١/ ٢٠٨).

**والحديث ـ بهذا الإسناد ـ أخرجه:**

ـ النسائي في الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، حديث (٩٠٤، ٢/ ١٣٣ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٩٧٧، ١/ ٣١٥).

=

[و][1] في «السنة» من «سننه» عن هناد بن السَّرِيّ، كلاهما عن محمد بن فضيل، فوقع لنا بدلاً لمسلم، وموافقة لأبي داود.

(٤/ ٣٠٠/ ٦٢٠) ـ وبه قال هبة الرحمن القشيري: وأنا جدي، أنا أبوالحسين الخفاف، أنا أبوالعباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر[2] أهله[3] وماله**».

(٠٠٠/ ٣٠٠/ ٦٢١) ـ وأخبرناه أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا

---

= **درجة الحديث:**
في إسناده المختار بن فلفل وهو ثقة كما قال ابن معين، وتابعه الذهبي، أخرج له مسلم هذا الحديث، أمَّا محمد بن فضيل فهو صدوق كما قال ابن حجر، أخرج مسلم حديثه هذا بمتابعة عليّ بن مُسْهِر له في شيخه المختار، فالحديث من طريق ابن فضيل صحيح لغيره لمتابعة ابن مُسْهِر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) أَيْ نقص، يقال: وترته إذا نقصته، فكأنَّك جعلته وتراً بعد أن كان كثيراً، وقيل: هو من الوتر: الجناية التي يجنيها الرجل على غيره، من قتل أو نهب، أو سبي، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله» (النهاية ٥/ ١٤٨).

(٣) قال النووي في شرح صحيح مسلم (٥/ ١٢٥): «روى بنصب اللامين ورفعهما، والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أن مفعول ثانٍ، ومَنْ رَفَعَ فعلىٰ ما لم يُسَمَّ فاعله، ومعناه: انتزع منه أهله وماله وهذا تفسير مالك بن أنس، وأمَّا علىٰ رواية النصب، فقال الخطابي وغيره: معناه نقص هو أهله وماله وسلبه، فبقى بلا أهل ولا مال. . .».

أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن[١] بن محمويه، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني.

(٦٢٢/٣٠٠/٠٠٠) ـ ح وأنا عبدالله بن عمر بن عليّ البغدادي الحريمي[٢]، وأبوحفص بن أبي بكر الدارقزيّ، قالا: أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى الشُّعَيْبِيّ، أنا أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز الفارسي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الزاهد[٣]، قالا: نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز / البغوي، نا أبوالجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي[٤]، نا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما[٥] ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله**».

[٦٩/أ]

رواه الترمذي في «الصلاة»[٦] من «جامعه» عن قتيبة بن سعيد،

---

(١) في «ر» (الحسين) وهو خطأ.
(٢) هو الشيخ الثامن والأربعون، سيأتي.
(٣) هو ابن أبي شريح... مضت ترجمته في (١/١٦٠/٣٠٩).
(٤) العلاء بن موسى بن عطية، قال الخطيب: «وكان صدوقاً»، وقال الذهبي: «الشيخ المحدث، الثقة صاحب ذلك الجزء العالي»، وقال عبدالله البغوي: «توفي في أول سنة ثمان وعشرين ومائتين».
ت بغداد (١٢/٢٤٠)، والسير (١٠/٥٢٥).
(٥) في «ر» (رضي الله عنه) بالإفراد.
(٦) باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر، حديث (١٧٥، ١/٥٢٢ من تحفة الأحوذيّ).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في المساجد، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (٥/١٢٥، من =

فوقع لنا موافقة له في الرواية الأولى، وبدلاً في الثانية.

(٥/ ٣٠١/ ٦٢٣) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن محمد بن محمد النيسابوري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بنيسابور، أنا أبوسهل الحفصي[(١)]، أنا محمد[(٢)]، بن المكي

---

= شرح النووي).
ـ النسائي في المواقيت، باب التشديد في تأخير صلاة العصر، من طريق سالم، عن أبيه رضي الله عنه، حديث (٥١٢، ٢٥٤ من الصغرى) والكبرى حديث (١٤٩٨، ١/ ٤٦٧).
ـ ابن ماجه، في الصلاة، باب المحافظة على صلاة العصر من طريق سالم به، حديث (٦٨٥، ١/ ٢٢٤).
والرواية (٠٠٠/ ٣٠٠/ ٦٢٢) أخرجها العلاء في جزء له مخطوط (ق٦أ).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

(١) محمد بن أحمد بن عبيدالله المروزي، قال السمعاني: شيخ سليم الجانب، لا يفهم شيئاً من الحديث غير أنه صحيح السماع، سمع الجامع الصحيح عن... محمد بن مكي... سمع منه أكثر علماء الوقت بنيسابور، توفي فيما أظن سنة ست وستين وأربعمائة.. والحفصي اسم لبعض أجداده...
الأنساب (٤/ ١٩٦ وفيه اسم جده عبدالله بدل عبيد الله)، التقييد (١/ ٣٧)، السير (١٨/ ٢٤٤).

(٢) محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هارون، قال السمعاني: «اشتهر في الشرق والغرب بروايته كتاب «الجامع الصحيح» (للبخاري)، لأنه آخر من حدّث به غالباً بخراسان، كان فقيهاً، أديباً، زاهداً، ورعاً... توفي بقريته يوم عيد الأضحىٰ من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة... والكُشْمِيهنيّ ـ بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم، وسكون الياء ـ المنقوطة باثنتين من تحت ـ وفتح الهاء وفي آخرها النون ـ هذه النسبة إلى قرية من قرى =

الكُشْمِيهنيّ[١].

(٠٠٠/٣٠١/٦٢٤) ـ ح وأنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد السّلميّ البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، (أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قراءة عليه وأنا أسمع)[٢] ببغداد، أنا جمال الإسلام أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قالا: نا محمد بن يوسف الفربري، أنا الإمام محمد بن إسماعيل، نا مكي[٣]، بن إبراهيم[٤]، نا يزيد بن أبي عبيد[٥]، عن سلمة[٦] ـ رضي الله عنه ـ قال:

---

= مرو...»، وقال الذهبي: «وكان صدوقاً».
الأنساب (١١/ ١١٥)، التقييد (١/ ١١٠)، السير (١٦/ ٤٩١).

(١) في «ر» (الكسميهني) بالسين المهملة. وفي «ش» (الكشبهني) بحذف الميم وكلاهما خطأ.

(٢) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) مكي بن إبراهيم، مضت ترجمته في (٨/ ١٤/ ٤٢).

(٤) في «ر» (علي) بدل (مكي) وهو خطأ.

(٥) يزيد بن أبي عبيد، مولى سلمة بن الأكوع، قال ابن معين وأبوداود: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الرابعة مات سنة بضع وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٩/ ٢٨٠)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٢٠٦)، والتقريب (٢/ ٣٦٨).

(٦) سلمة بن عمرو بن الأكوع... ينسب إلى جده، أول مشاهده الحديبية... نزل المدينة، ثم تحول غلى الرَّبذَة بعد قتل عثمان، وتزوج بها حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة فمات بها... سنة أربع وسبعين على الصحيح كما ذكره ابن حجر»، قال الذهبي: «وحديثه من عوالي صحيح البخاري».
السير (٣/ ٣٢٦)، الإصابة (٢/ ٦٥).

سمعت النبي ﷺ يقول: «**من يَقُل عليّ ما لم أقلْ فليتبوأ مقعده من النار**».

(٠٠٠/ ٣٠١/ ٦٢٥) ـ وأخبرناه أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج المُكَبِّر، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا الضحاك بن مخلد، نا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**».

(٠٠٠/ ٣٠١/ ٦٢٦) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الفرضيّ، أنا القاضي أبويعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن معروف بن محمد البزاز، نا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبوسعيد الأشج[١]، نا أبوخالد الأحمر، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة، عن سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت[٢] رسول الله ﷺ يقول: «**من يقل عليّ غير الحق فليتبوأ مقعده من النار**».

---

(١) هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، قال ابن معين: «ليس به بأس، ولكنه يروى عن قوم ضعفاء»، وقال أبوحاتم: «ثقة صدوق»، وقال النسائي: «صدوق»، وقال مرة: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «ثقة، من صغار العاشرة مات سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح(٥/ ٧٣)، السير(١٢/ ١٨٢)، التهذيب (٥/ ٢٣٦)، وتقريبه (١/ ٤١٩).

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٠٠٠/٣٠١/٦٢٧) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه[١] الطرق بدرجة أبوعبدالله[٢] محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ـ مكاتبة من أصبهان ـ قالا: أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ قراءة عليه ـ قال الصيدلاني ـ [وأنا حاضر ـ أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه].

(٠٠٠/٣٠١/٦٢٨) ـ [وأنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني][٣]، وأبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الفارفاني، وأخته أم هانيء عفيفة ـ إجازة، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن ريذة التاجر، قالا: أنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي، نا أبومسلم[٤] نا أبوعاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**».

رواه البخاري في «العلم»[٥][٦] من «جامعه»، عن مكي بن

---

(١) في «ر» (من هذا الطرق) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (أبوعلي) بدل (أبوعبدالله).
(٣) ما بين المعقوفات من هامش الأصل، وعليه (صح) وهو ثابت في بقية النسخ.
(٤) أبومسلم هو إبراهيم الكجيّ، مضت ترجمته هو وشيخه في (١/١/١).
(٥) في «ر» (في المعلم) بزيادة ميم في أوله وهو خطأ.
(٦) باب إثم من كذب على النبي ﷺ حديث (١٠٧، ١/ ٢٠٠ الفتح).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاري بهذا الإسناد، عن الإمام مسلم، وقد مضىٰ هذا الحديث في (٦/ ١٨٤/ ٣٧٩ ـ ٣٨١)، وقلت: هناك: =

إبراهيم، عن يزيد[١] بن أبي عبيد، فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية.

(٦/ ٣٠٢/ ٦٢٩) ـ أخبرنا محمد بن محمد بن بن محمد الصوفي، أنا أبوالأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد النيسابوري بها، أنا الشيخ أبوعمرو عثمان بن محمد بن عبيدالله المَحْمِيّ[٢]، أنا أبونعيم الإسفراييني[٣]، أنا أبوعوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، أنا محمد بن عبدالملك الواسطي[٤]، نا يزيد بن هارون، نا أبومالك الأشجعي[٥]، عن

---

= إنه حديث متواتر.

(١) سقطت من «ر».

(٢) عثمان بن محمد. . . النيسابوري، قال عبدالغافر الفارسي: كان شيخاً صالحاً، حسن الصحبة والعشرة، توفي في صفر سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائة»، وقال السمعاني: «المَحْمِيّ ـ بالحاء المهملة الساكنة بين الميمين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى (مَحْم) وهو بيت كبير بنيسابور. . .».
الأنساب (١٢/ ١٢٦، المَحْمِي)، التقييد (٢/ ١٨٣).

(٣) هوعبدالملك بن الحسن، مضت ترجمته في أول هذه المرويات (١/ ٢٩٧/ ٦١١)

(٤) محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم. . . قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي والدارقطني: «ثقة»، وقال الذهبي: «وكان ثقة، صاحب حديث»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة. .» مات سنة ست وستين ـ يعني ومائتين ـ.
ت بغداد(٢/ ٣٤٦)، السير(١٢/ ٥٨٢)، التهذيب(٩/ ٣١٧)، وتقريبه(٢/ ١٨٦)

(٥) سعد بن طارق بن أشيم، الكوفي، قال أحمد وابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، يكتب حديثه»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة».
الجرح (٤/ ٨٦)، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٦٩)، والتقريب (١/ ٢٨٧).

أبيه[١]، أنه سمع رسول الله ﷺ: «**من وحد الله، وكفر بما يعبد دونه حرم ماله ودمه، وحسابه على الله ـ عزوجل ـ**».

(٠٠٠/٣٠٢/٦٣٠) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج المُكَبِّر، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أنا أبوعليّ الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ نا أبومالك، حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول للقوم: «**من وحد الله، وكفر بما يعبد دونه حرم ماله ودمه، وحسابه على الله ـ عزوجل ـ**».

(٠٠٠/٣٠٢/٦٣١) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري ببغداد، أنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ـ من لفظه ـ، نا الحسن بن أبي بكر[٢]، نا عبدالله بن إسحاق البغوي[٣]، نا محمد بن

---

(١) طارق بن أشيم بن مسعود الكوفي، قال ابن حجر: «صحابي، له أحاديث»، قال مسلم: «لم يرو عنه غير ابنه».
الإصابة (٢/ ٢١٠)، والتقريب (١/ ٣٧٦).

(٢) هوالحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان... مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩)

(٣) عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن المرزبان، يعرف بابن الخراساني، وهو ابن عم عبدالله بن محمد البغوي، قال الدارقطني: «فيه لين»، وقال ابن شاذان: «توفي ليلة الجمعة لإحدىٰ عشرة ليلة بقيت من رجب، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة»، وقال الذهبي: «صدوق مشهور»، وقال في السير: «وله أجزاء مشهورة تروىٰ».
ت بغداد (٩/ ٤١٤)، الميزان (٢/ ٣٩٢)، السير (١٥/ ٥٤٣).

[٦٩/ب] أحمد بن دينار بن يزيد الرياحي[١] أنا يزيد بن / هارون، أنا أبومالك الأشجعي، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من وحَّد الله، وكفر بما يعبد من دونه، حَرُمَ الله ماله ودمه، وحسابه على الله ـ عزوجل ـ**».

(٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٢) ـ وبه قال الأنصاري[٢]: أخبرتنا خديجة بنت محمد بن عبدالله الشاهجانية الواعظة.

(٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٣) ـ وأنا العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد الحريري ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بالعشاري، قالا: نا أبوالحسين[٤] محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ[٥] ـ إملاء ـ، أنا أحمد بن محمد بن سلم المخرمي[٥]، نا فضل بن يعقوب[٦]، نا سعيد[٧] بن مسلم[٨]، نا أبومالك الأشجعي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من وَحّد الله[٩] وكفر بما يعبد من دونه، فقد حَرُمَ مالُهُ ودمُهُ، وحسابُه على الله ـ عزوجل ـ**»[١٠].

---

(١) محمد بن أحمد بن دينار. . . لم أقف على ترجمته.
(٢) هو محمد بن عبدالباقي شيخ ابن طبرزد مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٤/ ١٣).
(٣) في «ش» (البغوي) بدل (اللغوي) وهو خطأ.
(٤) في «ر» (أبوالحسن) وهو خطأ.
(٥) ابن سمعون مضت ترجمته هو وشيخه المخرمي في (٠٠٠/ ٢٨٧/ ٥٨٩).
(٦) فضل بن يعقوب لم أقف على ترجمته.
(٧) سعيد بن مسلم لم أقف على ترجمته.
(٨) في «ش» (سلم) بسين في أوله وهو خطأ.
(٩) في «ش» و«ج» (عزوجل).
(١٠) في «ش» و«ج» (تعالى).

(٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٤) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج المُكَبِّر، أنا هبة الله بن محمد الحصيني، أنا أبوعلي الحسن بن علي التميمي، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا يزيد، نا أبومالك، حدثني أبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للقوم: «**من وَحَّد الله وكفر بما يعبد دونه، حَرُمَ مالُهُ ودمُهُ، وحسابُهُ علىٰ الله ـ تعالى ـ**»[1].

(٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٥) ـ وأخبرناه عمر بن محمد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير، أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، نا يزيد، أنا أبومالك الأشجعي، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من وَحَّد الله، وكفر بما يعبد من دونه حَرُمَ ماله ودمُهُ، وحسابُهُ على الله ـ عزوجل ـ**».

رواه مسلم في «الإيمان»[2]، من «صحيحه»، عن أبي خيثمة

---

(١) في «ش» و«ج» (عزوجل).
(٢) بابٌ ضمن (باب فضل أبي بكر رضي الله عنه (١/ ٢١٢ من شرح النووي).
والروايتان (٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٠) و(٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٤) أخرجهما أحمد في مسنده (٣/ ٤٧٢ و٦/ ٣٩٤).
**درجة الحديث:**
في إسناد الرواية (٦/ ٣٠٢/ ٦٢٩) محمد بن عبدالملك الواسطي صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه يرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعة أحمد بن حنبل له في شيخه يزيد، وكذلك زهير بن حرب ويعقوب الدورقي.
وأما الرواية (٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣١) ففيها محمد بن أحمد بن دينار لم أقف على ترجمته.
=

زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون كما رويناه فوقع لنا بدلاً له.

(٧/ ٣٠٣/ ٦٣٦) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن محمد البكري، أنا هبة الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، أنا الشيخ أبومحمد عبدالحميد بن عبدالرحمن البَحِيري[١]، أنا عبدالملك بن حسن الجرجاني[٢]، أنا يعقوب بن إسحاق الحافظ، أنا عليّ بن حرب، وزكريا بن يحيى بن أسد، وعبدالسلام بن أبي فروة النصيبي[٣][٤]، قالوا: أنا[٥] سفيان، عن زياد بن علاقة[٦] سمع جريراً[٧] يقول: «**بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم، فأنا لكم ناصح**».

(٠٠٠/ ٣٠٣/ ٦٣٧) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع[٨]، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن

---

= والرواية (٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣٢ و٦٣٣) فيها فضل بن يعقوب لم أقف على ترجمته هو وشيخه سعيد بن مسلم.
أما بقية الروايت فرجالها ثقات.
والحديث مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

(١) في «ش» (البختري) بخاء معجمة وبتاء مثناة من فوق وهو خطأ وسقطت من «ر».
(٢) كذا في جميع النسخ (الجرجاني) ونسب فيما مضى إلى (اسْفرايين)، وكما سيأتي في (٩/ ٣٠٥/ ٦٤١).
(٣) في «ش» و«ج» (النعيني) وهو خطأ.
(٤) عبدالسلام هذا لم أقف على ترجمته.
(٥) في «ر» (ثنا).
(٦) زياد مضت ترجمته في (١٤/ ٢٨٨/ ٥٩٠).
(٧) هو ابن عبدالله البجلي القسري مضت ترجمته في (٢٤/ ٤٦/ ١٠٤).
(٨) سقطت من «ش».

عبدالواحد الشيباني، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت جريراً ـ رضي الله عنه ـ يقول: «**بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم**».

قال مِسْعَر[١]، عن زياد: «فإنّي لكم ناصح»[٢].

أخرجه البخاري في «الشروط»[٣] من «جامعه»، عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

ورواه مسلم في «الإيمان»[٤] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة وزهير بن حرب، ومحمد بن عبدالله بن نمير.

ورواه النسائي في «البيعة» و«السير» من «سننه»[٥]، عن محمد بن

(١) هو ابن كدام، مضت ترجمته في (٠٠٠/٧٦/١٤٢).

(٢) في مسند أحمد (فإني لكم لناصح).

(٣) باب ما يجوز من الشروط في الإسلام، حديث (٢٧١٤، ٥/٣١٢ الفتح)، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم به، حديث (٢٧١٥، ٥/٣١٢)، وفي الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «**الدين النصيحة**» من الطريق نفسها، حديث (٥٧، ١/١٣٧) وفي عدة مواضع ينظر: (٥٢٤، ٢/٧) و(١٤٠١، ٣/٢٦٧) و(٢١٥٧، ٤/٣٧٠ من الفتح).

(٤) باب الدين النصيحة (٢/٢٩ من شرح النووي)، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس به.

(٥) في البيعة، باب البيعة على النصح لكل مسلم، حديث (٧٧٧٧، ٤/٤٢٣ من الكبرى) ولم أجده في السير بهذا الإسناد، وفي باب البيعة فيما يستطيع الإنسان، من طريق عامر الشعبي، عن جرير ـ رضي الله عنه ـ حديث (٤١٨٩، ٧/١٥٢ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (٧٨١٢، ٤/٤٣٠). =

أبي عبدالرحمن المقريء[١] كلهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

(٨/ ٣٠٤/ ٦٣٨) ـ وبه قال أبوالأسعد القشيري: أنا جدي أبوالقاسم[٢]، أنا أبوالحسين[٣]، أنا أبوالعباس السراج، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وزياد بن أيوب[٤]، ومحمد بن

= **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الأدب، باب في النصيحة حديث (٤٩٤٥، ٤/ ٢٨٦) من طريق أبي زرعة بن عمرو، عن جرير.
ـ الترمذي في البر والصلة، باب في النصيحة حديث (١٩٩١، ٦/ ٥٣) واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٠٣/ ٦٣٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٦١).

**درجة الحديث:**
في سند الرواية (٧/ ٣٠٣/ ٦٣٦) عبدالسلام بن أبي فروة لم أقف على ترجمته إلاّ أنه مقرون بآخرين.
والرواية (٠٠٠/ ٣٠٣/ ٦٣٧) رجالها ثقات.
والحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير ـ رضي الله عنه ـ ومن طريق سفيان، عن زياد به ـ متفق عليه.

(١) هو محمد بن عبدالله بن يزيد، مضت ترجمته في (١/ ٦٠/ ١١٨).
(٢) هو عبدالكريم القشيري مضت ترجمته في (٢/ ٢٩٨/ ٦١٨) هو وشيخه أحمد.
(٣) في الأصل و«ر» (أبوالحسن) والمثبت من «ش» و«ك» و«ج» وهو الموافق لما في الأسانيد الماضية ينظر مثلاً (٢/ ٢٩٨/ ٦١٨) وما بعدها، ومصادر ترجمته.
(٤) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، المعروف بدلويه، طوسي الأصل، قال أحمد: «اكتبوا عن زياد... فإنه شعبة الصغير، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال عبدالباقي بن قانع: «مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين»، وقال ابن حجر: «... ثقة حافظ، من العاشرة».
ت الكبير (٣/ ٣٤٥)، ت بغداد (٨/ ٤٧٩)، التقريب (١/ ٢٦٥).

رافع[١]، قالوا: أنا يزيد بن هارون، نا حميد، عن أنس: «**أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن وقت الصلاة ـ وفي رواية عن وقت صلاة الغداة ـ فلما أصبح من الغد أمر حين انشق الفجر، فأقام الصلاة، وصلى فلما كان من الغد أخر حتى أسفر، ثم أمر، فأقام الصلاة، فصلى لنا، فقال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ [ما بين هذين وقت]**[٢]».

(٠٠٠/ ٣٠٤/ ٦٣٩) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله الرُّصافيّ، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ الواعظ، أنا أحمد بن جعفر المالكي، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: «**أن النبي ﷺ سأله رجل عن وقت صلاة الصبح، وأمر**[٣] **بلالاً، فأذن حين طلع الفجر، ثم أقام فصلى، فلما كان من الغد أسفر، ثم أمره أن يقيم فصلى، ثم / دعا الرجل فقال: ما بين هذا وهذا وقت**». [٧٠/أ]

(٠٠٠/ ٣٠٤/ ٦٤٠) ـ وأخبرنا عالياً أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ـ إجازة ـ، أنا أبوعلي الحداد، قراءة عليه ـ وأنا

(١) محمد بن رافع بن أبي زيد، القشيريّ مولاهم، النيسابوري، قال البخاري: «وكان من خيار عباداللهِ»، وقال النسائي: «الثقة المأمون، وقال أبوزرعة: «شيخ صدوق، قدم علينا، وأقام عندنا»، وقال ابن حجر: «ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
ت الكبير (١/ ٨١)، الجرح (٧/ ٢٥٤)، التهذيب (٦/ ١٦١)، وتقريبه (٢/ ١٦٠).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ك»، والمثبت من «ش» وفي «ج» (ما بين هذا، وهذا وقت).

(٣) في «ش» و«ج» (فأمر) بفاء.

حاضر ـ، أنا أبوسعيد بن حسنويه ـ هو الحسن بن محمد بن عبدالله[1] ـ كتابة، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب، أنا[2] أبوحاتم المغيرة بن محمد[3]، نا محمد بن عبدالله[4]، نا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: **«سُئل النبي ﷺ عن وقت الصلاة[5]، صلى حين طلع الفجر، ثم صلى بعد ذلك حين أسفر، فقال: ما بين هذين وقت»**

رواه النسائي في «الصلاة»[6] من «سننه»، عن إسحاق بن راهويه،

---

(١) لم أقف على ترجمته هو وشيخه الخشاب.

(٢) في «ش» و«ج» (ثنا).

(٣) هو المغيرة بن محمد بن المهلب بن حرب... الأزدي، قال الخطيب: «... وكان أديباً إخبارياً، ثقة... مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين».
ت بغداد (١٣/ ١٩٥).

(٤) هو الأنصاري، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٤).

(٥) في الأصل و«ش» و«ج» على قوله (وقت الصلاة) لفظه (كذا) وخلت من هذه الإشارة «ك» وفي مسند الإمام أحمد (عن وقت صلاة الغداة).

(٦) لم أجده في الكبرى المطبوعة بهذا الإسناد، ولكن أخرجه في المواقيت باب أول وقت الصبح حديث (١٥٢٦، ١/ ٤٧٧)، والصغرى (حديث ٥٤٤، ١/ ٢٧١)، عن علي بن حجر، عن ابن عُلية عن حميد به.
**والحديث أخرجه:**
ـ أحمد في مسنده، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد (٣/ ١٢١) وعن ابن عُلَيَّة عن حميد به (٣/ ١١٣).
ـ أبويعلىٰ الموصلي في مسنده من طريق يزيد بن هارون به حديث (٣٨٥٩، ٦/ ٤٦٠).
ـ البزار (زوائده ينظر كشف الأستار، باب وقت صلاة الصبح حديث ٣٨٠، ١/ ١٩٣).

=

عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً عالياً في هذه الرواية.

(٩/ ٣٠٥/ ٦٤١) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن محمد بن محمد البكري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري، أنا الشيخ أبوسعيد شبيب بن أحمد بن محمد بن خشنام البَسْتِيغِيّ[١]، والشيخ أبومحمد عبدالحميد بن عبدالرحمن البَحِيريّ[٢]، قالا: نا أبونعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، أنا أبوعوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني[٣]، نا يونس بن عبدالأعلىٰ[٤]، وشعيب بن

---

= ـ البيهقي في الصلاة من سننه، باب آخر وقت الاختيار لصلاة الصبح (١/ ٣٧٧).

درجة الحديث:

في إسناده حميد وهو مدلس عن أنس من المرتبة الثالثة، لكنَّ للحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه النسائي في الصغرى حديث (٥٢٦، ١/ ٢٦٣) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ فبالشواهد يرتقي حديث حميد إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) شبيب بن أحمد... قال عبدالغافر الفارسي: «هو شيخ صالح... كان صحيح السماع، توفي في سنة نيف وستين وأربعمائة» قال السمعاني: «البَسْتِيغيّ ـ بفتح الباء الموحدة، وسكون السين المهملة، وكسر التاء المثناة من فوق، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت ، وبعدها الغين ـ المعجمة ـ هذه النسبة إلى بَسْتِيغ ـ وهي قرية بسواد نيسابور».
الأنساب (٢/ ٢٢٢)، التقييد (٢/ ٣٢).

(٢) في «ش» و«ج» (رحمهما الله).

(٣) المِهْرجاني: نسبة إلى مِهْرجان وهيْ قرية بإسفرايين.
معجم البلدان (٥/ ٢٣٣).

(٤) يونس بن عبدالأعلىٰ بن ميسرة، أبوموسى، المصري، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يوثّقه، ويرفع شأنه»، وقال النسائي: «ثقة»، قال الذهبي: «وكان=

حرب[١]، قالا: نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، سمع سهل بن سعد[٢] ـ رضي الله عنه ـ يقول: «**اطلع رجل من جحر[٣] من حجرة رسول الله ﷺ، ومعه مِدْرىً[٤] يحك رأسه، فقال: لو أعلم أنّك تنظرني**

= من كبار العلماء في زمانه... توفي غداة يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من صغار العاشرة».
الجرح (٩/ ٢٤٣)، السير (١٢/ ٣٤٨)، التهذيب (١١/ ٤٤٠)، وتقريبه (٢/ ٣٨٥).

(١) شعيب... مضت ترجمته في (١/ ١٨/ ٤٩).

(٢) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن شعبة، الأنصاري الساعدي، له ولأبيه صحبة، قال أبونعيم: «مات سنة ثمان وثمانين، وقال الواقدي: «مات سنة إحدىٰ وتسعين وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة».
ثقات ابن حبان (٣/ ١٦٨)، التهذيب (٤/ ٢٥٢).

(٣) جحر: هو بضم الجيم وسكون المهملة هو الخرق (شرح النووي ١٤/ ١٣٧).

(٤) مدرى: قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٦٧): هو بكسر الميم وسكون المهملة، عود تدخله المرأة في رأسها لتضم شعرها إلى بعض، وهو يشبه المسلة... وقيل: مِشْط له أسنان يسيرة... وقيل: هو عود أو حديدة كالخلال لها رأس محددوقيل: خشبة على شكل شيء من أسنان المشط، ولها ساعد جرت عادة الكبير أن يحك بها ما لا تصل إليه يده من جسده، ويسرح بها الشعر الملبد من لا يحضره المشط... ثم قال: وقرأت بخط الحافظ اليعمري عن علماء الحجاز: المِدْرىٰ تطلق على نوعين:
أحدهما: صغير يتخذ من أبنوس أو عاج أو حديد، يكون طول المسلة، يتخذ لفرق الشعر فقط، وهو مستدير الرأس على هيئة نصل السيف بقضبة، وهذه صفته:

ثانيهما: كبير وهو عود مخروط من أبنوس أو غيره، وفي رأسه قطعة منحوتة في قدر الكف، ولها مثل الأصابع أولاهن معوجة مثل حلقة الإبهام، =

لطعنت به في عينك، إنَّما جُعِلَ الاستئذان من أجل النظر».

(٠٠٠/٣٠٥/٦٤٢) ـ وأخبرناه[١] أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً اطلع من جُحْر في حجرة النبي ﷺ ومعه مِدْرىً يحك به رأسه، فقال: «**لو أعلمك تنظر لطعنت بها في عينك، إنَّما جعل الاستئذان من أجل النظر**».

أخرجه البخاري في «الاستئذان»[٢] من «جامعه»، عن علي بن عبدالله بن المديني الحافظ.

وأخرجه[٣] مسلم [فيه][٤] من[٥] «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي

---

= المستعمل للتسريح، ويحك الرأس والجسد وهذه صفته:



قال ابن حجر: انتهى ملخصاً.

(١) في «ر» (وأخبرنا) بلا هاء.
(٢) باب الاستئذان من أجل البصر، حديث (٦٢٤١، ١١/٢٤ الفتح). وفي اللباس، باب الامتشاط من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري به، حديث (٥٩٢٤، ١٠/٣٦٦)، وفي الديات، باب من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه، فلا دية له من طريق الليث، عن الزهري به، حديث (٦٩٠١، ١٢/٢٤٣).
(٣) باب تحريم النظر في بيت غيره (١٤/١٣٧ من شرح النووي).
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» والمثبت من بقية النسخ.
(٥) في هامش الأصل حاشية هذا نصها (لعله في).

شيبة، وأبي خيثمة زهير بن حرب.

وأخرجه مسلم[١] أيضاً والترمذي في «الاستئذان»[٢] من «جامعه»، عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدني كلهم[٣] عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

(١٠/ ٣٠٦/ ٦٤٣) ـ أخبرنا أبوالفتوح محمد بن محمد بن محمد النيسابوري، أنا أبوالأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، أنا عبدالحميد بن عبدالرحمن العدل[٤]، أنا عبدالملك الإسفراييني[٥]، أنا يعقوب بن إسحاق الحافظ، نا عبدالرحمن بن بشر[٦]، نا سفيان[٧]، عن الزهري، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن النبي

---

(١) في الباب السابق (١٤/ ١٣٧ م السابق).

(٢) باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم، حديث (٢٨٥٢، ٧/ ٤٨٨ من تحفة الأحوذي).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ النسائي في القسامة، باب في العقول من الكبرىٰ حديث (٧٠٦٤، ٤/ ٢٤٧) والصغرىٰ (٤٨٥٩، ٨/ ٦٠) من طريق الليث، عن الزهري به.

واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٠٥/ ٦٤٢) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣٣٠).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الزهري بهذا الإسناد.

(٣) في «ر» (عنهم) وهو خطأ.

(٤) في «ر» (المعدل) بميم في أوله.

(٥) في «ش» (الاسرايني) وهو خطأ.

(٦) هو عبدالرحمن بن بشر بن الحكم... مضت ترجمته في (٣/ ٨٣/ ١٥٩).

(٧) سقطت من «ر» (نا سفيان).

ﷺ قال: «**إذا أُقيمت الصلاة وحضر العَشَاء، فابدءوا بالعَشَاء**».

(٠٠٠/٣٠٦/ ٦٤٤) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري، أخبرتنا خديجة بنت محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله الشاهجانية، قراءة عليها، وأنا أسمع.

(٠٠٠/٣٠٦/ ٦٤٥) ـ وأنا[١] زيد بن الحسن بن زيد النعماني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر الحريري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري، قالا: أنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ ـ إملاء ـ أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن سلم الكاتب، نا عبدالله بن محمد بن أيوب[٢]، نا سفيان، عن الزهري، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «**إذا حضر العَشَاء[٣] وأُقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشَاء**».

(٠٠٠/ ٣٠٦/٦٤٦) ـ وأخبرنا أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا

---

(١) في «ش» (أخبرنا) بلا عطف.

(٢) عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، البغدادي، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي، وهو صدوق»، وقال الذهبي: «إليه ينسب جزء المُخَرّميّ والمروزيّ الذي عند ابن قُمَيْرة بعلو»، وقال ابن قانع: «مات في جمادى الأولى من سنة خمس وستين ومائتين».
الجرح (٥/ ١١ وفيه سقط اسم أبيه) وت بغداد (١٠/ ٨١) و(السير ١٢/ ٣٥٩).

(٣) تكرر في «ر» قوله (والعشاء) وسقط (وأقيمت الصلاة).

الحسن بن علي الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**إذا حضر العَشَاء، وأُقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشَاء**».

رواه مسلم في «صحيحه»[١] عن عمرو بن محمد الناقد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وأبي بكر بن أبي شيبة.

ورواه الترمذي في «الصلاة»[٢] من جامعه، عن قتيبة بن سعيد.

/ ورواه النسائي فيه[٣] من «سننه»، عن محمد بن منصور [٧٠/ب]

---

(١) في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال (٥/ ٤٥ من شرح النووي)، وأخرجه من طريق عمرو، عن الزهري به ولفظه (إذا قَرُبَ العَشَاء، وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عَشائكم).

(٢) باب إذا حضر العَشَاء، وأُقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشَاء، حديث (٣٥١، ٢/ ٣٣٤ من تحفة الأحوذي).

(٣) في الإمامة، باب العذر في ترك الجماعة، حديث (٨٥٣، ٢/ ١١١ من الصغرىٰ). والكبرى حديث (٩٢٦، ١/ ٢٩٨).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في الأذان، باب إذا حضر الطعام، وأُقيمت الصلاة. . . من طريق عقيل، عن الزهري به، ولفظه (إذا قُدِّم العشاء. . .) كلفظ مسلم، حديث (٦٧٢، ٢/ ١٥٩ الفتح)، وفي الأطعمة، باب إذا حضر العشاء، فلا يعجلُ عن عَشائه، من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ولفظه كما في الرواية (٦٤٦/٣٠٦/٠٠٠) التي أخرجها المؤلف، حديث (٥٤٦٣، ٩/ ٥٨٤).

ـ ابن ماجه في الإقامة، باب إذا حضرت الصلاة، ووضع العَشَاء، حديث

=

الجَّواز المكيّ، ورواه ابن ماجه فيه من «سننه» عن هشام بن عمار.

كلهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم.

سُئل شيخنا[١] أبوالفتوح البكري عن مولده، فقال: في [سنة][٢] ثماني عشرة[٣] وخمسمائة بنيسابور، وتوفي بدمشق ـ تغمده الله برحمته ـ في ليلة الاثنين الحادي عشر من جمادىٰ الآخرة[٤] سنة خمس عشرة[٥] وستمائة، ودُفن من الغد بباب الصغير.

آخر الجزء السابع، الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

= (٩٣٣، ١/ ٣٠١).
واللفظ الذي في الرواية(٠٠٠/ ٣٠٦/ ٦٤٦) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١١٠)
**درجة الحديث:**
في إسناده الرواية (٠٠٠/ ٣٠٦/ ٦٤٤ و٦٤٥) عبدالله بن محمد بن أيوب وهو صدوق فحديثه يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة ـ هنا ـ وباقي الروايات رجالها ثقات، والحديث متفق عليه من طريق الزهري به.

(١) قال المنذري: «. . . صحب الصوفية حضراً وسفراً، وحدَّث بمكة، وبغداد، ومصر، ودمشق، لقيته بدمشق، وسمعت منها بها»، وقال ابن الدبيثي: «ولم يُقَدَّر لي منه سماع، وأجاز لي»، وقال الذهبي: «لو سمع علىٰ قَدْرِ سِنِهِ لَلَحِقَ إسناداً عالياً. . .»، وقال في العبر: «ولو سمع في صغره لصار مسند عصره». تكملة المنذري (٢/ ٤٣١)، السير (٢٢/ ٨٩)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٧٤ وفيه توفي في ربيع الأول)، العبر (٣/ ١٦٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» وهو ثابت في بقية النسخ.

(٣) في «ر» (ثمان عشر) وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» (جمادى الآخر).

(٥) في «ر» (خمس عشر) وهو خطأ.

# الجــزء الثامــن[1]

## من مشيخة الإمام العالم فخر الدين، بقية المسندين رحلة الزمان حسنه، الإمام ملحق الأحفاد بالأجداد أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي عرف بابن البخاري

## تخــريـج

## الإمام الحافظ جمال الدين معين الطالبين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري.

## فيــه:

* العطار السَّلميّ * أبوالبركات بن ملاعب
* ابن الهراس * الزبيري * البتلهي.

---

(١) اللوحة (٧١ أ) فيها هذا العنوان، أما لوحة (٧١ ب) بيضاء.

## الشيخ الخامس والعشرون

## أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي، البغدادي، العطار.

( ٥٤٦ هـ ـ ٦١٥هـ )



(١/ ٣٠٧/ ٦٤٧) / ـ أخبرنا الشيخ أبوالقاسم أحمد بن أبي محمد [٧٢/أ] عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي البغدادي العطار، وشيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليهما، وأنا أسمع في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي القعدة من سنة اثنتين وستمائة بسفح جبل قاسيون، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البَطِّي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ـ زاد شيخنا العلامة أبومحمد: وأبوالحسن علي بن عبدالرحمن [بن محمد][1] الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي الفراء البانياسي، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٣٠٧/ ٦٤٨) ح وأنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسّاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الفرضي، أنا والدي أبوطاهر.

(٠٠٠/ ٣٠٧/ ٦٤٩) ـ ح وأنا عمر الحساني، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أبي بكر[2]، الكتبي[3] ببغداد، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْريّ، وأبومحمد أحمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقنديّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٠/ ٣٢).

(٣) في «الأصل» (الليثي) وكذلك في «ر» ولكن في «الأصل» فوقها (كذا) ثم أعاد الناسخ الكلمة المذكورة فقال: (وسيأتي الكتبي قريباً) اهـ كلامه. قلت: وسيأتي في (٠٠٠/ ٣١٦/ ٦٧١) على الصواب والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى المجبر نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد، نا الحسين بن الحسن المروزي بمكة، نا عليّ بن غُراب[(١)(٢)]، نا بهز بن حكيم[(٣)]، حدثني أبي[(٤)]، عن جدي[(٥)]، قال: «**قلت: يارسول الله: نساؤونا[(٦)] مانأتي منهن، وما نذر، قال: حرثك، فأتِ[(٧)] حرثك أنَّىٰ شئت، غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر**

---

(١) في «ش» و«ج» (عراب) بعين مهملة وهو خطأ.

(٢) عليّ بن غراب، الفزاري، الكوفي، قال أحمد: «... وكان يدلس وما أراه إلا كان صدوقاً»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»، وقال أبوزرعة: «صدوق»، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة أربع وثمانين ومائة بالكوفة»، وقال ابن حجر: «... صدوق، وكان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة...».
الجرح (٦/ ٢٠٠)، تهذيب الكمال (٢١/ ٩٠)، التقريب (ص٤٠٤).

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، البصري، قال ابن معين وابن المديني: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «هو شيخ، يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال أبوزرعة: «صالح، ولكنه ليس بالمشهور وقال الحاكم أبوعبدالله: «كان من الثقات ممن يُجْمَع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه، عن جده، لأنها شاذة، لا متابع له فيها»، وقال ابن حجر: «... صدوق، من السادسة، مات قبل الستين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٢/ ٤٣٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٥٩)، التقريب (١/ ١٠٩).

(٤) وهو حكيم بن معاوية بن حيدة، القشيري، البصري، وقال النسائي: «ليس به بأس» وقال العجلي: «ثقة»، قال ابن حجر: «صدوق، من الثالثة».
تهذيب الكمال (٦/ ٢٠٢)، التقريب (١/ ١٩٤)، سقطت منه «صدوق» والمثبت من النسخة التي حققها محمد عوامة».

(٥) وهومعاوية بن حَيْدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي نزل البصرة ومات بخراسان التقريب (ص٥٣٧).

(٦) في «ر» (نيساونا).

(٧) من «ر» سقط قوله (فأت حرثك).

إلَّا في البيت، وأطعم إذا طعمت، وأكس إذا اكتسيت، كيف وقد أفضىٰ بعضكم إلى بعض».

رواه أبوداود في «النكاح»[١] من «سننه»، والترمذي في «الاستئذان»[٢]، من «جامعه» عن محمد بن بشار بندار.

ورواه النسائيُّ في «عشرة النساء»[٣] من «سننه»، عن عمرو بن عليّ الفلاس، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان.

ورواه ابن ماجه في «النكاح»[٤] من «سننه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وأبي أمامة ثلاثتهم عن بهز بن حكيم.

ورواه أبوداود أيضاً[٥]، عن أحمد[٦] بن يونس[٧] المهلبيّ

---

(١) باب (ما جاء) في حق المرأة على زوجها، حديث (٢١٤٣، ٢/ ٢٤٥) وفي كتاب الحمام، باب ما جاء في التعري حديث (٤٠١٧، ٤/ ٤١).

(٢) في الاستئذان والآداب، باب ما جاء في حفظ العورة، حديث (٢٩١٩، ٨/ ٥٣ من تحفة الأحوذي، وتكرر هذا الباب، ولكنه بسنده إلى معاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، عن بهز به حديث (٢٩٤٦، ٨/ ٧٧).

(٣) باب نظر المرأة إلى عورة زوجها، حديث (٨٦، ص١١١ من كتابه المطبوع عشرة النساء) والكبرىٰ حديث (٨٩٧٢، ٥/ ٣١٣).

(٤) باب حق المرأة علىٰ الزوج، حديث (١٨٥٠، ٣/ ٥٩٣) وفي باب التستر عند الجماع، حديث (١٩٢٠، ٢/ ٦١٨).

(٥) في النكاح باب [ما جاء] في حق المرأة على زوجها (٢١٤٤، ٢/ ٢٤٥).

(٦) أحمد بن يونس صوابه أحمد بن يوسف بن خالد المعروف بحمدان، قال ابن حجر: «حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين يعني ومائتين». التقريب (١/ ٩).

(٧) كذا في جميع النسخ (أحمد بن يونس) وهو وهم، صوابه أحمد بن =

النيسابوري، عن عمر بن عبدالله بن رَزِين[١]، عن سفيان بن حسين[٢]، عن داود الورّاق[٣] ـ قيل إنّه ابن أَبي هند ـ عن سعيد بن حكيم[٤].

ورواه النسائي أيضاً[٥]، عن إبراهيم بن يعقوب[٦]، عن عبدالله بن محمد النفيلي[٧]، عن زهير بن محمد[٨]، عن محمد بن

= يوسف. . . كما في مصادر ترجمته وسنن أبي داود، وفي صلب «ك» (يوسف) ثم في الهامش (يونس صح) والله أعلم.

(١) عمر بن عبدالله. . . السلمي، أبوالعباس، النيسابوري قال ابن حجر: «صدوق له غرائب، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين».
م السابق (٢/ ٥٨).

(٢) سفيان بن حسين بن الحسن، الواسطي، القرشي، قال ابن حجر: «ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد».
م السابق (١/ ٣١٠).

(٣) داود الورّاق، أبوسليمان، البصري، قال ابن حجر: «مقبول، من السادسة، وقيل إنّه داود بن أبي هند ولم يصح ذلك».
م السابق (١/ ٢٣٥).

(٤) سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أخو بهز، قال ابن حجر: «صدوق، من الرابعة. . .». م السابق (١/ ٢٩٣).

(٥) في عشرة النساء، باب إيجاب نفقة المرأة وكسوتها، حديث (٢٩٨، ص٢٥٥)، والكبرى حديث (١٩٨٠، ٥/ ٣٧٥).

(٦) هو الجوزجاني، مضت ترجمته في (٨/ ١٤/ ٤٢).

(٧) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل. . . قال ابن حجر: «ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (ص٣٢١).

(٨) كذا نسب في جميع النسخ، وفي عشرة النساء لم ينسب ولعل ما هاهنا وهم =

جحادة[١][٢]، عن حجاج الباهلي[٣]، عن سويد بن حجير[٤]، كلاهما، عن حكيم بن معاوية، فوقع[٥] إليّ عالياً، كأنَّ شيوخي سمعوه من صاحب أبي داود ومن النسائي، وصافحوه به.

(٢/٣٠٨/ ٦٥٠) ـ أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد السُّلميّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن[٦] عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي، نا عبد بن

---

= فإنْ كان المذكور زهير بن محمد أباالمنذر أو زهير بن محمد بن قمير فإنّ كليهما لم يرويا عن محمد بن جحادة، ولم يرو عنهما عبدالله بن محمد النفيلي، ولعل الصواب: زهير بن معاوية، فإنّه يروي عن محمد بن جُحَادة ويروي عنه عبدالله النفيلي. والله أعلم.

(١) سقط من «ر» (ابن جحادة).

(٢) محمد بن جحادة. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨١/ ١٥٤).

(٣) حجاج بن حجاج، البصري الأحول مضت ترجمته في (ت ١/ ٩٤/ ٢٠١).

(٤) سويد بن حجير بن بيان الباهلي، أبوقزعة، البصري، قال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة، قال أبوداود: لم يسمع من عمران بن حصين».
م السابق (١/ ٣٤٠).

(٥) في «ر» (فوقع لنا).

**درجة الحديث:**

في إسناده عليّ بن غراب وهو صدوق يدلس كما قال ابن حجر إلا أنه صرح هنا بالتحديث، وفيه أيضاً بهز وأبوه حكيم كلاهما صدوق، فالحديث حسن لذاته.

(٦) في «ر» (أبوالحسين) وهو خطأ.

حميد، نا يونس بن محمد[١] نا شيبان[٢]، عن قتادة، نا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنَّ نبي الله[٣] ﷺ قال: **«لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع[٤] فيها رب العزة تبارك وتعالى[٥] قدمه[٦] فتقول: قَطْ قَطْ[٧]، وعزتك، ويزوى[٨] بعضها إلى بعض»**.

رواه مسلم في «صفة النار»[٩]، من «صحيحه»، والترمذي في

---

(١) يونس بن محمد بن مسلم، البغدادي، المؤدب، قال ابن معين: «ثقة» وقال أبوحاتم: «صدوق» وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين».
ت بغداد (١٤/ ٣٥٠)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٤٠)، التقريب (٢/ ٣٨٦).

(٢) هو ابن عبدالرحمن، مضت ترجمته في (١٩/ ٢٥٢/ ٥٠٨).

(٣) في «ر» (رسول الله).

(٤) في«ر» (حتى تضع) بتاء التأنيث وهو خطأ.

(٥) سقط من «ر» قوله (تبارك وتعالى).

(٦) قال ابن حجر: (في الفتح ٨/ ٥٩٦): «. . . واختلف في المراد بالقدم فطريق السلف في هذا وغيره مشهورة وهو أن تُمرَّ كما جاءت ولا يتعرض لتأويله، بل يعتقد استحالة ما يوهم النقص على الله. . .» اهـ كلامه قلت: وطريق السلف هي الأولىٰ بالاتباع. والله أعلم.

(٧) قطْ: بالتخفيف ساكناً، ويجوز الكسر بغير إشباع. . . ومعناه: حسبي حسبي، قاله ابن حجر، م السابق (٨/ ٥٩٥).

(٨) يزوي: أي يدني ويضم بعضها إلى بعض (ينظر: تهذيب اللغة ١٣/ ٢٧٦).

(٩) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب جهنم أعاذنا الله منها، ومن طريق أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة به، ومن طريق سعيد، عن قتادة به، وفيه زيادة (ولايزال في الجنة فضل حتى ينشيء الله لها خلقاً. . .) (شرح النووي ١٧/ ١٨٣ و١٨٤).

«التفسير»[١] / من «جامعه» كلاهما عن عبد بن حميد، فوافقناهما بعلو. [٧٢/ب]

(٦٥١/٣٠٩/٣) ـ وبه قال عبد بن حميد: أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي[٢]، عن أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ يرويه[٣] قال: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام يلتقيان فَيَصُدُّ[٤] هذا، ويَصُدُّ[٥] هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»**.

---

(١) باب من سورة ق، حديث (٣٣٢٦، ١٥٨/٩ من تحفة الأحوذي).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاري في التفسير، باب (وتقول هل من مزيد)، ومن طريق شعبة، عن قتادة به، حديث (٤٨٤٨، الفتح ٨/ ٥٩٤)، وفي الإيمان والنذور باب الحلف بعزة الله، وصفاته وكلماته، من طريق شيبان، عن قتادة به، حديث (٦٦٦١، ١١/ ٥٤٥)، وفي التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم...﴾ من طريق شعبة به، حديث (٧٣٨٤، ١٣/ ٣٦٩).
واللفظ الذي ذكره المؤلف، أخرجه عبد بن حميد في منتخبه، حديث (١١٨٠، ٣/ ٩١).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه من طريق شيبان وشعبة بهذا الإسناد.

(٢) عطاء بن يزيد... الجُنْدَعِيّ، كان يسكن الرملة، قال ابن سعد: «كان كثير الحديث، توفي سنة سبع ومائة، وهو ابن اثنتين وثمانين»، وقال ابن حجر: «نزيل الشام، ثقة، من الثالثة..».
ط ابن سعد (٥/ ٢٤٩)، ت الكبير (٦/ ٤٦٠)، التقريب (٢/ ٢٣).

(٣) يرويه: سبق تفسير هذا اللفظ وما يرادفه في (٥/ ٣٠/ ٧٣).

(٤) قال النووي: «فيصد بضم الصاد، ومعناه يُعْرِض أي يوليه عُرْضه ـ بضم العين ـ وهو جانبه...» (شرح النووي ١٦/ ١١٧).

(٥) سقط من «ر» قوله (ويصد هذا).

(٠٠٠/٣٠٩/٦٥٢) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه.

(٠٠٠/٣٠٩/٦٥٣) ـ ح وأنا أبوعبدالله محمد، وعفيفة ابْنَا أحمد بن عبدالله الفارفاني[١]، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة من أصبهان، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم التَّاني، قالا: أنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري ـ لا أعلمه إلّا رفعه ـ أن النبي ﷺ قال: «**لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام**».

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[٢][٣]، عن عبدالرزاق بن همام، فوقع لنا في هذه الرواية، موافقة عاليه له.

ورواه مسلم في «الاستئذان»[٤] من «صحيحه»، عن إسحاق بن

---

(١) في «ش» و«ر» (الفارقاني) بالقاف وهو خطأ.
(٢) في «ش» (في سنده) وهو خطأ.
(٣) (٥/ ٤٢١) وأخرجه من طريق سفيان، عن الزهري به (٥/ ٤١٦) ومن طريق مالك وصالح، عن ابن شهاب به (٥/ ٤٢٢).
(٤) بل في البر والصلة والآداب، باب تحريم الهجرة فوق ثلاثة أيام بلا عذر (شرح النووي ١٦/ ١١٨).
=

إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، فوقع لنا موافقة في الأولى، وبدلاً عالياً في هذه الرواية.

(٤/ ٣١٠/ ٦٥٤) ـ أخبرنا أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد العطار، أنا أبوالوقت عبدالأول بن[١] عيسى بن شعيب الصوفي، أنا عبدالرحمن بن محمد[٢] بن المظفر البوشنجيّ[٣]، أنا عبدالله بن أحمد الحموي[٤]، أنا أبوعبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِيّ، نا الإمام

---

= والحديث أخرجه أيضاً:

ـ البخاري في الأدب، باب الهجرة، حديث (٦٠٧٧، ٨/ ٤٩٢ الفتح) وفي الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة، حديث (٦٢٣٧، ١١/ ٢١).

ـ أبوداود فيه، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، حديث (٤٩١١، ٤/ ٢٧٨).

ـ الترمذي في البر والصلة، باب ما جاء في كراهية الهجرة، حديث (١٩٩٧، ٦/ ٥٩ي من تحفة الأحوذي).

والرواية (٣/ ٣٠٩/ ٦٥١) أخرجها عبد بن حميد في منتخبه، حديث (٢٢٣، ١/ ٢٢٤).

والروايتان (٠٠٠/ ٣٠٩/ ٦٥٢ و٦٥٣) أخرجهما الطبراني في معجمه الكبير حديث (٣٩٤٩، ٤/ ١٤٤).

درجة الحديث:

في إسناد الروايتين (٠٠٠/ ٣٠٩/ ٦٥٢ و٦٥٣) إسحاق الدَّبريّ وهو ثقة إلا أنه سمع من عبدالرزاق بعد ماعمي، فحديثه حسن لغيره المتابعات المذكورة، والحديث من غير طريقه متفق عليه.

(١) سقطت (ابن) من «ر».

(٢) سقطت من «ر» (بن محمد).

(٣) في بقية النسخ (البوسنجي) بالسين المهملة.

(٤) نُسِبَ إلى جده (حمويه) مضت ترجمته في (٤/ ١٦٣/ ٣١٤).

أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري[١]، نا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، أنا يزيد ـ يعني ابن أبي عبيد ـ، عن سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ قال: «**غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات**[٢]، **وغزوت مع ابن**[٣] **حارثة**[٤] **استعمله علينا**».

(٠٠٠/٣١٠/٦٥٥) ـ وأخبرنا أعلى من هذه الرواية بدرجة أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حَمْد الخباز ـ إجازة من أصبهان، أنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه.

(٠٠٠/٣١٠/٦٥٦) ـ ح وأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الفارفاني[٥]، وأخته عفيفة، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيون ـ إجازة من أصبهان ـ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن عقيل الجوزدانية، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قالا: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ، أنا أبومسلم، نا أبوعاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة

---

(١) في «ش» و«ج» (رحمه الله).

(٢) في صحيح البخاري بهذا الإسناد (تسع غزوات).

(٣) هو زيد بن حارثة بن شراحيل أو شرحبيل بن كعب، قال الذهبي: «ولم يسم الله تعالى في كتابه صحابياً باسمه إلا زيد بن حارثة... قتل في غزوة مؤتة طعناً بالرماح... في جمادى الأولى سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين سنة رضي الله عنه.
السير (١/ ٢٢٠).

(٤) في هامش الأصل حاشية، هذا نصها (هو زيد بن حارثة وسيأتي مسمى قريباً).

(٥) في «ر» و«ش» (الفارقاني) بالقاف وهو خطأ.

ـ رضي الله عنه ـ قالت: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة سبع غزوات، كان يُؤَمّره علينا».

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «المغازي»[١] من «صحيحه»، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، فوافقناه بعلو في هذه الرواية، وهو أحد ثلاثياته.

(٥/ ٣١١/ ٦٥٧) ـ أخبرنا أبوالقاسم بن أبي محمد بن عبدالرزاق السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا عبدالأول بن أبي عبدالله الشعيبي[٢]، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الزاهد، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد السرخسي، أنا إبراهيم بن خزيم[٣] الماهاني[٤]، نا عبد بن حميد، أنا جعفر بن عون، أنا

---

(١) باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحُرَقات من جهينة حديث (٤٢٧٢، الفتح ٧/ ٥١٧) ومن طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد به، حديث (٤٢٧٠) بلفظ (غزوتُ مع النبي ﷺ سبع غزوات...)، ومن طريق حفص بن غياث، عن يزيد به، حديث (٤٢٧١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في الجهاد، باب عدد غزوات النبي، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد به... (١٢/ ١٩٧ من شرح النووي).
والروايتان (٠٠٠/ ٣١٠/ ٦٥٥ و٦٥٦) أخرجهما الطبراني في معجمه الكبير حديث (٢٦٨٢، ٧/ ٣٠).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

(٢) في «ش» و«ج» و«ر» (الشعبي) وهو خطأ.

(٣) في «ش» (حريم) وفي «ر» (خريم)، وكلاهما خطأ.

(٤) مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٦٧/ ٥٤٠) والماهاني نسبة إلى (ماهان) وهي مدينة=

[٧٣/أ]

أبوعُمَيْس[١]، عن قيس بن مسلم[٢]، عن طارق بن شهاب قال: «جاء رجل من اليهود إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال: «ياأمير المؤمنين / آية[٣] في كتابكم تقرءونها، لو علينا ـ معشر اليهود ـ نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، فقال: أي آية[٤]؟ قال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[٥] فقال عمر: **«إني لأعلم اليوم[٦] الذي أُنزلت فيه، والمكان الذي نزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات، يوم الجمعة»**.

(٠٠٠/٣١١/٦٥٨) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد اللبان، ومحمد بن أحمد بن نصر الأصبهانيان[٧] ـ إجازة منهما[٨]، قالا: أنا[٩] أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة

---

= بـ (كرمان). معجم البلدان (٥/ ٤٨).

(١) هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، أخو عبدالرحمن المسعودي، الكوفي، قال أحمد وابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «... أبوالعُمَيْس ـ بمهملتين مصغراً ـ... ثقة من السابعة. الجرح (٦/ ٣٧٢)، التقريب (٢/ ٤).

(٢) قيس وشيخه مضت ترجمتهما في (١٤/ ٧٣/ ١٣٢).

(٣) في «ر» (أن) بدل (آية) وهو خطأ.

(٤) في «ر» (وأي آية) بزيادة الواو.

(٥) المائدة، آية: ٣.

(٦) من هامش الأصل وعليه (صح) وهو ثابت في بقية النسخ.

(٧) في «ر» (الأصبهاني) بالإفراد وهو خطأ.

(٨) وضع ناسخ «الأصل» على (منها) (صح) حتى لا يلتبس الأمر، فالضمير يعود على المجيزين، اللبان ومحمد بن نصر.

(٩) في «ر» (ثنا).

عليه ـ قال الثاني: وأنا حاضر ـ، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد[١] بن إسحاق الحافظ، نا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن[٢] جابر بن الهيثم الجابري الموصلي بالبصرة، ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، نا جعفر بن عون، نا أبوعميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: **«جاء رجل من اليهود إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ، فقال: ياأمير المؤمنين، آية[٣] في كتابكم تقرءونها لو نزلت علينا معشر اليهود، لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، فقال: وأي آية؟ قال:** ﴿ٱلْيَوْمَ[٤] أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ **فقال عمر: إني[٥] لأعلم المكان الذي نزلت فيه، واليوم الذي أنزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم جمعة»[٦].**

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[٧]، عن جعفر بن عون، فوافقناه بعلو[٨].

ورواه البخاري في «الإيمان»[٩] من «جامعه»، عن الحسن بن

---

(١) من هامش «الأصل» وعليه (صح).
(٢) من «ر» سقط قوله: (. . . بن عليّ بن جابر) إلى قوله (قيس بن).
(٣) سقط من «ر» لفظة (آية).
(٤) في «ش» (أكلمت) وهو خطأ.
(٥) في «ر» أدخل الناس الآية المذكورة بين قوله: (إني لأعلم المكان. . .).
(٦) في «ر» (يوم الجمعة).
(٧) (١/ ٢٨).
(٨) في «ر» (بعلوه) (الهاء) زائدة.
(٩) باب زيادة الإيمان ونقصانه، حديث (٤٥، الفتح ١/ ١٠٥)، وفي المغازي، باب حجة الوداع من طريق الثوري، عن قيس بهذا الإسناد، حديث (٤٤٠٧، =

الصباح[١] البزار[٢].

ورواه مسلم في «آخر الكتاب»[٣] من «صحيحه»، عن عبد بن حميد، ورواه النسائي في «الإيمان»[٤] من «سننه» عن أبي داود الحراني. ثلاثتهم عن جعفر بن عون، فوقع لنا موافقة عالية للإمام أحمد، وبدلاً عالياً للبخاري ومسلم والنسائي[٥]، وموافقة عالية لمسلم في الرواية الأولى.

(٦/ ٣١٢/ ٦٥٩) ـ أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت

---

= ٨/ ١٠٨) وفي التفسير باب (اليوم أكملت لكم دينكم) بالسند نفسه حديث (٤٦٠٦، ٨/ ٢٧٠).

(١) في «ر» (ابن الصياح) بياء وهو خطأ.

(٢) في «ش» و«ر» (البزاز) بزايين وفي «ج» (البرار) برائين وكلاهما خطأ.

(٣) في «التفسير» من طريق عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن قيس به (شرح النووي ١٨/ ١٥٤).

(٤) باب زيادة الإيمان ونقصانه، حديث (٥٠١٢، ٨/ ١١٤ من الصغرى)، وفي الحج باب ما ذكر في يوم عرفة، من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه، عن قيس به، حديث (٣٠٠٢، ٥/ ٢٥١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذي في التفسير، تفسير سورة المائدة، حديث (٥٠٣٤، ٨/ ٤٠٧ من تحفة الأحوذي).

والرواية (٥/ ٣١١/ ٦٥٧) أخرجها عبد بن حميد في منتخبه، حديث (٣٠، ١/ ٧٨).

**درجة الحديث:** إسناده صحيح.

(٥) في «ر» (والناسي) بدل (النسائي) وهو خطأ.

عبدالأول[١] بن أبي[٢] عبدالله السجزي، أنا جمال الإسلام أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، أنا عبدالله بن أحمد الخراساني، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي، نا عبد[٣] بن حميد، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كنت مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فمرضت مرضاً أشفى[٤] علي منه الموت، فعادني رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلّا ابنة لي أفأوصي بثلث مالي؟، قال: لا، قلت[٥]: فبشطر مالي[٦]، قال: الثلث، والثلث كثير، إنّك ـ يا سعد ـ إن تدع ورثتك أغنياء بخير، خير لك من أن تدعهم عالة[٧] يتكففون[٨] الناس، إنك ـ يا سعد ـ لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلّا أُجِرْتَ[٩] عليها، حتى اللقمة ترفعها إلى فِي[١٠] امرأتك، قلت: يارسول الله أُخَلَّفُ**

---

(١) من «ر» سقطت (ابن).

(٢) ألحق ناسخ الأصل (أبي) فوق السطر وعليها (صح).

(٣) سقطت جملة (نا عبد بن حميد) من «ر».

(٤) أشفىٰ: أي أشرف عليَّ منه الموت، ولا يكاد يقال (أشفىٰ) إلا في الشر (النهاية ٢/ ٤٨٩).

(٥) في «ر» (قال) بدل (قلت).

(٦) في منتخب عبد بن حميد ـ الذي عنه هذه الرواية ـ بعد قوله: (فبشطر مالي) قوله: (لا. قلت: فبثلث مالي).

(٧) أي فقراء جمع عائل (النهاية ٣/ ٣٣١).

(٨) يتكففون: أي يمدون أكفهم إليهم يسألونهم.

(٩) في «ر» (إلا أحدث عليها) وهو خطأ.

(١٠) سقطت من «ر» (في).

**بعد أصحابي؟ فقال: إنك لن[(١)] تُخَلَّف، فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت منه درجة، ورفعة، ولعلك أن تُخَلَّف حتى ينفع الله بك أقواماً، ويُضَرَّ بك آخرون، اللهم امض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس[(٢)] سعد[(٣)] بن خولة[(٤)] يرثي[(٥)] له[(٦)] رسول الله ﷺ، وكان مات بمكة».**

(٠٠٠/ ٣١٢/ ٦٦٠) ـ وأخبرنا ببعض[(٧)] هذا الحديث أعلى من هذا بدرجة، أبوجعفر[(٨)] محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني في كتابه إلينا من

---

(١) كذا في بقية النسخ، وفي «ر» (إنك أَن تُخَلَّف) وهو الموافق لما في رواية عبد بن حميد في منتخبه التي أخرجها المؤلف ـ هنا ـ وما هاهنا موافقة لرواية مسلم وأحمد.

(٢) قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١١/ ٧٩): «البائس هو الذي عليه أثر البؤس وهو الفقر والقلة».

(٣) في «ر» (سعيد) وهو خطأ.

(٤) سعد بن خولة من بني عامر بن لؤي من أنفسهم، عند بعضهم وعند آخرون هو حليف لهم، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية».
ينظر (الاستيعاب (١/ ٤٠ بهامش الإصابة).

(٥) في هامش الأصل (رثي) ثم وضع عليها علامة تضبيب.

(٦) قال النووي: «قال العلماء: هذا من كلام الراوي ليس من كلام النبي ﷺ»، وقال ابن حجر في الفتح (٣/ ١٦٤): «الرثاء ـ بكسر الراء وبالمثلثة بعدها مَدَّة ـ: مدح الميت، وذكر محاسنه، وليس هو المراد من الحديث ولهذا اعترض الإسماعيلي [علىٰ] الترجمة فقال: «ليس هذا من مراثي الموتىٰ وإنما هو من التوجع، ثم قال ابن حجر: «وتوجع رسول الله ﷺ لسعد بن خولة لكونه مات بها».

(٧) في «ش» (بعض هذا الحديث).

(٨) في «ر» (أبوحفص) بدل (أبوجعفر) وهو خطأ.

أصبهان، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقريء، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ نا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه[١] ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«ياسعد إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»**.

هذا حديث صحيح، رواه[٢] الإمام أحمد في «مسنده»[٣]، بطوله، عن عبدالرزاق وكذلك رواه مسلم في «الوصايا»[٤] من / «صحيحه» عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد[٥]. [٧٣/ب]

ورواه النسائي مختصراً في «عشرة النساء»[٦]، من «سننه»، كما

(١) في «ر» (أينه) بدل (أبيه) وهو خطأ.

(٢) (١/ ١٧٦).

(٣) في «ر» (سننه) بدل (مسنده) وهو خطأ اصطلاحياً.

(٤) في الوصية (شرح النووي ١/ ٧٩).

(٥) من «ر» سقط قوله (وعبد بن حميد... ورواه النسائي مختصراً...) إلى قوله: (عن إسحاق بن راهويه).

(٦) باب ثواب النفقة التي يبتغي بها وجه الله تعالى، حديث (٣٢٤، ص٢٧٦ من كتابه المطبوع)، والكبرىٰ حديث (٩٢٠٦، ٥/ ٣٨٣)، وفي الوصايا، باب الوصية بالثلث، عن عمرو بن عثمان، عن سفيان، عن الزهري به، حديث (٣٦٢٦، ٦/ ٢٤١ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٦٤٥٣، ٤/ ١٠٢).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في المناقب، باب قول النبي ﷺ: «اللهم امض لأصحابي هجرتهم...» حديث (٣٩٣٦ الفتح ٧/ ٢٦٩) وفي الجنائز، باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة حديث ١٢٩٥، ٣/ ١٦٤)، وفي الدعوات، باب الدعاء =

رويناه في هذه الرواية، عن إسحاق بن راهويه كلاهما عن عبدالرزاق، فوقع لنا موافقة للإمام أحمد، وموافقة لمسلم، وبدلاً عالياً لمسلم والنسائي[١].

(٧/ ٣١٣/ ٦٦١) ـ وأخبرنا أحمد بن عبدالله السّلميّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفيّ، أنا عبدالرحمن بن محمد الزاهد، أنا عبدالله بن أحمد السرخسي، أنا أبوعبدالله محمد بن يوسف بن مطر[٢] الفِرَبْري، أنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، أنا المكي بن إبراهيم، نا يزيد بن

---

= برفع الوباء والوجع حديث ٦٣٧٣، ١١/ ١٧٩)، وفي الفرائض باب ميراث البنات حديث (٦٧٣٣، ١٢/ ١٤).

ـ أبوداود في الوصايا، باب ما لا يجوز للموصي في ماله، حديث (٢٨٦٤، ٣/ ١١٢).

ـ الترمذي فيه، باب ما جاء في الوصية بالثلث، حديث (٢١٩٩، ٦/ ٣٠٠ من تحفة الأحوذي).

ـ ابن ماجه فيه، باب الوصية بالثلث، حديث (٢٧٠٨، ٢/ ٩٠٣)، والروايتان (٦/ ٣١٢/ ٦٥٩ و٦٦٠) أخرجهما عبدالرزاق في مصنفه (حديث ١٦٣٥٧، ٩/ ٦٤).

**درجة الحديث:**

في إسناد (٠٠٠/ ٣١٢/ ٦٦٠) إسحاق الدَّبري وهو ثقة إلا أنه روى عن عبدالرزاق بعدما عمي، ولكن روايته ترتقي إلى الحسن لغيره للمتابعة، فقد تابعه عبد بن حميد عن شيخه عبدالرزاق، وكذلك أحمد وغيره.

والحديث من طريق سفيان بن عيينة ومالك، عن الزهري به متفق عليه.

(١) في «ر» (والبساسي) وهو خطأ.

(٢) في «ر» (مطفر) وهو خطأ.

أبي[١] عبيد، عن سلمة ـ رضي الله عنه ـ قال: **«بايعت النبي ﷺ، وعدلت[٢] إلى ظل شجرة، فلما خف الناس، قال: ياابن الأكوع: ألا تبايع؟ قال: قلت: قد بايعت يارسول الله، قال: وأيضاً، فبايعته الثانية، فقلت: ياأبا مسلم: على[٣] أي شيء كنتم تبايعون ـ يومئذٍ ـ؟ قال: على الموت»**.

(٠٠٠/ ٣١٣/ ٦٦٢) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حَمْد[٤] الأصبهاني الخباز إجازة من أصبهان، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه الوزير.

(٠٠٠/ ٣١٣/ ٦٦٣) ـ ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله الفارفاني[٥] وأخته عفيفة أم هانيء، ومحمد بن[٦] أحمد بن نصر بن أبي الفتح محمد بن خالويه أبوجعفر الأصبهانيون كتابةً منها، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، قالت: أنا محمد بن عبدالله التاجر، قالا: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني، أنا أبومسلم، أنا أبوعاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة ـ رضي الله عنه ـ قال: **«بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية، ثم تنحيت، فقال: ياسلمة ألا تبايع؟ قلت: قد بايعت، قال: أقبل فبايع، فدنوت فبايعته، قلت:**

---

(١) في «ر» (يزيد بن أبي يزيد بن أبي عبيد) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (وعدت) بدل (وعدلت) وهو خطأ.
(٣) في «ر» (هي) بدل (على) وهو خطأ.
(٤) سقط من «ر» (بن حمد).
(٥) في «ر» (الفارقاني) بالقاف وهو خطأ.
(٦) قدم ناسخ «ر» (أحمد) على (محمد) ولم ينبه على ذلك.

**علام[1] بايعت ياأبامسلم، قال: على الموت».**

رواه البخاري في «الجهاد»[2] من «صحيحه»، عن مكي بن إبراهيم، وفي «الأحكام»، عن أبي عاصم كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد، فوقع لنا موافقة عالية وبدلاً [عالياً][3].

(٨/ ٣١٤/ ٦٦٤) ـ أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد

---

(١) في بقية النسخ (علىٰ ما).

(٢) باب البيعة في الحرب ألاَّ يفروا، حديث (٢٩٦٠، الفتح ٦/ ١١٧) وفي المغازي باب غزوة ذي القَرَد، من طريق حاتم بن إسماعيل به، حديث (٤١٩٤، ٧/ ٤٦٠)، وفي الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس من الطريق نفسها، حديث (٧٢٠٦، ١٣/ ١٩٣)، وباب من بايع مرتين من طريق أبي عاصم به، حديث (٧٢٠٨، ١٣/ ١٩٩).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ مسلم في الجهاد، باب غزوة ذي قَرَدَ وغيرها، من طريق إياس بن سلمة، عن أبيه سلمة ـ رضي الله عنه ـ في قصة طويلة (١٢/ ١٧٤، من شرح النووي).

ـ الترمذي في السير، باب ما جاء في بيعة النبي ﷺ حديث (١٦٤٠، ٥/ ٢١٦ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائي: في البيعة، باب البيعة على الموت، حديث (٤١٥٩، ٧/ ١٤١ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٧٧٨٠، ٤/ ٤٢٣).

والروايتان (٠٠٠/ ٣١٣/ ٦٦٢ و٦٦٣) أخرجهما الطبراني في معجمه، حديث (٦٢٨١، ٧/ ٢٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح ـ وهو متفق عليه من حديث سلمة ـ رضي الله عنه ـ.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من بقية النسخ.

العطار، وشيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن[١] قدامة المقدسي، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد الحاجب ـ زاد شيخنا أبومحمد ـ: وأبوالحسن عليّ بن عبدالرحمن بن محمد الطوسي ـ، قالا: أنا أبو[٢] عبدالله مالك بن أحمد بن علي المالكي[٣].

(٠٠٠/ ٣١٤/ ٦٦٥) ـ ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الحاسب ببغداد، أنا والدي أبوطاهر عبدالباقي بن محمد.

(٠٠٠/ ٣١٤/ ٦٦٦) ـ وأخبرنا عمر بن أبي بكر[٤] الحساني، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد [بن][٥] البُسْريّ، وأبومحمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي، قالوا: أنا أبوالحسن[٦] أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الأهوازي[٧] المجبر، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى

---

(١) لفظة (بن) من هامش الأصل وعليها (صح).
(٢) سقطت (أبو) من «ر».
(٣) هو الفراء، البانياسي، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٠/ ٣٣).
(٤) في «الأصل» (مكي) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».
(٦) في «ر» (أبوالحسين) وهو خطأ.
(٧) كذا في جميع النسخ وهذا وهم سبق التنبيه عليه في (٠٠٠/ ١٧٦/ ٣٤٣)، وقلت فيما سبق إن ما هاهنا هو المجبر لا الأهوازي الذي ستأتي ترجمته في (٥/ ٣٢٠/ ٦٨٤).

الهاشمي، نا عبيد بن أسباط[١]، نا أبي[٢]، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم[٣]، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل ـ رضي الله عنه ـ قال: «**إنّي لَمِمَّن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله ﷺ وهو يخطب، فقال: لولا أنَّ الكلاب أمة من الأمم، لأمرت بقتلها، ولكن اقتلوا منها كل أسود بَهِيم[٤]، وأيّما أهل بيت يربطون كلباً، إلَّا نقص من أجورهم، كل يوم قيراط[٥]، إلّا كلب صيد، أو كلب حرث أو كلب غنم**».

رواه الترمذي في «الصلاة»[٦] من «جامعه»، عن عبيد بن أسباط

---

(١) عبيد بن أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، الكوفي، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بمكة، وسئل عنه، فقال: شيخ، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة خمسين ومائتين في ربيع الآخر، وكان ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة. . .».
الجرح (٥/ ٤٠٢). تهذيب الكمال (١٤/ ٦١)، التقريب (١/ ٥٤١).

(٢) أسباط بن محمد. . . قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، قال ابن حجر: «ثقة، ضُعِّفَ في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين». ت الكبير (٢/ ٥٣)، الجرح (٢/ ٣٣٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٤)، التقريب (١/ ٥٣).

(٣) هو المكي، مضت ترجمته في (٣/ ٢٠٣/ ٤٢٧).

(٤) البَهِيم: هو الذي لا يخالط لونه لون سواه. (النهاية ١/ ١٦٧).

(٥) قيراط: القيراط جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين. . . (النهاية ٤/ ٤٢).

(٦) بل في الصيد، باب من أمسك كلباً، ماينقص من أجره. حديث (١٥٢١، ٥/ ٦٨ من تحفة الأحوذي) وفي باب ماجاء في قتل الكلاب، عن أحمدبن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا منصور ويونس عن الحسن به، حديث (١٥١٦، ٥/ ٦٣).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب، من طريق شعبة، عن أبي التياح=

فوافقناه بعلو.

(٩/ ٣١٥/ ٦٦٧) ـ وبه قال أبوإسحاق الهاشمي: نا أبوسعيد الأشج نا عبدالسلام(١)، عن خصيف(٢)، عن أبيعبيدة(٣)، عن عبدالله، عن

= سمع مُطَرِّفاً عن عبدالله بن المغفل رضي الله عنه (١/ ١٦٢ صحيح مسلم) وفي المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب (١٠/ ٢٣٧ من شرح النووي).
ـ أبوداود في الصيد باب [ما جاء] في اتخاذ الكلب للصيد وغيره، حديث (٢٨٤٥، ٣/ ١٠٨).
ـ النسائي، فيه، باب صفة الكلاب التي أُمر بقتلها حديث (٤٢٨٠، ٧/ ١٥٨ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (٤٧٩١، ٣/ ١٤٨).
ـ ابن ماجه فيه، باب قتل الكلاب إلّا كلب صيد أو زرع، حديث (٣٢٠٠، ٢/ ١٠٦٨).

**درجـة الحـديث:**

في إسناده إسماعيل بن مسلم المكيّ وهو ضعيف كما قال ابن حجر، ولكن حديثه ـ هنا ـ يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة يونس بن عبيد ومنصور له في شيخه الحسن، ومتابعة قاصرة عن مُطَرِّف، عن عبدالله بن مغفل ـ رضي الله عنه ـ.

والحديث من طريق أبي التياح، عن مُطَرِّف بن عبدالله به ـ صحيح أخرجه مسلم

(١) هو عبدالسلام بن حرب بن مسلم، النهدي، المُلائي، أبوبكر الكوفي، قال أحمد: «كنا ننكر من عبدالسلام شيئاً، كان لا يقول (حدثنا) إلا في حديث واحد أوحديثين»، وقال ابن معين: «صدوق»، وقال أبوحاتم: «ثقة صدوق»، وقال الترمذي: «ثقة حافظ»، وقال أبونعيم: «مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة حافظ، له مناكير، من صغار الثامنة».
ت الكبير(٦/ ٦٦)، الجرح(٦/ ٤٧)، التهذيب(٦/ ٣١٦). وتقريبه (١/ ٥٠٥).

(٢) هو ابن عبدالرحمن، مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).

(٣) هو ابن عبدالله بن مسعود، يقال: اسمه عامر، ويقال اسمه كنيته، قال أبوحاتم=

النبي ﷺ قال: «في ثلاثين من البقر تبيع[١] أو تبيعة، وفي أربعين مسنة»[١]

(٠٠٠/ ٣١٥/ ٦٦٨) ـ وأخبرناه أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد النعماني، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد المقريء ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز[٢]، أنا أبوالحسين / محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، نا أبومحمد بن صاعد، نا أبوسعيد الأشج: فذكره.

[٧٤/أ]

رواه الترمذي في «الزكاة»[٣] من «جامعه»، عن أبي سعيد

= والترمذي وابن حبان: «لم يسمع من أبيه شيئاً»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «مشهور بكنيته، والأشهر أَنْ لا اسم له غيرها... ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين».
الجرح (٩/ ٤٠٣)، تهذيب الكمال (٣٤/ ٥٩) التهذيب (٥/ ٧٥) وتقريبه (٢/ ٤٤٨).
وفي هامش «الأصل» حاشية هذا نصها (أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود اختلف في لقيه لأبيه، والصحيح أنه لم يلقه والله أعلم).

(١) التبيع: ما كمل له سنة وداخل في الثانية، وسمي به لأنه يتبع أمه بعد، والأنثى تبيعة، والمسنة ماكمل لها سنتان، وطلع سنها ودخلت في الثالثة(تحفة الأحوذي ٣/ ٢٥٦)، وينظر: تهذيب اللغة (٢/ ٢٨٣ و١٢/ ٢٩٩، النهاية ١/ ١٧٩).
(٢) في «ر» (البزار) براء مهملة وهو خطأ.
(٣) باب ما جاء في زكاة البقر، حديث (٦١٨، ٣/ ٢٥٦ من تحفة الأحوذي).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ أحمد في مسنده، من طريق مسعود بن سعد ثنا خصيف به، (١/ ٤١١ وفيه ابن مسعود بن سعد وهو خطأ). =

الأشج[١]، فوافقناه بعلو.

(١٠/٣١٦/٦٦٩) ـ أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد السلمي، وشيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن محمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان ـ زاد شيخنا أبومحمد: وأبوالقاسم عليّ بن عبدالرحمن الطوسي ـ قالا: أنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي البانياسي.

(٠٠٠/٣١٦/٦٧٠) ح وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر الدارقزي، أنا أبوبكر بن أبي طاهر بن محمد الحاسب، أنا أبي.

(٠٠٠/٣١٦/٦٧١) ح وأخبرنا عمر بن أبي بكر الحساني، أنا أبوالقاسم بن أبي بكر بن عمر الكتبي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البُنْدار، وأبومحمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد[٢]، بن النقور البزاز، قالوا: أنا

---

= **درجة الحديث:**
في إسناده (أبوعبيدة) وهو ثقة لم يسمع من أبيه شيئاً وفيه أيضاً (خصيف بن عبدالرحمن) وهو صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة كما قال ابن حجر، ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره للشاهد الذي روى عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ أخرجه أبوداود (١٥٧٦، ١٥٧٧، ٢/١٠١)، والترمذي (٣/٢٥٧ من تحفة الأحوذي)، والنسائي (٥/٢٦) وابن ماجه حديث (١٨٠٣)، والدارمي في سننه (١/٤٦٥)، وعبدالرزاق في مصنفه (٤/٢١)، ولفظ أبي داود (... أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة...).

(١) سقطت من «ش» (الأشج) وفي هامشها (الشج) وهو خطأ.
(٢) (ابن أحمد) ليست في «ج» و«ش».

أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى المجبر، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. نا أبوسعيد الأشج، نا أبوخالد[١]، عن يزيد بن سنان[٢]، عن أبي المبارك[٣][٤]، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال: أحبوا المساكين، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «**اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين**».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[٥] من «سننه»، عن أبي سعيد الأشج،

---

(١) هو سليمان بن حيان، الأحمر... مضت ترجمته في (٤/ ١٤٢/ ٢٧٠).

(٢) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، الجَزَرَيّ، أبوفروة، الرّهاوي، قال أحمد وابن المديني: «ضعيف»، وقال أبوحاتم: «محله الصدق»، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: «ضعيف متروك الحديث»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين ـ يعني ومائتين ـ له ست وستون».
الجرح (٩/ ٢٦٦)، التهذيب (١/ ٣٣٥)، وتقريبه (٢/ ٣٦٦).

(٣) في الأصل وفي «ر» (عن أبي المنازل) والمثبت من «ش» و«ج» و«ك» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، ولما في الكتب التي خرجت هذا الحديث.

(٤) أبوالمبارك، قال أبوحاتم: «هو شبيه بالمجهول»، وقال الذهبي: «لا يُدْرىٰ مَنْ هو، وخبره منكر»، وقال ابن حجر: «مجهول، من السادسة».
الجرح(٩/ ٤٤٦)، الميزان(٤/ ٥٦٨)، التهذيب(١٢/ ٢٢٠)، وتقريبه (٢/ ٤٦٩)

(٥) باب مجالسة الفقراء، حديث (٤١٢٦، ٢/ ١٣٨١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ عبد بن حميد في منتخبه، حديث (١٠٠٠/ ٢/ ١٠٩).
ـ الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٢).
ـ البيهقي في سننه (٧/ ١٣).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= ـ الخطيب البغدادي في تاريخه (٤/ ١١١).

**درجة الحديث:**

في إسناده يزيد بن سنان الرُّهاوي وهو ضعيف، وفيه أبوالمبارك وهومجهول، ولا يلتفت إلى ذكر ابن حبان له في الثقات، قال الشيخ الألباني في الإرواء (٣/ ٣٦٠): «فإنَّه يوثق المجهولين عند غيره من المحدثين، وهذا من الأمثلة الكثيرة على ذلك، بل إنه ليصرح أحياناً في بعض من وثقهم» ولا أعرفه، ولا أعرف أباه». . . ثم قال الشيخ: «ويزيد بن سنان ضعفه الجمهور». . . على أنه لم يتفرد به، فقد رواه خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح به، وزاد «وإنّ أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا، وعذاب الآخرة». أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (ق ٧٢/ ٢) والحاكم ووافقه الذهبي، ثم السيوطي، وهذا عجيب منهم خاصة الذهبي، فقد أورد خالد بن يزيد هذا في الضعفاء وقال النسائي: «ليس بثقة»، وذكره في الميزان (١/ ٦٤٥) وساق أقوال الأئمة فيه وكلها تتفق على تضعيفه. . . وقال الحافظ [ابن حجر] في التقريب (١/ ٢٢٠): «ضعيف مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين ثم ذكر الألباني حديثاً عن عبادة بن الصامت وكذلك عن ابن عباس وتكلم عن إسناديهما ثم قال: والخلاصة أنَّ جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من قادح، إلا أن مجموعها يدل على أن للحديث أصلاً، فإنّ بعضها ليس شديد الضعف كحديث أبي سعيد، وحديث عبادة. . والحديث بمجموعهن أحسن» اهـ. قلت: كذا في الإرواء والصواب حسن أي حسن لغيره ثم قال الشيخ الألباني في الصحيحة (١/ ٥٥٦): وقد جزم العلائي بصحته.

ولذلك أنكر العلماء على ابن الجوزي إيراده إياه في الموضوعات، وقال الحافظ في «التلخيص (ص٢٧٥): «أسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في

فوافقناه بعلو.

(١١/ ٣١٧/ ٦٧٢) ـ وبه قال الهاشمي: ثنا أبوسعيد الأشج، نا ابن الأجلح[١]، عن أبيه[٢]، عن مجاهد قال: «**طلبنا العلم، وما لنا فيه كبير نية، ثم رزق الله تعالى النية بعد**»[٣].

سئل شيخنا أبوالقاسم السلمي[٤] عن مولده فقال: «في ثامن عشر

---

= «الموضوعات» وكأنّه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التي مات عليها النبي ﷺ لأنه كان مكفياً...».

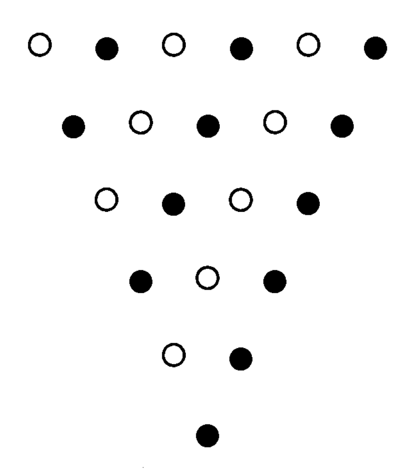
(١) هو عبدالله بن الأجلح، الكِنْديّ، الكوفي، قال أبوحاتم: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، من التاسعة».
الجرح (٥/ ١٠)، التهذيب (٥/ ١٣٩)، وتقريبه (١/ ٤٠١).

(٢) أجلح بن عبدالله، ويقال اسمه يحيى، والأجلح: لقب، قال ابن معين: «ثقة»، وقال يحيى القطان: «في نفسي منه شيء»، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال النسائي: «ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء»، وقال ابن عدي: «هو عندي مستقيم الحديث، صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق، شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
الكامل لابن عدي (١/ ٤١٧)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٧٥)، التقريب (١/ ٤٩).

(٣) أخرجه يعقوب بن سفيان في كتابه (المعرفة والتاريخ ٢/ ٧١٢). فقال: حدثني أبوسعيد عبدالله بن سعيد الأشج به، ولفظه: (طلبنا هذا العلم ومالنا فيه نية، ثم رزق الله بعد النية).
**درجة الأثر:**
في إسناده (عبدالله بن الأجلح وأبوه) وكلاهما صدوق كما قال ابن حجر: فالأثر: حسن لذاته.

(٤) قال المنذري: «... الصيدلاني، نزيل دمشق، المنعوت بالشمس... وحدَّث، لقيته بدمشق وسمعت منه (صحيح البخاري) و(مسند الدارمي)، =

ربيع الآخر من سنة ست وأربعين، وخمسمائة ببغداد، وتوفي في يوم الخميس سابع عشر شعبان من سنة خمس عشرة وستمائة بدمشق، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون رحمه الله وإيانا»[١].



= و(مسند عبد بن حميد) وغير ذلك، وقال ابن بطة: «وسماعه صحيح، سمعت منه، شيخ صالح، ثقة، صدوق».
تكملة المنذري (٢/ ٤٣٩) التقييد (١/ ١٥٨).

(١) ليست في «ش» و«ج» و«ك».



## الشيخ السادس والعشرون
## أبوالبركات داود بن أبي منصور أحمد بن محمد بن منصور ابن ملاعب بن الحارث بن ملاعب البغداديّ الوكيل
## ( ٥٤٢هـ - ٦١٦هـ )



(١/٣١٨/٦٧٣) ـ أخبرنا الشيخ المسند أبوالبركات داود بن أبي منصور أحمد[١] بن محمد بن منصور بن ملاعب بن الحارث بن ملاعب البغدادي الوكيل، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قالا[٢]: أنا[٣] القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّانيّ.

(٠٠٠/٣١٨/٦٧٤) ـ ح وأخبرنا أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي، قراءة عليه وأنا أسمع[٤]، أنا أبو [الفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن البيضاوي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا][٥] أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن هارون[٦] الدقاق، قالا: نا عبدالله بن محمد[٧]، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، حدثني أبوحازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان،**

---

(١) من «ر» سقط قوله (أحمد بن محمد بن منصور).
(٢) من «ر» سقط (قالا).
(٣) في «ر» و(وأخبرنا) الواو زائدة.
(٤) في «بقية النسخ» (قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق).
(٥) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).
(٦) هو ابن أخي ميمي، نُسِبَ أبوه ـ هنا ـ إلى جده الأعلى هارون. مضت ترجمته في (٠٠٠/١٨/٥٠).
(٧) هو البغوي، مضت ترجمته في (٠٠٠/٢٠/٥٣).

**أصغرهما مثل أُحد»**.

(٠٠٠/ ٣١٨/ ٦٧٥) ـ وأخبرناه[١] حنبل بن عبدالله بن الفرج[٢] البغدادي المكبر قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم[٣] هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا يحيى، عن يزيد ـ يعني ابن كيسان ـ قال: حدثني أبوحازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: **«من صلى على جنازة فله قيراط، فإنْ تبعها حتى توضع في القبر فقيراطان»**.

قال: قلت: ياأباهريرة: ما القيراط؟ قال: مثل أُحُد.

(٠٠٠/ ٣١٨/ ٦٧٦) ـ وأخبرناه[٤] أعلىٰ من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن / الحسن بن أحمد بن البنّاء قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، نا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا بشر بن موسى أبوعلي الأسدي، نا هوذة بن خليفة[٥]، نا [٧٤/ ب]

---

(١) في «ر» (وأخبرنا) بدون (هاء).

(٢) في «ش» (الفروج) وهو خطأ.

(٣) في «ر» (أبوعلي القاسم بن) وهو خطأ.

(٤) في «ر» (وأخبرنا) بلا (هاء).

(٥) هَوْذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة، الثقفي، البصري البغدادي، قال ابن معين: «هوذة، عن عوف ضعيف»، وقال أحمد: «ما كان أصلح حديثه»، وقال: «أرجو أن يكون صدوقاً ـ إن شاء الله ـ قال هذا أبوعبدالله في شوال سنة أربع عشرة ومائتين وهوذة يومئذٍ حيّ»، وقال =

**عوف[١]، عن محمد، عن أبي هريرة قال: «من اتَّبع[٢] جنازة مسلم إيماناً واحتساباً فلزمها حتى تدفن، فإنّه يرجع وله قيراطان من الأجر، كل قيراط مثل أُحُد، ومن صلى عليها، ثم رجع قبل أن تُدفن، فإنّه يرجع بقيراط».**

هذا حديث صحيح من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ـ واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ـ عن النبي ﷺ، رواه عنه جماعة منهم أبوحازم سلمان الأشجعي ومحمد بن سيرين ومن حديثهما أخرجناه وخباب[٣] المدني صاحب المقصورة.

---

= أبوحسان الزيادي: مات هوذة في شوال سنة خمس عشرة ومائتين ببغداد، وهو ابن نحو من التسعين»، وقال ابن سعد: «. . . فذهبت كتبه ولم يبق عنده إلاَّ كتاب عوف، وشيء يسير لابن عون. . .»، وقال البخاري: «مات سنة ست عشرة. . .»، وقال الذهبي: «. . . وهو الصحيح. .»، وقال ابن حجر: «هوذة ـ بفتح الهاء، وزيادة هاء في آخره ـ. . . صدوق، من التاسعة. . .».
ط ابن سعد (٧/ ٣٣٩)، ت الكبير (٨/ ٢٤٦)، الجرح (٩/ ١١٩) ت بغداد (١٤/ ٩٥)، السير (١٠/ ١٢١)، التقريب (٢/ ٣٢٢).

(١) عوف بن أبي جميلة، الأعرابي لم يكن أعرابياً بل شُهِرَ به، البصري قال أبوحاتم: «صدوق، صالح الحديث»، وقال ابن معين وأحمد: «ثقة»، زاد الأخير: «صالح الحديث»، وقال النسائي: «ثقة ثبت»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، رمي بالقدر، وبالتشيع، من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون».
الجرح (٧/ ١٥)، السير (٦/ ٣٨٣)، التقريب (ص٤٣٣).

(٢) في «ر» (من تبع).

(٣) خباب المدني، صاحب المقصورة وهو جد مسلم بن السائب بن خباب، قال =

أما حديث أبي حازم فانفرد مسلم بإخراجه، فرواه في «الجنائز»[١] من «صحيحه»، عن أبي عبدالله محمد بن حاتم بن ميمون السمين البغدادي، عن أبي سعيد[٢] يحيى بن سعيد بن فروخ القطان كما رويناه فوقع لنا بدلاً له.

وأما حديث محمد بن سيرين فأخرجه البخاري في «الإيمان»[٣] من «صحيحه»، منفرداً به، عن أحمد بن عبدالله المَنْجُوفيّ[٤]، عن رَوْح بن عبادة، عن عوف[٥] كما أخرجناه في الرواية الثالثة، فوقع لنا عالياً[٦].

وأما حديث خباب، فرواه مسلم في «الجنائز»[٧] من «صحيحه» أيضاً، عن أبي عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير الخارفي الكوفي.

---

= ابن حجر: «قيل له صحبة، وقيل مخضرم، من الثانية».
تهذيب الكمال (٨/ ٢٢١)، التقريب (١/ ٢٢٢)، وفيه خباب ابن المدني وهو خطأ).

(١) باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٧/ ١٥ من شرح النووي).
ومن طريق الزهري عن الأعرج به، ومن طريقه عن سعيد بن المسيب به.

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) باب اتباع الجنائز من الإيمان، حديث (٤٧، ١/ ١٠٨ الفتح). وباب فضل اتباع الجنائز، من طريق نافع عن ابن عمر عن أبي هريرة مرفوعاً حديث (١٣٢٣، ٣/ ١٩٢ الفتح) وفي باب مَنِ انتظر حتى تدفن من طريق سعيد المَقْبُري، عن أبيه به حديث (١٣٣٥، ٣/ ١٩٦) ومن طريق الزهري عن الأعرج به حديث (١٣٢٥ مكرر).

(٤) أحمد المنجوفي مضت ترجمته في (ت ١٨/ ٢٥١/ ٥٠٧).

(٥) في «ر» (عوقب) بدل (عوف) وهو خطأ.

(٦) في «الأصل» (عايلاً) وهو خطأ.

(٧) باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٧/ ١٦ من شرح النووي).

ورواه أبوداود فيه[١] من «سننه» عن أبي موسىٰ هارون بن عبدالله البزاز الحمَّال، والحسين[٢] بن عبدالله الهروي[٣]. ثلاثتهم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء، عن أبي زرعة حَيْوة بن شريح[٤] الحضرمي الكندي[٥] المصري[٦]، عن أبي صخر حميد بن زياد[٧]، يقال: حميد بن صخر ويقال حماد بن زياد[٨] الخراط المديني، عن أبي عبدالله يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط الليثي[٩]، عن داود بن عامر بن سعد بن

---

(١) باب فضل الصلاة على الجنائز [وتشييعها] حديث (٣١٦٩، ٣/ ٢٠٢).

(٢) كذا في جميع النسخ وصوابه (عبدالرحمن بن الحسين الهروي) كما في مصادر ترجمته وسنن أبي داود.

(٣) هو عبدالرحمن بن الحسين الحنفي، أبوالحسين، الهروي، قال الذهبي: «مات سنة ست وخمسين ومائتين» وقال ابن حجر: «مقبول، من صغار العاشرة» اهـ. قلت: ترجم الخطيب لابنه الحسين فقال: «ابن عبدالرحمن بن الحسين...».
ت بغداد (٨/ ٥٨) التهذيب (٦/ ١٦٣) وتقريبه (ص٣٣٩ وفيه الحنفي الهروي).

(٤) في «ر» (ابن سريح) بسين وهو خطأ.

(٥) كذا في جميع النسخ، وإنما هو التجيبي المصري، أما الحضرمي فآخر هو حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي، وما وقع هنا تبعاً لما في تاريخ البخاري (٣/ ١٢٠) وكذلك الجرح (٣/ ٣٠٦)، وترجم له ابن سعد في طبقاته (٧/ ٥١٥) فقال (التجيبي) من كندة ولكن كناه (أبايزيد) والله أعلم.

(٦) في «ر» (البصري) بدل (الحضرمي) وهوخطأ.

(٧) حميد بن زياد مضت ترجمته في (٨/ ١٤٦/ ٢٧٤).

(٨) في «ش» و«ج» (حماد بن زيلا) بلام وألف في آخره وهو خطأ.

(٩) يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط... قال ابن حجر: «ابن قسيط ـ بقاف ومهملتين

=

أبـي وقـاص[١]، عـن أبيـه عنـه[٢]، ومـن حيـث العـدد كـأنني

= ـ مصغراً ـ . . . ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وعشرين ـ يعني ومائة ـ وله تسعون سنة».

التقريب (٢/ ٣٦٧).

(١) داود بن عامر . . . القرشي، الزهري، المدني، قال ابن حجر: «. . . ثقة، من السادسة».

م السابق (١/ ٢٣٢).

(٢) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذي في الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وروى عنه من غير وجه».

حديث (١٠٤٥، ٤/ ١٣٦ من تحفة الأحوذي).

ـ النسائي فيه باب ثواب من صلىٰ علىٰ جنازة، من طريق محمد بن جعفر، عن عوف، عن ابن سيرين به، حديث (١٩٩٦، ٤/ ٧٧ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٢١٣٣، ١/ ٦٤٥)، ومن طريق الزهري عن ابن المسيب به حديث (١٩٩٤، ٤/ ٧٦ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٢١٢١، ١/ ٦٤٥) ومن طريق الأعرج به، حديث (١٩٩٥ من الصغرى) والكبرى (٢١٢٢).

ـ ابن ماجه، فيه باب ما جاء في ثواب من صلى علىٰ جنازة ومن انتظر دفنها، من طريق الزهري، عن ابن المسيب به، حديث (١٦٣٩، ١/ ٤٩١).

واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣١٨/ ٦٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٧٤).

**درجـة الحـديث:**

في (٠٠٠/ ٣١٨/ ٦٧٦) ـ هوذة وهو ضعيف عن عوف كما قال ابن معين، ويرتقي حديثه إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة هنا وبقية الروايات أسانيدها صحيحة.

سمعته من[١] مسلم وأبي داود وصافحتهما[٢] به في الرواية الأولى وساويتهما في روايته في الرواية الثالثة ووقع لنا عالياً [عالياً][٣] ولله الحمد والمِنَّة. وهو حديث عزيز[٤] الوجود ووقع لنا هذا الحديث مساوياً للرواية الثالثة من حديث عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ.

(٠٠٠/٣١٨/٦٧٧) ـ أخبرناه[٥] أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا حاضر[٦]، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد[٧] الحافظ، أنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبي، نا الحارث[٨] بن محمد[٩]، نا رَوْح بن عبادة[١٠]، نا أشعث[١١]، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل ـ رضي الله عنه ـ عن النبي

---

(١) في الأصل (كأنني سمعته منه من مسلم) وعلى (منه) علامة تضبيب وهي زائدة، والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في الأصل و«ر» (وصافتحها) والمثبت من بقية النسخ.
(٣) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح) وخلت منه بقية النسخ.
(٤) في «ر» (عرز) وهو خطأ.
(٥) في «ر» (أخبرنا) بلا (هاء).
(٦) في «ر» (قراءة عليه وأنا أسمع).
(٧) في «ر» زيادة (ابن) بين (أحمد) الثانية و(الحافظ) وهي خطأ.
(٨) في «ش» (الحرب) بالباء الموحدة وهي خطأ.
(٩) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، مضت ترجمته في (١٠/١٦/٤٧).
(١٠) روح مضت ترجمته في (٤/٩٤/٢٠٤).
(١١) أشعث بن عبدالملك، الحمراني، البصري، قال ابن معين: «ثقة» وقال أبوحاتم: «لا بأس به»، وقال أبوزرعة: «بصري صالح»، وقال يحيى القطان: «هو عندي ثقة مأمون»، وقال ابن حجر: «... ثقة، فقيه، من السادسة، =

ﷺ قال: «مَنْ صلى علىٰ جنازة فله قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان»[١].

(٢/ ٣١٩/ ٦٧٨) ـ أخبرنا داود بن أبي عبدالله بن محمد البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم[٢] يوسف بن محمد بن أحمد المِهْروانّي، أنا القاضي أبوالحسن[٣] محمد بن أحمد بن القاسم بن

= مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل سنة ست وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (١/ ٤٣١)، الجرح (٢/ ٢٧٦)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٧٧)، التقريب (١/ ٨٠).

(١) **أخرج هذا الحديث:**
ـ النسائي في الجنائز، باب فضل من يتبع جنازة، حديث (١٩٤١، ٤/ ٥٤ الصغرى)، والكبرى حديث (٢٠٦٨، ١/ ٦٣١).
ـ أحمد في مسنده (٤/ ٨٦).
**درجة الحديث:**
في إسناده الحسن البصري، وهو ثقة إلاَّ أنه هنا ـ عنعن، وقد صحح هذا السند ابن حجر في الفتح (٣/ ١٩٦) ضمن أحاديث ذكر منها هذا الحديث فقال: «. . . وأسانيد هؤلاء الخمسة صحاح».
وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة المذكور ـ هنا ـ وحديث البراء بن عازب عند النسائي (حديث ١٩٤٠، ٤/ ٥٤ الصغرى)، وحديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (المسند ٣/ ٢٧)، وحديث ابن مسعود عن أبي عوانة) وكل أسانيدها صحيحة كما قال ابن حجر.

(٢) في «ر» زيادة (ابن) بين (أبوالقاسم) و(يوسف) وهي خطأ.

(٣) كذا في جميع النسخ وهو وهم صوابه (أبوالحسين) لأن أباالحسين إنما هي كنية ابنه أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، وقدترجم الذهبي في السير لهذا الابن (١٧/ ٤٠٣).

إسماعيل الضبي المحاملي[١]، نا أبوجعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلكت، قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على أهلي في شهر رمضان، قال: عندك ما تعتق رقبة، قال: لا، قال: هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع[٣] أن تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا، قال: اجلس، فأتى النبي ﷺ بعرق[٤] فيه تمر، قال: خذ هذا فتصدق به على المساكين، قال: أعلىٰ أفقر منّا؟فما بين لابتيها[٥]**

---

(١) محمد بن أحمد... مضت ترجمته في (٢٩/٩/٠٠٠)، وفيها أن كنيته أبوالحسين.

(٢) حميد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، قال أبوزرعة: مديني، ثقة بَخٍ وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث توفي بالمدينة سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين. وقد سمعت من يذكر أنه توفي سنة خمس ومائة وهو غلط»، وقال ابن حجر: «ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح» اهـ كلامه، قلت: وهذا ما خطَّأه ابن سعد والله أعلم.
ط ابن سعد (١٥٣/٥)، الجرح (٢٢٥/٣)، تهذيب الكمال (٣٧٨/٧)، التقريب (٢٠٣/١).

(٣) في الأصل بزيادة (أن) قبل (تستطيع) والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لرواية الكتب التي خرجت هذه الرواية.

(٤) عرق: هو زبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضفور، فهو عرق وعرقة ـ بفتح الراء ـ فيهما...» (النهاية ٢١٩/٣). قال الأزهري (في تهذيب اللغة (٢١٦/١٣): «وقيل: «الزنبيل (وهو) خطأ وإنما هو الزبيل».

(٥) لابتيها: وهما الحرتان، والمدينة بين حرتين، والحرة: الأرض الملبسة حجارة سوداءَ (قاله النووي في شرح مسلم ٢٢٦/٧).

أهل[1] بيت هو أفقر منا، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: خذه واذهب فأطعمه عيالك».

(٠٠٠/ ٣١٩/ ٦٧٩) ـ وأخبرنا أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج[2] بن سعادة المكبر ـ قدم علينا ـ قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين ببغداد، أنا الحسن ابن علي بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي / ، نا [٧٥/أ] عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، نا حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: هلكت، قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان، فقال: أتجد رقبة؟ قال: لا، قال: تستطيع تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: تستطيع تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا، قال: اجلس، قال: فأُتِيَ النبي ﷺ بعرق فيه تمر ـ والعَرَق المكتل الضخم ـ، فقال: تصدق بهذا، فقال: أعلى أفقر منا[3]؟ ما بين لابتيها أفقر منا، قال: فضحك رسول الله ﷺ وقال: أطعمه أهلك».

فقال مرة: «فتبسم حتى بدت أنيابه، وقال: أطعمه عيالك».

(٠٠٠/ ٣١٩/ ٦٨٠) ـ وأخبرناه أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد النحوي وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب قراءة

---

(١) سقط من «ر» قوله (أهل بيت هو...).
(٢) في «ش» (الفرخ) بالخاء المعجمة وهو خطأ.
(٣) كتب ناسخ «الأصل» (... أفقر مني) ثم ضرب على (مني) ضرباً خفيفاً فكتب (منا).

عليه[١] ونحن نسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني المقريء، نا عبدالله بن محمد البغوي نا سُرَيْح[٢] بن يونس، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع أباهريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: «**جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: هلكت، قال: وما شأنك[٣]؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال: لا، قال: أتستطيع[٤] أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: أتستطيع[٣] أن تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا، قال: اجلس فجلس، قال: فأتى بِعَرَق فيه تمر ـ وهو المكتل[٥] الضخم ـ، فقال: خذ هذا فتصدق به على ستين مسكيناً، قال: ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، فقال: خذه أطعمه[٦] أهلك**»[٧].

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاري في «الصيام»[٨][٩]

---

(١) في «ر» (عليهما) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (سويح) بالواو بعد السين المهملة وهو خطأ.
(٣) في «ر» (وما شامنك) وهو خطأ.
(٤) في «ر» (تستطيع) بحذف الهمزة من أوله في الموضعين.
(٥) في «ر» أيضاً (المكيل) بالياء وهو خطأ.
(٦) في الأصل (أطعمك) بعد قوله (خذه) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٧) في «ش» و«ج» و«ر» (عيالك) بدل (أهلك).
(٨) في «ر» (في الصلاة) وهو خطأ.
(٩) باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر، حديث (١٩٣٦، ٤/١٦٣ الفتح)، وفي باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج؟ من طريق منصور، عن الزهري به، حديث (١٩٣٧، ٤/١٧٣)، وفي الهبة باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل =

من «صحيحه»[١] عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن المديني الحافظ، وأبي عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة[٢] القعنبي.

وأخرجه مسلم فيه[٣] من «صحيحه» عن أبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي خيثمة زهير[٤] بن حرب النسائي، ومحمد بن عبدالله بن نمير الخارفي[٥].

وأخرجه أبوداود فيه[٦] من «سننه»، عن أبي الحسن مسدد بن

---

= قبلت، من طريق معمر، عن الزهريّ به، حديث (٢٦٠٠، ٥/ ٢٢٣)، وفي النفقات باب نفقة المعسر على أهله، من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري به، حديث (٥٣٦٨، ٩/ ٥١٣)، وفي الأدب، باب التبسم والضحك، من الطريق السابق حديث (٦٠٨٧، ١٠/ ٥٠٣)، وفي باب ما جاء في قول الرجل (ويلك)، من طريق الأوزاعيّ عن الزهريّ به، حديث (٦١٦٤، ١٠/ ٥٥٢)، وفي كفارات الأيمان، باب قوله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾، من طريق ابن عيينة، عن الزهريّ به، حديث (٦٧٠٩، ١١/ ٥٩٥)، وفي باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريباً كان أو بعيداً، من الطريق السابقة، حديث (٦٧١١، ١١/ ٥٩٦)، وفي الحدود، باب من أصاب ذنباً دون الحد، فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتياً.

(١) وفي «ر» (من سننه) بدل من (صحيحه) وهو خطأ اصطلاحاً.

(٢) في «ش» و«ر» (ابن سلمة) وهو خطأ.

(٣) في الصوم باب تحريم الجماع في نهار رمضان ووجوب الكفارة الكبرى فيه، من طريق ابن عيينة والليث ومالك، ومعمر، وابن جريج كلهم، عن الزهري به. (شرح النووي ٧/ ٢٢٤).

(٤) في «ر» (زهر) وهو خطأ.

(٥) في «ش» و«ج» (الحارفي) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٦) باب كفارة من أتى أهله في رمضان، حديث (٢٣٩٠، ٢٣٩٢، ٢/ ٣١٣).

مسرهد[١]، ومحمد بن عيسى بن الطباع»[٢].

وأخرجه الترمذي فيه[٣] من «جامعه» عن أبي عمرو نصر بن علي الجهضمي، وأبي عمار الحسين بن حريث[٤].

وأخرجه النسائي فيه[٥] من «سننه» عن أبي عبدالله محمد بن منصور الجوّاز المكي.

وأخرجه ابن ماجه فيه[٦] من «سننه» عن[٧] أبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن سفيان فوقع لنا بدلاً لستتهم.

ورواه النسائي ـ أيضاً ـ[٨]، عن محمد بن نصر[٩]، وأبي إسماعيل

---

(١) في «ر» (ابن مشرهد) بالشين المعجمة وهو خطأ.

(٢) في «ر» (ابن الصباع) بالصاد المهملة وهو خطأ.

(٣) باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان، حديث (٧٢٠، ٣/ ٤١٥ من تحفة الأحوذي).

(٤) الحسين بن حريث بن الحسن الخزاعي مولاهم، المروزي، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائتين».
التقريب (١/ ١٧٥).

(٥) باب ما ينقض الصوم حديث (٣١١٧، ٢/ ٢١٢ من الكبرى).

(٦) في الصوم، باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان، حديث (١٦٧١، ١/ ٥٣٤).

(٧) في «ش» (علىٰ) بدل (عن) وهو خطأ.

(٨) في الباب السابق حديث (٣١١٤، ٢/ ٢١١ من الكبرى).

(٩) محمد بن نصر الفراء، مضت ترجمته في (ت ١٣/ ٣٩/ ٩٥).
واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣١٩/ ٦٧٩) أخرجه أحمد في مسنده(٢/ ٢٤١).

=

محمد بن إسماعيل الترمذي، كلاهما عن أيوب بن سليمان بن بلال المديني، عن أبي بكر عبدالحميد بن عبدالله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، فباعتبار العدد كأنَّ شيوخي سمعوه من النسائي ورزقناه عالياً.

(٣/ ٣٢٠/ ٦٨١) ـ أخبرنا أبوالبركات داود بن أحمد بن[١] محمد بن ملاعب الوكيل قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد (بن محمد بن البُسْريّ البندار، أنا أبوأحمد عبيد الله[٢] بن محمد بن أحمد)[٣] الفرضي المقريء، أنا[٤] أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري نا أبوأحمد بشر بن مطر الواسطي، نا سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله[٥]، عن ابن عباس، عن ميمونة ـ رضي الله عنهم ـ: «**أنَّ فأرة وقعت في سمن فماتت على عهد النبي ﷺ فسئل عنها، فقال: ألقوها وما حولها وكلوه**».

---

= **درجة الحديث:**
في (٢/ ٣١٩/ ٦٧٨) علي بن حرب وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة هنا، وبقية الروايات أسانيدها صحيحة.
وهو متفق عليه من طريق الزهري بهذا الإسناد.

(١) في «الأصل» زيادة (نصر) بين (ابن) و(محمد) وهي زيادة ليست واردة في نسبه (ينظر: ١/ ٣١٨/ ٦٧٣) أول مروياته والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.
(٣) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح).
(٤) في «ر» (ثنا).
(٥) هو ابن عبدالله بن عتبة... مضت ترجمته في (٢/ ٢/ ٦).

(٠٠٠/ ٣٢٠/ ٦٨٢) ـ وأخبرنا أبوعليّ حنبل بن عبدالله الرّصافيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله الشيباني، أنا أبوعليّ بن المذهب، أنا أبوبكر بن مالك، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهريّ، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة ـ رضي الله عنهم ـ: «**أنَّت فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبيَّ** / ﷺ فقال: خذوها وما حولها وكلوه». [٧٥/ ب]

(٤/ ٣٢٠/ ٦٨٣) ـ وأخبرنا داود بن أبي عبدالله بن محمد البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد بن عمر بن يوسف الفقيه ببغداد، أنا أبوالقاسم يوسف بن محمد بن أحمد الهمداني، أنا أبوأحمد عبيدالله[١] بن محمد بن أحمد الفرضي، نا يوسف بن يعقوب بن بهلول[٢]، نا جدي ـ وهو إسحاق بن بهلول التنوخي[٣] ـ، نا سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة ـ رضي الله عنهم ـ أن فارة وقعت في سمن، فقال النبي ﷺ: «**ألقوها وما حولها، وكلوه**».

(٥/ ٣٢٠/ ٦٨٤) ـ وبه قال أبوالقاسم الهمداني، نا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي[٤]، أنا أبوبكر محمد بن

---

(١) في «ر» (عبدالله) بدل (عبيد الله) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (ابن مهلول) بميم في أوله وهو خطأ.
(٣) في «ر» (الفتوحي) بفاء في أوله وهو خطأ.
(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ثم البغدادي قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً، صالحاً... توفي يوم الاثنين لثمانٍ خلون من جمادىٰ الآخرة، سنة تسع وأربعمائة».
ت بغداد (٤/ ٣٧٠).

جعفر المطيري نا عليّ بن حرب نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة ـ رضي الله عنهم ـ: «**أن فارة وقعت في سمن علىٰ عهد رسول الله ﷺ فقال: ألقوها وما حولها وكلوه**».

(٠٠٠/ ٣٢٠/ ٦٨٥) ـ وأخبرنا أبوعبدالله الحسين[(١)] بن أبي الفخر يحيى بن الحسين البصري المصري[(٢)]، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، وأبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح المصري المخزومي[(٣)]، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي، قراءة عليه ونحن نسمع بمصر، أنا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، أنا أبوعلي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس عن ميمونة ـ رضي الله عنهم ـ أن النبي ﷺ سئل عن فأرة [وقعت في سمن فماتت فيه][(٤)]، قال: «**ألقوها وما حولها وكلوه**».

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «الذبائح»[(٥)][(٦)] من

---

(١) هو الشيخ الرابع الثلاثون سيأتي.

(٢) من «ر» سقطت (المصري).

(٣) وهو الشيخ الخامس والأربعون سيأتي.

(٤) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٥) في «ر» (الذبحائح) بحاء بعدالباء وهو خطأ.

(٦) في الذبائح والصيد، باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب. =

«صحيحه» عن أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي.

ورواه أبوداود في «الأطعمة»[١] من «سننه» عن مسدد بن مسرهد.

ورواه الترمذي فيه[٢] من «جامعه» عن أبي عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي[٣]، وأبي عمار الحسين بن حريث المروزي.

ورواه النسائي في «الذبائح»[٤] من «سننه»، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد.

خمستهم عن سفيان كما أخرجناه، فوقع لنا به بدلاً لأربعتهم.

---

= حديث (٥٥٣٨، ٩/ ٦٦٧ الفتح) ومن طريق يونس عن الزهري به حديث (٥٥٣٨، ٩/ ٦٧٧ الفتح) ومن طريق يونس عن الزهري به حديث (٥٥٣٩)، ومن طريق مالك، عن الزهري به حديث (٥٥٤٠)، وفي الوضوء، باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء، حديث (٢٣٥، ٢٣٦، ١/ ٣٤٣) من طريق السابقة.

(١) باب الفأرة تقع في السمن، حديث (٣٨٤١، ٣/ ٣٦٤).

(٢) باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن، حديث (١٨٥٩، ٥/ ٥١٦ من تحفة الأحوذي).

(٣) سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المكي... ستأتي ترجمته في (٨/ ٤٠٨/ ٨٨٠).

(٤) بل في أواخر الفرع والعتيرة، باب الفأرة تقع في السمن، حديث (٤٢٥٨، ٧/ ١٧٨ من الصغرى)، والكبرى حديث (٤٥٨٤، ٣/ ٨٧).

وروواه النسائي «فيما جمعه من حديث مالك»[١]، عن أبي عبد[٢] الرحمن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي المعروف بخياط السنة، عن أبي علي أحمد بن حفص بن عبدالله السُّلمي النيسابوري قاضيها[٣]، عن أبيه أبي عمرو[٤]، عن أبي سعيد إبراهيم بن طهمان[٥]، عن مالك، عن الزهري، فوقع لنا عالياً[٦]. من حيث العدد كأنَّ مشايخي سمعوه من النسائي وصافحوه به، ولله الحمد والمنة.

(٦/ ٣٢١/ ٦٨٦) ـ أخبرنا داود بن[٧] أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل جمادى الأولى من سنة

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب، والحديث أخرجه مالك في الاستئذان باب ما جاء في الفأرة تقع في السمن... من موطئه (٢/ ٩٧١).
والللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٢٠/ ٦٨٢) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٢٩).
**درجة الحديث:**
في «٥/ ٣٢٠/ ٦٨٤) علي بن حرب سبق الكلام عليه وعن درجة حديثه وبقية الروايات ـ هنا ـ أسانيدها صحيحة.
والحديث مما انفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.
(٢) في «الأصل» (عبيدالرحمن) بالتصغير والمثبت من بقية النسخ.
(٣) أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد... مضت ترجمته هو وأبوه في (١/ ٩٤/ ٢٠١).
(٤) من هامش الأصل وعليه (صح) ومن «ر» سقطت واو (عمرو).
(٥) إبراهيم بن طهمان، ستأتي ترجمته في (٢/ ٣٥٦/ ٧٦٦).
(٦) في «ر» (فوقع لنا بدلاً عالياً).
(٧) سقطت من «ر» (ابن).

اثنتين وستمائة، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، والإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد النعماني قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في شعبان من سنة ستمائة بمدرسة ابن الحنبلي[٢] بدمشق، قالوا: أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي، قراءة عليه، ونحن نسمع ببغداد ـ زاد أبوحفص عمر: وأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش[٣] وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبيدالله بن دحروج قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي.

(٠٠٠/ ٣٢١/ ٦٨٧) ـ وأخبرنا عمر بن محمد الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالمعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن البدن، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: أنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، أنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف[٤]، عن عبدالله بن سليمان

(١) من «ر» سقط قوله (في مستهل جمادى الأولى) إلى قوله (... وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر قراءة عليه وأنا أسمع).
(٢) هي من مدارس الحنابلة الحنبلية الشرفية نسبة إلى واقفها شرف الإسلام عبدالوهاب بن عبدالواحد.
(ينظر: الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٦٤).
(٣) هو محمد بن أحمد بن حسين بن قريش، مضى في أسانيد المؤلف كثيراً، ولم أقف على ترجمته.
(٤) هشام بن يوسف الصنعاني، مضت ترجمته في (٣٢/ ٥٤/ ١١٢).

النوفلي[١]، عن محمد بن علي[٢]، عن أبيه[٣]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال / رسول الله ﷺ: **«أحبوا الله لما يَغْذُوكم[٤] به من نِعَمِهِ، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»**. [٧٦/أ]

(٦٨٨/٣٢١/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيىٰ بن علي بن محمد الطّراح المدير ببغداد.

(٦٨٩/٣٢١/٠٠٠) ـ ح وأنا زيد بن الحسن بن زيد النحوي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا الشريف أبوالحسين

---

(١) عبدالله بن سليمان... قال الذهبي: «... فيه جهالة ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف بالحديث (أحبوا الله لما يغذوكم به...)...»، وقال ابن حجر: «... مقبول، من السابعة».
الميزان (٢/ ٤٣٢)، التهذيب (٥/ ٢٤٦)، وتقريبه (١/ ٤٢١).

(٢) محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي، قال مسلم في كتاب «التمييز»: «لا يعلم له سماع من جده، ولا أنه لقيه»، وقال مصعب: «كان ثقة ثبتاً مشهوراً، وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة، ولم يثبت سماعه من جده، مات سنة أربع أو خمس وعشرين ـ يعني ومائة ـ».
التهذيب (٩/ ٣٥٥)، وتقريبه (٢/ ١٩٣).

(٣) عليُّ بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب... المدني. قال أبوزرعة: «مديني ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، عابد، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة ـ يعني ومائة ـ على الصحيح».
الجرح (٦/ ١٩٢)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٦٠)، التقريب (٢/ ٤٠).

(٤) لما يغذوكم: أيْ لما يرزقكم به (تحفة الأحوذي ١/ ٢٩٢).

محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله[١] بن عبدالصمد بن المهتدي بالله من لفظه، ثنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إسحاق بن إبراهيم بن علي بن إسحاق السكري ـ إملاء ـ وكنت أنا المستملي عليه ـ وقال لي: قل ـ ولم يقل ابن الطراح: قل ـ، ثم اتفقنا: لأُلْحِقَنَّ الصغار بالكبار ـ، نا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا أبوزكريا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن[٢] أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحبوا الله لما يغذوكم به من نِعَمِهِ وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي**».

رواه الترمذي في «المناقب»[٣] من «جامعه» عن أبي داود

---

(١) في «الأصل» (عبدالله) وهو خطأ، وقد مر في أسانيد مرويات الشيخ الثامن والسادس عشر وغيرها من المرويات على الصواب، والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ.

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) باب أهل بيت النبي ﷺ حديث (٣٨٧٨، ١٠/ ٢٩٢).
والحديث أخرجه أيضاً:
ـ الحاكم في مستدركه (٣/ ١٥٠).
ـ أبونعيم في الحلية (٣/ ٢١١).
ـ الخطيب في تاريخه (٤/ ١٦٠).
**درجة الحديث:**
في إسناده عبدالله بن سليمان النوفلي وهو مقبول كما قال ابن حجر، ولم يتابعه أحد، قال الشيخ الألباني ـ في تخريجه لأحاديث فقه السيرة للغزالي (ص٢٣): «قال الترمذي: حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي وهذا من تساهلهم جميعاً =

سليمان بن الأشعث الإمام، عن يحيى بن معين[١]، فوقع لنا بدلاً عالياً [له][٢].

(٧/ ٣٢٢/ ٦٩٠) ـ أخبرنا أبوالبركات بن أبي عبدالله بن محمد الوكيل، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديان قراءة عليهما وأنا أسمع.

(٠٠٠/ ٣٢٢/ ٦٩١) ـ وقُرِيء علىٰ العلامة أبي اليُمْن زيد بن الحسن النعماني، وأنا حاضر، قالوا: أنا أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف القاضي ـ زاد أبوحفص بن طبرزد: وأبوبكر محمد بن أحمد[٣] بن عبيدالله بن دحروج، وأبوغالب محمد بن أحمد بن قريش، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز[٤]، قراءة عليه ونحن نسمع.

---

= ولاسيما الذهبي، فقد أورد «النوفلي» في الميزان (٢/ ٤٣٢)، وقال فيه: «فيه جهالة، ما حدَّث عنه سوىٰ هشام بن يوسف»، ثم ساق له الحديث فأنىٰ له الصحة؟ وقد تفرد به هذا المجهول، ولم يوثقه أحد، ولذا قال فيه الحافظ ابن حجر... إنه مقبول» يعني عند المتابعة، فأين المتابع له؟، ولذلك فقد أصاب ابن الجوزي حين قال: «غير صحيح»، كما نقله المناوي في «فيض القدير» (١/ ١٧٧)، ثم قال الألباني: «ومعناه موافق لقوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [آل عمران: ٣١].

(١) قوله: (عن يحيى بن معين) سقط من «ك».
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) في «ر» قدم الناسخ (أحمد) على (محمد) ولم ينبه عليه.
(٤) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخر وهو خطأ.

(٠٠٠/ ٣٢٢/ ٦٩٢) ح وأنا أبوحفص[١] بن أبي بكر الدارقزي، أنا أبوالمعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن البدن[٢]، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا الشريف أبوالغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: أنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي السكري، أنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي[٣]، نا أبوزكريا يحيى بن معين، نا معن[٤]، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**إن رسول الله ﷺ لم يكن يصافح امرأة قط**».

رواه النسائي[٥]، عن معاوية بن صالح الأزدي، عن يحيى بن

---

(١) في «ر» (أبي حفص) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (الحون) وهو خطأ.
(٣) في «ر» (السوفي) بالسين المهملة وهو خطأ.
(٤) قوله (نا معن) سقطت من «ر».
(٥) لم أجده في سننه الكبرىٰ المطبوعة بهذا الإسناد، ولكن أخرجه في عشرة النساء منها باب مصافحة النساء، عن محمد بن يحيى قال: نا عبدالرزاق، عن معمر عن الزهري به ولفظه (ما مس رسول الله ﷺ يد امرأة قط إلا امرأة يملكها) حديث (٩٢٣٨، ٥/ ٣٩٢)، وعن يونس بن عبدالأعلى قال: أنا ابن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب به حديث (٩٢٣٩، ٥/ ٣٩٣).
والحديث أخرجه أيضاً:
ـ البخاري في الطلاق، باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي، من طريق الزهري، عن عروة به في حديث طويل، وفيه (لا، والله ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام...) (الفتح حديث ٥٢٨٨، ٩/ ٤٢٠)، وفي التفسير باب (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات)، من طريق ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، عن عروة به، حديث =

معين، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٨/ ٣٢٣/ ٦٩٣) ـ أخبرنا داود بن أحمد بن محمد، وعمر بن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الشافعي، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن الحنائي[١]، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني.

(٠٠٠/ ٣٢٣/ ٦٩٤) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن طبرزد، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا الحافظ أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي، قراءة عليه وأنا[٢] أسمع، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي[٣]، أنا عمر ـ وهو ابن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقريء ـ ومحمد بن عبدالله ـ وهو ابن الحسين بن أخي ميمي ـ، قالا: نا عبدالله بن محمد ـ وهو البغوي ـ، نا أحمد بن حنبل، نا محمد بن سلمة[٤]، عن محمد بن

---

= (٤٨٩١، ٨/ ٦٣٦)، وفي الأحكام باب بيعة النساء حديث (٢٢١٤، ١٣/ ٢٠٣).

ـ مسلم، في الجهاد باب كيفية بيعة النساء (شرح النووي ١٣/ ١٠).

**درجة الحديث**: إسناده صحيح.

(١) في «ش» (الحصاني) بصاد ونون بعد الألف، وفي «ج» (بن الحصاي) وكلاهما خطأ.

(٢) في «ر» (ونحن نسمع).

(٣) في «ر» (الكرجي) بالجيم المعجمة وهو خطأ.

(٤) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبوعبدالله الحراني، قال النسائي: «ثقة» وقال أحمد: «شيخ صدوق»، وقال الذهبي: «حديثه في الكتب سوىٰ =

إسحاق[١]، عن يعقوب بن عتبة[٢][٣]، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، بن عتبة[٤]، عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ قالت: «**رجع إليّ رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع، وأنا أجد صُداعاً[٥] في رأسي**

= صحيح البخاري وقال ابن حجر: «ثقة من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ـ يعني ومائة ـ ثم قال: على الصحيح.
السير (٤/ ٤٩)، التهذيب (٩/ ١٩٣)، وتقريبه (ص٤٨١).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، المدني، قال ابن عيينة: «جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئاً، وقال أحمد: «وهو حسن الحديث»، وقال ابن المديني: «هو صالح وسط»، وقال ابن عدي: «وقد فتشت أحاديثه، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو وَهِمَ في الشيء بعد الشيء، كما يخطيء غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات، والأئمة، وهو لا بأس به»، وقال ابن حجر: «... إمام المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة وما بعدها».
ط ابن سعد (٧/ ٣٢١)، سوءالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص٨٩)، الكامل لابن عدي (٦/ ٢١١٦)، ت بغداد (١/ ٢١٤)، التقريب (٢/ ١٤٤).

(٢) في «ر» (عقبة) بدل (عتبة) وهو خطأ.

(٣) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس... الثقفي حليف لبني زهرة، حجازي، من فقهاء أهل المدينة، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي وابن سعد: «ثقة»، زاد الأخير: «له أحاديث كثيرة، ورواية، وعلم بالسيرة وغير ذلك»، قال خليفة: «مات سنة ثمان وعشرين ومائة».
الجزء المتمم للجزء الخامس لطبقات ابن سعد (ص٢٧١)، ط خليفة (ص٢٦٤)، الجرح (٩/ ٢١١)، التهذيب (١١/ ٣٩٢).

(٤) في «ر» (عقبة) وقد سبق التنبيه عليه أنه خطأ.

(٥) قال الليث: الصداع: وجع الرأس (تهذيب اللغة ٢/ ٥).

**وأنا أقول: وارأساه[١]، فقال: بل أنا وارأساه[٥]، فقال: ما ضرك لو متِّ قبلي فكفنتك، ثم صليت عليك»** ـ وفي رواية ابن أخي ميمي: **«فكفنتك وصليت عليك»** ـ واتفقا: **«ودفنتك، قالت: كأني بك واللهِ لو قد فعلت ذلك / لقد رجعتَ إلى بيتي فتعرستَ[٢] فيه ببعض نساءك، فتبسم رسول الله ﷺ»** إلى هنا انتهى حديث ابن أخي ميمي ـ وزاد الكتاني وحده: **«ثم بديء به في وجعه الذي مات فيه»**. [٧٦/ب]

(٦٩٥/٣٢٣/٠٠٠) ـ وأنا أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة[٣] الرُّصافي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب التميمي، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، نا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة[٥]، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة[٦]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **رجع إليَّ رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صُداعاً في رأسي، وأنا أقول: وارأساه، فقال: بل**

---

(١) سقط من الأصل (الألف التي بعد الراء في (وارأساه) في الموضعين.

(٢) فتعرست: «يقال أعرس وعرس إذا بنى على زوجته، ثم استعمل في كل جماع، والأول أشهر، فإن التعريس النزول بليل. (الفتح ١٠/ ١٢٥).

(٣) في «ر» (معادة) بدل (سعادة) وهو خطأ.

(٤) زاد ناسخ الأصل (الشيباني) ثم ضرب عليها، وهي ثابتة في «ش» و«ج» وهي زيادة صحيحة، وليست في «ر».

(٥) في «ر» (عقبة) وهو خطأ.

(٦) سقط من «ر» (ابن عتبة) الثانية.

**أنا وارأساه، فقال[١]: ما ضرك لو متِّ قبلي فغسلتك وكفنتك، ثم صليت عليك ودفنتك، قلت: لكني أو لكأني بك والله فو فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فأعرست[٢] فيه ببعض نسائك، قالت[٣]: فتبسم رسول الله ﷺ ثم بديء به في وجعه الذي مات فيه».**

رواه ابن ماجه في «الجنائز»[٤] من «سننه» عن أبي عبدالله محمد بن

---

(١) في «ش» و«ج» (ثم قال).

(٢) في «ر» (فأغرست) بالغين المعجمة وهو خطأ.

(٣) في «ر» (قال) بدل (قالت) وهو خطأ.

(٤) باب ما جاء في غسل الرجل امرأته، وغسل المرأة زوجها حديث (١٤٦٥، ١/ ٤٧٠).

**وأخرج الحديث بهذا الإسناد واللفظ:**

- أحمد في مسنده (٦/ ٢٢٨)، وهي الرواية التي أوردها المؤلف في (٠٠٠/ ٣٢٣/ ٦٩٥).

- النسائي في الوفاة باب علة النبي ﷺ حديث (٧٠٧٩ و٧٠٨٠، ٤/ ٢٥٢ من الكبرى).

- الدارمي في سننه (١/ ٣٧ـ٣٨).

- ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ٣).

- ابن حبان في صحيحه، باب مرض النبي ﷺ حديث (٦٥٥٢، ٨/ ١٩٧ الإحسان).

- الدارقطني في سننه (١/ ١٩٢).

- البيهقي في سننه الكبرى (٣/ ٣٩٦).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس كما قال ابن حجر، وهنا عنعن، ولكنه في السيرة النبوية (٢/ ٣)، صرح بالتحديث، فقال: «وحدثني يعقوب بن عتبة...»، فحديثه حسن لذاته، ولكن يرتقي إلى الصحيح لغيره =

يحيى الذهلي الحافظ، عن الإمام أبي عبدالله بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٦٩٦/٣٢٤/٩) ـ أخبرنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد ابن[١] الوكيل، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد.

(٦٩٧/٣٢٤/٠٠٠) ـ ح وأنا العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وستمائة بمنزله بدمشق، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز[٢]، قالا: أنا أبوالقاسم يوسف بن محمد بن أحمد المِهرْوانيّ، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، نا القاضي أبوعبدالله الحسين[٣] بن إسماعيل بن[٤] محمد المحاملي، أنا أبوموسى محمد بن المثنى، نا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «**أنَّ النبي ﷺ لما جاء إلى**

---

= لأن له شاهداً عند البخاري أخرجه في المرضى من صحيحه باب ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع أو وارأساه، حديث (٥٦٦٦، الفتح ١٠/١٢٣)، وفيه: (قالت عائشة: وارأساه، فقال رسول الله ﷺ ذاك لو كان أنا حي، فأستغفر لك، وأدعو لك، فقالت عائشة: «واثُكلياه، واللهِ إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معراساً ببعض أزوجك، فقال النبي ﷺ «بل أنا وارأساه»...).

(١) كذا في «الأصل» بزيادة (ابن) وقد خلت منها بقية النسخ.

(٢) عبدالرحمن بن محمد... القزاز، مضت ترجمته في (.../٥٩/٢١).

(٣) في «ر» (المصين) وهو خطأ.

(٤) سقطت من «ش».

مكة دخلها من أعلاها[١]، وخرج من أسفلها»[٢].

هذاحديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة الخمسة، البخاري[٣]

(١) أعلى مكة: (كَدَاء)، قال ابن حجر في الفتح (٣/ ٤٣٧): «كداء بفتح الكاف والمد، قال أبوعبيد: «لا يصرف»، وهذه الثنية هي التي ينزل منها إلى المعلى مقبرة أهل مكة، وهي التي يقال لها (الحَجُون) بفتح المهملة وضم الجيم، وكانت صعبة المرتقى فسهلها معاوية، ثم عبدالملك، ثم المهدي على ما ذكره الأزرقي، ثم سهل في عصرنا هذا ـ أي عصر ابن حجر ـ منها سنة إحدىٰ عشرة وثمانمائة موضع، ثم سهلت كلها في زمن سلطان مصر الملك المؤيد في حدود العشرين وثمانمائة...» اهـ كلامه. قلت: تسمى اليوم ريع الحجون، ثم حذفت كلمة (ريع) فاقتصر علىٰ (الحَجون) والعامة يضمون الحاء المهملة، وقد سهلتها حكومتنا الرشيدة، مما جعل صعود السيارة إليها سهلاً.

(٢) وأسفل مكة (كُدَا) قال ابن حجر: «وهو بضم الكاف مقصور، وهي عند باب شبيكة بقرب شعب الشاميين من ناحية قعيقعان» اهـ كلامه. قلت: وقال الشيخ عاتق البلادي في كتابه (معالم مكة ص٢٩٩): «يُعْرف (كُدَا) اليوم بريع الرسام، ذلك أن باب جدة كان فيه، وفيه كان يؤخذ الرسم على البضائع الداخلة عن طريق جدة، وسمي الحي الذي قام عند هذا الباب (حارة الباب)، ثم نقل باب جدة علىٰ جرول حيث يسمى اليوم (البيبان) نسبة إلى باب جدة الأخير» اهـ كلامه.
قلت: دخل هذا الباب الآن في توسعة الشارع الذي كان فيه ولم يبق الآن إلاَّ الاسم فقط.

(٣) في الحج، باب من أين يخرج من مكة، حديث (١٥٧٧، ٣/ ٤٣٧ الفتح)، ومن طريق عمرو، عن هشام به حديث (١٥٧٩) ومن طريق وهيب، عن هشام به، حديث (١٥٨٠). وفي المغازي باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة، من طريق حفص بن ميسرة، عن هشام به، حديث (٤٢٩٠ الفتح ٨/ ١٨) ومن =

ومسلم[١]، وأبوداود[٢]، والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، في كتبهم، عن أبي موسى محمد بن المثنى الزَّمِن[٥]، فوقع لنا موافقة لهم، ولله الحمد[٦].

(١٠/ ٦٩٨/٣٢٥) ـ أخبرنا داود بن أبي عبدالله الوكيل السَّلاميّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد بن عمر بن يوسف الفقيه.

(٠٠٠/ ٦٩٩/٣٢٥) ـ ح وأنا زيد بن الحسن بن زيد اللغوي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد القزاز، قالا: أنا[٧] يوسف بن محمد الهمداني.

(٠٠٠/ ٧٠٠/٣٢٥) ـ ح وأنا عمر بن أبي بكر بن معمر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت

---

= طريق أبي أسامة، عن هشام به، حديث (٤٢٩١).

(١) فيه، باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا، ومن طريق أبي أسامة، عن هشام به (شرح النووي ٩/ ٤).

(٢) في المناسك، باب دخول مكة، حديث (١٨٦٩)، ومن طريق أبي أسامة، عن هشام به، حديث (١٨٦٨، ٢/ ١٧٤).

(٣) في الحج، باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة، حديث (٨٥٥، ٣/ ٥٨٩ من تحفة الأحوذي).

(٤) فيه، باب من أين يخرج من مكة حديث (٤٢٤١، ٢/ ٤٧٦).

**درجـة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق سفيان وأبي أسامة، عن هشام بهذا الإسناد.

(٥) في «ر» (الزفر) وهو خطأ.

(٦) في «ش» و«ج» (ولله الحمد والمنة).

(٧) في «الأصل» زيادة (أبو) قبل (يوسف) وهي خطأ والمثبت من بقية النسخ.

الخطيب الحافظ، وأبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْرِي[١] البُنْدار.

(٠٠٠/ ٣٢٥/ ٧٠١) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب المبارك بن عبدالوهاب بن محمد بن منصور القزاز[٢]، وأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ، وأبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان[٣] الغنوي[٤]، وأبوالقاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي، قالوا: أنا أبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي، قالوا: أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي الفارسي البزاز قراءة عليه ونحن[٥] نسمع، أنا أبوعبدالله محمد بن مخلد العطار[٦]، نا

(١) في «ر» (اليسرى) بالياء وهو خطأ.
(٢) المبارك بن عبدالوهاب... لم أقف على ترجمته.
(٣) إبراهيم بن محمد... لم أقف على ترجمته كذلك.
(٤) في «ش» (القنوي) بالقاف وفي «ر» (العنوي) بالعين المهملة وكلاهما خطأ.
(٥) في «ش» (وأنا) بدل (ونحن) وهو خطأ.
(٦) محمد بن مخلد بن حفص، الدُّوري، العطار، قال الخطيب: «وكان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم» متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة»، وقال الدارقطني: «ثقة مأمون»، وقال عبدالباقي بن قانع: «مات سنة إحدىٰ وثلاثين وثلاثمائة يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى»، وقال الذهبي: «وآخر من روى حديث ابن مخلد عالياً أبوالعباس الحجار معمر».
ت بغداد (٣/ ٣١٠)، التذكرة (٢/ ٨٢٨).

محمد بن عثمان بن كَرَامة[١][٢]، نا خالد بن مخلد[٣]، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر[٤]، عن عطاء[٥]، عن أبي هريرة ـ رضي

---

(١) محمد بن عثمان. . . العجلي مولاهم، الكوفي، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «. . . ابن كَرَامة ـ بفتح الكاف وتخفيف الراء الكوفي، ثقة، مأمون من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٨/ ٢٥)، التقريب (٢/ ١٩٠).

(٢) في «الأصل» على لفظه (كرامة) (خف) وهي ترمز إلى تخفيف الراء.

(٣) خالد بن مخلد القطواني، الكوفي ـ وقطوان موضع بها ـ، البجلي مولاهم، قال أحمد: «له أحاديث مناكير»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»، وقال أبوداود: صدوق، ولكنه يتشيع»، وقال صالح جزرة: «ثقة، إلا أنه كان متهماً بالغلو في التشيع»، وقال العجلي: «ثقة، فيه تشيع»، قال ابن حجر: معقباً على ذلك: «فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لاسيما ولم يكن داعية إلى رأيه، أما المناكير فقد تتبعها ابن عدي في كامله (٣/ ٩٠٦)، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة «من عادى لي ولياً. . .» اهـ كلام ابن حجر. قلت: ولذا قال عنه في الفتح: «ثقة»، وقال في التقريب: «صدوق، يتشيع، وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ـ يعني ومائتين ـ وقيل بعدها».
الجرح(٣/ ٥٤)، هدي الساري(ص٤٠٠)، الفتح(٩/ ٥٢٤)، التقريب(١/ ٢١٨)

(٤) شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبوعبدالله، المدني، قال ابن معين والنسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة»، وقال في هدي الساري: «واحتج به الجماعة إلا أن روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة».
تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٥)، التهذيب (٤/ ٣٣٧)، وتقريبه (١/ ٢١٨)، هدي الساري (ص٤١٠).

(٥) في «الأصل» حاشية هذا نصها (قيل إنه ابن أبي رباح والصحيح أنه عطاء بن =

الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزوجل قال: من عادىٰ لي ولياً، فقد آذنني[١] بالحرب[٢]، وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضت عليه، ومايزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي عليها، فلئن سألني عبدي لأعطينه، ولئن استعاذني[٣] لأعيذنه، وما ترددت عن شيء وأنا فاعله[٤]، ترددي عن نفس المؤمن[٥]، يكره الموت، وأنا أكره مساءته[٦] ولابدّ له منه».

[٧٧/أ]

رواه البخاري / في «الرقاق»[٧] من «صحيحه» وأبوداود في «سننه» من رواية ابن الأعرابي عنه، عن محمد بن عثمان بن كرامة

---

= يسار) اهـ.

(١) في صحيح البخاري (فقد آذنته) قال ابن حجر: (١١/٢٤٣) بالمد وفتح المعجمة بعدها نون أي أعلمته، والإيذان الإعلام، ومنه أخذ الأذان. وفيه (بها) بدل (عليها).

(٢) قال ابن حجر: «قال الفاكهاني: في هذا تهديد شديد، لأن من حاربه الله أهلكه، وهو من المجاز البليغ، لأن من كره من أحب الله خالف الله، ومن خالف الله عانده، ومن عانده أهلكه، وإذا ثبت هذا في جانب المعاداة ثبت في جانب الموالاة، فمن والى أولياء الله أكرمه الله.

(٣) في الأصل: «اسمعادني» وهو خطأ.

(٤) قال الشيخ الألباني في الصحيحة حديث (١٦٤٠، ٤/١٩١): «ثم إن لشيخ الإسلام جواباً على سؤال حول التردد المذكور في هذا الحديث... في مجموع الفتاوى [١٨/١٢٩ـ١٣١] قلت: فليراجعه القاريء فإنه مفيد.

(٥) في «ش» في (عن نفس الموت) وهو خطأ.

(٦) وفي «ش» (شانه) بدل (مساءته) وهو خطأ.

(٧) باب التواضع، حديث (٦٠٥٢، الفتح ١١/ ٣٤٠).

العجلي، فوافقناهما بعلو.

ولم يذكر رواية أبي داود عنه أحد الحفاظ، رأيته في «جزء أخرجه أبوالرضا أحمد بن سنان بن طارق الكركي[١] المحدث من حديثه» رواه عن ابن رفاعة المصري بسنده[٢] إلى أبي داود[٣].

---

(١) لم أقف على ترجمته، ولا على الجزء الذي أخرجه.

(٢) في «ر» حاشية هذا نصها (سند أبي رفاعة: أنا الخلعي، أنا أبومحمد المحاسبي، أنا أبوسعيد بن الأعرابي، أنا أبوداود).

(٣) **درجة الحديث:**
قال الذهبي في الميزان (١/ ٦٤١): «هذا حديث غريب جداً، لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما يتفرد به شريك (هو ابن عبدالله بن أبي نمر) وليس بالحافظ».
وقال ابن حجر في الفتح (١١/ ٣٤١): «ولكن للحديث طرق أخرىٰ يدل مجموعها على أن له أصلاً منها: عن عائشة أخرجه أحمد (في المسند ٦/ ٢٥٦) (و) في الزهد وابن أبي الدنيا، وأبونعيم في الحلية (١/ ٤) والبيهقي في الزهد، من طريق عبدالواحد بن ميمون، عن عروة عنها، وذكره ابن حبان (في المجروحين ٢/ ١٥٥) وابن عدي (في كامله ٥/ ١٩٣٦)، وقد قال البخاري (في التاريخ الكبير ٦/ ٥٨): إنه منكر الحديث، لكن أخرجه الطبراني (في الأوسط) من طريق يعقوب بن مجاهد، عن عروة، وقال لم يروه، عن عروة إلا يعقوب وعبدالواجد. ومنها: عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني، والبيهقي في «الزهد» بسند ضعيف، ومنها عن علي ـ عند الإسماعيلي في مسند علي. ومنها: عن ابن عباس، أخرجه الطبراني وسندهما ضعيف، وعن أنس أخرجه أبويعلى والبزار، والطبراني، وفي سنده ضعف أيضاً، وعن حذيفة، أخرجه الطبراني مختصراً وسنده حسن غريب، وعن معاذ بن جبل أخرجه ابن ماجه وأبونعيم في الحلية مختصراً وسنده ضعيف أيضاً» اهـ كلامه.
قلت: وقد أطال النفس في ذلك الشيخ الألباني في كتابه: (سلسلة الأحاديث =

(٧٠٢/٣٢٦/١١) ـ أخبرنا داود بن أحمد بن محمد الوكيل، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن الحنائي، أناأبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، نا البغوي، نا محمد بن عباد[١]، نا حاتم بن إسماعيل[٢]، عن الجعيد[٣] بن عبدالرحمن، عن السائب، بن يزيد[٤] ـ رضي الله عنه ـ[٥] قال: «ذهبت

---

= الصحيحة) حديث (١٦٤٠، ٤/ ١٩١) ثم قال: «وخلاصة القول إن أكثر هذه الشواهد لا تصلح لتقوية الحديث بها، إمَّا لشدة ضعف إسناده، وإمَّا لاختصارها، اللهم إلا حديث عائشة، وحديث أنس بطريقيه، فإنهما إذا ضما إلى إسناد حديث أبي هريرة اعتضد الحديث بمجموعها، وارتقىٰ إلى درجة الصحيح إن شاء الله تعالى.

(١) محمد بن عباد بن الزبرقان، أبوعبدالله، المكي، قال أحمد: «حديثه حديث الصدق، فأرجو أن لا يكون به بأس...»، وقال ابن معين: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «... نزيل بغداد، صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٨/ ١٤)، ت بغداد (٢/ ٣٧٤)، التقريب (٢/ ١٧٤).

(٢) حاتم بن إسماعيل... مضت ترجمته في (٨/ ١٤٦/ ٢٧٤).

(٣) في «ش» (جعيد) بلا ال.

(٤) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة، الكنْدي، له ولأبيه صحبة، قال ابن أبي داود: «هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ـ رضي الله عنه ـ»، قال ابن عبدالبر: «كان عاملاً لعمر علىٰ سوق المدينة اختلف في وقت وفاته... فقيل: توفي سنة ثمانين، وقيل سنة ست وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين...».
الاستيعاب (٢/ ١٠٥)، التهذيب (٣/ ٤٥٠).

(٥) الترضية ليست في «ش» و«ج» والأوْلىٰ أن تكون الترضية مثناة، لأن الابن =

**بي خالتي إلى رسول الله ﷺ، فقالت[١] ـ يارسول الله ـ: إنَّ ابن أختي وَجِعٌ، فَمسَّ[٢] رأسي، ودعا لي رسول الله ﷺ ثم توضأ، فشربت من وضوئه، وقام يصلي، فقمت خلفه، فرأيت الخاتم بين كتفيه ﷺ».**

رواه البخاري[٣] في «الطهارة»[٤] من «صحيحه»، عن أبي مسلم عبدالرحمن بن يونس البغدادي وغيره.

ورواه مسلم في «صفة النبي ﷺ»[٥] من «صحيحه»، عن محمد بن

---

= والأب صحابيان.

(١) في «ر» (فقال) بدل (فقالت) وهو خطأ.

(٢) في صحيح البخاري وغيره (فمسح) بالحاء المهملة.

(٣) في الأصل حاشية ذكر فيها كاتبها تخريج هذا الحديث من صحيح البخاري، ومسلم والترمذي والنسائي، ولا حاجة إلى نقلها هنا.

(٤) في كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس حديث (١٩٠، ١/٢٩٦ الفتح) وفي المناقب باب رقم (٢١) من طريق الفضل بن موسى، عن الجعيد به حديث (٣٥٤٠، ٦/٥٦٠) وفي باب خاتم النبوة من طريق حاتم بن إسماعيل به حديث (٣٥٤١، ٦/٥٦١) وفي الأدب باب من ذهب بالصبي المريض ليدعىٰ له من الطريق السابقة حديث ٥٦٧٠، ١٠/١٢٧)، وفي الدعوات باب الدعاء للصبيان ومسح رؤوسهم من الطريق السابقة حديث (٦٣٥٢، ١١/١٥٠).

(٥) الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته، (١٥/٩٨ من شرح النووي).
والحديث أخرجه أيضاً:
ـ الترمذي في المناقب، باب ما جاء في خاتم النبوة، حديث (٣٧٢٣، ١٠/١٢٦ من تحفة الأحوذي).
ـ النسائي في الطب باب الذهاب بالصبي المريض ليدعو له حديث (٧٥١٨، =

عباد، كلهم عن حاتم بن إسماعيل، فوقع لنا بدلاً للبخاري، وموافقة لمسلم.

(١٢/٣٢٧/٧٠٣) ـ وبه قال الكتاني: نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، نا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.

(٠٠٠/٣٢٧/٧٠٤) ـ ح وأنا أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان الدقيقي، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم[١]، عن زيد بن أبي أنيسة[٢]، عن يحيى بن

---

= ٤/ ٣٦١).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن عباد، صدوق يهم، كما قال ابن حجر، أخرج له مسلم هذا الحديث مقروناً بقتيبة بن سعيد وقد تابع محمد بن عباد عبدالرحمن بن يونس ومحمد بن عبيدالله وإبراهيم بن حمزة وقتيبة بن سعيد كلهم عند البخاري ـ فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره.

والحديث من طريق حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد متفق عليه.

(١) خالد بن يزيد، ويقال ابن أبي يزيد ـ وهو المشهور، قال أبوحاتم: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «خالد بن أبي يزيد بن سماك... ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائة ـ وقيل: اسم أبيه يزيد، وقيل اسم جده سمال ـ بفتح أوله وتشديد الميم وآخره لام».
الجرح (٣/ ٣٦١)، تهذيب الكمال (٨/ ٢١٧)، التقريب (١/ ٢٢١).

(٢) زيد بن أبي أنيسة، الجزري، كان كوفياً سكن الرها من الجزيرة، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة =

الحصين[١]، عن أم الحصين[٢] ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**حججت مع النبي ﷺ وقال الكتاني ـ: مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فرأيت أسامة وبلالاً ـ رضي الله عنهما ـ أحدهما ـ أخذ بخطام ناقة النبي ﷺ والآخر: رافع ثوبه ـ وقال الكتاني: ـ بثوبه يستره من الحر ـ حتى رمى جمرة العقبة**».

أخرجه مسلم[٣] وأبوداود[٤] في «الحج» من «كتابيهما»، عن الإمام

---

= تسع عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين ـ يعني ومائة ـ وله ست وثلاثين سنة».
الجرح (٣/ ٥٥٦)، التقريب (١/ ٢٧٢).

(١) يحيى بن الحصين، البجلي، الأحمسي. . . قال ابن معين والنسائي وأبوحاتم: «ثقة» زاد الأخير: «صدوق»، وقال ابن حجر، «ثقة، من الرابعة».
ت الكبير (٨/ ٢٦٦)، الجرح (٩/ ١٣٥)، التقريب (٢/ ٣٤٥).

(٢) أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية، شهدت حجة الوداع، وقال ابن حجر: «سمى ابن عبدالبر أباها إسحاق ولم أرها لغيره».
الاستيعاب (٤/ ٤٢٦، هامش الإصابة)، الإصابة (٤/ ٤٢٤).

(٣) في باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر، وأخرجه من طريق الحسن بن أعين، عن معقل، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن حصين به (٩/ ٤٥ و٤٦ من شرح النووي).

(٤) في المناسك، باب في المحرم يظلل، حديث (١٨٣٤، ٢/ ١٦٧).
وأخرج الحديث أيضاً:
ـ النسائي في الحج، باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم، حديث (٣٠٦٠، ٥/ ٢٦٩)، والكبرى حديث (٤٠٦٦، ٢/ ٤٣٦).
ـ أحمد في مسنده (٦/ ٤٠٢).

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح، وهو مما تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل[١]، فوافقناهما بعلو.

(١٣/ ٣٢٨/ ٧٠٥) ـ أخبرنا أبوالبركات بن أبي عبدالله البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف القاضي ببغداد، أنا أبوالقاسم يوسف بن محمد المهرواني، نا أبوبكر محمد بن أحمد الطوسي[٢]، نا أبو[٣] العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي[٤]، قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: «**أفضل العمل الورع، وخير العبادة التواضع**»[٥].

ولد شيخنا أبوالبركات بن ملاعب[٦] في ليلة النصف من المحرم

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) محمد بن أحمد. . . لم أقف على ترجمته.

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) هو الوليد بن مزيد. . . مضت ترجمته هو وابنه العباس في (٩/ ١٥/ ٤٣).

(٥) لم أقف على من خرجه.
**درجة الأثر:**
في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٦) نسبه المنذري ـ فقال: «داود بن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن المحارث بن ملاعب. . . المعروف بالربيب». ثم قال: «توفي في رجب. . . وحدث ببغداد، ودمشق، لقيته بدمشق وسمعت منه»، وقال ابن نقطة: «. . . وسماعاته صحيحة. . . سمعت منه بدمشق، وحدث بـ «صحيح البخاري» عن عبدالأول. . . توفي في رجب سنة سبع عشرة وستمائة. . .
وقال الذهبي: «وسماعه صحيح، لكن غالبه في السنة الخامسة».
تكملة المنذري (٢/ ٤٧١)، التقييد (١/ ٣٢٤) السير (٢٢/ ٩٠).

من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتوفي ليلة السبت الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ست[١] عشرة وستمائة بدمشق، ودُفن من الغد بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين[٢] آمين ـ.

○ ● ○ ● ○ ●

● ○ ● ○ ●

○ ● ○ ●

● ○ ●

○ ●

●

(١) في الأصل و«ر» (ستة عشرة) وهو خطأ والمثبت من «س» و«ج» و«ك».

(٢) قوله: (رحمه الله تعالى... إلخ) ليست في «ش» و«ج» وسقط من «ر» قوله (والمسلمين آمين).

## الشيخ السابع والعشرون
## أحمد بن أبي عبدالله محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا الأنصاري الدمشقي الوكيل المعروف أبوه بابن الهراس
## ( ٥٣٢هـ - ٦١٦هـ )



(١/ ٣٢٩/ ٧٠٦) - أخبرنا الشيخ أبوالفضل[١] أحمد[٢] بن أبي عبدالله محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا الأنصاري الدمشقي الوكيل المعروف أبوه بابن الهراس، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في[٣] شوال من سنة ستمائة بدمشق، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم[٤] المعبر، قراءة عليه وأنا حاضر، وأم الفضل زينب بنت إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل القيسي[٥] بقراءة عمي[٦] عليها، وأنا أسمع في شعبان من سنة اثنتين وستمائة، قالوا: أنا أبوالفتح[٧] نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي[٨]، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوبكر[٩] أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ[١٠] من لفظه - بصور -[١١].

(٠٠٠/ ٣٢٩/ ٧٠٧) - وأنا[١٢] أبومحمد عبدالوهاب بن ظافر بن

---

(١) في «ش» (أبوالفضائل) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (حمد) سقطت الهمزة وهو خطأ.
(٣) في «ر» (من شوال) وهو أولىٰ مما هنا.
(٤) هو الشيخ العاشر، مضىٰ.
(٥) هي الشيخة الثانية، ستأتي.
(٦) في «ر» بقراءة عمي عليه عليها، بزيادة (عليه) وهي خطأ.
(٧) في «ر» (أبوالقاسم).
(٨) نصر الله... مضت ترجمته في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).
(٩) كتبها ناسخ «ش» (أبوبمكي) وهو خطأ.
(١٠) في هامش «الأصل» وعليه (صح).
(١١) مدينة مشهورة من بلاد الشام داخلة في البحر... افتتحها المسلمون أيام الخليفة عمر رضي الله عنه... قلت: وهي الآن من مدن لبنان الساحلية.
ينظر: معجم البلدان (٣/ ٤٣٣).
(١٢) في «ش» و«ج» (ح وأخبرنا).

[٧٧/ب] علي بن فتوح الإسكندراني، بقراءتي عليه بالإسكندرية / ، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي، أنا أبوالحسن مكي بن منصور بن علان[١] الكرجي، قالا: أنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري بنيسابور، أنا أبومحمد حاجب بن أحمد الطوسي، نا عبدالرحيم بن منيب[٢]، نا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس: «أن عمه[٣] ـ رضي الله عنهما ـ غاب عن قتال[٤] بدر، فقال: **«غبت عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لئن أشهدني الله قتال[٥] المشركين ليَرَيَنَّ[٥] اللهُ كيف أصنع؟ فلما كان يوم أُحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني أصحابه ـ وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني المشركين ـ، ثم تقدم فلقيه سعد دون[٦] أحد، فقال: أتابعك[٧]، فقال سعد: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، قال: فوجد فيه بضع وثمانون من بين[٨] ضربة سيف،**

---

(١) في «ر» (ابن عيلان) وهو خطأ وفيها (الكرخي) بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٢) لم أقف على ترجمته، وقد نبهت عليه في (٠٠٠/٢٠٥/٤٣٦). ووقفت على ذكر له في السير للذهبي (١٥/٣٣٦) ضمن شيوخ حاجب الطوسي.

(٣) وهو أنس بن النضر. . . (الإصابة ١/٨٦).

(٤) في «ر» (فقال) بالفاء بالموضعين وهو خطأ.

(٥) قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٣/٤٨): لَيَرَيَنَّ ضبطوه بوجهين: أحدهما بفتح الياء والراء ـ أي يراه الله واقعاً بارزاً، والثاني: بضم الياء وكسر الراء ـ ومعناه لِيُرِيَنَّ الله الناس ما أصنعه ويبرزه الله تعالى لهم».

(٦) في «ر» (حول أحد).

(٧) في «ر» (أنا معك) وأشار ناسخ الأصل في الهامش إلى ورود ذلك فكتبه وعليه (صح).

(٨) في «ش» (هي) بدل (بين) وهو خطأ.

وطعنة رمح، ورمية سهم، قال: فكُنَّا نقول فيه وفي أصحابه: نزلت ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾[١].

(٧٠٨/٣٢٩/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد السلميّ العطار[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي، نا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس: «**أن عمه غاب عن قتال بدر، فقال: غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين، لئن الله أشهدني قتالاً[٣]، لَيَرَيَنَّ اللهُ كيف أصنع، قال: فلما كان يوم أُحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما[٤] جاء به هؤلاء ـ يعني المشركين ـ وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني أصحابه ـ، قال[٥]: ثم تقدم فلقيه سعد بآخرها دون أحد، قلت: أنا معك، فلم أستطع أن أصنع ما صنع، فوجد فيه بضع وثمانون، ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، قال: فكُنَّا نقول فيه وفي أصحابه نزلت** ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾».

قال يزيد: يعني الآية.

---

(١) الأحزاب، آية: ٢٣.
(٢) هو الشيخ الخامس والعشرون مضى.
(٣) في «ر» (فقال فقالا) وهو خطأ.
(٤) في «ش» (فما) بدل (مما) وهو خطأ.
(٥) ليست في «ش» و«ج».

(٠٠٠/٣٢٩/٧٠٩) ـ وأخبرناه[١] عالياً بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللبان الأصبهاني في كتابه إليَّ منها، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد، نا الحارث بن محمد، نا عبدالله بن بكر السهمي، نا حميد، عن أنس بن مالك، قال: غاب أنس بن النضر ـ عم أنس بن مالك ـ ـ رضي الله عنهما ـ عن قتال بدر، فلما قدم، قال: **«غبت عن أول قتال[٢] قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لئن أشهدني الله قتالاً ليَرَيَنَّ اللهُ ما أصنع، فلما كان يوم أُحد انكشف الناس، فقال: اللهم إنّي أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني المشركين ـ وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني المسلمين ـ ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ فقال: أي سعد ـ والذي نفسي بيده ـ إني لأجد ريح الجنة دون أحد واهاً[٣] لريح الجنة، قال: فما استطعت يارسول الله ما صنع[٤]»** قال أنس: فوجدناه بين القتلى فيه بضع وثمانون جراحة، من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، قد مثلوا[٥] به فما عرفناه حتى عرفته

---

(١) في «ر» (وأخبرنا) بلا هاء في آخره.

(٢) في «ر» (قفال) بدل (قتال) وهو خطأ.

(٣) قال النووي في شرح مسلم (٤٨/١٣): «واها: كلمة تحنن وتلهف»، وقال ابن حجر في الفتح (٢٣/٦): «قوله (واها) قاله إما تعجباً، وإما تشوقاً إليها، فكأنه لما ارتاح لها واشتاق لها صارت له قوة من استنشقها حقيقة».

(٤) في «ر» (ما أصنع) وهو خطأ.

(٥) مثلوا به: . . . بتخفيف المثلثة وقد تشدد وهو من المثلة وهي قطع الأعضاء من أنف وأذن ونحوها (الفتح ٢٣/٦).

أخته[١] ببنانه[٢]، قال أنس: فكنا نقول لما أنزلت هذه الآية: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ إنها فيه وفي أصحابه.

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في «الجهاد»[٣] من طرق أحدها: عن محمد بن سعيد الخزاعي[٤] عن عبدالأعلى بن عبد الأعلى.

وأخرجه الترمذي في «التفسير»[٥] من «جامعه» عن أبي محمد عبد بن حميد.

وأخرجه النسائي فيه[٦] من «سننه» عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما

---

(١) أخت أنس بن النضر: الربيع بنت النضر، مضت ترجمتها في (١٢/ ٢١٢/ ٤٥٧).

(٢) البنان: الإصْبَع، وقيل طرف الإصْبَع (الفتح ٦/ ٢٣).

(٣) باب قوله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ حديث (٢٨٠٥، الفتح ٦/ ٢١)، وفي المغازي، باب غزوة أُحد، عن حسان بن حسان، حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، حديث (٧٠٤٨، ٧/ ٣٥٤) وفي التفسير، باب (فمنهم من قضى نحبه) من طريق الأنصاري عن أبيه، عن ثمامة به، حديث (٤٧٨٣، ٨/ ٥١٨).

(٤) محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، يقال له مردويه، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٩/ ١٩٠)، وتقريبه (٢/ ١٦٥).

(٥) باب من سورة الأحزاب، حديث (٣٢٥٣، ٩/ ٦٠ من تحفة الأحوذي).

(٦) باب ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ حديث (١١٤٠٣، ٦/ ٤٣٠ من سننه الكبرى).
والحديث أخرجه أيضاً:
ـ مسلم في الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.
واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٢٩/ ٧٠٨) أخرجه عبد بن حميد في منتخبه =

عن يزيد بن هارون، كلاهما عن حميد نحو ما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية للترمذي في الرواية الثانية، ووقع لنا عالياً[(١)] في الرواية الثالثة ولله الحمد».

(٢/ ٣٣٠/ ٧١٠) ـ قريء علىٰ أبي الفضل أحمد بن محمد الأنصاري، وأبي العباس الخضر بن كامل بن سالم الخاتوني، وأنا حاضر، وعلى أم الفضل زينب بنت إبراهيم بن محمد القيسي، وأنا أسمع، قالوا: أنا نصر الله بن محمد[(٢)] بن عبدالقوي المصيصي، نا[(٣)] الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبونعيم/ أحمد بن عبدالله [بن أحمد][(٤)] بن إسحاق الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس[(٥)]، نا يونس بن حبيب، نا أبوداود. [٧٨/أ]

---

= حديث (١٣٩٤، ٣/ ١٨٤).

**درجة الحديث:**

الرواية (١/ ٣٢٩/ ٧٠٦) و(٠٠٠/ ٣٢٩/ ٧٠٧) فيهما عبدالرحيم بن منيب لم أقف على ترجمته.

والروايتان (٠٠٠/ ٣٢٩/ ٧٠٨) و(٠٠٠/ ٣٢٩/ ٧٠٩) رجالهما ثقات أما عنعنة حميد ـ هنا ـ فمحمولة علىٰ السماع ففي رواية عبدالأعلى ـ عند البخاري (الفتح ٦/ ٢١) (سألت أنساً) قال ابن حجر: «أفادت. . . تصريح حميد له بالسماع من أنس فأمن تدليسه. والحديث متفق عليه، فأخرجه مسلم من طريق ثابت البناني به والبخاري من طريق حميد وثمامة به».

(١) في «الأصل» (عايلاً) وهو خطأ.

(٢) (ابن محمد) سقطت من «ر».

(٣) في «ر» (أنا).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وهو ثابت في بقية النسخ.

(٥) في «ش» (فارسي) وهو خطأ.

(٠٠٠/ ٣٣٠/ ٧١١) ح وبه قال الخطيب: وأنا أبوعلي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب[١] الطيبي[٢]، نا الحسن بن المثنى[٣]، نا عفان، قالا: نا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء ـ رضي الله عنه ـ قال: «**قرأ رجل الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر[٤] الرجل، فإذا سحابة[٥] قد غشيته، أو ضبابة[٦]، ففزع، فذهب إلى النبي ﷺ ـ قلت سمى النبي ﷺ ذلك الرجل قال: نعم ـ، قال: اقرأ فلان، فإنَّ السكينة نزلت عند القرآن أو للقرآن**».

واللفظ لحديث عفان.

(٠٠٠/ ٣٣٠/ ٧١٢) ـ وأخبرناه أعلى من هذا الرواية بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيان ـ إجازة منها ـ قالا: أنا

---

(١) في «ش» (منجاب) بميم ونون في أوله وهو خطأ.

(٢) أحمد بن إسحاق. . . قال الخطيب: «لم أسمع فيه إلا خيراً»، وقال الذهبي: «الشيخ الصدوق»، وقال السمعاني: «الطيبي. . . نسبة إلى طيب وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز مشهورة.
ت بغداد (٤/ ٣٥)، الأنساب (٩/ ١٢٠) السير (١٥/ ٥٣٠).

(٣) الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، قال ابن أبي حاتم: «كتب إليَّ بعض حديثه».
الجرح (٣/ ٣٩).

(٤) في «ش» (فتنظر) وهو خطأ.

(٥) في مسند أحمد (فنظر الرجل إلى سحابة).

(٦) في «ر» (ضيابة) بالياء ـ آخر الحروف ـ وهو خطأ.

أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه ـ قال الثاني: وأنا حاضر ـ أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبوداود، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ يقول: «**بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة**[١]، **إذْ رأى دابته**[٢] **تركض، أو قال: فرسه، فنظر، فإذا مثل الضبابة، أو قال: مثل الغمامة، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: تلك، السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت على**[٣] **القرآن**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في «علامات النبوة»[٤]، ومسلم في («الصلاة»[٥] من) «صحيحه» كلاهما عن محمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى كليهما عن محمد بن جعفر غندر.

---

(١) في «الأصل» (ليلة الجمعة) ثم ضرب الناسخ على (الجمعة) وفي بقية النسخ بدونها.

(٢) في «ش» (دابة) بدل (دابته) وهو خطأ.

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) في المناقب، باب علامة النبوة في الإسلام، حديث (٣٦١٤ الفتح ٦/ ٦٢٢)، وفي التفسير، باب (هو الذي أنزل السكينة) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ حديث (٤٨٣٩، ٨/ ٥٨٦)، وفي فضائل القرآن، باب فضل (سورة) الكهف، من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق به حديث (٥٠١١، ٩/ ٥٧).

(٥) من هامش الأصل وعليه (صح).

ورواه مسلم[١][٢] عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي، وأبي داود، فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية.

(٣/ ٣٣١/ ٧١٣) ـ أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم، وأبو[٣] العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع السروجي، قراءة عليهما وأنا حاضر في الخامسة، وزينب بنت إبراهيم بن محمد بن إسماعيل القيسي قراءة عليها[٤] وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالفتح نصر الله ابن محمد بن عبدالقوي الأصولي، نا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت

---

(١) في صلاة المسافرين، باب نزول السكينة لقراءة القرآن، وفيه صرح أبوإسحاق بالسماع عن البراء، ومن طريق أبي خيثمة، عن أبي إسحاق به، ومن طريق شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء... (شرح النووي ٦/ ٨٠ ـ ٨٢).
والحديث أخرجه أيضاً:
ـ الترمذي، في فضائل القرآن، باب ما جاء في (فضل) سورة الكهف، حديث (٣٠٤٦، ٨/ ١٩٣ من تحفة الأحوذي).
ـ والنسائي في التفسير، باب قوله تعالى: ﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين﴾، حديث (١١٥٠٣، ٦/ ٤٦٢ الكبرى) وأخرج لفظ عثمان المذكور في الرواية هنا (٠٠٠/ ٣٣٠/ ٧١١) أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٤)، والروايتان (٢/ ٣٣٠/ ٧١٠ و٧١٢) أخرجهما أبوداود الطيالسي في مسنده (ينظر: منحة المعبود حديث ١٨٩٢، ٢/ ٣).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح وهو متفق عليه من طريق أبي إسحاق به وقد صرح فيه بالسماع في بعضها.

(٢) في هامش الأصل (زاد مسلم) وعليه صح.

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) في «ر» و«ش» (قراءة عليهما) وهو خطأ.

الخطيب بصور، قال[١]: وثنا[٢] أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد بن الحسين السمسار[٣]، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف[٤]، والحسن بن أبي بكر[٥]، قالوا: ثنا[٦] محمد بن عبدالله الشافعي، حدثني إسحاق بن الحسن الحربي، نا القعنبي، عن مالك، عن عامر بن عبدالله بن الزبير[٧]، عن عمرو بن سليم الزُّرَقيّ[٨]، عن أبي

---

(١) القائل هو الخطيب، ويبدو أنه روى هذا الحديث عن عدة شيوخ فاقتصر نصر الله الراوي عنه على أحدهم.

(٢) في «ر» (أنا) بدل (وثنا).

(٣) عبدالرحمن بن عبيدالله... المعروف بابن الحربي، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً... مات في يوم السبت السابع من شوال، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة».
ت بغداد (١٠/ ٣٠٣)، السير (١٧/ ٤١١).

(٤) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً... مات عشية يوم الخميس الثالث من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة...»، وقال السمعاني: «العلاف هذه اللفظة لمن يبيع علف الدواب، أو يجمعه من الصحاري ويبيعه...».
ت بغداد (١١/ ٣١٤)، الأنساب (٩/ ٤١٥).

(٥) هوالحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان... مضت ترجمته في(١/ ١٨/ ٤٩).

(٦) في «ر» (أنا) بدل (ثنا).

(٧) عامر بن عبدالله... مضت ترجمته في (٦/ ١٨٤/ ٣٧٩).

(٨) عمرو بن سليم بن خلدة، الزرقي، الأنصاري، قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، قليل الحديث»، وقال ابن حجر: «... الزُّرَقي ـ بضم الزاي، وفتح الراء بعدها القاف، ثقة، من كبار التابعين مات سنة أربع ومائة، يقال له رؤية».

=

قتادة[١] ـ رضي الله عنه ـ «**أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب ابنة رسول الله ﷺ لأبي العاص بن ربيعة بن عبدشمس، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها**» ـ كذا يقول مالك في حديثه لأبي العاص بن ربيعة[٢] ـ وغيره يقول: ابن الربيع وهو الصواب[٣] ـ.

(٧١٤/٣٣١/٠٠٠) ـ وأخبرناه[٤] أعلى من هذا بدرجة أبوالفتح محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن الفامي الهروي[٥] في كتابه إلينا من نيسابور، وأبوالمجد زاهر بن أبي طاهر بن أبي غانم الثقفي، وأبومسلم هشام المعروف بالمؤيد بن عبدالرحيم بن الأخوة البغدادي، مكاتبة من

---

= ط ابن سعد (٥/ ٧٢)، ت الكبير (٦/ ٣٣٣)، الجرح (٦/ ٢٣٦)، التقريب (٢/ ٧١).

(١) هو الحارث بن ربعي رضي الله عنه، مضت ترجمته في (٣/ ٢٦٥/ ٥٣٥).

(٢) قال ابن حجر في الفتح (١/ ٥٩١): «قوله (... ابن ربيعة بن عبدشمس كذا رواه الجمهور عن مالك، ورواه يحيى بن بكير، ومعن بن عيسى، وأبومصعب وغيرهم، عن مالك، فقالوا: (ابن الربيع) وهو الصواب... ثم قال ابن حجر: «نسبه إلى مالك إلى جده في قوله (ابن عبدشمس)، وإنما هو ابن عبدالعزى بن عبد شمس».

(٣) سقط من «ر».

(٤) من «ر» سقط قوله (وأخبرناه أعلى من هذا) إلى قوله:(... الهروي في...)

(٥) محمد بن عبدالرحيم... نزيل نيسابور المعروف بالوحيد قال ابن نقطة: «سمع من زاهر مشيخته وغيرها... وهو ثقة، صحيح السماع. اهـ كلامه والفامي: إما أن تكون نسبته إلى (فامية) وهي مدينة من سواحل حمص وإما نسبة إلى فامية قرية من قرىٰ واسط بناحية الصلح والله أعلم بالصواب. معجم البلدان (٤/ ٢٣٣)، والتقييد (١/ ٧١).

أصبهان، قالوا: أنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوسعد[١] محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي، نا الحاكم أبوأحمد محمد بن محمد[٢] بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري[٣]، نا أبومحمد يحيى بن محمد[٤] بن صاعد الهاشمي، أنا يحيى بن سليمان بن نضلة[٥]، أنا مالك بن أنس.

(٠٠٠/ ٣٣١/ ٧١٥) ـ ح وبه قال الحاكم أبوأحمد: ونا أبومحمد ـ يعني ابن صاعد ـ، نا علي بن شعيب[٦]، نا معن بن عيسى، نا مالك، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزُّرَقي، عنأبي[٧]

(١) في «ش» (أبوسعيد) وهو خطأ.
(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٣) محمد بن محمد بن أحمد... قال الحاكم أبوعبدالله في تاريخ نيسابور: «أبوأحمدالحافظ إمام عصره في الصنعة... توفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة... قد كُفَّ قبل ذلك بعشرين شهراً وتغير حفظه ولم يختلط قط».
التقييد (١/ ١٠١).
(٤) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٥) يحيى بن سليمان بن نضلة بن عبدالله بن خراش بن أمية... قال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي، وسألته عنه، فقال: «شيخ حدَّث أياماً، ثم توفي».
الجرح (٩/ ١٥٤).
(٦) عليَّ بن شعيب بن عدي بن همام السمسار، البغدادي قال النسائي والخطيب: «ثقة» وقال محمد بن إسحاق السراج: «مات يوم الثلاثاء لثماني عشرة خلت من شوال سنة ثلاث وخمسين ومائتين».
ت بغداد (١١/ ٤٣٥)، التهذيب (٧/ ٣٢١).
(٧) سقطت من «ش».

قتادة ـ ولفظ الحديث لمعن ـ: **«أنَّ رسول الله ﷺ، كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ، فإذا قام حملها، وإذا سجد وضعها»**.

(٠٠٠/ ٧١٦/٣٣١) ـ وأخبرنا أبوعبدالله محمد[1]، وأم هانيء عفيفة اِبْنَا أحمد بن عبدالله الفارفاني ـ إجازة من أصبهان، قالا: أنا / [٧٨/ب] أبوطاهر عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ[2]، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قراءة عليه وأنا حاضر، نا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن بن[3] الصواف[4]، نا الحسن بن علي ـ يعني ابن الوليد ـ الفسوي[5]، نا خالد بن خداش[6][7]، حدثني

---

(١) من «ر» سقط قوله: (... محمد وأم هانيء) إلى قوله: (... أبوطاهر عبدالواحد).

(٢) عبدالواحد بن محمد... الذهبي، الدشتي، ويقال الدشتج، خاتمة من روى عن أبي نعيم الحافظ، وعبدالرحمن بن أحمد بن عمر الصفار، مات في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وله نيِّف وتسعون سنة.
السير (١٩/ ٤٧٢).

(٣) سقطت من «ش».

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله... المعروف بابن الصواف، قال الدارقطني: «ما رأت عيناي مثله»، وقال محمد بن أبي الفوارس: «... وكان ثقة مأموناً، من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز، مات لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة...».
ت بغداد (١/ ٢٨٩)، التقييد (١/ ٢٧).

(٥) الحسن الفسوي ... لم أقف على ترجمته.

(٦) في «ش» (خراس) براء وسين وهو خطأ.

(٧) خالد بن خداش بن عجلان، الأزدي، المهلبي، أبوالهيثم، قال ابن أبي حاتم: =

مالك بن أنس، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة ـ رضي الله عنه ـ: «**أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت أبي العاص، بنت زينب، فإذا ركع وضعها، وإذا قام رفعها**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري (في «الصلاة»[1][2]) من «صحيحه» عن عبدالله بن يوسف الدمشقي.

ورواه مسلم فيه[3] من «صحيحه»، عن قتيبة بن سعيد، وعبدالله بن

---

= «سمعت أبي يقول: سألت سليمان بن حرب عن خالد بن خداش، فقال: «هو صدوق، لا بأس به، كان يختلف معنا إلى حماد بن زيد، وأثنى عليه خيراً...». وقال زكريا بن يحيى الساجي: «فيه ضعف»، قال ابن معين: «قد كتبت عنه، تفرد عن حماد بن زيد بأحاديث، قال الخطيب معقباً على قول الساجي: «لم يورد زكريا في تضعيفه حجة سِوىٰ الحكاية عن يحيى أنه تفرد برواية أحاديث ومثل ذلك موجود في حديث مالك والثوري وشعبة وغيرهم، ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصدق، وغير واحد من الأئمة احتج بحديثه، وقال حسين بن فهم: «هو ثقة، توفي في سـنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «... ابن خداش ـ بكسر المعجمة، وتخفيف الدال وآخره معجمة... صدوق يخطيء، من العاشرة...».

ت الكبير (٣/ ١٤٦)، الجرح (٣/ ٣٢٧)، ت بغداد (٨/ ٣٠٤)، التقريب (١/ ٢١٢).

(١) باب إذا حمل جارية صغيرة على عاتقه في الصلاة، حديث (٥١٦ الفتح ١/ ٥٩٠) وفي الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته من طريق سعيد المقبري، حدثنا عمرو بن سليم به، حديث (٥٩٦٦، ١٠/ ٤٢٦).

(٢) من هامش الأصل وعليه [صح].

(٣) في المساجد، باب جواز حمل الصبيان في الصلاة، وعن قتيبة كلهم عن مالك، عن عامر به، وعن محمد العدني، عن سفيان، عن عثمان بن أبي =

مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى.

ورواه أبوداود فيه[١] من «سننه»، عن القعنبي. ورواه النسائي فيه[٢] من «سننه» عن قتيبة بن سعيد.

كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم.

(٤/ ٣٣٢/ ٧١٧) ـ أخبرناأبوالفضل أحمد بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، والقاضي أبوالمعالي محمد[٣] وأبومحمد عبدالوهاب[٤] اِبْنَا المُنّجىٰ بن أبي البركات التنوخي، قراءة عليهما، وأنا

---

= سليمان ومحمد بن عجلان أنهما سمعا عامراً به (شرح النووي ٥/ ٣١).

(١) في الصلاة، باب العمل في الصلاة، عن القعنبي، حديث (٩١٧)، وعن قتيبة، عن الليث عن المَقْبُرِيّ به، حديث (٩١٨)، وعن محمد بن سلمة المرادي، ثنا ابن وهب، عن مخرمة عن أبيه، عن عمرو به، حديث (٩١٩)، ومن طريق محمد بن إسحاق، عن المقبري به حديث (٩٢٠، ١/ ٢٤٢).

(٢) في المساجد، باب إدخال الصبيان المساجد، حديث (٧١١، ٢/ ٤٥ من الصغرى)، وفي السهو، باب حمل الصبايا في الصلاة ووضعهن في الصلاة، حديث (١٢٠٤، ٣/ ١٠)، وفي الكبرى حديث (٧٩٠، ١/ ٢٦١)، وحديث (٥٢٢، ١/ ١٨٩).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٠٠٠/ ٣٣١/ ٧١٦) خالد بن خداش وهو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر، ولكن تابعه عبدالله القعنبي ومعن بن عيسى وقتيبة ـ عند مسلم عن عبدالله بن يوسف عند البخاري ـ كلهم عن مالك، فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره.

والحديث متفق عليه من طريق مالك به.

(٣) الشيخ السادس. مضى.

(٤) الشيخ الثالث والعشرون. مضى.

حاضر في الخامسة، قالوا: أناأبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٣٣٢/ ٧١٨) - ح وأنا أبوالحسين غالب بن عبدالخالق بن أسد الحنفي[١]، وأبوالقاسم حسين بن هبة[٢] الله بن محفوظ بن صصرىٰ[٣]، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبويعلىٰ حمزة بن عليّ بن الحسن بن الحُبُوبيّ - زاد ابن صصرىٰ: وأبوالقاسم الحسين بن الحسن[٤] بن محمد بن البُنِّ الأسديّ -، قالوا: أنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت البغدادي، نا أبوعبدالله محمد بن حماد الطِّهرانيّ[٥]، أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**العجماء[٦] جَرْحها[٧][٨] جبار[٩]، والنار**

---

(١) الشيخ الحادي عشر. مضى.
(٢) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.
(٣) هو الشيخ الأربعون، سيأتي.
(٤) في «ر» (الحسين) وهو خطأ.
(٥) في «ر» (الطبراني) وهو خطأ.
(٦) العجماء: البهيمة، سميت عجماء لأنها لا تتكلم (اللسان مادة عجم ١٢/ ٣٨٩).
(٧) الجَرْح: الفعل يقال جرحه يَجْرَحه جَرْحاً: إذا أثر فيه بالسلاح وهو هنا - بفتح الجيم لا غير على المصدر فأما الجُرْح - بالضم فهو الاسم. اللسان (٢/ ٤٣٢ مادة جرح).
(٨) في «ر» (خرجها) وهو خطأ.
(٩) الجبار: بضم الجيم وتخفيف الباء الموحدة: الهَدَر. اللسان (٤/ ١١٦ مادة =

جبار[١]، والمعدن[٢] جبار، وفي الركاز[٣] الخمس».

قال محمد بن حماد: قال أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ: لم أجد هذا الحرف في كتاب عبدالرزاق ـ يعني (النار جبار)[٤]، وأخبرني[٥] السكري[٦]: «أنه وجد هذا الحرف باليمن في كتاب «هشام بن يوسف» اهـ

أخرج منه أبوداود (والنار جبار) فقط في «الديات»[٧] من «سننه»

---

= (جبر) والفتح (٥/ ٣٣).

(١) قال الخطابي في غريب الحديث (١/ ٦٠١): «هذا يتأول على وجوه: أحدها أن يكون معناه إباحة النار واقتباسها من غير إذن موقدها، وأنه إذا أخذ منها جذوة لم يلزمه لها قيمة، وقال بعضهم: تأويله: النار تطير بها الريح، فتحرق متاعاً لقوم، يريد أنه لا يلزم موقدها غرامة، ومنهم من فرق بين النار يوقدها رجل ليصطلي بها أو يشتوي صليها لحماً، وبين أن يوقدها عبثاً لا لأرب، فرأى ما تجني تلك هدراً، وفيما تجني هذه الغرامة...».

(٢) المعدن جبار: «ليس المراد به لا زكاة فيه، وإنما المعنى أن من استأجر رجلاً للعمل في معدن ـ مثلاً ـ فهلك فهو هدر ولا شيء على من استأجره. قاله ابن حجر في الفتح (٣/ ٣٦٥).

(٣) قال ابن حجر: ( م السابق ٣/ ٣٦٤): «أخرج أبوعبيد في كتابه (الأموال) بسنده إلى مالك قوله (الركاز ـ دفن الجاهلية) الذي يؤخذ من غير أن يطلب، ولا يتكلف له كثير عمل» اهـ. ثم قال ابن حجر: «دِفْن: بكسر الدال وسكون الفاء الشيء المدفون كذِبْح بمعنى المذبوح، وأما بالفتح فهو المصدر.

(٤) لم أعثر عليه فيما لدي من مصادر.

(٥) في «ر» (أجرى) بدل (أخبرني) وهو خطأ.

(٦) هو محمد بن ميمون المروزي، ستأتي ترجمته في (١٨/ ٤٦٤/ ٩٨٦).

(٧) باب في النار تعدي حديث (٤٥٩٤، ٤/ ١٩٧)، وأخرجه كاملاً من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة سمعا أباهريرة ـ رضي الله عنه ـ حديث (٤٥٩٣، ٤/ ١٩٦)، وفي الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في =

عن محمد بن المتوكل النيسابوري.

وأخرجه «النسائي» وزاد (والنير جبار)[1] في «العارية»[2] من «سننه»، عن أحمد بن سعيد.

وأخرجه ابن ماجه في «الديات»[3] من «سننه» عن أحمد بن

---

= الركاز (وما فيه) مقتصراً على قوله ﷺ: «الركاز في الخمس»، حديث (٣٠٨٥، ٣/ ١٨١).

(١) قال الخطابي في غريب الحديث (١/ ٦٠١): «وأنكر بعضهم هذه اللفظة وزعم أنها تصحيف... وإنما هو الحديث الذي يروى أنه قال (البئر جبار)، وذلك أن أهل اليمن يميلون النار، فكتبها بعضهم بالياء، فرواه القاريء مصحفاً» اهـ كلامه. ونقل صاحب بذل المجهود (١٨/ ١١٢)، عن الخطابي قوله: «لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبدالرزاق، وإنما هو البئر جبار حتى وجدته لأبي داود عن عبدالملك الصنعاني عن معمر، فدل أن الحديث لم ينفرد به عبدالرزاق...» اهـ.

(٢) باب في الدابة تصيب برجلها حديث (٥٧٨٩، ٣/ ٤١٣ من الكبرى). وفي الزكاة باب المعدن من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة به، حديث (٢٤٩٥، ٥/ ٤٤ من الصغرى) والكبرى حديث (٢٢٧٦، ٢/ ٢٤ ومن طريق ابن سيرين به، حديث (٢٤٩٨، ٥/ ٤٤ من الصغرى) والكبرى حديث (٢٢٧٧، ٢/ ٢٤).

(٣) باب الجبار، حديث (٢٦٧٦، ٢/ ٨٩٢) وأخرجه من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ باللفظ المذكور في هذه المشيخة، حديث (٢٦٧٣، ٢/ ٨٩١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في الزكاة، باب في الركاز الخمس، من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن حديث (١٤٩٩ الفتح ٣/ ٣٦٤) وفي الشرب والمساقاة، باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن، من طريق أبي صالح به، حديث (٢٢٥٥، =

الأزهر[١] ثلاثتهم عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم.

(٥/ ٧١٩/٣٣٣) ـ وبه قال ابن أبي ثابت: أنا محمد بن حماد، أنا عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبيه[٢]، عن الشعبي، عن سمعان[٣] بن

= ٥/ ٣٣)، وفي الديات، باب المعدن جبار، والبئر جبار كالطريق المذكورة في الحديث (١٤٩٩) حديث (٦٩١٢، ١٢/ ٢٥٤) ومن طريق محمد بن زياد به، حديث (٦٩١٣، ١٢/ ٢٥٦).

ـ مسلم في الحدود، باب جرح العجماء، والمعدن، والبئر جبار، من طريق سعيد وأبي سلمة به (شرح النووي (١/ ٢٢٥ و٢٢٦).

ـ والترمذي في الزكاة باب رقم (١٦)، باب ما جاء في أن العجماء جرحها جبار، وفي الركاز الخمس حديث (٦٣٧، ٣/ ٣٠١ من تحفة الأحوذي) وفي الأحكام باب ما جاء في العجماء جرحها جبار، حديث (١٣٩١، ٤/ ٦٢٨).

**درجة الحديث:**

في الروايتين (٤/ ٣٣٢/ ٧١٧) و(٠٠٠/ ٣٣٢/ ٧١٨) محمد الطهراني وهو ثقة لم يسمع من عبدالرزاق إلا بعد التَّغيُّر، ولكن تابعه أحمد بن حنبل فرواه عن عبدالرزاق (المسند ٢/ ٢٥٤) وفي (٢/ ٢٧٤) وفي (٢/ ٣١٩) فحديث الطهراني يرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث متفق عليه إلا قوله (النار جبار) من طريق سعيد وأبي سلمة به.

(١) أحمد بن الأزهري، ستأتي ترجمته في (٢/ ٣٥١/ ٧٥٩).

(٢) سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي: «ثقة» وقال أبوبكر بن أبي عاصم: «مات سنة ست وعشرين ومائة».
ت الكبير (٣/ ٥١٣)، الجرح (٤/ ٦٦)، تهذيب الكمال (١١/ ٦٠).

(٣) سمعان بن مُشَنَّج، ويقال ابن مشمرج... قال البخاري: «لا نعرف لسمعان سماعاً عن سمرة، ولا الشعبي سماعاً عنه» وقال ابن ماكولا: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ابن مشنج ـ بمعجمة ونون ثقيلة ثم جيم... صدوق، من =

**مُشَنّج[١] عن سمرة بن جندب[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال: «كُنّا[٣] مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما انصرف، قال: هٰهنا[٤] أحد من آل فلان؟، فلم يقم أحد ـ قالها ثلاث مرات ـ، فقام رجل، فقال: أنا يارسول الله، فقال له النبي ﷺ: ما منعك أن تقوم في المرتين الأوليين[٥]، أمَا إنّي لم أنوه باسمك إلّا لخير، إن فلاناً لرجل منهم، مات مأسوراً بدينه، قال: فلقد رأيت أهله، ومن يتحزن عليه، ذهبوا يقضوا[٦] حتى ما بقي عليه درهم»[٧].**

---

= الثالثة».

ت الكبير (٤/ ٢٠٤)، الجرح (٤/ ٣١٦)، الإكمال (٧/ ٢٤٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ١٣٥)، التقريب (١/ ٣٣٣).

(١) في «ر» (مسقح) وهو خطأ.

(٢) سمرة بن جندب بن هلال. . . قال ابن عبدالبر: «وكان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين وقال ابن سعد: «وكان زياد يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة».
ط ابن سعد (٧/ ٤٩)، الاستيعاب (٢/ ٧٦).

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) في سنن النسائي ومصنف عبدالرزاق (أهٰهنا) بالهمزة في أوله.

(٥) في الأصل (الأولتين) والمثبت من بقية النسخ.

(٦) كذا في جميع النسخ (يقضوا) بحذف النون، ولم أعثر في مصنف عبدالرزاق على هذا اللفظ لأن فيه سقط كما أشار المحقق، وأكمله من سنن أبي داود وليس فيه هذا اللفظ والله أعلم.

(٧) من قوله: (قال: فلقد رأيت أهله) إلى قوله: (ما بقي عليه درهم) ليس في سنن النسائي الكبرى ولا الصغرى المطبوعتين.

رواه النسائي في «البيوع»[1] من «سننه»، عن محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً له.

(٦/ ٣٣٤/ ٧٢٠) ـ وبه قال ابن أبي ثابت: نا علي بن داود القنطري، نا ابن أبي مريم، حدثني سفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث[2] عن علي بن أبي طالب

---

(١) باب التغليظ في الدَّين حديث (٤٦٨٥، ٧/ ٣١٥ الصغرى) والكبرى حديث (٦٢٨٣، ٤/ ٥٨).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في البيوع من سننه باب في التشديد في الدين حديث (٣٣٤١، ٣/ ٢٤٦).
ـ عبدالرزاق فيه من مصنفه، باب من مات وعليه دين، بالسند المذكور هنا، مع اختلاف في بعض ألفاظه، حديث (١٥٢٦٣، ٨/ ٢٩٢).
**درجـة الحـديث:**
في إسناده محمد بن حماد وهو ثقة إلا أنه لم يسمع من عبدالرزاق إلا بعد ما عمي فحديثه حسن لغيره لمتابعة محمود بن غيلان له عن شيخه المذكور عند النسائي ومحمود هذا ممن سمع عبدالرزاق قبل التغير والله أعلم.

(٢) هو الحارث بن عبدالله الأعور، الهمداني، الخارفي، قال الشعبي: «حدثني الحارث الأعور وكان كذاباً»، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه»، وقال الدارقطني: «ضعيف»، وقال ابن عدي: «روى عن علي، وهو أكثر رواياته عنه، وروى عن ابن مسعود القليل، وعامة ما يرويه عنهما غير محفوظ»، قال الذهبي: «والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا، وكان من أوعية العلم»، وقال ابن حجر: «. . . كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه =

ـ رضي الله عنه ـ «أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال: «**هذان سيدا كهول[١] أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ـ ولا تخبرهما ياعلي ـ**».

(٠٠٠/ ٣٣٤/ ٧٢١)[٢] وأخبرناه عالياً أبوحفص عمر بن محمد[٣] ابن طبرزد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله [ابن إبراهيم][٤] الشافعي ـ نا عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار[٥] نا ابن أبي مريم[٦]، أنا سفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي / عن الحارث عن علي بن [٧٩/أ]

= ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير».
ت الكبير (٢/ ٢٧٣)، الجرح (٣/ ٧٨)، كتاب المجروحين (١/ ٢٢٢)، الكامل لابن عدي (٢/ ٦٠٤)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٤٤)، الميزان (١/ ٤٣٥)، التقريب (١/ ١٤١).

(١) الكهل من الرجال: «من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين. . .» (النهاية ٤/ ٢١٣).

(٢) كرر ناسخ الأصل سند ومتن هذه الرواية، وخلت منه بقية النسخ.

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٥) عبيد بن عبدالواحد. . . قال الدارقطني: «صدوق» وقال إسماعيل بن علي الخطبي: «مات يوم الأحد لسبع مضين من رجب سنة خمس وثمانين ومائتين»، وقال الذهبي: «المحدث، المفيد. . . يقع من عواليه في «الغيلانيات».
ت بغداد (١١/ ٩٩)، السير (١٣/ ٣٨٥).

(٦) هو سعيد بن الحكم بن محمد. . . مضت ترجمته في (٤/ ٢٩٤/ ٦٠٧).

أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال: **«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، ولا تخبرهما ياعليّ»**.

(٠٠٠/٣٣٤/٧٢٢) ـ وبه قال أبوبكر الشافعي: نا محمد بن سليمان بن الحارث[١]، نا أحمد بن عبدالله بن يونس[٢]، نا أبومعاوية، عن الحسن بن عمارة[٣]، عن فراس[٤]، عن الشعبي، عن الحارث، عن

---

(١) محمد بن سليمان... الباغندي... مضت ترجمته في (٠٠٠/٢٠٢/٤٢٥).

(٢) أحمد بن عبدالله بن يونس عبدالله بن قيس التميمي، اليربوعي الكوفي، وقد ينسب إلى جده، قال أبوحاتم: «كان ثقة متقناً»، وقال ابن حجر: «... ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وهو ابن أربع وتسعين سنة».
ت الكبير (٢/ ٥)، الجرح (٢/ ٥٧)، تهذيب الكمال (١/ ٣٧٥)، التقريب (١/ ١٩).

(٣) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، قال أبوحاتم ومسلم والنسائي والدارقطني: «متروك الحديث»، وقال النسائي في موضع آخر: «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه»، وقال زكريا بن يحيى الساجي: «ضعيف الحديث، متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه»، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة»، وقال ابن حجر: «... متروك، من السابعة...».
ت بغداد (٧/ ٣٤٥)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥)، التقريب (١/ ١٦٩).

(٤) فراس بن يحيى الهمداني، الخارفي، الكوفي، قال أحمد وابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «شيخ، كان معلماً، ثقة، ما بحديثه بأس»، وقال ابن حبان: «مات سنة تسع وعشرين ومائة»، قال ابن حجر: «صدوق، ربما وهم، من السادسة...».
الجرح (٧/ ٩١)، ثقات ابن حبان (٧/ ٣٢٢)، التهذيب (٨/ ٢٥٩)، التقريب (٢/ ١٠٨).

علي ـ رضي الله عنه ـ قال: أقبل أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ وأنا جالس عند النبي ﷺ فقال: «**هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما**»، قال: فما ذكرت ذلك[١] لهما حتى ماتا».

رواه النسائي[٢] في «المناقب»[٣] من «سننه» عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن سفيان (قال)[٤] ذكره داود عن الشعبي.

ورواه «ابن ماجه» في «السنة»[٥] من «سننه»، عن هشام بن عمار،

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) كذا في جميع النسخ (رواه النسائي) صوابه (رواه الترمذي) لأن ما ورد ـ هنا ـ هو في سننه، بالإضافة إلى أن كل من خرج هذا الحديث يعزوه إلى الترمذي بهذا السند، وكذلك ليس هو في الكبرى المطبوعة.

(٣) بل في سنن الترمذي، باب مناقب أبي بكر الصديق حديث (٣٧٤٧، ١٠/ ١٥١ من تحفة الأحوذي).

(٤) تكرر في الأصل قوله (قال) وخلت منه بقية النسخ ولذا حذفته.

(٥) باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ حديث (٩٥، ١/ ٣٦).

**والحديث من طريق الحارث الأعور به أخرجه أيضاً:**

ـ أحمد في كتاب فضائل الصحابة حديث (١٩٦، ١/ ١٨٥)، وحديث (٢٩٠ ١/ ٢٣٧)، وحديث (٦٣٢، ١/ ٤٠٩)، وحديث (٦٣٣، ١/ ٤١٠).

ـ الخطيب في تاريخه (٧/ ١١٩، ١٠/ ٤٩٢).

**درجـــة الحـــديث:**

في (٠٠٠/ ٣٣٤/ ٧٢٢) الحسن بن عمارة وهو متروك. وفي الروايات كلها (الحارث الأعور) وفي حديثه ضعف كما قال ابن حجر إلّا أن لحديثه متابعات وشواهد، فقد تابعه زِرْ بن حُبَيْش وهو ثقة، قال الشيخ الألباني في الصحيحة (حديث ٨٢٤، ٢/ ٤٨٨): «وهذا إسناد حسن، فإنَّ زراً هذا ثقة من رجال =

عن سفيان، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، فوقع لنا عالياً.

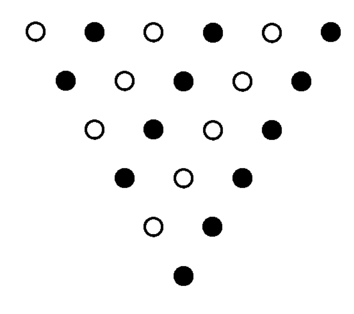
ولد شيخنا[١] ابن الهرَّاس بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وتوفي بها يوم الخميس ثالث عشر شعبان من سنة ست

= الشيخين، وعاصم أخرجا له مقروناً، قال الحافظ (ابن حجر في التقريب ١/ ٢٨٣): «صدوق، له أوهام، حجة في القراءة»، وتابعه أيضاً الحسن بن علي، أخرج حديثه أحمد في فضائل الصحابة حديث (١٤١، ١/ ١٥٨) وابنه في زوائده على المسند، قال الألباني: «وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون، غير الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب وثقة ابن سعد والعجلي، وابن حبان، وقال ابن معين: «ضعيف»، وقال الحافظ (في التقريب ١/ ١٦٦): «صدوق يَهِمُ، وكان فاضلاً»... «أما الشواهد فمنها حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الترمذي في المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق حديث (٣٧٤٦، ١٠/ ١٥٠ من تحفة الأحوذي) وأخرجه أيضاً أحمد في فضائل الصحابة حديث (١٢٩، ١/ ١٤٨)، قال الألباني: «رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن كثير الصنعاني المصيصي قال الحافظ (في التقريب ٢/ ٢٠٣): «صدوق، كثير الغلط»... وأشار ابن أبي حاتم (في العلل، ٢/ ٣٩٠) إلى أنه منكر اهـ كلام الألباني قلت: وهناك شواهد ذكرها الشيخ في كتابه المذكور تراجع. والحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، ويرى الشيخ الألباني أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، لأن بعض طرقه حسن لذاته... وبعضه يستشهد به... وكأنه لذلك رمز السيوطي له بالصحة اهـ. والله أعلم.

(١) قال المنذري: «توفي في الثالث عشر من شعبان من سنة ست عشرة وستمائة بدمشق، لقيته بدمشق، وسمعت منه»، وقال الذهبي: «وكان من بقايا المشيخة... مات... وله اربع وثمانون سنة».
تكملة المنذري (٢/ ٤٧٣)، السير (٢٢/ ٧٨ و٩٤).

عشرة[١] وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير ـ رحمه الله ـ.



(١) في «الأصل» (ست وعشرين وستمائة) وهو وَهْمٌ، والمثبت من بقية النسخ، وفي «ر» منها «ست عشر» وهو خطأ. وما أثبته من تلك النسخ هو الموافق لما في مصادر ترجمته.

## الشيخ الثامن والعشرون
## أبوبكر عبدالله بن عمر بن علي بن الخضر بن عبدالله بن علي... القرشي، الدمشقي ثم البغدادي.
( ٥٥٨هـ - ٦١٦هـ )



(١/ ٣٣٥/ ٧٢٣) ـ أخبرنا الشيخ أبوبكر عبدالله بن القاضي أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر بن عبدالله بن علي[١] بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري الأموي[٢] الدمشقي ثم البغدادي، بقراءة عمي الحافظ أبي عبدالله محمد عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بجامع دمشق[٣]، أنا أبومحمد عبدالله بن منصور بن هبة الله بن المَوْصليّ[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي المعروف بابن الطيوري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعلي

---

(١) سقط من «ر».

(٢) في «الأصل» حاشية وهذا نصها: «في الأصل: الأرموي، ثم ضُرب على الراء فبقي (الأموي)، وهذا مشكل فإنه زبيري لا أموي فاعلمه وكذا في نسخة أخرى مسموعة (الأموي)، وأمَّا هو أسدي اهـ كلامه. قلت: في بقية النسخ (الأموي) وهو مشكل كما قال المعلق ولم أظفر على مصدر آخر يذكر ذلك، ولعل هذه المشيخة تفردت بهذا النسب والله أعلم.

(٣) جامع دمشق. . . شرع في بنائه الوليد بن عبدالملك، وأتمه أخوه سليمان، وكان مبدأ شروع الوليد فيه سنة سبع وثمانين وتوفي الوليد يوم السبت في منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين».
ينظر (الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٣٧١).

(٤) عبدالله بن منصور بن هبة الله بن أحمد. . . البغدادي، المعدل قال الدبيثي. . . فُقِدَ أياماً ثم وجد في بيته ميتاً في ربيع الآخر سنة سبع وستين وخمسمائة، سمع من محمد بن عبدالله الوكيل «ديوان المتنبي» وانفرد به.
المختصر المحتاج إليه (٢/ ٢٥٥)، العبر (٣/ ٥٠).

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن[١] شاذان، ثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني[٢]، نا أبوالوليد الطيالسي[٣] نا عاصم[٤]، قال: سمعت أبي[٥] يحدث عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«لايزال هذا الأمر في قريش[٦] ما بقي في الناس**

---

(١) (ابن شاذان) سقط من «ش» وفي «ر» (ابن سادان) بالسين وهو خطأ.

(٢) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبوعلي الشيباني، وهو ابن عم أحمد بن حنبل، قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً»، وقال الدارقطني: «كان صدوقاً»، وقال ابن المنادي: «جاءنا نعي حنبل من واسط في جمادى الأولى، سنة ثلاث وسبعين ـ يعني ومائتين»، وقال الذهبي: «له جزء من حديثه».
الجرح (٣/ ٣٢٠)، ت بغداد (٨/ ٢٨٦)، السير (١٣/ ٥١).

(٣) هو هشام بن عبدالملك، الباهلي مولاهم. مضت ترجمته في (٢/ ٢٢٠/ ٤٦٥).

(٤) عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العُمَري، المدني قال أحمد وابن معين وأبوحاتم «ثقة» زاد الأخير «لا بأس به، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة».
الجرح (٣/ ٣٥٠)، (التهذيب ٥/ ٥٧)، وتقريبه (١/ ٣٨٥).

(٥) أبوه محمد بن زيد، ثقة، من الثالثة».
التقريب (ص٤٧٩).

(٦) قال ابن حجر في الفتح (٦/ ٥٣٤): «... وقيل أول من نسب إلى قريش قصي بن كلاب، فروى ابن سعد (في الطبقات ١/ ٧١) أن عبدالملك بن مروان سأل محمد بن جبير: متى سميت قريش قريشاً؟ قال: حين اجتمعت إلى الحرم بعد تفرقها فقال: ما سمعت بهذا، ولكن سمعت أن قصياً كان يقال له القرشي، ولم يسم أحد قريشاً قبله...»، «وقد أخرج البيهقي من طريق ابن عباس قال: «قريش =

**اثنان»**.

(٠٠٠/ ٣٣٥/ ٧٢٤) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في كتابه إلينا من أصبهان أن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبره[١] قراءة عليه ـ وهو حاضر ـ، أنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني[٢] سمويه[٣]، نا أحمد بن يونس[٤]، نا عاصم بن محمد، عن أبيه عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان»**.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في «مناقب قريش»[٥] من «صحيحه» عن أبي الوليد كما رويناه في الرواية الأولى.

---

= تصغير قرش وهي دابة في البحر لا تمر بشيء من غث ولا سمين إلا أكلته» اهـ. وقيل: سمي قريشاً لأنه كان يقرش عن خلة الناس وحاجتهم ويسدها، والتقريش هو التفتيش. . .».

(١) في «ر» (أحره) بدل (أخبره) وهو خطأ.

(٢) هو إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٧٦/ ١٤٣).

(٣) في «ر» (ممونه) بدل (سمويه) وهو خطأ.

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن يونس، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣٤/ ٧٢٢).

(٥) في المناقب، باب مناقب قريش، حديث (٣٥٠١، الفتح ٦/ ٥٣٣).

ورواه ـ أيضاً ـ في «الأحكام»[١] من «جامعه» ومسلم في «المغازي»[٢] من«صحيحه»كلاهما عن أحمدبن عبدالله بن يونس اليربوعي كما أخرجناه في هذه الرواية، فوافقناهما[٣] بعلو ولله الحمد[٤].

(٢/ ٣٣٦/ ٧٢٥) ـ أخبرنا أبوبكر بن أبي المحاسن الدمشقي بها، أنا عبدالله بن منصور بن هبة الله الموصلي ببغداد، أنا المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن الطيوري، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق، نا حنبل بن إسحاق ابن عم الإمام أحمد بن حنبل، نا مسلم بن إبراهيم[٥]، ثنا همام، نا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، أن النبي ﷺ خط خطوطاً، وخط فيها خطاً بعيداً، وقال: **«أتدرون ما هذا؟ هذا مثل ابن آدم، ومثل التمني وذلك / الخط الأمل فبينا هو يتأمل[٦] إذْ جاءه الموت»**. [٧٩/ب]

رواه البخاري في «الرقاق»[٧] من «صحيحه» عن مسلم بن إبراهيم.

---

(١) باب الأمراء من قريش، حديث (٧١٤٠، الفتح ١٣/ ١١٤).
(٢) في الإمارة، باب الخلافة في قريش، (شرح النووي ١٢/ ٢٠١).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس بهذا الإسناد.
(٣) في «ش» (فوافقناها) وهو خطأ.
(٤) في «ش» و«ج» (ولله الحمد والمنة).
(٥) هو الفراهيدي، مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).
(٦) في «ش» و«ج» (يأمل) وهو خطأ.
(٧) باب في الأمل وطوله... حديث (٦٤١٨، ١١/ ٢٣٦). =

(٣/ ٣٣٧/ ٧٢٦) ـ أخبرنا عبدالله بن عمر بن علي القرشي، أنا أبومحمد عبدالله بن منصور الموصلي[١] ببغداد، أنا أبوالحسين بن عبدالجبار الصيرفي، أنا[٢] أبوعلي الحسن بن أحمد الدورقي، أنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبوعبدالله ـ يعني أحمد بن محمد بن حنبل.

(٠٠٠/ ٣٣٧/ ٧٢٧) ـ ح وأنا أعلىٰ من هذا بدرجة أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهَب، أنا أبوبكر بن مالك، أنا عبدالله بن أحمد، حدثني

---

= **وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ الترمذي في الزهد باب ما جاء في قصر الأمل، من طريق حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس مرفوعاً ولفظه: «هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه، ثم بسطها، فقال: وثَمَّ أمله، وثَمَّ أمله...» حديث (٢٤٣٧، ٦/ ٦٣٧).

ـ النسائي في الرقاق من سننه الكبرىٰ كما أفاد المزيّ في التحفة حديث (٢١٤، ١/ ٩١)، ولم أجد كتاب «الرقاق» في الكبرى المطبوعة.

ـ ابن ماجه فيه، باب الأمل والأجل من الطريق التي أخرج بها الترمذي هذا اللفظ.

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاري، عن الإمام مسلم.

(١) مر في (١/ ٣٣٥/ ٧٢٣) أنه (ابن الموصلي).

(٢) في «ر» (ثنا).

أبي، نا عَبِيدة بن حميد[١]، حدثني أبي الزعراء[٢]، عن أبي الأحوص[٣]

---

(١) عَبيدة ـ بفتح العين كما ضبطه ابن حجر ـ ابن حميد بن صهيب المعروف بالحذاء، قال ابن معين والدارقطني: «ثقة»، وفي رواية أخرى لابن معين: «ما به ـ المسكين ـ بأس، ليس له بخت»، وقال النسائي: «ليس به بأس» وقال يعقوب بن شيبة: «كتب الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ المتقنين»، وقال الساجي: «ليس بالقوي، وهو من أهل الصدق»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، صالح الحديث، صاحب نحو، وعربية، وقراءة للقرآن... قدم بغداد أيام هارون أمير المؤمنين...»، وقال العجلي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، نَحْويّ، ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين ـ يعني ومائة ـ»، وقال في هدي الساري: «وثقه أحمد... وله في الصحيح ـ أيْ صحيح البخاري ـ ثلاثة أحاديث...» اهـ. ثم ذكر تلك الأحاديث ومواضعها، وقال الشيخ الألباني: «هو ثقة من رجال البخاري».
ت الكبير (٦/ ٨٦)، الجرح (٦/ ٩٢)، التهذيب (٧/ ٨١)، وتقريبه (١/ ٥٤٧) هدي الساري(ص٤٢٣)، سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث (٤٥١، ١/ ٧٣٥)

(٢) هو عمرو بن عمرو، ويقال ابن عامر بن مالك بن نضلة، الكوفي، قال أحمد: «عمرو بن عمرو أصح، وهو شيخ ثقة، وهو ابن أخي أبي الأحوص»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة».
ت الكبير(٦/ ٣٥٩)، الجرح(٦/ ٣٥١)، التهذيب (٨/ ٨٢)، وتقريبه (٢/ ٧٥)، سقط من هذه النسخة قوله: «ثقة» وما أثبته من النسخة التي حققها محمد عوامة ص٤٢٥).

(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، الكوفي، قال ابن معين والنسائي والخطيب: «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة» من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق».
ت الكبير (٧/ ٥٦)، الجرح (٧/ ١٤)، ت بغداد (١٢/ ٢٩٠)، التهذيب (٨/ ١٦٩)، وتقريبه (٢/ ٩٠).

عن أبيه مالك بن نضلة[١] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأيدي ثلاثة، فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى فأعط[٢] الفضل[٣] ولا تَعْجِز عن نفسك»**.

رواه أبوداود في «الزكاة»[٤] من «سننه» عن الإمام أحمد، فوافقناه بعلو في هذه الرواية.

---

(١) مالك بن نضلة، ويقال مالك بن عوف بن نضلة، قال البغوي: «سكن الكوفة، وروى حديثين».
ط ابن سعد (٦/ ٢٨)، الاستيعاب (٣/ ٣٥٧)، الإصابة (٣/ ٣٣٥).

(٢) في «ش» و«ج» (وأعط) بالواو في أوله.

(٣) قال المناوي في فيض القدير (٣/ ١٨٤): «قوله (فاعط الفضل) أي الفاضل عن عيالك (ولا تَعْجِز) ـ بفتح التاء، وكسر الجيم ـ بعد عطيتك عن نفقة نفسك، ومن تلزمك نفقته بأن تتصدق بمالك كله، ثم تقعد تسأل الناس».

(٤) باب في الاستعطاف حديث (١٦٤٩، ٢/ ١٢٣).
**وأخرج هذا الحديث أيضاً:**
ـ أحمد في مسنده (٣/ ٤٧٣).
ـ وابن خزيمة في صحيحه، ذكره ابن حجر في الفتح(٣/ ٢٩٧).
ـ وابن حبان في صحيحه (حديث٣٣٥١، ٥/ ١٥٠ من الإحسان).
**درجة الحديث:**
قال ابن حجر في ترجمة (مالك بن نضلة) من كتابه الإصابة (٣/ ٣٣٥): «أخرج حديثه البخاري في «خلق أفعال العباد»، وأصحاب السنن... من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه، عن النبي ﷺ ـ رفعه (الأيدي ثلاثة) وسنده صحيح».
قلت: قوله: «وأصحاب السنن» فيه نظر فإنه لم يخرجه من أصحاب السنن إلا أبوداود والله أعلم.

(٤/٣٣٨/٧٢٨) ـ أخبرنا أبوبكر[١] عبدالله بن أبي المحاسن الزبيري أنا عبدالله بن منصور بن هبة الله المَوْصليّ ببغداد، أنا المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، نا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، نا محمد بن كثير[٢]، نا سفيان[٣]، عن الأغر[٤]، عن خليفة بن حصين[٥]، عن جده قيس بن عاصم[٦] ـ رضي الله عنه ـ قال: **أتيت رسول الله ﷺ أريد الإسلام فأمرني**

---

(١) في الأصل زيادة (ابن) بين (أبوبكر) و(عبدالله) وهي خطأ.

(٢) هو العبدي، مضت ترجمته في (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥).

(٣) هو الثوري، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣/ ١٠).

(٤) الأغر بن الصباح المنقري مولاهم، الكوفي، قال ابن معين والنسائي: «ثقة» وقال أبوحاتم: «صالح» وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة».
ت الكبير (٢/ ٤٤)، الجرح (٢/ ٣٠٨)، تهذيب الكمال (٣/ ٣١٥)، التقريب (١/ ٨٢).

(٥) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المِنْقري قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «قال ابن القطان الفاسي: وإنما يروي عن أبيه، عن جده»، ثم قال ابن حجر: «وليس كما قال فقد جزم ابن أبي حاتم بأن زيادة من رواه «عن أبيه» وَهْم، وقال في التقريب: «ثقة، من الثالثة».
ت الكبير (٣/ ١٩٢)، الجرح (٣/ ٣٧٧)، تهذيب الكمال (٨/ ٣١٣)، التهذيب (٣/ ١٦٠)، وتقريبه (١/ ٢٢٧).

(٦) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر، قال ابن سعد: «وكان قيس قد حَرَّم الخمر (على نفسه) في الجاهلية ثم وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم، فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر»، وكان سيداً، جواداً، وقال ابن حجر: «... ونزل البصرة فمات بها».
ط ابن سعد (٧/ ٣٦)، أسد الغابة (٣/ ٢٢٤)، الإصابة (٣/ ٢٤٣).

**أن أغتسل بماء وسدر»**[١].

(٠٠٠/٣٣٨/٧٢٩) ـ وأخبرناه عالياً أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني ـ إجازة منها ـ أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم الطبراني، نا الحسن بن سهل المُجَوِّز[٢]، أنا[٣] أبوعاصم، نا سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: **«أنه أتى النبي ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر»**.

ورواه أبوداود في «الطهارة»[٤] من «سننه» عن محمد بن كثير،

---

(١) السدر: هو شجر النبق (النهاية (٢/ ٣٥٣).

(٢) الحسن بن سهل... قال السمعاني: «المُجَوِّز: بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الواو المكسورة، وفي آخرها الزاي اهـ. قلت: لم أقف على أخباره أكثر من هذا.
الأنساب (١٢/ ٩٩).

(٣) في «ر» (ثنا).

(٤) باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل حديث (٣٥٥، ١/ ٩٨).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ الترمذي في الصلاة، باب (ما ذكر) في الاغتسال عندما يسلم الرجل، حديث (٦٠٢، ٣/ ٢٢٥ من تحفة الأحوذي).
ـ النسائي في الطهارة، باب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه/ غسل الكافر إذا أسلم/ حديث (١٨٨، ١/ ١٠٩) والكبرى حديث (١٩٣، ١/ ١٠٧).
**وأخرجه أيضاً:**
ـ أحمد في مسنده (٥/ ٦١).
ـ ابن خزيمة في صحيحه، حديث (٢٥٤، ١/ ١٢٦).
ـ ابن حبان في صحيحه، حديث (١٢٣٧، ٢/ ٢٧٠ من الإحسان)، وينظر: =

فوقع لنا موافقة نازلة[١] في الأولى وبدلاً عالياً في هذه الرواية.

(٥/ ٣٣٩/ ٧٣٠) ـ أخبرنا أبوبكر عبدالله بن أبي المحاسن الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع بجامعها[٢]، أنا عبدالله بن منصور المَوْصليّ[٣] ببغداد، أنا المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، أنا أبوعلي بن شاذان، أنا أبوعمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عفان، نا حماد ابن زيد، نا أيوب[٤]، عن أبي قلابة[٥] قال: **مثل العلماء كمثل النجوم والأعلام التي يقتدى[٦] بها الناس، فإذا توارت ترددوا في الحيرة**»[٧].

---

= (الموارد حديث ٢٣٤، ص٨٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح.

(١) في «ج» حاشية هذا نصها: (قوله موافقة نازلة ليس بصحيح بل هي موافقة ـ يعني بعلو، لا نزول، لأن عدد ما بين الفخر وأبي داود (خمسة)، وعدد ما بينه وبين حنبل الذي من طريقه هي »خمسة» اهـ كلامه. قلت: هذا تصويب عجيب، لأن من المعلوم أن الموافقة أن يروي الراوي حديثاً ما بسنده، بحيث يلتقي مع شيخ أحد مصنفي الكتب الستة ـ مثلاً • بعدد أقل مما لو رواه من طريق أحدهم، أو بالنسبة لرواية أخرى له جاء فيها العدد أكثر. والله أعلم.

(٢) في «ر» (بجامعهما) وهو خطأ.

(٣) في «ش» و«ج» (ابن الموصلي) وهي زيادة صحيحة مرت في الأسانيد الماضية مثل (١/ ٣٣٥/ ٧٢٣).

(٤) هو السختياني. مضت ترجمته في (١/ ٦٠/ ١١٨).

(٥) هو عبدالله بن زيد الجرمي، مضت ترجمته في (١٢/ ٧١/ ١٣٠).

(٦) في هامشي «ش» و«ج» (يهتدي) وعليه (خ).

(٧) **أخرج هذا الأثر:**

ـ ابن أبي شيبة في الزهد من مصنفه، من طريق أيوب عن كاتب أبي قلابة =

سئل شيخنا أبوبكر بن أبي المحاسن القرشي[١] عن مولده، فقال في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ببغداد ـ رضي الله عنه ـ وتوفي ـ رحمه الله ـ بِبَعْقوبا[٢][٣] قرية من أعمالها، وقيل: بقرية تسمى[٤] (القاسمية) في طريق خراسان في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة ست عشرة وستمائة، ودُفن بها من الغد.

● ○ ●
○ ●
●

---

= بألفاظ متقاربة، حديث (١٧٠٢٧، ١٣/ ٤٩٦).
ـ أبونعيم في الحلية (٢/ ٢٨٣).
**درجـة الأثـر:**
إسناده صحيح، وكون أيوب رواه عن كاتب أبي قلابة عنه عند ابن أبي شيبة ـ ورواه ـ هنا ـ بلا واسطة ـ فيحتمل أنه رواه عن أبي قلابة مباشرة، وتارة بواسطة والله أعلم.

(١) قال المنذري: حدَّث ببغداد ودمشق»، وقال ابن نقطة: «. . . سمع كتاب صحيح الإسماعيلي من يحيى بن ثابت، عن أبيه. . . وكان يخرج إلى الشام في تجارة، فيحدث في طريقه، وكان ثقة صالحاً. . .».
تكملة المنذري (٢/ ٤٧٧)، التقييد (٢/ ٧٦).

(٢) بعقوبا: بفتح الموحدة ثم سكون المهملة، وضم القاف وسكون الواو وفتح الموحدة بعدها ألف مقصورة قرية كبيرة. . . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، من أعمال طريق خراسان» (معجم البلدان ١/ ٤٥٣).

(٣) في «ش» (ببعقبة) وهو خطأ.

(٤) في «ش» (يسمى) بياء ـ آخر الحروف ـ.

## الشيخ التاسع والعشرون
## الشيخ الرحال أبوعبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب
## ابن نصر بن عبدالله بن محمد...
## القرشي العثماني الدمشقي البتلهِيّ
## ( ٥٦٩هـ - ٦١٨هـ )



(١/ ٣٤٠/ ٧٣١) - أخبرنا الشيخ الرحال أبوعبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب بن نصر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن بشر بن محمد بن عبدالله بن عمرو[1] بن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - القرشي الأموي العثماني الدمشقي البتلهِي[2] - بقراءتي عليه بحمص في سلخ شعبان من سنة إحدى عشرة وستمائة، أنا مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمال[3] بأصبهان، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقريء، أنا الحافظ أبونعيم، نا أبوبكر الطلحي[4]، نا عبيد بن غنام[5]، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد[6] عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ **«يقول الله - عزوجل - من جاء**

---

(١) في «ش» (عمر) بلا واو وهو خطأ.

(٢) نسبة إلى بيت لهيا - بكسر الهاء، وياء، ،الف مقصورة، وقال ياقوت في معجمه (١/ ٥٢٢): «وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق».

(٣) مسعود بن أبي منصور، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٦٢/ ٣١٣).

(٤) هو عبدالله بن يحيى من شيوخ أبي نعيم، لم أقف على ترجمته.

(٥) عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، قال الذهبي: «وكان مكثراً عن ابن أبي شيبة، مات في نصف ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين، وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام، وهو ثقة»، وقال في العبر: «. . . وكان محدثاً صدوقاً».
السير (١٣/ ٥٥٨)، العبر (١/ ٤٣٢).

(٦) المعرور بن سويد، الأسدي، الكوفي، قال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة، من الثالثة، عاش مائة وعشرين سنة».
ط ابن سعد (٦/ ١١٨)، ت الكبير (٨/ ٣٩)، الجرح (٨/ ٤١٥)، التقريب (٢/ ٢٦٣).

بالحسنة[١] فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبراً[٢] تقربت منه ذراعاً[٣] ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً[٤]، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة[٥]، ومن لقيني بقراب[٦] الأرض خطيئة[٧] لا يشرك بي شيئاً، لقيته بمثلها مغفرة».

(٠٠٠/ ٣٤٠/ ٧٣٢) ـ وأخبرناه[٨] عالياً أبوحفص عمر بن محمد بن معمرالمكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أناأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك ابن أحنمد[٩] الأنماطي قراءة عليه وأناأسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم الحسن ابن محمد/ بن الحسين بن سلمان الكوفي[١٠] ـ قدم علينا بغداد من الكوفة ـ أنا الشريف أبوالقاسم زيد بن جعفر بن أبي هاشم محمد العلوي[١١][١٢] [٨٠/أ]

---

(١) في «ر» (الحسبة) بدل (الحسنة) وهو خطأ.

(٢) الشبر: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر، مذكر، والجمع أشبار (اللسان مادة «شبر» ٤/ ٣٩١).

(٣) الذراع من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى (تهذيب اللغة ٢/ ٣١٤).

(٤) الباع والبوع بمعنى، وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن. (النهاية ١/ ١٦٢).

(٥) سقطت من «ر».

(٦) قراب الأرض: هو ما يقارب ملأها (جامع الأصول ٩/ ٥٥٧).

(٧) في «ش» (خطئة) وهو خطأ.

(٨) في «ش» و«ج» (أخبرناه) بلا عطف.

(٩) في «ش» (حمدان) بدل (أحمد) وهو خطأ.

(١٠) لم أقف على ترجمته.

(١١) زيد بن جعفر العلوي لم أقف على ترجمته.

(١٢) في «ش» (ابن العلوي).

الحسيني، نا أبوجعفر محمد[١] بن علي بن دحيم[٢]، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي[٣]، نا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عزوجل[٤]: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها[٥] أو أغفر، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً**».

هذا حديث صحيح رواه مسلم في «الدعوات»[٦] من «صحيحه»،

---

(١) محمد بن علي... الشيباني، سكن الكوفة، قال الذهبي: «مُسْنِدُهَا في زمانه»، وقال في السير: «الشيخ الثقة... حديثه يقع في تصانيف البيهقي، وفي الثقفيات، وكان أحد الثقات، عاش إلى سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة، وما وجدت وفاته بعد، ثم وجدت ابن حماد الكوفي وُرَّخَ سنة اثنتين وخمسين ـ يعني وثلاثمائة ـ أنه حدَّث في آخرها، وقال: كان صالحاً، صدوقاً، قليل المعرفة، وسماعه في كتب أبيه».
العبر (٢/ ٨٩)، السير (١٦/ ٣٦).

(٢) في «ش» (رحم) بدل (رحيم) وهو خطأ.

(٣) إبراهيم عبدالله... الكوفي، القصار، قال الذهبي: «وكان خاتمة أصحاب وكيع بن الجراح، وهو صدوق، جائز الحديث، مات سنة تسع وسبعين ومائتين بالكوفة».
السير (١٣/ ٤٣)، التذكرة (٢/ ٦٣٥).

(٤) في «ش» و«ج» (يقول الله تعالى).

(٥) في «ر» (بمثلها).

(٦) في الذكر والدعاء. باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى وحسن الظن به. (شرح النووي: ١٧/ ١١).

**درجة الحديث:**

في إسناد المؤلف ممن لم أقف على ترجمته، والحديث من طريق أبي بكر بن=

عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، عن وكيع فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية، وموافقة نازلة في الرواية الأولى.

(٢/ ٣٤١/ ٧٣٣) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عمر الدمشقي بقراءتي عليه بحمص، قلت له: أخبركم أبومنصور سعيد بن علي(١) بن أحمد بن عبدالله بن الزبير(٢) البصري بالبصرة قلت(٣) ـ وأجاز لنا(٤) سعيد هذا من البصرة ـ أنا أبوالحسن علي بن عبدالملك بن عبدالله(٥)، نا أبوالفتح مبارك بن الفضل بن صدقة(٥)، ثنا أبوعلي الحسين(٦) بن علي بن

= أبي شيبة صحيح أخرجه مسلم.

(١) كذا في جميع النسخ (سعيد بن علي بن أحمد) بتقديم (علي) على (أحمد) وفي تكملة المنذري والتقييد لابن نقطة وتاريخ الإسلام للذهبي (سعيد بن أحمد بن علي) ولا يوافق ـ ما هٰهنا ـ ما في هذه المشيخة إلا ما وجد في المختصر المحتاج إليه للذهبي والله أعلم.

(٢) سعيد بن علي... يعرف بابن محاوش، المشاني، المالكي قال المنذري: توفي لعشر الأُول من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة بالبصرة... و(محاوش) ـ بفتح الميم والحاء المهملة المفتوحة وبعد الألف واو مكسورة، وشين معجمة و(المَشَان) ـ بفتح الميم والشين المعجمة المفتوحة، وبعد الألف نون، قرية كبيرة على مسيرة يوم من البصرة»، وقال ابن نقطة: «وحدثني عبدالرحمن بن فاضل الإسكندراني أنه توفي... في يوم الاثنين سادس عشرين شعبان...».
تكملة المنذري (٣/ ٢٠)، التقييد (٢/ ٢٣)، تاريخ الإسلام ـ (وفيات سنة ٦١٧هـ ص٣٠١).

(٣) في «ر» (قال) بدل (قلته).

(٤) الضمير يعود على المؤلف، لأنه أخذ عنه بواسطة وبالإجازة.

(٥) عليّ بن عبدالملك وشيخه لم أقف على ترجمتها.

(٦) في «ش» (الحسنى) وهو خطأ.

الفياض بن عدي[١]، نا أبوالحسن علي بن القاسم النجاد المعدل[٢]، نا أحمد بن محمد بن عيسى الرازي[٣]، نا يوسف بن الحسين[٤]، نا ذو النون المصري[٥]، قال: سمعت إبراهيم بن بشار[٦] خادم إبراهيم بن أدهم يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم[٧] يقول: «**لو ترى أهل الموقف غداً، وقد نظروا إلى زوار الرحمن ـ عزوجل[٨] ـ غداً وقد ركبوا النجائب**

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عليّ بن القاسم بن الحسن، البصري، قال الذهبي: الشيخ الثقة... كان من كبار العدول... وكان في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة حياً، وقد عُمِّر، وتفرد».
السير (١٧/ ٢٤٠).

(٣) أحمد بن محمد بن عيسى. لم أقف على ترجمته.

(٤) يوسف بن الحسين بن علي، أبويعقوب الرازي، من مشايخ الصوفية، قال الخطيب: «كان كثير الأسفار، وصحب ذا النون المصري وحكى عنه... قال عبدالله بن عطاء: مات يوسف سنة أربع وثلاثمائة».
الحلية (١٠/ ٢٣٨)، ت بغداد (١٤/ ٣١٤)، المنتظم (٦/ ١٤١)، السير (١٤/ ٢٤٨).

(٥) اختلف في اسمه فقيل: ثوبان بن إبراهيم، وقيل فيض بن أحمد وقيل: فيض بن إبراهيم، النوبي، الإخميمي، قال الدارقطني: «روى عن مالك أحاديث فيها نظر، وكان واعظاً»، وقال ابن يونس: «كان عالماً، فصيحاً، حكيماً، توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين»، وقال محمد بن الحسين السلمي سألت عليّ بن عمر الدارقطني عن ذي النون، فقال: «إذا صح السند إليه، فأحاديث مستقيمة، وهو ثقة».
ت بغداد (٨/ ٣٩٣)، السير (١١/ ٥٣٢).

(٦) إبراهيم بن بشار بن محمد... مضت ترجمته في (٥/ ٢٢/ ٦١).

(٧) إبراهيم بن أدهم بن منصور... مضت ترجمته في (٥/ ٢٢/ ٦١).

(٨) من هامش الأصل وعليه (صح).

يَزِفُّون[١] إلى الله عزوجل زَفًّا، قد حشروا وفداً وفداً[٢]، وقد نصب لهم المنابر والكراسي، وقد أقبل عليهم الجليل ـ جل جلاله ـ بوجه راضٍ[٣] غير غضبان يبشرهم ويقول لهم: إليّ عبادي، إليّ أوليائي المطيعين، إليّ أحبائي المشتاقين، إليّ أصفياي[٤] المحزونين، هٰأنذا، أين من كان مشتاقاً أو محباً أو متعلقاً[٥]، فليتمتع بالنظر إلىٰ وجهي الكريم فوعزتي وجلالي لأُفْرِحنَّكم بجواري، ولأُسرّنكم بقربي، ولأمنحنكم[٦] كرامتي. فهم في الغرفات يشرفون[٧]، وعلىٰ الأرائك يتكئون، يقيمون في دار الكرامة أبداً لا يظعنون، فرحين لا يحزنون، يصحون ولا يسقمون، وينعمون[٨] في رغد من العيش، لا يموتون، يعانقون الحور الحسان، لا يملون ولا يسأمون، كلوا واشربوا[٩] وتمتعوا كثيراً[١٠] بما نحلتم

---

(١) أي يسرعون، يقال زَفَّ القوم في مشيهم أسرعوا وفي التنزيل العزيز ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ۝٩٤﴾ [الصافات: ٩٤] (اللسان ٩/ ١٣٦ مادة (زفف).

(٢) في «ر» (وقداً) بالقاف في الموضعين وهو خطأ.

(٣) في الأصل (راضٍ عنهم) ثم ضرب الناسخ على (عنهم) وسقطت من «ر».

(٤) في الأصل (أصطفياي) وفي «ر» (اصطفياي) والمثبت من «ش» و«ج» وهو جمع صفي وقد خففت الهمزة.

(٥) (أو متعلقاً) أي متودداً ومتلطفاً إليه وهو من الملق ومعناه الود والتلطف الشديد (ينظر اللسان مادة ملق، ١٠/ ٣٤٧).

(٦) في «ر» (ولا متحلم) وهو خطأ.

(٧) وفي «ر» (يشترقون) وهو خطأ.

(٨) في «ش» (ويتنعون) وهو خطأ.

(٩) في «ر» ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون﴾.

(١٠) في الأصل (كثير) بالرفع وهو خطأ.

**الأبدان، وأنهكتم[١] الأجساد ولزمتم الصيام، وسهرتم بالليل والناس نيام»**
وأنشدنا[٢] ـ رحمه الله ـ:

أهلُ المحبة نالوا الذي بلغوا ... حتى بخدمته بالليل[٣] انفردوا
هم المريدون والمولى مرادهم ... وما سواه من الأحباب لم يردوا
حثوا المطايا سراعاً نحو سيدهم ... واستمسكوا بالمليك الحي واعتمدوا
فلم تزل خطرات الشوق تصرعهم ... حتى إلى الحور أعلى مورد وردوا
إذا تدانوا من الرحمن منزلة ... ودوا لو أنهم من خلقه بعدوا
ترى السكينة عالٍ فوق رءوسهم ... فما لخلقٍ على أنوارهم[٤] جلدُ[٥]
فلو تراهم على نُجُبٍ إذا ركبوا ... من الجواهر نحو الله قد قصدوا
وجبريل لدى[٦] طوبى يرتبهم ... على مقادير مافي الخدمةاجتهدوا[٧]

سئل شيخنا العثماني هذا[٨] عن مولده، فقال: ببيت لَهِيا ظاهر

---

(١) في «ر» (وأنهكم) وهو خطأ.
(٢) ليست في «ش».
(٣) في هامش «ش» (خ ـ في الخلوة) وفي هامش «ج» (لعله في الخلوة). وفي «ر» (في الليل) بدل (بالليل).
(٤) في «ش» (أنواهم) وهو خطأ.
(٥) في «الأصل» و«ر» (جلدوا) والمثبت من «ش» و«ج» وهو الصواب.
(٦) في «ش» (لذى) بالذال المعجمة، وهو خطأ.
(٧) خرج هذه الحكاية دون أبيات الشعر بنحوها أبونعيم في الحلية (٨/ ٣٨).
**درجة الحكاية**: في سندها من لم أقف على ترجمته.
(٨) قال المنذري: «... قدم مصر، وسمع معنا من جماعة من شيوخنا... وكنا رفقة من مصر إلى دمشق» وبعد أن ذكر المنذري نسبه ومولده ـ كما هٰهنا ـ قال: «نقلت نسبه ومولده من خطه»، وقال الذهبي: «وكان ديناً، ورعاً، =

دمشق في رابع رجب من سنة تسع وستين وخمسمائة.

وتوفي ـ رحمه الله ـ بمدينة رسول الله ﷺ في العشر الأوسط[١] من المحرم من سنة[٢] ثمان عشرة وستمائة، ودفن بها.

آخر الجزء الثامن من تخريج المخرج وتجزئته ـ رحمه الله ـ والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيهم ـ وسلم تسليماً كثيراً، غفر الله لكاتبها ومالكها وختم لهما بالحسنى، والمسلمين أجمعين.

○ ● ○ ●
● ○ ●
○ ●
●

---

= أميناً، كتب الكثير، وروى أكثر مروياته...».
تكملة المنذري (٣/ ٣٣)، السير (٢٢/ ١٦٠).

(١) «... كان من حقها أن توصف العشر بلفظ التأنيث (أَيْ الوُسُط ـ بضم الواو والسين ـ جمع وُسْطىٰ، ويروى بفتح السين مثل كبر وكبرى)، لكن وصفت بالمذكر على إرادة الوقت أو الزمان، أو التقدير الثلث، كأنه قال: الليالي العشر التي هي الثلث الأوسط من الشهر» اهـ نقلاً من كلام ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٥٧) أثناء شرحه لحديث أبي سعيد الخدري (اعتكفنا مع النبي ﷺ في العشر الأوسط) مع تقديم وتأخير في بعض كلام ابن حجر ـ رحمه الله ـ.

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

# الجــزء التاســع[1]

## من مشيخة الإمام العالم فخر الدين، عمدة المسندين ملحق الأحفاد بالأجداد أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي الشهير بابن البخاري رحمه الله تعالى.

## تخريــج

**الإمام الحافظ جمال الدين مفيد الطالبين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحلبي الحنفي**

تغمدهم الله بالرحمة والرضوان آمين.

## فيــه من الشــيوخ:

*** ابن راجـح * وابـن طــاووس * وابن ثابت الأزجي * وابن سعد * وابن أبي الفخر * وابـن قــدامـــة.**

---

(١) لوحة (٨١ أ) فيها هذا العنوان.

## الشـــيخ الثلاثــون

## الفقيه الإمام أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح ابن بلال بن عيسىٰ بن موسىٰ بن الفتح بن زريق المقدسي.



(١/ ٣٤٢/ ٧٣٤) ـ /حدثنا الشيخ الفقيه الإمام أبوعبدالله محمد بن [٨١/ب] خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح بن زريق[١] المقدسي من لفظه وأنا أسمع في يوم الأربعاء ثاني عشر ذي القعدة من سنة سبع وستمائة بسفح جبل قاسيون، وقُرِيءَ علىٰ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالواحد بن عليّ بن سرور المقدسي[٢] وأنا أسمع، قالا: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري، قراءة عليها ونحن نسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٤٢/ ٧٣٥) ح وأنا إبراهيم بن عبدالواحد[٣] الإمام، وأبوالفتوح محمد بن علي بن المبارك بن الجلاجلي[٤] التاجر[٥]، قراءة عليهما ونحن[٦] نسمع، قالا: أخبرنا أبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن الرخلة، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٤٢/ ٧٣٦) وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنا أبوعمر

---

(١) في «ش» (أبورزيق) وهو خطأ في «ج» (ابن رزيق) ووضع الناسخ علامة إهمال على (الراء).
(٢) هو الشيخ الحادي والعشرون، مضىٰ.
(٣) في «ر» (ابن عبدالله) وهو خطأ.
(٤) في «ش» (الخلاجلي) بخاء معجمة وهو خطأ.
(٥) من هامش الأصل وعليه (صح) وفيه تعليق هذا نصه (ليس في الأصل الثاني. . .) اهـ كلامه. وفي بقية النسخ (البغدادي) قبل لفظة (التاجر).
(٦) في «ش» و«ج» (وأنا أسمع).

عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي.

(٠٠٠/ ٣٤٢/ ٧٣٧) وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد أحمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن أبي عثمان المقريء قراءة عليه، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله الصَرْصَرِي[١]، قراءة عليه، قالا[٢]: نا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ـ إملاء ـ، نا أحمد بن إسماعيل المدني، نا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أنه سمعه يقول: «**كان رسول الله ﷺ يدخل علىٰ أم حرام بنت ملحان[٣] فتطعمه ـ وكانت أم حرام تحت عبادة[٤] بن**

(١) إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم بن هشام، من أهل صَرْصَر الدَّيْر، قال الخطيب: «سألت أبابكر البرقاني عنه، فقال: «صدوق»، وسئل عنه وأنا أسمع، فقال: «ثقة»، وقال الحسن بن محمد الخلال: «مات ببغداد في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة، وحمل إلى صَرْصَر وقال ياقوت: «وصَرَصْر في طريق الحاج من بغداد، قد كانت تسمىٰ قديماً قصر الدير».
ت بغداد (٦/ ٣١٢)، معجم البلدان (٣/ ٤٠١).

(٢) الضمير في (قالا) يعود علىٰ (عبدالواحد الفارسي وإسماعيل الصَرْصَري).

(٣) أم حرام بنت ملحان بن خالد، وهي أخت أم سليم، أسلمت أم حرام وبايعت رسول الله ﷺ، وهي صحابية مشهورة، ماتت في خلافة عثمان».
ط ابن سعد (٨/ ٤٣٤)، التقريب (٢/ ٦٢٠).

(٤) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ٧٣): «المراد به الإخبار عما آل إليه الحال بعد ذلك، وهو الذي اعتمده النووي وغيره تبعاً للقاضي عياض... ثم قال ابن حجر: «والذي يظهر لي أنَّ الأمر بعكس ما ذكره ابن سعد في طبقاته [٨/ ٤٣٤] وأن عمرو بن قيس تزوجها أولاً فولدت له، ثم استشهد هو وولده =

الصامت[١]، فدخل رسول الله ﷺ عليها[٢] يوماً، فأطعمته ثم جلست تفلي[٣] رأسه[٤]، فنام رسول الله ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يارسول الله؟ فقال: ناس من أمتي عُرِضُوا عليّ غزاة[٥] في سبيل الله يركبون ثبج[٦] هذا البحر ملوكاً علىٰ الأسرة[٧]، أو مثل الملوك على الأسرة ـ يشك[٨] أيهما قال ـ، قالت[٩]: فقلت: يارسول الله: ادعُ الله أن يجعلني منهم، فدعا لها، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ ﷺ وهو يضحك[١٠]، قالت: فقلت: ما يضحكك يارسول

---

= قيس منها، وتزوجت بعده بعبادة. . .».

(١) في «ش» (رضي الله عنها).

(٢) في هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) تفلي رأسه: يقال فلىٰ يفلي إذا فتش شعر الرأس وأخذ القمل منه. (ينظر: النهاية ٣/ ٤٧٤).

(٤) هنا إشكال وهو نومه ﷺ عند أم حرام وتفليتها رأسه، وقد جَمَع الأقوالَ والردَّ عليها الشيخُ المباركفوري في كتاب تحفة الأحوذي (٥/ ٢٨٠) لا يسع المجال لذكرها ـ هنا ـ.

(٥) في «ش» (غزوة) وهو خطأ.

(٦) قال النووي (الثبج) بثاء مثلثة ثم باء موحدة مفتوحتين ثم جيم وهو ظهره، ووسطه. . . (شرح مسلم ١٣/ ٥٨).

(٧) قال النووي في شرح صحيح مسلم (١٣/ ٥٨): «قيل: هو صفة لهم في الآخرة إذا دخلوا الجنة، والأصح أنَّه صفة لهم في الدنيا، يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم، واستقامة أمرهم، وكثرة عددهم».

(٨) في «ج» و«ش» (تشك أيهما) وهذا مخالف لما في الكتب التي خرجت هذا الحديث، حيث إن الشكَّ من إسحاق وليس من أم حرام. والله أعلم.

(٩) في «ر» (فعلت) بدل (فقلت) وهو خطأ.

(١٠) في «ر» (وهو مضحك) بميم في أوله وهو خطأ.

**الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا عليّ غُزاة في سبيل الله ـ كما قال في الأول ـ فقلت: ادعُ الله أن يجعلني منهم، قال: أنتِ من الأولين. فركبت أم حرام بنت ملحان البحر زمن[1] معاوية بن أبي سفيان[2] ـ رضي الله عنهم ـ فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت».**

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاري في «الجهاد»[3] و«الرؤيا»[4] من «صحيحه» عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، وفي «الاستئذان»[5] عن إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه مسلم في «الجهاد»[6] من «صحيحه» عن أبي زكريا

---

(١) في «ر» (ومن) بدل (زمن) وهو خطأ.

(٢) أيْ زمن توليه الشام زمن عثمان رضي الله عنه.

(٣) باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، حديث (٢٧٨٨، الفتح ٦/١٠)، وفي باب فضل من يُصْرع في سبيل الله فمات فهو منهم حديث (٢٧٩٩، م السابق ٦/١٨)، وفي باب غزو المرأة في البحر عن عبدالله بن محمد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري قال سمعت أنساً... حديث (٢٨٧٧، ٦/٨٦)، وفي باب ركوب البحر، عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد عن يحيى الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان به، حديث (٢٨٩٤، ٦/٨٧).

(٤) باب رؤيا النهار، بالطريق التي في الحديث (٢٧٨٨)، حديث (٧٠٠١ و٧٠٠٢، ١٢/٣٩١).

(٥) باب من زار قوماً فقال عندهم، حديث (٦٢٨٢، ١١/ ٧٠).

(٦) باب فضل الغزو في البحر (شرح النووي ١٣/٥٧).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الجهاد باب فضل الغزو في البحر، حديث (٢٤٩٠، ٣/٦).

ـ الترمذي، فيه، باب ما جاء في غزو البحر، حديث (٣١٧١، ٦/ ٤٠ من =

يحيى بن أبي يحيى.

ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما.

(٢/ ٣٤٣/ ٧٣٨) ـ حدثنا أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح المقدسي من لفظه، والإمام أبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي، قراءة عليه[١] وأنا أسمع، قالا: نا الكاتبة شُهدة بنت أحمد الإبري.

(٠٠٠/ ٣٤٣/ ٧٣٩) ـ ح وأنا أبوالفتوح محمد بن علي بن المبارك بن الجلاجلي التاجر / وأبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد [٨٢/أ] المقدسي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن ا لرخلة[٢] قراءة عليه[٣] ونحن نسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٤٣/ ٧٤٠) ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر

---

= تحفة الأحوذي).

ـ النسائي، فيه، باب فضل الجهاد في البحر، حديث ٣١٧١، ٣١٧٢، ٦/ ٤٠، ٤١ من الصغرى)، والكبرى حديث (٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٣/ ٢٧).

ـ ابن ماجه، فيه باب فضل غزو البحر، حديث (٢٧٧٦، ٢/ ٩٢٧)، والرواية التي ذكرها المؤلف أخرجها مالك في الجهاد من موطئه باب الترغيب في الجهاد (٢/ ٤٦٤)، ولكن رواية يحيى.

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق مالك عن إسحاق بن عبدالله عن أنس ومن طريق محمد بن يحيى بن حبان عنه.

(١) في «ش» (قراءة عليهما) وهو خطأ لأن ابن البخاري ـ هنا ـ سمع من الأول بطريق السماع وسمع من الثاني بطريق القراءة على الشيخ ولذا فرق بينهما.

(٢) في «ر» (الرحلة) بحاء مهملة وهو خطأ.

(٣) في «ر» (قراءة عليهما) وهو خطأ لأن الضمير في (قالا) يعود علىٰ محمد الجلاجلي وإبراهيم المقدسي، وشيخهما واحد وهو ابن الرخلة.

المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبوالحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعاليّ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أحمد بن إسماعيل المدني، نا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد[1]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ يعتكف**[2] **العشر الوُسَط من شهر رمضان، فاعتكف عاماً حتى إذا كانت ليلة إحدىٰ وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال: من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه الليلة، ثم أُنسيتها، وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر**».

قال أبوسعيد الخدري: «**فأمطرتِ السماء من تلك الليلة وكان**

---

(١) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، الليثي، أبوعبدالله، المدني قال أحمد: «لا أعلم به بأساً»، وقال أبوحاتم: «هو وابن عجلان متساويان، وهو ثقة في نفسه»، وقال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال ابن سعيد: «توفي في سنة تسع وثلاثين ومائة بالمدينة، وكان ثقة كثير الحديث».
القسم المتمم للجزء الخامس من ط. ابن سعد (ص٢٧٧)، ت الكبير (٨/ ٢٤٤)، الجرح (٩/ ٢٧٥)، تهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٩).

(٢) الاعتكاف: الإقامة على الشيء، وبالمكان ولزومهما، ومنه قيل لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف، ومعتكف (النهاية ٣/ ٢٨٤).

المسجد على عريش[١] فَوَكَف[٢]، فأبصرتْ عيناي رسولَ الله ﷺ فانصرف علينا وعلىٰ جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدىٰ وعشرين».

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «الاعتكاف»[٣] من «صحيحه» عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه أبوداود في «الصلاة»[٤] من «سننه» عن القعنبي.

ورواه النسائي في «الاعتكاف»[٥] من «سننه» عن محمد بن

---

(١) قوله: (وكان علىٰ عريش) أَيْ مثل العريش، وإلا فالعريش هو نفسه سقفه، والمراد أنَّه كان مظللاً بالجريد والخوص، ولم يكن مُحْكم البناء بحيث يُكِنُ من المطر الكثير»، قاله ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٥٨).

(٢) فَوَكَف: يقال وَكَفَ البيت أو السطح إذا هطل وقطر، وأصل الوكف الميل والجور، ومعنى وكف المسجد أَيْ قطر الماء من سقفه (ينظر: تهذيب اللغة ١٠/ ٣٩٢، اللسان ٩/ ٣٦٣، مادة «وكف» والفتح ٤/ ٢٥٨).

(٣) باب الاعتكاف في العشر الأواخر، حديث (٢٠٢٧، ٤/ ٢٧١ الفتح) وفي الصلاة باب السجود على الأنف والسجود علىٰ الطين، عن موسى بن إسماعيل المِنْقريّ عن همام، عن يحيى، عن أبي سلمة به، حديث (٨١٣، ٢/ ٢٩٨)، وفي فضل ليلة القدر، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، عن معاذ بن فضالة، عن هشام، عن يحيى عن أبي سلمة به، حديث (٢٠١٦، ٤/ ٢٥٦)، وفي باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر، من طريق يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة به، حديث (٢٠٢٧، ٤/ ٢٧١).

(٤) (باب فيمن قال ليلة إحدىٰ وعشرين)يعني ليلة القدر، حديث (١٣٨٢، ٢/ ٥٢)

(٥) باب متى يخرج المعتكف، حديث(٣٣٨٧، ٢/ ٢٦٩ من الكبرى) وفي السهو، باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم، عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد،عن أبي سلمة به، حديث (١٣٥٦ ، ٣/ ٧٩ من الصغرى).

=

مسلمة[١]، والحارث بن مسكين كلاهما عن عبدالرحمن بن القاسم الفقيه.

ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما، وعالياً[٢] للنسائي.

(٣/ ٣٤٤/ ٧٤١) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن خلف من لفظه، وأنا إبراهيم بن عبدالواحد الإمام، قالا[٣] أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شُهْدة بنت أبي نصر الإبريّ ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٤٤/ ٧٤٢) ـ ح وأنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالواحد، أنا أبومحمد صالح بن المبارك بن محمد بن الرخلة ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٤٤/ ٧٤٣) ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشريف أبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن المهتدي بالله وابنته الشريفة آمنة، والشريف أبوالرضا بن القاضي أبي محمد بن أبي طاهر الهاشمي والوزير أبوالقاسم

---

= والحديث أخرجه أيضاً:

ـ مسلم في الصوم، باب فضل ليلة القدر، والحث على طلبها عن قتيبة... كسندِ النسائي السابق، ومن طريق يزيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة به.

ـ ابن ماجه باب ليلة القدر، حديث (١٧٦٦، ١/ ٥٦١)، واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه مالك في الصوم من موطئه، باب ماجاء في ليلةالقدر(١/ ٣١٩)

**درجـة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق أبي سلمة بهذا الإسناد.

(١) محمد بن سلمة بن عبدالله المرادي... مضت ترجمته في (٩/ ١٧٦/ ٣٣٨).

(٢) في «ر» (عالياً للنسائي) بِلاَ واو العطف وفي «ش» (وعلياً) وهو خطأ.

(٣) في «ش» بعد لفظ (قالا) (كليهما) وفي «ج» (كلاهما).

علي بن طراد بن محمد الزينبي، وأمة الوهاب بنت أبي نصر هبة الله بن علي بن المجلي[(١)]، قراءة عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، نا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ـ إملاء ـ، نا زياد بن أيوب[(٢)]، نا إسماعيل ـ يعني ابن عُلَيّة ـ، حدثني حجاج بن أبي عثمان[(٣)]، حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة[(٤)]، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السَّلميّ[(٥)]، قال: «**قلت يارسول الله، إنَّا قوم حديث**

---

(١) ضبطها ناسخ «ش» بتشديد الجيم، وفي «الأصل» و«ج» بسكونه ولم يتبين لي أيهما الصواب، لأني لم أقف على ترجمة أمة الوهاب ولا أبيها، ولكني وجدته في تكملة المنذري (٢/ ٣٨٩) أثناء ترجمة (عبدالله بن محمد بن عبدالله) (بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد اللام وكسرها) فلعل ما هٰهنا كذلك والله أعلم.

(٢) زياد بن أيوب. . . مضت ترجمته في (٨/ ٣٠٤/ ٦٣٨).

(٣) هو الصواف مضت ترجمته في (٣٠/ ٢٢٦/ ٤٧٧).

(٤) هلال بن علي بن أسامة. . . وقد يُنْسب إلى جده، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه، شيخ»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن سعد: «مات في آخر خلافة هشام بن عبدالملك»، وقال: «ثقة، من الخامسة، مات بضع عشرة ـ يعني ومائة ـ».
القسم المتمم للجزء الخامس من ط. ابن سعد(ص٣٠٧) ت الكبير (٨/ ٢٠٤) الجرح (٩/ ٧٦)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٤٣)، التقريب (٢/ ٣٢٤).

(٥) معاوية بن الحكم ـ رضي الله عنه ـ قال ابن عبدالبر: «كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم».
ت الكبير (٤/ ٣٢٨)، الاستيعاب (٣/ ٣٨٣)، تهذيب الكمال (٢٨/ ١٧٠).

**عهد بجاهلية، وإنَّ منَّا قوماً يأتون الكهان[(١)(٢)] قال: فلا تأتوهم، قلت: ومنّا قوم يتطيرون قال: ذاك شيء تجدونه في صدوركم فلا يصدنّكم، قلت: وإنّ منّا قوماً يخطّون، فقال: قد كان نبيّ يخط[(٣)] فمن وافق خطّه فذاك[(٤)]. قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قِبَل أُحُد والجوّانية[(٥)]، فاطَّلعْتُها ذات يوم وإذا[(٦)] ذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم آسف[(٧)] كما يأسفون لكنني صككتها[(٧)] صكة، فأتيت النبي ﷺ فَعَظُم ذلك عليّ / قلت: يارسول الله، أعتقها[(٨)]؟ قال: آئتني بها، فأتيته بها، قال: من أنا؟ قالت: أنت رسول الله، قال: أعتقها فإنَّها** [٨٢/ب]

---

(١) في «ر» (يأتون النهار) وهو خطأ.

(٢) الكهان، مفرده كاهن، وهو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويَدّعي معرفة الأسرار. (اللسان مادة «كهن» ١٣/ ٣٦٣).

(٣) قال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ الخط هو الذي يخطه الحازيّ وهو علم قد تركه الناس. (ينظر: النهاية ٢/ ٤٧ لمن أراد الزيادة).

(٤) نقل عن النووي في شرح صحيح مسلم (٥/ ٢٣) عن القاضي عياض قوله: (المختار أنّ معناه أنّ من وافق خطه فذاك الذي يجدون إصابته فيما يقول، لا أنّه أباح ذلك لفاعله... ويحتمل أنّ هذا نُسخ في شرعنا فحصل ـ من مجموع كلام العلماء فيه ـ الاتفاق على النهي عنه الآن».

(٥) قال النووي (م السابق ٥/ ٢٣): «والمختار [في الجوانية] تشديد الواو... وهي بقرب أُحُد، موضع في شمال المدينة، وأما قول القاضي عياض إنها من عَمَلِ الفُرُع فليس بمقبول، لأن الفُرُع بين مكة والمدينة بعيد عن المدينة، وأُحُد في شام المدينة...».

(٦) في صحيح مسلم (فإذا ذئب) بالفاء.

(٧) آسف: أيْ أغضب ـ وهو بفتح السين، وصككتها أيْ لطمتها (م السابق ٥/ ٢٤).

(٨) في صحيح مسلم (فلا أعتقها؟).

مؤمنة».

أخرجها مسلم في «الصلاة»[١] و«الطب»[١] من «صحيحه» مقطعاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح[٢]، كلاهما عن إسماعيل بن عُلَيّة كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً له.

(٤/ ٣٤٥/ ٧٤٤) ـ وبه قال المحاملي: نا محمد بن الوليد[٣]، نا

---

(١) باب تحريم الكلام في الصلاة، بطوله (شرح النووي ٥/ ٢٠) وفي الطب باب تحريم الكهانة، وإتيان الكهان (م السابق ١٤/ ٢٢٤).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الصلاة، باب تشميت العاطس في الصلاة حديث (٩٣٠، ١/ ٢٤٤).
ـ النسائي، فيه، باب الكلام في الصلاة، حديث (١٢١٨، ٣/ ١٤ من الصغرى)، والكبرى حديث (٥٥٦، ١/ ١٩٨).
قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ٣٨٣): في ترجمة (راوي الحديث):
«له عن النبي ﷺ حديث واحد حسنٌ في الكهانة والطيرة والخط، وتشميت العاطس في الصلاة جاهلاً، وفي عتق الجارية، أحسن الناس سياقاً له يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن ميمونة، ومنهم من يقطعه، فيجعله أحاديث وأصله حديث واحد».
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وأخرجه مسلم من طريق ابن عُلَيّة بهذا الإسناد وهو مما تفرد به عن الإمام البخاري.
(٢) هو محمد بن الصباح الدولابي... ستأتي ترجمته في (٣/ ٥٠٧/ ١٠٨٠).
(٣) محمد بن الوليد بن عبدالحميد، أبوعبدالله القرشي، ثم البُسْري، قال النسائي: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «... يلقب حمدان، ثقة من العاشرة، ومات سنة خمسين ـ يعني ومائتين ـ أو بعدها».
الجرح (٨/ ١١٣)، التقريب (٢/ ٢١٦، وفيه عبدالمجيد بدل عبدالحميد وهو =

عبدالوهاب الثقفي[١]، نا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي[٢]، عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «**ياعبدالله بن قيس: ألا أُعلمك كلمة من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلَّا بالله**»[٣].

(٠٠٠/ ٣٤٥/ ٧٤٥) ـ وأخبرناه[٤] عالياً العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي[٥]، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البزاز، نا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، نا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري القاضي، نا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهْديّ، عن أبي

---

= خطأ مطبعي، وجاء علىٰ الصواب في النسخة التي حققها محمد عوامة).

(١) هو ابن عبدالحميد بن الصلت... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٧٧/ ٣٤٧).

(٢) هو عبدالرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عدي... أسلم علىٰ عهد رسول الله ﷺ إلا أنه لم يلقه، ولقي عدة من الصحابة قال ابن المديني: «وكان ثقة»، وكان قد أدرك الجاهلية...»، وقال ابن حجر: «... ابن مُلّ ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة ـ النَّهْدي ـ بفتح النون وسكون الهاء ـ مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد. مات سنة خمس وتسعين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة.
ت بغداد (١٠/ ٢٠٢)، التقريب (١/ ٤٩٩).

(٣) نقل ابن حجر في الفتح (١١/ ٥٠١) ما نقله النووي عن العلماء قولهم «سبب ذلك أنها كلمة استسلام وتفويض، وأنَّ العبد لا يملك من أمره شيئاً وليس له حيلة في دفع شر، ولا قوة في جلب خير إلَّا بإرادة الله تعالى».

(٤) في «ر» ة(وأخبرنا) بلا هاء في آخره.

(٥) إبراهيم بن عمر... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٤/ ١٦).

موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فترقينا عقبة[(١)] أو ثنية[(٤)]، قال: فكان الرجل مِنَّا إذا ما علاها قال: لا إلٰه إلَّا الله، والله أكبر، فقال رسول الله ﷺ: إنَّكم لا تنادون أصمَّ ولا غائباً ـ وهو على بغلة يعرضها[(٢)]، فقال: ياأباموسى أو[(٣)] ياعبدالله بن قيس أَلَا أُعَلِّمك كلمةً من كنز الجنة[(٤)]. قال: قلت: بلىٰ، قال: لا حول ولا وقة إلا بالله»**.

(٠٠٠/ ٣٤٥/ ٧٤٦) ـ وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر الدارقزي[(٥)] قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، نا إبراهيم بن عبدالله البصري، نا الأنصاري، نا سليمان، عن أبي عثمان عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: **كُنَّا مع النبي ﷺ في سفر فترقينا عقبة أو ثنية، قال: فكان الرجل منَّا إذا ما علاها قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: فقال رسول الله ﷺ: إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً وهو علىٰ بغلته يعرضها، فقال: ياأباموسى أو**

---

(١) العقبة: هي طريقٌ في الجبل وَعرٌ، والجمع عَقَبٌ وعِقَاب. الثنية في الجبل: كالعقبة فيه، وقيل: هي الطريق العالي فيه، وقيل أعلى المسيل في رأسه (اللسان مادة «عقب» و«ثني» ١/ ٦٢١، ١٤/ ١٢٤).

(٢) أيْ أتى بها من ناحية الجبل، والعرض سفحه وناحيته، وسيأتي في الرواية (٠٠٠/ ٣٤٥/ ٧٤٨) ذكر الجبل في قوله (يعرضها في الجبل) ينظر: (النهاية ٣/ ٢١٠، واللسان مادة «عرض» ٧/ ١٧٥ و١٧٧).

(٣) في «ر» زيادة (واو) بين (ياأباموسى) و(ياعبدالله) وهو خطأ.

(٤) في «ش» (من كنوز الجنة).

(٥) في الأصل (الرارقزي) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

**ياعبدالله: أَلَا أُعلِّمك كلمةً من كنوز الجنة، قال: قلت: بلىٰ، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».**

(٠٠٠/٣٤٥/٧٤٧) ـ وبه قال الشافعي: نا الهيثم بن خلف[١]، نا محمود بن غيلان[٢]، أنا المؤمل[٣]، نا شعبة، نا سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كُنَّا مع النبي ﷺ في سفر فرفع الناس أصواتهم بالدعاء والتهليل والتكبير، فقال النبي ﷺ: ياأيها الناس إنَّكم لستم تدعون أصمَّ ولا غائباً، وإنَّما تدعون سميعاً قريباً، وأتىٰ عليَّ رسولُ الله ﷺ فقال: ألا أدلك على كنز[٤] من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلا بالله».**

(٠٠٠/٣٤٥/٧٤٨) ـ وبه قال الشافعيّ: نا قاسم المُطَرِّز[٥][٦]، نا

---

(١) الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن بن مجاهد، قال أحمد بن كامل القاضي: «مات سنة سبع وثلاثمائة، في شهر ربيع الأول... وكان كثير الحديث جداً، ضابطاً لِكِتَابِهِ»، وقال الذهبي: «وكان من أوعية العلم، ومن أهل التَّحري والضبط». ت بغداد (١٤/ ٦٣)، السير (١٤/ ٢٦١).

(٢) محمود بن غيلان، أبوأحمد، المروزي، قال أحمد: «ثقة، أعرفه بالحديث، صاحب سنة، وقد حُبِسَ بسبب القرآن»، وقال أبوحاتم والنسائي: «ثقة»، وقال محمد بن عبدالله البغوي: «مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، كَتَبْتُ عنه»، وقال الذهبي: «وقع لي من عواليه».
الجرح (٨/ ٢٩١)، ت بغداد (١٣/ ٨٩)، والسير (١٢/ ٢٢٣).

(٣) هو المؤمل بن إسماعيل... مضت ترجمته في (٤/ ١٠/ ٣٠).

(٤) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ١٨٨): «سَمَّىٰ هذه الكلمة كنزاً لأنها كالكنز في نفاسته وصيانته عن أعين الناس».

(٥) في «ر» (المطور) وهو خطأ.

(٦) قاسم بن زكريا بن يحيى، قال الخطيب: «وكان ثقةً ثبْتاً»، وقال المنادي: =

محمد بن عبدالأعلى[١].

ح[٢] قال[٣]: وحدثني عبدالله بن ياسين[٤]، نا يوسف بن واضح[٥]، قالا: نا المعتمر، عن أبيه، نا أبوعثمان، عن أبي موسى، قال: «**بينما رسول الله ﷺ وأصحابه يصعدون في ثنية أو قال: عقبة، ورسول الله ﷺ علىٰ بغلة له يعرضها في الجبل**[٦]...» فذكر الحديث

---

= «توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاثمائة... وكان من أهل الحديث والصدق، والمكثرين في تصنيف المسند والأبواب، والرجال». وقال الذهبي: «وكان ثقة مأموناً».
ت بغداد (١٢/ ٤٤١)، والسير (١٤/ ٤١٩).

(١) محمد بن عبدالأعلىٰ الصنعاني، القيسي، أبوعبدالله، البصري قال أبوحاتم وأبوزرعة: «ثقة» وقال البخاري: «مات سنة خمس وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة».
ت الكبير (١/ ١٧٤)، الجرح (٨/ ١٦)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٨١)، التقريب (٢/ ١٨٢).

(٢) سقطت من «ر» (علامة التحويل ح).

(٣) القائل هو الشافعي.

(٤) عبدالله بن محمد بن ياسين، أبوالحسن، الفقيه، الدُّوريّ، قال أبوبكر الإسماعيلي: «ثَبْت، صاحب حديث»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال ابن المنادي: «توفي يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة».
ت بغداد (١٠/ ١٠٦).

(٥) يوسف بن واضح الهاشمي، أبويعقوب، البصري، المكتب قال أبوحاتم: «محله الصدق»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ـ يعني ومائتين ـ وقيل بعدها ـ».
الجرح (٩/ ٢٣٢)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٧١)، التقريب (٢/ ٣٨٣).

(٦) وفي «ش» و«ج» (الخيل) وهو خطأ. =

مثله.

(٠٠٠/٣٤٥/٧٤٩) ـ وبه قال الشافعي: نا قاسم نا حميد بن مسعدة[١] وابن بَزِيع[٢]، قالا: نا يزيد بن زريع[٣]، عن سليمان... مثله.

(٠٠٠/٣٤٥/٧٥٠) قال الشافعي: ونا معاذ[٤]، نا مسدد، نا يزيد.

ونا الفريابي[٥][٦]، نا عبيدالله بن معاذ[٧]، نا المعتمر بن سليمان،

---

= وسقط من «ر» قوله: (... رسول الله ﷺ...) إلى قوله: (يعرضها في الجبل).

(١) حميد بن مسعدة بن المبارك السَّامي، الباهلي، البصري، قال أبوحاتم: «صدوق» وقال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٣/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٩٥)، التقريب (١/ ٢٠٣).

(٢) هو محمد بن عبدالله بن بَزِيع، أبوعبدالله، البصري، قال أبوحاتم: «ثقة»، وقال النسائي: «صالح»، وقال مرة: «لا بأس به»، قال ابن حجر: «... ابن بَزِيع ـ بفتح الموحدة وكسر الزاي ـ... ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٧/ ٢٩٤)، تهذيب الكمال (ح ١٢١٧)، التقريب (٢/ ١٧٥).

(٣) في «ر» (ابن زريغ) بالغين المعجمة وهو خطأ.

(٤) هو معاذ بن المثنى بن معاذ... مضت ترجمته في (١٢/ ٩٨/ ٢١٣).

(٥) في «ر» (القرياني) بالقاف وإهمال بقية الحروف وهو خطأ وفي «ك» (ثنا) بدل (نا).

(٦) هو جعفر بن محمد بن الحسن... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨٣/ ٣٧٣).

(٧) عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، العنبري، البصري، قال أبوحاتم: =

عن أبيه. . . مثله.

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، رواه البخاري / في [٨٣/أ] «النذور»[١] من «صحيحه» عن محمد بن مقاتل[٢]، عن عبدالله بن المبارك.

ورواه مسلم في «الدعوات»[٣] من «صحيحه» عن أبي كامل

---

= «ثقة»، وقال البخاري: «مات سنة سبع وثلاثين ومائة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة حافظ. . . من العاشرة».
ت الكبير (٥/ ٤٠١)، الجرح (٥/ ٣٣٥)، التقريب (٣/ ٥٣٩).

(١) باب في القدر، باب لا حول ولا قوة إلا بالله، حديث (٦٦١٠ الفتح ١١/ ٥٠٠) وفي الجهاد، باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير، عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان به، حديث (٢٩٩٢، ٦/ ١٣٥)، وفي المغازي باب غزوة خيبر، عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد، عن عاصم، عن أبي عثمان به، حديث (٢٩٩٢، ٦/ ١٣٥)، وفي المغازي باب غزوة خيبر، عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد، عن عاصم، عن أبي عثمان به، حديث (٤٢٠٥، ٧/ ٤٧٠)، وفي الدعوات باب الدعاء إذا علا عقبة، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عثمان به حديث (٦٣٨٤، ١١/ ١٨٧، وفي باب قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان به، حديث ٦٤٠٩، ١١/ ٢١٣) وفي التوحيد، باب ﴿وكان الله سميعاً بصيراً﴾، بالسند الذي في الحديث (٦٤٠٩) حديث (٧٣٨٦، ١٣/ ٣٧٢).

(٢) محمد بن مقاتل المروزي، أبوالحسن، الكسائي، لقبه (رخ)، سكن بغداد، ثم جاور بمكة، ومات بها، قال البخاري: «مات سنة ست وعشرين ومائتين في آخرها، وقال ابن حجر: «ثقة من العاشرة».
التهذيب (٩/ ٤٦٨)، وتقريبه (٢/ ٢٠٩).

(٣) في الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر إلا في المواضع التي =

الفضيل بن الحسين الجحدري، عن يزيد بن زريع.

ورواه مسلم[١] ـ أيضاً[٢] ـ والنسائي في «اليوم والليلة»[٣] من «سننه» كلاهما، عن محمد بن عبدالأعلىٰ الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان.

ورواه أبوداود في «الصلاة»[٤] من «سننه» عن مسدد،

= ورد الشرع برفعه فيها. . . من طريق سليمان التيمي وعاصم وحفص بن غياث وخالد الحذاء وعثمان بن غياث كلهم، عن أبي عثمان به (شرح النووي ١٧/ ٢٥ـ٢٧).

(١) م السابق.

(٢) في «ر» بتأخير (أيضاً).

(٣) لم أجده بهذا الإسناد في الكبرى المطبوعة، ولكن بأسانيد، عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، وعن عبدة بن عبدالله، عن سويد، عن زهير، عن عاصم، كلاهما عن أبي عثمان به، والكبرى حديث (١٠٣٧١، ٦/١٣٧)، وحديث (١٠٣٧٢، ٦/١٣٨) وكتابه المطبوع (عمل اليوم والليلة) حديث (٥٣٧ و٥٣٨ ص٣٦٤ و٣٦٥).

(٤) باب في الاستغفار من الحديث (١٥٢٦) إلى (١٥٢٨، ٢/٨٧).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذي في الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتهليل والتحميد، حديث (٣٥٢٨، ٩/٤٢٩ تحفة الأحوذي).

ـ النسائي في السير، باب التكبير على الشرف من الأرض، حديث (٨٨٢٣، ٥/ ٢٥٥)، وباب شدة رفع الصوت بالتهليل والتكبير حديث (٨٨٢٤، ٥/ ٢٥٥)

ـ ابن ماجه في الأدب، باب ما جاء في (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، حديث (٣٨٢٤، ٢/١٢٥٦).

**درجة الحديث:**

في إسناد (٠٠٠/٣٤٥/٧٤٩) حميد بن مسعدة وهو صدوق كما قال ابن =

عن[١] يزيد بن زُرَيْع.

ثلاثتهم عن سليمان التيمي، فوقع لنا موافقة لمسلم، وأبي داود والنسائي، ووقع لنا عالياً.

٥/٣٤٦/٧٥١) ـ حدثنا أبوعبدالله محمد بن خلف، والإمام أبوإسحاق[٢] إبراهيم بن عبدالواحد المقدسيان، قراءة عليه[٣] وأنا أسمع، قالا: أخبرتنا شُهْدة بنت أحمد الكاتبة ببغداد ـ زاد ابن عبدالواحد: وأنا صالح بن المبارك[٤] بن محمد[٥] بن الرخلة ببغداد ـ.

---

= حجر، ولكن يرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره للمتابعات التي سبق تخريجها. والحديث من غير طريقه متفق عليه من طريق عاصم وسليمان التيمي وخالد الحذاء كلهم عن أبي عثمان بهذا الإسناد.

(١) في «ر» (مسدد بن يزيد بن زريع) وهو خطأ.
(٢) هكذا كني ولعلها كنية أخرى له.
(٣) كذا في معظم النسخ وعليه علامة (صح)، ويمكن تعليله بأن المؤلف أخذ عن شيخه الأول المذكور هنا بالسماع، وهذا ما يدل عليه قوله السابق (١/ ٣٤٢/ ٧٣٤) وما بعده (حدثنا. . . من لفظه) ولم يذكره ـ هنا ـ اختصاراً وأخذ عن شيخه الثاني المنوَّه عنه هنابطريق القراءةوهذا يفهم من قوله: (قراءة عليه وأنا أسمع)، فذكر الطريق الثانية تنبيهاً علىٰ أنَّها مغايرة للطريق الأولىٰ، هذا احتمال، واحتمال آخر أن قوله: (من لفظه) سقط من الأصل الذي نقلت منه هذه النسخ، وفي «ك» (قراءة عليهما) وبه يرتفع هذا الاحتمال.
(٤) قوله (ابن المبارك) ليس في بقية النسخ، لكنه ثابت في نسب هذا الراوي.
(٥) (ابن محمد) سقط من الأصل، ولكن الناسخ كتبها في الهامش (ابن أحمد) وعليها (صح) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٠٠٠/٣٤٦/٧٥٢) ح[١] وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشريف أبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن المهتدي بالله، وابنته آمنة، والشريف أبو[٢] الرضا بن العباس بن محمد الهاشمي، والوزير أبوالقاسم عليّ بن طراد بن محمد الزينبي، وأمة الوهاب بنت هبة الله بن علي المجلي[٣]، قالوا: أنا الحسين بن أحمد بن محمد النعالي، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الفارسي، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي ـ إملاء ـ، نا أبوهاشم الرفاعي[٤] سنة أربع ومائتين، نا محمد بن فضيل[٥]، نا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي[٦]، عن محمد بن كعب القرظي، عن

---

(١) علامة التحويل (ح) زيادة من بقية النسخ.

(٢) في «الأصل» (ابن الرضا) والمثبت من بقية النسخ، وقد مضى على الصواب (٠٠٠/٢٦٨/٥٤٥) و(٠٠٠/٣٤٤/٧٤٣) وغيرهما من الأسانيد.

(٣) في «ر» (المحلىٰ) بحاء مهملة وهو خطأ.

(٤) هو محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة، الكوفي، قال أبوحاتم: «ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان»، وقال ابن معين: «ما أرىٰ به بأساً»، وقال البخاري والنسائي: «ضعيف» وقال الخطيب: «وكان عالماً بالأحكام، وحافظاً للقراءات»، وقال أحمد بن محمد بن بكر: «مات سنة ثمان وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي، من صغار العاشرة. . .».
الضعفاء للبخاري (ص٩٦)، الجرح (٨/ ١٢٩)، ت بغداد (٣/ ٣٧٥)، التقريب (٢/ ٢١٩).

(٥) محمد بن فضيل بن غزوان. . . مضت ترجمته في (٣/ ٢٩٩/ ٦١٩).

(٦) يقال: اسمه عبدالله بن عابس. . . الكوفي، قال ابن معين: «لا أعرفه»، وقال البخاري: «أبوسبرة عن محمد بن كعب، روى عنه الأعمش ـ مرسلاً» وقال =

العباس بن عبدالمطلب[١] ـ رضي الله عنه ـ قال: «كُنَّا نلقىٰ النَّفر من قريش، وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله عزوجل ولقرابتكم مني**».

رواه ابن ماجه في «السنة»[٢] من «سننه» عن محمد بن

---

= ابن حجر: «مقبول، من الثالثة».
ت الكبير (٩/ ٤٠)، الجرح (٩/ ٣٨٤)، التقريب (٢/ ٤٢٦).

(١) مضت ترجمته في (٧/ ٨٣/ ١٥٩).

(٢) في المقدمة، باب فضل العباس بن عبدالمطلب ـ رضي الله عنه ـ وفيه: «ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني» حديث (١٤٠، ١/ ٥٠).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن عساكر في تاريخ دمشق، من طريق أبي هاشم الرفاعي، نا محمد بن فضيل، نا الأعمش به، ومن طريق أبي كريب محمد بن العلاء، نا محاضر، عن الأعمش به (ص١٣٠ من ترجمة العباس بن عبدالمطلب).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن يزيد أبوهاشم الرفاعي، وهو ليس بالقوي كما قال ابن حجر، وهناك علة أخرىٰ وهي أن محمد بن كعب القرظي قيل إنَّ روايته عن العباس مرسلة كما في التهذيب (٩/ ٤٢٠) لكن الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٠٧ و٢٠٨)، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة به، وفيه (والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله)، وفي رواية أخرىٰ: (والذي نفسي لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله)، ويزيد بن أبي زياد قال عنه ابن حجر في التقريب (٢/ ٣٦٥): «ضعيف، كَبُر فتغيّر، صار يتلقن، =

طَريف[١]، عن محمد بن فضيل[٢]، كما رويناه، فوقع لنا بدلاً له.

(٦/ ٣٤٧/ ٧٥٣) ـ وبه قال المحاملي: ثنا فضل ـ يعني ابن سهل[٣] ـ، نا علي بن عبدالله[٤]، نا أيوب بن المتوكل[٥]، عن عبدالرحمن بن مهدي[٦] **«الحفظ: الإتقان، ولا يكون إماماً من حدَّث عن**

---

= وكان شيعياً». قلت: ولا يمنع أنْ يكون متابعاً لمحمد بن كعب القرظي، ومتابعاً متابعة قاصرة لأبي هشام الرفاعي، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم، وأخرجه أيضاً النسائي في الكبرى حديث (٨١٧٦، ٥/ ٥١).

(١) محمد بن طَرِيف بن خليفة البجلي، أبوجعفر، الكوفي وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من صغار العاشرة».
التهذيب (٩/ ٣٣٥)، وتقريبه (٢/ ١٧٢).

(٢) في «ر» (فضل) بدل (فضيل) وهو خطأ.

(٣) الفضل بن سهل بن إبراهيم، أبوالعباس، الأعرج، مولىٰ بني هاشم قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال محمد بن إسحاق السراج: «مات ببغداد يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر سنة خمس وخمسين ومائتين، وله نَيِّف وسبعون سنة»، وقال الذهبي: «وكان من أعيان الحفاظ»، وقال في الميزان: «مشهور ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، من الحادية عشرة. . .».
الجرح (٣/ ٦٣)، ت بغداد (١٢/ ٣٦٤)، السير (١٢/ ٢٠٩)، الميزان (٣/ ٣٥٢)، التقريب (٢/ ١١٠).

(٤) هو ابن المديني. . . مضت ترجمته في (٥٨/ ١٣٥/ ٢٦٠).

(٥) أيوب بن المتوكل المقرىء، البصري، قال ابن المديني والدارقطني: «ثقة»، وقال سهل بن محمد السجستاني أبوحاتم: «مات أيوب سنة مائتين».
ت الكبير (١/ ٤٢٤)، الجرح (٢/ ٢٥٩)، ت بغداد (٧/ ٨).

(٦) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبوسعيد، البصري، قال ابن المديني: «أوثق=

كل مَنْ رأىٰ، ولا حدَّث بكل ما سمع»[١].

(٧/ ٣٤٨/ ٧٥٤) ـ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح، والإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيان، قراءة عليهما وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة اثنتين وستمائة، قالا: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شُهْدة بنت أحمد بن الفرج الإبري ـ قال الثاني بقراءتي عليها ـ، قالت: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعاليّ، أنا أبوإسماعيل[٢] محمود بن عمر العُكْبَري[٣]، أنا أبوالحسن

---

= أصحاب الثوري: يحيى القطان وابن مهدي» وقال الخطيب: «وكان من الربانيين في العلم، وأحد المذكورين بالحفظ، وممن برع في معرفة الأثر، وطرق الروايات، وأحوال الشيوخ» وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث، توفي بالبصرة في جمادىٰ الآخرة، سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة»، وقال ابن حجر: «ثقة، ثبْت حافظ... من التاسعة».

ط ابن سعد(٧/ ٢٩٧)، ت الكبير (٥/ ٣٥٤)، تقدمه الجرح (١/ ٢٥١ـ٢٦٢)، ت بغداد (١٠/ ٢٤٠). التقريب (١/ ٤٩٩).

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة أيوب بن المتوكل (١/ ٤٢٤)، ومسلم في مقدمة صحيحه (شرح النووي ١/ ٥٧).
**درجة الأثر**: إسناده صحيح.

(٢) في «ش» و«ج» (أبوسهل).

(٣) محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود علي بن بيان... قال الخطيب: «كتبت عنه وسمعت أحمد بن علي البادا ذكره فقال: «كان عبداً صالحاً أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس في الحديث بذاك، لأنه روىٰ كتاب «القناعة» عن شيخ لم يسمعه محمود منه»، قال الخطيب: «الشيخ هو عليّ بن الفرج بن أبي روح»، وقال محمد بن محمد بن أحمد العُكْبريّ: «... ومات بِعُكْبَرا في شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة».

=

عليّ بن الفرج بن أبي روح[١] أنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد[٢] بن أبي الدنيا القرشي، حدثني هارون[٣]، نا سيّار[٤] بن حاتم[٥]، نا عبيدالله بن شُمَيْط[٦] قال: سمعت أيوب السختياني يقول: «لا ينبل[٧]

---

= ت بغداد (١٣/ ٩٥)، الأنساب (٩/ ٣٤٥).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) في «ش» (عبيدالله)ي بالتصغير وهو خطأ، أما ناسخ «ج» فضرب على لفظ الجلالة.

(٣) هو الحمَّال... مضت ترجمته في (٠٠٠/٢٠٩/٤٤٧).

(٤) سيار بن حاتم، العنزي، أبوسلمة، البصري، قال الحاكم أبوأحمد: «في حديثه بعض المناكير»، وقال الذهبي: «صاحب القصص والرقائق، ورواية جعفر بن سليمان... وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: «سيّار ـ بتحتانية مثقلة ـ ابن حاتم العنزي ـ بفتح المهملة والنون ثم زاي... صدوق، له أوهام، من كبار ا تاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها».
تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠٧)، التهذيب (٤/ ٢٩٠)، وتقريبه (١/ ٣٤٣).

(٥) ألحق ناسخا الأصل و«ر» لفظة (دلهم) بعد «حاتم» في الهامش ولكن ناسخ الأصل وضع عليها علامة تضبيب بينما لم ينبه عليها ناسخ «ر» ولم أجدها في مصادر ترجمته والله أعلم.

(٦) عبيدالله بن شُمَيْط بن عجلان، البصري، قال ابن معين وأبوداود: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به، كان سليمان بن حرب يثني عليه»، وقال الذهبي: «مات سنة إحدىٰ وثمانين ومائة»، وقال ابن حجر: «... ابن شُمَيْط ـ بالمعجمة مصغراً... ثقة من الثامنة...».
ت الكبير (٥/ ٣٨٤)، الجرح (٥/ ٣١٩)، تهذيب الكمال (١٩/ ٥٦)، التقريب (١/ ٥٣٤).

(٧) النبل: يأتي بمعنى الفضل والفضيلة (ينظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٣٥٨)، والمعنى لا يكون فاضلاً أو كما في رواية أبي نعيم: لا يسود العبد حتى يكون فيه خصلتان... والله أعلم.

**الرجل حتى يكون فيه خصلتان: العفة عما في أيدي الناس، والتجاوز عما يكون منهم»**[١].

(٧٥٥/٣٤٩/٨) ـ وبه قال: نا ابن أبي الدنيا: قال: أنشدني الحسين بن عبدالرحمن[٢]:

إذا حكىٰ لي طمعُ راحةٍ قلت له: الراحة في الياس
إصلاح ما عندي وترقيعه أفضل من مسألة الناس

سئل شيخنا الفقيه أبوعبدالله محمد بن خلف[٣] عن مولده، فقال:

---

(١) أخرجه أبونعيم في الحلية (٤/٣) من طريق محمد بن الحسن أبي عبدالله العنزي، قال: ثنا عبيدالله بن شُمَيْط به، ولفظه: (لا يستوي العبد ـ أو لا يسود العبد ـ حتى يكون فيه خصلتان: اليأس عما في أيدي الناس، والتغافل عما يكون منهم).

**درجة الأثر:**

في إسناد المؤلف من لم أقف على ترجمته.

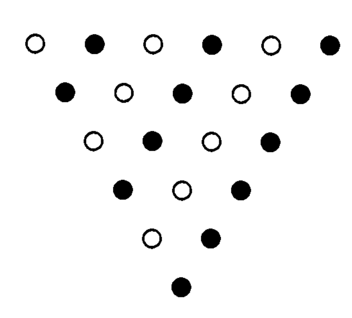
وفيه سيَّار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام، ولكن تابعه محمد بن الحسن العنزي ـ عند أبي نعيم ـ، ولا أدري ما حاله فإن كان غير ضعيف جداً أو متروك، فيصلح أن يكون متابعاً يرتقي بمتابعته هذا الأثر إلى الحسن لغيره والله أعلم.

(٢) الحسين بن عبدالرحمن... لم أقف على ترجمته.

(٣) قال المنذري: «المنعوت بالشهاب... تفقه ببغداد علىٰ مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ ... وحدَّث، لقيتُه بدمشق، وسمعتُ منه وكان كثير المحفوظات، متحرياً في العبادات، حسن الأخلاق»، وقال الضياء المقدسي: «... وكان كثير الخير والصلاة، سليم الصدر... صاحب نوادر وحكايات...».

تكملة المنذري (٣٦/٣)، السير (١٥٦/٢٢).

ـ تخميناً ـ: في سنة خمسين وخمسمائة بجمَّاعيل[١]. وتوفي ـ رحمه الله ـ بسفح جبل قاسيون في يوم السبت التاسع والعشرين من صفر[٢] من سنة ثمان عشرة وستمائة ودُفن من الغد.



(١) سبق التعريف بها في اخر مرويات الشيخ السابع.
(٢) سقط من «ر» (من صفر).

## الشيخ الحادي والثلاثون

أبومحمد هبة الله بن أبي طالب الخضر بن أبي محمد هبة الله ابن أبي البركات أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس بن موسى ابن العباس بن طاووس البغدادي الأصل الدمشقي المولد والدار.

( ٥٣٧هـ - ٦١٨هـ )



(١/ ٣٥٠/ ٧٥٦) ـ أخبرنا الشيخ أبومحمد هبة الله بن أبي طالب الخضر بن أبي محمد هبة الله بن أبي البركات أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس بن موسى بن العباس بن طاووس / البغدادي الأصل [٨٣/ ب] الدمشقي المولد والدار، بقراءة عمي الحافظ[١] عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة اثنتين وستمائة، بجامع دمشق، أنا أبوالفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي قراءة عليه وأنا أسمع، نا الصاحب نظام الملك أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق[٢] نا أبوسهل محمد بن أحمد ابن عبيد[٣] الله الحفصي[٤]، نا محمد بن المكي أبوهيثم، نا محمد بن يوسف بن مطر، نا محمد بن إسماعيل الجعفي، نا عبدالله بن محمد[٥]،

---

(١) في هامش الأصل حاشية وهذا نصها (هو ضياء الدين محمد بن عبدالواحد).

(٢) الحسن بن علي... الوزير، الطوسي، قال ابن الجوزي: «... وكان له الحلم والوقار، وأحسن خلاله مراعاة العلماء، وترتيبه العلم، وبناء المدارس والمساجد، والرباطات، والوقوف عليها... وآخر من روى عنه أبوالقاسم العُكْبَرِيّ... ووصل نعي نظام الملك إلى بغداد يوم الأحد، ثامن عشر رمضان من سنة خمس وثمانين وأربعمائة»، وقال الذهبي: «وكان فيه خير وتقوى، وميل إلى الصالحين...».
المنتظم (٩/ ٦٤)، السير (١٩/ ٩٤).

(٣) في صلب «الأصل» وضع الناسخ علامة تضبيب على (عبيدالله) بالتصغير وفي الهامش (عبدالله) بالتكبير، وعليه (صح)، وكذلك في «ر»، وهذا موافق لما في «الأنساب» للسمعاني أما بقية مصادر ترجمته كالتقييد لابن نقطة فتذكر أنه (عبيدالله) بالتصغير كما في «ش» و«ج» ومنهما أثبته.

(٤) محمد بن أحمد... مضت ترجمته في (٥/ ٣٠١/ ٦٢٣).

(٥) عبدالله بن محمد بن عبدالله... المعروف بالمُسْنِدي، قال ابن حجر ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ـ يعني ومائتين ـ.
التقريب (١/ ٤٤٧).

نا أبوعامر العَقَدي[١]، نا زهير بن محمد[٢] عن ابن[٣] حَلْحَلة[٤]، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**ما يصيب المسلم من نَصَبٍ[٥]، ولا وَصَبٍ[٦] ولا خوف ولا أذىً[٧] ولا غمّ[٨]، حتى الشوكة يُشَاكها[٩] إلَّا كفَّر الله بها من خطاياه**».

---

(١) هو عبدالملك بن عمرو... مضت ترجمته في (٥٠/ ١٢٧/ ٢٥٢).

(٢) زهير بن محمد أبوالمنذر... مضت ترجمته في (١١/ ٢٤٤/ ٥٠٠).

(٣) في الأصل (ابن أبي صلحلة) وقد وضع عليها الناسخ علامة تضبيب أما ناسخ «ر» فصوبها في الهامش، وأما في «ك» و«ش» و«ج» فوردت على الصواب، وسيأتي على الصواب في (٠٠٠/ ٣٥٠/ ٧٥٧).

(٤) هو محمد بن عمرو بن حَلْحَلة، الدِّيْليّ، المدنيّ، قال ابن معين وأبوحاتم، والنسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من السادسة...».
التهذيب (٩/ ٣٧١)، وتقريبه (٢/ ١٩٥).

(٥) نَصَبٌ ـ بفتح النون والمهملة والموحدة ـ هو التعب وزنه ومعناه (الفتح ١٠/ ١٠٦).

(٦) وَصَبٌ ـ بفتح الواو والمهملة ثم الموحدة أَيْ مرض وزنه ومعناه.
(م السابق ١٠/ ١٠٦).

(٧) ولا أذى: وهو أعم... وقيل هو خاص بما يلحق الشخص من تعدى غيره عليه.
(م السابق).

(٨) ولا غَمّ: بالغين المعجمة هو أيضاً من أمراض الباطن، وهو ما يضيق على القلب.
(م السابق ١٠/ ١٠٦).

(٩) يشاكها ـ «بضم أوله ـ أي يشكوه غيره بها، وفيه وصل الفعل، لأن الأصل (يشاك بها)، وقال ابن التين: «حقيقة هذا اللفظ ـ يعني قوله (يشاكها) ـ أن يدخلها غيره، قلت: ولا يلزم من كونه الحقيقة أنْ لا يراد ما هو أعم من =

(٠٠٠/ ٣٥٠/ ٧٥٧) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجتين أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبةالله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهب، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي، نا أبوعامر، نا زهير، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وأبي سعيد ـ رضي الله عنهم[1] ـ أنَّ النبي ﷺ قال: «**ما يُصيب المرء المسلم من نَصَب ولا وَصَب ولا هم ولا حزن، ولا غمّ[2] ولا أذىٰ، حتى[3] الشوكة يشاكها إلَّا كفَّر الله عنه بها من خطاياه**».

أخرجه البخاري[4] عن عبدالله بن محمد، عن أبي عامر كما

---

= ذلك، حتى يدخل ما إذا دخلت هي بغير إدخال أحد. . .».
(م السابق ١٠/ ١٠٦).

(١) في الأصل و«ر» (رضي الله عنه) والمثبت من «ج» و«ر» وسقطت من «ك».

(٢) قال ابن حجر: في الفتح (١٠/ ١٠٦): «وقيل في هذه الأشياء الثلاثة وهي الهم والغم والحزن، أنَّ الهمَّ ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذىٰ به، والغمّ كرب يحدث للقلب بسبب ما يحصل، والحزن يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده، وقيل الهم والغم بمعنىً واحد».

(٣) في «ر» (حي) وهو خطأ.

(٤) في المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، حديث (٥٦٤١، ١٠/ ١٠٣ الفتح).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ مسلم في البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك. . . من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ =

أخرجناه في الأولىٰ من حديث أبي سعيد وحده فوقع لنا بدلاً له في هذه الرواية.

(٢/ ٣٥١/ ٧٥٨) ـ أخبرنا هبة الله بن الخضر بن طاووس، أنا نصر الله بن محمد المصيصي، نا نظام الملك أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق ـ إملاءً ـ نا الشيخ أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، نا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي[1]، أنا أبوحاتم

= مرفوعاً، وفيه (ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفّر به من سيئاته) والباقي مثله.
ـ الترمذي في الجنائز، باب ما جاء في ثواب المريض، حديث (٩٧٣، ٤/ ٤٠، من تحفة الأحوذي).
واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٥٠/ ٧٥٧) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٨).
درجـة الحـديث:
في كلا الروايتين، زهير بن محمد، أبوالمنذر قال عنه أبوحاتم: حدَّث بالشام من حفظه فكثر غلطه، وقال الذهبي في الكاشف، (١/ ٢٥٦)، «ثقة، يُغرِب، ويأتي بما ينكر»، وقال ابن حجر في هدي الساري (ص٤٠٣): «وأفرط ابن عبدالبر فقال: إنه ضعيف عند الجميع وتعقبه الذهبي، في الميزان (٢/ ٨٥) فقال: «إن الجماعة احتجوا به»، وقال ابن حجر: «وهو كما قال قد أخرج له الجماعة، ولكن له عند البخاري حديث واحد» اهـ كلامه.
قلت: هو الحديث الذي نحن بصدده، ولم ينفرد زهير به بل تابعه الوليد بن كثير عند مسلم كما قال ابن حجر.
وعلى هذا يكون الحديث صحيحاً، وهو متفق عليه من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ـ عند البخاري وعن أبي سعيد وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ عند مسلم.

(١) محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد، النيسابوري، النحوي، الفقيه وقال =

مكي[١] بن عبدان[٢]، نا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر[٣]، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك[٤][٥] أخبرني عيسى بن أبي عيسى[٦] الحنَّاط[٧]،

---

= القفطي: «وتوفي يوم السبت العاشر من شعبان ودفن يوم الأحد الحادي عشر من سنة ست وتسعين وثلاثمائة».
إنباه الرواة للقفطي (٣/ ٥٦)، السير (١٧/ ٥٧).

(١) في «ر» (علي) بدل (مكي) وهو خطأ.

(٢) مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبوحاتم النيسابوري، التميمي مولاهم، قال ابن نقطة: «هكذا نسبه الحاكم أبوعبدالله في تاريخ نيسابور، وقال: سمعت أباحفص يقول: توفي أبوحاتم الثقة، يوم الثلاثاء، أصابته سكتة فتوقفوا إلى عشية الأربعاء، الرابع من جمادىٰ الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (١٣/ ١١٩)، التقييد (٢/ ٢٥٥).

(٣) أحمد بن الأزهر بن منيع، النيسابوري، قال النسائي: «لا بأس به»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الذهبي: «وهو ثقة بلا تردد، غاية ما نقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي ـ رضي الله عنه ـ ولا ذنب له فيه»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق، كان يحفظ، ثم كَبُر، فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٢/ ٤١)، ت بغداد (٤/ ٣٩)، السير (١٢/ ٣٦٣)، التقريب (١/ ١٠).

(٤) في «ش» (ابن أبي فريك) بالراء وهو خطأ.

(٥) محمد بن إسماعيل بن أبي فديك مضت ترجمته في (٦/ ٨٦/ ١٦٧).

(٦) عيسى بن أبي عيسى. . . الغفاري، وقال ابن معين: «ليس بشيء، ولا يكتب حديثه»، وقال عمرو بن علي، وأبوداود والنسائي والدارقطني: «متروك الحديث»، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، مضطرب الحديث»، وقال ابن حجر: «هو متروك، من السادسة مات سنة إحدى وخمسين يعني ومائة».
الجرح (٦/ ٢٨٩)، التهذيب (٨/ ٢٢٤)، وتقريبه (٢/ ١٠٠).

(٧) في «ش» (الخياط) وهو صحيح، فهو خياط وحناط وحباط.

عن أبي الزناد[١]، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسد[٢] يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، والصلاة[٣] نور المؤمن، والصيام جُنة من النار**».

(٧٥٩/٣٥١/٠٠٠) ـ وأخبرناه[٤] عالياً بدرجة أبوحفص عمر بن كرم بن علي بن عمر الحَمَامي[٥]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد[٦]، أنا أبوالقاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص، حدثناه[٧] يحيى ـ يعني ابن صاعد، ناه يحيى بن المغيرة[٨]، نا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي

---

(١) هو عبدالله بن ذكوان. . . مضت ترجمته في (١١/٣٥/٨٩).

(٢) المراد بالحسد ـ هنا ـ الحسد المذموم، وهو تمني زوال النعمة عن صاحبها (ينظر: شرح النووي ٦/٩٧).

(٣) في «ش» و«ج» (والصدقة) ووضع ناسخ «ش» في الهامش (والصلاة) ثم وضع عليها حرف (ظ) يعني به الظاهر وفي هامش «ج» (لعله الصلاة) وفي هامش «ك» (الصواب: الصلاة).

(٤) في «ر» (وأخبرنا) بلا هاء في آخره.

(٥) في «الأصل» علىٰ كلمة (الحمامي) (خف) ويعني بها تخفيف الميم.

(٦) في «ش» (جبرها الله تعالى).

(٧) في «الأصل» (ناه) والمثبت من بقية النسخ حيث ورد بلا اختصار كما أثبته.

(٨) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة. . . المدني قال أبوحاتم: «صدوق، فقيه»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».

الجرح (٩/١٩١)، التهذيب (١١/٢٨٨ وفيه قول أبي حاتم: «صدوق ثقة» =

عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار**».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[1] من «سننه» عن هارون بن عبدالله

= بدل «صدوق فقيه»، وتقريبه (٢/ ٢٥٨).

(١) باب الحسد، حديث (٤٢١٠، ٢/ ١٤٠٨).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبويعلى في مسنده (حديث ٣٦٥٦، ٦/ ٣٣٠).

ـ الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٤٦)، من طريق يحيى بن المغيرة المخزومي، عن ابن أبي فديك به، ومن طريق يعقوب بن محمد الزهري، عنه، به. وأخرجه في تاريخه (٢/ ٢٢٧) من طريق أبي هلال، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً.

**درجة الحديث:**

في إسناده عيسىٰ بن أبي عيسى الحناط وهو متروك، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.

ورُوي الحديث من طريق أبي هريرة بسند ضعيف أخرجه أبوداود في الأدب، باب الحسد حديث (٤٩٠٣، ٤/ ٢٧٦)، وفيه إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: (حديث ١٩٠١، ٤/ ٣٧٤): «ورجاله موثقون، غير جد إبراهيم وهو مجهول لأنه لم يُسَمَّ. وأيضاً رُوي الحديث عن أبي هلال، عن قتادة عن أنس مرفوعاً. وإسناده ضعيف أيضاً، لأن فيه محمد بن سليم الراسبي أباهلال قال الحافظ في التقريب (٢/ ١٦٦): «صدوق فيه لينٌ»، ذكر ذلك الشيخ الألباني قبل حديث أبي هريرة السابق والله أعلم.

الحمّال[١]، وأحمد بن الأزهر، كلاهما عن ابن أبي فديك، فوقع لنا بدلاً له وموافقة نازلة.

(٣/ ٣٥٢/ ٧٦٠) - أخبرنا أبومحمد بن أبي طالب بن أبي محمد الدمشقي، أنا نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي، نا نظام الملك أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير - إملاء -، نا أبوعبدالله أحمد بن محمد الطوسي[٢]، نا أبوعبيدالله محمد بن محمد الحارثي، نا عبدالله بن عمر، نا عبدان بن محمد الزاهد[٣]، نا علي بن عيسى[٤]، نا خلف بن تميم[٥]، نا عبدالله بن السَّري[٦]، عن محمد بن

(١) في «ر» (الجمال) بالجيم وهو خطأ.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته هو وشيخه محمد الحارثي، وشيخ شيخه عبدالله بن عمر.

(٣) لعله عبدان بن محمد بن عيسى، المروزي، قال الخطيب: «وكان ثقة، حافظاً، صالحاً، زاهداً»، قال عبدالرحمن بن محمد الغِفَاري أبونعيم: «توفي عبدان في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين»، وقال الذهبي - فيما نقله عن السمعاني -: «وهو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان».
ت بغداد (١١/ ١٣٥)، السير (١٤/ ١٣).

(٤) علي بن عيسىٰ. . . لم أقف على ترجمته.

(٥) خلف بن تميم بن أبي عتاب، التميمي مولاهم، الكوفي، قال ابن معين: «المسكين صدوق»، وقال أبوحاتم: «ثقة، صالح الحديث»، وقال يعقوب بن شيبة: «ثقة صدوق، أحد النساك صحب إبراهيم بن أدهم»، وقال ابن حجر: «صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين».
الجرح (٣/ ٣٧٠)، تهذيب الكمال (٨/ ٢٧٦)، التقريب (١/ ٢٢٥).

(٦) عبدالله بن السري الأنطاكي، الزاهد، قال ابن عدي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «. . . صدوق روى مناكير تفرد بها، من التاسعة».
الكامل لابن عدي (٤/ ١٥٢٨)، التهذيب (١٥/ ١٤)، وتقريبه (١/ ٤١٨).

المنكدر(١)، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا لعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علمٌ فَلْيُظْهِرْهُ، فإنَّ كاتم العلم يومئذٍ ككاتم ما أُنزل علىٰ محمد** / **ﷺ»**. [٨٤/أ]

(٠٠٠/٣٥٢/٧٦١) ـ وأخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد(٣) اللبان في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار ببغداد، نا أبوبكر محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، نا خلف بن تميم، نا عبدالله بن السَّرِي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيلعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علم فليظهره، فإنَّ كاتم العلم ـ يومئذٍ ـ ككاتم ما أنزل الله علىٰ محمد رسول الله ﷺ»**.

رواه أبوداود(٤) في «السنة» من «سننه»، عن الحسين بن أبي السَّري

---

(١) محمد بن المنكدر. . . مضت ترجمته في (٢٠/١٠٤/٢٢١).

(٢) في «ش» بإفراد الترضية وهو خلاف الأولىٰ لأن الابن والأب صحابيان.

(٣) سقط من «ش» (محمد) الثانية.

(٤) هذا وَهْمٌ فإنَّ الذي رواه عن الحسين هذا، هو ابن ماجه وليس أبوداود، قال المزي في ترجمة عبدالله بن السري من تهذيبه (١٥/ ١٤): روى له ابن ماجه حديثاً واحداً. . . ثم قال: «رواه عن الحسين بن أبي السَّري)، وأيضاً كل من خرّج هذا الحديث يذكر أنَّ ابن ماجه تفرد به دون أصحاب الكتب الستة. وعلى هذا فالحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب من سئل عن علم فكتمه، حديث (٢٦٣، ١/ ٩٧).

=

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= والحديث أخرجه أيضاً:
- البخاري في ترجمة خلف بن تميم من تاريخه الكبير (٣/ ١٩٧).
- ابن أبي عاصم في السنة (حديث ٩٩٤، ٢/ ٤٨١).
- العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٦٤). - وابن عدي في الكامل (٢/ ١٥٢٨).
- ابن بطة في الإبانة، حديث (٤٦، ١/ ٢٠٦).
- الخطيب البغدادي في تاريخه (٩/ ٤٧١).
- المزي في تهذيبه من طريق ابن البخاري صاحب هذه المشيخة (١٥/ ١٤).

**درجـة الحـديث:**

في الرواية (٣/ ٣٥٢/ ٧٦٠) عليّ بن عيسى لم أقف على ترجمته.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٥٢/ ٧٦١) محمد بن الفرج بن محمود الأزرق وهو صدوق ربما وَهِمَ كما قال ابن حجر.

ومدار الحديث على عبدالله بن السَّرِي - في كلا الروايتين - قال البخاري في ترجمة خلف بن تميم من تاريخه الكبير (٣/ ١٩٧): «لا أعرفُ عبدالله، ولا له سماعاً من ابن المنكدر»، وقال ابن حجر: «هو صدوق، روى مناكير تفرد بها» اهـ. قلت: وهذا الحديث من مناكيره قال العقيلي: (وعبدالله بن السَّري لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به) اهـ.

وقد رواه غير خلف عن عبدالله بن السَّري، فأدخل بين ابن السَّرِي وابن المنكدر رجلين مشهورين بالضعف. كما قال العقيلي وهذان الرجلان هما عَنْبَسَة بن عبدالرحمن، ومحمد بن زاذان، قال عنهما ابن حجر: «متروكان».

وبعد أن تبين مدار الحديث وأنه يدور على متروكين، فالحديث إذاً ضعيف جداً، وقد اختلف قول الشيخ الألباني في الحكم عليه فقال في تحقيق كتاب «السنة» لابن أبي عاصم: «إسناده ضعيف»، وقال في سلسلة الأحاديث الضعيفة، حديث (١٥٠٧، ٤/ ١٦) «ضعيف جداً»، مما يوهم أنّ حكمه الأول أنه يتابع، ولا تصح المتابعة، والله أعلم.

العسقلاني، عن خلف بن تميم، فوقع لنا بدلاً[١] له في الرواية الآخرة[٢].

(٧٦٢/٣٥٣/٤) ـ أخبرنا هبة الله بن الخضر بن طاووس، أنا أبوالفتح نصر الله بن محمد المصيصي، نا نظام الملك الحسن بن علي الوزير، نا أميرك بن أحمد[٣]، نا أبوالحسن علي بن الحسين[٤] بن عبيدالله الصيقلي، نا أبي قال: سمعت عمر القطاني يقول: سمعت إبراهيم الخواص[٥] يقول: قرأت في «التوراة»: وَيْح[٦] ابن آدم يذنب الذنب ويستغفرني فأغفر له[٧] ثم يعود فيستغفرني فأغفر له، ويحه لا هو يترك الذنب ولا هو ييأس[٨] من رحمتي، أشهدكم ملائكتي أني[٩] قد غفرت له[١٠].

---

(١) في «ش» (بدلاً عالياً له) وكذا في «ر».

(٢) في «ش» (الأخيرة) وهو صحيح أيضاً.

(٣) أميرك بن أحمد لم أقف على ترجمته هو وشيخه الصيقلي وشيخ شيخه عمر القطاني.

(٤) في «ر» و«ش» و«ج» (الحسن) بدل (الحسين).

(٥) إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أحد شيوخ الصوفية، قال محمد بن الحسين السلمي: «. . . وكان أحد المذكورين بالتوكل والسياحات بلغني أنه مات سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين»، قال الخطيب: «قلت: ذكره غيره أنه مات سنة أربع وثمانين ومائتين». ت بغداد (٦/٧ ـ ١٠).

(٦) ويح كلمة رحمة، يأتي تفسير الحسن البصري لها في (١٠٧١/٥٠٤/١).

(٧) من «ر» سقط (له) من قوله (فأغفر له).

(٨) في «ر» (يائس).

(٩) في «ش» (أن) بدل (أني)، وهو خطأ.

(١٠) لم أقف علىٰ مَنْ خرج هذا الأثر.

**درجة الأثر:** في إسناده مَنْ لم أقف على ترجمته.

(٥/ ٣٥٤/ ٧٦٣) ـ وبه قال نظام الملك؛ نا أبوعدنان[١] القرشي قال: أنشدنا القاضي أبوأحمد منصور بن محمد الأزدي لنفسه:

لما عدمت وسيلة ألقىٰ بها ربي تقي نفسي شديد عقابها
صيَّرتُ رحمته لديَّ وسيلتي وكفى بها وكفى بها وكفى بها[٢]

سئل شيخنا ابن طاووس[٣] عن مولده فقال: في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وتوفي ـ رحمه الله ـ في ليلة السابع من جمادى الأولى من سنة ثمان عشرة[٤] وستمائة بدمشق، وصلى عليه بجامعها من الغد، ودُفن بباب الفراديس[٥].

---

(١) أبوعدنان وشيخه لم أقف على ترجمتهما.

(٢) لم أقف على من خرج هذين البيتين.
**ودرجة الأثر**: في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٣) قال المنذري: «المنعوت بالسديد. . . وهو من بيت الحديث». وقال الذهبي: «وكان عَسِراً في الرواية لا يحدث إلا من أصل، وكان كثير التلاوة، ولم يكن يدري فن الحديث. . .»، وقال في تاريخ الإسلام: «وسماعه من نصر الله المصيصي في سنة إحدىٰ وأربعين فيكون في الخامسة ـ حضوراً ـ إلاَّ علىٰ قول مَنْ يرى أن ذلك سماع، ولعسارته انقطع حديثه بوقت وإلاَّ فقد وقع لنا حديث أقرانه دونه».
تكملة المنذري (٣/ ٤٤)، السير (٢٢/ ١٥١)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦١٨هـ ص٣٩١).

(٤) في الأصل: (ثمان عشر) وكذلك في «ر» وهو خطأ والمثبت من «ش» و«ج» و«ك»

(٥) باب الفراديس من أبواب دمشق القديمة ويقال له اليوم باب العمارة ويقع في شمال الجامع الأموي، هامش السير (٣/ ٢٤٤).

## الشيخ الثاني والثلاثون
## أبوالحسن علي بن نابت بن طالب البغدادي الأزجي
## الفقيه الحنبلي
( ـ ـ ٦١٨ هـ )



(١/ ٣٥٥/ ٧٦٤) - أخبرنا الشيخ أبوالحسن عليّ بن نابت[١] بن طالب البغدادي الأزجي، الفقيه الحنبلي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين عبدالحق بن أبي الفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف[٢]، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز[٣]، أنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم الزاهد[٤] في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، نا الحارث بن محمد بن

---

(١) في «ش» (ثابت) بالثاء في أوله وهو خطأ وسيستمر هذا في جميع الروايات.

(٢) عبدالحق بن عبدالخالق... قال ابن نقطة: «حدَّث بسنن الدارقطني عن عمه عبدالرحمن بن أحمد... وقال شيخنا عبدالعزيز بن محمد بن الأخضر: سمعت ابن شافع يقول: «هو أثبت أقرانه...»، وقال ابن الجوزي: «وكان حافظاً كتاب الله دَيِّناً، ثقة، وقد سمع الحديث الكثير، وهو من بيت المحدثين... توفي يوم الأحد خامس عشر من جمادىٰ الأولى من سنة خمس وسبعين وخمسمائة».
مشيخة ابن الجوزي (الشيخ التاسع والعشرون ص١٨٦) التقييد (٢/ ١٦٥)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٢٦٩).

(٣) في «ر» (البزار) بالراء المهملة في آخره وهو خطأ.

(٤) محمد بن عبدالواحد... المعروف بغلام ثعلب، قال الخطيب: «وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون علىٰ أبي عمر، ولا يوثقونه في علم اللغة... فأمَّا الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه، ويصدقونه»، وقال محمد بن الحسين القطان: «توفي يوم الأحد، ودفن في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة»، وقال الذهبي: «هو في عداد الشيوخ في الحديث لا الحفاظ، وإنما ذكرته لسعة حفظه للسان العرب، وصدقه، وعلو إسناده، وقع لي أربعة أجزاء من حديثه».
ت بغداد (٢/ ٣٥٦)، السير (١٥/ ٥٠٨).

أبي أسامة التميمي، نا محمد بن عمر الواقدي[1]، نا عبدالله بن جعفر الزهري[2]، عن يزيد بن الهاد[3]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث[4]، عن الحارث[5] بن سعد[6]، عن العباس بن عبدالمطلب ـ رضي الله عنه ـ

---

(١) محمد بن عمر بن واقد... الأسلمي مولاهم، أبوعبدالله، المدني، قال الخطيب: «... ولم يَخْفَ على أحدٍ عَرَفَ أخبارَ الناس أمرُهُ، وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم، من المغازي والسير، والطبقات، وأخبار النبي ﷺ، والأحداث التي كانت في وقته، وبعد وفاته ﷺ، وكتب الفقه، واختلاف الناس في الحديث، وغير ذلك، وكان جواداً، كريماً، مشهوراً بالسخاء»، وقال ابن معين: «الواقدي ليس بشيء»، وقال معاوية بن صالح: «ضعيف»، وقال أبوزرعة: «ترك الناس حديثه»، وقال أبوحاتم والنسائي»، متروك الحديث»، وقال الذهبي: «... وجمع فأوعىٰ، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، فأطّرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي، وأيام الصحابة وأخبارهم»، وقال ابن سعد: «مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدىٰ عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين...، وهو ابن ثمان وسبعين سنة... وكان عالماً بالمغازي، واختلاف الناس، وأحاديثهم»، وقال ابن حجر: «... متروك، مع سعة علمه، من التاسعة...».

ط ابن سعد (٧/ ٣٣٤)، الجرح (٨/ ٢٠، وفيه سمى جده محمد)، ت بغداد (٣/ ٣ـ٢١)، السير (٩/ ٤٥٤)، التقريب (٢/ ١٩٤).

(٢) هو عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور... مضت ترجمته في (٥٠/ ١٢٧/ ٢٥٢).

(٣) هو يزيد بن عبداللهبن أسامة بن الهاد.. مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٤٣/ ٧٤٠)

(٤) محمد بن إبراهيم مضت ترجمته في (٤٤/ ١٢٢/ ٢٤٦).

(٥) في «الأصل» وضع الناسخ على (الحارث) لفظة (كذا) ثم في الهامش تصويب بخط سبط ابن العجمي ما نصه (صوابه عامر بن سعد) اهـ كلامه وبقية النسخ عليها علامة تضبيب.

(٦) صوابه ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص. .مضت ترجمته في (٤٣/ ١٢١/ ٢٤٥).

عن النبي ﷺ قال: «**إذا سجد العبد سجد علىٰ سبعة آراب، وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه**».

كذا وقع في أصل سماعنا: الحارث بن سعد وهو خطأ والصواب عامر بن سعد بن أبي وقاص.

(٧٦٥/٣٥٥/٠٠٠) كذلك أخبرناه على الصواب، أعلىٰ من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا ابوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، نا جعفر بن محمد[١]، نا قتيبة بن سعيد، نا بكر بن مضر[٢] عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد[٣]، عن العباس بن عبدالمطلب ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب**[٤]: **وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه**».

---

(١) هو الفريابي... مضت ترجمته في (٣٧٤/١٨٣/٠٠٠).

(٢) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان... قال أحمد: «ثقة، ليس به بأس»، وقال ابن معين والنسائي وأبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (٩٥/٢)، الجرح (٣٩٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٢٧/٤)، التقريب (١٠٧/١).

(٣) في «ر» (ابن سعيد) وهو خطأ.

(٤) آراب: أَيْ أعضاء، واحدها إِرْب ـ بالكسر والسكون... (النهاية ٣٦/١).

[٨٤/ب] / هذا حديث صحيح رواه مسلم[١] وأبوداود[٢] والترمذي[٣] والنسائي[٤] في «الصلاة» من كتبهم، أربعتهم عن قتيبة بن سعيد.

فوقع لنا موافقة عالية لهم في هذه الرواية، ورواه النسائي[٥] أيضاً عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن ابن الهاد[٦]، فوقع لنا موافقة الأئمة الأربعة ووقع لنا عالياً ولله الحمد والمنة.

(٢/ ٣٥٦/ ٧٦٦) ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن نابت البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد اليوسفي، أنا

---

(١) أخرجه مسلم بمعناه في الصلاة، باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة (٢/ ٥٢ صحيح مسلم) بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة ـ فأشار بيده على أنفسه ـ واليدين والرجلين وأطراف القدمين. . .» الحديث.

(٢) في الصلاة، باب أعضاء السجود، حديث (٨٩١، ١/ ٢٣٥).

(٣) فيه، باب ماجاء في السجود على سبعة أعضاء، حديث (٢٧١، ٢/ ١٤٦ من تحفة الأحوذي).

(٤) في الافتتاح، باب تفسير ذلك ـ أَيْ علىٰ كم السجود ـ حديث (١٠٩٤، ٢/ ٢٠٨)، والكبرى حديث (٦٨١، ١/ ٢٢٠).

(٥) في التطبيق، باب السجود على القدمين، حديث (١٠٩٩، ٢/ ٢١٠ من الصغرى) والكبرى حديث (٦٨٦، ١/ ٢٣١).

**درجة الحديث:**

في (١/ ٣٥٥/ ٧٦٤) محمد بن عمرو الواقدي، وهو متروك الحديث أما الرواية (٠٠٠/ ٣٥٥/ ٧٦٥) فإسنادها صحيح.

(٦) في «ر» (عن أبي الهاد) وهو خطأ.

المبارك بن عبدالجبار بن[1] الطيوري، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبوعمر محمد بن العباس اللغوي الزاهد[2]، ثنا أبوجعفر أحمد بن زياد ابن مهران السمسار[3]، نا محمد بن سابق[4]، نا إبراهيم بن طهمان[5]،

---

(١) سقطت من «ش» (ابن).

(٢) كذا في جميع النسخ وهو وهم صوابه محمد بن عبدالواحد... الذي مضت في (١/ ٣٥٥/ ٧٦٤) ومما يؤكد ذلك أن الذهبي ترجم لمحمد بن عبدالواحد في السير (١٥/ ٥٠٨) وذكر من شيوخه أحمد بن زياد السمسار، وأيضاً من تلاميذه الحسن بن أحمد بن شاذان، وقد ذكر في الرواية المذكورة آنفاً ـ من هذه المشيخة ـ، وسيأتي على الصواب في الرواية الآتية (٣/ ٣٥٧/ ٧٦٩).

(٣) أحمد بن زياد... قال الخطيب: «وكان أحد الشهود المعدلين والرواة المأمونين»، وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال أحمد بن كامل القاضي: «توفي لعشر خلون من صفر سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين».
ت بغداد (٤/ ١٦٤).

(٤) محمد بن سابق التميمي مولاهم، البزاز، الكوفي، قال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن معين: «ضعيف»، وقال العجلي: «كوفي ثقة»، وقال يعقوب بن شيبة: «كان شيخاً، صدوقاً، ثقة، وليس مما يوصف بالضبط للحديث»، وقال الذهبي: «هو ثقة عندي»، وقال ابن حجر: «... صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل أربع عشرة ـ يعني ومائتين ـ».
الميزان (٣/ ٥٥٥)، التهذيب (٩/ ١٧٤ وفيه البزار)، وتقريبه (٢/ ١٦٣).

(٥) إبراهيم بن طهمان، أبوسعيد الخراساني، قال يحيى بن أكتم: «من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم، وأوسعهم علماً»، وقال أحمد: «ثقة...»، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، وقال الدوري عنه: «ثقة»، وقال صالح بن محمد جَزَرة: «هروي، ثقة، حسن الحديث، كثير الحديث، يميل شيئاً إلى الإرجاء في الإيمان، حبب الله إلى الناس حديثه، جيد الرواية»، وقال الذهبي: «شذ الحافظ محمد بن عبدالله بن عمار فقال: «ضعيف، مضطرب الحديث»... ثم قال الذهبي: «له ما ينفرد به، ولا ينحط حديثه عن=

عن أيوب[١]، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبدالله بن مالك[٢] ـ وهو ابن بُحَيْنَة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: «**صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم العصر، فقام في الركعتين، ولم يجلس حتى قضىٰ صلاته ثم سجد سجدتين وهو جالس**».

(٠٠٠/ ٣٥٦/ ٧٦٧) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية بدرجتين الإمام أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه، وأنا حاضر في الخامسة في شهر شعبان من سنة ستمائة، أخبرنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوحفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن يونس الصيرفي الزيات[٣]،

---

= درجة الحسن»، وقال ابن حجر: «ثقة، يُغْرِب، تُكلِّم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين» اهـ. قلت: كذا وفاته في التقريب، وذكر الخطيب عن مالك بن سليمان أن إبراهيم توفي سنة ثلاث وستين ومائة». ت الكبير (١/ ٢٩٤)، ت بغداد (٦/ ١٠٥)، تهذيب الكمال (٢/ ١٠٨)، السير (٧/ ٣٧٨)، التقريب (١/ ٣٦).

(١) هو ابن أبي تيمية السختياني، مضت ترجمته في (١/ ٦٠/ ١١٨).

(٢) عبدالله بن مالك، المعروف بابن بحينة وهي أمه، قال ابن سعد: «أسلم قديماً، وكان ناسكاً، فاضلاً... مات ببطن ريم ـ على ثلاثين ميلاً من المدينة، وأرخ ابن زَبَر وفاته ست وخمسين».
ط ابن سعد (٤/ ٣٤٢)، الاستيعاب (٢/ ٣١٨)، تهذيب الكمال (١٥/ ٥٠٨).

(٣) عمر بن محمد بن علي... قال الدارقطني: «كان صدوقاً مكثراً»، وقال محمد بن أبي الفوارس: «كان شيخاً ثقةً متقناً، أميناً، وقد جمع أبواباً وشيوخاً»، وقال العتيقي: «توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من جمادىٰ الآخرة، وكان ثقة أميناً، صاحب حديث =

أنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيريابي، نا قتيبة، عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن عبدالله بن بحينة الأسدي[١] حليف بني (عبد)[٢] المطلب «**أنَّ رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس**[٣][٤]، **فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نَسِيَ من الجلوس**».

(٧٦٨/٣٥٦/٠٠٠) ـ وبه قال الفريابي: نا قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن عبدالله بن بُحَيْنَة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**صلى بنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه، فلما قضى صلاته، ونظرنا تسليمه، كبر**[٥] **وسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم**».

---

= يحفظ».
ت بغداد (١١/ ٢١٠)، المنتظم (٧/ ١٣٠)، السير (١٦/ ٣٢٣).

(١) قال النووي (الأسْدي ـ بإسكان السين، ويقال فيه الأزدي... والأزد والأسْد ـ بإسكان السين ـ قبيلة واحدة وهما اسمان مترادفان لها وهم أزد شنوءة) (شرح النووي ٥/ ٥٩).

(٢) ما بين القوسين استدركه ناسخ الأصل، ثم قال: (كذا في الصحيح، والصواب حذف (عبد) والله أعلم. اهـ. قلت: قال النووي في شرح صحيح مسلم (٥/ ٩٥): «فكذا هو في نسخ صحيح البخاري ومسلم والذي ذكره ابن سعد وغيره من أهل السير والتواريخ أنه حليف بني المطلب، وكان جده حالف المطلب بن عبد مناف» اهـ.

(٣) في «ر» (حلوس) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٤) وعليه جلوس: أي والحال أن عليه أن يجلس (تحفة الأحوذي ٢/ ٤٠٤).

(٥) في «ر» (وكبر) بزيادة الواو.

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «الصلاة»[١] من «صحيحه» عن عبدالله بن يوسف، ورواه مسلم[٢] في «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى.

ورواه أبوداود فيه[٣] من «سننه» عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، ورواه النسائي فيه[٤] من «سننه»، عن قتيبة بن سعيد.

أربعتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم، وموافقة للنسائي.

---

(١) في السهو، باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة، حديث (١٢٢٤، الفتح ٣/٩٢)، وفي باب من يكبر في سجدتي السهو، حديث (١٢٢٩، ٣/٩٩)، وفي الصلاة، باب من لم ير التشهد الأول واجباً، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن الأعرج به، حديث (٨٢٩، ٢/٣٠٩)، وباب التشهد في الأولى، عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج به، حديث (٨٣٠، ٢/٣١٠)، وفي الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسياً في الأيمان، عن آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب عن الزهري، عن الأعرج به، حديث (٦٦٧٠، ١١/٥٤٩).

(٢) في المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له (٥/٥٨ من شرح النووي)، ومن طريق الليث، عن الزهري، عن الأعرج به.

(٣) باب من قام من ثنتين ولم يتشهد، حديث (١٠٣٤ و١٠٣٥، ١/٢٧١).

(٤) في السهو، باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً لم يتشهد حديث (١٢٢٢، ٣/١٩ من الصغرى) والكبرى حديث (٦٠٠، ١/٢٠٨) وفي باب التكبير في سجدتي السهو، عن أحمد بن عمرو بسنده إلى الزهري عن الأعرج به حديث (١٢٦١، ٣/٣٤)، والكبرى حديث (٦٠٣،١/٢٠٩)، وفي التطبيق باب ترك التشهد الأول من طريق حماد بن زيد، عن يحيى عن الأعرج به حديث (١١٧٧، ٢/٢٤٤ من الصغرى) والكبرى حديث (٧٦٥، ١/٢٥٤).

ورواه مسلم[1] والترمذي[2] والنسائي[3]، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، نحو ما رويناه في الرواية الثانية، فوافقناهم بعلو.

(٣/ ٣٥٧/ ٧٦٩) - أخبرنا أبوالحسن علي بن نابت الطالباني البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن يوسف ببغداد، أنا المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم الزاهد، نا محمد بن هشام[4]، نا عاصم بن علي[5]، نا شعبة بن الحجاج، عن عون بن أبي

---

(١) سبق تخريجه في بداية هذا التخريج.

(٢) في الصلاة، باب ما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم، حديث (٣٨٩، ٢/ ٤٠٣ من تحفة الأحوذي).

(٣) حديث (١٢٢٣، ٣/ ٢٠ من الصغرى) الكبرى حديث ٥٩٩، ١/ ٢٨.

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٢/ ٣٥٦/ ٧٦٦) محمد بن سابق وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته. ولكن يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات القاصرة في الرواية (٠٠٠/ ٣٥٦/ ٧٦٧) وفي الروايات المخرجة عن الأئمة ـ هنا ـ. والحديث من غير طريقه ـ متفق عليه من حديث الأعرج بهذا الإسناد.

(٤) محمد بن هشام بن البختري، أبوجعفر، المروزي، المعروف بابن أبي الدميك، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال إسماعيل بن علي الخطبي: «مات ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد ضحوة النهار، لخمس بقين من رجب، من سنة تسع وثمانين ومائتين...».
ت بغداد (٣/ ٣٦١).

(٥) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال =

جحيفة[١]، عن أبيه[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال: «**خرج رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، وبين يديه عَنَزة[٣] تمر المرأة والحمار من ورائها**».

(٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧٠) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد / بن عبدالله بن هزارمرد الصريفيني، أنا أبوالقاسم [٨٥/أ]

---

= أبوحاتم: «صدوق»، وقال الذهبي: «شيخ البخاري، محله الصدق، كان عالماً، صاحب حديث، وكان من أئمة السنة، قوّالاً للحق، احتج به البخاري»، وقال ابن حجر: «... صدوق، ربما وَهِم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٦/ ٣٤٨)، الميزان (٢/ ٣٥٤)، التقريب (١/ ٣٨٤).

(١) عون بن أبي جحيفة السُّوائي، الكوفي، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة»، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٦/ ٣٨٥)، التهذيب (٨/ ١٧٠)، وتقريبه (٢/ ٩٠ ومن هذه النسخة سقط قوله (ثقة) وهو ثابت في النسخة التي حققها محمد عوامة).

(٢) وأبوه هو وهب بن عبدالله، أبوجحيفة السوائي، وهو مشهور بكنيته، ولم يختلفوا في اسمه، واختلفوا في اسم أبيه...، وكان من صغار الصحابة، شهد مع علي ـ رضي الله عنه ـ مشاهده كلها، قال ابن حجر: «السُّوائي ـ بضم المهملة والمد، ويقال اسم أبيه وهب أيضاً... صحابي معروف... مات سنة أربع وسبعين».
ط ابن سعد (٦/ ٣١٩)، الاستيعاب (٤/ ٣٧)، الإصابة (٣/ ٥٩١)، التقريب (٢/ ٣٣٨).

(٣) العَنَزة: ـ بفتح النون ـ وهي مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح... (النهاية ٣/ ٣٠٨).

عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز[١]، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، نا أبوالحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، نا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ **«أنه صلى وبين يديه عنزة تَمر المرأة والحمار من ورائها»**[٢].

(٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧١) ـ وأخبرناه[٣] الشيخان القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد اللبان وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيان كتابة من أصبهان.

(٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧٢) ـ وأخبرنا عنهما سماعاً أبوالحجاج يوسف بن خليل[٤] قراءة[٥] عليه بحلب وأنا أسمع[٦]، قالا: أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه ـ قال الصيدلاني وأنا حاضر ـ أنا أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الموصلي الجابري نا محمد بن

---

(١) في «ر» (البزار) براء في آخره وهو خطأ.
(٢) في مسند ابن الجعد (١/ ٣٩٤) (وراءها) بلا (من) قبله.
(٣) في «ك» (وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة، ومن الذي قبله بدرجتين الشيخان...).
(٤) يوسف بن خليل.. هو الشيخ السابع والخمسون سيأتي.
(٥) وضع ناسخ الأصل بعد قوله (قراءة عليه وأنا أسمع) علامة تضبيب ثم كتب في الهامش ما نصه (وهذا ليس في الأصل الثاني... بعد سقطه (أنا أبوالمكارم أحمد بن محمد بن عبدالله، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني... الأصبهاني إجازة منها) اهـ.
(٦) سقط من «ر» قوله (وأنا أسمع).

**أحمد بن أبي المثنى، نا جعفر بن عوف، نا أبوعميس[١]، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: «نزل رسول الله ﷺ بالأبطح[٢] قال: فجاءه بلال فآذنه بالصلاة قال: فدعا بماء فتوضأ[٣] فجعل الناس يأتون وصلى ركعتين، والظعن[٤] يمرون بين يديه والمرأة والحمار والبعير».**

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «الصلاة»[٥]، من (جامعه)

---

(١) هو عتبة المسعودي مضت ترجمته في (٥/ ٣١١/ ٦٥٧).

(٢) هو أبطح مكة، وهو مسيل واديها، ويجمع على البطاح» اهـ. (النهاية ١/ ١٣٤)، وقال البلادي في (معالم مكة ص٤١): «إذا تجاوزت ريع الحجون مُشرقاً هو الأبطح إلى المنحنىٰ».

(٣) في بقية النسخ (وتوضأ) بالواو.

(٤) والظعن: مفردها ظعينة وهي الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار، وهو المعنى المراد ـ هنا ـ بدليل ذكر المرأة ضمن من يمر بين يديه، وتطلق الظعن على النساء، لأن المرأة تظعن مع زوجها... (ينظر: النهاية ٣/ ١٥٧).

(٥) في باب سترة الإمام سترة من خلفه، عن أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ ، حديث (٤٩٥، الفتح ١/ ٥٧٥)، وفي باب السترة بمكة وغيرها، عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عن الحكم، عن أبي جحيفة، حديث (٥٠١، ١/ ٥٧٦)، وباب الصلاة إلى العَنَزة، عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن عون به، حديث (٤٩٩، ١/ ٥٧٥)، وفي الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس، من طريق شعبة عن الحكم به، حديث (١٨٧، ١/ ٢٩٤)، وفي الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة، والإقامة من طريق أبي العميس، عن عون، به، حديث (٦٣٣، ٢/ ١١٢) وباب هل يتتبع المؤذن فاه هٰهنا، وهٰهنا، من طريق سفيان، عن عون به، حديث (٦٣٤، ٢/ ١١٤)، وفي المناقب، باب صفة النبي ﷺ من طريق حجاج بن محمد الأعور، عن شعبة، عن الحكم به، حديث =

عن أبي الوليد، وسليمان بن حرب كلاهما[1] عن شعبة، فوقع لنا بدلاً لهما في الرواية الثانية.

ورواه مسلم فيه[2] أيضاً من «صحيحه» من طرق أحدها عن إسحاق بن

---

= (٣٥٥٣، ٦/ ٥٦٥)، من طريق مالك بن مِغْوَل، عن عون به، حديث (٣٥٦٦، ٦/ ٥٦٧)، وفي اللباس، باب التشمر في الثياب، من طريق عمر بن أبي زائدة، عن عون به، حديث (٥٧٨٦، ١٠/ ٢٥٦)، وفي باب الحمراء من أدم، من الطريق نفسها، حديث (٥٨٥٩، ١٠/ ٣١٣).

(١) في «ش» (كليهما).

(٢) في الصلاة، باب سترة المصلي، ومن طريق سفيان وعمر بن أبي زائدة، كلاهما عن عون به، ومن طريق شعبة، عن الحكم، عن أبي جحيفة ـ رضي الله عنه ـ (صحيح مسلم: ٢/ ٥٦).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الصلاة باب ما يستر المصلي حديث (٦٨٨، ١/ ١٨٣).

ـ النسائي باب الانتفاع بفضل الوضوء حديث (١٣٧، ١/ ٨٧ من الصغرى) والكبرى حديث (١٣٦، ١/ ٩٣).

واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٦٩) أخرجه ابن الجعد في مسنده حديث (٥٢٨، ١/ ٣٩٤).

**درجـة الحـديث:**

في الرواية (٣/ ٣٥٧/ ٧٦٩) عاصم بن علي بن عاصم، وهو صدوق، ربما وَهِمَ كما قال ابن حجر، وليس هذا الحديث مما وَهِمَ فيه قال ابن عدي في كامله (٥/ ١٨٧٥): «... لا أعرف له شيئاً منكراً في روايته إلَّا هذه الأحاديث...» اهـ كلامه.

قلت: وليس منها هذا الحديث، فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره للمتابعات المخرجه ـ هنا ـ. أما الرواية (٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧٠) فرجالها ثقات وكذلك الروايتان (٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧١ و٧٧٢).

والحديث متفق عليه، من طريق عون والحكم بهذا الإسناد.

منصور[١] وعبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون[٢]، فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية.

(٤/ ٣٥٨/ ٧٧٣) ـ أخبرنا أبوالحسن بن نابت[٣] بن طالب الأزجي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد[٤] اليوسفي ببغداد أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، أنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد اللغوي، نا بشر بن موسى بن صالح، نا أبوعبدالرحمن المقريء، نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون[٥]، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني[٦]، عن

(١) هو الكوسج، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨١/ ٣٥٩).
(٢) من «ر» سقط (ابن عون).
(٣) في «ر» (ثابت) بالثاء في أوله وهو خطأ.
(٤) في «ر» (ابن أجمع) وهو خطأ.
(٥) عبدالرحيم بن ميمون، المدني، المعافري مولاهم، وقيل: اسمه يحيى بن ميمون... قال ابن معين: «ضعيف الحديث»، وقال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال ابن حجر: «صدوق، زاهد، من السادسة، مات سنة ثلاث وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير (٦/ ١٠١)، الجرح (٥/ ٣٣٨)، ثقات ابن حبان (٧/ ١٣٤)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٢)، التقريب (١/ ٥٠٥).
(٦) سهل بن معاذ بن أنس... قال ابن معين: «ضعيف» وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبّان بن فائد، فإنْ كان من أحدهما، فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة... وقال في الثقات: «لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان عنه»، وقال العجلي: «مصري، تابعي، ثقة»، وقال ابن حجر: «... لا بأس به إلا في روايات =

أبيه[1] ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ **«نهى عن الحُبوة[2] يوم الجمعة والإمام يخطب»**.

(٠٠٠/٣٥٨/٧٧٤) ـ وأخبرناه عالياً أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني ـ إجازة منها ـ أنبا[3] أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنبا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه.

(٠٠٠/٣٥٨/٧٧٥) ح وأنا أبوجعفر محمد بن أحمد[4] بن نصر

---

= زبان عنه، من الرابعة».
ت الكبير (٤/ ٩٨)، الجرح (٤/ ٢٠٣)، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٧)، وثقاته (٤/ ٣٢١)، التقريب (١/ ٣٣٧).

(١) هو معاذ بن أنس الجهني، سكن مصر، روى عنه ابنه سهل ولم يرو عنه غيره وله نسخة كبيرة عند ابنه هذا، قال ابن حجر: «وبقي إلى خلافة عبدالملك».
الاستيعاب (٣/ ٣٤٦)، أسد الغابة (٥/ ١٩٣) التقريب (ص٥٣٥).

(٢) الحُبوة: ـ بالكسر والضم هي الاسم من الاحتباء وهو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشد عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد، ربما تحرك، أو زال الثوب فتبدو عورته (النهاية ١/ ٣٣٥ و٣٣٦)، وقال الخطابي ـ فيما نقله عنه المباركفوري ـ: «إنما نهي عنه الاحتباء في ذلك الوقت لأنه يجلب النوم، ويعرض طهارته للانتقاض، وقد ورد النهي عن الاحتباء مطلقاً غير مقيد بحال الخطبة، ولا بيوم الجمعة، لأنه مظنة لانكشاف عورة من كان عليه ثوب واحد (تحفة الأحوذي ٣/ ٤٥).

(٣) في «ر» (أنا) وما بعدها.

(٤) قدم ناسخ «ر» (أحمد) على (محمد) ثم وضع على كل منهما (م) و(م) ويعني بها تقديم (محمد) وتأخير (أحمد).

سلفه، وأبوعبدالله محمد وأم هانيء عفيفة اِبْنَا أحمد بن عبدالله[١] الفارفاني[٢] الأصبهانيون ـ إجازة منها ـ، قالوا: أنبا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، قالت: أنبا أبوبكر محمد بن عبدالله بن رِيذة[٣] التاجر، قالا: أنبا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبوعبدالرحمن المقريء، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ: **«نهى عن الحُبوة يوم الجمعة والإمام يخطب»**.

رواه الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ في «مسنده»[٤] عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء، فوافقناه بعلو في هذه الرواية.

ورواه أبوداود في «الصلاة»[٥] من «سننه» عن محمد[٦] بن عوف[٧]

ورواه الترمذي فيه[٨]، عن محمد بن حميد

---

(١) في بقية النسخ تقديم (عبدالله) على (أحمد) وهو وهم جاء صوابه في الأسانيد الماضية ـ كما ههنا ـ ينظر (٠٠٠/ ١/ ٥) و(٠٠٠/ ١٠/ ٣٥) وما بعدها.

(٢) في «ش» (الفارقاني) بفاء وقاف وهو خطأ.

(٣) في «ش» (ابن ريذة) بالزاي المعجمة وهو خطأ.

(٤) (٣/ ٤٣٩).

(٥) باب الاحتباء والإمام يخطب، حديث (١١١٠، ١/ ٢٩٠).

(٦) هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي، مضت ترجمته في (١/ ٧٤/ ١٣٣).

(٧) في «ر» (ابن عون) بالنون وهو خطأ.

(٨) باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب حديث (٥١٣، ٣/ ٤٥).

**والحديث أخرجه:**

ـ ابن خزيمة في الصلاة من صحيحه، باب النهي عن الحُبوة يوم الجمعة =

الرازي[1]، والعباس بن محمد الدُّوري.

ثلاثتهم عن أبي عبدالرحمن المقريء، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما في هذه الرواية.

(٥/ ٣٥٩/ ٧٧٦) ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن نابت[2] بن طالب البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين عبدالحق بن أبي الفرج بن أحمد[3] اليوسفي، أنا المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، أنا الحسن بن أحمد الدورقي، أنا أبوعمر / محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم الزاهد، نا أبوعلي الأسدي[4]، نا خلّاد بن يحيى[5]، عن سفيان ـ وهو الثوري ـ [٨٥/ ب]

---

= والإمام يخطب حديث (١٨١٥، ٣/ ١٥٩).
ـ البيهقي في سننه (٣/ ٢٣٥) أما الرواية (٠٠٠/ ٣٥٨/ ٧٧٤ و٧٧٥)، أخرجها الطبراني في معجمه الكبير حديث (٣٨٤ و٣٨٥، ٢٠/ ١٧٩ و١٨٠).

**درجة الحديث:**

في إسناده عبدالرحيم بن ميمون وهو صدوق وكذلك فيه سهل بن معاذ وهو لا بأس به كما قال فيهما ابن حجر، فالحديث حسن لذاته قال الترمذي: «وهذا حديث حسن» والله أعلم.

(١) محمد بن حميد بن حيان الرازي، قال ابن حجر: «حافظ، ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ١٥٦) وفيه (أنه مات سنة ثلاثين) وهو خطأ وصوابه في النسخة التي حققها محمد عوامة.

(٢) في «ر» (ثابت) بالثاء المثلثة في أوله وهو خطأ.

(٣) من «ر» سقطت (ابن أحمد).

(٤) هو بشر بن موسى بن صالح، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣/ ١٠).

(٥) خلَّاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبومحمد، الكوفي، سكن مكة، قال =

عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال رجل: يارسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال: **«من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»**[(١)].

---

= أبوحاتم: «محله الصدق»، وقال العجلي: «كان بمكة رأيته بها: ثقة. . .»، وقال الخليلي: «ثقة إمام» وقال محمد بن عبدالله بن نمير: «صدوق، إلّا أنَّ في حديثه غلطاً قليلاً»، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمِيَ بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة سبع عشرة ـ يعني ومائتين ـ».

ت الكبير (٣/ ١٨٩)، ثقات العجلي (ص١٤٥)، الجرح (٣/ ٣٦٨)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٣٥٦)، تهذيب الكمال (٨/ ٣٥٩)، التقريب (١/ ٢٣٠).

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم (٢/ ١٣٦) (. . . أما معنى الحديث فالصحيح فيه ما قاله جماعة المحققين أنَّ المراد بالإحسان ـ هنا ـ الدخول في الإسلام بالظاهر والباطن جميعاً، وأنْ يكون مسلماً حقيقياً، فهذا يغفر له ما سلف في الكفر بنص القرآن العزيز قال تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾ [الأنفال، آية: ٣٨] والحديث الصحيح (الإسلام يهدم ما قبله)، وبإجماع المسلمين، والمراد بالإساءة عدم الدخول في الإسلام بقلبه بل يكون منقاداً في الظاهر، مظهراً للشهادتين غير معتقد الإسلام بقلبه، فهذا منافق باقٍ على كفره بإجماع المسلمين فيؤخذ بما عمل في الجاهلية قبل إظهار صورة الإسلام، وبما عمل بعد إظهارها، لأنه مستمر على كفره» اهـ. وقد أجاد وأفاد الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في جمعه لأقوال العلماء في هذه المسألة والرد عليها (ينظر: الفتح ١٢/ ٢٦٦) اهـ. قلت: لفظ الحديث الوارد هنا (الإسلام يجب ما قبله)، قال الشيخ الألباني في الإرواء، حديث (١٢٨٠، ٥/ ١٢٣): «صحيح وهو من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه» اهـ. =

(٠٠٠/ ٣٥٩/ ٧٧٧) ـ وأخبرنا عالياً القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر[١] يعرف بسِلفه الأصبهانيان ـ إجازة منهما ـ قالا: أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقريء، قال الصيدلاني: ـ وأنا حاضر ـ، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن فارس، نا أبوبشر يونس بن حبيب، نا أبوداود الطيالسي، نا شعبة، عن الأعمش، سمعت أباوائل يحدث، عن عبدالله قال: «قلنا يارسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال رسول الله ﷺ: «**من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام، ومن أساء في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام**».

(٠٠٠/ ٣٥٩/ ٧٧٨) ـ وأخبرناه حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر قراءة عليه وأنا أسمع[٢]، أنا هبة الله بن محمد الكاتب أنا الحسن بن علي الواعظ أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي، نا وكيع وابن نمير[٣] قالا: نا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قلنا يارسول الله.

وابن جعفر[٤] قال: نا شعبة، عن سليمان[٥] قال: سمعت أباوائل

= ينظر: كامل تخريجه في الكتاب المذكور آنفاً.
(١) في «الأصل»: (مضر) بدل (نصر) وهو خطأ.
(٢) من «ر» سقط (وأنا أسمع).
(٣) هو عبدالله بن نمير الخارفي، مضت ترجمته في (٢/ ٢٧/ ٦٩).
(٤) في مسند أحمد (وثنا ابن جعفر).
(٥) هو ابن مهران الأعمش، مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

يحدث عن عبدالله قال: «قلنا يارسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: **«من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»**.

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «استتابة المرتدين»[(١)] من «جامعه» عن خلَّاد بن يحيى، وقبيصة بن عقبة[(٢)] كلاهما عن سفيان.

ورواه[(٣)] مسلم[(٤)] عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير[(٥)]، عن منصور، ورواه مسلم في «الإيمان»[(٦)] أيضاً من «صحيحه» عن محمد بن

---

(١) باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة، حديث (٦٩٢١، ١٢/ ٢٦٥).

(٢) قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي، أبوعامر، الكوفي، قال ابن حجر: «... صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ـ يعني ومائتين ـ على الصحيح». التقريب (٢/ ١٢٢).

(٣) في الإيمان، باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية (٢/ ١٣٥ من شرح النووي).

(٤) كذا لم يذكر أين أخرجه، ولكن سيذكره فيما بعد.

(٥) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط، مضت ترجمته في (٩/ ١٩٨/ ٤١٦).

(٦) في الباب السابق (م السابق ٢/ ١٣٥).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه في الزهد، باب ذكر الذنوب، حديث (٤٢٤٢، ٢/ ١٤١٧).

والرواية (٠٠٠/ ٣٥٩/ ٧٧٧) أخرجها أبوداود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود، حديث ٣٥، ١/ ٢٥).

والرواية (٠٠٠/ ٣٥٩/ ٧٧٨) أخرجها أحمد في مسنده (١/ ٤٣١ و٤٦٢) ومن طريق جرير، عن منصور به (١/ ٣٧٩)، ومن طريق سفيان، عنه به (١/ ٤٠٩، ٤٢٩).

=

عبدالله بن نمير عن أبيه، فوقع لنا بدلاً له في الرواية الأخيرة، وموافقة نازلة للبخاري[١] في الأولى.

(٦/ ٣٦٠/ ٧٧٩) ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن نابت الأزجي[٢] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين عبدالحق بن عبد[٣] الخالق بن أحمد اليوسفي، أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد [بن][٤] شاذان، أنا محمد بن عبدالواحد اللغوي، نا أبوالعباس أحمد بن سعيد[٥] الجمال[٦]، نا أبونُعَيْم الفضل بن دكين، نا سفيان ـ وهو الثوري ـ عن الأعمش، عن أبي سفيان[٧]، عن جابر

---

= درجة الحديث:
إسناده صحيح وأمَّا خلَّاد بن يحيى احتج به البخاري وهو من كبار شيوخه كما قال ابن حجر، والحديث متفق عليه.

(١) في «ر» (نازلة البخاري) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (الأرجى) بالراء المهملة وهو خطأ.
(٣) سقطت من «ش» (ابن عبدالخالق).
(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل، والمثبت من بقية النسخ، وقد مضىٰ في الأسانيد الماضية جميعها على الصواب.
(٥) أحمد بن سعيد بن زياد... قال الخطيب: «وكان ثقة، حسن الحديث»، وقال محمد الشافعي: «مات يوم السبت ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من شوال سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين».
ت بغداد (٤/ ١٧٠).
(٦) في «ش» (الحمال) بالحاء المهملة وهو خطأ.
(٧) هو طلحة بن نافع القرشي مولاهم، قال أحمد: «ليس به بأس»، وقال ابن معين: «لا شيء»، وقال ابن عدي: «هو لا بأس به»، وقال ابن المديني: «يكتب حديثه، وليس بالقوي»، وقال الذهبي: «قد احتج به مسلم، وأخرج له=

ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يبعث كل عبد علىٰ ما مات عليه**».

هذا حديث صحيح رواه[١] مسلم في «صحيحه» عن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير، وعن أبي بكر بن نافع، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري كلاهما عن الأعمش.

(٧/ ٣٦١/ ٧٨٠) ـ وبه قال محمد بن عبدالواحد: نا بشر بن موسى، نا خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن[٢] منصور، أنا عبدالله بن مرة[٣]، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن النذر، وقال إنه لا يرد شيئاً، ولكن يستخرج به[٤] من**

= البخاري مقروناً بغيره»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الرابعة».
الكامل لابن عدي (٤/ ١٤٢٢)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٨) الميزان (٢/ ٣٤٢)، التقريب (١/ ٣٨٠).

(١) في صفة الجنة، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (شرح النووي ١٧/ ٢١٠).
**درجة الحديث:**
في إسناده أبوسفيان وهو صدوق، ويرتقي حديثه ـ هنا ـ إلى الصحيح لغيره للشاهد الذي أخرجه مسلم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وفيه (ثم بعثوا على أعمالهم) (ينظر شرح النووي ١٧/ ٢١٠).

(٢) في «ر» (بن) بدل (عن) وهو خطأ.

(٣) عبدالله بن مرة أو ابن أبي مرة، الهمداني، الخارفي الكوفي، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... الخارفي ـ بمعجمة وراء وفاء ـ ... ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها».
ت الكبير (٥/ ١٩٢)، التهذيب (٦/ ٢٤)، وتقريبه (ص٣٢٢).

(٤) سقطت من «ر».

الشحيح[١]».

(٠٠٠/ ٣٦١/ ٧٨١) ـ وأخبرناه عالياً القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني مكاتبة من أصبهان، قالا: أنا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد قراءة عليه ـ قال الصيدلاني: وأنا حاضر ـ أنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبوداود، نا شعبة، عن منصور، عن عبدالله بن مرة عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ / أن النبي ﷺ «**نهى عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير**[٢] **إنما يستخرج [به]**[٣] **من البخيل**». [٨٦/أ]

رواه البخاري في «الإيمان والنذور»[٤] من «جامعه» عن خلاد بن يحيى، على الموافقة النازلة.

ورواه مسلم في «النذور»[٥] من «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي

---

(١) الشحيح: يقال شَحَّ يشح شحاً فهو شحيح، والاسم: الشُّحّ وهو أشد البخل، وهو أبلغ في المنع من البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص وقيل: البخل في أفراد الأمور وآحادها، والشح عام، وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف (النهاية ٢/ ٤٤٨).

(٢) في «ش» (عير) بدل (خير) وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) باب الوفاء بالنذر، حديث (٦٦٩٣، ١١/ ٥٧٦ الفتح)، ومن طريق فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث به، حديث (٦٦٩٢، ١١/ ٥٧٥).

(٥) كتاب النذر (١١/ ٩٧ من شرح النووي).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداودفي الأيمان والنذور، باب النهي عن النذر، حديث (٣٢٨٧، ٣/ ٢٣١)=

شيبة، ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار، ثلاثتهم عن غندر عن شعبة نحو ما رويناه في الرواية الثانية ووقع لنا عالياً.

(٨/ ٣٦٢/ ٧٨٢) ـ أخبرنا علي بن نابت بن طالب البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين بن أبي الفرج اليوسفي، أنا المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، أنا الحسن بن أحمد البزاز، نا أبوعمر محمد بن عبدالواجد الزاهد، نا أبوالعباس الأنصاري عيسى بن إسحاق بن موسى[1]، ـ وكان يقال إنه من الأبدال في زمانه ـ نا أحمد بن صاعد ـ يعني الصوري[2] ـ نا ابن خُبَيق[3][4] قال: قال يوسف ـ يعني ابن

= ـ النسائي فيه، باب النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره، حديث (٣٨٠٣، ٧/ ١٦ من الصغرى) والكبرى حديث (٤٧٤٣، ٣/ ١٣٣).
ـ ابن ماجه في الكفارات، باب النهي عن النذر، وفيه (من اللئيم) بدلاً من (الشحيح)، حديث (٢١٢٢، ١/ ٦٨٦).
ولفظ الرواية (٠٠٠/ ٣٦١/ ٧٨١)، أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود، باب النهي عن النذر، حديث ١٢٢٦، ١/ ٢٤٨).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق منصور بهذا الإسناد.

(١) عيسى بن إسحاق بن موسى، الخَطْمي، وهو أخو موسى بن إسحاق وكان أسن منه، قال الخطيب: «وكان ثقة، صادقاً، عابداً، وقال أحمد بن كامل القاضي: «مات قبل سنة ثمانين ومائتين». ت بغداد (١١/ ١٧١).
(٢) أحمد بن صاعد... لم أقف على ترجمته.
(٣) في «ر» (ابن حبيق) بالحاء المهملة.
(٤) هو عبدالله بن خبيق الأنطاكي، قال ابن أبي حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه».

=

أسباط[١] ـ: «تعرض لي الحاجة فيدخل الذل قلبي، فأخرجها من قلبي فيرجع عزي إليَّ»[٢].

توفى شيخنا[٣] أبوالحسن علي بن نابت الطالباني[٤] برأس عين[٥] في[٦] ليلة الخميس تاسع عشر شعبان من سنة ثماني عشرة وستمائة رحمه الله وإيانا.

● ○ ●

---

= الجرح (٥/ ٤٦) تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٣٩٨).

(١) يوسف بن أسباط، قال أبوحاتم: «كان رجلاً عابداً، دفن كتبه، وهو يغلط كثيراً وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه، وقال ابن معين: «ثقة».
ت الكبير (٨/ ٣٨٥)، الجرح (٩/ ٣١٨).

(٢) لم أقف على مَنْ خرَّجه.
**درجة الأثر**: في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٣) قال المنذري: «... الواعظ الحنبلي، المعروف بابن الطالباني... تفقه ببغداد علىٰ مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ ... ونابت ـ بالنون ـ والطالباني ـ بفتح الطاء المهملة، وبعد الألف لام مفتوحة، وباء موحدة، وبعد الألف الثانية نون مكسورة»، وقال ابن نقطة: «... سمعت منه، وسماعه صحيح».
تكملة المنذري (٣/ ٥٦)، تكملة الإكمال (١/ ٥٢٥).

(٤) في «ر» (الطالياني) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.

(٥) رأس عين، ويقال: رأس العين... وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة، بين حران ونصيبين ودُنَيْسر...».
معجم البلدان (٣/ ١٤).

(٦) في «ر» (في كل ليلة) وهو خطأ.

# الشيخ الثالث والثلاثون
# أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي
( ٠٠٠ ـ ٦١٨هـ )



(١/ ٣٦٣/ ٧٨٣) ـ أخبرنا الشيخ أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وستمائة، أنا أبوأحمد عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن، وأبومحمد[١] عمرو[٢] بن عبدالله بن سعد المقدسيان[٣] قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنا أبوصالح سعد الله بن نجا بن محمد بن الوادي[٤]، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا القاضي[٥] أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع[٦]، أنا أبومحمد الحسن بن علي ابن محمد الجوهري، أنا أبوعمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه[٧] الخزاز[٨]، أنا عبدالوهاب[٩] بن أبي[١٠] حَيَّة، أنا أبوعبدالله محمد بن

---

(١) قدم ناسخ «ر» (عمرو) على (محمد) واضعاً علامة التقديم والتأخير (م) (م).
(٢) لم يوضح ناسخ الأصل واو (عمرو).
(٣) عبدالواحد بن أحمد وعمرو بن أحمد لم أقف على ترجمتهما.
(٤) سعد الله بن نجا... قال السمعاني: «من أصحاب أحمد بن حنبل، كان يكتب معنا الحديث ببغداد».
الأنساب (١٣/ ٢٤٩).
(٥) من «ر» سقط قوله (أبوبكر محمد بن عبدالباقي) إلى قوله: (وأنا أسمع).
(٦) في «ر» زيادة (ببغداد) بعد قوله: (وأنا أسمع).
(٧) محمد بن العباس... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٢).
(٨) في «ش» و«ج» (الحراز) بحاء وراء وهو خطأ.
(٩) عبدالوهاب لم أقف على ترجمته.
(١٠) كذا ضبطها ناسخ الأصل بالياء آخر الحروف ووضع فوقها (صح) وأما ناسخ «ر» فأهمل حروفها وفي «ش» و«ج» (حبَّة) بالباء الموحدة وقد ضبطها كذلك المنذري أثناء ترجمة حفيده عبدالوهاب بن هبة الله... وكذا ورد هذا الضبط في التقييد لابن نقطة (٢/ ١٤٢)، والذهبي في السير (٢١/ ٢٢٧)، أما ناسخ «ك» فوافق الأصل في الضبط بالياء.

شجاع الثلجي[١]، حدثني محمد بن عمر الواقدي، قال: فحدثني أبوإسحاق ابن عبدالله[٢]، عن عبدالواحد بن أبي عون[٣]، عن صالح بن[٤] إبراهيم[٥]،

(١) محمد بن شجاع، المعروف بابن الثلجي، الفقيه، قال أحمد: «مبتدع، صاحب هوىٰ»، وقال ابن عدي: «كان يضع أحاديث في التشبيه، وينسبها إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به»، وقال زكريا بن يحيى الساجي: «. . . كان كذاباً، احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ ورده نصرة لأبي حنيفة ورأيه»، وقال أحمد بن كامل القاضي: «مات لعشر خلون من ذي الحجة من سنة ست وستين ومائتين، فقيه العراقيين في وقته، وقال الذهبي: «وكان مع هناته ذا تلاوة وتعبد، ومات ساجداً في صلاة العصر. . .»، وقال ابن حجر: «. . . الثلجي ـ بالمثلثة والجيم ـ متروك، ورمي بالبدعة، من كبار الحادية عشرة».
الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٢)، ت بغداد (٥/ ٣٥٠)، الميزان (٣/ ٥٧٧)، التهذيب (٩/ ٢٢٠)، وتقريبه (٢/ ١٦٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبدالواحد بن أبي عون الدوسي، ويقال الأويسي، المدني قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «من ثقات أصحاب الزهري، يجمع حديثه»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال الدارقطني والذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء من السابعة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
ت الكبير(٦/ ٥٧)، الجرح(٦/ ٢٣)، الكاشف(٢/ ١٩٢)، التهذيب(٦/ ٤٣٨)، وتقريبه (١/ ٥٢٦).

(٤) في الأصل (صالح بن أبي إبراهيم) والمثبت من بقية النسخ.

(٥) صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، وقال ابن سعد: «وكان قليل الحديث، ومات بالمدينة في خلافة هشام بن عبدالملك في ولاية إبراهيم بن هشام على المدينة»، وقال العجلي: «مدني، تابعي ، ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة، مات قبل سنة سبع وعشرين ـ يعني ومائة ـ».
الجزء المتمم للجزء الخامس من ط ابن سعد (ص٢٠٣)، ت الكبير (٤/ ٢٧٢)، الجرح (٤/ ٣٩٣)، التهذيب (٤/ ٣٧٣). .

قال: كان عبدالرحمن[(١)] بن عوف[(٢)] ـ رضي الله عنه ـ يقول: «**رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي ﷺ أحدهما، وعن يساره أحدهما يقاتلان أشد القتال، ثم ثلثهما ثالث من خلفه، ثم ربعهما[(٣)] رابع أما[(٤)] [مه][(٥)]**».

---

(١) سقط من «ر» (ابن عوف).

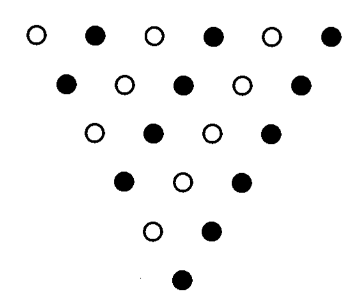
(٢) عبدالرحمن بن عوف، القرشي، الزهري، أحد العشرة المُبَشّرين بالجنة وأحد الستة أهل الشورىٰ، وأحد السابقين البدريين... وهو أحد الثمانية الذين بادروا إلى الإسلام قاله الذهبي، ثم قال: «له في الصحيحين حديثان، وانفرد له البخاري بخمسة أحاديث، ومجموع ماله في مسند (بقي): خمسة وستون حديثاً، وقال ابن حجر: «... ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك».
السير (١/ ٦٨)، التقريب (١/ ٤٩٤).

(٣) في «ش» (رابعها) وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٥) تخريج الحديث:
ذكره السيوطي في جامع الأحاديث والمسانيد والمراسيل (٥/ ١٢٥) حديث (٩١٥٤).
أفادني بذلك الباحث برابطة العالم الإسلامي الشيخ أبوالأشبال شاغف بخطه.
وفي صحيح مسلم من طريق يوسف بن الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف أنه قال: بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثةٌ أسنانهم... إلخ. (كتاب الجهاد من صحيحه، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، شرح النووي ١٢/ ٦٢).
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف محمد بن شجاع الثلجي متروك فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.

توفي شيخنا محمد بن إبراهيم المقدسي[١] هذا، في ليلة الثامن والعشرين من شوال من سنة ثمان عشرة وستمائة بسفح جبل قاسيون، ودفن من الغد ـ رحمه الله وإيانا.



(١) قال المنذري: «الشيخ الصالح، المنعوت بالناصح، ... وحدث»، وقال الذهبي: «قال الضياء... واشتغل بالفقه ببغداد، وهو كثير الخير».
تكملة المنذري (٣/ ٦٢)، ت الإسلام وفيات سنة (٦١٨هـ ص٣٧٦).

## الشيخ الرابع والثلاثون

## أبوعبدالله الحسين يسمى محمداً أيضاً - ابن أبي الفخر يحيى بن الحسين بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن داود ابن أبي الرداد البصري الأصل المولد والدار الشافعي الكاتب.

( ٥٤٠هـ - ٦٢٠هـ )

(١/ ٣٦٤/ ٧٨٤) ـ أخبرنا الشيخ أبوعبدالله الحسين ويسمى «محمداً» أيضاً، ابن أبي الفخر يحيى بن الحسين بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن داود بن أبي الرداد البصري الأصل، المصري المولد والدار الشافعي الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع بمصر في يوم الأحد[١] ثالث عشر شوال من سنة ست عشرة[٢] وستمائة وأبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي[٣] المصري[٤] قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي، قراءة عليه ونحن نسمع بمصر، أنا القاضي أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين الشافعي المعروف بالخلعي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي[٥]، أنا أبوعمرو عثمان بن محمد بن أحمد[٦] بن هارون السمرقندي[٧]، نا أبوعبدالمؤمن أحمد بن شيبان الرملي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد[٨]، قال: أخبرني

---

(١) في «ر» (في ثالث عشر...).
(٢) في «ر» (... ست عشر) وهو خطأ.
(٣) في «ر» (المخرومي) بالراء المهملة وهو خطأ.
(٤) هو الشيخ الخامس والأربعون، سيأتي.
(٥) هو ابن النحاس، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٥).
(٦) في «ش» و«ج» زيادة (ابن محمد) بين (أحمد) و(ابن هارون).
(٧) عثمان بن محمد... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٧٢/ ٥٦٥).
(٨) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي، المدني قال ابن حبان: «وكان من أعلم الناس بالاختلاف»، ويقول الزهري ـ حينما يروي عن الأخوين عبدالله والحسن ـ: «وكان الحسن أرضاهما في أنفسنا، وفي رواية «وكان الحسن أوثقهما»، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه... من الثالثة، مات سنة مائة أو قبلها بسنة».
=

عبيدالله بن أبي رافع[١] ـ وهو كاتب علي ـ رضي الله عنه ـ قال: **سمعت علياً ـ رضي الله عنه ـ يقول: «بعثني النبي ﷺ أنا والزبير والمقداد، قال: انطلقوا[٢] حتى تأتوا روضة[٣] خاخ، فإن بها ظعينة[٤] معها كتاب فخذوه منها، فانطلقنا تَعَادي[٥] بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة / فإذا نحن** [٨٦/ب] بالظعينة، قلنا: أخرجي الكتاب، قالت: ما معي كتاب، قلنا: لتخرجنّ[٦] الكتاب أولنقلعن الثياب، فأخرجته من عِقَاصها[٧]، فأتينا به النبي ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة[٨] إلى أناس من المشركين يخبرهم ببعض

---

= مشاهير ابن حبان (ص٦٢)، تهذيب الكمال (٦/ ٣١٦)، التقريب (١/ ١٧١).

(١) عبيدالله بن أبي رافع المدني، قال أبوحاتم والخطيب: «ثقة»، روى عن علي، وكتب له، وكان ثقة، كثير الحديث»، وقال ابن حجر: «... ثقة، من الثالثة».
ت بغداد (١٠/ ٣٠٤)، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٤)، والتقريب (ص٣٧٠).

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٣) موضع بقرب حمراء الأسد، من المدينة (معجم البلدان ٢/ ٣٣٥).

(٤) سبق في (٠٠٠/ ٣٥٧/ ٧٧٢)، شرح معنى الظعينة.
قال النووي في (شرحه على صحيح مسلم (١٦/ ٥٥): «... واسم هذه الظعينة سارة مولاة لعمران بن أبي صيفي القرشي».

(٥) تعادي ـ بفتح التاء المثناة ـ أي تجري (م السابق ١٦/ ٥٦).

(٦) في «ر» (لتخرجي) وهو خطأ.

(٧) عقاصها ـ بكسر العين ـ أَيْ ضفائرها، جمع عقيصة أو عقصة، (النهاية (٣/ ٢٧٦، وينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٦/ ٥٦).

(٨) حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، اللخمي، المكي، حليف بني أسد بن عبدالعزىٰ بن قُصي... وشهد حاطب بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ مات بالمدينة سنة ثلاثين ـ وهو ابن خمس وستين ـ».
ط ابن سعد (٣/ ١٤٤)، الاستيعاب (١/ ٣٤٧).

أمر النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ياحاطب ما هذا»؟ قال يارسول الله لا تعجل، إني كنت امرءاً مُلْصقاً[١] في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم بمكة، ولم يكن لي فيهم قرابة، فأحببت أن أتخذ فيهم يداً[٢] إذ فاتني ذلك، يحمون بها قرابتي، وما فعلته كفراً ولا ارتداداً، ولا رضىً بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدقكم»، قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: يارسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، قال: **إنه قد شهد بدراً، وما يدريك**[٣] **لعل الله اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري في «المغازي»[٤] من «جامعه»، عن قتيبة بن سعيد، وفي «التفسير»[٥] عن

(١) الملصق: «هو الرجل المقيم في الحي، وليس منهم بِنَسَب». (النهاية ٤/ ٢٤٩).

(٢) كتبها ناسخ «ش» هكذا (يراً) براء مهملة وهو خطأ.

(٣) في «ر» زيادة (أنه) بعد قوله (لعل الله. . .).

(٤) في باب غزوة الفتح، حديث (٤٢٧٤، الفتح ٧/ ٥١٩).

(٥) في باب (لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء)، حديث (٤٨٩٠، ٨/ ٦٣٣)، وفي الجهاد، باب الجاسوس، عن علي بن عبدالله، عن سفيان، عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد به، حديث (٣٠٠٧، ٦/ ١٤٣)، وفي باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة، حديث (٣٠٨١، ٦/ ١٩٠)، من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي ـ رضي الله عنه ـ وفي المغازي، باب فضل من شهد بدراً، عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالله بن إدريس سمعت حصين بن عبدالرحمن، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي به، حديث (٣٩٨٣، ٧/ ٣٠٤)، وفي الاستئذان، باب من نظر في كتاب من يُحْذر على =

أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي.

ورواه مسلم في «الفضائل»[(١)] من «صحيحه» عن أبي بكر عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى العدني.

ورواه أبوداود في «الجهاد»[(٢)] من «سننه» عن مسدد بن مسرهد.

ورواه النسائي فيه[(٣)] من «سننه» عن محمد بن

= المسلمين ليستبين أمره، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، به حديث (٦٢٥٩، ١١/ ٤٦)، وفي استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب ما جاء في المتأولين، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن حصين عن فلان تنازع أبوعبدالرحمن وحبان بن عطية... حديث (٦٩٣٩، ١٢/ ٣٠٤).

(١) فضائل حاطب بن أبي بلتعة وأهل بدر ـ رضي الله عنهم ـ من طريق سفيان، عن عمرو، عن الحسن بن محمد به (١٦/ ٥٤ و٥٥ من شرح النووي ومن طريق أبي عبدالرحمن السلمي به (١٦/ ٥٧).

(٢) باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً، حديث (٢٦٥٠، ٣/ ٤٧).

(٣) بل في التفسير باب ﴿لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ حديث (٥٨٥، ٦/ ٤٨٧ من الكبرىٰ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذي في التفسير، باب (من سورة الممتحنة) حديث (٣٣٦٠، ٩/ ١٩٨ من تحفة الأحوذي).

**درجة الحديث:**

في (١/ ٣٦٤/ ٧٨٤) أحمد بن شيبان الرملي، قال ابن أبي حاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطيء» لكن تابعه أبوبكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر العدني ـ عند مسلم ـ وعلي بن المديني ـ عند البخاري ـ كلهم عن سفيان بن عيينة، فيرتقي حديث =

منصور[١]، وأبي قدامة عبيدالله بن سعيد.

كلهم عن سفيان نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً لخمستهم وفي حديث محمد بن منصور عن سفيان، قال: حفظته من عمرو.

(٢/ ٣٦٥/ ٧٨٥) ـ أخبرنا الحسين بن يحيى بن الحسين الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، وأبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح المصري، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا عبدالله بن رفاعة الفرضي، أنا علي بن الحسن الخلعي، أنا الخصيب بن عبدالله بن محمد بن الخصيب[٢]، نا أبي[٣] ـ إملاء ـ، أنا يحيى بن محمد[٤] نا

---

= الرملي هذا إلى الصحيح لغيره. والحديث من طريق سفيان بهذا الإسناد، ومن طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن علي ـ رضي الله عنه ـ متفق عليه.

(١) هو الجوّاز. ستأتي ترجمته في (١١/ ٤١١/ ٨٨٥).

(٢) الخصيب بن عبدالله محمد بن الحسين بن الخصيب، قال الذهبي: «الشيخ، العالم، الثقة، القاضي، المصري، أبوالحسن توفي في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة، محله الصدق»، وقال ابن ماكولا: «الخصيب ـ بخاء معجمة مفتوحة وصاد مهملة...».
الإكمال (٣/ ٤٠)، السير (١٧/ ٣٤٩).

(٣) وأبوه هو عبدالله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر الأصبهاني، الفقيه الشافعي...، قاضي مصر، قال الذهبي: «ولي قضاء دمشق في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ثم ولي قضاء مصر ثم ولي قضاء دمشق بعد الأربعين وثلاثمائة... توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة... يقع لنا حديثه في »الخلعيات».
الأنساب (٥/ ١٥٠)، السير (١٥/ ٥٤٠ وفيه الحسن بدل الحسين ولعله خطأ مطبعي وقد ورد على الصواب في ترجمة ابنه الخصيب ١٧/ ٣٤٩).

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٨/ ٥٠).

عبيدالله بن خالد[١]، نا أبي[٢]، نا ابن أبي الزناد[٣]، عن هشام، عن[٤] عروة، عن زينب بنت أم سلمة[٥]، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أنْ يكون ألحن[٦] بحجته من بعض، فأقضي له علىٰ ما أسمع منه، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له**

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان، المدني، قال ابن معين: «هو أثبت الناس في هشام بن عروة»، وقال ابن مهدي: «ضعيف»، قال الذهبي ـ معقباً على هذا القول ـ: «احتج به النسائي وغيره، وحديثه من قبيل الحسن»، وقال ابن المديني: «حديثه بالمدينة قارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال ابن حجر: «صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة فَحُمِدَ، مات سنة أربع وسبعين ـ يعني ومائة ـ وله أربع وسبعون سنة».
الجرح (٥/ ٢٥٢)، السير (٨/ ١٦٧)، التقريب (١/ ٤٨٠).

(٤) في «الأصل» كُتِبَتْ (ابن) ثم صححها الناسخ إلى (عن) فوقها ولم ينبه ناسخ «ش» علىٰ ذلك فبقيت كما هي، وأما ناسخ «ر» فوضع في الهامش «ابن» وعليها (خ) أما ناسخ «ج» فكتب بعد (بن) (عن) ثم ضرب عليها ضرباً خفيفاً.

(٥) زينب بنت أبي سلمة... كان اسمها (برة) فسماها رسول الله ﷺ زينب، أرضعتها أسماء بنت أبي بكر...».
ط ابن سعد (٨/ ٤٦١) التهذيب (١٢/ ٤٢١).

(٦) ألحن: اللحن الميل عن جهة الاستقامة... وأراد هنا أن بعضكم يكون أعرف بالحجة وأفطن لها من غيرها.
(ينظر: النهاية ٤/ ٢٤١).

قطعة من النار».

(٠٠٠/٣٦٥/٧٨٦) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجتين العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد المهتدي بالله، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن علي بن محمد[١] بن خلف الوراق، أنا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، نا عيسى بن حماد أبوموسى زغبة التجيبي، أنا الليث[٢] بن سعد، عن هشام عن[٣] عروة عن زينب بنت أم[٤] سلمة، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إليَّ ولعل بعضكم يكون هو[٥] ألحن بحجته من بعض، فأَقْضِي له علىٰ نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه، فلا يأخذنّ منه شيئاً، فإنما أقطع له قطعة من النار**».

---

(١) كذا في جميع النسخ ـ هنا ـ بزيادة (محمد) بين علي) و(خلف) وما في مصادر ترجمته بدونها، وقد جاء بدونها أيضاً في الأسانيد الماضية منها (٠٠٠/٣١/ ٧٤ـ٧٦) و(٤/ ٢٠٤/ ٤٢٨). وغيرها.

(٢) في «ر» (أبوالليث) وهو خطأ.

(٣) في «الأصل» (ابن) والمثبت من بقية النسخ، مع أن الناسخ نبه علىٰ الصواب في الرواية السابقة، وفي «ك» (عن هشام بن عروة، عن عروة).

(٤) في «ش» و«ج» (بنت أبي أم سلمة)، أما ناسخ «ر» فكتبها (بنت أبي سلمة ثم وضع فوقها (أم) وعليها (خ).

(٥) في الأصل على (هو) علامة تضبيب.

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في «الملازمة»[١] من «صحيحه» و«الأحكام»[٢] عن أبي القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي[٣].

وأخرجه مسلم في «فضائل»[٤] النبي ﷺ، من «صحيحه» من طرق

---

(١) بل في المظالم، باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه، حديث (٢٤٥٨، الفتح ٥/١٠٧).

(٢) باب من قُضِيَ له بحق أخيه فلا يأخذه، حديث (٧١٨١، ١٣/١٧٢) وفي باب موعظة الإمام للخصوم، عن عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام به، حديث (٧١٦٩، ١٣/١٥٧)، وفي باب القضاء في كثير المال وقليله، عن أبي اليمان،عن شعيب، عن الزهري، عن عروة به، حديث (٧١٨٥، ١٣/١٧٨)، وفي الشهادات، باب من أقام البينة بعد اليمين، عن عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه به، حديث (٢٦٨٠، ٥/٢٨٨)، وفي الحيل، باب رقم (١٠)، عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن هشام به حديث (٦٩٦٧، ١٢/٣٣٩).

(٣) عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس... قال ابن حجر: «ثقة، من كبار العاشرة».
التقريب (١/٥١٠).

(٤) بل في الأقضية، باب بيان أنَّ حكم الحاكم لا يغير الباطن، وأخرجه أيضاً عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية، عن هشام عن عروة به، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن أبي كريب، عن ابن نمير كلاهما عن هشام به، وعن حرملة بن يحيى، عن عبدالله بن وهب عن يونس، عن الزهري، عن عروة به، وعن عبد بن حميد عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري به (شرح النووي ١٢/٤ ـ ٧).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الأقضية، باب في قضاء القاضي إذا أخطأ، حديث (٣٥٨٣، ٣/٣٠١).

=

أحدها / عن أبي عثمان عمرو بن محمد الناقد، وأبي خيثمة زهير بن [٨٧/أ] حرب كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عالياً.

ومن حيث العدد كأنَّ شيخ شَيْخِي في هذه الرواية سمعه من مسلم، وممن سمعه من البخاري ولله الحمد[١].

(٣/ ٣٦٦/ ٧٨٧) ـ أخبرنا أبوعبدالله بن أبي الفخر بن الحسين الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، وأبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي بمصر، أنا أبوالحسن علي بن الحسن الخلعي، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد البزاز[٢]، أنا

---

= ـ النسائي في آداب القضاة، باب الحكم بالظاهر، حديث (٥٤٠١، ٨/ ٢٣٣ من الصغرى)، والكبرى حديث (٥٩٥٦، ٣/ ٤٧٦).
ـ ابن ماجه في الأحكام، باب قضية الحاكم لا تُحِلُّ حراماً ولا تُحرِّم حلالاً، حديث (٢٣١٧، ٢/ ٧٧٧).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٢/ ٣٦٥/ ٧٨٥)، ممن لم أقف على ترجمته، وفيها عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان وهو صدوق، وهذه الرواية عن أهل المدينة، وحديثه حسن لذاته.

أما الرواية (٠٠٠/ ٣٦٥/ ٧٨٦) فرجالها ثقات.

والحديث من طريق هشام بن عروة عن أبيه بهذا الإسناد متفق عليه.

(١) في «ر» (ولله الحمد والمنة) وأما ناسخ «ش» فكتب (. . . والمنة) ثم ضرب عليها.

(٢) في «ر» (البزار) براءة في آخره وهو خطأ.

أبوالطاهر[١] أحمد بن محمد بن عمرو المديني[٢]، نا أبوموسى[٣] يونس بن عبدالأعلىٰ[٤]، نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث[٥] أنَّ درّاجاً[٦] حدَّثه عن أبي الهيثم[٧]، عن أبي سعيد الخدري[٨] ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا رأيتم الرجل يعتاد[٩] المسجد فاشهدوا**

---

(١) في «ر» (أبوالظاهر) بالظاء المعجمة وهو خطأ وفي «ش» جاء على الصواب ولكن خلت من (ال).

(٢) لم أقف على ترجمته، ولكن وقفت علىٰ صحة ما ذكر هنا، حيث ذكره الذهبي في السير (١٧/ ٣١٣) أثناء ترجمة تلميذه عبدالرحمن بن عمر ـ المذكور هنا ـ ضمن شيوخه.

(٣) زاد ناسخ «ش» (ابن) بين (أبوموسى) و(يونس).

(٤) يونس... مضت ترجمته في (٩/ ٣٠٥/ ٦٤١).

(٥) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، مضت ترجمته في (٢/ ٢٧٦/ ٥٧٤).

(٦) درَّاج بن سمعان، يقال اسمه عبدالرحمن، ودرّاج لقب، القرشي السهمي مولاهم، المصري، قال أحمد: «حديثه منكر»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوداود: «أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد»، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال أبوحاتم: «في حديثه ضعف»، وقال الدارقطني: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «... صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين» ـ يعني ومائة ـ.
الجرح (٣/ ٤٤٢)، تهذيب الكمال (٨/ ٤٧٧)، التقريب (١/ ٢٣٥).

(٧) هو سليمان بن عمرو الليثي، العُتْواري، المصري، قال ابن معين: «ثقة»، وقال العجلي: «تابعي ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة من الرابعة».
تهذيب الكمال (١٢/ ٥٠) التقريب (١/ ٣٢٩).

(٨) في «ش» (الخرزي) بزاي بعد الخاء وهو خطأ.

(٩) يعتاد: يقال تعود الشيء... واعتاده: أي صار عادة له. =

**له بالإيمان، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ﴾[١] الآية[٢].**

رواه الترمذي في «الأيمان»[٣] من «جامعه» عن محمد بن يحيى

---

= (اللسان مادة عود ٣/ ٢١٧).

(١) التوبة، ١٨.

(٢) ليست في «ر».

(٣) باب ما جاء في حرمة الصلاة، وفيه (إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد...) حديث (٢٧٥٠، ٧/ ٣٦٥ تحفة الأحوذي)، أما الرواية التي ذكرها المؤلف ـ هنا ـ أخرجها الترمذي في التفسير باب في سورة التوبة من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث به، حديث (٥٠٩٠، ٥٠٩١) (م السابق ٨/ ٤٩٠).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن أبي عمر العدني في كتابه الإيمان، حديث (٢)، (ص٦٨).

ـ ابن ماجه في المساجد والجماعات من سننه، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة، حديث (٨٠٢، ١/ ٢٦٣).

ـ أحمد في مسنده (٣/ ٦٨ و٧٦).

ـ الدارمي في الصلاة من سننه باب المحافظة على الصلوات حديث (١٢٢٣، ١/ ٣٠٢).

ـ ابن حبان في صحيحه (حديث ١٧١٨، ٣/ ١١٠ من الإحسان).

ـ الحاكم في مستدركه (١/ ٢١٢)، وقال (صحيح الإسناد) وتعقبه الذهبي بقوله: (فيه دراج وله مناكير).

ـ المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢١٨)، وقال: بعد ذكر تخريج الترمذي، وابن ماجه له، قال: «وابن خزيمة في صحيحه».

**درجـة الحديـث:**

في إسناده درّاج وهو صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضَعْف كما قال ابن =

العدني، عن ابن وهب، فوقع لنا بدلاً له.

(٤/ ٣٦٧/ ٧٨٨) ـ وبه قال الخلعي: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، نا أبوالحسين أحمد بن عبدالله بن إسحاق الناقد[١]، نا أبوعمرو محمد بن خزيمة البصري[٢]، نا أبوزيد سعيد[٣] بن أوس[٤] الأنصاري، نا إسماعيل بن مسلم[٥]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالإثمد**[٦] **عند**

---

= حجر، والحديث ضعيف لأن رواية درّاج ـ هنا ـ عن أبي الهيثم. ولكن يشهد لمعناه حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً (أن عُمَّار بيوت الله هم أهل الله) وفي سنده صالح المريّ وهو ضعيف، لكنه يصلح للمتابعة. قال أبوحاتم (٤/ ٣٩٦): «منكر الحديث، يكتب حديثه»، فبهذا الشاهد يرتقي حديث درّاج إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته، وقد ذكره المزي في تهذيبه (١٠/ ٣٣٠) ضمن تلاميذ أبي زيد سعيد.

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت، الأنصاري، قال ابن معين: «كان صدوقاً»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حبان: «... لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار، ولا اعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار»، وقال الخطيب: «صاحب النحو واللغة، وكان ثقة ثبتاً من أهل البصرة»، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، ورُمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة ـ يعني ومائتين ـ على الصحيح».
الجرح (٤/ ٤)، كتاب المجروحين (١/ ٣٢٤)، ت بغداد (٩/ ٧٧)، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٣)، التقريب (١/ ٢٩١).

(٤) في «ش» (ابن أويس) وهو خطأ.

(٥) هو المكي، مضت ترجمته في (٣/ ٢٠٣/ ٤٢٧).

(٦) الإثمد: حجر يتخذ منه الكحل، وقيل: ضرب من كحل (اللسان ٣/ ١٠٥)، =

نومكم، فإنه يشد البصر وينبت الشعر».

(٠٠٠/ ٣٦٧/ ٧٨٩) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز[١] أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدي[٢]، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز[٣]، نا جدي أحمد بن منيع، نا محمد بن يزيد الواسطي[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم**

---

= وقال ابن حجر في الفتح: (١٠/ ١٥٦): «... حجر معروف أسود يضرب إلى الحمرة يكون في بلاد الحجاز، وأجوده يؤتى به من أصبهان».

(١) في «ر» (البزار) براء في آخره وهو خطأ.

(٢) أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي... المعروف بابن الجُنْدي، قال الخطيب: «وكان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه»، وقال الأزهري: «ليس بشيء»، وقال العتيقي: «وكان يرمى بالتشيع»، وقال الحسن بن محمد الخلال: «مات في جمادىٰ الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة»، وقال السمعاني: «الجندي بضم الجيم وسكون النون بعدها دال مهملة هذه النسبة إلى الجُنْد ـ يعني العسكر».
ت بغداد (٥/ ٧٧)، الأنساب (٣/ ٣٥٣).

(٣) في «ش» زيادة (البغوي).

(٤) محمد بن يزيد الكلاعي، الواسطي، قال أحمد: «كان ثبتاً في الحديث»، وقال ابن معين وأبوداود والنسائي: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، توفي بواسط سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون».
ط ابن سعد (٧/ ٣١٤)، ت الكبير (١/ ٢٦٠)، التهذيب (٩/ ٥٢٧).

(٥) هو محمد بن إسحاق بن يسار، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٢٣/ ٦٩٤).

بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر».

رواه الترمذي في «الشمائل»[١] عن أبي جعفر أحمد بن منيع

(١) باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ حديث (٥٠، ص٦٥).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
- ابن أبي شيبة في اللباس من مصنفه، باب في الاكتحال بالإثمد، حديث (٥٦٨٤، ٨/ ٤١١).
- ومن طريقه أخرجه ابن ماجه، حديث (٣٤٩٦، ٢/ ١١٥٦).
**درجة الحديث:**
في إسناد الرواية (٤/ ٣٦٧/ ٧٨٨) مَنْ لم أقف على ترجمته، وفيها أيضاً سعيد بن أوس وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر. وفي (٠٠٠/ ٣٦٧/ ٧٨٩) محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن هنا.
وفي كلا الروايتين إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، ولكن تابعه ابن إسحاق وهشام بن حسان كلاهما عن ابن المنكدر، قال الألباني في الصحيحة (حديث ٧٢٤، ٢/ ٣٦٠): «وإسناد هشام صحيح على شرط البخاري، وقد أُعلّ بما لا يقدح فقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل ٢/ ٢٦٠» من هذه الطريق، وأنه سأل عنه أباه، فأجابه بقوله: «حديث منكر، لم يروه عن محمد إلا . . . إسماعيل بن مسلم ونحوه، ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل، فإنه مدلس»، ثم قال الشيخ الألباني: «قلت: ولم أر من رماه بالتدليس مطلقاً، وإنما تكلموا في روايته عن الحسن، عن عطاء خاصة، لأنه كان يرسل عنهما، كما قال أبوداود، ولذلك قال الحافظ: «ابن حجر في التقريب ٢/ ٣١٨»: «ثقة»، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما» اهـ كلام ابن حجر، ثم قال الألباني: «وهذا الحديث من روايته عن محمد بن المنكدر، فلا مجال لإعلاله . . . » اهـ كلامه.
وللحديث الذي نحن بصدده ـ بالإضافة للمتابعة شواهد من حديث ابن عباس،=

البغوي، فوافقناه بعلو في هذه الرواية.

(٥/٣٦٨/ ٧٩٠) ـ أخبرنا محمد بن أبي الفخر يحيى بن الحسين الكاتب بمصر، والحسن بن يحيى العدل[١] بدمشق، قالا: أنا أبومحمد ابن رفاعة، أنا علي بن الحسن القاضي الخلعي، أنا أبومحمد عبدالرحمن ابن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبوالطاهر[٢] أحمد بن محمد بن عمرو المديني، نا أبوموسى يونس بن عبدالأعلى الصدفي[٣]، نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة[٤]، وعمر بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب[٥]، عن سنان بن سعد[٦]، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عزوجل أوحى إليَّ[٧] أنْ تواضعوا ولا**

---

= وابن عمر رضي الله عنهم ـ وغيرهما، فبالمتابع وبهذه الشواهد يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم.

(١) في «ش» و«ج» (المعدل).

(٢) في «ش» (أبوطاهر) بلا (ال).

(٣) في «ر» وضع الناسخ في الهامش علامة تدل على إبدال (الصدفي) بـ (الأنماطي) وفي «ش» و«ج» (الأنماطي) بدل (الصدفي) وقد مضى في ترجمته (٩/ ٣٠٥، ٦٤١)، أنه الأنماطي الصدفي.

(٤) في «ر» (ابن ربيعة) وهو خطأ.

(٥) يزيد... مضت ترجمته في (٤/١٥٨/ ٣٠٠).

(٦) سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان، الكندي، المصري قال ابن معين: «ثقة»، وقال النسائي: «منكر الحديث»، وقال ابن حجر: «... صدوق له أفراد من الخامسة».
تهذيب الكمال (١٠/ ٢٦٥)، التقريب (١/ ٢٨٧).

(٧) من هامش الأصل وعليه (صح).

يَبْغِ[١] بعضكم على بعض[٢]».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[٣] من «سننه» عن حرملة بن يحيىٰ، عن

---

(١) في «ر» (ولا يَبِعْ بعضكم على بعض) وهو خطأ.

(٢) في الأصل (ولا سع) أهمل حروفها، ثم بعدها (بعضكم على بَيْع بعض)، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لرواية ابن ماجه التي أشار إليها المؤلف ـ هنا ـ.

(٣) باب البغي، حديث (٤٢١٤، ٢/ ١٤٠٩).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاري في الأدب المفرد، من طريق عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد، عن سنان به (حديث ٤٢٦، ص١٥٣).

**درجـة الحـديث:**

في إسناده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما قال ابن حجر، ولكن الراوي عنه ابن وهب روى عنه قبل احتراق كتبه. وأيضاً قُرِنَ بعمرو بن الحارث وهو صدوق، وفي الإسناد أيضاً سنان، وهو صدوق له أفراد كما قال ابن حجر، فالحديث حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره للشاهد الذي أخرجه مسلم (شرح النووي ١٧/ ٢٠٠)، من حديث عياض بن حِمَار ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ «**أن الله أوحى إليَّ أنْ تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد**» وقد أعله الشيخ الألباني في (الصحيحة حديث ٥٧٠، ٢/ ١١٠)، بعلتين، عنعنة قتادة، وسوء حفظ مطر الوراق، ثم قال: «تتبعت طرق الحديث... فوجدته في سنن أبي داود (حديث ٤٨٩٥، ٤/ ٢٧٤) من طريق الحجاج بن أرطأة، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن عياض (رضي الله عنه مرفوعاً) ثم قال: «وهذا إسناد ضعيف أيضاً، لأن الحجاج مدلس أيضاً، ثم هو منقطع بين يزيد بن عبدالله، عن عياض، بينهما أخوه مطرف بن عبدالله كما رواه أحمد (في مسنده ٤/ ١٦٢)، بالسند الصحيح، عن قتادة به... ثم قال الشيخ: «وبحديث عياض يرتقي (أي =

عبدالله بن وهب، فوقع لنا بدلاً له.

(٦/ ٣٦٩/ ٧٩١) ـ وبه قال الخليعي: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع[١]، نا محمد بن جعفر بن دران بن سليمان غندر البغدادي[٢]، نا أحمد بن علي[٣]، نا أحمد بن حاتم[٤]، نا معتمر بن سليمان قال: سمعت علي بن زيد[٥]

= حديث سنان) إلى درجة الصحيح» والله أعلم اهـ.

(١) في «ش» تكرر قوله (. . . محمد بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع).

(٢) محمد بن جعفر بن درّان بن سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أبوالطيب، يلقب غندراً، قال الخطيب: «. . . انتقل إلى مصر، فسكنها وبها سمع منه الدارقطني، وأما أبوحفص الكتاني فسمع منه ببغداد» فقال أحمد بن محمد النسوي: «مات بمصر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة»، قال الخطيب: «وقال غيره: مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة».
ت بغداد (٢/ ١٥٠)، المنتظم (٧/ ٤٦)، السير (١٦/ ٢١٥).

(٣) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم، أعلى من النسائي إسناداً، بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة أنفس، وانتهى إليه علو الإسناد، ويقع حديثه عالياً بالاتصال للشيخ فخر الدين ابن البخاري في أمالي الجوهري.
السير (١٤/ ١٧٤).

(٤) هو أحمد بن حاتم الطويل، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «كان ثقة، رجلاً صالحاً»، وقال الدارقطني: «ثقة».
ت بغداد (٤/ ١١٢).

(٥) هو علي بن زيد بن عبدالله بن جدعان، القرشي، الأعمى، قال أحمد: «ليس هو بالقوي، روى عنه الناس»، وقال ابن معين: «ليس بحجة»، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال أبوزرعة: «ليس بالقوي»، وقال ابن سعد: «. . . وكان كثير الحديث، وفيه ضعف، ولا يحتج=

[٨٧/ب] يقول: سمعت عمر بن عبدالعزيز ـ رضي الله عنه ـ / بخناصرة[١] وهو يقول: **أفضل العبادة[٢] أداء الفرائض واجتناب المحارم**»[٣].

ولد شيخنا[٤] ابن أبي الفخر في سنة أربعين وخمسمائة بمصر، وتوفي بها في ليلة الرابع من ذي القعدة من سنة عشرين وستمائة، وصلى

---

= به»، وقال ابن حجر: «... ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ـ يعني ومائة ـ وقيل قبلها».
ط ابن سعد (٧/ ٢٥٢)، ت الكبير (٦/ ٢٧٥)، الجرح (٦/ ١٨٦)، التقريب (٢/ ٣٧).

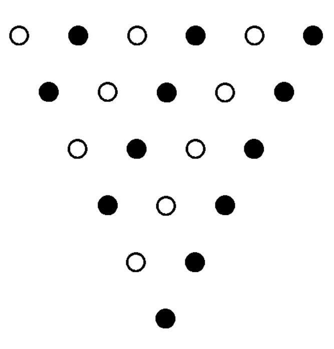
(١) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية. معجم البلدان (٢/ ٣٩٠).

(٢) في «ر» (أفضل العبادات) بالجمع، وسقط قوله: (أداء الفرائض).

(٣) أخرج هذا الأثر:
ـ ابن أبي شيبة في الزهد من مصنفه، حديث (١٦٩٣٠، ١٣/ ٤٦٣) من طريق معتمر به.
ـ أبونعيم في الحلية (٥/ ٢٩٦)، من طريق ابن المديني، عن معتمر به.
**درجة الأثر:**
في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكن تابعه ابن المديني عن شيخه معتمر ـ عند أبي نعيم ـ وتابعه ابن أبي شيبة فرواه عن معتمر وبهاتين المتابعتين يرتقي هذا الأثر ـ إلى الحسن لغيره.

(٤) وقال المنذري: «سمعت منه، وهو آخر من حدَّث بفسطاط مصر عن ابن رفاعه، وكان شيخاً صالحاً، وأقعد في آخر عمره، وبقي في بيته مدة طويلة، وكنا نتردد إليه ونسمع منه...»، وقال الذهبي: «وكان فقيهاً، كاتباً، صالحاً، زَمِنَ، ولزم بيته».
تكملة المنذري (٣/ ١٠٨)، السير (٢٢/ ١٧٤).

عليه من الغد بالجامع العتيق[١] بمصر، ودفن بسفح المقطم[٢][٣]، وكان شيخنا صالحاً، وكان آخر من روى بمصر عن ابن رفاعة.



(١) هو جامع عمرو بن العاص: هو في مصر، بني سنة (٢١هـ).
(معجم البلدان ٤/ ٢٦٥).

(٢) المُقطَّم ـ بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وميم ـ وهو الجبل المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة، وهو جبل يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطيء النيل الشرقي، حتى يكون منقطعه طرف القاهرة، ويسمى في كل موضع باسم».
م السابق (٥/ ١٧٦).

(٣) في «ش» (المعظم) وهو خطأ.



## الشيخ الخامس والثلاثون

الإمام العلامة شيخ الإسلام أبومحمد عبدالله بن أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي.

( ٥٤١هـ - ٦٢٠هـ ).



(١/ ٣٧٠/ ٧٩٢) ـ أخبرنا شيخنا الإمام العلامة[١] شيخ الإسلام أبومحمد عبدالله بن أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة بن نصر المقدسي قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي القعدة من سنة اثنتين وستمائة بالجامع المظفري بجبل قاسيون، وأبوالقاسم أحمد بن أبي محمد عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلمي[٢] البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع أيضاً في التاريخ[٣]، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي، قراءة عليه ونحن[٤] نسمع ببغداد، زاد شيخنا الأول: وأبوالحسن علي بن عبدالرحمن بن محمد الطوسي المعروف بابن تاج القراء[٥]، قالا: أنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي الفراء البانياسي، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٧٩٣) ح وأنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر الحساني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا والدي أبوطاهر عبدالباقي بن محمد بن عبدالله.

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٧٩٤) ـ وأنا عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْرِي،

---

(١) في «ر» زيادة (أبوالحسن) بعد قوله (العلامة).
(٢) هو الشيخ الخامس والعشرون.
(٣) أَيْ في التاريخ نفسه.
(٤) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٥) في «ر» (. . . ابن تاج العراء)، بالعين المهملة وهو خطأ.

وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي، وأبومحمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الأهوازي[١] قراءة عليه ونحن نسمع، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ـ إملاء ـ، نا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبدالله[٢]، والحسن[٣] اِبْني محمد بن علي، عن أبيهما[٤]، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ: «**نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الأنسية**».

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٧٩٥) ـ وقد وقع لنا من حديث الإمام أبي محمد سفيان بن عيينة عالياً أيضاً من رواية جماعة عنه. أخبرناه[٥] أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم

---

(١) هذا وهم سبق التنبيه عليه في (.../١٧٦/ ٣٤٢)، وقد نبه عليه ناسخو بقية النسخ، فوضعوا التصويب في الهامش (القرشي، خ). قلت: فهذا المذكور هنا هو المجبر وليس الأهوازي.

(٢) عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبوالقاسم، اهـ. قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... ثقة، قرنه الزهري بأخيه الحسن، من الرابعة، مات سنة تسع وتسعين بالشام».
التهذيب (٦/ ١٦)، وتقريبه (١/ ٤٤٨).

(٣) وأخوه حسن... مضت ترجمته في (١/ ٣٦٤/ ٧٨٤).

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب، المعروف بابن الحنفية، قال ابنه عبدالله: «مات أبي سنة إحدى وثمانين في أولها، وهو يومئذٍ ابن خمس وستين سنة لا يستكملها، ودفن بالبقيع»، قال ابن حجر: «ثقة، عالم، من الثانية...».
ط ابن سعد (٥/ ٩١ ـ ١١٦)، التقريب (٢/ ١٩٢).

(٥) في «ش» و«ج» (وأخبرناه) بزيادة الواو في أوله.

هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان الدقيقي، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري عن حسن، وعبدالله اِبْني محمد بن علي، عن أبيهما ـ وكان حسن أرضاهما في أنفسنا ـ أنَّ علياً ـ عليه السلام ـ قالا لابن عباس ـ رضي الله عنهم[١] ـ «**أن رسول الله ﷺ: نهى عن نكاح المتعة، وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر**».

(٠٠٠/٣٧٠/٧٩٦) ـ وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي المعالي عبدالله بن موهوب[٢] بن البناء الصوفي البغدادي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع بصحن جامع دمشق، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن مخلد الباقرْحِي، وأبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن المتيم الواعظ قراءة عليه، ونحن نسمع، نا أبوبكر يوسف بن يعقوب / بن إسحاق بن البهلول ابن حسان [٨٨/أ] الأنباري ـ إملاء ـ، نا بشر بن مطر أبوأحمد، نا سفيان، عن الزهري، عن الحسن بن محمد[٤]، وعبدالله بن محمد، عن أبيهما أنَّ علياً قال لابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ: «**أمَا علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن**

---

(١) في «ش» و«ج» (عنهما).
(٢) في «ر» (موصوب) بالصاد المهملة وهو خطأ.
(٣) هو الشيخ الرابع عشر مضىٰ.
(٤) قدّم ناسخ «ر» (محمد) علىٰ (الحسن) وأشار إلى ذلك بعلامة (م) و(م).

نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية بخيبر».

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٧٩٧) ـ وأخبرنا[(١)] العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز[(٢)]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٧٩٨) ـ وأنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي الوكيل، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف (الأُرْموي[(٣)]، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، [قالا][(٤)] أنا أبوالقاسم يوسف) بن محمد بن أحمد المِهْرواني ـ زاد الأُرْمويّ: ، وأبوالقاسم[(٥)] علي بن أحمد بن محمد[(٦)] بن البُسْري، قالا: أنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، نا أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري، أنا أبوأحمد بشر بن مطر الواسطي، نا سفيان، عن الزهري، عن حسن وعبدالله اِبْني محمد بن علي، عن أبيهما[(٧)]: «**أن النبي ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن**

---

(١) في «ر» (وأخبرناه) بزيادة هاء.
(٢) في «ر» (العرار) بدل (القزاز).
(٣) من قوله (الأُرْموي قراءة عليه) إلى قوله: (... أنا أبوالقاسم يوسف)، سقط على ناسخ الأصل واستدركه في الهامش الشيخ سبط ابن العجمي بخطه.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من استدراك الشيخ المذكور في الهامش، والمثبْت من بقية النسخ.
(٥) في «ر» (أبي القاسم) وهو خطأ.
(٦) قدَّم ناسخ «ر» (محمد) على (أحمد) ولم يشر إلى هذا التقديم وهو خطأ.
(٧) كذا في جميع النسخ، وقد أخرج هذه الرواية نصر الله القرشي المقدسي في =

لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر».

هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق عدة منها ما رواه البخاري في «الذبائح»[1] من «صحيحه»، عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الدمشقي نزيل تِنِّيس[2]، وفي «المغازي»[3] عن يحيى بن قَزَعة[4].

ورواه مسلم في «النكاح»[5] من «صحيحه» عن أبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما في الرواية الأولى.

ورواه البخاري في «النكاح»[6] من «صحيحه» عن أبي غسان مالك بن إسماعيل[7] النَّهْدي.

---

= جزء له مطبوع (ص١١٨)، بسنده إلى عبيدالله الفرضي بهذا الإسناد (عن أبيهما أن علياً قال: . . .).

(١) في الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، حديث(٥٥٢٣، الفتح٩/ ٦٥٣)

(٢) في «ش» (بن تل تنيس) وهو خطأ.

(٣) باب غزوة خيبر، حديث (٤٢١٦، ٧/ ٤٨١).

(٤) يحيى بن قَزَعة، مضت ترجمته في (ت٤/ ٢٠٤/ ٤٢٨).

(٥) باب ما جاء في نكاح المتعة (شرح النووي ٩/ ١٨٩)، ومن طريق سفيان ويونس كلاهما عن الزهري به (م السابق ٩/ ١٩٠).

(٦) باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً حديث (٥١١٥، الفتح ٩/ ١٦٦)، وفي كتاب الحيلة في النكاح، عن مسدد، عن يحيى القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن الزهري به.

(٧) مالك بن إسماعيل. . . الكوفي، الحافظ قال ابن حجر: «ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد،ـ من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ـ يعني ومائتين ـ».

=

وروواه مسلم فيه من «صحيحه» عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي.

ورواه الترمذي فيه[١]، من «جامعه»[٢] عن أبي عبدالله محمد بن يحيى العدني[٣]، وأبي عبيد[٤] الله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي المَكيين[٥].

ورواه النسائي في «الصيد»[٦] من «سننه»، عن أبي عبدالله محمد بن منصور الجواز المكي، وأبي عمرو الحارث بن مسكين. ثمانيتهم عن سفيان بن عيينة، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم.

---

= التهذيب (٣/١٠ وفيه مات سنة تسع عشرة... تبعاً لما في طبقات ابن سعد ٦/٤٠٤) وتقريبه (٢/٢٢٣).

(١) باب ما جاء في نكاح المتعة، عن محمد بن يحيى العدني فقط، حديث (١١٣٠، ٤/٢٦٧ من تحفة الأحوذي) وفي الأطعمة باب ما جاء في لحوم الأهلية عن محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك، وعن العدني عن سفيان كلاهما عن الزهري به، حديث (١٨٥٤، ٥/٥٠٩)، وعن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن سفيان، عن الزهري به، حديث (١٨٥٥، ٩/٥١٠).

(٢) في «ر» (من جماعة) وهو خطأ.

(٣) في «ر» زيادة (أبي حرب النسائي) وهي خطأ، ثم كرر الناسخ قوله (ورواه الترمذي) ثم قال (عبيدالله) وأسقط (أبي).

(٤) في «ش» (وأبي عبدالله) وهو خطأ.

(٥) وضع ناسخ الأصل بعدها (..) وجاءت في بقية النسخ (المكيين).

(٦) باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية حديث (٤٣٣٤، ٧/٢٠٢ من الصغرى) والكبرى حديث (٤٨٤٦، ٣/١٦٠).

ورواه النسائي في «جمعه حديث مالك»[١]، عن أبي عبدالرحمن زكريا بن يحيى بن إياس[٢] السَّجزي المعروف بخياط السنة. عن أبي إسحاق[٣] إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي[٤]، عن سعيد بن محبوب[٥]، عن أبي زُبَيْد عَبْثر[٦] بن القاسم[٧]، عن الإمام أبي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري، عن الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس، عن

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب، والحديث أخرجه مالك في النكاح من موطئه باب نكاح المتعة (٢/ ٥٤٢)، من طريق الزهري، عن عبدالله والحسن ابني محمد بن علي به.

(٢) في «ر» (إناس) بالنون وهو خطأ.

(٣) في «الأصل» وضع ناسخها علامة تضبيب، وفي الهامش تعليق بخط الشيخ سبط ابن العجمي، وهذا نصه (بخط الحسين بن الحبيب في الهامش: إنما هو عن إبراهيم بن عبدالله بن محمد، وهو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سعيد بن عمرو الأشعثي اهـ. قلت: وهو نفسه في «ش» و«ج» ماعدا قوله (بخط الحسين بن حبيب).

(٤) إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، نزيل بغداد، وقال ابن حجر: «صدوق، حافظ، تُكلِّم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائتين».
تهذيب الكمال (٢/ ١١٩)، التقريب (١/ ٣٧، وفيه أبوحاتم بدل حاتم وهو خطأ).

(٥) سعيد بن محبوب. لم أقف على ترجمته.

(٦) في «ر» (عبير) وهو خطأ.

(٧) عَبْثر بن القاسم، قال ابن حجر: «عَبْثر ـ بفتح أوله وسكون الموحدة، وفتح المثلثة. . . الزُّبيديّ ـ بالضم ـ. . . الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
التقريب (١/ ٤٠٠).

الزهري، عن الحسن وحده. فأكون في هذه الرواية كأنني لقيت أباعبدالرحمن النسائي، وسمعته منه وصافحته به، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه.

وقد روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنه ـ ومنهم: البراء[١] بن عازب، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن أبي أوفىٰ.

(٧٩٩/٣٧٠/٠٠٠) ـ أما حديث البراء، فأخبرناه[٢] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا الحجاج[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، وثابت بن عبيد[٥]، عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ «**أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية**».

(٨٠٠/٣٧٠/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر الدارقزي ـ

---

(١) في «ر» (البر) وهو خطأ.

(٢) في «ر» (أحرناه) وهو خطأ.

(٣) هو ابن أرطأة: مضت ترجمته في (٢١٩/١٠٣/١٨).

(٤) هو السبيعي: مضت ترجمته في (٤٠/١٣/٧).

(٥) ثابت بن عبيد الأنصاري، الكوفي، قال أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد: «ثقة» وزاد الأخير: «وكان كثير الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة».

ط ابن سعد (٢٩٤/٦)، الجرح (٤٥٤/٢)، تهذيب الكمال (٣٦٢/٤)، التقريب (١١٦/١).

قراءة عليه وأنا أسمع / نا[١] أبوالقاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي [٨٨/ب] ببغداد، أنا أبو[٢] القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار[٣]، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص، نا أحمد بن إسحاق بن البهلول، نا عبَّاد بن يعقوب[٤] الرَّواجني[٥]، نا شريك عن أبي إسحاق عن البراء[٦] ـ رضي الله عنه ـ **«أن النبي ﷺ مر بقدور تغلي من لحوم الحمر الأهلية، فقال: «اكفئوها[٧]» يوم خيبر»**[٨].

---

(١) في «ر» (أنا).

(٢) من «ر» سقط (أبو).

(٣) سقط من «ر» من قوله: (... البندار... أنا طاهر...) إلى قوله: (... ثنا أحمد بن إسحاق).

(٤) عباد بن يعقوب، قال أبوحاتم: «كوفي شيخ»، وقال الدارقطني: «شيعي صدوق»، وقال ابن حبان: «كان رافضياً داعية، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك»، وقال الذهبي: «من غلاة الشيعة، ورءوس البدع، لكنه صادق في الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق، رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان، فقال: يستحق الترك، من العاشرة مات سنة خمسين ـ يعني ومائتين ـ»، وقال السمعاني: «الرواجني ـ بفتح الراء والواو وكسر الجيم في آخرها النون، وظني أنها بطن من بطون القبائل والله أعلم».
الجرح (٦/ ٨٨)، كتاب المجروحين (٣/ ١٧٢)، الأنساب (٦/ ١٧٥)، تهذيب الكمال (١٤/ ١٧٥)، التقريب (١/ ٣٩٥).

(٥) في «ر» (الروالحي) بلام قبل الحاء المهملة وهو خطأ.

(٦) في «ر» (البر)، بدل (البراء) وهو خطأ.

(٧) اكفئوها: أَيْ اقلبوها، يقال كفأ الإناء: إذا قلبه (ينظر: اللسان، مادة كفأ ٤/ ١٤٠).

(٨) **والحديث أخرجه:**

ـ البخاري في المغازي، باب غزوة خيبر، من طريق شعبة، عن عدي بن =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= ثابت، عن البراء وعبدالله بن أبي أوفىٰ ـ رضي الله عنهم ـ حديث (٤٢٢٣، الفتح ٧/ ٤٨٢)، ومن طريق ابن أبي زائدة عن عاصم، عن عامر الشعبي عن البراء، حديث (٤٢٢٦، ٧/ ٤٨٢).
ـ مسلم، في الأطعمة، باب تحريم أكل لحوم الحمر الإنسية، من طريق شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء، وابن أبي أوفىٰ، ومن طريق شعبة، عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، ومن طريق مسعر، عن ثابت بن عبيد، ومن طريق عاصم، عن الشعبي، كلهم عن البراء (شرح النووي ١٣/ ٩٢، ٩٣).
ـ النسائي في الصيد والذبائح من الصغرى، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية، من طريق عاصم، عن الشعبي، عن البراء، حديث (٤٣٣٨، ٧/ ٢٠٣)، والكبرى حديث (٤٨٥٠، ٣/ ١٦٠).
ـ ابن ماجه في الذبائح، باب لحوم الحمر الوحشية، بالطريق التي أخرج بها النسائي هذا الحديث، حديث (٣١٩٤، ٢/ ١٠٦٥).
**درجة الحديث:**
في إسناد الرواية (٠٠٠/ ٣٧٠/ ٧٩٩) الحجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس كما قال ابن حجر، إلا أن شعبة تابعه عن شيخه أبي إسحاق ـ عند مسلم ـ.
وفي إسناد الرواية (٠٠٠/ ٣٧٠/ ٨٠٠) شريك بن عبدالله النخعي وهو ثقة اختلط بعد توليه القضاء فساء حفظه، وتلميذه عباد بن يعقوب صدوق، رافضي وهو من آخر من سمع منه بعد اختلاطه ولكن للحديث متابعة فقد تابعه شعبة، عن أبي إسحاق، بالإضافة إلى المتابعات القاصرة، المذكورة في التخريج، فيرتقي الحديث ـ في كلا الروايتين ـ إلى الحسن لغيره.
والحديث من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، ومن طريق عاصم، عن الشعبي به متفق عليه، ومن طريق أبي إسحاق السبيعي عن البراء تفرد به مسلم

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٨٠١) ـ وأما حديث جابر، فأخبرناه أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار، أنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري، أنا أبوأحمد بشر بن مطر الواسطي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: «**أطعمنا النبي ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر**»(١).

---

(١) **حديث جابر أخرجه:**
ـ البخاري في المغازي، باب غزوة خيبر، من طريق حماد بن زيد عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ حديث (٤٢١٦، الفتح ٧/ ٤٨١)، وفي الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، بالسند نفسه، حديث (٥٥٢٤، ٩/ ٦٥٣).
ـ مسلم في الصيد والذبائح، باب أكل لحوم الخيل، من الطريق التي أخرج بها البخاري هذا الحديث (شرح النووي ١٣/ ٩٥).
ـ أبوداود في الأطعمة، باب أكل لحوم الخيل، حديث (٣٧٨٨، ٣/ ٣٥١)، وباب في لحوم الحمر الأهلية، حديث (٣٨٠٨، ٣/ ٣٥٦).
ـ الترمذي، فيه، باب ما جاء في أكل لحوم الخيل، حديث (١٨٥٣، ٥/ ٥٠٥ من تحفة الأحوذي).
ـ النسائي في الصيد والذبائح، باب الإذن في أكل لحوم الخيل. حديث (٤٣٢٨، ٧/ ٢٠١ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٤٨٤٠، ٣/ ١٥٩).
ـ ابن ماجه في الذبائح، باب لحوم الخيل، حديث (٣١٩١، ٢/ ١٠٦٤)، ولكن من طريق أبي الزبير أنه سمع جابراً رضي الله عنه مرفوعاً.

=

(٨٠٢/٣٧٠/٠٠٠) ـ وأمّا حديث عبدالله بن أبي أوفى فأخبرناه عمر بن محمد[١] بن معمر المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي عبدالله الحصيني، أنا أبوطالب محمد بن محمد الغيلاني، أنا أبوبكر الشافعي، نا محمد بن غالب[٢]، نا عبدالصمد بن النعمان[٣]، نا ورقاء[٤]، عن سليمان[٥]، عن عبدالله بن أبي أوفىٰ

---

= درجة الحديث:
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار به.

(١) في «ر» (عمرو بن محمد) وهو خطأ.

(٢) محمد بن غالب، أبوجعفر، الضبي، التمار، المعروف بالتِّمْتَام، قال الخطيب: «وكان كثير الحديث صدوقاً حافظاً»، وقال الدارقطني: «ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطيء، وكان وَهِمَ في أحاديث»، وقال عثمان بن أحمد الدقاق: «مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين. . .».
ت بغداد (١٤٣/٣).

(٣) عبدالصمد بن النعمان، أبومحمد، النسائي، قال ابن معين: «لا أُراه كان ممن يكذب، وفي رواية الدوري عنه: «هو ثقة في الحديث»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، صدوق»، وقال محمد بن غالب: «مات سنة ست عشرة ومائتين»، وقال الذهبي: «ليس له في الكتب الستة شيء».
الجرح (٦٢١/٢)، ت بغداد (٣٩/١١)، الميزان (٦٢١/٢).

(٤) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، مضت ترجمته في (١٠٩/٥١/٢٩).

(٥) سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، قال ابن معين: «ثقة حجة، وقال أبوحاتم: «صدوق ثقة، صالح الحديث»، وقال ابن حبان: «مات سنة ثمان وثلاثين ومائة»، قال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة».
ت الكبير (١٦/٤)، الجرح (١٣٥/٤)، مشاهير ابن حبان ص(١١١)، التقريب (٣٢٥/١).

ـ رضي الله عنه[١] ـ قال: «**كُنَّا مع النبي ﷺ يوم خيبر، فأصابتنا[٢] مجاعة، وأصابوا حُمُراً أهلية، فذبحوها، فغلت القدور ببعضها، فنادىٰ منادِ[٣] النبي ﷺ: أَنْ اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحُمُر شيئاً**».

(٠٠٠/ ٣٧٠/ ٨٠٣) ـ٠ وأخبرنا حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا أبوعلي بن المُذْهب، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبد[٤]الله بن أحمد، حدثني أبي، نا أبومعاوية، نا أبوإسحاق[٥] يعني الشيباني ـ عن عبدالله بن أبي أوفى قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية**»[٦].

---

(١) في «الأصل» (رضي الله عنهما) والمثبت من «ر» وليست الترضية في «ش» و«ج».

(٢) في «ر» (فأصبنا).

(٣) في «ش» (ينادي)ي وهو خطأ.

(٤) في «ش» (عبيدالله) بدل (عبدالله) وهو خطأ.

(٥) هو سليمان بن أبي سليمان، مضت ترجمته في الرواية (٠٠٠/ ٣٧٠/ ٨٠٢).

(٦) **حديث ابن أبي أوفى أخرجه:**

ـ البخاري في المغازي، باب غزوة خيبر، من طريق عباد بن العوام عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان به حديث (٤٢٢٠، الفتح ٧/ ٤٨١)، ومن طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء وابن أبي أوفى، حديث (٤٢٢٤، الفتح ٧/ ٤٨٢).

ـ مسلم في الأطعمة، باب تحريم أكل لحم الإنسية، من طريق علي بن مسهر، عن أبي إسحاق به (شرح النووي ١٣/ ٩١) ومن طريق عبدالواحد بن زياد، عن سليمان الشيباني به، ومن طريق شعبة، عن عدي بن ثابت بن البراء وابن أبي أوفى ـ رضي الله عنهم ـ (١٣/ ٩٢).

ـ النسائي في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية، من =

فأكون في هذه الروايات باعتبار العدد إلى النبي ﷺ كأنني سمعته من أبي إسحاق[١] الهروي شيخ شيخ أبي عبدالرحمن النسائي، ومن يسمعه مني يكون مساوياً له، ووقع لنا عالياً جداً بحمد الله تعالى[٢].

(٢/ ٣٧١/ ٨٠٤) ـ أخبرنا شيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان الحاجب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل، أنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، أنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، نا علي ـ يعني ابن عاصم ـ، نا عبيدالله[٣]، عن القاسم، عن عائشة ـ رضي

---

= طريق سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني به حديث (٤٣٣٩، ٧/ ٢٠٣ من الصغرى) والكبرى حديث (٤٨٥١، ٣/ ١٦٠).

ـ ابن ماجه فيه، باب لحوم الحمر الوحشية، من طريق علي بن مسهر عن أبي إسحاق به، حديث ٣١٩٢، ٢/ ١٤٠٦).

واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٣٧٠/ ٨٠٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٥).

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح وهو حديث متفق عليه من طريق شعبة، عن عَدي بن ثابت عن البراء وابن أبي أوفى، ومن طريق أبي إسحاق سليمان الشيباني، عن البراء.

(١) وضع ناسخ «الأصل» علامة تضبيب على (أبي إسحاق)، وينظر إلى إسناد النسائي السابق في تخريج الرواية (١/ ٣٧٠/ ٧٩٢) يتبين أن ما ههنا صحيح لا ريب فيه.

(٢) في «ش» و«ج» (بحمد الله ومنه).

(٣) هو ابن عمر بن حفص، مضت ترجمته في (٢٥/ ٤٧/ ١٠٥).

الله عنها ـ «**أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم وكان أملككم لأَرَبِهِ**»[١].

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٥) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوالحسن علي بن محمد بن كيسان النحوي[٢]، أنا يوسف[٣] بن يعقوب القاضي، قراءة عليه، نا محمد بن أبي بكر[٤]، نا يحيى بن سعيد[٥]، عن عبيدالله بن عمر، قال: سمعت القاسم بن محمد قال: قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأيكم أملك لأَرَبِهِ من رسول الله**».

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٦) ـ وأخبرنا أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج بن

---

(١) (لأربه) أَيْ لحاجته تعني أنه كان غالباً لهواه، وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يَعْنُون الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء، وله تأويلان:
أحدهما: أنه الحاجة يقال فيها الأَرب والإِرْب والإِرْبة والمأربة.
والثاني: أرادت به العضو، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة.
(النهاية ١/ ٣٦)، وقال النووي في شرح صحيح مسلم (٧/ ٢١٦): «هذه اللفظة رووها علىٰ وجهين أشهرها رواية الأكثرين (إِرْبه) بكسر الهمزة وإسكان الراء، والثاني: بفتح الهمزة والراء...»، وقال ابن حجر في الفتح (٤/ ١٥١): «بفتح الهمزة والراء... ويُروىٰ بكسر الهمزة وسكون الراء... والأول أشهر وإلى ترجيحه أشار البخاري بما أورده من التفسير...».

(٢) هو علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٧).

(٣) في «الأصل» (أبويوسف).

(٤) هو المقدمي، مضت ترجمته في (٥/ ٩٤/ ٢٠٦).

(٥) هو القطان، مضت ترجمته في (٤/ ٢٩/ ٧٢).

سعادة الرُّصافي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهب / ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبدالله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، نا يحيى، عن عبيدالله قال: سمعت القاسم[١] يحدث، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**أن رسول الله ﷺ كان يقبل أو يقبلني وهو صائم وأيكم كان أملك لِأَرَبِهِ من رسول الله**». [٨٩/أ]

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٧) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بابن العُشَاري.

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٨) ـ وأنا العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد الخياط الزاهد، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز[٢].

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٩) ـ ح وأنا عمر بن أبي بكر الحسَّاني، قراءة عليه وأنا أسمع[٣]، أنا أبوالقاسم علي بن أبي الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزينبي.

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٠) ـ ح وأنا زيد بن الحسن اللغوي، أنا أبوالسعادات المبارك بن الحسين بن عبدالوهاب بن نَغُوبا، قراءة عليه وأنا

---

(١) سقطت من «ش».
(٢) في «ر» (البزار) بالراء في آخره وكذلك في «ش» وهو خطأ.
(٣) في «ش» زيادة (ببغداد)، بعد قوله: (وأنا أسمع).

أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار، قالوا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلّص، نا عبدالله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد بن عبيدالجوهري، نا زهير[١] عن عبيدالله بن عمر، قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان رسول الله ﷺ يُقَبِّل وهو صائم**».

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١١) ـ وأخبرنا حنبل بن عبدالله المكبر قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الحصيني[٢]، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، قال: قلت لعبدالرحمن بن القاسم: أسمعت أباك يحدث عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**أن رسول الله ﷺ كان يُقبّلها وهو صائم. فسكت عني هنيهة[٣] ثم قال: نعم**».

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٢) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظان أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد[٤] بن عبدالله الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز[٥]، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغوي، نا

---

(١) هو ابن معاوية بن حديج... مضت ترجمته في (١٥/ ١٠٠/ ٢١٦).
(٢) في «ر» (الخصيي) وهو خطأ.
(٣) هنيهة: أي فسكت قليلاً من الزمان، ويقال هنية وهو تصغير هنة. (ينظر: اللسان، مادة هنا، ١٥/ ٣٦٦).
(٤) من «ش» سقط (ابن محمد).
(٥) في «ر» (البزار)، بالراء المهملة في آخره وهو خطأ.

علي بن الجعد، أنا زهير، عن عبيدالله بن عمر[١]، حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم**».

(٨١٣/٣٧١/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن أبي طاهر الفرضي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوالحسن علي بن محمد بن كيسان، أنا أبومحمد يوسف بن يعقوب القاضي، نا سليمان بن حرب، وعبدالواحد بن غياث[٢]، قالا: أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ قالت: «**كان رسول الله ﷺ[٣] يُقبِّل وهو صائم**».

(٨١٤/٣٧١/٠٠٠) ـ وأخبرنا الإمام[٤] زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن المهتدي بالله، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، نا أبوبكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبوبكر السجستاني، نا

---

(١) في «ش» (عر) كذا وهو خطأ.

(٢) عبدالواحد بن غياث، البصري، الصيرفي، قال أبوزرعة: «صدوق»، وقال الخطيب: «وكان ثقة، قدم بغداد، وحدث بها»، وقال البغوي: «مات بالبصرة سنة أربعين ـ يعني ومائتين ـ، كتبت عنه...»، وقال ابن حجر: «صدوق، من صغار التاسعة...».
الجرح (٢٣/٦)، ت بغداد (٥/١١)، التقريب (٥٢٦/١).

(٣) سقطت من «ش».

(٤) في «ش» و«ج» بعد (الإمام) (أبواليمن).

عيسى بن حماد أبوموسى زُغْبة التُّجيبي، أنا الليث[١] بن سعد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: «**إنْ كان رسول الله ﷺ ليقبّل بعض أزواجه وهو صائم» ثم تضحك**[٢].

وقال عروة: لم أر القبلة تدعو إلى خير.

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٥) ـ وأخبرنا / عمر بن أبي بكر بن معمر [٨٩/ب] البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن بن أحمد الأنماطي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أناعبدالله بن محمد الخطيب، أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق المتُّوثي، نا عبدالله بن محمد البغوي، ناعلي بن الجعد، أنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم ثم ضحكت**».

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٦) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله[٣] بن البناء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا أبوشعيب الحراني عبدالله[٤] بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، نا يحيى بن عبدالله[٥]، ناالأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي

---

(١) في «ر» (أبوالليث) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (ثم يضحك» وهو خطأ.
(٣) ألحق ناسخ «ر» في الهامش (محمد بن) قبل (عبدالله).
(٤) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٥) يحيى بن عبدالله بن الضحاك، أبوسعيد، الحراني، قال ابن عدي: =

كثير عن أبي سلمة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**إن رسول الله** ﷺ **[كان يقبل وهو صائم]**[(١)]».

(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٧) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الطرق بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في كتابه إلينا من أصبهان، قال: قريء[(٢)] على أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأنا حاضر[(٣)]، أنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، ثنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود سَمُّويه، نا أبونعيم، نا سكن[(٤)]، قال: سمعت سارية[(٥)]، قال[(٦)] سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول: «**كان رسول الله**

---

= «وليحيى. . . عن الأوزاعي أحاديث صالحة، وفي تلك الأحاديث أحاديث ينفرد بها عن لأوزاعي، ويروى عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين، والضعف على حديثه بَيِّن»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة ـ يعني ومائتين ـ».
الكامل لابن عدي (٧/ ٢٧٠٥)، التقريب (٢/ ٣٥١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، فأثبته في الهامش الشيخ سبط ابن العجمي بخطه.

(٢) في «ر» (قرا) وهو خطأ.

(٣) في «ش» (قيل له قلت)، وقد وضعها ناسخ «ج» في الهامش.

(٤) سكن بن المغيرة الأموي مولاهم، البصري، قال ابن معين: «صالح»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «صدوق».
تهذيب الكمال (١١/ ٢٠٩)، التقريب (١/ ٣١٣).

(٥) لم أقف على ترجمتها، وفي تهذيب الكمال (١١/ ٢٠٩): «صاحبة عائشة».

(٦) كذا في جميع النسخ «قال»، والقائل هو: سكن الراوي عن سارية. يخبر أن سارية سمعته من عائشة رضي الله عنها.

**ﷺ يقبلني وأنا صائمة[١]»[٢].**

كذا وقع[٣] في هذه الرواية.

هذا حديث صحيح من أحاديث أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنها[٤] ـ عن النبي ﷺ رواه عنها جماعة منهم ابن أخيها[٥] أبومحمد ويقال أبوعبدالرحمن القاسم بن محمد، وأبوعبدالله عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ومن[٦] حديثهما أخرجناه وانفرد مسلم بإخراجه في «الصوم»[٧] من حديثهما.

---

(١) في هامش الأصل تعليق هذا نصه (وفي النسخة المقابلة عليها: صائم).

(٢) في مسند أحمد (٦/ ١٧٩) من طريق سليمان، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم، وأنا صائمة» وفي مسند الطيالسي من طريق طلحة بن عبدالله عن عائشة: «قلت يارسول الله إني صائمة، فقال: ﷺ: وأنا صائم فقبلها» (ينظر: منحة المعبود حديث ١٨٩٥).

(٣) في «ر» (قد وقع) وهو خطأ.

(٤) في «ش» بعد الترضية قوله (وعن أبيها).

(٥) في هامش الأصل: حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي، وهذا نصها «ومن حديث ابن أختها أيضاً كما سيأتي».

(٦) سقط من «ر» قوله (. . . بن الزبير) إلى قوله (أخرجناه).

(٧) في الصوم، باب حكم التقبيل في الصوم، ومن طريق سفيان عنه به (شرح النووي ٧/ ٢١٦ـ٢١٨).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه فيه، باب ما جاء في القبلة للصائم حديث (١٦٨٤، ١/ ٥٣٨).

والروايتان (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٦) و(٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١١) أخرجهما أحمد في مسنده (٦/ ٤٤، ٣٩).

أما حديث القاسم فأخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الحسن علي بن مُسْهِر، عن عبيدالله بن عمر، عنه[١].

وأما حديث عروة[٢] فأخرجه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة[٣]، عن أبي علي الحسن[٤] بن موسى الأشيب.

وأخرجه النسائي في «الصوم»[٥] من «سننه» عن أبي بكر محمد بن سهل بن عساكر البخاري[٦] عن أبي محمد عبيدالله بن موسى[٧] كلاهما

---

(١) سقطت من «ر» ووضع الناسخ بدلاً منها (رضي الله عنهما) وهو خطأ.

(٢) أخرجـــه:

ـ البخاري في الصوم، باب القبلة للصائم، من طريق يحيى القطان ومالك كلاهما عن هشام، عن أبيه عنها، حديث (١٩٢٨، ٤/ ١٥٢).

ـ مسلم فيه، باب، حكم التقبيل في الصوم، من طريق سفيان عن هشام به، ومن طريق عمر بن عبدالعزيز، عن عروة عنها. (شرح النووي ٧/ ٢١٦ـ٢١٨).

والرواية (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٥) أخرجها ابن الجعد في مسنده (حديث (٢٣٨٧، ٢/ ٨٥٨).

(٣) في «ش» (. . . أبي سيبة) بالسين وهو خطأ.

(٤) الحسن بن موسى. . . البغدادي، قال ابن حجر: «ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين».
التقريب (١/ ١٧١).

(٥) باب قبلة الصائمين حديث (٣٠٦٦، ٢/ ٢٠٢ من الكبرى).

(٦) محمد بن سهل بن عساكر البخاري، التميمي مولاهم، نزيل بغداد، قال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدىٰ وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ١٦٧).

(٧) عبيدالله بن موسى. . . مضت ترجمته في (٥/ ٢٦٢/ ٥٢٩).

عن أبي معاوية شيبان[١] بن عبدالرحمن النحوي، عن أبي نصر يحيى بن أبي كثير اليمامي، الطائي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن القرشي الزهري، عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الأُموي عنه، ووقع لنا عالياً.

ومن حيث العدد كأنَّ مشايخي في الطريق[٢] الأول سمعوه من مسلم والنسائي وحدثوني به عنهما، وكأنني أنا في الرواية الأخيرة رويته عنهما ولله الحمد والمنة.

وحديث أبي سلمة عن عائشة رواه النسائي منفرداً به في «الصوم»[٣]

---

(١) في «ر» (ستان) بدل (شيبان) وهو خطأ.

(٢) في «ر» (الطرق) بالجمع.

(٣) الباب السابق حديث (٣٠٥٧ و٣٠٦٥، ٢/ ٢٠٠ و٢٠٢ من الكبرى).

**درجــة الحــديث:**

في الرواية (٢/ ٣٧١/ ٨٠٤) عليّ بن عاصم صدوق يخطيء ويصر، كما قال ابن حجر، إلا أنه توبع تابعه زهير بن معاوية بن حديج، ويحيى القطان، عن عبيدالله، عن القاسم، وعن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٥) شريك النخعي وهو ثقة إلا أنَّه بعد توليه القضاء ساء حفظه، وتلميذه عليّ بن الجعد سمع منه ـ فيما يظهر لي والله أعلم ـ قبل اختلاطه ـ فإن ابن الجعد ولد سنة أربع وثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثلاثين ومائتين، وشريك توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، وعلى كل تابع شريكاً الليث وحماد بن سلمة، كلاهما عن هشام، فالحديث بإسناد أبي عاصم وشريك، يرتقي بالمتابعات المذكورة إلى الحسن لغيره.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٦) يحيى الحراني وهو ضعيف ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره بالمتابعات الواردة في هذه الروايات.

=

من «سننه» عن محمود بن خالد[١]، عن الوليد بن مسلم، عن الإمام أبي عمرو[٢] عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي نحو ما رويناه، ووقع لنا عالياً.

(٣/ ٣٧٢/ ٨١٨) أخبرنا شيخنا العلامة شيخ الإسلام أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد[٣] بن قدامة، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوزرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي بقراءة والدي[٤] عليه وأنا أسمع.

(٠٠٠/ ٣٧٢/ ٨١٩) ـ ح وكتب[٥] إلينا القاضي أبوالمكارم

---

= والرواية (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٧) فيها سكن بن المغيرة وهو صدوق كما قال ابن حجر فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج، ولم أقف علىٰ من خرَّج هذه الرواية.

ومن الرواية (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨٠٥) إلى (٠٠٠/ ٣٧١/ ٨١٣) رجالها ثقات والحديث متفق عليه من طريق هشام، عن أبيه عنها، وتفرد به مسلم من طريق أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، عن عروة عنها.

(١) محمود بن خالد السُّلمي، أبوعلي، الدمشقي، قال ابن حجر: «ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ وله ثلاث وسبعون». التقريب (٢/ ٢٣٢).

(٢) في «ش» زيادة (واو) بين (عمرو) و(عبدالرحمن) وهو خطأ.

(٣) (ابن محمد) سقطت من «ش».

(٤) هو محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد، أبوالفضل المقدسي، الحافظ طاف البلاد وسمع الكثير، صنف كتباً حسنة في معرفة علوم الحديث، وكان ثقة في الحديث فاضلاً... توفي ببغداد سنة سبع وخمسمائة».
التقييد (١/ ٥٦)، السير (١٩/ ٣٦١).

(٥) في «الأصل» حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: (القائل: «وكتب =

أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني اللبان من أصبهان، قال: أنبأنا أبوالمكارم عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشِّيروري[(١)] / قالا: أنا [٩٠/أ] أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي[(٢)] الحيري قراءة عليه ونحن نسمع، نا أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنا الربيع[(٣)] بن سليمان المرادي المؤذن، أنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله عنه ـ أنا مسلم[(٤)] ـ هو ابن خالد[(٥)] ـ عن ابن جريج، عن عطاء أن النبي ﷺ قال لعائشة ـ رضي الله عنه ـ: **«طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك»**.

(٨٢٠/ ٣٧٢/ ٠٠٠) ـ وبه قال الشافعي: أنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح[(٦)]، عن عطاء، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ: بمثله.

---

= إلينا» ابن البخاري)...

(١) في «ش» (الشيروني) بنون بعد الواو.

(٢) في «ش» (الحرسي) بالسين المهملة وهو خطأ.

(٣) في «ر» (أبوالربيع) وهو خطأ.

(٤) مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي، قال ابن معين «ثقة» وقال ابن المديني: «ليس بشيء»، وقال أبوحاتم: «ليس بذاك القوي» منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر»، وقال ابن حجر: «فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ـ يعني ومائة ـ أو بعدها».
ت الكبير (٧/ ٢٦٠) الجرح (٨/ ١٦٣)، التقريب (٢/ ٢٤٥).

(٥) في «ر»: (هو أرخالد) وهو خطأ.

(٦) هو عبدالله بن يسار الثقفي، المكي، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائي وابن سعد «ثقة»، زاد الأخير «كثير الحديث، ويذكرون أنه كان يقول بالقدر»، وقال ابن عيينة: «مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة».
ط ابن سعد (٥/ ٤٨٣)، ت الكبير (٥/ ٢٣٣)، الجرح (٥/ ٢٠٣).

وربما قال[١] سفيان عن عطاء عن عائشة، وربما قال: أن النبي ﷺ قال لعائشة ـ رضي الله عنها ـ . .

رواه أبوداود في «الحج»[٢] من «سننه» عن أبي محمد الربيع بن

(١) في تحفة الأشراف للمزي (١٢/ ٢٣٧): «وقال الشافعي: كان سفيان ربما قال. . .».

(٢) باب طواف القارن، حديث (١٨٩٧، ٢/ ١٨٠).

**وأخرجـــه:**

ـ مسلم في الحج، باب مذاهب العلماء في تحلل المعتمر المتمتع من طريق عبدالله بن أبي نَجِيح عن مجاهد به ولفظه (يجزيء عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك)، وأخرجه من طريق عبدالله بن طاووس، عن أبيه عنها، ولفظه (يسعك طوافك لحجك وعمرتك، فأبت فبعث بها مع عبدالرحمن إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج). (شرح النووي ٨/ ١٥٦).

واللفظ الذي في كلا الروايتين أخرجه الشافعي ـ رحمه الله ـ في مسنده (١٠٠٥، ١٠٠٦ ص٣٩١).

قال ابن الأثير في جامع الأصول (٣/ ٢١٤): «هو طرف من حديث أخرجه البخاري ومسلم» اهـ كلامه. قلت: أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه أولها في الحيض، باب الأمر بالنفساء إذا نَفِسْنَ، من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، حديث (٢٩٤ الفتح ١/ ٤٠٠) ومسلم في الحج باب وجوه الإحرام (شرح النووي ٨/ ١٣٤).

**درجـة الحـديث:**

في إسناده مسلم بن خالد وهو صدوق، كثير الأوهام كما قال ابن حجر ولكن لحديثه متابعات، فقد تابعه متابعة قاصرة عبدالله بن أبي نَجِيح، عن عطاء به في الرواية (٠٠٠/ ٣٧٢/ ٨٢٠)، ومن طريق مجاهد به ـ عند مسلم ـ ومن طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه به ـ عند البخاري ـ ومن طريق الزهري، عن عروة به ـ عند مسلم ـ فبهذه المتابعات يرتقي حديث ابن خالد =

سليمان المرادي، عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله عنه ـ عن ابن عيينة، فوافقناه بعلو في الرواية الثانية.

(٤/ ٣٧٣/ ٨٢١) ـ وبه قال الأصم: أنا الربيع بن[١] سليمان، أنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله عنه ـ نا عبدالعزيز بن محمد[٢] عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن[٣]، عن سهيل[٤] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ: «**قضى باليمين[٥] مع الشاهد**».

قال عبدالعزيز: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني[٦] ربيعة ـ وهو عندي ثقة ـ أني حدثته إياه ولا أحفظه.

قال عبدالعزيز: قد كان[٧] أصاب[٨] سهيلاً

---

= إلى الحسن لغيره، وإنْ لم يَهِمْ ابنُ خالد فيه فيخشىٰ من عنعنة ابن جريج وابن أبي نَجِيح لأنهما مدلسان. والله أعلم.

(١) في «ش» (من) بدل (بن) وهو خطأ.
(٢) هو عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، مضت ترجمته في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).
(٣) ربيع بن فروخ، المشهور بربيعة الرأي، قال الخطيب: «وكان فقيهاً عالماً، حافظاً للفقه والحديث... وكان صاحب الفتوىٰ بالمدينة، وقال أحمد والنسائي وأبوحاتم: «ربيعة ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، مشهور... من الخامسة مات سنة ثلاثين على الصحيح».
ت بغداد (٨/ ٤٢٠)، تهذيب الكمال (٩/ ١٢٣)، التقريب (١/ ٢٤٧).
(٤) في «ش» أيضاً (سهل) وهو خطأ.
(٥) في «ش» (باليمن) وهو خطأ.
(٦) في «ش» (أخبرلي) باللام بعد الراء وهو خطأ.
(٧) سقط من «ر» قوله: (قد كان أصاب سهيلاً) إلى قوله: (ونسى بعض حديثه).
(٨) في «ش» (أصار) بالراء وهو خطأ.

علة[١] أصيب[٢] ببعض حفظه، ونَسِي بعض حديثه، وكان سهيل[٣] بعدُ يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه.

أخرجه أبوداود في «القضايا»[٤] من «سننه» عن الربيع بن سليمان

---

(١) في «ش» (عليه) بدل (علة) وهو خطأ.

(٢) في مسند الشافعي (٢/ ١٧٩): «أذهبتْ ببعض حفظه».

(٣) في «ش» (وكان سهيلاً) وهو خطأ نحوي.

(٤) في الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد حديث (٣٦١٠، ٣/ ٣٠٩).

**والحديث أخرجه:**

- الترمذي في الأحكام، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد، حديث (١٣٥٨، ٤/ ٥٧٢) وفيه (قضى باليمين مع الشاهد الواحد)، وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن غريب».

- ابن ماجه، باب القضاء بالشاهد واليمين حديث (٢٣٦٨، ٢/ ٧٩٣).

**وأخرجه أيضاً:**

- الشافعي في مسنده (حديث ٦٣٢، ٢/ ١٧٩).

- الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٢٨١).

**درجة الحديث:**

في إسناده سهيل بن أبي صالح، وهو صدوق، تغير حفظه بآخره وهذا الحديث مما نسيه من حديثه، ورواه عن تلميذه ربيعة بن أبي عبدالرحمن، قال الشيخ الألباني: «... لا يعتبر نسيان سهيل للحديث بعد أن حدَّث به علة تقدح في صحة الحديث...»، ثم قال: «وتفرد ربيعة به عن سهيل من بين جميع الذين رووا عنه... ليس بعلة قادحة، إذا كان المتفرد ثقة ضابطاً... كربيعة الفقيه الثقة المحتج به في الصحيحين» اهـ كلامه. قلت: وعلى هذا يكون الحديث حسناً لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالشواهد منها حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي ١١/ ٤)، وأبوداود (حديث ٣٦٠٨، ٣/ ٣٠٨)، وابن ماجه (حديث ٢٣٧٠، =

هذا، فوقع[1] لنا موافقة عالية، عالية[2] له في الرواية الثانية.

(٥/ ٣٧٤/ ٨٢٢) ـ وبه قال الأصم: أنا الربيع بن سليمان، أنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله عنه ـ أنا عمي محمد بن علي بن شافع[3]، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله[4]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: «**كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها[5] خرج بها**».

(٠٠٠/ ٣٧٤/ ٨٢٣) ـ أخبرناه[6] قاضي القضاة[7] أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السُّلمي ـ إجازة ـ إنْ لم يكن سماعاً ـ، أنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، أنا أبوالقاسم تمام بن محمد، بن عبدالله بن الجنيد الرازي، أنا الحسن بن حبيب[8]، ثنا الربيع بن سليمان، نا محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله

---

= ٢/ ٧٩٣)، (ينظر: بقية الشواهد في الإرواء ٨/ ٢٩٦ ـ ٣٠٦).

(١) سقطت من «ر» (فوقع لنا).

(٢) من «ر» سقطت لفظة (عالية) الثانية.

(٣) محمد بن علي بن شافع بن السائب بن عبيد، المطلبي، المكي قال الشافعي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «... من السابعة...».
تهذيب الكمال (٢٦/ ١٤٦)، التقريب (٢/ ١٩٢).

(٤) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، مضت ترجمته في (٢/ ٢/ ٦).

(٥) في «ش» (سمها) وهو خطأ.

(٦) في «ش» و«ج» (وأخبرناه) بالعطف.

(٧) سبق التنبيه على هذا القول في (١/ ٢٧٥/ ٥٧٢).

(٨) الحسن بن حبيب بن عبدالملك، الحصائري، الشافعي، أخذ عن الربيع بن سليمان كتاب «الأم» قال عبدالعزيز الكتاني: «مات في ذي القعدة سنة ثمان =

عنه ـ، نا عمي محمد بن علي بن الشافع[1]، عن الزهري، عن عبيدالله، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «**أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها[2] خرج بها معه**».

رواه النسائي في «عشرة النساء»[3] من «سننه» عن الربيع بن

= وثلاثين وثلاثمائة».
السير (١٥/ ٣٨٣).

(١) قال ناسخ الأصل (كذا) اهـ قلت: وزيادة (ال) ليست في «ش» و«ج».

(٢) في «هامش» (سمها) وهو خطأ.

(٣) باب قرعة الرجل بين نسائه إذا أراد السفر، حديث (٤٣، ٤٤، ص٧٠).

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاري في الهبة، باب هبة المرأة لغير زوجها، عن حبان بن موسى عن عبدالله بن المبارك عن يونس، عن الزهري، عن عروة به حديث (٢٥٩٣ الفتح، ٥/ ٢١٨)، وفي الشهادات، باب القرعة في المشكلات، عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله، عن يونس عن الزهري بهذا الإسناد، حديث (٢٦٨٨، ٥/ ٢٩٣)، وفي عدة مواضع وهو طرف من حديث الإفك.

ـ مسلم في التوبة، باب حديث الإفك، وقبول توبة القاذف بسند البخاري الأول، شرح النووي (١٧/ ١٠٢)، ومن عدة طرق منها عن يونس، عن عبيدالله عنها.

ـ أبوداود في النكاح، باب في القسم بين النساء، حديث (٢١٣٨، ٢/ ٢٤٣).

ـ ابن ماجه، في باب القسمة بين النساء من طريق معمر، عن الزهري به حديث (١٩٧٠، ١/ ٦٣٤).

ولفظ الروايتين أخرجه الشافعي في الأم (٥/ ١١١)، وفي مسنده حديث (٧٨، ٢/ ٢٥).

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح، وهو حديث متفق عليه من طريق الزهري بهذا الإسناد.

سليمان، فوقع لنا موافقة عالية، عالية[١] في الرواية الثانية.

(٦/ ٣٧٥/ ٨٢٤) ـ أخبرنا شيخنا العلامة أبومحمد عبدالله بن أحمد المقدسي وأبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السُّلمي، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، قراءة عليه ونحن نسمع ـ زاد شيخنا الأول ـ: وأبوالحسن علي بن عبدالرحمن بن محمد الطوسي، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي المالكي الفراء، قراءة عليه ونحن نسمع.

(٠٠٠/ ٣٧٥/ ٨٢٥) ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنات أسمع[٢]، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنا والدي أبوطاهر[٣] عبدالباقي بن محمد[٤] بن عبدالله الأنصاري.

(٠٠٠/ ٣٧٥/ ٨٢٦) ـ / ح وأنا عمر بن أبي بكر الحساني قراءة [٩٠/ب] عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، الأشعثي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري البندار، وأبومحمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز[٥]، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن

---

(١) سقطت من «ر» (عالية).

(٢) في «ر» (ونحن نسمع) وهو خطأ.

(٣) في «ش» (ابن عبدالباقي) وهو خطأ.

(٤) من «ر» سقطت (ابن محمد).

(٥) وسقط من «ر» (البزاز).

موسى بن القاسم بن الصلت الأهوازي[١]، قراءة عليه ونحن نسمع[٢]، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ـ إملاء ـ، نا أبومصعب[٣]، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: «**كُنَّا إذا بايعنا رسول الله ﷺ بايعناه على السمع والطاعة، يقول لنا: فيما استطعت**»[٤].

هذا حديث صحيح، رواه البخاري في «الأحكام»[٥] من «جامعه» عن عبدالله بن يوسف، عن مالك ـ رحمه الله ـ[٦]، فوقع لنا بدلاً له.

ورواه النسائي في «البيعة»[٧] من «سننه» عن الحسن بن محمد

---

(١) زاد ناسخ «ش» (القرشي) وكما سبق في (٠٠٠/١٧٦/٣٤٢). أن هذا هو (المجبر) وليس (الأهوازي) وقد تنبه ناسخ «ر» إلى هذا الوهم، فكتب في الهامش (القرشي) ووضع فوق كلمة (الأهوازي) علامة تضبيب.

(٢) سقط من «ر» قوله (سمع).

(٣) في «ر» (أبومصعف) بالفاء في آخره وهو خطأ.

(٤) أي قل فيما استطعت، وهذا من كمال شفقته ﷺ ورأفته بأمته... (شرح النووي ١٣/ ١١).

(٥) باب كيف يبايع الإمام الناس حديث (٧٢٠٢، الفتح ١٣/ ١٩٣).

(٦) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه).

(٧) باب البيعة فيما يستطيع الإنسان حديث (٤١٨٨، ٧/ ١٥٢ الصغرى) والكبرى (حديث ٧٨١٠ و٧٨١١، ٤/ ٤٣٠).

**والحديث أخرجـه:**

ـ مسلم في الجهاد، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن ابن دينار به (شرح النووي ١٣/ ١١).

ـ الترمذي في السير، باب ما جاء في بيعة النبي ﷺ حديث (١٦٤١، ٥/ ٢١٧ =

الزعفراني، عن حجاج[(١)]، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، فوقع لنا عالياً، كأنَّ شُيوخي سمعوه من صاحب النسائي[(٢)].

(٨٢٧/٣٧٦/٧) ـ وبه قال الهاشمي: نا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ **«أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: الحياء من الإيمان»**[(٣)].

رواه البخاري في «الإيمان»[(٤)] من «جامعه» عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي[(٥)].

---

= من تحفة الأحوذي).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

(١) حجاج بن محمد الأعور، ستأتي ترجمته في (١/٥٠٢/١٠٦٦).

(٢) في «ش» و«ج» (ولله الحمد والمنة) وفي «ر» بدل (النسائي) «الكساي» وهو خطأ.

(٣) جعل الحياء وهو غريزة ـ من الإيمان ـ وهو اكتساب ـ لأن المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي، وإن لم تكن له تقية، فصار كالإيمان الذي يقطع بينهما وبينه، وإنما جعله بعضه لأن الإيمان ينقسم إلى ائتمار بما أمر الله به، وانتهاء عما نهى الله عنه، فإذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان». النهاية (١/ ٤٧٠).

(٤) باب الحياء من الإيمان، حديث (٢٤، الفتح ١/ ٧٤)، وفي الأدب باب الحياء، عن أحمد بن يونس، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه، (حديث ٦١١٨، ١٠/ ٥٢١).

(٥) في «ر» (السيسي) وهو خطأ.

ورواه أبوداود في «الأدب[١]» من «سننه» عن عبدالله بن مسلمة[٢] القعنبي، ورواه النسائي في «الإيمان»[٣] من «سننه»، عن هارون بن عبدالله الحمال، عن معن بن عيسى. ثلاثتهم عن مالك فوقع لنا بدلاً للبخاري، وأبي داود، وعالياً للنسائي.

(٨/ ٣٧٧/ ٨٢٨) ـ وبه قال الهاشمي: نا أبومصعب، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: «**إنَّ خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، قال أنس: فذهبت مع رسول الله ﷺ فقرب إليه خبزاً من شعير، ومرقاً في دباء، وقديد، قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يَتَّبع الدباء[٤] من حروف الصحفة[٥]، قال: فلم أزل أحب الدباء من ذلك اليوم**».

---

(١) في باب الحياء، حديث (٤٧٩٥، ٤/ ٢٥٢).

(٢) في «ش» و«ر» (سلمة) وهو خطأ.

(٣) باب الحياء، حديث (٥٠٣٣، الصغرىٰ، ٨/ ١٢١)، والكبرى حديث (١١٦٤، ٦/ ٥٣٧).

**والحديث أخرجه:**

ـ مسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان، (شرح النووي ٢/ ٦).

ـ الترمذي، فيه، باب ما جاء أنَّ الحياء من الإيمان، حديث (٢٧٤٨، ٧/ ٣٦١)

ـ ابن ماجه في المقدمة، باب في الإيمان، حديث (٥٨، ١/ ٢٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الزهري، عن سالم به.

(٤) في «ر» (الدب) وهو خطأ.

(٥) الصحفة: كالقصعة... وهي تشبع الخمسة ونحوهم والجمع صِحَاف... قال الكسائي: «أعظم القصاع: الجفنة، ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ونحوهم، ثم المِئْكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصُّحَيْفة تشبع =

هـذا حـديـث صحيـح متفـق علـى صحتـه، رواه البخـاري فـي «البيوع»[١]، من «صحيحه» عن عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وفي «الأطعمة»[٢] عن قتيبة بن سعيد وأبي نعيم الفضل بن دكين، وإسماعيل ابن أبي أويس.

ورواه مسلم في «الأطعمة»[٣] من «صحيحه» عن قتيبة بن سعيد، ورواه أبوداود فيه من «سننه» عن القعنبي.

ورواه الترمذي في «الشمائل»[٤]، والنسائي في«الوليمة»[٥] من

---

= الرجل. . .» (اللسان مادة صحف ٩/ ١٨٧).

(١) باب الخياط، حديث (٢٠٩٢، الفتح ٤/ ٣١٨).

(٢) باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية، من طريق مالك عن إسحاق بن عبدالله به، (٥٣٧٩، الفتح ٩/ ٥٢٥)، وفي باب الثريد، من طريق ثمامة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ حديث (٥٤٢٠، ٩/ ٥٥١)، وفي باب الدباء، من الطريق نفسها، حديث (٥٤٣٣، ٩/ ٥٥٩)، وفي باب من أضاف رجلاً إلى الطعام، وأقبل هو علىٰ عمله، حديث (٥٤٣٥، ٩/ ٥٦٢)، وفي باب المرق، من طريق مالك، عن إسحاق به، حديث (٥٤٣٦)، وفي باب القديد بالسند نفسه، حديث (٥٤٣٧، ٩/ ٥٦٣)، وفي باب من ناول أو قدّم إلى صاحبه على المائدة شيئاً، حديث (٥٤٣٩) بالسند نفسه.

(٣) باب جواز أكل المرق، واستحباب أكل اليقطين، وإيثار أهل المائدة بعضهم بعضاً»، (شرح النووي ١٣/ ٢٢٣ و٢٢٤)، ومن طريق ثابت وعاصم الأحول، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) حديث (١٥٣ ص١٤٢)، وأخرجه في الأطعمة من سننه، باب ما جاء في أكل الدباء، حديث (١٩١٠، ٥/ ٥٨٣ من تحفة الأحوذي).

(٥) باب القديد، حديث (٦٦٦٢، ٤/ ١٥٥ من الكبرى).

=

«سننه» عن قتيبة.

كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لخمستهم.

(٨٢٩/٣٧٨/٩) ـ وبه قال الهاشمي: ثنا أبوسعيد الأشج[١]، نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب[٢]، عن مُحَارِب بن دِثَار[٣] عن

---

= درجـة الحـديث:
إسناده صحيح، وهو حديث متفق عليه من طريق مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن طلحة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وتفرد البخاري به من طريق ثمامة، عن أنس، ومسلم من طريق ثابت وعاصم الأحول عنه.

(١) هو عبدالله بن سعيد. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/٣٠١/٦٢٦).

(٢) عطاء بن السائب بن مالك، الثقفي، قال يحيى القطان: «ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء شيئاً قط في حديثه القديم»، وقال ابن معين: «اختلط، فمن سمع منه قديماً فهو صحيح، وما سمع منه جرير. . . ليس من صحيح عطاء»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بآخره، واختلط في آخر عمره»، وقال أبوحاتم: «محله الصدق قديماً قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بآخره تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة. . . وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة، لأنه قَدِمَ عليهم في آخر عمره، ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب. . .»، وقال البخاري: «مات سنة ست وثلاثين ومائة. . .»، وقال ابن حجر: «صدوق، اختلط، من الخامسة».
ط ابن سعد (٣٣٨/٦)، ت الكبير (٤٦٥/٦)، الجرح (٣٣٣/٦)، التقريب (٢٢/٢).

(٣) مُحَارِب بن دِثَار بن كردوس، قال أحمد وابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال أبوزرعة: «ثقة مأمون»، وقال أبوحاتم: «كوفي ثقة صدوق»، وقال ابن حبان: ، «. . . مات بالكوفة في ولاية خالد على العراق، سنة ثمان ومائة». =

ابن عمر[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الكوثر**[٢] **نهر في الجنة حافتاه الذهب، مجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك و[ماؤه]**[٣] **أشد بياضاً**[٤] **من الثلج**».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[٥] من «سننه» عن أبي سعيد الأشج، فوافقناه بعلو.

(٨٣٠/٣٧٩/١٠) ـ أخبرنا شيخنا أبومحمد عبدالله بن أحمد

---

= وقال ابن حجر: «... ثقة إمام زاهد، من الرابعة».
ت الكبير (٢٨/٨)، الجرح (٤١٦/٨)، ثقات ابن حبان (٤٥٢/٥) التهذيب (٤٩/١٠)، وتقريبه (٢٣٠/٢).

(١) في «ش» و«ج» (رضي الله عنهما).
(٢) الكوثر: على وزن فوعل من الكثرة والواو زائدة... (اللسان مادة كثر، ٣٣/٥).
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.
(٤) في «ش» (أشد بياض)، وهو خطأ.
(٥) باب صفة الجنة، حديث (٤٣٣٤، ١٤٥٠/٢).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ الترمذي في التفسير، باب من سورة الكوثر، حديث (٣٤١٨، ٢٩٣/٩ من تحفة الأحوذي).

ـ أحمد في مسنده (١١٢/٢)، من طريق حماد بن زيد، عن عطاء به.

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن فضيل، قال أبوحاتم: «ما رواه ابن فضيل عن عطاء ففيه غلط واضطراب»، ولكن أخرجه ـ كما بينت ـ أحمد في مسنده من طريق حماد بن زيد وقد سمع من عطاء قديماً، فيرتقي سند هذه الرواية إلى الحسن لغيره.

الإمام، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوزرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسن مكي بن منصور بن علان[١] الكَرْجيّ، بقراءة والدي عليه، وأنا أسمع، أنا أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحِيري، نا أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنا الربيع بن سليمان، أنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعي، أنا مالك ـ رضي الله عنهما ـ عن عمرو بن يحيى المازني[٢]، عن أبيه[٣]، أنه قال لعبدالله بن زيد[٤]: «**هل تستطيع أَنْ تريني كيف كان رسول الله ﷺ** / يتوضأ فقال عبدالله بن زيد: نعم، فدعا بِوَضوء فأفرغ على يديه، فغسل يديه مرتين وتمضمض واستنشق ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يديه مرتين، مرتين إلى المرافق، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه، ثم ذهب بهما [٩١/أ]

---

(١) في «ر» (غلان) بالغين المعجمة وهو خطأ.

(٢) عمرو بن يحيى بن عمارة. . . الأنصاري، المدني، قال ابن معين: «صويلح، ليس بالقوي»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال ابن عبدالبر: «مات سنة أربعين ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة من السادسة».
التهذيب (٨/ ١١٨)، وتقريبه (٢/ ٨١).

(٣) هو يحيى بن عمارة بن أبي الحسن، الأنصاري قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة».
ت الكبير (٨/ ٢٥٩)، الجرح (٩/ ١٧٥)، تهذيب الكمال (٣١/ ٤٧٤)، التقريب (٢/ ٣٥٤).

(٤) عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف، شهد أُحُداً، ولم يشهد بدراً، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب، قال ابن عبدالبر: مات يوم الحرة سنة ثلاث وستين وهو صاحب حديث «الوضوء».
الاستيعاب (٢/ ٣٠٤)، أسد الغابة (٣/ ٢٥٠).

إلى قفاه، ثم ردّهما إلى الموضع الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه».

أخرجه ابن ماجه في «الطهارة»[1] من «سننه» عن الربيع بن

---

(١) باب ما جاء في مسح الرأس، حديث (٤٣٤، ١/١٤٩).

**والحـديث أخرجـه:**

- البخاري في الوضوء، باب مسح الرأس كله، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد - رضي الله عنه - حديث (١٨٥، الفتح ١/٢٨٩، وفي باب غسل الرجلين إلى الكعبين، من طريق وهيب، عن عمرو به، حديث (١٨٦، ١/٢٩٤)، وفي باب مَنْ مضمض واستنشق، حديث (١٩١، ١/٢٩٧)، وفي باب مسح الرأس مرة، من طريق وهيب به، حديث (١٩٢)، وفي باب الغسل والوضوء في المِخْضَب والقدح والخشب والحجارة من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة به حديث (١٩٧، ١/٣٠١)، وفي باب الوضوء من التَّوْر، من طريق سليمان بن بلال به، حديث (١٩٩، ١/٣٠٣).

- مسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي ﷺ من طريق خالد بن عبدالله وسليمان بن بلال ومالك كلهم، عن عمرو به (صحيح مسلم ١/١٤٥).

- أبوداود، فيه باب صفة وضوء النبي ﷺ حديث (١١٨، ١/٢٩).

- الترمذي، فيه، باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد، حديث (٢٨، ١/١٢١ من تحفة الأحوذي).

- النسائي في الطهارة، باب صفة مسح الرأس، حديث (٩٨ الصغرى ١/٧١)، وفي باب عدد مسح الرأس وكيفيته، حديث (١٠٣، ١/٨٥ الكبرى).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الشافعي في مسنده (حديث ٧٣، ص٣٠).

**درجـة الحـديث:**

إسناده صحيح، وهو حديث متفق عليه من طريق مالك وخالد بن عبدالله وسليمان بن بلال بهذا الإسناد.

سليمان، فوقع لنا موافقة له.

(١١/ ٣٨٠/ ٨٣١) ـ أخبرنا شيخنا العلامة[١] أبومحمد عبدالله بن أحمد بن قدامة، وأبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح المقدسيان، قراءة عليهما، وأنا أسمع، قالا: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شُهْدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبَريّ ببغداد، قالت: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنا أبوسهل محمود بن عمر بن جعفر العُكْبَريّ، أنا أبوالحسن علي بن الفرج بن أبي روح، نا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي، نا الحكم بن موسى[٢]، نا شعيب بن إسحاق[٣]، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان يقول في خطبته على المنبر: «**أيها الناس إن الطمع فقر**[٤]، **وإن اليأس غنى، وإن الإنسان إذا يئس من الشيء استغنى عنه**»[٥].

---

(١) في «ش» (للعلامة) وهو خطأ.

(٢) هو القنطري، مضت ترجمته في (٣٥/ ٥٧/ ١١٥).

(٣) مضت ترجمته في (١/ ٧٤/ ١٣٣).

(٤) في «ر» (فقرر) وهو خطأ.

(٥) **أخرج هذا الأثر:**

ـ وكيع في الزهد (حديث ١٨٢، ٢/ ٤٢٦)، عن هشام به.

ـ أحمد، فيه (ص١١٧) عن وكيع، عن هشام به.

ـ ابن المبارك، فيه (ص٢٢٣)، عن هشام به.

ـ أبونعيم في الحلية (١/ ٥٠، ٦/ ٣٢٨)، عن مالك عن هشام به.

ـ ابن الجوزي في مناقب عمر (ص١٨١).

**درجة هذا الأثر:**

فيه الحكم بن موسى، وهو صدوق كما قال ابن حجر، فأثره هذا حسن لذاته =

(١٢/ ٣٨١/ ٨٣٢) ـ وبه قال ابن أبي الدنيا: حدثني الحسين بن عبدالرحمن، قال: حدثني الأزرقي[١]، قال: لقي رجل أباالعتاهية[٢] على باب المسجد الجامع، فقال له: قُلْ قبل أن تدخل المسجد أبياتاً فقال:

نَصِفُ[٣] القنوع وأَيُّنا يقنع ... أو أَيُّنا يرضى بما[٤] يجمع
لله دُرَّ ذوي القناعة ما ... أصفى معاشهم وما أوسع
من كان يبغي أنْ يلذ ... وغنى النفوس بقدر ما تقنع[٥]

سئل شيخنا العلامة أبومحمد بن قدامة[٦] عن مولده فقال: في

---

= إلا أنه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات، فقد تابعه متابعة قاصرة عبدالله بن المبارك ومالك ووكيع، كلهم عن هشام به.

(١) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، المكي، قال السمعاني: «مات سنة اثنتي عشرة ومائتين».
الأنساب (١/ ١٨٤).

(٢) هو إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، المعروف بأبي العتاهية وأبوالعتاهية لقب، قال أحمد بن كامل القاضي: «مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد».
ت بغداد (٦/ ٢٥٠).

(٣) في «ر» (تصف) بالتاء.

(٤) في «ر» (نما) بالنون وهو خطأ.

(٥) لم أجده في ديوانه المطبوع.

(٦) قال ياقوت: «الشيخ الزاهد، الفقيه... كان من الصالحين العاملين ولم يكن له في زمانه نظير في العلم على مذهب أحمد بن حنبل، والزهد صنف تصانيف جليلة منها: كتاب المغني في الفقه على مذهب أحمد والخلاف بين العلماء... وكتاب «المقنع» وكتاب «العمدة»... وغير ذلك، وكان قد تفقه =

شعبان من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بجمّاعيل، وتوفي ـ رضي الله عنه ـ يوم السبت يوم عيد الفطر من سنة عشرين وستمائة، ودُفن من الغد بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله وإيانا.

آخر الجزء التاسع من تجزئة[١] المُخرِّج، الحمد لله وصلى الله على محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم[٢].

* * *

= على الشيخ أبي الفتح بن المَنِّي ببغداد»، وقال ابن نقطة: «وكان إماماً، ثقة، فاضلاً، صالحاً... روىٰ مسند الشافعي، وسنن ابن ماجه، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغير ذلك، وكان من المكثرين والأئمة»، وقال المنذري: «المنعوت بالموفق... حدَّث بدمشق، وأفتىٰ ودرّس... لقيتُه بدمشق وسمعتُ منه»، وقال الذهبي: «وكان من بحور العلم وأذكياء العالم... له مشيخة سمعناها، عمل الشيخ الضياء سيرته في جزئين...».
معجم البلدان (٢/ ١٦٠)، التقييد (٢/ ٧٨) تكملة المنذري (٣/ ١٠٧)، السير (٢٢/ ١٦٥).

(١) في «ر» (بحره) وهو خطأ.

(٢) في «ش» و«ج» (آخر الجزء التاسع من المشيخة الفخرية البخارية).

# الجزء العاشر[1]

## من مشيخة الإمام الرحلة فخر الدين، بقية المسندين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المقدسيّ المعروف بابن البخاريّ ـ رحمة الله تعالىٰ ـ

## تخريج
## الإمام الحافظ جمال الدين أوحد المُخرِّجين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ، الحنفيّ الحلبيّ لابن البخاريّ

## فيه من المشايخ:

* ابن الجَبَّاب * [أبو] المجد القزوينيّ * ابن بدر المَوْصليّ
* عبدالرحمن المقدسيّ * ابن صَصْرىٰ * الداهريّ
* ابن كرم * ابن عبدالغني * الأوَقيّ

---

(١) لوحة (٩١ ب) بيضاء ولوحة (٩٢ أ) فيها هذا العنوان.



## الشيخ السادس والثلاثون

## أبو البركات عبد القويّ بن أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبدالله بن الجَبّاب التميميّ السعديّ الأغلبيّ المصريّ المالكيّ العدل

## (٥٣٦هـ - ٦٢١هـ)



(١/ ٣٨٢/ ٨٣٣) / أخبرنا الشيخ أبو البركات عبدالقويّ بن أبي المعالي عبدالعزيز بن الحسين بن عبدالله بن الجَبّاب[١] التميميّ السعديّ الأغلبيّ المصريّ المالكيّ العدل قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين من سنة ست عشرة[٢] وستمائة بمصر، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير بن عليّ بن أبي الذيّال[٣] بن ثابت بن نعيم السعديّ الفرضيّ الشافعيّ، قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا القاضي أبوالحسن عليّ ابن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعيّ الخلعيّ، أناأبومحمد عبدالرحمن ابن عمر بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب المالكيّ البزاز الشاهد المعروف بابن النَّحاس قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زَنْجويه[٤] البغداديّ ـ سماعاً من لفظه ـ، ناأبوسعيد عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم بن أبي زرعة الزهريّ المشهور بابن البرقي[٥]، نا أبومحمد عبدالملك بن هشام النحويّ[٦]، نا [٩٢/ب]

---

(١) في «ر» و«ش» (ابن الحباب) بالحاء المهملة وهوخطأ.

(٢) في «ر» (سنة عشر) وهو خطأ.

(٣) في «ر» و«ش» (الديال) بالدال المهملة وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن جعفر. . . البغداديّ ثم المصريّ، قال الذهبيّ: «الثقة، راوي السيرة عن ابن البرقي، مات في ثامن رمضان سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة».
السير (١٦/ ٣٩)، العبر (٢/ ٨٨).

(٥) عبدالرحيم بن عبدالله. . . راوي السيرة عن عبدالملك بن هشام، قال الذهبيّ: «حدّث عنه أبوالقاسم الطبرانيّ، لكنه يغلط فيه ويسميه أحمد، مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين وكان صدوقاً مُسِنّاً، من أهل العلم»، وقال السمعانيّ: «البَرْقي ـ بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ـ هذه النسبة إلى بَرْقة وهي بلد. . . من أعمال المغرب. . . ».
الأنساب (٢/ ١٧١)، السير (١٣/ ٤٨).

(٦) عبدالملك بن هشام بن أيوب، الحميري، المعافري، البصريّ، نزيل مصر، قال =

زياد بن عبدالله البكّائيّ[١]، نا محمد بن إسحاق المطلبي، قال[٢]: وحدثني صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: «**افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما افترضت ركعتين، ركعتين كل صلاة، ثم إن الله أتمّها في الحضر أربعاً، وأقرها في السفر علىٰ فرضها الأول ركعتين**».

(٠٠٠/ ٣٨٢/ ٨٣٤) ـ وأخبرناه[٣] أعلىٰ من هذا بدرجتين القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله التيمي الأصبهانيّ كتابة منها[٤]، أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، نا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا محمد بن بدر[٥]، نا بكر بن

---

= الذهبيّ: «أرّخ ابن يونس وفاته في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة ومائتين، وفي الروض الأُنُف، مات سنة ثلاث عشرة... فهذا (وَهْم) وَهِمَ فيه أبوالقاسم السهيلي، والصواب ما تقدم»، وقال القفطيّ: «وكان ثقة...».
إنباه الرواة للقفطي (٢/ ٢١١)، السير (١٠/ ٤٢٨).

(١) زياد بن عبدالله بن الطفيل... العامريّ، من أهل الكوفة، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال أبوزرعة: «صدوق»، وقال السمعانيّ: «البَكّائي ـ بفتح الموحدة وتشديد الكاف وفي آخرها الهاء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بني البكاء وهم من بني عامر بن صعصعة...»، وقال ابن حجر: «...صدوق، ثَبْت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لِينٌ، لم يثبت أن وكيعاً كذبه، من الثامنة» مات سنة ثلاث وثمانين ـ يعني ومائة.
الجرح (٣/ ٥٣٧)، ت بغداد (٨/ ٤٧٦)، الأنساب (٢/ ٢٨٩)، التقريب (١/ ٢٦٨).

(٢) في «ر» بعد (قوله) حرف (خ).

(٣) في «الأصل» (وأخبرنا) بلاهاء والمثبت من بقية النسخ.

(٤) أي من أصبهان.

(٥) ...الحمامي الأمير، قال الذهبيّ: أدركه أبونعيم، صدوق إلاّ أنّه يرفض... بقي بعد الستين وثلاثمائة». الميزان (٣/ ٤٨٩).

سهل[١]، نا عبدالله بن يوسف.

(٨٣٥/٣٨٢/٠٠٠) ـ ح قال أبونعيم: ونا أبوبحر محمد بن الحسن[٢]،نا إبراهيم بن عليّ النصيبي[٣][٤]، نا عبدالملك[٥] بن زياد، قالا: نا مالك بن أنس، عن صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**فرضت الصلاة ركعتين في الحضر والسفر، فأقرّت صلاة السفر وزِيد[٦] في الحضر**».

رواه أبوداود في «الصلاة»[٧] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

---

(١) بكر بن سهل بن إسماعيل، قال النسائيّ: «ضعيف»، وقال الذهبيّ: «كاتب الليث، حَمَل الناسُ عنه، وهو مقارب الحال. . .»، وقال أبوسعيد بن يونس: «مات بدمياط في ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائتين. . .».
الميزان (١/ ٣٤٥)، السير (١٣/ ٤٢٥).

(٢) محمد بن الحسن بن كوثر بن عليّ البَرْبَهَاريّ، انتخب عليه الدارقطنيّ، قال السهمي: سألت عنه الدارقطني فقال: «كان له أصل صحيح، وسماع صحيح، وأصل رديء، فحدّث بذا وبذاك فأفسده» وقال محمد بن أبي الفوارس: «أبوبحر شيخ فيه نظر. . . وكان مُخَلِّطاً، وله أصول جياد، وله أشياء رديئة، مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «معروفٌ، واهٍ. . .».
ت بغداد (٢/ ٢٠٩)، الميزان (٣/ ٥١٩).

(٣) في «ش» (النهسي) وهو خطأ.

(٤) إبراهيم بن علي وشيخه لم أقف علي ترجمتهما.

(٥) في «ر» (عبدالله) بدل (عبدالملك) وهو خطأ.

(٦) ترك ناسخ الأصل فراغاً بين (وزيد) و(في الحضر) بمقدار حرف وفي «ش» و «ج»، (وزيد في صلاة الحضر).

(٧) باب صلاة المسافر حديث (١١٩٨، ٢/ ٣).

رواه النسائيّ [فيه][١] من «سننه»[٢]، عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً لهما في هذه الرواية.

---

(١) قال ناسخ الأصل في الهامش (لعله في) ومابين المعقوفتين من بقية النسخ.

(٢) باب كيف فرضت الصلاة، حديث (٤٥٥، الصغرىٰ ١/ ٢٢٥) ومن طريق سفيان عن الزهريّ حديث(٤٥٣)، والكبرى حديث (٣١٧ و٣١٨، ١/ ١٤١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء عن عبدالله بن يوسف عن مالك بهذا الإسناد، حديث (٣٥٠، الفتح ١/ ٤٦٤) وفي تقصير الصلاة، باب يقصر إذا خرج من موضعه، عن عبدالله بن محمد، عن سفيان، عن الزهريّ به حديث (١٠٩٠، ١/ ٥٦٩) وفي فضائل أصحاب النبيّ ﷺ باب التاريخ من أين أرَّخُوا التاريخ، عن مسدد، عن يزيد بن زريع، عن معمر، الزهريّ به حديث (٣٩٣٥، ٧/ ٢٦٧).

ـ مسلم في الصلاة المسافرين وقصرها، من طريق مالك، عن صالح بن كيسان، عن عروة، ومن طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهريّ به وعن سفيان، عن الزهريّ به (شرح النوويّ ٥/ ١٩٤).

ولفظ الروايتين (٠٠٠/ ٣٨٢/ ٨٣٤) و(٠٠٠/ ٣٨٢/ ٨٣٥) أخرجه مالك في قصر الصلاة في السفر من موطَّئه (١/ ١٤٦).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (١/ ٣٨٢/ ٨٣٣) محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس إلا أنه ـ هنا ـ صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة ـ هنا ـ وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٨٢/ ٨٣٤) بكر بن سهل قال عنه النسائيّ ضعيف ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٣٨٢/ ٨٣٥) مَنْ لم أقف على ترجمته، ولكن الرواية صحيحة من طريق مالك بهذا الإسناد.

والحديث من طريق الزهريّ به متفق عليه.

(٢/ ٣٨٣/ ٨٣٦) ـ أخبرنا عبدالقويّ بن عبدالعزيز بن الجَبَّاب، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر[١]، أنا عبدالله بن رفاعة الفرضيّ، أنا عليّ بن الحسن الخلعيّ، أنا عبدالرحمن بن النحاس، أنا عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد، نا زياد بن عبدالله البكّائي، نا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله[٢] بن شهاب الزهريّ أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك[٣] الأنصاريّ، ثم السُّلميّ حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا فتحتم**[٤] **مصر فاستوصوا بأهلها خيراً، فإنّ/ لهم ذمة ورحماً**»[٥]. [٩٣/أ]

فقلت لمحمد بن مسلم: الرحم[١] التي ذكر رسول الله ﷺ فقال: «**كانت هاجر أم إسماعيل منهم**».

(٠٠٠/ ٣٨٣/ ٨٣٧) ـ وأخبرناه عالياً بدرجتين أبو طالب محفوظ ابن مسعود بن محمد الطرسُوسي[٦] في كتابه إلينا من أصبهان، قال[٧]:

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) في «ش» (عبيد) بحذف لفظ الجلالة وهو خطأ.

(٣) . . . المدنيّ قال النسائيّ «ثقة»، وقال الدارقطنيّ: «روايته عن جده مرسلة» وقال ابن حجر: «ووقع في صحيح البخاريّ في (الجهاد) تصريحه بالسماع من جده»، وفي التقريب «ثقة، عالم، من الثالثة، مات في خلافة هشام».
التهذيب (٦/ ٢٤١)، وتقريبه (١/ ٤٨٨).

(٤) سيأتي في الرواية الآتية (إذا افتتحتم. . .).

(٥) في «ر» (ورحمة) في الموضعين وهو خطأ.

(٦) محفوظ بن مسعود. لم أقف على ترجمته.

(٧) في «ش» (قالت) وهو خطأ.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة[١] بنت محمد بن أبي سعد[٢] البغداديّ[٣]، قراءة عليها[٤] وأنا أسمع، قالت[٥]: نا أبوعثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيّار[٦]، أنا أبومحمد[٧] عبدالله بن أحمد بن محمد الروميّ[٨]، أنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، نا قتيبة، نا الليث، عن

---

(١) فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن عليّ بن البغداديّ الأصبهانيّ، قال السمعانيّ: «شيخة معمرة مسندة» وقال الذهبيّ: «وعمّرتْ، وتفردت بأشياء»، قال أبوموسى: توفيت في الخامس والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة».
السير (٢٠/١٤٨).

(٢) في «ر» و«ش» (أبوسعيد) وهو خطأ.

(٣) كذا في جميع النسخ (البغدادي) وسيأتي في (٠٠٠/٤٧٥/١٠٠٣) أنه (ابن البغدادي) كما في مصادر ترجمته.

(٤) في «ر» (قراءة عليهما) بالتثنية وهو خطأ.

(٥) في «ر» (قال) بدل (قالت) وهو خطأ.

(٦) . . . النيسابوريّ، راوية كتاب صحيح البخاريّ، وقال عبد الغافر بن إسماعيل: «توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة. . .» وقال الذهبيّ: «. . . صدوق ـ إنْ شاء الله تعالىٰ، مشهور، تكلّم في بعضِ سماعاتِهِ أبوصالح المؤذن. . .».
التقييد (٢/ ٢٠)، الميزان (٢/ ١٤٠).

(٧) ناسخ «ر» قدم (أحمد) علىٰ (عبدالله) ووضع عليها (م) (م)علامة التقديم والتأخير.

(٨) من أهل نيسابور قال السمعاني: «عُمِّر حتى حدَّث بالكثير. . . قال الحاكم توفي في السادس عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. . .» وقال الذهبيّ: «وقع لي حديثه عالياً».
الأنساب (٦/ ١٩٧). السير (١٦/ ٤٧١).

ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أنّه قال: «إن رسول الله ﷺ قال: «**إذا افتتحتم**[(١)] **مصر فاستوصوا بالقبط فإنهم لهم الذمة، وإنَّ لهم رحماً**».

فسألت ابن شهاب الزهريّ عن رحمهم، فقال: «**أم إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن**[(٢)] **كانت منهم**».[(٣)]

---

(١) في «ش» (افتحتم) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (عليه السلام) وفي «ج» (عليهما السلام).

(٣) **أخرج هذا الحديث:**

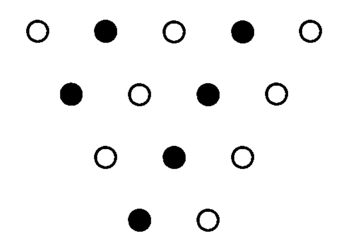
ـ البخاريّ في تاريخه الكبير (٥/ ٣٠٩) ـ مُعَلَّقاً ـ فقال: «وقال عبدالله: حدثني الليث عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن النبيّ ﷺ «استوصوا بالقبط خيراً..»».

ـ ابن سعد في الطبقات (١/ ٥٠) من طريق محمد بن حميد، عن معمر، عن الزهريّ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم، فإنّ لهم ذمّة، وإنّ لهم رحماً ـ يعني أم إسماعيل أنّها كانت منهم**».

**درجة الحديث:**

الحديث أرسله عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك وهو تابعي وقد أخرجه الحاكم (٢/ ٥٥٣) من طريق معمر، عن الزهريّ، عن ابن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، ثم قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الصحيحين، ووافقه الذهبيّ»، قال الشيخ الألباني في الصحيحة (حديث ١٣٧٤، ٣/ ٣٦٢)،: «وهو كما قالا... وقد تابعه الأوزاعيّ عن عبدالرحمن بن كعب به أخرجه الطحاويّ في [مشكل الآثار ٣/ ١٢٤]، وتابعه إسحاق بن راشد، عن عبدالرحمن بن كعب به نحوه، وزاد فيه «أن أم إسماعيل منهم» أخرجه الطحاوي أيضاً، وإسناده صحيح، وهذه الزيادة في حديث معمر عند الحاكم مقطوعاً بلفظ »: قال الزهريّ: «فالرحم أنّ أمّ إسماعيل منهم»...اهـ كلامه، قلت: وبالحديث الصحيح المرفوع يرتقي =

ولد شيخنا ابن الجَبَّاب[١] في سنة ست وثلاثين وخمسمائة بمصر، وتوفي بالقاهرة من ليلة الخميس سَلْخ شوال من سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بسفح الجبل المقطّم.



= الحديث المرسل إلى الحسن لغيره والله أعلم.

(١) قال ابن نقطة: «ابن الجبَّاب ـ بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة الأولىٰ... سمعت عبدالعظيم يتكلم في سماعه لكتاب السيرة، ويقول إنه بقراءة يحيى بن عليّ إمام مسجد عيشم، وكان كذاباً، ثم قدمت دمشق فذكرت ذلك لأبي طاهر إسماعيل الأنماطي، فرأيته يُثْبِتُ سماعه ويصححه...» وقال المنذريّ: «القاضي الأجَلُّ... حدَّث وسمعت منه...»، وقال عمر بن الحاجب ـ فيما نقله عنه الذهبيّ: «... تفرد بالسيرة عن ابن رفاعة، سمعها في سنة ست وخمسين ـ يعني وخمسمائة ـ بقراءة يحيى بن عليّ القيسي، وتحت الطبقة تصحيح ابن رفاعة، وكان ابن الجَبَّاب شيخاً ثقة ثبتاً، عارفاً بما سمع لا ينسب ذلك إلى غرض... ورأيت خط تقي الدين ابن الأنماطيّ وهو يثني علىٰ شيخنا ابن الجَبَّاب ثناء جميلاً، ويذكر في جملة مسموعاته «السير»... وهو أنبل شيخ وجدته بمصر رواية ودراية، وكان لا يحدث إلاّ وأصله بيده...».
تكملة الإكمال لابن نقطة مادة (الجَبَّاب، ٢/ ٢٤٤)، تكملة المنذريّ (٣/ ١٣١)، السير (٢٢/ ٢٤٤).

# الشيخ السابع والثلاثون

## أبوالمجد محمد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن بهرام القزوينيّ الشافعيّ الصوفيّ

(٥٥٤هـ - ٦٢٢هـ)



(١/ ٣٨٤/ ٨٣٨) ـ أخبرنا الشيخ أبوالمجد محمد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن بهرام القزوينيّ الشافعيّ الصوفيّ، قراءة عليه وأناأسمع، نا أبومنصور محمد بن أسعد بن محمد بن حفدة العطاريّ الطوسيّ[(١)] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا محمد الحسين بن مسعود الفراء البغويّ[(٢)] أنا أبوالحسن طاهر[(٣)] بن الحسن بن محمد الزرقيّ[(٤)] الطوسيّ بها[(٥)] نا أبوالحسن محمد بن يعقوب أنا محمد بن محمد بن يوسف[(٦)] أنا الحسن بن سفيان[(٧)] نا محمد بن

---

(١) الشافعي، المعروف بـ «حفده» تفقه بِمَرْوَ الرُّوذ علىٰ الحسين البغويّ، وسمع منه كتابيه«معالم التنزيل» و«شرح السنة»... قال ابن الجوزيّ: «كان يعظ بتبريز، توفي بها في رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة».
المنتظم (١٠/ ٢٧٩)، السير (٢٠/ ٥٣٩ وفيه توفى سنة إحدىٰ وسبعين) المختصر المحتاج إليه (١/ ١٥).

(٢) ...، صاحب كتاب شرح السنة، والتفسير المسمىٰ «معالم التنزيل» وكتاب «المصابيح»، قال ابن نقطة: «هو إمام من أئمة أهل النقل، حسن التصانيف، سمع صحيح البخاريّ من أبي عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي... بلغني أنه توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة» وقال الذهبيّ: «وكان سيداً، إماماً عالماً، زاهداً، قانعاً باليسير».
التقييد (١/ ٣٠٥)، السير (١٩/ ٤٣٩).

(٣) طاهر بن الحسن وشيخه محمد بن يعقوب لم أقف على ترجمتهما.

(٤) في «ر» (الزوقي) بالواو وهو خطأ.

(٥) أي بطوس، وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ.
معجم البلدان (٤/ ٤٩).

(٦) محمد بن محمد بن يوسف. لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) ... النَّسويّ... صنّف المسند، قال الحاكم: «هو محدث خراسان في عصره... تفقه علىٰ أبي ثور إبراهيم بن خالد، وكان يفتي علىٰ مذهبه» وقال =

عبيد بن حِسَاب[١] وأبوكامل[٢]، قالا: نا عبدالواحد بن زياد[٣] نا عمارة بن القعقاع[٤]، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير[٥]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: **«سكت رسول الله ﷺ بين التكبير والقراءة إسكاتة[٦]، قال: حسبته قال: هنيهة[٧]، قلت: ـ بأبي وأمي ـ يارسول**

= إسحاق بن سعد بن الحسن: «توفي جدي أبوالعباس سنة ثلاث وثلاثمائة».
التقييد (١/ ٢٧٥)، السير (١٤/ ١٥٧).

(١) . . . الغُبَرِيّ. البَصْرِيّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة. . . ثقة، من العاشرة مات سنه ثمان وثلاثين يعني ومائتين.
الجرح (٨/ ١١)، التهذيب (٩/ ٣٢٩)، وتقريبه (٢/ ١٨٨).

(٢) هو فضيل بن الحسين، مضت ترجمته في (. . ./ ١٧٦/ ٣٤٧).

(٣) العبدي مولاهم، أحد الأعلام، . . . قال أبوحاتم، وأبوزرعة: «ثقة»، وقال ابن حجر في هدي الساري: «كان صاحب كتاب، وقد احتج به الجماعة»، وقال في التقريب: «ثقة، في حديثه عن الأعمش وَحْدِهِ مقال من الثامنة مات سنة ست وسبعين ـ يعني ومائة ـ.
الجرح (٦/ ٢٠)، هدي الساري (ص٤٢٢)، التقريب (١/ ٥٢٦).

(٤) . . . الضبيّ، الكوفيّ، قال ابن معين والنسائي وابن سعد: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: « . . . ثقةأرسل عن ابن مسعود، من السادسة ط ابن سعد(٦/ ٣٥١)، الجرح (٦/ ٣٦٨)، التهذيب(٧/ ٤٢٣)، وتقريبه (٢/ ٥١)

(٥) أبوزرعة. مضت ترجمته في (١٦/ ٢٤٩/ ٥٠٥).

(٦) إسْكَاتَة: قال ابن حجر في الفتح (٢/ ٢٢٩): «بكسر أوله بوزن إفعالة من السكوت، وهو من المصادر الشاذة نحو أثبته إثباتة» اهـ كلامه. وقال الخطابي في (أعلام الحديث ١/ ٤٨٧): «ومعناها سكوت يقتضي بعده كلاماً أو قراءة مع قصر المدة فيه. . .».

(٧) في «ش» (هنية) وهو صحيح وارد في الصحيحين.

الله: أرأيت إسكاتك بين التكبير والقراءة، ماتقول؟ قال: أقول[١]: «**اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما يُنَقَّىٰ الثوب الأبيض من الدنس[٢]، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد**».

(٠٠٠/ ٣٨٤/ ٨٣٩) ـ وأخبرنا أعلىٰ من هذا بدرجتين، أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج[٣] بن سعادة الرُّصافي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم[٤] هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمدبن محمدبن حنبل، حدثني أبي ،نا محمد بن فضيل، نا عمارة، وجرير[٥]، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال: «**كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة، فقلت ـ بأبي أنت وأمي ـ أرأيت سَكْتاتك بين التكبير[٦] والقراءة، أخبرني ما هن؟، فقال: أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي/ كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم أنقني[٧] من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس،ـ وقال جرير: كما يُنَقَّىٰ الثوب ـ اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.**»

[٩٣/ب]

---

(١) في «ش» (أقوال) وهو خطأ.
(٢) الدَّنَسُ: الوسخ، وقد تدنس الثوب: اتسخ (النهاية ٢/ ١٣٧).
(٣) في «ر» (ابن الفرع) بالعين وهو خطأ.
(٤) من «ر» سقطت (أبو).
(٥) هو ابن عبدالحميد، مضت ترجمته في (٩/ ١٩٨/ ٤١٦).
(٦) في «ش» (التكبيرين) وهو خطأ.
(٧) كذا في جميع النسخ، وفي المسند (٢/ ٢٣١): (نقني).

هذاحديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الصلاة»[١] من «صحيحه» عن موسى بن إسماعيل.

ورواه مسلم فيه[٢] من «صحيحه» عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجحدريّ كلاهما عن عبدالواحد بن زياد، نحو ما أخرجناه في الرواية الأولىٰ.

ورواه[٣] مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن جرير بن عبدالحميد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلاهما عن محمد بن فضيل، فوقع لنا بدلاً لمسلم في الرواية الثانية من

---

(١) باب ما يقول بعد التكبير حديث (٧٤٤ الفتح ٢/ ٢٢٧).

(٢) في الصلاة، باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة، شرح النوويّ (٥/ ٩٦).

(٣) في الكتاب والباب السابقين (م السابق ٥/ ٩٦).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود في الصلاة، باب السكتة عند الافتتاح حديث (٧٨١، ١/ ٢٠٧).

ـ النسائيّ، فيه، باب سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة، حديث (٨٩٤، ٢/ ١٢٨ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٩٦٨، ١/ ٣١١).

ـ ابن ماجه، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب افتتاح الصلاة حدث (٨٠٥، ١/ ٢٦٤).

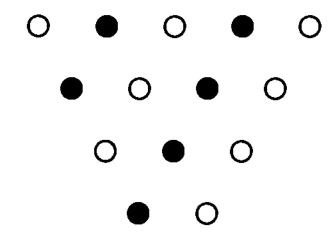
ولفظ الرواية (٠٠٠/ ٣٨٤/ ٨٣٩) أخرجه أحمد في مسنده حديث (٢/ ٢٣١).

**درجة الحديث:**

الرواية (١/ ٣٨٤/ ٨٣٨) رجالها ـ ماعدا مَنْ لم أقف على ترجمتهم ـ ثقات، والرواية (٠٠٠/ ٣٨٤/ ٨٣٩) فيها محمد بن فضيل وهو صدوق أخرج له مسلم هذه الرواية بمتابعة عبد الواحد بن زياد وجرير بن عبد الحميد، فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره. والحديث من طريق عبدالواحد بن زياد بهذا الإسناد متفق عليه.

الطريقين.

سئل شيخنا القزويني[١] عن مولده، فقال: في يوم الأربعاء رابع صفر من سنة أربع وخمسين وخمسمائة بقزوين[٢] وتوفي ـ رحمه الله ـ بالمَوْصل[٣] ـ في ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بها.



(١) قال ابن النجار: «حدّث بأماكن، وحصل له شيء من الدنيا، صالح وهو شيخ متيقظ، حسن الوجه، طلب وكتب وحصل، وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية، وقال المنذريّ: «... وقَدِم علينا مصر ونزل بالخانقاة السعيدية بالقاهرة، وحدّث بها، سمعت منه ... وكان شيخاً صالحاً وحصل له بمصر قبول، وقال الذهبيّ: «واشتهر اسمه، وتفرد برواية هذين الكتابين «معالم التنزيل» و«شرح السنة للبغويّ».
تكملة المنذريّ (٣/ ١٥٩)، السير (٢٢/ ٢٤٩).

(٢) قزوين: بالفتح ثم السكون وكسر الواو... مدينة مشهورة، بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً. معجم البلدان (٤/ ٣٤٢).

(٣) المَوْصل: ورد ذكرها أول مرة في الرواية (١/ ١٨/ ٤٩) وسهوت عن التعريف بها هناك وإليك هذا التعريف «بالفتح وكسر الصاد، المدينة المشهورة العظيمة... فهي باب العراق ومفتاح خراسان. م السابق (٥/ ٢٢٣).



# الشيخ الثامن والثلاثون
## أبوحفص عمر بن بدر بن سعيد المَوْصليّ
(٠٠٠ ـ ٦٢٢هـ)



(١/ ٣٨٥/ ٨٤٠) ـ أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن بدر[١] بن سعيد المَوْصليّ قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر من سنة إحدىٰ عشرة وستمائة بالبيت المقدس ـ زاده الله شرفاً ـ، أنا أبوعبدالله[٢] محمد بن المبارك بن الحسين[٣]، أنا القاضي أبوالفوارس عمر بن المبارك المحتسب[٤] ـ إجازة ـ، أنا عبدالملك بن بشران[٥] ـ إملاء ـ[٦] نا أحمد بن سليمان النجاد الفقيه[٧] ـ إملاء ـ قال: قريء[٨] علىٰ سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، نا القعنبيّ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعن أبي عبدالله الأغر[٩]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**ينزل[١٠] الله عز وجل إلى**

---

(١) في «ر» (ريد) بدل (بدر) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (أبوعبيدالله) بالتصغير وهو خطأ.

(٣) . . .، البغداديّ، الحربيّ، المقريء المعروف بابن الحلاوي، قال المنذريّ: «ولد بمكة يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وتوفي في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة»، وقال الذهبيّ: «شيخ مُعَمَّر عتيق هَرِم. . . أكبّ عليه طلبة الحديث يَقرءون عليه بالإجازة. . .».
تكملة المنذريّ (١/ ١٤٥)، السير (٢١/ ١٣١).

(٤) عمر بن المبارك الحرفيّ. . . لم أقف علىٰ أخباره إلاّ ما ذكره الذهبيّ في السير (١٩/ ٢٢٤) فيمن توفى سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

(٥) هوعبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران. . . مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١)

(٦) قوله (إملاءً) سقطت من «ر».

(٧) هو خاتمة أصحاب أبي داود. . . مضت ترجمته في (٦/ ١٨٤/ ٣٧٩).

(٨) في «ش» (وقريء) بالعطف.

(٩) الأغر. . . مضت ترجمته في (١/ ٢٩١/ ٥٩٣).

(١٠) جمهور السلف أجرىٰ هذا النزول علىٰ ماورد، مؤمنين به على طريق =

سماء الدنيا حين يبقىٰ ثلث الليل الأخير، ويقول عز وجل: من يدعوني فأستجيب له، من يسأل[١] فأعطيه، من يستغفرني، فأغفر له».

رواه البخاريّ في «الصلاة»[٢] من «صحيحه» عن عبدالله بن مسلمة[٣] القعنبي.

ورواه مسلم فيه[٤] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى كلاهما عن

= الإجمال، منزهين الله تعالىٰ عن الكيفية والتشبية(ينظر الفتح ٣/ ٣٠).

(١) كذا في الأصل وعليه (صح) وكذلك في «ك» وفي بقية النسخ (مَنْ يسألني) وما فيها موافق لما في مصادر تخريج هذا الحديث والله أعلم.

(٢) في التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، حديث (١١٤٥، الفتح ٣/ ٢٩)، وفي الدعوات، باب الدعاء نصف الليل، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن مالك، عن الزهريّ، به حديث (٦٣٢١، ١١/ ١٢٨). وفي التوحيد، باب قوله الله تعالىٰ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾، عن إسماعيل، عن مالك بهذا الإسناد، حديث (٧٤٩٤، ١٣/ ٤٦٤).

(٣) في «ر» (ابن سلمة) بالسين في أوله وهو خطأ.

(٤) في صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه (صحيح مسلم ٢/ ١٧٥).

**وأخرج الحديث بهذا الإسناد:**

- أبوداود في الصلاة، باب أَيُّ الليل أفضل، حديث (١٣١٥، ٢/ ٣٤).

- الترمذيّ في الدعوات، باب (٨٠)، حديث (٣٥٦٥، ٩/ ٤٧١ من تحفة الأحوذيّ).

- النسائيّ في النعوت، باب المعافاة والعقوبة حديث (٧٧٦٨، ٤/ ٤٢٠ من الكبرى)وفي اليوم والليلة حديث (٤٨٠ص٣٤٠)، والكبرى حديث (١٠٣١٤، ٦/ ١١٤).

- ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في أيّ ساعات الليل أفضل، حديث (٧٣٦٦، ١/ ٤٣٥). =

مالك نحو ما رويناه.[١]

وقد وقع لنا هذا الحديث من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، أعلىٰ من هذا بدرجة:

(٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤١) ـ أخبرناه أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ ـ إجازة ـ من أصبهان، أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد الحداد، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبومنصور عبدالرزاق بن أحمد بن عبدالرحمن الخطيب[٢].

(٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤٢) ـ ح وأنا الإمام أبوسعد عبدالله بن عمر بن[٣]

---

= **درجة الحديث:**

في إسناد المؤلف مَنْ لم أقف علىٰ حاله والحديث متفق عليه من حديث مالك بهذا الإسناد.

(١) في «ش» و«ج»: (نحو ما روينا) بلا هاء في آخره.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس، أبوسعد، ابن الصفار، النيسابوريّ، الفقيه، قال ابن نقطة: «كان إماماً ثقة صالحاً، يجمع علىٰ دينه، وأمانته، حدث بكتاب صحيح مسلم عن أبي عبدالله الفراويّ عنه ـ رحمه الله ـ وبالسنن الكبير لأبي بكر البيهقيّ، عن زاهر بن طاهر عنه سماعاً، وكتاب السنن والآثار للبيهقيّ بسماعه من عبد الجبار الخواري، عن المصنف، وكتاب السنن لأبي داود سمعه من أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسيّ بسماعه من نصر بن علي الحاكمي. . » «توفي أبوسعد في سابع شعبان من سنة ستمائة بنيسابور»، وقال المنذريّ: «مات في السابع عشر من شعبان. . . » وقال الذهبيّ: «وكان من الأئمة العلماء والأثبات».

التقييد (٢/ ٧٢)، تكملة المنذريّ (٢/ ٣٥)، السير (٢١/ ٤٠٣).

أحمد بن الصفار في كتابه إلينا من نيسابور، أنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي[١] وُدْرَدانة بنت إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد الفارسيّ[٢].

(٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤٣) ـ ح [٣] وأنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن عليّ الشيرازيّ[٤]، وأبوالفتح منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد الفرَاَويّ[٥] ـ كتابة ـ، قالا: أنا أبوبكر وجيه بن طاهر الشحامي[٦][٧]،

---

(١) في «ر» (السحامي) بالسين وهو خطأ، وسيتكرر هذا الخطأ.

(٢) دردانة. . .لم أقف على ترجمتها، أما أبوهاإسماعيل ذكره ابن نقطة في «التقييد» (١/ ٢٤٨) فقال: «سمع منه الأئمة والحفاظ، روىٰ صحيح مسلم، عن أبيه، توفى بنيسابوريوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة من سنة خمسمائة»

(٣) في «ش» و«ج» (وأخبرناه) بالهاء في آخره.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد. . . النيسابوريّ قال ابن نقطة: «وكان شيخاً مكثراً، ثقة، صدوقاً، سمعت منه صحيح البخاري بسماعه من وجيه بن طاهر. . . وأبي الفتوح بن شاه. . .» وقال المنذريّ: «. . . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من خراسان. . . توفي في ليلة الثامن من شعبان سنة ثمان وستمائة. . . والفرَاويّ ـ بفتح الفاء، وقيل بضمها، والأول أكثر ـ نسبة إلى فرواة بليدة مما يلي خوارزم».
التقييد (٢/ ٢٦٢)، تكملة المنذريّ (٢/ ٢٢٨).

(٦) في «ر» (السحامي) بالسين وهو خطأ.

(٧) . . .، قال السمعاني: «كان كثير العبادة، دائم التلاوة. . . صبوراً علىٰ القراءة، سمع صحيح البخاري من محمد بن أحمد الحفصي. . . وسنن أبي داود عن أبي الفتح نصر بن عليّ. . . توفي وجيه في ثامن عشر جمادىٰ الآخرة من سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائة. . .». وقال الذهبيّ: «من بيت العدالة والرواية».
التقييد (٢/ ٢٨٧)، السير (٢٠/ ١٠٩).

قالوا: أنا أبوحامد أحمد بن/ الحسن بن محمد الأزهريّ[١]. [٩٤/أ]

(٨٤٤/٣٨٥/٠٠٠) ـ ح وأنا أبوسَعْد الصفار ـ إجازة ـ أنا زاهر بن طاهر الشحامي.

(٨٤٥/٣٨٥/٠٠٠)[٢] وأنا الإمام أبوعبدالله محمد بن الحافظ أبي أحمد معمر بن عبدالواحد القرشيّ[٣] في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبومحمد هبة الله بن محمد[٤] بن إبراهيم الوَذَنْكَاباذيّ[٥]، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبوعثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيّار، قالوا: أنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلدي[٦]، نا أبوالعباس محمد

---

(١) أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهر، مسند نيسابور، قال ابن نقطة: «سمع منه البلديون من أصول صحيحة، توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «من أولاد المحدثين... وله أصول متقنة...».
التقييد (١٤٣/١)، التذكرة (١١٣١/٣)، السير (٢٥٤/١٨).

(٢) علامة التحويل (ح) سقطت من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) محمد بن معمر... مضت ترجمته في (.../١٠٥/ ٢٢٤).

(٤) تكررت (ابن محمد) في «ش».

(٥) الوَذَنْكَاباذيّ: ضبطها السمعاني في الأنساب (٢٩٧/١٣): بفتح الواو والذال المعجمة وسكون النون وفتح الكاف والباء الموحدة المفتوحة بين الألفين في آخرها الذال المعجمة، نسبة إلى وَذَنْكَاباذ، وهي قرية من قرى أصبهان» ا.هـ
قلت: لم أقف علىٰ ترجمة هذا الراوي.

(٦) الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عليّ بن مخلد... قال الحاكم: «هو شيخ العدالة، وبقية أهل البيوتات، صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية... توفي في ليلة الخميس... الخامس من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة..» وقال الذهبيّ: «الإمام، الصدوق، المسند».
التقييد (٢٧٤/١)، السير (٥٣٩/١٦).

ابن إسحاق بن إبراهيم السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبدالرحمن[١]، عن سهيل[٢] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ينزل الله إلى السماء[٣] الدنيا حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا[٤] الذي يستغفرني فأغفر له»**.

رواه مسلم[٥] والترمذيّ[٦] في «الصلاة» من كتابيهما، عن قتيبة بن

---

(١) يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله. . . ، المدني، سكن الإسكندرية، قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: « . . . القاريّ ـ بتشديد التحتانية ـ. . . ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدىٰ وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٩/ ٢١٠)، التقريب (٢/ ٣٧٦).

(٢) في «ر» (سهل) بدل (سهيل) وهو خطأ.

(٣) في «ر» (سماء الدنيا) بالإضافة.

(٤) في «الأصل» (من ذي االذي) وهو خطأ.

(٥) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه.
(صحيح مسلم ٢/ ١٧٥).

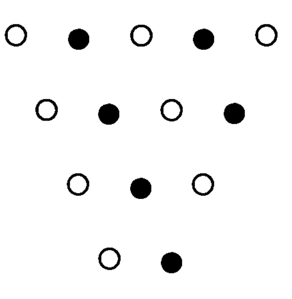
(٦) في الصلاة، باب في نزول الرب تبارك وتعالىٰ إلى السماء الدنيا كل ليلة، حديث (٤٤٥، ٢/ ٥٢٤ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

في إسناد المؤلف في الروايتين (٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤١ و٨٤٢) من لم أقف على ترجمته وفي إسناده سهيل بن أبي صالح، وهو صدوق، تغيّر حفظه بآخره كما قال ابن حجر: ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في تخريج الروايات السابقة، وذكره مسلم بعد حديث أبي عبدالله الأغر وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

سعيد نحو ما رويناه، فوافقناهما بعلو.

توفى شيخنا عمر بن بدر[١] في الثاني من شوال من سنة اثنتين وعشرين وستمائة وقيل في الثامن والعشرين من رمضان. وقال ابن النجار[٢][٣]، ليلة السبت تاسع عشرين[٤] شوال وهو الأصح.



(١) قال المنذريّ: «الشيخ الأجل... حدّث، وكان يطلب إلى أن مات» وقال الذهبيّ: «الإمام، المحدث، المفيد، الفقيه، الكرديّ المَوْصليّ، الحنفيّ...» تكملة المنذريّ (٣/ ١٦٢)، السير (٢٢/ ٨٧).

(٢) في «ش» (ابن البخاري) وهو وهم من الناسخ.

(٣) هو محمد بن محمود بن هبة الله... البغدادي قال ياقوت: «صاحبنا... الحافظ المؤرخ، الأديب... كان إماماً حجةً، ثقة... مقرئاً...، عارفاً بالتاريخ وعلوم الأدب... وله التصانيف الممتعة، منها تاريخ بغداد ذَيَّل به على تاريخ مدينة السلام للخطيب... واستدرك فيه عليه...»، وقال الذهبيّ: «... وكان مع حفظه فيه دين، وصيانة، ونسك... توفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة...».
معجم الأدباء (١٩/ ٤٩ ترجمة ١٣)، السير (٢٣/ ١٣١).

(٤) في «ش» (تاسع وعشرين) بزيادة الواو وهو خطأ.



# الشيخ التاسع والثلاثون

## الإمام أبومحمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعديّ المقدسيّ الفقيه الحنبليّ

(٥٥٥هـ - ٦٢٤هـ)

(٨٤٦/٣٨٦/١) ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالرحمن بن إبراهيم ابن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعديّ المقدسيّ الفقيه الحنبلي، قراءة عليه، وأنا أسمع، والإمام أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد بن عليّ المقدسيّ[١]، قراءة عليه وأنا أسمع.

(٨٤٧/٣٨٦/٠٠٠) ـ [٢]ونا أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح المقدسيّ من لفظه، قالوا: اتنا الكاتبة فخر النساء شُهْدة بنت أحمد بن عمر بن الفرج الإبريّ، قراءة عليها ونحن نسمع ببغداد ـ زاد شيخنا ابن عبدالواحد: وأبومحمد صالح بن المبارك بن الرَّخْلة.

(٨٤٨/٣٨٦/٠٠٠) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الأشياخ الخمسة، الشريف أبو الفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن المهتدي بالله، وابنته آمنة، والشريف أبوالرضا بن القاضي أبي محمد[٣] العباس بن محمد بن أبي طاهر الهاشميّ، والوزير أبوالقاسم عليّ بن طراد بن محمد عليّ الزينبيّ، وأمة الوهاب بنت أبي نصر هبة الله بن عليّ بن المجليّ[٤] قراءة عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا سبعتهم: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعاليّ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوعمر عبدالواحد ابن محمد بن عبدالله بن مهديّ الفارسيّ، نا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ـ إملاء ـ نا أحمد بن إسماعيل[٥]، نا

---

(١) هو الشيخ الحادي والعشرون. مضىٰ.
(٢) في «ر» (أنا)، وفي «ك» (وحدثنا).
(٣) في «ش» (أبومحمد) وهو خطأ.
(٤) في «ر» (المحلى) بالحاء المهملة وهو خطأ.
(٥) هو المدنيّ، آخر مَنْ روىٰ عن مالك، مضت ترجمته في (١٨٦/٩٠/١٠).

مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ توضأ فَلْيستنثر**[١] **ومن استجمر**[٢] **فَلْيوتر**».

(٠٠٠/٣٨٦/ ٨٤٩) ـ وأخبرناه عمر بن أبي بكر الحسَّاني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق، والقاضي أبوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاريّ قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبريّ الفقيه الشافعيّ، نا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان، نا أبوخليفة ـ يعني الفضل بن الحباب الجُمَحي ـ، نا القعنبيّ، عن مالك، عن ابن شهاب/ عن أبي إدريس [٩٤/ب] الخولانيّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ توضأ فَلْيستنثر، ومن استجمر فَلْيوتر**».

(٠٠٠/٣٨٦/ ٨٥٠) ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المكتب، قراءة عليه أنا أسمع، أناالقاضي أبوبكرمحمد بن عبدالباقي ابن محمد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين[٣] محمد ابن أحمد بن حسنون النرسي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وأربعين وأربعمائة، أنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن[٤] بن الوليد

---

(١) استنثر استفعل. . .، أي استنشق الماء، ثم استخرج ما في الأنف فينثره. . (النهاية: ٥/ ١٥).

(٢) استجمر، الاستجمار: التمسح بالجِمَار وهي الأحجار الصغار. . . (م السابق ١/ ٢٩٢).

(٣) في «ر» (أبوالحسن) وهو خطأ.

(٤) في «ش» (الحسين) وهو خطأ وسقطت (ابن) الثانية.

الكلابيّ، قراءة عليه بدمشق في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، نا أبوبكر محمد بن خُرَيْم[١] بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيليّ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، نا هشام بن عمار بن ميسرة السّلميّ، نا مالك بن أنس، حدثني الزهريّ، عن أبي إدريس الخولانيّ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر**»[٢].

(٨٥١/٣٨٦/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوحفص بن أبي بكر بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أبو الحسن عليّ بن عبيدالله[٣] بن نصر [بن][٤] الزاغوني الفقيه، وأبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالحسين[٥] أحمد بن محمد بن عبدالله بن النقور البزاز[٦]، أنا أبوالقاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا أبويحيى كامل بن طلحة الجحدريّ، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهريّ، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة[٧]

---

(١) في «ر» (ابن خزيم) بالخاء والزاى المعجمتين وهو خطأ.
(٢) نبه ناسخ «الأصل» على تكرار هذا الرواية بقوله (مكرر من هنا) (إلى هنا) ولم ينبه عليها ناسخ «ر» أمّا ناسخا «ش» و«ج» فلم يذكرا هذا التكرار.
(٣) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.
(٤) سقطت من جميع النسخ.
(٥) في «ر» (أبوالحسن) وهو خطأ.
(٦) في «ر» كذلك زيادة (واو) بين (النقور) و(البزاز) وهو خطأ.
(٧) أبوثعلبة: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيراً ـ يقال جرثوم بن عمرو، ويقال جرهم بن ناشم، نزل الشام، قال الواقديّ: «توفي بالشام سنة خمس وسبعين في أول خلافة عبدالملك بن مروان». =

الخُشَنِيّ[١] ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إذا توضأت فاستنثر، وإذا استجمرت[٢] فأوتر»**.

قال أبوالقاسم ـ يعني البغويّ ـ: هكذا نا كامل بهذا الحديث عن أبي ثعلبة، وغلط فيه وإنما هو عن أبي هريرة.

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ في «الطهارة»[٣] من «صحيحه» عن عبدان[٤]، عن عبدالله بن المبارك.

ورواه مسلم فيه[٥] من «صحيحه»، عن سعيد بن منصور، عن حسان بن إبراهيم[٦]، وعن حرملة[٧]، عن ابن وهب ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد.

ورواه مسلم أيضاً فيه[٨] من «صحيحه» عن يحيى بن يحيى ورواه

---

= ط ابن سعد (٧/٤١٦)، ت الكبير (٢/ ٢٥٠)، الجرح (٢/ ٥٤٣).

(١) في «ر» (الحسني) بالحاء والسين وهو خطأ.

(٢) في الأصل (استجمر) صححه الشيخ سبط ابن العجمي في الهامش.

(٣) في الوضوء، باب الاستنثار في الوضوء، حديث (١٦١ الفتح ١/ ٢٦٢)، وفي باب الاستجمار وتراً، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، حديث (١٦٢، ١/ ٢٦٣).

(٤) هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، ستأتي ترجمته في (١٨/ ٤٦٤/ ٩٨٦).

(٥) في الطهارة، باب الإيثار في الاستنثار والاستجمار، ومن طريق أبي الزناد، عن الأعرج به (صحيح مسلم ١/ ١٤٦).

(٦) حسان بن إبراهيم بن عبدالله، الكرماني، أبوهشام، العنزيّ قال ابن حجر: «صدوق يخطيء، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين ـ يعني ومائة ـ». التقريب (١/ ١٦١).

(٧) هو ابن يحيى التجيبي، مضت ترجمته في (٣٢/ ٢٢٨/ ٤٧٩).

(٨) م السابق (١/ ١٤٦).

النسائيّ فيه[١] من «سننه»، عن قتيبة بن سعيد، وعن إسحاق بن منصور، عن[٢] عبدالرحمن بن مهديّ.

ورواه ابن ماجه فيه[٣] من «سننه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، وداود بن عبدالله الجعفري[٤] خمستهم، عن مالك فوقع لنا بدلاً لمسلم والنسائيّ، ووقع لنا عالياً بحمد الله ومنه.

(٨٥٢/٣٨٧/٢) ـ وأخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، والإمام أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد بن عليّ، قراءة عليهما وأنا أسمع.

(٨٥٣/٣٨٧/٠٠٠) ـ وحدثنا أبوعبدالله محمد بن خلف بن راجح

---

(١) باب الأمر بالاستنثار، حديث (١٠٩، ١/ ٥٠ من سننه الكبرىٰ، والصغرىٰ، حديث (٨٨، ١/٦٦)، ومن طريق الأعرج به، حديث (١١٢، ١ / ٥١) والصغرى حديث (٨٦، ١/ ٦٥).

(٢) سقط من «ش» (عن).

(٣) باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار حديث (٤٠٩) (١/ ١٤٣).

**درجة الحديث:**

في الروايتين (٨٥٠/٣٨٦/٠٠٠ و٨٥١) كامل بين طلحة وهو لا بأس به وكذلك هشام بن عمار وهو صدوق، لما كبر صار يُلَقَّن كما قال ابن حجر فيهما فحديثهما ـ هنا ـ يرتقي إلى الصحيح لغيره، للمتابعات المذكوره في بقية الروايات الصحيحة ـ هنا.

والحديث متفق عليه من طريق مالك بهذا الإسناد، وأيضاً من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به.

(٤) داود بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ، من العاشرة».
التقريب (١/ ٢٣٢).

المقدسيّ[١]، قالوا: أخبرتنا الكاتبة/ فخر النساء شُهْدة بنت أحمد [٩٥/أ] الإبَري، قراءة عليها، ونحن نسمع ببغداد، زاد شيخنا الثاني: وأبومحمد صالح بن المبارك بن محمد الرخلة[٢] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٣٨٧/ ٨٥٤) ـ ونا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الوزير أبوالقاسم عليّ بن نقيب النقباء أبي الفوارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، وأبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد المهتدي بالله، وابنته آمنة، والشريف أبوالرضا بن العباس بن محمد بن أبي طاهر الهاشميّ، وأمة الوهاب بنت أبي نصر هبة الله بن عليّ بن المجلي[٣]، قراءة عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النَّعاليّ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهديّ الخطيب، نا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحَامليّ ـ إملاء ـ، نا أبوموسى محمد بن المثنىٰ، نا ابن أبي عدي[٤]، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر[٥] عن عمرة، عن عائشة ـ رضي الله

---

(١) في «ش» و«ج» (المقدسيون) بالجمع.

(٢) في «ر» (الرحلة) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) في «ر» كذلك (المحلى) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، مضت ترجمته في (٨/ ٣٢/ ٧٩).

(٥) . . .، قال مالك: «كان كثير الأحاديث، وكان رجل صِدْقٍ»، وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائي: «ثقة» زاد الأخير «ثبت»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث، عالماً»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين يعني ومائة وهو ابن سبعين سنة».
ط ابن سعد الجزء المتم للجزء الخامس (٢٨٣) ت الكبير (٥/ ٥٤) الجرح (٥/ ١٧) التهذيب (٥/ ١٦٤) وتقريبه (١/ ٤٠٥).

عنها ـ قالت: **لما نزل عُذْري قام النبيّ ﷺ على المِنْبر، فذكر ذلك**[١]**، وتلا القرآن**[٢]**، فلما نزل أمر برجلين**[٣] **وامرأة فَضُرِبوا الحدّ».**

رواه أبوداود في «الحدود»[٤] والنسائيّ في«الرجم»[٥] من «سننهما» كلاهما عن قتيبة بن سعيد ـ وزاد أبوداود ومالك بن عبدالواحد المَسْمَعِي ـ.[٦]

ورواه الترمذيّ في «التفسير»[٧] من «جامعه»، وابن ماجه في «الحدود»[٨] من «سننه» كلاهما عن محمد بن بشار بندار، ثلاثتهم

---

(١) في «ش» (ذاك).

(٢) في «ش» (الفرار) وهو خطأ.

(٣) سيأتي اسمهما واسم المرأة أثناء تخريج الحديث.

(٤) باب في حد القذف حديث (٤٤٧٤، ٤/ ١٦٢).

(٥) باب حد القذف حديث (٧٣٥٠، ٤/ ٣٢٥ من الكبرى).

(٦) . . .، البَصْريّ قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ـ يعني ومائتين. . .».
التقريب(٢/ ٢٢٥).

(٧) تفسير سورة النور، حديث (٣٢٣١، ٩/ ٣٧ من تحفة الأحوذيّ).

(٨) باب حد القذف، حديث (٢٥٦٧، ٢/ ٨٥٧).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ عبدالرزاق في مصنفه حديث (٩٧٤٩ من طريق إبراهيم بن محمد بهذا الإسناد إلاَّ أَنَّ إبراهيم هذا متروك.

ـ أحمد في مسنده (٦/ ٣٥).

ـ البيهقيّ في الحدود من سننه، باب ما جاء في حد قذف المحصنات (٨/ ٢٥٠).

**وأخرجه** أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ٤٩٣٢، ٨/ ٣٣٩) من طريق هشام بن عروة عن أبيه (أنّ رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا، =

عن[١] ابن أبي عديّ، فوقع لنا بدلاً لأربعتهم».

(٣/ ٣٨٨/ ٨٥٥) ـ وبه قال المحامليّ: نا عليّ بن مسلم[٢]، أنا ابن أبي فُدَيْك[٣]، حدثني غير واحد[٤] منهم عليّ بن عبدالرحمن[٥]، وعمرو[٦]

= ثمانين، ثمانين: حسان بن ثابت، ومِسْطح بن أثاثة، وحَمْنة بنت جحش» قال محقق الكتاب في الهامش: إسناده حسن إلى عروة وهو موقوف عليه وأرسله الزهريّ عند عبدالرزاق برقم (٩٧٥٠)، كما أرسله محمد بن إسحاق عند أبي داود في الحدود، باب في حدّ القذف حديث (٤٤٧٥) اهـ

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس، وقد عنعن ـ هنا ـ ولكن يشهد له الحديث الموقوف على عروة ـ عند أبي يعلي، وما أرسله الزهريّ ـ عند عبدالرزاق ، فيرتقي حديث ابن إسحاق الى الحسن لغيره، قال الترمذي: «حديث ابن إسحاق حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديثه» وقد حسَّنه أيضاً الشيخ الألباني في كتاب (صحيح ابن ماجه) والله أعلم.

(١) (ابن) سقطت من «ر».

(٢) الطوسي أبوالحسن، قال النسائيّ: «ليس به بأس» وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال الذهبيّ: «. . . الإمام الثقة، مُسْنِد العراق» وقال ابن حجر: نزيل بغداد ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين ـ.
السير (١١/ ٥٢٥) التهذيب (٧/ ٣٨٢) وتقريبه (ص٤٠٥).

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم. . . مضت ترجمته في (٦/ ٨٦/ ١٦٧).

(٤) في «ر» (عمر واحد) بعين مهملة وميم وهو خطأ.

(٥) عليّ بن عبدالرحمن بن عثمان، حجازيّ، ولم أقف علىٰ جرح أو تعديل فيه.
ت الكبير (٦/ ٢٨٥)، الجرح (٦/ ١٩٥).

(٦) كتبها الناسخ (عمر بن أبي عمر) ثم صوبها الشيخ سبط ابن العجمي بخطه فقال (كذا بخط الحافظ ابن حجر وصحّح عليه (عمرو بن أبي عمرو). وفي بقية النسخ (عمرو بن أبي عمر) وهو خطأ، وما صُحِّحَ في هامش الأصل هو =

ابن أبي عمرو[١]، عن عبدالعزيز[٢] بن[٣] المطلب[٤]، عن أبيه[٥]، عن

---

= الموافق لجميع مصادر ترجمة هذا الرواى، ومنه أثبته.

(١) مولى المطلب بن عبدالله، المخزومي، المدني قال أحمد: «ليس به بأس» وقال أبوزرعة: «ضعيف» وقال أبوحاتم: «لا بأس به»، وقال النسائي: «ليس بالقويّ»، وقال ابن عدي: «روى عنه مالك، وهو عندي لا بأس به، لأن مالكاً لا يَرْوي الإعَّن ثقة أوصدوق»، وقال الذهبيّ: «... حديثه صالح، حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح... وما هو بِمُسْتَضْعَف، ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهريّ وذويه»، وقال ابن حجر: «كذا قال الذهبي وحق العبارة أنْ يحذف العليا وقال في التقريب: «ثقة ربما وَهِم، من الخامسة، مات بعد الخميسن ـ يعني ـ ومائة ـ».
الجرح (٦/ ٢٥٢)، الكامل لابن عدي (٥/ ١٧٦٨)، الميزان (٣/ ٢٨١)، التهذيب (٨/ ٨٣)، وتقريبه (٢/ ٧٥).

(٢) في الأصل و«ش» حاشية وهذا نصها (ولم يذكر بين (ابن أبي فديك) وبين (عبدالعزيز) أحداً اهـ، قلت يعنيان به الترمذي لم يذكر...

(٣) في «ر» سقطت (ابن).

(٤) المخزومي، المدني، القاضي، قال ابن معين: «صالح»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وقال أبو عبدالله الحاكم «هو صدوق»، استشهد به مسلم في مواضع»، وقال الذهبيّ: «مات قريباً من سنة سبعين ومائة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من السابعة».
الجرح (٥/ ٣٩٣)، الميزان (٢/ ٦٣٥)، التهذيب (٦/ ٣٥٧)، وتقريبه (١/ ٥١٢).

(٥) المطلب بن عبداللهبن المطلب بن حنطب، ويقال: المطلب بن عبداللهبن حنطب، قال أبوزرعة: «مديني ثقة»، وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة وقال ابن حجر: «صدوق، كثير التدليس والإرسال، من الرابعة».
الجرح (٨/ ٣٥٩)، التهذيب (١٠/ ١٨٧)، وتقريبه (٢/ ٢٥٤)،

جده[١]، عن[٢] عبدالله بن حنطب[٣] ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كنت جالساً عند النبيّ ﷺ إذْ طلع أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ، فلما نظر إليهما، قال: «هذان السمع والبصر»**

رواه الترمذيّ في «المناقب»[٤] من «جامعه»، عن قتيبة بن سعيد،

---

(١) عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي، قال الذهبيّ: «لا يعرف» وتبعه ابن حجر في ذلك. الميزان (٢/ ٥٠٦)، التقريب (١/ ٤٥١).

(٢) في «ر» (عن جده عبدالله بن حنطب) اهـ قلت قال ابن قطلوبغا في كتابه (مَنْ روىٰ، عن أبيه، عن جده ص٤٣٢): «وفي روايته ـ يعني الترمذي ـ خلل من وجهين: **أحدهما** الإرسال بترك الواسطة بين ابن أبي فديك وبين عبد العزيز. **الثاني**: زيادة (عن) فإنّ جدّ عبدالعزيز هو عبدالله بن حنطب، وقد أثبت له ابن عبدالبر وغير واحد الصحبة...».

(٣) عَبْد الله بن حَنْطب بن الحارث، قال ابن أبي حاتم: له صحبة قال ابن حجر: وكذا قال ابن عبدالبر... وقال في التقريب: مختلف في صحبته، وله حديث مختلف في إسناده.
تهذيب الكمال (١٤/ ٤٣٥ التهذيب ٥/ ١٩٣) تقريبه (ص٣٠٠). الإصابة (٥/ ٦٠)، (٤٦٢٧).

(٤) باب (٥٧) عن قتيبة أخبرنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه عن جده، عن عبدالله بن حنطب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً» (تحفة الأحوذيّ حديث ٣٧٥٣، ١٠/ ١٥٤).
**وأخرجه أيضاً:**
ـ الحاكم في مستدركه (٣/ ٦٩) من طريق آدم بن أبي إياس قال: حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الحسن بن عبدالله بن عطية السعديّ، عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن حنطب قال: (كنت مع رسول الله ﷺ فنظر إلىٰ أبي بكر وعمر، فقال: «هذان السمع والبصر» وقال الحاكم: «صحيح الإسناد وتعقبه الذهبيّ بقوله: «قلت: حسن»، قال الشيخ الألباني ـ في الصحيحة حديث (٨١٤، ٢/ ٤٧٣): «لعل =

عن ابن أبي فديك، فوقع لنا بدلاً له».

(٨٥٦/٣٨٩/٤) ـ وبه قال المحامليّ: نا أخو كرخويه[(١)]، أنا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب[(٢)]، يحدث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة[(٣)(٤)]، عن

---

= الذهبيّ يعني حسن لغيره وإلاَ فإنّ الحسن بن عبدالله بن عطية السعديّ لم أجد له ترجمته لكنه توبع، تابعه جماعة منهم عمرو بن عمرو وهو ثقة والله أعلم.

**درجة الحديث:**

في إسناده عليّ بن مسلم وهو صدوق، أمّا عليّ بن عبدالرحمن بن عثمان فلم أقف على جرح أو تعديل فيه إلاّ أنه مقرون بعمرو بن عمرو وهو ثقة ربما وَهِمَ كما قال ابن حجر، فالحديث من طريق عليّ هذا حسن لغيره والله أعلم.

**تنبيه:**

أطال النفس الشيخ الألبانيّ (م السابق حديث ٨١٤، ٢/ ٤٧٢) في سند الترمذيّ مبيناً ما فيه من اختلاف، ثم قال: «فالإسناد ـ عندي ـ صحيح كما قال الحاكم، لأنّ السعدي لم ينفرد به بل تابعه جماعة منهم عمرو بن عمرو وهو ثقة والله أعلم.

(١) هو محمد بن يزيد، أبوبكر، الواسطيّ، ويعرف بأخي كرخويه، قال الخطيب: «نزل بغداد، وحدّث بها، وكان ثقة»، وقال محمد بن إسحاق الثقفيّ: «مات أول جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وأربعين ومائتين». ت بغداد (٣/ ٣٧٤).

(٢) هو الغافقيّ، مضت ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).

(٣) في «ر» (سماسة) بسين في أوله. وهو خطأ.

(٤) . . .، المصريْ، قال ابن سعد: «وكان صالح الحديث»، وقال العجليّ: «مصريّ، تابعي ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . شِمَاسة ـ بكسر المعجمة، وتخفيف الميم بعدها مهملة ـ المَهْريّ ـ بفتح الميم وسكون الهاء، المصريّ، ثقة، من الثالثة، مات سنة إحدىٰ ومائة أوبعدها».
الجرح (٥/ ٢٣٤)، التهذيب (٦/ ١٩٥)، وتقريبه (١/ ٤٨٤).

عقبة[١] بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المسلم أخو المسلم، فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً، فعلم فيه عيباً إلّا بينه له**».

رواه[٢] بن ماجه في «التجارات»[٣] من «سننه»، عن محمد بن بشار[٤] بندار، عن وهب بن جرير، كما أخرجناه فوقع لنا بدلاً له.

(٨٥٧/٣٩٠/٥) ـ أخبرنا[٥] أبومحمد عبدالرحمن بن إبراهيم السعديّ قراءة عليه وأنا أسمع في سَلْخ رجب من سنة إحدىٰ وستمائة،

---

(١) في «ر» (عتبة) بدل (عقبة) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (ورواه) بالعطف وهو خطأ.

(٣) باب من باع عيباً فليبينه، حديث (٢٢٤٦، ٢/ ٧٥٥).

**وأخرج الحديث:**

ـ مسلم ـ في النكاح باب تحريم خطبة الرجل علىٰ خطبة أخيه، من طريق ابن وهب، عن الليث وغيره، عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد، ولفظه «**المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أنْ يبتاع علىٰ بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر**».

ـ أحمد في مسنده (٤/ ١٥٨) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بهذا الإسناد.

ـ وكذلك الطبرانيّ في معجمه الأوسط فيما أفاده الشيخ الألبانيّ في الإرواء حديث (١٣٢١، ٥/ ١٦٥).

ـ الحاكم في مستدركه (٢/ ٨) وقال: «صحيح علىٰ شرط الصحيحين ووافقه الذهبيّ، قال الشيخ الألبانيّ: (م السابق ٥/ ١٦٥): «إنّما هو علىٰ شرط مسلم وحده، فإنّ ابن شِمَاسة لم يخرج له البخاريّ شيئاً».

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح.

(٤) في «ر» (سار) بدل (بشار) وهو خطأ.

(٥) في «ش» و«ج» (وأخبرنا) بالعطف.

أنا أبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن عبدالخالق بن أحمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان(١)، أنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم الزاهد النحويّ المعروف بغلام ثعلب ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المِنْجاب بن الحارث(٢)، نا أبوعامر(٣) الأسديّ، نا ابن الأجلح(٤)، عن مجالد(٥)(٦) عن عامر الشعبيّ، قال: قيل لابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أَيُّ الناس كان أول إسلاماً؟ قال أبوبكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ، أَمَا(٧) سمعت قول حسان بن ثابت(٨) ـ رضي الله عنه ـ:

---

(١) في «ر» (ابن سادان) بسين مهملة ودال وهو خطأ.

(٢) . . .، أبومحمد، الكوفيّ قال ابن حجر: «مِنْجاب ـ بكسر أوله، وسكون ثانيه، ثم جيم، ثم موحدة، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
ط ابن سعد (٦/ ٤١٢)، التهذيب (١٠/ ٢٩٧)، وتقريبه (٢/ ٢٧٤).

(٣) هو عبدالملك بن عمرو العَقَديّ، مضت ترجمته في (٥٠/ ١٢٧/ ٢٥٢).

(٤) هو عبدالله. . . مضت ترجمته في (١١/ ٣١٧/ ٦٧٢).

(٥) في «ش» (مجاهد)، وفي «ر» (مخالد) بالخاء المعجمة وكلاهما خطأ.

(٦) مُجَالد بن سعيد بن عمير الهمداني، الكوفيّ، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عنه: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وليس بقوي الحديث»، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائة ـ.
الجرح (٨/ ٣٦١) التهذيب (١٠/ ٣٩) وتقريبه (٢/ ٢٢٩).

(٧) في «ر» (لما سمعت) وهو خطأ.

(٨) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة. . .، شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه، وقال أبوعبيد القاسم بن سلاّم: «مات سنة أربع =

إذا تذكرتَ شجواً[١] من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خيـر البـريـة أوفـاهـا وأعـدلهـا إلاّ النبـيّ وأوفـاهـا بمـا حمـلا

والثاني[٢] التالي[٣] المحمود مشهده وأول الناس منهم صدّق الرسلا[٤]

سئل شيخنا أبومحمد عبدالرحمن هذا[٥]، عن مولده، فقال: في

---

= وخمسين. . .».

ط خليفة (ص٨٨)، تهذيب الكمال (٦/ ١٦)، السير (٢/ ٥١٢).

(١) في «ر» (سجواً) بالسين المهملة وهو خطأ.

(٢) في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٥٤): تقديم (التالي) علىٰ (الثاني).

(٣) في «ر» (الثاني) وهو خطأ.

(٤) **أخرج هذا الأثر:**

ـ الطبراني في معجمه الكبير (حديث ١٢٥٦٢، ١٢/ ٨٩)، من طريق أبي الربيع الزهرانيّ، ثنا الهيثم بن عديّ، عن مجالد، عن الشعبي به، قال الذهبيّ في الميزان (٤/ ٣٢٤): «قال النسائيّ وغيره: «الهيثم بن عديّ متروك الحديث».

ـ ويعقوب بن سفيان في كتابه (المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن مالك بن مِغْول، عن رجل قال: سئل ابن عباس. . .»

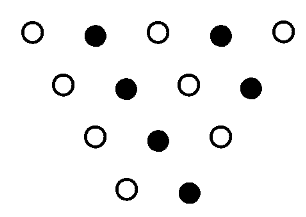
ـ وعنه ابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ٢٨).

**درجة الأثر:**

في إسناده مجالد بن سعيد وهو ليس بالقويّ كما قال ابن حجر، ولكن ذكر ابن كثير (م السابق ٣/ ٢٨) عن أبي القاسم البغويّ بسنده إلى يوسف بن الماجشون قال: «أدركت مشيختنا منهم محمد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبدالرحمن وصالح بن كيسان، وعثمان بن محمد لا يشكّون أنّ أول القوم إسلاماً أبوبكر الصديق ـ رضي الله عنه» اهـ قلت: وهذا القول يقويّ خبر مجالد بن سعيد». والله أعلم.

(٥) قال المنذريّ: «الشيخ، الفقيه، الصالح، المنعوت بالبهاء، تفقه على مذهب =

[٩٥/ب] سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ومات يوم الجمعة وقت الفجر/ سابع أو ثامن ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وستمائة، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله ـ.(١)



= الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ. . . ولنا منه إجازة، كتب بها إلينا غيرة، منها ما هو في شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وستمائة. . . وكان فيه تواضع، وحسن خلق، وأقبل في آخر عمره علىٰ الحديث إقبالاً كثيراً، وكتب منه الكثير»، وقال الذهبيّ: «شارح المقنع، وهو ابن عم الحافظ الضياء والشمس أحمد والد الفخر بن البخاريّ، قال الضياء: «كان فقيهاً، إماماً، مناظراً. . .».
تكملة المنذريّ (٣/ ٢١٢)، السير (٢٢/ ٢٦٩).

(١) في بقية النسخ (رحمه الله وايانا).

# الشيخ الأربعون

## الشيخ أبوالقاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة الله
## ابن محفوظ بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسين
## ابن صَصْرىٰ التغلبيّ الدمشقيّ

(٥٤٠هـ - ٦٢٦هـ)



(١/ ٨٥٨/٣٩١)ـ أخبرنا الشيخ أبوالقاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسين بن صَصْرىٰ التغلبيّ الرَّبَعيّ الدمشقيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة أربع وستمائة، أنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسديّ[١] ونصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود بن[٢] السوسي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالقاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المصيصيّ، أنا أبومنصور محمد[٣]، وأبوعبدالله أحمد[٤] إِبْنا[٥] الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد البلديان بِبَلَدَ[٦]، بقراءتي عليهما: قالا: أنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام[٧]، نا أبوالحسن عليّ بن حرب الطائيّ، نا عبدالله بن إدريس، نا ابن جريج[٨]،

---

(١) هو ابن البُنِّ. . . مضت ترجمته في (. . ./١٥٥/ ٢٩٢).

(٢) ألحقها ناسخ الأصل فوق السطر وعليها (صح) وسقطت من «ش».

(٣) هو محمد بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد. . . قال السمعانيّ: «البَلَديّ ـ بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام في آخرها الدال المهملة ـ. وهو نسبة إلى البلد وهو بلدة تقارب الموصل. . .». الأنساب (٢/ ٣٠٦).

(٤) هو أحمد بن الحسين. . . قال ياقوت: «مات هو وأخوه بعد الأربعمائة». معجم البلدان (١/ ٤٨١).

(٥) في «ر» (ابن) بدل (ابْنا) وهو خطأ.

(٦) البَلَد: «مدينة قديمة على دجلة فوق المَوْصل بينهما سبعة فراسخ، وبينهما وبين نصيبين ثلاثة وعشرون فرسخاً. . .». معجم البلدان (١/ ٤٨١).

(٧) قال ياقوت (م السابق): «يعرف بالإمام البلديّ، صاحب عليّ بن حرب، كثير الحديث. . .».

(٨) سقطت (ابن جريج)، من «ر».

عن ابن عمار[١] عن عبدالله[٢] بن بابيه[٣]، عن يعلى[٤] بن أمية، قال: قلت لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما[٥]: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[٦]، فقال: عجبتُ مما عجبتَ منه، فسألت النبيّ ﷺ فقال: **«صدقة تصدق الله بها عليكم»**.

(٠٠٠/٣٩١/٨٥٩) ـ وأخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة الرُّصافيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله ابن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيبانيّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن

---

(١) اختلف فيه، قال محمد بن بكر: هو عبدالله بن أبي عمار، وقال المزي في تهذيب الكمال (١٥/٣٢٦): «وقال غير واحد، عن ابن جريج، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار وهو المحفوظ». قلت: سيأتي.

(٢) عبدالله بن بابيه ويقال: ابن باباه، المكيّ، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال النسائيّ: «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة من الرابعة».
ت الكبير (٥/٤٨)، الجرح (٥/١٢)، التقريب (١/٤٠٣).

(٣) في «ش» (نابيه) بالنون في أوله وهو خطأ.

(٤) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة المكيّ، حليف قريش، عامل عمر بن الخطاب علىٰ نجران، وكان يفتي بمكة، وشهد هو وأخوه سلمة مع النبيّ ﷺ غزوة تبوك، وكان يعلىٰ معروفاً بالسخاء، قتل سنة ثمان وثلاثين بصفين مع عليّ رضي الله عنه بعد أَنْ شهد معركة الجمل مع عائشة ـ رضي الله عنها. . . .
ط ابن سعد (٥/٤٥٦)، ت الكبير (٨/٤١٤)، الجرح (٩/٣٠١)، الاستيعاب (٣/٦٢٦ هامش الإصابة).

(٥) في هامش الأصل حاشية بخط سبط ابن العجمي وهذا نصها (يعني: يعلىٰ وعمر) وفي «ش» بإفراد الترضية.

(٦) سورة النساء الآية رقم (١٠١).

المُذْهب الواعظ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيّ، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا يحيى، عن ابن جريج، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار[١]، عن عبدالله بن بابيه، عن يعلى بن أمية، قال قلت لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: اقصار الناس الصلاة اليوم، وإنّما قال الله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾، فقد ذهب ذاك اليوم، فقال: عجبتُ مما عجبتَ منه، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته**».

(٠٠٠/ ٣٩١/ ٨٦٠)ـ وبه قال[٢] عبدالله: حدثني أبي، أناعبدالرزاق، أنا ابن جريج، قال: سمعت [عبدالله][٣] بن أبي عمار، حدث فذكره.

(٠٠٠/ ٣٩١/ ٨٦١) ـ وأخبرناه عالياً أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بن محمد بن خالويه الأصبهانيّ ـ إجازة منها ـ أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا الحافظ

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، المكي، كان يلقب بالقس لعبادته، قال أبوزرعة والنسائي وابن سعد: «ثقة» زاد الأخير «وله أحاديث»، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، من الثالثة».
ط ابن سعد (٥/ ٤٨٤)، الجرح (٥/ ٢٤٩)، التهذيب (٦/ ٢١٣) وتقريبه (١/ ٤٨٧).

(٢) في «ش» زيادة (حدثنا) بين (قال) و(عبدالله).

(٣) مابين المعقوفتين كتبه الناسخ في الهامش وعليه (صح) ثم علق عليه الشيخ سبط ابن العجميّ بخطه فقال: (كذا في الأصل، وصوابه ما كتبه كاتبه)، قلت: أي بِلاَ (عبدالله).

أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبرانيّ، نا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ، أنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: سمعت عبدالله بن أبي عمار، يحدث عن عبدالله بن بابيه، عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ[١]: إنّما قال الله عز وجل: ﴿ . . . أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ فقد أمن[٢] الناس، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: عجبتُ مما عجبتَ منه، فسألت رسول الله ﷺ، قال: «**صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته**».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في «الصلاة»[٣] من «صحيحه» عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأبي خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه النسائيّ فيه[٤] من «سننه» عن إسحاق بن إبراهيم أيضاً. وأخرجه ابن ماجه فيه[٥] من «سننه» عن أبي بكر بن أبي شيبة أيضاً.

كلهم عن عبدالله بن إدريس، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم في الرواية الأولىٰ.

وإخرجه أبوداود فيه[٦] من «سننه» عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ بإسناديه اللذين[١] رويناهما من حديثه،

---

(١) من هامش «الأصل» وعليه(صح).
(٢) في «ش» (آمن الناس) وهو خطأ.
(٣) باب صلاة المسافرين وقصرها (شرح النوويّ ٥/ ١٩٦).
(٤) تقصير الصلاة في السفر، حديث (١٤٣٣، ٣/ ١١٦ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (١٨٩١، ١/ ٥٨٣).
(٥) باب تقصير الصلاة في السفر حديث (١٠٦٥، ١/ ٣٣٩).
(٦) باب صلاة المسافر، حديث (١٢٠٠، ٢/ ٣، ١١١٩، ٢/ ٣).

فوقع لنا موافقة عالية له.

وأخرجه أبوداود أيضاً[١] عن خُشَيْش بن أصرم.[٢]

وأخرجه الترمذيّ فيه[٣]، من «جامعه» عن عبد[٤] بن حميد كلاهما، عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما في هذه الرواية.

(٢/ ٣٩٢/ ٨٦٢) - أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرىٰ/ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ[٥] - إجازة -. [٩٦/أ]

(٠٠٠/ ٣٩٢/ ٨٦٣) -ح وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ، وأبوالقاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي،

---

(١) في الأصل (الذين)، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) خُشَيْش بن أصرم بن الأسود، أبوعاصم، قال النسائيّ: «مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين»، قال ابن حجر: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة». تهذيب الكمال (٨/ ٢٥١)، التقريب (١/ ٢٢٣).

(٣) في التفسير، باب ومن سورة النساء، حديث (٥٠٢٥، تحفة الأحوذيّ ٨/ ٣٩٢).

درجة الحديث:

في الروايات (٢١/ ٣٩١/ ٨٥٨) و(.../ ٣٩١/ ٨٦٠) و(.../ ٣٩١/ ٨٦١) عبدالله بن أبي عمار، والمحفوظ كما قال المزي في تهذيبه (١٥/ ٣٢٦) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار وإسنادها صحيح.

والحديث صحيح أخرجه مسلم من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار بهذا الإسناد.

(٤) في «ر» (عبدالله) بالإضافة وهو خطأ.

(٥) في «ر» (الأمويّ) بدل (الأُرْموي) وهو خطأ.

قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفضل الهاشميّ، أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إسحاق بن إبراهيم[١] الحربيّ الخُتَّليّ[٢] المعروف بالسُّكريّ، قراءة عليه، نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفيّ، نا سليمان[٣] بن محمد[٤] المُبَاركي[٥]، نا أبوشهاب[٦]، عن

(١) كذا نسب في جميع النسخ، وفي تاريخ بغداد (١٢/ ٤٠) بتقديم «إبراهيم» على «إسحاق» والله أعلم بالصواب.

(٢) في «ش» (الجيلي) بالجيم والياء وهو خطأ.

(٣) ويقال ابن داود، أبوداود، قال ابن معين: «لابأس به» وقال أبوزُرْعة: «هو ثقة، شيخ كان يكون ببغداد» وقال ابن حجر: «ويقال ابن محمد، وهو أقوىٰ، صدوق من العاشرة».
الجرح (٤/ ١١٤) ت بغداد (٩/ ٣٨) التقريب (١/ ٣٢٤).

(٤) في صلب الأصل (عبدالله) وعليه علامة تضبيب وعلق عليه سبط ابن العجمي بخطه فقال (كذا في أصله، وفي أصل آخر كما كتبه) وعليه (ظ) وفي هامش «ج» (صوابه محمد) في «ر» صححت في الهامش إلى (محمد) وفي «ك» (عبدالله).

(٥) في هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي حاشية وهذا نصها: (سليمان بن داود، وقيل ابن محمد [والمباركي نسبة إلى] المبارك ـ بفتح الباء ـ قرية بواسط كذا في التهذيب، وقال الذهبيّ «المبارك قرية كبيرة بالسواد، روى له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً، وهو هذا»، والله أعلم اهـ كلامه وفي «ش» قبل قوله (رواه مسلم) وردت تلك الحاشية إلاقوله (والمبارك ـ بفتح الباء) اهـ قلت وقال ياقوت في معجمه (٥/ ٥١) قال هلال بن المحسن: (المبارك قرية بين واسط وفم الصلح. . . وينسب إليها سليمان بن محمد المباركي).

(٦) هو عبدربه بن نافع الكنانيّ، الحناط، الكوفيّ نزيل المدائن، قال أحمد: =

شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية[١]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: قال: **«خرجنا مع رسول الله ﷺ نهل بالحج، قَدِمَ لأربع من ذي الحجة، فصلىٰ رسول الله ﷺ الصبح بالبطحاء، فلما صلىٰ، قال: «من شاء أنْ يجعلها[٢] عمرة فليجعلها»**.

رواه[٣] مسلم في «المناسك»[٤] من «صحيحه»

---

= «... ما علمت إلاّ خيراً» وقال يحيى القطان: «ليس بحافظ»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ»، وقال الذهبيّ: «صدوق، في حفظه شيء» وقال ابن حجر: «صدوق يَهِمُ، من الثامنة»، مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وسبعين ـ يعني ـ ومائة ـ.
الجرح (٦/ ٤٢)، ت بغداد (١١/ ١٢٩)، الميزان (٢/ ٥٤٤)، التقريب (١/ ٤٧١).

(١) هو رُفَيْع بن مهران، الرياحي مولاهم البصريّ قال أبوزرعة وأبوحاتم وابن معين: «ثقة»، وقال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث» وقال البخاريّ: «مات سنة ثلاث وتسعين». وقال ابن حجر: «ثقة كثير الإرسال، من الثانية».
ط ابن سعد (٧/ ١١٢) ت الكبير (٣/ ٢٢٧)، الجرح (٣/ ٥١٠)، تهذيب الكمال (٩/ ٢١٤). التقريب (١/ ٢٥٢).

(٢) في «ش» (نجعلها) بالنون وهو خطأ.

(٣) في «ش» قبل قوله (رواه مسلم): زيادة (قيل ابن داود وقيل ابن محمد، لم يرو له مسلم سوىٰ هذا الحديث.

(٤) باب جواز العمرة في شهر الحج (شرح النوويّ ٨/ ٢٢٦).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في الحج، باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأُزُر من طريق موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما ـ حديث (١٥٤٥، الفتح ٣/ ٤٠٥)، وباب من يقرب من الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة، ويرجع بعد الطواف الأول، حديث (١٦٢٥/، ٣/ ٤٨٥)، وباب =

عن[١] أبي داود سليمان بن محمد[٢] المباركي هذا فوافقناه بعلو.

(٣/ ٣٩٣/ ٨٦٤) ـ وبه قال أبوالحسن عليّ بن عمر الحربيّ؛ نا أبوخبيب[٣] ـ هو العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتيّ[٤]، نا محمد ـ هو ابن عبدالملك بن أبي الشوارب نا عبدالعزيز[٥]، نا سهيل، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «**الحج المبرور ليس له جزاء إلّا الجنة، والعمرة إلى العمرة**

---

= تقصير المتمتع بعد العمرة، حديث (١٧٣١، ٣/ ٥٦٧).

ـ أبوداود فيه، باب في إفراد الحج، من طريق مجاهد به بنحوه حديث (١٧٩٢، ٢/ ١٥٧).

ـ االنسائي، في باب الوقت الذي وافىٰ فيه النبيّ ﷺ مكة حديث (٢٨٧١، ٥/ ٢٠١ الصغرىٰ) والكبرى حديث (٣٨٥٣، ٢/ ٣٨٣)، وفي إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي، من طريق طاووس، ومسلم القُرّي عنه بنحوه من الحديث (٢٨١٣ـ ٢٨١٥ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (٣٧٩٥ و٣٧٩٦، ٢/ ٣٦٨).

**درجة الحديث:**

في إسناده أبوشهاب وهو صدوق، يَهِمُ كما قال ابن حجر، وقد خرّج له مسلم هذا الحديث في المتابعات، ويرتقىٰ حديث أبي شهاب هذا إلى الحسن لغيره فقد تابعه محمد بن المثنىٰ ويحيى بن كثير، عن شعبة ـ عند مسلم ـ وتابعه متابعة قاصرة موسى بن عقبة، عن كريب به ـ عند البخاريّ.

(١) في «ش» (علىٰ) وهو خطأ.

(٢) في «الأصل» (عبدالله) ثم كتب الناسخ فوقه (لعله محمد) وقد سبق أنْ قال (صوابه محمد)، وفي بقية النسخ (عبدالله) وما أثبته هو الموافق لما في مصادر ترجمته حيث لم يذكر أحد ممن ترجم له أنّ اسم أبيه (عبدالله).

(٣) في «ش» (أبوحبيب) بالحاء المهملة وكذلك في «ر» وهو خطأ.

(٤) في هامش الأصل حاشية وهذ نصها (البِرْتي ـ بكسر الموحدة ثم راء).

(٥) هو ابن المختار، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٥/ ٩٠).

تُكَفِّر ما بينهما».

رواه مسلم في «الحج»[(١)] من «صحيحه»، عن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب نحوما رويناه، فوافقناه بعلو.

(٤/ ٣٩٤/ ٨٦٥) ـ وبه قال أبوالحسن الحربيّ: نا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي، نا محمد بن عباد[(٢)]، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاووس[(٣)]، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) باب فضل الحج والعمرة، (شرح النوويّ ٩/ ١١٨).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في كتاب العمره باب وجوب العمرة وفضلها، من طريق مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح به، حديث (١٧٧٣).
ـ الترمذيّ في الحج، باب ما جاء في ذكر فضل العمرة، من طريق سفيان، عن سُمَيّ به، حديث (٩٣٧، ٣/ ٦٨٣).
ـ النسائيّ فيه، باب فضل الحج المبرور، من طريق سهيل، عن سمي به، حديث (٢٦٢٢، الصغرىٰ ٥/ ١١٢) والكبرىٰ حديث (٣٦٠١، ٢/ ٣٢٠) وباب فضل العمرة، حديث (٢٦٢٩، ٥/ ١١٥ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٣٦٠٨، ٢/ ٣٢٢).
ـ ابن ماجه في المناسك، باب فضل الحج والعمرة، من طريق مالك، عن سُمَيّ به حديث (٢٨٨٨، ٢/ ٩٦٤).
**درجة الحديث:**
في إسناده سهيل بن أبي صالح وهو صدوق، تغير حفظه بأخرة كما قال ابن حجر، ولكن حديثه يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات فقد تابعه مالك ـ عند الشيخين وغيرهما ـ والثوريّ ـ عند الترمذيّ ـ عن سُمَيّ به.
والحديث من طريق مالك، عن سُمَيّ به متفق عليه.
(٢) هو المكي، مضت ترجمته في (١١/ ٣٢٦/ ٧٠٢).
(٣) هو طاووس بن كيسان، اليماني، الحِمْيَريّ، قال ابن معين وأبوزرعة: «ثقة»، =

قال: وثنا الزهريّ، عن سالم، عن أبيه، رضي الله عنه ـ أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «**مثنىٰ مثنىٰ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة**».

رواه مسلم في «الصلاة»[1] من «صحيحه»، عن محمد بن

---

= وقال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة...».
ت الكبير(٤/ ٣٦٥)، الجرح (٤/ ٥٠٠)،تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٧)، التقريب (١/ ٣٧٧).

(١) باب صلاة الليل، مثنىٰ (شرح النوويّ ٦/ ٣٠ و٣١)، ومن طريق مالك، عن نافع وعبدالله بن دينار به، ومن طريق عبدالله بن شقيق به، ومن طريق عبيدالله، عن نافع به.
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في الصلاة باب الحِلق والجلوس في المسجد، من طريق عبيدالله، عن نافع به، حديث (٤٧٢ الفتح ١/ ٥٦١) ومن طريق أيوب عن نافع به، حديث (٤٧٣، ١/ ٥٦٢) وفي كتاب الوتر باب ما جاء في الوتر، من طريق مالك، عن نافع وعبدالله بن دينار به، حديث (٩٩٠، ٢/ ٤٧٧)، ومن طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه به، حديث (٩٩٣، ٢/ ٤٧٧)، وباب ساعات الوتر، ومن طريق أنس بن سيرين به حديث (٩٩٥، ٢/ ٤٨٦) وفي التهجد، باب كيف صلاة النبيّ ﷺ وكم كان يصلي بالليل، من طريق سالم عن أبيه، حديث (١١٣٧، ٣/ ٢٠).
ـ أبوداود فيه، باب في صلاة النهار، من طريق عليّ بن عبدالله البارقي، عن ابن عمر، حديث (١٣٩٥، ٢/ ٢٩).
ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء أنّ صلاة الليل مثنىٰ، مثنىٰ، حديث (٤٣٥ وتحفة الأحـوذيّ ٢/ ٥١٣).
ـ النسائيّ في قيام الليل، باب كيف صلاة الليل، من الحديث (١٦٦٦) إلى (١٦٧٤)(٣/ ٢٢٧ الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١٣٨٠ و١٣٨١، ١/ ٤٣٤) وفي =

عباد[١]، عن سفيان، عن عمرو، عن طاووس، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما وعن عمرو بن محمد الناقد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة [كلهم][٢] عن سفيان،عن الزهريّ، عن سالم، فوقع لنا موافقة عالية له.

(٨٦٦/٣٩٥/٥) ـ أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صَصْرىٰ، قراءة عليه وأنا أسمع[٣]، نا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن السوسي، والحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبوالقاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المصيصيّ، أنا محمد وأحمد اِبْنا الحسين بن سهل بن خليفة البلديان ببلد، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، نا أبوالحسن عليّ بن حرب الطائيّ، نا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر[٤]، عن عبدالله[٥] رضي الله عنه قال: «**انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ونحن معه بمنى حتى ذهبت فرقة من خلف**

---

= باب كيف الوتر بواحدة من الحديث (١٦٩٢ـ١٦٩٥، ٣/ ٢٣٣ من الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (١٣٩٩، ١/ ٤٣٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، من طريق سالم عن أبيه، ومن طريق عبيدالله عن نافع به ومن طريق مالك عن نافع وعبدالله بن دينار به، وتفرد به البخاريّ من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه به، ومن طريق أنس بن سيرين به،وعن أيوب عن نافع به،وانفرد به مسلم من طريق عبداللهبن شقيق به

(١) في «ش» (ابن عياد) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.

(٢) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ر» (ببغداد).

(٤) هو عبدالله بن سَخْبرة، مضت ترجمته في (٧/ ١٤٥/ ٢٧٣).

(٥) في «ش» (عبيدالله) وهوخطأ.

الجبل، فقال لنا رسول الله ﷺ: «اشهدوا».

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ في «انشقاق القمر»[(١)] من «جامعه»، عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه.

رواه مسلم في «التوبة»[(٢)] من «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء، إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم[(٣)] الضرير، كلاهما عن الأعمش، فوقع لنا بدلاً لمسلم.

(٦/ ٣٩٦/ ٨٦٧) ـ وبه قال عليّ بن حرب، نا محمد بن بشر[(٤)]،

---

(١) في مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر حديث (٣٨٧١، الفتح ٧/ ١٨٢) وفي التفسير، باب: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ . . .﴾ حديث (٤٨٦٥، ٨/ ٦١٧).

(٢) بل في صفة القيامة، باب انشقاق القمر (شرح النوويّ ١٧/ ١٤٣ و١٤٤).
**والحديث أخرجه:**
ـ الترمذيّ في التفسير، باب من سورة القمر، حديث (٣٣٣٩، ٩/ ١٧٣)، وحديث (٣٣٤١، ٩/ ١٧٥ من تحفة الأحوذيّ).
ـ النسائيّ، في باب قوله تعالىٰ: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝﴾ حديث (١١٥٥٢، و١١٥٥٣، ٦/ ٤٧٦).
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف علي بن حرب وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه ـ هنا ـ يرتقي إلى الصحيح لغيره، للمتابعات المذكورة ـ هنا ـ في تخريج الحديث والحديث متفق عليه من طريق أبي معاوية، عن أبي معمر به.

(٣) في «ش» (حازم) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٤) . . .، العبديّ، أبوعبدالله، قال ابن معين: «ثقة»، قال الذهبيّ: «الحافظ، الإمام الثبْت»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين، الجرح (٧/ ٢١٠)، السير (٩/ ٢٦٥)، التقريب (٢/ ١٤٧).

وأبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ، قال: «**كأنّي أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكى نبياً ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول: «رب اغفر لقومي، فإنّهم لا يعلمون»**.

رواه البخاريّ في «ذكر بني إسرائيل»[١] و «استتابة[٢] المرتدين» من «جامعه»، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه.

ورواه مسلم في «المغازي»[٣]، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن وكيع، وعن[٤]/ أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ومحمد بن بشر، فوقع لنا بدلاً له. [٩٦/ب]

(٧/ ٣٩٧/ ٨٦٨) ـ وبه قال عليّ بن حرب، نا أبومعاوية، عن

---

(١) في أحاديث الأنبياء، باب رقم (٥)، حديث (٣٤٧٧، الفتح ٦/ ٥١٤).
(٢) باب (٥) حديث ٦٩٢٩، ١٢/ ٢٨٢).
(٣) في الجهاد، باب غزوة أحد (شرح النوويّ ١٢/ ١٤٩و١٥٠).
**والحديث أخرجه:**
ـ ابن ماجه في الفتن، باب الصبر على البلاء، حديث (٤٠٢٥، ٢/ ١٣٣٥).
**درجة الحديث:**
في إسناد المؤلف علي بن حرب سبق الكلام عليه، وحديثه ـ هنا ـ صحيح لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج.
وأما أبومعاوية فهو أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره كما قال ابن حجر.
والحديث متفق عليه من طريق الأعمش بهذا الإسناد.
(٤) في «ر» (عن) بلاعطف وهو خطأ.

الأعمش، عن عمارة(١)، عن عبدالرحمن بن يزيد(٢)، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال النبيّ ﷺ: «**يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة**(٣)(٤) **[فليتزوج]**(٥) **فإنّه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم**

---

(١) هو عمارة بن عمير التيميّ، الكوفيّ قال أحمد: «ثقة وزيادة، يسئل عن مثل هذا؟!..، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائيّ: «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين».
الجرح (٦/ ٣٣٦)، التقريب (٢/ ٥٠).

(٢) هو أخو الأسود بن قيس، قال ابن معين وابن سعد: «ثقة» زاد الأخير: «وله أحاديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين».
ط ابن سعد (٦/ ١٢١)، الجرح (٥/ ٢٩٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ١٨)، التقريب (١/ ٥٠٢).

(٣) الباءة، من المباءة: المنزل لأنَّ من تزوج امرأة بوّأها منزلاً، وقيل لأن» الرجل يتبوأ من أهله أيْ يستمكن كما يتبوأ من منزله (النهاية ١/ ٢١٦٠)، وقال النوويّ في شرح مسلم (٩/ ١٧٣): «واختلف العلماء في المراد بالباءة ـ هنا ـ على قولين يرجعان إلى معنىً واحد**أصحهما** أن المراد معناها اللغوي وهو الجماع، فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤنة، وهي مؤن النكاح فليتزوج، ومن لم يستطع الجماع لعجزه عن مؤنة، فعليه بالصوم ليدفع شهوته ويقطع شر منيّه كما يقطعه الوجاء، وعلى هذا القول وقع الخطاب مع الشباب الذين هم مِظنة شهوة النساء ولا ينفكون عنها غالبا.
**والقول الثاني**: أنَّ المراد ـ هنا ـ بالباءة مؤن النكاح سميت باسم ما يلازمها، وتقديره من استطاع منكم مؤن النكاح فليتزوج، ومن لم يستطعها فليصم ليدفع شهوته...».

(٤) في بقية النسخ (الباه) قلت: وفي اللسان (مادة بوأ، ١/ ٣٦): «قال ابن الأعرابي: «الباء، والباءة، والباه كلها مقولات.

(٥) مابين المعقوفتين سقط من معظم النسخ، وهي ثابتة في «ك» ومنها أثبته لأنه موافق لما في مصادر تخريج هذا الحديث.

**يستطع، فعليه بالصوم، فإنّه له وجاء»**[١][٢].

رواه البخاريّ في «النكاح»[٣] من «صحيحه»[٤]، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه.

ورواه مسلم فيه[٥] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، فوقع لنا بدلاً لمسلم.

---

(١) ثم قال النوويّ: «الوِجَاء بكسر الواو وبالمد وهو رض الخصيتين، والمراد ـ هنا ـ أنّ الصوم يقطع الشهوة، ويقطع شر المنيّ كما يفعله الوجاء...».

(٢) في «ش» (وجاه) بالهاء وهو خطأ.

(٣) باب قول النبيّ ﷺ من استطاع منكم الباءة فيتزوج حديث (٥٠٦٥، الفتح ٩/ ١٠٦) وفي باب من لم يستطع الباءة فليصم، حديث (٥٠٦٦، ٩/ ١١٢)، وفي الصوم، باب الصوم لمن خاف على نفسه العُزْبة، حديث (١٩٠٥، ٤/ ١١٩).

(٤) في «ر» (في الصحيح).

(٥) باب استحباب لمن تاقت نفسه إليه، ووجد مؤنة، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم (شرح النوويّ ٩/ ١٧١ـ١٧٥).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود في النكاح، باب التحريض على النكاح، حديث (٢٠٤٦، ٢/ ٢١٩).

ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه حديث (١٠٨٧، ٤/ ١٩٩ من تحفة الأحوذيّ).

ـ النسائيّ في الصوم باب فضل الصيام، حديث (٢٢٣٩، ٤/ ١٦٩) وحديث (٢٢٤٠ و٢٢٤٢، ٤/ ١٧٠ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٢٥٤٧، ٢/ ٩٥).

**درجة الحديث:**

سبق الكلام عنها في الأسانيد الماضية.

(٨/ ٣٩٨/ ٨٦٩) ـ وبه قال عليّ بن حرب[١] نا سفيان بن عيينة، عن ابن[٢] عجلان[٣]، عن سعيد بن أبي سعيد، عن صَيْفِيّ[٤][٥]، مولى أبي السائب، قال: سمعت أبا سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ بالمدينة نفراً من الجن قد أسلموا، فإذا رأيتم من**

---

(١) في «ش» (جبير) بدل (حرب) وهو خطأ.

(٢) يبدو أن في الأصل الذي نقلت منه هذه النسخة (أبي عجلان) فأصلحه ناسخ هذه النسخة إلى (ابن) لذا كتب الشيخ سبط ابن العجمي في الهامش حاشية وهذا نصها (كذا في الأصل (أبي) وصوابه ما أصلح في الأصل الآن) اهـ كلامه قلت وهو الصواب.

(٣) محمد بن عجلان المدنيّ، وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن سعد: «كان عابداً ناسكاً، فقيهاً، وكانت له حلقة في المسجد، وكان يفتي» وقال الحاكم: «أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه...» وقال الذهبيّ: «... متوسط الحفظ...»، وقال في السير: «فحديثه إنْ لم يبلغ مرتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن»، وقال ابن حجر: «... صدوق، إلاّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائة» وقال د. منصور العبدلي: «ثقة إلاّ في حديث أبي هريرة ونافع.
القسم المتمم للجزء الخامس من ط ابن سعد (ص٣٥٤)، تهذيب الكمال (٢٦/ ١٠)، الميزان (٣/ ٦٤٧)، السير (١٦/ ٣١٧)، التقريب (٢/ ١٩٠) مرويات ابن مسعود (١/ ٢٦٤).

(٤) صَيْفي، أبوزياد، الأنصاريّ مولاهم، قال الذهبيّ وابن حجر: «ثقة» زاد الأخير: «من الرابعة».
ت الكاشف (٢/ ٣٠)، التقريب (١/ ٣٧١).

(٥) في «ش» (صفي) وهو خطأ.

**هذه العوامر شيئاً فآذنوه ثلاثاً فإنْ بدا لكم فاقتلوه»**[١].

رواه النسائيّ في «اليوم والليلة»[٢] من «سننه»[٣]، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له.

(٩/ ٣٩٩/ ٨٧٠) ـ وبه قال عليّ بن حرب، قال: نا سفيان، عن عبدالملك[٤]، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة[٥]، عن أبي بكرة[٦] ـ رضي

---

(١) في صحيح مسلم (فإنّما هو شيطان).

(٢) في «ر» (في النوم) بدل (اليوم). وهو خطأ.

(٣) في كتابه (عمل اليوم الليلة) حديث (٩٧١ و٩٧٢ ص٥٣٨). والكبرى حديث (١٠٨٠٥، ٦/ ٢٤١).

**والحديث أخرجه:**

ـ مسلم في قتل الحيات وغيرها، (شرح النوويّ ١٤/ ٢٣٥).

ـ أبوداود في الأدب، باب قتل الحيات، حديث ٥٢٥٦، ٤/ ٣٦٤).

ـ الترمذيّ في الصيد، باب ما جاء في قتل الحيات، حديث (١٥١٣، ٥/ ٦١ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

فيه علي بن حرب صدوق كما قال ابن حجر، وحديثه ـ هنا ـ صحيح لغيره لمتابعة عبدالله المقريء في شيخه سفيان في رواية النسائيّ.

(٤) هو ابن عمير، مضت ترجمته في (٦/ ١٢/ ٣٧).

(٥) عبدالرحمن بن نفيع بن الحارث الثقفي، وهو أول مولود في الإسلام بالبصرة قال ابن سعد: «وكان ثقة له أحاديث ورواية...» وقال ابن حجر: «ثقة، من الثانية، مات سنة ست وتسعين».

ط ابن سعد (٧/ ١٩٠)، التقريب (١/ ٤٧٤).

(٦) هو نفيع بن الحارث... وكان عبداً بالطائف، فلما حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف قال: «**أيّما حرّ نزل إلينا فهو آمن، وأيّما عبد نزل إلينا فهو حرّ**» فنزل إليه عدة من عبيد أهل الطائف فيهم أبوبكرة، فأعتقهم رسول الله ﷺ، وكان =

الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«لا ينبغي للقاضي أنْ يقضي بين اثنين وهو غضبان»**.

رواه ابن ماجه «الأحكام»[1] من «سننه»، عن هشام بن عمار، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له.

(١٠/ ٤٠٠/ ٨٧١) ـ وبه قال عليّ بن حرب؛ نا أبومعاوية، نا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: **«لا يصيب عبدٌ من الدنيا شيئاً إلّا انتقص[2] من درجاته عند الله عز وجل، وإنْ كان على الله**

---

= أبوبكرة ـ رضي الله عنه ـ تدلى إليهم في بكرة فكنّوه أبا بكرة. . .، قال ابن حجر: «. . . نزل البصرة، ومات بها سنة إحدىٰ أو اثنتين وخمسين».
م السابقان (٧/ ١٥)، (٢/ ٣٠٦).

(١) باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان، حديث (٢٣١٦، ٢/ ٧٧٦).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في الأحكام، باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان، حديث (٧١٥٨ الفتح ١٣/ ١٣٦).
ـ مسلم ـ في الأقضية، باب كراهية قضاء القاضي وهو غضبان (شرح النوويّ ١٢/ ١٥).
ـ أبوداود فيه، باب القاضي يقضي وهو غضبان، حديث (٣٥٨٩، ٣/ ٣٠٢).
ـ الترمذيّ في الأحكام، باب ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان، حديث (١٣٤٩، ٤/ ٥٦٣).
ـ النسائيّ في القضاة، باب ذكر ما ينبغي للحاكم أنْ يجتنبه حديث (٥٤٠٦ الصغرىٰ ٨/ ٢٣٧)، والكبرى حديث (٥٩٦٢، ٣/ ٤٧٤).
**درجة الحديث:**
ينظر الأسانيد الماضية، والحديث متفق عليه من طريق عبدالملك بن عمير بهذا الإسناد.

(٢) في «الأصل» (تنعص) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

كريماً». [١]

ولد شيخنا أبوالقاسم[٢] بن صَصْرىٰ[٣] في أواخر سنة أربعين وخمسمائة بدمشق، وتوفي بها في يوم السبت ثالث عشرين[٤] المحرم من سنة ست وعشرين وستمائة، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون».

○ ● ○ ●

○ ● ○

○ ●

---

(١) **هذا الأثر أخرجه:**
- ابن أبي شيبة في مصنفه حديث (١٦٤٧٧، ٣/ ٣٢٣) من طريق أبي معاوية به.
- هناد السَّرِيّ في الزهد، حديث (٥٥٧، ١/ ٣١٣) بالسند نفسه.
- أبونعيم في الحلية (١/ ٣٠٦) بسنده إلى هنّاد، وقد سقط من المطبوع (الأعمش عن).

**درجة الأثر:**

ينظر الأسانيد الماضية.

(٢) قال المنذريّ: «... البَلَديّ الأصل، الدمشقيّ المولد والدار، الشافعيّ، العدل... وحدّث بالكثير، لقيتُهُ بدمشق، وسمعتُ منه، وهو من بيت الحديث والعدالة...»، وقال ابن الحاجب ـ فيما نقله عنه الذهبيّ ـ: «كان مواظباً على أوقات الصلوات متجنباً لمخالطة الناس، وهو من ربيعة الفرس...»، وقال الذهبيّ: «وخرّج له البرزالي مشيخه في مجلد».
تكملة المنذريّ (٣/ ٢٤٠)، السير (٢٢/ ٢٨٢).

(٣) في «ر» و«ج» (ابن صصرى) بكسر الراء وهو خطأ.

(٤) في «ر» (ثالث عشر).



## الشيخ الحادي والأربعون
## أبو الفضل عبدالسلام بن أبي محمد عبدالله بن أحمد ابن بكران الداهريّ، البغداديّ الخفاف
## (٥٤٦هـ تقريباً -٦٢٧هـ)



(١/ ٤٠١/ ٨٧٢) ـ أخبرنا الشيخ أبوالفضل عبدالسلام بن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن بكران الداهري البغداديّ الخفاف، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد يوم[١] الاثنين ثامن عشري[٢] شوال من سنة[٣] خمس وعشرين وستمائة، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغونيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ بن أحمد بن البُسْري البندار ـ إجازة ـ، قالا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، قراءة علينا ـ من لفظه ـ، نا الفضل بن سهل[٤]، نا يحيى بن غيلان[٥]، نا يزيد بن زريع، نا سليمان التيميّ، عن أنس بن مالك قال: «**إنّما سمل النبيّ ﷺ أعينهم، لأنهم سملوا أعين الرعاء**».

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «الحدود»[٦] من «صحيحه» والترمذيّ في «الطهارة»[٧] من «جامعه»، والنسائيّ في

(١) في «ر» زيادة (في) قبل (يوم).
(٢) في «ر» (ثامن عشر) يبدو أنه نسي (الياء) بدليل أنه أحال إلى الهامش دون أن يصوب ذلك، وفي «ش» (ثامن عشرين) بدون حذف النون وهو أمر اعتاد عليه أكثر النساخ.
(٣) سقط من «ر» (سنة).
(٤) هو الأعرج، مضت ترجمته في (٦/ ٣٤٧/ ٧٥٣).
(٥) هو الخزاعيّ أو الأسلميّ، قال الخطيب: «كان ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة مات سنة عشرين على الصحيح.
ت بغداد (١٤/ ١٥٨)، التهذيب (١١/ ٢٦٣) وتقريبه (٢/ ٣٥٥).
(٦) في كتاب القسامة، باب حكم المحاربين والمرتدين، شرح النوويّ (١١/ ١٥٧)
(٧) في باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه، حديث (٧٣، ١/ ٢٤٦) وفيه الرعاة =

«المحاربة»[1] من «سننه»، ثلاثتهم عن الفضل بن سهل كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية [لثلاثتهم][2] ولله الحمد والمنة.

(٢/ ٤٠٢/ ٨٧٣) ـ وبه قال المخلص: نا يحيى، نا سفيان بن وكيع[3]، نا يحيى بن يمان[4]، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن

---

= بدل الرعاء، وقال الترمذيّ: «هذا حديث غريب لا نعلم أحداً ذكره غير هذا الشيخ ـ يعني يحيى بن غيلان ـ عن يزيد بن زريع».

(١) في تحريم الدم، باب تأويل قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ...﴾.
وهذا الحديث طرف من حديث سابق تم تخريجه بكماله في (٨/ ٣٢/ ٧٩) من هذه المشيخة.
**درجة الحديث:**
في إسناده الفضل بن سهل وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته ولكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في الحديث السابق (٨/ ٣٢/ ٧٩).

(٢) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ.

(٣) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسيّ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: «لين»، وقال أبوزرعة: «لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب؟ قال: «كان يتهم بالكذب»، وقال البخاريّ: «يتكلمون فيه لأشياء لقّنوه، توفي في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين»، وقال الذهبيّ: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «كان صدوقاً إلاّ أنّه ابتلي بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصِحَ فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة».
ت الصغير (٢/ ٣٨٥)، الجرح (٤/ ٢٣١)، تهذيب الكمال (١١/ ٢٠٠)، الكاشف (١/ ٣٠٢)، التقريب (١/ ٣١٢).

(٤) ... العجليّ، الكوفيّ، قال أحمد: «ليس بحجة»، كان يتوهم الحديث»، وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ»، وقال يعقوب بن شيبة: «وكان صدوقاً، كثير =

عبدالله بن سعيد بن جبير[١]، عن أبيه[٢]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**من طاف بالبيت خمسين مرة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**».

رواه الترمذيّ في «الحج»[٣] من «جامعه»، عن سفيان بن وكيع هذا، فوافقناه بعلو.

(٣/ ٤٠٣/ ٨٧٤) ـ وبه قال المخلص: نايحيى، نا أبوالأشعث أحمد ابن المقدام العجليّ، نا أمية بن خالد[٤]، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة

---

= الحديث، إنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف هو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه، وقال هارون بن حاتم: «مات سنة ثمان وثمانين ومائة»، وقال ابن حجر: «صدوق عابد، يخطيء كثيراً، وقد تغير، من كبار التاسعة».
ت بغداد (١٤/ ١٢٠)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٦)، التقريب(٢/ ٣٦١).

(١) . . .، الكوفيّ، قال النسائيّ: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: «ثقة، فاضل، من السادسة». ت الكبير(٥/ ١٠٣)، الجرح (٥/ ٧٠)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥)، التقريب (١/ ٤١٩).

(٢) أبوه سعيد، مضت ترجمته في (٤٠/ ١١٨/ ٢٤٢).

(٣) باب ما جاء في فضل الطواف، حديث (٨٦٧، ٣/ ٦٠٣ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

إسناده ضعيف للعلل التالية: لضعف سفيان بن وكيع وفيه أيضاً يحيى بن يمان وهو صدوق يخطيء كثيراً وشيخه شريك النخعي وهو ثقة إلاّ أنه بعد توليه القضاء ساء حفظه، وأبوإسحاق ثقة إلا أنه مدلس وقد عنعن ـ هنا ـ والله أعلم

(٤) . . .الأزديّ، البصريّ، قال أبوزرعة وأبوحاتم والعجليّ والترمذيّ والذهبيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو إحدىٰ ومائتين». الجرح (٢/ ٣٠٢)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٣٢)، التهذيب (١/ ٣٧٠)، وتقريبه (١/ ٨٣).

ابن عبيدالله[١]، حدثني ابن كعب بن مالك[٢]، عن أبيه[٣] ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من طلب العلم ليُجاري به العلماء أو يُماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار»**.

---

(١) التيميّ، القرشيّ، قال أحمد: «منكر الحديث، ليس بشيء» وفي رواية عبدالله، عن أبيه: «متروك الحديث»، وقال ابن معين: «ضعيف، ليس بشيء، ولا يكتب حديثه»، وقال أبوزرعة: «واهي الحديث»، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث ليس بالقويّ، ولا يمكننا أنْ نعتبر بحديثه»، وقال البخاريّ: «يتكلمون في حفظه، يكتب حديثه»، وقال النسائيّ: «مدنيّ، متروك الحديث»، وقال ابن حجر: «ضعيف، من الخامسة».
الضعفاء للبخاري (ص١٧٠)، الجرح (٢/ ٢٣٦)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٨٩)، التقريب (١/ ٦٢).

(٢) إمَّا أَنْ يكون عبدالله بن كعب، الأنصاري، المدني، قال أبوزرعة: «ثقة»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة وله أحاديث» «. . .وإمَّا أَنْ يكون عبدالرحمن بن كعب»، قال البخاريّ: «سمع أباه، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، وهو أكثر حديثا من أخيه، توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك»، وقال ابن حجر عن عبدالله: «ثقة، يقال له رؤية مات سنة سبع أو ثمان وتسعين»، وقال عن عبدالرحمن: «ثقة، من كبار التابعين. . .».
ط ابن سعد(٥/ ٢٧٢ و٢٧٤)، ت الكبير (٥/ ١٧٨ و٣٤٢)، التقريب (١/ ٤٤٢ و٤٩٦).

(٣) كعب بن مالك، الأنصاريّ، السلمي أحد بني سلمة بن سعد وكان من أهل الصُّفة، وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم قوله تعالىٰ: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ . . .﴾ (التوبة١١٨)، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة»، قال خليفة: «مات سنة أربعين»، وقال الذهبيّ: «وله عدة أحاديث تبلغ الثلاثين، اتفقا على ثلاثة منها، وانفرد البخاريّ بحديث، ومسلم بحديثين»
ت خليفة(ص٢٠٢)، ت الكبير(٧/ ٢١٩)، الجرح (٧/ ١٦٠)، السير (٢/ ٥٢٣)، التهذيب (٨/ ٤٤٠).

(٠٠٠/ ٤٠٣/ ٨٧٥) ـ وأخبرناه عمر بن أبي بكربن معمر الدارقزيّ/ [١/٩٧] قراءة [عليه][١] وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين، بقراءة والدي[٢] عليه، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص... فذكره.

رواه الترمذيّ في «العلم»[٣] من «جامعه» عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ[٤] هذا، فوقع لنا موافقة عالية[٥] له.

(٤/ ٤٠٤/ ٨٧٦) ـ أخبرنا عبدالسلام بن عبدالله بن أحمد بن بكران

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو والد يحيى بن عليّ بن محمد... لم أقف على ترجمته.

(٣) باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا، حديث (٢٧٩٢، ٧/ ٤١٤، من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

في إسناده إسحاق بن يحيى بن طلحة... هو ضعيف كما قال ابن حجر، إلاّ أنّ لحديثه شاهداً من حديث أبي هريرة من طريق فليح بن سليمان وهو في حفظه ضعيف كما قال الشيخ الألباني في تخريج أحاديث اقتضاء العلم (ص١٩٤) ونص الحديث «**من تعلم عِلْماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلّمه إلاّ ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة**»، وقد أخرجه أبوداود في العلم، باب في طلب العلم لغير الله تعالىٰ، حديث (٣٦٦٤، ٣/ ٣٢٣)، وابن ماجه في المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به حديث (٢٥٢، ١/ ٩٢)، وأحمد في مسنده (٢/ ٣٣٨) وبه يرتقي إلى الحسن لغيره والله أعلم.

(٤) في «ش» (المعجلي) بميم في أوله وهو خطأ.

(٥) وجدها ناسخ «الأصل» كذا (عليه له) ثم قال في الهامش (لعله عالية) قلت: والمثبت من بقية النسخ.

الداهريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، نا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن[1] الزاغوني، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا الشريف أبونصر محد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبوالقاسم عليّ ابن أحمد بن البُسْريّ ـ إجازة ـ، قالا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن المُخلِّص، نايحيى ـ يعني ابن صاعد ـ، نا خلّاد بن أسلم[2]، نا عبدالعزيز ابن محمد الدراورديّ، عن عبيدالله بن عمر[3]، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحرم بالحج والعمرة أجزأه طواف واحد**[4]**، ولا يحل لواحد منهما حتى يحل منهما جميعاً**».

رواه الترمذيّ في «الحج»[5] من «جامعه» عن خلّاد بن

---

(١) من «ر» سقطت (ابن).

(٢) ... البغداديّ، أبوبكر، قال النسائيّ: «كتبنا عنه ثقة»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «أصله من مرو، ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين وقيل قبلها». التهذيب (٣/ ١٧١) وتقريبه (ص١٩٦).

(٣) عبيدالله بن عمر بن حفص، مضت ترجمته في (٢٥/ ٤٧/ ١٠٥).

(٤) في سنن الترمذيّ (حديث ٩٥٥، ٤/ ١٩ من تحفة الأحوذيّ): «أجزأه طواف واحد وسعي واحد».

(٥) باب ما جاء في أنّ القارن يطوف طوافاً واحداً، حديث (٩٥٥، ٤/ ١٩ تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه من طريق عبيدالله بن عمر به أيضاً:**

ـ النسائيّ في الحج، باب طواف القارن، نحوه، حديث (٢٩٣٣، ٥/ ٢٢٦)، والكبرىٰ حديث (٣٩١٤ و٣٩١٥، ٣/ ٣٩٩).

ـ ابن ماجه فيه، باب طواف القارن، ولفظه (من أحرم بالحج والعمرة، كفى لهما طواف واحد، ولم يحل حتى يقضي حجه، ويحل منهما جميعاً). حديث (٢٩٧٥، ٢/ ٩٩١).

ـ الدارميّ في المناسك، باب طواف القارن، حديث (١٨٤٤، ٢/ ٦٥). =

أسلم[١] البغداديّ، كما أخرجناه، فوافقناه بعلو.

(٥/ ٤٠٥/ ٨٧٧) ـ وبه قال المُخَلِّص: نا يحيى بن محمد، نا أحمد بن منيع، نا يعقوب بن الوليد المدني[٢]، عن عبدالله بن عمر[٣]، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله»**.

---

= **وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ البخاريّ في عدة مواضع من الحج، أولها باب طواف القارن بأطول من هذا وبنحوه، من طريق الليث عن نافع به، حديث (١٦٤٠، ٣/ ٤٩٤).

ـ مسلم في الحج، باب جواز التحلل بالإحصار وجواز القِران، من طريق عبدالله بن نمير، عن عبيدالله به، وفيه (من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد، ولم يحل حتى يحل منهما جميعاً)، ومن طريق الليث، عن نافع به (شرح النوويّ ٨/ ٢١٤ و٢١٥).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه من طريق نافع بهذا الإسناد.

(١) كتبها ناسخ «الأصل» (الأسلم)، ثم ضرب على (لا) ضرباً خفيفاً والمثبت من بقية النسخ.

(٢) يعقوب المدني، مضت ترجمته في (٥٧/ ١٣٤/ ٢٥٩).

(٣) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، المدنيّ، العُمَريّ قال أحمد: «لا بأس به، قد روي عنه، ولكن ليس مثل أخيه عبيدالله» وقال أبوزرعة الدمشقيّ عن أحمد: «كان يزيد في الأسانيد ويخالف، وكان رجلاً صالحاً»، وقال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه»، وقال عليّ بن المدنيّ: «ضعيف»، وقال النسائيّ: «ضعيف الحديث»، وقال الذهبيّ: «صدوق في حفظه شيء»، وقال ابن حجر: «ضعيف، عابد، من السابعة..». الميزان (٢/ ٤٦٥)، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٢٧)، التقريب (١/ ٤٣٥).

رواه الترمذيّ في «الصلاة»[١] من «جامعه»، عن أحمد بن منيع هذا، فوقع لنا موافقة عالية له[٢].

(٦/٤٠٦/٨٧٨) ـ وبه قال المُخلِّص: نا يحيى بن صاعد، نا محمد بن الوزير الواسطي[٣] أبوعبدالله نا إسحاق بن يوسف الأزرق[٤]، عن سفيان الثوريّ، عن عبدالعزيز بن رفيع[٥]، قال: **قلت لأنس بن مالك**

---

(١) باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، حديث (١٧١ تحفة الأحوذيّ ١/٥١٦).
**والحديث أخرجه:**
ـ الحاكم في مستدركه (١/ ١٨٩) بلفظ (خير الأعمال الصلاة في أول وقتها)، وقال: «يعقوب بن الوليد ليس من شرط هذا الكتاب».
ـ البيهقيّ في سننه (١/ ٤٣٥).
ـ الدارقطنيّ في الصلاة من سننه باب فضل الصلاة في أول وقتها (١/ ٢٤٩).
**درجة الحديث:**
في إسناده يعقوب بن الوليد الأزديّ كذّبه أحمد وغيره، كما قال ابن حجر فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.

(٢) في «ش» سقطت (له).

(٣) أبوعبدالله، قال ابن أبي حاتم: «ثقة صدوق، وقال أبوه: «صدوق ثقة» وقال ابن حجر: «...ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ.
الجرح (٨٠/ ١١٥) التقريب (٢/ ٢١٥).

(٤) قال الذهبيّ: «... وكان من أئمة الحديث... وكان حجة وِفَاقاً، له قدم راسخ في التقوىٰ» وقال ابن حجر: «... ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ـ يعني ومائتين ـ ولخ ثمان وسبعون.
السير (٩/ ١٧١) التقريب (١/ ٦٣).

(٥) هو المكي، سكن الكوفة، قال أحمد وابن معين وأبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن =

ـ رضي الله عنه ـ: حدثني عن شيء عقلته عن رسول الله ﷺ، أين صلىٰ الظهر يوم التروية؟ قال مِنىً، قلت فأين صلىٰ العصر[1] يوم النفر[2]؟ قال: بالأبطح[3]، ثم قال: افعل كما يفعل أمراؤكم».

رواه الترمذيّ في «الحج»[4] من «جامعه»، عن أحمد بن منيع، ومحمد بن الوزير الواسطيّ، كما رويناه، فوافقناه بعلو.

---

= حجر: «ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعدها».
ت الكبير (٦/ ١١)، الجرح (٥/ ٣٨١)، التقريب (١/ ٥٠٩).

(١) هو اليوم الذي ينفر الناس فيه من مِنىً (اللسان مادة نفر ٥/ ٢٢٥).

(٢) في «ش» (النقر) بالقاف وهو خطأ.

(٣) الأبطح هو المحصب ـ بفتح الحاء المهملة والصاد المهملة المفتوحة المشددة ـ، وهو البطحاء، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد(شرح مسلم ٩/ ٥٩) وقد سبق في (٧٧٢/ ٣٥٧/ ٠٠٠) تحديد موقع الأبطح.

(٤) باب (١١٢) حديث (٩٧١، ٤/ ٣٧) من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الحج، باب أين يصلىٰ الظهر يوم التروية، عن عبدالله بن محمد الجعفي، حدثنا إسحاق الأزرق به، حديث (١٦٥٣ الفتح ٣/ ٥٠٧)، وعن ابن المديني سمع أبا بكر بن عياش، حدثنا عبدالعزيز به، حديث (١٦٥٤)، وفي باب من صلىٰ العصر يوم النفر بالأبطح، عن محمد بن المثنىٰ، حدثنا إسحاق بن يوسف به حديث (١٧٦٣ الفتح ٣/ ٥٩٠).

ـ مسلم فيه، باب استحباب نزول المحصب يوم النحر (شرح النوويّ ٩/ ٥٨).

ـ أبوداود فيه، باب الخروج إلى مِنىً، حديث (١٩١٢، ٢/ ١٨٨).

ـ النسائيّ فيه، باب أين يصلي الإمام الظهر يوم التروية، حديث (٢٩٩٧، ٥/ ٢٤٩)، والكبرى باب ما ذكر في مِنىً حديث (٣٩٨٧، ٢/ ٤١٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق إسحاق بن يوسف بهذا الإسناد.

(٧/ ٤٠٧/ ٨٧٩) ـ وبه قال المُخلِّص: نا يحيى، ثنا[١] إبراهيم بن يوسف[٢]، نا عبيدالله الأشجعيّ[٣]، عن سفيان، عن سهيل[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**لدغت رجلاً عقرب، فجاء إلى النبيّ ﷺ فأخبره، فقال له النبيّ ﷺ: أَمَا إنك لو قلت أعوذ بكلمات الله التامات[٥] كلها[٦] من شر ماخلق لم يضرك شيء حتى تصبح**».

رواه النسائيّ في «اليوم الليلة»[٧] من «سننه» عن إبراهيم بن يوسف

(١) في الأصل (يحيى بن إبراهيم) ثم كتب (ثنا) بخط دقيق بين (يحيى) و(ابن إبراهيم) من فوق وعليها (صح) ولم يحذف (ابن) والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو الحضرميّ، الكنديّ، الكوفيّ، قال النسائيّ: ليس بالقويّ» وقال محمد بن عبدالله الحضرميّ: «صدوق، مات في جمادي الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين، من العاشرة».
تهذيب الكمال (٢/ ٢٥٥)، التقريب (١/ ٤٧).

(٣) عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي من أنفسهم، قال ابن معين: «ثقة مأمون» وقال ابن حجر: «ثقة مأمون، أثبت الناس كِتَاباً في الثوري، من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وثمانين».
تهذيب الكمال (١٩/ ١٠٧) التقريب (ص٣٧٣).

(٤) في «ش» (سهل) وهو خطأ.

(٥) التامات، قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٩٧): «إنّما وصف كلامه بالتمام لأنه لايجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس، وقيل: معنى التمام هٰهنا أنها تنفع المتعوذ بها، وتحفظه من الآفات وتكفيه.

(٦) سقطت من الأصل فألحقها الشيخ سبط ابن العجمي بخطه وعليها (صح).

(٧) في كتابه (عمل اليوم الليلة) باب ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، حديث (٥٨٥ ص٣٨٨)، والكبرىٰ حديث (١٠٤٢٢، ٦/ ١٥١).
**والحديث أخرجه:**
ـ مسلم في الذكر، باب في الدعوات والتعوذ ـ من طريق يعقوب بن عبدالله =

الكوفيّ المذكور في روايتنا هذه، على الموافقة العالية.

(٨/ ٤٠٨/ ٨٨٠)ـ وبه قال المُخلِّص: [ثنايحيى ـ هو ابن صاعد ـ][(١)]

---

= الأشج ـ معلقاً ـ قال، قال القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ (أَمَا لوقلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك) (شرح النوويّ ١٧/ ٣٢)، وأخرجه من طريق خولة بنت حكيم السلمية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق، فإنّه لا يضره شيء حتى يرتحل منه**»، م السابق (١٧/ ٣١).

ـ أبوداود في الطب، باب كيف الرقي، من طريق أبي صالح قال سمعت رجلاً من أسلم قال: «كنت جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجل من أصحابه، فقال يارسول الله لُدغتُ الليلة، فلم أنم حتى أصبحت، قال ماذا؟ قال: عقرب والباقي مثله. حديث (٣٨٨٩، ٤/ ١٣).

ـ الترمذيّ، في الدعوات، باب (١٣) من طريق هشام بن حسان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به، حديث (٣٦٧٥، ١٠/ ٦٦).

ـ ابن ماجه في الطب، باب رقية الحية والعقرب، عن عبيدالله الأشجعي، عن سفيان، عن سهيل به، حديث (٣٥١٨، ٢/ ١١٦٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده إبراهيم بن يوسف وهو صدوق فيه لِينٌ وكذلك فيه سهيل وهو صدوق تغيّر حفظه بآخره. فالحديث يرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعات والشواهد المذكورة آنفاً.

(١) قال سبط ابن العجمي في الهامش (سقط: ثنا يحيى ـ هو ابن صاعد ـ قال ابن حجر، وما قاله الصواب، سيأتي دليل ذلك قريباً، وقد رأيته على الصواب في نسخة صحيحة) اهـ كلامه قلت: وفي «ر» كتبها الناسخ ثم ضرب عليها، وهي ثابتة في «ج» و«ش» وسيرد على الصواب في (١٠/ ٤١٠/ ٨٨٤) ولم ينبه ناسخ «ك» على هذا السقط.

نا أبوعبيدالله المخزوميّ[١]، نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزكريا بن أبي زائدة[٢]، عن الشعبيّ، عن عروة[٣] بن مُضَرِّس[٤] بن أوس ـ رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف بالمزدلفة، فقال: «**من صلىٰ معنا[٥] هـٰهنا، ثم أفاض معنا، ووقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً، فقد تم حجه**».

(٠٠٠/٤٠٨/٨٨١) ـ وأخبرناه[٦] أبوحفص عمر بن كرم بن عليّ الدِّينَوريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا نصر بن عليّ العُكْبري، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن

---

(١) هو سعيد بن عبدالرحمن بن حسان، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٤/ ٤٢)، ثقات ابن حبان (٨/ ٢٧٠)، تهذيب الكمال (١٠/ ٥٢٦)، التقريب (١/ ٣٠٠).

(٢) . . .، قال أحمد: «ثقة، حلو الحديث ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد»، وقال ابن معين: «صالح»، وقال أبوزرعة: «صويلح، يدلس كثيراً عن الشعبي»، وقال أبوحاتم: «لين الحديث، كان يدلس. . .»، وقال ابن حجر: «ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، مات سنة سبع أوثمان أوتسع وأربعين ـ يعني ومائتين.
الجرح (٣/ ٥٩٣)، تهذيب الكمال (٩/ ٣٥٩)، التقريب (١/ ٢٦١).

(٣) عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة. . . شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع، كان سيد قومه. . .».
ت الكبير (٧/ ٣١)، الاستيعاب (٣/ ١١٠).

(٤) في «ر» (معرس) بالعين المهملة وهو خطأ.

(٥) ألحقها ناسخ الأصل بخط دقيق فوق (صلاتنا) وعليها (صح).

(٦) في «ر» (وأخبرنا) بلا هاء في آخره.

البُسْريّ البندار.

(٠٠٠/٤٠٨/ ٨٨٢) ـ ح وأنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد اللغويّ، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، أنا أبوالفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الهاشميّ، قالا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن عباس المُخلِّص، نا يحيى ـ يعني ابن صاعد ـ، نا عليّ بن الحسين الدرهمي[١]، نا أمية بن خالد، عن شعبة[٢]، عن سيّار[٣][٤]، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرِّس قال: «أتيت النبيّ ﷺ وهو بجَمْع، فقلت، يارسول الله إنّي أقبلت من جبلَيْ طيءٍ، لم أدع حَبْلاً[٥] إلاّ وقفت عليه فهل لي من حج؟، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلىٰ هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلاً أو**

(١) عليّ بن الحسين بن مطر، البصريّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من كبار الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٦/ ١٧٩)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٠٤) التقريب (٢/ ٣٥).

(٢) في «ر» (سعيد) بدل (شعبة) وهو خطأ.

(٣) سيّار بن أبي سيَّار، العنزيّ، الواسطيّ، قال أحمد: «صدوق، ثقة ثبت في كل المشايخ»، وقال ابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ـ يعني ومائة ـ». ت الكبير (٤/ ١٦١)، الجرح (٤/ ٢٥٤)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣١٣)، التقريب (١/ ٣٤٣).

(٤) في «ر» (سار) بدل (سيار) وهوخطأ.

(٥) حبل: الحَبْل المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم منه، وجمعه حبال، وقيل: الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل. (النهاية ١/ ٣٣٣).

**نهاراً فقد تم حجه وقضىٰ تفثه»**(١).

[٩٧/ب] رواه النسائيّ في «الحج»(٢) من «سننه»/ عن أبي عبيدالله

---

(١) التفث: هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلّ كقص الشارب والأظفار، ونتف الإبط وحلق العانة، وقيل: هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقاً. . . (النهاية ١/ ١٩١)، وفي اللسان مادة (تفث ٢/ ١٢٠): قال أبومنصور: لم يفسر أحد من اللغويين التَّفث كما فسره ابن شميل، جعل التفث: التشعث وجعل إذهاب الشعث بالحلق قضاء وما أشبهه. . .».

(٢) باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة، حديث (٣٠٣٩، ٥/ ٢٦٣ من الصغرىٰ والكبرى حديث (٤٠٤٧، ٢/ ٤٣١) ومن طريق شعبة، عن سيار حديث (٣٠٤١)، والكبرىٰ حديث (٢٤٠٤٦، ٢/ ٤٣١)، ومن طريق عبدالله بن أبي السفر، حديث (٣٠٤٢) والكبرىٰ حديث (٤٠٤٥، ٢/ ٤٣١)، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد كلهم عن الشعبيّ به حديث (٣٠٤٣، ٥/ ٢٦٤)، والكبرىٰ حديث (٤٠٤٨، ٢/ ٤٣١).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود فيه باب من لم يدرك عرفة حديث (١٩٥٠، ٢/ ١٩٦).

ـ الترمذيّ، فيه باب ما جاء من أدرك الإمام بِجَمْعٍ فقد أدرك الحج، حديث (٨٩٠، ٣/ ٦٣٣، من تحفة الأحوذيّ).

ـ ابن ماجه، فيه باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جَمْعٍ، حديث (٣٠١٦، ٢/ ١٠٠٤).

ـ أحمد في مسنده (٤/ ٢٦١ و٢٦٢).

ـ الدارمي في المناسك من سننه، باب بِمَ يتم الحج؟ حديث (١٨٨٨ و١٨٨٩، ٩/ ٨٢).

**درجة الحديث:**

في إسناد الروايتين (٤٠٨/٠٠٠/ ٨٨١ و٨٨٢) عليّ بن الحسين الدرهمي وهو صدوق كما قال ابن حجر، ولكن يرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة أثناء التخريج، أمّا الرواية (٨/ ٤٠٨/ ٨٨٠) فرجالها ثقات.

المخزومي ـ واسمه سعيد بن عبدالرحمن بن حسان[١] القرشيّ المكيّ ـ، وعليّ بن الحسين الدِّرهميّ، نحو ما أخرجناه[٢] من الطريقين، فوافقناه بعلو فيهما.

(٩/ ٤٠٩/ ٨٨٣) ـ أخبرنا عبدالسلام بن عبدالله بن أحمد بن بكران الداهريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصربن الزاغونيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بغداد، أنا الشريف أبونصر محمد ابن محمد بن عليّ الزينبيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسْريّ ـ إجازة ـ قالا: أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخلِّص، نايحيى، ناإبراهيم بن عبدالله أبوشيبة[٣]، ومحمدبن إدريس أبوحاتم، قالا: ناعمر بن حفص بن غِيَاث[٤]، نا أبي[٥]، عن مِسْعَر[٦]، عن طلحة بن مُصرِّف[٧]، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي

(١) في «ر» (حضان) بالضاد المعجمة وهو خطأ.
(٢) في «الأصل» (نحو ما أخرجه) والمثبت من بقية النسخ.
(٣) . . . ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال الخليليّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «وأغرب ابن القطان فزعم أنه ضعيف وكأنّه اشتبه عليه بجده، وقال في التقريب: «صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ـ يعني ومائتين» الجرح (٢/ ١١٠)، والتهذيب (١/ ١٣٦)، وتقريبه (١/ ٣٧).
(٤) . . . ، الكوفيّ، قال أبوحاتم وأبوزرعة والعجليّ: «ثقة»، وقال الذهبيّ: «وكان من العلماء الأثبات»، وقال ابن حجر: «ثقة ربما وهم ، من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين».
الجرح(٦/ ١٠٣)، السير (١٠/ ٦٣٩)، التهذيب (٧/ ٤٣٥)، وتقريبه (٢/ ٥٣).
(٥) حفص بن غياث. . . مضت ترجمته في (٤/ ٤/ ١١).
(٦) هو ابن كدام، مضت ترجمته في (. . ./ ٧٦/ ١٤٢).
(٧) . . . الكوفيّ، قال ابن معين وأبوحاتم وابن سعد والعجلي: «ثقة»، وقال ابن =

هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**لا تنتهي**[١] **البعوث**[٢] **عن**[٣] **غزو بيت الله، أو يخسف**[٤] **بجيش**[٥] **منهم**».

رواه النسائيّ في «الحج»[٦] من «سننه»، عن أبي حاتم محمد بن

---

= حجر: «ثقة قاريء فاضل، مات سنة اِثنتي عشرة ـ يعني ومائة ـ أو بعدها». الجرح (٤/ ٤٧٣) تهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٣) التقريب (١/ ٣٨٠).

(١) في «ر» (لايبعي) وفي «ش» (لاتنهي) وكلاهما خطأ.

(٢) البعوث: الجيوش (اللسان مادة بعث ٢/ ١١٦).

(٣) في «صلب الأصل» (عن) وفي الهامش (من) ثم علق عليه بخطه الشيخُ سبط ابن العجميّ فقال (كذا في الأصل وعمل فوقها «عن» وعليها «خ») اهـ كلامه. قلت: وفي «ك» (من) والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في سنن النسائيّ (٥/ ٢٠٧) (حتى يخسف بجيوش منهم).

(٥) في «ر» (نحس) بدل بجيش) وهو خطأ.

(٦) باب حرمة الحرم حديث (٢٨٧٨، ٥/ ٢٠٦ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٣٨٦١، ٢/ ٣٨٥).

**والحديث أخرجه:**

ـ الحاكم في مستدركه(٤/ ٤٣٠) وقال هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه، لاأعلم أحداً حدّث به غير عمربن حفص بن غياث، يرويه عنه الإمام أبوحاتم.

**درجة الحديث:**

في إسناده إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته ويرتقي إلى الصحيح لغيره لمشاركة أبي حاتم له في شيخه، وللشاهد من حديث صفية بنت حيي ـ رضي الله عنها ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تنتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم..**». أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٣٧) والترمذيّ (حديث ٢٢٧٩، ٦/ ٤١٧ من تحفة الأحوذيّ) وابن ماجه (حديث ٤٠٦٤، ٢/ ١٣٥١)، ولكن يعكر عليه أنّ فيه مسلم بن صفوان قال ابن حجر: «مجهول من الثالثة» وقد وثّقه ابن حبان، وصحح حديثه الترمذيّ فقال: «هذا =

إدريس الرازيّ[١] كما رويناه على الموافقة.

(١٠/ ٤١٠/ ٨٨٤) ـ وبه قال المُخلِّص: نا يحيى، ثنا أبوعبيدالله المخزوميّ سعيد بن عبدالرحمن، نا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، ومنصور، عن شقيق[٢] بن سلمة، عن ابن[٣] مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا نقول ـ قبل أنْ يفرض التَّشهد: السلام على الله (قبل عباده)[٤]، السلام علىٰ جبريل وميكائيل، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تقولوا هكذا، فإنّ الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته**[٥]، **السلام علينا وعلىٰ عباد**

---

= حديث حسن صحيح»، وهناك شاهد آخر من حديث حفصة رضي الله عنها ـ أنّها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**ليؤمنّ هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوسطهم وينادى أولهم آخرهم، ثم يخسف بهم...**» الحديث، أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النوويّ ١٨/ ٥) وشاهد ثالث من حديث أم سلمة سبق تخريجه في (٩/ ٢٠٩/ ٤٤٤) من هذه المشيخة والله أعلم.

(١) في «ش» (الدارى) بدل (الرازى) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (سفيان بن سلمة) وهوخطأ.

(٣) في «ش» (عن أبي مسعود) وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» حاشية ما نصها (قبل عباده)، كذا مُخرّج ولم يكتب عليه صح) اهـ كلامه. قلت: جملة (قبل عباده) ليست في بقية النسخ وقد مضىٰ في الحديث السابق (١٧/ ١٠٢/ ٢١٧) جملة (دون عباده).

(٥) في هامش «ر» ما يلي (من هنا يرجع إلى الورقة المحاذية لهذه الصفحة) اهـ كلامه، قلت: ولم أجد ذلك، ومن هنا نقص كبير حيث سقط بعض متن هذا الحديث وأسانيد ومتون الأحاديث الآتية (١١/ ٤١١/ ٨٨٥) (١٢/ ٤١٢/ ٨٨٦) (١٣/ ٤١٣/ ٨٨٧) آخر مرويات هذا الشيخ.

**الله الصالحين، أشهد أنْ لا إله إلّا الله، وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ**»، قال ابن صاعد: هكذا قال في أولِهِ: كنَّا نقول قبل أن يفرض[١] التشهد.

رواه النسائي في «الصلاة»[٢] من «سننه»، عن سعيد بن عبدالرحمن هذا، فوافقناه بعلو.

(١١/ ٤١١/ ٨٨٥) ـ وبه قال المُخلِّص: أنا يحيى بن محمد، نا محمد بن منصور الجواز المكي[٣]، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة قال، قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: «**لما انصرف المشركون من أُحُد فبلغوا[٤] الروحاء[٥] قالوا: لا محمداً قتلتم، ولا الكواعب أردفتم، بئسما صنعتم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فندب الناس فانتدبوا**

---

(١) في «ر» (... أن تفرض) بتاء التأنيث في أوله وهو خطأ.

(٢) باب إيجاد التشهد حديث (١٢٧٧، ٣/ ٤٠) من الصغرىٰ، والكبرىٰ حديث (١٢٠٠، ١/ ٣٧٨).
**درجة الحديث:**
سبق في (١٧/ ١٠٢/ ٢١٨) إكمال تخريجه والحكم عليه بأنه حديث متفق عليه من طريق الأعمش به.

(٣) ...، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي، وروى عنه» وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٨/ ٩٤)، التهذيب (٩/ ٤٧٢)، وتقريبه (٢/ ٢١٠).

(٤) في «ش» (فبايعوا) وهو خطأ.

(٥) قال البكريّ في معجمه (١/ ٦٨١): الروحاء ـ بفتح أوله، وبالحاء المهملة ممدودة: قرية لمزينة على ليلتين من المدينة، بينها أحد وأربعون ميلاً...» وقال صاحب المعالم الأثيرة، (ص١٣١): «محطة على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلاً من المدينة...».

**حتىٰ بلغوا حمراء الأسد[١]، وبئر[٢] أبي عِنبة[٣] فأنزل الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾[٤] قال: كان أبوسفيان قال للنبيّ ﷺ وأصحابه، موعدكم موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا، فأمّا الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ هبة القتال والتجارة، فأتوه فلم يجدوا به أحداً فتسربوا فأنزل الله عز وجل: ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾[٤].**

وبه[٥] قال يحيى بن صاعد: «ولا أعلم أحداً قال فيه: قال ابن عباس إلاَّ محمد بن منصور».

رواه النسائيّ في «التفسير»[٦] من «سننه» عن محمد بن منصور

---

(١) حمراء الأسد، قال ابن سعد في طبقاته (٢/ ٤٩) وهي من المدينة على عشرة أميال طريق العقيق متياسرةً عن ذي الحلفية إذا أخذتها في الوادي» وقال صاحب المعالم الأثيرة (ص١٠٣) جبل أحمر جنوب المدينة على مسافة عشرين كيلاً إذا خرجت من ذي الحليفة تَوَمّ مكة ـ عن طريق بدر ـ رأيت حمراء الأسد جنوباً. . .».

(٢) كذا في جميع النسخ بالعطف، وفيما نقله ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٢٨). . . حتى بلغوا حمراء الأسد أو بئر [عيينة] [كذا]. . . الشك من سفيان.

(٣) بئر أبي عِنَبة ـ بلفظ واحدة العنب ـ. وهي على ميل من المدينة قاله صاحب المعالم الأثيرة (ص٤٣).

(٤) آل عمران آية (١٧٢) و(١٧٤).

(٥) قوله(به) أضافها ناسخ الأصل في أول السطر بخط دقيق وليست في بقية النسخ

(٦) باب قوله تعالىٰ: ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ حديث (١١٠٨٣، ٦/ ٢١٧ من الكبرىٰ) وفيه (بئر أبي عيينة) بدل (وبئر عِنَبة).

**وأخرجه:**

ـ ابن أبي حاتم في تفسيره فيما نقله عنه ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٢٨) من طريق سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، ولفظه مثل ما هٰهنا. =

الجّواز المكيّ كما رويناه فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٢/ ٤١٢/ ٨٨٦) ـ وبه قال المُخلِّص: نا يحيى، نا محمد بن ميمون الخياط[١]، نا سفيان قال: أتيت الزهريّ وهو في دار الندوة[٢] فسألته، فقال: حدثني سعيد وأبوسلمة بن عبدالرحمن أنّ أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»**[٣].

قال سفيان: فلماخرجنا من عند الزهريّ مررت بإسماعيل بن أمية[٤] وإسماعيل بن مسلم[٥] وأناس يقولون: ثنا عن سعيد، وآخرون يقولون عن أبي سلمة، فلما رأوني قالوا: «سلوا الصغير فإنّه يحفظ، فقالوا:

---

= ـ ابن مردويه فيما نقله عنه ابن كثير (م السابق)، من طريق سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس فذكره.
ـ ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٢٨).
**درجة الحديث**: إسناده صحيح.

(١) . . .، المكي، قال أبوحاتم: «كان أمياً مغفلاً» وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ»، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٨/ ٨١)، التهذيب (٩/ ٤٨٥)، وتقريبه (٢/ ٢١٢).

(٢) دار الندوة: بمكة أحدثها قصي بن كلاب بن مرة لماتملك مكة وهي دار كانوا يجتمعون فيها للمشاورة. . . (معجم البلدان ٢/ ٤٢٣).

(٣) سبق تخرجه في (٤/ ٣٣٢/ ٧١٧ و٧١٨).

(٤) . . . قال ابن معين وأبوحاتم وأبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، من السادسة مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائة ـ وقيل قبلها».
الجرح (٢/ ١٥٩)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٥)، التقريب (١/ ٦٧).

(٥) إسماعيل بن مسلم المكيّ. . . مضت ترجمته في (٣/ ٢٠٣/ ٤٢٧).

عمن تحفظ؟ قال: فكنت[١] لا أحسن العربية ـ، فقلت: عن كلوهما[٢]، قالوا: صدق». [٣]

(١٣/ ٤١٣/ ٨٨٧) ـ وبه قال المُخلِّص: نا يحيى، نا عليّ بن المنذر[٤]، نا سفيان، عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة قال سمعت/ عائشة رضي الله عنها تقول: «**إنْ كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان، فما أقضيه حتى شعبان**». [٩٨/ أ]

رواه ابن ماجه في «الصوم»[٥] من «سننه» عن عليّ بن المنذر

---

(١) في «ش» (وكنت) بالواو.

(٢) لم أقف علىٰ قول سفيان.

(٣) **درجة الحديث:**

في إسناده محمد بن ميمون الخياط وهو صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر، ولكن حديثه يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في تخريج (٤/ ٣٣٢/ ٧١٧ و٧١٨).

(٤) . . .، الكوفيّ، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة، سئل عنه أبي فقال: «محله الصدق»، وقال النسائيّ: «شيعي محض ثقة» وقال ابن حجر: «صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».

الجرح (٦/ ٢٠٦)، التهذيب (٧/ ٣٨٦)، وتقريبه (٢/ ٤٤).

(٥) باب ما جاء في قضاء رمضان، حديث (١٦٦٩، ١/ ٥٣٣).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ، فيه باب متى يقضى قضاء رمضان، عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية الجعفي، عن يحيى الأنصاريّ، عن أبي سلمة به، ولفظه: «كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلاّ في شعبان) حديث (١٩٥٠، ٤/ ١٨٩).

ـ مسلم فيه، باب جواز قضاء رمضان ولم يجيء رمضان آخر. . .(شرح =

الطريقي كما رويناه، فوقع لنا عالياً له.

قيل: إنّ مولد شيخنا عبدالسلام[١] الداهريّ[٢] ـ تقريباً ـ في سنة ست وأربعين وخمسمائة ببغداد، وتوفي بها في ليلة السبت لخمس خَلوْن من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب عن ست وثمانين سنة ـ رحمه الله وإيانا ـ.

---

= النوويّ ٨/ ٢١)، من طريق زهير به.
ـ أبو داود، فيه، باب تأخير قضاء رمضان، حديث (٢٣٩٩، ٢/ ٣١٥).
ـ الترمذيّ فيه، باب تأخير قضاء رمضان من طريق إسماعيل السديّ، عن عبدالله البهي عن عائشة رضي الله عنها، حديث (٧٨٠، ٣/ ٤٩٦ من تحفة الأحوذيّ)
ـ النسائيّ فيه، باب وضع الصيام عن الحائض، حديث (٢٣١٩، ٤/ ١٩١ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٢٦٢٨، ٢/ ١١٣).
ـ ابن ماجه فيه، باب ما جاء في قضاء رمضان، حديث (١٦٦٩، ١/ ٥٣٣).
**درجة الحديث:**
في إسناده عليّ بن المنذر وهو صدوق، فحديثه حسن لذاته، ولكن يرتقى إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج، والحديث متفق عليه من طريق زهير بهذا الإسناد.

(١) قال المنذريّ: «وحدّث، ولنا فيه إجازة، والداهريّ ـ بالدال المهملة وبعد الهاء المكسورة راء مهملة ـ نسبه إلى الداهرية وهي قرية من سواد بغداد»، وقال ابن نقطة: «المعروف بابن الداهريّ»، وقال الذهبيّ: «الشيخ المسند. . . كان أميًّا لايكتب، فيه تواضع وحسن انقياد. . .سمع صحيح البخاريّ ومنتخب عبد بن حميد غيرهما من أبي الوقت عبدالأول. . . كان يخرز بالحرير علىٰ الخفاف».
معجم البلدان (٢/ ٤٣٥)، التقييد (٢/ ١١٢)، تكملة المنذريّ (٣/ ٢٨٤)، السير (٢٢/ ٣٠٤).

(٢) في «ش» (الزاهري) بالزاى المعجمة وهو خطأ.

# مشيخة ابن البخاري

## بقية المسندين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي

( ٥٩٦هـ - ٦٩٠هـ )

تخريج

الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي

٦٢٦هـ - ٦٩٦هـ


دراسة وتحقيق

د. عوض عتقي سعد الحازمي

الأستاذ المساعد بقسم الكتاب والسنة

بكلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى


## الجزء الثالث


دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

## الشيخ الثاني والأربعون
## الشيخ الصالح، أبوحفص عمر بن أبي الكرم كرم ابن أبي الحسن عليّ بن عمر الدينوريّ الأصل البغداديّ الحماميّ
## (٥٣٩هـ - ٦٢٩هـ)

(١/ ٤١٤/ ٨٨٨)[١] ـ أخبرنا الشيخ الصالح أبوحفص عمر بن أبي الكرم كرم[٢] بن أبي الحسن عليّ بن عمر الدِّينوريّ الأصل البغداديّ الحمّاميّ، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة ثامن شهر رمضان المعظم سنة[٣] خمس وعشرين وستمائة بالجعفرية[٤] من بغداد ـ جبرها الله تعالىٰ ـ، أنا أبوالقاسم نصر بن نصر بن عليّ بن يونس العُكْبريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ بن البُسْريّ[٥] البندار، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، أنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا أبوالربيع الزهرانيّ، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن بلال ـ رضي الله عنه ـ «**أن النبيّ ﷺ صلىٰ بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة**».

رواه مسلم في «الصلاة»[٦] من «صحيحه» عن أبي الربيع

---

(١) مازال السقط الحاصل في «ر» مستمراً إلى الرواية (٠٠٠/ ٤١٦/ ٨٩٣).

(٢) ليست في «ش».

(٣) في «ش» (من سنة).

(٤) الجعفريه: منسوبة إلى جعفر، محله كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد. . .(معجم البلدان: ٢/ ١٤٤).

(٥) في «ش» (السبري) بتقديم السين وهو خطأ.

(٦) بل في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها، من طريق مالك وأيوب وعبيدالله وعبدالله بن عون كلهم، عن نافع به، ومن طريق الزهريّ، عن سالم به (شرح النوويّ ٩/ ٨٢ـ٨٧).

**والحديث أخرجه بأطول مما هنا:**

ـ البخاريّ في عدة مواضع منها في الصلاة، باب قوله تعالىٰ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ=

سليمان بن داود الزهرانيّ هذا، فوافقنا فيه بعلو.

(٢/ ٤١٥/ ٨٨٩) ـ وبه قال المُخلِّص: نا عبدالله ـ هو البغويّ ـ، نا محمود بن غيلان، نا أبوداود[1]، أنا الحكم بن عطية[2]، عن ثابت، عن

---

= إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ من طريق مجاهد، عن ابن عمر، عن بلال رضي الله عنهم حديث (٣٩٧، الفتح ١/ ٥٠٠)، وفي باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد من طريق حماد، عن أيوب، عن نافع به حديث (٤٦٨، ١/ ٥٥٩) وفي باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، من طريق جويرية، عن نافع به حديث (٥٠٤، ١/ ٥٧٨)، ومن طريق مالك، عن نافع به، حديث (٥٠٥، ١/ ٥٧٨)، ومن طريق موسى بن عقبة، عن نافع به حديث (٥٠٦، ١/ ٥٧٩)، ومن طريق سيف بن سليمان أنه سمع مجاهداً به، حديث (١١٦٧، ٣/ ٤٩)، وفي الحج، باب إغلاق البيت، ويصلي في أيِّ نواحي البيت شاء، وفي طريق الزهريّ عن سالم به، حديث (١٥٩٨، ٣/ ٤٦٣).

ـ أبوداود في الحج، باب دخول الكعبه، حديث (٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، ٢/ ٢١٣).

ـ النسائيّ فيه، باب دخول البيت، حديث (٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٥/ ٢١٦ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٣٨٩٩، ٢/ ٣٩٢).

ـ ابن ماجه في المناسك، باب دخول الكعبة، حديث (٣٠٦٣، ٢/ ١٠١٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق نافع وسالم بهذا الإسناد.

(١) هو الطيالسيّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ٢٠).

(٢) الحكم بن عطية العَيْشيّ، من بني عائش بن مالك بطن من تيم الله بن ثعلبة، البصريّ، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه، وليس بمنكر الحديث»، قال ابن أبي حاتم: «قلت: يحتج به؟، قال أبي: لا، ليس هو بالمتقن هو مثل الحكم بن سنان...»، وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ»، وقال مرة «ضعيف»، وقال ابن عديّ: «لا بأس به، يكتب حديثه»، وقال ابن حبان: «وكان ممن لا يَدري ما =

أنس ـ رضي الله عنه ـ «**أنّ النبيّ**[١] ﷺ **كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار**[٢]**، وفيهم أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهم ـ فلا يرفع أحد منهم بصره إليه إلّا أبوبكر وعمر، فإنّهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويَتَبسّمان إليه وَيتبسّم إليهما**».

رواه الترمذيّ[٣] في «المناقب»[٤] من «جامعه» عن محمود بن غيلان كما رويناه، فوافقناه بعلو.

(٣/ ٤١٦/ ٨٩٠) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن كرم الدِّينَوريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم نصر بن نصر العُكْبَريّ، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد البندار.

---

= يحدث، فربما وهم في الخبر، يجيء كأنّه موضوع، فاستحق الترك»، وقال الذهبيّ: «انفرد عن ثابت بحديث ابتسام أبي بكر وعمر إليه، وهو [ينظر] إليهما» وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، من السابعة».
الجرح(٣/ ١٢٥)، الكامل لابن عدي(٢/ ٦٢٣)، كتاب المجروحين (١/ ٢٤٨)، تهذيب الكمال (٧/ ١٢٠)، الميزان (١/ ٥٧٧)، التقريب (١/ ١٩٢).

(١) في سنن الترمذيّ (١٠/ ١٥٢ من تحفة الأحوذيّ) : (أنّ رسول الله ﷺ).
(٢) في سنن الترمذيّ (١٠/ ١٥٢) «وهم جلوس».
(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).
(٤) باب (٥٥)، حديث (٣٧٥٠، ١٠/ ١٥٢ من تحفة الأحوذيّ).

**وأخرج هذا الحديث:**

ـ أبوداود الطيالسيّ في مسنده، حديث (٢٥١٨، ٢/ ١٣٩ من منحة المعبود).
ـ ابن عديّ في كامله (٢/ ٦٢٣) عن أبي داود الطيالسيّ به.

**درجة الحديث:**

في إسناده الحكم بن عطية وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، وقد تفرد بهذا الحديث كما قال الإمام الذهبيّ فيبقىٰ علىٰ ضعفه.

(٠٠٠/٤١٦/٨٩١) ـ ح وأنا أبواليُمْن زيد بن الحسن[١] بن زيد الكنديّ قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، أنا أبوالفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر اليوسفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبي، قالا: أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبيّ، نا يحيى بن محمد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ نا أبوأسامة[٢]، عن بُرَيْد[٣] بن عبدالله بن أبي بردة[٤]، عن أبي بردة[٥]، عن أبي موسى، ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«إنّ الله لَيُمْلي للظالم فإذا أخذه لم يُفْلِتْهُ»، ثم تلا** ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ﴾[٦].

(٠٠٠/٤١٦/٨٩٢) ـ وأخبرناه أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن

---

(١) في «ش» (الحسين) وهو خطأ.

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، قال ابن معين «ثقة» وقال ابن حجر: . . . مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلَّس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين».
الجرح (٣/ ١٣٢) التقريب (ص١٧٧).

(٣) في «ش» (يزيد) بياء في أوله وهو خطأ.

(٤) . . . ، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ليس بالمتين»، وقال النسائيّ: «ليس به بأس»، وقال ابن عديّ: «. . . أرجو أن يكون لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة، يخطيء قليلاً، من السادسة».
الجرح (٢/ ٤٢٦) الكامل لابن عديّ (٢/ ٤٩٥) التهذيب (١/ ٤٣١) وتقريبه (١/ ٩٦).

(٥) أبوبردة. . . مضت ترجمته في (١٨/ ٢٥١/ ٥٠٧).

(٦) هود آية (١٠٢).

عمر بن الأشعث[١] السمرقنديّ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور[٢] البزاز، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، نا أحمد بن إسحاق بن بُهْلول القاضي ـ إملاء ـ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، نا أبوأسامة، عن بريد[٣] بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله لَيُمْلِي للظالم، فإذا أخذه/ لم يُفْلِتْه، ثم قرأ:** ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝١٠٢﴾ . [٩٨/ب]

(٨٩٣/٤١٦/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٨٩٤/٤١٦/٠٠٠) ـ ح وأخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيى بن عليّ بن الطراح المدير[٥]، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا جديّ أبومحمد يحيى بن عليّ بن محمد بن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطنيّ الحافظ، أنا أبومحمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن بُهْلول، قالا: أنا[٦] إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، نا أبوأسامة، عن

---

(١) في «ش» (أشعث) بلا (ال).
(٢) في «ش» (نقور) بلا (ال).
(٣) في «ش» (يزيد) بياء في أوله وبزاى وهو خطأ.
(٤) في «ش» (المروب) وهو خطأ.
(٥) في «ش» (المدبر) بالباء الموحدة وهو خطأ.
(٦) في «ش» (ثنا).

بريد[١] بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: «**إن الله لَيُمْلِي للظالم فإذا أخذه لم يُفْلِتْهُ، ثم تلا** ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ. . .﴾.

قال ابن صاعد: «كان هذا الحديث عند إبراهيم، عن أبي أسامة، وعند غيره عن أبي معاوية. لم يروه عن أبي أسامة غير إبراهيم بن سعيد».

(٠٠٠/ ٤١٦/ ٨٩٥) ـ وبه قال أبوالحسن الدارقطنيّ الحافظ، أنا[٢] أبوالقاسم بدر بن الهيثم القاضي[٣][٤]، نا أبوكريب محمد بن العلاء الهمداني، نا أبومعاوية، نا بُرَيْد[٥] بن أبي بردة، عن أبيه[٦]، عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ، قال، قال رسول الله ﷺ : «**إنّ الله يُمْلِي ـ وقال مرة: يُمْهِل الظالم ـ حتى إذا أخذه لم يُفْلِتْه، ثم قرأ** ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ. . .﴾.

رواه الترمذيّ في التفسير»[٧] من «جامعه»، عن إبراهيم بن سعيد

---

(١) في «ش» (يزيد) بالياء آخر الحروف في أوله وهوخطأ كما سبق.

(٢) في «ر» (ثنا).

(٣) في «ر» (الفاسي) بدل (القاضي) وهو خطأ.

(٤) . . . الكوفيّ، قال الخطيب «وكان ثقة. . . وقال الدارقطنيّ: «وكان نبيلاً وقد أدرك الفضل بن دكين، وماكتبت عنه» وقال أبوبكر بن شاذان: توفي لعشر خلَوْن من شوال من سنة سبع عشرة وثلاثمائة ت بغداد (٧/ ١٠٧).

(٥) في «ش» و«ر» (يزيد) وهو خطأ.

(٦) كذا في جميع النسخ، ينظر السند الذي قبله والأسانيد الماضية واللاحقة، وفي الترمذي «بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى».

(٧) باب من سورة هود، حديث (٥١١٠، ٨/ ٥٣١ من تحفة الأحوذيّ). =

الجوهريّ، عن أبي أسامة، وعن[1] أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، فوافقناه فيهما بعلو.

(٨٩٦/٤١٧/٤) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن كرم بن عليّ الدِّينوريّ الحمّاميّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم[2] نصر بن نصر بن عليّ العُكْبَريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسْرِيّ، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، نا يحيى ـ يعني ابن صاعد ـ نا عمرو بن عليّ[3]، نا

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في التفسير، باب قوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ من طريق أبي معاوية به، حديث (٤٦٨٦، الفتح ٨/ ٣٥٤).

ـ مسلم في البر والصلة، باب تحريم الظلم، من طريق أبي معاوية به. (شرح النوويّ ١٦/ ١٣٢).

ـ النسائيّ في التفسير باب قوله تعالىٰ : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ حديث (١٢٤٥، ٦/ ٣٦٥).

ـ ابن ماجه في الفتن، باب العقوبات، حديث (٤٠١٨، ٢/ ١٣٣٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده أبو أسامة وهو ثقة ربما دلّس كما قال ابن حجر إلاّ أنّ أبامعاوية تابعه في هذا الحديث، فحديث أبي أسامة هذا صحيح لغيره. والحديث من طريق أبي معاوية متفق عليه.

(١) في «ر» (عن) بلا عطف وهو خطأ.

(٢) سقط من «ش» قوله (أنا أبوالقاسم نصر بن نصر. . .) إلى قوله (أنا أبوالقاسم علي بن أحمد).

(٣) . . . ، أبوحفص، البصريّ الفلاس قال النسائيّ: «ثقة صاحب حديث، حافظ» وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال البخاريّ: «مات سنة تسع وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من العاشرة». =

يحيى بن سعيد القطان، أنا[١] أبوجعفر الخَطْمي عمير بن يزيد[٢]، حدثني عمارة بن خزيمة[٣] والحارث[٤] بن فضيل[٥]، عن عبدالرحمن بن أبي قِرَاد[٦] ـ رضي الله عنه ـ قال: «**خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء وكان إذا أراد حاجة أبعد**».

رواه النسائيّ في «الطهارة[٧] من «سننه»، عن عمرو بن عليّ

= ت الكبير (٦/ ٣٥٥)، الجرح (٦/ ٢٤٩)، التقريب (٢/ ٧٥).

(١) في بقية النسخ (ثنا).

(٢) . . .، نزيل البصرة، قال ابن معين والنسائيّ والطبرانيّ في الأوسط والذهبيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، من السادسة»، قلت: هو ثقة كما قال الأئمة المذكورون هنا، ولم يجرحه أحد فيما أعلم.
الجرح(٦/ ٣٧٩)،الكاشف (٢/ ٣٠٣)، التهذيب (٧/ ٤١٦)، وتقريبه (٢/ ٨٧)

(٣) . . . الأنصاريّ، قال النسائيّ «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة»، التهذيب (٧/ ٤١٦) وتقريبه (٢/ ٤٩).

(٤) في «ر» (عمارة بن خزيمة بن فضيل)وهو خطأ.

(٥) الحارث بن فضيل الأنصاريّ الخَطمي، قال ابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوداود «ليس بمحمود في الحديث» وقال ابن حجر: «ثقة من السادسة».
تهذيب الكمال (٥/ ٢٧١) التقريب (١/ ١٤٣).

(٦) . . .، يعد من أهل الحجاز، له صحبة.
ت الكبير (٥/ ٢٤٤)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٥٦).

(٧) باب الإبعاد عند إرادة الحاجة، حديث (١٦، ١/ ١٧ من الصغرىٰ). والكبرىٰ حديث (١٦/، ١/ ٦٦).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ ابن ماجه فيه، باب التباعد للبراز في الفضاء حديث (٣٣٤، ١/ ١٢١)، وفيه «حججت» بدل «خرجت».

=

الفلاس، فوافقناه بعلو.

(٨٩٧/٤١٨/٥) ـ وبه قال المُخلِّص: نا يحيى، نا عمرو بن عليّ، نا أبوداود، نا شعبة، حدثني ابن أبي السفر[١]، عن الشعبي والحكم[٢] عن الشعبيّ، وسعيد بن مسروق[٣]، عن الشعبي، عن عَديّ بن حاتم ـ رضي الله عنه ـ قال: «**سألت رسول الله ﷺ، فقلت**[٤]: **أرْسِلُ كلبي فأجد مع كلبي كلباً لا أدري أيُّهما أخذه، قال: لا تأكله، فإنّما**[٥] **سميتَ علىٰ كلبك ولم تُسَمِ علىٰ غيره**».

(٠٠٠/٤١٨/٨٩٨) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة الشيخان القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد[٦] اللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيان ـ إجازة ـ منها[٧]، قالا: أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه ـ قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر ـ أنا أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن

= **درجة الحديث:**
إسناده صحيح.

(١) عبدالله بن أبي السفرالهمدانيّ، الكوفيّ، وقال أحمد وابن معين والنسائيّ والعجليّ وابن سعد: «ثقة» وزاد الأخير «وليس بكثير الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة، مات في خلافة مروان بن محمد».
تهذيب الكمال (١٥/ ٤١)، التقريب (١/ ٤٢٠).

(٢) هو ابن عتيبة، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٥/ ٢٠).

(٣) هو والد سفيان الثوريّ، مضت ترجمته في (٥/ ٣٣٣/ ٧١٩).

(٤) في «ر» (فعلت) بالعين وهو خطأ.

(٥) في «ر» (وإنّما سميت) بالواو بدل الفاء.

(٦) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٧) أي من أصبهان ويقال لها أيضاً (أصفهان).

إسحاق الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أبو بشر[١] يونس بن حبيب بن عبدالقاهر العجليّ، نا أبوداود الطيالسيّ، نا شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبيّ، عن عديّ رضي الله عنه قال: **«سألت رسول الله ﷺ عن المِعْراض[٢]، فقال: إذا أصاب بحده فقتل فَكُلْ، وإذا أصاب بِعَرْضه فقيل[٣] فهو وَقِيذ[٤] فلا تأكلْ. قلت: أَرْسلُ/ كلبي، قال إذا أرسلت كلبك على الصيد وسميت فأخذ[٥] وكل، وإذا أكل منه فلاتأكلْ، فإنّما أمسك على نفسه، قلت: أرسل كلبي فأجد[٦] مع كلبي كلباً آخر لا أدريّ أيهُّما أخذه قال فلا تأكل، إنّما سميت علىٰ كلبك ولم تُسَمِ علي غيره»**.

[٩٩/أ]

(٠٠٠/٤١٨/ ٨٩٩) ـ [٧] وبه قال: يونس بن حبيب، نا أبوداود، نا شعبة عن الحكم، عن الشعبيّ، عن عَديّ، قال: قلت يارسول الله ـ: أرسل كلبي على الصيد. . . فذكر نحوه.

رواه[٨] النسائيّ عن عمرو بن عليّ، عن أبي داود هذا، فوقع لنا

---

(١) في «ش» (أبويسر) بالسين المهملة وهو خطأ.
(٢) المِعْراض: ـ بكسر الميم ـ سهم بِلاَ ريش ولا نَصْل، وإنما يصيب بعرضه دون حده (النهاية ٣/ ٢١٥).
(٣) في «ر» (فعيل) بدل (قتيل) وهو خطأ.
(٤) الوقيذ: هو الذي يضرب حتى يموت ثم يؤكل (ينظر اللسان مادة وقذ ٣/ ٥١٩)
(٥) في مسند الطيالسيّ (منحة المعبود ١/ ٣٤٠): (فخذ وكل).
(٦) في «ش» (فأخذ) بدل (فأجد).
(٧) سقط من «ك» (به).
(٨) في الصيد والذبائح، باب ما أصاب بِعَرْض من صيد المِعْراض، حديث (٤٣٠٦، ٨/ ١٩٤ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٤٨١٨، ٣/ ١٥٤).

=

موافقة له في الرواية الأولىٰ، وبدلاً عالياً في هذه الرواية.

(٦/٤١٩/ ٩٠٠) ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي الكرم بن عليّ البغداديّ الحمّاميّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجعفرية من بغداد، أنا أبوالقاسم نصر بن نصر بن عليّ بن يونس العُكْبَرِيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد[1] بن البُسْري، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبيّ، نا يحيى ـ هو ابن صاعد، نا عمرو بن عليّ، نا يزيد بن زريع، نا سعيد ـ يعني ـ ابن أبي عَرُوبة ـ[2]، عن قتادة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ «**أنّ نبيّ الله ﷺ قال: «اللهم اغفر للأنصار ولأبنائهم ولأبناء أبنائهم**».

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ مسلم في الصيد، باب الصيد بالكلاب المعلّمة، من طريق الحكم وسعيد بن مسروق وعبدالله بن أبي السفر، وبيان، وزكريا، كلهم عن الشعبيّ به، ومن طريق همام بن الحارث، عن عَديّ رضي الله عنه. (شرح النوويّ ١٣/ ٧٣ـ٧٨).
وباقي تخريجه سبق في (٣١/ ٥٣/ ١١٠) من هذه المشيخة، ومن قوله(سألت رسول الله ﷺ ـ عن المِعْراض) إلى قوله (فهو وقيذ تأكل) أخرجه أبوداود الطيالسيّ في مسنده حديث (١٧٣٣، ١/ ٣٤٠ من منحة المعبود)، ومن قوله (قلت: رسول الله أرسل كلبي... الخ) أخرجه أيضاً الطيالسيّ في مسنده حديث (١٧٣١، م السابق).
**درجة الحديث:**
سبق الحكم علىٰ هذا الحديث في (٣١/ ٥٣/ ١١١) أنه صحيح، ومتفق عليه من طريق الشعبيّ به.

(١) من «ش» سقط (ابن محمد).
(٢) في «ر» (ابن أبي عروة) وهو خطأ.

قال ابن صاعد: وهذا حديث غريب بهذا الإسناد ما سمعناه إلاّ منه».

رواه النسائيّ في «المناقب»[١] من «سننه»عن عمرو بن عليّ هذا فوافقناه بعلو.

(٧/ ٤٢٠/ ٩٠١) ـ وبه قال أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الذهبيّ: نا يحيى، نا سوَّار بن عبدالله العنبريّ[٢]، نا عبد الوهاب الثقفيّ، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال: «**نهى رسول الله ﷺ وفد**[٤] **عبدالقيس حين قدموا عليه**[٥]**: عن الدّباء، وعن النقير، وعن المزفت، والمزادة**[٦]

---

(١) باب أبناء أبناء الأنصار رضي الله عنهم ـ حديث (٨٣٥٠، ٥/ ٩٢).
**درجة الحديث:**
في إسناده سعيد بن أبي عَرُوبة وهو أثبت الناس في قتادة ولكنه اختلط ويزيد بن زريع سمع منه قبل الاختلاط، فالإسناد صحيح، ولكن يُخْشىٰ من عنعنة قتادة، وقد روىٰ مسلم هذا الحديث (شرح النووي ١٦/ ٦٧) من طريق شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ وبه يتقوىٰ الحديث الذى نحن بصدده والله أعلم.

(٢) سوَّار بن عبدالله بن سوَّار، البصري، قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائتين ـ وله ثلاث وستون».
تهذيب الكمال (١٢/ ٢٣٨) التقريب (ص٢٥٩).

(٣) في «ر» (سهر بن) وهوخطأ.

(٤) في «ر» (وقد) بالقاف وهو خطأ.

(٥) في «ر» (قدم عليه) بدل (قدموا عليه).

(٦) المزادة المخنوثة: المزادة هي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة =

**المخنوثة[١]. وقال: انتبذ في سقائك وأَوْكِهِ واشربه حلواً طيباً، فقال بعضهم يارسول الله: إئذن لي في مثل هذه، قال: «إذن تجعلها مثل هذه، وأشار بيده يصف ذلك».**

رواه النسائيّ في «الأشربة»[٢] من «سننه» عن سَوَّار بن عبدالله بن

---

= والسطيحة، وجمعها مزاود، وهي مفعلة من الزاد.
(اللسان مادة زيد ٣/ ١٩٩).
والمخنوثة: من اختناث الأسقية، يقال خنث السقاء إذا ثنىٰ فمه إلى خارج، وشرب منه... وإنّما نهى عنه لأنه ينتن الأسقية، فإنّ إدامة الشارب هكذا مما يغيّر ريحها... ينظر: النهاية (٢/ ٨٢).
وقال النوويّ في (شرح صحيح مسلم ١٣/ ١٥٩) نقلاً عن القاضي عياض قال (وضبطناه في جميع الكتب (المجبوبة) بالجيم والياء الموحدة المكررة، قال: «ورواه بعضهم (المخنوثة) بخاء معجمة ثم نون وبعد الواو ثاء مثلثة، كأنّه أخذه من اختناث الأسقية المذكورة في حديث آخر، وهذه الروايات ليست بشيء، والصواب الأول أنّها بالجيم، قال إبراهيم الحربيّ وثابت هي ـ أَي المجبوبة ـ التي قطع رأسها فصارت كهيئة الدّن... وقيل هي التي قطع رأسها، وليست لها عَزْلاء من أسفلها يتنفس الشراب منها، فيصير شرابها مسكراً ولا يُدْرىٰ به».

(١) في هامش «الأصل» حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجميّ، وهذا نصها (هذا الضبط الذي في «الأصل» روي في (خ) و(م) والموطأ قاله ابن قوله في مطالعه ولفظه (كأنّه عنده من اختناث الأسقيه فليس بشيء هنا) اهـ كلامه. وفي «ش» «المخثورية» وهو خطأ.

(٢) باب الإذن في الانتباذ التي خصّها بعض الروايات، من حديث (٥٦٤٦، ٨/ ٣٠٩) والكبرىٰ حديث (٥١٥٦، ٣/ ٢٢٤).
**والحديث أخرجه:**
ـ مسلم في الأشربة باب نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم =

سَوَّار العنبري هذا، كما رويناه فوقع لنا موافقة عالية له.

(٨/ ٤٢١/ ٩٠٢) ـ وبه قال أبوطاهر الذهبيّ: نا يحيى، نا عمرو بن عليّ، نا يزيد بن زُرَيْع، نا سعيد، نا قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترنجه**[١][٢] **طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة**[٣] **طعمها طيب ولاريح لها**[٤]**، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها،**

---

= والنقير وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً.
ـ أبوداود فيه، باب في الأوعية، حديث (٣٦٩٣، ٣/ ٣٣١).
ـ ابن ماجه فيه، باب النهي عن نبيذ الأوعية من طريق محمد بن عمرو، ثنا أبوسلمة به وفيه (وقال كل مسكر حرام)، حديث (٣٤٠١، ٢/ ١١٢٧)، وفيه (محمد بن عمر ـ بضم العين ـ وثنا أبوسلمة وهو خطأ جاء صوابه في كتاب مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٣/ ١٠٧).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح.

(١) الأُتْرُنْجة: بضم الهمزة والراء بينهما مثناة ساكنة وجيم مخففة قبلها نون ساكنة، ويقال: الأُتْرُجة، قال ابن حجر بعد أن ضبطها علىٰ الوجهين في الفتح (٩/ ٦٦): «الحكمة في تخصيص الأتْرجة بالتمثيل دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح كالتفاحة، لأنه يتداوىٰ بقشرها... ويستخرج من حبها دهن له منافع... وغلاف، حبه أبيض... وفيها أيضاً من المزايا كبر جرمها، وحسن منظرها، وتفريح لونها، ولين ملمسها، وفي أكلها مع الالتذاذ طيب نكهة، ودباغ معدة وجودة هضم». اهـ كلامه.

(٢) كذا في «الأصل» وهو صحيح، وفي بقية النسخ (الأترجة).

(٣) في «ر» (الثمرة) بالثاء المثلثة وهو خطأ.

(٤) في «ش» (له) وهو خطأ.

**ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة خبيث طعمها، لا ريح لها»**.[١]

رواه النسائيّ في «الإيمان»[٢] من «سننه» عن عمرو[٣] بن عليّ

---

(١) في «ش» (ولا ريح لها) بزيادة الواو.

(٢) باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق (حديث ٥٠٣٨، ٨/ ١٢٤ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١١٧٦٩، ٦/ ٥٣٨).

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاريّ، في فضائل القرآن، باب فضل القرآن علىٰ سائر الكلام، من طريق همّام حدثنا قتادة به، حديث (٥٠٢٠، ٩/ ٦٥)، وباب إثم من راءىٰ بقراءة القرآن أو تأكّل به أو فجربه، من طريق شعبة، عن قتادة به، حديث (٥٠٥٩ الفتح ٩/ ١٠٠)، وباب ذكر الطعام، من طريق أبي عوانة عن قتادة به، حديث (٥٤٢٧، ٩/ ٥٥٥). وفي التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق، من طريق همام، عن قتادة به ، حديث (٧٥٦٠، ١٣/ ٥٣٥).

ـ مسلم، في صلاة المسافرين، باب فضيلة حافظ القرآن، من طريق أبي عوانة، عن قتادة به (شرح النوويّ ٦/ ٨٣).

ـ أبوداود، في الأدب، باب من يؤمر أَنْ يُجَالس، حديث (٤٨٢٩، ٤٨٣٠، ٤/ ٢٥٩).

ـ الترمذيّ في الأمثال، باب ما جاء مثل المؤمن القاريء للقرآن وغير القاريء، حديث (٣٠٢٥، ٨/ ١٦٤ من تحفة الأحوذيّ).

ـ ابن ماجه في المقدمة، باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه، حديث (٢١٤، ١/ ٧٧).

**دجة الحديث:**

في إسناده سعيد بن عَرُوبة وهو أثبت الناس في قتادة ولكنه اختلط ويزيد بن زريع سمع منه قبل الاختلاط، فإلاسناد صحيح، وعنعنة قتادة عن أنس محمولة علىٰ السماع لأن الحديث متفق عليه من طريقه.

(٣) في «ر» (عروة) وفي الهامش بخط مغاير لما في صلب النسخة، أعيد الحديث =

هذا، على الموافقة العالية.

(٩/ ٤٢٢/ ٩٠٣) ـ وبه قال أبوطاهر الذهبيّ: نا يحيى بن محمد، نا أبوموسى[١] إسماعيل بن أبي الحارث[٢]، نا أبوبدر شجاع بن الوليد[٣]، عن زياد بن خيثمة[٤]، عن نعيم بن أبي هند[٥]، عن

---

= سنده ومتنه مصححاً للفظة (عروة) إلى (عمرو).

(١) كذا في جميع النسخ كني، وفي مصادر ترجمته (أبوإسحاق) والله أعلم.

(٢) هو إسماعيل بن أسد بن شاهين، البغداديّ، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة صدوق، وسئل أبي عنه فقال: «صدوق»، وقال الدراقطنيّ: «ثقة، صدوق، ورع فاضل»، وقال الذهبيّ: «ثقة، جليل)، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٢/ ١٦١)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٢)، الكاشف (١/ ٧٠)، التقريب (١/ ٦٧).

(٣) . . .، السَّكونيّ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: «هو شيخ ليس بالمتين، لا يحتج بحديثه»، وقال أبوزرعة: «لا بأس به»، وقال الذهبيّ: «قد قفز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح. . .» وقال ابن حجر: «صدوق وَرِع، له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين».
الجرح (٤/ ٣٧٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٨٢)، السير (٩/ ٣٥٣)، التقريب (١/ ٣٤٧).

(٤) . . .الجعفيّ، الكوفيّ، قال ابن معين وأبوزرعة وأبوداود: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة».
الجرح (٣/ ٥٣٠)، تهذيب الكمال (٩/ ٤٥٧)، التقريب (١/ ٢٦٧).

(٥) هو نعيم بن النعمان الأشجعيّ، الكوفيّ، قال النسائيّ: «ثقة»، قال أبوحاتم: «صالح الحديث، صدوق»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، وله أحاديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، رمي بالنَّصْب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة».
ط ابن سعد (٦/ ٣٠٦)، ت الكبير (٨/ ٩٦)، التهذيب (١٠/ ٤٦٨) وتقريبه =

رِبْعِي[١] عن أبي موسى الأشعريّ ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**خُيّرت بين أنْ يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، لأنّها أعمّ وأكفىٰ، أترونها للمتقين المنقين[٢]؟، لا ولكنها للمذنبين[٣] الخطائين المتلوثين**»[٤].

(٠٠٠/ ٤٢٢/ ٩٠٤) ـ وأخبرناه أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، وأبوالمُنَجّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء، قراءة عليه ـ قال الثاني: وأنا حاضر ـ، أنا الشرف أبونصر محمد بن محمد[٥] بن عليّ الزينبيّ، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن عليّ بن خلف الورّاق، نا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستانيّ، نا إسماعيل بن أسد، نا أبوبدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند عن رِبْعي بن حراش[٦]، قال إسماعيل: وجدت في

---

= (٢/ ٣٠٦).

(١) ـ ربْعي بن حِرَاش بن جحش بن عمرو، الكوفيّ قال ابن حجر: «حِرَاش ـ بكسر المهملة وآخره المعجمة، ثقة، عابد، مخضرم، من الثانية مات سنة مائة وقيل غير ذلك».
تهذيب الكمال (٩/ ٥٤)، التقريب (١/ ٢٤٣).

(٢) في «ش» (المتقين) بتاء مثناة من فوق قبل القاف وهو خطأ.

(٣) في صلب الأصل (للمكذبين) وفي الهامش (صوابه المذنبين). وهو الموافق لما في بقية النسخ، وسيأتي على الصواب.

(٤) في «ر» (المتلوتين) بتاء مثناة من فوق بعد الواو وهو خطأ.

(٥) في «الأصل» سقطت (محمد بن...) ألحقها الشيخ سبط ابن العجمي فوق السطر بخطه وعليه (صح).

(٦) في «ش» و«ر» (حراس) بالسين المهملة وهو خطأ.

كتابي عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ/ [٩٩/ب] «**خيّرت بين الشفاعة وبين أنْ يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنّهاأعمّ وأكفىٰ، أترونها للمتقين المؤمنين؟، لا ولكنها للمذنبين الخطائين**[١] **الملوثين**».

رواه ابن ماجه في «الزهد»[٢] من «سننه» عن إسماعيل بن أبي الحارث أسد هذا، فوافقناه بعلو.

(١٠/ ٤٢٣/ ٩٠٥) ـ أخبرنا أبوحفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدِّينوريّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجعفرية من بغداد، أنا أبوالوقت

---

(١) في الأصل بزيادة (مِنْ) بعد (الخطائين وقد خلت منها بقية النسخ، ولذا حذفتها.

(٢) باب ذكر الشفاعة، حديث (٤٣١١، ٢/ ١٤٤١).

**والحديث أخرجه:**

ـ الترمذيّ، في صفة القيامة، باب ماجاء في الشفاعة، من طريق عوف بن مالك ـ رضي الله عنه ـ وقال الترمذيّ: «وقد روي عن أبي المليح عن رجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ مرفوعاً»، **حديث** (٨٥٥٨، ٧/ ١٣٢ من تحفة الأحوذيّ).

ـ أحمد في مسنده (٤/ ٤١٥) من طريق حمزة بن عليّ بن مخفر، عن أبي بردة به، وفيه (... فخيّرني أنْ يدخل شطر أمتي الجنة، وبين شفاعتي لهم، فاخترت لهم شفاعتي، وعلمت أنّها أوسع لهم...) .

ـ ابن حبان في صحيحه، حديث (٧١٦٣، ٩(١٦٨ من الإحسان).

ـ الحاكم في مستدركه (١/ ٦٧) من طريق حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن عوف بن مالك، مرفوعاً.

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وشجاع بن الوليد احتج به أرباب الصحاح كما قال الذهبيّ.

عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عفيف[١] البُوشَنّجي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المعروف بابن أبي شريح.

(٠٠٠/٤٢٣/٩٠٦) [ح ـ وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد][٣] بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبوالبركات[٤] عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الأنماطي[٥] الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع بغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفينيّ، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز[٦] قالا: نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا سويد بن سعيد[٧]،

---

(١) . . . الهروي المعروف بـ(كلار) وقال الذهبيّ: سمع عبدالرحمن بن أبي شريح وكان هو وبيبي آخر أصحابه موتاً. . . وقد وُثِّق، وقع لي جزء من طريقه، توفي في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ببوشينج».
السير (١٨/ ٤٤٢).

(٢) في «ش» و«ر» (البوسنجي) بالسين المهملة، قال الذهبيّ في السير (١٣/ ٥٨٩) «وبعضهم يقولها بسين مهملة».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط على ناسخ «الأصل» فأثبته في الهامش، وعليه «صح».

(٤) في «ر» (أبوالشريف) بدل (أبوالبركات).

(٥) كذا في جميع النسخ (ابن الأنماطي) وقد مضىٰ في الأسانيد الماضية منها (٠٠٠/٢٠/٥٣) إلى (٠٠٠/٣٨٦/٨٥٢) أنّه (الأنماطيّ) والأمر سهل فقد يكون لقب أبيه الأنماطيّ والله أعلم.

(٦) في «ر» (البرار) براءين مهملتين وهو خطأ.

(٧) . . .، مضت ترجمته في (٧/ ١٧٤/ ٣٣٥).

نا عليّ بن مُسْهر[١]، قال: سمعت أنا وحمزة الزيات[٢] من أبان[٣] بن أبي عياش خمسمائة حديث أو[٤] ذكر أكثر، فأخبرني حمزة الزيات قال: رأيت النبيّ ﷺ في المنام فعرضتها عليه فماعَرفَ منها إلاّ اليسير خمسة أو ستة أحاديث، فتركت الحديث عنه».

[روى[٥] مسلم هذه الحكاية في «مقدمة كتابه»[٦] عن سويد بن

---

(١) . . . ، مضت ترجمته في (٥/ ١٤٣/ ٢٧١).

(٢) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، القاريء، الكوفيّ، قال ابن معين وأحمد: «ثقة»، وقال النسائيّ: «لابأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق زاهد، ربما وَهِمَ، من السابعة».
الجرح (٢/ ٢٠٩)، تهذيب الكمال (٧/ ٣١٤)، التقريب (١/ ١٩٩).

(٣) . . . ، العبْديّ، البصْري، قال أحمد وعمرو بن عليّ والنسائيّ وأبوحاتم: «متروك الحديث»، زاد الأخير: «وكان صالحاً، ولكنّه بُلِيَ بسوء الحفظ»، وقال ابن حجر: «متروك، من الخامسة. . .».
تهذيب الكمال (٢/ ١٩)، التقريب (١/ ١٩٩).

(٤) في «ر» (وذكر) بالعطف بالواو.

(٥) في «ش» (رواه) وهو غير مناسب للسياق.

(٦) (١/ ١١٥) من شرح النوويّ ولفظه (قال عليّ بن مُسْهر؛ سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عياش نحواً من ألف حديث. . .) وليس فيه «فتركت الحديث عنه».
**وأخرجه هذه الحكاية:**
- العقلي في الضعفاء (١/ ٤١).
- ابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ٢٩٥) وفيه (فتركنا الحديث عنه).
- ابن حبان في كتابه المجروحين (١/ ٩٦).
- المزيّ في تهذيب الكمال (٧/ ٣١٨) بسنده إلى المؤلف به.

=

سعيد، فوفقناه بعلو][1].

(١١/ ٤٢٤/ ٩٠٧) ـ وبه قال أبوالقاسم البغويّ: نا عبيدالله بن عمر القواريريّ، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لي شعبة: «كل من كتبتُ عنه حديثاً فأنا له عبد»[2].

سئل شيخنا عمر بن كرم[3] عن مولده[4] فقال: في ليلة سبع وعشرين رمضان من سنة تسع[5] وثلاثين وخمسمائة ببغداد.

---

= ـ الذهبي في السير (١٨/ ٤٤٣).
ـ ابن حجر في التهذيب (١/ ١٠٠).
**درجة هذه الحكاية:**
في إسنادها عليّ بن مُسْهِر وهو صدوق، فالإسناد حسن لذاته.

(١) مابين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

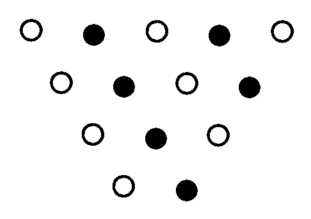
(٢) **أخرجه:**
ـ أحمد في العلل (٢٩٩١، ٢/ ٤٤٨).
ـ الذهبيّ في السير (٧/ ٢٠٨) وفيه (عبدالله) بدل (عبيدالله) وهو خطأ.
**درجة الأثر:**
إسناده صحيح.

(٣) قال ابن نقطة: «سمع صحيح البخاريّ... من عبدالأول... وسماعه صحيح، وهو شيخ صالح» وقال المنذريّ: «الشيخ الصالح، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة، والحَمّامي ـ بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها»، وقال ابن النجار: «وكان صالحاً، ورعاً متديناً متعففاً...»، وقال الذهبيّ: «الشيخ المسند الأمين، وروىٰ الكثير، وتفرد... وكان صحيح السماع والإجازات، وتفرد بأجزاء عن أبي الوقت...».
التقييد (٢/ ١٨٣)، تكملة المنذريّ (٣/ ٣١٣)، السير (٢٢/ ٣٢٥).

(٤) في «ش» (مولد) بلاهاء في آخره وهو خطأ.

(٥) في «ر» (سبع) بدل (تسع).

وتوفي بها في ليلة الأربعاء لست خلون من شهر رجب من سنة تسع وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب الجعفرية.[١]



(١) في «ش» و«ج» (رحمه الله وايانا).

## الشيخ الثالث والأربعون

الشيخ الحافظ أبوموسى عبدالله بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور بن رافع ابن حسن بن جعفر المقدسيّ

(٥٨١هـ - ٦٢٩هـ)



(١/ ٤٢٥/ ٩٠٨) ـ أخبرنا[١] الشيخ الحافظ أبوموسى عبدالله بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن عليّ بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بحمص في المحرم من سنة عشر وستمائة، أنا أبوسعيد الخليل[٢] بن أبي الرجاء بن أبي[٣] الفتح الرارانيّ[٤]، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن[٥] نصر الصيدلانيّ ـ قراءة علىٰ كلّ واحد منهما ـ وأنا أسمع بأصبهان.

(٠٠٠/ ٤٢٥/ ٩٠٩) ـ قلت: وأجاز لنا الصيدلانيّ غير مرة، قالا: أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قال الصيدلانيّ: ـ وأنا حاضر ـ، نا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قراءة عليه في سنة ست[٦] وعشرين وأربعمائة، نا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ في سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة، نا أبو يزيد القَرَاطِيسي[٧]، نا أسد بن موسى[٨]،

---

(١) في «ش» (أخبرنا الشيخ) بلا ضمير (نا) وهو خطأ.
(٢) هو ابن بدر بن ثابت، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٦١/ ٣١٣).
(٣) في «ش» (ابن أبي الرجاء بن أبوالفتح).
(٤) وفي «ش» (الداراني) بالدال المهملة وهو خطأ.
(٥) في «ش» (نسب إلى جده نصر).
(٦) في «ر» (في سنة ستة) بإثبات التاء المربوطة وهو خطأ.
(٧) هو يوسف بن يزيد بن كامل، القرشي، المصري، قال الذهبي «... وكان عالماً، مكثراً، مجوداً» وقال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وثمانين ـ يعني ومائتين ـ...».
السير (١٣/ ٤٥٥) تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٧٦) التقريب (ص٦١٢).
(٨) أسد بن موسى بن إبراهيم الأُمويّ يقال له أسد السنة، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، يغرب، فيه نَصْب، من التاسعة مات سنة اثنتي =

أنا[١] أبوهلال[٢]، عن قتادة.

(٠٠٠/ ٤٢٥/ ٩١٠) ـ ح وبه قال: نا أسد، نا إسماعيل[٣] بن عياش[٤]، عن عتبة[٥] بن حميد الضبيّ، عن عمر بن عبدالله الثقفي[٦] عن سعيد بن جبير، قال: **«جاء رجل إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فقال: أوصني، فقال: أوصيك بتقوىٰ الله وإيّاك وذكر أصحاب محمد ﷺ إلّا بخير فإنّك لا تَدْري ما سبق لهم من الفضل»**.[٧]

---

= عشرة ـ يعني ومائتين ـ وله ثمانون». التهذيب (١/ ٢٦٠) وتقريبه (١/ ٦٣).

(١) في «ر» (نا).

(٢) هو الراسبيّ محمد بن سليم، مضت ترجمته في (١٥/ ٢٨٩/ ٥٩١).

(٣) إسماعيل بن عياش، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٩٣/ ٤٠٤).

(٤) في «ش» (عباس) بالموحدة وسين مهملة وهو خطأ.

(٥) . . . ،البصري قال أحمد: «ضعيف ليس بالقوي، ولم يَشتهِ الناسُ حديثه» وقال أبوحاتم «صالح الحديث» وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السادسة». الجرح (٦/ ٣٧٠) التقريب (٢/ ٤).

(٦) عمر بن عبدالله بن يعلىٰ بن مرة الثقفيّ، قال أحمد وابن معين وأبوحاتم: «ضعيف الحديث» زاد الأخير «منكر الحديث»، وقال أبوزرعة: «ليس بقويّ، فقيل ماحاله؟ قال: أسأل الله السلامة»، قال ابن حجر: «ضعيف، من الخامسة» ت الكبير (٦/ ١٧٠)، الجرح (٦/ ١١٨)، تهذيب الكمال (٢١/ ٤١٧)، التقريب (٢/ ٥٩).

(٧) لم أقف على من خَرّج هذا الأثر.

**درجة الأثر:**

في سند (١/ ٤٢٥/ ٩٠٨ و٩٠٩) أبوهلال محمد بن سليم وهو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر: ، فيه ـ أيضاً قتادة وهو ثقة مدلس ـ وقد عنعن ـ هنا ـ. وفي سند(٠٠٠/ ٤٢٥/ ٩١٠)إسماعيل بن عياش وهوصدوق في روايته عن أهل بلده وكذلك فيها: عتبة بن حميد وهو صدوق له أوهام، وعمر الثقفي وهو ضعيف. =

(٢/٤٢٦/ ٩١١) ـ وأخبرنا الحافظ أبوموسى عبدالله بن الحافظ أبي محمد عبدالغني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمود أسعد بن أحمد بن أبي غانم الثقفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان.

(٠٠٠/٤٢٦/ ٩١٢) ـ قلت: وأجاز لنا أسعد بن أحمد الثقفي[1] من أصبهان، قيل له: أخبركم الأديب البارع الحسين بن عبدالملك بن

---

= فأسانيد هذا الأثر ضعيفة إلاّ أنّ لها شواهدَ فقد وردت أحاديث تحث على التقوىٰ منها حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه (وقد سبق تخريجه في (١/١/١)، وفيه (أوصيكم بتقوى الله، والتكبير على كل شرف) أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٢٥ و٣٣١ و٤٤٣ و٤٧٦)، والحاكم في مستدركه (١/ ٤٤٥ و٤٤٦ و٢/ ٩٨)، وقال «صحيح علىٰ شرط مسلم، ووافقه الذهبيّ، قال الشيخ الألباني في الصحيحة (حديث ١٧٣٠، ٤/ ٣٠٩): «وهو كما قالا، إلاّ أن أسامة بن زيد هو الليثي فيه كلام يسير، فهو حسن الإسناد. اهـ كلامه.
ينظر: بقية تخريجه في (م السابق).
وقد أوصى بالتقوى السلف الصالح منهم الخلفاء الراشدون، ومن التابعين عمر بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وقد سبق تخريج قوله في (٢/ ٢٥/ ٦٧) من هذه المشيخة، وغيرهم.
أما الطرف الثاني من الأثر فقد ورد فيه كثير من الأحاديث والآثار بالنهي عن سب الصحابة، والتعرض لهم بسوء منها: لا تسبوا أصحابي...» أخرجه البخاريّ (حديث ٣٦٧٣ الفتح ٧/ ٢١)، ومسلم شرح النوويّ ١٦/ ٩٢)، ومن الآثار قول ابن عمر رضي الله عنهما: (لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره) أخرجه ابن ماجه (حديث ١٦٢، ١/ ٥٧)، وأحمد في فضائل الصحابة (حديث ١٥، ١/ ٥٧).

(١) في «الأصل» و«ر» قدم (أحمد) على (أسعد) وفي الأصل عليها علامة التقديم والتأخير وجاء على الصواب في «ش» و«ج».

الحسين الخلال[١] في ذي القعدة من سنة تسع[٢] وعشرين وخمسمائة، أنا الشيخ أبوالفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي[٣]، نا أبوالحسن عليّ بن بشرىٰ الليثي[٤] بسجستان[٥]، نا أبوعبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة بِعُكْبَرا[٦]، أنا أبوبكر محمد بن محمد الباغنديّ، نا عمر بن شبة/ نا أبوسعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي[٧] قال: [١٠٠/أ]

---

(١) ... مسند أصبهان، شيخ العربية، قال ابن نقطة: «ثقة»، وقال السمعانيّ: «... كان حسن المعاشرة والمحاورة، ...وكان عزيز النفس، قانعاً، لا يقبل من أحد شيئاً مع فقره توفي في حادي عشر جمادىٰ الأولىٰ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وكان يلقب بالأثريّ».
التقييد (١/ ٢٩٨)، السير (١٩/ ٦٢٠).

(٢) في «ر» (سبع) بدل (تسع).

(٣) ... المقريء، قال ابن نقطة: «قال يحيى بن منده في تاريخه: قَدِمَ أصبهان مراراً، ثم خرج منها إلى كرمات فحدّث بها، ثقة، ورع، متدين، عارف بالقراءات والروايات، عالم بالأدب والنحو، توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، في جمادى الأولىٰ...» وقال عبد الغافر بن إسماعيل: «كان ثقة، جوالاً».
م السابقان بالترتيب (١/ ٨٣) و)١٨/ ١٣٥).

(٤) ...قال السمعانيّ: «...وكان عارفاً بطرق الحديث، مكثراً منه، وأكثر عن الشيوخ، والليثي نسبة إلى ليث بن كنانة، والىٰ ليث بن بكر بن عبد مناة..».
الأنساب (١١/ ٢٤١).

(٥) سجستان: «ولاية واسعة، بينها وبين هراة ثمانون فرسخاً، وهي جنوب هراة».
معجم البلدان (٣/ ١٩٠).

(٦) عُكْبرا: بضم أوله وسكون ثانيه اسم بليدة قرب صريفين.
(معجم البلدان ٤/ ١٤٢).

(٧) البصرى، قَدِم بغداد في «أيام هـارون الرشيد قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوداود: «صدوق» وقال ابن حبان: «كان ممن أكثر الحكايات عن الأعراب»، =

«حججت مع المهدي[١] فلما بلغنا واقصة[٢] استطاب المهدي موضعاً، فقال: نطعم طعامنا هٰهنا، فوضع الطعام، فإذا نحن بأعرابي يَؤُمّنا[٣] من البادية، يقود أمة سوداء، فقال المهدي: سيفسد علينا هذا الأعرابي طعامنا، فلما دنا وسلّم، قلت له: أُدْن فَكُلْ، فقال: إنّي صائم، فقلت له: في مثل هذا اليوم مع[٤] ما ترىٰ من حرِهِ وشدِة وَعْكِهِ، فقال لي: «يابن أخي كانت الدنيا ولم أكن، وتكون ولا أكون، وإنّما لي فيها أيام قلائل، فلا أتركها تذهب تغابناً[٥]، ثم أنشأ يقول:

وما هـذه الأيـام إلّا مُعَـارة ... فما اسطعت[٦] من معروفها فتزود
فـإنـك لا تـدري بـأيـة بلـدة ... تموت ولا ما يحدث الدهر في غد

---

= وقال الذهبيّ: «لكنه قليل الرواية للمسندات»، وقال ابن حجر: «صدوق، سني، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ـ يعني ومائتين ـ وقيل غير ذلك» اهـ. والأصمعي نسبة إلى جده الأعلىٰ أصمع. . . قاله السمعاني.
ت الكبير(٥/ ٤٢٨)، الجرح(٥/ ٣٦٣)، ت بغداد (١٠/ ٤١٠)، ثقات ابن حبان (٨/ ٣٨٩)، الأنساب (١/ ٢٨٨)، السير (١٠/ ١٧٥)، التقريب (١/ ٥٢١).

(١) المهدي: محمد بن عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي، قال الذهبيّ: «كان جواداً مُمْدَاحاً، مُحَبّباً إلى الرعية، تملك عشر سنين وشهر ونصفاً، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة ومات بـ(ماسبذان) في المحرم سنة تسع وستين ومائة».
السير (٧/ ٤٠٠).

(٢) قال ياقوت: «واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة وقبل العقبة، لبني شهاب من طيء (معجم البلدان ٥/ ٣٥٤) اهـ، قلت: لعله هو والله أعلم.

(٣) في «ش» (يأمنا) وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» و«ر» (معماترى) والمثبت من «ش» و«ج».

(٥) والمعنى: «فلاأتركها تذهب وأناغافل عنها، قال أبوزيد: غبنت الرجل فأنا أغبنه غبناً، وذلك أنْ يمرّ فلاتراه ولاتفطن له (ينظر: تهذيب اللغة مادة غبن ٨/ ١٤٨)

(٦) في «ش» (فما سطعت) بلا همزة وصل في أوله.

**يقولون لا تبعد ومن يك فوقه ذراعان من ترب الحفيرة يبعد**[١]

**قال: فبكي المهديّ، فقال الأعرابيّ: أفيكم مَنْ يكتب، فقلت: نعم، فأخرج صحيفة بيضاء، فناولنيها، فقال: اكتب ولا تَعْدُ ما أملي عليك. «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعتق عبدالله بن عقيل أمته لؤلؤة السوداء، خوفاً من اقتحام العقبة، ورجاء ثواب الله، فهي حرة لوجه الله، لا سبيل لي عليها، ولا لأحد بعدي إلّا سبيل الولاء والمِنّة عليّ وعليها واحدة، ونحن في الحق سواء».**

**وأخذ الكتاب، فقال المهديّ: أحسن ـ والله الذي لا إله إلا هو ـ الشيخ فيما طوق للعقبة من العثرة**[٢]**، نشدتك بالله إلّا اشتريت**[٣] **[لي]**[٤] **ألف عبد، وأعتقهم، وكتبت شرطهم مثل هذا الشرط».**

سئل شيخنا أبوموسى[٥] عن مولده فقال: في شوال من سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة.

وتوفي ـ رحمه الله ـ في يوم الجمعة في[٦] الرابع من شهر رمضان من سنة تسع[٧] وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بجبل قاسيون.

---

(١) في «ش» (تبعد) بالتاء المثناة من فوق في أوله.

(٢) في «ش» و«ر» (العترة) بالتاء المثناة من فوق وهو خطأ.

(٣) في الأصل (أشريت) وفي الهامش قوله (لعله اشتريت) والمثبت من بقية النسخ

(٤) مابين المعقوفتين زيادة من بقية النسخ.

(٥) قال المنذريّ: «الفقيه، المنعوت بالجمال، حدث بدمشق وبمصر وغيرهما، اجتمعت به لما قَدِمَ مصر للغزاة بثغر دمياط ـ حرسه الله تعالىٰ ـ»، وقال الضياء: «حافظ متقن، دين، ثقة» وقال ابن الحاجب: «لم يكن أحد مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة...». تكملة المنذريّ (٣/ ٣١٩)، السير (٢٢/ ٣١٧)

(٦) في «ش» (في يوم الجمعة الرابع).

(٧) في «ر» (من سنة سبع...) وهو خطأ.

## الشيخ الرابع والأربعون

## الشيخ الصالح أبوعليّ الحسن بن أحمد بن يوسف الإوَقي الصوفيّ

(٠٠٠ ـ ٦٣٠هـ)



(١/٤٢٧/٩١٣) ـ أخبرنا الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الإوَقي[١][٢] الصوفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببيت المقدس بالمسجد الأقصىٰ الشريف ـ شرفه الله تعالىٰ ـ في شهر شعبان من سنة اثنتين وعشرين وستمائة، قيل له: أخبركم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفيّ الأصبهانيّ، قراءة عليه وأنت تسمع بثغر الإسكندرية، أنا الرئيس أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفيّ بأصبهان، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، أنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي[٣]، قراءة عليه بنيسابور، في شعبان من سنة

---

(١) في الأصل (الإوقي) بسكون الواو والصواب بفتحها.

(٢) قال المنذريّ في تكملته (٣/ ٣٣٤): «الإوَقي ـ بكسر الهمزة وفتح الواو وبعدها قاف، وياء النسبة، وقال ياقوت في معجمه: (١/ ٢٨٣): ـ بفتح الهمزة والواو ـ قرية بين زنجان وهمدان. . . وسألت هذا الشيخ عن نسبه فقال: أنا من بلد «أوه»، فقال لي السِّلفي الحافظ: «ينبغي أنْ تزيد فيه قافاً للنسبة فلذلك قيل لي: الاوقي . . . ».

(٣) . . . النيسابوريّ، قال ابن نقطة: «روىٰ عنه القاسم بن الفضل مُسْنَدَ عبدالله بن وهب بسماعه من محمد بن يعقوب الأصم»، وقال عبدالغافر بن إسماعيل: «. . . محدّث نيسابور. . . وانتخب عليه الحفاظ، وخرج له أحمد بن عليّ الأصبهاني العوالي الصحاح والغرائب، أملىٰ سنين، علىٰ الاستقامة والصحة، وحضر مجلسه الكبار والأئمة والحفاظ، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة»، وقال السمعانيّ: «المزكيّ ـ بضم الميم وفتح الزاي في آخرها الكاف المشددة، هذا اسم لمن يزكي الشهود، ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم، وقال الذهبيّ: «وكان شيخاً ثقةً، نبيلاً، خيِّراً، زاهداً، ورعاً، متقناً، ما كان يحدث إلاوأصله بيده يعارض، حدّث بالكثير، وكان بصيراً بمذهب الشافعيّ. . ». الأنساب (١٢/ ٢٢٣ ترجمة أخيه أحمد بن إبراهيم)، =

اثنتي عشرة وأربعمائة، نا[١] أبوالعباس محمد بن يعقوب الأُمويّ[٢]، نا محمد[٣] بن عبدالله بن عبدالحكم[٤]، قال: أخبرنا أبي[٥]، وشعيب، عن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر[٦] قال: سمعت حمزة بن عبدالله بن عمر[٧]، يقول: سمعت عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه**

---

= التقييد (٢/ ٣٠١)، السير (١٧/ ٢٩٥).

(١) في «ر» (أنا).

(٢) هو الأصم، مضت ترجمته في (١٠/ ١٩٩/ ٤١٩).

(٣) من هامش الأصل وعليه صح.

(٤) . . . ، أبوعبدالله، الفقه، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «روىٰ عنه أبي، وكتبت عنه، وهو صدوق ثقة، أحد فقهاء مصر، من أصحاب مالك».
وقال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ـ يعني ومائتين ـ وله ست وثمانون».
الجرح (٧/ ٣٠٠)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٩٧)، التقريب (ص٤٨٨).

(٥) وأبوه عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْينَ، المصريّ، قال أبو زرعة: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن عبدالبر: «. . . وكان صالحاً ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئاً، من كبار العاشرة مات سنة أربع عشرة ـ يعني ومائتين».
الجرح (٥/ ١٠٦) تهذيب الكمال (١٥/ ١٩١) التقريب (ص٣١٠).

(٦) عبيدالله بن أبي جعفر، مضت ترجمته في (٢/ ٨/ ٢٤).

(٧) حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، القرشيّ، العدويّ المدنيّ قال يحيى القطان: «فقهاء المدينة اثنا عشر فذكر حمزة فيهم، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، قليل الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة».
ط ابن سعد (٥/ ٢٠٣)، ت الكبير (٣/ ٤٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٣٠)، التقريب (١/ ١٩٩).

**مُزْعة[١] لحم[٢]»، وقال: «إنَّ الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأُذُن، فبينما هم كذلك استغاثوا[٣] بآدم ـ عليه السلام ـ فيقول: لست[٤] صاحب ذلك، ثم يأتون موسىٰ ـ عليه السلام ـ، فيقول كذلك[٥]، ثم بمحمد ﷺ وعليهم[٦] بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة ـ فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً، يحمده أهل الجمع كلهم».**

(٠٠٠/ ٤٢٧/ ٩١٤) ـ وأخبرناه عالياً القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان ـ في كتابه إلينا من أصبهان، قال: أنبأنا أبوبكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين[٧] الشِّيرُوِي الجُنَابِذيّ[٨] في كتابه إلينا من نيسابور/ [١٠٠/ب] أنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفيّ[٩]، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبوالعباس محمد بن يعقوب

---

(١) مُزْعة لحم: أَيْ قطعة يسيرة من اللحم (النهاية ٤/ ٣٢٥).
(٢) في «ش» (مزعة لهم) بالهاء وهو خطأ.
(٣) في «ش» (استغالوا) وهو خطأ.
(٤) في «ش» (ليست) وهو خطأ.
(٥) تكرر قوله (ثم يأتون موسى عليه السلام) إلى قوله (فيقول كذلك) في «ش».
(٦) في «ر» (صلى الله عليه وسلم).
(٧) في الأصل (الحسن) وهو خطأ، وجاء على الصواب في (٠٠٠/ ٢٩٧/ ٦١٥).
(٨) مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٩٧/ ٦١٥)، والجُنَابذي ـ بضم الجيم وفتح النون والموحدة بعد الألف، وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى كونابذ، ويقال لها بالعربية (جُنَابذ) وهي قرية بنواحي نيسابور (الأنساب ٣/ ٣٣٤).
(٩) . . . قال السمعانيّ: «شيخ ثقة. . . توفي في ذي الحجة من سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة»، وقال ابن نقطة: «حدّث عنه الأئمة والحافظ. . .» وقال الذهبيّ: «الشيخ، الثقة المأمون».
التقييد (١/ ١٠٩)، السير (١٧/ ٣٥٠).

الأصم: فذكره.

(٠٠٠/٤٢٧/ ٩١٥) ـ وأخبرناه أعلىٰ من الرواية الأولى بدرجة: أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ ـ في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه، وأنا حاضر، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبديّ سَمُّويه، نا عبدالله بن صالح[1]، حدثني الليث، حدثني عبيدالله بن أبي جعفر، قال: سمعت حمزة بن عبدالله بن عمر يقول: سمعت عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول، قال رسول الله ﷺ: **«ما يزال الرجل يسأل الناس حتىٰ يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. فقال: إنّ الشمس تدنو حتَّىٰ يبلغ العرق نصف الأُذُن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم، فيقول: لست[2] صاحب ذلك، ثم موسىٰ، فيقول كذلك، ثم بمحمد ﷺ وعليهم أجمعين فيشفع ليقضىٰ بين الخلائق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة ـ فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً، يحمده[3] أهل الجمع كلهم»**.

---

(١) . . . المصريّ، كاتب الليث، قال عبدالملك بن شعيب: «ثقة، مأمون، سمع من جدي حديثه. . .»، وقال النسائيّ «ليس بثقة» وقال ابن معين أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب علىٰ الليث، وقال ابن حجر: «صدوق، كثير الغلط، ثَبْتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٥/ ٨٦) تهذيب الكمال (١٥/ ٩٨) التقريب (١/ ٤٢٣).

(٢) في «ش» (ليست) وهو خطأ.

(٣) في هامش «ر» (يغبطه) وعليه (خ).

رواه النسائيّ في «الزكاة»[١] من «سننه» مختصراً إلى قوله: «مزعة لحم»[٢]، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب نحو ما رويناه، فوافقناه بعلو، ووقع لنا بدلاً له في الرواية الثالثة.

(٢/ ٤٢٨/ ٩١٦) ـ أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد الإوَقي بالمسجد

---

(١) باب المسألة، حديث (٢٥٨٥، ٥/ ٩٤ من الصغرىٰ)، والكبرى حديث (٢٣٦٧، ٢/ ٥٠).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في الزكاه باب من يسأل الناس تكثراً من طريق الليث بهذا الإسناد، حديث (١٧٤ و١٤٧٥ تعليقاً ولكنه موصول بما قبله، (الفتح ٣/ ٣٣٨) وفي التفسير، باب (عسىٰ أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) من طريق آدم بن عليّ قال سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وفيه (يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبيّ ﷺ فذلك يوم يبعثه المقام المحمود) حديث (٤٧١٨، ٨/ ٣٩٩).
ـ مسلم في الزكاة، باب النهي عن المسألة (من طريق الزهريّ به مقتصراً على قوله (لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقىٰ الله وليس في وجهه مُزْعة لحم).
**درجة الحديث:**
في الرواية (١/ ٤٢٧/ ٩١٣) عبدالله بن عبدالحكم وهو صدوق، فحديثه حسن لذاته، ولكن يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج.
وفي الرواية (٠٠٠/ ٤٢٧/ ٩١٥) عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة ـ هنا ـ.
والحديث من غير طريقهما متفق عليه من طريق حمزة بن عبدالله بهذا الإسناد. إلاّ قوله (فقال إِنّ الشمس تدنو. . . الخ) فقد تفرد به الإمام البخاريّ.

(٢) في هامش «ر» (ظ) ويعني به (الظاهر) بعد أن ترك فراغاً ظناً منه أن هناك نقصاً وليس كذلك وسقط منه (عن).

الأقصى[1] ببيت المقدس، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، أنا أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد[2] الثقفي بأصبهان، أنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي، أنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن الخراسانيّ[3] ببغداد، نا أبوسعيد عبدالرحمن ـ يعني ابن محمد بن منصور[4] ـ، نا يحيى بن سعيد القطان، نا إسماعيل بن أبي خالد، نا قيس[5]، عن خباب ـ رضي الله عنه[6] قال: «**شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بُرْدةً له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر[7] الله لنا، ألا تدعو الله[8] لنا، فقال: «قد كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها ويجاء[9] بالمنشار فيوضع على رأسه،**

---

(١) في «ش» (شرفه الله تعالىٰ) وكذلك في (ك).

(٢) في بقية النسخ زيادة (ابن أحمد) وهي صحيحة كما في السند السابق (١/ ٤٢٧/ ٩١٣) كما سيأتي.

(٣) هوالبغويّ ابن عم عبداللهبن محمدالبغويّ، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٠٢/ ٦٣١)

(٤) . . .الحارثي، البصريّ قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي، وتكلَّموا فيه، سئل أبي عنه فقال: «شيخ» وقال ابن عديّ: «حدّث بأشياء لا يتابع أحد عليه، وهو آخر من حدّث عن القطان».
الجرح (٥/ ٢٨٣)، الكامل لابن عديّ (٤/ ١٦٢٧) ثقات ابن حبان (٨/ ٣٨٣).

(٥) هو ابن أبي حازم، مضت ترجمته في (٢٤/ ٤٦/ ١٠٤).

(٦) سقطت من «ش».

(٧) في «ش» (ألا تستغفر لنا) وفي الهامش (ألاتستنصر لنا» عليها (خ) وفي صلب «ج» (ألا تستغفر الله لنا) وعليها علامة تضبيب، ثم وضع في الهامش (تستنصر).

(٨) من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي وعليه (صح).

(٩) في «ش» (ويجاب) بالباء الموحدة بعد الألف وهو خطأ.

**فينشر باثنتين[١] فما يصدّه ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب[٢] فما يصدّه ذلك عن دينه)[٣]، واللهِ لَيُتِمَّنّ[٤] هذا الأمر حتى يسير الراكب من [٥] صنعاء إلى حضرموت[١]، لا يخاف إلّا الله والذئب[٦] علىٰ غنمه، ولكنكم تستعجلون».**

(٠٠٠/٤٢٨/٩١٧) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة الشيخان القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن عبدالله اللبان، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلانيّ الأصبهانيان ـ إجازة من أصبهان.

(٠٠٠/٤٢٨/٩١٨) ـ وأخبرنا عنهما سماعاً الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقيّ[٧] قراءة عليه، وأنا أسمع بحلب قال: وأنا أبوسعيد خليل بن بدر بن ثابت الرَّارانِيّ، وأبوالحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمّال، قالوا: أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقريء، قراءة عليه، ونحن نسمع ـ قال الصدلانيّ: وأنا حاضر ـ أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، نا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن

---

(١) في «ش» (باثنين) وهو خطأ.
(٢) في «ر» (أو غضب) بالعين المعجمة وهو خطأ.
(٣) ما بين القوسين سقط من «الأصل» فأثبته الناسخ في الهامش وعليه (صح).
(٤) في «الأصل» (والله ليتمين) وهو خطأ والتصويب من بقية النسخ.
(٥) قال ياقوت: «صنعاء قصبة اليمن وأحسن بلادها... بينها وبين عدن ثمانية وستين ميلاً.. وقال: «حضرموت ناحية واسعة في شرق عدن بقرب البحر معجم البلدان (٣/ ٤٢٦ و٢/ ٢٦٩).
(٦) في «ش» (الذنب) بالنون وهو خطأ.
(٧) هو الشيخ السابع والخمسون، سيأتي.

إسحاق بن عليّ بن جابر المَوْصليّ الجابريّ، بالبصرة، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، نا جعفر بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خبَّاب ـ رضي الله عنه ـ قال: **«شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ وهو مضطجع في بُرْدٍ له في ظل الكعبة فقلنا: إلَا تدعو الله لنا، ألَا تستنصر الله لنا، فجلس مُحْمَرّ**[١] **وجهه، ثم قال: والله إنّ من كان قبلكم لَيُؤخذ الرجل فيشق باثنتين**[٢] **ما يصرفه عن دينه شيء/ أو**[٣] **يمشط بأمشاط الحديد ما بين عصب ولحم، ما يصرفه عن دينه شيء، وَلَيُتِمَنّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضر موت لا يخشىٰ إلّا الله والذئب على غنمه ولكنكم قوم تعجلون»**.[٤]

[١/أ]

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ من طرق منها في «علامات[٥]

---

(١) كذا في «الأصل» و«ك»، أما في «ش» و«ج» (مُحْمَرّاً وجهه) بالنصب وفي صحيح البخاري (الفتح ٧/ ١٦٥) (فقعد وهو محمر وجهه).

(٢) في «ش» (باثنين).

(٣) في «ر» (ويمشط).

(٤) في «ر» (تستعجلون).

(٥) في المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، حديث (٣٦١٢، الفتح ٦/ ٦١٩)، وفي فضائل الأنصار، باب ما لقي النبيّ وأصحابه من المشركين بمكة، من طريق سفيان، حدثنا بيان وإسماعيل قال سمعنا قيساً فذكره، حديث (٣٨٥٢، ٧/ ١٦٤)، وفي الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر، عن مسدد حدثنا يحيى القطان به، حديث (٦٩٤٣، ١٢/ ٣١٥).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الجهاد، باب في الأسير يُكْرهُ على الكفر، حديث (٢٦٤٩، ٣/ ٤٧).

ـ النسائيّ، في الزينة، باب لبس البرُود، حديث (٥٣٢٠، ٨/ ٢٠٤ من =

النبوة» من «صحيحه» عن أبي موسى[١]، عن[٢] يحيى بن[٣] سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، نحو ما رويناه.

(٣/ ٤٢٩/ ٩١٩) ـ أخبرنا الحسن بن أحمد الإوَقي بالمسجد الأقصى[٤] أنا أحمدبن محمد بن أحمدبن محمد الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاسم بن الفضل بن أحمدبن أحمد المحمودي بأصبهان[٥]، أنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي بنيسابور، أنا القاضي أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن زيد[٦]،

---

= الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (٩٦٥٨، ٥/ ٤٨٠).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٢/ ٤٢٨/ ٩١٦) عبدالرحمن بن محمد بن منصور وهو شيخ كما قال أبوحاتم، ولكن تابعه مسدد عن القطان ـ عند البخاريّ ـ فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره.

في الروايتين (٠٠٠/ ٤٢٨/ ٩١٧ و٩١٨) جعفر بن عون وهو صدوق، فالحديث من طريقه حسن لذاته ولكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعة يحيى القطان وسفيان له في شيخه إسماعيل بن أبي خالد.

والحديث من غير طريق عبدالرحمن وجعفر صحيح انفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

(١) أبو موسى هو محمد بن المثنىٰ، مضت ترجمته في (١١/ ١٧٨/ ٣٤٩).

(٢) سقطت من «ر».

(٣) سقطت من «ش».

(٤) في «ش» و«ج» (زاده الله شرفاً).

(٥) في «ش» (بأصبها) سها عن (النون).

(٦) قال الدارقطني «كان متساهلاً، وربما حدّث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، وأهلكه العُجْب، فإنّه كان يختار، ولا يضع لأحد من العلماء والأئمة أصلاً»، وقال أبوعليّ بن شاذان: «مات يوم الأربعاء لثمان خلون من المحرم سنة =

نا محمد بن إسماعيل السُّلميّ، نا مسلم بن إبراهيم، نا وهيب بن خالد، نا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر (خليلاً)**[١] **ولكنه أخي وصاحبي»**.

(٠٠٠/٤٢٩/٩٢٠) ـ أخبرناه عالياً أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر المعروف بِسِلَفة الأصبهانيّ ـ إجازة منها ـ أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن المقريء الحداد قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله سَمُّويه، نا مسلم بن إبراهيم، نا وهيب، عن أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبيّ ﷺ قال: **«لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»**.

ورواه البخاريّ في «فضل أبي بكر[٢] ـ رضي الله عنه ـ من

= خمسين وثلاثمائة، ت بغداد (٤/ ٣٥٧)، السير (١٥/ ٥٤٤).

(١) في «الأصل»وكذلك في«ك» (لاتخذت أبابكر ولكنه أخي وصاحبي) ثم ضرب ناسخ الأصل على لفظة (ولكنه)، وفي الهامش حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي نصها «لعله (خليلاً)»،لكنه كذا في الأصل،وفي الأصل الثاني (خليلاً) في الهامش (ولكنه) بلا تصحيح» اهـ كلامه قلت: هي ثابتة في بقية النسخ.

(٢) في فضائل الصحابة، باب قول النبيّ ﷺ: **«لو كنت متخذاً خليلاً...»**، حديث (٣٦٥٦، الفتح ٧/ ١٧)، وفي الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد، من طريق يعلىٰ بن حكيم، عن عكرمة به، حديث (٤٦٧، ١/ ٥٥٨)، وفي الفرائض، باب ميراث الجد مع الأب والأخوة، من طريق أيوب، عن عكرمة به، حديث ٦٧٣٨، ١٢/ ١٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم، من =

«صحيحه» عن مسلم بن إبراهيم، فوافقناه بعلو في هذه الرواية.

(٤/ ٤٣٠/ ٩٢١)ـ أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الصوفيّ بالمسجد الأقصىٰ ـ شرفه الله تعالىٰ ـ أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، أنا الرئيس أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفيّ، أنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي، أنا أبومحمد[١] يحيى بن منصور القاضي[٢]، نا محمد بن إبراهيم[٣] البوشنجيّ[٤]، نا يحيى بن عبدالله بن بكير، نا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندرانيّ، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**كان من دعاء رسول الله** ﷺ: **اللهم إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحول عافيتك، ومن فجاءة نقمتك، ومن جميع سخطك أو غضبك**»[٥].

(٠٠٠/ ٤٣٠/ ٩٢٢) ـ وأخبرناه عالياً أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز في كتابه إليّ[٦] من أصبهان، أنا أبومنصور

---

= حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) في «ر» (أبوأحمد) بدل (أبومحمد).

(٢) ...، قاضي نيسابور، قال الذهبيّ: «وكان عزيز الحديث، وكان يحضرُ مجلسَهُ الحفاظُ مات في سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة».
السير (١٦/ ٢٨)، العبر (٢/ ٨٩).

(٣) مضت ترجمته في (٦/ ١٦٥/ ٣١٧).

(٤) في «ش» و«ر» (البوسنجي) بالسين المهملة قال الذهبيّ في السير (١٣/ ٥٨٩): «إنّ البعض يقولها بالسين المهملة».

(٥) وفي «ش» (وغضبك).

(٦) في «ش» (في كتابه إلينا) بالجمع.

محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، نا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ، نا أبوالزنباع روح بن الفرج، نا يحيى بن بكير، نا يعقوب بن عبدالرحمن الزهريّ، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله ﷺ كان يدعو: «**اللهم إنيّ أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك[١] وجميع سخطك**».

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم فرواه في «الدعوات»[٢] من «صحيحه» عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازيّ عن يحيى بن بكير، فوقع لنا عالياً في هذه الرواية.

توفي شيخنا أبوعليّ الإوَقي[٣] بالمسجد الأقصىٰ ليلة الجمعة

---

(١) في «ش» (نعمتك) بالعين المهملة وهو خطأ.

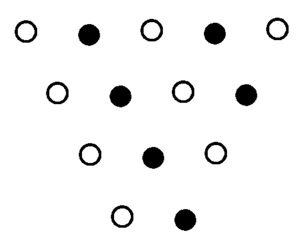
(٢) بل في الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء (شرح النوويّ ١٧/ ٥٤).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ أبوداود في الصلاة، باب في الاستعاذة، حديث (١٥٤٥، ٢/ ٩١).
ـ الحاكم في مستدركه (١/ ٥٣١)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الصحيحن ولم يخرجاه وتعقبه الذهبيّ بقوله: «إنّ مسلماً خرّجه». واللفظ الذي ذكره المؤلف ـ أخرجه الطبرانيّ في كتابه الدعاء (حديث ١٣٣٧، ٣/ ١٤٢٤)، وقال محقق هذا الكتاب: وأخرجه في الأوسط (١/ ٢٠٦ ب) بنفس الإسناد مثله وقال لم يرو هذا الحديث عن ابن عمر إلاّ عبدالله بن دينار، ولا عن عبدالله إلاّ موسى بن عقبة، تفرد به يعقوب بن عبد الرحمن الزهريّ».
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٣) قال ياقوت: «الشيخ، الصالح، الزاهد... لقيته بالبيت المقدس، تاركاً =

عاشر صفر من سنة ثلاثين وستمائة، ودفن بغربي سور[1] بيت المقدس ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * *

آخر الجزء العاشر من تجزئة المخرج، الحمد الله وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.



= للدنيا، مقبلاً علىٰ قراءة القرآن، مستقبلاً قبلة المسجد الأقصى... وسمعت عليه جزءا، وكتبت عنه..» وقال المنذري: «حدث ببيت المقدس، ولنا منه إجازة، كتب بها إلينا غير مرة،... ودخلت البيت المقدس ـ شرفه الله تعالىٰ ـ غير مرة ـ ولم يتفق لي السماع منه، وكان رجلاً صالحاً، مؤثراً، محباً لهذه الطائفة...».
معجم البلدان (١/ ٢٨٣)، تكملة المنذريّ (٣/ ٣٣٤).

(١) في «الأصل» (سوق) بالقاف وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.



# الجزء الحادي عشر[1]

## من مشيخة الإمام الحافظ فخر الدين رحلة الطالبين، وملحق الأحفاد بالأجداد، أبي الحسن عليّ بن أحمد ابن عبدالواحد المقدسيّ، الحنبليّ، السعديّ، عرف بابن البخاريّ.

## تخريج:

## الإمام الحافظ جمال الدين بقية المخرّجين وعمدة المحدثين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ الحنفيّ الحلبيّ ـ تغمده الله برحمته ـ

## وفيه:

* ابن الصباح * وأحمد بن قدامة * وابن أبي العرب
* وابـن اللَّـتِي * وابـن أبي السفر * وابن أبي الخير

---

(١) لوحة (١٠٢ أ) أما لوحة (١٠١ ب) بيضاء.

## الشيخ الخامس والأربعون

## أبوصادق الحسن بن يحيىٰ بن صبّاح بن الحسين ابن عثمان المخزوميّ، المصريّ

(٥٤١هـ - ٦٣٢هـ)



(١/ ٤٣١/ ٩٢٣)/ ـ أخبرنا الشيخ أبوصادق الحسن بن يحيى بن [١٠٢/ب] صباح بن الحسين بن عثمان المخزوميّ المصريّ، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنتي عشرة وستمائة، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعديّ الفرضي، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، أنا القاضي أبوالحسن عليّ بن الحسن بن الحسين بن محمد الخلعي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوسعيد أحمد بن محمد[١] بن زياد بن بشر بن الأعرابيّ بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة أربعين وثلاثمائة، أنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانيّ، نا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، وزيد بن خالد[٣]، وشبل[٤] ـ رضي الله عنهم ـ قالوا: **«كُنَّا عند رسول الله ﷺ فقام رجل فقال: ـ أَنْشُدُكَ[٥] بالله ـ إلّا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه ـ وكان أفقه منه ـ، فقال: صدق اقضِ بيننا**

---

(١) في الأصل علامة إحالة وفي الهامش (محمد بن) وعليه تضبيب.

(٢) هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. . . مضت ترجمته في (٢/ ٢/ ٦).

(٣) . . . الجهنيّ، المدنيّ، قال ابن عبدالبر: «كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح» وقال محمد بن طلحة: «مات سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة» ط ابن سعد (٤/ ٣٤٤)، التهذيب (٣/ ٤١٠).

(٤) شبل بن خُلَيْد، المُزَنيّ، قال ابن معين: «ليس له صحبة» وقال ابن حبان: شبل بن خليد له صحبة، ومن قال: ابن حامد فقد وَهِمَ»، وقال ابن حجر: «مقبول من الثالثة، وأخطأ من قال هو ابن معبد».
ت الكبير(٤/ ٢٥٧)، الجرح (٤/ ٣٨٠)، ثقات ابن حبان (٣/ ١٨٨ و٤/ ٣٧١)، التقريب (ص٢٦٣).

(٥) وأنشدك الله وبالله، ونشدتك الله، أَيْ سألتك بالله وأقسمت عليك (النهاية٥/ ٥٣).

**بكتاب الله، وائذن لي[1] فقال: إنّ ابني كان عسيفاً[2] لهذا، فزنىٰ بامرأته، فأخبروني أنّ علىٰ ابني الرجم فافتديت بمائة شاة وخادم، ثم سألت رجالاً من أهل العلم، فأخبروني أنّ علىٰ ابني جلد مائة، وتغريب عام، وإنّ علىٰ امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم مردود[3] عليك، وعلىٰ ابنك جلد مائة وتغريب عام[4]، واغد يا أُنيس[5] علىٰ امرأة هذا، فإنِ اعترفت فارجمها، فغدا عليها فاعترفت فرجمها».**

(٠٠٠/ ٤٣١/ ٩٢٤) ـ وأخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله ابن محمد بن عبدالواحد بن الحسين الشيبانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن المُذْهِب[6] التميمي، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا أبوعبدالرحمن عبدالله بن

---

(١) في صحيح مسلم (شرح النوويّ ١١/ ٢٠٦): «فقال رسول الله ﷺ: «قل، قال..».

(٢) عسيفاً: أيْ أجيراً (النهاية ٣/ ٢٣٧).

(٣) في «الأصل» فوق (... والخادم مردود...) لفظة (أصل) ويليها علامة (صح) ثم في الهامش (ردّ) وعليه علامة التضبيب.

(٤) في «ش» و«ج» قوله (وعلىٰ امرأة هذا الرجم) بعد قولِهِ (...وتغريب عام).

(٥) قال النوويّ (في شرحه على صحيح مسلم ١١/ ٢٠٧): أنيس هذا صحابي مشهور وهو أنيس بن الضحاك الأسلميّ معدود في الشاميين، وقال ابن عبدالبر هو أنيس بن مرثد»، قال النوويّ: «والأول هو الصحيح المشهور، وأنّه أسلمي، والمرأة أيضاً أسلمية».

(٦) في «الأصل» و(المدهب) بالدال المهملة وأكد الناسخ على ذلك بوضع على (الدال) علامة الاهمال ـ وهو خطأ.

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، ثنا[١] الزهريّ قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله، أنه سمع أبا هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وشبلاً ـ قال سفيان: قال بعض الناس: ابن معبد، والذي حفظت (شبلاً)[٢] ـ، قالوا: «**كُنَّا عند رسول الله ﷺ فقام رجل فقال: أَنْشُدُكَ[٣] بالله إلّا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه ـ وكان أفقه ـ، فقال: صدق اقضِ بيننا بكتاب الله وائذن لي فأتكلم، قال: قل، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، وإنّه زنىٰ بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم. ثم سألت رجالاً[٤] من أهل العلم، فأخبروني أنّ علىٰ ابني جلد مائة وتغريب عام، وعلى امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، المائة شاة والخادم[٥] ردٌّ عليك وعلىٰ ابنك جلد مائة/ وتغريب عام، واغد يا أنيس ـ رجل من أسلم ـ علىٰ امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، فغدا عليها فاعترفت فرجمها**». [١٠٣/أ]

(٠٠٠/ ٤٣١/ ٩٢٥) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن محمد وأبوالقاسم عليّ اِبْناَ أبي الفوارس[٦] طِرَاد بن محمد الزينبي وأبوحفص عمر بن عبدالله بن عليّ الحربيّ، قراءة عليهم

---

(١) في صلب «ج» (عن) وفي الهامش (خ: ثنا).
(٢) في جميع النسخ (شبل) بالرفع، والمثبت من مسند أحمد (٤/ ١١٥) وهو الصواب.
(٣) في «ش» و«ج» (أنشدتك الله) بِلاَ (باء) حرف الجر.
(٤) في «ش» (. . . رجلاً) بدل (رجالاً).
(٥) في «ش» (الخاد) سقطت الميم سهواً من الناسخ.
(٦) في «ش» (أبي فوارس) بلا (ال).

وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا نقيب النقباء أبوالفوارس طِرَاد بن محمد[١] بن عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالوهاب الهاشميّ، أنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من[٢] سنة إحدىٰ عشرة وأربعمائة، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب، نا عليّ بن حرب بن محمد الطائيّ، نا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، نا عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كنت عند النبيّ ﷺ فقام رجل فقال: نشدتك بالله إلّا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه ـ وكان أفقه منه ـ فقال: صدق[٣] اقضِ بيننا بكتاب الله، وائذن[٤] لي فأتكلم، فقال: إنّ ابني كان عسيفاً علىٰ هذا وإنّه زنىٰ بامرأته، فأخبروني أنَّ علىٰ ابني الرجم فافتديته[٥] بمائة شاة وخادم، ثم سألت رجالاً[٦] من أهل العلم، فأخبروني أنَّ علىٰ ابني جلد مائة وتغريب عام، وعلى امرأة[٧] هذا الرجم، فقال النبيّ ﷺ: والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، المائة شاة والخادم رَدٌّ عليك، وعلىٰ ابنك جلد مائة[٨] وتغريب عام واغد يا أُنيس علىٰ امرأة هذا فإنِ اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها»**.

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) في «ر» (في سنة).

(٣) في هامش الأصل (صدقت) وعليه (صح).

(٤) في «ر» (وأذن لي) وهو خطأ.

(٥) في «ر» (فافتديت منه).

(٦) في «ش» (رجلاً) بالإفراد وفي هامش «ج» (رجالاً) وعليه (صح).

(٧) في «ش» (امرة) وهو خطأ.

(٨) في «ش» (مة) بدل (مائة) وهو خطأ.

(٢/ ٩٢٦/٤٣١) ـ وأخبرناه الحسن بن يحيى بن صبّاح قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعديّ[١] قراءة عليه وأنا أسمع بمصر أنا أبوالحسن عليّ بن الحسن الخلعيّ أخبرناه أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصريّ المعروف بابن الأعرابيّ، قراءة عليه بمكة، نا أبوعثمان[٢] سعدان بن نصر بن منصور المخزوميّ البزاز، نا سفيان ـ ولم أفهمه[٣] منه ـ، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد وشبل ـ رضي الله عنهم ـ قالوا: «**كنا عند رسول الله ﷺ، فقام إليه رجل، فقال: نشدتك الله إلَّا قضيت بيننا بكتاب الله، وائذن لي، قال: فقال: إنَّ ابني كان عسيفاً علىٰ هذا، فأُخبِرْتُ أنّه زنىٰ بامرأته، وأُخبِرْتُ أَنَّ عليه الرجم فافتديت بمائة شاة وخادم، ثم سألت رجلاً من أهل العلم فأخبرني أنّ علىٰ ابني جلد مائة[٤] وتغريب عام، وأنّ على امرأة هذا الرجم، فقال النبيّ ﷺ: «لأقضين بينكما بكتاب الله، أَمَّا المائة شاة والخادم فردٌّ عليك، وعلىٰ ابنك جلد مائة، وتغريب عام/ واغد يا أُنيس علىٰ امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها**». [١٠٣/ب]

---

(١) في «ر» (السعيدى) وهو خطأ.

(٢) في الأصل (أبوعمان) وهو خطأ وسيأتي كثيراً من هذا النوع.

(٣) في «الأصل» وفي «ر» (ولم أفقهه منه) وفي هامشهما (ولم أفهمه من) وعليهما (خ)، والمثبت من «ش» و«ج» ويؤيد ذلك قول سعدان الآتي (. . . فلم أفهمه. . .) وفي «ر» (ولم أفقه منه) ثم صححها الناسخ في الهامش إلى (لم أفهمه).

(٤) في «ش» (مة) بدل (مائة) وهو خطأ.

قال سعدان: قُرِيء هذا الحديث على سفيان وأناحاضر فلم أفهمه، وكتبته ممن فهمه، منهم: محمد بن الحسن[١] وعليّ بن الحسين[٢].

هكذا رواه المتأخرون[٣] من أصحاب ابن عيينة، فقالوا: فيه (وشبل... عن النبيّ ـ ﷺ ـ)، ورواه المتقدمون[٤] من أصحابه فلم يذكروا (شبلاً).

والحديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق[٥] منهم

---

(١) لم أقف على ترجمتهما.

(٢) في «ش» (الحسن الحسين) ووضع على الاسم الثاني (خ).

(٣) منهم نصر بن عليّ، قال الترمذيّ في سننه (٤/ ٧٠٤ من تحفة الأحوذيّ): «وحديثُ ابن عيينة وهم، وَهِمَ فيه سفيان أدخل حديثاً في حديث والصحيح ما روىٰ الزُّبيديّ ويونس بن يزيد، وابن أخي الزهريّ، عن عبيدالله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا زنت الأمة**»، والزهريّ، عن عبدالله بن مالك الأوسي، عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا زنت الأمة**» وهذا الصحيح عند أهل الحديث وشبل بن خالد لم يدرك النبيّ ﷺ، إنّما روىٰ شبل عن عبدالله بن مالك الأوسي عن النبيّ ﷺ...».

(٤) منهم ابن المديني ومحمد بن يوسف وغيرهما.

(٥) أخرجه:

ـ البخاريّ ـ في الوكالة، باب الوكالة في الحدود، من طريق الليث عن الزهري به، حديث (٢٣١٤، الفتح ٤/ ٤٩١) وفي الصلح باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، من طريق ابن أبي ذئب عن الزهريّ به، حديث (٢٦٩٥، ٥/ ٣٠١)، وفي الشروط، باب الشروط التي لا تحل في الحدود، عن طريق الليث، عن الزهريّ به، حديث (٢٧٢٤، ٥/ ٣٣٣)، وفي الحدود في عدة أبواب منه باب الاعتراف بالزنا، من طريق سفيان عن الزهريّ به، حديث (٦٨٢٧، ١٢/ ١٣٦) وفي باب إذا رمىٰ امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس، وفي الأيمان والنذور، باب كيف كانت يَمِين النبيّ ﷺ ـ =

من جمع بين زيد بن خالد، وأبي هريرة، ومنهم من فَرَّق بينهما.

ورواه النسائيّ[١] عن سلمة بن شبيب النيسابوريّ، عن قدامة بن محمد المدينيّ، عن مَخْرمة[٢] بن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن أبيه،

---

= بالسند السابق، حديث (٦٦٣٣، ١١/ ٥٢٣)، وفي الأحكام، باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور، من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهريّ به، حديث (٧١٩٣، ١٣/ ١٨٥)، وفي أخبار الآحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد، من طريق شعيب، عن الزهريّ به، حديث (٧٢٦٠، ١٣/ ٢٣٣).

ـ مسلم ـ في الحدود باب حد الزنا، من طريق الليث، ومن طريق يونس وصالح ومعمر، كلهم، عن الزهريّ به (شرح النوويّ، ١١/ ٢٠٦).

ـ أبوداود، فيه، باب المرأة التي أمر النبيّ ﷺ برجمها من جهينة، حديث (٤٤٤٥، ٤/ ١٥٣).

ـ الترمذيّ، فيه، باب ما جاء في الرجم علىٰ الثيب، من حديث أبي هريرة وزيد، وشبل، حديث (١٤٥٥، ٤/ ٧٠١) من تحفة الأحوذيّ)، ومن حديث أبي هريرة وزيد ـ رضي الله عنهما ـ حديث (١٤٥٦، ١/ ٧٠٣).

ـ النسائيّ، في القضاء، باب صون النساء عن مجلس الحكم، من حديث أبي هريرة وزيد ـ رضي الله عنهما ـ حديث (٥٤١٠، ٨/ ٢٤٠ من الصغرىٰ) ومن حديث أبي هريرة وزيد وشبل، حديث (٥٤١١، ٨/ ٤٢١ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٥٦٦٨، ٣/ ٤٧٧).

ـ ابن ماجه، في الحدود، باب حد الزنا، من حديث الثلاثة، حديث (٢٥٤٩، ٢/ ٨٥٢). ولفظ الرواية(٠٠٠/ ٤٣١/ ٩٢٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١١٥)

(١) في الرجم باب الاعتراف مرة واحدة حديث (٧١٩٣، ٤/ ٢٨٦ من الكبرىٰ) وفي القضاء، حديث (٥٦٦٨د ٣/ ٤٧٧).

**دجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الزهريّ بهذا الإسناد.

(٢) في «ش» (مخزمة) بالزاي المعجمة وهو خطأ.

عن عمرو بن شعيب، عن الزهريّ، عن عبيدالله، عن أبي هريرة وحده، فكأنّ مشايخي سمعوه من النسائيّ[١]، ورزقناه عالياً بحمد الله ومَنِّه.

(٣/ ٤٣٢/ ٩٢٧) ـ أخبرنا أبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح المصريّ قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير[٢] الفرضي، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، أنا القاضي أبوالحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الخلعيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه أنا أسمع، أنا أبوالطاهر أحمد بن[٣] محمد بن عمرو المدينيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبو موسىٰ يونس بن عبد الأعلىٰ الصدفيّ، أنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ لكل نبيّ دعوة، فأريد أَنْ أختبيء دعوتي ـ إنْ شاء الله ـ شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

رواه مسلم في «الإيمان»[٤] من «صحيحه»، والنسائيّ فيما «جمعه

(١) في «ش» (ورقناه) سقط حرف الزاي.

(٢) في «ش» (ابن عدي) بدل (ابن غدير) وهو خطأ.

(٣) في «ش» تكرر (ابن محمد) وهو خطأ.

(٤) في باب اختباء النبيّ ﷺ دعوة الشفاعة لأمته، من طريق يونس بن عبدالأعلىٰ به، ومن طريق محمد بن عبدالله، ابن أخي الزهريّ، عن عمِهِ الزهريّ به (شرح النوويّ ١/ ١٣٠).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الدعوات، باب لكل نبيّ دعوة مستجابة، من طريق مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج به، حديث (٦٣٠٤، الفتح١١/ ٩٦)، وفي التوحيد، باب في المشيئة والإرادة، من طريق شعيب، عن الزهريّ عن أبي سلمة به، حديث (٧٤٧٤، ١٣/ ٤٤٧).

=

من حديث مالك»[١] كلاهما عن أبي موسىٰ يونس بن عبدالأعلىٰ الصدفيّ هذا، فوقع لنا موافقة عالية لهما ولله الحمد.

(٤/ ٤٣٣/ ٩٢٨) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أناأبومحمد عبدالرحمن ابن عمر بن محمد بن سعيد النحاس[٢]، أنا أبوالطاهر[٣] أحمد بن محمد ابن عمرو المدينيّ، نا أبوموسى يونس بن عبدالأعلىٰ الصدفيّ، ثنا عبدالله ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**والله إنيّ لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**».

رواه النسائيّ في «اليوم والليلة»[٤] من «سننه»، عن يونس بن

---

= ـ الترمذيّ فيه، باب (١٤١) من طريق أبي صالح به، حديث (٣٦٧٢، ١٠/ ٦٢ من تحفة الأحوذيّ).
ـ ابن ماجه في الزهد، باب الشفاعة، من طريق السابقة، حديث (٤٣٠٧، ٢/ ١٤٤٠).

(١) لم أقف على هذا الكتاب، والحديث أخرجه مالك في موطئه (١/ ٢١٢).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الزهري بهذا الإسناد.

(٢) كذا في جميع النسخ، (النحاس) وفي الأسانيد الماضية كـ (٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣٤) و(٠٠٠/ ٣٢٠/ ٦٨٢) و(١/ ٤٣١/ ٩٢٣) (ابن النحاس).

(٣) في «ش» (أبوطاهر) بلا (ال) ويستمر الناسخ على ذلك في بقية الأسانيد.

(٤) باب كم يستغفر في اليوم ويتوب حديث (٤٣٦ ص٣٢٤٠)، والكبرىٰ حديث (١٠٢٧٠، ٦/ ١١٤).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في الدعوات، باب استغفار النبيّ ﷺ في اليوم والليلة، من طريق شعيب، عن الزهريّ به، حديث (٦٣٠٧، الفتح١١/ ١٠١). =

عبدالأعلىٰ، فوافقناه بعلو.

(٥/ ٤٣٤/ ٩٢٩) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، أنا أبوطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، نا يونس بن عبدالأعلىٰ، نا عبدالله بن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو[(١)]، عن ابن هبيرة[(٢)]، عن عبدالرحمن بن جبير[(٣)]، عمن خدم[(٤)] النبيّ ﷺ ـ ثماني سنين أنّ النبيّ ـ ﷺ/ كان إذا [١٠٤/أ]

---

= ـ الترمذيّ في التفسير، باب من سورة محمد ﷺ من طريق معمر، عن الزهريّ به، حديث (٣٣١٢، ٩/ ١٤٣ من تحفة الأحوذيّ).

ـ ابن ماجه في الأدب، باب الاستغفار، من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به، حديث (٣٨١٥، ٢/ ١٢٥٤).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما تفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(١) . . . المعافريّ، المصريّ، قال أبوحاتم: «شيخ»، وقال الذهبيّ: «وكان ذا فضل وتعبد، محله الصدق، واحتج به الشيخان» وقال في السير: «أحد الأعلام، وكان ثقة ثبتاً، فاضلاً. . .» وقال ابن حجر: «صدوق، عابد، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين ـ يعني ومائة ـ».

ت الكبير (٢/ ٩١)، الجرح (٢/ ٣٩٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٢١)، الميزان (١/ ٣٤٧)، السير (٦/ ٢٠٣)، التقريب (١/ ١٠٦).

(٢) هو عبدالله مضت ترجمته في (١٣/ ٣٧/ ٩٣).

(٣) . . .، المصريّ، الفقيه، الفرضي المؤذن، المعافريّ، وقال ابن حجر: «ثقة، عارف بالفرائض، من الثالثة، مات سنة سبع وسبعين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها».

الجرح (٥/ ٢٢١)، التهذيب (٦/ ١٥٤)، وتقريبه (١/ ٤٧٥).

(٤) لم أقف علىٰ اسمه وهكذا ذكر في التهذيب (٦/ ١٥٤)، في ترجمة عبدالرحمن بن جبير وفيه أنه روىٰ عمن خدم النبيّ ﷺ وعلىٰ كلِّ حال جهالة =

**قُدِّم إليه الطعامُ قال: «بسم الله، وإذا فرغ من طعامه قال: اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت[١][٢]، وهديت[٣] واجتبيت[٤]، فلك الحمد علىٰ ما أعطيت».**

(٦/ ٤٣٥/ ٩٣٠) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد البزاز، نا أبوالطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدينيّ، يونس بن عبدالأعلىٰ، نا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح[٥]، عن عامر بن جَشِيب[٦] عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهليّ ـ رضي

---

= الصحابة لا تضر.

(١) أقنيت: أعطيت يقال: أقناه الله أعطاه ما يقتني من القنية والنشب، قال تعالىٰ: ﴿هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾﴾ قال أبوإسحاق: قيل في أقنى قولان: أحدهما أقنى أرضى، والآخر جعل قنية أَيْ جعل الغنى أصلاً لصاحبه ثابتاً. . . «اللسان مادة قنا ١٥/ ٢٠٢).

(٢) في «ش» (وأفنيت) بالفاء وهو خطأ.

(٣) في «ش» (وهذ حديث) كذا وهو خطأ.

(٤) في «ش» (وأحببت).

(٥) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، الحمصي، قال أحمد: «خرج من حمص قديماً، وكان ثقة»، وقال أبوزرعة والنسائيّ والعجليّ وابن سعد: «كان ثقة» زاد الأخير: «كثير الحديث»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به» وقال ابن عديّ: وهو عندي صدوق إلاّ أنّه يقع في أحاديثه إفرادات»، وقال الذهبيّ: «صدوق إمام»، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعد السبعين».
ابن سعد (٧/ ٥٢١)، الجرح(٨/ ٣٨٢)، الكامل لابن عديّ (٦/ ٢٤٠٢)، الكاشف (٣/ ١٣٩)، التهذيب (١٠/ ٢٠٩)، وتقريبه (٢/ ٢٥٩).

(٦) . . .، أبوخالد، الحمصيّ، قال: ابن حجر: «ابن جَشِيب ـ بفتح الجيم وكسر=

الله عنه - أنه سمع النبيّ ﷺ يقول عند انقضاء الطعام: «**الحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مَكْفِيّ**[١] **ولا مُوَدَّع**[١] **ولا مُستغنيً عنه**».

رواهما[٢] النسائيّ في «الوليمة» من «سننه»، عن يونس بن

---

= المعجمة وآخره موحدة. . . وثّقه الدارقطنيّ وقال: لم يسمع من أبي الدرداء، من الخامسة»، تهذيب الكمال (١٤/ ١٤)، التقريب (١/ ٣٨٦).

(١) غير مَكْفيّ: - بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد التحتانية - وهو من الكفاية، وفعله معتل، يعني أنّ الله هو المطعم والكافي، وهو غير مُطْعَم ولا مكفي، فيكون الضمير راجعاً إلى الله، وقال ابن بطال: «يحتمل أنْ يكون من كفأت الإناء فالمعنى غير مردود عليه انعامه. .».
وقال ابن حجر: (ولا مودَّع) - بفتح الدال الثقيلة - أيْ غير متروك، ويحتمل كسرها على أنّه حال من القائل أيْ غير تارك.
النهاية (٤/ ١٨٢)، الفتح (٩/ ٥٨٠).

(٢) **أخرج الحديث** (٥/ ٤٣٤/ ٩٢٩) بهذا الإسناد، في باب ما يقول إذا رفعت مائدته، حديث (٦٨٩٨، ٤/ ٢٠٢)، والحديث (٦/ ٤٣٥/ ٩٣٠) في باب القول عند انقضاء الطعام.
**درجة الحديث (٥/ ٤٣٤/ ٩٢٩):**
إسناده صحيح، وأما بكر بن عمرو، فقد وثّقه الذهبيّ لاحتجاج الشيخين به.
**أما الحديث (٦/ ٤٣٥/ ٩٣٠) فقد أخرجه أيضاً:**
- البخاري في الأطعمة، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن الثوريّ، عن ثور، عن خالد بن معدان به حديث (٥٤٥٨، الفتح ٩/ ٥٨٠).
- أبوداود فيه، باب ما يقول إذا طعم، حديث (٣٨٤٩، ٣/ ٣٦٦).
- الترمذيّ في الدعوات، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام حديث (٣٥٢١، ٩/ ٤٢٣ من تحفة الأحوذيّ).
- النسائي في عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا شبع من طعام، من طريق عامر بن جشيب، حديث (٢٨٢، ص٢٦٢) والكبرى حديث (١٠١١٤ =

عبدالأعلىٰ، فوافقناه فيهما بعلو.

(٩٣١/٤٣٦/٧) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أناه أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع نا أبوالطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدينيّ، نا يونس بن عبدالأعلىٰ الصدفيّ، نا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**نحن**[١] **أحق بالشك من إبراهيم**[٢] ﴿رَبِّ[٣] أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾[٤]

---

= و١٠١١٥، ٦/ ٧٨) وفي باب ما يقول إذا رفعت المائدة، من طريق أبي نعيم كسند البخاريّ حديث (٢٨٤ ص٢٦٣) والكبرىٰ حديث (١٠١١٦، ٦/ ٧٩).

ـ ابن ماجه في الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام، حديث (٣٢٨٤، ٢/ ١٠٩٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده معاوية بن صالح وهو صدوق كما قال الذهبيّ فحديثه حسن لذاته ولكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة ـ هنا ـ والحديث من غير طريق معاوية تفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(١) في «ش» و«ج» (ونحن أحق) بزيادة الواو.

(٢) ومعنى (نحن أحق بالشك من إبراهيم) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٢/ ٥٥): «لمّا نزلت: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ قال بعض من سمعها: شكّ إبراهيم ـ عليه السلام ـ ولم يشك نبينا، فقال رسول الله ﷺ تواضعاً منه، وتقديماً لإبراهيم علىٰ نفسه: «نحن أحق بالشك منه»، والمعنى إننا لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو».

(٣) في «ش» (أني) بدل (أرني) وهو خطأ.

(٤) البقرة آية (٢٦٠).

**(قال)[١]: ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد[٢] ولو لبثتُ في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي»[٣].**

رواه ابن ماجه في «الفتن»[٤] من «سننه»، عن يونس بن عبد

---

(١) كتبها ناسخ الأصل ثم ضرب عليها وهي ثابتة في بقية النسخ.

(٢) يشير ﷺ إلى قوله تعالىٰ في سورة هود آية (٨٠) ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ۝٨٠﴾ أَيْ إلى الله سبحانه وتعالىٰ: قاله ابن حجر في الفتح (٦/ ٤١٥) وقال النوويّ في شرح صحيح مسلم (٢/ ١٨٥): «ومعنى الحديث ـ والله أعلم ـ أنّ لوطاً ـ ﷺ ـ لما خاف على أضيافه، ولم يكن له عشيرة تمنعهم من الظالمين ضاق ذرعه، واشتد حزنه عليهم فغلب ذلك عليه، فقال ذلك الحال لو أنّ لي بكم قوة في الدفع بنفسي أو آوي إلى عشيرة تمنع لمنعتكم، وقصد لوط ـ ﷺ ـ إظهار العذر عند أضيافه وأنه لو استطاع رفع المكروه عنهم بطريق ما لفعله، وأنه بذل وسعه في إكرامهم والمدافعة عنهم، ولم يكن ذلك إعراضاً منه ـ ﷺ ـ عن الاعتماد علىٰ الله تعالىٰ، وإنّما كان ـ لما ذكرناه ـ من تطييب قلوب الأضياف...».

(٣) قال النوويّ في شرح صحيح مسلم (٢/ ١٨٥): «هو ثناء على يوسف ـ عليه الصلاة والسلام ـ وبيان لصبره وتأنّيه، والمراد بالداعي رسول الملك الذي أخبر الله سبحانه وتعالىٰ أنه قال: ﴿ٱئْتُونِي بِهِۦ..﴾ لم يخرج يوسف ـ ﷺ ـ مبادراً إلى الراحة، ومفارقة السجن الطويل، بل تثبت وتوقر، وراسل الملك في كشف أمره الذي سجن بسببه، ولتظهر براءته.. وقال النبيّ ﷺ على نفسه ما قاله تواضعاً وإيثاراً للابلاغ في بيان كمال فضيلة يوسف ـ ﷺ ـ والله أعلم».

(٤) باب الصبر على البلاء، حديث (٤٠٢٦، ٢/ ١٣٣٥).

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاريّ في الأنبياء، باب قوله تعالىٰ: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ۝٥١ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ...﴾، من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهريّ به، حديث (٣٣٧٢، الفتح ٦/ ٤١١)، وفي باب: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ...﴾، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج به واقتصر =

الأعلىٰ، فوافقناه بعلو.

(٨/ ٤٣٧/ ٩٣٢) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أخبرناه أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، أنا أبوالطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدينيّ، نا أبوموسى يونس بن عبدالأعلىٰ الصدفيّ، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب أنّ أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ أخبره أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أُمرتُ أنْ أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلّا الله، فمن قال لا إله إلّا الله عصم مني ماله ونفسه إلّا بحقها وحسابه علىٰ الله عز وجل**».

رواه النسائيّ في «الجهاد»[1] من «سننه»، عن يونس بن عبدالأعلىٰ

= علىٰ قوله: (يغفر الله للوط أنْ كان ليأوي إلى ركن شديد) حديث ٣٣٧٥، ٦/ ٤١٥)، وباب قوله تعالىٰ: ﴿ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ ﴾، ومن طريق مالك، عن الزهريّ به، حديث (٣٣٨٧، ٦/ ٤١٨)، وفي التفسير في عدة أبواب منها، باب: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾، من طريق يونس، عن الزهريّ به، واقتصر علىٰ قوله: «نحن أحق بالشك من إبراهيم» حديث ٤٥٣٧، ٨/ ٢٠١) وباب: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ... ﴾، من طريق يونس عن الزهريّ به، حديث (٤٦٩٤، ٨/ ٣٦٦).
ـ مسلم ـ في الإيمان، باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة «شرح النوويّ ٢/ ١٨٣)، وفي الفضائل، باب فضل إبراهيم عليه السلام (شرح النوويّ ١٥/ ١٢٣).
ـ الترمذيّ في التفسير، باب سورة يوسف، حديث (٥١١٩، ٨/ ٥٤٠ من تحفة الأحوذيّ).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الزهريّ بهذا الإسناد.

(١) باب وجوب الجهاد حديث (٣٠٩٠، ٤١٦ من الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث =

على الموافقة.

(٩/٤٣٨/٩٣٣) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، أنا أبوالطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدينيّ، نا أبوموسى يونس بن عبدالأعلىٰ، نا عبدالله بن وهب، حدثني مالك بن أنس، حدثني أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أُمرت أنْ أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلّا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلّا بحقها، وحسابهم علىٰ الله عز وجل**».

رواه النسائيّ في «جمعه حديث مالك»[1]،عن يونس بن عبدالأعلىٰ

---

= (٤٢٩٨، ٣/ ٤).

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاريّ ـ سبق تخريجه في (٢/ ٢/ ٦ من هذه المشيخة).

ـ مسلم في الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: (لا إله إلاّ الله محمد رسول الله)، من طريق سعيد بن المسيب به، ومن طريق أبي صالح به (شرح النوويّ ١/ ٢٠١ و٢٠٢).

ـ أبوداود في الجهاد، باب علىٰ ما يقاتل المشركون حديث (٢٦٤٠، ٣/ ٤٤).

ـ الترمذيّ في الإيمان باب (ما جاء أُمرت أنْ أقاتل الناس حتى يقولوا. . .)، حديث (٢٧٣٣، ٧/ ٢٣٣ من تحفة الأحوذيّ).

ـ ابن ماجه في الفتن، باب الكف عمن قال (لا إله إلاّ الله)(سبق تخريجه في (٢/ ٢/ ٦).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، تفرد به الإمام مسلم من طريق سعيد بن المسيب بهذا الإسناد، وهو متفق عليه كما بينته فيما سبق في (٢/ ٢/ ٦).

(١) لم أقف علىٰ هذا الكتاب. =

فوافقناه بعلو.

(١٠/ ٤٣٩/ ٩٣٤) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعي: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، نا محمد بن بشر الزَّنْبري[1]، نا الربيع بن سليمان[2]، نا عبدالله بن وهب، ثنا/ ابن لهيعة، [١٠٤/ب] ومالك بن أنس، عن ابن الهاد[3]، عن أبي مرة مولىٰ عقيل بن أبي طالب[4]، أنّه قال: دخلت مع عبدالله بن عمرو بن العاص علىٰ أبيه[5]

= درجة الحديث:
إسناده صحيح.

(١) محمد بن بشر بن عبدالله، كان اسم جده بطريقاً، العَكَريّ، المصريّ والزَّنْبريّ ضبطه ابن نقطة ـ بنون ساكنة، ويقال له الزُّبيريّ بموحدة، وقال ابن حجر ـ فيما نقله عن القطب ـ قال «ووقع مقيداً في أصول كتاب ابن يونس وغيرها: الزنبري ـ بالفتح والنون ـ فيحتمل أن يكون عتيق المذكور زبيريًّا بالنسب زَنْبرياً بالحلف أو النزول أو غير ذلك من المعاني والله أعلم»، وقال الذهبيّ: «وقد وقع لي من عواليه في خامس عشر الخلعيات».
تكملة الإكمال(٣/ ٨٢)، السير(١٥/ ٣١٤)، تبصير المنتبه لابن حجر (٢/ ٦٥٩)

(٢) هو المراديّ صاحب الشافعيّ، مضت ترجمته (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).

(٣) هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، مضت ترجمته في (٢/ ٣٤٣/ ٧٣٨).

(٤) أبومرة، قال الواقديّ: «إنما هو مولى أم هانيء بنت أبي طالب ولكنه كان يلزم عقيلاً فنسب إلى ولائه، وكان شيخاً قديماً»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة، قليل الحديث»، وقال العجليّ: «مدني تابعي ثقة»، وقال ابن حجر: «مدنيّ مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة».
ط ابن سعد (٥/ ١٧٧)، الجرح (٩/ ٤٤٢)، التهذيب (١١/ ٣٧٤)، وتقريبه (ص٦٠٦ النسخة التي حققها محمد عوامة).

(٥) عمرو بن العاص بن وائل، قال الذهبيّ: «هاجر إلى رسول الله ﷺ في أوائل سنة ثمان، مرافقاً لخالد بن الوليد وحاجب الكعبة عثمان بن طلحة، ففرح =

أيام التشريق، فإذا هو يتغدىٰ، فدعانا إلى الطعام، فقال عبدالله: إنّي صائم، فقال له عمرو: **«أمَا علمت أنّ هذه الأيام التى نهىٰ رسول الله ﷺ عن صيامهن وأمر بفطرهن فأمره فأفطر، وأحدهما يزيد على صاحبه»**.

رواه النسائيّ[1] في (حديث مالك من جمعه) عن الربيع بن سليمان هذا[2]، فوافقناه بعلو[3].

(١١/ ٤٤٠/ ٩٣٥) ـ أخبرنا أبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح

---

= النبيّ ﷺ بقدومهم وإسلامهم، وأمّر عَمْراً على بعض الجيش، وجهزه للغزو ثم قال الذهبيّ: «له أحاديث ليست كثيرة، تبلغ بالمكرر نحو الأربعين، اتفق البخاريّ ومسلم على ثلاثة أحاديث منها، وانفرد البخاريّ بحديث ومسلم بحديثين، وروىٰ أيضاً عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ» وقال عمرو بن شعيب: «توفي يوم الفطر بمصر سنة اثنتين وأربعين وهو والٍ علينا...».
ط ابن سعد (٤/ ٢٥٤)، ت الكبير (٦/ ٣٠٣)، السير (٣/ ٥٤).

(١) لم أقف علىٰ هذا الكتاب، وأخرجه في الصوم، باب النهي عن صيام أيام التشريق حديث (٢٩٠١، ٢/ ١٧١ من الكبرىٰ).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في تاريخه الكبير (٦/ ٣٠٣) تعليقاً ولفظه مختصر.
ـ الطحاويّ في شرح معاني الآثار (١/ ٢٤٤)، من طريق الليث عن ابن الهاد بهذا الإسناد، ولفظه مثل ما ـ هـٰهنا ـ وليس فيه قوله (وأحدهما يزيد على صاحبه).
**درجة الحديث:**
في إسناده ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ـ والراوي عنه ـ هنا ـ ابن وهب وهو أعدل من غيره من الرواة عنه، وأيضاً رواية ابن لهيعة مقرونة بغيره وهو مالك فرواية ابن لهيعة صحيحة لغيرها للمتابعة والله أعلم.

(٢) في «الأصل» (هكذا) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ش» (يعلو) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.

المخزوميّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير المصرى ـ إجازة ان لم يكن سماعاً، أنا القاضي أبوالحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الخلعيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن سعيد البزاز، أنا أبوالطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، نا يونس بن عبدالأعلىٰ، عن الشافعيّ، عن حديث محمد بن خالد الجَنَدي[١] عن أبان بن صالح[٢]، عن الحسن، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ، قال: « **لا يزداد الأمر إلّا شدة، ولا الدنيا إلّا إدباراً، ولا الناس إلّا شُحّاً، ولا تقوم الساعة إلّا على شرار الناس، ولا مهدي إلّا عيسى بن مريم عليه[٣] السلام**».

(٠٠٠/ ٤٤٠/ ٩٣٦) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر ابن يحيىٰ الحسانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، أنا أبوبكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفيّ[٤]، نا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد بن قادم بن واصل

---

(١) . . . الصنعانيّ، المؤذن، قال أبوعبدالله الحاكم «مجهول» وقال الأزديّ: «منكر الحديث»، وقال ابن حجر: «الجَنَديّ ـ بفتح الجيم والنون ـ . . . مجهول، من السابعة».

(٢) . . . ، القرشي مولاهم، قال ابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . وثّقة الأئمة، وَوَهِمَ ابن حزم فجهّله، وابن عبدالبر فضعّفه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ـ يعني ومائة».
الجرح (٢/ ٢٩٧)، تهذيب الكمال (٢/ ٩)، التقريب (١/ ٣٠).

(٣) في بقية النسخ (عليهما السلام) والمثبت من «ش» «ج».

(٤) محمد بن الحسن. . . الصيرفيّ، قال الخطيب: سألت عبيدالله بن أحمد بن عثمان عنه، فقال: «فوق الثقة». ت بغداد (٢/ ٢١٤).

النيسابوريّ[١]، نا يونس بن عبدالأعلىٰ ـ مراراً ـ، حدثني الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ نا محمد بن خالد الجَنَدي[٢] عن أبان[٣] بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ. . . قال، قال رسول الله ﷺ: **«لا يزداد الأمر إلّا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلّا شُحَّاً، ولا تقوم الساعة إلّا علىٰ شرار الناس، ولا مهدي إلّا عيسىٰ بن مريم»**.

قال ابن عبدان: قال لنا أبوبكر هذا الحديث غريب. اهـ.

رواه ابن ماجه في «الفتن»[٤] من «سننه» عن يونس بن عبدالأعلىٰ،

---

(١) عبدالله بن محمد بن زياد. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٨٣/ ١٦٠).

(٢) في «ش» (الحندي) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) في «ش» (أبار) بالراء المهملة هو خطأ.

(٤) باب شدة الزمان (حديث ٤٠٣٥، ٢/ ١٣٣٩).

**والحديث أخرجه:**

ـ الحاكم في مستدركه (٤/ ٤٤١).

ـ القضاعيّ في مسند الشهاب (٢/ ٦٨ و٦٩).

ـ ابن عبدالبر في جامع العلم (١/ ١٥٥).

**درجة الحديث:**

قال الشيخ الألباني في الضعيفة حديث (٧٧، ١/ ١٠٣)، إسناده ضعيف، فيه علل ثلاث:

**الأولىٰ:** عنعنة الحسن البصريّ فإنه مدلس.

**الثانية:** جهالة محمد بن خالد، فإنه مجهول كما قال ابن حجر.

**الثالثة:** الاختلاف في سنده، قال البيهقيّ ـ فيما نقله عنه ابن حجر في التهذيب (٩/ ١٤٤) ـ قال أبوعبدالله الحاكم الحافظ: «محمد بن خالد مجهول، واختلفوا عليه في إسناده، فرواه صامت بن معاذ قال: ثنا يحيى بن السكن، ثنا محمد بن خالد فذكره، قال صامت: «عدلتُ إلىٰ الجَنَد ـ مسيرة يومين من =

فوافقناه بعلو.

(١٢/ ٤٤١/ ٩٣٧) ـ أخبرنا[١] أبوصادق الحسن بن يحيى بن صالح المصريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير الفرضي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوالحسن عليّ بن الحسن ابن الحسين الخلعيّ، نا أبوالعباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد[٢]، نا أبوالفضل محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث الرمليّ[٣]، ثنا أبوالمنذر محمد بن سفيان، ثنا إبراهيم بن خلف، نا

---

= صنعاء ـ، فدخلت على محدث لهم فوجدت هذا الحديث عنده، عن محمد بن خالد، عن الحسن مرسلاً، قال البيهقي: فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجَنَدي وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش وهو متروك، عن الحسن عن النبيّ ﷺ وهو منقطع، والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح البتة إسناداً، وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٥٣٥) إنّه خبر منكر، ثم ساق الرواية الأخيرة، عن ابن أبي عياش، عن الحسن مرسلاً، ثم قال: «فانكشف وَوهَىٰ».

ثم قال الشيخ الألبانيّ، وقوله: (ولا تقوم الساعة إلاّ علىٰ شرار الناس) هذه الجملة منه صحيحة ثابتة عنهﷺ من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ خرجه مسلم (في الفتن، شرح النوويّ ١٨/ ٨٨) وأحمد (في مسنده ١/ ٣٩٤)

(١) في «ر» (أخبر) وهو خطأ.

(٢) . . . قال ابن عساكر: «الإشبيلي، سكن مصر، وحدّث بها، وكان مكثراً، خرّج عليه أبونصر السجستاني الحافظ عبيدالله بن سعيد أجزاء كثيرة عن عدة مشايخ»، وقال إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبّال: «مات في اليوم الثالث عشر من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالفسطاط» وقال الذهبيّ: «وكان صاحب معرفة وفهم، وقع لي من عواليه».
ت دمشق (٧/ ١٩٩)، السير (١٧/ ٣٢٩).

(٣) محمد بن عبدالرحمن وشيخه وشيخ شيخه لم أقف على ترجمتهم.

عبدالله بن يزيد المقريء[١]، عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني عبدالله بن الوليد[٢]، عن أبي خليد الحَجْريّ[٣]، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال: **«لولا خلال ما أحببتُ أنْ أبقىٰ[٤] في الدنيا، قلت: وما هن؟[٥] قال: وضعي وجهي ساجداً لخالقي ـ جلّ وعلا ـ في اختلاف الليل والنهار، يكون مقدمة لحياتي، وظمأ الهواجر، ومقاعدة أقوام ينتقون الكلام كما تنقىٰ الفواكه، وتمام التقوىٰ أن يتقي الله العبد حتى في مثقال ذرة، ويترك/ بعض ما يرىٰ أنه حلال خشية أن يكون حراماً، ويكون حاجزاً بينه وبين الحرام، إنّ الله قد بيّن للعباد الذي هم إليه صائرون، قال عز وجل: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾[٦] فلا تَحْقِرنَّ شيئاً من الشر[٧] أنْ تتقيه، ولا شيئاً من الخير أنْ تفعله»**[٨].

[١٠٥/أ]

---

(١) عبدالله المقريء... مضت ترجمته في (٢/ ٨/ ٢٤).

(٢) ... التُّجيبيّ، المصريّ، قال الدارقطنيّ: «لا يعتبر بحديثه»، وقال ابن حجر: «ليّن الحديث، من السادسة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ـ يعني ومائة ـ» التهذيب (٦/ ٦٩) وتقريبه (١/ ٤٥٩).

(٣) أبوخليد الحَجْريّ لم أقف على ترجمته، وهناك راو اسمه خليد بن عبدالله العَصَريّ، أبوسليمان، يروي عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ فإنْ كان هو فقد قال فيه النسائي «ثقة» وقال ابن حجر: «صدوق يرسل، من الرابعة» والله أعلم التهذيب (٣/ ١٥٩) وتقريبه (١٩٥).

(٤) في «ش» (بقي) وهو خطأ.

(٥) في «ش» (ماهي).

(٦) سورة الزلزلة (٧ و٨).

(٧) في «ش» (الشرار) وهو خطأ.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص١٣٥) بنحوه.

(١٣/ ٤٤٢/ ٩٣٨) ـ وبه قال أبوالحسن الخلعيّ: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي[١]، قال: حدثني محمد بن عبدالله ابن أحمد الجوهريّ، حدثني يحيى بن الفضيل قال: حدثني الأصمعي[٢]، قال: أنشدني أبوعمرو بن العلاء:[٣]

إذا ما المنايا[٤] أخطأتك وصادفتْ    حميمك فاعلم أنّها ستعودُ
وإنِ امرأً ينجو من النّار بعدما    تزود من أعمالها لسعيدُ[٥]

---

= درجة الأثر:
في إسناده عبدالله بن الوليد قال فيه الدارقطنيّ «لا يعتبر بحديثه «وليّنه ابن حجر. وفيه من لم أقف علىٰ ترجمته.

(١) من أحمد الجملي إلى يحيى بن الفضيل. لم أقف علىٰ ترجمتهم.

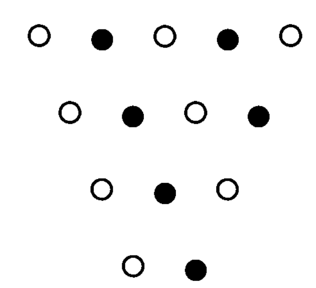
(٢) هو عبدالملك بن قريب، مضت ترجمته في (٢/ ٤٢٦/ ٩١١).

(٣) . . .، اللغويّ، قال ياقوت: «اختلف في اسمه علىٰ أحد وعشرين قولاً، والصحيح أنه زبّان. . . قال ابن معين: «ثقة» ، وقال الذهبيّ: «ليس له في الكتب الستة، مات سنة أربع وخمسين ـ يعني ومائة ـ وهو ابن ست وثمانين سنة».
ت ابن معين رواية الدوريّ (٢/ ٧١٧)، الجرح (٣/ ٦١٦)، معجم الأدباء (١١/ ١٥٦)، ط. القراء (١/ ١٠٠)، السير (٦/ ٤٠٧)، التقريب (٢/ ٤٥٤).

(٤) في «ش» (المناما) بالميم قبل الأولى.

(٥) لم أقف على قائل البيت الأول، أما الثاني فقائله: يزيد بن الصقيل، وكان يسرق الإبل ثم تاب وقتل في سبيل الله، وهذا البيت قبله:
ألا قل لأرباب الخائض أهملوا    فقد تاب مما تعلمون يزيدُ
ذكرهما المبرد في كامله (١/ ١٠٢) وذكر البيت الأول ولم يذكر قائله.

سئل شيخنا ابن صبّاح[١] عن مولده في العشر الأُوَل من جمادى الأولى[٢] من سنة إحدى[٣] وأربعين وخمسمائة بمصر في زقاق بني جُمَح[٤]. وتوفي بدمشق بكرة يوم الجمعة سادس عشر رجب من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بعد صلاة الجمعة بسفح جبل قاسيون ـ رحمه الله وإيانا ـ وهو آخر من حدّث عن ابن رفاعة.



(١) قال المنذريّ: «سمع بمصر من الفقيه عبدالله بن رفاعة... ثم خرج إلى دمشق واستوطنها... لقيته بدمشق في الدفعة الثانية، وسمعت منه بها... وهو آخر من حدّث عن ابن رفاعة سماعاً وإجازة فيما نعلمه، وكان مشهوراً بالصلاح والخير، ومضي على سداد، وأمر جميل»، وقال عمر بن الحاجب: «هو شيخ ثقة، وقور، مكرم لأهل الحديث، كثير التواضع...» وقال الذهبي: «وسمع من ابن رفاعة... أربعة عشر جزءاً من الخلعيات، وأجاز له، وهو خاتمة أصحابه (٢٢/ ٣٧٢).

(٢) في «الأصل» (جمادى الأول) والمثبت من النسخ.

(٣) من هامش «الأصل» وعليها «صح».

(٤) هذا الزقاق لم أقف على تعريف له، ولكن ذكره المنذريّ في ترجمة هذا الشيخ كما ذُكِرَ ـ هنا ـ والله أعلم.

## الشيخ السادس والأربعون

## أبوحمزة وأبوطاهر أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسيّ

(٥٦٩هـ - ٦٣٣هـ)

(١/٤٤٣/٩٣٩) ـ أخبرنا الشيخ أبوحمزة وأبوطاهر أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء ثامن عشرين[١] شهر الله رمضان من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أنا أبوالسعادات نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في شوال من سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة، أنا أبوالقاسم عليّ بن الحسين بن عبدالله الرَّبَعِي[٢]، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز[٣]، نا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختريّ[٤] الرزاز ـ إملاء ـ في يوم الجمعة لست بقين من ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، نا عباس بن محمد بن حاتم الدوريّ، نا يحيى بن إسحاق[٥]، نا وهيب[٦]

---

(١) وضع ناسخ «ر» علىٰ (ثامن عشرين) لفظة (كذا). لأن النون لم تحذف.

(٢) . . . البغداديّ، الشافعيّ، والربعيّ ـ بفتح الراء والباء الموحدة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار»، قال الذهبيّ: «الشيخ، الفقيه، العالم، المسند، مات في الثالث والعشرين من رجب سنة اثنتين وخمسمائة». الأنساب (٦/ ٧٦) السير (١٩/ ١٩٤)، ط السبكي (٧/ ٢٢٣).

(٣) . . . قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وكان سديد المذهب، جميل الطريقة، له أُنْسة بالعلم، ومعرفة بشيء من الفقه على مذهب العراق، مات في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الأول، سنة تسع عشرة وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «وهو خاتمة أصحاب ابن البختريّ». ت بغداد (٣/ ٢٣١)، السير (١٧/ ٣٧٠).

(٤) في «ش» (البخترىّ) بالباء الموحدة والحاء المهملة، وفي «ج» (التحري) بالتاء المثناة من فوق وبقية حروفه مهملة، وكلاهما خطأ.

(٥) هو البجلي السيلحيني، مضت ترجمته في (١٣/ ٣٧/ ٩٣).

(٦) هو ابن خالد. . . مضت ترجمته في (١٠/ ١٧٧/ ٣٤٦).

عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما: «أنّ **رسول الله ﷺ: وَقَّت[١] لأهل المدينة ذا[٢] الحليفة[٣]، ولأهل الشام الجحفة[٤]، ولأهل نجد قرن المنازل[٥]، ولأهل اليمن يلملم[٦]، وقال:**

---

(١) وقّت: حدّد والتوقيت والتأقيت: أنْ يجعل للشيء وقت يختص به، وهو بيان مقدار المدة، يقال: وقّت الشيء يوقته... إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان، فقيل الموضع: ميقات وهو مِفْعال منه وأصله: موقات، فقلبت الواو ياء، لكسرة الميم» النهاية (٥/ ٢١٢) والفتح (٣/ ٣٨٥).

(٢) في «ش» (ذي الحليفة) وهو خطأ.

(٣) ذو الحُلَيْفة: بالمهملة والفاء ـ مصغراً، قال النوويّ: «بينها وبين المدينة ستة أميال» (الفتح ٣/ ٣٨٥) وقال صاحب المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص١٠٣): وهي قرية... بينها وبين المدينة تسعة أكيال... وتعرف اليوم بـ «بيار علي»...

(٤) الجُحْفة: ـ بضم الجيم وسكون المهملة ـ وهي قرية خربة بينها وبين مكة خمس مراحل أوست... (م السابق)، وقال صاحب الكتاب المذكور (ص٨٨) «موضع يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة اثنتين وعشرين كيلاً».

(٥) قرن المنازل: قال القاضي عياض: «... تِلْقَاء مكة على يوم وليلة... وقال الحسن بن محمد المهلبيّ: «قرن قرية بينها وبين مكة أحد وخمسون ميلاً... وبينها وبين الطائف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلاً... (معجم البلدان ٤/ ٣٣٢) وقال صاحب المعالم (ص٢٢٦) «وهو علىٰ طريق الطائف من مكة المار بنخلة اليمانية، يبعد عن مكة ثمانين كيلاً، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلاً) اهـ كلامه. قلت هذه الطريق تسمىٰ (السيل الكبير) وهناك ميقات محاذ له يقال له وادي محرم، يحرم منه مَنْ جاء من الطائف يريد مكة عن طريق الهدأة والله أعلم.

(٦) يَلَمْلمَ ـ بفتح التحتانية واللام وسكون الميم بعدها لام مفتوحة ثم ميم مكان على مرحلتين من مكة بينهما ثلاثون ميلاً، ويقال لها إلملم ـ بالهمزاء ـ وهو =

**هُنَّ لهم[١]، ولمن أتىٰ عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة، ومن كان من دونهن، فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة».**

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ في «جامعه»[٢] عن موسى بن إسماعيل، ومُعَلَّىٰ بن أسد[٣]، ومسلم بن إبراهيم ثلاثتهم عن وهيب،

---

= الأصل، والياء تسهيل لها (الفتح ٣/ ٣٨٦) وقال صاحب المعالم الأثيرة (ص٣٠١): «... جنوب مكة علىٰ مسافة مائة كيل، فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهاميّ، ويعرف الميقات إلى سنة (١٣٩٩هـ) بالسعدية، ثم زُفِّتَ طريق السيارات فأخذ الساحل، فهجر هذا الميقات لبعده عن الطريق الحديثة».

(١) في «ش» و«ج» (هي هن لهم) ووضع الناسخان على (هى) علامة تضبيب وعلى (هن) حرف (خ) وكذلك ناسخ «ر».

(٢) في الحج باب مَهَلّ مكة للحج والعمرة، حديث (١٥٢٤، الفتح ٣/ ٣٨٤)، وباب مَهَلّ أهل اليمن، حديث (١٥٣٠، ٣/ ٣٨٨) وفي عدة مواضع وفي جزاء الصيد، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، حديث (١٨٤٥، ٤/ ٥٩).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
- مسلم في الحج، باب مواقيت الحج، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً.
- أبوداود في المناسك، باب المواقيت حديث (١٧٣٨، ٢/ ١٤٣).
- النسائيّ في الحج، باب ميقات أهل اليمن، وباب من كان أهله دون الميقات، حديث (٢٦٥٤، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٥/ ١٢٣ من الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (٣٦٣٤ و٣٦٣٧، ٣/ ٣٢٩ و٣٣٠).
**درجة الحديث:**
في إسناده يحيىٰ بن إسحاق وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته ولكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج.

(٣) العَمِّي، أبوالهيثم، قال ابن حجر: «... ثقة ثبت، قال أبوحاتم: «لم يخطىء=

فوقع لنا بدلاً له.

(٢/ ٤٤٤/ ٩٤٠) ـ وبه قال ابن مخلد: نا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختريّ، نا سعدان بن نصر بن منصور البزاز سنة خمس وستين ومائتين، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت سعيد بن الحويرث[١] يقول[٢]: عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «كُنَّا عند النبيّ ﷺ: فأتىٰ الخلاء ثم أنه رجع فأتي بطعام، فقيل ـ يا رسول الله ـ: أَلاَ تتوضأ؟ قال: **لم أصلِّ فأتوضأ**».

(٠٠٠/ ٤٤٤/ ٩٤١) ـ وأخبرناه حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافيّ/ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد الكاتب، أنا الحسن بن عليّ الواعظ، أنا أبوبكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث، سمع ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال[٣]: «كُنَّا عند النبيّ ﷺ فأتىٰ الغائط، ثم خرج، فدعا بالطعام ـ وقال مرة: فأتىٰ بالطعام ـ، فقيل: يارسول الله: أَلاَ تتوضأ، قال: **لم أصلِّ فأتوضأ**».

(٠٠٠/ ٤٤٤/ ٩٤٢) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر

---

= إلاّ في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة ـ يعني ومائتين ـ علىٰ الصحيح».
التقريب (٢٦٥٢).

(١) . . .، ويقال: ابن أبي الحويرث، المكيّ، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة. . .»
تهذيب الكمال (١٠/ ٣٩٧)، التقريب (١/ ٢٩٣).

(٢) في «ش» (تقول) بتاء تأنيث وهو خطأ.

(٣) من «ر» سقط (قال).

المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك ابن أحمد الأنماطيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد[١] بن إسحاق المَتُّوثيّ، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، نا أبوالربيع الزهرانيّ والقواريريّ، قالا: نا حماد بن زيد.

(٠٠٠/ ٤٤٤/ ٩٤٣) ـ ح وبه قال البغويّ: ونا سريج بن يونس وأبوبكر بن أبي شيبة، وابن عباد[٢]، قالوا: نا سفيان.

(٠٠٠/ ٤٤٤/ ٩٤٤) ـ وبه قال البغويّ: ونا داود بن عمرو[٣]، نا محمد بن مسلم[٤]، كلهم عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث،

---

(١) في «ر» (أحمد) بدل (محمد).

(٢) هو محمد بن عباد، مضت ترجمته في (١١/ ٣٢٦/ ٧٠١).

(٣) . . . ، الضبيّ، البغداديّ، قال البغويّ: «الثقة المأمون»، وقال ابن قانع: «ثقة ثبت»، قال الذهبيّ: «وكان صدوقاً صاحب حديث، ذكره ابن الجوزيّ (في الضعفاء ٢/ ٢٦٦) فما زاد على أنّ قال، قال أحمد: «لا يحدث عنه، ليس بشيء»، وقال أبوزرعة وأبوحاتم: «منكر الحديث» ا.هـ كلام الذهبيّ، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
االجرح (٣/ ٤٢٠)، ت بغداد (٨/ ٣٦٣)، تهذيب الكمال (٨/ ٤٢٥)، الميزان (٢/ ١٦)، التقريب (١/ ٢٣٣).

(٤) . . الطائفيّ، يعد في المكيين، قال ابن معين: «لا بأس به، وكان ابن عيينة أثبت منه، ومن أبيه، كان إذا حدّث من حفظه يخطيء، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس»، وقال ابن مهديّ: «كُتُبُ محمدٍ صِحَاح»، وقال ابن عديّ: «. . هو صالح، لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً»، وقال الميمونيّ: «ضعفه أحمد علىٰ كل حال من كتاب وغير كتاب»، وقال الذهبيّ: «استشهد به مسلم، توفي سنة سبع وسبعين ومائة» وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء من الثامنة». =

عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: «**أنّ النبيّ ﷺ خرج من الخلاء فأتي بطعام، فذكر له الوضوء، فقال: أريد أنْ أصلي فأتوضأ**».

هذا حديث صحيح رواه مسلم في «الطهارة»[١] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الترمذيّ في «الشمائل»[٢]، عن سعيد بن عبدالرحمن المخزوميّ، كلاهما عن ابن عيينة.[٣]

---

= ت الكبير (١/ ٢٢٣)، الجرح (٨/ ٧٧)، الكامل لابن عديّ (٦/ ٢١٣٨)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٤١٢)، الميزان (٤/ ٤٠)، التقريب (٢/ ٢٠٧).

(١) باب جواز أكل المحدث للطعام... (صحيح مسلم ١/ ١٩٤ و١٩٥).

(٢) (ص١٦١).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الأطعمة، باب غسل اليين عند الطعام، من طريق عبدالله بن أبي مليكة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه، حديث (٣٧٦٠، ٣/ ٣٤٥).

ـ النسائيّ في آداب الأكل، باب ترك غسل اليدقبل الطعام، حديث(٦٧٣٦) وذكر المزي أنه في الوليمة (التحفة ٥٩٥٩، ٤/ ٤٦١) والرواية (.../ ٤٤٤/ ٩٤١) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٢٢) [ينظر تكملة تخريجه في هامش المسند ط الأولىٰ ١٤١٦هـ (٤/ ٣٣٩)].

**درجة الحديث:**

في الرواية (.../ ٤٤٤/ ٩٤٤) محمد الطائفي وهو صدوق يخطىء كما قال ابن حجر لكن حديثه ـ هنا ـ يرتقى إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة ـ هنا ـ وفي رواية مسلم.

والحديث من غير طريقه صحيح تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٣) في الأصل (كلاهما عن ابن عباس) والمثبت من بقية النسخ وهو الصواب ـ إن شاء الله ـ لأن أبابكر وسعيداً المخزوميّ يرويان عن ابن عيينة، وهو ثابت في صحيح مسلم والشمائل للترمذيّ.

ورواه مسلم أيضاً[١]، عن يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبي الربيع سليمان بن داود الزهرانيّ[٢] كلاهما عن حماد بن زيد كلاهما عن عمرو بن دينار، فوقع لنا موافقة لمسلم في شيخيه[٣]، وبدلاً للترمذيّ.

ولدشيخنا[٤] أبوحمزة في رجب من سنة تسع[٥] وستين وخمسمائة ومات ـ رحمه الله ـ في ليلة الأحد خامس شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون.

* * *

---

(١) م السابق (١/ ١٩٥).

(٢) في «ر» و«ش» (الزهري) بدل (الزهراني) وهو خطأ.

(٣) يعني وافق المؤلف مسلماً في شيخه أبي الربيع الزهرانيّ المذكور في الرواية (.../ ٤٤٤/ ٩٤٢) ووافقه في شيخه أبي بكر بن أبي شيبة المذكور في الرواية (.../ ٤٤٤/ ٩٤٣).

(٤) قال المنذريّ: هو حفيد الشيخ أبي عمر المقدسيّ، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة»، وقال الذهبيّ: الزاهد الكبير» وقال في العبر: «فيه شجاعة، وإقدام».
تكملة المنذريّ (٣/ ٤٠٦)، ت الإسلام (ص١٢٣ وفيات سنة ٦٣٣هـ)، العبر (٣/ ٢١٦).

(٥) في «ر» (سبع) بدل (تسع) وهو خطأ لأنّ كل من ترجم له بذكره أنه ولد سنة تسع...



## الشيخ السابع والأربعون

## أبوالحسن مرتضي بن أبي الجود حاتم بن المسلم ابن أبي العرب، الحارثيّ، المقدسيّ الأصل، الحَوْفيّ المولد المصريّ الدار

(٥٤٨هـ/٥٤٩هـ - ٦٣٤هـ)

(١/ ٤٤٥/ ٩٤٥) ـ أخبرنا الشيخ أبوالحسن مرتضي بن أبي الجود حاتم[١] بن المسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الأصل الحَوْفي المولد، المصريّ الدار، قراءة عليه وأناأسمع في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بالقاهرة، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفيّ الأصبهانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد[٢] الرُّويَاني[٣] بالريّ، أنا أبوغانم[٤] أحمد بن عليّ الكُرَاعيّ[٥] بمرو[٦]، أنا عبدالله بن

---

(١) من «ش» سقطت (حاتم).

(٢) عبدالواحد بن إسماعيل. . . قال السمعانيّ: «كان من رءوس الأئمة والأفاضل لساناً، وبياناً. . . قتل شهيداً بآمل طبرستان يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم سنة اثنتين وخمسمائة. . . . . . والرُّوياني ـ بضم الراء وسكون الواو، وياء مثناة من تحت، وفي آخرها النون هذه النسبة إلى رُويان، وهي بلدة بنواحي طبرستان. . .» وقال ابن الجوزيّ: «وكان يحفظ مذهب الشافعيّ» وقال السبكي: «قتلته الملاحدة حسداً». الأنساب (٦/ ١٩٨)، معجم البلدان (٣/ ١٠٤)، المنتظم (٩/ ١٦٠)، ط الشافعية (٣/ ١٩٣).

(٣) في «ش» (الروناني) بنون بعد الواو وهو خطأ.

(٤) في «ش» (أبوغالب) بالياء الموحدة وهو خطأ.

(٥) . . . المروزيّ، قال السمعانيّ: «شيخ عصره ومحدث مرو. . . مات سنة أربع وأربعين وأربعمائة. . . والكُراعيّ ـ بضم الكاف وفتح الراء في آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى بيع الأكارع والرءوس. . .»، وقال الذهبيّ في السير: «كان خاتمة من حدَّث عن عبدالله النَّضْري»، وقال في العبر: «وكان مسند خراسان في وقته. . .».
الأنساب (١١/ ٦٠)، السير (١٧/ ٦٠٧)، العبر (٢/ ٢٨٤).

(٦) مرو: «أشهر مدن خراسان وقصبتها، والنسبة إليها مروزيّ على غير قياس». معجم البلدان (٥/ ١١٢).

الحسين[١] النَّضْري[٢]، أنا الحارث بن أبي أسامة التميميّ، ثنا محمد بن كُنَاسة الأسديّ[٣]، الكوفيّ، نا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال قلت ـ يارسول الله ـ: **«المرء يحب القوم ولمّا يلحق بهم؟، فقال رسول الله ﷺ: المرء مع [من][٤] أحب»**.

(٠٠٠/٤٤٥/٩٤٦) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلانيّ الأصبهانيّ ـ إجازة ـ من أصبهان، قال، قرىء علىٰ أبي عليّ[٥] الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ـ وأنا حاضر ـ أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله[٦] بن أحمد بن إسحاق الحافظ، نا أبوبكر بن خلاد، نا الحارث/ نا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسىٰ [١٠٦/أ]

---

(١) عبدالله بن الحسين بن أحمد بن النَّضْر... قال السمعانيّ: «وقع لي من حديثه عالياً أجزاء من حديث الحارث بن أبي أسامة... مات في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة، عن سبع وتسعين سنة، وقال الذهبيّ في العبر: «انتهى إليه علو الإسناد بخراسان».
الأنساب (١٣/١٢٩)، العبر (١/١٠١)، السير (١٦/٥٩).

(٢) في هامش الأصل حاشيةبخط الشيخ سبط ابن العجمي وهذا نصها(منسوب إلى جده النضر بالمعجمة) اهـ كلامه وفي «ش» (النصر) بالصاد المهملة وهو خطأ

(٣) محمد بن عبدالله بن عبدالأعلىٰ... الكوفيّ قال الخطيب: «ويُعْرف بابن كُنَاسة ويقال إنَّ كناسة لقب أبيه، وقال ابن حجر: «كُنَاسة بضم الكاف وتخفيف النونَ وبمهملة... صدوق عارف بالآداب، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقد قارب التسعين».
ت بغداد (٥/٤٠٤) التقريب (٢/١٧٧).

(٤) مابين المعقوفتين سقط من الأصل وهو ثابت في بقية النسخ.

(٥) في «ر» (قريء على أبي الحسن علي بن أحمد) وهو خطأ.

(٦) في «ش» (عبيدالله) بالتصغير وهو خطأ.

ـ رضي الله عنه ـ قال، قلت ـ يارسول الله ـ: «**الرجل يحب القوم ولمّا يلحق بهم، فقال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب**».

(٠٠٠/٤٤٥/٩٤٧) ـ وبه قال أبونعيم: نا محمد بن عمر بن سلم[١]، وسليمان بن أحمد[٢]، وعبدالله بن محمد بن جعفر[٣]، قالوا: نا محمد بن جعفر القتّاب[٤]، نا أبونُعَيْم، نا سفيان حدثنا الأعمش عن أبي وائل، عن أبي موسىٰ الأشعريّ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب**».

(٠٠٠/٤٤٥/٩٤٨) ـ وبه قال أبونُعَيْم[٥]: نا أبوعمرو بن

---

(١) محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء... أبوبكر، التميميّ، قاضي الموصل، يعرف بابن الجعابيّ، قال الخطيب: «كان أحد الحفاظ الموجودين، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف»، وقال أبونعيم أحمد بن عبدالله: «مات أبوبكر ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة»، وقال: «قدم علينا ـ سنة تسع وأربعين ـ يعني وثلاثمائة ـ» وقال محمد بن الفضل بن نظيف: «وكان ثقة».
ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٥٨)، ت بغداد (٣/٢٦ وفيه سالم بدل سلم وهو خطأ)، السير (١٦/٨٨).

(٢) هو الطبراني، مضت ترجمته في (٠٠٠/١/٤).

(٣) هو أبوالشيخ، مضت ترجمته في (٠٠٠/٢٩١/٥٩٩).

(٤) محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب، أبوعمر، الكوفيّ، قال الخطيب: «قَدِمَ بغداد وحدّث بها عن أبي نُعَيْم الفضل بن دكين... وكان ضعيفاً»، وقال الدارقطنيّ: «تكلموا في سماعة من أبي نعيم» وقال عيسى بن حامد القاضي: «مات ببغداد غرة جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاثمائة».
ت بغداد (٢/١٢٩).

(٥) في هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي قوله (هو فضل بن دكين) اهـ=

حمدان[١]، نا الحسن بن سفيان، نا ابن نمير[٢]، نا أبومعاوية، ومحمد ابن عبيد[٣]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعريّ ـ رضي الله عنه ـ قال: أتى[٤] النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال ـ يارسول الله ـ[٥]: **«أرأيت رجلاً أحب قوماً ولمّا يلحق بهم، فقال النبيّ ﷺ: المرء مع من أحب»**.

هذاحديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الأدب»[٦]

---

= كلامه قلت هذا وهم من الشيخ إنما هذا هو أحمد بن عبدالله صاحب الحلية ينظر سند المؤلف (٠٠٠/ ٤٤٥/ ٩٤٦). وينظر وفاة ابن حمدان.

(١) هو محمد بن أحمد بن حمدان قال ابن نقطة: «وكان من القُرّاء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المُتْقَنة، توفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث أو أربع وتسعين سنة...» وقال ابن طاهر: «وكان يتشيع»، قال الذهبيّ: «قلت: ماكان الرجل ـ ولله الحمد ـ غالياً في ذلك وقد أثنى عليه غير واحد». التقييد (١/ ٣٤)، الميزان (٣/ ٤٥٧).

(٢) هو محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، الهمداني الخارفيّ قال أبوحاتم: «ثقة، يحتج بحديثه، وقال ابن حجر: «...ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين».
الجرح (٧/ ٣٠٧) التقريب (٢/ ١٨٠).

(٣) محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية، قال أبوحاتم: «صدوق، ليس به بأس» وقال ابن معين: «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين». الجرح (٨/ ١٠) التقريب (٢/ ١٨٨).

(٤) في «ر» (أي النبي) وهو خطأ.

(٥) في الأصل (ﷺ) بعد قوله (رسول الله) وليست في بقية النسخ وهي ـ هنا ـ لا تناسب السياق.

(٦) باب علامة حب الله عز وجل، وقال البخاريّ: «تابعه أبومعاوية ومحمد بن عبيد» قال ابن حجر: «يعني عن الأعمش، وهذه المتابعة وصلها مسلم، عن =

من «صحيحه»، عن أبي نعيم الفضل بن دكين نحو ما رويناه فوافقناه بعلو.

ورواه مسلم فيه[١]، من «صحيحه»، عن أبي عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير هذا، فوقع لنا موافقة له، ووقع لنا عالياً من حديث الأعمش.

(٢/٤٤٦/٩٤٩) ـ أخبرنا أبوالحسن مرتضي بن العفيف حاتم المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد ابن محمد بن أحمد السِّلفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، أنا القاضي أبوالفتح إسماعيل بن عبدالجبار بن محمد[٢]

---

= محمد بن عبدالله بن نمير عنهما».
(الفتح ١٠/٥٥٧ و٥٥٩، حديث ٦١٧٠).

(١) في البر والصلة، باب المرء مع من أحب (شرح النووي ١٦/١٨٨) والحديث مضى في (٩/٣٣/ ٨١ـ٨٥) وسيأتي في (١/٥٤٢/ ١١٦١).
والرواية (٠٠٠/٤٤٥/٩٤٧) أخرجها الطبرانيّ في معجمه الصغير (الروض الداني ٢/ ٨٧).
**درجة الحديث:**
في الروايتين (١/٤٤٥/ ٩٤٥ و٩٤٦) محمد بن كُنَاسة وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة في روايات المؤلف نفسها وفي التخريج.
وفي الرواية (٠٠٠/٤٤٥/٩٤٧) محمد بن جعفر القتات ضعيف ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة، وبقية الروايات رجالها ثقات.
والحديث من طريق الأعمش بهذا الإسناد متفق عليه.

(٢) إسماعيل بن عبدالجبار بن محمد بن عبدالعزيز بن ماك، القاضي، قدم أصبهان سنة ثمان وستين وأربعمائة، توفي سنة ثلاث وخمسمائة». =

الماكي[١] بقزوين، أنا أبوالحسن محمد بن عمر بن زاذان[٢] القزويني[٣]، نا أبوبكر هلال بن محمد بن محمد البصريّ[٤]، نا الحسن بن المثنى العنبريّ[٥] وأبومسلم الكجيّ[٦]، وأبوخليفة[٧]، وابن أبي سويد[٨]، وأبوعليّ[٩] الزريقيّ، قالوا: أنا القَعْنَبي، عن شعبة، عن منصور، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن أبي مسعود ـ رضي الله عنه ـ

= أخبار قزوين (٢/ ٢٦٥).

(١) في «ج» و«ش» قوله (الماكي قبيلة بقزوين) اهـ كلامه قلت يتبين من نسبه أنه نسب إلى أحد أجداده، والله أعلم.

(٢) في «ش» (ابن زاوان) بالواو بعد الألف الأولىٰ، وفي «ر» (ابن راداان) بدال مهملة، وكلاهما خطأ.

(٣) محمد بن عمر بن عبدالله بن زاذان، من شيوخ قزوين، توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة» (م السابق ١/ ٤٧٩).

(٤) هلال بن محمد... آخر من روىٰ عن إبراهيم الكجي، قال الذهبيّ «قال ابن الصلاح: ضعفوه...» وقال في السير: «لم أسمع فيه قَدْحاً».
الميزان (٤/ ٣١٦) السير (١٦/ ٣٣٩)

(٥) في الأصل (العنزي) بنون وزاي وهو خطأ وقد مضي على الصواب في (٣٣٠/٠٠٠/ ٧١٢) والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ.

(٦) في الأصل (الكشي) ثم صُحِّحتْ إلي (الكجي) وعليه (صح) وفي «ر» (الكجي) وفي «ش» و«ج» (الكشي) وكلاهما صحيح.

(٧) هو الفضل بن الحُبَاب، مضت ترجمته في (٧/ ٨٠/ ١٤٩).

(٨) هو محمد بن عثمان بن أبي سويد، أبوعثمان، قال ابن عديّ: «حدّث عن الثقات ما لم يتابع عليه... وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وأثنىٰ عليه أبوخليفة، لأنّه عرفه في أيامه، فسمع معه» وقال الدارقطني: «ضعيف».
الكامل لابن عدي (٦/ ٢٣٠٥)، الميزان (٣/ ٦٤١)، السير (١٤/ ٤٩)،

(٩) أبوعليّ،،، لم أقف على ترجمته.

البدريّ[١] قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولىٰ: إذا لم تَسْتَحْي[٢] فاعمل[٣] ماشئت**».

(٠٠٠/٤٤٦/ ٩٥٠) ـ وأخبرناه عالياً أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، وأبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك بن ملوك الوراق، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري الشافعيّ، نا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف[٤] بجرجان، نا أبوخليفة ـ هو

---

(١) كذا في الأصل وفي «ر» و«ش» و«ج» تقديم (البدري) على الترضية.

(٢) بعض الكُتَّاب يُثْبِتُ ياء (تستحي)، والبعض يحذفها، قال الجوهريّ في تهذيب اللغة (مادة حي، ٥/ ٢٨٨) للعرب في هذا الحرف لغتان: يقال: اسْتَحىٰ فلان يَسْتَحي بياء واحدة، واستحيا فلان يَسْتَحْيِي بياءين» اهـ كلامه، قلت: فمن حذفها أخذ بلغة من قال استحىٰ، ومن أثبتها أخذ بلغة من قال استحيا يَسْتَحْيِي ـ بياءين، فحذفت الثانية لجزم الفعل بـ«لم» وعلامة حذف حرف العلة والله أعلم

(٣) كذا في هذه الرواية (فاعمل) وفي الرواية التالية (فاصنع) قال الخطابيّ في غريب الحديث (١/ ١٥٦) : قوله (إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة. . .) يريد أن الحياء لم يزل مستحسناً في شرائع الأنبياء الأولين، وأنه لم يرفع ولم ينسخ في جملة ما نسخ من شرائعهم، وقوله (فاصنع ما شئت) فيه وجهان: **أحدهما**: أن يكون معناه إخباراً كأنّه قال: إذا لم تَسْتَحْي صنعت ماشئت أيْ أتيت ما يقبح ولم تَسْتَحْي ولم تبال به، وإلى هذا أونحوه أشار أبوعبيد. . . ووجه آخر وهو أن يكون معناه اصنع ما شئت من أمر لا يُسْتَحيا منه أيْ ما يستحيا منه فلا تفعله. . .»، وقال ابن الأثير في النهاية(١/ ٤٧٠) «**الأول**: هو المشهور».

(٤) «ش» (العطررس) كذا وهو خطأ.

الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا القعنبي، عن شعبة، عن منصور، عن رِبْعي، عن أبي مسعود ـ رضي الله عنه ـ البدري، قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولىٰ: إذا لم تَسْتَحْي فاصنع ما شئت**».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاريّ في «ذكر بني إسرائيل»[1] من «صحيحه»، عن أبي الحسن آدم بن أبي إياس العسقلاني.

ورواه أبوداود في «الأدب»[2] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة[3] القَعْنبي، فوقع لنا موافقة عالية له، وبدلاً للبخاريّ.

[١٠٦/ب] (٣/ ٤٤٧/ ٩٥١) ـ /أخبرنا مرتضي بن حاتم بن المسلم الحارثي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنا[4] أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، نا القاضي أبوطاهر أحمد بن عليْ بن الحسين الشابُرْخواستي[5]

---

(١) في الأنبياء، باب ماذكر عن بني إسرائيل حديث (٣٤٨٣) ومن طريق شعبة عن منصور به، حديث (٣٤٨٤، الفتح ٦/ ٥١٥).

(٢) باب ما جاء في الحياء، حديث (٤٧٩٧، ٤/ ٢٥٢).

**والحديث أخرجه:**

ـ ابن ماجه في الزهد، باب الحياء (٤١٨٣، ٢/ ١٤٠٠).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٢/ ٤٤٦/ ٩٤٩) أبوعليّ الزريقي لم أقف على ترجمته. والحديث من طريق ابن أبي سويد حسن لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج لأنّ سويداً ضعفه الدارقطنيّ. والرواية (٠٠٠/ ٤٤٦/ ٩٥٠) سندها صحيح، والحديث مما انفرد به الإمام البخاريّ، عن الإمام مسلم والله أعلم.

(٣) في «الأصل» (مسلم) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في «ش» و«ج» (ثنا).

(٥) لم أقف على ترجمته.

بها[١]، أنا أبي[٢]، نا أبوالحسن عليّ بن القاسم بن الحسن البصريّ[٣] ـ إملاء ـ نا أبوروق أحمد بن بكر الهِزَّاني[٤] نا محمد بن النعمان بن شبل الباهليّ[٥]، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**السفر قطعة من العذاب**[٦]، **يمنع**[٧] **أحدكم طعامه وشرابه ومنامه، فإذا قضى أحدكم نهمته**[٨] **من**

---

(١) شابُرْخواست: بعد الألف باء موحدة ثم راء ساكنة، ثم خاء معجمة مضمومة، وبعد الواو ألف ثم سين مهملة ساكنة، وآخره تاء مثناة من فوق، ويُروىٰ بالسين في أوله ـ هي بلدة ولاية بين خوزستان وأصبهان. . . بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخاً. . . (معجم البلدان ٣/ ١٦٧/ ٣٠٣).

(٢) قال ياقوت: «أبوالقاسم عليّ بن الحسين بن أحمد بن موسى. . . (معجم البلدان٣/ ٣٠٣).

(٣) هو النجاد، مضت ترجمته في (٢/ ٣٤١/ ٧٣٣).

(٤) أحمد بن محمد بن بكر البصريّ، قال الذهبيّ: «مسند البصرة، الثقة، المعمر. . . وقع لي حديثه عالياً في «معجم ابن جميع» وقال في الميزان: «وهو صدوق فيما أرىٰ» وقال السمعانيّ: «توفي في شعبان، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، والهِزاني ـ بكسر الهاء، والزاي المشددة المفتوحة ـ نسبة إلى هِزَّان، وهو بطن من عتيك».
الأنساب (١٣/ ٤٠٩)، السير (١٥/ ٢٨٥)، الميزان (١/ ١٣٢).

(٥) محمد بن النعمان. . . البصريّ، قال الذهبيّ: «ضعيف، روىٰ عن مالك. (التهذيب ٩/ ٤٩٣= تمييز)، السير (١٥/ ٢٨٥ في ترجمة أحمد الهزاني).

(٦) قال ابن حجر في الفتح (٣/ ٦٢٣): «أيْ جزء منه، والمراد بالعذاب الألم الناشيء عن المشقة. . . ».

(٧) قال النوويّ في شرح صحيح مسلم (١٣/ ٧٠): «معناه يمنعه كمالها ولذيذها لما فيه من المشقة. . . ».

(٨) وقال (م السابق): «النهمة ـ بفتح النون وإسكان الهاء الحاجة. . ».

وجهه[١] **فليعجلْ إلىٰ أهله»**.

(٠٠٠/٤٤٧/ ٩٥٢) ـ وأخبرناه عالياً أبوحفص بن أبي بكر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن نصر ابن الزاغونيّ، والحافظ أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الأنماطي[٢]، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن النقور البزاز قال: قريء علىٰ أبي القاسم عيسىٰ ابن عليّ بن عيسىٰ بن داود بن الجراح، وأنا أسمع فأقربه، قال: قريء علىٰ أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، وأنا أسمع، نا كامل بن طلحة أبويحيى الجحدريّ، نا مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم (من)[٣] طعامه وسرابه، فإذا قضى أحدكم سفره فليرجع إلى أهله»**.

(٠٠٠/ ٤٤٧/ ٩٥٣) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسْري، وأبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز، وأبومحمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن محمد بن عمرو بن المُنْتَاب.

---

(١) أي من مقصده (الفتح ٣/ ٦٢٣).

(٢) كذا في جميع النسخ بزيادة (ابن) بين (أحمد) و(الأنماطي) وقد سبق في الأسانيد الماضية كـ(٠٠٠/ ٢٠/ ٥٣) و(٠٠٠/ ٢١/ ٦٠) وغيره بدونها.

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٠٠٠/ ٤٤٧/ ٩٥٤) ـ ح وأخبرنا عمر بن أبي بكر الحسّاني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، «أنا والدي أبوطاهر عبدالباقي بن محمد بن عبدالله، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي[١]، قراءة عليه ونحن نسمع، نا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، نا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ ـ مولى أبي بكر ـ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه، فليعجل الرجوع إلى أهله**».

(٠٠٠/ ٤٤٧/ ٩٥٥) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن[٢] معمر البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز. أنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن حسنون[٣][٤] النرسي[٥] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، أنا أبوبكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العقيلي، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، نا سُمَيّ ـ مولى أبي بكر بن هشام ـ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ/ [١٠٧/أ]

---

(١) مازال الوهم في جميع النسخ مستمراً في الخلط بين (الأهوازيّ) و(المجبر) وقد بينت فيما سبق (٠٠٠/ ١٧٦/ ٣٤٢) هذا الوهم وأنَّ الصواب هو المجبر لا الأهوازيّ والله أعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ نُسِبَ إلى جده.

(٣) في «ر» (حسون) وهو خطأ.

(٤) محمد بن أحمد. . . مضت ترجمته في (١/ ٧/ ٢٢).

(٥) في «ش» (الفرسي) بالفاء وهو خطأ.

رسول الله ﷺ قال: «**السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره، فليعجل إلى أهله**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الحج»[(١)] من «جامعه»، عن القعنبيّ[(٢)]، وفي «الجهاد»[(٣)] عن عبدالله بن يوسف، وفي «الأطعمة»[(٤)]، عن أبي نعيم الفضل بن دكين.[(٥)]

ورواه مسلم في «المغازي»[(٦)] من «صحيحه» عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، والقعنبيّ، [وإسماعيل][(٧)] بن أبي أويس، ومنصور بن أبي مزاحم[(٨)]، وقتيبة، ويحيى بن يحيى.

ورواه النسائيّ في «السير»[(٩)] من «سننه»، عن قتيبة بن سعيد.

ورواه ابن ماجه في «الجهاد»[(١٠)] من «سننه»، عن أبي مصعب، وهشام بن عمار.

---

(١) باب السفر قطعة من العذاب حديث (١٨٠٤، الفتح ٣/ ٦٢٢).
(٢) في «ش» (القصبي) بالصاد المهملة وهو خطأ.
(٣) باب السرعة في السير حديث (٣٠١١).
م السابق ٦/ ١٣٩).
(٤) باب ذكر الأطعمة، حديث (٥٤٢٩).
م السابق (٩/ ٥٥٥).
(٥) في «ش» (ابن دكير) بالراء المهملة وهو خطأ.
(٦) في الجهاد، باب السفر قطعة من العذاب.. (شرح النوويّ ١٣/ ٧٠).
(٧) في الأصل سقطت (الواو) وأثبتها الناسخ في الهامش ولم يثبت «إسماعيل» وهي ثابتة في بقية النسخ.
(٨) منصور بن أبي مزاحم... ستأتي ترجمته في (٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٣٩).
(٩) باب السفر حديث (٨٧٨٣، ٥/ ٢٤٢ من الكبرىٰ).
(١٠) بل في المناسك باب الخروج إلى الحج حديث (٢٨٨٢، ٢/ ٩٦٢).

ورواه النسائيّ أيضاً[١]، عن عمرو بن عليّ، ومحمد بن المثنىٰ كلاهما عن يحيى بن سعيد كلهم عن مالك.

فوقع لنا موافقة لمسلم وابن ماجه في شيخيهما، وبدلاً للباقين، ووقع لنا بدلاً عالياً.

(٤/٤٤٨/٩٥٦) ـ أخبرنا مرتضي بن حاتم بن المسلم المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة[٢]، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، أنا أبونصر أحمد بن عمر بن محمد بن ناتان[٣] المقري[٤][٥] بثغر تَفْلِيس[٦]، أناأبوالقاسم عليّ

---

(١) باب السفر حديث (٨٧٨٤، ٥/ ٢٤٢ من الكبرىٰ).

**درجة الحديث:**

في (٣/ ٤٤٧/ ٩٥١) محمد بن النعمان الباهليّ وهو ضعيف، ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة ـ هنا ـ عن مالك.

وفي الروايات (٠٠٠/ ٤٤٧/ ٩٥٢ـ٩٥٥) كامل الجحدريّ وهو لا بأس به وأحمد أبومصعب وهشام بن عمار كلاهما صدوق، فحديثهم حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات والحديث متفق عليه من طريق مالك بهذا الإسناد.

(٢) في «ر» (بالعامرة) بالعين المهملة وهو خطأ.

(٣) في «ر» (ابن نامان) بميم وهو خطأ.

(٤) في «ش» (القري) بدل (المقري) وهو خطأ.

(٥) أحمد بن عمر بن محمد، قال الذهبيّ: (المقريء، شيخ للسِّلفي. (السير ١٥/ ٢٩٩، ترجمة ابن عليك).

(٦) تَفْليس ـ بفتح أوله ويكسر ـ: بلد بأرمنية الأولىٰ افتتَحها المسلمون في أيام عثمان ـ رضي الله عنه ـ» معجم البلدان (٣/ ٣٥).

ابن عبدالرحمن بن عليك[١] النيسابوريّ[٢] ـ قَدِمَ علينا، وتوفي عندنا ـ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف[٣] بنيسابور، نا محمد بن إسحاق السراج، نا قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان الضبعيّ، عن ثابت، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «كان رسول الله ﷺ: «لا يدخر شيئاً لغد».

(٠٠٠/٤٤٨/٩٥٧) ـ وأخبرناه عالياً أبوحفص عمر بن محمد بن معمر[٤] الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيبانيّ، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن

(١) في الأصل حاشية وهذا نصها (بالياء مثقلة والكاف، لغة في العجم، والكاف حرف التصغير، وبعض الحفَّاظ قيده باختلاس كسرة اللام وفتح الياء وتخفيفها، قال ابن نقطة: وهذا عندي أصح، وليس في كتاب إكمال ابن ماكولا تشديد الياء، بل إهمال ذلك وقد ضبطه المؤتمن الساجي بسكون اللام وفتح الياء) اهـ كلامه، قلت: وقد ضبطها ناسخ «ش» بفتح العين المهملة وكسر اللام وتشديد اللام بعدها كاف، وضبطها ناسخ «ش» في الهامش ـ بفتح العين المهملة وسكون اللام وتشديد الياء بعدها الكاف.

(٢) عليّ بن عبدالرحمن بن الحسن... قال مؤتمن الساجيّ: «رأيت سماعه في كتاب أبي عوانة ثابتاً صحيحاً في كتاب أبي نُعيم» وقال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً»، وقال الذهبيّ: «أجاز لابن ناصر الحافظ، ومات في رجب سنة ثمان وستين وأربعمائة».
ت بغداد (١٢/٣٣) الإكمال (٦/٢٦٢ وهامشه) التقييد (٢/٢٠٤) السير (١٨/٢٩٩ وهامشه).

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر... مضت ترجمته في (٢/٢٩٨/٦١٨)

(٤) من «ش» سقطت (معمر).

يحيى المزكي النيسابوريّ نا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ «**أنّ النبيّ ﷺ: كان لا يدخر شيئاً لغد**».

رواه الترمذيّ في «الزهد»[١] من «جامعه»، عن قتيبة بن سعيد فوافقناه بعلو.

مولد مرتضي بن العفيف المقدسيّ[٢] ـ تخميناً ـ في سنة ثمان

---

(١) باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله حديث (٢٤٦٧، ٧/٢٦ من تحفة الأحوذي).
وقال الترمذيّ: هذا حديث غريب، وقد روىٰ هذا غير جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن النبيّ ﷺ مرسلاً» اهـ.
وأخرجه في الشمائل له حديث ٣٣٧ص٢٨٠).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ ابن حبان في صحيحه (حديث٦٣٤٤، ٨/٩٩ الإحسان).
ـ الخطيب في تاريخه (٧/٩٨).
ـ والضياء في المختارة، مسند أنس (ق ١٧أ).
**درجة الحديث:**
في إسناده جعفر بن سليمان وهو صدوق فحديثه حسن لذاته.

(٢) قال المنذريّ: «... قرأ القرآن الكريم بالقراءات، وكتب الكثير بخطه، وجمع مجاميع، وحدّث بمصر ودمشق وغيرهما، سمعت منه، وكان علىٰ طريقة حسنة، كثير التلاوة للقرآن الكريم في الليل والنهار، وقال الصابونيّ: «كان من عباد الله الصالحين، مواظباً على تلاوة كتابه المبين، سمعت منه كثيراً بمصر»، وقال الذهبيّ: «الشيخ الإمام، المقرىء، المحدث... كان شافعياً».
تكملة المنذريّ (٣/٤٥٨)، تكملة الصابوني (ص٢٩٥)، السير (٢٣/١١).

أو تسع وأربعين وخمسمائة بِمنى[١] مرزوق من الحَوْف.[٢]

ومات بالشارع[٣] ظاهر القاهرة[٤] في ليلة الخميس التاسع والعشرين من شوال من سنة أربع وثلاثين وستمائة، ودفن من الغد بالقرافة[٥] ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * *

(١) مُنى جمع منية وهو اسم لعدة ضياع شمالي الفسطاط (معجم البدان ٤/ ٦٧٥).

(٢) الحَوْف: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها فاء: كورة مشهورة، قصبتها (بلبيس) تكملة المنذري (٣/ ٤٥٩).

(٣) الشارع محلة بظاهر القاهرة (هامش السير ٢٣/ ١١).

(٤) في «ر» (المعامرة) وهو خطأ سبق التنبيه عليه.

(٥) القرافة ـ بالفتح ـ خطة الفسطاط من مصر، كانت لبني غُصْن بن سيف بن وائل... وهي اليوم مقبرة أهل مصر...وهي ـ أيضاً من نُـزَهِ أهل القاهرة.. ومتفرجاتهم في أيام الموسم.
(معجم البلدان ٤/ ٣١٧).

## الشيخ الثامن والأربعون

## أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد اللَّتِي البغداديُّ، الحريميّ القزاز

## (٥٤٥هـ - ٦٣٥هـ)



(١/ ٤٤٩/ ٩٥٨) ـ أخبرنا الشيخ أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد بن[1] اللَّتِي[2] البغداديّ الحرِيميّ القزاز، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السّجزيّ الصوفيّ الهرويّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوعبدالله محمد بن أبي مسعودعبدالعزيز الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالرحمن [بن أحمد][3] بن محمد الأنصاريّ/ المعروف بابن أبي شريح الزاهد، نا [١٠٧/ب] أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، نا أبوالجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهليّ، نا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبيّ ﷺ: أنّه أدرك عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في ركب، وعمر يحلف بأبويه فناداهم رسول الله ﷺ: «**إن الله[4] ينهاكم أنْ تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلفْ بالله ـ عز وجل ـ وإلّا فليصمت**»

هذاحديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ في «الأدب»[5]،

---

(١) كذا في جميع النسخ بزيادة (ابن) بين (زيد) و(اللَّتِي) وفي الأسانيد الماضية كـ(٠٠٠/ ٢٠٥/ ٤٣١) و(٠٠٠/ ٢٠٨/ ٤٤٣) وغيرهما بلا (ابن) ـ وما هٰهنا هو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٢) في «ش» (الليثي) بالياء آخر الحروف والثاء المثلثة وهو خطأ.

(٣) مابين المعقوفتين سقط من «الأصل» والمثبت في بقية النسخ.

(٤) في «ش» و«ج» (عز وجل).

(٥) باب من لم ير إكفار من قال ذلك تأويلاً أو جاهلاً، حديث (٦١٠٨، الفتح ١٠/ ٥١٦)، وفي الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم، من طريق مالك، عن نافع به، حديث (٦٦٤٦، ١١/ ٥٣٠).

ومسلم في «النذور»[١] من «صحيحيهما»[٢]، كلاهما عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد ـ وزاد مسلم: ومحمد بن رمح ـ كلاهما، عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

وأخرجه مسلم[٣] من حديث سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه[٤] عبدالله بن عمر، عن أبيه عمر ـ رضي الله عنهما[٥] فراوه عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل ابن خالد، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهريّ، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد إلى النبيّ صلىٰ الله عليه[وسلم][٦] كأنّني لقيت مسلماً وسمعته منه، وصافحته به ولله الحمد والمِنّة.

(٢/ ٤٥٠/ ٩٥٩) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ[٧] عبدالله بن عمر بن عليّ بن اللَّتي قراءةعليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب[٨]

---

(١) في الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ (شرح النوويّ ١١/ ١٠٤).

(٢) في «الأصل» (صحيحهما) والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في الباب السابق (م السابق ١١/ ١٠٤).

والللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه العلاء في جزء له مخطوط (ضمن مجموع رقم ٢٣٥ يبدأ هذا الجزاء من ورقة (٥٧/ ب) والحديث في ورقة (٦٠أ).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح وهو متفق عليه من حديث نافع بهذا الإسناد.

(٤) في «ش» زيادة (ابن) بين (أبيه) و(عبدالله بن عمر) وهو خطأ.

(٥) في «ر» (رضي الله عنه) بالإفراد.

(٦) مابين المعقوفين سقط من «الأصل» والمثبت من بقية النسخ.

(٧) في «ش» (أبوالنجا) بنون وجيم وهو خطأ.

(٨) في «ش» (شعيت) بتاء مثناه من فوق وهو خطأ.

الصوفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع[١]: أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد بن عليّ بن محمد الهرثمية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاريّ، أنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ ببغداد، نا مصعب بن عبدالله الزبيري ـ إملاء ـ حدثنى مالك، عن عبدالكريم بن مالك الجزريّ[٢]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة[٣] ـ رضي الله عنه ـ أنّه كان مع النبيّ ﷺ فآذاه القمل في رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «**احلق رأسك، وصم[٤] ثلاثة أيام، أوأطعم ستة مساكين، مدين مدين لكل إنسان، أو أنسك شاة أيّ[٥] ذلك فعلت أجزأ عنك**».

(٠٠٠/ ٤٥٠/ ٩٦٠) ـ وبه قال البغويّ: ثنا مصعب، حدثني مالك، عن حميد بن قيس المكيّ[٦]، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي

---

(١) في «ج» و«ش» (قال) بدل (قالت) وهو خطأ.

(٢) . . . قال أحمد: «ثقة ثبت، وهو أثبت من خصيف في الحديث»، وقال ابن معين وأبوحاتم وأبوزرعة، وابن سعد: «ثقة» زاد الأخير: «كثير الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٧/ ٤٨١)، الجرح (٦/ ٥٨)، التقريب (١/ ٥١٦).

(٣) كعب بن عُجْرة، السالمي، من أهل بيعة الرضوان، وهو الذي نزلت فيه بالحديبية الرخصة في حلق رأس المحرم والفدية وقال الواقدي وآخرون «مات سنة اثنتين وخمسين» السير (٣/ ٥٢) التهذيب (٨/ ٤٣٥).

(٤) في «ش» (وحم) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٥) في الأصل (أي علي) وفي هامشه حاشية وهذا نصها: (لعله أياً فعلت أجزأ عنك) اهـ كلامه والمثبت من بقية النسخ.

(٦) حميد بن قيس الأعرج، قال أحمد وابن معين وأبوزرعة والبخاريّ: ثقة» وقال =

ليلي، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لعلك آذاك هوام**[١] **رأسك، فقلت: نعم يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ: احلق رأسك وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة**[٢] **مساكين أو أنسك شاة**».

هذا حديث صحيح، أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق، منها: البخاريّ[٣] في «الحج»[٤] من «جامعه»، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن حميد بن قيس، فوقع لنا بدلاً له في الرواية الثانية[٥].

---

= أبوحاتم: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «. . . ليس به بأس ـ من السادسة، مات سنة ثلاثين ـ يعني ومائة وقيل بعدها ـ» اهـ كلامه. قلت: هو ثقة كما قال الأئمة المذكورون ـ هنا ـ وغيرهم كالعجليّ ويعقوب بن سفيان والله أعلم. الجرح (٣/ ٢٢٧)، التهذيب (٣/ ٤٦)، وتقريبه (١/ ٢٠٣).

(١) كتبها ناسخ الأصل (هوامك) ثم صححها في الهامش إلى (هوام رأسك) أما ناسخ «ر» فكتبها (هوام رأسك) ثم ضرب على (رأسك) فكتبها (هوامك) وفي صلب «ش» و«ج» (هوامك) وهو الموافق لما في جزء (بيبي).

(٢) في «الأصل» (ست) وكذلك في «ش» والمثبت من «ر» و«ج» وهو الموافق لما في الجزء المذكور آنفاً.

(٣) في «ش» و«ج» (للنجارى) باللام في أوله وهو خطأ.

(٤) في المحصر، باب قوله تعالىٰ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ﴾ حديث (١٨١٤، الفتح ٤/ ١٢)، وفي باب قوله تعالىٰ: ﴿. . . أوصدقة﴾ من طريق سيف بن أبي سليمان، عن مجاهد به، حديث (١٨١٥، ٤/ ١٦)، وفي باب الإطعام في الفدية نصف الصاع، من طريق عبدالله بن مغفل قال: جلست إلى كعب. . . حديث (١٨١٦، ٤/ ١٦)، وفي باب النسك شاة، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد به، حديث (١٨١٧، ١٨١٨، ٤/ ١٨)، وفي الأحاديث (٤١٥٩، ٧/ ٤٤٤)، (٤١٨٩، ٧/ ٤٥٧)، (٤٥١٧، ٨/ ١٨٦) (٥٦٦٥، ١٠/ ١٢٣) (٥٧٠٣، ١٠/ ٢١٠/ ١٥٤).

(٥) قوله (فوقع لنا بدلاً له في الرواية الثانية) قلت وكذلك بدلاً في الرواية الأولىٰ =

وأخرجه أبوداود في «الحج»[1] من «سننه» من طرق أحدها: عن أبي جعفر محمد بن منصور الطوسي العابد[2]، عن أبي يوسف يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن يسار القرشي المديني، عن أبي بكر أبان بن صالح بن عمير القرشيّ، عن أبي محمد الحكم بن عتيبة الكوفيّ، عن ابن أبي ليلىٰ. فوقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنّ شَيْخِي سمعه من أبي داود.

ورواه النسائيّ في «الحج»[3] من «سننه»، عن محمد بن سلمة،

= كما يتبين من السند.

(١) باب في الفدية، حديث (١٨٦٠، ٢/ ١٧٢)، ومن طريق أبي قلابة والشعبيّ كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به، من حديث (١٨٥٦ـ١٨٥٨)، ومن طريق نافع أنّ رجلاً من الأنصار أخبره عن كعب... حديث (١٨٥٩).

(٢) ...، مضت ترجمته في (ت ٣/ ٩/ ٢٥).

(٣) باب في المحرم يؤذيه القمل في رأسه، حديث (٢٨٥١، ٥/ ١٩٤ الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (٣٨٣٤، ٢/ ٣٧٧).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

- مسلم في الحج، باب حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذىً، ووجوب الفدية عليه، من طريق ابن أبي نجيح وأيوب، وحميد وابن عون كلهم عن مجاهد به، ومن طريق أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ به، شرح النوويّ (٨/ ١١٨ـ١٢١).

- الترمذيّ، فيه باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه عليه، حديث (٩٦٠، ٤/ ٢٥ من تحفة الأحوذيّ).

- ابن ماجه في المناسك، باب فدية المحصر، حديث (٣٠٧٩، ٢/ ١٠٢٨).

ولفظ الروايتين (٢/ ٤٥٠/ ٩٥٩ و٩٦٠) أخرجته بيبي عن ابن أبي شريح، عن شيوخه في جزء لها مطبوع، حديث (٥٦، ٥٧ ص٥٤).

[١٠٨/أ] والحارث بن مسكين، كلاهما عن/ عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك، عن عبدالكريم، فوقع لنا عالياً.

(٣/ ٤٥١/ ٩٦١) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر[١] بن عليّ التميميّ، وأبوحفص عمر بن أبي بكر بن معمر البغداديان، قراءة عليهما[٢] وأنا أسمع، قالا: أنا عبدالأول بن عيسى الشُّعَيْبِي، أنا أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز الفارسي، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الزاهد، نا عبدالله بن محمد البغويّ، نا أبوالجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهليّ، نا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيّما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه فإنّه يُقوّم[٣] في مال الذي أعتق قيمة عدل[٤]، فيعتق إنْ بلغ ذلك ماله»**.

(٤/ ٤٥١/ ٩٦٢) ـ وأخبرناه[٥] عبدالله بن عمر بن عليّ البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت السجزي، أخبرتنا[٦] بيبي بنت عبدالصمد بن علي الهرثمية[٧]، قالت: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن

---

= **درجة الحديث:**
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه، من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ به.

(١) في «ش» (عمير) بالتصغير وهو خطأ.
(٢) في «الأصل» (عليها) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٣) أَيْ يقدر (اللسان مادة قوم ١٢/ ٥٠٠).
(٤) قيمة عَدل ـ بفتح العين ـ أَيْ لا زيادة ولا نقص (شرح النوويّ ١٠/ ١٣٩).
(٥) في «ش» و«ج» (وأخبرنا) بلاهاء.
(٦) في «ر» (أخرتنا) وهو خطأ.
(٧) في «ش» (الحرتمية) بالحاء المهملة وهو خطأ.

أحمد بن محمد الشُرَيْحِيّ، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، نا مصعب بن عبدالله الزبيريّ، حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن عبدالله ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعتق شِرّكاً له في عبد، وكان له مال يبلغ ثمن العبد، قوم عليه قيمة العدل، فأعطى شركاءه[1] حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلّا فقد عتق منه ماعتق**»[2].

(٠٠٠/ ٤٥١/ ٩٦٣) ـ وأخبرناه[3] أبوحفص بن أبي بكر الحسّانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم الغيلاني، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعيّ، نا بشر بن موسى، نا خلاد بن يحيى، نا هشام بن سعد[4]، حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**من أعتق من عبد شِرْكاً، فعليه أنْ يعتق مابقي**»

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق، أمّا حديث الليث فانفرد مسلم بإخراجه، فرواه في «العتق[5] والنذور»[6] من «صحيحه».

ورواه النسائيّ في «العتق»[7] من «سننه»، كلاهما عن قتيبة بن

---

(١) في جزء بيبي (حديث٨٩) (فأُعْطِيَ شركاؤه) مبني للمجهول.
(٢) هذا لفظ مالك في موطئه (كتاب العتق والولاء) باب (من أعتق شِرْكاً له في مملوك) (٢/ ٧٧٢).
(٣) في بقية النسخ (وأخبرنا) بلا هاء.
(٤) . . . ، مضت ترجمته في (٢٧/ ١٠٩/ ٢٢٩).
(٥) في أوله (شرح النوويّ ١٠/ ١٣٥) ومن عدة طرق، عن نافع به.
(٦) في الأيمان، باب صحبة المماليك، (م السابق ١١/ ١٣٧).
(٧) باب ذكر العبد يكون بين اثنتين فيعتق أحدهما نصيبه حديث (٤٩٥٢، ٣/ ١٨٣=

سعيد ـ زاد مسلم: ومحمد بن رمح ـ كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً لهما.[١]

وأمّا حديث مالك، فرواه البخاريّ في «العتق»[٢]، عن عبدالله بن يوسف الدمشقيّ، ورواه مسلم فيه[٣]، وفي «النذور»[١] من «صحيحه» عن يحيى بن يحيى.

رواه أبوداود في «العتق»[٤] من «سننه»، عن عبدالله بن مسلمة القَعْنبيّ، ورواه النسائيّ فيه[٥] من «سننه»، عن الحارث بن مسكين، عن عبدالرحمن بن القاسم الفقيه.

ورواه بن ماجه في «الأحكام»[٦] من «سننه» عن يحيى بن حكيم

---

= من الكبرىٰ).

(١) في الأصل (بدلاً عالياً) ثم ضرب الناسخ علىٰ (عالياً) فصوَّبها في الهامش إلى (لهما) وعليه (صح) وهي ثابتة في بقية النسخ.

(٢) باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء، حديثه (٢٥٢٢، الفتح ٥/ ١٥١)، ومن طريق عبيدالله وموسى بن عقبة كلاهما عن نافع به ومن طريق سفيان، عن عمرو، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً. من حديث (٢٥٢١-٢٥٢٥) وفي الشركة، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، من طريق أيوب، عن نافع به حديث (٢٤٩١، ٥/ ١٣٢) وباب الشركة في الرقيق، من طريق جويرية بن أسماء، عن نافع به حديث (٢٥٠٣، ٥/ ١٣٧).

(٣) (شرح النوويّ ١٠/ ١٣٥) و(١١/ ١٣٧).

(٤) باب فيمن روىٰ أنّه لا يستسعىٰ، حديث (٣٩٤٠، ٤/ ٢٤) ومن طريق عبيدالله، عن نافع به حديث (٣٩٤٣، ٤/ ٢٥).

(٥) في باب ذكر العبد يكون بين اثنين فيعتق أحدهما نصيبه حديث (٤٩٥٧، ٣/ ١٨٤ من الكبرىٰ).

(٦) باب من أعتق شِرْكاً له في عبد، حديث (٢٥٢٨، ٢/ ٨٤٤)، ومن طريق بكير بن الأشج، عن نافع به، حديث (٢٥٢٩، ٢/ ٨٤٥).

المقوِّم[١]، عن عثمان[٢] بن عمر.[٣]

خمستهم عن مالك نحو ماورويناه، فوقع لنا بدلاً للبخاريّ ومسلم، وأبي داود.

ورواه أبوداود أيضاً[٤] عن أبي جعفر أحمد بن صالح المصريّ المعروف بابن الطبريّ الحافظ، ورواه النسائيّ في (العتق)[٥] من «سننه»، عن أبي عمر محمد بن يعقوب بن[٦] عبدالوهاب الزبيريّ[٧]، كلاهما عن عبدالله بن وهب، عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، عن

---

(١) . . .، قال ابن حجر: «المقوِّم ـ بتشديد الواو المكسورة، أبوسعيد البصريّ، ثقة حافظ، عابد، مصنف، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين، يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ٣٤٥).

(٢) اعتاد ناسخ هذا الجزء من نسخة الأصل على كتابة (عمان) بدل (عثمان).

(٣) . . . مضت ترجمته في (١٤/ ٩٩/ ٢١٥).

(٤) في العتق باب فيمن أعتق وله مال حديث (٣٩٦٢، ٤/ ٢٨).

(٥) باب ذكر العبد يعتق وله مال، حديث (٤٩٨١، ٣/ ١٨٨ (من الكبرىٰ).
ولفظ الرواية(٣/ ٤٥١/ ٩٦١) أخرجه العلاء في جزء له مخطوط ورقة (٦٠أ).

(٦) في «ش» (عن) بدل (ابن) وهو خطأ.

**درجة الحديث:**

إسناد الرواية (٣/ ٤٥١/ ٩٦١) صحيح، أمّا سند الرواية (٠٠٠/ ٤٥١/ ٩٦٣) ففيه هشام بن سعد وهو صدوق، له أوهام إلاّ أنّه توبع، فقد تابعه أكثر من واحد، مالك وأيوب والليث وبكير. . . عن شيخه نافع فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره، والحديث من طريق هؤلاء غير هشام بن سعد بهذا الإسناد متفق عليه.

(٧) . . .، المدنيّ، قال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة مات قبل الخمسين ـ يعني بعد المائتين» التهذيب (٩/ ٥٣٣)، وتقريبه (٢/ ٢٢١).

عبيدالله بن أبي جعفر[١] الأُموي القرشيّ مولاهم[٢] عن بُكَيْر بن عبدالله ابن الأشج[٣]، عن نافع ـ إلاّ أنَّ النسائيّ لم يُسَمِّ ابن لهيعة بل قال:/ [١٠٨/ب] عن ليث وآخر ورزقناه عالياً، ومن حيث العدد كأنّ شَيْخَيَّ سمعاه من أبي داود والنسائيّ.

(٥/ ٤٥٢/ ٩٦٤) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ البكريّ، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا عبدالأول بن عيسى بن شعيب الصوفيّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوعبدالله محمد بن عبدالعزيز الفارسيّ، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاريّ، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، نا العلاء بن موسى، نا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ ـ أنه قام فقال: «**لا يَحْلِبنَّ أحدكم ماشية أحد بغير إذنه، أَيُحب أحدكم أنْ تُؤتىٰ مَشْرُبته[٤] فُيكْسَر باب خزانته فينتقل طعامه[٥] وإنّما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم[٦]، فلا يحلبن أحد ماشية امريء بغير اذنه**».

---

(١) عبيدالله بن أبي جعفر... مضت ترجمته في (٢/ ٨/ ٢٤).
(٢) سقط من «ر» (مولاهم).
(٣) ...مضت ترجمته في (٦/ ١٤٤/ ٢٧٢).
(٤) المَشْرُبة: ـ بفتح الميم ـ وفي الراء لغتان بالضم والفتح وهي الغرفة التي يخزن فيها الطعام وغيره» قاله النوويّ في شرح صحيح مسلم (١٢/ ٢٩).
(٥) قال النوويّ (م السابق): «وفي روايات» فينتثل» بالثاء المثلثة... ومعنى ينتثل ينثر كله ويرمىٰ».
(٦) قال ابن حجر في الفتح (٥/ ٨٩): «هو جمع أطعمة، والأطعمة جمع طعام، والمراد به ـ هنا ـ اللبن».

(٠٠٠/ ٤٥٢/ ٩٦٥) ـ وأخبرناه العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم طلحة بن أبي غالب بن عبدالسلام الرماني[١] الفواكهي سبط أبي القاسم المِهْرواني[٢] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٤٥٢/ ٩٦٦) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن عبدالله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ ـ إجازة ـ إنْ لم يكنْ سماعاً، قالوا: أنا القاضي أبويعلىٰ محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء، أنا أبوالحسن عليّ بن معروف بن محمد البزاز[٣]، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى العباسي، نا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**لا يَحْلِبنّ أحدكم ماشية أخيه بغير إذنه، أيحب أحدكم أنْ تؤْتىٰ مَشْرُبته فتكسر خزانته[٤] وينتقل[٥] طعامه، إنّما تخزن لهم ضروع مواشيهم**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاريّ في «اللقطة»[٦] من «صحيحه»، عن عبدالله بن يوسف الدمشقيّ.

---

(١) في «ش» (الزماني) بزاي معجمة وهو خطأ.
(٢) في «الأصل» (المِهْراونيّ) بتقديم الألف وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٣) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.
(٤) في هامش «ش» (باب) وعليه (خ).
(٥) في بقية النسخ (فينقل طعامه).
(٦) باب لا تُحْتَلَبُ ماشية أحد إلاّ بإذنه حديث (٢٤٣٥، الفتح ٥/ ٨٨).

وأخرجه مسلم في «كتاب ماقضى به النبيّ ﷺ»[١] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه أبوداود في «الجهاد»[٢] من «سننه» عن عبدالله بن مسلمة[٣] القعنبيّ.

وأخرجه النسائيّ «فيما جمعه من حديث مالك بن أنس الإمام»[٤] عن أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم[٥] المصريّ أخي محمد، عن أبي يعقوب إسحاق بن بكر بن مضر[٦]، عن أبيه[٧] أبي

---

(١) بل في اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن صاحبها (شرح النووي ١٢/ ٢٨).

(٢) في «ش» (سلمة) بالسين في أوله وهو خطأ.

(٣) باب فيمن قال لا تحلب، حديث (٢٦٢٣، ٣/ ٤٠).

(٤) لم أقف على هذا الكتاب.

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه في التجارات، باب النهي أنْ يصيب منها شيئا إلاّ بإذن صاحبها، حديث (٢٣٠٢، ٢/ ٧٧٢).

ولفظ الرواية (٥/ ٤٥٢/ ٩٦٤) أخرجه العلاء في جزء له مخطوط (ورقه ٦٠أ)

**درجة الحديث:**

في الروايتين (٠٠٠/ ٤٥٢/ ٩٦٥ و٩٦٦) أبومصعب وهو ثقة في الموطأ كما قال الدارقطنيّ.

والحديث متفق عليه من طريق مالك بهذا الإسناد.

(٥) . . . قال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (١/ ٤٨٧).

(٦) . . . المصريّ، قال ابن حجر: «صدوق، فقيه، من العاشرة مات سنة ثماني عشرة ومائتين» (م السابق ١/ ٥٦).

(٧) أبوه. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٥٥/ ٧٦٥).

محمد، عن أبي عبدالله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد.[(١)]

أربعتهم عن مالك كما أخرجناه، ووقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنّ مشايخي سمعوه من النسائي ولله الحمد والمِنّة.

(٩٦٧/٤٥٣/٦) ـ أخبرنا أبوالمُنَجّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء، قراءة عليه وأنا حاضر ـ، أنا أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الهاشمي الزينبيّ، نا أبوبكر محمد بن عمر بن عليّ بن خلف بن زنبور الوراق، نا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا بندار محمد بن بشار، نا عبدالرحمن/ بن مهدي، ثنا سفيان قال: ذكرت حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ في الواشمة لبعدالرحمن بن عابس[(٢)]، فقال: «**قد سمعته عن أم يعقوب**[(٣)]**، عن عبدالواحد، ولا أجيء به كما أريد**». [١٠٩/أ]

(٩٦٨/٤٥٣/٠٠٠) ـ وبه قال ابن صاعد: نا محمد بن بشار بندار، نا محمد ـ يعني غندراً ـ، نا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: «**لعن رسول الله ﷺ**:

---

(١) في «الأصل» (الهادي) بإثبات الياء والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لصادر ترجمته.

(٢) . . . ، النخعيّ الكوفيّ، قال ابن معين وأبوحاتم وأبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع عشرة ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٢٦٩/٥) تهذيب الكمال (١٩٣/١٧) التقريب (٤٨٥/١).

(٣) قال ابن حجر في الفتح (٣٧٣/١٠): «أم يعقوب. . . لا يعرف اسمها وهي من بني أسد بن خزيمة، ولم أقف لها على ترجمة، ومراجعتُها ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ تدل علىٰ أنَّ لها إدراكاً والله سبحانه وتعالىٰ أعلم بالصواب».

«الواشمات والموتشمات، والمتفلجات للحسن، المُغيّرات خلق الله، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها: أم يعفور[١] - قال: وإنّما هي أم يعقوب، قد قرأت القرآن فأتته فقالت: ألم أخبر أنك[٢] لعنت كيت وكيت؟ فقال: أَلَا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله، بلىٰ[٣] قد نهى عنه رسول الله ﷺ».

(٠٠٠/٤٥٣/٩٦٩) - وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المكتب، قراءة عليه وأناأسمع، أنا الحافظ أبوالبركات عبدالوهاب ابن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفينيّ، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابة البزاز[٤]، نا أبوالقاسم عبدالله[٥] ابن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا محمد بن بشار، نا محمد[٦]، نا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله - رضي الله عنه - قال: «لعن الله المتفلجات والمتنمصات، أَلَا ألعن من لعن[٧] رسول الله ﷺ».

---

(١) في «ر» (أم يعفوب) بالفاء وهو خطأ وفي «ج» (أم يعقوب)، وفي «ش» زيادة (كذا) قبل قوله (قال).
(٢) في «ر» (ألم أخرأنك) وهو خطأ.
(٣) في «ر» (بل) بدل (بلىٰ) وهو خطأ.
(٤) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.
(٥) في «ش» تكرر (ابن عبدالله بن محمد).
(٦) في هامش «الأصل» حاشية بخط سبط ابن العجميّ ما نصها: (محمد - هو غندر).
(٧) في «ش» فوق (من لعن) (لعنه) وعليه (خ) وكذلك في هامش «ر» وفي «ج» (من لعن لعنه) وفوق اللفظ الثانية علامة تضبيب و«خ».

(٠٠٠/ ٥٤٣/ ٩٧٠) ـ وبه قال أبوالقاسم البغويّ: نا جدي[١]، نا عَبِيدة بن حميد.[٢]

ح وقال البغويّ: نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير[٣]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن [٤] عبدالله ـ رضي الله عنه ـ «**أنّ رسول الله ﷺ لعن الواشمات والموتشمات[٥] والمتنمصات للحسن[٦] المغيرات خلق الله ـ عز وجل**». قال البغوي: واللفظ لجدي.

(٠٠٠/ ٤٥٣/ ٩٧١) ـ وبه قال أبوالقاسم البغويّ: ثنا شيبان بن فروخ[٧]، ثنا جرير بن حازم، عن[٨] الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: «**لعن الواشمات[٩] والمتفلجات والمتنمصات،**

---

(١) هو أحمد بن منيع، مضت ترجمته في (٣/ ٩٤/ ٢٠٣).
(٢) .. مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣٧/ ٧٢٧).
(٣) هو ابن حازم الأزديّ، مضت ترجمته في (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠).
(٤) سقطت من «ش» (عن).
(٥) في الأصل (الموتسمات) بسين مهملة وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٦) في «ش» (والمتنصمات الحسن) وهو خطأ.
(٧) ... قال أحمد «ثقة»، وقال أبوزرعة «صدوق» وقال أبوحاتم: «كان يرىٰ القدر، واضطر الناس إليه بأخرة» وقال الذهبيّ: أحد الثقات... وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد» وقال في السير: «وما علمت به بأساً ولا استنكروا شيئاً من أمره، ولكنه ليس في الذروة. وقال ابن حجر: «صدوق يهم رمي بالقدر من صغار التاسعة، مات سنة ست أوخمس وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ وله بضع وتسعون سنة.
الجرح (٤/ ٣٥٧) الميزان (٢/ ٢٨٥) السير (١١/ ١٠١) التقريب (ص٢٦٩).
(٨) في بقية النسخ (ثنا).
(٩) في «الأصل» (الواسمات) بالسين المهملة والمثبت من بقية النسخ.

**والمغيرات خلق الله ـ عز وجل ـ، قال: فقالت له امرأة ـ يقال لها أم يعقوب من بني أسد ـ: إني لأظنها في أهلك[١]، فقال لها: اذهبي فانظري، فذهبت فلم تر[٢] شئاً، فقالت: ما وجدت ما تقول في المصحف، قال: بلىٰ والله قال رسول الله ﷺ».**

(٧/ ٤٥٣/ ٩٧٢) ـ وأنبا[٣] أبوالمُنَجَّىٰ بن اللَّتِي[٤]، أنا سعيد بن أحمد بن البناء، قراءة عليه وأنا حاضر، أنبأ محمد بن محمد الهاشمي، ثنا أبوبكر محمد بن عمر الوراق، ثنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عبدالله المُخَرَّمي[٥] وشعيب بن أيوب الصريفيني[٦]،

---

(١) في «ش» (فلم ترى) بإثبات حرف العلة وهو خطأ.

(٢) زوجته زينب بن عبدالله الثقفية (الفتح ٨/ ٦٣١).

(٣) في بقية النسخ (وأخبرنا) في الموضعين.

(٤) في «ش» (الليثي) وهو خطأ.

(٥) .. قاضي حلوان قال أبوحاتم «ثقة» وقال الخطيب: «وكان من أحفظ الناس للأثر، وأعلمهم بالحديث، «وقال الدارقطنيّ: «ثقة وكان حافظاً»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «المُخَرَّمي ـ بمعجمة وتثقيل... ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٧/ ٣٠٥)، ت بغداد (٥/ ٤٢٣)، التهذيب (٩/ ٢٧٣ وفيه قال أبوحاتم: ثقة ثقة)، وتقريبه (٢/ ١٧٩).

(٦) ... قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال الذهبيّ: «ما أخرج له الدارقطنيّ في سننه غير حديث، وله حديث منكر...»، وقال ابن حجر: «صدوق يدلس، من الحادية عشرة مات سنة إحدىٰ وستين ـ يعني ومائتين ـ».
ت بغداد (٩/ ٢٤٤)، الميزان (٢/ ٢٧٥)، التقريب (١/ ٣٥١).

قالا: ثنا يحيى بن آدم[١]، عن مفضل بن مهلهل[٢]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: «**لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن، والمغيرات خلق الله، قال: فبلغ ذلك امرأة من بني أسد ـ يقال لها أم يعقوب فأتت، فقالت إنّه بلغني أنك لعنت كيت وكيت، فقال: ألَا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله، قالت**[٣]**: لقد قرأت ما بين لوحي المصحف، فما وجدته، قال: لئن كنت قرأتيه**[٤] **لقد وجدتيه**[٥]**، أمَا وجدتِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ / وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾**[٦]**، قالت: بلى، واني لأظن بعض أهلك يفعلون** [١٠٩/ب] **ذلك، قال: فادخلي فانظري، فدخلت، وخرجت، فقالت: مارأيت شيئاً، فقال: لو فعلت لم تجامعنا**».[٧]

---

(١) . . . الأُمويّ، قال ابن معين وأبوحاتم: «ثقة» زاد الأخير: «كان يتفقه» وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين». الجرح (٩/ ١٢٨)، التقريب (٢/ ٣٤١).

(٢) السعدي، الكوفي، قال ابن معين وابن سعد وأبوحاتم: «ثقة» زاد الأخير «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، نبيل، عابد، من السابعة، مات سنة سبع وستين ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٦/ ٣٨١)، الجرح (٨/ ٣١٦)، التقريب (٢/ ٢٧١).

(٣) في «ر» (قال) بدل (قالت) وهو خطأ.

(٤) قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٧٣): «كذا فيه بإثبات الياء في الموضعين، وهي لغة، والأفصح حذفها في خطاب المؤنث الماضي».

(٥) في الأصل (لقد وجدته) بحذف الياء، ولولا أنه مخالف لبقية النسخ ومصادر تخريج الحديث لأثبته لأنه كما قال ابن حجر آنفاً: «الأفصح حذفها».

(٦) الحشر آية (٧).

(٧) قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٦٣١): «تحتمل أنْ يكون المراد بالجماع الوطء =

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريّ في «صحيحه»[١]، ومسلم في «اللباس»[٢] من «صحيحه»، كلاهما[٣] عن محمد بن بشار، بندار كما رويناه في الرواية الأولىٰ.

ورواه مسلم[٤] والنسائيّ[٥] في كتابيهما، عن محمد بن بشار عن غندر نحو ما رويناه.

ورواه أيضاً البخاريّ[٦] ومسلم في «اللباس»[٧] من كتابيهما، وأبوداود في «الترجل»[٨] من «سننه».

ثلاثتهم عن عثمان بن أبي شيبة كما رويناه، ورواه الترمذيّ في

---

= أَو الاجتماع وهو أبلغ ويؤيده قوله في رواية الكشميهني (ما جاَمعتنا) والإسماعيلي (ما جامعتني). . . ».

(١) في اللباس، باب الواشمة (بدون رقم، الفتح ١٠/٣٧٩)، وفي التفسير، باب ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾، من طريق سفيان عن منصور به حديث (٤٨٨٦، ٨/ ٦٣٠)د ومن طريق ابن مهديّ، عن سفيان به، حديث (٤٨٨٧).

(٢) في باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة (شرح النوويّ ١٤/١٠٧).

(٣) في «ش» و«ج» (كليهما).

(٤) شرح النوويّ (١٤/١٠٧).

(٥) في الزينة، باب لعن المتنمصات والمتفلجات حديث (٥٢٥٢، ٨/١٨٨ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١١٥٧٩، ٦/ ٤٨٤).

(٦) باب المتفلجات للحسن حديث (٥٩٣١، ١٠/ ٣٧٢)، وفي باب المتنمصات عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور به، حديث (٥٩٣٩، ١٠/٣٧٧)، وفي باب الموصولة، عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله، عن سفيان، عن منصور به، حديث ٥٩٤٣، ١٠/٣٧٨).

(٧) شرح النوويّ (١٤/١٠٥)، من طريق جرير، عن منصور به.

(٨) باب في صلة الشعر، حديث (٤١٦٩، ٤/ ٧٧).

«الاستئذان»[١]، عن أحمد بن منيع، ورواه النسائيّ في «التفسير»[٢] عن محمد بن عبدالله المُخَرّمي، فوقع لنا موافقة لخمستهم بعلو.

(٨/ ٤٥٤/ ٩٧٣) ـ أخبرنا عبدالله بن عمر البكريّ، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد:

---

(١) في الاستئذان والآداب، باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، حديث (٢٩٣٢، ٨/ ٦٧ من تحفة الأحوذيّ).

(٢) باب قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ حديث (١١٧٩، ٦/ ٤٨٤ من الكبرىٰ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه في النكاح، باب الواصلة والواشمة، حديث (١٩٨٩، ١/ ٦٤٠).

**درجة الحديث:**

الروايات (٦/ ٤٥٣/ ٩٦٧ـ٩٧٠) رجالهما ثقات. أمّا عبيدة بن حميد المذكور في الرواية (٠٠٠/ ٤٥٣/ ٩٧٠) فهو ثقة من رجال البخاريّ كما قال الشيخ الألبانيّ، والرواية (٠٠٠/ ٤٥٣/ ٩٧١) فيها شيبان بن فروخ وهو ثقة ولكنه ليس في الذروة كما قال الذهبيّ، وقد أخرج له مسلم هذا الحديث متابعة.

واعترض الدارقطنيّ في كتابه (التتبع ص٣٣٨) على مسلم لإخراجه هذا الإسناد متصلاً، فقال: «لم يسنده عن الأعمش غير جرير، وخالف أبومعاوية، وأبوعبيدة بن معن وغيرهما، عن الأعمش قالوا: عن إبراهيم، عن عبدالله مرسلاً، وهو صحيح من حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أمّا حديث الأعمش فالصحيح عنه أنه مرسل.

وقال محقق الكتاب المذكور: «فلعل إبراهيم يرويه تارة مرسلاً، وتارة متصلاً، وبذلك يندفع الاعتراض على مسلم لا سيما وقد ذكره في المتابعات».

والرواية (٧/ ٤٥٣/ ٩٧٢) فيها شعيب بن أيوب وهو صدوق يدلس كما قال ابن حجر إلاّ أنّه ـ هنا ـ صرح بالتحديث وشاركه فيه محمد بن عبدالله المخرَّمي وهو ثقة، فحديث شعيب يرتقي إلى الصحيح لغيره. والله أعلم.

**أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد علي بن محمد الهرثمية، قالت: أنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الزاهد، نا يحيى بن محمد، نا إسحاق بن شاهين[١]، نا خالد بن عبدالله[٢]، ثنا خالد ـ يعني الحذاء، عن عكرمة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «أن النبيّ ﷺ اعتكف، واعتكف معه بعض نسائه، وهي مستحاضة ترىٰ الدم، وربما وضعت الطست[٣] تحتها من الدم، وزعم أنّ عائشة ـ رضي الله عنها ـ رأت مثل ماء العُصْفُرُ[٤] فقالت[٥]: كل هذا شيء كانت فلانة تجده».**

ورواه البخاريّ في «الطهارة»[٦] عن أبي بشر إسحاق بن شاهين

---

(١) . . . الواسطيّ، قال النسائي: لا بأس به». وقال ابن حجر: «قال النسائيّ في أسامي شيوخه: كتبنا عنه بواسط، صدوق»، وقال في التقريب: «صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين ـ يعني والمائتين ـ».
تهذيب الكمال (٢/ ٤٣٤)، التهذيب (١/ ٢٣٦)، وتقريبه (١/ ٥٨).

(٢) . . . الطحان، قال أحمد وأبوزرعة والنسائيّ وأبو حاتم: «ثقة» زاد «الأول: وكان صالحاً» وزاد الأخير: «صحيح الحديث» وقال ابن حجر: «ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ـ يعني ومائتين وكان مولده سنة عشر ومائة».
الجرح (٣/ ٣٤٠) تهذيب الكمال (٨/ ٩٩)، التقريب (ص١٨٩).

(٣) الطست: إناء من آنية الصّفْر مؤنث، وقد يذكر (اللسان مادة طست ٢/ ٥٨).

(٤) العُصْفُر: هو الذي يصبغ به، منه ريفيّ، ومنه بريّ، وكلاهما نبت بأرض العرب (اللسان مادة عصفر ٤/ ٥٨١).

(٥) في «ش» (فقال) ويليه (كذا) وكذلك في «ج» ولكن لفظة (كذا) فوق.

(٦) في الحيض، باب اعتكاف المستحاضة، حديث (٣٠٩، الفتح ١/ ٤١١)، وفي الاعتكاف، باب اعتكاف المستحاضة، حديث (٢٠٣٧، ٤/ ٢٨١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في الصوم، باب في المستحاضة تعتكف، حديث (٢٤٧٦، ٢/ ٣٣٤)
=

هذا، فوافقناه بعلو.

(٩/ ٤٥٥/ ٩٧٤)[١] ـ وبه قال عبدالرحمن الزاهد: نا يحيى بن محمد، نا الحسن بن الصباح البزار[٢]، نا شبابة[٣]، عن

= ـ النسائيّ في الاعتكاف باب اعتكاف المستحاضة حديث (٣٣٤٦، ٢/ ٢٦٠ من الكبرى).
ـ ابن ماجه في الصيام، باب المستحاضة تعتكف، حديث(١٧٨٠، ١/ ٥٦٦).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجته بيبي عن ابن أبي شريح عن شيوخه في جزءلها مطبوع، حديث (٨٠ص٦٤).
**درجة الحديث:**
في إسناده إسحاق بن شاهين وهو صدوق كما قال ابن حجر، وقد أخرج له البخاريّ هذا الحديث بمتابعة قتيبة، عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به ومسدد عن معتمر، عن الحذاء به، كلاهما تابعَهُ متابعة قاصرة، فحديثه يرتقي إلى الصحيح لغيره.
والحديث صحيح لذاته من غير طريق إسحاق المذكور، وهو مما انفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم والله أعلم.

(١) سقط هذا الحديث من نسخة «ك» سنداً ومتناً.

(٢) . . .، قال أحمد: «ثقة، صاحب سنة»، وقال أبوحاتم: «صدوق، وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله»، وقال البخاريّ: مات سنة تسع وأربعين ومائتين في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين» وقال ابن حجر: «صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة. . .» وقال في هدي الساري: «وثّقة أحمد وأبوحاتم. . . اهـ قلت: هو ثقة أخرج له البخاريّ هذا الحديث في الأصول من صحيحه.
ت الكبير (٢/ ٢٩٥)، الجرح (٣/ ١٩)، تهذيب الكمال (٦/ ١٩١)، التقريب (١/ ١٦٧)، هديُ الساري (ص٣٩٧).

(٣) شبابة بن سوار. الفزاريّ مولاهم، قال ابن معين وابن المدينيّ «ثقة»، وقال =

ورقاء[١]، عن عبدالله بن عبدالرحمن[٢]، قال: سمعت أنساً ـ رضي الله عنه ـ يقول، قال رسول الله ﷺ: **«لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء، وذكر كلمة»**.

رواه البخاريّ في «الاعتصام»[٣] من «جامعه» عن أبي عليّ الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي البزار، فوافقناه بعلو.

---

= أبوحاتم: «صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال الذهبيّ: «صدوق مكثر، صاحب حديث، فيه بدعة»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ ـ رُمِيَ بالإرجاء، من التاسعة...».
الجرح (٤/ ٣٩٢)، الميزان (٢/ ٢٦٠) التقريب (١/ ٣٤٥).

(١) هو ابن عمر بن كليب... مضت ترجمته في (٢٩/ ٥١/ ١٠٩).

(٢) ... الأنصاريّ أبوطوالة، قال أحمد وابن معين والنسائيّ: «ثقة»، قال ابن حجر: «... ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ ويقال بعد ذلك».
الجرح (٥/ ٩٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢١٧)، التقريب (١/ ٤٢٩).

(٣) باب ما يكره من كثرة السؤال، ومن تكلف ما لا يعنيه، حديث (٧٢٩٦، الفتح ١٣/ ٢٦٥).
**وأخرج الحديث أيضاً:**
ـ مسلم الإيمان، باب الوسوسة في الإيمان، من طريق المختار بن فلفل عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وفيه (قال الله عزَّ وجلّ إنّ أمتك لا يزالون يقولون ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا: هذا الله فمن خلق الله؟ (شرح النوويّ ٢/ ١٥٦).
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجتْهُ بيبي، عن ابن أبي شريح عن شيوخه في جزءلها مطبوع (حديث ٧٩ ص٦٣).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً.

(١٠/٤٥٦/٩٧٥) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ بن أبي حفص البكريّ، قراءة عليه وأناأسمع، أنا أبوالقاسم بن أبي غالب بن البناء، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا محمد بن محمد بن عليّ الهاشميّ، نا محمد بن عمر بن عليّ بن خلف بن زَنْبُور الوراق، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبدة بن عبدالله الصفار[١]، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن منصور ـ وقال: ونا إسرائيل عن الأعمش ـ.

(ح ـ قال ابن صاعد: وثنا الفضل بن سهل[٢]، حدثني[٣] الأسود بن عامر[٤]، أنا إسرائيل، عن الأعمش ومنصور).[٥]

ح قال: ابن صاعد[٦]، قال: وأنا محمد بن عثمان بن كَرَامة وزهير

---

(١) ... البصريّ، الكوفيّ الأصل، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ والدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٦/ ٩٠)، التهذيب (٦/ ٤٦٠)، وتقريبه (١/ ٥٣٠).

(٢) الأعرج... مضت ترجمته في (٦/ ٣٤٧/ ٧٥٣).

(٣) في «ش» و«ر» (حدثنا) بالجمع وفي «ج» (أنبا).

(٤) الأسود بن عامر، شاذان، قال ابن المدينيّ وأحمد: «ثقة» وقال ابن معين: «لابأس به»، وقال حاتم: «صدوق صالح»، وقال ابن حجر: «...ثقة، من للتاسعة، مات في أول سنة ثمانٍ ومائتين».
الجرح (٢/ ٢٩٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٦)، التقريب (١/ ٧٦).

(٥) من قوله (ح قال ابن صاعد...) إلى (... منصور) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٦) من هامش الأصل وعليه (صح).

ابن محمد[١] ـ واللفظ لابن كَرَامة ـ قالا: نا عبيدالله بن موسى[٢]، نا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: «كُنَّا مع النبيّ ﷺ في غزاة أو في غار ـ وقال يحيى بن آدم: في غار ـ فأنزل عليه: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾[٣] فإنّا لنتلقاها من فيه إذْ خرجتْ علينا حيّة فابتدرناها[٤] فسبقتنا فدخلت جحرها، فقال رسول الله ﷺ: «**وُقِيتْ شرّكم، ووقِيتم شرّها**».

رواه البخاريّ في «بدء[٥] الخلق»[٦] من «جامعه»، عن عبدة بن

---

(١) ... مروزيّ الأصل وقال عبدالرحمن بن محمد القزاز: «وكان ثقة صدوقاً، ورعاً، زاهداً..» وقال محمد بن إسحاق السراج: «ثقة مأمون»، وقال ابن حجر: «...ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ـ يعني ومائتين ـ» ت بغداد (٨/ ٤٨٤)، تهذيب الكمال (٩/ ٤١١)، التقريب (١/ ٢٦٤).

(٢) ...، مضت ترجمته في (٥/ ٢٦٢/ ٥٢٩).

(٣) هي السورة رقم (٧٧).

(٤) في «ش» (فابتذرناها) بالذال المعجمة وهو خطأ.

(٥) في «ش» و«ر» (برو) بالواو.

(٦) باب إذا وقع الذباب... وخمسٌ من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، حديث (٣٣١٧، الفتح ٦/ ٣٥٥)، وفي جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب من طريق حفص بن غياث، عن إسرائيل، حدثني إبراهيم، عن الأسود به حديث (١٨٣٠، ٤/ ٣٥)، وفي التفسير، باب سورة (والمرسلات)، من طريق عبيدالله عن إسرائيل به، حديث (٤٩٣٠، ٨/ ٦٨٥) ومن طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل به، وعن إسرائيل، عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة به، وتابعه أسود بن عامر، عن إسرائيل... حديث (٤٩٣١)، وباب: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۝٣٥﴾ من طريق حفص حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم، عن الأسود.. به، حديث (٤٩٣٤، ٨/ ٦٨٨).

=

عبدالله الصفّار هذا. فوقع لنا موافقة عالية له.

(١١/ ٤٥٧/ ٩٧٦) ـ أخبرنا عبدالله بن عمر بن عليّ، وأبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب/ البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: [١١٠/أ] أنا سعيد بن أحمد بن الحسن الحنبليّ، قراءة عليه ـ قال الأول: وأنا حاضر ـ، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن عليّ [بن خلف](١) بن زَنْبُور الورّاق، نا أبوبكر عبدالله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ، نا محمد بن

= **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ مسلم في قتل الحيات وغيرها، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود... وفيه (وَقَاها الله شرَّكم كما وَقَاكم شرَّها)، شرح النوويّ (١٤/ ٢٣٣).

ـ النسائيّ في التفسير، باب سورة المرسلات حديث (١١٦٤٢، ٦/ ٥٠٥ من الكبرىٰ) وفي الحج باب قتل الحية في الحرم حديث (٢٨٨٣، ٥/ ٢٠٨ الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٣٨٦٧، ٢/ ٣٨٦ وفيها مجاهد بن أبي عبيدة وهو خطأ صوابه مجاهد، عن...).

وهذه الرواية أخرجها الذهبيّ في ترجمته (الفضل بن سهل) من السير (١٢/ ٢٠٩)، عن شيوخِهِ، عن شيخِ ابن البخاريّ به وفيه (أخبرنا سعيد بن أحمد بن البناء، وأنا في الرابعة سنة تسع وأربعين وخمسمائة..) والباقي مثله سنداً ومتناً.

**درجة الحديث:**

في تحويل الرواية (١٠/ ٤٥٦/ ٩٧٥) الفضل بن سهل هو ثقة، كما قال الذهبيّ وزاد: وكان من أعيان الحفاظ والله أعلم.

فالإسناد جميعه صحيح، والحديث متفق عليه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

بشار ونصر بن عليّ[١]، قالا: نا أبوعبدالصمد العَمِيّ[٢]، نا أبوعمران[٣] الجَوْنيّ[٤]، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس[٥] الأشعريّ، عن أبيه، ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«جنتان من ذهب، آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أَنْ ينظروا إلى ربهم إلّا رداء الكبرياء علىٰ وجهِهِ في جنة عدن»**[٦].

رواه مسلم في «الإيمان»[٧] من «صحيحه» عن أبي عمرو نصر بن عليّ الجهضمي.

---

(١) . . . الجَهْضمي، قال أحمد: «ما به بأس»، وقال أبوحاتم: «ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة ثبت. . . من العاشرة مات سنة خمسين ـ يعني ومائتين ـ أو بعدها الجرح (٨/ ٤٧١)، ت بغداد (١٣/ ٢٨٧)، تهذيب الكمال (١٨/ ١٦٥) التقريب (ص٥٦١).

(٢) هو عبدالعزيز بن عبدالصمد، البصريّ، قال أحمد وأبوزرعة وأبوداود والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ـ يعني ومائة ـ ويقال بعد مالك».
الجرح (٥/ ٣٨٨)، التقريب (١/ ٥١٠).

(٣) هو عبدالملك بن حبيب، البصريّ، قال ابن معين: «ثقة» وقال النسائيّ: «ليس به بأس» وقال ابن حجر: «. . . مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٥/ ٣٤٦)، التهذيب (٦/ ٣٨٩)، وتقريبه (١/ ٥١٨).

(٤) في «ش» (الحوتي) وهو خطأ.

(٥) أبوبكر بن أبي موسىٰ. . . مضت ترجمته في (٢٣/ ٤٥/ ١٠٣).

(٦) أَيْ جنة إقامة، يقال: «عدن بالمكان يعدن عدناً إذا لزمه ولم يبرح منه» (النهاية ٣/ ١٩٢).

(٧) باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالىٰ (صحيح مسلم، ١/ ١١٢).

ورواه الترمذيّ في «صفة الجنة»[١] من «جامعه».

والنسائيّ في «النعوت»[٢] من «سننه»، وابن ماجه في «السنة»[٣] من «سننه».

ثلاثتهم عن أبي بكر محمد بن بشار بندار، كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية لأربعتهم.

(١٢/٤٥٨/٩٧٧) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن عليّ بن اللَّتِي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالوقت عبدالأول[بن][٤] عيسى بن شعيب الهرويّ، قراءة عليه وأناأسمع، أخبرتنا أم عربي[٥] بيبي بنت

---

(١) باب ما جاء في صفة غرف الجنة، حديث (٢٦٤٨، ٧/٢٣٢، من تحفة الأحوذيّ).

(٢) باب المعافاة والعقوبة حديث (٤٧٧٥٥، ٤/٤١٨ من الكبرى).

(٣) (المقدمة) باب فيما أنكرت الجهمية، حديث (١٨٦، ١/٦٦).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ، في التفسير، باب: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾، عن عبدالله بن أبي الأسود عن عبدالعزيز العَمِيّ به حديث (٤٨٧٨، الفتح ٨/٦٢٣) وفي باب: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾ عن محمد بن المثنى حدثنا عبدالعزيز العَمِيّ به حديث (٤٨٨٠، ٨/٦٢٤)، وفي التوحيد، باب قوله تعالىٰ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ . . .﴾ حديث (٧٤٤٤، ١٣/٤٢٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

(٤) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) كذا في الأصل وعليه علامة إهمال (الراء) وكذلك «ر» وفي «ش» (أم غزي) بالغين المعجمة والزاي المعجمة وهو خطأ.

وفي «ج» و«ك» (أم عزي) بعين مهملة وزاي وهو الموافق لمصادر ترجمتها.

عبدالصمد بن عليّ الهرثمية، قالت: أنا الزاهد أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المعروف بابن أبي شريح، نا عبدالله بن محمد البغويّ، نا داود بن رشيد، نا عمر بن أيوب[١]، نا إبراهيم بن نافع[٢] عن سليمان الأحول[٣]، عن طاووس، عن عبدالله بن عمرو[٤] ـ رضي الله عنهما ـ قال: «رأىٰ عليّ النبيُّ ﷺ ثوبين معصفرين، فقال: **«أمُّك أمرتْك بهذا؟ قلت: أَغْسِلُهما؟ قال: أحرِقْهما»**.

(٠٠٠/٤٥٨/٩٧٨) ـ وأخبرناه الشيخان العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع الخاتوني، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد سبط الشيخ أبي منصور الخياط، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز[٥] أنا

---

(١) . . . العبديّ، المَوْصليّ، قال ابن معين، وأبوداود: «ثقة» زاد الأخير «مأمون»، وقال أبوحاتم: «صالح»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال الذهبيّ: «حافظ ثبت» وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، من التاسعة، مات سنة ثمان وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٦/ ٩٨)، الكاشف (٢/ ٢٦٥)، التقريب (٢/ ٥٢).

(٢) . . . المخزومي، المكيّ، قال أحمد وابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة». تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٧)، التقريب (١/ ٤٥).

(٣) سليمان بن أبي مسلم المكيّ. . . قال أحمد وابن معين وأبوحاتم وأبوداود والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، ثقة» قاله أحمد، من الخامسة».
الجرح (٤/ ١٤٣)، تهذيب الكمال (١٢/ ٦٢)، التقريب (ص٢٥٤).

(٤) في الأصل علامة تضبيب علىٰ (واو) (عمرو) والمثبت من بقية النسخ والموافق لما في مصادر تخريجه.

(٥) في «الأصل» (البراز) براء مهملة بعد الباء الموحدة وهو خطأ.

أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هـٰارون الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، نا داود، نا عمر بن أيوب، نا إبراهيم بن نافع، عن سليمان الأحول، عن طاووس، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: «رأىٰ النبيّ ﷺ عليّ ثوبين معصفرين، فقال: **«أمك أمرتك بهذا؟ قلت: أَغْسِلُهما؟، قال: لا بل أَحْرِقْهما»**.

رواه[١] مسلم في «اللباس»[٢] من «صحيحه» منفرداً به، عن أبي الفضل داود بن رشيد هذا، فوافقناه بعلو.

(١٣/ ٤٥٩/ ٩٧٩) ـ أخبرنا عبدالله بن عمر التيميّ، أنا عبدالأول بن عيسى الصوفيّ، أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت[٣] عبدالصمد الهرثمية،

---

(١) في «ر» (ورواه) بالعطف والسياق لا يقتضيه.

(٢) باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر (شرح النووي ١٤/ ٥٤).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ النسائيّ في الزينة باب ذكر النهي عن لبس المعصفر، من طريق ابن جريج، عن ابن طاووس به، وفي لفظه (... اذهب فاطرحمها عنك، قال: أين يا رسول الله؟ قال: في النار) حديث (٥٣١٧، ٨/ ٢٠٣ من الصغرى) والكبرىٰ حديث (٩٦٤٨، ٥/ ١٧٨).

ولفظ الرواية (١٢/ ٤٥٨/ ٩٧٧) أخرجته بيبي عن ابن أبي شريح، عن شيوخه في جزءلها لها مطبوع، حديث (٧٨ص٦٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، عمر بن أيوب ثقة كما قال الدارقطنيّ، حافظ ثَبْت كما قال الذهبيّ، أخرج له مسلم هذا الحديث في الأصول من صحيحه، والحديث مما تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

قالت: أنا أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاريّ الزاهد.

(٠٠٠/٤٥٩/٩٨٠) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، قالا: نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، نا أبوخيثمة زهير بن حرب، نا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرني رَوْح بن القاسم[١]، عن عطاء بن أبي ميمونة[٢]، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، قال: **«كان رسول الله ﷺ يتبرز[٣] لحاجته فآتيه بماء فيغتسل به»**.

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في/ «الطهارة»[٤] من «صحيحه» [١١٠/ب]

(١) ... التميميّ البصريّ، مضت ترجمته في (٢/ ٧٥/ ١٣٨).

(٢) ... البصريّ، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح، لا يحتج بحديثه، كان قدرياً»، قال يحيى القطان: «مات بعد الطاعون بالبصرة سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة»، وقال الذهبيّ: «بل قدريّ صغير، وحديثه في الصحيحين»، وقال ابن حجر: «... ثقة، رُمِيَ بالقدر».
الجرح (٦/ ٣٣٦)، التهذيب (٧/ ٢١٥)، وتقريبه (٢/ ٢٣).

(٣) يتبرز: يقال تبرز الرجل إذا خرج إلى البراز للحاجة.. وأصل البَراز ـ بالفتح ـ اسم الفضاء الواسع، فكَنُّوا به عن قضاء الغائط، كما كُنوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس... (اللسان مادة: برز ٥/ ٣٠٩).

(٤) باب الاستنجاء بالماء من التبرز (صحيح مسلم ١/ ١٥٦).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في الوضوء، باب الاستنجاء بالماء، من طريق شعبة،. عن عطاء بن أبي ميمونة به حديث (١٥٠، الفتح١/ ٢٥٠) وكرره في باب من حمل=

عن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائيّ الحافظ هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.[(١)]

(١٤/ ٤٦٠/ ٩٨١) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن[(٢)] اللَّتِي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه وأنا حاضر، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبي، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن عليّ بن خلف الوراق، نا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، نازياد بن أيوب أبوهاشم، نا هشيم، نا مغيرة[(٣)]

---

= معه الماء لطهوره حديث (١٥١) وباب حمل العَنَزة مع الماء في الاستنجاء حديث (١٥٢)، ولفظه (كان النبيّ ـ ﷺ ـ إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء. . .» وفي باب ما جاء في غسل البول، من طريق رَوْح بن القاسم قال حدثني عطاء به، ولفظه: «كان النبيّ ـ ﷺ ـ إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغتسل به) حديث (٢١٧، ١/ ٣٢١).

ـ وأبوداود في الطهارة، باب الاستنجاء بالماء، من طريق خالد الواسطيّ، عن خالد الحذاء به بنحوه، حديث (٤٣،١/ ١١).

ـ النسائيّ، باب الاستنجاء بالماء حديث (٤٥، ١/ ٤٢ من الصغرىٰ، والكبرى حديث (٤٧، ١/ ٧٧ وفيه الاستطابة بالماء).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجته بيبي في جزء لها مطبوع، حديث (٧٧ص٦٣).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح وهو متفق عليه.

(١) في «ش» و«ج» تكرر الحديث (١٢/ ٤٥٩/ ٩٧٩ و٩٨٠) سنداً ومتناً.

(٢) سقطت (ابن) من «ر».

(٣) المغيرة بن مِقْسَم، الضبيّ مولاهم، الكوفيّ، قال ابن معين: «ثقة مأمون»، وقال أبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة متقن إلا أنّه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح =

عن شِبَاك[(١)(٢)]، عن إبراهيم، عن هُنَيّ بن نويرة[(٣)(٤)]، عن علقمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أعفَّ الناس قِتْلةً أهل الإيمان**».

(٠٠٠/٤٦٠/٩٨٢) ـ وبه قال أبومحمد بن صاعد: نا يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ، نا هشيم، عن مغيرة، عن شِبَاك، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أعفَّ الناس قِتْلةً أهلُ الإيمان**».

رواه أبوداود في «الجهاد»[(٥)] من «سننه»، عن زياد بن أيوب نحو ما رويناه في الرواية الأولىٰ.

ورواه ابن ماجه في «الديات»[(٦)] من«سننه»، عن يعقوب بن إبراهيم

---

= ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٨/٢٢٨)، التقريب (٢/٢٧٠).

(١) الضبيّ، الكوفي، الأعمىٰ، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «شِبَاك ـ بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف ـ. . . ثقة، له ذكر في صحيح مسلم وكان يدلس، من السادسة».
الجرح (٤/٣٩٠)، تهذيب الكمال (١٢/٣٤٩)، التقريب (١/٢٤٥).

(٢) في «الأصل» فوق (شباك) علامة تخفيف (خف) ويعني بها تخفيف الباء الموحدة.

(٣) في «ش» (تويرة) بالتاء المثناه من فوق وهو خطأ.

(٤) . . . الضبيّ، الكوفيّ، قال ابن أبي حاتم: «كان عابداً»، قال ابن حجر: «مقبول. . . من الثالثة. . .».
الجرح (٩/١١١)، التقريب (٢/٣٢٢).

(٥) باب النهي عن المثلة، حديث (٢٦٦٦، ٣/٥٣).

(٦) باب أعفّ الناس قتلة أهل الإيمان، ومن طريق شعبة به حديث (٢٦٨١ =

الدورقيّ نحو ما رويناه في الرواية الثانية، فوفقناهما بعلو.

(١٥/ ٤٦١/ ٩٨٣) ـ أخبرنا عبدالله بن عمر بن عليّ التيميّ، وأبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن[1] بن البناء، قراءة عليه ـ قال الأول: وأنا حاضر ـ، أنا أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الهاشمي، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن خلف

---

= و٢٦٨٢، ٢/ ٨٩٤).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ عبدالرزاق في مصنفه، عن الثوريّ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ موقوفاً. حديث (١٨٣٣٢، ١٠/ ٢٢).

ـ أحمد في مسنده (١/ ٣٩٣).

ـ الطبراني في معجمه الكبير من طريق عبدالرزاق حديث (٩٨٣٧، ٩/ ٤٠٨).

ـ ابن حبان باب القصاص، حديث (٥٩٦٢، الإحسان ٧/ ٥٩٣).

**درجة الحديث:**

في إسناده مغيرة ثقة مدلس وقد عنعن ـ هنا ـ وهو من المدلسين الذين لا يقبل حديثهم إلاّ إذا صرحوا بالسماع. وفيه هُنيّ، قال ابن حجر: «مقبول» اهـ كلامه قلت بل هو مستور لأنه روىٰ عنه اثنان، وتوثيق ابن حبان له فيه تساهل (ينظر مرويات ابن مسعود ٢/ ٢١٤ للشيخ منصور العبدلي) فالحديث ـ بهذا الإسناد ـ ضعيف إلاّ أنّه يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابع المرسل الذي أخرجه عبدالرزاق وعنه الطبرانيّ، وللشواهد منها حديث شدّاد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ أخرجه مسلم في الصيد باب الأمر بإحسان الذبح... (شرح النوويّ ٣/ ١٠٦).

(١) في الأصل (الحسين) وقدضبطها بضم الحاء المهملة كعادته في ضبط هذا الاسم، وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وقد مَرَّ على الصواب في (٦/ ٤٥٣/ ٩٦٧) وما بعدها من مرويات هذا الشيخ.

المعروف بابن زَنْبُور الورّاق، نا أبوبكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ، ثنا عبدالله بن محمد الزهريّ[١]، نا مالك بن سعير بن الخِمْس[٢]، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنهما ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: « **يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع، أكنت[٣] تظن أنك ملاقي يومك هذا؟، فيقول: لا، فيقول: اليوم أنساك كما نسيتني**»[٤].

قال أبو بكر بن أبي داود: «لم يروه عن الأعمش إلاّ مالك بن سُعَيْر ـ وأمّا قوله «ترأس»، فيقول: يكون رئيساً، وأما قوله: (تربع) فتأخذ المِرْباع، والمِرْباع كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمة أعطوا سيدهم ربع ما غنموا يُضَيِّفُ به الضيف، ويقوم به عن نوائب الحيّ فهذا المِرْباع».

---

(١) . . . البصريّ قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال الدارقطنيّ: «من الثقات، قليل الخطأ»، وقال ابن حجر: «صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائتين ـ»، قلت: هو ثقة كما قال النسائيّ والدارقطنيّ وهو من رجال مسلم.
الجرح (١٦٣/٥)، التهذيب (١١/٦)، وتقريبه (٤٤٧/١).

(٢) . . . التميميّ، الكوفيّ، قال أبوحاتم وأبوزرعة: «صدوق»، وقال ابن حجر: «الخِمْس ـ بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها المهملة، لا بأس به، من التاسعة مات على رأس المائتين».
التهذيب (١٧/١٠)، وتقريبه (٢٢٥/٢).

(٣) في «ش» و«ج» (أفكنت) وفي «ر» (أكن) وهو خطأ.

(٤) قال الترمذيّ (تحفة الأحوذيّ ١١٥/٧)، «وكذا فسر بعض أهل العلم قوله تعالىٰ: ﴿فاليوم ننساهم﴾ قالوا معناه اليوم نتركهم في العذاب».

رواه الترمذيّ في «الزهد»[١] من «جامعه»، عن عبدالله بن محمد الزهريّ هذا فوافقناه بعلو.

(١٦/ ٤٦٢/ ٩٨٤) ـ وبه قال أبوبكر بن أبي داود: نا عبدالله بن سعيد[٢]، نا زياد بن الحسن بن الفرات القزاز[٣]، عن أبيه[٤]، عن

(١) بل في صفة القيامة، باب رقم (٦)، حديث (٢٥٤٥، ١١٥/ تحفة الأحوذيّ).
**درجة الحديث:**
في إسناده مالك بن سُعَيْر وهو لا بأس به كما قال ابن حجر، إلاّ أن له متابعاً من حديث سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وفيه (. . . وأذرك ترأس، وتربع، فيقول: بلىٰ، فيقول: أظننت أنك ملاقِيَّ، فيقول: لا، فيقول فإني أنساك كما نسيتني» أخرجه مسلم في الزهد من صحيحه (شرح النوويّ ١٨/ ١٠٣) وبهذا المتابع يرتقي حديث ابن سُعَيْر إلى الصحيح لغيره والله أعلم.

(٢) هو أبوسعيد الأشج، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٠١/ ٦٢٦).

(٣) . . . ، التميميّ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: «منكر الحديث»، وقال الدارقطنيّ: «لا بأس به، ولا يحتج به وأبوه وجده ثقتان»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء، من التاسعة. . .».
الجرح (٣/ ٥٣٠)، تهذيب الكمال (٩/ ٤٥٢)، التقريب (٢/ ٢٦٦).

(٤) هو الحسن بن الفرات التميمي، . . . قال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن حجر: «قال أبوحاتم: منكر الحديث نقله عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل»، وقال في التقريب: «صدوق يهم، من السابعة» اهـ كلامه.
قلت: أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الإمارة باب وجوب الوفاء ببيعة الخليفة الأول فالأول ـ بمتابعة شعبة، عن الفرات القزاز والد الحسن.
الجرح (٣/ ٣٢)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٠١)، شرح النوويّ (١٢/ ٢٣١)، التهذيب (٢/ ٣١٥)، التقريب (٢/ ٣٠٤).

جده[١] عن أبي حازم[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ ـ «**ما في الجنة شجرة إلّا وساقها من ذهب**».

رواه الترمذيّ في «صفة الجنة»[٣] من «جامعه»، عن عبدالله اين

---

(١) هو الفرات بن أبي عبدالرحمن... قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة.
الجرح (٧/ ٧٩)، التهذيب (٨/ ٢٥٨)، وتقريبه (٢/ ١٠٧).

(٢) هو سلمان الأشجعيّ، مضت ترجمته في (٣/ ٢٠/ ٥٢).

(٣) باب ما جاء في صفة شجر الجنة، حديث (٢٦٤٥، ٧/ ٢٢٦، من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن حبان في صحيحه، حديث (٧٣٦٧، ٩/ ٢٤٩ من الإحسان).

ـ ابن نعيم في صفة الجنة، حديث (٤٠٠، ٢/ ٢٤٠).

ـ الخطيب في تاريخه (٥/ ١٨).

ـ البغويّ في المصابيح (مشكاة المصابيح حديث ٥٦٣١، ٣/ ١٥٦٦).

**درجة الحديث:**

في إسناده زياد بن الحسن وهو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر، وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن غريب» ونَقَلَ الشيخُ المناويُّ في الفيض القدير (٥/ ٤٥٩)، قولَ ابن القطان: «لم يبين لِمَ لا يصح ذلك لأنّ فيه زياد بن الحسن، قال أبوحاتم: «منكر الحديث» اهـ كلامه. قلت: وقد صحح الشيخ الألباني هذا الحديث في صحيح الجامع (٥/ ١٥٠)، وفي تخريجه لأحاديث مشكاة المصابيح (٣/ ١٥٦٦) قال: «وفي سنده ضَعْف».

وللحديث شاهد موقوف من حديث سلمان الفارسيّ ـ رضي الله عنه ـ وفيه: (... يا جرير لوطلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده، قال: قلت ياأبا عبدالله: فأين النخل والشجر والثمر؟ فقال: أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها الثمار». أخرجه هناد بن السّري في الزهد (حديث ٩٨، ١/ ٩١) وبه يرتقي حديث زياد إلى الحسن لغيره والله أعلم.

سعيد الأشج هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٧/ ٤٦٣/ ٩٨٥) ـ وبه قال أبوبكر بن أبي داود: نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش الحِمْصيّ، عن بَحير[١] بن سعد الكَلاعيّ، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مرة الحضرميّ[٢]، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلّا قالت زوجته من/ الحور العِين**[٣]: **لا تؤذيه ـ قاتلك الله ـ فإنّما هو عندك دخيل**[٤] **يوشك**[٥] **أنْ يفارقك إلينا**». [١١١/أ]

رواه الترمذيّ في «النكاح»[٦] من «جامعه»، عن الحسن بن عرفة

---

(١) في «ش» (يحيى) بدل (بَحِير) وهو خطأ.

(٢) كثير بن مرة... مضت ترجمته في (٤/ ١٩٣/ ٤٠٢).

(٣) الحور العين: هن نساء أهل الجنة، واحدتهن حوراء، وهي شديدة بياض العين الشديدة سوادها (النهاية ١/ ٤٥٨)، والعين ـ بكسر العين ـ جمع عيناء وهي الواسعة العين... وأصلُ جمعها بضم العين، فكسرت لأجل الياء كأبيض وبيض (م السابق ٣/ ٣٣٣).

(٤) دخيل: الدخيل: الضعيف والنزيل (م السابق ٢/ ١٠٨).

(٥) يوشك: الإيشاك: الإسراع (جامع الأصل ٦/ ٤٩٧).

(٦) بل في الرضاع باب رقم (١٩) حديث (١١٨٤، ٤/ ٣٣٨ من تحفة الأحوذيّ).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ ابن ماجه في النكاح، باب المرأة تؤذي زوجها، حديث (٢٠١٤، ١/ ٦٤٩).

ـ أحمد في مسنده (٥/ ٢٤٢).

ـ ابن أبي داود في البعث حديث (٧٧، ص٦٣).

ـ أبونعيم في صفة الجنة، حديث (٨٦، ١/ ١٢٢)، وفي الحلية (٥/ ٢٢٠).

**درجة الحديث:**

قال الترمذيّ: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ورواية =

كما فوافقناه بعلو.

(١٨/ ٤٦٤/ ٩٨٦) ـ أخبرنا أبوالمُنَجَّىٰ عبدالله بن عمر بن اللَّتِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا الشريف أبونصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن عليّ الوراق، نا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق المروزيّ[١]، قال: سمعت أبي[٢].

= إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز والعراق مناكير» اهـ. قال الشيخ الألباني في الصحيحة (حديث ١٧٣، ١/ ٢٨٤): «قلت، وقد وثَّقه أحمد وابن معين والبخاريّ وغيرهم في روايته عن الشاميين، وهذه منها، فإنّ بحير بن سعد شامي ثقة وكذلك سائر الرواة فالسند صحيح، ولا أدري لماذا اقتصر الترمذيّ على استغرابه؟! ولم يُحَسّنه على الأقل». «ثم رأيت المنذريّ في الترغيب (٣/ ٧٨) نقل عن الترمذيّ أنه قال فيه «حديث حسن»، قلت ـ والقائل الألباني ـ: «وكذا في نسخة بولاق من (سنن) الترمذيّ (١/ ٢٢٠) وهذا أقل ما يمكن أن يقال فيه» اهـ كلامه.

(١) . . . العبديّ قال النسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة، صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين ـ يعني ومائتين ـ» الجرح (٨/ ٢٨)، ت بغداد (٣/ ٥٥ وفيه خمس بدل خمسين وهو خطأ)، التهذيب (٩/ ٣٤٩)، وتقريبه (٢/ ١٩٢).

(٢) هو عليّ بن الحسن. . . قال أحمد: «لم يكن به بأس إلاّ أنّهم تكلّموا فيه في الإرجاء، وقد رجع عنه»، وقال البخاريّ: «مات سنة خمس عشرة ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من كبار العاشرة. . .».
ت الكبير (٦/ ٢٦٨ وفيه المرويّ بدل المروزيّ وهو خطأ)، الجرح (٦/ ١٨٠)، ت بغداد (١١/ ٣٧١)، التقريب (٢/ ٣٤).

ح ـ قال ابن صاعد: ونا أحمد بن عبد المؤمن المروزيّ[١]، نا عليّ بن الحسن بن شقيق، أنا أبوحمزة.[٢]

ح ـ قال ابن صاعد: ونا محمد بن إسماعيل البخاريّ، نا عبدان عبدالله بن عثمان[٣]، عن أبي حمزة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: «صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين، وَلَوددتُ أنَّ حظي من أربع ركعتين متقبلتين[٤]».

رواه النسائيّ في «الصلاة»[٥] من «سننه» عن محمد بن عليّ بن

---

(١) . . .، سكن مصر، قال ابن حبان: «وكان من المتعبدين».
ثقات ابن حبان (٨/ ٤٤)، الميزان (١/ ١١٧).

(٢) هو محمد بن ميمون المروزيّ، السُّكَّري، وقال عباس الدوريّ: «كان من ثقات الناس، ولم يكن يبيع السُّكر، وإنما سمي بذلك لحلاوة كلامه»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن المبارك: «صحيح الكتب»، وقال ابن حجر: «ثقة، فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أوثمان ـ يعني ومائة ـ».
التهذيب (٩/ ٤٨٦)، وتقريبه (٢/ ٢١٢).

(٣) . . . لقبه عَبْدان، قال أحمد: «ما بقيت الرحلة إلاّ علىٰ عبدان بخراسان. . .» وقال البخاريّ: «مات سنة إحدىٰ وعشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من العاشرة. . .». ت الكبير (٥/ ١٤٧)، الجرح (٥/ ١١٣)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٧٦)، التقريب (٢/ ٤٣٢).

(٤) وضع ناسخ «الأصل» على قوله (ركعتين متقبلتين) علامة تضبيب على كليهما وكتب ناسخا «ر» و«ك» هذا القول في الهامش ثم وضعا فوقه (كذا) ولم ينبه ناسخا «ش» و«ج» على ذلك قلت الصواب (ولوددت أن لي) وبه تستقيم عبارة (ركعتين متقبلتين) كما في مصادر تخريجه) وفي صحيح البخاريّ (فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان).

(٥) في تقصير الصلاة في السفر حديث (١٤٣٩، ٣/ ١١٨ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١٨٩١، ١/ ٥٨٣).
=

الحسن بن شقيق المروزيّ كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٩/ ٤٦٥/ ٩٨٧) ـ وبه قال يحيى بن محمد بن صاعد: نا عبدالله ابن المسور الزهريّ[١] بالبصرة، نا أبوسعيد مولى بني هاشم[٢]، عن زائدة بن قدامة[٣]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود،

---

= **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في تقصير الصلاة، باب الصلاة بمنىً، من طريق إبراهيم قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول: صلىٰ بنا عثمان ـ رضي الله عنه ـ بمنىً أربع ركعات، فقيل ذلك لعبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ فاسترجع والباقي مثله، حديث (١٠٨٤، الفتح ٢/ ٥٦٣) وفي الحج، باب الصلاة بِمنىً بالسند نفسه حديث (١٦٥٧، ٣/ ٥٠٩).

ـ مسلم في صلاة المسافرين (شرح النوويّ ٥/ ٢٠٤).

ـ أبوداود في المناسك، باب الصلاة بمنىً حديث (١٩٦٠، ٢/ ١٩٩) وفيه (فَلَوددتُ أنَّ لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين).

ـ أحمد في مسنده (وليس فيه تلك الزيادة (٦/ ٧٣ حديث رقم ٣٥٩٣).

ـ وأبو يعلىٰ في مسنده وفيه (ثم تفرقت بكم الطرق ولوددت أن لي. . .الخ) حديث (٥١٩٤، ٩/ ١٢٣) وينظر تكملة تخريجه في هذين الكتابين.

**درجة الحديث:**

في إسناده أحمد بن عبدالمؤمن لم أقف على تعديل أو تجريح فيه إلا قول ابن يونس رَفَعَ أحاديث موقوفة، وهذا الحديث ليس منها وماعداه ثقات والحديث متفق عليه من غير هذه الطريق والله أعلم. والرواية التى ذكرها المؤلف عن الإمام البخاريّ لم أجدها في صحيحه بالسند الذي ذكره المؤلف. والله أعلم.

(١) هو ابن محمد بن عبدالرحمن بن المسور. . نسب ـ هنا ـ إلى جده الأعلى. مضت ترجمته ـ قريبا ـ في (١٥/ ٤٦١/ ٩٨٣).

(٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصريّ، مضت ترجمته في (٣/ ٢٨/ ٧٠).

(٣) الثقفي، أبوالصلت، الكوفيّ قال أبوحاتم والنسائيّ «ثقة، زاد الأول» صاحب =

قالا: «أتي عبدالله في رجل تزوج امرأة[١] ولم يفرض لها، ثم توفي قبل أن يدخل بها، فقال عبدالله: سلوا هل تجدون فيها أثراً؟، فقالوا ـ يا أبا عبدالرحمن ـ: ما نجد فيها أثراً، قال: أقول برأي، فإنْ كان صواباً فمن الله: لها كمهر نسائها لا وَكْس ولا شطط[٢]، ولها الميراث وعليها العدة، فقام رجل من أشجع ـ قال منصور: أراه قال: سلمة بن يزيد الأشجعيّ ـ فقال: في مثل هذا قضىٰ رسول الله ﷺ في امرأة منّا، يقال لها: بِرْوع بنت واشق، تزوجتْ رجلاً فدخل بئراً فَسُنَّ[٣]، فمات قبل أنْ يدخل بها، فقضىٰ رسول الله ﷺ أنَّ لها مثل صَداق نسائها، لها الميراث، وعليها العدة «فرفع عبدالله يديه وكبر».

---

= سنة، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت... من السابعة، مات سنة ستين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها».
الجرح (٣/ ٦١٣) تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٣) التقريب (١/ ٢٥٦).

(١) في «ش» (امرة) وهو خطأ.

(٢) لا وَكْسَ ولا شطط: الوَكْس النقص والشطط: الجور (النهاية ٥/ ٢١٩).

(٣) في «الأصل» (فَشُنَّ) وفوقها (كذا)، وفي الهامش حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي نصها: (أَيْ انهال عليه، وفي نسخة صحيحة حاشية ولفظها فَشُنَّ ـ أي تغير من قوله (حمأ مسنون) متغير، وهذه الحاشية تقضى أن تكون مهملة السين» اهـ كلامه.
وفي «ش» (فسر) وهو خطأ، وفي «ر» و «ج» (فَسُنَّ) بسين مهملة ومنهما أثبته لأنه الموافق للمعنى اللغوي لهذه اللفظة، قال في اللسان (في مادة سنن ١٣/ ٢٢٧) «وقوله في حديث بِرْوع بنت واشق وكان زوجها سُنَّ في بئر، أَيْ تغير وأنتن، وَقيل: أراد بَسَنَّ أسن بوزن سَمِعَ، وهو أن يدور رأسه من ريح كريهة شمها أسن ويُغشىٰ عليه» اهـ كلامه. قلت: وتفسير الشيخ السبط لهذه اللفظة بمعنى (انهال عليه) فيه نظر لأني لم أجد هذا المعنى في معاجم اللغة وكتب الغريب التي تيسر لي الاطلاع عليها والله أعلم.

رواه النسائيّ في «النكاح»[١] من «سننه»، عن عبدالله[٢] بن محمد ابن عبدالرحمن بن المِسْور الزهري، نحو ما رويناه فوافقناه بعلو.

(٢٠/٤٦٦/٩٨٨) ـ وبه قال ابن صاعد: نا بندار محمد بن بشار، نا محمد ـ يعني غندراً ـ أنا شعبة، عن منصور، ـ قال شعبة: كتب به إليَّ وقرأته عليه ـ، قال: حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: **«صلىٰ رسول الله ـ [ﷺ][٣] صلاة ـ لا ندري زاد أو نقص[٤] ـ فسأل فحدثناه بصنيعه فثنى رجله واستقبل القبلة، وسجد سجدتين، ثم سلم، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إنّه[٥] لو حدث في**

---

(١) باب إباحة التزوج بغير صداق حديث(٣٣٥٤، ٦/ ١٢١ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث(٥٥١٥، ٣/٣١٦) وفي الصغرىٰ (عبدالرحمن) بدل (عبدالله) وهو خطأ
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أبوداود في النكاح، باب فيمن تزوج ولم يُسَمِّ صداقاً حتى مات حديث (٢١١٦، ٢/ ٢٣٧).
ـ الترمذيّ فيه، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أَنْ يفرض لها.
ـ الحاكم في مستدركه (٢/ ١٨٠).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وأبوسعيد مولى بني هاشم ثقة كما قال الذهبيّ في الكاشف (٢/١٥٢).

(٢) في «ش» (عبدالله) بد (عبدالله) وهو خطأ.

(٣) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في رواية الإمام مسلم (قال إبراهيم: والوهم مني) وقال أيضاً (وأيمُ الله ماجاء ذلك إلا من قِبَلي).

(٥) قدم ناسخ الأصل (لو) على (أنه) ووضع عليها علامة التقديم والتأخير.

**الصلاة شيء لأنبأكتموه، وإنّما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم شكّ في صلاته فليتحرّ أقرب ذلك إلى الصواب وَلْيَبْنِ[١] عليه، ويسجد سجدتين».**

رواه ابن ماجه[٢] في «الصلاة»[٣] من «سننه» عن محمد بن بشار

---

(١) في «ش» و«ج» (وليبني) كذا بإثبات حرف العلة، لكن ناسخ «ج» وضع فوقها (كذا).

(٢) وضع ناسخ الأصل فوق (ابن ماجه) بخط دقيق قوله كذا في نسخة ص ـ ويرمز بالصاد إلى لفظة (صحيحة)، ثم وضع في الهامش (النسائيّ) ووضع عليها علامة تضبيب، وبعد الاطلاع على سنن ابن ماجه اتضح أن ما في النسخة الصحيحة التى أشار إليها الناسخ هو الصواب، وإنْ كان النسائيّ خرَّجه لكن ليس عن (محمد بن بشار) وفي «ش» (رواه ابن ماجه، والنسائيّ في سننه) وعليه (خ) وفي «ج» كذلك إلاّ أَنَّ علىٰ اللفظتين علامة تضبيب وليس فيها قوله (في سننه وفي «ر» (رواه النسائي).

(٣) في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرىٰ الصواب، حديث (١٢١١، ١/ ٣٨٢).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ البخاريّ في الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان، من طريق منصور، عن إبراهيم به، حديث (٤٠١، الفتح ١/ ٥٠٣)، وفي باب ما جاء في القبلة، ومن لا يرىٰ الإعادة على من سها، فصلىٰ إلى غير القبلة، من طريق الحكم، عن إبراهيم به، حديث (٤٠٤، ١/ ٥٠٧)، وفي السهو باب إذا صلىٰ خمساً، بالسند نفسه، حديث (١٢٢٦، ٣/ ٩٣)، وفي الأيمان والنذور، باب إذا حَنَثَ ناسياً في الأيمان، من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن منصور به، حديث (٦٦٧١، ١١/ ٥٥٠)، وفي أخبار الآحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق، حديث (٧٢٤٩، ١٣/ ٢٣١، بالسند الذي في الحديث ٤٠٤).

مسلم في المساجد، باب السهوفي الصلاةوالسجودله(شرح النوويّ ٥/ ٦١و٦٢)=

هذا، على الموافقة».

سئل ابن اللَّتِي[١] عن مولده فقال: [في][٢] العشرين من ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وخمسمائة ببغداد، وتوفي بها سحرة يوم الأحد، الرابع عشر من جمادى الأولى[٣] من سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن من يومه بباب حرب ـ رحمه الله ـ.

---

= ـ أبوداود في الصلاة، باب إذا صلى خمساً، من حديث (١٠١٩ إلى ١٠٢٢، ١/ ٢٦٨ و٢٦٩).
ـ الترمذيّ في الصلاة، باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام، حديث (٣٩٠، ٢/ ٤٠٩ من تحفة الأحوذيّ).
ـ النسائيّ في السهو، باب ما يفعل من صلى خمساً، الأحاديث (١٢٤٠ ـ إلى ١٢٤٣، ٣/ ٢٨) و(١٢٥٤ و١٢٥٥، ٣/ ٣١ من الصغرى)، والكبرى حديث (٥٨١ و٥٨٢، ١/ ٢٠٤).
**درجة الحديث**: إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

(١) قال المنذريّ: الشيخ المسند... عَلَتْ سنُّه حتى تفرد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته، وحدَّث ببغداد ودمشق والكَرْك وغيرها من البلاد، وكان بالشام وأنا بها، ولم يتفق لي الاجتماع به، ولنا منه إجازة... واللَّتِي ـ بفتح اللام وتشديدها وثاء ثالث الحروف مكسورة، وباء النسب»، وقال ابن النجار: «به ختم حديث أبي القاسم البغويّ بعلو، وكان سماعه صحيحاً»،
وقال ابن نقطة: «سماعة صحيح» وقال الذهبيّ: «الشيخ الصالح، المسند، رحلة الوقت، سمّعه عمُّه من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء حضوراً في سنة تسع وأربعين، وسمع من أبي الوقت كثيراً مسند الدارمي ومنتخب مسند عبد بن حميد وأشياء». تكملة المنذريّ (٣/ ٤٧٧)، السير (٢٣/ ١٥ـ ١٧).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «الأصل» (جمادى الأول) وفي «ش» (جمادى الأولى) والمثبت من «ر» و«ج و«ك».

## الشيخ التاسع والأربعون

أبوالمفضل مُكْرَم بن أبي عبدالله محمد بن أبي يعلىٰ
حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشيّ
التاجر المعروف بابن أبي الصقر.
(٥٤٨هـ - ٦٣٥هـ)



(١/ ٤٦٧/ ٩٨٩) ـ أخبرنا الشيخ أبوالمفضل مُكْرَم/ بن أبي عبدالله [١١١/ب] محمد بن أبي يعلىٰ حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشيّ الدمشقيّ التاجر المعروف بابن أبي الصقر، قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة اثنتين وستمائة، أنا أبوالنداء حسان بن تميم بن نصر الزيات[١] بقراءة والدي عليه[٢] وأنا أسمع بدمشق، أنا أبوالفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد[٣]، أنا أبوالفتح سليم بن أيوب، أنا أبوسعيد عبيدالله بن محمد[٤] الكَرْجي[٥]، أنا أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى المنصوري الهاشميّ[٦]، نا أبوبكر عبدالله بن محمد، نا خالد بن خداش[٧] المهلبيّ[٨]، ثنا حماد بن

---

(١) حسان بن تميم. . . الدمشقيّ، قال الذهبيّ: «الشيخ الصالح، سمع من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي من مجالسه، توفي في تاسع عشر رجب سنة ستين وخمسمائة. . .».
السير (٢٠/ ٣٩٧ وفيه أبوالندىٰ ـ مقصور).

(٢) والده محمد بن حمزة. . . قال الذهبيّ: «محدث، ثقة، مفيد، . . . توفي سنة ثمانين وخمسمائة.
م السابق (٢١/ ١٠٩).

(٣) نصر بن إبراهيم. . . مضت ترجمته في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦) وشيخه سليم مضت ترجمته في (٢/ ٢٥/ ٦٧).

(٤) عبيدالله بن محمد بن بدر، أبوسعد، البزاز، كَرْجيّ الأصل، قال الخطيب: «وكان ثقة».
ت بغداد (١٠/ ٣٨٠).

(٥) في «ش» (الكَرْخي) بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٦) هو ابن بريه، مضت ترجمته هو وشيخه ابن أبي الدنيا في (٦/ ٢٣/ ٦٢).

(٧) في «ش» (حداش) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٨) . . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣١/ ٧١٦).

زيد، عن ليث[١]، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، فقال، يا عبدالله بن عمر: «**كن في الدنيا كأنّك غريب، أو كأنّك عابر سبيل، وَعُدّ نفسك من أهل القبور**».

قال مجاهد: ثم قال لي ابن عمر: «**إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقمك، فإنّك ـ ياعبدالله ـ لا تدري ما اسمك غداً**».

(٠٠٠/٤٦٧/ ٩٩٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجتين أبوحفص عمر بن معمر المؤدب[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهريّ، أنا أبوعمر محمد بن

---

(١) هو ابن أبي سليم، قال أبوحاتم: «يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث»، وقال أبوزرعة: «لَيِّن الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث»، وقال أحمد: «مضطرب الحديث، ولكن حدّث الناس عنه»، وقال ابن معين: «ليس حديثه بذاك، ضعيف»، وقال الذهبيّ: «بعض الأئمة يُحَسِّن لليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب، فيُرْوىٰ في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب والفضائل، أمّا في الواجبات فلا» وقال ابن حجر: . . . صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائة ـ». اهـ كلامه. قلت ماقاله الإمام الذهبي هو ـ إن شاء الله ـ أعدل الأقوال فيه.

الجرح (٧/ ١٧٧)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٧٩)، السير (٦/ ١٧٩)، التقريب (٢/ ١٣٨).

(٢) من هامش الأصل وعليه (صح).

العباس بن محمد بن حَيّويه، نا عبيدالله بن عثمان بن محمد العثمانيّ[(١)]، نا عليّ بن عبدالله [بن][(٢)] المدينيّ، نا محمدبن عبد الرحمن الطُّفَاويّ[(٣)]، عن سليمان الأعمش، حدثني مجاهد[(٤)]، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله

---

(١) . . . يتصل نسبه إلىٰ عثمان رضي الله عنه، قال الخطيب: «وكان صدوقاً» وقال طلحة بن محمد: «مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثمائة، وقال غيره: مات يوم الأربعاء لعشر بقين من الشهر، وقال الذهبيّ: «وكان من بقايا المُسْنِدين ببغداد. . . ولا أعلم فيه جرحاً».
ت بغداد (١٠/٣٤٧) السير (١٤/٢٦٦).

(٢) مابين المعقوفتين سقط من جميع النسخ وسيرد على الصواب في التخريج.

(٣) هو محمد بن عبدالرحمن. . . قال ابن معين: «صالح»، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس، صدوق صالح، إلاّ أنّه يَهِمُ أحياناً»، وقال أبوزرعة: «منكر الحديث»، وقال ابن عديّ: «وللطفاويّ غير ما ذكرت من الحديث، وروايات عامتها عمن روىٰ إفرادات وغرائب كلها مما يحتمل، ويكتب حديثه، ولم أر من المتقدمين فيه كلاماً. .» وقال الدارقطنيّ. «قد احتج به البخاريّ»، وقال ابن حجر في هدي الساري: «له في البخاريّ ثلاثة أحاديث، ليس فيها شيء مما استنكره ابن عدي. . .» اهـ. ثم ذكر هذه الأحاديث فقال: «وثالثاً في الرقاق، عن عليّ عنه، عن الأعمش. . . الخ ثم ذكر الحديث الذي نحن بصدده» ثم قال: . . .«فهذا الحديث قد تفرد به الطفاويّ وهو من غرائب الصحيح، وكأنَّ البخاريّ لم يشدد فيه لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب والله أعلم» وقال في التقريب «صدوق يَهِمُ، من الثامنة».
ت الكبير (١/١٥٦)، الجرح (٧/٣٢٣)، الكامل لابن عديّ (٦/٢٢٠٢)، التهذيب (٩/٣٠٩)، وتقريبه (٢/ ١٨٥)، هدي الساري (ص٤٤١).

(٤) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ٢٣٤): «أنكر العقيلي هذه اللفظة وهي (حدثني مجاهد)، وقال «إنّما رواه الأعمش بصيغة (عن مجاهد) كذلك رواه أصحاب الأعمش عنه، وكذا أصحاب الطفاويّ عنه، وتفرد ابن المديني بالتصريح، قال ولم يسمعه الأعمش من مجاهد، وإنّما سمعه من ليث بن أبي سليم عنه =

عنهما ـ قال: «**أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، قفال: كنّ في الدنيا كأنّك غريب أو عابر سبيل**».

قال: وقال لي ابن عمر: «**إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذْ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك**»[١].

(٩٩١/٤٦٧/٠٠٠) ـ وبه قال ابن حَيُّويه، نا عبيدالله[٢] ـ يعني العثماني ـ نا عليّ بن عبدالله [بن][٣] المديني، نا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال: «**كُنْ في الدنيا كغريب أو كعابر سبيل، وَعُدّ نفسك من أهل القبور**».

---

= فدلسه...» اهـ ما نقله ابن حجر. قلت: ابن المديني ثقة وتفرده لا يضر ويحتمل أنّ للأعمش طريقين: **الأولىٰ**: (عن ليث عن مجاهد)، **والثانية**: (عن مجاهد) وهي التي صرح فيها بالتحديث عن مجاهد عند البخاريّ ودعوىٰ عدم سماع الأعمش هذا الحديث عن مجاهد تحتاج إلى دليل، قال ابن حبان ـ فيما نقله عنه ابن حجر في الفتح ١١/ ٢٣٤): «مكثت مدة أظن أنّ الأعمش دلّسه عن مجاهد، وإنما سمعه من ليث، حتى رأيت ابن المديني رواه عن الطفاويّ، فصرح بالتحديث».

(١) قال ابن حجر في (الفتح ١١/ ٢٣٥): «قال بعض العلماء كلام ابن عمر منتزع من الحديث المرفوع، وهو متضمن لنهاية قصر الأجل، وأنَّ العاقل ينبغي له إذا أمسىٰ لا ينتظر الصباح، وإذا أصبح لا ينتظر المساء، بل يظن أنّ أجله مدركه قبل ذلك».

(٢) في «ش» (عبدالله) وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من معظم النسخ، وسيرد في التخريج، وفي «ك» جاء على الصواب.

قال: وقال ابن عمر: **«خذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك، فانك ـ يا عبدالله ـ لا تدري ما اسمك عندالله[١] غداً»**.

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه البخاريّ، فرواه في «الرقاق»[٢] من

---

(١) في «ش» (عبدالله) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٢) باب قول النبيّ ﷺ **«كُنْ في الدنيا كأنّك غريب، أو عابر سبيل»**، حديث (٦٤١٦، الفتح ١١/ ٢٣٣).

**وأخرجه أيضاً**:

ـ الترمذيّ في الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل، حديث (٢٤٣٥، ٦/ ٦٢٥ من تحفة الأحوذيّ).

ـ ابن ماجه في الزهد، باب مثل الدنيا حديث (٤١١٤، ٢/ ١٣٧٨).

**درجة الحديث**:

في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ولكن حديثه في مرتبة الضعيف المقارب، فيُرْوىٰ في الشواهد والاعتبار، كما قال الذهبيّ وقد تابع ليثاً الأعمشُ قال حدثني مجاهد، فيرتقي حديث ليث إلى الحسن لغيره.

والحديث من طريق الأعمش بهذا الإسناد تفرد به الإمام البخاريّ. وقال الشيخ الألباني في الصحيحة: (حديث ١١٥٧، ١٤٧٣)، وقوله: (وَعُدّ نفسك من أهل القبور) له شاهد من حديث علي بن زيد حدثني من سمع أبا هريرة قال رسول الله ﷺ ... وفيه (وَعُدّ نفسك مع الموتىٰ) وهذا إسناد حسن في الشواهد فالذي سمع منه عليّ بن زيد تابعي مجهول، وابن زيد هو ابن جدعان سيّء الحفظ، وله شاهدان برقم (١٤٧٤ و١٤٧٥) فالزيادة صحيحة أيضاً، والحمدلله علي توفيقه» اهـ.

وقول ابن عمر (إذا أصبحت فلا تنتظر المساء...) قال ابن حجر في الفتح (١١/ ٢٣٥): «هذا القدر الموقوف يشهد له مُحصّل معناه من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)، وحديثه أيضاً المرفوع الذي أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٦) (أن النبيّ ﷺ قال لرجل وهو يعظه: اغتنم خمساً قبل خمس: =

«جامعه» عن أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن المديني الحافظ، عن الطُفاويّ نحو ما رويناه في الرواية الثانية، فوقع لنا موافقة عالية له.

(٢/ ٤٦٨/ ٩٩٢) ـ أخبرنا مُكْرَم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا حسان بن تميم بن نصر الزيات، أنا أبوالفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ، أنا أبوالحسن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن الأبروني[١]، أنبا أبي[١]، ثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم السراج[٢]، نا[٣] أبي[٤]، نا أبوالصلت عبد السلام بن صالح[٥]، نا عليّ بن

---

= شبابك قبل هرمك.
وصحتك قبل سقمك.
وغناك قبل فقرك.
وفراغك قبل شغلك.
وحياتك قبل موتك

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (حديث ٤ص٣) بسند صحيح من مرسل عمرو بن ميمون» اهـ. قلت: وحديث ابن عباس (نعمتان مغبون...) أخرجه البخاريّ في الرقاق حديث (٦٤١٢ الفتح ١١/ ٢٢٩).

(١) عليّ بن عبدالله... لم أقف على ترجمته هو ووالده.

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبان البغداديّ، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن قانع وطلحة بن محمد: «مات سنة خمس وثلاثمائة»، وروي عن ابن قانع أنه قال: توفي سنة ست»، وقال الذهبيّ: «الإمام الثقة، المسند..».
ت بغداد (١/ ٤٠١)، السير (١٤/ ٢٢٢).

(٣) من «ش» سقطت (نا أبي).

(٤) وأبوه إبراهيم بن أبان لم أقف على ترجمته.

(٥) ... القرشيّ مولاهم، الهرويّ، سكن نيسابور، قال ابن معين: «ثقة صدوق إلاّ أنّه يتشيع»، وقال النسائيّ: «ليس بثقة»، وقال أبوحاتم: «لم يكن بصدوق، وهو ضعيف»، وقال أبوزرعة: لا أحدث عنه، ولا أرضاه»، وقال =

موسى[(١)] بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، حدثني أبي[(٢)]، عن جعفر بن محمد[(٣)]، عن أبيه[(٤)]، عن عليّ بن الحسين[(٥)]، عن أبيه[(٦)]، عن عليّ بن أبي طالب ـ رضوان الله عليهم ـ، عن[(٧)] رسول الله ﷺ قال: **«الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان، وعمل بالأركان»**.

---

= الحاكم: وثَّقه إمام أهل الحديث يحيى بن معين»، وقال ابن عديّ: «يروي عن عليّ بن موسى حديث (الإيمان معرفة القلب...) وهو متهم به وبأحاديث مناكير رواه عن عبدالرزاق في فضائل أهل البيت..» وقال ابن حجر: «صدوق، له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: «كذاب» اهـ قلت قال العقيلي: «أبوالصلب، غير مستقيم الأمر».
ضعفاء العقيلي (٣ج٧١)، الكامل لابن عديّ (٥/ ١٩٦٨)، التهذيب (٦/ ٣١٩)، وتقريبه (١/ ٥٠٦).

(١) ... مضت ترجمته في (٧/ ٢٧٣/ ٥٧٠).

(٢) هو موسى بن جعفر... الكاظم، قال أبوحاتم: «ثقة، صدوق إمام من أئمة المسلمين»، وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ ـ يعني في الإيمان ـ، قال الذهبيّ: «فإذا كان الحمل فيه علىٰ أبي الصلت فما ذنب موسى تذكره»، وقال ابن حجر: «صدوق، عابد، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ـ يعني ومائة ـ. اهـ كلامه. قلت: هو ثقة كما قال أبوحاتم والله أعلم.
ضعفاء العقيلي (٤/ ١٥٦)، الجرح (٨/ ١٣٩)، الميزان (٤/ ٢٠١)، التقريب (٢/ ٢٨٢).

(٣) ... مضت ترجمته في (١١/ ١٨٨/ ٣٩١).

(٤) هو محمد بن عليّ... مضت ترجمته في (٨/ ٩٥/ ٢٠٩).

(٥) ... مضت ترجمته في (٢٧/ ٥٩/ ١١٧).

(٦) هو الحسين بن عليّ بن أبي طالب... مضت ترجمته في (٢٨/ ١١٠/ ٢٣٠).

(٧) في «ش» و«ج» (أن رسو الله) نسي الناسخان «اللام».

[١١٢/أ] رواه ابن ماجه في/ «السنة»[١] من «سننه»، عن سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل[٢]. كلاهما عن أبي الصلت.

سئل مكرم[٣][٤] عن مولده فقال: في شهر رجب من سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بدمشق. وتوفي بها في يوم الجمعة الثاني من رجب من سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن من يومه عند والده بمقبرة باب الصغير.

---

(١) باب الإيمان، حديث (٦٥، ١/ ٢٥).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ ابن عديّ في الكامل (١/ ٢٠١، ٥/ ١٩٦٨).
ـ الخطيب في تاريخه (١/ ٢٥٥)، من طريق محمد بن سهل بن عامر البجليّ قال: نا عليّ بن موسى... بهذا الإسناد.
**درجة الحديث:**
في إسناده عبدالسلام بن صالح الهرويّ صدوق، له مناكير كما قال ابن حجر، وهذا الحديث من مناكيره، قال البوصيريّ في زوائد ابن ماجه (١/ ٥٥): «وأبوالصلت هذا متفق علىٰ ضعّفه، واتّهمه بعضهم، تابعه محمد بن سهل بن عامر البجلي، ومحمد بن زياد السلمي، عن عليّ بن موسى الرضا» اهـ.

(٢) هو الأحمسيّ... مضت ترجمته في (ت ١٥/ ١٥٣/ ٢٨٤).

(٣) قال المنذريّ: «... وحدث ببغداد، ودمشق، وكان يقدم مصر كثيراً للتجارة، ويحدّث بها، سمعت منه بها... ومُكْرَم ـ بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء المهملة، وميم»، وقال ابن الحاجب: «وكان يواظب على الخمس في جماعة، وكان كثير المجون مع أصحابه، ولم يكن مُكْرِماً لأصحاب الحديث بل يتعاسر عليهم»، وقال ابن النجار: «وكان صحيح السماع، قَدِمَ بغداد وحدّث بها، وكان عسراً في الرواية».
تكملة المنذريّ (٣/ ٤٨٢)، السير (٢٣/ ٣٤)، المستفاد (ص٢٣٢).

(٤) في «ش» بتشديد الكاف وهو خطأ.

## الشيخ الخمسون

أبوالفضل جعفر بن أبي الحسن عليّ بن أبي البركات
هبة الله بن أبي الفضل جعفر بن يحيى الهمداني
الإسكندريّ المالكي الفقيه المقرىء
(٥٤٦هـ - ٦٣٦هـ)

(١/ ٤٦٩/ ٩٩٣) ـ أخبرنا الشيخ أبوالفضل جعفر بن أبي الحسن عليّ بن أبي البركات هبة الله بن أبي الفضل جعفر بن يحيى الهمداني الإسكندريّ[(١)] المالكي الفقه المقريء، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية في ثاني صفر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفيّ الأصبهانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بثغر الإسكندرية، أنا أبوبكر أحمد بن الحسين بن زكريا[(٢)] الطُّرَيْثِيثِيّ[(٣)] ـ فيما قرأت عليه من أصل سماعه ـ، وقريء عليه بعد ذلك وأنا أسمع، في سنتي أربع وخمس وتسعين وأربعمائة، أنا أبوالحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن داود الرَّزّاز[(٤)]، أنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد

---

(١) في بقية النسخ (الإسكندراني) وكلاهما صحيح.

(٢) . . . البغداديّ، الصوفيّ، المعروف بابن زهراء، قال السمعانيّ: «صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه»، وقال شجاع الذُّهْليّ: «مجمع على ضعفه»، وقال ابن ناصر: «كان كذاباً»، قال ابن حجر: «فما كان من حديث يرويه السِّلفي عنه فإنّا نعلم في الجملة أنّه من صحيح سماعاته»، وقال أبوالمعمر الأنصاريّ: «. . . توفي في جمادىٰ الآخرة، سنة سبع وتسعين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ١٣٨)، السير (١٩/ ١٦٠)، العبر (٢/ ٣٧٤)، ط السبكي (٤/ ٣٩)، لسان الميزان (١/ ٢٢٨).

(٣) ضبطه ناسخ الأصل في الهامش بكذا (ط ر يـ ث ي ث ي).

(٤) . . . المعروف بابن طيب، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان كثير السماع، كثير الشيوخ وإلىٰ الصدق ما هو، شاهدتُ جزءاً من أصوله من أمالي ابن السماك في بعضها سماعه بالخط القديم، ثم رأيته قد غيَّر بعد وقتٍ وفيه إلحاق بخط جديد، مات في شهر ربيع الآخر، سنة تسع عشرة وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: الشيخ، المسند»، وقال في الميزان: «صدوق» اهـ.
والرزاز هذه النسبة سبق بيانها في (٦/ ٦/ ٢١) في ترجمة أبي القاسم عليّ بن =

الدقاق المعروف بابن السِّماك ـ إملاء ـ من لفظه في جامع المنصور[1]، بعد الصلاة في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عليّ بن عاصم، أنا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**أعطىٰ رسول الله ﷺ رجلاً غنماً بين جبلين، قال: فرجع إلىٰ أصحابه فقال: اذهبوا فأَسْلِمُوا، فإنّ محمداً يعطي عطاء رجل ما يخشىٰ الفاقة**»[2][3].

---

= أحمد بن محمد بن بيان المتوفي سنة (٥١٠هـ).
ت بغداد (١١/ ٣٣٠)، السير (١٧/ ٣٦٩)، الميزان (٣/ ١١٣).

(١) من أهم الجوامع ببغداد، تعقد فيه مجالس العلم (ينظر الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٦٧).

(٢) الفاقة: الحاجة والفقر (اللسان مادة فوق ١٠/ ٣١٩).

(٣) هذا الرواية بهذا السندِ لم أقف علىٰ من خرجها.

**والحديث أخرجه:**

ـ مسلم في الفضائل، باب في سخائه ﷺ، من طريق خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه قال: «ماسئل رسول الله ﷺ ـ علىٰ الإسلام شيئاً إِلاّ أعطاه، قال: فجاء رجل فأعطاه غنماً بين جبلين... والباقي مثله، ومن طريق حماد بن سلمة، عن ثابت به وفيه: (أنّ رجلاً سأل النبيّ ﷺ غنماً بين جبلين... «شرح النوويّ (١٥/ ٧).

ـ وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٤/ ٢٨٨، حديث ٦٣٧٤) بسنده إلى معتمر بن سليمان قال سمعت حميداً قال حدثنا أنس بن مالك... ثم ذكر لفظ الحديث مع اختلاف في بعض ألفاظه.

**درجة الحديث:**

في إسناده علي بن عاصم وهو صدوق يخطيء ويُصِّرُ كما قال ابن حجر: وفيه أيضاً حميد وهو ثقة إلا أنه مدلس عن أنس ودليسه من الدرجة الثالثة ـ وقد عنعن هنا، لكنه صرح بالتحديث عند ابن حبان، وفي مسلم رواه حميد عن =

(٢/ ٤٧٠/ ٩٩٤) ـ وبه قال أبوعمرو الدقاق: نا عبدالعزيز بن معاوية القرشيّ[١]، نا أزهر بن سعد[٢] السَّمان[٣]، نا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة، فتقول الملائكة «اللهم اغفر له، اللهم ارحمه»**[٤].

---

= موسى بن أنس عن أبيه وهذا لا ينافي ما في صحيح ابن حبان من أنَّ حميداً صرح فيه بالتحديث، فربما حميد سمعه من أنس مباشرة وربما سمعه بواسطة موسى. وعلى هذا يكون الحديث من طريق ابن عاصم حسناً لغيره لمتابعة خالد بن الحارث له عن حميد والحديث من غير طريق ابن عاصم صحيح من طريق حميد عن موسى به، ومن طريق ثابت به والله أعلم.

(١) ... يتصل نسبه إلى عتّاب بن أَسِيد، ـ رضي الله عنه ـ، البصريّ، قال الدارقطنيّ: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «وليس بمدفوع عن الصدق»، وقال ابن حجر: «صدوق، له أغلاط، ولي قضاء الشام، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثمانين حديثه في المراسيل لأبي داود ولم يذكره المزيّ.
ت بغداد (١٠/ ٤٥٢)، التهذيب (٦/ ٣٥٨)، وتقريبه (١/ ٥١٣ وفي النسختين منه سَقْطٌ في نسبه).

(٢) ... أبوبكر، الباهليّ، البصريّ، قال أبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن معين والذهبيّ: «ثقة»، زاد الأخير «مشهور»، وقال ابن حجر: «ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين».
الجرح (٢/ ٣١٥)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٢٤)، الميزان (١/ ١٧٢)، التقريب (١/ ٥١).

(٣) في «ر» (الصمان) بالصاد المهملة وهو خطأ.

(٤) أخرجه النسائيّ في المساجد، باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة فيه، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به حديث (٨١٢، ١/ ٢٦٧ من الكبرىٰ). والحديث سبق تخريجه في (١٠/ ٦٩/ ١٢٨). =

(٣/ ٤٧١/ ٩٩٥) ـ وبه قال الدقاق: نا محمد بن الحسين الحُنَيْنِي[١]، نا أبونعيم الفضل بن دكين، عن عبدالله بن عامر[٢]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ «أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«ما يزال الله ـ عز وجل في حاجة العبد ما دام العبد في حاجة أخيه»**.[٣]

---

= درجة الحديث بهذا الإسناد:
في إسناده عبدالعزيز القرشيّ وهو صدوق له أغلاط كما قال ابن حجر، ولكن يرتقي حديثه هذا إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في الحديث السابق (١٠/ ٦٩/ ١٢٨).

(١) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنَيْن. . . من أهل الكوفة قال ابن أبي حاتم: «كتبنا بعض فوائده سنة ست وخمسين ومائتين، ولم يُقَدَّرْ لنا السماع منه، وعُمِّر بعدنا وهو صدوق، وقال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن المنادي: «وجاءنا الخبر بموته في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وسبعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٧/ ٢٣٠)، ت بغداد (٢/ ٢٢٥)، المنتظم (٥/ ١٠٩)، السير (١٣/ ٢٤٣).

(٢) . . . المدنيّ مضت ترجمته في (١/ ٧٤/ ١٣٣).

(٣) أخرجه البخاريّ في التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٥) بقوله وروىٰ محمد بن الحسن الواسطي عن عبدالله بن عامر. . . به، ثم قال: «ولا يصح».
ـ مسلم في الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر في حديث طويل من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وفيه (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) (شرح النووي ١٧/ ٢١).
ـ أبوداود في الأدب، باب في المعونة للمسلم حديث (٤٩٤٦، ٤/ ٢٨٧).
ـ الترمذيّ في الحدود باب ما جاء في الستر على المسلم حديث (١٤٤٦، =

مولد جعفر[1] في العاشر من صفر من سنة ست وأربعين وخمسمائة بالإسكندرية، وتوفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في ليلة الخميس السادس والعشرين من صفر من سنة ست وثلاثين وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * *

= ٤/ ٦٩٠ من تحفة الأحوذيّ) وكرره في البر والصلة، باب ما جاء في الستر على المسلمين، حديث (١٩٩٥، ٦/ ٥٧) وفي القراءات باب رقم (٣) حديث (٤٠١٥، ٨/ ٢٦٧).

ـ ابن ماجه في المقدمة برقم (٢٢٥).

**درجة الحديث:**

في إسناده عبدالله بن عامر الأسلميّ وهو ضعيف، ولكن يرتقي حديثه إلى الحسن لغيره لمتابعة الأعمش، عن أبي صالح ـ وهي متابعة قاصرة ـ عند مسلم ـ والحديث من غير هذه الطريق صحيح.

(١) قال المنذريّ: «... تفقه علىٰ مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ... وحدّث بالإسكندرية، ومصر، ودمشق، سمعت منه بالإسكندرية، ومصر...»، وقال الذهبيّ: الشيخ الإمام، المقريء، المجود، المحدث، المُسْنِد، الفقيه، بقية السلف... تلا بالسبع... وكان له أصول بكثير من رواياته يرجع إليها، وقال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن».

تكملة المنذري (٣/ ٥٠٠)، السير (٢٣/ ٣٦).



## الشيخ الحادي والخمسون

الشيخ أبو عبدالله محمد بن أبي الخير طرخان بن أبي الحسن
عليّ بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ردّاد السُّلميّ
الدمشقيّ الصالحيّ
(٥٦١هـ - ٦٣٧هـ)



(١/ ٤٧٢/ ٩٩٦) ـ أنا الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي الخير طرخان بن أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن عبدالرحمن بن رداد السُّلميّ الدمشقيّ الصالحيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراويّ[٢]، أنا أبوالحسين عبدالغافر بن محمد الفارسيّ[٣]، أنا أبوسهل بشر بن أحمد

(١) . . . التاجر، المعروف بابن الوحش، قال ابن نقطة: «حدّث بدمشق بكتاب الجامع الصحيح لمسلم، عن أبي عبدالله الفُراويّ. . . توفي بدمشق في ربيع الأول من سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وهو ثقة، صحيح السماع».
التقييد (١/ ٩٠).

(٢) الفقيه. . . النيسابوريّ، قال ابن نقطة: «حدّث بصحيح مسلم، عن عبدالغافر بن محمد الفارسيّ، وبكتاب غريب الحديث للخطابي، عن عبدالغافر عنه، توفي في يوم الخميس حادي عشْري شوال، من سنة ثلاثين وخمسمائة، وقال أبوسعد السمعاني: «ما رأيت في شيوخي مثله» وقال ياقوت: فراوة: بليدة من أعمال نسا. . . خرج منها جماعة من أهل العلم. . . منهم محمد بن الفضل. . . شيخ شيوخنا كان إماماً متفنناً، مناظراً، محدثاً، واعظاً، مُكرِماً لأهل العلم».
التقييد (١/ ١٠٠)، معجم البلدان (٤/ ٢٤٥ وفيه أنّ وفاته ٥٠٣هـ ولعله خطأ مطبعي).

(٣) عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر، قال ابن نقطة: «هو محدث عصره المشهور برواية صحيح مسلم، وغريب (الحديث) للخطابي، قال حفيده عبدالغافر بن إسماعيل: «توفي ـ رحمه الله تعالىٰ ـ في خامس شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بنيسابور»، وقال الذهبيّ: «الشيخ الإمام الثقة، المعمر، الصالح».
التقييد (٢/ ١٠١)، السير (١٨/ ١٩).

الإسفراييني[١]، ثنا داود بن الحسين البيهقيّ[٢]، نا يحيى بن يحيى[٣]، نا أبوعوانة[٤]، عن بكير[٥] بن الأخنس[٦]، عن مجاهد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «**فرض الله ـ عز وجل ـ الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة**».

---

(١) . . . الدهقان، قال ابن نقطة: «قال الحاكم في تاريخه: كان شيخ الناحية في وقته، وأحد الرجال المذكورين بالشهامة، ومحدث وقته من أصول صحيحة. . . توفي ليلة الجمعة السابع من شوال سنة سبعين وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «الإمام، المحدث، الثقة. . .».
م السابقان (١/ ٢٦٢)، (١٦/ ٢٢٨).

(٢) . . .، قال ياقوت: «الخُسْرُوجرديّ نسبة إلى الخُسْرُوجرد مدينة كانت قصبة ببيّهق من أعمال نيسابور، وكان داود مكثراً، توفي في خُسْروجِرْد سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل سنة ثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «ورحل، وكتب الكثير وجود، خرّج البيهقيّ له كثيراً في كتبه».
معجم البلدان (٢/ ٣٧٠)، السير (١٣/ ٥٧٩ وفيه أنه توفى سنة ثلاث وتسعين)

(٣) . . .، أبوزكريا، التميمي، المِنْقريّ، قال النسائيّ: «ثقة ثبت»، وقال أحمد: «كان ثقة وزيادة»، وقال أبوزرعة: «هو ثقة عندي كما يكون»، وقال البخاريّ: ) «مات سنة ست وعشرين ومائتين، في آخر صفر يوم الأربعاء»، وقال ابن حجر: «ثقة، ثبت، إمام، من العاشرة».
ت الكبير (٨/ ٣١٠)، الجرح (٩/ ١٩٧)، السير (١٠/ ٥١٢)، والتهذيب (١١/ ٣٩٦)، وتقريبه (١٠/ ٣٦٠).

(٤) هو الوضّاح بن عبدالله ـ مضت ترجمته في (٩/ ٨٩/ ١٨٢).

(٥) بكير بن الأخنس الكوفي، قال ابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائيّ: «ثقة، وقال ابن حجر: «ثقة، من الرابعة».
الجرح (٢/ ٤٠١)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٣٥)، التقريب (١/ ١٠٧).

(٦) في «ر» (الأحفش) بفاء وسين معجمة وهو خطأ.

(٠٠٠/ ٤٧٢/ ٩٩٧) ـ وأخبرناه عالياً مفتي الشرق الإمام أبوسعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس[١]/ النيسابوري الصفار ـ في كتابه إليّ من نيسابور ـ وتفردت في الدنيا بالرواية عنه ـ، أنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراويّ، قراءة عليه وأنا أسمع: فذكره. [١١٢/ب]

رواه مسلم في «الصلاة»[٢] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى هذا، فوافقناه بعلو في الرواية الأخيرة.

ولد ابن طرخان[٣] في إحدىٰ الجمادين من سنة إحدىٰ وستين

---

(١) ... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤٢).

(٢) في صلاة المسافرين وقصرها (شرح النوويّ ٥/ ١٩٦).

**وأخرجه أيضاً:**

ـ أبوداود في الصلاة، باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون» حديث (١٢٤٧، ٢/ ١٧).

ـ النسائيّ فيه، باب تقصير الصلاة في السفر من طريق أيوب بن عائذ، عن بكير بن الأخنس به، حديث (١٤٤١، ٣/ ١١٨ من الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (١٨٩٩، ١/ ٥٨٥).

ـ ابن ماجه: في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب تقصير الصلاة في السفر، حديث (١٠٦٨، ١/ ٣٣٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما تفرد به الإمام مسلم، عن الإمام البخاريّ، من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

(٣) قال المنذريّ: «الحنبليّ، المنعوت بالتقيّ... وحدّث، ولنا منه إجازة، وقال الذهبيّ: «وخرّج لنفسه مشيخة، وكان فقيهاً جليلاً متودداً».

تكملة المنذريّ (٣/ ٥٢٣)، العبر (٣/ ٢٣٠).

وخمسمائة بالصالحية، وتوفي ـ رحمه الله ـ بها في التاسع من المحرم من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجبل قاسيون ـ ودفن به ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * *

**آخر الجزء الحادي عشر من تجزئة المخرِّج ـ رحمه الله تعالىٰ ـ والحمد لله وحده وصلىٰ الله على سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم، وحسبنا الله وكفىٰ.**

* * *

# الجزء الثاني عشر[1]
# من مشيخة الإمام أبي الحسن عليّ بن أحمد ابن عبدالواحد المعروف بابن البخاريّ

## تخريج
## الإمام الحافظ جمال الدين صدر المحدثين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ الحنفيّ الحلبيّ له من مسموعاته

**فيه:**

* الحسين الشاطبي * وابن شحم * وعبدالرحمن بن عبدالغني * والضياء المقدسيّ * ومحمد بن عبدالرحمن * وابن خليل الدمشقيّ * وابن رواج * وابن الحاسب * وابن يَخْمِش * وابن عبدالدائم * ونصر المقدسيّ[2]

---

(١) لوحة (١١٣أ).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه المصريّ كما في بقية النسخ ـ هنا ـ وسيأتي على الصواب في مروياته في جميع النسخ.



## الشيخ الثاني والخمسون

## أبوعليّ وأبوعبدالله الحسين بن يوسف بن الحسن ابن عبدالحق... الصنهاجيّ الشاطبيّ الأصل الإسكندراني المولد الناسخ الكتبي

(٥٦١هـ - ٦٣٧هـ)

(١/ ٤٧٣/ ٩٩٨)/ ـ أخبرنا الشيخ أبوعليّ وأبوعبدالله الحسين بن [١١٣/ب] يوسف بن الحسن بن عبدالحق الصنهاجيّ الشاطبيّ الأصل الإسكندراني المولد الناسخ الكتبي بقراءتي عليه في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بثغر الإسكندرية قلت له: أخبركم الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنت تسمع بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبوالفتح أحمد بن عبدالله السُّوذَرْجانيّ[١] [قراءة عليه وأنا أسمع][٢] بأصبهان، أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ.

(٠٠٠/ ٤٧٣/ ٩٩٩) ـ وأخبرنا أعلىٰ من هذابدرجة الشيخ أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكرانيّ الخباز في كتابه إِليّ من أصبهان، أخبرنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، أخبرناأبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، قالا: أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ، نا أبو مسلم[٣] الكَشي، نا الضحاك بن مخلد، عن المغيرة[٤] بن

---

(١) . . . السُّوذَرْجاني نسبة إلى سُوذَرْجان قال ياقوت: «بعد الواو ذال معجمة، ثم راء ساكنة، وجيم، وآخره نون من قرىٰ أصبهان، يُنْسب إليها جماعة منهم أحمد بن عبدالله بن أحمدبن عليّ، مات في صفر سنة ست وتسعين وأربعمائة، وكان يعلم الصبيان الأدب»، وقال الذهبيّ: «الشيخ، المسند، الصدوق، بقية المشيخة، وكان نَحْوياً ماهراً، مشهوراً، انتخب عليه الحفاظ. . .».
معجم البلدان (٣/ ٢٧٨)، السير (١٩/ ١٩٣).

(٢) مابين المعقوفتين من «ش» و«ج»، ومن هامش «ر» وعليه (صح).

(٣) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٤) . . .، البجليّ، المَوْصليّ، قال وكيع: «كان ثقة»، وقال أحمد: «مضطرب الحديث، منكر الحديث، أحاديثه مناكير»، وقال ابن معين: «ثقة»، وفي =

زياد[١]، حدثني عبادة بن نُسَي[٢]، عن الأسود بن ثعلبة[٣]، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كنت أُعلِّم ناساً من أهل الصُّفّة[٤] الكتاب، والقرآن، فأهْدىٰ إليّ رجلٌ منهم قوساً، فقلت: نرمي عليها، وليست بمال في سبيل الله[٥]، ثم بدا لي أنْ أستفتي رسول الله ﷺ فأستفتيته، فقلت يارسول الله: إنّي كنت أُعلِّم ناساً من أهل الصفة الكتاب والقرآن، فأهدىٰ إلي رجلٌ منهم قوساً، فقلت: أرمي عليها، وليست**

---

= رواية عنه أنه قال «ليس به بأس، له حديث واحد منكر»، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي وأبازرعة، فقالا: شيخ، قلت: يحتج به، قالا: لا، وقال أبي: «هو صالح، ليس بذاك القويّ، بابة مجالد يُحّول اسمه من كتاب الضعفاء للبخاريّ»، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٨/ ٢٣٢)، التهذيب (١٠/ ٢٥٨)، وتقريبه (٢/ ٢٦٨).

(١) في «ر» «رناد» براء مهملة ونون وهو خطأ.

(٢) . . .، الكنديّ، الشاميّ، الأردنيّ، قاضي طبرية قال أحمد وابن معين وابن سعد والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «. . . نُسَي ـ بضم النون، وفتح المهملة الخفيفة، ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة ثماني عشرة ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٧/ ٤٥٦)، ت الكبير (٦/ ٩٥)، الجرح (٦/ ٩٦)، التهذيب (٥/ ١١٣)، وتقريبه (١/ ٣٩٥).

(٣) . . .، الكنديّ، الشاميّ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: «مجهول، من الثالثة».
ت الكبير (١/ ٤٤٤)، الجرح (٢/ ٢٩٣)، ثقات ابن حبان (٤/ ٣٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٠)، التقريب (١/ ٧٦).

(٤) أهل الصفة: «هم فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجدالمدينةيسكنونه»(اللسان مادةصفف٩/ ١٩٥)

(٥) في «ر» (يرمي عنها في سبيل الله وليست بمال).

**بمال في سبيل الله، فقال: إنْ أردت أَنْ يطوقك الله طوقاً من نار فاقبلها».**

رواه أبوداود في «البيوع»[١] من «سننة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح، وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي.[٢]

ورواه ابن ماجه في «التجارات»[٣] من «سننه» عن عليّ بن

(١) بل في الإجارة، باب في كسب المعلم، حديث (٣٤١٦، ٣/ ١٦٤).

(٢) في «ر» (الرقاسي) وهو خطأ.

(٣) باب في الأجر على تعليم القرآن، حديث (٢١٥٧، ٢/ ٧٢٩).

**والحديث أخرجه:**

- أحمد في مسنده (٥/ ٣١٥).
- الطحاويّ في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢٧).
- أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٨٢).
- الحاكم في مستدركه (٢/ ٤١).
- البيهقيّ في سننه (٦/ ١٢٥).

**درجة الحديث:**

في إسناده المغيرة بن زياد وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر قال ابن عبدالبر كما في التهذيب (١٠/ ٢٥٩): «وهذا الحديث معدود في مناكيره» اهـ. وفيه أيضاً الأسود بن ثعلبة قال فيه الذهبيّ في الميزان (١/ ٢٥٦): «لا يعرف قاله ابن المدينيّ»، وقال ابن حجر: «مجهول» اهـ ولكنَّ لحديثهما شاهداً رواه أبوالمغيرة قال ثنا بشر بن عبدالله بن يسار حدثني عبادة بن نُسَي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ وفيه (... فقلت ما ترىٰ يارسول الله؟ فقال: «**جمرة بين كتفيك تقلدها أو تعلقتها**» أخرجه أحمد في مسنده(٥/ ٣٢٤)، والحاكم في مستدركه (٣/ ٣٥٦ وفيه (بشار بدل يسار وهو خطأ) وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبيّ، قال الشيخ الألبانيّ في الصحيحة (حديث ٢٥٦، ١/ ٤٦٠): «قلت: وهو كما قالا إنْ شاء الله تعالىٰ، فإنّ رجاله =

محمد[١]، [٢] ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، كلاهما عن وكيع كلاهما عن المغيرة نحو ما رويناه، فوقع[٣] لنا عالياً في الرواية الأخيرة.

(٢/ ٤٧٤/ ١٠٠٠) ـ أخبرنا الحسين بن يوسف الشاطبيّ، بقراءتي عليه بالإسكندرية، أخبرنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد[٤] السِّلفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفتح أحمد بن عبدالله السُّوذَرْجَانيّ بأصبهان، أنا أبونعيم الحافظ، نا أبوالقاسم الطبرانيّ، ثنا أبوعلاثة[٥] محمد بن عمرو بن خالد الحرّانيّ[٦] بمصر، حدثني أبي[٧]، نا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما[٨] ـ قال: **«جعل رسول الله ﷺ علىٰ الرُّماة يوم أُحُد ـ وكانوا خمسين رجلاً ـ عبدالله بن جبير[٩] الخزاعيّ، وقال: «إنْ رأيتمونا تخطفنا**

---

= كلهم ثقات معروفون غير بشر هذا، وقد روىٰ عنه جماعة، ووثَّقه ابن حبان، وقال الحافظ [ابن حجر في التقريب ١/ ١٠٠]: «صدوق».

(١) هو ابن أبي الخصيب، مضت ترجحمته في (ت ١/ ١٧٩/ ٣٥٠).

(٢) في «ش» (ابن) بدلاً من حرف العطف (الواو) وهو خطأ.

(٣) في «ش» و«ج» (ووقع لنا) بالواو بدل الفاء.

(٤) في «ش» زيادة (ابن) بين محمد و (السِّلفي) وهو خطأ.

(٥) فيي «ش» (أبوعلامة) بميم وهو خطأ.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) وأبوه عمرو بن خالد بن فروخ، قال أبوحاتم، «صدوق»، وقال العجليّ: «مصريّ، ثبت، ثقة» وقال الدارقطنيّ: «ثقة حجة»، وقال البخاريّ وغيره: «مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة» الجرح (٦/ ٢٣٠)، التهذيب (٨/ ٢٥)، وتقريبه (٢/ ٦٩).

(٨) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه).

(٩) عبدالله بن جبير، صاحب المشاة يوم أُحُد. . . من بني عمرو بن عوف المدني»=

الطير[١] فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل/ إليكم وإنْ رأيتمونا هزمنا [١١٤/أ] القوم وأوطأناهم، فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم، قال: فهزمهم الله، قال: فَأَنَا والله ـ رأيت النساء يَشْتَدِدن[٢] علىٰ الجبل، قد بدت خلاخيلهن وأَسْوُقُهُنَّ، رافعات ثيابهن، فقال أصحاب عبدالله: الغنيمة، أَيْ قوم الغنيمةَ، ظهر أصحابكم فما تنتظرون[٣]، فقال عبدالله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ قالوا: والله لنأتين الناس ولنصيبن[٤] من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم[٥] فأقبلوا منهزمين، وقد كان الرسول يدعوهم[٦] في أخراهم[٧] فلم يبق مع رسول الله ﷺ غيرُ اثني عشر رجلاً، فأصابوا سبعين قتيلاً».

(٠٠٠/ ٤٧٤/ ١٠٠١) ـ وأخبرناه[٨] عالياً القاضي أبوالمكارم أحمد

---

= (ت الكبير ٥/ ٣٤).

(١) تخطفنا الطير: الاختطاف الأخذ بسرعة، وهذا تمثيل لشدة مايتوقع أنْ يلقاه، أَيْ لو رأيتمونا وقد أخذتنا الطير وأعدمتنا من الأرض فلا تبرحوا مكانكم». جامع الأصول (٨/ ٣٣٨).

(٢) يَشْتَدِدن ـ بفتح أوله وسكون المعجمة، وفتح المثناة، بعدها دال مكسورة، ثم أخرىٰ ساكنة ـ أيْ يسرعن المشي، يقال: اشتد في مشيه إذا أسرع (الفتح ٧/ ٣٥٠).

(٣) في «ش» (فما ينتظرون) وهو خطأ.

(٤) في بقية النسخ (فلنحيين) بالفاء.

(٥) صرفت وجوههم: أي تحيروا فلم يدروا أين يتوجهون (م السابق ٧/ ٣٥١).

(٦) في بقية النسخ (وقد كان يدعوهم الرسول) بتأخير لفظة (الرسول).

(٧) في «ش» (اخرهم) وهو خطأ.

(٨) في «ش» (أخبرناه) بلاعطف.

ابن محمد [بن محمد][١] اللبان وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ الأصبهانيان ـ إجازة ـ من أصبهان، قالا: أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه ـ قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر ـ، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، نا أبوداود الطيالسيّ، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ[٢] قال: «**استعمل رسول الله ﷺ علىٰ رُماة الناس يوم أُحُد عبدالله بن جبير، وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: كونوا مكانكم لا تبرحوا**[٣]**، وإنْ رأيتم الطير تخطفنا، قال البراء: وأَنَا**[٤] **ـ والله ـ رأيت النساء باديات خلاخيلُهُنّ قدِ استرخت ثيابهن، يصعدن الجبل، فلما كان من الأمر ما كان، والناس يغيرون مضوا، فقال عبدالله بن جبير أميرهم: فكيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ (فمضوا فكان الذي كان، فلما كان الليل جاء أبوسفيان بن حرب، فقال: أفيكم محمد؟. فقال رسول الله ﷺ)**[٥]**: لا تجيبوه،** فقال: أفيكم محمد؟.، فلم يجيبوه، ثم قال أفيكم محمد، الثالثة[٦] فلم يجيبوه، فقال: أفيكم ابن أبي قحافة؟ فلم يجيبوه، قالها ثلاثاً، ثم قال: أفيكم ابن الخطاب؟ قالها ثلاثاً فلم يجيبوه، قال: أَمَّا هؤلاء فقد كفيتموهم، فلم يملك عمر

---

(١) مابين المعقوفتين زيادة من بقية النسخ وهي صحيحة.
(٢) سقطت من «ش» (عنه).
(٣) في «ش» (لا تفرحوا) بالفاء وهو خطأ فاحش.
(٤) في «ش» (واما) بميم وهو خطأ.
(٥) من هامش الأصل سقط على الناسخ واستدركه عليه الشيخ سبط ابن العجمي وعليه (صح).
(٦) سقط (الثالثة) من «ر».

نفسه، فقال: كذبت ياعدو الله، هُو ذا رسول الله ﷺ، وأبوبكر، وأنا أحياء، ولك منّا يوم سوء، فقال: يوم بيوم بدر، والحرب سجال، وقال: أعل[1] هبل، فقال رسول الله ﷺ أجيبوه، قالوا: يارسول الله: وما نقول؟، قال: قولوا الله أعلى وأجل، قال: لنا العزىٰ ولا عزىٰ لكم، فقال رسول الله ﷺ: أجيبوه قالوا: يارسول الله ما نقول؟، قال: قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم، ثم قال أبوسفيان: إنكم سترون في القوم مُثْلة لم آمر بها، ثم قال: ولم تسؤني».[2]

رواه أبوداود في «الجهاد»[3] من «سننه» عن عبدالله بن محمد النفيلي، ورواه النسائيّ في «الفتن»[4] من «سننه» عن زياد بن يحيى[5]، وعمرو[6] بن يزيد[7]، عن أبي داود، وفي «التفسير»[8][9]، عن هلال/ بن العلاء، عن الحسين بن[10] عياش[11]، ثلاثتهم عن [١١٤/ب]

(١) في «ش» (أعلىٰ هبل) وهو خطأ.
(٢) ولم تسؤني: أيْ لم أكرهها، وإنْ كان وقوعها بغير أمري (الفتح ٧/ ٣٥٢).
(٣) باب الكُمَناء، حديث (٢٦٦٢، ٣/ ٥١).
(٤) بل في السير باب التعبئة، حديث (٨٦٣٥، ٥/ ١٨٩ من الكبرىٰ).
(٥) أبوالخطاب، الحسّاني، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ». تهذيب الكمال (٩/ ٥٢٣) التقريب (١/ ٢٧٠).
(٦) هو الجرميّ، مضت ترجمته في (ت ٧/ ٣١/ ٧٨).
(٧) في «ر» (زيد) بدل (يزيد) وهو خطأ.
(٨) باب (والرسول يدعوكم في أُخْراكم حديث (١١٠٧٩، ٦/ ٣١٥ الكبرىٰ).
(٩) في «ش» (عن أبي داود في التفسير) بحذف حرف العطف وهو خطأ.
(١٠) في جميع النسخ(الحسين عن عياش)وهو خطأ والصواب ـ إن شاء الله ـ ماأثبته وهوالموافق لسند النسائيّ المذكور آنفاًوموافق أيضاً لمصادرترجمته هذا الراوي
(١١) السلمي مولاهم، قال ابن حجر: «... ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع =

زهير[١]، فوقع لنا بدلاً عالياً للنسائيّ في هذه الرواية.

مولد الشاطبيّ[٢] بثغر الإسكندرية في السابع عشر من المحرم سنة إحدىٰ وستين وخمسمائة، وتوفي ـ رحمه الله ـ بها في الخامس والعشرين من ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وستمائة، ودفن من الغد.

---

= ومائتين».
التقريب (١/ ١٧٨).

(١) **والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في «الجهاد»، باب مايكره من التنازع والاختلاف في الحرب، من الطريق نفسها حديث (٣٠٣٩، الفتح ٦/ ١٦٢)، وفي المغازي باب رقم (١٠) حديث (٤٠٤٣، ٧/ ٣٤٩)، وباب (إذْ تُصْعدون ولا تلوون على أحد...)، حديث (٤٠٦٧، ٧/ ٣٦٤) وفي التفسير، باب (والرسول يدعوكم في أُخْراكم)، حديث (٤٥٦١، ٨/ ٢٢٧).
ـ والرواية (٢/ ٤٧٤/ ١٠٠٠) لم أقف عليها في مُعجَميْ الطبراني الكبير والصغير، أما الأوسط، فلعلها في الجزء الذي لم يتم تحقيقه ـ أثناء كتابة هذه السطور ـ من قبل الشيخ الطحاوي الذي يقوم ـ جزاه الله خيراً بتحقيق الكتاب.
ـ والرواية (٠٠٠/ ٤٧٤/ ١٠٠١) أخرجها الطيالسي في مسنده (ينظر منحة المعبود حديث (٢٣٤٥، ٢/ ٩٨).
**درجة الحديث:**
في إسناد الرواية (٢/ ٤٧٤/ ١٠٠٠) محمد بن عمرو بن خالد شيخ الطبراني لم أقف على ترجمته، فلا أدري ما حاله، والرواية الثانية إسنادها صحيح.
والحديث من طريق زهير بهذا الإسناد مما تفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(٢) قال المنذريّ: «وحدّث بالإسكندرية، ومصر، سمعت منه، وكان فاضلاً، متيقظاً، كتب الكثير، وهو أخو شيخنا أبي محمد عبدالله بن الجبار العثماني لأمه». تكملة المنذريّ (٣/ ٥٤٦).

## الشيخ الثالث والخمسون

## أبوالمنصور ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل ابن الحكم بن إبراهيم بن خلف الأزديّ الإسكندرنيّ المالكيّ المطرز المعروف بابن شَحْم

(٥٥٤هـ - ٦٤٢هـ)



(١/ ٤٧٥/ ١٠٠٢) ـ أخبرنا الشيخ أبوالمنصور ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف الأزديّ[١] الإسكندرانيّ المالكيّ المطرز المعروف بابن شحم، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الفقيه أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عيسكان[٢] الزَّنْجانيّ[٣]، بقراءتي عليه بسراة[٤] من أصل سماعه في صفر سنة ثلاث وخمسمائة، نا القاضي أبومحمد عبدالله بن عليّ بن عبدالله[٥] السُّفَني[٦] بأردبيل[٧]، نا أبوالعباس أحمد بن الحسن القاضي[٨] الفيلي[٩]، نا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[١٠] أخبرني

---

(١) في جميع النسخ هكذا، وفي تكملة المنذريّ (٣/ ٦٤٢) والسير للذهبيّ (٢٣/ ١١٦) (الأنصاري) وكل من ترجم له لا يذكر أنه أزدي والله أعلم.
(٢) في «ر» (ابن عيسكاني) بياء النسبة في آخره.
(٣) لم أقف على ترجمته، والزّنجاني نسبة إلى زَنْجان بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها ـ أي وبين الجبال ـ وهي قريبة من أَبْهر وقزوين (معجم البلدان ٣/ ١٥٢).
(٤) لم أقف على تعريف لها... والسراة من بلاد العرب: الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة، وهي باليمن أخص... (م السابق ٣/ ٢٠٤).
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) في «شن» (السقبى) بالقاف وهو خطأ.
(٧) أردبيل: بالفتح ثم السكون، وفتح الدال، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة ولام من أشهر مدن أذربيجان... (م السابق ٣/ ١٤٥).
(٨) لم أقف على ترجمته.
(٩) في «ش» (القيلى) بالقاف وهو خطأ.
(١٠) ...، الفقيه، أبوبكر، الإمام قال ابن نقطة: «صنفّ كتاب الصحيح»، حدث =

حامد بن محمد بن شعيب[١]، نا سُرَيْج[٢] بن يونس، نا إسماعيل بن جعفر[٣]، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس الأنصاريّ[٤] عن عمر بن ثابت بن الحارث[٥] الخزرجيّ[٦]، عن أبي أيوب رضي الله عنه أنّه حدّثه

---

= عنه الأئمة الحافظ ، قال حمزة بن يوسف في تاريخه: «توفي يوم السبت غرة رجب من سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة. . . وقال الحاكم أبوعبدالله: «أبوبكر واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروة والسخاء. . .»، وقال الذهبيّ: «. . . وصنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث. . . ومعجمه في مُجَيْلِيد يكون عن نحو ثلاثمائة شيخ. . .» اهـ. قلت: وقد حُقِّقَ هذا المعجم في مجلدين، صدر سنة (١٤١٠هـ).
التقييد (٢/ ١٣٤)، السير (١٦/ ٢٩٢).

(١) . . .، البلخي، المؤدب، قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال عليّ بن الحسن الجرّاحي: «ثقة صدوق، مات يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وثلاثمائة»وقال ابن المنادي: «مات يوم الخميس لخمس خلون من المحرم. .» ت بغداد (٨/ ١٦٩).

(٢) في «ش» (شريح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٧).

(٤) . . . الأنصاريّ، قال أحمد: «ضعيف»، وكذا قال ابن معين، وفي رواية أخرىٰ قال: «صالح»، وقال النسائيّ: «ليس بالقويّ»، وقال ابن عديّ: «له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرىٰ بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه»، وقال ابن حجر: «صدوق سيّء الحفظ، من الرابعة مات سنة إحدىٰ وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
الكامل لابن عديّ(٣/ ١١٨٨)، تهذيب الكمال(١٠/ ٢٦٢)، التقريب (١/ ٢٨٧)

(٥) . . . قال النسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، أخطأ مَنْ عَدّهُ في الصحابة». ت الكبير (٦/ ١٤٥)، الجرح (٦/ ١٠١)، التهذيب (٧/ ٤٣٠)، وتقريبه (١/ ٥٢).

(٦) في «الأصل» (الخزوجي) بواو بعد الزاي وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ =

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر».

(٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٣) ـ أخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجتين أبومحمود أسعد، وأبوالمجد زاهر اِبْنَا أبي[١] طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد[٢] بن محمود الثقفيّ ـ إجازة من أصبهان ـ قالا: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغداديّ قراءة عليها ونحن نسمع، قالت: أخبرنا أبوعثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن[٣] إشكاب[٤] العيار الصوفيّ، أنا أبوطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة[٥]، نا جديّ الإمام أبوبكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة[٦]، نا عليّ بن حجر السعديّ، نا إسماعيل بن جعفر، نا

= وهو الموافق لما في مصادر ترجمته وسقطت من «ك».

(١) في هامش الأصل قوله (لعله أبو) قلت وهذا وهم والصواب بإضافة (أبي) إلى (طاهر) كما هو ثابت في بقية النسخ ولأن (اِبْنا) مثنى (ابن).

(٢) في «ش» تكررت (ابن أحمد).

(٣) في «ش» (من) بدل (ابن) وهو خطأ.

(٤) في «ر» و«ش» (إِشكيب) بالياء وهو خطأ.

(٥) . . . السُّلميّ، النيسابوريّ، قال الذهبيّ: «سمع من جده إمام الأئمة فأكثر»، وقال الحاكم: «توفي في جمادى الأولىٰ سنة سبع وثمانين وثلاثمائة». السير (١٦/ ٤٩٠).

(٦) . . . ،الحافظ،قال ابن أبي حاتم: «وهو ثقة صدوق»، وقال الدارقطني: «كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً، معدوم النظير. . .»، وقال الذهبيّ: «لابن خزيمة عظمة في النفوس، وجلالة في القلوب لعلمه، ودينه، واتباع السنة»، وضبط الحاكم صاحب تاريخ نيسابور وفاته في ثاني ذي القعدة سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة». الجرح(٧/ ١٩٦)،ت جرجان(ص٤١٣)،المنتظم (٦/ ١٨٤)،السير (١٤/ ٣٦٥)

سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاريّ ـ رضي الله عنه ـ أنّه حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال، كان كصيام الدهر»**.

(٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٤) ـ وأخبرناه أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني ـ إجازة من أصبهان، أخبرنا أبومنصور[١] محمود بن إسماعيل الصيرفيّ، أنا أبوالحسين[٢] أحمد بن محمد بن فاذشاه[٣]، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الحافظ، أنا عبيد بن غنام، نا أبوبكر بن أبي شيبة.

ح قال الطبراني: ونا أبوحَصِين القاضي[٤]، نا يحيى الحِمّاني[٥]،

---

(١) في «ش» (أبونصر) وهوخطأ.

(٢) في الأصل (أبوالحسن) والمثبت من بقية النسخ، وقد مَرَّ علىٰ الصواب في جميع النسخ.

(٣) في «ش» (فادشا) بدال مهملة وشين وألف وهو خطأ.

(٤) هو محمد بن الحسين بن حبيب الوَادعيّ، من أهل الكوفة، قال الخطيب: «قَدِمَ بغداد وحدّث بها... وكان فَهْماً، صنف المسند»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال إسماعيل بن عليّ الخطبي: «مات بالكوفة، سنة ست وتسعين ـ يعني ومائتين ـ».
ت بغداد (٢/ ٢٩٩)، المنتظم (٦/ ٨٨)، السير (١٣/ ٥٦٩).

(٥) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون... قال ابن معين: «ثقة، وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه..»، وقال النسائيّ: «ضعيف»، وقال أبوحاتم: «لَيِّن»، وقال ابن عديّ: «ولم أر في مسنده وأحاديثه مناكير، وأرجو أنّه لا بأس به»، وقال الذهبيّ: «ولا رواية له في الكتب الستة، تجنبوا حديثه عَمْداً، لكن له ذكر في صحيح مسلم في ضبط الاسم... وقال ابن حجر: «حافظ إلاّ أنّهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة =

قالا: نا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سَعْد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فقد صام الدهر»**.

(٠٠٠/٤٧٥/١٠٠٥) ـ [به][1]/ قال الطبرانيّ: إسحاق بن أبي حسان الأنماطي[2]، ثنا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد[3]، عن عتبة بن أبي حكيم[4] الهمدانيّ[5]، حدثني [١١٥/أ]

---

= ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٩/١٧٨)، الكامل لابن عديّ (٧/٢٦٩٧)، ت بغداد(١٤/١٦٧)، السير (١٠/٥٢٦)، التهذيب (١١/٢٤٣)، وتقريبه (٢/٣٥٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، وأبويعقوب، قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال عيسى بن حامد الرُّخَّجيّ: «مات في المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة، وذكر ابن المنادي أنّ وفاته كانت يوم الأحد لإحدىٰ عشرة ليلة خلت من المحرم».
ت بغداد (٦/٣٨٤).

(٣) . . . الأُمَويّ، أبوالعباس، الدمشقيّ، قال أحمد: «ثقة، ليس به بأس، هو أثبت من الوليد بن مسلم، صالح الحديث»، وقال ابن معين ودحيم وابن نمير وابن سعد، وأبوزرعة وأبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدىٰ وسبعين ـ يعني ومائة».
تهذيب الكمال(١٣/١٢٨)، التقريب (١/٣٦٥).

(٤) . . .، قال ابن معين: «ثقة» وفي رواية عنه قال «ضعيف الحديث»، وقال النسائيّ: «ضعيف»، وقال مرة: «ليس بالقويّ»، وقال أبوحاتم: «صالح، لا بأس به»، وقال الذهبيّ: «وهو متوسط، حسن الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء كثيراً، من السادسة، مات بصُور بعد الأربعين ـ يعني ومائة ـ» الميزان (٣/٢٨)، التهذيب (٧/٩٤)، وتقريبه (٢/٤).

(٥) في «الأصل» (الميمداني) وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

عبدالله[١] بن أبي بكر[٢]، حدثني يحيى بن سعيد[٣]، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صام رمضان وأتبعه ستة من شوال كان ذلك كصيام الدهر**».

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم دون البخاريّ، فرواه في «الصوم»[٤] من «صحيحه»، عن عليّ بن حُجْر بن إياس السعديّ، وأبي بكر بن أبي شيبة كما رويناه من طريقهما.

ورواه ابن ماجه فيه[٥] من «سننه» عن هشام بن عمار نحو ما رويناه

---

(١) كذا في «الأصل» وكذلك في بقية النسخ أما ناسخ «ر» فوضع عليها علامة تضبيب، وكتب في الهامش (عبدالملك) وعليه (صح). والصواب عبدالملك، وعبدالله هذا هو أخوه لم يرو عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ولم يرو عنه عتبة بل الذي روىٰ عن يحيى وروىٰ عنه عتبة هو عبدالملك الذي مضت ترجمته في (٥/ ٩٤/ ٢٠٥) من هذه المشيخة والله أعلم.

(٢) صوابه عبدالملك... ينظر ترجمته في (٥/ ٩٤/ ٢٠٦) الماضية.

(٣) هو الأنصاري... مضت ترجمته في (٢٨/ ٥٠/ ١٠٨).

(٤) باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اِتْباعاً لرمضان، من طريق سعد بن سعيد الأنصاريّ، عن عمر بن ثابت به (شرح النوويّ ٨/ ٥٩).

(٥) باب صيام ستة أيام من شوال، حديث (١٧١٥، ١/ ٥٤٧)، ولكن عن عليّ بن محمد، عن ابن نمير، عن سعد بن سعيد به، وليس كما قال المؤلف وما ذكره ـ هنا ـ هو سند آخر عن هشام بن عمار ثنا بقية، ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث عن أبي أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ وفيه (من صام ستة أيام بعد الفطر..).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود فيه، باب في صوم ستة أيام من شوال، من طريق صفوان بن سليم وسعد بن سعيد به، حديث (٢٤٣٣، ٢/ ٣٢٤).

ـ الترمذيّ، فيه باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال، حديث (٧٥٦، =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= ٣/ ٤٦٥ من تحفة الأحوذيّ).

**والرواية (٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٩٠٣) أخرجها:**

- ابن خزيمة في الصيام من صحيحه، باب فضل إتباع صيام رمضان بصيام أيام من شوال. . . حديث (١٧١، ٣/ ٢٩٧).

**والرواية (٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٤) أخرجها:**

- ابن أبي شيبة في الصيام من مصنفه (٣/ ٩٧).

- الطبرانيّ في الكبير حديث (٣٩٠٦، ٤/ ١٣٥) وكذلك الرواية (٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٥) حديث (٣٩١٤، ٤/ ١٣٦، وفيه عن أبي حكيم الهذلي بدل عتبة بن أبي حكيم الهمداني ولعله خطأ مطبعي).

**درجة الحديث:**

في تحويل الرواية (٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٤) يحيى الحمّاني ضعيف الحديث كما قال النسائي، ولكنه مقرون بأبي حَصِين وهو ثقة كما قال الدارقطنيّ.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٥) هشام بن عمار صدوق، كبر فصار يلقي، فحديثه القديم أصح كما قال ابن حجر، ربما إسحاق الأنماطي ممن أخذ عنه وهو في حالة التلقين لأنَّ هشاماً توفي سنة (٢٤٥هـ) وإسحاق توفي سنة (٣٠٢هـ) والله أعلم بالصواب.

وكل الأسانيد هنا مدارها علىٰ سعد بن سعيد الأنصاريّ، قال الترمذيّ في سننه (تحفة الأحوذيّ ٣/ ٤٦٥): «قد تكلّم بعضُ أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه»، وقال ابن حجر: «صدوق سيّء الحفظ»، وقال الطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ١١٧ـ١١٩)، فيما نقله عنه الشيخ الألباني في الإرواء حديث (٩٥٠، ٤/ ١٠٦)، قال الطحاوي: «هذا الحديث لم يكن بالقوي في قلوبنا من سعد بن سعيد، ورغبة أهل الحديث عنه، حتى وجدناه قد أخذه عنه من ذكرنا من أهل الجلالة في الرواية والتثبيت، ووجدناه قد حدّث به عن عُمَر بن ثابت وصفوان بن سليم، وزيد بن سليم، ويحيى بن سعيدالأنصاري وعبد ربه ابن سعيد. . .» اهـ.

فوافقناهما بعلو ولله الحمد والمِنّة.

(٢/ ٤٧٦/ ١٠٠٦) ـ أخبرنا أبومنصور ظافر بن طاهر المطرز بقراءتي عليه بالإسكندرية، أنا أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أنا الفقيه أبوالحسن عليّ بن أحمد بن عيسكان الزنجاني، أنا القاضي أبومحمد عبدالله بن عليّ السفني بأردبيل، قال: سمعت أنا[١] أحمد بن محمد[٢] البخاريّ[٣] يقول: سمعت محمد إبراهيم السرخسي، يقول سمعت فارساً[٤] الصوفي[٥] يقول: قلت لبعض الفقراء مرة ورأيت عليه أثر الجوع والضر: لِمَ لا تسأل[٦] الناس فيعطونك؟، فقال: أخاف أن

---

= قلت: ومن هذا يتبين أنّ الحديث من طريق سعد بن سعيد صحيح، أخرجه مسلم في الأصول من صحيحه، وتقويه المتابعات التي ذكرت في بقية كتب الحديث. أما الحديث من طريق من ذكرتُه في الروايتين (٠٠٠/ ٤٧٥/ ١٠٠٤ و١٠٠٥) فحسنٌ لغيره للمتابعات المذكورة في أسانيد هذه المشيخة وفي التخريج والله أعلم.

(١) في «ش» (سمعت أبا أحمد) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٢) . . . ابن البخاريّ البغداديّ البزاز قال ابن عبدالهادي: «المسند، أبوالمعالي توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة، يقال له: ابن البخوري، وابن المُبَخِّر، كان يبخُر الناس يوم الجمعة، وقال الذهبيّ: «هو أخو هبة الله. . .».
ط علماء الحديث (٤/ ٢٦ في ترجمة ابن سكرة)، السير (١٩/ ٤٣٠ في ترجمة محمود بن إسماعيل الأشقر).

(٣) في هامش الأصل حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي وهذا نصها (نسبة إلى البخور كالعودة).

(٤) في «ش» (فادشا) بدل (فارساً) وهو خطأ.

(٥) فارس الصوفي لم أقف على ترجمته.

(٦) في «ر» (لم لا تسل).

أسألهم[١] فيمنعوني فلا يفلحون». [٢]

ولد ابن شحم[٣] بالإسكندرية في سنة أربع خمسين وخمسمائة، وتوفي -رحمه الله- بها في منتصف شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

* * *

(١) في الأصل (أسلهم) والمثبت من بقية النسخ.

(٢) **درجته:**

في إسناده مَنْ لم أقف عليه.

(٣) قال المنذريّ: «الشيخ الأجل... الأنصاريّ، حدّث، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الإسكندرية...».

تكملة المنذريّ (٣/ ٦٤٢)، السير (٢٣/ ١١٦).



## الشيخ الرابع والخمسون

## أبوسليمان عبدالرحمن بن الحافظ أبي محمد عبدالغني ابن عبد الواحد بن عليّ بن سرور بن رافع بن حسن ابن جعفر المقدسيّ

(٥٣٣هـ - ٦٤٣هـ)

(١/ ٤٧٧/ ١٠٠٧) ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبوسليمان عبدالرحمن بن الحافظ أبي محمدعبدالغني بن عبدالواحد بن عليّ بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة، أنا أبوالقاسم هبة الله بن عليّ ابن سعود[1] بن ثابت البوصيري[2]، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، أنا أبوصادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينيّ[3]، أنا أبوالحسن عليّ ابن عمر بن محمد الحراني الصواف المعروف بابن حِمّصة[4]، نا أبوالقاسم حمزة بن محمد بن عليّ بن محمد بن العباس[5]

---

(١) كذا في جميع النسخ (بالسين في أوله وهو الموافق لما في ترجمته من كتاب السير للذهبيّ وفي بقية المصادر كالتكملة للمنذريّ، ومعجم البلدان (مسعود) بميم في أوله والله أعلم.

(٢) ... قال المنذريّ: «ولنا منه إجازة، وحدّث بالإسكندرية، ومصر، وهو منسوب إلى بُوصير قُوريدُس، ويقال كورديدس في كورة البوصيرية بمصر، توفي في لَيلة الثاني من صفر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة... بمصر، ودفن بسفح المقطم»، وقال الذهبيّ: «الشيخ، العالم، المعمر، مسند الديار المصرية، ... الأديب الكاتب».
تكملة المنذريّ(١/ ٤١٤)، معجم البلدان(بوصير، ١/ ٥٠٩)السير (٢١/ ٣٩٠).

(٣) ... قال السِّلفيّ: «كان ثقة، صحيح الأصول، أكثرها بخط ابن بقاء، وبقراءته»، وقال الذهبيّ: «مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة».
السير (١٩/ ٤٧٥).

(٤) ... قال الذهبيّ: «ما سمع شيئاً سِوى مجلس البطاقة وتفرد في الدنيا عن حمزة الكِنَاني... ومات في ثالث رجب سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة».
م السابق (١٧/ ٦٠١).

(٥) ... قال الذهبيّ: «أبوالقاسم، المصري، صاحب مجلس البطاقة، جمع وصنف، وكان متقناً مجوداً... قال أبوعبدالله الحاكم: «هو علىٰ تقدمه في =

الكِنانيّ[١]، نا عمران بن موسى بن حميد الطبيب[٢]، نا يحيى بن عبدالله ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى[٣] المعافريّ[٤]، عن أبي عبدالرحمن الحُبَليّ[٥]، أنه قال: سمعت عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يصاح برجل من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ له أتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يارب، فيقول عز وجل: ألك عذر أو حسنة، فيهاب الرجل، فيقول: لا يارب، فيقول ـ عز وجل ـ[٦]: بلىٰ إنّ لك عندنا حسنات، وإنّه لا ظلم عليك، فيخرج له بطاقة[٧] فيها «أشهد أن لا إله إلّا الله، وأن**

---

= معرفة الحديث أحد من يذكر بالزهد والورع والعبادة»، ثم قال الذهبيّ: «مات في ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وثلاثمائة» اهـ.
قلت: وله جزء يسمى: مجلس البطاقة طبع سنة (١٤١٠هـ).
تذكرة الحافظ (٣/ ٩٣٢)، السير (١٦/ ١٧٩).

(١) في «ش» (الكتاني) بتاء مثناه من فوق وهو خطأ.

(٢) . . . لم أقف على ترجمته.

(٣) . . . المصريّ، قال أبوداود، والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن يونس: «توفي قبل سنة عشرين ومائة»، وقال ابن حجر: «. . . ثقة، من السادسة».
ت الكبير (٦/ ٤٥٧)، الجرح (٦/ ٣٢٩)، التهذيب (٥/ ٨٤).
وتقريبه (١/ ٣٩٠).

(٤) في «ش» (المغافري) بالغين المعجمة وهو خطأ.

(٥) هو عبدالله بن يزيد المعافريّ. . . مضت ترجمته في (٣٢/ ٢٢٨/ ٤٧٩).

(٦) زيادة من بقية النسخ.

(٧) البطاقة: «رقعةصغيرة يثبت فيهامقدار مايجعل فيه، إنْ كان عيناً فوزنه أو عدده، وإنْ كان متاعاً فثمنه، قيل: سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من الثوب، فتكون الباء ـ حينئذ ـ زائدة، وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر» (النهاية ١/ ١٣٥).

**محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، فيقول: يارب ما هذه البطاقة[١] مع هذه السجلات[٢]؟ فيقول: إنّك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت[٣][٤] السجلات، وثقلت البطاقة».**

قال أبوصادق: قال لنا أبوالحسن الحرّاني: لمّا أملىٰ علينا حمزة[٥] هذا الحديث: صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها، وأنا ممن حضر جنازته وصلىٰ عليه ـ رحمه الله ـ.

(٠٠٠/ ٤٧٧/ ١٠٠٨) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ ـ إجازة من أصبهان، أنا أبو/ عليّ الحسن بن [١١٥/ب] أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا أسمع[٦]، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود سمويه الأصبهاني، نا عبدالله بن صالح، نا الليث، عن عامر بن يحيى، عن أبي عبدالرحمن الحُبَليّ قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «**سيصاح يوم القيامة برجل من أمتي علي رءوس الخلائق، وينشر عليه تسعة وتسعون سجلاً كل سجل مدّ البصر، ثم يقال له: هل**

---

(١) في «ش» (ما في هذه الباقة) وهو خطأ.
(٢) السجلات: هي جمع سجل ـ بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير (م السابق ٢/ ٣٤٤).
(٣) فطاشت: الطيش: الخفة. . أيْ خفت (ينظر م السابق ٣/ ١٥٣).
(٤) في «ر» (فطاست) بالسين المهملة وهو خطأ.
(٥) في «ش» (حمدة) بدل (حمزة) وهو خطأ.
(٦) كذا في الأصل، وفي بقية النسخ (وأنا حاضر) وهو الموافق للأسانيد الماضية من نوع هذا السند.

**تنكر[١] منها شيئاً؟، فيقول: لا يارب، فيقول: ألك عذر أوحسنة؟ فيهاب الرجل، فيقول: لا يارب، فيقول: بلىٰ، إنّ لك عندنا حسنات، وإنّه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج[٢] له بطاقة فيها، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً[٣] عبدُهُ ورسولُهُ، فيثقل[٤] وزنه، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنّك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات[٥]، وتثقل[٦] البطاقة».**

(٠٠٠/ ٤٧٧/ ١٠٠٩) ـ وأخبرناه أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الخبّاز الأصبهانيّ ـ إجازة منها، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل ابن محمد الصيرفيّ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ، أنا مطلب بن شعيب[٧] الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن عامر بن يحيى المعافريّ[٨]، عن أبي عبدالرحمن الحُبَليّ قال سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال، قال رسول الله ﷺ: « **سيصيح يوم القيامة**

---

(١) في بقية النسخ (هل تنكر من هذا شيئاً؟).
(٢) في «ر» (مخرج له) بالميم في أوله وهو خطأ.
(٣) في «ش» (أن محمد) بالرفع وهو خطأ.
(٤) في «ش» (فتثقل) بتاء التأنيث في أوله.
(٥) قدم ناسخ «ش» (السجلات) على (فطاشت).
(٦) في «ش» (وثقل) بالتذكير.
(٧) ... شيخ مروزيّ، سكن مصر، أنكر له ابن عديّ حديثاً واحداً وهو (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) ثم قال: «... وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة» وقال ابن يونس: «وكان ثقة في الحديث».
الكامل لابن عديّ (٦/ ٢٤٥٥)، الميزان (٤/ ١٢٨)، ولسانه (٦/ ٥٠).
(٨) في «ش» (المغافرى) بالغين المعجمة وهو خطأ.

**برجل من أمتي على رءوس الخلائق، وينشر عليه تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل منه مد البصر ثم يقال[١]: أتنكر من هذا شيئاً؟، فيقول: لا يارب، فيقول له: إنّ لك[٢] عندنا حسنات، وإنّه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها«أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، فيثقل وزنه، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فتوضع السجلات في كفة[٣] والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وتثقل البطاقة»**

(١٠١٠/ ٤٧٧/٠٠٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هاتين الروايتين بدرجة، ومن الأولى بدرجتين أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكّرانيّ في كتابه إلينا من أصبهان، أنا محمود بن إسماعيل الصيرفيّ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه[٤]، أنا أبوالقاسم الطبرانيّ، أنا هارون[٥] بن ملّول[٦]، ثنا أبوعبدالرحمن المقريء[٧]، نا عبدالرحمن بن

---

(١) في «ش» (ثم قال).

(٢) في «ش» (فيقول له إنّ لم أرلك) وقد وضع الناسخ في الهامش قوله (إن لك) وعليه (ظ) ويعني به (الظاهر).

(٣) في «ش» (في لفة) باللام وهو خطأ.

(٤) هوأحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١/ ٤)

(٥) هارون بن عيسى... لم أقف على ترجمته.

(٦) في «الأصل» وضع الناسخ بخط دقيق حرف (لام) على اللام الثانية مشعراً أنها (لام) لا (كاف) وفي الهامش حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها (ملّول ـ بفتح الميم، ثم لام مشددة مضمومة،واسم(ملول)عيسى بن محفوظ، وقد قال ابن شاهين في معجمه: «حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكريّ، ثنا هارون بن عيسى، ثنا إسماعيل، ثنا حفص بن عمر الحضرميّ» اهـ كلامه. قلت: ولأحمد السُكري هذا ترجمة في السير (١٦/ ٢٤).

(٧) هو عبدالله بن يزيد... مضت ترجمته في (٢/ ٨/ ٢٤).

زياد[1]، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ـ ﷺ: **«يؤتىٰ برجل يوم القيامة ثم يؤتىٰ بالميزان، ثم يؤتىٰ[2] بتسعة وتسعين سجلاً كل سجل منها مد البصر، فيها ذنوبه وخطاياه، فتوضع في كفة الميزان، ثم يؤتىٰ بقرطاس مثل هذا ـ وأشار بيده وأمسك بإبهامه ـ، فيها أشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله، فتوضع في الكفة الأخرىٰ، فترجح بذنوبه وخطاياه»**.

رواه الترمذيّ في «الإيمان»[3] من «سننه» عن سويد بن نصر، عن[4] عبدالله بن المبارك.

[ورواه ابن ماجه في «الزهد»[5] من «سننه»

---

(١) . . . الإفريقي، القاضي، قال أحمد: «ليس بشيء»، وقال ابن معين: «ضعيف، يكتب حديثه، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي يحدث بها»، وقال عمرو بن عليّ: «الإفريقي مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وقال أبوزرعة: «ليس بقويّ»، وقال ابن حجر: «ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين ـ يعني ومائة ـ وقيل بعدها. . . وكان رجلاً صالحاً».
ت الكبير(٥/ ٢٨٣)،الجرح (٥/ ٢٣٥)، التهذيب (٦/ ١٧٣) وتقريبه (١/ ٤٨٠)

(٢) في «ش» (تؤتي) بتاء في أوله وهو خطأ.

(٣) باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وقال: «هذا حديث حسن غريب» (حديث ٢٧٧٦، ٧/ ٢٩٥ من تحفة الأحوذيّ).

(٤) سقط من «ش» (عن).

(٥) باب مايُرْجىٰ من رحمة الله يوم القيامة حديث (٤٢٩٣، ٢/ ١٤٣٥).
والرواية (١٠٠٩/٤٧٧/٠٠٠) أخرجها الطبراني في كتابه الدعاء حديث (١٨٢، ٣/ ١٤٨٩).
**درجة الحديث:**
إسناده ـ هنا ـ يرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج، وبما=

عن][1] محمد بن يحيى الذهبيّ، عن سعيد بن أبي مريم، كلاهما عن الليث بن سعد [و][1] وقع لنا عالياً في هذه الرواية الأخيرة.

ولد أبوسليمان[2] في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بسفح جبل قاسيون، وتوفي به[3] يوم الأربعاء تاسع عشر صفر من سنة ثلاث وأربعين وستمائة، دفن به ـ رحمه الله وإيانا ـ.

* * *

= أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٦١)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم

(١) ما بين المعقوفات سقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) قال ابن طولون: «وكان إماماً، عالماً، فاضلاً، ورعاً، حسن السمت، دائم البشر، كريم النفس، مشتغلاً بنفسه، وبإلقاء الدروس المفيدة علىٰ أصحابه، وطلبته، سئل عنه الحافظ الضياء، فقال: «فاضل، دين، خير، كثير التلاوة»، وقال أبوشامة: «كان من أئمة الحنابلة، وكان من الصالحين حدث...».
القلائد الجوهرية (٢/ ٤٧٧).

(٣) ألحقها ناسخ «الأصل» فوق (يوم) بخط دقيق وعليه (صح).



## الشيخ الخامس والخمسون

## الحافظ الزاهد أبوعبدالله محمد بن أبي أحمد عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل ابن منصور السعدي المقدسي

(٥٦٩هـ - ٦٤٣هـ)



(١/ ٤٧٨/ ١٠١١)/ حدثنا[١] الإمام الحافظ الزاهد عَمِّي أبوعبدالله [١١٦/أ] محمد بن أبي أحمد عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعديّ المقدسي من لفظه في يوم الثلاثاء غرة شعبان من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أنا العدل أبوالمجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان البانياسي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدمشق، قيل له: أخبركم أبوالحسن عليٌّ[٣]، وأبوالفضل[٤] محمد ابْنا الحسن بن الحسين الموازينيّ.

(٢/ ٤٧٨/ ١٠١٢) ح ونا عَمِّي ـ رحمه الله ـ[٥] قال: وأنا الشيخ أبوطالب

---

(١) في «ك» و«ش» و«ج» (حدَّثنا الشيخ الإمام).

(٢) لم أقف علىٰ أخباره إلاَّ ما ذكره الذهبيُّ في ترجمة أبي موسىٰ المدينيِّ من سيره (٢/ ١٥٢) عن وفاته أنها سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة وكذلك ما ذكره ابن عبدالهادي في الترجمة نفسها من كتابه طبقات علماء الحديث (٤/ ١١٥) قال: «وفيها ـ أَيْ في سنة (٥٨١هـ): توفي مسند دمشق أبوالمجد الفضل بن الحسين... الحِمْيريُّ... المعروف بالبانياسي وله ست وثمانون سنة».

(٣) هو عليُّ بن الحسن بن الحسين بن عليٍّ السلمي، ابن الموازيني، قال الذهبيُّ: «وتفرَّد وعلا إسناده، وقال السِّلفيُّ: «كان حسن الأخلاق، مرضيّ الطريقة... وقال ابن عساكر: «شيخ مستور ثقة، حافظ للقرآن، سمعت منه أجزاء يسيرة مات سنة أربع عشرة وخمسمائة»، وقال ابن عبدالهادي: «مسند دمشق...».
ط علماء الحديث (٤/ ٢٧ ترجمة ابن سكرة)، السير (١٩/ ٤٣٧).

(٤) وأخوه محمد بن الحسن... قال الذهبي: «الشيخ الإمام، الفرضي، الفقيه، العابد... مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة».
السير (١٩/ ٤٣٨).

(٥) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه).

الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن طاووس[١]، قراءة عليه غير مرة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدمشق، قيل له: أخبركم الشريف النسيب أبوالقاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبوطاهر محمد بن الحسين[٢] بن محمد الحِنَّائي[٣]، وأبوالحسن عليُّ بن طاهر بن جعفر السُّلميّ[٤]، قالوا: أنا أبوعبدالله محمد بن عليِّ بن يحيىٰ بن سلوان المازني[٥]، أنا أبوالقاسم الفضل[٦] بن جعفر[٧] التميمي[٨] المؤذن، قراءة عليه، نا

(١) الخضر بن هبة الله... قال الذهبيُّ: «المسند، المقرىء، توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة».
السير (٢١/ ٨٩ في ترجمة خطيب المَوْصل) و(٢١/ ١٤٢ في ترجمة ابن مشكوال).

(٢) تكرر في «ش» (محمد بن الحسين).

(٣) قال الذهبيُّ: «الشيخ الجليل، الثقة... من أهل بيت حديث وعدالة، وسنة وصدق، تفرد بأجزاء كثيرة... مات في ثالث جمادىٰ الآخرة سنة عشرة وخمسمائة، وله سبع وسبعون سنة». م السابق (١٩/ ٤٣٦).

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) الدمشقيُّ، ابن الفحّام، قال الذهبيُّ: «ليس عنده شيء سِوىٰ نسخة أبي مُسْهِر وما معها، سمع ذلك من الفضل بن جعفر...». السير (١٧/ ٦٤٧).

(٦) في «الأصل» ألحق الناسخ هذا الاسم، ولكن كتبه (الفضيل) وعليه (صح) وهو وَهْم، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٧) قال الذهبيُّ: «الشيخ المسند، الصادق... سمع نسخة أبي مُسْهِر والوحاظي من عبدالرحمن بن القاسم... وكان الفضل صاحب حديث، قال عبدالعزيز الكِتَّاني: «كان ثقةً نبيلاً... توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة»، ثم قال الذهبيّ: «وهو آخر أصحاب ابن الرَّوَّاس موتاً».
م السابق (١٦/ ٣٣٨).

(٨) في «ر» (التهمي): بالهاء وهو خطأ.

أبوبكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي[١]، نا أبومُسْهِر عبدالأعلىٰ بن مُسْهِر الغسَّاني، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني[٢]، عن أبي ذر الغفاريِّ ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل ـ عليه السلام ـ، عن الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أنه قال: «**يا عبادي إنِّي حرمت الظلم علىٰ نفسي وجعلته بينكم حراماً[٣]، فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني، أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلَّا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادِي كلكم عارٍ إلَّا من كسوت فاستكْسُوني أَكْسِكُمْ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجِنَّكم كانوا علىٰ أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وإنسكم وجِنَّكم كانوا علىٰ أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وإنسكم وجِنَّكم كانوا علىٰ أتقىٰ قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أنَّ أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجِنَّكم كانوا في صعيد[٤] واحد، فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلَّا كما ينقص البحر أنْ يغمس بالمخيط[٥]**

---

(١) المعروف بابن الرَّوَّاس، قال الذهبيُّ: «المحدث، العالم، الثقة. . . مسند وقته بدمشق، وهو راوي نسخة أبي مُسْهر. . .».
السير (١٣/ ٥٠٥).

(٢) في «ش» (الحولاني) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) كذا في الأصل، وفي بقية النسخ (محرماً).

(٤) في «ش» (صعد) وهو خطأ.

(٥) المِخْيط: بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة ـ هي الإبرة.
(النهاية ٢/ ٩٢).

**غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً، فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يَلُومَنَّ إلَّا نفسه».**

قال أبومُسْهِر: قال سعيد بن عبدالعزيز: كان أبوإدريس إذا حدث بهذا الحديث جَثاَ[(١)] علىٰ ركبتيه.

(٠٠٠/٤٧٨/١٠١٣) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللبان في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبوزرعة الدمشقيُّ، نا أبومُسْهِر، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ، قال الله ـ تعالىٰ ـ: «**يا عبادي إني حرمت الظلم علىٰ نفسي وجعلته عليكم مُحرَّماً فلا تظالموا، ويا عبادي تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، وياعبادي كلكم جائع إلَّا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، ويا عبادي كلكم عارٍ[(٢)] إلا من كَسَوْت/ فاستكوني أَكْسِكُم، ويا عبادي لم يبلغ ضركم أنْ تضروني، ولم يبلغ نفعكم أنْ تنفعوني، ويا عبادي، لو أنَّ أوَّلكم وآخركم وجِنَّكم وإنسكم اجتمعوا، وكانوا علىٰ أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي[(٣)] مثقال ذرة، ويا عبادي لو أنَّ أوَّلكم**

[١١٦/ب]

---

(١) في الأصل و«ر» (حثىٰ) بحاء مهملة وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في «ش» و«ج» (عاري) بإثبات حرف العلة وهو خطأ.
(٣) في «الأصل» (لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً مثقال ذرة) فوضع الناسخ تحت (شيئاً) ثلاث نقط كذا (...)، وفوق اللفظة شرطتان كذا(//) فكأنَّه ضرب عليها، وخلت بقية النسخ، وتبعاً لذلك حذفتُها لأنَّ ما بعدها يغني عنها.

**وآخركم وجِنَّكم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعاً، فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص مما عندي إلَّا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، ويا عبادي إنَّما هي أعمالكم ترد إليكم، فمن وجد خيراً[١] فليحمدني، ومن وجد غير ذلك فلا يَلُومنَّ إلَّا نفسه».**

(١٠١٤/٤٧٨/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني ـ إجازة من أصبهان ـ، أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه[٢]، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ الحافظ، أنا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقيّ، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة[٣]، قالا: نا أبومُسْهِر، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولانيّ، عن أبي ذرٍّ الغفاريّ ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ، قال الله ـ عز[٤] وجل ـ: **«يا عبادي كلكم جائع إلَّا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عارٍ إلَّا من كسوت فاستكسوني أكْسِكُمْ، ويا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وجِنَّكم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد، فسألوني جميعاً فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلَّا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر».**

---

(١) قوله (خيراً) من هامش الأصل وعليه (صح)، وكتب الناسخ بعدها في الصلب (منكم) ثم ضرب عليها، وخلت منها بقية النسخ.

(٢) في «ر» (ابن قاذشاه) بالقاف في أوله وهو خطأ.

(٣) أحمد بن محمد بن يحيىٰ... مضت ترجمته (٩/ ١٥/ ٤٣).

(٤) قوله (عزَّ) كتبها ناسخ الأصل (عن) وهو سهو منه.

هذا حديث صحيح انفرد مسلم بإخراجه، فرواه في «الأدب»[١] من «صحيحه»، عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصَّغَاني، عن أبي مُسْهِر، فوقع لنا عالياً له في هذه الرواية والتي قبلها.

(٣/ ٤٧٩/ ١٠١٥) ـ أخبرنا عَمِّي الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد، بقراءتي عليه ، أنا الإمام أبوالفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجليّ قراءة عليه بأصبهان.

(٠٠٠/ ٤٧٩/ ١٠١٦) ـ قلت: وأجاز لنا أبوالفتوح العجليّ والقاضي أبو الفضائل محمود بن أحمد بن عبدالواحد العبدكويّ القزوينيّ الحنفيّ، والإمام أبوعبدالله محمد بن الحافظ أبي أحمد معمر بن عبدالواحد القرشيّ، والإمام أبوالماجد محمد بن حامد بن عبدالمنعم المُضَريّ[٢]، وأبومحمود أسعد بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفيّ، وأبوالقاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلانيّ، وأبوعبدالله

---

(١) في البر والصلة، باب تحريم الظلم (شرح النوويِّ ١٦/ ١٣٣) ومن طريق مروان بن محمد الدمشقيِّ، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به (١٦/ ١٣١).
**والحديث أخرجه:**
ـ الترمذيُّ في صفة القيامة باب رقم (١٥)، حديث (٢٦١٣، ٧/ ١٩٦ من تحفة الأحوذيِّ)، من طريق ليث، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه.
والروايتان (٠٠٠/ ٤٧٨/ ١٠١٣، ١٠١٤) لم أقف عليهما في معجم الطبرانيِّ الكبير ولا الصغير المطبوعين، ولعلهما في الأوسط الذي لم يكتمل تحقيقه من قِبَل الشيخ الطحان ـ أثناء كتابة هذه السطور.
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريِّ.

(٢) في «ر» (المصري) بالصاد المهملة وهو خطأ.

محمد، وأم هانىء عفيفة ابْنَا أحمد بن عبدالله الفارفانيّ[١]، وأبوالفخر أسعد بن سعيد بن روح الأصبهانيون من أصبهان، قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن عقيل الجوزدانية، قالت: أنا أبوبكر محمد بن عبداللهبن أحمد بن رِيذَة المتَّاني، أنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبرانيّ الحافظ، نا عبدالرحمن بن عمرو أبوزرعة الدمشقيّ، ثنا عليُّ بن عياش الحِمْصيّ[٢]، نا شعيب بن أبي حمزة[٣]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يسمع النداء اللهم/ بحق هذه الدعوة التامة**[٤] **والصلاة القائمة آت محمداً**[٥] **الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته**[٦]**، حلَّتْ له الشفاعة يوم القيامة**». [١١٧/أ]

(١٠١٧/٤٧٩/٠٠٠) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيىٰ بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبوبكر

---

(١) في «ش» (الفارقاني) بالقاف بعد الراء وهو خطأ.

(٢) عليُّ بن عياش الحمصيُّ، مضت ترجمته في (١٠/ ٣٤/ ٨٦).

(٣) شعيب بن دينار، الأمويُّ مولاهم، أبوبشر، الحمصيُّ قال ابن معين، وأبوحاتم والنسائي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين» ـ يعني ومائة ـ. الجرح (٤/ ٣٤٤). تهذيب الكمال (١٢/ ٥١٦). التقريب (١/ ٣٥٢).

(٤) سقطت من «ر» (التامة).

(٥) في «ش» (محمد) بالرفع وهو خطأ.

(٦) في «ش» (عدته) بحذف الواو وهو خطأ.

محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، نا أبوإسحاق إبراهيم بن الهيثم البَلَديّ[(١)]، نا عليُّ بن عياش الحمصي، نا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **من قال حين يسمع النداء: «اللهم ربّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً[(٢)] الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته[(٣)]» إلاَّ حلَّت[(٤)] له شفاعتي يوم القيامة».**

هذا حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»[(٥)] والبخاريُّ في «الصلاة»[(٦)] من «جامعه»، كلاهما عن عليٍّ بن عياش[(٧)].

وأخرجه أبوداود في «الصلاة»[(٨)] من «سننه»، عن الإمام أحمد،

---

(١) قال الخطيب: «سكن بغداد، وحدَّث بها، . . . وهو عندنا ثقة ثَبْت»، وقال محمد بن عبدالله الشافعيُّ: مات يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر جمادىٰ الآخرة، سنة سبع وسبعين ومائتين، وقال ابن المنادي: «توفي لأيام بقين من جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وسبعين، وقال الذهبي: «المحدث، الرحَّال، الصادق».
ت بغداد (٦/ ٢٠٦ـ٢٠٩). السير (١٣/ ٤١١).

(٢) في الأصل و«ش» (آت محمد) بالرفع وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ش» (وحدته) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٤) سقطت من «ر».

(٥) (٣/ ٣٥٤) وأول لفظه (**اللهم رب هذه الدعوة**. . .).

(٦) في الأذان، باب الدعاء عند النداء حديث (٦١٤، ٢/ ٩٤ الفتح) وقال ابن حجر: «ذكر الترمذيُّ أن شعيباً تفرد به عن ابن المنكدر فهو غريب مع صحته»، وكَرَّرهُ في التفسير، باب (عسىٰ أَنْ يبعثك ربك مقاماً محموداً، حديث (٤٧١٩، ٨/ ٣٩٩).

(٧) في «ر»: (عباس) بالباء الموحدة والسين وهو خطأ.

(٨) باب ما جاء في الدعاء عند الأذان، حديث (٥٢٩، ١/ ١٤٦).

وأخرجه الترمذي فيه[1] من «جامعه»، عن أبي بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاريِّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَانيّ[2] الحافظ.

وأخرجه النسائيّ فيه[3]، من«سننه»عن عمروبن منصور النسائيِّ[4].

ورواه ابن ماجه فيه[5] من «سننه» عن محمد بن يحيىٰ الذُّهْلي[6]، وأبي الفضل عباس بن الوليد الخلال[7]، ومحمد بن أبي الحسين[8] السِّمْناني، كلهم عن عليِّ بن عياش[9]، فوقع لنا موافقة للإمام أحمد

---

(١) باب ما جاء ما يقول الرجل إذا أذَّن المؤذن من الدعاء، حديث (٢١١، ١/ ٦٢٢ من تحفة الأحوذيِّ).

(٢) في «ش» (الحورجاني) بإهمال الحاء وتحته علام الإهمال (ح) وبراء مهملة وهو خطأ.

(٣) في الأذان، باب الدعاء عند الأذان، حديث (٦٨٠، ٢/ ٢٦ الصغرىٰ)، والكبرىٰ، حديث (١٦٤٤، ١/ ٥١١).

(٤) أبوسعيد، روىٰ عنه النسائيُّ فأكثر، قال ابن حجر: «ثقة ثبت، من الحادية عشرة».
التهذيب (٨/ ١٠٧)، وتقريبه (٢/ ٧٩).

(٥) في الأذان، باب ما يقال إذا أذَّن المؤذن، حديث (٧٢٢، ١/ ٢٣٩).

(٦) في «ر» (الدهلي) بالدال المهملة وهو خطأ.

(٧) السُّلميُّ، الدمشقيُّ، قال ابن حجر: «صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (١/ ٣٩٩).

(٨) محمد بن جعفر، القُومَسِي، أبوجعفر، الحافظ، قال ابن حجر: «ثقة» من الحادية عشرة، مات قبل العشرين ـ يعني ومائتين ـ».
م السابق (٢/ ١٥١).

(٩) الروايتان اللتان ذكرهما المؤلف بسنده إلىٰ الطبراني من طريق عليِّ بن عياش لم أقف عليهما في معجمه الكبير، ولا الصغير، ولكن في الأوسط (حديث =

والبخاريِّ، وبدلاً عالياً للباقين.

وأخرجه أبوبكر محمد بن عبدالله الجَوْزقي[١] في «المتفق»[٢]، عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف[٣] الأخرم[٤]، عن محمد بن يحيىٰ الذُّهْلي، عن عليِّ بن عياش، وكأنَّ[٥] شيخي ابن طبرزد ومن في طبقته سمعوه من الجوزقي[٦]، وهو من أفراد شعيب.

---

= ١٩٦، ١/١٥٧) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به، وأول لفظه **«من قال حين ينادي المنادي للصلاة»** والباقي مثله.

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما انفرد به الإمام البخاريُّ، عن الإمام مسلم.

(١) محمد بن عبدالله بن زكريا الشيباني، الخراساني، الإمام، الحافظ، قال الذهبي: له كتاب «المتفق الكبير»، يكون ثلاثمائة جزء، رواه عنه شيخ الإسلام أبوعثماذ الصابوني، وقال الحاكم: «مات في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وله اثنتان وثمانون سنة»، وقال ابن نقطة: «صنف المسند المتفق الصحيح علىٰ كتاب مسلم».
التقييد (١/٦٣)، السير (١٦/٤٩٤).

(٢) لم أقف علىٰ هذا الكتاب، توجد منه نسخة في الأوقاف المغربية بالرباط رقم (١١٨) «ت التراث العربي ١/ ٤٣٠».

(٣) محمد بن يعقوب... الحافظ، قال الحاكم أبوعبدالله: «صنف كتاباً علىٰ كتابَي الصحيحين البخاري ومسلم، وصنف المسند الكبير... توفي ليلة الخميس الرابع لعشر من جمادىٰ الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين».
التقييد (١/١٢٩).

(٤) في «ش» (الأحرم) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٥) في «ش» و«ج» (فكانَّ) بالفاء.

(٦) يتبين من السند أنه ليس لشيخ المؤلف ومن في طبقته ممن أجاز المؤلف =

(٤/ ٤٨٠/ ١٠١٨) ـ وحدثنا عَمِّي من لفظه، أنا الشيخ أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان.

(٠٠٠/ ٤٨٠/ ١٠١٩) ـ قلت: وأجاز لنا الصيدلاني من أصبهان علىٰ يد عمي وغيره ـ رحمهم الله ـ أنَّ أبا عليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرهم، قراءة عليه وهو حاضر ـ، أنا أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله[١]، نا عبدالله بن يوسف، نا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال حدثني عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنَّها[٢] حدثته، أنها قال: يا رسول الله: هل أتىٰ عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟، قال: «**لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت يوم العقبة إذْ عرضت نفسي علىٰ ابن عبديَالِيل[٣] بن عبدكُلَال[٤] فلم يجبني إلىٰ ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم علىٰ وجهي[٥]، فلم أستفق إلَّا وأنا**

---

= مصافحة للجوزقي، بل مصافحة لمن رواه عن الجوزقي؛ لأن العدد بين شيخ المؤلف أو من في طبقته إلىٰ الرسول ﷺ (ثمانية) وبين الجوزقي (ستة) فكيف يكون شيخ المؤلف أو من أجاز المؤلف مصافحاً للجوزقي. والله أعلم.

(١) هو سمُّويه، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٧٦/ ١٤٤).

(٢) (أنها) الأولىٰ ليست في بقية النسخ،

(٣) ابن عبديَالِيل ـ بتحتانية وبعد الألف لام مكسورة، ثم تحتانية ساكنة ثم لام ـ كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف (الفتح ٦/ ٣١٥).

(٤) ابن عبدكُلَال: بضم الكاف، وتخفيف اللام وآخره لام، واسمه كنانة (م السابق ٦/ ٣١٥).

(٥) وأنا مهموم علىٰ وجهي: أَيْ علىٰ الجهة المواجهة لي (م السابق).

بقرن الثعالب[١]، فرفعت رأسي، فإذا سحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إنَّ الله قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت[٢]، فناداني ملك الجبال (فسلَّم عليَّ ثم قال: يا محمد إنَّ الله قد سمع قول قومك، وأنا ملك الجبال)[٣] وقد بعثني إليك ربك لتأمرني بأمرك بما شئت، إنْ شئت أَنْ أطبق عليهم الأخشبين[٤]، فقال رسول الله ﷺ بل أرجو أن يُخْرِج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً».

[١١٧/ب] / هذا حديث صحيح، رواه البخاريُّ في «بدء الخلق»[٥] و«التوحيد» من «جامعه» عن عبدالله بن يوسف الدمشقيِّ.

ورواه مسلم في «المغازي»[٦] من «صحيحه» عن أبي الطاهر أحمد

---

(١) قرن الثعالب هو قرن المنازل قاله القاضي عياض نقله عنه النوويُّ في شرح صحيح مسلم (١٢/ ١٥٥)، وقد مضىٰ بيان موقعه في (١/ ٤٤٣/ ٩٣٩) من هذه المشيخة.

(٢) في «ش» و«ج» زيادة (فيهم) بعد قوله (بما شئت).

(٣) ما بين القوسين ملحق في هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي.

(٤) الأخشبان: وهما جبلا مكة أبوقبيس والجبل الذي يقابله، قاله النوويُّ (١٢/ ١٥٥) وقال ابن حجر في الفتح (٦/ ٣١٦): «وكأنَّه قعيقعان» اهـ. كلامه. وقال صاحب المعالم الأثيرة (ص٢٢٧): «وهو جبل مكة المشرف علىٰ المسجد الحرام من الشمال الغربي، يمتد بين ثنيَّتي كَداء وكُدي، ويشرف علىٰ وادي ذي طوىٰ غرباً، ولا يُعْرف اليوم بهذا الاسم، ولكل جهة منه اسم جديد منها: العبَّادي، والسليمانية، وجبل هنديّ، وجبل الفلق».

(٥) باب الملائكة، حديث (١٢٣١، ٦/ ٣١٢، الفتح) وكرره في التوحيد باب (وكان الله سميعاً بصيراً). حديث (٧٣٨٩، ١٣/ ٣٧٢).

(٦) في الجهاد ـ باب ما لقي النبيُّ ﷺ ـ من أذىٰ المشركين والمنافقين (١٢/ ١٥٤ =

ابن عمرو بن السرح[١]، وحرملة بن يحيىٰ، وعمرو بن سَوَّاد[٢]، أربعتهم عن ابن وهب، فوقع لنا[٣] موافقة عاليةً للبخاريّ، وبدلاً لمسلم في روايتي عن الصيدلانيّ.

(٥/ ٤٨١/ ١٠٢٠) ـ وحدثنا عَمِّي الحافظ الناقد أبوعبدالله محمد ابن عبدالواحد من لفظه، أنا محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ بأصبهان

(٠٠٠/ ٤٨١/ ١٠٢١) قلت: وأجاز لنا الصيدلاني، أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن الحسين بن الحارث[٤] المعروف بخُورست، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا عبدالله بن محمد المقرىء[٥]، نا أبومحمد بن

---

= شرح النوويِّ).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ النسائي في النعوت باب السميع، حديث (٧٧٠٦، ٤/ ٤٠٥).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق عبدالله بن وهب بهذا الإسناد.

(١) مضت ترجمته في ( ت٣٦/ ١١٥/ ٢٣٨).

(٢) عمرو بن سوَّاد بن الأسود. . . المصريّ، قال ابن يونس: «توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين»، وقال ابن حجر: «. . . ابن سوَّاد ـ بتشديد الواو ـ. . . ثقة من الحادية عشرة. . .». التهذيب (٨/ ٤٥)، وتقريبه (٢/ ٧٢).

(٣) قوله (لنا) سقط من «ش».

(٤) الأصبهاني، قال الذهبيُّ: «الشيخ المسند، المقرىء، الصالح، بقية المشيخة، قال السمعانيُّ: «كان شيخاً صالحاً، يُلقِّن الصبيان. . . مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث عشرة وخمسمائة». السير (١٩/ ٤١٩).

(٥) أبوالقاسم، العطار قال ابن الأثير: «شيخ أصبهان، صدوق ضابط». =

حيان[١]، نا محمد بن الحسن[٢] الحضرميّ[٣]، نا أبونعيم، نا سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي أمامة الباهليِّ ـ رضي الله عنه ـ قال: «كان النبيُّ ﷺ إذا رفع يديه[٤] من الطعام، قال: **الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مَكْفيٍّ ولا مودع ولا مستغنىً عنه، ربنا**».

(٠٠٠/٤٨١/١٠٢٢) ـ وأخبرناه أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني ـ إجازة منها ـ أنا محمود بن إسماعيل بن محمد[٥] الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الحافظ، نا عليُّ بن عبدالعزيز[٦]، نا أبونعيم، نا سفيان بن عيينة[٧]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن

---

= غاية النهاية للجزريِّ (١/ ٤٤٧).

(١) هوأبوالشيخ، عبدالله بن محمدبن جعفر، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢٩١/ ٥٩٩)

(٢) كتبها ناسخ الأصل في بادىء الأمر (الحسين) ثم عدَّلها إلىٰ (الحسن) وكتب في الهامش (الحسين( ووضع علامة تضبيب وكذلك فعل ناسخ «ر» وفي «ش» و«ج» (محمد بن الحسن بن الحسين. .) فعلىٰ الأولىٰ علامة (صح) والثانية علامة تضبيب وكذا في «ك» إلا أنها خلت منها تلك العلامة. والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) من أهل الكوفة، قال الدارقطني: «ليس بالقوي وقال الحسن بن جعفر الحربي: «توفي يوم الاثنين بالعشي لأربع بقين من جمادىٰ الأولىٰ، سنة ثلاثمائة» وقال الشيخ أبوبكر الشافعي: «وببغداد كانت وفاته».
ت بغداد (٢/ ١٨٨).

(٤) في «ر» (يده) بالإفراد.

(٥) في «ش» زيادة (ابن) بين (محمد) و(الصيرفي).

(٦) هو البغوي. مضت ترجمته في (٤/ ١٦٣/ ٣١٤).

(٧) كذا في الأصل وعليه علامة تضبيب وفي هامشه حاشية بخط الشيخ سبط ابن =

أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع مائدته قال: «**الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مَكْفيٍّ ولا مودَع**».

(٠٠٠/ ٤٨١/ ١٠٢٣) ـ وبه قال الطبراني: نا الحسن بن سهل المُجوِّز البصريّ[١]، نا أبوعاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ «أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: «**الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مَكْفيٍّ ولا مودَّع، ولا مستغنًى عنه ربنا**».

رواه [البخاريُّ في «الأطعمة»[٢] من «جامعه»، عن أبي نعيم الفضل بن دكين[٣]، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، فوافقناه بعلو في روايتي عن الصيدلاني و[بن][٤] أبي زيد][٥].

---

= العجمي ما نصها (إنما هو الثوريُّ، كذا بخط شيخنا الحسين بن حبيب. . . ما لفظه، فالظاهر أنه الثوري. والله أعلم) اهـ. قلت: في «ر» (سفيان): لم ينسبه، وفي «ش» منسوب كما في الأصل ـ هنا ـ وفي «ج» عليه علامة تضبيب ثم في الهامش (إنما هو الثوري) ولم ينبه علىٰ ذلك ناسخ «ك».

(١) مضىٰ التنبيه عليه في (٠٠٠/ ٣٣٨/ ٧٢٩).

(٢) سبق تخريجه في (٦/ ٤٣٥/ ٩٣٠).

والروايتان (٠٠٠/ ٤٨١/ ١٠٢٢/ ١٠٢٣) أخرجهما الطبرانيُّ في معجمه الكبير (حديث ٧٤٧٠، ٨/ ١١١، وحديث ٧٤٦٩، ٨/ ١١٠).

**درجة الحديث:**

إسناد الروايتين صحيح، وينظر (٦/ ٤٣٥/ ٩٣٠). من هذه المشيخة.

(٣) في «ش» (ركين) براء مهملة وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الإلحاق الذي في هامش الأصل.

(٥) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجميِّ وعليه (صح)، وهو ثابت في بقية النسخ.

(٦/ ٤٨٢/ ١٠٢٤) - وأخبرنا[١] عَمِّي - رحمه الله -[٢] بقراءتي عليه، قال: قرىء على الأمين الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان البانياسي، وأنا أسمع بدمشق، قيل له: أخبركم عليُّ بن الحسن[٣] السُّلميُّ[٤]، أنا محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أن يوسف - هو ابن القاسم الميانجي -، أنا أبويعلىٰ[٥]، نا إبراهيم[٦] بن دينار[٧] أبوإسحاق، حدثني أبوقَطَن[٨]، عن شعبة، عن قتادة، عن خِلَاس[٩]،

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) في «ش» و«ج»: (رضي الله عنه).

(٣) في «ر»: (الحسين) نسبة إلىٰ جده.

(٤) هو الموازيني مضت ترجمته قريباً في (١/ ٤٧٨/ ١٠١١).

(٥) هو أحمد بن عليٍّ المَوْصلي.. مضت ترجمته قي (٦/ ٣٦٩/ ٧٩١).

(٦) البغداديّ، التمَّار، قال أبوزرعة: «كان بغداديًّا ثقة»، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين - يعني ومائتين -».
ت بغداد (٦/ ٧٠)، الجرح (٢/ ٩٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٨٤)، التقريب (١/ ٣٥).

(٧) في الأصل (ديناره) بالهاء في آخره وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٨) هو عمرو بن الهيثم بن قطن.. البصري، قال أحمد: «ما كان به بأس»، وقال ابن المديني: «ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة»، وقال ابن معين وصالح بن محمد جزرة: «ثقة». وقال أبوحاتم: «صدوق، صالح»، وقال ابن حجر: «... قَطَن بفتح القاف والمهملة... ثقة، من صغار التاسعة، مات علىٰ رأس المائتين».
التهذيب (٨/ ١١٤)، وتقريبه (٢/ ٨٠).

(٩) هو خِلَاس بن عمرو، الهَجَريّ، البصري، قال أحمد وأبوداود: «ثقة ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليس بالقويِّ»، وقال ابن حجر: «خِلَاس... - بكسر أوله وتخفيف اللام... ثقة، وكان يرسل، من الثانية، وكان علىٰ شُرَطة عليٍّ، =

عن أبي رافع[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في الصف الأول لكانت قرعة**».

(٠٠٠/ ٤٨٢/ ١٠٢٥) ـ وأخبرناه عالياً الإمام أبوعبدالله محمد، وعائشة[٢] ابْنَا الحافظ أبي أحمد معمر بن عبدالواحد بن الفاخر، وأبوغالب محفوظ بن أحمد بن أبي الفرج الثقفي[٣] الأصبهانيون ـ إجازة منها[٤]، قالوا: أنا أبوالفرج سعيد بن أبي الرجاء بن[٥] أبي منصور

---

= وقد صح أنه سمع من عمَّار».
التهذيب (٣/ ١٧٧)، وتقريبه (ص١٩٧).

(١) هو نفيع الصائغ، المدني، نزيل البصرة، قال ابن سعد: «... ولم يرو عنه أهل المدينة لأنه خرج من عندهم قديماً... وكان ثقة»، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية».
ط ابن سعد (٧/ ١٢٢)، الجرح (٨/ ٤٨٩)، التهذيب (١٠/ ٤٧٢)، وتقريبه (٢/ ٣٠٦).

(٢) عائشة بنت معمر... أم حبيبة، الأصبهانية، قال ابن نقطة: «سمعت من سعيد ابن أبي الرجاء مسند أبي يعلىٰ الموصلي... سمعنا منها بأصبهان مسند أبي يعلىٰ، وأجزاء من الفوائد، وكان سماعها صحيحاً بإفادة أبيها، توفيت في ربيع الآخر من سنة سبع وستمائة بأصبهان ـ رحمها الله ـ». وقال المنذريُّ: «وحدَّثت، ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من أصبهان في ذي القعدة سنة ست وستمائة».
التقييد (٢/ ٣٢٤)، تكملة المنذريِّ (٢/ ٢٠٣)، السير (٢١/ ٤٩٩).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) «في الأصل»: (منهما) وهو خطأ لأن الذين أجازوه أكثر من اثنين والصواب من أصبهان كما في بقية النسخ.

(٥) في «ش»: (ير) بدل (بن) وهو خطأ.

الصيرفي، أنا أبونصر إبراهيم بن محمد بن عليٍّ[١] الكسائي[٢]، أنا الحافظ أبوبكر محمد بن إبراهيم بن عليٍّ بن عاصم[٣][٤] المقرىء[٥]، أنا أبويعلَىٰ أحمد بن عليٍّ بن المثنىٰ الموصلي، أنا إبراهيم بن دينار أبوإسحاق، حدثني أبوقَطَن، عن شعبة، عن قتادة، عن خِلَاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في الصف الأول/ لكانت قرعة**». [١١٨/أ]

رواه مسلم في «الصلاة»[٦] من «صحيحه» عن إبراهيم بن دينار،

(١) لم أقف علىٰ أخباره إلا ما ذكره ابن نقطة في التقييد (٢/ ٢٢) أنه من شيوخ سعيد بن أبي الرجاء، وكذلك الذهبيّ في سيره (١٩/ ٦٢٣).
(٢) في «ش»: (الكساي) وهو خطأ.
(٣) محمد بن إبراهيم. . . مضت ترجمته في (٠٠٠/ ١٥٧/ ٢٩٨).
(٤) ألحق ناسخ «ر» في الهامش (ابن) بين (عاصم) و(المقرىء) وهي ثابتة في «ش» و«ج» و«ك» ولعله يقال له(المقرىء) و(ابن المقرىء).
(٥) في «ش» (القرئ) و هو خطأ.
(٦) صحيح مسلم (٢/ ٣١).
**والحديث بهذا الإسناد أخرجه:**
ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب فضل الصف المقدم، من طريق إبراهيم بن خالد، ثنا أبوقَطَن به، حديث (٩٩٨)، ١/ ٣١٩).
**والحديث من طريق سُمَيٍّ، عن أبي صالح به أخرجه:**
ـ البخاري في الأذان، باب فضل التهجير إلىٰ الظهر، وفيه «**لم يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه**»، حديث (٦٥٣، الفتح ٢/ ١٣٩)، وباب الصف الأول، حديث (٧٢١، ٢/ ٢٠٨).
ـ مسلم، في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها (صحيح مسلم ٢/ ٣١).
ـ الترمذيُّ فيه، باب ما جاء في فضل الصف الأول، حديث (٢٢٥، ٢/ ١٦ =

فوقع لنا موافقة عالية له في هذه الرواية.

(٧/ ٤٨٣/ ١٠٢٦) - وأخبرنا عَمِّي[١] بقراءتي عليه، أنا أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهرويّ[٢] بها[٣].

---

= من تحفة الأحوذيِّ).
- النسائيُّ في الأذان، باب الاستهام علىٰ التأذين، حديث (٦٧١، ١/ ٢٣ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١٦٣٥، ١/ ٥٠٩).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، والحديث تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري بهذا الإسناد، وهو متفق عليه من طريق سُميٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً.
وقول صالح بن محمد (التهذيب ٨/ ١١٤)، عن حديث أبي قَطَن أنه خطأ، ثم ذكر أن يحيىٰ بن معين وأباثور حدَّثاه، عن أبي قَطَن ولم يرفعه أحد غيره، ثم قال: «والصحيح عن أبي هريرة قوله، ثم وثّق أباقطن. اهـ.
**قلت:** يحتمل أنَّ أباهريرة - رضي الله عنه - تارة يرفعه، وتارة يوقفه، فروىٰ أبوقطن المرفوع، وبعضهم الموقوف. والله أعلم.

(١) في «ش»: (وأخبرنا عمر رضي الله عنه) وهو خطأ.

(٢) . . . الصوفيّ، قال ابن نقطة: «شيخ مكثر»، وقال الذهبيّ: «. . . مسند خراسان. . . له مشيخة في جزء، انتهىٰ إليه علو الإسناد، قال الضياء: «قتله الترك، في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وستمائة».
التقييد (٢/ ١٦٨)، السير (٢٢/ ١١٤).

(٣) هي (هراة) سبق التعريف بها. ينظر الرواية (٠٠٠/ ١٩٣/ ٤٠٤) وينظر ما قاله ياقوت في معجم البلدان (٥/ ٣٩٦) عن خرابها على أيدي الكفار من التتر وذلك سنة (٦١٨هـ).

(٠٠٠/ ٤٨٣/ ١٠٢٧) ـ قلت: وأجاز لنا أبورَوْح غير مرة، أن محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي[١] أخبرهم، قراءة عليه، أنا مُحَلِّم بن مضر[٢] الضبي[٣]، أنا القاضي أبوسعيد الخليل بن أحمد السِّجزي[٤]، أنا محمد بن إسحاق السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا أبوعوانة، عن سماك[٥]، عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا، فخرج يوماً فرأىٰ رجلاً خارجاً صدرُه عن القوم، فقال: «**لتُسونَّ صفوفكم أو ليخالفنَّ الله بين وجوهكم**».

رواه مسلم[٦] والترمذيُّ[٧] في «الصلاة» من «كتابيهما»، عن

---

(١) . . . الهرويّ، قال ابن نقطة: «أثنىٰ عليه أبوسعد السمعانيّ، وقال: «من جملة مسموعاته صحيح البخاريّ، عن أبي عمر المليحي، عن أحمد بن عبدالله النعيمي، عن الفربري. . . ثم قال: توفي بمرو بقرية الرويق يوم الاثنين السادس من صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وحمل إلىٰ هراة».
التقييد (١/ ١٤)، السير (٢٠/ ٦٤).

(٢) أبومضر ذكره الذهبيُّ في ترجمة عبدالملك بن محمد البغداديّ في السير (١٨/ ٣٣٤) وقال: «مسند هراة توفي سنة ستين وأربعمائة».

(٣) في «ر» حاشية هذا نصها: «صوابه أبومضر محلم بن إسماعيل الضبي»اهـ كلامه **قلت**: في السير «أبومضمر» والله أعلم بالصواب.

(٤) القاضي، شيخ الحنفية قال الذهبيُّ: «وقع لي حديثه عالياً، وكان من أحسن الناس وعظاً، وتذكيراً. . . مات بفرغانة في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وقال الحاكم: «هو شيخ أهل الرأي في عصره. . .».
السير (١٦/ ٤٣٧).

(٥) هو سِمَاك بن حرب الكوفيُّ. . . مضت ترجمته في (٢/ ٢٣٥/ ٤٨٩).

(٦) باب تسوية الصفوف وإقامتها (صحيح مسلم ٢/ ٣١).

(٧) باب ما جاء في إقامة الصفوف حديث (٢٢٧، ٢/ ١٦ من تحفة الأحوذيّ). =

قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية لهما في روايتي عن أبي روح.

(٨/ ٤٨٤/ ١٠٢٨) ـ حدثنا عَمِّي الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد[1] من لفظه، أنا الشيخ أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ بأصبهان.

(٠٠٠/ ٤٨٤/ ١٠٢٩) ـ قلت: وأجاز لنا الصيدلاني: أنَّ أباعليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أنا

---

= **والحديث أخرجه:**

ـ البخاري في الصلاة، باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، حديث (٧١٧، ٢/ ٢٠٦ الفتح).

ـ أبوداود فيه باب تسوية الصفوف، من طريق أبي القاسم الجدلي قال: «سمعت النعمان. . .» حديث (٦٦٢، ١/ ١٧٨) ومن طريق حماد، عن سماك قال: «سمعت النعمان» حديث (٦٦٣).

ـ النسائي في الإقامة، باب كيف يقوِّم الإمام الصفوف، من طريق أبي الأحوص، عن سماك به حديث (٨١٠، ٢/ ٨٩ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٨٨٤، ١/ ٢٨٧).

ـ ابن ماجة، في إقامة الصلاة، باب إقامة الصفوف، من طريق شعبة، عن سِمَاك به حديث (٩٩٤، ١/ ٣١٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وسِمَاك بن حرب احتج به مسلم في روايته عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير وجماعة كما قال الذهبيُّ، فالحديث صحيح بهذا الإسناد، وهو متفق عليه من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النعمان ـ رضي الله عنه ـ.

(١) في «ش» و«ج» (تغمده الله برحمته).

أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله، نا عبدالله بن يوسف نا يحيىٰ بن حمزة[١]، حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[٢]، حدثني زيد بن أرطأة[٣]، قال: سمعت جبير[٤] بن نفير يحدث، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**فسطاط**[٥][٦] **المسلمين يوم الملحمة**[٧] **بالغُوطة**[٨] **إلىٰ جانب مدينة يقال لها: دمشق من خير مدائن الشام**».

---

(١) الحضرمي، قال أحمد: «ليس به بأس» وقال ابن معين والنسائيُّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة، رُمِيَ بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ـ يعني ومائة ـ علىٰ الصحيح، وله ثمانون سنة».
ط ابن سعد (٧/ ٤٦٩)، الجرح (٩/ ١٣٧)، التهذيب (١١/ ٢٠٠)، وتقريبه (٢/ ٣٤٦).

(٢) . . . الأزديّ، الداراني، قال أحمد: «ليس به بأس»، وقال ابن معين وابن سعد والنسائيُّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق لا بأس به»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٥/ ٢٩٩)، التهذيب (٦/ ٢٩٧)، وتقريبه (١/ ٥٠٢).

(٣) . . . الفزاريّ، الدمشقيّ، قال العجليّ والنسائيّ ودحيم: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به» وقال ابن حجر: «ثقة، عابد، من الخامسة».
ت الكبير(٣/ ٣٨٧)، الجرح(٣/ ٥٥٦)، التهذيب(٣/ ٣٩٤)، وتقريبه(١/ ٢٧٢)

(٤) في «ر» (جبر) وهو خطأ.

(٥) فسطاط المسلمين: الفسطاط ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق. . . (اللسان مادة فسط ٧/ ٣٧٢).

(٦) في «ش» (قسطاط) بالقاف وهو خطأ.

(٧) الملحمة: هي الحرب، وموضع القتال، والجمع ملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها. . . (م السابق مادة لحم ١٢/ ٥٣٢).

(٨) الغوطة: هي الكورة التي منها دمشق (معجم البلدان ٤/ ٢١٩)، وقال صاحب =

(٠٠٠/ ٤٨٤/ ١٠٣٠) ـ وأخبرناه أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني الخباز، إجازة من أصبهان، أنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ، نا أحمد بن المعلّىٰ، نا هشام ابن عمار.

(٠٠٠/ ٤٨٤/ ١٠٣١) ـ ح[١] وقال الطبرانيُّ: ونا بكر بن سهل، نا عبدالله بن يوسف، قالا: نا يحيىٰ بن حمزة، عن[٢] عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، عن زيد بن أرطأة، قال: سمعت جبير بن نفير الحضرميّ يحدث عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**فسطاط المسلمين يوم الملحمة إلىٰ جانب مدينة يقال لها: دمشق من خير مدائن الشام**».

رواه أبوداود في «الملاحم»[٣] من «سننه»، عن هشام بن عمار، عن

---

= المعالم الأثيرة (ص٢١١): «هي الأرض المنخفضة المحيطة بمدينة دمشق، ومن مدنها داريّا».

(١) فيما يبدو أن لفظة «به» قبل قوله «ح وقال الطبراني» قد سقطت من جميع النسخ لأن المؤلف في التخريج عَدَّ هذه الرواية رواية ثالثة، ولم يعدَّ الرواية التي فيها إجازة رواية مستقلة بل ضمن الأولىٰ والله أعلم.

(٢) في الأصل «ابن» بدل «عن» وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وقد ورد علىٰ الصواب في الرواية (٨/ ٤٨٤/ ١٠٢٧، ١٠٢٨).

(٣) باب في المعقل من الملاحم، حديث (٤٢٩٨، ٤/ ١١١)، والروايتان عن الطبرانيّ اللتان ذكرهما المؤلف لم أقف عليهما في معجمه الكبير ولا الصغير، ولم أجد رواية أحمد بن المُعلّىٰ شيخ الطبراني في المعجم الأوسط، أمّا رواية بكر بن سهل لعلها في الجزء الذي لم يكتمل تحقيقه من الأوسط أثناء كتابة هذه السطور من قبل الشيخ الطحان ـ وفقه الله تعالىٰ ـ.

=

يحيىٰ بن حمزة كما رويناه فوافقناه بعلو في الرواية الثانية، ووقع لنا بدلاً في الرواية الأولىٰ والثالثة.

(٩/ ٤٨٥/ ١٠٣٢) ـ حدثنا عَمِّي الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: وحدثني الشيخ أبوعبدالغني عمر بن يحيىٰ بن شافع المؤذن[١] بنَابُلُس[٢]، قال: حدثني رجل بمصر اسمه الشيخ عبدالغني[٣] ـ ووصفه بالصلاح[٤] والخير قال: «جاء أبو الحسين الزاهد[٥] إلىٰ عندنا مرة، فبات، ثم خرج ومعه حماره، فلقي حمَّالاً معه قفص فخَّار آمديٍّ رفيع قد وقف به فانكسر كل ما فيه، فقال الشيخ أبوالحسين: يا حمَّال

---

= درجة الحديث:
في إسناد الرواية (٠٠٠/ ٤٨٤/ ١٠٣٠)، هشام بن عمار وهو صدوق، كبر فصار يلقن كما قال ابن حجر.. ويحتمل أنَّ أحمد بن المعلىٰ أخذ عنه في كبره لأن أحمد توفي سنة (٢٨٦هـ) وهشاماً سنة (٢٤٥هـ) ولكن تابعه في الروايتين (٨/ ٤٨٤/ ١٠٢٨، ١٠٢٩) إسماعيل بن عبدالله، وبكر بن سهل في الرواية (٠٠٠/ ٤٨٤/ ١٠٣١)، عن شيخه عبدالله بن يوسف، فيرتقي سند حديثه إلىٰ الحسن لغيره والله أعلم.

(١) النابُلُسيّ... قال الذهبيّ: «شيخ معمر سمع من الحسن بن مكِّي المرَنديّ سنة تسع وخمسين وخمسمائة بدمشق جزءاً من حديث الجلاَّبي، وقد سمع منه الحافظ الضياء... مات بنابلس سنة ثلاث وثلاثين وستمائة».
ت الإسلام (وفيات سنة ٦٣٣هـ).

(٢) نَابُلُس ـ بضم الباء الموحدة واللام والسين المهملة.. مدينة مشهورة بأرض فلسطين... كثيرة المياه... بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ...».
معجم البلدان (٥/ ٢٤٨).

(٣) عبدالغني لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) في «ر» و«ش» (ووصفه بالدين والخير).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

إيش هذا؟ فقال: هذا قد وقع مني، فقال: هولك؟. قال: لا، أنا حمَّال بالأجرة، فقال: تعال[1] بنا حتىٰ نجمعه، فقال: يا شيخ إيش ينفع جمعه[2] وقد بقي هكذا، فقال: لعل يترك عنك من ثمنه شيئاً، أو كما قال فجمعناه في القفص وحمله إلىٰ عند صاحبه، فحطَّه عن الحمَّال، فنظر الحمال إليه، فإذا[3] كله صحيح ليس فيه شيء مكسور فبقي متعجباً، فقال له صاحبه: مالك؟ قال: قد/ وقعت وتكسر كل ما فيه، [١١٨/ب] وجمعه معي شيخ، فقال: صِفْهُ لي[4] فخرج، فسأل، قيل له: هذا الشيخ أبوالحسين، وهذا معنىٰ الحكاية.[5]

(١٠/ ٤٨٦/ ١٠٣٣) ـ وحدثنا عَمِّي أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد الحافظ من لفظه، قال: وأنا الإمام الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفيّ في كتابه.

وأنا عنه الإمام أبوعبدالله محمد بن خلف المقدسيّ، أنَّ أبامطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز[6] المصري[7]، أخبرهم، أنا أبوالقاسم

---

(١) في «ش» (تعالىٰ) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (جميعه) وهو خطأ.

(٣) في «ش» زيادة (هو) بعد (فإذا).

(٤) في هامش الأصل و«ر» (لعله ففعل) وخلت منه «ش» و«ج» و«ك».

(٥) لم أقف علىٰ من خرَّج هذه الحكاية.

**ودرجة إسنادها:**

فيه من لم أقف علىٰ ترجمته، الله أعلم بصحة هذه الحكاية.

(٦) الضبيّ، المديني الصحاف، الملقب بالمصريّ، قال السمعانيّ: «كان صالحاً معمراً، أديباً، فاضلاً، مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة وقال الذهبي في العبر: «انتهىٰ إليه علو الإسناد بأصبهان». السير (١٩/ ١٧٦)، العبر (٢/ ٣٧٥)

(٧) كتبها ناسخ الأصل (المعرىٰ) لكنه وضع صاداً تحت العين.

عبدالله بن محمد بن أحمد بن ميلة[١]، قراءة عليه، نا أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ـ إملاء ـ، حدثني الوليد بن أبان[٢] أنشدنا أبوبكر إسحاق بن إبراهيم، شاذان[٣] لأحمد بن روح[٤] ـ رحمه الله ـ:

جلالك يا مهيمن لا يبيد ... وملكك دائماً أبداً جديد[٥]

وحكمك نافذ في كل شيء ... فليس يكون إلا ما تريد

إذا ناجاك مضطر غريق ... وقال مُؤمِّلاً: أنت الحميد

إليك شكوت مضطرًّا كروبي ... وضري إنك البر الودود

فكم من والِهٍ غرق كئيب ... ومضطر به جهد شديد

وذي جهل وسوءات وقبح ... دعاك فقال: إنِّي لا أعود

---

(١) عبدالله بن محمد. . . لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) أبوالعباس، قال أبوالشيخ: «كان أحد من ارتحل رحلات كثيرة، وسمع الكثير. . . وكان حافظاً، ديِّناً، أحد العلماء بالحديث. . . مات سنة عشر وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «. . . وقد روىٰ عنه أبوالشيخ كثيراً في تآليفه، وكان بصيراً بهذا الشأن، لا يقع لنا حديثه إلا بنزول».
ط المحدثين بأصبهان (٤/ ٣٥١)، السير (١٤/ ٢٨٨).

(٣) إسحاق بن إبراهيم النهشليّ، الفارسيّ، قال ابن أبي حاتم: «كتب إلىٰ أبي، وإليَّ، وهو صدوق»، وقال ابن حبان: «مات لسبع بقين من جمادىٰ الآخرة، سنة سبع وستين ومائتين»، وقا الذهبيّ: «يقع لنا حديثه في «الثقفيات».
الجرح (٢/ ٢١١)، ثقات ابن حبان (٨/ ١٢٠)، السير (١٢/ ٣٨٢).

(٤) أحمد بن روح بن زياد البغداديّ، قال أبونعيم: «قَدِم أصبهان قبل التسعين والمائتين. . . وله مصنفات في الزهد والأخبار.
ذِكْرُ أخبار أصبهان (١/ ١٤٦)، ت بغداد (٤/ ١٥٩).

(٥) في الأصل بعد هذا قوله «وملكك سيدي أبداً جديد» وفوق هذا السطر كتب الناسخ: «عِوضٌ مما قبله» وخلت منه بقية النسخ.

أجبتهـم مغيثـاً يـا مليكـي وقلت لدي لا يشقىٰ مريد

أجيب السائلين ولا أبالي وعندي كل ماسألوا عتيد[١]

سُئل عَمِّي[٢] ـ رحمه الله [٣]ـ عن مولده فقال في جمادىٰ الآخرة من سنة تسع وستين وخمسمائة، وتوفي ـ رحمه الله ـ بسفح جبل قاسيون في يوم الاثنين ثامن عشرين جمادىٰ الآخرة، من سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن به ـ رحمه الله وإيَّانا ـ.

* * *

---

(١) **درجة هذه الرواية:**
في إسنادها أحمد بن روح لم أقف علىٰ حاله، والمعنىٰ صحيح.

(٢) قال الذهبيُّ: «الإمام، الحافظ، المحقّق، المجوّد، بقية السلف... صاحب التصانيف، والرحلة الواسعة... حصل الأصول الكثيرة، وجرح وعدل، وصحح، وعلل، وقيّد وأهمَلَ مع الديانة والأمانة والتقوىٰ والصيانة، والورع، والتواضع والصدق، والإخلاص، وصحة النقل، لم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلىٰ أن مات، وتصانيفه نافعة مهذَّبة...» وقال عمر بن الحاجب: «شيخنا الضياء، شيخ وقته، ونسيج وحده عِلْماً وحفظاً وثقةً، وديناً، من العلماء الربانيين...»، وقال ابن النجار: «... وهو حافظ متقن ثبت صدوق، نبيل حجة، عالم بالحديث، وأحوال الرجال... وقال ابن عبدالهادي: «ورحل مرتين إلىٰ أصبهان..».
ط علماء الحديث لابن عبدالهادي (٤/١٨٨)، السير (٢٣/١٢٦).

(٣) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه).



# الشيخ السادس والخمسون

## أبوعبدالله محمد بن شيخنا الإمام أبي محمد عبدالرحمٰن ابن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمٰن بن إسماعيل بن منصور السعديّ المقدسيّ

(... ـ ...)



(١/ ٤٨٧/ ١٠٣٤) ـ أخبرنا الشيخ أبوعبدالله محمد بن شيخنا الإمام أبي محمد عبدالرحمـٰن بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمـٰن بن إسماعيل ابن منصور السعديّ المقدسيّ[١]، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثمان وستمائة، قيل له أخبركم أبوالقاسم هبةالله بن عليّ بن مسعود[٢] بن ثابت البوصري، قراءة عليه بفسطاط[٣] مصر[٤] وأنت تسمع فأقر به، أنا أبوصادق مرشد بن يحيىٰ بن القاسم بن عليّ بن محمد بن خلف المدينيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: كتب إليّ القاضي أبوالحسن محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالله[٥] بن صخر الأزديّ من مكة ـ حرسها الله تعالىٰ ـ نا أبويعقوب يوسف بن يعقوب[٦] النَّجِيرَميّ[٧]

---

(١) هو أحد شيوخ ابن البخاري ولم يترجم له في نهاية مروياته كالعادة. ولم أقف علىٰ ترجمة له في المصادر التي بين يدي والله أعلم.

(٢) في بقية النسخ (سعود) بالسين المهملة في أوله وهو موافق لما في بعض مصادر ترجمته، وفي معظمها (مسعود) بالميم كما هو ثابت ـ هنا ـ وقد جاء في جميع النسخ(سعود)بالسين المهملة في أوله في الحديث (١/ ٤٧٧/ ١٠٠٧) من هذه المشيخة.

(٣) فسطاط مصر: هي مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٢٦١ـ٢٦٦).

(٤) في «ش» (بقساط) وهو خطأ.

(٥) كذا في جميع النسخ (عبدالله) وقد مضىٰ في (٣٧/ ٢٣٣/ ٤٨٥) أنه (عبيد الله) بالتصغير.

(٦) يوسف بن يعقوب، قال الذهبي: «الشيخ المُسْنِد محدِّث البصرة، حدث في سنة خمس وستين وثلاثمائة». السير (١٦/ ٢٥٩).

(٧) في «ش» (البحيري) بدل (النجيرمي) وهو خطأ.

بالبصرة ـ إملاءً ـ نا أبوخليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيّ، نا أبوالوليد[١] والقعنبيّ والحَجَبِيّ[٢] عن مالك بن أنس، عن الزهريّ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: «**أن النبيّ ﷺ دخل مكة وعلىٰ رأسه المِغْفر**[٣]، **فقيل: هذا ابن خَطَل**[٤] **متعلق بأستار الكعبة فقال: اقتلوه**».

(٠٠٠/٤٨٧/١٠٣٥) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة الإمام العلامة أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم طلحة بن عبدالسلام سبط أبي القاسم المهروانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/٤٨٧/١٠٣٦) ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن

---

(١) هو هشام الطيالسيُّ... مضت ترجمته في (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥).

(٢) هو عبدالله بن عبدالوهاب، أبومحمد، البصريُّ، قال ابن معين وأبوداود وأبوحاتم: «ثقة»، زاد الأخير «صدوق»، وقال ابن حجر: الحَجَبيّ ـ بفتح المهملة والجيم ثم موحدة،... ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وقيل سنة سبع».
ت الكبير (١٤١/٥ وفيه الجحي وهو خطأ)، الجرح (١٠٦/٥)، تهذيب الكمال (٢٤٦/١٥)، التقريب (١/ ٤٣٠).

(٣) المِغْفر: «هو ما يلبسه الدرّاع علىٰ رأسه من الزرد ونحوه».
(النهاية ٣/ ٣٧٤).

(٤) اختلف في اسم ابن خَطَل، قال النوويّ (في شرح صحيح مسلم ١٣٢/٩): «اسم ابن خطل عبدالعزىٰ، وقال محمد بن إسحاق اسمه عبدالله، وقال الكلبي: «اسمه غالب بن عبدالله بن عبدمناف...» ثم قال النوويُّ: «خَطَل ـ بخاء معجمة وطاء مهملة مفتوحتين...» وقال ابن حجر (في الفتح ٦١/٤): «والجمع بين ما اختلف فيه من اسمه أنَّه كان يسمىٰ عبدالعزىٰ، فلمَّا أسلم سُمِّي عبدالله».

طبرزد البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوغالب أحمد بن الحسن ابن أحمد بن البناء، إجازة إنْ لم يكن سماعاً ـ وهو سماعه منه ـ، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي ين محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا القاضي أبويعلىٰ محمد بن الحسين[1] بن خلف بن الفراء، أنا أبوالحسن عليّ بن معروف بن محمد بن[2] البزاز.

(٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٣٧)ح وأنا أبوحفص ابن أبي بكر الحسّاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاريّ، قراءة عليه/ وأنا أسمع ببغداد، أنا والدي أبوطاهر عبدالباقي بن محمد بن عبدالله[3] الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع. [١١٩/أ]

(٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٣٨)ح وأناعمر بن محمد المكتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقنديّ الحافظ [أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، وأبوالقاسم عليّ بن أحمدبن محمدبن[4] البسري البندار[5]] وأبومحمدأحمدبن عليّ بن الحسن[6]

(١) في بقية النسخ (محمد بن الحسين بن محمد بن خلف) وهي زيادة صحيحة.
(٢) لفظ (ابن) ليست في بقية النسخ.
(٣) (ابن عبدالله) زيادة صحيحة، ولكنها ليست في بقية النسخ.
(٤) سقطت من «ش» (ابن).
(٥) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي وقد طمس بعض حروفه فاستوضحته من بقية النسخ.
(٦) في «الأصل» (الحسين) وهو خطأ، وقد مرَّ مراراً علىٰ الصواب في الأسانيد الماضية، (٠٠٠/ ١٠/ ٣٢) و(٠٠٠/ ١٧١/ ٣٣٠)و(٠٠٠/ ١٧٦/ ٣٤٣) وغيرها، والمثبت من بقية النسخ.

ابن[١] عمرو بن المنتاب، قالوا: أنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسىٰ ابن القاسم بن الصلت المجبر[٢]، قالا: ثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسىٰ بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن[٣] العباس، نا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ «**أنَّ رسول الله ﷺ دخل مكة ـ قال ابن معروف في روايته: يوم الفتح ـ وقال ابن الصلت ـ: عام الفتح ـ ثم اتفقا وعلىٰ رأسه المغفر فلمَّا نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله: ابن خَطَل متعلق بأستار الكعبة، فقال رسول الله ﷺ: اقتلوه**».

(٠٠٠/٤٨٧/١٠٣٩) ـ وأناه أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم المُعبِّر، قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقرىء[٤] سبط الشيخ أبي منصور الخياط، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز، أنا أبوالحسين محمدبن عبداللهبن الحسين المعروف بابن أخي ميمي الدقاق، نا عبدالله بن محمد البغويّ، نا أبومحمد خلف بن هاشم البزار[٥] ومنصور

---

(١) سقطت من «ش» (ابن).
(٢) في «ش» (المجيز) بدل (المجبر) وهو خطأ.
(٣) سقطت من «ش» (ابن).
(٤) في الأصل (المعري) بعين مهملة، والمثبت من بقية النسخ. وقد جاء في الأسانيد الماضية علىٰ الصواب. ينظر (٠٠٠/ ١٨/ ٥٠)، (٠٠٠/ ٧٤/ ١٣٤).
(٥) مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٥).

ابن أبي مزاحم[١]، و[٢] محمد بن[٣] سليمان الأزديّ[٤]، قالوا: أنا مالك بن أنس، عن الزهريّ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ، قال: **«دخل النبي ﷺ مكة وعلىٰ رأسه مغفر[٥] فلما نزعه، قيل: هذا ابن خَطَل متعلق بأستار الكعبة قال: اقتلوه»**.

(٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٤٠) ـ وأخبرنا[٦] أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسن عليّ بن عبيدالله بن نصر بن[٧] الزاغوني، والقاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، بقراءة أخي عليهما، وأنا أسمع، قالا: أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، نا أبوحفص عمر بن إبراهيم

---

(١) التركي، أبونصر، البغداديّ. قال ابن معين: «صدوق ـ إن شاء الله تعالىٰ» وفي رواية أخرىٰ «لا بأس به» وأخرىٰ «ثبت»، وقال أبوحاتم: «صدوق» وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٨/ ١٧٠)، التهذيب (١٠/ ٣١١)، وتقريبه (٢/ ٢٧٦).

(٢) سقط من «ش» حرف العطف.

(٣) هو لوين مضت ترجمته في (١/ ١٦٨/ ٣٢٠).

(٤) كذا في «الأصل» (الأزديّ) وفي بقية النسخ «الأسَديّ» بالسين المهملة وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، قال السمعاني (الأنساب ١/ ١٨٠): «في الأزد بطن يقال له بنوأسد ـ محرك السين ـ وهو أسد بن شِرَيْك ـ بضم الشين المعجمة ـ ابن مالك ـ» اهـ. كلامه، قلت: وعلىٰ هذا يكون ما في الأصل له وجه من الصواب والله أعلم.

(٥) في «ش» (ضعفر) بدل (مغفر) وهو خطأ.

(٦) في «ش» (أخبرنا) بلا عطف.

(٧) سقطت من «ر» (ابن).

الكتاني[١] المقرىء، قراءة عليه ببغداد، نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، نا أبومحمد خلف بن هشام البزار، ومنصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن سليمان الأزدي[٢]، قالوا: ثنا مالك بن أنس، عن الزهريّ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**دخل النبيّ ﷺ مكة وعلىٰ رأسه المغفر، فلما نزعه، قيل له: هذا ابن خَطَل متعلق بأستار الكعبة، قال: اقتلوه**».

(٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٤١) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن أبي بكر الحسَّاني، قراءة عليه[٣] وأنا أسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الحسين الأنماطي[٤]، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمٰن بن العباس المُخلِّص، نا البغويّ، نا لُوَيْن، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ «**أن النبيّ ﷺ: دخل مكة وعلىٰ رأسه مِغْفر، فقيل: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة**[٥]**، فقال: اقتلوه**».

(٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٤٢) ـ وأخبرناه الشيخان أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر

---

(١) في «ر» (الكناني) بنون بعد الكاف وهو خطأ.

(٢) سبق التنبيه عنه في الرواية (٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٣٩).

(٣) في «ش» (عليهما) وهو خطأ.

(٤) العُتَابيّ ـ من محلة العتابية ـ، قال الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحاً» وقال الذهبيّ: «مات في رجب سنة إحدىٰ وسبعين وأربعمائة، وقع لنا من عواليه».
ت بغداد (١/ ٤٦٩)، المنتظم (٨/ ٣٢١)، السير (١٨/ ٣٩٥).

(٥) في بقية النسخ (متعلق بالأستار).

المؤدب البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر/ بن يوسف الأُرْمويّ، قراءة عليه ونحن نسمع [١١٩/ب] ببغداد، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسين بن مَحْمُويه، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني[١]، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا خلف بن هشام، ومنصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن سليمان الأزديّ، قالوا: نا مالك بن أنس، عن الزهريّ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**دخل النبيّ ﷺ مكة**[٢]**، وعلىٰ رأسه المغفر، فلما نزعه، قيل له: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، قال: اقتلوه**».

(٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٤٣) ـ وأخبرناه أبوحفص بن أبي بكر الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، **أنا** أبوبكر بن أبي طاهر بن عبدالله، أنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي[٣]، أنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلَابي[٤]، أنا أبوبكر محمد بن خُرَيْم[٥] العُقَيْلي، نا هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السُّلميّ، نا مالك بن أنس المدنيّ، نا ابن شهاب الزهريّ. ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ «أنَّ رسول الله ﷺ: **دخل** يوم الفتح مكة وعلىٰ رأسه المغفر».

هـذا حـديـث صحيـح متفـق علـىٰ صحتـه، أخـرجـه البخـاري فـي

---

(١) في «ش» (الكناني) بدل (الكتاني) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (مكته) وهو خطأ.
(٣) في «ش» (الترسي) بالتاء المثناة من فوق وهو خطأ.
(٤) في «ش» (الكلائي) بالهمزة وهو خطأ.
(٥) في «ش» (حريم) بالحاء المهملة وهو خطأ.

«الحج»[١] من «صحيحه»، عن عبدالله بن يوسف، وفي «اللباس»[٢] عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، وفي «الجهاد»[٣]، عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي «المغازي»[٤]، عن يحيىٰ بن قَزَعة.

وأخرجه مسلم في «المناسك»[٥] من «صحيحه» عن قتيبة بن سعيد، ويحيىٰ بن يحيىٰ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه أبوداود في «الجهاد»[٦] من «سننه»، عن القعنبي، وأخرجه الترمذيّ فيه[٧] من «جامعه»، عن[٨]قتيبة، وفي «الشمائل»[٩]، عن عيسىٰ بن أحمد[١٠]، عن عبدالله بن وهب.

وأخرجه النسائيُّ في «الحج»[١١] من «سننه»، عن قتيبة، وعن

---

(١) في كتاب المحصر، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، حديث (١٨٤٦/ ٤/ ٥٩ الفتح).

(٢) باب المغفر، حديث (٥٨٠٨، ١٠/ ٢٧٥).

(٣) باب قتل الأسير، وقتل الصبر، حديث (٣٠٤٤/ ٦/ ١٦٥).

(٤) باب أين ركز النبيّ ﷺ الراية يوم الفتح حديث (٤٢٨٦، ٨/ ١٥).

(٥) باب جواز دخول مكة بغير إحرام (شرح النووي ٩/ ١٣١).

(٦) باب قتل الأسير، ولا يعرض عليه الإسلام حديث (٢٦٨٥، ٣/ ٦٠).

(٧) باب ما جاء في المِغْفر، حديث (١٧٤٤، ٥/ ٣٤١ من تحفة الأحوذي).

(٨) في «ش» (من) وهو خطأ.

(٩) حديث (١٠٥ ص١٠٦).

(١٠) عيسىٰ بن أحمد بن عيسىٰ بن وردان، العسقلاني ـ من عسقلان بَلْخ ـ قال ابن حجر: «ثقة، يُغرِب، من الحادية عشرة، مات في سنة ثمان وستين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٨/ ٢٠٦)، وتقريبه (٢/ ٩١).

(١١) باب دخول مكة من غير إحرام حديث (٢٨٦٧/ ٥/ ٢٠١ من الصغرىٰ). والكبرىٰ حديث (٣٥٨٢ـ٣٨٥٠، ٢/ ٣٨٢).

عبيدالله بن فضالة[١]، عن أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميديّ، عن سفيان بن عيينة، وفي «السير»[٢]، عن محمد بن سلمة[٣]، عن ابن القاسم، وأخرجه «فيما جمعه من حديث مالك»[٤] بهذا الإسناد أيضاً، وعن عمرو بن يحيىٰ بن الحارث[٥]، عن أبي صالح[٦]، عن أبي إسحاق، وعن محمد بن مُصفّىٰ بن بُهْلول[٧]، عن محمد بن حرب[٨] عن ابن جريج.

وأخرجه ابن ماجه في «الجهاد»[٩] من «سننه»، عن هشام بن

---

(١) عبيد الله بن فضالة، مضت ترجمته في (ت٢/ ٨/ ٢٤).

(٢) باب التحصين من الناس حديث (٨٥٨٤، ٥/ ١٧١).

(٣) في «ش» (ابن مسلمة) بميم في أوله وهو خطأ.

(٤) سبق أَنْ نبَّهت أن هذا الكتاب لم أقف عليه.

(٥) الحمصيّ، قال ابن حجر: «ثقة، من الحادية عشرة، مات بعد الثمانين ـ يعني ومائتين ـ».
التقريب (٢/ ٨١).

(٦) هو سليمان بن صالح المروزي، يلقب سَلْمَويه، مضت ترجمته في (ت٢٣/ ١٠٦/ ٢٢٥).

(٧) الحمصيّ، القرشيّ، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
م السابق (٢/ ٢٠٨).

(٨) الخولانيّ، مضت ترجمته في (ت٦/ ٢٠٦/ ٤٣٧).

(٩) باب السلاح، حديث (٢٨٠٥، ٢/ ٩٣٨).

**درجة الحديث:**

الروايات (١/ ٤٨٧/ ١٠٣٤، ومن ١٠٣٩ـ١٠٤٢) إسنادها صحيح.

وكذلك الرواية (٠٠٠/ ٤٨٧/ ١٠٣٥) وأحمد بن أبي بكر الزهريّ ثقة في الموطأ كما قال الدارقطنيّ، واحتج به أرباب الصحاح كما قال الذهبيّ، =

عمَّار، كلهم عن مالك، فوقع [لنا][1] موافقة لابن ماجه، وبدلاً للباقين، ووقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنَّ مشايخي سِوىٰ[2] المذكور في الرواية الأولىٰ سمعوه من صاحب النسائيِّ.

* * *

= فروايته ـ هنا ـ صحيحة.
وفي الرواية (٠٠٠/٤٨٧/١٠٤٣) هشام بن عمار وهو صدوق، كبر فصار يلقن كما قال ابن حجر، والراوي عنه ـ هنا ـ محمد بن خريم العقيلي، ويحتمل أنه أخذ عنه بعد الاختلاط، لأنَّ ابن خريم توفي (سنة٣١٦هـ) وعاش (٩٠سنة) وهشام توفي سنة (٢٤٥هـ علىٰ الصحيح كما قال ابن حجر) فالرواية بهذا الإسناد ترتقي إلىٰ الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في روايات المؤلف والروايات المذكورة في التخريج والله أعلم.
والحديث من غير طريق المذكورَيْن متفق عليه.
ولابن حجر ـ رحمه الله ـ في الفتح (٤/٥٩، ٦٠) تعقيبان لطيفان، **أولهما**: علىٰ قول ابن الصلاح إن مالكاً تفرد به عن الزهري، أثناء كلامه علىٰ الشاذ من كتابه علوم الحديث، **والآخر**: علىٰ من تعقب ابن العربي مبيناً أنَّ مالكاً لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهريِّ، بل تابعه الكثير، ثم قال: «فوجدته من رواية اثني عشر نفساً غير الأربعة التي ذكرها شيخنا» اهـ. ثم ذكر هذه الروايات ومظانَّها، فلتراجع لما فيها من فوائد.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في «ش» (سمعو) بدل (سوى) وهو خطأ.

## الشيخ السابع والخمسون

## أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقيّ

(٥٥٥هـ - ٦٤٨هـ)



(١/ ٤٨٨/ ١٠٤٤) ـ أخبرنا الشيخ الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب في ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين وستمائة، أنا أبوالحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسين[١] الجمال[٢]، وأبوسعيد خليل بن بدر بن ثابت الراراني[٣]، والقاضي أبوالمكارم [أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله][٤] اللبان وأبوجعفر [محمد بن أحمد بن نصر] الصيدلانيّ بقراءتي عليهم بأصبهان.

(٠٠٠/ ٤٨٨/ ١٠٤٥) ـ قلت: وأجاز لنا أبوالمكارم اللبان وأبوجعفر الصيدلانيّ من أصبهان، قالوا: أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء الحداد، قراءة عليه، ونحن نسمع ـ قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر ـ، أنا الإمام أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، نا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن عليّ بن جابر بن الهيثم بن الفضل بن رشيد المَوْصليّ الجابريّ[٥] بالبصرة، قراءة عليه في مسجد[٦] الزبيريّ[٧]، يوم الاثنين لإحدىٰ عشرة خلون من المحرم سنة

---

(١) كذا في «الأصل» (الحسين)، وفي بقية النسخ (الحسن) وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٢) في «ش» (الحمال) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) في «ش» (الرازاني) بزاي بين الألفين وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفات من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي. وعليه (صح).

(٥) في «ج» و«ش» تقديم (الجابريّ) علىٰ (المَوْصلي).

(٦) في «ش» (المسجد الزبيري).

(٧) لم أقف علىٰ تعريف له، ولكن فيما يبدو أنه من مساجد البصرة.

سبع وخمسين وثلاثمائة، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، نا جعفر بن عون، نا موسىٰ الجهني[١] عن مصعب بن سعد[٢]، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبيّ ﷺ:/ [١٢٠/أ] **«أيعْجِز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة، قالوا: وكيف يكسب أحدنا في اليوم ألف حسنة؟ قال: يسبح الله في اليوم مائة تسبيحة فيكتب له بها ألف حسنة ويحط عنه بها ألف خطيئة»**.

هذا حديث صحيح، رواه مسلم في «الدعوات»[٣] من «صحيحه»، عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، عن مروان بن معاوية[٤] وعليّ بن مُسْهِر، وعن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه.

---

(١) موسىٰ بن عبدالله، ويقال ابن عبدالرحمن، الكوفيّ، قال القطان، وابن معين والنسائيّ وابن سعد: «ثقة»، وزاد الأخير: «قليل الحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، عابد، لم يصح أن القطان طعن فيه، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ـ يعني ومائة ـ».
ط ابن سعد (٦/ ٣٥٣)، ت الكبير (٧/ ٢٨٨)، الجرح (٨/ ١٤٩)، التهذيب (١٠/ ٥)(٣٥٤)، وتقريبه (٢/ ٢٨٥).

(٢) مصعب بن سعد بن أبي وقاص. . . المدنيّ، قال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث» وقال العجليّ «تابعيٌّ ثقة»، وقال عمرو بن عليٍّ وغير واحد: «مات سنة ثلاث ومائة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. . .».
ط ابن سعد (٥/ ١٦٩)، الجرح (٨/ ٣٠٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤١١)، التهذيب (١٠/ ١٦٠)، وتقريبه (٢/ ٢٥١).

(٣) في الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (شرح النوويّ ١٧/ ٢٠):

(٤) ستأتي ترجمته في (٧/ ٥٣٥/ ١١٤٢).

ورواه النسائيُّ في «اليوم والليلة»[1] من «سننه»، عن زكريا بن يحيىٰ خياط السنة[2]، عن الحسن بن عرفة، عن المبارك بن سعيد الثوري[3]، عن موسىٰ الجهني.

أربعتهم عن مصعب بن سعد، ووقع لنا عالياً، فكأنّ شَيْخَيَّ أباالمكارم اللبان، والصيدلاني سمعاه من صاحب النسائيّ، ولله الحمد والمنة.

(٢/ ٤٨٩/ ١٠٤٦) ـ وبه قال الجابريّ: نا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، نا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس[4] بن أبي حازم، قال: سمعت سعداً يقول: «**إنِّي لأوّل العرب رمىٰ بسهم في**

---

(١) حديث (١٥٣، ص٢٠٨) ولفظه بنحو ما هٰهنا والكبرىٰ حديث (٩٩٨١، ٦/ ٤٦) وأخرجه باللفظ الذي ذكره المؤلف عن محمود بن غيلان بسنده إلىٰ موسىٰ الجهني، حديث (٩٩٨٠، ٦/ ٤٥ من الكبرىٰ).
**والحديث أخرجه:**
ـ الترمذي في الدعوات، باب رقم (٦٠) حديث (٣٥٣٠، ٩/ ٤٣٢ من تحفة الأحوذيّ).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو مما تفرَّد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ.

(٢) سقط لفظ (السنة) من «ر».

(٣) المبارك بن سعيد بن مسروق، الكوفيُّ، نزيل بغداد، الأعمىٰ. قال محمد بن عبدالله الحضرمي: «مات سنة ثمانين ومائة في أولها»، وقال ابن حجر: «صدوق من الثامنة».
التهذيب (١٠/ ٢٨)، وتقريبه (٢/ ٢٢٧).

(٤) في «ش» (قبس) بالباء الموحدة وهو خطأ.

سبيل الله[١]، واللهِ إن كُنَّا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلَّا ورق الحُبْلة[٢] وهذا السَّمُر[٣] حتىٰ أنَّ أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خِلْط[٤]، ثم أصبحتْ بنوأسد[٥] تعزرني[٦][٧] لقد خِبْتُ إذن[٨] وضَلّ

---

(١) قال ابن حجر (الفتح ٧/ ٨٤): «كان ذلك في سرية عبيدة بن الحارث بن المطلب، وكان القتال فيها أول حرب وقعت بين المشركين والمسلمين، وهي أول سرية بعثها رسول الله ﷺ في السنة الأولىٰ من الهجرة، بعث ناساً من المسلمين إلىٰ رابغ، ليلقوا عِيراً لقريش، فتراموا بالسهام ولم يكن بينهم مسايفة، فكان سعد أول من رمىٰ. . .».

(٢) في «ش» (الحبالة) وهو خطأ.

(٣) الحُبْلة وهذا السَّمُر: الحبلة ـ بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة ـ والسمر ـ بفتح السن، وضم الميم ـ وهما نوعان من شجر البادية كذا قال أبوعبيد وآخرون، وقيل الحبلة، ثمر العضاه (شرح النووي (١٨/ ١٠١).

(٤) ماله خِلْط: أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فإنَّهم يأكلون خبز الشعير، وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم.
النهاية (٢/ ٦٤).

(٥) أي ابن خزيمة بن مدركة، وكان ممن شكا لعمر سعداً أنَّه لا يحسن الصلاة (الفتح ٧/ ٨٤).

(٦) في صحيح البخاري وغيره (تعزرني في الإسلام). نقل ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٢٨): أي توقفني عليه، وقيل: توبخني علىٰ التقصير فيه، وقال ابن حجر في الفتح ٧/ ٨٥): «أي تودبني، والمعنىٰ تعلمني الصلاة أو تعيرني بأني لا أحسنها».

(٧) في بقية النسخ (تعيرني) وفي «ج» عليها علامة تضبيب، وما في الأصل ـ هنا ـ هو الموافق لجميع روايات من خرَّج هذا الحديث.

(٨) لقد خبت إذنْ وضلَّ عملي: أي إنْ كنتُ محتاجاً إلىٰ تعليمهم (الفتح ٧/ ٨٥).

عملي».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «فضل سعد»[(١)] من «جامعه»، عن عمرو بن عون[(٢)]، عن خالد بن عبدالله[(٣)]، وفي «الأطعمة»[(٤)] عن عبدالله بن محمد، عن وهب بن جرير، عن شعبة، وفي «الرقاق»[(٥)]، عن مسدد، عن يحيىٰ بن سعيد القطان.

ورواه مسلم في «آخر الكتاب»[(٦)] من «صحيحه»، عن يحيىٰ بن حبيب[(٧)]، عن معتمر بن سليمان، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ومحمد بن بشر[(٨)] [و][(٩)] عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن وكيع.

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد[(١٠)] نحو ما رويناه، ووقع لنا عالياً

---

(١) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ـ باب مناقب سعد، حديث (٣٧٢٨)، الفتح ٧/ ٨٣).

(٢) الواسطيّ، البصريّ، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ـ يعني ومائتين ـ». التقريب (٢/ ٧٦).

(٣) الطحان مضت ترجمته في (٨/ ٤٥٤/ ٩٧٣).

(٤) باب ما كان النبيّ ﷺ وأصحابه يأكلون، حديث ٥٤١٢، الفتح ٩/ ٥٤٩).

(٥) باب كيف كان عيش النبيّ ﷺ وأصحابه، وتخليهم عن الدنيا، حديث (٦٤٥٣، ١١/ ٢٨٢).

(٦) في الزهد (شرح النوويّ ١٨/ ١٠٠).

(٧) يحيىٰ بن حبيب بن عربي. . . البصريّ، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ وقيل بعدها».
التهذيب (١١/ ١٩٥)، وتقريبه (٢/ ٣٤٥).

(٨) هو العبديّ، مضت ترجمته في (٦/ ٣٩٦/ ٨٦٧).

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(١٠) **والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذيّ في الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبيّ ﷺ حديث =

فكأنّ أبا عليٍّ الحداد سمعه من البخاري[١] ولله الحمد.

(٣/ ٤٩٠/ ١٠٤٧) ـ وبه قال الجابريُّ: نا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، نا جعفر بن عون، نا إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد**[٢] **إلاَّ في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه علىٰ هلكته**[٣] **بالحق، ورجل آتاه الله حكمة**[٤] **فهو يقضي بها**

---

= (٢٤٧٠، ٧/ ٣٠ من تحفة الأحوذيّ).
ـ النسائيّ في المناقب باب مناقب سعد بن مالك ـ رضي الله عنه ـ حديث (٨٢١٨، ٥/ ٦١ من الكبرىٰ).
ـ ابن ماجه في المقدمة، باب فضل سعد بن أبي وقاص، مقتصراً علىٰ قوله (إنِّي لأوَّل العرب رمىٰ بسهم في سبيل الله) حديث (١٣١، ١/ ٤٧).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه، من غير طريق إسماعيل به.

(١) يتبين من السند أن قول المؤلف (فكأنَّ أباعليٍّ الحداد سمعه من البخاري) أقولُ ليس علىٰ إطلاقه بل يوافق رواية البخاري الثانية التي أخرجها عن عبدالله بن محمد، عن وهب، عن شعبة به ففيها صافح الحسن الحداد الإمام البخاري. والله أعلم.

(٢) الحسد: المراد به هنا ـ الحسد المحمود ـ، قال النووي في شرح صحيح مسلم (٦/ ٩٧): «وهو الغبطة وهو أنْ يتمنىٰ مثل النعمة التي علىٰ غيره من غير زوالها عن صاحبها، فإنْ كانت من أمور الدنيا كانت مباحة، وإنْ كانت طاعة فهي مستحبة، والمراد بالحديث لا غبطة محبوبة إلاَّ في هاتين الخصلتين وما في معناهما».

(٣) (فسلطه علىٰ هلكته) أَي إنفاقه في الطاعات (م السابق ٦/ ٩٨).

(٤) حكمة: الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم (اللسان مادة حكم ١٢/ ١٤٠)، وقال النوويّ (م السابق) «والحكمة كل ما منع من الجهل، وزجر عن القبيح، وقوله (يقضي بها ويعلمها) معناه يعلم بها ويعلمها =

ويعلمها».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، رواه البخاريُّ في «العلم»[١] من «جامعه» عن أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميديّ، عن سفيان بن عيينة، وفي «الزكاة»[٢]، عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان، وفي «الأحكام»[٣] و«الاعتصام»[٤] عن شهاب بن عباد[٥] عن إبراهيم بن حميد[٦].

ورواه مسلم في «الصلاة»[٧] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي

---

= احتساباً».

(١) باب الاغتباط في العلم والحكمة، حديث (٧٣/ ١/ ١٦٥ الفتح).

(٢) باب إنفاق المال في حقه، حديث (١٤٠٩، ٣/ ٢٧٦).

(٣) باب أجر من قضىٰ بالحكمة، حديث (٧١٤١، ١٣/ ١٢٠).

(٤) باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالىٰ، حديث (٧٣١٦، ١٣/ ٢٩٨).

(٥) العبديّ، الكوفيّ، قال محمد بن عبدالله الحضرميّ: «مات لليلتين خلتا من جمادىٰ الأولىٰ، سنة أربع وعشرين ومائتين»، وقال ابن حجر: «. . .ثقة، من العاشرة. . .».
تهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٣)، التقريب (١/ ٣٥٥).

(٦) الرؤاسيّ، الكوفيّ، قال ابن حجر: «ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
التقريب (١/ ٣٤).

(٧) باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (شرح النوويّ ٦/ ٩٧).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ النسائيّ في العلم، باب الاغتباط في العلم حديث (٥٨٤٠، ٣/ ٤٢٦ من الكبرىٰ).

=

شيبة، عن وكيع، وعن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه، ومحمد بن بشر.

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد، ووقع لنا عالياً.

(٤/ ٤٩١/ ١٠٤٨) ـ وبه قال الجابري: نا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، نا جعفر بن عون، نا موسىٰ الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: «جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله[1]، قال: **قال: قل لا إلـٰه إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**. قال: هؤلاء لربي، فما لي؟، قال: **تقول: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني**».

رواه مسلم في «الدعوات»[2] من «صحيحه»، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعن ابن نمير عن أبيه.

كلاهما عن موسىٰ الجهني، عن مصعب بن سعد، نحو ما رويناه ووقع لنا عالياً.

(٥/ ٤٩٢/ ١٠٤٩) ـ وبه قال الجابريّ: نا محمد بن أحمد بن أبي

---

= ـ ابن ماجه في الزهد، باب الحسد حديث (٤٢٠٨، ٢/ ١٤٠٧).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق ابن أبي خالد به.

(١) في «ش» (أقول له) وهو خطأ وفي الأصل (أقوله) ووضع الناسخ عليها (كذا) بخط دقيق.

(٢) في الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح (شرح النووي ١٧/ ١٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح.

المثنىٰ، نا جعفر بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود الأنصاريّ ـ رضي الله عنه ـ قال: «**جاء رجل إلىٰ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله: إنِّي لأتأخر عن صلاة الغداة من/ أجل فلان مما يطيل بنا، قال: فما رأيت رسول الله ﷺ أشدَّ غضباً في موعظة منه ـ يومئذ ـ، فقال: يا أيها الناس إنَّ منكم منفرين، فمن صلىٰ بالناس فليوجز، فإنَّ فيهم الضعيف والكبير، وذا الحاجة**». [١٢٠/ب]

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجاه[١] في «الصحيحين» من طرق منها، البخاري[٢] في «الصلاة»[٣] عن محمد بن كثير[٤]، ومحمد بن يوسف[٥] الفريابي[٦] كلاهما عن سفيان.

---

(١) في الأصل (أخرجه) والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في بقية النسخ (من طرق منها للبخاري).
(٣) بل بالإسناد هذا أخرجه في العلم باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأىٰ ما يكره، حديث (٩٠، الفتح ١/ ١٨٦) أمَّا الإسناد الذي أخرج به هذا الحديث في الصلاة فهو عن محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن إسماعيل به، باب من شكا إمامه إذا طول.. حديث (٧٠٤، ٢/ ٢٠٠)، وعن أحمد بن يونس، عن زهير، عن إسماعيل به، باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود، حديث (٧٠٢، ٢/ ١٩٧)، وعن مسدد، عن يحيىٰ، عن إسماعيل به في الأدب، باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالىٰ، حديث (٦١١٠، ١٠/ ٥١٧)، وعن محمد بن مقاتل عن عبدالله، عن إسماعيل به في الأحكام، باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان، حديث (٧١٥٩، ١٣/ ١٣٦).
(٤) هو العبديّ، أبوعبدالله البصريّ، مضت ترجمته في (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥).
(٥) مضت ترجمته في (ت١٧/ ٤٠/ ٩٧).
(٦) في بقية النسخ (الفيريابي) وهو صحيح أيضاً.

ومنها لمسلم «فيه»[١] من «صحيحه»، عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن هشيم.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد نحو ما رويناه فوقع لنا عالياً.

(٦/ ٤٩٣/ ١٠٥٠) ـ وبه قال الجابريُّ: ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد، عن نافع، قال سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: **«خرج رسول الله ﷺ إلىٰ قباء ليصلي، فجاءت الأنصار ليسلموا[٢] عليه وهو يصلي فقال لبلال: كيف رأيت رسول الله ﷺ يُردُّ حين كانوا يسلمون[٣] عليه؟، فقال: هكذا، قال أبوحفص جعفر: يعني إشارة»**[٤].

رواه أبوداود في «سننه»[٥] عن حسين بن عليٍّ الخراسانيّ

---

(١) في الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (صحيح مسلم ٢/ ٤٢).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ النسائيّ في العلم باب الغضب عند الموعظة والتعليم إذا رأىٰ العالم ما يكره حديث (٥٨٩١، ٣/ ٤٤٩ من الكبرىٰ).
ـ ابن ماجه في إقامةالصلاة، باب مَنْ أَمَّ قوماً فليخففْ، حديث(٩٨٤، ١/ ٣١٥)
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق إسماعيل به.

(٢) في الأصل فوق هذه اللفظة (كذا).

(٣) في «ش» (يسلموا) بحذف النون وهو خطأ.

(٤) في سنن أبي داود (وَبَسَطَ جعفر بن عون كَفَّه وجعل بطنَه أسفلَ إلىٰ فوق).

(٥) في كتاب الصلاة، باب ردّ السلام في الصلاة حديث (٩٢٧، ١/ ٢٤٣).
**والحديث أخرجه:**
ـ الترمذيّ فيه، باب ماجاء في الإشارة في الصلاة، حديث (٣٦٦، ٢/ ٢٦٥).
ـ البيهقيّ في سننه (٢/ ٢٥٩). =

الدامغانيّ[١]، عن جعفر بن عون، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(٧/ ٤٩٤/ ١٠٥١) ـ وبه قال الجابريّ: ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، نا جعفر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: حفر بعض حفائر عاد فأصيب فيه سَهْم أكبر ما يكون من رماحكم هذه «فإذا عليه مكتوب:

ألا هل إلىٰ أجبال صبح[٢] بذي اللوىٰ
لـذي الخـبت[٣] من قبل المعاد معادُ

بـلادٌ بهـا كُنَّـا وكُنَّـا نـرُبُّهـا
إذِ النـاس نـاسٌ والبـلادُ بـلاد[٤]

---

= درجة الحديث:

في إسناده هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، والرواية هذه ليست عن زيد بن أسلم، ولكن يشهد لحديثه حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ وقد مضىٰ في(٢/ ٢٩٢/ ٦٠١) فيرتقي حديثه إلىٰ الحسن لغيره والله أعلم

(١) كذا في جميع النسخ وهو وهم صوابه حسين بن عيسىٰ الخراسانيّ الدامغاني كما في سنن أبي داود، وكما في مصادر ترجمته، وقد مضت ترجمته في (ت٥١/ ١٢٨/ ٢٥٣) والله أعلم.

(٢) صبح: موضع (ينظر معجم البلدان ٣/ ٣٩١).

(٣) في هامش الأصل حاشية ما نصها (الخبت) بخاء مفتوحة وباء موحدة ساكنة، وتاء مثناة فوق: الأرض الواسعة وبين المدينة والحجاز أرض يقال لها الخبت، والجميش ـ بجيم مفتوحة وميم مكسورة وياء مثناة تحت، وشين معجمة ـ وهو الذي لا ينبت» اهـ. كلامه. قلت: لفظة الجميش لم ترد في هذه المشيخة، وفي النهاية (٢/ ٤): «وفي حديث عمرو بن يثرب إنْ رأيت نعجة تحمل شَفْرة وزناداً بخبت الجميش فلا تَهِجْها، قال القتبيّ: سألت الحجازيين فأخبروني أنَّ بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت» اهـ.

(٤) لم أقف علىٰ مظانِّ هذا الأثر، ولكن وجدت البيتين في معجم البلدان =

(٨/ ٤٩٥/ ١٠٥٢) ـ وبه قال أبونعيم الحافظ: أنشدنا عبدالله بن جعفر، قال: أنشدنا ابن المعتز:(١)

ألـــم تَـــرَ أنَّ الـــدهـــر يـــوم وليلـــة
يكـران(٢) مــن سبـت عليـك إلـىٰ سبـت
فَقَـلْ لجـديـد العيـش لابـدَّ مـن بِلـىٰ
وقُلْ لاجتماع الشمل(٣) لابد من شعتٍّ(٤)

---

= (٣/ ٣٩١) بلفظ:

أَلاَ هل إلىٰ أجبال صبح بذي الغضا غضـا الأثـل من قبل الممات معاد
بـــلاد بهـا كـنا وكـنا نحبهـا إذ الأهــل أهــل والــبلاد بـــلاد

ولم يذكر ياقوت قائلها ولكن اكتفىٰ بقوله قال الأعرابي.

**درجة الأثر**: إسناده صحيح.

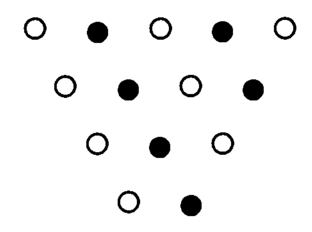
(١) هو عبدالله بن المعتز بالله واسم المعتز محمد بن جعفر المتوكل علىٰ الله أبي إسحاق المعتصم بالله، قال الخطيب: «يكنى أباالعباس، كان متقدماً في الأدب، غزير العلم، بارع الفضل، حسن الشعر. . .» وقال إسماعيل بن عليٍّ الخطبي: «مات في مَحْبِسِه يوم الأربعاء لليلةٍ خلتْ من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام. . . وكان غزير الأدب، شاعراً مطبوعاً مقتدراً علىٰ الشعر، قريب المأخذ، سهل اللفظ. . . كان مخالطاً للعلماء والأدباء معدوداً من جملتهم».
ت بغداد (١٠/ ٩٥)، المنتظم (١٠/ ٨٦)، وفيات الأعيان (٣/ ٧٦).

(٢) يكران أَيْ يرجعان، من الكر وهو الرجوع ينظر اللسان مادة: كرر، ٥/ ١٣٥)، وفي «ش» (يكوان) بالواو وهو خطأ.

(٣) الشمل: الاجتماع، يقال جمع الله شملهم أَيْ ما تشتت من أمرهم (م السابق مادة شمل: ١١/ ٣٧٠).

(٤) الشت: الافتراق، والمعنىٰ لابُدَّ من تفرق (م السابق مادة شتت ٢/ ٤٨).
والبيتان لم أقف علىٰ مظانِّهما.

سئل شيخنا ابن خليل[١] عن مولده فقال: في سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق. وتوفي ـ رحمه الله ـ بحلب في الثلث الأخير[٢] من ليلة الجمعة المسفر فجرُها في عاشر جمادىٰ الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بجامع حلب، ودفن بالجبل[٣] خارج باب الأربعين، بتربة قاضي القضاء زين الدين ـ تغمده الله برحمته ـ.



(١) قال الذهبي: «الرحّال، النقّال، شيخ المحدثين، راوية الإسلام... نزيل حلب وشيخها... وتشاغل بالسبب حتىٰ كبر وقارب الثلاثين، ثم بعد ذلك حُبِّب إليه الحديث، وعُني بالرواية، وسمع الكثير، وكتب بخطه المتقن الحلو شيئاً كثيراً، وجلب الأصول الكبار، وكان ذا علم حسن ومعرفة جيدة، ومشاركة قوية في الإسناد والمتن والعالي والنازل والانتخاب... وكان حسن الأخلاق، مرضي السيرة..» اهـ. قلت: قوله: (وتشاغل بالسبب) يعني بطلب الرزق ذكر هذا محقق السير في الهامش.
السير (٢٣/ ١٥١).

(٢) في «ر» (الآخر) بدل(الأخير).

(٣) في «الأصل» و«ك» (بالجبيل) والمثبت من بقية النسخ، وسيأتي علىٰ الصواب في هذه النسخة آخر مرويات الشيخ الستين».

## الشيخ الثامن والخمسون

### أبومحمد عبدالوهاب بن أبي المنصور ظافر بن أبي الحسن علِيّ بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم القرشيّ حليف الأزد الإسكندرانيّ المالكيّ المعروف بابن رَوَاج

(٥٥٤هـ - ٦٤٨هـ)



(١/٤٩٦/١٠٥٣) ـ أخبرنا الشيخ أبومحمد[١] عبدالوهاب بن أبي المنصور ظافر بن أبي الحسن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم القرشي حليف الأزد الإسكندراني المالكي المعروف بابن رَوَاج، ووالده هو المعروف برواج، بقراءتي عليه في شهر صفر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بثغر الإسكندرية، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي، قراءة عليه وأنا أسمع بثغر الإسكندرية، أنا أبوالحسن مكيُّ بن منصور بن علَّان الكَرْجيّ ـ قدم علينا أصبهان، قراءة عليه وأنا أسمع بها، في جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة، أنا أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري بنيسابور، ثنا أبومحمد حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان بن نصر بن عبدالله الطوسي، ثنا عبدالرحيم بن منيب المروزيّ، ثنا ابن عيينة، عن ابن المنكدر، سمع جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول: «**كانت اليهود تقول في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبلها: إنَّ الولد يكون أحول**[٢]، **فنزل**: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[٣]»

(٠٠٠/٤٩٦/١٠٥٤) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر ابن يحيىٰ الدارقزي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب ابن المبارك بن أحمد الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن

---

(١) في «ش» زيادة (ابن) بين (أبي محمد) وعبدالوهاب وهي خطأ.

(٢) أحول: الحول: أنْ يظهر البياض في مؤخر العين، ويكون السواد من قبل الماق، وقيل: الحول إقبال الحدقة علىٰ الأنف، وقيل: هو ذهاب حدقتها قبل مؤخرها. . .» (اللسان مادة حول ١١/١٩١).

(٣) البقرة: آية (٢٢٣).

عبدالله[١] الخطيب، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثيّ البزاز[٢]، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا عليّ بن الجعد، أنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابراً ـ رضي الله عنه ـ قال: قالت اليهود: إن الرجل إذا أتىٰ أهلَه باركةً، كان الولد أحولَ فأنزل الله عز وجل: / ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ الآية.

(٠٠٠/٤٩٦/ ١٠٥٥) ـ وأخبرناه الشيخان أبوحفص عمر بن محمد ابن معمر المؤدب، وأبوالبركات داود بن أحمد بن محمد الوكيل البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا القاضي أبوالفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأُرْمويّ قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أنا أبوالحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه، أنا أبوحفص[٣] عمر ابن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّاني.

(٠٠٠/٤٩٦/ ١٠٥٦) ـ/ وأنا أبوحفص عمر بن أبي بكر الحساني، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال[٤]، قال قرىء علىٰ أبي حفص عمر الكتاني[٥]، وأنا أسمع. [١٢١/أ]

---

(١) تكرر في «الأصل» (ابن محمد بن عبدالله) بين (محمد) و(الخطيب).
(٢) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.
(٣) في «الأصل» (أبوالحفص) ثم كتب الناسخ فوقها (كذا).
(٤) قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقاً. . . ولدسنة خمس وثمانين وثلاثمائة»، وقال أبوسعد السمعاني: «كان صالحاً صدوقاً، صحيح السماع. .» وقال شجاع الذُّهْلي: «توفي في ثامن عشر صفر سنة سبعين وأربعمائة»، وقال الذهبي: «سماعه من الكتّاني في الخامسة. .». ت بغداد (٩/ ٤٣٩)، السير (١٨/ ٣٦٨)
(٥) في «ش» زيادة (ابن) بين (عمر) و«الكتاني).

(١٠٥٧/٤٩٦/٠٠٠) - وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد ابن الطراح المدير، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد[١] بن عبدالله بن هزارمرد الصريفيني، أنا أبوحفص عمر بن إبراهيم ابن أحمد بن كثير الكتّاني. ثنا عبدالله بن محمد البغويّ، ثنا أبوكامل الجحدريّ، ثنا أبوعوانة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: «**قالت اليهود إنَّما يكون الحول أنْ يأتي [الرجل]**[٢] **المرأة من خلفها فأنزل الله تعالىٰ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ من بين يديها من خلفها ولا تأتوها إلاَّ في المِيْتاء**»[٣].

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته أخرجه البخاري[٤] في «النكاح» من «صحيحه»، عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ، عن وهب بن جرير، عن شعبة.

وأخرجه مسلم[٥] والنسائيّ في «التفسير»[٦].. من «كتابيهما»، عن

---

(١) سقطت ن «ش» (عبدالله بن محمد).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من عندي يقتضيها السياق.

(٣) المِيتاء: هو مِفْعَال من الإتيان، والميم زائدة وبابه الهمزة: وهي الطريق المسلوكة (النهاية ٤/٣٧٨) والمعنىٰ لا تأتوها إلا في الطريق التي شرعت...

(٤) بل أخرجه مسلم في النكاح، باب جواز جماعه امرأته في قُبُلها من قدَّامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر (شرح النووي ١٠/٦)، وأخرجه البخاريّ في التفسير، باب ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ..﴾ عن أبي نعيم، عن سفيان الثوريّ، عن ابن المنكدر، حديث (٤٥٢٨، ٨/١٨٩).

(٥) بل في النكاح (م السابق).

(٦) باب قوله تعالىٰ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ...﴾ حديث (١١٠٣٩، ٩/٣٠٢ من الكبرىٰ).

قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة.

كليهما[١] عن ابن المنكدر كما أخرجناه في الرواية الثانية، فوقع لنا بدلاً لهما.

وأخرجه مسلم أيضاً[٢]، عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد السرخسي وغيره، عن وهب[٣] بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد[٤]، عن الزهريّ.

وأخرجه النسائيّ أيضاً في «عشرة النساء»[٥]، من «سننه»، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصريّ، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، عن أبي

---

(١) في «ش» (كلاهما).

(٢) في النكاح (م السابق).

(٣) من «ش» سقط حرف الواو من (وهب).

(٤) النعمان بن راشد الجزريّ، قال ابن حجر: «صدوق سيّء الحفظ، من السادسة» التقريب (٢/ ٣٠٤).

(٥) في عشرة النساء ـ في كتاب له مطبوع ـ من الحديث (٨٧ـ٩٠، ص١١٢، ١١٣) والكبرىٰ حديث (٨٩٧٤، ٥/ ٣١٤).
ولفظ الرواية (٠٠٠/٤٩٦/ ١٠٥٤) أخرجه ابن الجعد في مسنده (حديث ١٧٣٩، ٢/ ٧٠٨).
ولفظ الرواية (٠٠٠/ ٤٩٦/ ١٠٥٥ـ١٠٥٧) أخرجه الكتّاني في جزء له مخطوط (ق ٣٤ ب).
**درجة الحديث:**
في الرواية (١/ ٤٩٦/ ١٠٥٣) عبدالرحيم بن منيب لم أقف علىٰ ترجمته وباقي الروايات رجالها ثقات.
والحديث متفق عليه من غير طريق عبدالرحيم بهذا الإسناد.

حازم سلمة بن دينار الأعرج.

كليهما عن ابن المنكدر نحو ما أخرجناه ووقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنَّ مشايخي سمعوه من مسلم والنسائيّ، وصافحوهما به، ولله الحمد والمِنَّة.

(٢/ ٤٩٧/ ١٠٥٨) ـ قرأت علىٰ أبي محمد عبدالوهاب بن رَوَاج بثغر الإسكندرية، قلت له: أخبركم الحافظ أبوطاهر السِّلفي، أنا مكي ابن منصور بن علاَّن الكَرْجيّ[1] بأصبهان، أنا أبوبكر أحمد بن الحسن الحِيريّ، أنا حاجب بن أحمد الطوسيّ، ثنا عبدالرحيم بن منيب، ثنا سفيان، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: **يأتي أحدكم الشيطان فَيُلْبِسُ عليه[2] وهو في الصلاة حتىٰ لا يدري كم صلىٰ، فإذا وجد من ذلك شيئاً فليسجد سجدتين وهو جالس**».

(٠٠٠/ ٤٩٧/ ١٠٥٩) ـ وأخبرناه العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن ابن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا حاضر في آخر الخامسة، أنا القاضي أبوبكر بن عبدالباقي بن محمد البزاز[3]، أنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الحسن[4] الجوهريّ، أنا أبوحفص عمر بن محمد بن عليٍّ الصيرفي المعروف بابن الزيات[5]، أنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن

---

(١) في «ش» (الكرخي) بالخاء المعجمة وهو خطأ.
(٢) فيلبس عليه ـ بتخفيف الباء الموحدة أَيْ خَلط عليه وهوَّشها عليه، وشكَّكه فيها (شرح النوويّ ٥/ ٥٧).
(٣) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.
(٤) في «ش» تكرر( ابن علي بن محمد بن الحسن).
(٥) في «ش» (ابن الزبات) بالباء الموحدة وهو خطأ.

الفيريابي، ثنا قتيبة بن سعيد [ثنا الليث بن سعد، عن][١] ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتي الشيطان أحدكم في صلاته فَيُلْبِسُ[٢] عليه صلاته، حتىٰ لا يدري كم صلىٰ فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس»**.

(١٠٦٠/٤٩٧/٠٠٠) ـ وبه قال الفريابي: ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: **إنَّ أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فَيُلْبِسُ[٣] عليه حتىٰ لا يدري كم صلىٰ فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس»**.

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في «كتبهم» من طرق منها لمسلم والترمذيّ في «الصلاة»[٤] من «كتابيهما»، عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد نحو[٥] ما رويته[٦] في الرواية الثانية.

ومنها للنسائيّ[٧] في «الصلاة»[٨] أيضاً عن قتيبة بن سعيد عن

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) في «الأصل» (تبليس) والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ر» (فلبس عليه) وهو خطأ.

(٤) أخرجه مسلم في المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له (شرح النووي ٥/٥٦، ٥٧)، وأخرجه الترمذي في باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقصان، حديث (٣٩٥، ٢/٤١٨ من تحفة الأحوذي).

(٥) سقط من «ر» قوله (نحو ما رويته. . .) إلىٰ قوله (. . . عن قتيبة بن سعيد).

(٦) في «ش» و«ج» (نحو ما رويناه).

(٧) في الأصل و«ر» (ومنها النسائيّ) والمثبت من بقية النسخ.

(٨) في السهو، باب التحري، حديث (١٢٥٢، ١٢٥٣، ٣/٣١ من الصغرىٰ)، =

مالك ـ رحمه الله ـ فوقع لنا موافقة عالية لثلاثتهم.

ورواه أبوداود في «الصلاة»[١] من «سننه» عن حجاج بن أبي يعقوب[٢]، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق [عن الزهريّ، فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد كأنّ][٣] شَيْخَيَّ[٤] شَيْخِي سمعاه[٥] منه.

(٣/٤٩٨/١٠٦١) ـ أخبرنا عبدالوهاب بن ظافر الأزدي، بقراءتي عليه/ بالإسكندرية، أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا مكي بن منصور بن [١٢١/ب]

---

= والكبرىٰ حديث (٥٩٢، ١/ ٢٠٧).

(١) باب من قول: يُتِمُّ علىٰ أكبر ظنه، من الحديث (١٠٣٠ـ١٠٣٢، ١/ ٢٧١).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ البخاريّ في السهو باب إذا لم يَدْرِ كَمْ صلىٰ ـ ثلاثاً أو أربعاً ـ سجد سجدتين وهو جالس، حديث (١٢٣١، الفتح ٣/ ١٠٢)، وباب السهو في الفرض والتطوع، حديث (١٢٣٢، ٣/ ١٠٤) وفي بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، حديث (٣٢٨٥، ٦/ ٣٣٧).
ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام، حديث ١٢١٧، ١/ ٣٨٤).
**درجة الحديث:**
في الرواية (٢/ ٤٩٧/ ١٠٥٨) عبدالرحيم بن منيب لم أقف علىٰ ترجمته وباقي الروايات رجالها ثقات.

(٢) هو حجاج بن يوسف الشاعر، مضت ترجمته في (١٥/ ٣٨/ ٩٥).

(٣) ما بين المعقوفتين من هامش «الأصل» بخط الشيخ سبط ابن العجمي. وعليه «صح».

(٤) في «الأصل» (شيخ شيخي) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ وهو الصواب كما يتبين من السند.

(٥) في «الأصل» (سمعا) بلا (هاء) والمثبت من بقية النسخ.

علاَّن بأصبهان، أنا أحمد بن الحسن الحيري[١]، أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن يحيىٰ[٢]، ثنا أبوعاصم، أنا الحسن بن يزيد بن فروخ[٣]، حدثني أبوسلمة، قال: سمعت أباهريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما حلف عند مِنْبري هذا من عبد و أمة أحدٌ علىٰ يمين آثمة ولو علىٰ سواك رطب إلَّا وجبت له النار»**.

رواه ابن ماجه في «الأحكام»[٤] من «سننه»، عن محمد بن يحيىٰ

---

(١) في الأصل (الحري) وهو خطأ، وقد مضىٰ فيه علىٰ الصواب.

(٢) هو الذُّهْلي، مضت ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).

(٣) المكي، سكن الكوفة، قال ابن معين وأحمد وأبوحاتم: «ثقة» زاد الأخير: «مأمون» وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة...».
الجرح (٣/ ٤٢)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٤٢)، والتقريب (١/ ٢٧١).

(٤) باب اليمين عند مقاطع الحقوق ولفظه **«من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار، ولو علىٰ سواك أخضر»**، حديث (٢٣٢٥، ٢/ ٧٧٩).
**والحديث أخرجه أيضاً:**
ـ أحمد في مسنده (٢/ ٣٢٩)، وأول لفظه (ما من عبد أو أمة يحلف عند هذا المنبر...) والباقي مثله.
وفي (٢/ ٥١٨) وأول لفظه **«لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة...»** والباقي مثله.
ـ الحاكم في مستدركه (٤/ ٢٩٦)، وقال: «صحيح علىٰ شرط الصحيحين»، وقال الذهبي: «صحيح»، وتعقب الشيخُ الألبانيُّ في الإرواء (حديث ٢٦٩٧، ٨/ ٣١٣) الحاكمَ بقوله: «الصواب أنه صحيح فقط، فإنَّ الحسن بن يزيد أبايونس هذا لم يُخرِّجْ له، من (أصحاب) الستة سِوىٰ ابنُ ماجه، فليس علىٰ شرط الصحيحين».
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح.

الذُّهليّ هذا، فوافقناه بعلو.

(٤/ ٤٩٩/ ١٠٦٢) - وبه قال حاجب بن أحمد، نا محمد بن حماد[١]، قال: سمعت ابن عيينة يقول: إِنَّ للحكمة أهلاً إنْ منعتها أهلها كنت جاهلاً، كُنْ كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع»[٢].

مولد ابن رَوَاج[٣] في ذي الحجة من سنة أربع وخمسين وخمسمائة بالإسكندرية، وتوفي - رحمه الله - بها، في ليلة السبت الثالث عشر[٤] من ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وستمائة، ودفن من الغد.

* * *

---

(١) محمد بن حماد الأَبِيْوَرْديّ، أبوعبدالله، الزاهد، قال ابن حبان: «مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين»، قال ابن حجر: «ثقة، من العاشرة...».
التهذيب (٩/ ١٢٦ ذكر للتمييز)، تقريبه (١٥٦٢).

(٢) **أخرج هذا الأثر:**
- أبونعيم في الحلية (٧/ ٢٧٣) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا سفيان بن عيينة، قال قال عيس عليه السلام: فذكره.
**درجة إسناده:**
صحيح.

(٣) قال الذهبيّ: «الشيخ الإمام، المحدِّث، مسند الإسكندرية... طلب بنفسه، فأكثر عن السِّلفي... ونسخ الأجزاء، وخرَّج لنفسه «الأربعين»، وكان فقيهاً، فَطِناً، ديِّناً، متواضعاً، صحيح السماع، انقطع بموته شيء كثير».
السير (٢٣/ ٢٣٧).

(٤) في «الأصل» (الثالث عشرة) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.



## الشيخ التاسع والخمسون

## أبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي الحرم مكي بن سعيد ابن عتيق بن الحاسب الإسكندرانيّ

(٥٧٠هـ - ٦٥١هـ)



(١/ ٥٠٠/ ١٠٦٣) ـ أخبرنا الشيخ أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن أبي الحرم مكي بن سعيد بن عتيق بن الحاسب الإسكندرانيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بثغر الإسكندرية، أنا جدي لأمي الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم[١] السِّلفي، قراءة عليه (وأنا أسمع، أنا أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن[٢] أحمد بن محمود[٣] الثقفي، قراءة عليه)[٤] بأصبهان، قيل له: أخبركم أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله ابن محمد بن الحسين الحُرْفي[٥]، قراءة عليه ببغداد، أنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل[٦]، أنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري[٧] ـ رضيّ الله عنه ـ قال: «**أقمت**

---

(١) في «ر» (أحمد بن محمد بن إبراهيم . .) وهو اختصار.

(٢) سقطت من «ش» (ابن أحمد) الثانية.

(٣) في «ش» (القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود . . .) هو اختصار.

(٤) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي وعليه (صح).

(٥) في «ش» (الحرقي) بقاف وهو خطأ.

(٦) هو السلمي الترمذي مضت ترجمته في (٢٩/ ١١١/ ٢٣١).

(٧) قال ابن عبدالبر: «يقال إنَّ أباه وفد علىٰ النبيّ ﷺ فدعا له وتزوج أخته، فلما دخلت علىٰ النبيّ ﷺ تعوذت منه فتركها، وهي الكلابية، وقال خليفة: «هو من بني كلاب بن ربيعة»، وقال ابن حجر: «صحابي مشهور، سكن الشام». ت خليفة (ص٥٩) ت الكبير (٨/ ١٢٦) التهذيب (١٠/ ٤٨٠) وتقريبه (٢/ ٣٠٨).

**مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة[١] ما يمنعني من الهجرة[٢] إلَّا المسألة[٣] كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء[٤]، قال: فسألته عن البر[٥] والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك[٦] في نفسك، وكرهت أنْ يطلع عليه الناس».**

(٠٠٠/ ٥٠٠/ ١٠٦٤) ـ وأخبرناه عالياً أبوعبدالله محمد بن أبي زيد ابن حَمْد الكراني ـ إجازة من أصبهان ـ أبومنصور محمود بن إسماعيل ابن محمد[٧] الصيرفيّ، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ، نا أبويزيد[٨][٩] القراطيسيّ، نا أسد بن موسىٰ.

---

(١) في «ش» (مسنة) بميم في أوله وهو خطأ.
(٢) قال القاضي عياض وغيره: «معناه أنه أقام بالمدينة كالزائر من غير نقله إليها من وطنه لاستيطانها وما منعه من الهجرة.. إلا الرغبة في سؤال النبي ﷺ عن أمور الدِّين (شرح النووي ١٦/ ١١١).
(٣) في «ش» (المسلة) وهو خطأ.
(٤) سقط من «ر» قوله (عن شيء).
(٥) قال شمر: «اختلف العلماء في تفسير البر، فقال بعضهم: البر: الصلاح، وقال بعضهم: البر: الخير، قال: «ولا أعلم تفسيراً أجمع منه لأنه يحيط بجميع ما قالوا». (اللسان، مادة «برر» ٤/ ٥٢).
(٦) ومعنىٰ حاك في نفسك أَيْ تحرك فيها وتردد، ولم تنشرح له، وحصل في القلب منه الشك، وخوف كونه ذنباً (ينظر: شرح النووي ١٦/ ١١٠).
(٧) في «ش» زيادة (ابن) بين (محمد) و(الصيرفي).
(٨) في «الأصل» (أبوزيد) وهو خطأ وقد جاء علىٰ الصواب في (١/ ٤٢٥/ ٩٠٨) في هذه النسخة والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ.
(٩) هو يوسف بن يزيد مضت ترجمته في (١/ ٤٢٥/ ٩٠٨).

ح قال الطبرانيّ: ونا بكر بن سهل[١]، ثنا عبدالله بن صالح، قالا: ثنا معاوية بن صالح، نا عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أن النواس بن سمعان الأنصاريّ حدثه قال: سألت رسول الله الله عن البر والإثم، فقال: **البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك فكرهت أنْ يطَّلع عليه الناس»**.

رواه مسلم في «الأدب»[٢] من «صحيحه»، عن محمد بن حاتم،

---

(١) في الأصل (بكر بن إسماعيل) وهو خطأ، وقد مرَّ كثيراً علىٰ الصواب في هذه المشيخة. ينظر (٠٠٠/ ٣٨٢/ ٨٣٥) مثلاً، والمثبت ـ هنا ـ من بقية النسخ.

(٢) في البر والصلة (شرح النووي ١٦/ ١١٠، ١١١).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ الترمذيّ في الزهد، باب ما جاء في البر والإثم، حديث (٢٤٩٧، ٧/ ٦٤).

والروايتان (٠٠٠/ ٥٠٠/ ١٠٦٤، ١٠٦٥) لم أقف عليهما في المعجم الكبير لأن الجزء الذي فيه حرف النون مفقود كما أفاده المحقق وهو الجزء (٢١).

ولم أقف عليهما أيضاً في الأوسط لأن تحقيقه لم يكتمل، وليس هما في الصغير والله أعلم.

**درجة الحديث:**

في الروايتين (١/ ٥٠٠/ ١٠٦٣، ١٠٦٤) عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط كما قال ابن حجر، ولكن لحديثه شواهد، قال ابن رجب في كتابه جامع العلوم ص٣٠٤: «وقد روي هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجوه متعددة، وبعض طرقه جيدة، فخرَّجه الإمام أحمد (في مسنده ٥/ ٢٥٢) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلاَّم، عن جده ممطور عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال رجل: يا رسول الله فما الإثم؟ قال: **«إذا حاك في نفسك شيء فدعه»** وهذا إسناد جيد علىٰ شرط مسلم فإنه خرَّج حديث يحيىٰ بن أبي كثير، عن زيد بن سلام... وخرَّج الإمام أحمد في مسنده (٤/ ١٩٤) من رواية عبدالله بن العلاء بن زيد (كذا وصوابه ابن زَبْر) قال سمعت مسلم بن =

عن ابن مهدي، وعن هارون بن سعيد [عن عبدالله][1] بن وهب.

كليهما[2] عن معاوية بن صالح، نحو ما رويناه[و][3] وقع لنا عالياً في الرواية الثانية.

(٢/ ١٠٦٥/٥٠١) ـ أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن مكي الإسكندراني بها، أنا جدي لأمي الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد السِّلفي، أنا أبوالقاسم بن الفضل بن أحمد المحمودي بأصبهان، أنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أنا محمد بن عبدالله الشافعي، نا محمد بن غالب بن حرب[4]، نا موسىٰ بن إسماعيل[5]، نا أبان[6]، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ أنه سأل رسول

= مسلم (كذا وصوابه ابن مشكم)، قال سمعت أبا ثعلبة الخُشَنِي ـ رضي الله عنه ـ يقول: «قلت، يا رسول الله: أخبرني ما يحل لي وما يحرم عليّ، قال: **البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولا يطمئن إليه القلب، وإنْ أفتاك المفتون**»، وهذا أيضاً إسناد جيد». اهـ.
وبهذين الشاهدين وغيرهما يرتقي حديث عبدالله بن صالح إلىٰ الحسن لغيره.
والحديث من غير طريقه حسن لذاته ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بالشاهدين المذكورين، لأنَّ فيه معاوية بن صالح وهو صدوق إمام كما قال الذهبيّ، واحتج به مسلم وأخرج له هذا الحديث والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في «ر» (كلاهما).
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.
(٤) يُعْرَف بالتّمتام.. مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٧٠/ ٨٠٢).
(٥) هو المِنْقري. مضت ترجمته في (٤٦/ ١٢٣(٢٤٧).
(٦) هو ابن يزيد العطار، مضت ترجمته في (٥/ ١٦٤/ ٣١٦).

الله ﷺ عن قوله تعالىٰ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾[١] قال: «**ما سألني [عنها]**[٢] **أحد قبلك**[٣] **هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترىٰ له**».

رواه الترمذيّ في «التفسير»[٤] من «جامعه» عن أحمد[٥] بن عبدة الضبي، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح نحو ما رويناه.

---

(١) يونس، آية (٦٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ر» (فتلك) وهو خطأ.

(٤) من سورة يونس، حديث (٥١٠٣، ٨/ ٥٢٢ من تحفة الأحوذيْ)، وفي الرؤيا، باب ذهبت النبوة، وبقيت المبشرات، من طريق ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر قال سألت أبا الدرداء...»، حديث (٢٣٧٥، ٦/ ٥٥٣).

**درجة الحديث:**

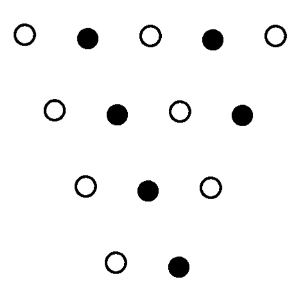
في إسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، ولحديثه ـ هذا ـ شواهد منها حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٣٤) من طريق عليّ بن المبارك، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمـٰن، عن عبادة، ولفظه كلفظ حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ ماعدا قوله: **ما سألني عنها أحد قبلك...**».

فبالشواهد يرتقي حديث عاصم إلىٰ الحسن لغيره والله أعلم.

(٥) أحمد بن عبدة بن موسى الضابي، البصريّ، قال ابن حجر: ثقة، رمي بالنَّصْب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائتين ـ.».

التقريب (١/ ٢٠ ومنه سقط قوله (ثقة) والمثبت من النسخة التي حققها محمد عوامة).

سئل أبوالقاسم السبط[١] عن مولده، فقال: في سنة سبعين وخمسمائة بالإسكندرية، ومات ـ رحمه الله ـ بفسطاط مصر، في ليلة الرابع من شوال سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة، ودفن من الغد بسفح المقطم، وكان آخر ما حدَّث به عن جده الحافظ أبي طاهر السِّلفي[٢].



---

(١) قال ابن الصابوني «لقيته، وسمعت منه بثغر الإسكندرية ومصر، . . . وأجاز له ابن مشكوال»، وقال الذهبيّ: «سمع من جده كثيراً، وحضر في الرابعة. . . وكان قليل العلم. . .».
تكملة إكمال الإكمال (ص١٩٠)، السير (٢٣/ ٢٧٨).

(٢) في «الأصل» حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: (في أصله في الهامش ما نصه: قال السروج (؟): حدث عن السلفي بالإسكندرية بعد سبطه محمد بن الحسن بن عبدالسلام السفاقسي، توفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة، وعليه بخط الحافظ ابن حجر هذا الذي ذكره الحافظ السروج (؟!) صحيح، ولكن الذي ذكره الحافظ المخرج صحيح أيضاً لأنه محمول علىٰ التقييد بالسماع، وأما ابن السفاقسيّ فإنه مقيد بالحضور، وهو آخر مطلقاً من هذه الحيثية، لا بتقييد السماع. . . ولم يكن أحد حدَّث عن السلفي بمصر بعده أحد. . . وهو الصحيح «كتبه إبراهيم» اهـ. قلت: ترجم الذهبي في سيره (٢٣/ ٢٩٥) لابن السفاقسي هذا، ثم قال: «فكان خاتمة أصحابه، وروىٰ بالإجازة عنه» ثم ذكر أنه توفي سنة أربع وخمسين. . .» والله أعلم.

## الشيخ الستون

## أبوحفص عمر بن سعيد بن عبدالواحد
## ابن عبدالصمد بن بَخْمِش الحلبيّ
## (٠٠٠ ـ ٦٥٥هـ)



(١/ ٥٠٢/ ١٠٦٦) ـ أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن سعيد بن عبدالواحد بن عبدالصمد بن بَخْمِش[١] الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب ـ جبرها الله ـ ـ وشبك بيدي ـ، أنا أبوالفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب ـ وشبك/ [١٢٢/أ] بيدي ـ أنا جدي لأمي أبوالقاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي[٣] بأصبهان ـ وشبَّك بيدي ـ، أنا الإمام أبومحمد الحسن بن أحمد السمرقندي[٤] ـ وشبَّك بيدي ـ، أناأبوالعباس جعفر[٥] بن محمد

---

(١) ضبطها ناسخ الأصل كذا (بَ خْ مِ ش).

(٢) «هو الثقفي الصوفي توفي سنة ٥٨٤ هـ» العبر (٣/ ٨٩).

(٣) القرشيّ، ثم الطلحي الأصبهاني، قال الذهبيّ: «الملقب بقوَّام السنة، مصنف كتاب «الترغيب والترهيب» وكان من أئمة العربية أيضاً، وفي مصنفاته الأشياء الموضوعة كغيره من الحفاظ»، وقال أبوموسىٰ المديني: «الحافظ، إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره.. مات يوم النحر سنة خمس وثلاثين ـ يعني وخمسمائة ـ».
قلت: وكتابه «الترغيب والترهيب» مطبوع في جزءين، نشرته مكتبة النهضة بمكة.
ط علماء الحديث (٤/ ٥٠ـ٥٥)، السير (٢٠/ ٨٠).

(٤) قال السمعانيّ: «سألت عنه إسماعيل الحافظ، فقال: «إمام حافظ، سمع، وجمع ، وصنف، وقال عبدالغافر الفارسيّ: «عديم النظير في حفظه، استوطن نيسابور، وهو مكثر عن المستغفريّ، مات في ذي القعدة سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة، عن نَيِّف وثمانين سنة».
السير (١٩/ ٢٠٥).

(٥) جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر... قال الذهبيّ: «وكان محدث ما وراء النهر في زمانه، مات بنسف سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة».
السير (١٧/ ٥٦٤).

ابن المستغفري[١] ـ وشبَّك بيدي ـ أنا أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز[٢] المكيّ[٣] ـ وشبَّك بيدي ـ، نا أبوالحسين محمد بن طالب ـ وشبَّك بيدي ـ ثنا أبوعمر عبدالعزيزبن الحسن[٤] بن بكر بن عبدالله بن الشرود[٥] الصنعانيّ ـ وشبَّك بيدي ـ، قال: شبَّك بيدي أبي، وقال أبي: شبَّك بيدي إبراهيم بن أبي يحيىٰ[٦]، وقال إبراهيم بن أبي يحيىٰ شبك بيدي صفوان ابن سليم[٧] وقال صفوان بن سليم: شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري[٨]

---

(١) في «ش» (المستغفر) بلا ياء النسبة.

(٢) أحمد بن عبدالعزيز... لم أقف علىٰ ترجمته وترجمة من بعده محمد بن طالب وعبدالعزيز بن الحسن... ووالده».

(٣) في هامش الأصل حاشية بخط سبط ابن العجمبي وهذا نصها (بخط الحافظ السروج [كذا] ما لفظه (هو أحمد بن عبدالعزيز المكي وهو اسم جده، ليس بنسبة، وهو من أهل نسف» اهـ.

(٤) في «ر» (الحسين).

(٥) في «ش» (الشرورد) براء بعد الواو وهو خطأ.

(٦) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ، قال القطان: «كُنَّا نتهمه بالكذب وقال النسائي «متروك الحديث»، وقال ابن عدي: «وهو في جملة من يكتب حديثه، وقد وثَّقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما» وقال ابن حجر: «متروك، من السابعة مات سنة أربع وثمانين ـ يعني ومائة ـ، وقيل إحدىٰ وتسعين».
الكامل لابن عدي (١/ ٢١٩)، تهذيب الكمال (٢/ ١٨٤)، التقريب (١/ ٤٢).

(٧) مضت ترجمته في (٥/ ٣٠/ ٧٣).

(٨) .. كان ينزل برقة، قال الأزديّ: «ليس حديثه بذاك، تكلّم فيه أهل العلم بالحديث..»، قال الشيخ الألبانيّ: «لم يُضعِّفه أحد سِوىٰ الأزدي، وهو نفسه لين عند المحدثين»، وقال ابن حجر: «... فيه لِينٌ، من الرابعة...» اهـ.
قلت: احتج به مسلم، وأخرج له هذا الحديث في الأصول».
تهذيب الكمال (٣/ ٤٦٨)، التهذيب (١١/ ٤٠١)، وتقريبه (١/ ٨٩)، سلسلة =

وقال أيوب ـ شبك بيدي عبدالله بن رافع[1]، وقال عبدالله بن رافع وشبك بيدي أبو هريرة ـ وقال أبوهريرة ـ رضي الله عنه ـ: شبك بيدي أبو القاسم ﷺ وقال أبوالقاسم: «**خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء، والدوابَّ يوم الخميس، وآدم ﷺ يوم الجمعة**».

(١٠٦٧/٥٠٢/٠٠٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرواية ـ بثلاث درجات، القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني ـ في كتابه إلينا من أصبهان، أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبومحمد عبدالله بن الحسن بن بندار المديني[2]، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[3] في المسجد الحرام.

---

= الأحاديث الصحيحة حديث (١٨٣٣، ٤/ ٤٤٩).

(١) المخزومي، أبورافع، مولىٰ أم سلمة، قال العجليّ وأبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، قال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة».
الجرح (٥/ ٥٣)، التهذيب (٥/ ٢٠٥)، وتقريبه (١/ ٤١٣).

(٢) . . . الأصبهاني قال أبونعيم: «توفي لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة»، وقال الذهبيّ: «المحدث الصادق. . .».
أخبار أصبهان (٢/ ٤٧)، السير (١٦/ ٤٤).

(٣) القرشي، العباسي مولىٰ المهديّ، البغدادي، نزيل مكة، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بمكة وهو صدوق»، وقال ابن المنادي: «توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ست وسبعين ومائتين، وكنت سمعت منه إملاء عند باب الصفا في سنة ثلاث وسبعين. . .»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة».
الجرح(٧/ ١٩٠)، ت بغداد(٢/ ٣٨)، المنتظم(٥/ ١٠٤)، السير (١٣/ ١٦١)، التقريب (٢/ ١٤٥).

(٠٠٠/٥٠٢/١٠٦٨) ح وأخبرنا أحمد بن محمد التميمي[١]، ومحمد بن أحمد بن نصر الأصبهانيان ـ إجازة منهما ـ، قالا: أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد الحداد، قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر ـ أنا أبونعيم الحافظ، نا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، [قالا][٢]: نا حجاج بن محمد[٣]، قال: قال ابن جريج: أخبرني إسماعيل بن أمية[٤]، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة[٥] ـ رضي الله عنه ـ قال: أخذ النبي ﷺ بيدي فقال: **خلق الله التربة[٦] يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد خلق الشجر[٧] يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث**

---

(١) في «ش» (التيمي) وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٣) المصيصيّ الأعور، قال ابن سعد: «كان ثقة صدوقاً، مات بها في شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين...». وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن معين: «كان أثبت أصحاب ابن جريج»، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة».
ط ابن سعد (٧/ ٣٣٣)، ت الكبير (٢/ ٣٨٠)، الجرح (٣/ ١٦٦)، ت بغداد (٨/ ٢٣٦)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٥١)، التقريب (١/ ١٥٤).

(٤) مضت ترجمته في متن (١٢/ ٤١٢/ ٨٨٦).

(٥) في الأصل «حاشية ـ بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها: «قال «خ» في التاريخ الأصح من كلام كعب والله أعلم» اهـ. كلامه. قلت: هذا مفهوم كلام البخاري في كتابه التاريخ الكبير، أما نصه فهو «قال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب وهو أصح» اهـ. (١/ ٤١٤) في ترجمة أيوب بن خالد الأنصاريّ.

(٦) في «ش» (التوبة) بواو قبل الموحدة وهو خطأ.

(٧) في «ش» (الشخر) بخاء معجمة وهو خطأ.

**فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم ـ عليه السلام ـ يوم الجمعة بعد العصر، في آخر ساعة من ساعات الجمعة، فيما بين العصر والليل».**

هذا حديث صحيح رواه الإمام أحمد في «مسنده»[١][٢] عن حجاج ابن محمد هذا، فوفقناه بعلو في هذه الرواية.

وانفرد مسلم بإخراجه دون البخاري، فرواه في «التوبة»[٣] من «صحيحه» عن سريج[٤] بن يونس.

ورواه أيضاً النسائيّ في «التفسير»[٥] من «سننه» كلاهما عن هارون بن عبدالله الحمال.

وزاد النسائيّ: ويوسف بن سعيد بن مسلم.

---

(١) في «ش» (سنده) وهو خطأ.

(٢) (٢/٣٢٧).

(٣) هو في صفة القيامة والجنة والنار كما في النسخة التي بين يدي، باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام (شرح النوويّ (١٧/ ١٣٣)).

(٤) في «ش» (شريح) بشين معجمة وحاء مهملة وهو خطأ.

(٥) باب قوله تعالىٰ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ . . .﴾ حديث (١١٠١٠، ٦/ ٢٩٣ من الكبرىٰ).

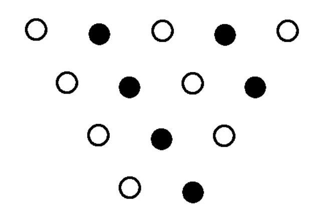
**درجة الحديث:**

في الرواية (١/ ٥٠٢/ ١٠٦٦) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ وهو متروك فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا.

وفي الرواية (٠٠٠/ ٥٠٢/ ١٠٦٧) محمد بن إسماعيل الصائغ وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة وسند الحديث ـ برواياته جميعاً ـ يدور علىٰ أيوب بن خالد وقد احتج به مسلم، ولا يلتفت إلىٰ تضعيف الأزدي له وتابعه في ذلك الحافظ ابن حجر، لأن مسلماً خرَّج له هذا الحديث في الأصول وهو مما انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريّ والله أعلم.

ثلاثتهم عن حجاج بن محمد، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما في هذه الرواية.

توفي ابن[١] بَخْمِش[٢] بحلب في يوم السبت خامس ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وستمائة، ودفن بالجبل[٣] خارج باب الأربعين ـ رحمه الله وإيانا ـ.



---

(١) لم أقف علىٰ أخباره أكثر مما ذكره المؤلف ـ هنا ـ.

(٢) في «ر» (مخمش) بميم في أوله وهو خطأ.

(٣) في هامش الأصل (بالجبيل) بالتصغير، وما في صلب الأصل ـ هنا ـ ثابت في بقية النسخ، وقد مضىٰ في نهاية مرويات الشيخ (٥٧) أنه الجبل.

## الشيخ الحادي والستون

## أبوالعباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد
## ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير المقدسيّ
## (٥٧٥هـ - ٦٦٨هـ)



(١/٥٠٣/١٠٦٩) ـ أخبرنا الشيخ أبوالعباس أحمد بن عبدالدائم ابن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالفرج عبدالرحمـٰن[١] بن عليّ بن محمد بن الجوزيّ[٢] قراءة عليه وأنا أسمع.

(٠٠٠/٥٠٣/١٠٧٠) ـ قلتُ: وأجاز لنا أبوالفرج بن الجوزي ـ وتفردتُ بالرواية عنه، أنا عبدالملك بن أبي القاسم الكروخيّ[٣]، أنا شيخ الإسلام عبدالله بن محمد الأنصاري[٤]، نا محمد بن أحمد

---

(١) في «ش» (عبدالرحيم) بدل (عبدالرحمن) وهو خطأ.

(٢) الواعظ، قال المنذريّ: «وكتب بخطه كثيراً توفي في ليلة الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد «. . . وقال الذهبيّ: «وكان رأساً في التذكير بلا مدافعة. . . وكان بحراً في التفسير، علاَّمة في السير والتاريخ، موصوفاً بحسن الحديث، ومعرفة فنونه، فقيهاً عليماً بالإجماع والاختلاف».
تكملة المنذري: (١/ ٣٩٤)، التقييد (٢/ ٠٧)، السير (٢١/ ٣٦٥).

(٣) وقال ابن الجوزيّ: «الكروخي نسبة إلىٰ كروخ وهي بلدة علىٰ عشرة فراسخ من هراة، وكان خيراً صالحاً، صدوقاً، مقبلاً، علىٰ نفسه، وخرج إلىٰ مكة فجاور بها، وتوفي في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. . .»، وقال السمعاني: «هو شيخ صالح،. . . صدوق ثقة، قرأتُ عليه جامع الترمذي».
الأنساب (١٠/ ٤٠٩)، المنتظم (١٠/ ١٥٤)، ومشيخة ابن الجوزيّ (ص٨٧)، السير (٢٠/ ٢٧٣).

(٤) قال المؤتمن الساجي: «وكان بارعاً في اللغة، حافظاً للحديث»، وقال الذهبيّ: «وقد كان هذا الرجل سيفاً مسلولاً علىٰ المتكلمين. . .»، وقال عبدالرحمن بن عبدالجبار الفاميّ: «توفي في ذي الحجة سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ٤٤)، السير (١٨/ ٥٠٣).

الجارودي[١]، أنا أبوالحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة[٢][٣]، أنا أبوالمثنىٰ أحمد بن إبراهيم[٤] نا سلمة بن شبيب، نا الوليد بن الوليد الدمشقي[٥]، نا ابن ثوبان[٦]، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**من مشىٰ إلىٰ سلطان الله في الأرض**

---

(١) الهروي، قال عبدالرحمن بن عبدالجبار الفاسي: «كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في علم الحفظ والتحديث وفي التقلل من الدنيا»، وقال الذهبيّ: «له رحلة واسعة، مات في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وقد شاخ وأسن».
الأنساب (٣/ ١٥٩ الجاروديّ)، السير (١٧/ ٣٨٤).

(٢) في الأصل (نوبة) بنون في أوله وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) أحمد بن جعفر. . . لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) النيسابوريّ، قال الذهبيُّ: «الإمام المحدث. . .» وقال الحاكم: «. . . من المقبولين في الحديث والرواية»، وقال عبدالله بن محمد: «توفي جدي لأمي: «سنة خمس وثلاثمائة» اهـ. قلت: كني ـ هنا ـ بأبي المثنىٰ، وفي السير للذهبيّ «بأبي محمد».
السير (١٤/ ١٨٢).

(٥) العنسي القلانسي الدمشقي، قدم برقة قال أبوحاتم: «صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح»، وقال الدارقطني وغيره: «متروك»، وقال ابن حبان: «يروي عن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب»، وقال الذهبيّ: «وروىٰ له نصر المقدسي في أربعينه حديثاً منكراً»، وقال «تركوه»، وقال صالح جزرة: «قدري» اهـ. قلت: كذا وجدت في كتاب الجرح والتعديل قول أبي حاتم، ونقل الذهبي عنه في الميزان قوله إنه صدوق.
الجرح (٩/ ١٩)، كتاب المجروحين (٣/ ٨١)، الميزان (٤/ ٣٥٠).

(٦) هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي، الدمشقي، قال ابن حجر: «صدوق، يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين وهو ابن تسعين سنة» التقريب (١/ ٤٧٤).

**ليذله أذله الله وقمعه قبل يوم القيامة مع ما يدخر له في الآخرة من الخزي والنكال وسلطان الله في الأرض كتابه وسنته»[١].**

سئل ابن عبدالدائم[٢] عن مولده، فقال: في سنة خمس وسبعين

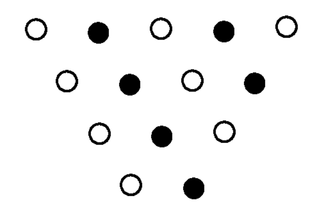
---

(١) لم أقف علىٰ من خرَّج رواية الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان، عن عكرمة به ولكن وقفت علىٰ رواية حسين بن قيس أبي علي الرحبي، عن عكرمة به أخرجها الطبراني في معجمه الكبير حديث (١١٥٣٤، ١١/ ٢١٤، وحسين بن قيس ـ هذا ـ قال فيه ابن حجر: «متروك».
**درجة الحديث:**
في إسناده الوليد بن الوليد الدمشقي وهو متروك كما قال الدارقطنيّ وغيره، والحديث جاء من طريق أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، ولفظه: «من **أكرم سلطان الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة، ومن أهان سلطان الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ في الدنيا أهانه الله يوم القيامة**» أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٤٢) عن محمد بن بكر، ثنا حميد بن مهران الكندي، حدثني سعد بن أَوْس، عن زياد بن كُسَيِّب العدوي، عن أبي بكرة.. و إسناده حسن كما قال الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/ ٢٦١) وأخرجه بالسند والمتن السابقين الترمذيّ في الفتن، باب ما جاء في الخلافة، حديث (٢٣٢٥، ٦/ ٤٧٥)، وأخرجه أيضاً أبوداود الطيالسي في مسنده (حديث ٢٦٢٠، ٢/ ١٦٧ من منحة المعبود).

(٢) قال ابن طولون: «الفقيه المحدث، مسند الدنيا.. خرَّج لنفسه مشيخة لطيفة، وخرَّج له ابن الظاهريّ مشيخة كبيرة، وانتهىٰ إليه علو الإسناد في وقته... وكان ثقة صحيح السماع حسن الخط، سريع الكتابة...» وقال ابن جماعة: «وكان الطلبة يقصدونه وكُفَّ بصره في سنة أربع وستين وستمائة»، وقال الفاسي: وهو ثقة صدوق».
مشيخة ابن جماعة (١/ ١٤٥)، ذيل التقييد (١/ ٣٢٦)، القلائد الجوهرية (٢/ ٣٨٨).

وخمسمائة بفندق الشيوخ[١] من أعمال نابلس.

وتوفي - رحمه الله - في التاسع من شهر رجب من سنة ثمان وستين وستمائة بجبل قاسيون، ودفن به من الغد.



(١) قرية من جبل نابلس (مشيخة ابن جماعة ١/ ١٤٥).

## الشيخ الثاني والستون

## أبوالفتح نصرالله بن الحسن بن عبدالله
## ابن أبي نوح المصريّ
(... ـ ...)



(١/ ٥٠٤/ ١٠٧١) ـ أخبرنا/ الشيخ أبوالفتح نصرالله بن الحسن بن [١٢٢/ب] عبدالله بن أبي نوح المصريّ(١)، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد حادي عشر(٢) من ذي الحجة من سنة سبع وستمائة، أنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، أنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن الطيوري، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ، أنا أبوالقاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي(٣)، نا أحمد بن موسىٰ بن مجاهد(٤)، ثنا عباس بن محمد الدوري، نا يحيىٰ بن معين، نا معتمر بن سليمان قال، قال لي أبي: أنت حدثتني (عني)(٥)، عن سعد(٦)، عن الحسن، أنه قال: «ويح كلمة رحمة»(٧).

(٢/ ٥٠٥/ ١٠٧٢) ـ وبه قال أحمد بن موسىٰ، نا غلام

---

(١) لم يترجم له المؤلف، ولم أقف علىٰ ترجمته.
(٢) في «ش» و«ر» (حادي عشرين).
(٣) في «ش» (الحرفي) بالحاء المهملة وفاء وهو خطأ.
(٤) أبوبكر المقرىء، كان شيخ القُرَّاء في وقته، قال الخطيب: «كان ثقة مأموناً»، وقال أحمد بن كامل: «توفي يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (٥/ ١٤٤)، السير (١٥/ ٢٧٢).
(٥) كذا في «الأصل» و«ك»، أما في «ش» و«ج» ففيهما (حدثتني عن) وليس فيهما (عني).
(٦) كذا في «الأصل» و«ك»، أما في «ر» فـ «أيوب» وفي «ش» و«ج» (منقذ)، ثم صوب الناسخان في الهامش الاسم إلىٰ (أيوب) وما يترجح لي في صحة الاسم أنه (أيوب بن أبي تميمة) فهو يروي عن الحسن البصريّ والله أعلم.
(٧) لم أقف علىٰ مَنْ خرَّج قول الحسن هذا بالسند المذكور.

خليل[١][٢]، نا زيد بن أَخْزَم[٣]، أنا مسلم بن إبراهيم[٤]، قال: قلت لميسرة التراس[٥]: إيش أكلت اليوم؟ قال: أكلت أربعة آلاف تينة ومائة

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، الباهليّ البصري، قال أبوحاتم: «روىٰ أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين... لم يكن محله ـ عندي ـ ممن يفتعل الحديث، كان رجلاً صالحاً»، وقال الدارقطنيّ: «كان ضعيفاً في الحديث»، وقال ابن عديٍّ: «أحاديثه مناكير لا تحصر كثرة، وهو بيِّن الأمر بالضعف»، وقال الذهبيّ: وكان له جلالة عجيبة وصولة مهيبة، وأمر بالمعروف... إلا أنه يروي الكذب الفاحش، ويرىٰ وضع الحديث نسأل الله العافية».
الجرح (٢/ ٧٣)، الكامل لابن عدي (١/ ١٩٨)، ت بغداد (٥/ ٧٩)، السير (١٣/ ٢٨٢).

(٢) في هامش الأصل حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي وهذا نصها: «غلام خليل/ أحمد بن محمد بن غالب... معروف بالوضع» اهـ.
قلت: كلام أبي حاتم والذهبي أعدل من هذا. والله أعلم.

(٣) هو الطائي النبهانيّ، أبوطالب، البصري قال أبوحاتم والنسائيّ: «ثقة» وقال ابن حجر: «.. ثقة حافظ من الحادية عشرة، استشهد في كائنة الزَّنْج بالبصرة، سنة سبع وخمسين ـ يعني ومائتين ـ.
الجرح (٣/ ٥٥٦)، التهذيب (٣/ ٣٩٣)، وتقريبه (١/ ٢٧٢).

(٤) هو الفراهيدي مضت ترجمته في (٦/ ٦/ ٢١).

(٥) هو ميسرة بن عبدربه الفارسيّ، ثم البصريّ، التراس، الأَكُول، قال أبوزرعة «كان من أهل الأهواز، وكان يضع الحديث وضعاً»، وقال الذهبيّ: «وأما الأكَّال، فإنْ كان ابن عبدربه المذكور فيروي عن غلام خليل، ـ هو متهم ـ حدثنا زيد بن أخزم... ثم ذكر الحكاية التي ـ هنا ـ قلت: لم يجزم الذهبي أن ميسرة هذا هو ابن عبدربه، ولذلك حين ترجم له في السير قال: «قيل هو ميسرة بن عبدربه... الأكول» والله أعلم.

=

رغيف وقَوْصرتين بصل[١] وكيلجة نمك[٢] ومسلوخاً[٣] وشربت نصف جرة سمن، قال: ثم ماذا؟ قال: فدخلتُ منزلي، فما بقوا شيئاً إلا خبَّوه مني خوفاً أن آكله».

قال المخرج ـ رحمه الله ـ: هذا آخر[٤] ما تيسر جمعه مما وقع لنا من حديث شيوخ شيخنا فخرالدين الرجال[٥] أثابهم الله الجنة، وأذكر في الجزء[٦] الذي يليه، ما وقع لنا من حديث من سمع منه من النساء[٧] ـ رحمنا الله أجمعين ـ.

الحمد الله وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

---

= الجرح (٨/ ٢٥٤)، السير (٨/ ١٦٤)، الميزان (٤/ ٣٣١).

(١) أكلت قوصرتين: هي مثنىٰ قَوْصرة ـ والقوصرة ـ مخفف الراء ومثقل ـ: وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري (اللسان مادة قصر ٥/ ١٠٤).

(٢) وكيلجة نمك: الكيلجة: مكيال، والجمع كيالج، وكيالجة أيضاً، والهاء للعجمة (اللسان مادة كلج ٢/ ٣٥٢) أما النمك والمسلوخ فلم أقف عليهما.

**خرج هذه الحكاية:**

ـ الذهبي في الميزان (٤/ ٢٣١).

**درجة سند الحكاية:**

في إسنادها غلام خليل وهو يروي الكذب الفاحش، ويرىٰ وضع الحديث كما قال الذهبي، والحكاية مما يمكن وقوعها، وقد روىٰ الأصمعي حكايات عن ميسرة هذا ذكرها الذهبي في (م السابق).

(٣) في بقية النسخ (ومسلوخ) بالرفع.

(٤) في الأصل (أخبر) بدل (آخر) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في الأصل حاشية وهذا نصها (يعني دون النساء).

(٦) في الأصل (الحيز) بدل (الجزء) والمثبت من بقية النسخ.

(٧) يعني النساء اللاتي سمع منهن ابن البخاري.



# الجزء الثالث عشر[1]

## من مشيخة الإمام العالم، بقية المسندين، رحلة الأنام حسنة الأيام، فخرالدين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المقدسيّ الحنبليّ، عُرِفَ بابن البخاريّ

وهو مشتمل علىٰ أسماء النسوة اللاتي حدَّث عنهن وعلىٰ حديثهن

## تخريج
## الإمام الحافظ جمال الدين عمدة الطالبين ومغنيهم، صدر المحدثين، ومفيدهم أبي المعالي أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحنفي له

تغمدهم الله برحمته أجمعين

فيه :

* ست الكتبة بنت الطراح . * وزينب بنت إبراهيم القيسة
* وست العباد بنت الحسن المصرية .
* أم محمد رابعة المقدسية . * أم أحمد رقيبة الحنبلية .
* أم أحمد آمنة بنت الشيخ أبي عمر .

---

(١) لوحة (١٢٣/أ).



## الشيخة الأولىٰ

## أم عبدالغني ست الكتبة نعمة بنت أبي الحسن عليّ ابن أبي محمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح المدير (٥٢٤هـ - ٦٠٤هـ)



(١/٥٠٦/١٠٧٣) ـ أخبرتنا الشيخة المسندة أم عبدالغني ست الكتبة نعمة بنت أبي الحسن عليّ بن أبي محمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد ابن[١] الطرَّاح المدير البغدادية، ـ قَدِمتْ علينا ـ قراءة عليها وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وستمائة بدمشق، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ[٢] بن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/٥٠٦/١٠٧٤) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون، قراءة عليه وأنا أسمع، وآخرون، قالوا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة العدل[٣]، قراءة عليه ونحن نسمع، قال:[٤] أنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قثنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابيّ[٥]، قثنا قتيبة ابن سعيد، قثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسىٰ الأشعريّ ـ رضي الله عنهما ـ[٦]، قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجّة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها[٧] وطعمها حلو، ومثل المنافق**

---

(١) سقطت من «ش».
(٢) تكرر في «ش» (ابن علي).
(٣) في «ش» و«ج» (المعدل) بميم في أوله ولعله هو الصواب.
(٤) ليست في بقية النسخ.
(٥) في بقية النسخ (الفيريابي) وهو صحيح أيضاً وسيستمر الناسخ علىٰ ذلك.
(٦) في «الأصل» (رضي الله عنه) والمثبت من بقية النسخ.
(٧) في «ش» (له) وهو خطأ.

**الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها[١] مرٌّ».**

(٠٠٠/٥٠٦/١٠٧٥) ـ وبه قال جعفر الفريابي. قثنا هدبة بن خالد، قثنا همام بن يحيىٰ، قثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسىٰ الأشعريّ ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجّة**. . . فذكر الحديث.

(٠٠٠/٥٠٦/١٠٧٦) ـ وأخبرناه أبوحفص عمر بن محمد[٢] بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز[٣] قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن[٤] سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف[٥] الزهريّ، قراءة عليه في منزلنا بدرب سليم[٦]، قثنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، قثنا هدبة بن خالد، قثنا همام بن يحيىٰ، قثنا قتادة، عن أنس، عن أبي موسىٰ الأشعريّ ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرُجّة**. . . الحديث.

---

(١) في «ش» (طمها) نسي الناسخ العين.
(٢) تكرر في «ش» (بن محمد).
(٣) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.
(٤) سقطت من «ش».
(٥) في «الأصل» (ابن عون) بالنون وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٦) درب سليم: هو موضع لم أقف عليه، والدرب هو باب السكة الواسعة (تهذيب اللغة، مادة «درب» ١٤/١٠٣).

(٢/ ٥٠٦/ ١٠٧٧) ـ وأخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ ابن عليّ بن محمد بن الطراح، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٥٠٦/ ١٠٧٨) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المكتب قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك ابن خيرون[(١)] وغيره، قالوا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، قال: أنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهريّ، قثنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، قثنا محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار، قالا: ثنا يحيىٰ بن سعيد، قثنا شعبة، قال: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسىٰ/ رضي الله عنهما، عن [١٢٤/أ] النبي ﷺ قالت: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأُتْرُجّة طيبة الرائحة، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة طيبة الريح وطعمها مُرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرة الطعم، لا ريح لها**».

(٠٠٠/ ٥٠٦/ ١٠٧٩) ـ وأخبرناه أبوحفص بن أبي بكر الحساني، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز[(٢)]، قراءة عليه وأنا أسمع، قثنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهريّ ـ إملاءً ـ قال: أنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي[(٣)]،

---

(١) في «ر» (خرون) وهو خطأ.

(٢) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٣) قال محمد بن أبي الفوارس: «كان شيخنا ثقة، حسن الحديث»، وقال العتيقي:=

قثنا قاسم بن زكريا المُطرّز قثنا عمرو بن عليٍّ، وبندار، وأبوموسىٰ، قالوا: أنا يحيىٰ بن سعيد القطان، قثنا شعبة قال: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسىٰ الأشعريّ ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ﷺ قال: **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأُتْرُجّة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كمثل التمرة طيبة الطعم ولا وريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة طيبة الريح وطعمها مرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مُرّة الطعم لا ريح لها»**[١]

هذا حديث صحيح[٢] متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «التوحيد»، و«فضائل القرآن» من «صحيحه».

ورواه مسلم فيه من «صحيحه» كليهما[٣] عن أبي خالد هدبة بن خالد القيسيّ.

ورواه مسلم أيضاً والترمذيّ في «الأمثال» من جامعه، كلاهما[٤] عن قتيبة بن سعيد.

---

= تيقي: «مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة... في شهر ربيع الآخر، وكان ثقة أميناً»، وقال السمعانيّ: «الخِرَقي ـ بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء، وفي آخرها القاف ـ هذه النسبة إلىٰ بيع الثياب».
ت بغداد (١٠/ ٤٦٢)، الأنساب (٥/ ٩٩).

(١) في «ش» (ولا ريح لها) بالعطف.

(٢) تَمَّ تخريجه في (٨/ ٤٢١/ ٩٠٢) وأسانيده ـ هنا ـ صحيحة وهو متفق عليه من طريق همام وشعبة وأبي عوانة بهذا الإسناد.

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح علىٰ حذف الفعل (أعني) ويعني أن البخاريَّ ومسلماً روياه بالسند المذكور.

(٤) في «ر» (كليهما).

ورواه مسلم أيضاً وابن ماجه في «السنة» من «سننه» كلاهما، عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ ـ وزاد ابن ماجه ومحمد بن بشار نحو ما رويناه في هذه[1] الطرق، فوقع لنا موافقة عالية لأربعتهم.

(٣/ ٥٠٧/ ١٠٨٠) ـ أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ ابن الطراح المدير قراءة عليه وأنا أسمع، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٥٠٧/ ١٠٨١) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر[2] المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد ابن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد المأمون، قال أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطنيّ، قثنا الحسين بن إسماعيل، قثنا أحمد بن منصور[3]،

---

(١) في «ر» (في هذا) بدل (في هذه) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (المعمر) وهو خطأ.
(٣) البغدادي، المعروف بالرمادي قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن أبي حاتم: «وكتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يُوثِّقه»، وقال السمعانيُّ: «الرماديُّ ـ بفتح الراء وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة إلىٰ موضعين أحدهما: إلىٰ رمادة اليمن، قرية بها **والثاني**: منسوب إلىٰ رمادة فلسطين. . .» اهـ. ثم ذكر صاحب الترجمة وقال إنه من رمادة اليمن»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، طَعَنَ فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ـ يعني ومائتين ـ وله ثلاث وثمانون».
الجرح (٢/ ٧٨)، ت بغداد (٥/ ١٥١)، الأنساب (٦/ ١٦٣)، تهذيب الكمال (١/ ٤٩٢)، التقريب (١/ ٢٦).

قثنا محمد بن الصباح[١]، قثنا إسماعيل بن زكريا[٢]، قثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ، قال: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يثني علىٰ رجل فيطريه[٣]، فقال: **لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل في المِدْحة**»[٤].

(٠٠٠/ ٥٠٧/ ١٠٨٢) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة[٥] أبوعليٍّ حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة المكبر الرّصافي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيبانيّ، قال: أنا أبوعليٍّ الحسن بن عليّ بن محمد بن المُذْهب التميميّ[٦]، قال أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك

---

(١) الدولابيّ، البغداديّ، قال أبوحاتم: «ثقة، ممن يحتج بحديثه، وقال أحمد: «شيخنا.. ثقة» وقال ابن معين: «ثقة مأمون»، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وكان مولده سنة خمسين».
الجرح (٧/ ٢٨٩)، ت بغداد (٥/ ٣٨٥)، التقريب (٢/ ١٧١).

(٢) الخلقانيّ، الأسديّ، لقبه شُقُوصًا، الكوفيّ قال ابن معين: «لا بأس به»، وقال النسائيّ: «أرجو أن لا يكون به بأس»، وقال أبوحاتم: «صالح»، وقال ابن عديٍّ: «حسن الحديث، يكتب حديثه»، وقال ابن حجر: «... صدوق، يخطىء قليلاً، من الثامنة مات سنة أربع وتسعين ـ يعني ومائة ـ وقيل قبلها».
الجرح (٢/ ١٧٠)، الكامل لابن عديٍّ (١/ ٣١١)، التهذيب (١/ ٢٩٧)، وتقريبه (١/ ٦٩).

(٣) في «ش» (فيظربه) وهو خطأ.

(٤) المِدْحة: الاسم من مدح، والجمع مِدَح (اللسان مادة «مدح» ٢/ ٥٨٩).

(٥) في «ر» (التيمي) وهو خطأ.

(٦) لا تعلو الرواية (٠٠٠/ ٥٠٧/ ١٠٨٢) علىٰ الأولىٰ إلا عن طريق عبدالله بن =

القطيعي، قثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قثنا محمد بن الصباح، قال عبدالله: وسمعته أنا من محمد بن الصباح ـ، قثنا إسماعيل بن زكريا، عن بُرَيْد(١) عن أبي بُرْدة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: سمع النبيّ صلىٰ الله عليه/ وسلم(٢) رجلاً يثني [١٢٤/ب] علىٰ رجل ويطريه في المِدْحة فقال: **لقد أهلكتم(٣) ظهر الرجل**».

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ(٤) ومسلم(٥) في كتابيهما، عن محمد بن الصباح نحو ما رويناه، فوافقناهما بعلو في هذه الرواية.

(٤/٥٠٨/١٠٨٣) أخبرتنا نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ بن الطراح، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح ببغداد.

---

= أحمد، أما عن طريق والده أحمد فتكون مساوية للأولىٰ في العدد.

(١) في «ش» (يزيد) وهو خطأ.

(٢) من قوله (... رجلاً يثني علىٰ رجل) إلىٰ آخر التخريج مطموس أثر رطوبة في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في «ر» (أهلكم) وهو خطأ.

(٤) في الشهادات، باب ما يكره من الإطناب في المدح، وليقل ما يعلم، حديث (٢٦٦٣، الفتح ٥/٢٧٦)، وفي الأدب، باب ما يكره من التمادح، السند نفسه (٦٠٦٠، ١٠/٤٧٦).

(٥) في الزهد، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، (شرح النوويّ ١٧/١٢٧).

والرواية (٠٠٠/٥٠٧/١٠٨٢) أخرجها أحمد في مسنده (٤/٤١٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو مما اتفق الشيخان علىٰ إخراجه عن شيخ واحد وهو محمد بن الصباح كما قال ابن حجر في الفتح (١/٤٧٦).

(٠٠٠/ ٥٠٨/ ١٠٨٤) ح[١] وأنا عمر بن محمد بن معمر المكتب، أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون[٢] وغيره قال[٣]: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، قال: أنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهريّ، قثنا أبوبكر جعفر بن محمد الفريابي، قثنا قتيبة بن سعيد، قثنا إسماعيل ابن جعفر[٤]، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: **آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».**

رواه البخاريّ في «الشهادات»[٦] من «جامعه»، ومسلم في «الإيمان»[٧] من «صحيحه»، والنسائيّ في «التفسير»[٨] من «سننه».

---

(١) (ح) سقطت من «ر».
(٢) في «ر» (خرون) وهو خطأ.
(٣) كذا في جميع النسخ، والمناسب للسياق (قالوا) لأن ابن الطراح وابن خيرون وآخرون يروون عن ابن المسلمة وقد مضىٰ علىٰ الصواب في (٢/ ٥٠٦/ ١٠٧٧، ١٠٧٨) وما بعده والله أعلم.
(٤) الزرقيّ مولاهم، أبوإسحاق. مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٩٠/ ١٨٧).
(٥) مضت ترجمته هو ووالده في (١/ ١٩٠/ ٣٩٣).
(٦) باب من أمر بإنجاز الوعد، حديث (٢٦٨٢ الفتح ٥/ ٢٨٩).
(٧) باب خصال المنافق (شرح النوويّ ٢/ ٤٦).
(٨) باب علامة المنافق حديث (١١٢٧، ٦/ ٣٢٩ من الكبرىٰ).
**والحديث أخرجه أيضاً ـ بهذا الإسناد ـ:**
ـ النسائيّ في الإيمان، باب علامة المنافق، حديث (٥٠٢١، ٨/ ١١٦ الصغرىٰ)، والكبرىٰ حديث (١١٧٥٣، ٦٠٠/ ٢٣٥).

=

ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد (فوقع لنا موافقة)[1] عالية لثلاثتهم.

(٥/ ٥٠٩/ ١٠٨٥) ـ أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت أبي الحسن عليّ ابن أبي محمد يحيىٰ بن الطرّاح، قراءة عليها وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وستمائة، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطرّاح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/ ٥٠٩/ ١٠٨٦) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا الشريف أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشميّ، قال: أنا الحافظ أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطنيّ، قثنا القاضي[2] الحسين بن إسماعيل، قثنا سعيد[3] بن يحيىٰ الأمويّ، قثنا أبي[4]، قثناأبوبردة[5]،

---

= درجة الحديث: إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) تكرر في «ش» (القاضي الحسين).

(٣) البغداديّ، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال النسائيّ: «ثقة»، وقال صالح بن محمد جَزَرة: «صدوق إلاّ أنه كان يغلط»، وقال ابن حجر: «ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٤/ ٧٤)، ت بغداد (٩/ ٩٠)، التهذيب (٤/ ٩٧)، وتقريبه (١/ ٣٠٨).

(٤) وأبوه يحيىٰ بن سعيد بن أبان... كوفيٌّ نزل بغداد، قال ابن معين: «ثقة» وقال أبوداود: «ليس به بأس، ثقة»، وقال ابن حجر: «... لقبه الجمل، صدوق يُغْرِبُ، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ـ يعني ومائة ـ وله ثمانون سنة». الجرح (٩/ ١٥١)، التهذيب (١١/ ٢١٣)، وتقريبه (٢/ ٣٤٨).

(٥) في هامش «ج» (أبوبردة الأول هو بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسىٰ =

عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: سألنا رسول الله ﷺ: أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: **من سلم المسلمون من لسانه ويده»**.

أخرجه البخاريّ(١) ومسلم(٢) والنسائيّ(٣) في كتبهم، عن سعيد بن يحيىٰ الأموي هذا، فوافقناهم بعلو.

(٦/ ٥١٠/ ١٠٨٧) ـ أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ ابن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ من سنة إحدىٰ وستمائة، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح المدير، قراءة عليه ونحن نسمع ـ زاد شيخنا الثاني ـ: وأبوالمعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن عليّ بن الحسن بن البدن، قالا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، ثنا قاضي القضاة أبومحمد عبيدالله بن أحمد بن معروف(٤) ـ إملاءً ـ.

---

= الأشعري) وفي هامش «ر» (ابن أبي بردة) وعليه (صح) اهـ. قلتُ: وكلاهما صحيح تشهد له الأسانيد الماضية واللاحقة.

(١) في الإيمان، باب أيّ الإسلام أفضل، حديث (١١ الفتح ١/ ٥٤).

(٢) فيه، باب بيان تفاضل الإسلام (شرح النوويّ ٢/ ١٢).

(٣) فيه، باب أيّ الإسلام أفضل، حديث (٤٩٩٩، ٨/ ١٠٦ الصغرىٰ). والكبرىٰ حديث (١١٧٣٠، ٦/ ٥٣١).

**والحديث أخرجه أيضاً:**

ـ الترمذيُّ في صفة القيامة، باب رقم (١٧)، حديث ٢٦١٩، ٧/ ٢٠٤ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق سعيد بن يحيىٰ بهذا الإسناد.

(٤) شيخ المعتزلة، قال الخطيب: «وكان ثقة وكان من أجلاء الرجال، وألباء =

(٠٠٠/ ٥١٠/ ١٠٨٨) ح ـ وأنا العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا القاضي أبوالفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن البيضاوي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز(١) قال: أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن هارون الدقاق، قراءة عليه، قالا: ثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، قثنا أحمد بن المقدام أبوالأشعث العجليّ، قثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفاويُّ(٢)، قثنا أيوب،عن محمد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ/ ، قال قال رسول الله ﷺ: «**أعطيت مفاتيح الكلم(٣) ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم البارحة إذْ أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض(٤)، حتىٰ وضعت في يدي**، قال أبوهريرة [١٢٥/أ]

---

= الناس، مع تجربة وحنكة، ومعرفة وفطنة، وبصيرة ثاقبة، وعزيمة ناصبة» قال الذهبيُّ ـ معقباً علىٰ قول الخطيب ـ: «ووثَّقه بجهلِ الخطيب، وبالغ في تعظيمه»، وقال العتيقيّ: «مات سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة يوم السبت لسبع خلون من صفر. . .، وكان مجرداً في مذهب الاعتزال، وكان عفيفاً، نَزِهاً في القضاء، لم نر مثله في نزاهته وعفته».

ت بغداد (١٠/ ٣٦٥)، السير (١٦/ ٤٢٦)، الميزان (٣/ ٣).

(١) في «ر» (البزار) براء مهملة في آخره وهو خطأ.

(٢) في «ش» (الطغاوي) بالغين المعجمة وهو خطأ.

(٣) مفاتيح الكلم: جمع مفتاح وهو في الأصل كل ما يتوصل به إلىٰ استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها، فأُعطي ﷺ مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلىٰ غوامض المعاني، وبدائع الحكم، ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت علىٰ غيره وتعذرت. . .».
ينظر (النهاية ٣/ ٤٠٧).

(٤) مفاتيح خزائن الأرض: المراد بها ما يفتح لأمته من بعده من الفتوح، وقيل =

ـ رضي الله عنه ـ: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتشلونها[١] وربما قال تنتقلونها».

رواه البخاريُّ في «التفسير»[٢] من «صحيحه» عن أبي الأشعث هذا، فوافقناه بعلوٍّ.

---

= المعادن (الفتح ٦/ ١٢٨).

(١) تنتشلونها: أَيْ تستخرجون ما في خزائن الأرض، وما فتح علىٰ المسلمين من الدنيا (شرح النوويّ ٥/ ٥).

(٢) بل في التعبير، باب رؤيا الليل، حديث (٦٩٩٨، ١٢/ ٣٩٠ الفتح)، وفي باب المفاتيح في اليد، من طريق الليث، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً وأول لفظه: «**بعثت بجوامع الكلم**...» حديث (٧٠١٣، الفتح ١٢/ ٤٠٠)، وفي الجهاد، باب قول النبي ﷺ **نصرت بالرعب مسيرة شهر**» بالطريقة السابقة، حديث (٢٩٧٧، ٦/١٢٨)، وفي الاعتصام، باب قول النبي ﷺ ـ **بعثت بجوامع الكلم** ـ بالسند السابق حديث (٧٢٧٣، ١٣/ ٢٤٧).

**والحديث أخرجه**:

ـ مسلم في المساجد في أوله (شرح النوويّ ٥/ ٥) من طريق ابن وهب، عن الزهريّ، عن سعيد به.

ـ الترمذيّ في السير، باب ما جاء في الغنيمة، وفيه (**أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب**..» من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه به. حديث (١٥٩٤، ٥/ ١٦٠).

ـ النسائيّ في الجهاد، باب وجوب الجهاد حديث (٣٠٨٧، ٧/ ٥ الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٤٢٩٤، ٣/ ٣).

**درجة الحديث**:

إسناده صحيح، تفرد به الإمام البخاريُّ من طريق الطُّفاوي بهذا الإسناد والحديث متفق عليه من طريق الزهريّ، عن سعيد به.

(٧/ ٥١١/ ١٠٨٩) ـ أخبرتنا نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ بن الطراح، قراءة عليها وأنا أسمع قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد ابن الطراح، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد

(٠٠٠/ ٥١١/ ١٠٩٠) ح ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر البغداديُّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن المأمون، قال: أنا الحافظ أبوالحسن علي ابن عمر بن أحمد[١] الدارقطني، قثنا أحمد بن عليّ بن العلاء[٢]، قثنا يوسف بن موسىٰ[٣].

(٠٠٠/ ٥١١/ ١٠٩١) ح ـ وبه قال الدارقطنيّ: وثنا أحمد بن عليّ ابن العلاء، قثنا أبوعبيدة بن أبي السفر. قالا: ثنا أبوأسامة، عن بُرَيْد،

---

(١) في «ش» (حَمْد) بلا همزة وهو خطأ.

(٢) المعروف بالجوزجاني، قال الخطيب: «شيخ صالح، من البكَّائين ـ رحمه الله ـ» وقال الدارقطنيّ: «كان ثقة، وأيّ ثقة...»، قال يوسف بن عمر القواس: «الشيخ الصالح، الثقة المأمون»، وقال أبوالقاسم الصيدلانيّ: «توفي في ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة».
ت بغداد (٤/ ٣٠٩)، السير (١٥/ ٢٤٨).

(٣) القطان، الكوفيّ، نزيل الرَّيّ ثم بغداد، قال الخطيب: «وصفه غير واحد من الأئمة بالثقة، واحتج به البخاريُّ في صحيحه»، وقال أبوعوانة: «سألت عنه يحيىٰ بن معين فقال: «صدوق، أُكْتُبْ عنه»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين ـ» الجرح (٩/ ٢٣١) ت بغداد (١٤/ ٣٠٤)، التهذيب (١١/ ٤٢٥)، وتقريبه (٢/ ٣٨٣).

عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: «سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب، ثم قال للناس: **سلوني عمّ**[١] شئتم؟ فقال له رجل[٢] من أبي؟ قال: **أبوك حذافة**، فقام آخر[٣] فقال: من أبي يا رسول الله؟ فقال: **أبوك سالم مولىٰ بني شيبة**، فلما رأىٰ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ذلك قال: يا رسول الله: إنَّا نتوب إلىٰ الله عز وجل».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريُّ في «الاعتصام»[٤] من «جامعه»، عن يوسف بن موسىٰ أبي يعقوب القطان، ورواه مسلم في «فضائل النبي ﷺ»[٥] من «صحيحه»، عن أبي كريب محمد بن العلاء وغيره، ثلاثتهم، عن أبي أسامة[٦]، فوقع لنا موافقة للبخاريّ، وبدلاً لمسلم.

(٨/ ٥١٢/ ١٠٩٢) ـ أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليٍّ بن يحيىٰ ابن الطراح، قالت: أنا جدي يحيىٰ بن عليّ [بن محمد][٧] بن الطراح.

---

(١) في «ش» و«ج» (عمّا) بالألف.

(٢) هو عبدالله بن حذافة القرشي السهمي (الفتح ١/ ١٨٧).

(٣) هو سعد بن سالم مولىٰ شيبة بن ربيعة (م السابق).

(٤) باب ما يكره من كثرة السؤال، ومن تكلف ما لا يعنيه، حديث (٧٢٩١ الفتح ١٣/ ٢٦٤).

(٥) باب توقيره ﷺ، (شرح النوويّ ٥/ ١١٥).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق أبي أسامة بهذا الإسناد وقد اتفق الشيخان علىٰ إخراجه عن شيخ واحد وهو محمد بن العلاء.

(٦) في «ر» (عن أبي موسىٰ) وهو خطأ.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٠٠٠/ ٥١٢/ ١٠٩٣) ـ ح[١] وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون وغيره، قالوا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، قال: أنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهريّ، قثنا أبوبكر جعفر بن محمد ابن الحسن الفريابي، قثنا أبوبكر بن أبي شيبة، قثنا عبدالله بن نمير، قثنا[٢] الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **«أربع من كُنَّ فيه كان منافقاً، ومن كانت فيه خَلَّة[٣] منهنَّ كانت فيه خَلَّة من النفاق حتىٰ يدعها: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»**.

رواه مسلم في «الإيمان»[٤] من «صحيحه» وأبوداود في «السنة»[٥]

---

(١) حرف التحويل سقط من «ش».

(٢) سقطت من «ش».

(٣) خَلَّة، وفي رواية خَصْلة ـ هو بفتح الخاء فيهما ـ وإحداهما بمعنىٰ الأخرىٰ (شرح النوويّ، ٢/ ٤٨).

(٤) باب خصال المنافق (شرح النووي، ٢/ ٤٦).

(٥) باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه، حديث (٤٦٨٨، ٤/ ٢٢١).

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاريُّ في الإيمان، باب علامة المنافق، من طريق الأعمش عن عبدالله بن مرة به، حديث (٣٤، الفتح ١/ ٨٩)، وفي المظالم، باب إذا خاصم فجر، حديث (٢٤٥٩، ٥/ ١٠٧)، وفي الجزية والموادعة، باب إثم من عاهد ثم غدر، حديث (٣١٧٨، ٦/ ٢٧٩).

ـ الترمذيُّ في الإيمان، باب ما جاء في علامة المنافق حديث (٢٧٦٨، =

من «سننه» كلاهما عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة هذا، فوقع لنا موافقة عالية لهما.

(٩/ ٥١٣/ ١٠٩٤) ـ وبه[1] قال جعفر الفريابيّ، ثنا قتيبة بن سعيد، قثنا عبدالعزيز بن محمد الدراورديّ، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً/ يبيع دينه بعرض من الدنيا**». [١٢٥/ب]

(٠٠٠/ ٥١٣/ ١٠٩٥) ـ وبه قال الفريابيّ: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ «أنَّ رسول الله ﷺ قال: **بادروا بالأعمال** ـ فذكر مثله.

رواه[3] مسلم[4] والترمذيُّ في «الفتن»[5] من كتابيهما عن قتيبة بن

---

= ٧/ ٣٨٥).

ـ النسائي في باب علامة المنافق، حديث (٥٠٢٠، ٨/ ١١٦ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١١٧٥، ٦/ ٥٣٥).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الأعمش، عن عبدالله بن مرة بهذا الإسناد.

(١) سقطت من «ش» في الموضعين.

(٢) العلاء وأبوه مضت ترجمتهما في (١٠/ ٩٠/ ١٨٦).

(٣) في الإيمان، باب الحث علىٰ المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن (شرح النوويّ ٢/ ١٣٣).

(٤) سقطت من «ش».

(٥) باب ما جاء: **ستكون فتنة كقطع الليل المظلم**. حديث (٢٢٩١، ٦/ ٤٣٨ من تحفة الأحوذيّ).

سعيد.

ورواه[١] [مسلم][٢] عن إسماعيل بن جعفر والترمذيّ، عن قتيبة، عن الدراورديّ نحو ما رويناه[٣]، فوافقناهما بعلوٍّ.

(١٠/ ٥١٤/ ١٠٩٦) ـ أخبرتنا أم عبدالغني ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ بن الطراح، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد[٤] بن الطراح.

(٠٠٠/ ٥١٤/ ١٠٩٧) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قال: أنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطنيّ، قثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، وإسحاق بن محمد بن الفضل الزيات[٥]، قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ.

ح[٦] قال الدارقطني: وثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قثنا

---

(١) كما سبق في (١) و(٣).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من «ر» وهي صحيحة.

(٣) سقطت من «ش».

(٤) سقطت من «ش» (ابن محمد).

(٥) قال الدارقطنيُّ: «صدوق»، وقال ابن قانع: «مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة..»، قال الخطيب: «وقال غيره: «مات يوم الخميس لعشر بقين من جمادىٰ الأولىٰ...».
ت بغداد (٦/ ٣٩٦).

(٦) سقط من «ش» حرف التحويل.

يوسف بن موسىٰ، وأبوعبيدة بن أبي السفر.

(١٠٩٨/٥١٤/٠٠٠) ـ وبه قال الدارقطني: وثنا الحسين بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليٍّ القطان[1] ـ إملاءً ـ، قالا: ثنا محمد ابن عثمان بن كرامة، قالوا: ثنا أبوأسامة، قثنا بُرَيْد، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: احترق بيت بالمدينة علىٰ أهله بالليل فحُدِّث النبي ﷺ بشأنهم، فقال: **إنَّ هذه النار إنَّما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها**».

(١٠٩٩/٥١٤/٠٠٠) ـ وأخبرنا أبوعليٍّ حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قال أنا هبة الله بن محمد الشيباني، قال: أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، قثنا عبدالله بن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قثنا عبدالله بن محمد، قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد[2] ـ قثنا أبوأسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بردة[3] عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: «احترق بيت بالمدينة علىٰ أهله، فحُدِّث النبي ﷺ بشأنهم فقال: **إنما هذه النار عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم**».

---

(١) أبوحفص، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن قانع: «مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة»، وقال الخطيب: «زاد غيره في ذي الحجة. .».
م السابق (٢٢٩/١١).

(٢) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. مضت ترجمته في (٩/٣/٣).

(٣) في «الأصل» و«ك» (بُرَيْد بن أبي بردة) وعليه علامة تضبيب وكذا في «ش» وأما نسخة «ج» فقد خلت منها هذه العلامة وفي هامش «ر» (عن أبي بردة) وعليه (صح) والمثبت منه، وهو الصواب كما ورد في الأسانيد الماضية.
انظر مثلاً (٣/٥٠٧/١٠٨٠، ١٠٨١)، و(٥/٥٠٩/١٠٨٥).

هذا حديث صحيح، رواه البخاريُّ في «الاستئذان»[١] من «جامعه»، عن أبي كريب محمد بن العلاء، ورواه[٢] مسلم، عن سعيد ابن عمرو الأشعثي[٣]، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وعبدالله بن بَرَّاد[٤]، وأبي كريب.

ورواه[٥] هو أيضاً وابن ماجه في «الأدب»[٦] من «سننه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن أبي أسامة، فوقع لنا بدلاً للبخاريِّ، وموافقة لمسلم وابن ماجه رحمهم الله.

(١١/ ٥١٥/ ١١٠٠) ـ أخبرتنا نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ بن محمد[٧] بن الطراح، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد

---

(١) باب لا تترك النار في البيت عند النوم، حديث (٦٢٩٥، الفتح ١١/ ٨٥).

(٢) في الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب عند النوم (شرح النوويّ ١٣/ ١٨٧).

(٣) سعيد بن عمرو بن سهل. . . الكوفيّ، قال محمد بن عبدالله الحضرميّ: «مات في صفر سنة ثلاثين ومائتين»، وقال ابن حجر: «ثقة من العاشرة. . .». التهذيب (٤/ ٦٨)، وتقريبه (١/ ٣٠٢).

(٤) عبدالله بن برّاد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ، الكوفيّ، قال محمد الحضرمي: «مات في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وثلاثين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة». التهذيب (٥/ ١٥٦)، وتقريبه (١/ ٤٠٣).

(٥) مسلم في الأشربة، الباب السابق (م السابق).

(٦) باب إطفاء النار عند المبيت، حديث (٣٧٧٠، ٢/ ١٢٣٩) والرواية (٠٠٠/ ٥١٤/ ١٠٩٩) أخرجها أحمد في مسنده (٤/ ٣٩٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق محمد بن العلاء بهذا الإسناد.

(٧) من «ش» و«ر» سقط (بن محمد).

ابن الطراح.

(٠٠٠/ ٥١٥/ ١١٠١) ـ ح وأنا عمر بن أبي بكر الحسَّاني، قال: أنا محمد بن أبي طاهر الفرضي، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ ابن المأمون، قال: أنا الإمام أبوالحسن الدارقطنيّ الحافظ، قثنا أحمد ابن عليّ بن العلاء، قثنا يوسف بن موسىٰ.

(٠٠٠/ ٥١٥/ ١١٠٢) ـ ح وبه قال الدارقطني[1]. وثنا الحسين بن إسماعيل وعمر بن أحمد بن عليّ القطان، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة.

(٠٠٠/ ٥١٥/ ١١٠٣) ح وبه قال الدارقطنيّ: وثنا أحمد بن عليّ ابن العلاء، قثنا أبوعبيدة بن أبي السفر، قالوا: ثنا أبوأسامة قال: حدثني بريد، عن جده، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: «كان النبي ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه/ في بعض أمره قال: **بشروا ولا تنفروا يسروا ولا تعسروا**». [١٢٦/أ]

قال ابن كرامة: «.. في أمره قال: «**يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا**».

(٠٠٠/ ٥١٥/ ١١٠٤) ـ وأخبرناه حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافيّ، أنا أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن الحصين قال: أنا الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ قال: أنا أبوبكر بن مالك، قثنا عبدالله بن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قثنا عبدالله بن محمد ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد ـ قثنا أبوأسامة، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ إذا**

(١) في «ش» (الداقطنيّ) بإسقاط الراء وهو سهو من الناسخ.

**بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره، قال: بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا».**

رواه مسلم في «المغازي»[1] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة هذا، فوافقناه بعلوٍّ.

(١١٠٥/٥١٦/١٢) ـ أخبرتنا ست الكتبة بنت عليّ بن يحيىٰ بن الطراح قالت: أنا جدي.

(١١٠٦/٥١٦/٠٠٠) ح وأنا عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قال: أنا أبوبكر بن عبدالباقي البزاز، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن المأمون، قال: أنا الحافظ أبوالحسن عليّ بن عمر الدارقطنيّ، قثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قثنا يوسف بن موسىٰ وأبوعبيدة بن أبي السفر.

(١١٠٧/٥١٦/٠٠٠) ح وبه قال الدارقطنيّ: وثنا الحسين بن

---

(١) في الجهاد والسير، باب تأمير الإمام الأمراء علىٰ البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها، شرح النوويّ (٣٧/ ٤٠).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في المغازي، باب بعث أبي موسىٰ ومعاذ إلىٰ اليمن قبل حجة الوداع، من طريق سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسىٰ الأشعريّ، وفيه (**يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا**» حديث (٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٤، الفتح ٨/ ٦٠، ٦٢).
ـ أبوداود في الأدب، باب في كراهة المراء، حديث (٤٨٤٥، ٤/ ٢٦٠).
والرواية (١١٠٤/٥١٥/٠٠٠) أخرجها أحمد في مسنده (٤/ ٤١٢).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق أبي بردة بهذا الإسناد.

إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليٍّ، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة.

(٠٠٠/٥١٦/١١٠٨) ـ وبه قال الدارقطنيّ: وثنا محمد بن أحمد ابن صالح الأزديّ[١]، قثنا أحمد بن بديل[٢]، قالوا: أنا أبوأسامة، عن بريد ـ وقال ابن كرامة: قال بُرَيْد[٣]، حدثني عن جده أبي بردة ـ عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال: «**ولد لي غلام فأتيت به النبيّ ﷺ وقال ابن كرامة: فذهبت به إلىٰ[٤] النبيّ ﷺ، فسماه إبراهيم وحنّكه[٥] بتمرة**».

(٠٠٠/٥١٦/١١٠٩) ـ وأخبرناه أبوعليٍّ حنبل بن عبدالله المكبر، قال: أنا هبةالله بن محمد الحصيني، قال: أنا الحسن بن عليّ بن المذهب، قال: أنا أحمد بن جعفر الحمدانيّ، قثنا عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قثنا عبدالله بن محمد، ـ قال عبدالله ـ: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد ـ قثنا

---

(١) أبوبكر، قال الخطيب: «توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة». ت بغداد (١/٣٠٨).

(٢) الياميّ، قاضي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: «ومحله الصدق»، وقال الدارقطنيّ: «فيه لين»، وقال ابن عديٍّ: «وهو ممن يكتب حديثه علىٰ ضعفه»، وقال محمد الحضرميّ: «مات سنة ثمان وخمسين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، من العاشرة...».
الجرح (٢/٤٣)، تهذيب الكمال (١/٢٧٠)، التقريب (١/١١).

(٣) في «ش» زيادة (ابن) قبل (بُرَيْد) وهو خطأ.

(٤) من «ش» سقط (إلىٰ).

(٥) وحنّكه: التحنيك أنْ تمضغ التمر، ثم تدلكه بحنك الصبي داخل فمه... (اللسان مادة حنك. ١/٤١٦).

أبوأسامة، عن بُرَيْد بن أبي بردة، عن أبي (بردة)[١]، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ، قال: «**ولد لي غلام فأتيت به النبيّ ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة**».

هذا حديث صحيح، رواه البخاريّ في «العقيقة»[٢] من «جامعه» عن إسحاق بن نصر[٣][٤] وفي «الأدب»[٥]، عن أبي كريب.

ورواه مسلم في «الاستئذان»[٦] من «صحيحه» عن عبدالله بن برّاد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب،

كلهم عن أبي أسامة[٧]، فوقع لنا بدلاً للبخاريّ وموافقة لمسلم في هذه الرواية.

(١٣/٥١٧/ ١١١٠) ـ خبَّرتنا[٨] ست الكتبة نعمة[٩] بنت عليّ بن

---

(١) من هامش الأصل وعليه (صح).

(٢) باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يَعُقَّ عنه وتحنيكه، حديث (٥٤٦٧ الفتح ٩/ ٥٨٧).

(٣) (نصر) سقط من «ش».

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر، مضت ترجمته في (ت١٢/ ٩٨/ ٢١٣).

(٥) باب من سمَّىٰ بأسماء الأنبياء، حديث (٦١٩٨، الفتح ١٠/ ٥٧٨).

(٦) في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عندولادته، شرح النووي(١٤/ ١٢٥)

**درجة الحديث:**

في إسناد الروايات (١٢/ ٥١٦/ ١١٠٥ـ١١٠٨) أحمد بن بديل وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، ولكن يرتقي حديثه إلىٰ الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في أسانيد المؤلف والتخريج.

(٧) في «ش» (عن أبوأسامة).

(٨) في «ش» و«ج» (أخبرتنا) وهو صحيح.

(٩) سقطت من «ر».

الطراح ـ قراءة عليها وأنا أسمع ـ، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح.

(٠٠٠/٥١٧/١١١١) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك ابن الحسن بن خيرون وغيره. قالوا: أنا أبوجعفر محمد [بن أحمد][١] ابن محمد بن المسلمة، قال: أنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمـٰن بن محمد الزهريّ، قال أبو[بكر] جعفر بن محمد الفريابي، قال: أنا أبوخالد يزيد بن خالد بن مَوْهَب[٢] الرملي[٣] بالرملة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قثنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهريّ، أنَّ أباإدريس عائذالله بن عبدالله الخولانيّ أخبره أنَّ يزيد بن عَمِيرة[٤] وكان من أصحاب معاذ بن جبل، قال: كان معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ لا يجلس مجلساً للذكر إلاَّ قال حين يجلس: «**الله تعالىٰ حكم قسط[٥] ـ تبارك اسمه ـ هلك المرتابون**»، قال معاذ بن جبل ـ رضي

---

(١) ما بين المعقوفات سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في الأصل (موههم) وفي «ر» (موهوب) وصحح في الهامش إلىٰ (موهب) والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٣) يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب الهمداني الزاهد، قال ابن حجر: «ثقة عابد، من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ أو بعدها». التهذيب (١١/ ٣٢٢)، وتقريبه (ص٦٠٠).

(٤) الزبيديّ، الحمصيّ، قال العجليّ: «شامي تابعي ثقة، من كبار التابعين»، وقال ابن حبان: «من قال: الحارث بن عَميرة فقد وَهِمَ»، وقال ابن حجر: «. . . ابن عَميرة ـ بفتح العين ـ . . . ثقة، من الثانية، نزل الكوفة».
ثقات ابن حبان (٥/ ٥٤٤)، التهذيب (١١/ ٣٥١)، وتقريبه (٢/ ٣٦٩).

(٥) في هامش الأصل (قسط: عدل).

الله عنه - يوماً: «إن من/ قدامكم[١] فتناً يكثر فيها المال، ويفتح فيها [١٢٦/ب] القرآن حتىٰ يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد، فيوشك قائلاً: يقول: ما للناس لا يتبعوني، وقد قرأت القرآن، ما هم بمتبعي حتىٰ أحدث لهم غيره، فإياكم وما ابتدع، فإنَّ ما ابتدع ضلالة فأنذركم زيغة الحكيم، فإنَّ الشيطان قد يقول كلمة الضلالة علىٰ لسان الحكيم، وقد يقول المنافقون كلمة الحق».

رواه أبوداود في «السنة»[٢] من «سننه» عن يزيد بن خالد الرملي المذكور في روايتنا، نحو ما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٤/٥١٨/١١١٢) - وبه قال الفريابي: ثنا عمرو بن عليٍّ، قثنا يحيىٰ بن محمد بن قيس[٣]، قثنا العلاء بن عبدالرحمـٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».

رواه الترمذيّ في «الإيمان»[٤] من «جامعه» عن عمرو بن عليٍّ،

---

(١) في سنن أبي داود (إنَّ من ورائكم).

(٢) باب لزوم السنة، حديث (٤٦١١، ٤/ ٢٠٢).
**درجة الحديث**: إسناده صحيح.

(٣) المحاربيّ، البصريّ، الضرير، المدنيّ الأصل، قال ابن معين: «ضعيف»، وقال عمرو بن عليٍّ: «ليس بمتروك»، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً، من الثامنة».
الجرح (٩/ ١٨٤)، التهذيب (١١/ ٢٧٤)، وتقريبه (٢/ ٣٥٧).

(٤) باب في علامة المنافق حديث (٢٧٦٦، ٧/ ٣٨٣ من تحفة الأحوذيّ)، وقد مر هذا الحديث في (٤/ ٥٠٨/ ١٠٨٣، ١٠٨٤).
**درجة الحديث**:
في إسناده يحيىٰ بن محمد بن قيس وهو صدوق يخطىء كثيراً كما قال ابن =

فوافقناه بعلو.

(١٥/ ٥١٩/ ١١١٣) ـ وبه قال الفريابي: ثنا قتيبة بن سعيد، قثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان[١]، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**يكونُ بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا**».

رواه الترمذيُّ في «الفتن»[٢] من «جامعه»، عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية له.

(١٦/ ٥٢٠/ ١١١٤) ـ أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيى

---

= حجر، ولكن حديثه يرتقي إلىٰ الحسن لغيره للمتابعة التي في الحديث السابق (٤/ ٥٠٨/ ١٠٨٣)، والشاهد في (٨/ ٥١٢/ ١٠٩٢).

(١) سعد بن سنان. مضت ترجمته في (٥/ ٣٦٨/ ٧٩٠).

(٢) باب ما جاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم، حديث (٢٢٩٣، ٦/ ٤٤١ من تحفة الأحوذيّ).

**وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ الحاكم في الفتن من مستدركه (٤/ ٤٣٨) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

ـ أبويعلىٰ في مسنده (حديث ٤٢٦٠، ٧/ ٢٥٢).

**درجة الحديث:**

في إسناده سعد بن سنان وهو صدوق له أفراد كما قال ابن حجر. ولكن لم يتفرد به ابن سنان فالحديث حسن لذاته ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره للشواهد منها حديث أبي هريرة عند مسلم في الإيمان والترمذي في الفتن (٢١٩٦، ٦/ ٤٤١). ينظر (٩/ ٥١٣/ ١٠٩٤) من هذه المشيخة. وقد ضعفة محقق مسند أبي يعلىٰ فقال: «ضعيف لضعف ابن سنان». والله أعلم.

ا[بن][1] الطراح، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيى بن عليّ بن محمد [بن] الطراح.

(٠٠٠/ ٥٢٠/ ١١١٥) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قالا: أنا الشريف أبوالغنائم عبدالصمد ابن عليّ بن محمد الهاشميّ، قال: أنا الحافظ أبوالحسن عليّ بن عمر ابن أحمد الدارقطنيّ، قثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، قثنا أبوهشام الرفاعيّ[2] قثنا أبوأسامة، قثنا يزيد بن عبدالله، عن جده، عن أبي موسى الأشعريّ ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن يأكل في مِعىً واحد**[3]**، والكافر يأكل في سبعة أمعاء**».

رواه الترمذيّ في «العلل»[4] من «جامعه» عن أبي هشام محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفات سقط من جميع النسخ، وقد مضىٰ في الأسانيد بإثباتها.

(٢) هومحمدبن يزيد بن محمدبن كثير العجلي مضت ترجمته في (٥/ ٣٤٦/ ٧٥١)

(٣) هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا. . . والمِعىٰ واحدُ الأمعاء وهي المصارين (النهاية ٤/ ٣٤٤)، ونقل النوويّ في شرحه علىٰ صحيح مسلم (١٤/ ٢٤)، قال أهل الطب: لكل إنسان سبعة أمعاء: المعدة، ثم ثلاثة متصلة بها رقاق، ثم ثلاثة غلاظ، فالكافر لشرهه وعدم تسميته لا يكفيه إلاَّ ملؤها، والمؤمن لاقتصاده وتسميته يشبعه ملء أحدها. . .».

(٤) ص٥٢٤ من أواخر الجزء١٠/ ٥٢٤من تحفة الأحوذيّ، وقد شرحه المباركفوريّ وسماهم (شفاء الغلل في شرح كتاب العلل)، وقال الترمذيّ: «هذا حديث غريب من هذا الوجه من قِبَل إسناده. . .».

**والحديث أخرجه:**

ـ مسلم في الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافر يأكل في =

يزيد الرفاعي وغيره، عن أبي أسامة فوافقناه بعلو.

(١٧/ ٥٢١/ ١١١٦) ـ وبه قال الدارقطنيّ: قثنا الحسين بن إسماعيل، قثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن عثمان بن كرامة.

(٠٠٠/ ٥٢١/ ١١١٧) ـ ح وبه قال الدارقطنيّ: وثنا عمر بن أحمد ابن عليٍّ القطان، قثنا: ابن كرامة.

(٠٠٠/ ٥٢١/ ١١١٨) ـ وبه قال الدارقطنيّ: وثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قثنا يوسف بن موسىٰ، وأبوعبيدة أحمد بن محمد بن أبي السفر.

(٠٠٠/ ٥٢١/ ١١١٩) ح وبه قال الدارقطنيّ: وثنا عبدالله بن جعفر ابن الخُشَيْش[١]، قثنا يوسف بن موسىٰ، قالوا: ثنا أبوأسامة عن بُرَيْد، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ مثل ما بعثني الله به من الهدىٰ والعلم كمثل غيث أصاب الأرض** ـ وقال يوسف: **أصاب**

---

= سبعة أمعاء، عن محمد بن العلاء، قال حدثنا أبو أسامة به، (شرح النوويّ ١٤/ ٢٥).

ـ ابن ماجه فيه، باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء، حديث (٣٢٥٨، ٢/ ١٠٨٤).

**درجة الحديث:**

في إسناده محمد الرفاعيّ، قال البخاريّ ـ فيما نقله عنه ابن حجر ـ: «رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه»، ولكن حديثه يرتقي إلىٰ الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج، والحديث من غير طريقه مما تفرد به الإمام مسلم، عن الإمام البخاريّ، والله أعلم.

(١) أبوالعباس، الصيرفي، قال الدارقطنيّ: «كان من الثقات»، وقال ابن قانع: «مات في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في جمادىٰ الأولىٰ».
ت بغداد (٩/ ٤٢٨).

**أرضاً ـ فكانت منها طائفة طيبة قَبِلتِ الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت فيها أجادب**[١] ـ وقال ابن كرامة وابن أبي السفر: **أجاديب**[٢] ـ وقال ابن العلاء عن يوسف: **إخاذ ـ أمسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا منها، وسقوا ورعوا، وأصاب منها طائفة أخرىٰ إنَّما هي قيعان**[٣] **لا تمسك ماء، ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فَقُهَ في دين الله** ـ وقال القاضي: «**فذاك مثل ما بعثني الله به ونفع به، فعلم وعلم** ـ وقال ابن أبي السفر:ـ **ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به**».

(٠٠٠/ ٥٢١/ ١١٢٠) ـ وأخبرناه حنبل بن عبدالله الرصافي، قال: أنا هبةالله بن محمد الكاتب، قال: أنا الحسن بن عليٍّ الواعظ، قال: أنا أبوبكر بن مالك، قثنا عبدالله بن أحمد نا أبي قثنا عبدالله بن محمد ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد ـ، قثنا أبوأسامة/ [١٢٧/أ]، عن بُرَيْد[٤]، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ مثل ما بعثني الله به من الهدىٰ والعلم كمثل غيث أصاب**

---

(١) أجادب ـ أجاديب: «الأجادب: صِلاَب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعاً، وقيل: هي الأرض التي لا نبات فيها مأخوذ من الجدب وهو القحط كأنه جمع أجدب، وأجدب جمع جدب مثل كلب وأكلب وأكالب، قال الخطابي: «أما أجادب فهو غلط وتصحيف، وكأنه يريد أن اللفظة أجارد ـ بالراء والدال ـ وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب. . .» (النهاية ١/ ٢٤٢).

(٢) في «ش» (أجاذيب) بالذال المعجمة وهو خطأ.

(٣) قيعان: ـ بكسر القاف ـ جمع القاع وهي الأرض المستوية، وقيل الملساء، وقيل: التي لا نبات فيها وهذا هو المراد في هذا الحديث كما صرح به النبيّ ﷺ. . .» (شرح النوويّ ١٥/ ٤٧).

(٤) في «ش» (يزيد) وهو خطأ، وفي «ر» (بريد بن أبي بردة) وهو صحيح.

**الأرض فكانت منه[١] طائفة قَبِلتْ[٢] فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب[٣] أمسكت الماء فنفع الله بها ناساً[٤] فشربوا ورعوا[٥] وسقوا وأسقوا[٦]، وأصابت[٧] طائفة منها أخرىٰ، إنَّما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأً، فذلك مثل من فَقُهَ في دين الله، ونفعه الله بما بعثني به ونفع به فعَلِمَ وعلَّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدىٰ الله الذي أرسلت به»..**

هذا حديث صحيح، رواه البخاريُّ في «العلم»[٨] من «جامعه»، عن أبي كريب، ورواه مسلم في «فضائل النبيّ ﷺ»[٩] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي أسامة، فوقع لنا بدلاً

---

(١) من بقية النسخ، لأن الثلاثة الأسطر الأولىٰ من معظم اللوحات في الأصل قد تأثرت برطوبة، وهو موافق لما في مسند أحمد (٤/ ٣٩٩).

(٢) في «ش» (قلبت) بتقديم اللام علىٰ الباء الموحدة وهو خطأ.

(٣) في «ر» (أجاذب) بالذال المعجمة وهو خطأ.

(٤) في المسند (أناساً) وكلاهما صحيح.

(٥) في «ش» و«ج» (فرعوا) بالفاء وهي موافقة لرواية المسند.

(٦) في «ر» (واستقوا).

(٧) في «ش» (وصابت).

(٨) باب فضل من عَلِمَ وعَلَّم حديث (٧٩، الفتح ١/ ١٧٥).

(٩) باب مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدىٰ والعلم (شرح النووي ١٥/ ٤٥).

**والحديث أخرجه:**

- النسائيّ في العلم باب مثل من فقه في دين الله تعالىٰ حديث (٥٨٤٣، ٣/ ٤٢٧ من الكبرىٰ).

والرواية(٠٠٠/ ٥٢١/ ١١٢٠) أخرجهما أحمد في مسنده (٤/ ٣٩٩).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق أبي أسامة بهذا الإسناد.

للبخاريّ، وموافقة لمسلم في هذه الرواية.

(١٨/ ٥٢٢/ ١١٢١) ـ أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت عليّ بن يحيىٰ ابن الطراح، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيىٰ البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح المدير، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، ـ زاد أبوحفص: وأبوالمعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن عليّ بن الحسن بن البدن، قالا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، قثنا قاضي القضاة أبومحمد عبيدالله بن أحمد بن معروف، قثنا أبومحمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد ـ إملاءً ـ قثنا يعقوب الدورقي، قثنا إسماعيل بن علية، عن يحيىٰ بن عتيق[١]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**لا يبولنَّ**[٢] **أحدكم في الماء الدائم، ثم يغتسل منه**».

رواه النسائيّ في «الطهارة»[٣] من «سننه» عن يعقوب بن إبراهيم

---

(١) الطُّفاوي، البصريُّ، قال أحمد وابن معين وأبوحاتم وابن سعد والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة، مات قبل أيوب، وكان أصغر من أيوب» اهـ. قلت: مات أيوب السختياني سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة علىٰ قول ابن المدينيّ.
ط ابن سعد (٧/ ٢٥٣)، ت الكبير (٨/ ٢٩٥)، الجرح (٩/ ١٧٦)، التهذيب (١١/ ٢٥٥)، وتقريبه (٢/ ٣٥٣).

(٢) في «ش» (لايبوان) وهو خطأ.

(٣) باب الماء الدائم (٥٧، ١/ ٤٩ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٥٧، ١/ ٧٥).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريّ في الوضوء، باب البول في الماء الدائم، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج به حديث (٢٣٩، ١/ ٣٤٦). =

الدورقيّ هذا، فوافقناه بعلو.

(١٩/ ٥٢٣/ ١١٢٢) ـ وبه قال ابن معروف: ثنا جعفر بن محمد بن المُغَلِّس[1]، قثنا محمد بن زياد الزيادي[2]، قثنا حماد بن زيد أبوإسماعيل، عن يونس[3] ـ وهو ابن خبَّاب ـ[4] عن المنهال بن عمرو،

---

= ـ مسلم في الطهارة، باب النهي عن البول في الماء الراكد (صحيح مسلم ١/ ١٦٢).
ـ أبوداود، فيه، باب البول في الماء الراكد، حديث (٦٩، ٧٠، ١/ ١٨).
ـ الترمذي، فيه، باب ما جاء في كراهية البول في الماء الراكد حديث (٦٨، ١/ ٢٢٣ من تحفة الأحوذيّ).
ـ ابن ماجه، فيه، باب النهي عن البول في الماء الراكد، حديث (٣٤٥٤، ١/ ١٢٤).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه، فالبخاريّ أخرجه من طريق الأعرج، ومسلم من طريق ابن سيرين وهمام بن منبه وأبي السائب كلهم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً.

(١) أبوالقاسم، قال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن شاهين: «مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة في ذي الحجة». ت بغداد (٧/ ٢١٢)، السير (١٤/ ٥٢١).

(٢) أبوعبدالله، لقبه بؤبؤ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ»، وقال الذهبيّ في السير: «الثقة الجليل»، وقال في الكاشف: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء من العاشرة مات في حدود الخمسين ـ يعني ومائتين ـ» السير(١١/ ١٥٤)، الكاشف(٣/ ٣٨)، التهذيب (٩/ ١٦٨)، وتقريبه (٢/ ١٦١)

(٣) هو مولىٰ بني أسد، قال ابن معين: «لا شيء»، وقال أبوحاتم: «مضطرب الحديث، ليس بالقويّ»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء، ورمي بالرفض، من السادسة». الجرح (٩/ ٢٣٨)، التهذيب (١١/ ٤٣٧)، وتقريبه (٢/ ٣٨٤).

(٤) في «ش» (ابن حباب) بالحاء المهملة وهو خطأ.

عن[١] زاذان[٢][٣]، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال: «**خرجنا مع النبيّ ﷺ في جنازة فقعد حيال القبلة**».

رواه ابن ماجه في «الجنائز»[٤] من «سننه»، عن محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي هذا، فوافقناه بعلو.

(٢٠/ ٥٢٤/ ١١٢٣) ـ أخبرتنا أم عبدالغني نعمة بنت أبي الحسن

---

(١) في «ر» (ابن) بدل (عن) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (زيدان) بالدال المهملة وهو خطأ.

(٣) الكنديّ مولاهم، الكوفيّ، الضرير، قال ابن معين: «ثقة لا يسأل عن مثله»، وقال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال ابن حيان: «وهو يخطىء كثيراً»، وقال ابن حجر: «صدوق، يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٣/ ٦١٤)، ثقات ابن حبان (٤/ ٣٦٥)، ت بغداد (٨/ ٤٨٧)، التهذيب (٣/ ٣٠٢)، وتقريبه (١/ ٢٥٦).

(٤) باب ما جاء في الجلوس في المقابر، حديث (١٥٤٨، ١/ ٤٩٤).
**والحديث أخرجه:**
ـ أبوداود في السنة، باب في المسألة في القبر وعذابه، حديث (٤٧٥٣، ٤/ ٢٣٩)، وفي الجنائز، باب الجلوس عند القبر، ولفظه: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلىٰ القبر ولم يلحد بعد، فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة، وجلسنا معه، حديث (٣٢١٢، ٣/ ٢١٣).
ـ النسائيّ في الجنائز، باب الوقوف للجنائز، حديث (٢٠٠٠، ٤/ ٧ من الصغرىٰ).
**درجة الحديث:**
في إسناده محمد بن زياد ويونس بن خباب وكلاهما صدوق يخطىء، كما قال ابن حجر، ويرتقي حديثهما إلىٰ الحسن لغيره لمتابعة الأعمش يونس متابعة تامة، ومتابعة قاصرة لمحمد بن زياد. والله أعلم.

عليّ بن أبي محمد يحيىٰ بن الطراح، قراءة عليها وأنا أسمع قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن[١] عليّ بن الطراح المدير، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

(٠٠٠/٥٢٤/١١٢٤) ـ ح وأنا أبوحفص بن أبي بكر الحسَّاني، قال: أنا محمد بن أبي طاهر بن محمد الكعبي، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قال: أنا الإمام أبوالحسن عليّ بن محمد بن عمر بن أحمد الدارقطنيّ الحافظ، قثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قثنا يوسف بن موسىٰ، وأحمد بن محمد ابن أبي السفر.

ح قال الدارقطنيّ: وثنا الحسين بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن عليٍّ، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قالوا: ثنا أبوأسامة، عن بُرَيْد ابن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ، قال قال رسول الله ﷺ: **«من حمل علينا السلاح فليس منَّا»**[٢].

رواه ابن ماجه في «الحدود»[٣] من «سننه»، عن يوسف بن موسىٰ

---

(١) سقطت من «ش».

(٢) قال ابن الأثير في جامع الأصول (١٠/٥٦): «معناه حمل السلاح علىٰ المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم، وأمَّا إذا لم يحمل لأجل الإسلام فقد اختلف في معنىٰ قوله (فليس منا)، فقيل: ليس متخلقاً بأخلاقنا وأفعالنا، وقيل: ليس مثلنا.

(٣) باب من شهر السلاح، حديث (٢٥٧٧، ٢/ ٨٦٠) ولفظه (**من شهر علينا**...» والباقي مثله.

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاريّ في الفتن، باب قول النبيّ ﷺ (**من حمل علينا السلاح فليس منا**)، عن محمد بن العلاء، قال حدثنا أبوأسامة بهذا الإسناد، حديث (٧٠٧١، =

القطان هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.

(٢١/ ٥٢٥/ ١١٢٥) ـ أخبرتنا نعمة بنت عليّ بن [أبي] محمد بن الطراح، وأبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ـ زاد ابن طبرزد: وأبوالمعالي عبدالخالق ابن عبدالصمد بن عليّ بن البدن، قالا: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، قال: أنا قاضي القضاة أبو محمد عبيدالله بن أحمد بن معروف ـ بانتفاء الدارقطنيّ عليه ـ، قثنا أبومحمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد ـ إملاء ـ، قثنا محمد بن زنبور المكي[1]، قثنا/ عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل ـ يعني ابن أبي صالح ـ، عن [١٢٧/ب]

= ١٣/ ٢٣ الفتح).
ـ مسلم في الإيمان، باب قول النبي ﷺ **(من حمل علينا السلاح فليس منا)**، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن برّاد، ومحمد بن العلاء قالوا حدثنا أبوأسامة بهذا الإسناد.
ـ الترمذيّ في الحدود باب ما جاء فيمن شهر السلاح، حديث ١٤٨٤، ٥/ ٢٦ من تحفة الأحوذيّ.
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، والحديث متفق عليه.

(١) محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، مولىٰ بني هاشم، وزنبور لقب، قال النسائيّ: «ثقة»، وقال مرة: «ليس به بأس»، وقال الحاكم أبوأحمد: «ليس بالمتين عندهم، تركه أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة»، وقال ابن حجر: «صدوق، له أوهام، من العاشرة مات في آخر سنة ثمان وأربعين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٩/ ١٦٧)، وتقريبه (٢/ ١٦١).

أبيه، عن عرفجة بن عبدالواحد[١]، عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود[٢] ـ رضي الله عنه ـ[٣].

(٢٢/ ٥٢٥/ ١١٢٦) ـ ح وبه قال ابن معروف: وثنا أبومحمد بن صاعد قال: وثنا عبدالله بن شعيب الزّبيريّ القاضي[٤] قثنا مُطَرِّف بن عبدالله[٥]، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن عرفجة بن عبدالواحد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ في حديث ذكره ـ قال: «**من قرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كل ليلة منعه الله عز وجل ـ بها من عذاب القبر، كُنَّا في زمان[٦] رسول الله ﷺ نسميها (المانعة)، وإنها في كتاب الله سورة، من قرأها، كل ليلة فقد أكثر وأطاب**».

---

(١) عَرْفجة بن عبدالواحد الأسدي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول، من السادسة».
ت الكبير(٧/ ٦٥)، الجرح (٧/ ١٨)، التهذيب (٧/ ١٧٧)، وتقريبه (٢/ ١٨).
(٢) في «ش» (سعود) وهو خطأ.
(٣) الترضية زيادة من «ش» و«ج».
(٤) لم أقف علىٰ ترجمته، ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ١٧) ضمن من روىٰ عن مطرف وقال «ويقال الزهري، القارىء».
(٥) مُطَرِّف بن عبدالله بن مطرف، ابن أخت مالك، قال أبوحاتم: «مضطرب الحديث، صدوق»، وقال ابن سعد والدارقطنيُّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «مطرف ـ بضم أوله وفتح ثانيه، وتشديد الراء المكسورة ـ ابن عبدالله... لم يصب ابن عديٍّ في تضعيفه، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ـ يعني ومائتين ـ علىٰ الصحيح، وله ثلاث وثمانون سنة».
التهذيب (١٠/ ١٧٥)، وتقريبه (٢/ ٢٥٣).
(٦) في اليوم والليلة (عهد).

رواه النسائيّ في «اليوم والليلة»[١] من «سننه»، عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازيّ، عن أبي ثابت محمد بن عبيدالله[٢] المدينيّ، عن [ابن][٣] أبي حازم، عن سهيل نحو ما رويناه، ووقع لنا عالياً.

(١١٢٧/٥٢٦/٢٣) ـ وبه قال ابن معروف: ثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، قثنا إبراهيم بن مرزوق[٤]، قثنا وهب بن

---

(١) في باب الفضل في قراءة تبارك، حديث (٧١١، ص٤٣٣). والكبرىٰ حديث (١٠٥٤٧، ٦/١٧٩).
**والحديث أخرجه:**
ـ القاسم بن سلام في فضائل القرآن (حديث ٤٩٢، ص١٩٢).
ـ جعفر بن محمد الفريابي في فضائل القرآن، (حديث ٢٩ ص١٣٩).
ـ الحاكم في مستدركه (٢/٤٩٨) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم أخرجا» قلت: لأن في إسناده عاصم بن بهدلة لم يحتج به الشيخان، بل أخرجا حديثه مقروناً بغيره، واحتج به غيرهما كما في تهذيب الكمال (١٣/٤٨٠).
**درجة الحديث:**
الحديث مداره علىٰ عاصم بن أبي النجود وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، ولكنه يرتقي إلىٰ الحسن لغيره للشاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، ولفظه «**إنَّ سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتىٰ غفر له،** ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾» أخرجه الأئمة في كتبهم منهم أبوداود في الصلاة، باب في عدد الآي، حديث (١٤٠٠، ٢/٥٧)، وابن ماجه في الأدب، باب ثواب القرآن حديث (٣٧٨٦، ٢/١٢٤٤)، والله أعلم.
(٢) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» وهو ثابت في بقية النسخ.
(٤) الأُموي، نزيل مصر، قال الدارقطنيُّ: «ثقة إلاَّ أنَّه كان يخطىء، فيقال له فلا =

جرير، قثنا أبي قال: سمعت يونس بن يزيد يحدث عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله[1]، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبيّ ﷺ: «**خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن تغلب اثنا عشر ألفاً من قلة**».

رواه أبوداود في «الجهاد»[2] من «سننه»، عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

ورواه الترمذيّ في «الفتن»[3]، عن محمد بن يحيىٰ الأزديّ

---

= يرجع»، وقال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو ثقة صدوق»، وقال ابن حجر: «ثقة، عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، من الحادية عشرة مات سنة سبعين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٢/ ١٣٧)، تهذيب الكمال (٢/ ١٩٧)، التقريب (ص٩٤).

(١) تكررت (ابن عبدالله) من «ر».

(٢) باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا، حديث ٢٦١١، ٣/ ٣٦، وقال أبوداود: «والصحيح أنه مرسل».

(٣) بل في السير، باب ما جاء في السرايا، وقال: «هذا حديث حسن غريب، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنَّما رُوي هذا الحديث عن الزهريّ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً، وقد رواه حبان بن عليٍّ العنزيّ، عن عقيل، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ . . .، حديث ١٥٩٧، ٥/ ١٦٥).
**والحديث أخرجه:**
ـ أحمد في مسنده (١/ ٢٩٤).
ـ عبد بن حميد في منتخبه (حديث ٦٥١، ١/ ٥٥٦).
ـ ابن حبان في صحيحه (حديث ٤٦٩٧، ٧/ ١٠٧ من الإحسان).
ـ الحاكم في مستدركه (١/ ٤٤٣، ٢/ ١٠١).
=

البصريّ[١]، وأبي عمار الحسين بن حريث، ثلاثتهم عن وهب بن جرير كما رويناه، فوقع لنا بدلاً لهما.

(١١٢٨/٥٢٧/٢٤) ـ وبه قال ابن معروف: أنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن نيروز، قراءة عليه، قثنا عبدالرحمـٰن بن أبي البختري[٢]، قثنا عبدة بن سليمان، قثنا ابن أبي ليلىٰ[٣]، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله

---

= درجة الحديث:
للعلماء في سند هذا الحديث كلام، وقد سبق نقل بعضه عن أبي داود والترمذيّ، وقد صحَّح رفْعَهُ الحاكمُ فقال: «هذا إسناد صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، لخلاف بين الناقلين فيه، عن الزهريّ»، وقد تعقَّب الشيخ الألبانيّ في الصحيحة (حديث ٩٨٦، ٢/ ٧١٩) الإمام الترمذيّ، فقال: «جرير بن حازم ثقة احتج به الشيخان وقد وَصَلَهُ، وفي زيادة يجب قبولها، ولا يضره رواية من قصر به علىٰ الزهريّ، ولذلك قال ابن القطان ـ كا في فيض القدير (٤/ ٤٧٤) ـ : «هذا ليس بعلة فالأقرب صحته».
ثم قال الشيخ الألبانيُّ: «وقد تابعه حبان بن عليٍّ العنزي علىٰ وصله كما ذكر الترمذيُّ». اهـ.

(١) محمد بن يحيىٰ بن عبدالكريم، نزيل بغداد قال ابن حجر: «...ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعني ومائتين ـ».
التهذيب (٩/ ٥١٧)، وتقريبه (٢/ ٢١٧).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) هو محمد بن عبدالرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، أبوعبدالرحمـٰن، الكوفي، الفقيه، قال أحمد: «كان سيِّء الحفظ، مضطرب الحديث كان فقهه أحب إلينا من حديثه»، وقال مرة: «هو ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ»، وقال شعبة: «ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً منه»، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، كان سيِّء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثر الخطأ، يكتب حديثه، لا يحتج به»، وقال ابن حجر: صدوق سيِّء =

**ـ رضي الله عنهما ـ قال: «أخذ النبيّ ﷺ بيدعبدالرحمـٰن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ[(١)] فانطلق إلىٰ النخيل وفيه إبراهيم ـ رضي الله عنه ـ فأخذه فوضعه في حجرة وقال: يا بني لا أملك لك من الله شيئاً وتغرغرت عيناه، فقال له عبدالرحمـٰن: يا رسول الله: أتبكي وتنهىٰ عن البكاء؟ قال: إنما هي رحمة، ومن لا يَرحم لا يُرحم، إنما نهينا عن النوح، وعن صوتين أحمقين[(٢)] فاجرين، صوت عند نغمة[(٣)] لهو ولعب، ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب، ورونة شيطان، ثم قال: يا إبراهيم: ولولا أنه أمر حق ووعد[(٤)] صدق وسبيل مأتي، وإن آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزناً هو أعظم من هذا، وإنَّا بك[(٥)] لمحزنون، تبكي العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب».**

---

= الحفظ جدًّا، من السابعة مات سنة ثمانٍ وأربعين ـ يعني ومائة ـ.
الجرح (٣٢٢/٧)، التهذيب (٣٠١/٩ ومنه نقلت قول أبي حاتم)، وتقريبه (١٨٤/١).

(١) في بقية النسخ (رضي الله عنهما) والمثبت من «ش» و«ج».

(٢) في «ش» ( أجمعين) بالعين المهملة بعد الميم وهو خطأ.

(٣) كذا في «الأصل» و«ك» وهو الموافق لما في منتخب عبد بن حميد، والمستدرك للحاكم، وسنن البيهقيّ، ولما أورده ابن حجر في الفتح (١٧٤/٣)، أثناء شرحه لحديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.
أما في «ج» و«ش» (نعمة) بالعين المهملة، وهو الموافق لما في مسند البزار المطبوع المحقق، وزوائده (كشف الأستار) وكذلك في مجمع الزوائد (١٧/٣)، والذي يترجح ـ عندي ـ أنه بالغين المعجمة وهو الموافق للسياق والله أعلم.

(٤) في «الأصل» (ووعن صدق) وعليه علامة تضبيب والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في «ش» (وآبامك) وهو خطأ.

رواه الترمذيّ في «الجنائز»[1] من «جامعه» عن عليّ بن خشرم، عن عيسىٰ بن يونس، عن ابن أبي ليلىٰ نحو ما رويناه.

(٢٥/٥٢٨/١١٢٩) ـ وبه قال ابن معروف: قرىء علىٰ أبي محمد بن

---

(١) باب ما جاء في الرخصة في البكاء علىٰ الميت حديث (١٠١١، ٤/ ٨٧ من تحفة الأحوذيّ).
**والحديث أخرجه:**
ـ عبد بن حميد في منتخبه حديث (١٠٠٤، ٣/ ٨).
ـ البزار في البحر الزخار المعروف بمسند البزار، حديث (١٠٠١، ٣/ ٢١٤).
ـ الحاكم في مستدركه (٤/ ٤٠).
ـ البيهقيّ في سننه (٤/ ٦٩).
**درجة الحديث:**
في إسناده محمد بن عبدالرحمـٰن بن أبي ليلىٰ وهو صدوق سيِّء الحفظ جدًّا كما قال ابن حجر، ولكن يرتقي حديثه هذا إلىٰ الحسن لغيره، للشواهد، فيشهد لقوله «**ولولا أنه أمر حق. . .**» ما أخرجه البخاريُّ من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ في الجنائز، باب قول النبيّ ﷺ (**إنَّا بك لمحزونون**) (الفتح ٣/ ١٧٢)، وكذلك مسلم في الفضائل باب رحمته ﷺ وتواضعه (شرح النوويّ ١٥/ ٧٤)، وكذلك ما أخرجه ابن ماجه في الجنائز، باب ما جاء في البكاء علىٰ الميت حديث (١٥٨٩، ٢/ ٥٠٦)، من حديث أسماء بنت زيد ـ رضي الله عنهما ـ وإسناده حسن كما قال البوصيريُّ في الزوائد (١/ ٥٢٢).
ويشهد لقوله «**إنَّما هي رحمة، من لا يرحم لا يرحم**» ما أخرجه ابن ماجه (م السابق) من حديث أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ وفيه: فقال له عبادة بن الصامت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «**الرحمة التي جعلها الله في بني آدم، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء**» ويشهد لقوله «**إنما نهينا عن النوح. . .**» الأحاديث التي فيها النهي عن النياحة ومنها ما أخرجه البخاريُّ في الجنائز، باب ما يكره من النياحة علىٰ الميت (الفتح ٣/ ١٦٠).

صاعد وأنا أسمع، حدثكم الحسين بن الحسن، قال: أنا ابن المبارك ـ عن الفضل بن دلهم[(١)(٢)]، عن الحسن، قال قال لقمان[(٣)] لابنه: «**يا بني حملت الحديد والجندل**[(٤)]**، وكل حمل، فلم أحمل حملاً أثقل من جار السوء**»[(٥)].

ولدت نعمة بنت عليّ بن الطراح[(٦)] ظهر يوم الثلاثاء السابع من

---

(١) في «ش» (دلهمي) وهو خطأ.

(٢) الفضل بن دلهم الواسطيّ ثم البصريّ، القصاب، قال أحمد: «ليس به بأس»، وقال ابن معين وأبوحاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حجر: «لين، رمي بالاعتزال، من السابعة».
الجرح (٧/ ٦١)، التهذيب (٨/ ٢٧٦)، تقريبه (٢/ ١١٠).

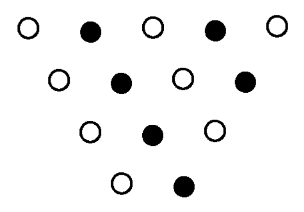
(٣) في بقية النسخ (عليه السلام) وخلت منها «ش» و«ج».

(٤) الجندل: الحجارة (اللسان مادة جندل ١١/ ١٢٨).

(٥) **أخرج هذا الأثر:**
ـ ابن أبي شيبة في الزهد من مصنفه (١٣/ ٢١٥) وفيه زيادة (وذقت المرار كله، فلم أر شيئاً أمرَّ من الفقر».
ـ ابن المبارك في الزهد (ص٣٥٢).
**درجة الأثر:**
في إسناده الفضل بن دلهم وهو لَيِّنٌ كما قال ابن حجر، ولكن وجدتُ للفضل هذا متابعين، فقد تابعه إسماعيل بن مسلم المكي، ومبارك بن فضالة ـ عند ابن أبي شيبة ـ فقد تابعاه في شيخه الحسن، فيكون الفضل مقبولاً لا ليناً علىٰ منهج ابن حجر وهو أنَّ الراوي قليلَ الحديث، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله مقبولٌ إذا توبع.
وبالمتابعة هذه يرتقي هذا الأثر إلىٰ الحسن لغيره ولكن يخشىٰ من عنعنة الحسن البصري. والله أعلم.

(٦) قال المنذريّ: «حدثت ببغداد، ودمشق، والحجاز وغير ذلك، وهي من بيت =

ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وخمسمائة ببغداد، وتوفيت ـ رحمها الله ـ بدمشق في ليلة الثلاثاة ثامن عشرين ربيع الأول من سنة أربع وستمائة ودفنت خارج باب الفراديس ـ رحمها الله وإيانا ـ.



= الحديث، حدثت هي، وأبوها، وجدها، وجد أبيها، وأخوها محمد، وأختها عزيزة، وأختها جوهرة... لقيتُ ست الكتبة بدمشق، وسمعتُ منها»، وقال الذهبيُّ: «قدمت دمشق وسكنتها».
تكملة المنذريّ (٢/ ١٣٠)، ت الإسلام (وفيات ٦٠٤ ص١٥٢)، السير (٢١/ ٤٣٤)



## الشيخة الثانية

## أم الفضل زينب ابنة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن إسماعيل القيسيّ

(٠٠٠ ـ ٦١٠هـ)

(١١٣٠/٥٢٩/١) ـ أخبرتنا الشيخة الحاجة أم الفضل زينب ابنة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل القيسي ـ زوج الخطيب أبي القاسم عبدالملك بن زيد الدولعيّ[(١)] ـ قراءة عليها، وأنا أسمع بدمشق. وأبوالفضل أحمد بن محمد[(٢)] بن سيدهم الأنصاري، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم المعبر، قراءة عليهما وأنا حاضر في آخر الخامسة في شوال من سنة ستمائة، قالوا: أنا أبوالفتح نصرالله/ [١٢٨/أ] ابن محمد بن عبدالقويّ المصيصي[(٣)]، قراءة عليه ونحن نسمع، قثنا أبوبكرأحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ قال أنا أبوالحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد[(٤)] بالبصرة، قال أنا أبوالحسن عليّ بن إسحاق ابن محمد بن البختري[(٥)] المادرائي[(٦)]، قثنا محمد بن عبيدالله المنادي[(٧)]

---

(١) في «ش» (العولقي) وهو خطأ. وينظر ترجمته في السير للذهبي (٢١/ ٣٥٠).

(٢) سقطت من «ش» (ابن محمد).

(٣) في «ر» (الضبعي) وهو خطأ.

(٤) هو النجاد، مضت ترجمته في (٢/ ٣٤١/ ٧٣٣).

(٥) قال السمعانيّ: «من أهل البصرة، صنف وجمع، وحدَّث ببلده وبمكة. . . والبختريّ هذا اسم يشبه النسبة» اهـ. ثم ضبط (المادرائي) بتخفيف الهمزة، فقال: «بفتح الميم، والدال المهملة بعد الألف وبعدها الراء هذه النسبة إلىٰ مادرايا، وظني أنها من أعمال البصرة. . .»، وقال الذهبيّ: «الإمام، المحدث، الحجة، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة».
الأنساب (٢/ ١٠٨، ١٢/ ١٣)، السير (١٥/ ٣٣٤).

(٦) كتبها ناسخ «ر» (المادرئي).

(٧) قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي، وهو صدوق ثقة، وسألت أبي عنه فقال: «صدوق»»، وقال الذهبيّ: «محمد بن أبي داود عبيدالله. . . البغداديّ، الإمام المحدث، الثقة، شيخ وقته»، وقال السمعانيّ: «المنادي ـ بضم الميم، =

قثنا عاصم بن عليٍّ[١]، قثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير[٢]، عن جابر بن سَمُرة ـ رضي الله عنه ـ[٣] قال: «شكا أهل الكوفة سعد بن مالك إلىٰ عمر ـ رضي الله عنهما ـ[٤]، فقالوا: لا يحسن[٥] يصلي[٦]، فقال سعد: **أمَّا أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ[٧] صلاتي العشي، أركد[٨] في الأولين، وأحذف[٩] في الأخريين، فقال عمر: ذلك[١٠] الظن بك أباإسحاق، وبعث رجالاً يسألون عنه في مساجد الكوفة، قال: فلا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا أثنوا عليه خيراً، وقالوا معروفاً**

---

= وفتح النون وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة إلىٰ من ينادي علىٰ الأشياء التي تباع أوالأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها. . »،وقال ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ـ يعني ومائتين ـ وله مائة سنة وسنة. الجرح(٨/ ٣)، الأنساب (١٢/ ٤٣٥)، السير (١٢/ ٥٥٥)، التقريب (٢/ ١٨٨)

(١) مضت ترجمته في (٣/ ٣٥٧/ ٧٦٩).
(٢) في «ش» (عمر) بدل (عمير).
(٣) سقطت من «ش» و«ج» الترضية، وكان الأولىٰ أن تكون الترضية المثبتة ـ هنا ـ بالتثنية لأنَّ الابن وأباه صحابيان.
(٤) في «ش» (رضي) مختصراً.
(٥) في «ش» (لا يحصن) بصاد مهملة وهو خطأ.
(٦) غير واضحة في الأصل، والمثبت من بقية النسخ وهو موافق لمصادر تخريجه.
(٧) زيادة من «ر».
(٨) أركد: بمعنىٰ أثبت وأدوم وأسكن (جامع الأصول ٥/ ٣٤١).
(٩) وأحذف: والمعنىٰ أخف في الأخريين كما في رواية البخاريّ، قال ابن حجر (الفتح ٢/ ٢٣٩)، والمراد بالحذف حذف التطويل، لا حذف القراءة، فكأنه قال أحذف الركود.
(١٠) في «ش» (ذاك).

**حتىٰ أتوا مسجداً من مساجد بني عبس[١]، فقال له رجل ـ يقال له أبوسعدة ـ: اللهم فإنه كان لا يعدل في القضية[٢] ولا يقسم بالسوية، قال: اللهم إنْ كان كاذباً فاعْم[٣] بصره[٤] وعرِّضه للفتن»، قال عبدالملك: فأنا رأيتُه يتعرض للإماءَ في السكك، فإذا قيل له أباسعدة؟! يقول: مفتون أصابتني دعوة سعد».**

قال الخطيب: اسم أبي سعدة هذا، أسامة بن قتادة.

(٠٠٠/٥٢٩/١١٣١) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد التيميّ. وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ الأصبهانيان ـ كتابةً منها ـ، قالا: أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه ـ قال الصيدلانيّ: وأنا حاضر ـ، قال: أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: أنا أبوبشر يونس بن حبيب العجليّ، قثنا أبوداود الطيالسيّ، قثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرة ـ رضي الله عنه ـ[٥] قال: «شكا أهل الكوفة سعداً (إلىٰ عمر)[٦]، فنزعه واستعمل عليهم عماراً ـ رضي الله عنهما ـ،

---

(١) في «ش» (بني عبسي) وهو خطأ.

(٢) في «ش» (في الوصية) وهو خطأ.

(٣) في «ش» (فاعما) بألف في آخره وهو خطأ.

(٤) في «الأصل» (بصيرة) والمثبت من بقية النسخ.

(٥) سقطت من «ش».

(٦) في هامش الأصل حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي وهذا نصها (إلىٰ عمر) ليس في الأصل) اهـ. كلامه. قلت: وهي ليست في «ش» و«ر» وهي في هامش «ج» وغير موجودة في رواية أبي داود الطيالسي.

وقالوا: إن سعداً لا يحسن أنْ يصلي ـ فذكر عمر ذلك له ـ فقال سعد: **أمَّا أَنَافكنتُ أصلي لهم صلاة رسول الله ﷺ لا أَخْرِم عنها[١] (صلاتي)[٢] العشي أركد في الأولين[٣] وأحذف في الأخريين[٤]، فقال عمر: ذاك[٥] الظن بك يا أباإسحاق»**.

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاريُّ[٦] ومسلم[٧] في «الصلاة» من «كتابيهما» من عدة طرق منها للبخاريّ عن

---

(١) لا أَخْرِم: «يقال ما خرمت من فعل فلان شيئاً: أَي ما تركت (جامع الأصول ٥/ ٣٤١)وقال ابن حجر: «بفتح أوله وكسر الراء أَي لاأنقص» (الفتح ٢/ ٢٣٨)

(٢) في الأصل حاشية بخط سبط ابن العجمي وهذا نصها (كذا في الأصل) اهـ. كلامه. قلت: وهي كذلك في بقية النسخ.

(٣) في «ش» (الأولين) وهو خطأ.

(٤) في «ش» (الأخرين) وهو خطأ.

(٥) في «ج» و«ش» (ذلك).

(٦) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلاة كلها في الحضر والسفر، حديث (٧٥٥، ٧٥٨ الفتح ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧) وفي باب يطول في الأوليين ويحذف في الأُخريين، من طريق شعبة، عن أبي عون، قال سمعت جابر بن سَمُرَة. . . حديث (٧٧٠، م السابق ٢/ ٢٥١).

(٧) باب في القراءة في الظهر والعصر، من طريق هشيم وجرير ومسعر كلهم عن عبدالملك بن عمير به، ومن طريق شعبة، عن أبي عون به (صحيح مسلم ٢/ ٣٨).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود في الصلاة باب تخفيف الأخريين، حديث (٨٠٣/ ١/ ٢١٣).

ـ النسائي في الافتتاح، باب الركود في الركعتين الأوليين حديث (١١٠٢، ١١٠٣ من الصغرىٰ) وفي صفة الصلاة حديث (١٥٧٤/ ٣٤٣ من الكبرىٰ).

واللفظ الذي في الرواية (٠٠٠/ ٥٢٩/ ١١٣١) أخرجه أبوداود الطيالسيّ في =

موسىٰ بن إسماعيل التَّبُوذكي[١] عن أبي عوانة، فوقع لنا بدلاً له.

(٢/ ٥٣٠/ ١١٣٢) ـ أخبرتنا زينب بنت إبراهيم بن محمد القيسيّ، قراءة عليها وأنا أسمع، وأبوالعباس الخضر بن كامل السَّرُوجي، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم، قراءة عليهما ـ وأنا حاضر في آخر الخامسة ـ، قالوا: أنا أبوالفتح نصرالله بن محمد بن عبدالقوي المصيصيّ، قال: أنا أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ، قال: أنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن[٢] الخرشيّ[٣]، قثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، قثا أحمد بن عصام بن عبدالمجيد[٤] الأصبهاني[٥]، قثنا أبوإسحاق ـ يعني إسماعيل بن عبدالملك الخزاز[٦]، قثنا

= مسنده (منحة المعبود، حديث ٤١٤، ١/ ٩٤).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (١/ ٥٢٩/ ١١٣٠) محمد بن عبيدالله المنادي وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في بقية روايات المؤلف والتخريج.

والحديث من غير طريقه متفق عليه من طريق أبي عون وعبدالملك بن عمير بهذا الإسناد.

(١) في «ش» (التبودكي) بالدال المهملة وهو خطأ.

(٢) هو الحيري مضت ترجمته في (٥/ ١٩٤/ ٤٠٥).

(٣) في «ش» (الحرشي) بالحاء المهملة وفي «ر» بالحاء والسين المهملتين. وكلاهما خطأ.

(٤) في الأصل (عبدالحميد) بالحاء في أوله وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٥) مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٣/ ٨٥).

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته، والخزاز، نسبة لمن يبيع الخز، قاله السمعاني في الأنساب (٥/ ١١٥).

خالد[١] بن رباح[٢]، عن أبي السوّار العدويّ[٣]، عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ، قال قال رسول الله ﷺ: «**الحياء خير كله**».

وقال[٤]: فقال[٥] رجل عند عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ: إنَّ من الحياء ضَعْفاً، أو قال: عجزاً، فقال: أحدثك[٦] عن رسول الله ﷺ وتقول كذا لقد هممت أنْ أحلف بالله لا أكلمك أبداً».

(٠٠٠/ ٥٣٠/ ١١٣٣) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حَمْد[٧] الكرانيّ في كتابه إلينا مِنْ أصبهان قال: أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قال: أنا أبوالحسين

---

(١) الهذليّ، أبوالفضل، البصريّ، قال القطان: «كان ثَبْتاً عندنا»، وقال: «كان صاحب عربية وأفسدوه بالقدر»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث، ليس به بأس، محله الصدق»، وقال ابن عديٍّ: «هو عندي لا بأس به»، وقال ابن حبان: «كان قدريًّا، كثير الخطأ، يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به».
الجرح(٣/ ٣٣٠)، الكامل لابن عديٍّ (٣/ ٨٩٢)، كتاب المجروحين (١/ ٢٨١)

(٢) في «ر» (رياح) بياء آخر الحروف وهو خطأ.

(٣) قيل اسمه حسان بن حريث، وقيل بالعكس.. العدويّ من بني عديّ بن عبدمناة، قال أبوداود: «من ثقات الناس»، وقال النسائيّ وابن سعد: «ثقة»، وقال خليفة: «مات بعد الثمانين»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثانية».
ط ابن سعد (٧/ ١٥١)، ط خليفة (ص٢٠٢، ٢٠٧)، الجرح (٣/ ٢٣٣)، التهذيب (١٢/ ١٢٣ وفيه من بني عدوي وهو خطأ)، وتقريبه (٢/ ٤٣٢).

(٤) في «ش» و«ر» بلا (واو).

(٥) في «ر» (فقال له رجل).

(٦) في «ش» (أحدثكم).

(٧) في «ش» (أحمد) وهو خطأ.

أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، قال: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ الحافظ، قثنا إدريس بن جعفر العطار[١] قثنا يزيد بن هارون، قال: أنا خالد بن رباح[٢]، عن أبي السوّار العدويّ، عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: **الحياء خير كله»**.

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، رواه البخاريُّ في «الأدب»[٣] من «صحيحه»، عن آدم بن أبي إياس[٤].

[١٢٨/ب] ورواه مسلم في «الإيمان»[٥] من/ «صحيحه»، عن أبي موسىٰ

---

(١) قال الدارقطنيّ: «متروك»، وقال الذهبيّ: «هو آخر من حدَّث عن يزيد بن هارون لَحِقَهُ الطبرانيُّ».
ت بغداد (٧/ ١٣)، الميزان (١/ ١٦٩)، المغني (١/ ٦٤).

(٢) في «ش» (رياح) وهو خطأ.

(٣) باب الحياء، ولفظه «**الحياء لا يأتي إلا بخير، فقال بشر ين كعب مكتوب في الحكمة: إنَّ من الحياء وقاراً، وإنَّ من الحياء سكينة، فقال عمران: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن صحيفتك**» حديث (٦٦١٧، الفتح ١٠/ ٥٢١).

(٤) في «ش» (إناس) بالنون وهو خطأ.

(٥) باب بيان عدد شعب الإيمان، (شرح النوويّ ٢/ ٧).

**والحديث أخرجه:**

ـ أبوداود في الأدب، باب الحياء، حديث (٤٧٩٦، ٤/ ٢٥٢).ولفظ الرواية (٠٠٠/ ٥٣٠/ ١١٣٣) أخرجه الطبرانيّ في الكبير، حديث (٥٠١، ١٨/ ٢٠٥).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٠٠٠/ ٥٣٠/ ١١٣٣) إدريس العطار، وهو متروك علىٰ قول للدارقطنيّ، فالإسناد ـ على هذا القول ـ ضعيف جدًّا. ونقل محقق كتاب الدعاء للطبرانيّ قولاً آخر للدارقطني إنه ضعيف، فعليه يكون الحديث حسناً =

محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار بندار، عن غندر.

كلاهما عن شعبة عن أبي السوّار[١] نحو ما رويناه.

(٣/ ٥٣١/ ١١٣٤) - أخبرتنا زينب بنت إبراهيم القيسية، قراءة عليها وأنا أسمع بدمشق، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاريّ، والخضر بن كامل بن سالم بن سبيع، قراءة عليهما وأنا حاضر في آخر الخامسة، قالوا: أنا نصرالله بن محمد بن عبدالقويّ، قثنا أبوبكر أحمد بن عليٍّ الحافظ، أنا أبوبكر البرْقاني[٢]، قال: قرأنا علىٰ

---

= لغيره للمتابعات المذكورة في بقية روايات المؤلف والروايات التي في التخريج.

ومدار الحديث علىٰ خالد بن رباح وهو لا بأس به كما قال ابن عديٍّ وهذا الحديث ليس من مناكيره، فيكون حسناً لذاته، ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بالمتابعات، فقد تابعه قتادة عن شيخه أبي السوَّار، وتابعه متابعة قاصرة أبوقتادة عن عمران - رضي الله عنه - أخرجه مسلم (شرح النوويّ ٢/ ٧).

والحديث من غير طريق خالد متفق عليه من طريق قتادة به.

(١) كذا في جميع النسخ وقد سقط منه قوله (عن قتادة) وصوابه عن شعبة عن قتادة عن أبي السوَّار... كما في صحيح البخاري (ينظر الفتح ١٠/ ٥٢١) وصحيح مسلم (شرح النووي ٢/ ٦).

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزميّ، قال الخطيب: «وكان ثقة، وَرِعاً، مُتْقِناً، فَهْماً، ولم يُرَ من شيوخنا أثبت منه، حافظاً للقرآن، عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له والبصيرة فيه، وصنف مسنداً ضمَّنه ما اشتمل عليه صحيح البخاريّ ومسلم... مات - رحمه الله - في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة...» وقال السمعانيُّ: البَرْقاني - بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة، وفتح القاف - هذه النسبة إلىٰ قرية من قرىٰ (كاث) بنواحي خوارزم...»، وقال ياقوت: «برقان - بفتح أوله، وبعضهم يقول بكسره... بينها وبين الجرجانية =

أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان[١]، حدثك الحسين بن محمد القباني[٢]، قثنا محمد بن عباد[٣] المكيّ[٤]، قثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: «كان معاذ ـ رضي الله عنه ـ يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي فَيَؤمّ قومه، فصلىٰ مع النبي ﷺ ليلة العشاء، ثم أتىٰ قومه فأمَّهم، فافتتح بسورة البقرة ـ وانحرف رجل فسلّم، ثم صلىٰ وحده، وانصرف، فقالوا له: نافقت يافلان، قال: لا. والله، ولآتينَّ رسول الله ﷺ فلأُخبرنَّه، فأتىٰ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: إنَّا أصحاب نواضح[٥] نعمل

---

= مدينة خوارزم يومان. . .».
ت بغداد (٤/ ٣٧٣)، الأنساب (٢/ ١٦٨)، معجم البلدان (١/ ٣٨٧)، التقييد (١/ ١٩١).

(١) هو محمد بن أحمد بن حمدان بن عليٍّ. قال ابن رسلان في تاريخه ـ فيما نقله عنه الذهبيّ ـ: «كان مؤتمناً عند الأمراء والكبراء، وكان حافظاً للقرآن عارفاً بالحديث، والتاريخ، والرجال، والفقه. . . توفي ليلة السبت حادي عشر صفر سنة ست وخمسين وثلاثمائة».
السير (١٦/ ١٩٣).

(٢) أبوعليٍّ، النيسابوريُّ، الحافظ، قال الحاكم: «هو أحد أركان الحديث، رحل وأكثر السماع، وصنَّف المسند، والأبواب. . .». وقال ابن حجر: «. . . ثقة حافظ، مصنِّف، من الثانية عشرة، قيل إن البخاريَّ روىٰ عنه، مات سنة تسع وثمانين ومائتين».
التقييد (١/ ٣٠٢)، تهذيب الكمال (٦/ ٤٧٦)، السير (١٣/ ٤١٩)، التقريب (١/ ١٧٩).

(٣) في «ر» (عياد) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.

(٤) مضت ترجمته في (١١/ ٣٢٦/ ٧٠٢).

(٥) النواضح جمع ناضح ـ قال ابن حجر في الفتح (٢/ ٢٠٠) ـ: «ـ بالنون والضاد والحاء المهملة ـ وهو ما استعمل من الإبل في سقي النخل والزرع»، وقال =

بالنهار[١]، إنَّ معاذاً صلىٰ معك العشاء، ثم أتىٰ فافتتح بسورة البقرة، فأقبل رسول الله ﷺ علىٰ معاذ فقال: **يا معاذ أفتَّان أنت؟ اقرأ بكذا**».

قال سفيان: فقلت لعمرو: إنَّ أباالزبير: حدثنا عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: اقرأ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ و﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾[٢] و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١﴾ فقال عمرو: نحوها».

(١١٣٥/٥٣١/٠٠٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة أبوالعباس أحمد بن الحسن بن أبي البقاء بن العاقولي[٣] ـ إجازة من بغداد ـ قال: أنا أبومنصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة، قال: أنا أبوالقاسم عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ بن داود بن الجراح الوزير، قثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، قثنا أبوالربيع، قثنا حماد[٤]، قثنا أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله ـ رضي

---

= النوويُّ (شرح صحيح مسلم (٤/ ١٨٢): «أراد أنَّا أصحاب عمل وتعب، فلا نستطيع تطويل الصلاة».

(١) في «ش» (نعمل بالنار) وهو خطأ.

(٢) في صحيح مسلم زيادة ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١﴾ قبل قوله ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾.

(٣) العاقولي الأصل، البغدادي المولد والدار، المقرىء، قال المنذريُّ: «حدَّث بالكثير، وأقرأ الناس مدة، . . . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد. . . والعاقولي ـ بالعين المهملة والقاف ـ نسبة إلىٰ دير العاقول، بليدة بالقرب من بغداد، ويقال في النسبة أيضاً: الديرعاقولي، ويقال أيضاً الديريّ»، وقال ابن نقطة: «ثقة، صحيح السماع والقراءات، توفي بكرة السبت ثامن ذي الحجة من سنة ثمان وستمائة. . .
تكملة المنذريّ (٢/ ٢٣٤)، التقييد (١/ ١٤٤)، السير (٢٢/ ٢١).

(٤) هو ابن زيد، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٧٥/ ١٣٩).

الله عنهما ـ: «أنَّ معاذاً كان يصلي مع النبيّ ﷺ، ثم يأتي مسجد قومه فيصلي لهم».

رواه مسلم في «الصلاة»[١] من «صحيحه»، عن محمد بن عباد

(١) باب القراءة في العشاء (شرح النوويّ ٤/ ١٨١).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريُّ فيه، باب إذا طوّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلىٰ، من طريق شعبة، عن عمرو، حديث (٧٠٠، ٧٠١، الفتح ٢/ ١٩٢)، وباب من شكا إمامه إذا طول، من طريق شعبة، عن مُحارب بن دِثَار به، حديث (٧٠٥، ٢/ ٢٠٠)، وباب إذا صلىٰ ثم أمَّ قوماً. من طريق أيوب، عن عمرو به، حديث (٧١١، ٢/ ٢٠٣)، وفي الأدب، باب من لم يَرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً، من طريق سليم، عن عمرو به، حديث (٦١٠٦، ١٠/ ٥١٥).
ـ أبوداود فيه، باب في تخفيف الصلاة (٧٩٠، ٧٩١، ١/ ٢١٠).
ـ النسائي في الإمامة، باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد، حديث (٨٣١، ٢/ ٢٧ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٩٠٥، ١/ ٢٩٢) وباب اختلاف نية الإمام والمأموم، حديث (٨٣٥، ٢/ ١٠٢ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٩٠٩، ١/ ٢٩٤) وفي الافتتاح، باب القراءة في المغرب بسبح اسم ربك الأعلىٰ حديث (٩٨٤، ٢/ ١٦٨ من الصغرىٰ) والكبرى حديث (١٠٥٦، ١/ ٣٣٨)، وفي باب القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الأعلىٰ حديث (٩٩٧، ٢/ ١٧٢ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (١٠٦٩، ١/ ٣٤٢).
ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب من أمَّ قوماً فليخفف من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ حديث (١٩٨٦، ١/ ٣١٥).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق عمرو بن دينار به.

نحو ما رويناه في الرواية الأولى. ورواه عن أبي الربيع الزهرانيّ كما رويناه في الثانية، فوافقناه في الثانية بعلو.

(١١٣٦/٥٣٢/٤) ـ أخبرتنا زينب بنت إبراهيم بن محمد القيسي، قراءة عليها وأنا أسمع، والخضر بن كامل بن سالم المعبر، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاريّ، قراءة عليهما وأنا حاضر في الخامسة، قالوا: أنا أبو الفتح نصرالله بن محمد بن عبدالقويّ اللاذقيّ، قال: أنا أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ، قال: أنا أبوبكر البَرْقاني، قال: قرىء علىٰ أحمد بن جعفر بن حمدان، وأنا أسمع، حدثكم عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن مِخْول[1]، عن محمد بن عليٍّ، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: «**أن رسول الله ﷺ كان يُفْرِغُ علىٰ رأسه ثلاثاً**».

قال شعبة: أظنه من الغسل من الجنابة ـ، فقال رجل من بني هاشم: إنَّ شعري كثير، قال جابر: «**كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك وأطيب**».

(١١٣٧/٥٣٢/٠٠٠) ـ أخبرناه عالياً أبوجعفر محمد بن أحمد بن

---

(١) هو مِخْول بن راشد النهدي مولاهم، أبوراشد، ابن أبي المجالد، الكوفي الحناط، قال أحمد: «ما علمت إلا خيراً»، وقال ابن معين وابن سعد: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «يُكْتَبُ حديثه»، وقال ابن حجر في التهذيب: «وليس له في البخاري غير حديث واحد تُوبع عليه عنده»، وقال في التقريب: «الحناط ـ بمهملة ونون ـ، ثقة، ينسب إلىٰ التشيُّع، من السادسة. . .»، وقال في الفتح: «مخول ـ بكسر أوله وإسكان المعجمة، وبوزن محمد أيضاً وليس في البخاريّ سِوىٰ هذا الحديث».
الجرح (٣٩٨/٨)، التهذيب (٧٩/١٠)، وتقريبه (٢٣٦/٢)، الفتح (٣٦٧/١)

نصر يعرف بسِلفه الأصبهانيّ ـ كتابة منها ـ قال: أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج[١] قال: أنا أبوبكر عبدالله بن محمد ابن محمد بن فورك القبّاب[٢]، قال: أنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن النعمان التميميّ[٣]، قال: أنا أبونعيم الفضل بن دكين، قثنا معمر بن يحيىٰ[٤] قال: حدثني أبوجعفر قال: قال لي جابر بن عبدالله: **«أتاني ابن عمك[٥] ـ يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية ـ، فقال: كيف الغسل من الجنابة؟ قال: قلت: كان رسول الله ﷺ يأخذ ثلاث أكفٍّ فيفيضها علىٰ رأسه، ثم يفيض علىٰ جلده، فقال الحسن بن محمد: إني رجل كثير الشعر، فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك»**.

هذا حديث صحيح، رواه البخاريُّ في «الطهارة»[٦] من «صحيحه»

---

(١) محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن شاذان... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٧).

(٢) مضت ترجمته هو وشيخه التميمي في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٧).

(٣) وفي بقية النسخ (التيمي) وقد مضى في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٧) أنه التميمي.

(٤) الضبيّ، الكوفيّ، قال أبوزرعة: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ينسب إلىٰ جده، ويقال معمَّر بالتشديد، مقبول، من السادسة»، وقال في التهذيب: «له في البخاريّ حديث عن أبي جعفر، عن جابر في الغسل، أخرجه متابعة».
الجرح (٨/ ٢٥٨)، التهذيب (١٠/ ٢٤٩)، وتقريبه (٢/ ٢٦٦).

(٥) قال ابن حجر في الفتح (١/ ٣٦٨): «فيه تجوُّز، فإنه ابن عم والده عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والحنفية كانت زوج عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ تزوجها بعد فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فولدت له محمداً فاشتهر بالنسبة إليها.

(٦) في الغسل، باب من أفاض علىٰ رأسه ثلاثاً، حديث (٢٥٦، ٢/ ٣٦٨) ومن =

عن أبي بكر محمد بن بشار بندار وعن غندر عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن معمر بن يحيىٰ بن سام[١] نحو/ ما رويناه، فوافقناه بعلو في هذه الرواية ليس لمعمر في الصحيح[٢] غير هذا الحديث وهو عزيز[٣]. [١٢٩/أ]

---

= طريق شعبة عن مخول بن راشد به، ولفظه: «كان النبي ﷺ يفرغ علىٰ رأسه ثلاثاً» حديث (٢٥٥، ١/ ٣٦٧)، من طريق زهير، عن أبي إسحاق قال حدثنا أبوجعفر به، حديث (٢٥٢، ١/ ٣٦٥).

**والحديث أخرجه:**

- مسلم، في الطهارة، باب استحباب إفاضة الماء علىٰ الرأس ثلاثاً، من طريق عبدالوهاب الثقفيّ، حدثنا جعفر بن محمد بن عليٍّ، عن أبيه، عن جابر (صحيح مسلم ١/ ١٧٨).
- النسائيّ في الغسل، باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه، من طريق شعبة، عن مخول، عن أبي جعفر به، حديث (٤٢٦، ١/ ٢٠٧)، والكبرىٰ حديث (٢٣٣، ١/ ١١٦).
- ابن ماجه في الطهارة، باب في الغسل من الجنابة، من طريق حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، به، حديث (٥٧٧، ١/ ١٩١).

ولفظ الرواية (٤/ ٥٣٢/ ١١٣٦) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٩٨) وأخرجه من طريق عبيدالله بن مقسم (كان سأل الحسن بن محمد جابر بن عبدالله. . .) (٣/ ٢٩٢).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق محمد بن عليٍّ بهذا الإسناد.

(١) في «ر» (سلم) بزيادة اللام وهو خطأ.

(٢) قال ابن حجر في الفتح (١/ ٣٦٨) وليس له أيضاً في البخاري غير هذا الحديث.

(٣) في «ر» ترك الناسخ مكانها (بياضاً) وفي «الأصل» طمس من أثر رطوبة، والمثبت من «ش» و«ج».

(٥/ ٥٣٣/ ١١٣٨) ـ أخبرتنا أم الفضل زينت ابنة إبراهيم بن محمد القيسيّ، قراءة عليها، وأنا أسمع، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم، وأبوالفضل أحمدبن محمد بن سيدهم الأنصاريّ قراءة عليهما وأنا حاضر في آخر[١] الخامسة، قالوا: أنا أبوالفتح نصرالله بن محمد بن عبدالقويّ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أنا أبوبكر البرقاني، قال: قرأتُ علىٰ أحمد بن محمد بن حسنويه[٢] أخبركم الحسين بن إدريس[٣]، قثنا عثمان ـ هو ابن أبي شيبة ـ قثنا زيد بن الحُبَاب[٤]، قال: حدثني عكرمة بن عمار اليمامي[٥]، عن

---

(١) سقطت من «ش».

(٢) قال الذهبيُّ: «العدل، المحدث، أبوحامد... وثقه أبوالنضر الفاميّ، توفي في رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة».
السير (١٦/ ٢٩١).

(٣) الأنصاريّ، المعروف بابن خُرّم الهرويّ، قال ابن أبي حاتم: «كَتَبَ إليَّ بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام فيه بواطيل... فلا أدري منه أو من خالد بن هياج...»، وقال الدارقطنيّ والذهبيّ: «ثقة»، وقال أبوالنضر الفاسي: «مات سنة إحدىٰ وثلاثمائة ـ رحمه الله تعالىٰ ـ».
الجرح (٣/ ٤٧)، الميزان (١/ ٥٣٠)، التذكرة (٢/ ٦٩٥).

(٤) مضت ترجمته في (٦/ ١٤٤/ ٢٧٢).

(٥) العجليّ، بصريّ الأصل، قال أحمد: «عكرمة مضطرب الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير»، وفي رواية عنه: «عكرمة مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس صالحاً»، وقال ابن معين: «ثقة»، وفي رواية عنه قال: «صدوق، ليس به بأس»، وقال أبوحاتم: «كان صدوقاً وربما وَهِمَ في حديثه، وربما دلَّس، وفي حديثه عن يحيىٰ بن أبي كثير بعض الأغاليط»، وقال الدارقطنيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق يغلط، وفي روايته عن =

**إياس بن سلمة بن الأكوع[١]: «أن أباه حدَّثه أنَّ رجلاً[٢] أكل عندرسول الله ﷺ بشماله، فقال: «كُلْ بيمينك، قال: لا أستطيع، قال: لا استطعت ما منعه إلَّا الكِبْر[٣] قال: فما رفعها إلىٰ فيه».**

(٠٠٠/ ٥٣٣/ ١١٣٩) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة[٤] أبوعبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكرانيّ ـ في كتابه إلينا من أصبهان ـ، قال: أنا أبومنصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفيّ، قال: أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، قال: أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ، قثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغداديّ[٥]،

---

= يحيىٰ بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل الستين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٧/ ١٠)، التهذيب (٧/ ٢٦١)، وتقريبه (ص٣٩٦).

(١) الأسلمي، المدنيّ، قال ابن معين والعجليّ والنسائيّ: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ـ يعني ومائة ـ وهو ابن سبع وسبعين».
الجرح (٢/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٠٣)، التقريب (١/ ٨٧).

(٢) في هامش الأصل حاشية بخط سبط ابن العجميّ ما نصها: «هذا الرجل هو بسر بن راعي العَيْر ـ واحده حمار الوحش» اهـ. قلتُ: سيأتي ذكره في الرواية الثانية (٠٠٠/ ٥٣٣/ ١١٣٩) مُصرِّحاً به.

(٣) قال النوويُّ في شرح صحيح مسلم (١٣/ ١٩٢): «... قول القاضي عياض ـ رضي الله عنه ـ إنَّ قوله «ما منعه الكبر» يدل علىٰ أنَّه كان منافقاً ليس بصحيح، فإنَّ مجرد الكِبْر والمخالفة لا يقتضي النفاق والكفر لكنه معصية إنْ كان الأمر له إيجاب...».

(٤) بل بدرجتين كما يتبين من السند.

(٥) التميمي، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال الدارقطني: «لا بأس به».

=

وأبوخليفة، قالا: ثنا أبوالوليد، قثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه: «**أنَّ النبي ﷺ أبصر بُسْر**[١] بن راعي **العَيْر**[٢] **يأكل بشماله، فقال: كُلْ بيمينك، فقال: لا أستطيع، فقال: لا استطعت، فما نالت يمينه إلىٰ فيه بعد**».

رواه مسلم في «الأشربة»[٣] من «صحيحه»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب نحو ما رويناه.

---

= ت بغداد (٣/ ٣٨٩).

(١) في «ش» و«ر» (بشر) بشين معجمة وهو خطأ.

(٢) قال النوويُّ: «. . . بُسْر ـ بضم الباء الموحدة، وبالسين المهملة. . . العَيْر ـ بفتح العين وبالمثناة ـ يعني من تحت ـ الأشجعيّ كذا ذكره ابن منده، وأبونعيم الأصبهاني، وابن ماكولا وآخرون وهو صحابيٌّ مشهور، عدَّه هؤلاء وغيرهم في الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ. (شرح النووي ١٣/ ١٩٢).

(٣) في باب آداب الطعام والشراب (شرح النوويّ ١٣/ ١٩٢).

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٥/ ١١٣٨/٥٣٣) زيد بن الحُبَاب وهو ثقة كما قال ابن معين وابن المديني ولكنه يخطىء في بعض حديث الثوريِّ كما قال ابن عديٍّ. هذا ما استنتجه الشيخ منصور العبدلي في كتابه مرويات ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ (٢/ ٧٧)، وحديث زيد هذا ليس مما يرويه عن الثوريّ لذا خرَّج له مسلم هذا الحديث، واحتج بزيد.

والحديث مداره علىٰ عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط كما قال ابن حجر وأخرج حديثه هذا مسلم في صحيحه بعد ذكر حديث ابن عمر مرفوعاً «**لا يأكلن أحدكم بشماله**» فتبين أنَّ عكرمة لم يغلط في هذا الحديث فهو إذاً صدوق في هذه الحالة فيكون حديثه حسناً لذاته ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره للشاهد من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ المذكور آنفاً.

والحديث مما تفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاريِّ.

(٦/ ٥٣٤/ ١١٤٠) ـ أخبرتنا زينب بنت إبراهيم بن محمد القيسيّ، قراءة عليها وأنا أسمع، والخضر بن كامل بن سالم المعبر، وأحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاريّ قراءة عليهما ـ وأنا حاضر من الخامسة ـ[١]، قالوا: أنا أبوالفتح نصرالله بن محمد المصيصي، قال: أنا الحافظ أبوبكر أحمدبن عليّ بن ثابت الخطيب، قال: أناأبوبكر البرقانيّ، قال: قرأت علىٰ عمر بن محمد بن عليٍّ أخبركم جعفر بن محمد الفيريابي، قثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن داود بن الحصين[٢]، عن أبي سفيان مولىٰ ابن أبي أحمد[٣]، قال: سمعت أباهريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: **«صلىٰ لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم مِنْ ركعتين، فقام ذواليدين[٤]، فقال: أَقُصِرَتِ الصلاة، أم نسيت يارسول الله؟! فقال رسول الله ﷺ: كُلّ ذلك**

---

(١) كذا في جميع النسخ وفي الأسانيد الماضية وبعض اللاحقة من مرويات هذه المشيخة (وأنا حاضر في آخر الخامسة ويحتمل ـ هنا ـ أنه كان حاضراً في أولها أو أثنائها والله أعلم.

(٢) الأموي مولاهم، المدنيّ، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوزرعة: «لين»، وقال أبوحاتم: «ليس بالقويّ، ولولا أنَّ مالكاً روىٰ عنه لتُرِكَ حديثه»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة. . . توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة»، وقال ابن حجر: «ثقة إلاَّ في عكرمة، ورُمِيَ برأي الخوارج، من السادسة. . .».
القسم المتمم للجزء الخامس من ط. ابن سعد (ص٣١٧)،م ت الكبير (٣/ ٢٣١)،الجرح (٣/ ٤٠٨)،تهذيب الكمال(٨/ ٣٨٩)، التقريب (١/ ٢٣١).

(٣) قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث» وقال الدارقطني: «ثقة»، وقال ابن عبدالبر: «ولا يصح له اسم غير كنيته»، قال ابن حجر: «ثقة من الثالثة». التهذيب (١٢/ ١١٣)، التقريب (٢/ ٤٢٩).

(٤) قيل له ذلك «لطول في يديه» (ينظر: شرح النوويّ ٥/ ٦٩).

**لم يكن، فقال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل رسول الله ﷺ فقال: أصدق ذواليدين؟، فقالوا: نعم يارسول الله، فأتم رسول الله ﷺ ما بقي من صلاته، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم».**

(١١٤١/٥٣٤/٠٠٠) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر المعروف بسلفة الأصبهاني ـ في كتابه إلينا منها ـ قال: قرىء علىٰ أبي عليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ـ وأنا حاضر ـ قال: أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أنا عبدالله بن جعفر قال أنا أبوبشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبديّ، قثنا عبدالله بن مسلمة[١]، عن مالك، عن داود بن حصين، عن أبي سفيان مولىٰ ابن أبي[٢] أحمد، قال: سمعت أباهريرة ـ رضي الله عن ـ يقول: **«صلىٰ لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فسلَّم من ركعتين، فقام ذواليدين، فقال: أَقُصِرَتِ الصلاة أم نسيت؟!. فأقبل رسول الله ﷺ علىٰ الناس، فقال: أصدق ذواليدين؟! فقالوا: نعم، وأتمَّ رسول الله ﷺ ما بقي من الصلاة، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم».**

رواه مسلم[٣] والنسائيّ[٤] في «الصلاة» من كتابيهما، عن قتيبة بن

---

(١) في «ش» (سلمة) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (مولىٰ ابن أحمد) وهو خطأ.
(٣) في باب السهو (شرح النوويّ ٥/ ٦٩).
(٤) في السهو باب ما يفعل مَنْ سلَّم من الركعتين ناسياً وتكلَّم، حديث (١٢٢٦، ٣/ ٢٢ من الصغرىٰ) وفي صفة الصلاة من سننه الكبرىٰ حديث (١١٤٧، ١/ ٣٦٤).
**والحديث أخرجه:**
ـ البخاريُّ في السهو، باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين =

[١٢٩/ب] سعيد عن مالك، فوقع/ بدلاً لهما في هذه الرواية.

(٧/ ٥٣٥/ ١١٤٢) ـ أخبرتنا زينب بنت إبراهيم بن محمد القيسيّ قراءة عليها وأنا أسمع، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاريّ والخضر بن كامل بن سالم المعبر، قراءة عليهما وأنا حاضر في آخر الخامسة، قالوا: أنا أبوالفتح نصرالله بن محمد بن عبدالقويّ اللاذقيّ، قثنا أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أنا أبوالحسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل، قال: أنا دعلج بن أحمد بن دعلج[١]، قال: أنا ابن شِيرُويه[٢]، قثنا إسحاق ـ هو ابن إبراهيم الحنظلي ـ، قال: أنا مروان بن معاوية[٣]، قثنا يحيىٰ بن كثير

= من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة به. حديث (١٢٢٧، ٣/ ٢٩٦).
ـ أبوداود في الصلاة، باب السهو في السجدتين، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين به.
حديث (١٠٠٨، ١/ ٢٦٤).
ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فيمن سَلَّم من ثِنْتين أو ثلاث ساهياً، حديث (١٢١٤، ١/ ٣٨٣).
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه، أخرجه مسلم من طريق أبي سفيان به، والبخاريُّ من طريق أبي سلمة به.

(١) مضت ترجمته في (١١/ ٢٠٠/ ٤٢٠).

(٢) هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمـٰن بن شِيرُويه بن أسد القرشيّ المطلبي، النيسابوريّ، قال الذهبيُّ: الإمام، الحافظ، الثقة، صاحب التصانيف، مات سنة خمس وثلاثمائة».
السير (١٤/ ١٦٦)، التذكرة (٢/ ٧٠٥).

(٣) الفزاريّ، الكوفي، سكن مكة ودمشق. قال أحمد: «ثقة ما كان أحفظه»، =

الكوفيّ[١] ـ شيخ له قديم ـ قال: حدثني مُسَوَّر بن يزيد[٢]، قال: «**شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة فتعايا في آية، فقال رجل: يا رسول الله، إنَّك تركت آية، قال: فهلاَّ[٣] ذكرتنيها، قال: ظننت أنَّها نسختْ، قال: إنَّها لم تنسخ**».

(٠٠٠/ ٥٣٥/ ١١٤٣) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة[٤] أبوعليٍّ حنبل بن عبدالله بن الفرج البغداديّ، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، قال: أنا أبوعليٍّ الحسن بن عليّ بن محمد التميميّ، قال: أنا أبوبكر أحمد بن جعفر المالكي، قثنا أبوعبدالرحمٰن عبدالله بن الإمام أحمد، قال: حدثني سريج[٥] بن

---

= وقال ابن معين والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق، لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ، وكان يُدلِّس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٨/ ٢٧٢)، التهذيب (١٠/ ٩٧)، وتقريبه (٢/ ٢٣٩).

(١) الكاهليّ، الأسديّ، الكوفيّ، قال أبوحاتم: «شيخ»، وقال النسائيّ: «ضعيف»، وقال ابن حجر: «لين الحديث من الخامسة».
الجرح (٩/ ١٨٣)، تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠١)، التقريب (٢/ ٣٥٦).

(٢) الأسديّ، الكاهليّ، نزل الكوفة، قال ابن ماكولا: «المُسوَّر: بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو»، وقال ابن حجر: «... صحابيٌّ نزل الكوفة، وضبطه الأمير بتشديد الواو».
ط ابن سعد (٦/ ٥٠)، ت الكبير (٨/ ٤٠)، الجرح (٨/ ٢٩٧)، التهذيب (١٠/ ١٥٢)، وتقريبه (٢/ ٢٤٩).

(٣) كتبها ناسخ «ش» هكذا (فهل لا).

(٤) في «ش» (بدجة) نسي الراء.

(٥) في «ش» (شريح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو خطأ.

يونس، قثنا مروان بن معاوية، عن يحيىٰ ين كثير الكاهليّ، عن مُسوَّر بن يزيد الأسدي ـ رضي الله عنه ـ قال: «**صلىٰ رسول الله ﷺ وترك آية، فقال له رجل**[١] ـ **يارسول الله** ـ: **تركت آية كذا، وكذا، قال: فهلاً ذكرتنيها**».

رواه أبوداود في «الصلاة»[٢] من «سننه»، عن أبي كريب محمد بن العلاء، وسليمان بن عبدالرحمـٰن الدمشقيّ، كلاهما عن مروان [بن معاوية][٣] فوقع لنا بدلاً له في هذه الرواية[٢].

(٨/ ٥٣٦/ ١١٤٤) ـ أخبرتنا أم الفضل زينب بنت إبراهيم القيسي، قراءة عليهاوأنا أسمع، وأبوالعباس الخضر بن كامل بن سالم السَّرُوجيّ، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصاريّ، قراءة عليهما وأنا

---

(١) سقط من «ش» قوله (فقال له رجل: يا رسول الله تركت).
(٢) في باب الفتح علىٰ الإمام في الصلاة، حديث (٩٠٧، ١/ ٢٣٨) ولفظ الرواية (٠٠٠/ ٥٣٥/ ١١٤٣)، أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٧٤).
**والحديث أخرجه:**
ـ ابن حبان في صحيحه (حديث ٢٢٣٨، ٤/ ٦ من الإحسان).
ـ البيهقيّ في سننه (٣/ ٢١١).
ـ ابن سعد في طبقاته (٦/ ٥٠) وفيه «**فهلاً أذكرتنيها**».
**درجة الحديث:**
في إسناده يحيىٰ بن كثير وهو ضعيف كما قال النسائيّ إلاَّ أنَّ لحديثه شاهداً وهو حديث أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ وفيه «**فما منعك أن تفتح عليَّ**»، وقد مضىٰ تخريجه في (١/ ١٥٥/ ٢٩٠ـ٢٩٣).
وبه يرتقي حديث يحيىٰ إلىٰ الحسن لغيره والله أعلم.
(٣) سقطت من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

حاضر[١] في الخامسة، قالوا: أنا نصرالله بن محمد المصيصي، قثنا أبوبكر أحمد بن عليٍّ الحافظ.

(٠٠٠/٥٣٦/١١٤٥) ـ ح وأنا أعلىٰ من هذا بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد اللبان، وأبوجعفرمحمد بن أحمد الصيدلانيّ، قالا: أنا أبوعليٍّ الحداد، قال الصيدلانيّ ـ وأنا حاضر ـ: قالا: أنا أبونعيم الحافظ، قثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قثنا يونس بن حبيب، قثنا أبوداود، قثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الوليد[٢] بن المغيرة[٣]، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**قلت يارسول الله: إنِّي ذَرِبُ[٤] اللسان[٥]، وعامة ذلك علىٰ أهلي، قال: فأين أنت من**

---

(١) قد نبَّهت عليه في (٦/ ٥٣٤/ ١١٤٠).

(٢) الوليد بن المغيرة ـ لعل صوابه الوليد أبوالمغيرة أو المغيرة أبوالوليد وقيل في اسمه غير ذلك، قال ابن حبان: عبيد بن المغيرة السعدي يكنىٰ أباالمغيرة. . .
وفي التهذيب: «البجليّ، ويقال الخارفيّ الكوفيّ»، وقال ابن حجر في التقريب: «وقيل اسمه المغيرة بن أبي عبيد، وقيل ابن عمر، روىٰ عنه أبوإسحاق السبيعيّ وحده فهو مجهول، من الثالثة».
ثقات ابن حبان (٥/ ١٣٧)، التهذيب (١٢/ ٢٤٥)، وتقريبه (٢/ ٤٧٦).

(٣) كذا في جميع النسخ (الوليد أبو المغيرة) وكل المصادر التي خرَّجت هذا الحديث تذكره باسم (الوليد بن المغيرة)، أو (المغيرة بن أبي الوليد)، وهناك بعض المصادر تذكره باسم (عبيد بن أبي المغيرة أو عبيد بن المغيرة).

(٤) في «الأصل» وكذلك في «ر» بالدال المهملة، وقد ضبطها ناسخ الأصل بوضع علامة الإهمال (٧) وقد جاءت في «ش» و«ج» بالذال المعجمة وهو الموافق لما جاء في تخريج الحديث وكتب الغريب.

(٥) ذَرِب اللسان: أي حاده (اللسان مادة ذرب ١/ ٣٨٥).

الاستغفار؛ إنِّي لأستغفر ربي في اليوم[1] مائة مرة».

رواه النسائيّ[2] في «اليوم والليلة»[3] من «سننه»، عن أبي بكر محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة نحو ما رويناه.

توفيت زينب القيسية[4] في الحادي والعشرين من ربيع الأول من

---

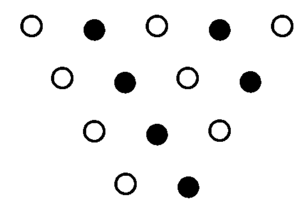
(١) في «ش» (والليلة) بدل (مائة مرة) وهو خطأ.

(٢) في الأصل (رواه أبوداود) وفي هامشه (صوابه النسائي) وصوَّبه في الهامش أيضاً ناسخ «ج» ولم يُصَوَّب في «ش» وجاء في «ر» علىٰ الصواب.

(٣) حديث (٤٤٨، ٤٤٩ ص٢٢٧ـ٢٢٩)، والكبرىٰ حديث (١٠٢٨٣، ٦/ ١١٧).
**والحديث أخرجه:**
ـ ابن أبي شيبة في مصنفه حديث (٩٤٧٠، ١٠/ ٢٩٧).
ـ أحمد في مسنده (٥/ ٣٩٦)، من طريق شعبة قال سمعت أبا إسحاق به، ومن طريق سفيان، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد (٥/ ٣٩٧، ٤٠٢).
ـ ابن ماجه في الأدب، باب الاستغفار، من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به. حديث (٣٨١٧، ٢/ ١٢٥٤).
ـ ابن حبان في صحيحه حديث (٩٢٢، ٢/ ١٣٨ من الإحسان) وفيه عبيد بن أبي المغيرة وهو عبيد بن المغيرة كما في ثقات صاحب هذا الصحيح.
ـ الحاكم في مستدركه (١/ ٥١١).
**درجة الحديث:**
في إسناده الوليد أبوالمغيرة وهو مجهول كما قال ابن حجر إلاَّ أنَّ له متابعاً وشواهد، فقد تابعه مسلم بن نذير وهو مقبول كما قال ابن حجر، وقال فيه أبوحاتم: «لا بأس به» ومن الشواهد حديث أنس وأبي هريرة وأبي موسىٰ الأشعري ـ والأغر ـ ـ رضي الله عنهم ـ ولفظ حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «**والله إنِّي لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**» وقد مرَّ هذا اللفظ في (٤/ ٤٣٣/ ٩٢٨).

(٤) قال المنذريُّ: «الحاجة، أم الفضل، . . . وأجاز لها أبوعبدالله بن الفضل =

سنة عشر[١] وستمائة بدمشق، وصُلِّي عليها من الغد بجامعها، ثم صلى عليها بالمقابر، ودفنت بجبل قاسيون رحمها الله.[٢]



= الفراويّ، وزاهر الشحامي وغيرهما... وحدثت، ولنا منها إجازة كتبتْ بها إلينا من دمشق سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ووالدها أبوإسحاق كان جنديًّا، ثم ترك ذلك، وقرأ القرآن الكريم، وتفقه، وسمع، من غير واحد، وحدَّث...»، وقال الذهبيُّ: «ولدت بعد العشرين وخمسمائة، وهي زوجة عبدالملك الدولعي خطيب دمشق».
تكملة المنذريّ (٢/ ٢٧٢)، ت الإسلام (وفيات سنة ٦١٠هـ).

(١) في «الأصل» (عشرة) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٢) ليست في «ش».



## الشيخة الثالثة

## أم عبدالحكم ست العباد ابنة أبي الحسن بن سلامة ابن سالم، الدارية، المصرية

(... ـ ...)



(١/٥٣٧/١١٤٦) ـ أخبرتنا الشيخة أم عبدالحكم ست العباد[١] ابنة أبي[٢] الحسن بن سلامة بن سالم الدارية المصرية، قراءة عليها وأنا أسمع بمصر في يوم الخميس عاشر شوال سنة ست عشرة وستمائة، قالت: أنا الشيخ الفقيه أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير[٣] السعديّ جدي لأمي ـ رحمه الله ـ.

(٠٠٠/٥٣٧/١١٤٧) ح وأنا الشيخ أبوصادق الحسن المخزومي ـ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: «أنا الفقيه عبدالله الفرضي[٤]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي الجليل أبوالحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الخلعيّ الفقيه الشافعيّ ـ رحمه الله ـ[٥]، قال: أنا الشيخ أبومحمد عبدالرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع، قثنا أبوعليٍّ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانيّ، قثنا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ، قال: «**من صام رمضان** [١٣٠/أ] **إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر[٦]/ إيماناً، واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**».

---

(١) لم يترجم لها المؤلف كعادته بعد نهاية المرويات، ولم أقف علىٰ ترجمتها.

(٢) سقطت من «ش».

(٣) في «ش» (غذير) بالذال المعجمة وهو خطأ.

(٤) من قوله (أنا الفقيه عبدالله الفرضي قراءة عليه وأنا أسمع) سقط من «ر».

(٥) ليست في «ر».

(٦) غير واضحة في «الأصل»، وفي «ش» (القور) بواو وهو خطأ والمثبت من «ر» و«ج».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاريّ[١]، عن عليٍّ، عن سفيان، وأخرجه أبوداود[٢]، عن مخلد بن خالد[٢] وابن أبي خلف[٣] عن ابن عيينة، وعن الزهريّ، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

وأخرجه[٤] النسائيّ عن محمد بن إسماعيل الطبرانيّ، عن عبدالله ابن محمد بن أسماء، عن جويرية[٥]، عن مالك، وعن أبي بكر بن[٦] عليٍّ[٧]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالأعلىٰ[٨]، عن مَعْمَر كلاهما عن الزهريّ[٩]، فوقع لنا عالياً، فباعتبار العدد إلىٰ الزهريّ كأنَّ شيخيَّ سمعاه من صاحب النسائيّ ولله الحمد والمِنَّة.

---

(١) مضىٰ تخريجه في (٥/ ١٨٣/ ٣٦٦).

(٢) الشعيري، مضت ترجمته في (ت٥/ ١٨٣/ ٣٦٧).

(٣) هو محمد بن أحمد... مضت ترجمته في (ت١/ ٢٤/ ٦٣).

(٤) مضى تخريجه كما نبهت عليه في رقم (١).

(٥) عبدالله بن محمد بن أسماء هو وعمه جويرية ستأتي ترجمتهما في (٠٠٠/ ٥٥٠/ ١١٨٢).

(٦) في الأصل و«ك» و«ر» (ابن أبي عليٍّ) والمثبت من «ش» و«ج» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.

(٧) هو أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم... مضت ترجمته في (٣/ ٣/ ٩).

(٨) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلىٰ ـ القرشي، البصريّ، السامي من بني سامة بن لؤي، قال محمد بن المثنىٰ: «مات سنة تسع وثمانين ومائة في شعبان» وقال ابن حجر: «ثقة، من الثامنة».
التهذيب (٦/ ٩٦)، وتقريبه (١/ ٤٦٥).

(٩) حديث (٢١٠٤، ٤/ ١٢٩ من الصغرىٰ) ولفظه «أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير عزيمة...».
**درجة الحديث:**
إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

(٢/٥٣٨/١١٤٨) ـ أخبرتنا الشيخة أم عبدالحكم بنت عليّ بن سلامة، قراءة عليها وأنا أسمع بمصر، قالت: أنا جدي لأمي الفقيه أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي.

(٠٠٠/٥٣٨/١١٤٩) ـ وأنا الشيخ أبوصادق الحسن بن يحيىٰ بن صباح، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبومحمد السعديّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوالحسن عليّ بن[١] الحسن بن الحسين الخلعيّ الشافعيّ، قال: أنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، قثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي المعروف بابن أبي الموت[٣] ـ إملاءً ـ سنة خمسين وثلاثمائة، قثنا عليّ بن عبدالعزيز البغداديّ[٤]، قثنا سفيان بن سعيد[٥] بن مسروق الثوريّ، عن أبي حازم[٦]، قال: سمعت سهل بن سعد الساعديّ[٧]

---

(١) سقط من «ش» (علي بن الحسن).
(٢) المصريّ، قال الذهبيُّ: «الشيخ، العالم، المسند، وقع لي جزءان من حديثه، مات في ربيع الآخر، سنة إحدىٰ وثلاثين وأربعمائة».
السير (١٧/ ٤٧٦).
(٣) قال الذهبي: «الشيخ، المحديث، توفي بمصر في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة، وله تسعون سنة»، وقال في الميزان [في روايته] عن علي البغوي ضعف قليلاً».
السير (١٦/ ٢٥)، الميزان (١/ ١٥٢)، العقد الثمين (٣/ ١٢٨).
(٤) كذا في جميع النسخ (البغداديّ) ولعل صوابه (البغويّ) وهو نزيل مكة. وكل من ترجم له لا يذكر أنه بغداديٌّ والله أعلم.
(٥) في «ش» (سعيدي) وهو خطأ.
(٦) هو سلمة بن دينار، مضت ترجمته في (٣٧/ ٥٩/ ١١٧).
(٧) مضت ترجمته في (٩/ ٣٠٥/ ٦٤١).

ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الإفطار**».

(٣/ ٥٣٨/ ١١٥٠) ـ وأَخْبَرَتْنَاه الشيخة الكاتبة ست[١] العباد بنت عليٍّ الدارية، قراءة عليها ونحن نسمع بمصر، قالت: أنا الفقيه أبومحمد عبدالله بن غدير السعديّ، قال: أنا أبوالحسن عليّ بن الحسن بن الحسين القاضي، قال: أنا أبوعبدا لله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي، قثنا أبوالحسن عليّ بن عبدالعزيز، قثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل ابن سعد الساعديّ ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطر**».

(٠٠٠/ ٥٣٨/ ١١٥١) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة الشيخ الإمام أبوالحسن المؤيد بن محمد بن عليٍّ الطوسيّ[٢] في كتابه إلينا غير مرة من

---

(١) في «ش» تكررت (ست).

(٢) الطوسيّ النيسابوريّ، قال ابن نقطة: «سمع كتاب صحيح مسلم من أبي عبدالله الفراويّ... وصحيح البخاريّ من وجيه بن طاهر... ومن عبدالوهاب بن شاه بسماعهما من الحفصي من أبي المعالي الفارسيّ بسماعه من سعيد العيَّار... وكان سماع المؤيد صحيحاً، بلغنا أنه توفي بنيسابور ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة»، وقال المنذري: «وحدَّث بالكثير، ورحل إليه من الأقطار، ولنا منه إجازة كَتَبَ به إلينا من خُراسان غير مرة، إحداهن في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وستمائة»، وقال ابن خِلِّكان: «كان أعلىٰ المتأخرين إسناداً... لنا منه إجازة كتبها من خراسان باستدعاء الوالد ـ رحمه الله تعالىٰ ـ في جمادىٰ الأولىٰ سنة عشر وستمائة»، وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، المقرىء مسند خراسان...».

التقييد (٢/ ٢٦٦)، تكملة المنذريّ (٣/ ٢٦)، وفيات الأعيان (٥/ ٣٤٥)، =

نيسابور، قال: أنا الفقيه أبومحمد هبةالله بن سهل بن عمر بن محمد السيدي[1]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوعثمان سعيد بن محمد ابن أحمد البحيري النيسابوريّ[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الفقيه أبوعليٍّ زاهر بن أحمد بن موسىٰ[3] السرخسيّ[4]، قال: أنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد [بن موسىٰ][5] الهاشميّ، قال: أنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهريّ، قثنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا

---

= السير (٢٢/ ١٠٤).

(١) البسطامي المعروف بالسيدي، من أهل نيسابور، قال الحاكم ـ فيما نقله عنه ابن نقطة ـ: «عالم خير، كثير العبادة. . .توفي في وقت الصبح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وقال السمعانيّ: «كان من أهل العلم. . . سمعت منه الكثير»، وقال الذهبيّ: «مسند وقته».
الأنساب (٧/ ٣٣٧)، التقييد (٢/ ٢٩٣)، السير (٢٠/ ١٤).

(٢) قال ابن نقطة: «حدَّث بالموطأ عن زاهر بن أحمد السرخسي»، وقال عبدالغافر بن إسماعيل: «ثقة في الحديث، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وخمسين ـ يعني وأربعمائة ـ»، وقال السمعانيّ: «كان شيخاً جليلاً، ثقة، صدوقاً، من بيت التزكية، وأدرك الأسانيد العالية. . ».
م السابقة بالترتيب (٢/ ١٠٥)، (٢/ ١٨)، (١٨/ ١٠٣).

(٣) كذا في جميع النسخ (موسىٰ) وفي مصادر ترجمته (عيسىٰ).

(٤) زاهر بن أحمد بن عيسىٰ. . قال ابن نقطة: حدَّث بالموطأ عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي مصعب وقال الحاكم: «الفقيه، المحدث المقرىء، توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة».
المنتظم (٧/ ٢٠٦)، التقييد (١/ ٣٢٧).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والمثبت من بقية النسخ، وفي «ش» (سوسي) بسين في أوله وهو خطأ.

يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر».

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، رواه البخاريّ في «الصوم»[١] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

وأخرجه مسلم فيه[٢] عن قتيبة، عن يعقوب[٣]، وعن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن ابن أبي حازم، وعن زهير[٤] عن ابن مهديٍّ، عن سفيان، كلهم عن أبي حازم به.

وأخرجه الترمذيّ فيه[٥] عن بندار، عن ابن مهديٍّ، عن سفيان، وعن أبي مصعب، عن مالك به، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائيُّ فيه[٦]، عن قتيبة بن سعيد[٧]، عن يعقوب به، وأخرجه القزويني فيه[٨]، عن هشام بن عمار ومحمد بن

---

(١) باب تعجيل الإفطار، حديث (١٩٥٧، الفتح ٤/ ١٩٨).
(٢) باب فضل السحور، تأكيد استحبابه، وتعجيل الفطر (شرح النوويّ ٧/ ٢٠٧، ٢٠٨).
(٣) هو ابن عبدالرحمـٰن المدني الإسكندراني، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤١).
(٤) هو ابن حرب، أبوخيثمة، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣١/ ٧٦).
(٥) باب ما جاء في تعجيل الإفطار، حديث (٦٩٥، ٣/ ٣٨٥).
(٦) باب الترغيب في تعجيل الفطر حديث (٣٣١٢، ٢/ ٢٥٢ من الكبرىٰ).
(٧) في «ش» (سعد) وهو خطأ.
(٨) باب ما جاء في تعجيل الإفطار، حديث (١٦٩٧، ١/ ٥٤١).

**درجة الحديث:**

في الروايات (٢/ ٥٣٨/ ١١٤٨-١١٥٠) أحمد المعروف بابن أبي الموت فيه ضَعْف قليل عن علي بن عبدالعزيز البغوي كما قال الذهبي إلا أن حديثه - هنا - يرتقي إلىٰ الحسن لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج وبقية =

الصباح[1]، عن أبي حازم به.

فوقع لنا موافقة للترمذيّ، وبدلاً للبخاريّ عالياً من هذا الطريق، وعالياًدرجة أخرىٰ من طريق مسلم والترمذيّ أيضاً[2]، ولله الحمد والمِنَّة.

(٤/ ٥٣٩/ ١١٥٢) ـ أخبرتنا الكاتبة ست العباد بنت أبي الحسن المصرية، قراءة عليها وأنا أسمع بها[3]، قالت: أنا جدي لأمي الفقيه أبومحمد عبدالله بن رفاعة الفرضي.

(٠٠٠/ ٥٣٩/ ١١٥٣) ـ وأنا الشيخ أبوصادق الحسن[4] بن صباح المصريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الفقيه أبومحمد عبدالله بن رفاعة الفرضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاضي أبوالحسن عليّ ابن الحسن الفقيه، قال: أنا أبومحمد عبدالرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز[5]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوقتيبة سلم بن الفضل ابن سهل الأَدَمي[6]/ قراءة عليه وأنا أسمع، قثنا يوسف بن يعقوب بن [١٣٠/ب]

---

= الروايات صحيحة وهو متفق عليه من طريق أبي حازم بهذا الإسناد.

(١) هو الجرجرائي، مضت ترجمته في (ت٦/ ١٢/ ٣٧).

(٢) وقوله المؤلف (وعالياً درجة أخرىٰ من طريق مسلم والترمذي) فبتتبع السند ـ فيه نظر بالنسبة لمسلم فقط، أما الترمذي، فقد وقعت الرواية (٠٠٠/ ٥٣٨/ ١١٥١) بدلاً عالياً له في مالك وهو شيخ شيخ الترمذي، ولكن كيف وقعت للمؤلف بدلاً لمسلم وشيخه قتيبة عن يعقوب؟!، ولا مفهوم لقوله (درجة أخرى) والله أعلم.

(٣) أي بمصر.

(٤) في بقية النسخ (الصباح) وكلاهما صحيح.

(٥) في الأصل (البزز) والمثبت من بقية النسخ.

(٦) نزل مصر، وحدَّث بها، قال الخطيب: «روىٰ عنه جماعة آخرهم محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بلغني أنه مات في يوم السبت سَلْخ ذي الحجة من =

إسماعيل القاضي، قثنا عمرو بن مرزوق[١]، قثا شعبة.

ح قال أبوالحسن الفقيه: وأنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قثنا أبوبكر أحمد بن محمد المكي المعروف بابن أبي الموت - إملاءً -، قثنا أحمد بن زيد بن هارون[٢]، قثنا عبدالأعلىٰ[٣]، قثنا حماد بن سلمة، كلاهما عن عبدالعزيز ين صُهَيْب[٤]، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**تسحروا فإن في السحور بركة**».

(٠٠٠/٥٣٩/١١٥٤) - وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة الأشياخ: أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني السلفي، والإمام أبوسعد عبدالله بن عمر بن أحمد الصفار، وأبومسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن

---

= سنة خمسين وثلاثمائة بمصر»، وقال السمعانيّ: «أَدَمي - بفتح الألف والدال المهملة في آخرها الميم هذه النسبة إلىٰ من يبيع الأدم..» وقال الذهبيُّ: «محله الصدق».
ت بغداد (٩/ ٨٤)، الأنساب (١/ ١٤١)، السير (١٦/ ٢٧).

(١) البصري، أبوعثمان، ثقة فاضل له أوهام.
التقريب (ص٤٣٦).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته، ولكن ذكره المزيّ في تهذيب الكمال في ترجمة عبدالأعلىٰ بن حماد، ضمن من روىٰ عنه.

(٣) هو ابن حماد النرسي، مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٢١/ ٥٦).

(٤) البُنَاني مولاهم، البصريّ، الأعمىٰ، قال أحمد: «ثقة ثقة»، وقال ابن معين وابن سعد: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صالح»، وقال ابن قانع: «مات سنة ثلاثين ومائة»، وقال ابن حجر: «... البُنَاني - بموحدة ونونين - ... ثقة، من الرابعة مات سنة ثلاثين - يعني ومائة -».
ط ابن سعد (٧/ ٢٤٥)، الجرح (٥/ ٣٨٤)، التقريب (١/ ٥١٠).

الإخْوة البغداديّ، وأبوالمجد زاهر بن أبي طاهر بن أبي غانم الثقفيّ، وأبوالفتوح داود بن الإمام أبي أحمد معمر بن عبدالواحد بن الفاخر القرشي[١]، وأبوالفتح منصور بن أبي البركات عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد الصاعدي الفراويّ والمؤيد[٢] بن عبدالله بن عبدالرزاق القشيري[٣] وأبوروح عبدالمعز[٤] محمد بن أبي الفضل الهرويّ، وأم المؤيد زينب بنت عبدالرحمٰن الشَّعْري[٥] ـ في كتبهم إليَّ ـ.

---

(١) قال ابن نقطة: «سمعت منه بأصبهان... وهو شيخ الناس بأصبهان، واسع الجاه، رفيع المنزلة، مكرماً لأهل العلم وغيرهم»، وقال المنذريّ: «وحدَّث، ولنا منه إجازة، كَتَبَ بها إلينا غير مرة، منها ما هو في ذي الحجة سنة تسع وستمائة وهو من أولاد المحدثين المذكورين والرواة المعروفين، والثقات المعتمدين».
التقييد (١/ ٣٢٤)، تكملة المنذريّ (٣/ ٢٠٦).

(٢) في «ش» (المؤهل) بميم ولام وهو خطأ.

(٣) ... أبوعبدالله، قال ابن نقطة: «وكان شيخاً صالحاً، صحيح السماع، سمعت منه بنيسابور، وتوفي بعد خروجي منها بأيام، في سابع عشر رمضان، من سنة ست وستمائة».
م السابقان (٢/ ٢٦٥)، (٢/ ١٨٦).

(٤) في «ش» (عبدالعزيز) وهو خطأ.

(٥) قال ابن نقطة: «وسماعها صحيح وسمعت منها بنيسابور، وكانت وفاتها ـ فيما بلغنا ـ في سنة خمس عشرة وستمائة»، وقال المنذريُّ: «وحدَّثت، ولنا منها إجازة، كتبَتْ لنا بها من نيسابور غير مرة إحداهن في رجب سنة ثمان وستمائة»، وقال ابن خِلِّكان: «كانت عالمة، ولنا منها إجازة كتبتْها، في بعض شهور سنة عشر وستمائة... والشَّعْريّ ـ بفتح الشين المثلثة، وسكون العين المهملة وفتحها وبعدها راء ـ هذا النسبة إلى الشَّعْر وعمله وبيعه..».
التقييد (٢/ ٣٢٦)، تكملة المنذريّ (٢/ ٤٥٣)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٤٤).

قال الصيدلانيّ: أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد الحداد قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنا أبومنصور عبدالرزاق بن أحمد[١] الخطيب[٢].

وقال أبوسعد عبدالله بن الصفار: أنا الشيخان أبوالقاسم زاهر بن طاهر الشَّحاميّ، ودردانة بنت إسماعيل الفارسي، قالا: أنا الشيخ أبوحامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ـ زاد زاهر: وأبوعثمان سعيد بن أبي سعيد العيَّار ـ.

وقال ابن للإخوة وأبوروح: أنا القاسم الشَّحاميّ، قال: أنا أبوعثمان العيَّار حسب.

وقال زاهر الثقفيّ: أنا أبوالوفاء منصور بن محمد بن الحسن بن سليم[٣].

وقال ابن الفاخر: أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغداديّ قالا: أنا أبوعثمان العيَّار، وقال منصور، وزينب: أنا أبوبكر وجيه بن طاهر الشحاميّ، قال: أنا أبوحامد الأزهريّ.

وقال المؤيد القشيريّ: أنا أبوعبدالله محمد بن أبي غسان التميمي[٤]، قال: أنا أبوعبدالله[٥] محمد بن عبدالرحمـٰن الخطيبي، قال أبومنصور الخطيب والأزهريّ والعيَّار والخطيبيّ: أنا أبومحمد الحسن بن

---

(١) في «الأصل» (محمد)، وفي «ش» و«ج» (أحمد) وناسخ «ر» كتبه (محمداً) ثم صوَّبه في الهامش إلىٰ (أحمد) وقد مضىٰ هذا الاسم علىٰ الصواب في (٨٤١/٣٨٥/٠٠٠) في جميع النسخ ومنه أثبته.

(٢) مضت ترجمته في (٨٤١/٣٨٥/٠٠٠).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته هو شيخه الخطيبي.

(٥) في «ش» (أبوعبيدالله) بالتصغير.

أحمد المخلدي العدل[١]، قال: أنا أبوالعباس محمد بن إسحاق السراج في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، قال: أنا قتيبة بن سعيد، قثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسحروا فإنَّ في السحور بركة**».

(٠٠٠/ ٥٣٩/ ١١٥٥) ـ وأخبرناه عالياً أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخان أبوبكر محمد ابن عبدالباقي، وأبوغالب أحمد بن الحسن بن البناء، قالا: أنا أبومحمد الحسن الجوهريّ[٢]، قال: أنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن أحمد كيسان النحويّ، قال: أنا القاضي أبومحمد يوسف بن يعقوب الأزديّ، قثنا عمرو بن مرزوق، قال: أنا شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**تسحروا فإنَّ في السحور بركة**».

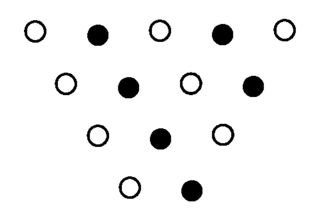
أخرجه البخاريّ[٣] عن آدم، عن شعبة، وأخرجه مسلم في «الصوم»[٤]، عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن هشيم، عن عبدالعزيز، وعن قتيبة عن أبي عوانة، عن قتادة وعبدالعزيز، عن أنس.

وأخرجه الترمذيّ[٥] والنسائيّ فيه[٦]، عن قتيبة، عن أبي عوانة

---

(١) ... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣٨٥/ ٨٤٥).
(٢) ... مضت ترجمته في (٠٠٠/ ٣/ ١٠).
(٣) في باب بركة السحور من غير إيجاب، حديث (١٩٢٣ الفتح ٤/ ١٣٩).
(٤) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (شرح النوويّ، ٧/ ٢٠٦).
(٥) في الصوم، باب ما جاء في فضل السحور، حديث (٧٠٣، ٣/ ٣٩٢ من تحفة الأحوذيّ).
(٦) باب الحث علىٰ السحور، حديث (٢١٤١، ٤/ ١٤١ من الصغرىٰ). =

عنهما به، فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاريّ وموافقة عالية لمسلم والترمذيّ والنسائيّ ولله الحمد.



= والحديث أخرجه:

ـ ابن ماجه باب ما جاء في السحور، حديث (١٦٩٢، ١/ ٥٤٠).

**درجة الحديث:**

في الروايتين (٤/ ٥٣٩/ ١١٥٢، ١١٥٣) فيهما من لم أقف علىٰ ترجمته، والروايتان (٠٠٠/ ٥٣٩/ ١١٥٤ و١١٥٥) إسنادهما صحيح. والحديث من طريق عبدالعزيز بن صهيب بهذا الإسناد متفق عليه وأخرجه مسلم من طريق قتادة مقروناً بعبدالعزيز.

## الشيخة الرابعة

## الزاهدة أم محمد رابعة ابنة الشيخ أبي العباس أحمد ابن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسية (٥٤٤هـ - ٦٢٠هـ)

(١/ ٥٤٠/ ١١٥٦) ـ أخبرتنا خالة أبي الشيخة الصالحة الزاهدة أم محمد رابعة بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسية، قراءة عليها وأنا أسمع، قيل [لها:](١) أخبركم أبوبكر أحمد بن المُقَرِّب بن الحسين بن الحسن الكَرْخي(٢) في كتابه.

(٠٠٠/ ٥٤٠/ ١١٥٧) ـ وأنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبوالحسن محمد، وأبوالقاسم عليٌّ ابنا أبي الفوارس طراد بن محمد [بن عليٍّ](٣) الزينبيّ، وأبوحفص عمر بن عبدالله بن عليٍّ الحربيّ قراءة/ عليهم، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: [١٣١/أ] أنا نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن عليٍّ الزينبي، أنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز، أنا أبوجعفر محمد بن يحيىٰ بن عمر بن عليّ بن حرب، قثنا عليّ بن حرب، قثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم(٤)، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل والمثبت من بقية النسخ.

(٢) . . . البغداديّ . . . قال ابن الجوزيّ: «وكان ثقة»، وقال ابن الدبيثي: «وكان صدوقاً متواضعاً ربما حدَّث من لفظه، وكانت له أصول، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة»، وقال السمعانيّ: «الكرخي ـ بفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الخاء المعجمة ـ هذه النسبة إلىٰ عدة مواضع اسمها الكَرْخ، منها إلىٰ كرخ سامراء، ومنها إلىٰ كرخ بغداد وهو محلة بالجانب الغربي منهما، ومنها إلىٰ كرخ باجدا قريبة بنواحي العراق» اهـ. قلت: ولم يتبين لي من أيّ كَرْخ هو، ولعله من كَرْخ بغداد.
الأنساب (١١/ ٧٢)، المنتظم (١٠/ ٢٢٤)، المختصر المحتاج إليه (١/ ١٢٦)، السير (٢٠/ ٤٧٣).

(٣) زيادة من «ر». وهي صحيحة.

(٤) أبوسعيد المدني، قال العجليّ: «مدنيٌّ تابعيٌّ ثقة»، وقال ابن سعد: «قال =

أبيه[١] ـ رضي الله عنه ـ، قال، قال النبي ﷺ: **إنِّي أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحىٰ بي الكفر، وأنا الحاشر الذي أحشر الناس، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبيٌّ**».

(٠٠٠/ ١١٥٨/٥٤٠) ـ وأخبرناه أبوعليٍّ حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا هبةالله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، قال: أناأبوعليٍّ الحسن بن علي بن محمد التميمي، قال: ثنا أبوبكر بن مالك، قثنا عبدالله بن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **إن لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس علىٰ قَدَمِي[٢]، وأنا الماحي الذي يمحىٰ بي الكفر، وأنا العاقب،**

---

= محمد بن عمر الواقديّ: «توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك، وكان ثقة قليل الحديث»، وقال ابن أبي حاتم: «توفي بالمدينة زمن عمر بن عبدالعزيز»، وقال الذهبيّ: «إمام، فقيه، ثَبْت. . . كان أحد العلماء الأشراف، صاحب كتب، وعناية بالحديث»، وقال ابن حجر: «ثقة، عارف بالنسب، من الثالثة، مات علىٰ رأس المائة».

ط ابن سعد (٥/ ٢٠٥)، ت الكبير (١/ ٥٢)، الجرح (٧/ ٢١٨)، السير (٤/ ٥٤٣)، التقريب (٢/ ١٥٠).

(١) هو جبير بن مطعم. . . قَدِمَ علىٰ النبيّ ﷺ في فداء أَسَارىٰ بدر، ثم أسلم بعد ذلك عام خيبر، وقيل: يوم الفتح، وقال أحمد بن عبدالله بن البرقيّ. . . «توفي بالمدينة سنة تسع وخمسين».

ت الكبير (٢/ ٢٢٣)، الجرح (٢/ ٥١٢)، ثقات ابن حبان (٣/ ٥٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٠٦).

(٢) قال ابن حجر في الفتح (٦/ ٥٥٧): «أَيْ علىٰ أثري، أي أنه يحشر قبل الناس وهو موافق لقوله في الرواية الأخرى «يحشر الناس علىٰ عقبي»، ويحتمل أن =

**والعاقب الذي ليس بعده نبيٌّ»**[١].

هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما من عدة طرق منها للبخاري في «صفة النبي ﷺ»[٢]، من «صحيحه»، عن إبراهيم بن المنذر[٣]، عن معن بن عيسىٰ القزاز عن مالك بن أنس.

ومنها لمسلم في «فضائل النبي ﷺ»[٤]، عن عبدالملك بن شعيب ابن الليث بن سعد، عن أبيه عن جده، عن عقيل بن خالد.

كلاهما عن الزهريّ، فوقع لنا عالياً، وباعتبار العدد كأنَّ شيوخ مشايخي سمعوه من مسلم.

---

= يكون بالقدم الزمان أي وقت قيامي علىٰ قدمي بظهور علامات الحشر، إشارة إلى أنه ليس بعده نبي ولا شريعة، واستشكل التفسير بأنه محشور فكيف يفسر به حاشر وهو اسم فاعل، وأجيب بأنَّ إسناد الفعل إلىٰ الفاعل إضافة، والإضافة تصح بأدنىٰ مُلابَسة فلمَّا كان لا أمَّة بعد أُمَّته لأنه لا نبي بعده نُسِبَ الحشر إليه لأنه يقع عَقِبِهِ، ويحتمل أن يكون معناه أنه أول من يُحْشر كما جاء في الحديث الآخر «**أنا أول من تنشق عنه الأرض...**».

(١) وقال ابن حجر (م السابق): «وقوله (ليس بعده نبيٌّ) مدرج من قول الزهري».

(٢) في كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، حديث ٣٥٣٢، الفتح ٦/ ٥٥٤)، وفي التفسير، باب (يأتي من بعدي اسمه أحمد) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهريّ به، حديث (٤٨٩٦، ٨/ ٦٤٠).

(٣) المدنيّ، قال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين - يعني ومائتين -.
التقريب (١/ ٤٤).

(٤) باب في أسمائه ﷺ (شرح النوويّ ١٥/ ١٠٤)، ومن طريق سفيان بن عيينة ويونس ومعمر كلهم عن الزهريّ به.

وأخرجه مسلم أيضاً[١]، عن إسحاق بن إبراهيم، وأبي خيثمة زهير ابن حرب، وأبي عبدالله محمد بن يحيىٰ العدني.

وأخرجه الترمذيُّ في «الاستئذان»[٢] من «جامعه» عن سعيد بن عبدالرحمـٰن المخزومي[٣].

أربعتهم عن سفيان نحو ما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً لهما.

(٢/ ٥٤١/ ١١٥٩) ـ أخبرتنا رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة، قالت: أنا أحمد بن المُقَرِّب بن الحسين الكَرْخي ـ إجازةً ـ.

(٠٠٠/ ٥٤١/ ١١٦٠) ـ ح وأنا أبوحفص عمر بن محمد الحساني، قال: أنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقنديّ، وأبوالحسن محمد[٤] وأبوالقاسم عليٌّ ابْنَا أبي الفوارس طِرَاد بن محمد الزنيبي،

---

(١) م السابق (١٥/ ١٠٤).

(٢) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ، حديث (٢٩٩٦، ٨/ ١٢٨) وفي كتابه الشمائل، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، حديث (٣٦٠، ص٢٩٦).

**والحديث أخرجه:**

ـ النسائيّ في التفسير باب قوله تعالىٰ ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ حديث (١١٥٩٠، ٦/ ٤٨٩ من الكبرىٰ).

والرواية (٠٠٠/ ٥٤٠/ ١١٥٨) أخرجها أحمد في مسنده (٤/ ٨٠) وأخرجها من طريق معمر، عن الزهريّ به (٤/ ٨٤).

**درجة الحديث:**

في إسناده عليّ بن حرب وهو صدوق كما قال ابن حجر، فحديثه حسن لذاته، ويرتقي إلىٰ الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة في التخريج.

والحديث متفق عليه من طريق الزهريّ بهذا الإسناد.

(٣) في «ش» (المجزومي) بالجيم وهو خطأ.

(٤) في «ش» زيادة (ابن) بين (محمد) و(أبوالقاسم) وهي خطأ.

وأبوحفص عمر بن عبدالله بن عليٍّ الحربيّ، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا طِرَاد بن محمد الزينبيّ، قال: أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن وصيف[١]، قال: أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ قال: أنشدنا بشر بن موسىٰ:

إِذَا عَقَدَ القضاءُ عليك عقداً فليس يحلُّهُ غيرُ القضاء

فما لك قد أقمتَ بدار خَسْفٍ ودارُ العزِّ واسعةُ الفضاء

تَبَلَّغْ بالقليل فكلُّ شيءٍ من الدنيا يؤول إلىٰ انقضاء[٢]

مولد شيختنا رابعة[٣] ـ تقديراً ـ في سنة أربع وأربعين وخمسمائة بجمّاعيل.

وماتت ليلة الاثنين سادس عشر ذي القعدة من سنة عشرين وستمائة بجبل قاسيون، ودفنت به إلىٰ جنب أخيها شيخنا الإمام موفق الدين ـ رحمهم الله وإيَّانا ـ.

* * *

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف علىٰ مَنْ خرَّج هذه الأبيات.

(٣) قال المنذريّ: «الشيخة الصالحة... حدَّثت، ولنا منها إجازة كتبتْ بها إلينا من دمشق غير مرة، وكانت حافظة للقرآن الكريم، تُعلِّم النساء، ولها اجتهاد في فعل الخير، وهي أخت الفقيه... عبدالله بن أحمد المنعوت بالموفق، وخالة الحافظ محمد بن عبدالواحد المنعوت بالضياء.
تكملة المنذريّ (٣/ ١٠٩).



# الشيخة الخامسة

## جدته أم أحمد رقية بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة المقدسية

(٥٣٠هـ - ٦٢١هـ)

(١/ ٥٤٢/ ١١٦١) ـ أخبرتنا الشيخة الكبيرة جدتي أم أحمد رقية بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة المقدسية، أخت شيختنا رابعة ـ قراءة عليها وأنا أسمع في خامس شعبان من سنة أربع عشرة وستمائة، قيل لها: أخبركم أبوالفتح محمد بن عبدالباقي ـ في كتابه إليكم من بغداد ـ، قال: أنا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون سنة ثمان[1] وثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان بن حرب[2] بن مهران البزاز، سنة أربع وعشرين وأربعمائة، قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، قيل له[3] حدثكم الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قثنا عبدالله بن بكر السهمي، قثنا حميد، عن أنس.

(٢/ ٥٤٢/ ١١٦٢) ـ ح وبه قال الشافعيُّ: وحدثني عبدالله بن محمد بن مضر الثقفيّ، قثنا الأنصاريّ، عن حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ، قال: **«كان يعجبنا أَنْ يجيء الرجل من أهل البادية يسأله ـ يعني النبيّ ـ ﷺ، فجاء رجل فقال يارسول الله/ متىٰ قيام الساعة؟ وحضرتِ الصلاة، فقام رسول الله ﷺ إلىٰ الصلاة فقام رسول الله ﷺ إلىٰ الصلاة فلما قضىٰ صلاته، قال: أين السائل عن الساعة؟، فقال: أنا ـ يارسول الله ـ قال: ما أعددتَ لها؟ قال: والله ما أعددتُ لها كثير[4] عمل ولا صلاة ولا صوم، إلَّا أنِّي أحب الله ورسوله، قال: المرء مع من أحب»**. [١٣١/ب]

---

(١) في «ر» (ثماني وثمانين) بإثبات الياء آخر الحروف وهو خطأ.
(٢) في «ش» (حر) نسي الناسخ حرف (الباء).
(٣) أضافها ناسخ «الأصل» بخط دقيق بين (الشافعيّ) و(حدَّثكم).
(٤) في «ر» (كبير) بدل (كثير).

تقدَّم الكلامُ علىٰ هذا الحديث[١]، وبعض طرقه في ترجمة شيخنا حنبل بن عبدالله البغداديّ فلا حاجة إلىٰ إعادته.

(٣/ ٥٤٣/ ١١٦٣) ـ وبالإسناد قال الشافعيُّ: ثنا موسىٰ بن سهل ابن كثير الوشاء، قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: **«أن النبي ﷺ انفكتْ قدمه فقعد[٢][٣] في مَشْرُبة له[٤]، درجها من جذوع، فقالوا: آلىٰ من نسائه شهراً[٥] فأتاه أصحابه، فصلىٰ بهم جالساً، وهم قيام، فلما حضرت الصلاة الأخرىٰ قال لهم النبي ﷺ: ائتموا بإمامكم فإنْ صلىٰ قائماً فصلوا قياماً، وإنْ صلىٰ قاعداً فصلوا قعوداً، ونزل في تسع وعشرين، فقيل له يا رسول الله: إنَّما آليت شهراً، قال: الشهر تسع وعشرون[٦]»**.

(٠٠٠/ ٥٤٣/ ١١٦٤) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ ـ في كتابه إلينا من أصبهان، قال:

---

(١) في (٩/ ٣٣/ ٨١ـ٨٥) من هذه المشيخة.
**درجة الحديث:**
في إسناد الرواية (١/ ٥٤٢/ ١١٦١) الحارث بن محمد وهو صدوق كما قال الدارقطنيُّ، وبالمتابعات المذكورة ـ هنا ـ والمذكورة في الحديث (٩/ ٣٣/ ٨١) يرتقي إسناد الحارث إلىٰ الصحيح لغيره والله أعلم.

(٢) انفكت قدمه: الانفكاك: ضرب من الوهن والخلع وهي أن تنفك بعض أجزائها عن بعض (النهاية: ٣/ ٤٦٦).

(٣) في «ش» (فقعده) هاء في آخره وهو خطأ.

(٤) مضىٰ بيان المراد بالمشربة وضبطها في (٥/ ٤٥٢/ ٩٦٤).

(٥) أَيْ حَلَفَ لا يدخل عليهن شهراً، وليس المراد به الإيلاء المتعارف بين الفقهاء، قاله ابن حجر في الفتح (١/ ٤٨٨).

(٦) في «ش» (يسع) بالياء آخر الحروف وهو خطأ.

أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه وأنا حاضر ـ، قال: أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد العطار النصيبيّ، قثنا الحارث بن محمد ابن أبي أسامة، قثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد الطويل، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ: **«أنَّ رسول الله ﷺ سقط عن فرسه فجُحِش[١] شِقُّه أو فَخِذُهُ، وآلىٰ من نسائه شهراً، فجلس في مَشْرُبَةٍ له، درجها من جذوع، فأتاه أصحابه يعودونه، قال: فصلىٰ بهم جالساً وهم قيام فلما سلم[٢]، قال: إنَّما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كَبَّر فكبِّروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإنْ صلىٰ قائماً[٣] فصلوا قياماً، وإنْ صلىٰ قاعداً فصلوا قعوداً، ونزل لتسع وعشرين، فقالوا يا رسول الله: إنَّك آليتَ شهراً، قال: إنَّ الشهرَ تسع وعشرون»**.

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[٤]، عن يزيد بن هارون، فوافقناه بعلو.

ورواه البخاريُّ في «الصلاة»[٥] من «جامعه» عن أبي يحيىٰ

---

(١) فَجُحِش ـ بضم الجيم وكسر المهملة بعدها شين معجمة ـ، والجحش الخدش أو أشد منه قليلاً، قاله ابن حجر في الفتح (١/ ٤٨٧).

(٢) في «ش» (سم) وهو خطأ.

(٣) في «ش» (قائم) وهو خطأ.

(٤) في (٣/ ٢٠٠).

(٥) باب الصلاة في السطوح والمِنْبر والخشب حديث (٣٧٨ الفتح ١/ ٤٨٧)، وفي باب إنَّما جعل الإمام ليؤتم به، من طريق مالك ـ (حديث ٦٨٩، ٢/ ١٧٣)، وباب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة، من طريق الليث حديث (٧٣٣)، وباب صلاة القاعد، من طريق ابن عيينة حديث (١١١٤، ٢/ ٥٨٤)، كلهم عن الزهريّ بهذا الإسناد، وفي الصوم باب قول النبيّ ﷺ إذا رأيتم الهلال =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= فصوموا... من طريق سليمان بن بلال، عن حميد به حديث (١٩١٤، ٤/١٢٠) وفي المظالم، باب الغرفة والعُلِّيَّة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها، من طريق إبراهيم بن محمد الفزاريّ، عن حميد، حديث (٢٤٦٩، ٥/١١٦)، وفي النكاح، باب (الرجل قوّامون علىٰ النساء...) من طريق سليمان بن بلال، عن حميد به، حديث (٥٢٠١، ٩/٣٠٠)، وفي الطلاق باب قوله الله تعالىٰ ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾ من الطريق نفسها، حديث (٥٢٨٩، ٩/٤٢٥)، وفي الأيمان والنذور، باب من حلف أنْ لا يدخل علىٰ أهله شهراً وكان الشهرُ تسعاً وعشرين، من الطريق نفسها حديث (٦٦٨٤، ١١/٥٦٨).

**والحديث أخرجه:**

ـ مسلم، فيه، باب ائتمام المأموم بالإمام (صحيح مسلم ٢/١٨).

ـ أبوداود، فيه، باب الإمام يصلي من قعود، من طريق مالك، عن الزهريّ به، حديث (٦٠١، ١/١٦٤).

ـ الترمذيّ، فيه، باب ما جاء إذا صلىٰ الإمام قاعداً فصلوا قعوداً حديث (٣٥٨، ٢/٣٤٨ من تحفة الأحوذيّ).

ـ النسائيّ، في الإمامة، باب الائتمام بالإمام، حديث (٧٩٤، ٢/٨٣ من الصغرىٰ)والكبرىٰ حديث (٩٠٦، ١/٢٩٢) وفي التطبيق باب ما يقول المأموم حديث (١٠٦١، ٢/١٩٥ من الصغرىٰ) والكبرىٰ حديث (٦٤٨، ١/٢٢٢).

ـ ابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٢٦٨، ١/٣٩٢).

**درجة الحديث:**

في الرواية (٣/٥٤٣/١١٦٣) موسىٰ بن سهل الوشَّاء وهو ضعيف كما قال ابن حجر، ولكن حديثه يرتقي إلىٰ الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج وفي الرواية(٠٠٠/٥٤٣/١١٦٤) الحارث بن محمد بن أبي أسامة صدوق كما قال الدارقطني، فحديثه يرتقي إلىٰ الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة آنفاً. والحديث متفق عليه من طريق الزهري بها الإسناد، وانفرد به الإمام البخاريُّ

محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغداديّ الحافظ المعروف بِصَاعقة، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً عالياً له في هذه الرواية.

(٤/ ٥٤٤/ ١١٦٥) ـ أخبرتنا جدتي أم أحمد رقية بنت الشيخ أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسيّ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي ـ في كتابه إلينا من بغداد ـ، قال: أنا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: أنا أبوعليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان بن[1] حرب بن مهران البزاز، قال: قرىء علىٰ أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قثنا موسىٰ بن سهل بن كثير الوشَّاء، قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: **«أنَّ رسول الله ﷺ شُجَّ في وجهِهِ وكُسِرتْ رَبَاعيتُهُ[2]، ورُمِيَ رميةً علىٰ كتفِهِ[3] فجعل يسيل[4] الدم عن وجهه[5] ويقول: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم فأنزل الله ـ عز**

---

= من طريق حميد عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وعنعنة حميد ـ هنا ـ محمولة علىٰ السماع، ولذا خرَّج روايتَه هذه البخاريُّ.

(١) في «ش» (من) بدل (ابن) وهو خطأ.

(٢) رَبَاعيته ـ بفتح الراء وتخفيف الموحدة ـ وهي السن التي بين الثنية والناب، والمراد بكسرها ذهابُ فلقة منها ولم تقلع من أصلها.
ينظر الفتح (٧/ ٣٦٦، ٣٧٢).

(٣) في «ش» (كيفية) وهو خطأ.

(٤) كذا في صلب جميع النسخ، وفي هامش «ر» (لعله يسلت أي يمسح) وهو موافق لرواية مسلم عن ثابت (وهو يسلت الدم عن وجهه).

(٥) في سنن الترمذيّ (فجعل يسيل الدم علىٰ وجهه وهو يمسحه).

وجل ـ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾[١]».

رواه الترمذيُّ في «التفسير»[٢] من «جامعه» عن أحمد بن مَنِيع، وعَبْد بن حميد كليهما عن يزيد بن هارون نحو ما رويناه فوقع لنا بدلاً

---

(١) سورة آل عمران آية (١٢٨).

(٢) باب من سورة آل عمران، حديث (٤٠٨٩، ٨/ ٣٠٥ من تحفة الأحوذيّ)، ومن طريق هُشَيْم أخبرنا حميد به، حديث (٤٠٨٨).

**والحديث أخرجه:**

ـ البخاريّ في المغازي، باب (ليس لك من الأمر شيء) معلقاً قال حميد وثابت عن أنس: «شُجَّ النبيُّ ﷺ يوم أُحُد فقال: «**كيف يفلح قوم شَجُّوا نبيهم**، فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ حديث (بدون رقم، الفتح ٧/ ٣٦٥)، وقال ابن حجر: «حديث حميد وَصَلَهُ أحمد والترمذيّ والنسائيّ من طرق عن حميد به،... وحديث ثابت وَصَلَهُ مسلم من رواية حماد بن سلمة، عن ثابت...».

ـ مسلم ـ في الجهاد والسير، باب غزوة أُحُد، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ) «كُسرتْ رَبَاعيته يوم أُحُد وشُجَّ رأسه فجعل يسلت الدم عنه...» والباقي مثل رواية المؤلف ـ هنا ـ (شرح النوويّ ١٢/ ١٤٩).

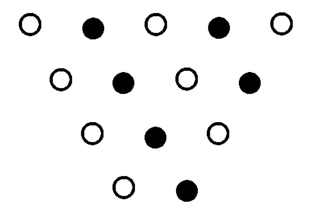
**درجة الحديث:**

في (٤/ ٥٤٤/ ١١٦٥) موسىٰ بن سهل، وقد مضىٰ الكلام عليه في درجة الحديث (٣/ ٥٤٣/ ١١٦٣).

وهنا ـ أيضاً ـ عنعن حميد، ولم يخرِّج روايته البخاري في صحيحه إلاَّ تعليقاً، ولعل عنعنة حميد هي السبب، والحديث موصولاً عند الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٩٩، ١٨٧، ٢٠٦)، والنسائيّ (في التفسير من سننه الكبرىٰ باب قوله تعالىٰ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾) حديث (١١٠٧٧، ٦/ ٣١٤) والترمذيّ كما نبه عليه ابن حجر فيرتقي سند الحديث الذي نحن بصدده إلىٰ الحسن لغيره للمتابعة المذكورة عند مسلم والترمذيّ والنسائيّ.

له[١].

مولد جدتي[٢] ـ تقديراً ـ في سنة ست وثلاثين وخمسمائة بجمَّاعيل، وتوفيتْ بجبل قاسيون في يوم الاثنين سادس عشر شعبان من سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة، ودفنت به.



(١) في «ر» (بدلاه) وهو خطأ.

(٢) قال المنذريّ: «الشيخة الصالحة... حدثت بالإجازة عن أبي الفتح محمد بن عبدالباقي، وأبي بكر أحمد بن المُقَرِّب الكَرْخي وغيرهما، ولنا منها إجازة، وهي والدة الحافظ محمد بن عبدالواحد المقدسيّ المنعوت بالضياء، وكانت من أهل الخير والصلاح، وهي أسن من أخيها عبدالله بن أحمد الموفق، وأم محمد رابعة».
تكملة المنذريّ (٣/ ١٢٤).

## الشيخة السادسة

## أم أحمد آمنة ابنة الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة بن مقدام، المقدسية

(٥٥٥هـ - ٦٣١هـ)



(١/ ٥٤٥/ ١١٦٦) ـ أخبرتنا أم أحمد آمنة ابنة الشيخ الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام المقدسية، قراءة عليها وأنا أسمع، في شعبان من سنة أربع عشرة وستمائة، قيل لها: أخبركم يحيىٰ ابن[1] ثابت بن بندار[2] ـ كتابةً ـ قال: أنا أبي[3]، قال: أنا أبوبكر أحمد ابن محمد بن غالب البَرْقاني، قال: أنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم ين إسماعيل الجُرْجاني[4]/ قال: أخبرني أبويعلىٰ، قثنا أبوكريب، قثنا [١٣٢/أ] أبوأسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن النبيّ ﷺ قال: **مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت**».

(٠٠٠/ ٥٤٥/ ١١٦٧) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة أبوحفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد.

---

(١) سقطت من «ش» (ابن).

(٢) أبوالقاسم، قال ابن نقطة: حدَّث عن أبيه بصحيح أبي بكر الإسماعيلي بسماعه من البَرْقاني عنه، وكان سماعه صحيحاً، توفي في خامس ربيع الأول من سنة ست وستين وخمسمائة».
التقييد (٢/ ٣٠٣:، السير (٢٠/ ٥٠٥).

(٣) هو ثابت بن بندار. . . قال ابن الجوزيّ: «وكان ثقة ثبتاً»، وقال ابن نقطة: «سمع منه ابنه يحيىٰ جميع صحيح الإسماعيليّ، مات يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادىٰ الآخرة، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة».
المنتظم (٩/ ١٤٤)، التقييد (١/ ٢٦٧).

(٤) الإسماعيلي، مضت ترجمته في (١/ ٤٧٥/ ١٠٠٢).

(٠٠٠/ ٥٤٥/ ١١٦٨) ـ ح وأخبرتنا أم عبدالغنيّ[١] نعمة بنت عليّ ابن يحيىٰ بن محمد بن الطراح، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا جدي أبومحمد يحيىٰ بن عليّ بن محمد بن الطراح المدير، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبوالغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن المأمون، قال: أنا الحافظ أبوالحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهديٍّ الدارقطنيّ، قثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، قثنا سعيد بن يحيىٰ الأمويّ، قثنا أبي، قثنا أبوبردة[٢]، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ ـ رضي الله عنه ـ قال قال رسول الله ﷺ: **مثل بيت يذكر الله فيه، وبيت لا يذكر الله فيه مثل الحيّ والميت»**.

(٠٠٠/ ٥٤٥/ ١١٦٩) ـ وبه قال الدارقطنيّ: ثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قثنا يوسف بن موسىٰ، وأبوعبيدة بن أبي السفر، قالا: ثنا أبوأسامة عن بُرَيْد، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن النبيّ ﷺ قال: **مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت»**.

رواه البخاريُّ في «الدعوات»[٣]، ومسلم في «الصلاة»[٤] من كتابيهما، عن أبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن أبي أسامة، فوقع

---

(١) في «ش» (أم عبدالصمد).

(٢) كذا في جميع النسخ، وقد مضىٰ مثله في (٥/ ٥٠٩/ ١٠٨٥) ويعني به بُرَيْد بن عبدالله، وسيأتي مصرحاً به في الرواية التالية (٠٠٠/ ٥٤٥/ ١١٦٩).

(٣) باب فضل ذكر الله عز وجل، حديث (٦٤٠٧، الفتح ١١/ ٢٠٨).

(٤) باب استحباب صلاة النافلة في بيته (شرح النوويّ ٦/ ٦٨).

**درجة الحديث:**

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق بريد بهذا الإسناد.

لنا بدلاً لهما.

ولدت آمنة[١] في سنة خمس وخمسين وخمسمائة بجبل قاسيون، وماتت به ـ رحمها الله ـ في يوم الخميس سَلْخ شهر رمضان من سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة، ودفنت به ـ رحمها الله وإيَّانا وجميع المسلمين ـ.

هذا آخر ما خرجه الإمام أبوالعباس أحمد بن محمد الظاهريّ، وهو سماع الخلق الكثير، بقراءة الإمام العلامة شرف الدين الفزاري[٢]، ثم ألحق المخرّج بهذا شيخاً[٣] وهو ابن مسلمة، وألحق المزيّ بالجميع شيخين[٤]، ابن زهير الحربيّ، وابن البن، سمع حديثهم من سمع بعد قراءة الفزاريّ لما ذكرته[٥]. أحمد الله رب العالمين، اللهم صلىٰ علىٰ محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

* * *

---

(١) قال المنذريّ: «الزاهدة... حدثت بالإجازة عن أبي الفتح محمد بن عبدالباقي... ولنا منها إجازة كُتِبَتْ لنا عنها من دمشق».
تكملة المنذريّ (٣/ ٣٧١).

(٢) أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن يحيىٰ الفزاريّ الدمشقيّ، المعروف والده بابن الكيال، توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة (٧٥٣هـ).
الوفيات لابن رافع (٢/ ١٥٦).

(٣) في الأصل (شيخنا) والمثبت من «ر» وقد خلت منه «ش» و«ج».

(٤) في «الأصل» (شيخي) والمثبت من «ر».

(٥) في «الأصل» (ما ذكرته) والمثبت من «ر» وقد خلت «ش» و«ج» من هذا الكلام كله.

# الجزء الرابع عشر[1]

## من مشيخة الإمام العالم فخر الدين بقية المسندين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ عُرِف بابن البخاريّ

**وهو مشتمل علىٰ ترجمة الشيخ الذي ألحقه المخرج للمشيخة بكمالها الشيخ الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهريّ الحنفيّ له، وعلىٰ ترجمة الشيخين اللذَيْن ألحقهما الحافظ كمال الدين المزيّ ـ رحمهم الله سبحانه ـ.**

---

(١) كذا جُعِلَ في «الأصل» ذيلا هذه المشيخة جزءاً مستقلاً متمماً للمشيخة بينا في «ش» و«ج» جعل ملحقاً ذيل أول وثانٍ وفي «ك» جعل هذا الجزء هو الجزء الأول بدلاً من الجزء الذي هو مبتدأ المشيخة، لأن نسخة «ك» ساقطٌ منها مرويات الشيخ الأول إلى الشيخ الرابع.



ومما ألحقه المخرِّج بعد قراءة العلامة شرف الدين الفزاري[1] للمشيخة:[2]

## الشيخ أبوالقاسم الحسين بن إبراهيم بن هبة الله ابن مسلمة التَّنُوخيّ
## (٠٠٠ ـ ٦٣٢هـ)

---

(١) مضت ترجمته في نهاية مرويات الشيخة السادسة من هذه المشيخة.

(٢) اللوحة (١٣٣/أ) وبها هذا العنوان.



(١/ ٥٤٦/ ١١٧٠) ـ/ أخبرناالشيخ أبوالقاسم الحسين بن إبراهيم بن [١٣٣/ب] هبةالله بن مسلمة التنوخي[١]، قراءة عليه وأنا أسمع في ثاني شهر رمضان سنة عشرين وستمائة بالجامع المعمور بدمشق[٢]، أنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عساكر[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشريف النسيب[٤]أبو القاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس بن الحسن الحسيني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميميّ، أنا القاضي أبوبكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجيّ، ناأبوخليفة الفضل بن الحباب[٥]،

---

(١) لم يُترجم المخرج لهذا الشيخ، فإليك ترجمتُهُ: قال المنذريّ: «حدّث، وتوفي في الحادي عشر من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بدمشق، ودفن من الغد بسفح قاسيون».
تكملة المنذريّ (٣/ ٣٩٥) ت الإسلام (وفيات سنة ٦٣٢هـ ص٨٢).

(٢) الجامع المعمور هو الجامع الأمويٍ، سبق التعريف به في (١/ ٣٣٥/ ٧٢٣).

(٣) . . . الدمشقي، قال ابن نقطة: «حدّث بأكثر مسموعاته، وكان حافظاً، ثقةً في الحديث، وصنّف كتباً منها تاريخ دمشق، وكتاب الأطراف، وغرائب مالك. . . وغير ذلك». وقال الذهبيّ: «. . . ولا كان له نظير في زمانه، توفي في رجب سنة إحدىٰ وسبعين وخمسمائة ليلة الاثنين حاديٍ عشر الشهر. . .».
التقييد (٢/ ١٩٢)، السير (٢٠/ ٥٥٤).

(٤) في «الأصل» «النسب» والمثبت من «ج» و«ر» وسيأتي في (٢/ ٥٤٧/ ١١٧٢) علىٰ الصواب، وفي «ش» «السيب» وهو خطأ.

(٥) في هامشي «ش» و«ج» حاشية ما نصها (ظ: ناأبوالوليد) اهـ، كلامه، قلت: ما رآه هذا المعلق من أنّ في السند سقط هو وَهْمٌ منه، لأنّ الفضل بن الحُباب له شيخان أبوالوليد الطيالسي، ومحمد بن بشار، فروىٰ ـ هنا ـ عن الأخير والله أعلم.

نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أنّ النبيّ ﷺ قال: «**سَوُّوا صفوفكم فإنّ تسوية الصف من تمام الصلاة**».

قال[١]: لم يمنعني أنْ أسأل قتادة: سمعته من أنس إلاّ أن يفسده عليّ.

(١١٧١/ ٥٤٦/ ٠٠٠) ـ وأخبرناه عالياًبدرجة الإمام العلامة أبواليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ، قراءة عليه وأنا أسمع في العاشر من شهر رجب من سنة إحدىٰ وستمائة بمنزله بدمشق، أنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقريء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز، أنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق، نا يحيى ابن محمد بن صاعد، نا بندر، نا محمد ويحيىٰ[٢]، قالا: نا شعبة قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ـ ﷺ ـ قال: «**أقيموا صفوفكم، فإنّ تسوية الصف من تمام الصلاة**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاريّ في «الصلاة»[٣] من «جامعه»، عن أبي الوليد[٤].

وأخرجه مسلم فيه[٥] من «صحيحه»، عن بندار محمد بن بشار،

---

(١) القائل هو شعبة.

(٢) هو ابن جعفر ويحيىٰ هو ابن سعيد القطان مضت ترجمتهما، الأول في (١٧/٥/٥) والثاني في (٧٢/٢٩/٤).

(٣) باب إقامة الصف من تمام الصلاة، حديث (٧٢٣، ٢/ ٢٠٩ الفتح).

(٤) هو هشام بن عبدالملك الطيالسيّ، مضت ترجمته في (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥).

(٥) باب تسوية الصفوف وإقامتها. . . (صحيح مسلم ٢/ ٣٠).

عن محمد بن جعفر.

أخرجه ابن ماجه فيه[١]، من «سننه» عن بندار، عن يحيى بن سعيد.

فوقع لنا موافقة عالية لمسلم وابن ماجه في هذه الرواية الأخيرة، ووقع لنا موافقة نازلة للبخاريّ في الرواية الأولىٰ[٢].

(٢/ ٥٤٧/ ١١٧٢) ـ وأخبرنا الحسين بن هبة[٣] الله التنوخيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبوالقاسم عليّ بن الحسن الدمشقيّ، أنا أبوالقاسم عليّ بن إبراهيم النسيب، أنا أبوالحسين محمد بن عبد

---

(١) باب إقامة الصفوف، حديث (٩٩٣، ١/ ٣١٧).
والحديث أخرجه أيضاً:
ـ أبوداود في الصلاة، باب تسوية الصفوف حديث (٦٦٨، ١/ ١٧٩).
درجة الحديث:
في إسناده قتادة وهو ثقة من مدلسي الطبقة الثالثة، وقد عنعن ـ هنا ـ قال شعبة ـ فيما نقله عنه ابن حجر في الفتح ٢/ ٢٠٩: «داهنت في هذا الحديث، فلم أسأل قتادة أسمعته من أنس أم لا؟ ثم قال ابن حجر: «لم أره عن قتادة إلاّ معنعناً، ولعل هذا هو السر في إيراد البخاريّ لحديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ (رقم ٧٢٢) معه في أول الباب تقوية له» اهـ.
فالحديث متفق عليه من هذه الطريق، وعنعنة قتادة للحديث يقويها حديث أبي هريرة كما قال ابن حجر.

(٢) بتتبع السند وجدتُ أن الرواية الأولىٰ وقعت للمؤلف بدلاً نازلاً للبخاري في شيخ شيخة شعبة، ووقعت له موافقة لمسلم وابن ماجه وسيأتي قول المؤلف هذا على الصواب في تخريجه للروايات الآتية وأولها (٢/ ٥٤٧/ ١١٧٢) وما بعدها ـ والله أعلم.

(٣) في «ر» (عبدالله) وهو خطأ.

الرحمن التميميّ، أنا القاضي أبوبكر يوسف بن القاسم الميانجيّ، نا أبوخليفة، نا سليمان بن حرب، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: مروا على رسول الله ـ ﷺ ـ بجنازة، فأثنوا عليها شراً، فقال: **وجبت**، ومروا عليه بأخرى فأثنوا عليها خيراً، فقال: **وجبت**. فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: يارسول الله: ما وجبت؟ قال: «**أثنوا شراً، فوجبت النار، وأثنوا خيراً، فوجبت الجنة، وأنتم شهداء الله في الأرض**».

(٠٠٠/ ٥٤٧/ ١١٧٣) ـ وأخبرناه عالياً بدرجة في الروايتين الأخيرتين[١] من هذه ـ أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد الحساني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي البندار، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني، أنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، نا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويّ، نا عليّ بن مسلم[٢]، نا أبوداود، نا شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

(٠٠٠/ ٥٤٧/ ١١٧٤) ـ ح[٣] وبه قال البغويّ: وحدثني جدي[٤] وشجاع[٥]، قالا: ثنا هُشَيْم، نا عبدالعزيز بن صهيب، ثناه/ أنس رضي [١٣٤/أ]

(١) يعنى بالروايتين الأخيرتين الرواية (.../ ٥٤٧/ ١١٧٤) و(.../ ٥٤٧/ ١١٧٥)
(٢) مضت ترجمته في (٣/ ٣٨٨/ ٨٥٥).
(٣) علامة التحويل سقطت من «ر» في الموضعين.
(٤) هو أحمد بن منيع، جده لأُمِّه، مضت ترجمته في (٣/ ٩٤/ ٢٠٣).
(٥) هو شجاع بن مَخْلَد الفلاس، أبوالفضل، البغويّ، نزيل بغداد، قال أحمد: «كتابه صحيح»، وقال ابن معين: «أعرفه، ليس به بأس، نِعْمَ الشيخ، هو =

الله عنه.

(٠٠٠/ ٥٤٧/ ١١٧٥) ـ ح وبه قال البغويّ: وحدثني جدي وأبوخيثمة، قالا: نا إسماعيل ـ يعني ابن عُلَيّة ـ، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: مُرَّ بجنازة علىٰ النبيّ ـ ﷺ ـ فأثنوا خيراً، فقال: **وجبت**،، ثم مَرُّوا بأخرىٰ، فأثنوا شراً، فقال: **وجبت**، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: ما قولك يارسول الله: وجبت؟، فقال: «**أثنيتم علىٰ هذا خيراً، فوجبت له الجنة، وأثنيتم علىٰ هذا شراً فوجبت له النار وأنتم شهداء الله في الأرض**». هذا لفظ حديث شعبة.

هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاريّ[1] في «صحيحه»، عن أبي الحسن آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن شعبة.

ورواه مسلم في «الجنائز»[2] من «صحيحه» عن أبي خيثمة زهير بن

---

= ثقة»، وقال أبوزرعة: «بغداديّ ثقة»، وقال الذهبيّ: «حجة، خير»، وقال في الميزان: «أحد الثقات»، وقال ابن حجر: «صدوق، وَهِمَ في حديث رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيليّ في الضعفاء، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين.

الجرح (٤/ ٣٧٩)، ت بغداد (٩/ ٢٥١)، الكاشف (٢/ ٥)، الميزان (٢/ ٢٦٥)، التقريب (١/ ٣٤٧).

(١) في الجنائز، باب الثناء علىٰ الميت حديث (١٣٦٧ الفتح ٣/ ٢٢٨) وفي الشهادات، باب تعديل كم يجوز، من طريق حماد بن زيد، عن ثابت به، حديث ٢٦٤٢، ٥/ ٢٥٢).

(٢) باب من يثني عليه خيراً أو شراً من الموتىٰ، من طريق إسماعيل بن علية عن عبدالعزبز به (شرح النوويّ ٧/ ١٨).

**والحديث أخرجه:**

ـ الترمذي، فيه، باب ما جاء في الثناء الحسن علىٰ الميت من طريق يزيد بن =

حرب، ويحيى بن أيوب، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعليّ بن حُجْر، فوقع لنا موافقة عالية له وبدلاً، ووقع لنا في الرواية الأولىٰ بدلاً نازلاً للبخاريّ.

## آخر ما ألحقه المُخَرِّج

---

= هارون، عن حميد به حديث (١٠٦٤، ٤/ ١٦٥ من تحفة الأحوذي).
ـ النسائيّ فيه، باب الثناء، حديث (١٩٣٢، ٣/ ٤٩ من الصغرىٰ) من طريق إسماعيل، عن عبدالعزيز به، والكبرى حديث (٢٠٥٩، ١/ ٦٢٩).
ـ ابن ماجه، فيه باب ما جاء في الثناء علىٰ الميت، من طريق حماد بن زيد، عن ثابت به، حديث (١٤٩١، ١/ ٤٧٨).
**درجة الحديث:**
الروايتان (٢/ ٥٤٧/ ١١٧٢ و١١٧٥) رجالهما ثقات، وفي الرواية (.../ ٥٤٧/ ١١٧٣) عليّ بن مسلم وهو صدوق كما قال ابن حجر فحديثه حسن لذاته إلاّ أنّه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكرورة في روايات المؤلف والتخريج.
وفي الرواية (.../ ٥٤٧/ ١١٧٤) هُشيمْ بن بشير وهو ثقة ثبت إلاّ أنّه مدلس من الطبقة الثالثة، وقد عنعن ـ هنا ـ فحديثه يرتقي ـ بالمتابعات المنوه عنها آنفاً ـ إلى الحسن لغيره والله أعلم.

وماألحقه الإمام جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزيّ بذلك، شيخان:

## الأول

## أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم عبدالله بن أبي حرب زهير بن زهير الحربيّ البغداديّ.

## (٥٢٥هـ ـ٦٠٤هـ)



(١/٥٤٨/١١٧٦) ـ أخبرنا الشيخ الإمام العالم الأصيل الكبير أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم عبدالله بن أبي حرب زهير بن زهير الحربي البغداديّ ـ قَدِمَ علينا دمشق ـ قراءة عليه ونحن نسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستمائة ـ ولم يبق على وجه الأرض أحد سمع منه غيري ـ، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بمسجد[١] القزويني[٢] بالحربية[٣]، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزاز، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي المُخلِّص، أنا أبوالحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس الصيدلانيّ[٤]، أنا أبوعمر أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن العلاء بن العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميميّ العطارديّ، نا يونس[٥] بن بكير الشيبانيّ[٦] نا محمد بن إسحاق بن يسار، حدثني محمد بن مسلم بن

---

(١) مسجد القزويني: لم أقف على تعريف له أكثر مما هـٰهُنا.

(٢) في «ش» (بمسجد القزوين).

(٣) الحربية: محلة كبيرة ببغداد عند باب حرب تنسب إلي حرب بن عبدالله البَلْخي معجم البلدان (٢/ ٢٣٧).

(٤) قال الخطيب: «وكان ثقة» وقال طلحة بن محمد: «مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ت بغداد (٨/ ٤٣٢).

(٥) في «ر» (يوسف) بدل (يونس) وهو خطأ.

(٦) هو يونس بن بكير بن واصل. . . قال ابن معين «ثقة» وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقل أبوداود: «ليس هو عندي بحجة، وكان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث»، وقال النسائي: «ليس بالقوي» وقال الذهبي: «أحد أئمة الأثر والسير» وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة تسع =

شهاب الزهريّ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**أول ما ابتديء به رسول الله ـ ﷺ ـ من النبوة ـ حين أراد الله كرامته ورحمة العباد به أَنْ لا يرىٰ رؤيا**[1] **إلّا جاءت كفَلَقِ الصبح، فمكث علىٰ ذلك ما شاء الله أن يمكث وحُبِّب**[2] **إليه الخلوة، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو وحده**».

هذا حديث صحيح ثابت متفق على صحته من حديث أبي بكر محمد بن مسلم الزهريّ، عن عروة بن الزبير عن خالته عائشة رضي الله عنها. اتفق البخاريّ ومسلم على إخراجه في صحيحيهما من طرق عن معمر بن راشد، وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد، عن الزهريّ، فمنها ما رواه البخاريّ في «التفسير»[3]، عن أبي عثمان سعيد بن مروان بن عليّ البغداديّ، نزيل نيسابور، عن أبي عمرو محمد بن عبدالعزيز بن أبي

= وتسعين».
الجرح (٩/ ٢٣٦) الميزان (٤/ ٤٧٧) التهذيب (١١/ ٤٣٥) وتقريبه (ص٦١٣).

(١) في هامش الأصل (شيئاً) وعليه علامة تضبيب وفي «ر» وضعها ناسخ «ر» فوق لفظه (رؤيا) وفي صلب «ش» و«ج» (شيئاً) ثم في هامشهما (لعله رؤيا).

(٢) في «ش» (وحَبَّبَ الله).

(٣) باب متفرع من باب سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾، حديث (٤٩٥٣، الفتح ٨/ ٧١٥)، وفي باب ﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣﴾ من طريق معمر عن الزهريّ به، حديث (٤٩٥٦، ٨/ ٧٢٣)، وباب قوله: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤﴾ حديث (٤٩٥٧)، من طريق الليث عن عقيل عن الزهريّ به، وفي بدء الوحي، باب (٣) حديث (٣) الفتح (١/ ٢٢) من الطريق نفسها، وفي الأنبياء، باب ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ . . .﴾ حديث (٣٣٩٢، ٦/ ٤٢٢)، وفي التعبير باب أول ما بديء به رسول الله ـ ﷺ ـ من الوحي الرؤيا الصالحة، حديث (٦٩٨٢، ١٢/ ٣٥١).

رِزْمة المروزيّ اليشكريّ مولاهم، واسم أبي رِزْمة غزوان ـ عن أبي صالح سَلْمُويه ـ واسمه سليمان بن صالح ـ عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد.

ومنها ما رواه مسلم في «الإيمان»[١]، عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد، كلاهما عن الزهريّ نحوما رويناه فوقع لنا عالياً، ومن حيث العدد إلى الزهريّ كأنّ شيخ شيخي سمعه من البخاريّ، ومن صاحب مسلم/ ولله الحمد والمنة. [١٣٢/ب]

ورواه أبوعيسىٰ الترمذيّ في «المناقب»[٢] من «جامعه» عن إسحاق ابن موسى الأنصاريّ، عن يونس بن بكير، كما أخرجناه، وقال: حسن صحيح غريب، فوقع لنا موافقة في شيخ شيخه[٣].

---

(١) باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ـ (شرح النوويّ ٢/ ٢٠٤)، ومن طريق ابن وهب عن يونس، عن الزهريّ به (م السابق ٢/ ١٩٧).

(٢) باب رقم (٣٢)، حديث (٣٧١١، ١٠/ ١٠٩ من تحفة الأحوذيّ).

**درجة الحديث:**

في إسناده أحمد العطارديّ هو ضعيف وسماعه للسيرة النبوية صحيح كما قال ابن حجر، وضعّفوه لأنه لم يلقَ الذين يحدث عنهم كما قال ابن عديّ، وقد صّرح بالتحديث ـ هنا ـ فذكر من حدّثه وكذلك هذا الحديث في السيرة النبوية وهوصحيح السماع فيها، وفي إسناده أيضاً يونس بن بكير وهو صدوق ويخطىء، فحديثه ـ هنا ـ يرتقىٰ إلى الحسن لغيره للمتابعة عند الشيخين، وفي الإسناد أيضاً محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس، إمام في المغازى كما قال ابن حجر وقد صّرح بالتحديث هنا، فالحديث من طريقه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعة المذكورة آنفاً.

والحديث من غير طريق هؤلاء متفق عليه من حديث الزهريّ بهذا الإسناد.

(٣) المعلوم أنّ هذا يسمىٰ بدلاً لا موافقة إِنْ أراد المخرّج المعنىٰ الاصطلاحي، =

(٢/ ٥٤٩/ ١١٧٧) ـ أخبرنا الشيخ أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم الحربيّ، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن المُخلِّص، أنا أبوالحسين رضوان بن أحمد الصيدلانيّ، أنا أحمد بن عبدالجبار العطارديّ، نا يونس بن بكير الشيبانيّ، نا محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**إنّ الصلاة أول ما افترضت ركعتين ثم أكملت أربعاً وأثبتت للمسافر**».

(٠٠٠/ ٥٤٩/ ١١٧٨) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجة القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان الأصبهانيّ في كتابه الينا منها ـ أن أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرهم، قراءة عليه، أنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، نا محمد بن بدر[١]، نا بكر بن سهل، نا عبدالله بن يوسف، نا مالك بن أنس، عن صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**فرضت الصلاة ركعتين في الحضر والسفر، فأُقِرّتْ صلاة السفر، وزَيِد في صلاة الحضر**».

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، وثابت من رواية[٢] إمام دار الهجرة مالك بن أنس

= وإنْ أراد المعنى اللغويّ فمسلم والله أعلم.

(١) مضت ترجمته هو وشيخه بكر في (. . ./ ٣٨٢/ ٨٣٥).

(٢) في الأصل (من روايته) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

ـ رضي الله عنه ـ عنه[١].

رواه البخاريّ في «الصلاة»[٢] من «صحيحه» عن عبدالله بن يوسف، ورواه مسلم فيه[٣] من «صحيحه»، عن يحيى بن يحيى النيسابوريّ.

ورواه أبوداود فيه[٤] من «سننه» عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، ورواه النسائيّ فيه[٥] من «سننه» عن قتيبة بن سعيد. أربعتهم عن مالك، فوقع لنا موافقة عالية في شيخ البخاريّ ـ رحمه الله ـ، وفي شيخ شيوخ الباقين.

(٣/ ٥٤٩/ ١١٧٩) ـ ورواه هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة الزبير أيضاً، أخبرناه شيخنا أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم الحربيّ، أنا عبدالله بن أحمد اليوسفي أنا أبوالحسين بن النقور البزاز، أنا أبوطاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالجبار،

---

(١) من «ش» سقطت (عنه).

(٢) باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، عن عبدالله بن يوسف ، عن مالك، عن صالح بن كيسان به، حديث (٣٥٠، الفتح ١/ ٤٦٤) وفي كتاب تقصير الصلاة، باب يقصر إذا خرج من موضعه، حديث (١٠٩٠، ٢/ ٥٦٩)، من طريق سفيان، عن الزهريّ، عن عروة به، وفي مناقب الأنصار، باب التاريخ من أين أرّخوا التاريخ، من طريق معمر، عن الزهريّ به حديث (٣٩٣٥، ٧/ ٢٦٧).

(٣) في صلاة المسافرين وقصرها، (شرح النوويّ، ٥/ ١٩٤).

(٤) باب صلاة المسافر، حديث (١١٩٨، ٢/ ٣).

(٥) باب كيف فرضت الصلاة، حديث (٤٥٥، ١/ ٢٢٥) عن الصغرى والكبرى باب كم فرضت الصلاة، حديث (٣١٩، ١/ ١٤١).

درجة الحديث:

ستأتي في آخر روايات هذا الحديث.

نا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: «**أول ما افترضت الصلاة ركعتين فأثبتت للمسافر، وأكملت للمقيم أربعاً**».

(٠٠٠/٥٤٩/١١٨٠) ـ ورواه الزهريّ عن عروة بن الزبير أيضاً أخبرناه[١] أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد[٢] بن مُلاعِب الوكيل، قراءة عليه ونحن نسمع في رجب سنة إحدىٰ عشرة وستمائة بجامع دمشق، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي ببغداد، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسْري، أنا أبوأحمد عبيدالله ابن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيريّ، نا أبوأحمد بشر بن مطر الواسطيّ، نا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**إنّ الصلاة أوّل ما فرضتْ ركعتين فأُقِرّبْ صلاة السفر، وزِيدَ في صلاة الحضر**».

قال سفيان، قال الزهريّ: قلت لعروة فما بال عائشة تتم الصلاة في السفر، وقد قالت هذا؟ قال: **إنّها تأوّلت ما تأوّل عثمان رضي الله عنهما**[٣].

رواه النسائيّ أيضاً[٤] من هذا الوجه عن إسحاق بن إبراهيم

---

(١) في «ش» و«ج» (أخبرنا به).
(٢) سقطت من «ر» (ابن محمد).
(٣) في «ش» و«ج» (رضي الله عنه) والترضية المثبتة على عائشة وعثمان.
(٤) في الصلاة في الباب السابق حديث (٤٥٣، ١/٢٢٥ من الصغرى) والكبرى حديث (٣١٧، ١/١٤١).

**درجة الحديث:**

في الروايتين (٢، ٣/٥٤٩/١١٧٧، ١١٧٩) أحمد العُطارديّ وابن إسحاق =

الحنظلي، عن سفيان بن عيينة نحو ما أخرجناه، فوقع لنا موافقة في شيخ شيخه[١].

(٤/ ٥٥٠/ ١١٨١) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم ابن أبي حرب الحربي، أنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد اليوسفيّ، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا أبوطاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالجبار العطارديّ، نا يونس/ بن بكير، نا محمد بن إسحاق، [١٣٥/أ] أخبرني الزهريّ، عن محمد بن جبير بن مطعم ـ عن أبيه ـ رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «**لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماحي الذي يمحو الله بي[٢] الكفر، وأنا العاقب، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس علىٰ قدميه**».

(٠٠٠/ ٥٥٠/ ١١٨٢) ـ رواه مالك عن الزهريّ أخبرناه أبوحفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه ونحن[٣] نسمع، أنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاريّ، وأبوالمواهب أحمد بن محمد[٤] بن عبدالملك بن ملوك الوراق ببغداد، قالا: أنا القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري، نا أبوأحمد محمد بن

---

= ويونس سبق الكلام عنهم في تخريج الحديث (١/ ٥٤٨/ ١١٧٦)، والرواية (.../ ٥٤٩/ ١١٨٠) رجالها ثقات والحديث متفق عليه من طريق مالك، عن صالح بن كيسان بهذا الإسناد.

(١) قوله المُخرِّج (موافقة في شيخ شيخه) سبق الكلام عنه في تخريج الحديث (١/ ٥٤٨/ ١١٧٦).

(٢) في «ش» (به) بدل (بي).

(٣) في «ر» (وأنا) بدل (ونحن).

(٤) تكررت في «ش» (ابن محمد).

أحمد بن الغطريف بجرجان، نا أبوخليفة ـ وهو الفضل بن الحباب الجُمَحِيّ ـ[١]، نا عبدالله بن محمد بن محمد بن أسماء[٢] نا جويرية[٣] ـ وهو ابن أسماء[٤] ـ، عن مالك، عن الزهريّ، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «**لي خمسة أسماء، أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الماحس الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي أحشر الناس علىٰ قدمي، وأنا العاقب**».

(٠٠٠/ ٥٥٠/ ١١٨٣) ـ ورواه شعيب بن أبي حمزة[٥] عن الزهريّ، أخبرناه أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن عبدالرزاق السلميّ[٦]، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزيّ، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداوديّ، أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنا محمد بن يوسف بن مطر بن بشر الفربريّ، نا محمد بن إسماعيل البخاريّ، نا أبو اليمان[٧]، أنا

---

(١) في «ش» (الجيحي) وهو خطأ.

(٢) الضبعيّ، البصريّ، قال أبوزرعة «لا بأس به، شيخ صالح»، وقال أبوحاتم: «ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة جليل، من العاشرة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ». الجرح (٥/ ١٥٩)، التهذيب (٦/ ٥) وتقريبه (١/ ٤٤٦).

(٣) في الأصل (جويرة) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.

(٤) جويرية بن أسماء بن عبيد، قال ابن معين: «لا بأس به»، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث وهو في السن مثل مالك يحدث عن نافع، وقال ابن حجر: «صدوق، من السابعة «مات سنة ثلاث وسبعين ـ يعني ومائة ـ».
الجرح (٢/ ٥٣١)، التقريب (١/ ١٣٦).

(٥) في «ش» (ابن أبي همزة) بالحاء وهو خطأ.

(٦) هو الشيخ الخامس والعشرون، مضىٰ.

(٧) هو الحكم بن نافع البَهْراني، قال أبوحاتم: «. . . ثقة صدوق»، وقال ابن =

شعيب[١]، عن الزهريّ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «**إنّ لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر[٢] وأنا الحاشر الذي يحشر الناس علىٰ قدمي، وأنا العاقب**».

هذا حديث صحيح[٣] متفق علىٰ صحته من حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه عن النبيّ ـ ﷺ ـ، وثابت من رواية الزهريّ عنه أخرجاه[٤] من أوجه عن الزهريّ، فمنها ما رواه البخاريّ في «التفسير»[٥] عن أبي اليمان الحكم بن نافع البَهْراني، عن شعيب بن أبي حمزة كما سقناه من حديثه.

ومنها ما رواه في «صفة النبيّ ـ ﷺ ـ»، عن إبراهيم بن المنذر[٦] الحزامي، عن معن[٧] بن عيسىٰ عن مالك،

ومنها ما رواه مسلم في «فضائل النبيّ ﷺ »، عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد،

---

= حجر: «البَهْراني ـ بفتح الموحدة ـ ثقة ثَبْت، من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ـ يعني ومائتين ـ».
الجرح (٣/ ١٢٩)، تهذيب الكمال (٧/ ١٤٦)، التقريب (١/ ١٩٢).

(١) هو ابن أبي حمزة، مضت ترجمته في (٣/ ٤٧٩/ ١٠١٥).
(٢) في «ش» (الغر) سها الناسخ عن (الكاف).
(٣) سبق تخريج مرويات هذا الحديث كلها في (١/ ٥٤٠/ ١١٥٦ـ١١٥٨) وما استجد من مرويات بينت مظانّ مَخْرَجِها أثناء ورودها.
(٤) في الأصل (أخرجناه) والمثبت من بقية النسخ.
(٥) في «الأصل» (في التعبير) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ.
(٦) في «ش» (المندر) بالدال المهملة وهو خطأ.
(٧) في «ش» (معمر) وهو خطأ.

ثلاثتهم عن الزهريّ نحو ما رويناه.

وأخرجه مسلم أيضاً[١] عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارميّ وعن أبي اليمان، فوقع لنا موافقة عالية له في شيخ شيخه[٢].

وأخرجه مسلم أيضاًمن حديث سفيان بن عيينة عن الزهريّ، فرواه في «فضائل النبيّ ﷺ» عن أبي خيثمة زهير بن حرب، ومحمد بن يحيىٰ ابن أبي عمر، وإسحاق بن راهويه ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة عن الزهريّ

(٠٠٠/ ٥٥٠/ ١١٨٤) ـ وقد وقع لنا حديث سفيان بن عيينة أعلىٰ من جميع الطرق[٣] التي سقناها أخبرناه أبوعليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج الرُّصافي، أنا أبوالقاسم هبة الله بن حمد بن الحصين، أنا الحسن بن عليّ بن المذهب، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهريّ، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبيّ ـ ﷺ ـ قال: **«إنّ لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر، وأنا العاقب، والعاقب الذي ليس بعده نبيّ»**.

فباعتبار العدد إلىٰ الزهريّ كأنّ شيخ[٤] شيخي سمعه من مسلم في روايته عن عبدالملك بن شعيب، ومن صاحب البخاريّ في روايته، عن إبراهيم بن المنذر.

---

(١) في المناقب باب في أسمائه ﷺ (شرح النوويّ ١٥/ ١٠٥).
(٢) في «ش» (شيخ شيخى) هو خطأ.
(٣) سبق تخريجها في (.../ ٥٤٠/ ١١٥٨).
(٤) في «ش» (كأن شيخي) وهو خطأ.

(٠٠٠/ ٥٥٠/ ١١٨٥) ـ وقد وقع لنا حديث أبي خيثمة، موافقة عالية لمسلم أخبرناه أبوالمجد زاهر بن أبي طاهر[(١)] بن أبي غانم الثقفي الأصبهاني في كتابه إلينا/ منها غير مرة أن أباعبدالله الحسين بن [١٣٥/ب] عبدالملك الخلال أخبرهم، أنا أبوالقاسم إبراهيم بن منصور سبط بحرويه[(٢)]، أنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المقريء، أنا أبويعلىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، نا أبوخيثمة، نا سفيان، عن الزهريّ سمع محمد بن جبير، عن أبيه أن النبي ـ ﷺ ـ قال: **«أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس علىٰ عقبي، وأنا العاقب، والعاقب الذي ليس بعده نبي»**.

(٥/ ٥٥٠/ ١١٨٦) ـ ورواه مسلم أيضاً من حديث أبي موسى الأشعريّ عن النبي ـ ﷺ ـ أخبرناه أبومحمد عبدالمجيب بن عبدالله بن زهير الحربي، أنا عبدالله بن أحمد اليوسفيّ، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا أبوطاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد الصيدلانيّ، أنا أحمد بن عبدالجبار العطارديّ، أنا يونس بن بكير، عن عبدالرحمن بن عبدالله ـ هو المسعودي ـ، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة[(٣)]، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: **«سمى لنا رسول الله ﷺ ـ نفسه أسماء منها ما**

---

(١) في «ش» (أبي ظاهر) بظاء معجمة وهو خطأ.

(٢) السلميّ، الكراني الأصبهانيّ، قال ابن نقطة: «حدّث عن محمد بن إبراهيم.. بمسند أبي يعلىٰ المَوْصلي وغير ذلك»، وقال ابن منده: «... مات في شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وأربعمائة»، وقال الذهبيّ: «... الشيخ الصالح، الثقة، المعمر».
التقيد (١/ ٢٢٣)، السير (١٨/ ٧٣).

(٣) هو أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود... مضت ترجمته في (٩/ ٣١٥/ ٦٦٧).

حفظنا، قال: أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة والملحمة»[١].

انفرد به مسلم، فرواه في «فضائل النبيّ ـ ﷺ ـ[٢] من «صحيحه» ـ عن إسحاق بن راهويه، عن جرير ـ وهو ابن عبدالحميد ـ، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به، فوقع لنا عالياً.

(٦/ ٥٥١/ ١١٨٧) ـ أخبرنا[٣] أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم الحربيّ، أنا أبوالقاسم اليوسفيّ، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا أبوطاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أبوعمر أحمد بن عبدالجبار العطارديّ، أنا يونس بن بكير، نا محمد بن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر[٤]، عن عثمان بن أبي سليمان[٥]، عن نافع بن جبير

(١) في صحيح مسلم (نبي التوبة ونبي الرحمة).
(٢) باب في أسمائه ﷺ ـ (شرح النوويّ ١٥/ ١٠٥).
**درجة الحديث:**
في الرواية (٤/ ٥٥٠/ ١١٨١) أحمد العطارديّ وابن إسحاق ويونس سبق الكلام عنهم في تخريج الحديث (١/ ٥٤٨/ ١١٧٦).
والروايات(.../ ٥٥٠ـ١١٨٢ـ١١٨٥)رجالها ثقات والرواية (٥/ ٥٠٥/ ١١٨٦) فيها ما ذكرته في الرواية (٤/ ٥٥٠/ ١١٨١).
والحديث متفق عليه من طريق الزهريّ بهذا الإسناد، وقد انفرد به الإمام مسلم من حديث أبي موسى الأشعريّ.
(٣) في «ر» (أخبرناه) بزيادة الهاء في آخره.
(٤) هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، ... مضت ترجمته في (٢/ ٣٨٧/ ٨٥٢).
(٥) ... قال أحمد وابن معين وأبوحاتم: «ثقة» وقال ابن حجر: «ثقة، من السادسة الجرح (٦/ ١٥٢) التقريب (٢/ ٩).

ابن[١] مطعم، عن أبيه جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: **«رأيت رسول الله ﷺ وهو علىٰ دين قومه ـ[٢] يقف علىٰ بعير له بعرفات من بين قومه، حتى يدفع معهم توفيقاً من الله عز وجل له»**.[٣]

(١١٨٨/٥٥١/٠٠٠) ـ وأخبرناه أعلىٰ من هذا بدرجتين أبوالبركات دواد بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمويّ، أنا أبوالقاسم عليّ بن أحمد البُسْري[٤]، أنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيريّ، أنا بشر بن مطر الواسطيّ، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو ـ هو ابن دينار ـ[٥] عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: **«ذهبت أطلب بعيراً لي بعرفة فرأيت النبيّ ﷺ ـ واقفاً مع الناس بعرفة فقلت: إنّ هذا من الحُمْس[٦] فما باله هٰهنا؟»**[٧].

---

(١) سقطت من «ش» (ابن).

(٢) في الأصل فوق (قومه) لفظة (كلمتان) ثم في الهامش تعليق وهذا نصه (كذا قال بين السطرين).

(٣) هذه الرواية أخرجها ابن هشام في السيرة، وقال: «قال إسحاق حدثني عبدالله بن أبي بكر... بهذا الإسناد والمتن وفيه (قبل أن ينزل عليه الوحي) بدل (وهو على دين قومه).

(٤) كذا في جميع النسخ، وقد مضى كثيراً في الأسانيد الماضية أنه (ابن البسرى).

(٥) في «ش» (يسار) بدل (دينار) وهو خطأ.

(٦) الحمس: جمع الأحمس، وهم قريش، ومَنْ ولدتْ قريش، وكنانة، وجَديلَة قيس، سُمُّوا حُمْساً لأنهم تحمَّسُوا في دينهم: أَيْ تشددوا. النهاية (١/ ٤٤٠)

(٧) قال القاضي عياض: «كان هذا في حجه قبل الهجرة، وكان جبير حينئذ كافراً، وأسلم يوم الفتح وقيل يوم خيبر، فتعجب من وقوف النبي ـ ﷺ ـ بعرفات» اهـ. هذا ما نقله النوويّ عنه في شرح صحيح مسلم (٨/ ١٩٨).

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ ـ وثابت من رواية سفيان بن عيينة عنه، رواه البخاري في «الحج»[1] من صحيحه عن عليّ بن المديني ومسدد بن مسرهد.

رواه مسلم فيه[2] من «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو ابن محمد الناقد.

ورواه النسائيّ في[3] من «صحيحه»[4]، عن قتيبة بن سعيد. خمستهم عن سفيان بن عيينة نحو ما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية في شيخ شيوخهم في الرواية الثانية.

(١١٨٩/٥٥٢/٧) ـ أخبرنا أبومحمد عبدالمجيب بن[5] القاسم الحربي، أنا أبوالقاسم بن يوسف، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا أبوطاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد الصيدلانيّ، أنا أحمد بن عبدالجبار

---

(١) باب الوقوف بعرفة، حديث (١٦٦٤، الفتح ٣/ ٥١٥).

(٢) باب حجة النبي ﷺ (شرح النوويّ ٨/ ١٩٨).

(٣) باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة، حديث (٣٠١٣، ٥/ ٢٥٥ من سننه الصغرى)، والكبرى حديث (٤٠١٠، ٢/ ٤٢٤).

**درجة الحديث:**

في الرواية (١١٨٧/٥٥١/٦) أحمد العطارديّ وابن إسحاق ويونس سبق الكلام عنهم في تخريج الحديث (١١٧٦/٥٤٨/١).

وإسناد الرواية (.../١١٨٧/٥٥١) صحيح.

والحديث متفق عليه من طريق عمرو بن دينار بهذا الإسناد.

(٤) كذا في جميع النسخ، والمعروف اصطلاحاً أنّ كِتابَه يعرف بالسنن، وهذا وَهْم والله أعلم.

(٥) في «ش» (من) بدل (ابن) وهو خطأ.

العُطَارديّ، نا يونس بن بكير، عن عمر بن ذر[١] عن أبيه[٢]، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله ـ ﷺ ـ قال لجبريل عليه السلام ـ: «**ما يمنعك تزورنا أكثر مما تزورنا؟ فأنزل الله عز وجل** ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ...﴾[٣] **الآية**»[٤].

هذا حديث صحيح من حديث ذر بن عبدالله المُرْهبي[٥] عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، وثابت من رواية عمر بن ذر، عن أبيه، انفرد به البخاريّ دون مسلم، فرواه في «بدء[٦] الخلق»[٧] وفي «التفسير»[٨]

---

(١) المُرْهَبي، الكوفي، قال أبوحاتم: «كان صدوقاً، وكان مرجئاً، لا يُحْتج بحديثه، وهو مثل يونس بن أبي إسحاق»، وقال ابن معين والنسائيّ والدارقطنيّ: «ثقة»، وقال العجليّ: «كان ثقة بليغاً، وكان يَرىٰ الإرجاء..». وقال ابن حجر: «ثقة، رُمِيَ بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني ومائتين وقيل ـ غير ذلك.
الجرح (٦/ ١٠٧)، التهذيب (٧/ ٤٤٤)، وتقريبه (٢/ ٥٥).

(٢) وأبوه ذر بن عبدالله... قال ابن معين والنسائيّ وابن خِرَاش: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وقال أحمد: «ما بحديثه بأس»، وقال ابن حجر: «... المُرْهبي ـ بضم الميم وسكون الراء ـ ثقه، عابد رمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المائة».
الجرح (٣/ ٤٥٣، تهذيب الكمال (٨/ ٥١٢)، التقريب (١/ ٢٣٩).

(٣) سورة مريم آية: (٦٤) وتمامها ﴿... لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾﴾.

(٤) في «ش» (المرهني) بالنون وهو خطأ.

(٥) في «ش» (في بدو الخلق) بالواو.

(٦) باب ذكر الملائكة، حديث (٣٢١٨، الفتح ٦/ ٣٠٥).

(٧) باب ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾، حديث (٤٧٣١، ٨/ ٤٢٨).

(٨) باب قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾﴾ حديث(٧٤٥٥، ١٣/ ٤٤٠)

[١٣٦/أ] من «صحيحه» عن أبي نعيم الفضل بن/ دكين، وفي «التوحيد»[(١)] عن خلاد بن يحيى، وفي «بدء الخلق» أيضاً عن يحيى ـ وهو ابن موسى البلخي المعروف بـ«خت»[(٢)] عن وكيع بن الجراح.

ورواه أبوعيسى الترمذي في «التفسير»[(٣)] من «جامعه»، عن عبد بن حميد، عن يعلى بن عبيد[(٤)] وعن أبي عمار الحسين بن حريث المروزيّ، عن وكيع، أربعتهم عن عمر بن ذر نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عالياً، وقال الترمذي[(٥)] فيه: حديث حسن.

(٨/ ٥٥٣/ ١١٩٠) ـ وبالإسناد إلى يونس بن بكير: أنا محمد بن إسحاق، حدثني هشام بن عروة[(٦)]، أن عروة بن الزبير قال، قال زيد بن عمرو بن نفيل[(٧)]:

---

(١) باب ذكر الملائكة، الحديث السابق (٣٢١٨، الفتح ٦/ ٣٠٥).

(٢) يحيى بن موسى. . . مضت ترجمته في (ت ٧/ ١٨٥/ ٣٨٢). وقال ابن حجر في الفتح (٦/ ٣١١): «ويقال له: ابن جعفر».

(٣) باب (ومن سورة مريم) حديث (٥١٦٧، ٨/ ٦٠٤) من تحفة الأحوذي.

**درجة الحديث:**

في إسناده أحمدالعُطارديّ ويونس، وقد سبق الكلام عنهما في تخريج الحديث (١/ ٥٤٨/ ١١٧٦). والحديث متفق عليه من طريق عمر بن ذر بهذا الإسناد.

(٤) الإيَادي، الكوفيّ، أبويوسف الطنافسيّ، قال ابن حجر: «ثقة »إلاّ في حديثه عن الثوريّ ففيه لِينٌ، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة». التقريب (٢/ ٣٧٨).

(٥) في «ش» (وقال الترمذ) نَسِي الناسخ ياء النسبة.

(٦) في «ش» (هشام بن عروة قال قال) وهو خطأ.

(٧) زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ، قال ابنه سعيد: توفي أبي وقريش تنبي الكعبة، وقال ابن حجر: «مات قبل البعثة بخمس سنين». =

أربّـــاً واحـــداً أَمْ ألـــف ربٍّ  أديـــنُ إذا تَقسَّمـــت الأمـــورُ
عـزلـتُ الـلات والعُـزىٰ جميعـاً  كـذلـك يفعـلُ الجلـد الصبـورُ[١]
فـلا العـزىٰ أديـنُ ولا ابنتيهـا  ولا صنمـيْ بنـي عمـرو أديـرُ[٢]
ولا غنمـاً[٣] أديـنُ وكـان ربّـاً  لنا في الدهر إذْ حِلْمي يسيرُ[٤]
عجبتُ وفـي الليـالـي معجبـات  وفـي الأيـام يعـرفهـا البصيـرُ
بـأنّ الله قـد أفنـىٰ رجـالاً  كثيـراً كـان شـأنهـم الفجـورُ
وأبقـىٰ آخـريـن ببـر قـوم  فَيْـربُـلُ[٥] منهـم الطفـل الصغيـرُ
وبينا المرء يعثر[٦] ثاب[٧] يوما  كما يَتَروحُ[٨] الغصن النضير[٩]

= أسد الغابة (٢/ ٢٩٥)، الاصابة (١/ ٥٥٢)، التهذيب (٣/ ٤٢١).
(١) السيرة النبوية (١/ ٢٢٦) وكذلك الأبيات التي بعدها.
(٢) في السيرة: (أزور).
(٣) وفيها (ولا هبلاً) بدل (ولا غنماً) وقال محققه في الهامش: في جميع الأصل (ولا غنماً)، ولم نجد بين أصنام العرب صنماً بهذا الاسم. اهـ.
(٤) في (الأصل) وضع الناسخ على (يسير) علامة تضبيب وكتب بعدها (صغير) ثم ضرب عليها وكتبها في الهامش واضعاً عليها تلك العلامة، وهي ثابتة في بقية النسخ وفقاً لما في السيرة.
(٥) فيربل: قال السهيلي: «ألفيت في حاشية أبي بحر: رَبَل الطفلُ يربل إذا شب وعظم» الروض الأنف (٢/ ٢٦٥).
(٦) في السيرة (بفتر) بدل (يعثر) وما هـٰهنا يوافق ما في النسخة من السيرة التي اعتمد عليها السهيلي في كتابه الروض الأنف (٢/ ٣٤٩) الذي شرح فيه السيرة
(٧) في «ش» (تاب) بالتاء المثناة من فوق وهو خطأ.
(٨) يتروح: قال الأصمعيّ: يقال تروح الشجر وراح، وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (تهذيب اللغة مادة روح ٥/ ٢١٦).
(٩) وفي السيرة أيضاً (المطير) بدل (النضير) وما هـٰهنا يوافق ما في النسخة المشار إليها.

(٩/ ٥٥٤/ ١١٩١) ـ وبه قال يونس بن بكير: أنا محمد بن إسحاق قال زيد بن عمرو بن نفيل أيضاً:

أسلمتُ نفسي[١] لمن أسلمتْ    له الأرضُ تَحْمل صخراً ثِقَالا
وأسلمتُ نفسي[٢] لمن أسلمتْ    له المُزْن تَحْمِل عَذْباً زُلالا
إذا هي سِيقتْ إلى بلدة    أطاعت فصبتْ عليهم سِجَالا
وأسلمتُ وَجْهي لمن أسلمتْ    له الريح تُصرَّف حالاً فَحَالا[٢]

شيخنا أبومحمد عبدالمجيب هذا[٣] من بيت الحديث والفضيلة والستر، مولده في حدود سنة خمس وعشرين وخمسائة ببغداد. وتوفي بها[٤] ـ رحمه الله ـ في سنة أربع وستمائة.

* * *

(١) في السيرة (وجهي) في الموضعين.
(٢) لم أجد هذا البيت في السيرة.
درجة هذا الإسناد:
فيه محمد بن إسحاق ويونس سبق الكلام عنهما في تخريج الحديث (١/ ٥٤٨/ ١١٧٦).
(٣) قال ابن نقطة: وحدّث بالشام، ومصر وغيرهما، مولده سنة سبع وعشرين، وتوفي بحماة في آواخر محرم من سنة أربع وستمائة، وكان ثقة، صالحاً. وقال المنذريّ: . . . سمعت منه، وكان حافظاً للقرآن الكريم، كثير التلاوة والإقْراء له. . . التقييد (٢/ ١٦٧)، تكملة المنذريّ (٢/ ١٢٦).
(٤) هذا القول إنه توفى في بغداد مخالفاً لما قاله ابن نقطة والمنذريّ والذهبيّ في تاريخ الإسلام حيث قالوا: إنّه توفي بحماة والله أعلم.

الثاني:

## شيخ آخر

## أبومحمد الحسن بن عليّ بن الحسين بن البُنِّ الأسديّ

(٥٣٧هـ-٦٢٥هـ)



(١/ ٥٥٥/ ١١٩٢) ـ أخبرنا الشيخ الجليل القاضي النفيس أبومحمد الحسن بن عليّ بن الحسين بن البُنِّ الأسديّ ـ رحمه الله ـ قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الاثنين الرابع عشر من محرم سنة ثمان وستمائة، أنا جدي القاضي أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البُنِّ الأسدي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الفقيه أبوالقاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء السلمي المصيصيّ، أنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميميّ، أنا أبوالقاسم عليّ بن يعقوب ابن إبراهيم بن أبي العقب الهمذاني(١)، أنا أبوعبدالملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي البُسْريّ(٢)، أنا أبوعبدالله محمد بن عائذ(٣) القرشيّ الكاتب(٤)، قال: وأنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، أخبرني عبدالرحمن، عن أبيه، القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ

(١) قال الذهبيّ: «الشيخ الإمام، محدّث دمشق، . . . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، عن اثنتين وتسعين سنة».
السير (١٦/ ٣٨).

(٢) القرشيّ، العامريّ الدمشقيّ، قال النسائيّ: «لا بأس به»، وقال ابن عساكر: «كان ثقة»، مات في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الحادية عشرة. . .».
تهذيب الكمال (١/ ٢٥٢)، التهذيب (١/ ١١)، وتقريبه (١/ ١٠).

(٣) في الأصل (عايد) وكذلك في «ر» بالدالة المهملة وهو خطأ وسيأتي على الصواب، والمثبت ـ هنا ـ من «ش» و«ج».

(٤) صاحب المغازي، قال ابن معين «ثقة» وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «صدوق، رمي بالقدر من العاشرة، مات سنة ثلاث ـ يعني ومائتين، الجرح (٨/ ٥٢) التهذيب (٩/ ٢٤١) وتقريبه(٢/ ١٧٣).

قالت: «**توفي رسول الله ـ ﷺ ـ بين حاقِنَتي وذاقِنَتي**[(١)]».

(٠٠٠/ ٥٥٥/ ١١٩٣) ـ ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهادِ، عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكرالصديق ـ رضي الله عنهما[(٢)].

أخبرناه أبوالقاسم أحمد بن [عبدالله][(٣)] بن عبدالصمد بن عبدالرزاق السلميّ، أنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزيّ، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي[(٤)]، أنا أبومحمد عبدالله بن حَمُّويه السرخسي، أنا محمد بن يوسف بن مطر بن بشر الفربريّ، أنا أبوعبد[(٥)] الله محمد بن إسماعيل البخاريّ، نا عبدالله بن يوسف، نا / الليث حدثني ابن الهاد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**مات النبيّ ﷺ وإنّه لبين حاقَنِتي وذاقِنَتي، فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد النبيّ ﷺ**». [١٣٦/ب]

هذا حديث صحيح من حديث عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه القاسم بن محمد عن عمته عائشة ـ رضي الله عنها ـ، وثابت من رواية يزيد بن عبدالله بن الهاد عنه، انفرد به البخاريّ،

---

(١) حاقنتي: الحاقنة ـ بالمهملة والقاف ـ ما سفل من الذقن، والذاقنة ما علا منه أو الحاقنة نقرة التَّرْقُوَة هما حاقنتان، يقال: إنّ الحاقنةَ المُطْمَئِنُ من التَّرْقُوَة والحلق، وقيل ما دون التَّرْقُوَة من الصدر..» قاله ابن حجر في الفتح (٨/ ١٣٩).

(٢) كذا في بقية النسخ وفي «ش» (رضي الله عنه) بالإفراد.

(٣) مابين المعقوفتين سقط من الأصل والثبت من بقية النسخ.

(٤) في الأصل (الراودي) بالراء المهملة وهو خطأ.

(٥) في «ش» (أبوعبيدالله) بالتصغير وهو خطأ.

فرواه[١] في «صحيحه» كما سقناه من حديثه.

ورواه النسائيّ في «الجنائز»[٢] من «سننه» عن عمرو بن منصور، عن عبدالله بن يوسف نحو ما أخرجناه[٣]، فوقع لنا موافقة عالية في شيخ شيخه في الرواية الثانية[٤].

(٢/ ٥٥٥/ ١١٩٤) ـ ورواه عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة بمعناه. أخبرناه أبومحمد الحسن بن عليّ بن الحسين بن البُنِّ، أنا جدي أبوالقاسم الحسين بن الحسن، أنا أبوالقاسم عليّ بن محمد بن عليّ ابن أبي العلاء، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي، أنا أبوالقاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أبوعبدالملك أحمد بن

---

(١) في المغازي، باب مرض النبيّ ـ ﷺ ـ ووفاته، عن عبدالله بن يوسف حدثنا الليث به حديث (٤٤٤٦، الفتح ٨/ ١٤٨).

(٢) باب شدة الموت حديث (١٨٣٠، ٤/ ٦ من الصغرى) والكبرى حديث (١٩٥٦، ١/ ٦٠٢).

(٣) **وأخرج الحديث أيضاً:**

ـ ابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ من موسى بن سَرْجِس عن القاسم به، ولفظه (رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء، فيدخل يده في القدح، ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: «اللهم أعني علىٰ سكرات الموت»، حديث (١٦٢٣، ١/ ٥١٨).

**درجة الحديث:**

ستأتي في الرواية التي تلي هذه.

(٤) وقعت الرواية (.../٥٥٥/١١٩٣) للمؤلف بدلاً للنسائي في شيخ شيخه عبدالله بن يوسف.

تنبيه: استعمل المزيّ الموافقة ـ هنا بالمعنى اللغوي لا الاصطلاحي ـ كما نبهت عليه في الشيخ الأول الذي ألحقه هو بالمشيخة وسيستمرعلىٰ ذلك والله أعلم

إبراهيم بن محمد البُسْري، نا أبوعبدالله محمد بن عائذ، أنا الوليد بن مسلم، حدثني نافع بن عمر الجمحي، عن عبداللهبن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**قبض رسول الله ﷺ وهو بين سَحْري ونَحْري**[١]»

هذا حديث صحيح من حديث عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها ـ انفردبه البخاريّ أيضاً، فرواه في «الخُمُس»[٢] من «صحيحه»، عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن عمر الجمحي نحو ما رويناه، ورواه أيضاً في «المغازي»[٣] من «صحيحه»، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة بمعناه.[٤]

---

(١) قال ابن حجر في الفتح (٨/ ١٣٩): «... والسَّحْر ـ بفتح المهملة وسكون الحاء المهملة هو الصدر، وهو في الأصل الرئة، والنَّحْر ـ بفتح النون وسكون المهملة، والمراد به موضع النحر... والمراد أنّه مات ورأسه بين حنكها وصدرها ـ ﷺ ـ ورضي الله عنها...».

(٢) باب ما جاء في بيوت أزواج النبيّ ﷺ... حديث «٣١٠٠ الفتح ٦/ ٢١٠).

(٣) باب مرض النبيّ ـ ﷺ ـ ووفاته، حديث (٤٤٥١ الفتح ٨/ ١٤٤).

(٤) **درجة الحديث**:

في الرواية (١/ ٥٥٥/ ١١٩٢) عبدالله بن لهيعة وهو صدوق خَلَط بعد احتراق كتبه... كما قال ابن حجر، إلاّ أنّ روايته هذه ترتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة في روايات المؤلف والتخريج.

وفي الرواية (٢/ ٥٥٥/ ١١٩٤) الوليد بن مسلم وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية كما قال ابن حجر إلاّ أنّه ـ هنا ـ صرح بالتحديث فالرواية من طريقه صحيحة، ولكن فيها تلميذه محمد بن عائذ وهو صدوق فالإسناد حسن لذاته ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات المذكورة انفاً.

والرواية(.../ ٥٥٥/ ١١٩٣) والرواية الآتية(.../ ٥٥٥/ ١١٩٥) رجالها ثقات والحديث من طريق عبداللهبن يوسف وسعيدبن أبي مريم بالإسنادين المذكورَيْن في التخريج، مما تفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم.

(٠٠٠/ ٥٥٥/ ١١٩٥) ـ وقد وقع لنا حديث نافع بن عمر أعلى مما تقدم بدرجتين، أخبرنا به أبوالمجد زاهر بن أبي طاهر بن أبي غانم الثقفي الأصبهاني في كتابه إلينا منها غير مرة ـ أن أباعبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال أخبرهم، قراءة عليه، أنا أبوالقاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبوبكر محمد بن إبراهيم المقريء، أنا أبويعلى المَوْصلي، نا داود بن عمرو، نا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ «**توفي رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي، وبين سَحْري**» قالت عائشة: «ودخل عبدالرحمن بن أبي بكر بسواك فضعف عنه النبيّ ﷺ، فأخذته فمضغته ثم سننته به»[١].

فوقع لنا موافقة عالية في شيخ شيخ البخاري[٢] من هذه الرواية[٣]

(٣/ ٥٥٦/ ١١٩٦) ـ أخبرنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن البُنِّ، أنا جدي أبوالقاسم بن البُنِّ، أنا أبوالقاسم بن أبي العلاء المصيصي، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا أبوالقاسم بن أبي العقب، أنا أبوعبدالملك البُسْري، نا محمد بن عائذ[٤]، أنا الوليد ـ هو ابن مسلم ـ، أخبرني إسماعيل بن عياش[٥] عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن

---

(١) هذه الرواية أخرجها أبويعلى الموصلي في مسنده، حديث (٤٦٠٤، ٨/ ٧٧).

(٢) في «ش» (بالبخاري) وهو خطأ.

(٣) وقعت الرواية (.../ ٥٥٥/ ١١٩٥) للمؤلف بدلاً للبخاريّ في شيخ شيخه نافع بن عمر الجمحي.

(٤) في «ش» (عابد) بالباء الموحدة وهو خطأ.

(٥) في «ش» (عباس) بباء موحدة وسين مهملة وهو خطأ.

عباد بن عبدالله بن الزبير[١] عن أبيه[٢]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبيّ ـ ﷺ ـ قالت: «**لما اجتمعوا لغسل رسول الله ﷺ ـ اختلفوا بينهم، فقالوا: ما ندري نجرد رسول الله ﷺ كما نجرد أمواتنا، أم نغسله وعليه ثيابه؟. قالت: فأرسل الله تعالىٰ عليهم سِنَةَ النوم حتى إنْ منهم رجلٌ إلاّ وذقنه في صدره، قالت: إذْ نادىٰ منادٍ من ناحية البيت ما يدرون من هو: اغسلوه في ثيابه، قالت: فوثبوا إليه رجل واحد فغسلوه في قميصه، فصبوا عليه الماء ودلّكوه بأيديهم**».

وهذا إسناد حسن.

(٠٠٠/٥٥٦/١١٩٧) ـ وقد وقع لنا أعلىٰ من هذه الرواية بدرجتين، أخبرنا به أبومحمد عبدالمجيب بن أبي القاسم بن أبي الحرب الحربيّ ـ إجازة إنْ لم يكن سماعاً ـ، أن أباالقاسم عبدالله بن أحمد اليوسفي، أخبرهم، أنا أبو/ الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو[٣] طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد

[١٣٧/أ]

---

(١) الأسدي، المدني، قال ابن معين والنسائيّ والدارقطني: «ثقة» وقال ابن سعد: «مات قديماً، وهو ابن ست وثلاثين، وكان ثقة كثير الحديث» وقال عبدالرحمن بن أبي الزناد: «وكانت له مروءة، وما رأيت شاباً أحسن في النعمة منه»، وقال ابن حجر: «ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة. . .».
القسم المتمم للجزء الخامس من ط ابن سعد (ص٢٣٣)، التهذيب (١١/ ٢٣٤)، وتقريب (٢/ ٣٥٠).

(٢) هو عباد بن عبدالله بن الزبير. . . قال ابن سعد: «كان ثقة، كثير الحديث» وقال العجلي: «مدني تابعي ثقة»، وقال ابن حجر: «كان قاضي مكة زمن أبيه، وخليفته إذا حَجّ، ثقة من الثالثة، م السابقة بالترتيب (ص١٠٦)، (٩٨/٥) (١/ ٣٩٢).

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

الصيدلاني، أنا أبوعمر أحمد بن عبدالجبار العُطارديّ، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **«لما أرادوا غسل رسول الله ـ ﷺ ـ اختلف القوم فيه، فقال بعضهم: أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه؟، فألقى الله عليهم السِّنة حتى ما منهم رجل إلّا نائم، ذقنه**[١] **على صدره، فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون من هو: اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه ثيابه، فغسلوه وعليه ثيابه يصبون الماء عليه، ويدلكون من فوقه»**، قالت عائشة: ـ رضي الله عنها ـ: **«وأَيْمُ الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت**[٢] **ما غسل رسول الله ـ ﷺ ـ إلّا نساؤه»**[٣].

---

(١) في «ش» (دقنه) بالدال المهملة.

(٢) في «ش» (ما استدرت) وهو خطأ.

(٣) الحديث أخرجه:

ـ أبوداود في الجنائز، باب في ستر الميت عند غسله، من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد به حديث (٣١٤١، ٣/١٩٦).

ـ ابن ماجه فيه باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها من طريق أحمد بن خالد الذهبيّ، ثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد به، واقتصر على قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ «لو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل النبيّ ـ ﷺ ـ غير نسائه».

حديث (١٤٦٤، ١/٤٧٠).

ـ ابن حبان في صحيحه (حديث ٦٥٥٣، ٨/٢١٦ من الإحسان).

ـ ابن البيهقيّ في سننه (٣/٣٨٧) من طريق محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا يونس به.

**درجة الحديث:**

في إسناد الرواية (٣/٥٥٦/١١٩٦) إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن =

(١١٩٨/٥٥٧/٤) ـ وأخبرنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن البُنِّ، أنا جدي أبوالقاسم الحسين بن البُنِّ، أنا أبوالقاسم بن أبي العلاء المصيصيّ، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا أبوالقاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أبوعبدالملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، نا محمد بن عايذ، نا الوليد، حدثني عبدالله[1] بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت خالد بن الوليد[2] ـ رضي الله عنه ـ يخبرنا بالحيرة[3] قال: «**لقد رأيتني يوم مؤتة[4]، ولقد انقطع**

---

= أهل بلده مخلط في غيرهم كما قال ابن حجر، وروايته ـ هنا ـ عن غير أهل بلده، ولكن ترتقي إلي الحسن لغيره لمتابعة يونس بن بكير له في شيخه ابن إسحاق في الرواية (.../٥٥٦/١١٩٧).

وفي الرواية (.../٥٥٦/١١٩٧) أحمد العطارديّ وابن إسحاق ويونس وقد سبق الكلام عنهم في تخريج الحديث (١٠/٥٤٨/١١٧٦).

(١) في «ش» (عبيدالله) وهو خطأ.

(٢) خالد بن الوليد بن المغيرة... سيف الله، أسلم بعد الحديبية، وشهد مؤتة، ويومئذ سماه رسول الله ﷺ ـ سيف الله، وشهد الفتح، وحنيناً، واختلف في شهوده خيبر، قال الذهبيّ: «الصحيح أنه مات بحمص، وله في الصحيحين حديثان وفي مسند بقي واحد وسبعون»، وقال ابن حجر: «... من كبار الصحابة... وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح إلى أن مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وعشرين».

ط ابن سعد (٤/٢٥٢، ٧/٣٩٥)، السير (١/٣٨٤)، التهذيب (٣/١٢٤)، التقريب (١/٢١٩).

(٣) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة علىٰ موضع يقال له النجف كانت الحيرة مسكن ملوك العرب والجاهلية. (معجم البلدان ٢/٣٢٨).

(٤) يوم مؤتة: بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وتاء مثناة من فوق ـ وهي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام... بعث النبيّ ﷺ ـ إليها جيشا في سنة ثمان =

**في يدي تسعة أسياف، حتى وقعت في يدي صفيحة[١] يمانية[٢] فصبرت»**

(٠٠٠/٥٥٧/١١٩٩) ـ وقد وقع لنا أعلىٰ من هذا بدرجتين أخبرنا به أبوالمجد زاهر بن أبي طاهر الثقفيّ ـ إجازة ـ أن الحسين بن عبدالملك الخلال[٣] أخبرهم، أنا أبوالقاسم سبط بحرويه، أنا أبوبكر بن المقريء، أنا أبويعلى المَوْصلي، نا سريج[٤] ـ هو ابن يونس ـ، نا يحيى[٥] بن زكريا، عن إسماعيل، عن قيس، قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه ـ يحدث القوم في الحيرة قال: «**لقد رأيتني يوم مؤتة أندق[٦] في يدي تسعة أسياف، وصبرت معي[٧] صفيحة يمانية[٨]**».

هذا حديث صحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن خالد بن الوليد، انفرد به البخاريّ، فرواه في «المغازي»[٩] من «صحيحه»، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان

---

= وأمر عليهم زيد بن الحارثة مولاه، وقال: إنْ أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب الأمير، وأنْ أصيب جعفر فعبدالله بن رواحة. . . ».
معجم البلدان (٥/ ٢١٩، ٢٢٠).

(١) الصفيحة: السيف العريض (اللسان مادة صفح ٤/ ٥١٣).
(٢) في «ش» (صحيفة) في الموضعين وهو خطأ.
(٣) في «ش» (الخلالي) بياء النسبة في آخره وهو خطأ.
(٤) في «ش» (شريح) بشين وحاء مهملتين وهو خطأ.
(٥) سقطت من «الأصل» فأثبتها الناسخ في الهامش وعليها (صح).
(٦) فسره في الرواية الأولى بقوله (انقطع).
(٧) في هامش «ش» (معه) وعليه (خ).
(٨) في «ش» (ثمانية) بالثاء المثلثة وهو خطأ.
(٩) باب غزوة مؤتة بأرض الشام، ولم أقف علىٰ السند الذي ذكره المخرج وما وجدته فإنه عن إبراهيم قال حدثنا سفيان الثوريّ به حديث (٤٢٦٥، الفتح =

الثوريّ[١]، وعن أبي موسى محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد القطان، كلاهما، عن إسماعيل[٢]، فوقع لنا عالياً.

(٥/٥٥٨/ ١٢٠٠) ـ أخبرنا أبومحمد الحسن بن عليّ بن البُنِّ، أنا جدي أبوالقاسم بن البُنِّ، أناأبوالقاسم بن أبي العلاء، أنا أبومحمد بن أبي نصر، التميمي، نا عمي أبوعليّ محمد بن القاسم بن أبي نصر، نا أبوالحسن عليّ بن الحسن الأنصاري الأوسي[٣]، نا أبوداود سليمان بن الأشعث، نا محمد[٤] بن العلاء، نا[٥] أبومعاوية، عن الأعمش، عن

= ٧/ ٥١٥).

(١) في «ش» (. . . سفيان الثوري عمر أبي موسى) سقطت الواو.

(٢) الباب السابق (حديث ٤٢٦٦، ٧/ ٥١٥).

**والحديث أخرجه:**

ـ ابن حبان في صحيحه (حديث ٧٠٤٧، ٩/ ١٠٩ من الإحسان).

درجة الحديث:

في الرواية (٤/ ٥٥٧/ ١١٩٨) الوليد بن مسلم وكذلك فيها تلميذه محمد بن عائذ، وقد سبق القول في (١/ ٥٥٥/ ١١٩٢) بأن الوليد ثقة لكنه مدلس وقد صرح هنا بالتحديث، فالرواية من طريقه صحيحة، ولكن فيها تلميذه ابن عائذ وهو صدوق، فالأسناد حسن لذاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعة المذكورة في الرواية (. . ./ ٥٥٧/ ١١٩٩).

(٣) . . . الوراق قال عمر الواعظ: مات سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة.

ت بغداد (١١/ ٣٨٢).

(٤) في الأصل و«ر» (أحمد) والمثبت من «ج» و«ش» وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، ولما في سنن أبي داود.

(٥) في «ش» (ونا) الواو زائدة.

عمرو بن مرة، عن سالم[١]، عن أم الدرداء[٢]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال، قال رسول الله ـ ﷺ: «**ألَا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة[٣] والصدقة، قالوا: بلىٰ، قال: إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين الحالقة**».

هذا حديث حسن رواه أبوداود في «سننه»[٤] هكذا.

(٠٠٠/٥٥٨/١٢٠١) ـ وقد وقع لنا عالياً من حديث أبي داود، وأخبرنا[٥] به أبوحفص عمر بن محمد بن طبرزد، قراءة عليه، ونحن نسمع في سنن أبي داود، أنا أبوالفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي[٦]

---

(١) هو سالم بن أبي الجعد، واسم والده رافع، الأشجعيّ مولاهم، الكوفيّ، قال ابن معين وأبوزرعة والنسائيّ: «ثقة»، وقال أبونعيم: «مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في ولاية سليمان بن عبدالملك»، وقال ابن حجر: «... ثقة، وكان يرسل كثيراً».
الجرح (٤/ ١٨١)، تهذيب الكمال (١٠/ ١٣٠)، التقريب (١/ ٢٧٩).

(٢) أم الدرداء: هي الصغرىٰ، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويقال جهيمة بنت حُيَيّ ويقال حيّ، الأوصابية، الدمشقية أما أم الدرداء الكبرىٰ فهي صحابية، قال ابن عساكر: «كانت الصغرى زاهدة فقيهة»، وقال ابن حجر: «أما الكبرى فاسمها خيرة، ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرىٰ ثقة، فقيهة، من الثالثة، ماتت سنة إحدىٰ وثمانين».
ت دمشق (قسم النساء ص٤١٨)، التهذيب (١٢/ ٤٦٥)، وتقريبه (٢/ ٦٢١).

(٣) في صحيح ابن حبان: (القيام) بدل (الصلاة).

(٤) في الأدب، باب في إصلاح ذات البين، حديث (٤٩١٩، ٤/ ٢٨٠).
وستأتي بقية تخريج الحديث ودرجته في آخر مرويات هذا الحديث،

(٥) في «ر» (أخبرنا به) بِلاَ واو في أوله.

(٦) في «ر» (الرومي) ثم صححها الناسخ في الهامش.

أنا الحافظ أبوبكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، أنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، أنا أبوعليّ محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤيّ، نا أبوداود. . . فذكره.

(٠٠٠/٥٥٨/١٢٠٢) ـ وقد وقع لنا أعلىٰ من هذه الطريق بدرجة ومن الأولى بدرجتين، أخبرنا به أبوالقاسم هبه الله بن الحسن بن المظفر بن السبط الهمذانيّ[١] ثم البغداديّ[٢] ـ فيما أجاز لنا روايته عنه ـ وليس على وجه الأرض من يروى عنه غيري ـ أنّ أباالعز أحمد بن عبيدالله بن كادش العكبرى[٣] أخبرهم، قراءة عليه وهو يسمع ـ أنا

---

(١) في «ش» (الهمداني) بالدال المهملة وهو خطأ.

(٢) قال المنذريّ: «وحدّث، ولنا منه اجازة، وهو من بيت الحديث. . . توفي في العشرين من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد» وقال الدبيثي: «وكان صحيح السماع، فيه تسامح في الأمور الدينية»، وقال الذهبيّ: «وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري» ونقل الذهبيّ عن ابن نقطة قوله: «كان غبر مرضي في دينه».
تكملة المنذريّ (١/ ٤١٠)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٣٧٣)، الميزان (٤/ ٢٩٢).

(٣) أحمد بن عبيدالله بن محمد قال ابن النجار: «كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً كذاباً، لا يحتج به، وللأئمة فيه مقال «وقال ابن عساكر: «كان صحيح السماع. . .»، وقال عليّ بن الحسن الحافظ: قال لي ابن كادش وَضَعَ فلانٌ حديثاً في حقّ عليّ، ووضعت أنا في حق أبي بكر حديثاً، بالله أليس فعلتُ جيداً»، قال الذهبيّ ـ معلقاً علىٰ ذلك: «هذا يدل على جهله، يفتخر بالكذب علىٰ رسول الله ـ ﷺ ـ، ومات في جمادي الأولىٰ سنة ست وعشرين وخمسمائة». وقال في الميزان: «مشهور من شيوخ ابن عساكر، أقر بوضع حديث، وتاب وأناب»، وقال ابن الأثير: «وكان محدِّثاً مكثراً». =

أبوطالب محمد بن عليّ بن الفتح بن[١] العُشاري الحربيّ، أنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان[٢] بن شاهين، نا عبدالله بن محمد البغويّ، نا/ [١٣٧/ب] عبدالله بن عمر بن أَبَان[٣] نا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا أحدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟**»، قلنا: بلى يارسول الله، **قال: صلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة**»[٤].

---

= الكامل لابن الأثير (٨/ ٢٣٨)، السير (١٩/ ٥٥٨)، الميزان (١/ ١١٨).

(١) مر في الأسانيد الماضية ابتداء من (١/ ٧٤/ ١٣٢) بلا (ابن).

(٢) في «ش» و«ج» (عمر).

(٣) عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأُمَوي مولاهم، لقبه (مُشْكُدانة)، قال أبوحاتم: «صدوق»، وقال ابن حجر: «... مُشْكُدانة ـ بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة بعد الألف والنون ـ وهو وعاء المسك بالفارسية... صدوق، فيه تشيع من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ـ يعني ومائتين».
الجرح (٥/ ١١٠)، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٤٥)، التقريب (١/ ٤٣٥).

(٤) **هذا اللفظ أخرجه:**
ـ الترمذيّ في صفة القيامة، باب (٢٠) من طريق هناد، عن أبي معاوية به حديث (٢٦٢٧، ٧/ ٢١١ من تحفة الأحوذيّ».
ـ أحمد في مسنده (٦/ ٤٤٤)، من طريق أبي معاوية به.
ـ ابن حبان في صحيحه حديث (٥٠٧٠، ٧/ ٢٧٥ من الإحسان) من طريق إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو معاوية به.
**درجة الحديث:**
الرواية (.../٥٥٨/ ١٢٠٢) فيها عبدالله بن عمر بن أَبَان وهو صدوق، فحديثه حسن لذاته ولكن يرتقي حديثه هذا إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة في=

فوقع لنا موافقة عالية في شيخ شيخ أبي داود من هذه الرواية.

(٦/ ٥٥٩/ ١٢٠٣) ـ أخبرنا أبومحمد بن البُنِّ، أنا جدي أبوالقاسم الأسدي، أنا أبوالقاسم بن أبي العلاء، أناأبومحمد بن أبي نصر، نا عمي أبوعليّ محمد بن القاسم بن أبي نصر، نا أبوالحسن عليّ بن الحسن الأنصاريّ، نا أبوداود، نا أحمد بن صالح، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهريّ، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه[1]، عن جده[2] ـ رضي الله عنه ـ «**أنّ النبيّ ـ ﷺ ـ قال له: ما اسمك؟ قال: حَزْن[3]، قال: أنت سهل، قال: لا، السهل يُوطأ، ويُمْتهَن**».

---

= روايات المؤلف والتخريج.
والحديث يدور علىٰ أبي معاوية محمد بن حازم وهو أثبت أصحاب الأعمش، وقد صرّح بالتحديث في رواية ابن حبان، أما عنعنة الأعمش لا تضر لأنه من من مدلسي المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا (ينظر: طبقات المدلسين لابن حجرص٢٣) وبقية روايات المؤلف رجالها ثقات.

(١) المسيب بن حزن... له صحبة وأسلم يوم الفتح، قال ابن حجر: «ابن حزن ـ بفتح المهملة وسكون الزاي...».
الجرح (٨/ ٢٩٢)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٣٦)، التهذيب (١٠/ ١٥٢)، وتقريبه (٢/ ٢٥٠).

(٢) جده حَزْن بن أبي وهب، المخزومي، أسلم يوم الفتح، وقتل شهيداً باليمامة...».
ثقات ابن حبان (٣/ ٩٥)، تهذيب الكمال (٥/ ٥٩٠)، التهذيب (٢/ ٢٤٣).

(٣) الحَزْن ـ بفتح المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الأرض وهو ضد السهل، واستعمل في الخلق يقال: فلان حزونة أَيْ في خلقه غلظة وقساوة»، قاله ابن حجر في الفتح (١٠/ ٥٧٤).

قال سعيد: **فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة.**

هذا حديث صحيح من حديث معمر، عن الزهريّ، انفرد به البخاريّ، فرواه في «الأدب»[(١)] من «صحيحه»، عن إسحاق بن نصر، وعليّ بن المديني، ومحمود بن غيلان، ثلاثتهم عن عبدالرزاق.

ورواه أبوداود في «الأدب»[(٢)] من «سننه»، كما سقناه.

(٠٠٠/ ٥٥٩/ ١٢٠٤) ـ وقد وقع لنا أعلىٰ من هذه الرواية، بثلاث درجات، أخبرنا به أبوالبركات داد بن أحمد بن محمد[(٣)] بن ملاعب، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا القاضي أبوالفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي، أنا أبوالقاسم بن البُسْري، أنا أبوأحمد بن أبي مسلم

---

(١) باب اسم الحَزْن، حديث (٦١٩٠، الفتح ١٠/ ٥٧٤)، وأخرجه في باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه عن إبراهيم بن موسىٰ، حدثنا هشام أَنَّ ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبدالحميد بن جبير بن شيبة قال: جلستُ إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حَزْناً قَدِمَ علىٰ النبيّ ـ ﷺ ـ . . . وفيه (وما أنا بمغير اسماً سمانيه أبي، قال ابن المسيب: «فما زالت فينا الحزونة بعد) حديث (٦١٩٣، ١٠/ ٥٧٥).

(٢) باب تغيير الاسم القبيح حديث (٤٩٥٦، ٤/ ٢٨٩).

**درجة الحديث:**

الرواية(٦/ ٥٥٩/ ١٢٠٣)إسنادها صحيح، والرواية الآتية (.../ ٥٥٩/ ١٢٠٤) من مراسيل سعيد بن المسيب ومراسيله مقبولة عند بعض العلماء كالإمام الشافعيّ ـ رحمه الله ـ وهذه الرواية المرسلة موصولة بالرواية المتصلة (٦/ ٥٥٩/ ١٢٠٣) فالإسناد صحيح والحديث من طريق عبدالرزاق بهذا الإسناد مما تفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم.

(٣) سقط من «ر» (بن محمد).

الفرضي، أنا أبوبكر المطيريّ[١]، أنا بشر بن مطر، نا سفيان بن عيينة، عن الزهريّ، عن سعيد، قال: كان اسم جدي حَزْن، فقال له النبيّ ﷺ: «**أنت سهل، فأبى، فقال: اسم سمانيه أهلي**، قال سعيد: «فعرفت أنا سنلقى بعده حزونة».

شيخنا[٢] أبومحمد بن البُنِّ هذا، شيخ جليل ثقة، سمع الكثير من جده، ولم يعرف له سماع من غيره. ذكر ما يدل علىٰ أن مولده في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي ـ رحمه الله ـ يوم السبت الثامن عشر[٣] من شعبان[٤] سنة خمس وعشرين وستمائة بدمشق المحروسة[٥].

**آخر ما ذيل على هذه المشيخة والحمد لله**
**وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم**

* * *

(١) في «ش» (المطرى) وهو خطأ.
(٢) في «ش» (الثامن عشرين).
(٣) قال المنذريّ: «وحدّث، لقيته بدمشق، وسمعت منه... والبُنّ ـ بضم الموحدة، وتشديد النون..»، وقال الذهبيّ: الشيخ الجليل، الثقة، المسند، الصالح، بقية المشايخ، نفيس الدين.. الخشاب.. وتفرد وعُمِّر، وله أصول وأجزاء، قال ابن الحاجب: «كان دائم السكوت... وكان ثقةً ثَبْتاً».
تكملة المنذريّ (٣/ ٢٢٧)، السير (٢٢/ ٢٧٨).
(٤) وافق المؤلفَ علىٰ أنّه توفي في الثامن عشر... الذهبيُّ، وخالفهما المنذريُّ فقال في التاسع عشر...».
(٥) اللوحات (٣٨/أ وب) و(١٣٩/ أ وب) كلها سماعات.

# الخاتمة

## أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث والتوصيات

١ـ المتتبع لحياة هؤلاء العلماء يستخلص منها أنهم كانوا حريصين على أوقاتهم فلا تمر عليهم دقيقة من الزمان إلاّ وقد استفادوا منها، والمثال علىٰ ذلك هذا العالم صاحب هذه المشيخة الذي طال به العمر فاستفاد منه إيّما فائدة.

٢ـ إنّ علم المشيخات وما يرادفها يحتاج إلى اهتمام أكثر من الباحثين، فلا تجد من هذا العلم إلاّ القليل المحقق.

٣ـ إنّ مشيخة ابن البخاري هذه من أوسع المشيخات رواية وأعلىٰ سنداً فيما أعلم.

٤ـ إنّ الحكَم على سند الحديث ـ ولا سيما إذا اختلفتْ أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في الراوي ـ أمرٌ ليس بالسهل الهين.

٥ـ كان اهتمامُ علمائنا السابقين بالطلبة ـ ومراعاة أَنّ أذهانهم تكلّ مما يلقى عليهم ـ واضحاً في مجالسهم، فما من مجلس إلاّ ويلقىٰ فيه ما يروح عن النفس من شعر أو حكاية أو موعظة، الأمثلة على ذلك كثيرة منها هذه المشيخة التي لم تخل منها هذه الأشياء.

٦ـ أنّ للمقادسة الذين سكنوا الصالحية بدمشق دوراً كبيراً في نشر العلوم الشرعية ولا سيما الحديث وعلومه، والمطلع على هذه المشيخة يجدُ فيها الكثير من أسماء هؤلاء ومروياتهم.

٧ـ الأحاديث الصحيحة الواردة في هذه المشيخة كثيرة جداً وفيها الحسنة والضعيفة، وكذلك فيها الآثار الصحيحة والحسنة والضعيفة، وفيها

من الحكايات الموضوعة والله أعلم.

٨ـ إنّ تحقيق المخطوطات يجب أَنْ يلقىٰ الاهتمام الواسع من قبل الجامعات ولاسيما كلياتها الإسلامية، ولا يقتصر هذا الاهتمام على جمع عدد كبير من المخطوطات وحفظه في المراكز، بل يجب أن يدرب الطلبة الراغبين في التحقيق على كيفية تحقيق هذه الكنوز.

٩ـ علىٰ الجامعات العربية أن لا يقتصر تعاونها مع المكتبات التي توجد فيها مخطوطات على تبادل النسخ من هذه المخطوطات أو ما يقابلها بل يجب أن يتعدىٰ هذا التعاون إلى تسهيل تصوير المخطوطات لطالب التحقيق.

هذا أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، فلعلي قدمت فيها ما هو مفيد ـ إن شاء الله ـ.

وآخر دعوانا أَنِ الحمد لله رب العالمين،،،

# الكشـــافـات

١ـ كشّاف الآيات القرآنية .
٢ـ كشّاف الأحاديث والآثار .
٣ـ كشّاف الأقوال المأثورة والحكايات .
٤ـ كشّاف أبيات الأشعار الزهدية وغيرها .
٥ـ كشّاف الألفاظ الغريبة وغيرها في الأحاديث والآثار والأقوال المأثورة وأبيات الشعر والحكايات .
٦ـ كشّاف الأعلام .
أ ـ كشّاف شيوخه وشيخاته وتلاميذه .
ب ـ بقية الأعلام :
١ـ الأسماء . ٢ـ كنىٰ الرجال . ٣ـ الأبناء والأخوة وأبناء الأخوة والأسباط . ٤ـ كنى النساء .
٧ـ كشّاف الأنساب والألقاب والحرف وغيرها .
٨ـ كشّاف البلدان والأماكن والوقائع والأيام وغيرها .
٩ـ كشّاف الموضوعات :
أ ـ كشاف القسم الأول : الدراسة .
ب ـ كشاف القسم الثاني : التحقيق .
١٠ـ كشّاف المصادر والمراجع .



# ١ ـ كشّاف الآيات القرآنية[١]



(١) اقتصرت على ذكر رقم الآية دون نصها.

# ٢ ـ كشاف الأحاديث والآثار[1]



---

(١) رتب علىٰ الهمزة الممدودة ثم همزة الوصل ثم القطع المفتوحة ثم المكسورة ثم المضمومة، والمعرف بأل من كل حرف جعل آخر الحرف.

## المعرف بـ(ال) من حرف الجيم



## حرف الحاء



## المعرف بـ(ال) من حرف الحاء



## حرف الخاء

## حرف الضاد (لا يوجد)

## حرف الطاء



## حرف الظاء (لا يوجد)

## حرف العين



## المعرف بـ(ال) من حرف العين



## حرف الغين

## حرف القاف



## حرف الكاف



(١) أسلم قبيلة معروفة منها عبدالله بن أبي أوفىٰ الأسلمي.

## المعرف بـ(ال) في حرف الكاف



## حرف اللام

## المعرف بـ(ال) من حرف الميم

## حرف النون



## المعرف بـ(ال) في حرف النون



## حرف الهاء

## حرف الواو

## المعرف بـ(ال) في حرف الواو



## حرف الياء

* * *

# ٣ - كشاف الأقوال المأثورة والحكايات[١]



(١) اتبعت في ترتيب هذه الأقوال علىٰ الحروف: همزة الوصل. . . . إلخ.
ينظر: كشاف الأحاديث والآثار.

* * * *

# كشاف الحكايات

# ٤ ـ كشاف أبيات الأشعار الزهدية وغيرها

* * *

## ٥ ـ كشاف الألفاظ الغريبة وغيرها في الأحاديث والآثار والأقوال المأثورة وأبيات الشعر والحكايات[١]

### حرف الألف

| | | |
|---|---|---|
| آذن : | مـن هـذه العـوامـر شيئـا فـآذنـوه | (٨/ ٣٩٨/ ٨٦٩) |
| آذن : | مـن آذنني بـالحـرب | (١٠/ ٣٢٥/ ٦٩٨) |
| آنق : | أينقني وأعجبني | (٢٠/ ٢٢٠/ ٤٦٥) |
| أبر : | فيهـا ثمـر قـد أبّـرتْ | (٦/ ١٩٥/ ٤٠٦) |
| أتىٰ : | ولا تـأتـوهـا إلاَّ فـي المِيتـاء | (.../ ٤٩٦/ ١٠٥٤) |
| أثم : | وإلاَّ ثـم مـا حـاك فـي نفسـك | (١/ ٥٠٠/ ١٠٦٣) |
| أثم : | يميـن آثمـة | (٣/ ٤٩٨/ ١٠٦١) |
| أخذ : | وكـانـت إخـاذاً أمسكـتِ المـاء | (١٧/ ٥٢١/ ١١١٦) |
| أخر : | آخـرة الـرحـل | (٢١/ ٤٤/ ١٠١) |
| أذن : | إذنهـا صَمِـاتهـا | (٣٢/ ١١٣/ ٢٣٤) |
| أرب : | يـريبنـى مـا أرابهـا | (٩/ ٩٦/ ٢١٠) |
| أرب : | وكـان أملككـم لأَرَبِـهِ | (٢/ ٣٧١/ ٨٠٤) |
| أرب : | بكـل إرْب منهـا منـه مـن النـار | (.../ ١٣٩/ ٢٦٦) |
| أرب : | سجـد علىٰ سبعـة آراب | (١/ ٣٥٥/ ٧٦٤) |
| أرش : | فعـرضـوا عليهـم الأَرْش | (١٢/ ٢١٢/ ٤٥٧) |
| أرط : | كـأنّهـا عـروق الأرطـاة | (٥٤/ ١٣٣/ ٢٥٨) |
| أرك : | إنْ كـان سـواكـاً مـن أراك | (٣/ ١٥٧/ ٢٩٧) |
| أرك | . . وعلىٰ الأرائـك يتكئـون | (٢/ ٣٤١/ ٧٣٣) |
| أزر : | والمُسْبِـل إزاره | (١٦/ ٢٤٩/ ٥٠٥) |
| أزر : | وشـدّ المِئْـزر | (٦/ ٦٥/ ١٢٤) |
| أسف : | وأنـا رجـل مـن بنـى آدم آسـف . . | (٣/ ٣٤٤/ ٧٤١) |

(١) أحلت في هذا الكشاف الألفاظ الغربية إلى رقم الرواية كما هو في أصل الكتاب.

## حرف الباء

| | | |
|---|---|---|
| برد: | من صلى البرْدَين دخل الجنة | (٢٣/ ٤٥/ ١٠٣) |
| بَرَر: | لو أقسم علىٰ الله لأبرّه | (١٢/ ٢١٢/ ٤٥٧) |
| بَرَر: | عليكم بالصدق فإنّه مع البر | (٢/ ٢٦٤/ ٥٣٢) |
| بَرَر: | البر حسن الخلق | (١/ ٥٠٠/ ١٠٦٣) |
| بَرَر: | ببرّ قوم | (٨/ ٥٥٣/ ١١٩٠) |
| برز: | يتبرز لحاجته | (١٣/ ٤٥٩/ ٩٧٩) |
| برك: | يأتي أهله باركة | (.../ ٤٩٦/ ١٠٥٤) |
| بسم: | يتبسمان إليه ويتبسم إليهما | (٢/ ٤١٥/ ٨٨٩) |
| بشر: | لهم البشرىٰ في الحياة الدنيا والآخرة | (٢/ ٥٠١/ ١٠٦٥) |
| بشر: | وبشّروا ولا تنفّروا | (١١/ ٥١٥/ ١١٠٠) |
| بَضَعَ: | فوجد فيه بِضْع وثمانون . . | (١/ ٣٢٩/ ٧٠٦) |
| بضع: | هي بَضْعة مني | (٩/ ٩٦/ ٢١٠) |
| بطق: | فيخرج له بطاقة | (١/ ٤٧٧/ ١٠٠٧) |
| بعث: | بعثنا البعير | (٤/ ٨٤/ ١٦١) |
| بعث: | لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله | (٩/ ٤٠٩/ ٨٨٣) |
| بغض: | لا تباغضوا | (٣/ ٢٦٥/ ٥٣٥) |
| بلغ: | تبلّغ بالقليل . . . | (٢/ ٥٤١/ ١١٥٩) |
| بكر: | البكر تستأمر في نفسها | (٣٢/ ١١٣/ ٢٣٤) |
| بَهَم: | اقتلوا منها كل أسود بهيم | (٨/ ٣١٤/ ٦٦٤) |
| بوأ: | من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده | (٥٣/ ١٣٠/ ٢٥٥) |
| | من النار | (٦/ ١٨٤/ ٣٧٩ـ٣٨١) |
| | | (٥/ ٣٠١/ ٦٢٣ـ٦٢٨) |
| | | (٨/ ٣١٤/ ٦٦٤) |
| | | (٢٠/ ٤٦٦/ ٩٨٨) |
| بوأ: | من استطع منكم الباءة | (٧/ ٣٩٧/ ٨٦٨) |
| بَوَع | تقرّبتُ إليه باعاً . . | (١/ ٣٤٠/ ٧٣١) |
| بنىٰ: | وَلْيَبْنِ عليه . . | (٩/ ٢٠٩/ ٤٤٤ـ٤٤٨) |
| بين: | فإنّ من البيان سحراً | (١٤/ ١٥٢/ ٢٨١) |
| بين: | صلاح ذات البين | (٥/ ٥٥٨/ ١٢٠٠) |

## حرف التاء



## حرف الثاء



## حرف الجيم

# حرف الحاء

## حرف الخاء

## حرف الدال

## حرف الذال



## حرف الراء

## حرف الزاى



## حرف السين

| | | |
|---|---|---|
| سلك: | لسلكت وادي الأنصار | (١٨/ ٢١٨/ ٤٦٣) |
| سلم: | قالوا: سلاماً... | (٤/ ٢٦٦/ ٥٣٨) |
| سلم: | من سلم المسلمون من لسانه ويده | (٥/ ٥٠٩/ ١٠٨٥) |
| سمت: | فسمّت أحدهما... | (١٣/ ٢١٣/ ٤٥٨) |
| سَمَر: | سمر أعينهم... | (٨/ ٣٢/ ٧٩) |
| سَمَر: | وهذا السمُر | (٢/ ٤٨٩/ ١٠٤٦) |
| سمل: | إنّما سَمَل النبي ﷺ أعينهم | (١/ ٤٠١/ ٨٧٢) |
| سنن: | وفي أربعين مسنة | (٩/ ٣١٥/ ٦٦٧) |
| سنن: | فأرسل الله عليهم سنة النوم | (٣/ ٥٥٦/ ١١٩٦) |
| سنن: | فدخل بئراً فَسُنّ | (١٧/ ٤٦٥/ ٩٨٧) |
| سوك: | وإنْ كان سواكاً | (٣/ ١٥٧/ ٢٩٧) |
| سوى: | فإنّ تسوية الصف... | (١/ ٥٤٦/ ١١٧٠) |
| سهل: | ثم يأخذ ذات الشمال يَسْهُل | (٢/ ١٤٠/ ٢٦٧) |

## حرف الشين

| | | |
|---|---|---|
| شبر: | ومن تقرب مني شِبْراً | (١/ ٣٤٠/ ٧٣١) |
| شدد: | يَشْتدِدْن علىٰ الجبل | (٢/ ٤٧٤/ ١٠٠٠) |
| شعب: | لسلكت وادي الأنصارى أو شعبهم | (١٨/ ٢١٨/ ٤٦٣) |
| شتت: | لابدّ من شتّ | (٨/ ٤٩٥/ ١٠٥٢) |
| شحح: | .. ولكن يستخرج من الشحيح | (٧/ ٣٦١/ ٧٨٠) |
| شرب: | أنْ تؤتى مَشْرَبته | (٥/ ٤٥٢/ ٩٦٤) |
| شرب | فقعد في مَشْرَبة له | (٣/ ٥٤٣/ ١١٦٣) |
| شرف: | إنّ لكل شيء شرفاً | (١٥/ ١٥٣/ ٢٨٤) |
| رشف: | ... يشرفون | (٢/ ٣٤١/ ٧٣٣) |
| شرك: | جاء رجل بشراك | (٣٦/ ١١٥/ ٣٣٨) |
| شرك: | من أعتق شِرْكاً في عبد... | (.../ ٤٥١/ ٩٦٣) |
| شره: | عن شره نفسٍ | (٤/ ١٥٨/ ٣٠٠) |
| شطط: | ولا شطط | (١٩/ ٤٦٥)(٩٨٧) |
| شعث: | فإذا هُمْ بامرأة شعثة | (.../ ٢٨١/ ٥٨٢) |

## حرف الصاد

## حرف الضاد



## حرف الطاء



## حرف الظاء



## حرف العين

## حرف الغين

## حرف الفاء

## حرف القاف

## حرف الكاف

# حرف اللام



# حرف الميم

## حرف النون

## حرف الهاء



## حرف الواو

## حرف الياء



* * *

# أ ـ كشاف شيوخ المؤلف وشيخاته

## أولاً: شيوخه الذين سمع منهم:

### حرف الألف[1]

١ـ إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المقدسيّ (ش٢١)
**٧٤٣، ١٠١٥، ١٠٢١، ١٠٢٨، ١٠٣١، ١٠٣٥، ١٠٣٧، ١٠٤١، ١٠٤٤، ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٢٨٥، ١٢٩٦، ١٤٤٦، ١٤٥٠، ١٤٥٣، ١٤٥٦.**

٢ـ أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد(ش٦١)
ص**١٨٠٣، ١٨٠٦.**

٣ـ أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عبد الرزاق السلميّ (ش٢٥).
ص**٢٠٢، ١٠١٥، ١٠٢٩، ١٠٩٠، ١١٢٤، ١١٤٧، ١١٥١، ١١٥٣، ١١١٥، ١١٥٧، ١١٦١، ١١٦٤، ١١٦٧، ١١٦٩، ١١٧١، ١١٧٤، ١٢٢٣، ١٣٧٣، ١٤٠٣، ١٩٤٦، ١٩٦٠.**

٤ـ أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسيّ (ش الأول والد صاحب المشيخة).
ص**١٣٣ـ١٨٠.**

ـ أحمد بن أبي عبدالله = أحمد بن محمد بن سيدهم.

٥ـ أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد المقدسيّ (ش٤٦).
ص**١٥٨٥، ١٥٨٨، ١٥٩١.**

٦ـ أحمد بن محمد بن سيدهم، المعروف أبوه بابن الهراس، الجابي (ش٢٧).
**٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٩، ٦٩٢، ٩٧٤، ١٠٨٩، ١٠٩٥، ١٠٩٧، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٣، ١٢٢١، ١٢٢٦، ١٢٢٩، ١٢٣٥، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤٥، ١٢٢٦، ١٨٦٣، ١٨٦٧، ١٨٧٠، ١٨٧٤، ١٨٧٧، ١٨٨٠، ١٨٨٢، ١٨٨٤.**

أسعد = محمد بن المنجىٰ «ش السادس».

---

(١) الرقم المحبر هو رقم الصفحات التي فيها مرويات المترجم.

## حرف الباء والتاء والثاء: لا يوجد

## حرف الجيم

٧ـ جعفر بن عليّ بن هبة اللهالإسكندري (ش٥٠)
١٦٦٩، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣.

## الحاء

٨ـ الحسن بن أحمد بن يوسف الإوقيّ الصوفيّ (ش٤٤)
ص١٥٤١، ١٥٤٥، ١٥٤٩، ١٥٥١، ١٥٥٣.

٩ـ الحسن بن عليّ بن الحسين الأسديّ (ش الثاني الذي ألحقه المزي).
١٩٥٩، ١٩٦١، ١٩٦٣، ١٩٦٦، ١٩٦٨، ١٩٧٢، ١٩٧٤.

١٠ـ الحسن بن يحيى بن الصباح بن الحسين المخزومي (ش٤٥).
ص٧٨٣، ٨٦٣، ١١٩٤، ١٣٥١، ١٣٥٩، ١٣٦٥، ١٥٥٩، ١٥٦٣، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧١، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٩، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٨٩١، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٧.

١١ـ الحسين بن إبراهيم بن هبة الله بن مسلمة التنوخي (ش الذي ألحقه ابن الظاهريّ).
ص١٩٣١، ١٩٣٣.

١٢ـ الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرىٰ التغلبيّ (ش٤٠).
ص٦٧٧، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٩، ٦٩٢، ٩٧٤، ١٠٨٩، ١٠٩٥، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٣، ١٢٣٦، ١٤٦٣، ١٤٦٧، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١.

١٣ـ الحسين بن يحيى بن الحسين بن عبدالرحمن المصريّ (ش٣٤).
ص١١٩٤، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٩، ١٣٦٢، ١٣٦٥، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩.

١٤ـ الحسين بن يوسف بن الحسن بن عبدالخالق الإسكندرانيّ (ش٥٢).
١٦٨٥، ١٦٨٨، ١٦٩٢.

١٥ـ حَمْد بن وهب ٦٧٢.

١٦ـ حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة الرصافيّ (ش الخامس).
ص١٣٧، ١٦٧، ١٩٣، ٢١١، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٨،

## حرف الخاء



## حرف الدال



## حرف الذال والراء: لا يوجد

## حرف الزاى

## حرف الشين



## حرف الصاد والضاد والطاء: لا يوجد

## حرف الظاء



## حرف العين

٩٢٦، ٩٧٢، ٩٧٨، ٩٨٨، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٨، ١٠١٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٥١، ١٠٧٩، ١١١٠، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١٢٢، ١١٢٥، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٢٩، ١١٤٧، ١١٦٧، ١١٧١، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨٨، ١١٩٧، ١١٩٨، ١٢٠٠، ١٠٢١، ١٢٠٢، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٦٤، ١٢٧٩، ١٢٨٢، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٩٤، ١٣١٩، ١٣٢٦، ١٣٦٣، ١٣٧٣، ١٣٨٠، ١٣٨٤، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٤٠٣، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٥١، ١٤٦٧، ١٤٨٩، ١٥١٣، ١٥٨٨، ١٦٠١، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٨، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٣، ١٦٢٦، ١٦٤٢، ١٦٦٠، ١٧٢٣، ١٧٤٨، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٧٥، ١٧٧٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٤، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٩، ١٨٣١، ١٨٣٦، ١٨٤٠، ١٨٤٣، ١٨٤٧، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٩٠١، ١٩٠٥، ١٩٠٨، ١٩٢٩، ١٩٢٣، ١٩٣٤، ١٩٤٥، ١٩٦٩.

## حرف الغين

٤٣ـ غالب بن عبدالخالق بن أسد الحنفي الدمشقيّ الجوهريّ (ش١١).
ص٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٤، ٦٧٧، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٩، ٦٩٢، ٦٩٦، ٩٧٤، ٩٨٧، ٩٩١، ٩٩٥، ٩٩٧، ١٠٨٩، ١٠٩٥، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٣، ١٢٣٦.

## من حرف الفاء إلى اللام: لا يوجد

## حرف الميم

٤٤ـ محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسيّ (ش٣٣).
ص١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٨.

٤٥ـ محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ش السابع).
ص٢٧٠، ٢٧٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٨، ٩٦٩، ٩٧٣، ٩٧٧، ٩٧٧، ٩٨٠، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٩١، ٩٩٥، ٩٩٧، ١٢٤٩.

٤٦ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام القزوينيّ (ش٣٧).
١٤٢٩، ١٤٣٣.

٤٧ـ محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسيّ (ش٣٠).
ص٧٤٤، ١٠٢١، ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٢٨٥، ١٢٩٣، ١٢٩٦، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٤١٢،

## حرف النون



## حرف الهاء



## حرف الواو: لا يوجد

## حرف الياء

## ثانياً: شيوخه الذين أجازوه وكاتبوه:

## حرف الألف

١ـ أحمد بن الحسن بن أبي البقاء، أبوالعاس (ش إجازة من بغداد).
ص١٨٧٢.

٢ـ أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللّبان التيمي، أبو المكارم (ش مكاتبة من أصبهان).
ص١٤٠، ١٧٣، ٣٢٠، ٤٤٥، ٧٠٧، ٧٩٤، ٩٣٥، ٩٤٨، ١٠٤٨، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١١١٢، ١١٥٨، ١٢٢٤، ١٢٢٧، ١٣١١، ١٣٢٧، ١٣٣٥، ١٣٣٩، ١٣٩٧، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٥١٧، ١٥٤٣، ١٥٤٧، ١٦٨٩، ١٧٢٠، ١٧٥٩، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٨٦٥، ١٨٨٥، ١٩٤٢.

٣ـ أسعد بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفيّ (ش إجازة).
ص٥٥١، ١٠٩٣، ١٥٣٥، ١٦٩٧، ١٧٢٢.

أسعد بن سعيد بن روح= أسعد بن سعيد بن محمود.

٤ـ أسعد بن سعيد بن محمود بن أحمد بن جعفر بن روح (ش إجازة من أصبهان).
ص٥٥٢، ١٠٩٣، ١٧٢٤.

أسعد بن أحمد بن أبي غانم= أسعد بن أحمد بن حامد.

٥ـ أسعد بن محمود بن خلف، منتخب الدين (ش إجازة).
ص٥٥٠، ١٠٩٢، ١٧٢١.

## حرف الباء

٦ـ بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي (ش إجازة).
ص٢٧٢.

## من حرف التاء إلى الخاء: لا يوجد

## حرف الدال

داود بن أبي أحمد = داود بن معمر

٧ـ داود بن معمر بن عبدالواحد بن الفاخر القرشيّ (ش مكاتبة من أصبهان).
ص١٨٩٦.

## حرف الذال والراء: لا يوجد

## حرف الزاى

٨ـ زاهر بن أحمد بن حامد الثقفيّ الأصبهانيّ (ش مكاتبة من نيسابور).
ص١٥٣، ١٢٣١، ١٦٩٧، ١٨٩٦، ١٩٤٩، ١٩٦٣، ١٩٦٧.
زاهر بن أبي طاهر= زاهر بن أحمد بن حامد.

## حرف السين

٩ـ سعيد بن عليّ بن أحمد بن عبدالله البصريّ (ش إجازة من الصرة).

## حرف الضاد

١٠ـ ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخريف (ش إجازة من بغداد).
ص٦٣٣،

## حرف الطاء والظاء: لا يوجد

## حرف العين

١١ـ عبدالرحمن بن عليّ بن محمد بن الجوزيّ (ش إجازة).
ص١٨٠٣.
١٢ـ عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار (ش مكاتبة من نيسابور).
ص١٤٤٠، ١٦٧٩، ١٨٩٨.
١٣ـ عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهرويّ (ش إجازة).
ص١٨٩٦.
١٤ـ عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلانيّ (ش إجازة).
ص٥٥٢، ١٠٩٣، ١٧٢٢.
١٥ـ عليّ بن محمد بن عليّ الشيرازيّ (ش مكاتبة).
ص١٤٤٠.

## من حرف الفاء إلى اللام: لا يوجد

# حرف الميم

٢٤ـ محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن الفامي، الهرويّ (ش مكاتبة من نيسابور).
ص١٢٣١.

٢٥ـ محمد بن معمر بن عبدالواحد القرشيّ (ش إجازة من أصبهان).
ص٥٥٠، ١٠٩٣، ١٤٤١، ١٧٢٢، ١٧٣٣.

٢٦ـ محمود بن أحمد بن عبدالواحد العبدكوى القزوينيّ الحنفيّ (ش إجازة).
ص٥٥٠، ١٠٩٢، ١٧٢٢.

٢٧ـ منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله الفراوي (ش مكاتبة).
ص١٤٤٠، ١٨٩٦.

## حرف النون: لا يوجد

## حرف الهاء

٢٨ـ هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط الهمذانيّ البغداديّ (ش (إجازة).
ص١٩٧٠.

٢٩ـ هشام بن عبدالرحيم بن الأخوة المعروف بالمؤيد (ش مكاتبة من أصبهان).
ص٦٨٥، ١٢٣١، ١٨٩٨.

### ثالثاً: الشيخات اللاتي سمع منهن:

١ـ آمنة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة . . (شه السادسة).
ص١٩٢٣، ١٩٢٥.

## من الحرف الباء إلى الذال: لا يوجد

## حرف الراء

٢ـ رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة (شه الرابعة).
ص١٩٠٥، ١٩٠٨، ١٩٠٩.

٣ـ رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة (شه الخامسة).
ص١٩١٣، ١٩١٧، ١٩١٩.

٤ـ زينب بنت إبراهيم بن محمد القيسيّ (شه الثانية).
ص١٢٢١، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٩، ١٢٣٥، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٨٦٣، ١٨٦٧، ١٨٧٠، ١٨٧٤، ١٨٧٧، ١٨٨٠، ١٨٨٢، ١٨٨٧.

## حرف السين

٥ـ ست العباد ابنة عليّ أبي الحسن بن سلامة (شه الثالثة).
ص١٨٩١، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٩٠٢.

## من حرف الشين إلى الميم: لا يوجد

## حرف النون

٦ـ نعمة بنت عليّ بن يحيى بن عليّ بن الطراح (ش الأولىٰ).
ص١٥١٣، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٩، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٦، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥١، ١٨٥٣، ١٨٥٥، ١٨٥٧، ١٨٥٩، ١٩٢٤.

## رابعاً: الشيخات اللاتي أجزنه وكاتبنه:

١ـ زينب بنت عبدالرحمن الشَّعَري (شه مكاتبة).
ص١٨٩٩.

٢ـ عائشة بنت معمر بن عبدالواحد (شه مكاتبة).
ص١٧٣٣.

٣ـ عفيفة بنت أحمد بن عبدالله، أم هانيء (شه مكاتبة من أصبهان).
ص١٤٣، ٢٠٤، ٢٢٤، ٣٢٥، ٥٥٢، ٧٤٨، ٧٩٨، ١٠٦٥، ١٠٩٣، ١١٢٦، ١١٥٦، ١٢٣٣، ١٣٣٢، ١٧٢٣.

# كشاف بعض تلاميذه الذين سمعوا منه ومن أجازهم

## الكنى



## النساء

# ب ـ كشاف بقية الأعلام

## أ ـ الأسماء[١]



(١) الرقم المحبر هو موقع الترجمة.

## النساء



## حرف الباء

## النساء



## حرف التاء



## حرف الثاء

## حرف الجيم

## حرف الحاء

## النساء



## حرف الخاء

## النساء



# حرف الدال



## النساء

## حرف الذال



## حرف الراء



## النساء

## حرف الزاي

## النساء



## حرف السين

## حرف النساء



## حرف الشين

## حرف النساء



## حرف الصاد

## النساء



## حرف الضاد



## النساء: لا يوجد

## حرف الطاء

## حرف الظاء: لا يوجد

## العين

## النساء

## حرف الغين



## النساء



## حرف الفاء

## النساء



## حرف القاف

## حرف الكاف



## النساء



## حرف اللام

## النساء



## حرف الميم

## النساء



## حرف النون

## النساء



## حرف الهاء

## النساء



## حرف الواو

## النساء: لا يوجد

## حرف الياء

## النساء: لا يوجد

# ب ـ كنى الرجال

من كان اسمه كنيته، ومن اشتهر بالكنية وعرف اسمه، أو اختلف فيه

## حرف الألف



## حرف الباء

## حرف التاء



## حرف الثاء



## حرف الجيم

## حرف الحاء

## حرف الخاء



## حرف الدال



## حرف الذال



## حرف الراء



## حرف الزاي

## حرف السين



## حرف الشين

## حرف الصاد



## حرف الضاد: لا يوجد

## حرف الطاء



## حرف الظاء



## حرف العين

## حرف حرف الغين

## حرف الفاء



## حرف القاف



## حرف الكاف



## حرف اللام: لا يوجد

## حرف الميم



## حرف النون

## حرف الهاء



## حرف الواو



## حرف الياء



* * *

# جـ ـ الأبناء والأخوة وأبناء الأخوة وكنى النساء

## حرف الألف

ابن الأبروني = عليّ بن عبدالله
ابن الأجلح = عبدالله
الأحمر = سليمان بن حرب
ابن الإخوة = المؤيد بن عبدالرحمن
ابن الأزهر = أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار
ابن الأشج = بكير بن عبدالله
ابن الأشقر = أحمد بن عليّ الدلاّل
ابن إشكاب = سعيد بن أحمد بن محمد
وعليّ بن الحسين بن إبراهيم
ابن الأعرابيّ = أحمد بن محمد بن زياد بن بشر
ابن أم مكتوم: ٩٠٦
ابن الأنماطيّ = عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد
ابن أبي أوفىٰ = عبدالله . . .
ابن أبي أويس = إسماعيل . . .

## حرف الباء

ابن بالويه = محمد بن محمد . . . أبوعمر
ابن بحينة = عبدالله بن مالك
ابن بخت = عبدالوهاب . . . أبوعبيدة
ابن أبي البختريّ = عبدالرحمن . . .
ابن البختري = عليّ بن إسحاق بن محمد ومحمد بن عمرو
ابن بخمش = عمر بن سعيد بن عبدالواحد
ابن بخيت = محمد بن عبدالله بن خلف
ابن البدن = عبدالخالق بن عبدالصمد بن عليّ

## حرف التاء



## حرف الثاء

## حرف الجيم



## حرف الحاء

ابن حذلم = أحمد بن سليمان بن أيوب
ابن الحرستاني = عبدالصميد بن محمد بن أبي الفضل
ابن حِسَاب = محمد بن عبيد . . .
ابن أبي الحسام = سعيد بن سلمة
ابن حسنون = محمد بن أحمد بن محمد
ابن حسنويه = الحسن بن محمد بن عبدالله
وأحمد بن محمد
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبدالواحد
ابن حلحلة = محمد بن عمرو . . .
ابن حِمّصة = عليّ بن عمر بن محمد
ابن حِمكّان = الحسن بن الحسين
ابن حمُّويه = عبدالله بن أحمد
ابن حيّويه = محمد بن العباس بن محمد
ابن أبي حية = عبدالوهاب . . .
ابن حيّ = الحسن بن صالح . . .

## حرف الخاء

ابن خالويه = محمد بن أحمد بن نصر بن محمد
ابن خُبَيْق = عبدالله . . .
ابن الخراساني = عبدالله بن إسحاق البغويّ
ابن خربان = أحمد بن إسحاق بن خربان
ابن خرزاذ = عثمان بن عبدالله بن محمد
ابن خُرّشيدَ قوله = أحمد بن عمر بن محمد
ابن الخُرَيفْ = ضياء بن أحمد بن الحسن
ابن خُرَيْم = محمد بن . . . .
ابن خُزَيْم = إبراهيم . . . الشاسي
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق
ابن خزيمة بن مدركة :
ومحمد بن الفضل . . .
ابن خِشْنَام = شبيب بن أحمد بن محمد

ابن خشيش = عبدالله بن جعفر بن أحمد

ابن الخصيب = الخصيب بن عبدالله بن محمد

ابن خطل: ١٧٥٠

ابن خلاد = أبوبكر. . . .

ابن أبي خلف = محمد بن أحمد بن محمد

ابن خليل = يوسف. . . (ش ٥٧)

ابن الخِمْس = مالك بن سعير. . .

ابن الخياط = محمد بن عليّ

ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب

ابن خيران = الحسين بن. . . .

ابن خيرون = محمد بن عبدالملك بن الحسن

## حرف الدال

ابن داسه = محمد بن بكر بن محمد

ابن داود = عليّ بن أحمد بن محمد

ابن الدجاجيّ = محمد بن عليّ بن عليّ. . .

ابن دحروج = محمد بن أحمد بن عبيدالله

ابن درستويه = الحسن بن محمد بن الحسن

ابن دهقان = جعفر بن أحمد. . .

## حرف الذال

ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة

## حرف الراء

ابن رجب = عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الحنبليّ

ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

ابن الرخلة = صالح بن المبارك بن محمد

ابن ردّاد = محمد بن طرخان بن عليّ

ابن أبي الرداد = الحسين بن يحيى بن الحسين

ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد

ابن أبي رِزْمة = محمد بن عبدالعزيز . . .
ابن رزيق = أحمد بن عبدالله . . .
ومحمد بن خلف بن راجح
ابن رفاعة = عبدالله . . . .
ابن رَوَاج = عبدالوهاب بن ظافر (ش ٥٨)
ابن رِيذة = محمد بن عبدالله . . . .

## حرف الزاي

ابن زاذان = محمد بن عمر . . .
ابن الزاغونيّ = عليّ بن عبيدالله بن نصر
ومحمد بن عبيدالله بن نصر
ابن زنجويه = عبدالله بن جعفر بن محمد
ومحمد بن عبدالملك
ابن أبي زرعة = عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم
ابن أبي زياد = عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان
ابن أبي زائدة = زكريا . . . .
ويحيى بن زكريا . . .
ابن زرق = نصرالله بن عبدالرحمن القزاز
ابن زكري = عبدالله بن عليّ بن أحمد
ابن زنبور = محمد بن جعفر بن أبي الأزهر
ابن الزَّنْف = محمد بن وهب بن سليمان
ابن الزيات = عمر بن محمد بن عليّ

## حرف السين

ابن سابور = محمد بن رافع . . .
ابن ابنة السّدي = إسماعيل بن موسى بن محمد
ابن السرح = أحمد بن عمرو . . .
ابن السَّري = عليّ بن عبيدالله بن نصر
ومحمد بن عبيدالله بن نصر
ابن أبي السفر = أحمد بن محمد . . .

## حرف الشين

ابن أبي شيبة = عثمان. . . .
ابن شِيْرويه = عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن

## حرف الصاد

ابن صابر = عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن عليّ
ابن صاعد = محمد بن يحيى. . .
ابن صخر = محمد بن عليّ بن محمد بن عبيدالله
ابن صدقة = محمد بن عليّ بن محمد
ابن صَصْرىٰ = الحسين بن هبة الله
ابن الصفّار = عبدالله بن عمر بن أحمد
ابن أبي الصقر = مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد
ابن الصلت = أحمد بن محمد بن موسى
ابن أبي نصر بن محمد الخطيب = عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر

## حرف الضاد: لا يوجد فيه أحد

## حرف الطاء

ابن أبي طالب بن أبي محمد = هبة الله بن الخضر
ابن طاووس = عبدالله. . . .
وهبة الله بن أحمد بن عبدالله
ابن أبي طاهر بن محمد = محمد بن عبدالباقي بن محمد
ابن الطباع = محمد بن عيسى. . .
ومحمد بن يوسف. . .
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر
ابن الطبر = هبة الله بن أحمد بن عمر
ابن الطبريّ = أحمد بن صالح
ابن الطراح = عليّ بن يحيى بن عليّ
ويحيى بن عليّ بن محمد
ابن طلاب = الحسين بن محمد بن أحمد
ابن طيب = عليّ بن أحمد بن محمد

ابن الطيوري = المبارك بن عبدالجبار

## حرف الظاء: لا يوجد فيه أحد

## حرف العين

ابن عائشة = عبيدالله بن محمد
ابن العاقوليّ = أحمد بن الحسن بن أبي البقاء
ابن أبي عامر = نافع بن مالك. . .
ابن عياد = محمد. . . .
ابن عباس = عبدالله. . .
ابن العباس بن محمد الهاشمي = أبوالرضا بن العباس الهاشميّ
ابن عبدالدائم = أحمد. . . .
ابن عبدالرحمن بن صابر = عبدالله. . . .
ابن أبي عبدالله السجزيّ = عبدالأول بن عيسى
ابن أبي عبدالله الكاتب = هبة الله بن محمد بن عبدالواحد
ابن عبدة = محمد. . . .
ابن عبد ياليل: ١٧٢٧
ابن عترة = عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن أبي عتيق = محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن
ابن أبي عثمان = أحمد بن عليّ بن الحسن بن محمد
ابن عجلان = محمد. . . .
ابن أبي عديّ = محمد بن إبراهيم
ابن عرق = أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبدالرحمن
ابن عساكر = عليّ بن الحسن بن هبة الله
ابن العُشَاريّ = محمد بن عليّ بن الفتح الحربي
ابن العفيف = مرتضى بن حاتم بن المسلم
ابن أبي العقب = عليّ بن يعقوب بن إبراهيم
ابن عليك = عليّ بن عبدالرحمن بن الحسن
ابن عُليّة = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم
ابن أبي عمار = عبدالله بن أبي عمار

## حرف الغين



## حرف الفاء

## حرف القاف

ابن القاسم = عبدالرحمن . . . الفقيه المدنيّ
وعبدالرحمن بن القاسم بن خالد العتقيّ
ابن قبطية = عبيدالله . . .
ابن قدامة = أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد
وعبدالله بن أحمد بن محمد
ومحمد بن أحمد بن قدامة
ابن أبي قريش = عبدالله بن محمد . . .
ابن قريش = محمد بن أحمد بن الحسين
ابن قصة = شجاع بن مفرج . . .

## حرف الكاف

ابن كادش = أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله
ابن كثير = محمد . . . .
ابن كرامة = محمد بن عثمان . . .
ابن الكسار = أحمد بن الحسين بن محمد . . .
ابن كعب بن مالك = عبدالله . . .
ابن كُناسة = محمد بن عبدالله بن عبدالأعلىٰ

## حرف اللام

ابن اللَّتِي = عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد . . (ش ٢٨)
ابن لؤلؤ = عبيدالله بن محمد بن أحمد
ابن لهيعة = عبدالله . . .
ابن أبي ليلىٰ = عبدالرحمن . . .
وابنه محمد . . .

## حرف الميم

ابن ماهُبْزُذ = عبدالله بن أحمد . . .
ابن ماجه = محمد بن يزيد أبوعبدالله القزويني

ابن مكي أبوالحسين = محمد بن مكي
ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد (ش ٢٦)
ابن ملوك = أحمد بن محمد بن عبدالملك
ابن أبي مليكة = عبدالله بن عبيدالله
ابن ملول = هارون . . .
ابن أبي الموت = أحمد بن محمد بن أحمد
ابن المَوْصلي = عبدالله بن منصور بن هبة الله
ابن المنتاب = أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو
ابن منجوف = أحمد بن عبدالله بن سويد
ابن مندويه = عبدالجليل بن أبي غالب بن محمد بن الحسن
ابن المهتدي بالله = محمد بن عبدالله بن أحمد . . .
محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد
ابن مهدي = عبدالرحمن . . .
وعبدالواحد بن محمد بن عبدالله
ابن ميلة = عبدالله بن محمد بن أحمد

## حرف النـون

ابن ناتان = أحمد بن عمر بن محمد
ابن ناجية = عبدالله بن أحمد . . .
ابن البناء = أحمد بن الحسن . . .
وسعيد بن أحمد بن الحسن . . أبوالقاسم
ومحمد بن بن عبدالله بن موهوب بن جامع
ابن النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن
ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن
ابن أبي نجيح = عبدالله بن يسار
ابن النحاس = عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد
ابن أبي نصر بن محمد = عبدالله بن أحمد بن محمد
ابن أبي نصر = محمد بن عبدالرحمن بن عثمان
ابن نظيف = محمد بن الفضل . . .
ابن نَغُوبا = المبارك بن الحسين بن عبدالوهاب

ابن النقور = أحمد بن محمد بن أحمد
ابن نمير = عبدالله . . .
وابنه محمد بن عبدالله
ابن أبي نوح = نصرالله بن الحسن بن عبدالله
ابن نيروز = محمد بن إبراهيم . . .

## حرف الهاء

ابن الهاد = يزيد بن عبدالله بن أسامة . . .
ابن هبيرة = عبدالله . . .
ابن هزارمرد = عبدالله بن محمد بن عبدالله
ابن هلال = عبدالواحد بن محمد بن المسلم

## حرف الواو

ابن أبي وحشية = جعفر بن إياس، أبوبشر
ابن الوادي = سعدالله بن نجا بن محمد
ابن الوراق = عبيدالله بن الحسن بن محمد
ابن وردان = إسماعيل بن داود
ابن وهب = عبدالله . . .
بنوهشام بن المغيرة:
ابن الهندي = محمود بن علي بن عبدالعزيز

## حرف الياء

ابن ياسين = أحمد بن محمد . . .
ابن ينال = أحمد بن أحمد بن محمد . . .

## الأخوة

أخو كرخويه = محمد بن يزيد . . .

## أبناء الأخوة

ابن أخي الإمام = عبدالرحمن بن عبيدالله
ابن أخي ميمي = محمد بن عبدالله بن الحسين

## الأسباط



## د ـ كنى النساء



* * *

# ٧ـ كشاف الأنساب والألقاب والحرف وغيرها[١]



(١) اقتصرت عليّ الأهم منها.

| | | |
|---|---|---|
| الأصمعيّ | = | عبدالملك بن قريب أبوسعيد |
| الأصولي | = | نصرالله بن محمد بن عبدالقويّ |
| الأطرابلسي | = | الأغر أبوعبدالله مسلم |
| الأغلبي | = | عبدالقويّ بن عبدالعزيز بن الحسين التميمي السعدي (ش٣٦) |
| الأنماطيّ | = | إسحاق بن أبي حسان |
| | = | عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الحسين |
| | = | عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد أبوالبركات |
| | = | محمد بن إبراهيم بن نيروز |
| الأوزاعيّ | = | عبدالرحمن بن عمرو |
| الأوسيّ | = | عليّ بن الحسن الأنصاري |
| الإوقيّ | = | الحسن بن أحمد بن يوسف (ش ٤٤) |
| الأهوازيّ | = | أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت |
| الأيليّ | = | طلحة بن عبدالملك |
| | = | عقيل بن خالد |

## حرف الباء

| | | |
|---|---|---|
| البَابُلتِّيّ | = | يحي بن عبدالله بن الضحاك |
| الباغنديّ | = | محمد بن محمد بن سليمان |
| الباقرحيّ | = | محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد |
| الباقلانيّ | = | عليّ بن إبراهيم بن عيس أبوالحسن |
| البانياسيّ | = | الفضل بن الحسين بن إبراهيم |
| | = | ومالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء |
| البتهليّ | = | محمد بن عمرو بن عبدالغالب (ش ٢٩) |
| البجليّ | = | أوسط بن أسماعيل |
| البحيري | = | سعيد بن محمد بن أحمد النيسابوريّ أبوعثمان |
| | = | وعبدالحميد بن عبدالرحمن النيسابوريّ أبومحمد |
| | = | ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبوعبدالله (صاحب الصحيح) |
| | = | ومحمد بن سهل بن عسكر أبوبكر |
| البَرْبَهَاريّ | = | محمد بن الحسن بن كوثر بن عليّ أبوبحر |

| | | |
|---|---|---|
| البرتيّ | = | العباس بن أحمد بن محمد بن عبسي أبوخبيب |
| البِرْزالي | = | علي بن بَلَبان |
| البرقانيّ | = | أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبوبكر |
| البرمكيّ | = | إبراهيم بن عمر بن أحمد، أبوإسحاق، الفقيه الحنبليّ |
| البُشْتِينيّ | = | شبيب بن أحمد بن محمد بن خشنام |
| البُشْري | = | أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي |
| البسطاميّ | = | الحسين بن عيسى بن حمران القومسي |
| البَغْلاني | = | قتيبة بن سعيد البلخيّ |
| البكائيّ | = | زياد بن عبدالله بن الطفيل |
| البَلْخيّ | = | زكريا بن أحمد أبويحيى |
| | = | وقتيبة بن سعيد أبورجاء |
| | = | ومحمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل |
| | = | ويحيى بن موسى أبوزكريا، خت |
| البلديّ | = | إبراهيم بن الهيثم أبو إسحاق |
| | = | وأحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد |
| | = | ومحمد بن الحسن بن سهل بن خليفة بن محمد |
| البوشخيّ | = | عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداوديّ |
| | = | عبدالرحمن بن محمد بن عفيف |
| | = | ومحمد بن إبراهيم بن سعيد العبديّ |
| البوصيريّ | = | هبة الله عليّ بن سعود بن ثابت |
| البهرانيّ | = | الجراح بن مليح أبوعبدالرحمن |
| | = | والحكم بن نافع أبواليمان |
| البيضاويّ | = | عبدالله بن محمد بن محمد الحنفي |
| البيكنديّ | = | يحيى بن جعفر بن أعين |
| البيهقيّ | = | داود بن الحسين |

## حرف التاء

| | | |
|---|---|---|
| التَّانيّ | = | أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه |

| | | |
|---|---|---|
| | = | ومحمد بن عبدالله بن إبراهيم أبوبكر، ابن رِيذة |
| التبوذكيّ | = | موسى بن إسماعيل أبوسلمة |
| التُّجِيبيّ | = | حرملة بن يحيى |
| | = | وعيسى بن حماد أبو موسى |
| | = | ومحمد بن رمح بن مهاجر |
| التُرْقفيّ | = | العباس بن عبدالله |
| التستريّ | = | يريد بن إبراهيم أبوسعيد البصريّ |
| التنيسيّ | = | جعفر بن مسافر |
| | = | وعبدالله بن يوسف أبومحمد |
| التوزيّ | = | محمد بن يزداد |

## حرف الثاء

| | | |
|---|---|---|
| الثلجيّ | = | محمد بن شجاع أبوعبدالله |
| الثوريّ | = | سفيان بن سعيد بن مسروق |
| | = | والمبارك بن سعيد |

## حرف الجيم

| | | |
|---|---|---|
| الجابريّ | = | عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن عليّ ابن جابر بن الهيثم المَوْصليّ |
| الجارودي | = | محمد بن أحمد |
| الجرجاني | = | أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليّ |
| | = | وعبدالملك بن حسين |
| الجرجرائي | = | محمد بن الصباح |
| الجرمي | = | سعيد بن محمد الكوفيّ |
| | = | وعبدالله بن زيد |
| | = | وعمرو بن يزيد أبوبريد |
| | = | والقاسم بن يزيد أبوزيد المَوْصليّ |
| الجروآني | = | أحمد بن أبي أحمد الصوفي |
| الجعدي | = | النابغة |
| الجعفريّ | = | داود بن عبدالله بن أبي الكرم |

الجمحيّ = الفضل بن الحباب
= نافع بن عمر
الجمليّ = أحمد بن محمد بن إبراهيم
الجُنَابذيّ = عبدالغفار بن محمد الحسين الشيروي
الجنبيّ = عمرو بن هاشم أبومالك
الجندعيّ = عمرو بن مسلم
الجنديسابوريّ = محمد بن نوح أبوالحسن
الجَنَديّ = طاووس بن كيسان، اليماني، الحميري
= ومحمد بن خالد
الجوّاز = محمد بن منصور المكي
الجوزجانيّ = إبراهيم بن يعقوب بوإسحاق
الجوعيّ = القاسم بن عثمان
الجوزدانية = فاطمة بنت عبدالله بن أحمد
الجوزقيّ = محمد بن عبدالله بن زكريا
الجونيّ = عبدالملك بن حبيب أبوعمران
الجيشانيّ = أبوتميم عبدالله بن مالك

## حرف الحاء

الحاجب = محمد بن عبدالباقي بن أحمد
الحاسب = محمد بن عبدالباقي
الحُبُوبيّ = حمزة بن عليّ بن الحسن بن هبة الله
الحُبَليّ = عبدالله بن يزيد المعافريّ المصريّ أبوعبدالرحمن
الحَجَبيّ = عبدالله بن عبدالوهاب أبومحمد البصريّ
الحجْريّ = أبوخليد
الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن أبوعليّ المقريء
الحدثانيّ = سويد بن سعيد
الحرازيّ = الحسن بن خمير
الحَرَسْتانيّ = عبدالصمد بن محمد أبوالقاسم (ش ٢٢)
الحرشيّ = أحمد بن الحسن بن أحمد
الحرفيّ = عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن الحسين

| | | |
|---|---|---|
| الحريريّ | = | هبة الله بن أحمد بن عمر المعروف بابن الطبر |
| الحريميّ | = | عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد أبوالمُنَجَّىٰ (ش ٤٨) |
| الحزاميّ | = | إبراهيم بن المنذر |
| | = | والمغيرة بن عبدالرحمن القرشي (النسابة) |
| الحسانيّ | = | عمر بن محمد بن معمر (ش التاسع) |
| الحصينيّ | = | هبة الله بن محمد |
| الحفّار | = | هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان |
| الحفصيّ | = | محمد بن أحمد بن عبيدالله المروزيّ أبوسهل |
| الحكّاك | = | جعفر بن يحيى بن إبراهيم أبوالفضل |
| الحمَّال | = | هارون بن عبدالله أبوموسى |
| الحماميّ | = | عمر بن كرم بن عليّ بن عمر الدينوريّ، أبوحفص (ش٤٢) |
| الحِمَّاني | = | يحيى الحُمّاني |
| الحمدانيّ | = | أحمد بن جعفر القطيعي |
| الحميديّ | = | عبدالله بن الزبير بن عيسى |
| الحمويّ | = | عبدالله بن أحمد |
| الحنائي | = | جابر بن ياسين بن الحسن |
| | = | والحسين بن محمد بن إبراهيم |
| | = | ومحمد بن الحسين بن محمد |
| | = | ويحيى بن محمد |
| الحنّاط | = | عيسى بن أبي عيسىٰ |
| الحنينيّ | = | محمد بن الحسين |
| الحوضيّ | = | حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة |
| الحَوْفيّ | = | مرتضي بن حاتم بن المسلم (ش ٤٧) |
| الحيريّ | = | أحمد بن الحسن بن أحمد أبوبكر |

## حرف الخاء

| | | |
|---|---|---|
| الخابوريّ | = | مكي بن رَيّان بن شَبَّة (ش الثالث) |

الخاتونيّ = الخضر بن كامل (ش العاشر)

الخارفيّ = محمد بن عبدالله بن نمير، وأبوه

الختليّ = إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد

= عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن

الخدريّ = أبوسعيد

الخرَّاط = حماد بن زياد المديني

= وحميد بن صخر = حميد بن زياد

الخرائطيّ = محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامريّ

الخرشيّ = أحمد بن الحسن

الخرقيّ = إبراهيم بن أحمد بن جعفر

= وعبدالعزيز بن جعفر بن محمد

الخزّاز = إسماعيل بن عبدالملك

= ومحمد بن العباس بن زكريا بن حيويه

الخشاب = عبدالله بن محمد بن عيسى

الخُشَني = أبوثعلبة

الخُشُوعيّ = بركات بن إبراهيم بن طاهر القَرشْي (ش (إجازة)

الخَطْميّ = إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاريّ

= وعمير بن يزيد بن عمير بن حبيب

الخطيبيّ = محمد بن عبدالرحمن

الخلعيّ = عليّ بن الحسن بن الحسين

الخوارزميّ = داود بن رشيد

## حرف الدال

الدارقزي = عمر بن محمد بن معمر (ش التاسع)

الدارقطنيّ = عليّ بن عمر بن أحمد بن مهديّ

الداروردي = عبدالعزيز بن محمد

الدامغانيّ = حسين بن عليّ الخراساني

الداوديّ = عبدالرحمن بن محمد بن مظفر البوشنجي

الداهريّ = عبدالسلام بن عبدالله (ش ٤١)
الدَّبَريّ = إسحاق بن إبراهيم
الدرهميّ = عليّ بن الحسين بن مطر
الدُّسْتوائيّ = هشام بن أبي عبدالله سنبر
الدقيقيّ = أحمد بن جعفر بن حمدان
الدورقيّ = أحمد بن إبراهيم بن كثير
= يعقوب بن إبراهيم بن كثير
الدُّوريّ = عباس بن محمد بن حاتم
الدولابيّ = محمد بن الصباح
الدَّولعيّ = عبدالملك بن زيد
الدُّوميّ = مفلح بن أحمد بن محمد
الدُّونيّ = عبدالرحمن بن حمد بن الحسن

## حرف الذال

الذهبيّ = محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص
الذُّهْليّ = محمد بن يحيى بن عبدالله

## حرف الراء

الرؤاسيّ = حميد بن عبدالرحمن
الرارانيّ = خليل بن بدر بن ثابت الأصبهانيّ
الراسبيّ = محمد بن سليم الراسبي
الرَّبَالي = حفص بن عمر بن رَبَال
الرمّانيّ = طلحة بن أبي غالب بن عبدالسلام
= يوسف بن محمد المهرواني
الرواجنيّ = عبادة بن يعقوب الكوفيّ
الرياحيّ = محمد بن أحمد بن دينار
وأبو العالية

## حرف الزاي

الزُّبَيْديّ = محمد بن الوليد الشامي

| | | |
|---|---|---|
| الزرّاد | = | عبدالملك بن ميسرة |
| | = | النعمان بن أبي عياش |
| الزريقيّ | = | أبوعليّ الزريقيّ |
| الزعفرانيّ | = | الحسن بن محمد بن الصباح |
| الزنبريّ | = | محمد بن بشر |
| الزنجانيّ | = | عليّ بن أحمد بن عيسكان |
| الزهرانيّ | = | سليمان بن داود |
| الزياديّ | = | محمد بن زياد بن عبيدالله |
| الزينبيّ | = | طِرَاد بن محمد بن عليّ |
| | = | وعليّ بن طِرَاد بن محمد |
| | = | ومحمد بن طَراد بن عليّ |
| | = | ومحمد بن محمد بن عليّ |

## حرف السين

| | | |
|---|---|---|
| السامريّ | = | محمد بن جعفر بن محمد |
| السارابسي | = | شجاع بن مفرج (ش ١٨) |
| الساميّ | = | محمد بن عرعرة |
| سجادة | = | الحسن بن حماد |
| السجزيّ | = | الخليل بن أحمد |
| | = | وزكريا بن يحيى |
| | = | وعبدالأول بن عيسى |
| السختيانيّ | = | أيوب . . . . |
| السرخسيّ | = | زاهر بن أحمد بن موسى |
| | = | وعبدالله بن أحمد بن حمويه |
| | = | وعبيدالله بن سعيد |
| | = | ومحمد بن إبراهيم |
| السَّروجي | = | الخضر بن كامل (ش العاشر) |
| السُّريجانيّ | = | عبدالجليل بن أبي غالب (ش ١٢) |
| السفني | = | عبدالله بن عليّ بن عبدالله |

السقلاطوني = ضياء بن أحمد (ش إجازة من بغداد)
السكريّ = عليّ بن عمر بن محمد
السكونيّ = شجاع بن الوليد
السلاميّ = داود بن أبي عبدالله (ش ٢٦)
= عمر بن أبي بكر بن معمر (ش التاسع)
= ومحمد بن عبيدالله
= ومحمد بن ناصر
السِّلفيّ = أحمد بن محمد بن أحمد
السَّلَمي = عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب
(بفتح السين) = وأبوعبدالله بن كعب بن مالك
= وجده كعب بن مالك
السمتيّ = خالد بن يوسف
سَمُّويه = إسماعيل بن عبدالله بن مسعود
السِّمْنَاني = محمد بن أبي الحسين
السُّوذرْجانيّ = أحمد بن عبدالله
السوسيّ = أحمد بن محمد بن فضالة
= ونصر بن أحمد بن مقاتل
سلمويه بن صالح = سليمان بن صالح
السلوليّ = إسحاق بن منصور
السهميّ = عبدالله بن بكر بن حبيب
السيدي = هبة الله بن سهل

## حرف الشين

الشابُرخواستيّ = أحمد بن عليّ بن الحسين
الشاشيّ = إبراهيم بن خزيم بن قمير
الشاطبيّ = الحسين بن يوسف (ش ٥٢)
الشّالنْجيّ = الحسين بن عليّ
الشاميّ = محمد بن الوليد
الشاهجانية = خديجة بنت أحمد

| | | |
|---|---|---|
| الشِّباميّ | = | إبراهيم بن محمد |
| الشَّبيبي | = | أحمد بن جعفر |
| الشحاميّ | = | زاهر بن طاهر |
| | = | ووجيه بن طاهر |
| الشرابيّ | = | عليّ بن الحسن |
| الشُّروطيّ | = | أحمد بن الحسن |
| الشُّرَيْحِيّ | = | عبدالرحمن بن أحمد بن محمد |
| الشَّعِبْيّ | = | عامر بن شراحبيل |
| الشَّعَري | = | زينب بن عبدالرحمن (شه مكاتبة) |
| الشُّعَيْبيّ | = | عبدالأول بن عيسى |
| الشَّعيريّ | = | مخلد بن خالد بن يزيد |
| شقران | = | هاشم بن عمرو |
| الشهرزوري | = | محمد بن القاسم بن المظفر |
| الشِّيرازيّ | = | الحسن بن عليّ بن محمد |
| | = | وعليّ بن محمد بن عليّ (ش مكاتبة) |
| الشِّيُرويِيّ | = | عبدالغفار بن محمد |

## حرف الصاد

| | | |
|---|---|---|
| الصائغ | = | جعفر بن محمد بن شاكر |
| | = | ومحمد بن إسماعيل |
| | = | ومحمد بن محمد بن بالويه |
| | = | ومحمد بن يحيى بن عبدالعزيز |
| الصاعديّ | = | محمد بن الفضل بن أحمد |
| | = | ومنصور بن أبي البركات (ش مكاتبة) |
| الصالحيّ | = | محمد بن طرخان (ش ٥١) |
| | = | وهبة الله بن أحمد (ش ١٩) |
| الصدفيّ | = | يونس بن عبدالأعلىٰ |
| الصَّرْصَري | = | إسماعيل بن الحسن |
| الصريفينيّ | = | شعيب بن أيوب |

| | | |
|---|---|---|
| | = | عبدالله بن محمد |
| الصغانيّ | = | محمد بن إسحاق |
| الصفّار | = | خالد بن محمد بن خالد |
| | = | وعبدالله بن عمر بن أحمد(ش مكاتبة) |
| | = | وعبدة بن عبدالله |
| الصنعانيّ(صنعاء دمشق) | = | يزيد بن السمط |
| الصنعانيّ (صنعاء اليمن) | = | عبدالعزيز بن الحسن بن بكر |
| | = | محمد بن عبدالوعلىٰ |
| الصنهاجيّ | = | الحسين بن يوسف (ش ٥٢) |
| الصوريّ | = | أحمد بن صاعد |
| | = | محمد بن المبارك |
| الصوريّ | = | محمد بن الحسين بن أحمد (ش ٣٧) |
| | = | ومحمد بن محمد محمد (ش ٢٥) |
| الصوليّ | = | محمد بن يحيى |
| الصيدلانيّ | = | رضوان بن أحمد بن جالينوس |
| | = | وعبدالواحد بن القاسم (ش إجازة) |
| | | ومحمد بن أحمد بن نصر (ش إجازة) |
| الصَّيرفي | = | عمر بن محمد الزيات |
| | = | وعمر بن عليّ الفلاس |
| | = | ومحمد بن جعفر المطيريّ |
| | = | ومحمد بن الحسن بن عبدان |
| | = | ومحمد بن موسى بن الفضل |
| | = | ومحمود بن إسماعيل |
| | = | والمبارك بن عبدالجبار، بابن الطيوريّ |
| الصقليّ | = | عليّ بن الحسين بن عبيدالله |

## حرف الضاد

| | | |
|---|---|---|
| الضُّبَعيّ | = | جعفر بن سليمان |
| | = | وسعيد بن عامر |

## حرف الطاء

الطالبانيّ = عليّ بن نابت (ش ٣٢)
الطبرانيّ = سليمان بن أحمد بن أيوب اللخميّ
= ومحمد بن إسماعيل أبوبكر
الطبريّ = طاهر بن عبدالله بن طاهر الشافعيّ
الطرابلسي = خيثمة بن سليمان بن حيدرة
وغالب بن عبد الخلق بن أسد
الطرائفيّ = أحمد بن عبدالرحمن
الطرسوسيّ = عليّ بن الحسين بن المترقق
= ومحفوظ بن مسعود بن محمد (ش مكاتبة)
الطريثيثيّ = أحمد بن عليّ بن الحسين بن زكريا
الطريقيّ = عليّ بن المنذر
الطُّفاويّ = محمد بن عبدالرحمن
الطلحيّ = إسماعيل بن محمد بن الفضل
= وعبدالله بن يحيى أبوبكر
الطَّهرانيّ = محمد بن حماد
الطيالسيّ = سليمان بن داود
= وهشام بن عبدالملك
الطِّيبيّ = أحمد بن إسحاق بن نيخاب
الطيوريّ = مبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي

## الظاء: لا يوجد فيه أحد

## حرف العين

عارم = محمد بن الفضل البصرى، السدوسي
العامريّ = سعيد بن الربيع
= وعبدالملك بن ميسرة
= وعياش . . . .
العُبَاديّ = عبدالصمد بن محمد بن عبدالواحد (ش ٢٢)

| | | |
|---|---|---|
| العباسيّ | = | إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى |
| عبدان | = | عبدالله بن عثمان . . . |
| العبديّ | = | أحمد بن إبراهيم بن كثير النكري |
| | = | وإسماعيل بن عبدالله بن مسعود، سمويه |
| | = | وعبدالواحد بن زياد |
| العبدكويّ | = | محمود بن أحمد بن عبدالواحد (ش مكاتبة) |
| العبسيّ | = | إبراهيم بن عبدالله بن عمر |
| العَتكيّ | = | سليمان بن داود |
| العجليّ | = | أحمد بن المقدام |
| | = | وأسعد بن محمود بن خلف |
| | = | ويونس بن حبيب بن عبدالقاهر |
| العدنيّ | = | محمد بن يحيى بن أبي عمر |
| العذريّ | = | سلامة بن بشر |
| العُشَاريّ | = | محمد بن عليّ بن الفتح الحربي |
| العُطارديّ | = | أحمد بن عبدالجبار بن محمد التميمي |
| العَطاريّ | | محمد بن أسعد بن محمد بن حفده |
| العَقَديّ | = | عبدالملك بن عمرو |
| العقيليّ | = | محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك |
| العلائي | = | خليل بن كيكلدي |
| علان | = | عليّ بن أحمد بن سليمان |
| العُكْبريّ | = | أحمد بن عبيدالله بن كادش |
| | = | ونصر بن نصر بن عليّ |
| | = | محمود بن عمر |
| العلوي | = | زيد بن جعفر |
| العَمِيّ | = | بُهْز بن أسد البصري |
| | = | عبدالعزيز بن عبدالصمد |
| | = | عقبة بن مكرم |
| العَوْصيّ | = | سلمة بن عبدالملك |
| العيّار | = | سعيد بن أحمد وسلمة بن أحمد |

## حرف الغين



## حرف الفاء

| | | |
|---|---|---|
| الفِرْيابيّ | = | جعفر بن محمد بن الحسن |
| | = | محمد بن يوسف بن واقد |
| الفسويّ | = | الحسن بن عليّ بن الوليد |
| الفضيليّ | = | محمد بن إسماعيل بن الفضيل |
| | | يحيى بن الفضل بن يحيى |
| الفواكهيّ | = | طلحة بن أبي غالب بن عبدالسلام |
| الفيريابيّ | = | الفريابيّ |
| الفيليّ | = | أحمد بن الحسن |

## حرف القاف

| | | |
|---|---|---|
| القارّي | = | يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد الإسكندرانيّ |
| القبانيّ | = | الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري |
| القراطيسيّ | = | أبويزيد |
| القُرْدوُاني | = | عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم |
| القرظيّ | = | محمد بن كعب بن سليم |
| القزوينيّ | = | محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين(ش ٣٧) |
| | = | ومحمد بن عمر بن زاذان |
| | = | ومحمد بن يزيد |
| | = | ومحمود بن أحمد بن عبدالواحد (ش مكاتبة) |
| القصبيّ | = | محمد بن عمر |
| القطانيّ | = | عمر . . . |
| القطيعيّ | = | أحمد بن جعفر بن حمدان |
| القعنبي | = | عبدالله بن مسلمة |
| القنظريّ | = | عليّ بن داود بن يزيد التميمي |
| القواريريّ | = | عبيدالله بن عمر |
| القومسيّ | = | الحسين بن عيسى بن حمران |
| القيسىّ | = | زينب ابنة إبراهيم بن محمد |
| | = | وهدبة بن خالد |

## حرف الكاف

| | | |
|---|---|---|
| الكـامخيّ | = | محمد بن أحمد بن الحسن |
| الكُتْبيّ | = | إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي |
| | = | والحسين بن يوسف بن الحسن (ش ٥٢) |
| الكَجيّ | = | إبراهيم بن عبدالله بن مسلم |
| الكُدَيْميّ | = | محمد بن يونس القرشيّ |
| الكُراعيّ | = | أحمد بن بن عليّ بن حسين المروزيّ |
| الكرانيّ | = | محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني (ش مكاتبة) |
| الكَرْجيّ | = | عبيدالله بن محمد |
| | = | مكي بن منصور بن علان |
| الكَرْخِيّ | = | إبراهيم بن محمد بن منصور |
| | = | أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور |
| | = | وأحمد بن المُقَرَّب بن الحسين |
| الكَرْكيّ | = | أحمد بن سنان بن طارق |
| الكرُوخيّ | = | عبدالملك بن أبي القاسم |
| الكسائيّ | = | إبراهيم بن محمد بن عليّ |
| الكِسيّ | = | عبد بن حميد |
| الكَشْمِيهنيّ | = | محمد بن المكيّ |
| الكَشّيّ | = | إبراهيم بن عبدالله بن مسلم |
| | = | عبد بن حميد |
| الكَعْبيّ | = | محمد بن عبدالباقي |
| الكفرسوسيّ | = | محمد بن عثمان |
| الكفرطابيّ | = | عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن |
| الكِلاَبيّ | = | عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد |
| | = | وعمرو بن عاصم |
| الكلاعيّ | = | بحير بن سعد |
| | = | وعمران بن بكار بن راشد |
| | = | ومحمد بن خالد بن عليّ |
| الكِنَانيّ | = | حمزة بن محمد بن عليّ بن العباس |

## حرف اللام



## حرف الميم

| | | |
|---|---|---|
| المِهْرواني | = | يوسف بن محمد بن أحمد |
| الميانجيّ | = | يوسف بن القاسم بن يوسف |
| الميدانيّ | = | محمد بن أحمد بن معقل |
| الميمونيّ | = | عبدالملك بن عبدالحميد الرقيّ |

## حرف النون

| | | |
|---|---|---|
| النَّجِيرميّ | = | محمد بن إبراهيم بن جارست |
| | = | ويوسف بن يعقوب |
| النخشبيّ | = | عبدالعزيز بن محمد |
| | = | وعسكر بن حصين |
| النَّصْريّ | = | عبدالرحمن بن عمرو |
| | = | ومحمد بن عبدالباقي |
| النَّصِيبيّ | = | إبراهيم بن عليّ |
| | = | وأحمد بن يوسف بن خلاد |
| | = | وعبدالسلام بن أبي فروة |
| | = | وهاشم بن أحمد بن مسرور |
| النَّضْريّ | = | عبدالله بن الحسين بن أحمد المروزيّ |
| النعاليّ | = | الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة |
| | = | والحسين بن إسماعيل |
| النُّفيليّ | = | عبدالله بن محمد بن عليّ |
| النُّكْريّ | = | أحمد بن إبراهيم بن كثير |
| النَّوفليّ | = | عبدالله بن سليمان |
| النَّهْديّ | = | مالك بن إسماعيل |
| | = | وموسى بن مسعود |
| النهرتيريّ | = | الحسن بن إسرائيل |

## حرف الهاء

| | | |
|---|---|---|
| الهرثمية | = | بيبي بنت عبدالصمد بن عليّ |
| الهِزَّانيّ | = | أحمد بن محمد بن بكر |

## حرف الواو

| | | |
|---|---|---|
| الواشحيّ | = | سليمان بن حرب |
| الواقديّ | = | محمد بن عمر |
| الوَذَنْكَاباذيّ | = | هبة الله بن محمد بن إبراهيم |

## حرف الياء

| | |
|---|---|
| اليوسفيّ | عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر |

تـ * * * ـم

# ٨ ـ كشاف البلدان والأماكن والوقائع والأيام وغيرها[١]



(١) اقتصرت عليّ بعض المشهور وغير المشهور من البلدان والأماكن... إلخ مخافة الإطالة.

* * *

# ٩ ـ كشاف الموضوعات

## أ ـ كشاف القسم الأول ـ الدراسة

# كشاف القسم الثاني ـ التحقيق



(١) وفق تقسيم المُخَرِّج.

# ١٠ـ كشاف المصادر والمراجع

ـ الآجريّ: أبوعبيد محمد بن عليّ بن عثمان المتوفى في حدود سنة ٣٨٢هـ
سؤالات أبي عبيد الآجريّ أبادواد السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، إحياء التراث الإسلامي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط. الأولى ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.
ـ الآجريّ: محمد بن الحسين ت ٣٦٠هـ
١ـ أخلاق حملة القرآن، حققه: عبدالعزيز بن عبدالفتاح القاريء، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٧م.
٢ـ الشريعة ـ تحقيق حامد الفقي، ط. الأولى سنة ١٤٠٣هـ ـ دار الكتب العلمية بيروت.
٣ـ كتاب الأربعين حديثاً، دارسة وتحقيق: د. محمود النقراشي السيد عليّ، مكتبة دار العليان ـ بريدة، ط. الأولى ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.
ـ ابن الأثير: عليّ بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري ت ٦٣٠هـ.
١ـ اللباب في تهذيب الأنساب، تصوير دار صادر بيروت سنة١٤٠٠هـ.
٢ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد بن إبراهيم البناء وزميله، دار الشعب ـ مصر.
٣ـ الكامل في التاريخ، مراجعة نخبة من العلماء، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط. الثالثة ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.
ـ ابن الأثير: المبارك بن محمد الجزري ت ٦٠٦هـ
١ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.
٢ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، نسخة مصورة توزيع دار الباز بمكة، لم يذكر فيها الطبعة ولا سنة الطبع.
ـ ابن أحمد: عبدالله... ت ٣٩٠هـ السنة ـ تحقيق ودراسة: د. محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.
ـ الأزهري: محمد بن أحمد ت ٣٧٠هـ تهذيب اللغة، تحقيق: د. عبدالسلام سرحان، الدار المصرية للتأليف والرجمة، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
ـ الإسماعيلي: محمد بن إبراهيم ت ٣٧١هـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني عنه، دراسة وتحقيق: د. زياد محمد منصور،

مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، ط. الأولى سنة ١٤١٠هـ، ط. الأولى ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

ـ الألباني: محمد ناصر الدين

١ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المكتب الأسلامي، ط. الثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٢ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي، صدر المجلد الأول سنة ١٣٩٢هـ ـ١٩٧٢م.

٣ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، المكتب الإسلامي، صدر الجزء الأول سنة ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م.

٤ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي، ط. الثالثة ١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م.

ـ الباغندي: محمد بن محمد بن سليمان ت٣١٢هـ مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، حققه: محمد عوامة، مكتبة دار الدعوة ـ حلب، ط. الأولى ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م.

ـ بحشل: أسلم بن سهل ت٢٩٢هـ تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، تصوير عالم الكتب ـ بيروت، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

ـ البصارة: نبيل بن منصور. . . (من المعاصرين) تجريد أسماء الرواة الذي تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري. . . دار الدعوة الكويت، ط. الأولى سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

ـ البخاري: محمد بن إسماعيل ت٢٥٦هـ

١ـ الأدب المفرد، خرّج أحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط. الثالثة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٢ـ التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب. . ط. الأولى سنة ١٣٩٧هـ.

٣ـ التاريخ الكبير، تصوير دار الفكر ـ ببيروت عن الطبعة الأولى الصادرة عن إدارة المعارف العثمانية بحيدر آباد.

٤ـ خلق أفعال العباد، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، دار عكاظ، ط. الثانية، لم تذكر سنة الطبع.

٥ـ كتاب الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، ط. الأولى سنة١٣٩٦هـ ـ١٩٧٦م.

ـ بدران: عبدالقادر. . . ت ١٣٤٦هـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، دار المسيرة ـ بيروت، ط. الثانية ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

ـ البزار: أحمد بن عمرو ت٢٩٢هـ. البحر الزخّار، المعروف بمسند البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٨م.

ـ ابن بطة: عبيدالله بن محمد ت٣٨٧هـ، الإبانة عن شريعة الفرق الناجية، تحقيق ودراسة: رضا ابن نعسان معطي، دار الراية ـ الرياض، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٩م.

ـ البغويّ: عبدالله بن محمد ت٣١٧هـ، جزءفيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث البغويّ، تخريج محمد بن عليّ بن الفتح العُشَاريّ المتوفى سنة ٤٥١هـ، حققه: محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزيّ ـ الأحساء، ط. الأولى ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

ـ البكريّ: الحسن بن محمد ت٦٥٦هـ كتاب الأربعين حديثاً، الأربعين من أربعين عن أربعين، حققه: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

ـ البكريّ: عبدالله بن عبدالعزيز ت٤٨٧هـ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

ـ البلاديّ: عاتق بن غيث، معالم مكة التاريخية والأثرية، دار مكة ـ بمكة المكرمة، ط. الأولى ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.

ـ ابن بَلَبَان: عليّ بن بَلَبَان ت٧٣٩هـ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ضبطه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. الأولى ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

ـ البلويّ: أحمد بن عليّ ت٩٣٨هـ، ثبت البلويّ، تحقيق: د. عبدالله العمراني، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ط. الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

ـ البوصيريّ: أحمد بن أبي بكر ت٨٤٠هـ مصباح الزجاجة، في زوائد ابن ماجه، تحقيق: موسىٰ محمد عليّ والدكتور عزت عليّ عطية، دار الكتب الحديث القاهرة، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

ـ بيبي بنت عبدالصمد المتوفاة في حدود ٤٧٧هـ جزء بيبي من حديث ابن أبي شريح عن شيوخه، حققه: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط. ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ البيهقيّ: أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ.

١ـ البعث والنشور، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

٢ـ مناقب الشافعيّ، تحقيق: سيد أحمد صقر، دار التراث ـ القاهرة، ط. الأولى ١٣٩١هـ ـ١٩٧١م.

٣ـ الجامع لشعب الإيمان، الدار السلفية بالهند ـ بومباي، ط. الأولى ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.
٤ـ كتاب السنن الصغير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط. الأولى ١٤١٠هـ ـ١٩٨٩م.
٥ـ السنن الكبرىٰ، تصوير دار المعرفة ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
ـ التبريزيّ: محمد بن عبدالله ت بعد سنة ٧٣٧هـ ، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط. الثالثة ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.
ـ التُّجِيبي: القاسم بن يوسف ت٧٣٠هـ. برنامج التُّجيبي، تحقيق: عبدالحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب ـ ليبيا ـ تونس، ط. الأولى سنة١٤٠١هـ ـ١٩٨١م.
ـ الترمذيّ: محمد بن سورة ت٢٧٩هـ.
١ـ الشمائل المحمدية، تحقيق: محمد عفيف الزغبي، ط. الأولى سنة١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.
٢ـ علل الترمذيّ الكبير، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب مصطفىٰ، مكتبة الأقصى ـ الأردن، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.
ـ ابن تغرى بردي: يوسف. . . . ت٨٧٤هـ. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة ـ بمصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
ـ التنوخي: عليّ بن المحسن. . . ت٤٤٧هـ. الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب، تخريج: محمد بن عليّ الصوريّ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.
ـ ابن تيمية: أحمد بن عبدالحليم. . . ت٧٢٨هـ، منهاج السنة النبوية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض، مصورة عن النسخة التي صدرت سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م من المصورة.
ـ الثقفي: محمد بن عاصم. . . ت٢٦٢هـ، جزء من حديثه، تحقيق: مفيد خالد عيد، دار العاصمة ـ الرياض، ط. الأولى ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٩م.
ـ ابن جابر الوادى آشي: محمد بن جابر ت٧٤٩هـ، برنامج ابن جابر الوادى آشي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرى، ط. الأولى ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م.
ـ ابن الجراح: وكيع. . . ت١٩٧هـ، الزهد ـ تحقيق: د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط. الأولى ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م.
ـ الجزري: محمد بن محمد ت٨٣٣هـ، غاية النهاية، عني بنشره ج. برجستراسر، طبع لأول مرة (١٣٥١هـ ـ١٩٣٢م).
ـ ابن جماعة: محمد بن إبراهيم. . . ت٧٣٣هـ، تخريج: القاسم بن محمد بن يوسف

البرزالي، دارسة وتحقيق: د. موفق عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، ط. الأولى ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

ـ ابن جميع الصيداويّ: محمد بن أحمد... ت٤٠٣هـ، معجم الشيوخ، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان ـ لبنان، ط. الأولى سنة١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

ـ ابن الجنيد: إبراهيم بن عبدالله الخُتَّلي... ت تقريباً٢٦٠هـ، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيىٰ بن معين، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط. الأولى١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

ـ الجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب... ت٢٥٩هـ، أحوال الرجال، حققه وعلق عليه: السيد صبحي البدري السامرائيّ، مؤسسة الرسالة، ط. الأولى ١٤٠٥هـ.

ـ ابن الجوزيّ: عبدالرحمن بن عليّ بن محمد ت٥٩٧هـ.

١ـ صفوة الصفوة، حققه: محمود فاخوري، دار الوعي ـ بحلب، ط. الأولى سنة١٣٩٠هـ.

٢ـ الطب النبوي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي ـ دار التراث القاهرة، ط. الأولى سنة ١٣٩٨هـ.

٣ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة باكستان، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٤ـ غريب الحديث، حققه: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. الأولى ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

٥ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٣٥٩هـ.

٦ـ مشيخة ابن الجوزيّ، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.

٧ـ مناقب الإمام أحمد بن حنبل، حققه: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مكتبة الخانجي ـ بمصر، ط. الأولى ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م.

ونسخةُ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت، ط. الثانية ١٣٩٧هـ ـ١٩٧٧م.

٨ـ مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تحقيق: د. زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠٧هـ.

ـ أبوالجهم: العلاء بن موسىٰ، جزء أبي جهم (مخطوط) بمكتبة داماد إبراهيم ضمن مكتبة السليماتية بإستانبول.

ـ ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازيّ ت٣٢٧هـ.

١ـ كتاب المراسيل، بعناية: شكرالله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط. أولى

١٣٩٧هـ ـ١٩٧٧م.

٢ـ الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، ط. الأولى ١٣٧٣هـ ـ١٩٥٣م، مصورة.

ـ الحازميّ: محمد بن موسىٰ... ت٥٨٤هـ، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز، مكتبة عاطف ـ مصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

ـ الحاكم: محمد بن عبدالله... ت٤٠٥هـ، المستدرك. تصوير دار الفكر ـ بيروت، ١٣٩٨هـ ـ١٩٧٨م.

ـ ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد... ت٣٥٤هـ.

١ـ الثقات، دار المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الهند، ط. الأولى ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م.

٢ـ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، دار الوعي ـ بحلب، ط. الأولىٰ ١٣٩٦هـ ـ١٩٧٦م.

٣ـ مشاهير، عنى بتصحيحه م. فلايشهمر، تصوير دار الكتب العلمية، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

ـ حجاج: مسلم بن... ت٢٦١هـ.

١ـ الجامع الصحيح، دار الفكر ـ بيروت.

٢ـ الكنى والأسماء، دارسة وتحقيق: عبدالرحيم القشقرى، إحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية، ط. أولىٰ ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م.

ـ ابن حجر: أحمد بن علي... ت٨٥٢هـ.

١ـ الاصابة في تمييز الصحابة، دار الكتاب العربي ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٢ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: علي محمد البجاوى وآخر المؤسسة المصرية للنشر ـ القاهرة.

٣ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداريّ وزميله، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.

٤ـ تقريب التهذيب، تحقيق: عبدالوهاب بن عبد اللطيف، الناشر النمنكاني، المدينة المنورة، تصوير دار المعرفة ـ بيروت، ط. الثانية ١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥م، والنسخة التي حققها: محمد عوامة ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م، دار الرشيد ـ حلب.

٥ـ تهذيب التهذيب، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، مصورة عن الطبعة الأولىٰ الصادرة سنة ١٣٢٥هـ، دار صادر ـ بيروت.

٦ـ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٧ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل ـ بيروت.

٨ـ هدى الساريّ مقدمة فتح الباري، تصحيح وإخراج: محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ـ بمصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٩ـ لسان الميزان، دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٣١هـ، صُوِّر سنة ١٣٩٠هـ ـ١٩٧١م.

١٠ـ فتح الباريّ بشرح صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، حققه: محمد فؤاد عبدالباقي ـ القاهرة ١٣٨٠هـ ـ١٩٦٠م.

ـ الحسني: يوسف علي الزواوي، ترتيب مسند الشافعيّ، دار الكتب العلمية ـ بيروت مصورة من ط. سنة١٣٧٠هـ ـ١٩٥١م.

ـ الحموي: ياقوت بن عبدالله ت٦٢٦هـ.

١ـ معجم الأدباء، نشرة داود (دافيد صمويل مرجليوث) دار المأمون ـ بمصر، ط. الثانية.

٢ـ معجم البلدان، تصوير دار الكتاب العربي.

ـ ابن حنبل: أحمد بن محمد. . . ت٢٤١هـ.

١ـ الأسامي والكنى، رواية ابنه صالح عنه تحقيق ودراسة: عبدالله بن يوسف الجديع، دار الأقصى ـ الكويت، ط. الأولىٰ سنة ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٥م.

٢ـ الأشربة، تحقيق: عبدالله بن حجاج، المركز السلفي للكتاب ـ القاهرة، ط. سنة ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م.

٣ـ العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ـ بيروت ودار الخاني ـ الرباط، ط. أولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

٤ـ فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرى، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

٥ـ المسند ـ وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تصوير دار الفكر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة، والطبعة الجديدة من المسند (سنة ١٤١٦هـ) مؤسسة الرسالة. والطبعة الجديدة من المسند سنة ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة.

٦ـ مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد، تحقيق: د. علي محمد جماز، الشئون الدينية بدولة قطر، ط. أولىٰ ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

٧ـ الورع، تحقيق الدكتورة زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية ـ بيروت ط. أولىٰ ١٤٠٣هـ.

ـ الحنفي: عبدالقادر بن محمد. . . ت٧٧٥هـ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق: د. عبدالفتاح الحلو، دار العلوم ـ الرياض ١٣٩٨هـ.

ـ الخزرجي: أحمد بن عبدالله. . . ت٩٢٣هـ، خلاص تذهيب تهذيب الكمال، تحقيق: محمود عبدالوهاب فايد، مكتبة ـ القاهرة ١٣٩٢هـ.

ـ ابن خزيمة: محمد بن إسحاق. . . ت٣١١هـ، صحيح ابن خزيمة، حققه: د. محمد مصطفىٰ الأعظمي، ط. أولىٰ ١٣٩٥هـ، المكتب الإسلامي ـ بيروت.

ـ ابن أبي الخطاب: محمد بن. . . توفي في أوائل القرن الرابع الهجري جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، تحقيق: محمد علي الهاشمي، دار القلم ـ دمشق، ط. الأولىٰ سنة١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ الخطابي: حمد بن محمد. . . . . ت٣٨٨هـ.

١ـ إصلاح غلط المحدثين، تحقيق: محمد عليّ عبدالكريم الرديني، دار المأمون للتراث، ط. أولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٢ـ غريب الحديث، تحقيق: عبدالكريم العزباوي بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط. سنة١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م.

٣ـ العُزْلة: تحقيق: ياسين محمد السواس، ط. الأولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م، دار ابن كثير.

٤ـ أعلام الحديث في شرح صحيح البخاريّ، تحقيق ودراسة: د. محمد بن سعد عبدالرحمن آل سعود، مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرىٰ، ط. الأولىٰ ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٨م.

ـ الخطيب: أحمد بن عليّ. . . . ت٤٦٣هـ.

١ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، تحقيق: د. عزالدين عليّ السيد، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، ط. الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.

٢ـ اقتضاء العلم العمل، ضمن أربع رسائل، تحقيق: محمد ناصرالدين الألباني، دار الأرقم ـ الكويت، ط. الثانية ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

٣ـ تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت،

٤ـ الرحلة في طلب الحديث، حققه: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥.

٥ـ السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راويين عن شيخ واحد، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار طيبة ـ الرياض، ط. أولىٰ ١٤٠٢هـ.

٦ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

ـ ابن خلِّكان: أحمد بن محمد بن أبي بكر . . . ت٦٨١هـ، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تحقيق: د. إحسان عباس، تصوير دار صاد ـ بيروت.

ـ خليفة بن خياط العصفري . . . . ت٢٤٠هـ.

١ـ تاريخه، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة ودار القلم ـ بيروت، ط. الثانية١٣٩٧هـ ـ١٩٧٧م.

٢ـ الطبقات، رواية أبي عمران موسىٰ بن زكريا التستري، حققه وقدم له: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة ـ الرياض، ط. الثانية ١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م.

ـ الخليلي: الخليل بن عبدالله بن أحمد . . . . . ت٤٤٦هـ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، دارسة وتحقيق: ،. محمد بن سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد ـ الرياض، ط. الأولىٰ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٩م.

ـ ابن خير: محمد بن عمر ت٥٧٥هـ، فهرسة ما رواه عن شيوخه، تحقيق: فرنسشكه قدارة زيدين، الكتب التجاري ـ بيروت، ومكتبة المثنى ـ بغداد، ط. الثانية ١٩٨٢هـ ـ١٩٦٣م.

ـ الدارقطني: عليّ بن عمر . . . . . ت٣٨٥هـ.

١ـ التتبع وهو ما أخرج في الصحيحن وله علة، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، دار الخلفاء للكتاب الإسلام ـ الكويت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٢ـ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، تحقيق: كمال الحوت وزميله، مؤسسة الكتب الثقافية، د. أولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٦م.

٣ـ السنن، صححه السيد عبدالله هاشم يماني، وله حقوق النشر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٤ـ كتاب الضعفاء والمتروكين، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف ـ الرياض، ط. أولىٰ ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م.

٥ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة ـ الرياض، ط. الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

٦ـ المؤتلف والمختلف، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلاميّ، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ الدارميّ: عبدالله بن عبدالرحمن . . . . ت٢٥٥هـ، سنن الدارميّ، حققه فؤاد أحمد زمرلي وزميله، دار الريان للتراث ـ القاهرة، ودار الكتاب العربيّ ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

ـ الدارميّ: عثمان بن سعيد . . . . . ت٢٨٠هـ، تاريخ عثمان بن سعيد عن يحيىٰ بن معين في

تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.
- أبوداود: سليمان بن الأشعث..... ت٢٧٥هـ السنن، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الدمياطيّ: أحمد بن أيبك الحسيني... ت٧٤٩هـ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، حققه: د. أبوفرح دي فل، ذائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
- ابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد بن عبيد..... ت٢٨١هـ.
١- التواضع والخمول، تحقيق: لطفي محمد الصغير، دار الاعتصام - بمصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
٢- التوكل على الله عز وجل، تحقيق: جاسم الفهيد الدوسري، دار البشائر الإسلامية، ط. أولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣- حسن الظن بالله، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - بمصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة. وحققه أيضاً: مخلص محمد، دار طيبة - بالرياض، ط. الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٤- الشكرلله عز وجل، حققه: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير - دمشق، ط. الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٥- الصمت وآداب اللسان، دراسة وتحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط. الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٦- قضاء الحوائج، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
٧- مجابو الدعوة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
٨- الورع، تحقيق: محمد بن أحمد الحمود، الدر السلفية - الكويت، ط. أولى١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٩- اليقين، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية - بيروت ط. الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- الدوسريّ: جاسم بن سليمان، الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، دار البشائر الإسلامية، ط. الأولى١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد.... ت٣١٠هـ، الكنى والأسماء، دائرة المعارف

العثمانية، حيدر آباد، سنة ١٣٢٢هـ، ط. الثانية مصورة سنة١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م، عن دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ الديلمي: شيرويه بن شهردار..... ت٥٠٩هـ، الفردوس بمأثور الخطاب، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان..... ت٧٤٨هـ.

١ـ تاريخ الإسلام، حققه: د. بشار عواد معروف وآخرون، مؤسسة الرسالة، صدرت منه أجزاء ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

٢ـ تذكرة الحفاظ، مصورة طبعة وزارة معارف الحكومة الهندية، تصوير دار إحياء التراث العربي، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٣ـ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاريّ، مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة، ١٣٨٧هـ ـ١٩٦٧م.

٤ـ سير أعلام النبلاء، أشرف علىٰ تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط. الأولىٰ ١٤٠١هـ وبقية الأجزاء سنة ١٤٠٥هـ.

٥ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكُتب الستة، ط. أولىٰ ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

تصوير: دار الكتب العلمية ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٦ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله الدبيثي، ط. أولىٰ ١٤٠٥هـ، تصوير دائر الكتب العلمية ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٧ـ المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية: البابي ـ مصر، ط. أولىٰ ١٩٦٢م.

٨ـ معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الردّ، حققه وعلق عليه: أبوعبدالله إبراهيم سعيداي إدريس، دار المعرفة ـ بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

٩ـ معجم الشيوخ، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط. الأولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

١٠ـ المعجم المختص بالمحدثين، د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط. أولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

١١ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، حققه: د. بشار عواد معروف وآخرون، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م.

١٢ـ المغني في الضعفاء، حققه: نورالدين عتر، دار المعارف حلب، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

١٣ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، دار المعرفة ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٣٨٢هـ.

ـ الراغب الأصبهاني: الحسين بن محمد ت في حدود سنة ٥٠٢هـ المفردات في غريب القرآن، مكتبة الأنجلو المصرية.

ـ ابن رجب: عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي ت٧٤٥هـ.

١ـ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم دار الريان للتراث ـ القاهرة، ط. الأولىٰ سنة ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٢ـ ذيل طبقات الحنابلة، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢هـ، مصورة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ الرعيني: عليّ بن محمد. . . ت٦٦٦هـ، برنامج شيوخه حققه إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ دمشق ط. أولىٰ سنة ١٣٨١هـ ـ١٩٦٢م.

ـ الروداني: محمد بن سليمان. . . . . ت١٠٩٤هـ صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط. الأولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

ـ الزبيديّ: محمد مرتضى. . . . ت١٢٠٥هـ تاج العروس من جواهر القاموس، المطبعة الخيرية، ط. أولىٰ سنة ١٣٠٦هـ، تصوير دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

ـ الزبير بن بكار. . . . . . ت٢٥٦هـ جمهرة نسب قريش وأخبارها، حققه: محمود محمد شكر، مطبعة المدني، ط. أولىٰ ١٣٨١هـ ـ١٩٦١م.

ـ أبو زرعة الدمشقيّ: عبدالرحمن بن عمرو ت٢٨١هـ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: شكرالله بن نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية دمشق، ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.

ـ الزعفرانيّ: محمد بن الصباح. . . . . ت٢٦٠هـ مسند بلال بن رباح، تحقيق: أبي عبدالرحمن بن عقيل، مكتبة السلف الصالح، ـ ومكتبة الحنفاء ـ بمصر، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.

ـ الزهراني: مرزوق بن هياش . الغيلانيات، رسالة دكتوراة ـ كتبت علىٰ الآلة الكاتبة. وقد طبعها أخيراً في جزءين.

ـ الساعاتي: أحمد بن عبد الرحمن البنا منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي، المكتبة الإسلامية ـ بيروت، مصورة عن الطبعة الأولىٰ سنة ١٩٧٢هـ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.

ـ السبكي: عبدالوهاب بن عليّ. . . ت٧٧١هـ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود أحمد الطناحي وزميله، مطبعة عيسىٰ الحلبي ـ بمصر لم تذكر سنة الطبع، ولا عدد الطبعة.

ـ السجستاني: عبدالله بن سليمان أبي داود ت٣١٦هـ.

١ـ البعث: تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٢ـ مسند عائشة، تحقيق الشيخ عبدالغفور عبد الحق حسين مكتبة الأقصى ـ الكويت، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٥هـ.

ـ السخاوي: محمد بن عبدالرحمن. . . ت٩٠٢م.

١ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، تحقيق: فرانز روز نثال، ترجمة. د. صالح أحمد العلي. مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. أولى سنة ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٦م.

٢ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع تصوير دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

ـ ابن سعد: محمد. . . ت٢٣٠هـ.

١ـ الطبقات الكبرى ـ دار صادر بيروت.

٢ـ القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم دراسة وتحقيق: زياد محمد منصور إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية، ط. أولىٰ ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

ـ ابن السري: هناد. . . ت٢٤٣هـ، الزهد ـ تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ بالكويت، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٥م.

ـ سزكين: فؤاد. . . (من المعاصرين)، تاريخ التراث العربي، تعريب د. محمد حجازي جامعة الإمام محمد بن سعود ـ رياض ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

ـ السِّلفي: أحمد بن محمد بن أحمد. . . . ت٥٧٦هـ، سؤالات الحافظ السِّلفيّ، لخميس الحَوْزي عن جماعة من أهل واسط، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

ـ السمعاني: عبد الكريم بن محمد. . . . ت٥٦٢هـ، الأنساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيىٰ المعلمي، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، ط. الأولىٰ ١٣٨٢هـ ـ١٩٦٢م.

ـ السهارنفوريّ: خليل أحمد. . . . . . ت١٣٤٦هـ بذل المجهود في حل أبي داود، دار الريان للتراث ـ القاهرة، ط. أولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

ـ السهيمي: حمزة بن يوسف. . . . . . ت٤٢٧هـ، تاريخ جرجان، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، تصوير عالم الكتب ـ بيروت، ط. الثالثة ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م.

ـ السهيلي: عبدالرحمن. . . . . ت٥٨١هـ، الروض الأنف، ومعه السيرة النبوية، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة ـ بمصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

ـ السيوطيّ: جلال الدين عبدالرحمن. . . . ت٩١١هـ.

١ـ اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الكتبة التجارية ـ بمصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٢ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، الناشر:

عيسىٰ الحلبي، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.

٣- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، محمد أبوالفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - بمصر، ط. الأولىٰ ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٤- ذيل تذكرة الحفاظ، تصوير دار إحياء التراث العربي، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٥- زهر الربى شرح المجتبىٰ، في هامش المجتبىٰ للنسائيّ الذي اعتنى به ورقمه عبد الفتاح أبوغدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٦- مسند أبي بكر الصديق...، حققه: عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري، مكتبة ومطبعة عبدالفتاح فدا، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

- الشافعيّ: محمد بن إدريس..... ت٢٠٤هـ، السنن المأثورة، رواية أبي جعفر الطحاويّ عن خاله إسماعيل بن يحيىٰ المزني، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- أبوشامة: عبدالرحمن بن إسماعيل.... ت٦٦٥هـ، تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل علىٰ الروضتين، حققه: محمد زاهد بن الحسن الكوثريّ، تصوير دار الجيل - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ-١٩٧٤.

- ابن شاهين: عمر بن أحمد.... ت٣٨٥هـ.

١- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: لم يذكر، ط. أولىٰ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢- الثقات، تحقيق: صبحي السامرائيّ، الدار السلفية - الكويت، ط. أولىٰ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

- شراب: محمد محمد حسن... (من المعاصرين)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، دار القلم - دمشق، ط. أولىٰ ١٤١١هـ.

- ششن: د. رمضان... (من المعاصرين)، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، دار الكتاب الحديث - بيروت، ط. أولىٰ المجلد الأول سنة ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

- شكور: محمد... (من المعاصرين)، الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- الشوكاني: محمد بن علي... ت١٢٥٠هـ.

١- البدر الطالع، مكتبة ابن تيمية - القاهرة.

٢- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، تصوير دار الجيل - بيروت سنة١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

ـ ابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد ت٢٣٥هـ.

١ـ الإيمان ـ تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار الأرقم ـ الكويت، ط. الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢ـ المصنف، تصحيح: الشيخ المختار الندوي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ـ باكستان، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ أبوالشيخ: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان. . . . ت٣٦٩هـ، طبقات المحدثين في أصبهان والواردين عليها، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان وزميله، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٩م، دار الكتب العلمية ـ بيروت، وحققه أيضاً: عبد الغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، صدر الجزء الأول سنة ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

ـ الشيرازيّ: أبوإسحاق الشافعيّ. . . . ت٤٧٦هـ طبقات الفقهاء، حققه: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م.

ـ ابن الصابوني: محمد بن عليّ. . . . . ت٦٨٠هـ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأنساب والألقاب، عالم الكتب ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م، مصورة.

ـ ابن صاعد: يحيىٰ بن محمد. . . . . ت٣١٨هـ مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه، حققه: سعد بن عبدالله آل حميد، مكتبة الرشد ـ الرياض، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

ـ الصفديّ: صلاح الدين خليل بن ايبك، الوافي بالوفيات، اعتناء: س. ديدرينغ، طبع بمساعدة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ـ بيروت، ١٣٩٢هـ ـ١٩٧٢م.

ـ الصنعاني: عبدالرزاق بن همام ت٢٢٠هـ.

١ـ الأمالي في آثار الصحابة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الساعي ـ بالرياض.

٢ـ المصنف: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي ـ كراتشي، ط. ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

ـ ابن الصواف: محمد بن أحمد بن الحسن ت٣٥٦هـ الفوائد، انتقاء: علي بن عمر الدارقطني، رواية الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، خرج أحاديثه: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة ـ بالرياض ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

ـ الضياء: محمد بن عبدالواحد المقدسي ت ٦٤٣هـ.

١ـ اتباع السنن واجتناب البدع، دراسة وتحقيق: محمد بدر الدين وآخر، دار ابن كثير ـ دمشق، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٢ـ مسند أنس من المختارة (مخطوط)، المكتبة الظاهرية ـ بدمشق. وطُبع أخيراً بتحقيق د. عبدالملك بن دهيش.

- الطبراني: سليمان بن أحمد ت٣٦٠هـ.

١- كتاب الدعاء دراسة وتحقيق: د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، ط. أولىٰ ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢- المعجم الأوسط، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - بالرياض، صدر الجزء الأول سنة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣- المعجم الصغير، دار الكتب العلمية - بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٤- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفيّ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

- الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة.... ت٣٢١هـ.

١- شرح معاني الآثار، حققه: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، ط. الثانية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢- مشكل الآثار، دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد، ط. أولىٰ سنة١٣٣٣هـ.

- ابن طولون: محمد....... ت٩٥٣هـ، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تحقيق: محمد أحمد دهقان، مجمع اللغة العربية - بدمشق، ط. الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

- ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو...... ت٢٨٧هـ.

١- الجهاد، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط. أولىٰ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢- الزهد، تحقيق: د. عبدالعليّ عبدالحميد الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣- السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط. أولىٰ ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- العباد: عبدالمحسن بن حمد... (من المعاصرين)، الرد على من كذب بالإحاديث الصحيحة الواردة في المهدى مطابع الرشيد - المدينة المنورة، ط. أولىٰ ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

- ابن عبدالبر: يوسف بن عبدالله ت٤٦٣هـ.

١- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، بهامش الاصابة، دار الكتاب العربي - بيروت.

٢- جامع بيان العلم وفضله، إدارة الطباعة المنيرية، ١٤٣١٨هـ-١٩٧٨م.

- ابن عرفة: حسن... ت٢٧٥هـ، جزء من حديثه، تحقيق وتعليق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة دار الأقصى - الكويت، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

- ابن عيينة: سفيان ت١٧٨هـ، جزء فيه من حديثه، رواية زكريا المروزي عنه، تحقيق: أحمد ابن عبدالرحمن الصويان، مكتبة دار المنار - بالخرج، ط. أولىٰ ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

ـ عبد بن حميد: .... ت٢٤٩هـ، المنتخب، تحقيق: مصطفىٰ بن العدوي، دار الأرقم ـ الكويت، صدر الجزء الأول سنة ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

ـ العبدلي: د. منصور بن عون (ت١٤١٩هـ)، مرويات ابن مسعود، دار الشرق، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ العجلي: أحمد بن عبدالله بن صالح ت٢٦١هـ، الثقات، ترتيب علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.

ـ العدنيّ: محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر... ت٢٤٣هـ، الإيمان، دراسة وتحقيق: حمد بن حمدي الجابريّ الحربي، الدار السلفية ـ تونس، ط. أولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٦م.

ـ ابن عديّ: عبدالله بن أحمد بن عديّ.... ت٣٦٥هـ، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر، دار الفكر، ط. أولىٰ ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م.

ـ العراقيّ: عبدالرحيم بن الحسين... ت٨٠٦هـ، ذيل ميزان الاعتدال، حقيه: د. عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرىٰ.

ـ ابن العربيّ: محمد بن عبدالله..... ت٥٤٣هـ، عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذيّ، مطبعة الصاوي ـ مصر، ط. الأولىٰ ١٣٥٣هـ ـ١٩٣٤.

ـ ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله.... ت٥٧٠هـ.

١ـ تاريخ دمشق، تحقيق: عدة أشخاص، مجمع اللغة العربية ـ بدمشق، تاريخ الطبعات يخلف باختلاف صدور الجزء.

٢ـ الزهريّ: (وهو منتزع من تاريخ دمشق)، بعناية: شكرالله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م.

٣ـ المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر لم يذكر تاريخ الطبع.

ـ العقيلي: محمد بن عمرو... ت٣٢١هـ، الضعفاء الكبير، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. أولىٰ بلا تارخ.

ـ ابن العماد: عبدالحي... الحنبلي ت١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تصوير دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.

ـ أبوعوانة: يعقوب بن إسحاق ت٣١٦هـ، مسند أبي عوانة، دار المعرفة ـ بيروت، مصورة.

ـ الغزالي: محمد... (ت١٤١٦هـ)، فقه السيرة، خرج أحاديثها: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، تصوير عالم المعرفة ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

- ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا.... ت٣٩٥هـ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، شركة مصطفىٰ البابي - بمصر، ط. الثانية ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

- الفاسيّ: محمد بن أحمد المكي...... ت٨٣٢هـ.

١- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، ط. الأولىٰ ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الأولىٰ ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م.

- الفريابي: جعفر بن محمد بن الحسن...... ت٣٠١هـ.

١- فضائل القرآن، تحقيق: يوسف عثمان فضل الله جبريل، مكتبة الرشد - الرياض، ط. الأولىٰ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢- صفة المنافق، حققه: بدر البدر، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط. الأولىٰ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- وفضائل القرآن تحقيق يوسف عثمان فضل، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

- الفسويّ: يعقوب بن سفيان ت٢٧٧هـ، المعرفة والتاريخ، رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، ط. الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

- ابن فرحون: إبراهيم بن علي بن محمد...... ت٧٩٩هـ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبوالنور، دار التراث - القاهرة، ط. ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

- ابن فهد: عمر بن فهد الهاشمي ت٨٨٥هـ.

١- لحظ الألحاظ: دار إحياء التراث العربي، مصورة.

٢- معجم الشيوخ، تحقيق: محمد الزاهي، دار اليمامة - الرياض، طبع في حدود سنة ١٤٠١هـ.

- ابن قتيبة: عبدالله بن مسلم ت٢٧٦هـ، المعارف، تحقيق: د. ثروت عكاشة، دار المعارف - بمصر، ط. الثانية.

- القزويني: عبد الكريم بن محمد، التدوين في أخبار قزوين: تحقيق: عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية - حيدر آباد - الهند ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

- القضاعي: محمد بن سلامة ت٤٥٤هـ، مسند الشهاب، تحقيق: حمدى عبد المجيد السلفيّ، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

ـ ابن قطلوبغا: قاسم. . . ت٨٧٩هـ.

١ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية، مكتبة المثنى ـ بغداد ١٣٨٢هـ.

٢ـ من روى عن أبيه. وجده، دراسة وتحقيق: د. باسم فيصل، مكتبة المعلا ـ الكويت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

ـ القفطي: عليّ بن يوسف. . . . . ت٦٤٦هـ، ابناه الرواة على أنباء النحاة، حققه: محمد أبوالفضل إبراهيم، ط. الأولىٰ ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م، دار الكتب المصرية.

ـ ابن القيسراني: محمد بن طاهر المقدسي ت٥٠٧هـ.

١ـ الأنساب المتفقة، مكتبة المثنى ـ ببغداد، طبع في برلين.

٢ـ تذكرة الموضوعات، علق عليه: مصطفىٰ الحدري الحبطي، مكتبة النهضة الحديثة ـ بمكة، ط. الأولىٰ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨١م.

٣ـ الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني، دائرة المعارف العثمانية سنة١٣٣٣هـ، تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ ابن القيم الجوزية: محمد بن أبي بكر الزرعيّ الدمشقيّ المتوفىٰ سنة ٧٥١هـ زاد المعاد في هدى خير العباد ط. الثالثة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م، مؤسسة الرسالة.

ـ الكتبي: محمد بن شاكر. . . . . ت٧٦٤هـ، فوات الوفيات، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

ـ الكتاني: محمد بن جعفر. . . . . ت١٣٤٥هـ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ط. أولىٰ ١٣٣٢هـ، ط. مصورة سنة ١٤٠٠هـ، وصورتها سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

ـ ابن كثير: إسماعيل بن عمر. . . . . ت٧٧٤هـ.

١ـ البداية والنهاية، مطبعة السعادة والسلفية والخانجي، ط. الأولىٰ ١٣٥١هـ ١٩٣٢م.

٢ـ تفسير القرآن العظيم، شركة عيسىٰ البابي ـ مصر، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٣ـ شمائل الرسول ﷺ، تحقيق: د. مصطفىٰ عبدالواحد، دار القبلة ـ جدة، ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

ـ الكلاباذي: أحمد بن محمد. . . . . . ت٣٩٨هـ، رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة ـ بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ الكناني: حمزة بن محمد. . . . . . ت٣٥٧هـ، مجلس البطاقة، شرحه: خالد بن عليّ العنبري، مكتبة الصفحات الذهبية ـ الرياض، ط. الأولىٰ ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.

ـ الكويتية: اللجنة المختصة بوزارة الأوقاف... الموسوعة الفقهية، ط. الأولىٰ سنة ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

ـ ابن الكيال: محمد بن أحمد... ت٩٢٩هـ، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات، تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز البحث العلمي ـ بجامعة أم القرىٰ.

ـ اللالكائي: هبة الله بن الحسن الطبري. ت٤١٨هـ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة ـ الرياض سنة ١٤٠٢هـ،

ـ ابن ماكولا: علي بن هبة الله...... ت٤٧٥هـ، الإكمال في رفع الآرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، الناشر: دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، ط. أولىٰ ١٣٨٣هـ ـ١٩٦٣م.

ـ مالك بن أنس: ...... ت١٧٩هـ، الموطأ، صححه: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة.

ـ ابن المبارك: عبدالله....... ت١٨١هـ.

١ـ الزهد، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، نسخة مصورة، الناشر: دار الباز ـ بمكة.

٢ـ مسنده، حققه: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف ـ الرياض، ط. الأولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

ـ المباركفوريّ: عبدالرحمن بن عبدالرحيم.... ت١٣٥٣هـ، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذيّ، صححه: عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة السلفية ـ بالمدينة المنورة، ط. الثانية ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ المُجَاريّ: محمد...... ت٨٦٢هـ، برنامج المُجَاريّ، تحقيق: محمد أبوالأجفان، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م.

ـ المحاسبي: الحارث...... ت تقريباً ٢٤٥هـ، الزهد، تحقيق: مصطفىٰ عبدالقادر عطا، مكتبة التراث الإسلامي ـ القاهرة، حوالي سنة ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ محمد بن يوسف الكندي المصري: ...... ت٣٥٠هـ، الولاة وكتاب القضاة، هذّبه: رفن. كست، مطبعة الآباء اليسوعيين ـ بيروت، ١٩٠٨م.

ـ ابن المديني: عليّ بن عبدالله..... ت٢٣٤هـ، العلل، تحقيق: محمد مصطفىٰ الأعظمي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.

ـ المزيّ: يوسف بن عبدالرحمن..... ت٧٤٢هـ.

١ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة ـ بومباي الهند، تصوير دار الكتب العلمية بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.

٢ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، صدر على فترات، صدر الجزء الخامس عشر سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
والمخطوط، مصور عن مخطوطة دار الكتب المصرية صورته دار المأمون ـ دمشق في ثلاثة مجلدات.
ـ ابن المستوفىٰ: المبارك بن أحمد..... ت٦٣٧هـ، تاريخ إربل، حققه: سامي خماس الصقار، من منشورات وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ ابن معين: يحيىٰ... ت٢٣٣هـ، يحيىٰ بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي جامعة أم القرىٰ، ط. أولىٰ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
ـ المقدسي: نصر بن إبراهيم.... ت٤٩٠هـ، تحريم نكاح المتعة، تحقيق: الشيخ حما الأنصاري، مكتبة دار التراث ـ المدينة المنورة ط. أولىٰ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ ابن الملقن: عمر بن عليّ بن أحمد..... ت٨٠٤هـ، طبقات الأولياء، تحقيق: نور الدين شريبة، مكتبة الخانكي، ط. الأولىٰ ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٣م.
ـ المناويّ: محمد المدعو بعبدالرءوف.... فيض القدير، دار إحياء السنة النبوية، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
ـ ابن منبه: همام... ت١٣٢هـ، الصحيفة الصحيحة، تحقيق: على حسن .. المكتب الإسلامي ـ بيروت، ودار عمار ـ الأردن، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ ابن منجويه: أحمد بن علي.... ت٤٢٨هـ، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة ـ بيروت ط. أولىٰ سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ ابن منده: محمد بن إسحاق بن يحيىٰ.... ت٣٩٥هـ، الإيمان، رواية ولده أبي عمرو عبدالوهاب إجازة ورواية أبي الفضل الباطرقاني سماعاً منه، حققه وعلّق عليه: د. عليّ بن محمد بن ناصر الفقيهيّ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الثالثة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
ـ المنذريّ: عبد العظيم بن عبد القويّ...... ت٦٥٦هـ.
١ـ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ضبط أحاديثه وعلّق عليه مصطفىٰ محمد عمارة ـ رحمه الله ـ تصوير دار الفكر ـ بيروت، طبعة سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.
٢ـ التكملة لوفيات النقلة، حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ ابن منصور: سعيد... ت٢٢٧هـ، السنن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، ط. الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ ابن منظور: محمد بن مكرم... ت٧١١هـ، لسان العرب، تصوير دار صادر ـ بيروت،

١٤١٠هـ ـ١٩٩٠م، عن الطبعة الأولىٰ سنة ١٣٠٠هـ.
ـ ابن ناصر الدين الدمشقي ت٨٤٢هـ، الترجيح لحديث صلاة التسبيح، تحقيق: محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.
ـ ابن النجار: محمد بن محمود بن الحسن ت٦٤٣هـ، ذيل تاريخ بغداد، صحح بمشاركة: د. قيصر أبوفرج دي، دائرة المعارف العثمانية، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٥م.
ـ ابن النديم: محمد بن إسحاق..... كان حياً سنة ٣٧٧هـ، الفهرست، دار المعرفة ـ بيروت، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
ـ النسائي: أحمد بن شعيب...... ت٣٠٣هـ.
١ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تحقيق: وتخريج أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا ـ الكويت، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.
٢ـ السنن الكبرى ـ الجزء الأول، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة ـ الهند، ط. أولىٰ ١٣٩١هـ ـ١٩٧٢م.
ـ والسنن الكبرى بكمالها تحقيق: د. عبدالقادر البنداوى وسيد كسروي، عن دار الكتب العلمية، ط. الأولىٰ، سنة ١٤١١هـ.
٣ـ كتاب الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ بحلب، ط. أولىٰ سنة ١٣٩٦هـ.
٤ـ عشرة النساء، وهو مستنزع من السنن الكبرىٰ له، تحقيق: عمرو عليّ عمر، مكتبة السنة ـ مصر، ط. أولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.
٥ـ عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حماده، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٥م.
٦ـ فضائل الصحابة، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.
٧ـ المجتبى، اعتنى به ورقمه ووضع فهارسه عبدالفتاح أبوغدة، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٨م.
ـ أبونُعَيْم: أحمد بن عبدالله....... ت٤٣٠هـ.
١ـ حيلة الأولياء، دار الكتاب العربي ـ بيروت، مصورة عن طبعة سنة ١٣٦١هـ.
٢ـ ذكر أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولىٰ ١٤١٠هـ ـ١٩٩٠م.
٣ـ دلائل النبوة، لم يُذْكر محقِّقُه ولا الناشر ولا سنة الطبع.
٤ـ صفة الجنة، تحقيق: عليّ رضا عبدالله، دار المأمون للتراث ـ دمشق، الطبعة الأولىٰ

١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.
٥ـ الضعفاء، حققه وقدم له: د. فاروق حمادة، دار الثقافة ـ الدار البيضاء، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.
٦ـ معرفة الصحابة، تحقيق: د. محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة، مكتبة الحرمين ـ الرياض، ط. أولىٰ ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.
ـ النعيميّ: عبدالقادر بن محمد. . . ت٩٢٧هـ، الدارس في تاريخ المدارس ـ مكتبة الثقافة الدينية ـ بمصر، لم تذكر الطبعة ولا سنة الطبع.
ـ ابن نقطة: محمد بن عبدالغني. . . . . ت٦٢٩هـ.
١ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، دائرة المعرف العثمانية ـ حيدر آباد، ط. الأولىٰ ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.
٢ـ تكملة الإكمال، تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرىٰ، صدر الجزء الأول سنة ١٤٠٨هـ، وصدر الجزء الرابع سنة ١٤١١هـ ـ١٩٩١م.
ـ النوويّ: يحيىٰ بن شرف ت٦٧٦هـ، شرح صحيح مسلم، المطبعة المصرية، لم تذكر سنة الطبع ولا عدد الطبعة.
ـ الهرويّ: أبوعبيد القاسم بن سلاَّم. . . . . . ت٢٢٤هـ، فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، تحقيق: محمد تيجاني جوهرة، رسالة ماجستير، نوقشت في جامعة أم القرىٰ.
ـ ابن هشام: عبدالملك. . . . . في حدود سنة ٢١٨هـ، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفىٰ السقا وآخرون، شركة ومطبعة مصطفىٰ الحلبي ـ بمصر، سنة ١٣٧٥هـ ـ١٩٥٥م.
ـ ابن الهيثم: يزيد. . . البادي. . . ت٢٨٤هـ، من كلام أبي زكريا يحيىٰ بن معين في الرجال تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرىٰ، ط. أولىٰ سنة ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.
ـ الهيثميّ: علي بن أبي بكر. . . . . ت٨٠٧هـ.
١ـ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الأولىٰ ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م.
٢ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث ـ بالقاهرة، ودار الكتاب العربي ـ بيروت، ط. أولىٰ ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
٣ـ موارد الظمأن إلى زوائد ابن حبان، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، المطبعة السلفية ـ بمصر.

ـ ابن واصل الحمويّ. . . . . . ت٦٩٧هـ، تجريد الأغاني، تحقيق: د. طه حسين وإبراهيم الأبياري، دار الكتب العربي ـ بالقاهرة، ١٣٧٤هـ ١٩٥٥م.

ـ الواقديّ: محمد بن عمر. . . . . ت٢٠٧هـ، المغازي، تحقيق: د. مارسدن جونس، عالم الكتب ـ بيروت، لم يذكر تاريخ الطبع.

* * *

ـ أبوالوليد الباجيّ. . . . . . ت٤٧٤هـ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبولبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع ـ الرياض، ط. أولىٰ ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

ـ اليحصبي: القاضي عياض بن موسىٰ ت٥٤٤هـ.

١ـ بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، تحقيق: صلاح الدين بن أحمد الأدلبي وآخرون، الأوقاف المغربية سنة ١٣٩٥هـ.

٢ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك الأوقاف المغربية ـ مطبعة فضالة، لم يذكر تاريخ الطبع.

ـ أبويعلىٰ المَوْصلي: أحمد بن عليّ. . . . . ت٣٠٧هـ.

١ـ مسنده، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ـ دمشق، ط. الأولىٰ ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م. وصدر بتحقيق: إرشاد الحق الأثرى سنة ١٤٠٨هـ، دار القبلة ـ الرياض.

٢ـ المعجم، حققه وعلق عليه: إرشاد الحق الأثرى، إدارة العلوم الأثرية ـ فيصل آباد، ط. الأولىٰ ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٣ـ المفاريد، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصىٰ ـ بكويت، ط. الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

ـ ابن أبي يعلىٰ: محمد بن محمد بن الحسين. . . . ت٥٢٧هـ، طبقات الحنابلة، طبعة محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية ـ مصر سنة ١٣٧١هـ.

تمَّ بحمد الله

# ١١ـ الكشاف الإجمالي

روجع عدة مرات والمرة الأخيرة كانت بتاريخ ٥/ ٢/ ١٤١٩هـ وبالله التوفيق.

الصف التصويري والإخراج **الفرقان**

مكة المكرمة: ٩٨ شارع العزيزية العام مقابل مكتبة ابن زيدون ت: ٥٥٦٤٨٦٠

الرياض: ت ٤٠٤٣٧٣٢ فاكس ٤٠٤٣٧٨٧